

العددان ٢٠١

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٢ يناير ١٩٩٨ - ٢٤ ميهك ١٧١٤ ش

السنه السادسة والعشرون

إحتفالات العيد الألفى الثانى لميلاد السيد المسيح وزيارته لمصر

١٤ - ترتيب أجهزة فيديو Video للتصوير الاحتفالات التى تقام فى القاهرة والأسكندرية وعرضها فى الأديرة وفى سائر الإيبارشيات .

١٥ - ترتيب رحلات لزيارة تلك الأماكن المقدسة وتدريب مرشدين سياحيين لها .

١٦ - إقامة مسابقات خاصة بالاحتفالات، مع جوائز لفائزين فيها .

١٧ - تنسيق جهود السينما والموسيقى، والأناشيد، والفنانين، والصور، والطباعة، والمسرح، وفرق الكورال، والرسامين .

١٨ - التنسيق بين ما تقيمه مصر من احتفالات، وما يقام فى كنائس المهجر .

١٩ - عرض ما يمكن أن تنتجه الأديرة والكنائس بهذه المناسبة .

٢٠ - تركيز من كل المجالات القبطية حول زيارة العائلة المقدسة لمصر، والإحتفال بذلك .

✱ ✱ ✱

الأمر يحتاج إلى استعداد من الآن، إذ لم يتبق سوى سنتين ٩٨، ٩٩ .
وننتظر مقترحاتكم للنشر والتنفيذ .

٥ - إصدار كتيب عن زيارة العائلة المقدسة لمصر. مع ترجمة له إلى اللغات الأجنبية، ونشره فى كنائس المهجر أيضاً باعتبارها A Guide Book .

٦ - إصدار سلسلة أخبار متتابعة فى الأنترنت عن رحلة العائلة المقدسة فى مصر والأماكن السياحية المتعلقة بها .

٧ - إعداد هذه الأماكن السياحية إعداداً يتيق باستقبال الزيارات .

مع ترتيب رحلات إليها داخلياً وخارجياً.

٨ - الاتفاق على شعار للحفل الخاص بالعائلة المقدسة، وطرق استخدامها .

٩ - تفصيل قصصان ينسبها الشباب والكشافة والمنظمون، مطبوع عليها صورة زيارة العائلة المقدسة لمصر .

مع تحف أخرى متعددة ومتنوعة .

١٠ - أعداد مهرجانات خاصة بالاحتفالات،

١١ - عمل ميداليات، بعنق أو بسلاسل ومنتجات أخرى خاصة برحلة العائلة المقدسة .

١٢ - أعداد فرق الكورال الخاصة بهذه الاحتفالات، وما سنشده من قطع ملحنة، وتدريب الفرق عليها .

١٣ - أعداد بانوراما خاصة برحلة

اجتمعت لجنة مجمعة برئاسة قداسة البابا لدراسة ما يمكن أن نقوم به كنيسةنا القبطية احتفالاً بمرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح له المجد، يضاف إلى ذلك الإحتفال بمجيئه إلى أرض مصر مع السيدة العذراء ويوسف النجار .

واللجنة مستعدة لتلقى كل ما يرسل إليها من مقترحات، لتكون الإحتفالات فى أكمل وأروع صورة ممكنة .

ومن الأمور الجوهرية التى فكرت فيها اللجنة المجمعية ما يأتى :

١ - إنتاج أفلام عن زيارة العائلة المقدسة لمصر، والكنائس التى شيدت فى أماكن تلك الزيارة :

٢ - من المناطق المهمة كنيسة أبا سرجة بمصر القديمة، ومنطقة شجرة العذراء بالمطرية، وكنيسة العذراء بالزيتون، ومنطقة الزيارة بالدر المحرق، ودير العذراء بجبل أسيوط، ودر جبل الطير، والمناطق الأثرية بالدلتا والوجه القبلى .

٣ - عمل خريطة لزيارة العائلة المقدسة يتحرك فيها سهم بالنور .

٤ - إقامة متحف عن رحلة العائلة المقدسة، ويشارك فيه جماعة من الفنانين .



صورة تذكارية للمركز القبطي
في كانبرا عاصمة أستراليا
قداسة البابا يضع الحجر الأساسي وحوله
نيافة الأنبا سريايون ، والقمص إبرام
اليراموسي ، والقمص تادرس الباخومي .



في مليونر بأستراليا

صورة لساحبي النيابة الأنبا
أنطونيوس مرقس والأنبا سوريال ،
مع الآباء كهنة مليونر (من الشمال
إلى اليمين) :

القس عكاربوس وهبه - القس
يواقيم ابراموسي - القس تيطس
اليراموسي - القمص بقطر روفائيل
- القمص مينا ابراهيم - القمص مينا
ميخائيل - القمص تادرس شاروبيم -
القس أبانوب عطالله .



وهنا الصورة للأبوين الأسقفين
مع الكورال في مليونر .
وقد ظهر في الصورة أيضاً :
بعض الآباء كهنة مليونر .

مع وفد من إندونيسيا

أثناء استقبال قداسة البابا لبعض أبنائه
أمام المقر البابوي منذ أسبوع، حضر وفد من
إندونيسيا يطلب البركة، ومعهم كاهنهم الذي
يظهر إلى يمين قداسة البابا، كما طلبوا
صورة تذكارية .

ومنحهم قداسة البابا أيضاً بعض الهدايا
من الصلبان (صناعة الدير) .





مع قداسة البطريرك بتروس السابع فى بطريركية الروم
الأرثوذكس بحى الحمزاوى بالقاهرة يوم ٩٧/١٢/٢٥



مع قداسة البطريرك مكسيموس حكيم فى بطريركية الروم
الكاثوليك بحى الظاهر بالقاهرة يوم ٩٧/١٢/٢٥

مواعيد حفلات أفطار رمضان

- * حفل تقيمه البطريركية بالإسكندرية :
فى غروب السبت ٩٨/١/١٠
- * حفل تقيمه وزارة الأوقاف وبحضره
قداسة البابا وبعض الأباء :
فى غروب الاثنين ١/١٩
- * حفل تقيمه البطريركية بالقاهرة :
فى غروب الثلاثاء ١/٢٠

من خلال شبكة الأنترنت

تستطيع أن تستمع أو تسجل المحاضرة
الأسبوعية لقداسة البابا شنوده الثالث على
العنوان التالى :

<http://www.copticpope.org>

سيامة كاهن جديد

لإيبارشية أنبوب والفتح

فى احتفالات الإيبارشية بعيد الشهيد أبى
سيفين، وفى كنيسة بقرية الحمام، قام نيافة
الأبنا لوكاس بسيامة اشماس مجدي حنا فواد
كاهناً لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل باسم
القس بنيامين . واشترك فى صلوات السيامة
نيافة الأبنا بنيامين أسقف المنوفية .
تهانينا لإيبارشية أنبوب ولنيافة الأبنا
لوكاس، ولقس بنيامين .

نيافة الأبنا غريغوريوس

بعد أن قضى نيافته عشرة إمام فى
الإستراحة التى أعدت له فى دير مارميثا
العامر، عاد إلى القاهرة فى مقره بأسقفية
البحث العلمى، حيث يستقبل ضيوفه .

لجنة بابوية

لافتقاد مرضى الجزام وأسراهم

قام قداسة البابا بتشكيل لجنة لافتقاد
مرضى الجزام ورعايتهم وبخاصة بمناسبة
العيد . وذلك من :

- * نيافة سكرتيره الأبنا يوانس ،
- * القس فيلوياتيير موريس كاهن كنيسة
السيدة العذراء والأبنا رويس .
- * القس يوسف منصور كاهن كنيسة
مارجرس بحمامات القبة .
- * الأستاذ الدكتور نبيل صبحى أستاذ علم
الأجتماع بجامعة القاهرة .
- * الدكتور فوزى عبده .
- * الأستاذ عيد المسيح زكى .

* مدام سهير فوزى عن جماعة كاريتاس

مع كنيسة مارجرس بالحرفيين

استقبل قداسة البابا فى مساء الثلاثاء
١٦/١٢/٩٧ الآباء كهنة مارجرس بالحرفيين،
ومعهم القمص صرابامون عطية، والدكتور
ثروت ياسينى، وأعضاء مجلس الكنيسة .
وتدارس معهم أمور الخدمة فى الكنيسة،
والاستعداد لخدمة الفقراء فى العيد .

كنيسة العذراء بهيوستن

قام نيافة الأبنا يوسف أسقف فلوريدا
وجنوبى أمريكا بافتتاح مبنى الخدمات لكنيسة
السيدة العذراء بهيوستن وذلك يوم الجمعة
٩٧/١١/٢١ . وهى المرحلة الأولى فى بناء
الكنيسة . وسيستخدم مبنى الخدمات مؤقتاً
للصلاة حتى يتم بناء الكنيسة. ويخدم فيها
حالياً جناب الأب الموقر القمص أسحق
صادق .

كنيسة أبى سيفين بتكساس

كما قام نيافته بوضع حجر الأساس
لكنيسة الشهيد العظيم أبى سيفين فى دالاس
تكساس يوم الأحد ٩٧/١٢/٧ وكان يوماً
مفرحاً لجميع الشعب، وقد أشارك فى وضع
حجر الأساس مع نيافة أسقف الإيبارشية
جناب الأب الموقر القمص بولس فريد
ميخائيل كاهن الكنيسة .

لجنة بابوية

فى زيارة إيبارشية منفلوط

انتدب قداسة البابا لجنة من أصحاب
النيافة : الأبنا بيشوى، والأبنا هدرا، والأبنا
ساويرس، والأبنا يوانس. وذلك لزيارة
إيبارشية منفلوط فى بعض أمور كنسية،
حيث ذهبوا إلى هناك يومى الخميس ١٦/٢٥
والجمعة ١٦/٢٦ .

مؤتمر لرعاية كبار السن وذوى الإعاقة الذهنية

عقدت اللجنة المصرية للصحة بمجلس كنائس الشرق الأوسط بالإشتراك مع مركز سيتى (كاريتاس-مصر)، مؤتمراً حول موضوع: تحسين جودة الرعاية الصحية لكبار السن وذوى الإعاقة الذهنية وذلك بفندق رويال كراون بالقاهرة فى الفترة ما بين ٢٠-٢٢/١٢/٩٧ وقد حضر هذا اللقاء ما يقرب من ٨٠ شخصاً من كنائسنا ومؤسساتنا الكنسية بالقاهرة والإسكندرية ووظنا وبورسعيد وبني مزار. وحاضر فيه عشرون شخصاً على درجات عالية من الخبرة والكفاءة والتخصص، وذلك بغرض مزج الخبرة بالعلم، إثراء وتحسيناً للأداء الرعايى لكبار السن وذوى الإعاقة الذهنية . وقد دارت موضوعات هذا المؤتمر حول ثلاثة محاور:

أولها : تحسين جودة الرعاية ، يليها : الخدمات المجتمعية والمؤسساتية، ثم قضايا أخلاقية وقانونية تخص هاتين الفئتين . وتناولت تلك المحاور بالنسبة لكبار السن موضوعات تحسين جودة الرعاية - اضطرابات الذاكرة وكيفية التعامل معها- هشاشة العظام - الخدمات المجتمعية - الرعاية النفسية والاجتماعية - الخدمات المؤسساتية - تكامل دور الأسرة مع الخدمات المؤسساتية - الرعاية الصحية المنزلية (خدمات تمرضية) - احترام الطقوس الخاصة بكبار السن - حقوق كبار السن - دور هيئة التأمين الصحى فى تدعيم رعاية كبار السن .

وبالنسبة لذوى الإعاقة الذهنية تناول المؤتمر أيضاً تقييم احتياجات ومشاكل الأشخاص ذوى الإعاقة الذهنية . وكذا الخدمات المؤسساتية - تمكين وتفعيل دور الأسرة فى رعاية الأشخاص . كما كانت هناك موضوعات عامة مثل التطوعية وفاعليتها وتفعيلها فى تقديم الرعاية - الاتجاهات السلبية وكيفية التعامل معها .

مع الآباء الكهنة

فى صباح الاثنين ٢٢/١٢/٩٧ استقبل قداسة البابا كاهنى كنندا الجديدين :

* القس نادرس المصرى - كاهن كنيسة العذراء بمونتريال
* والقس جورج جويوس ميخائيل - كاهن كنيسة مار جرجس والأنبا رويس بتورنتو .

وزودهما بنصائحه قبل سفرهما إلى أماكن خدمتهما فى كندا . كما استقبل القس مكاريوس لويوز وهبه كاهن كنيسة السيدة العذراء بملبورن الذى حضر لزيارة الكنيسة الأم .

* جناب الأب القمص ميخائيل فهمى عاد إلى مصر بعد عملية جراحية ناجحة فى العمود الفقرى . وقد استقبله قداسة البابا يوم الأربعاء ١٧/١٢ واطمأن على صحته .

* سافر إلى عمان بالأردن جناب الأب القس بولس ثابت أحد كهنة كنيسة مار جرجس بعين شمس، وذلك ليحضر حفل استقبال أخيه القس ميخائيل ثابت الذى تمت رسامته على عمان بالأردن وقد قضى الأربعين يوماً فى الدير .

المؤتمر الطبى الأول - جالستون - تكساس بإيبارشية جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

جاءنا من د. نجيب جرجس عبد الله :

نائب رئيس جمعية القديس مرقس الطبية :

تم عقد المؤتمر الأول للأطباء الأقباط بالإيبارشية فى الفترة ما بين ٢١-٢٣/١١/٩٧ تحت رعاية الحبر الجليل نيافة الأنبا يوسف أسقف الإيبارشية، وبمشاركة نيافة الحبر الجليل الأنبا سريبيون أسقف نوس أنجلوس وتواجها .

تم عرض سريع للكثير من الموضوعات ذات الطابع الطبى - الإجتماعى . وقد بدأ المؤتمر بمحاضرة روحية عن دور الطبيب المسيحى على ضوء ما جاء فى الكتاب المقدس وخصوصاً سفر يشوع بن سيراخ .

وكان بين الموضوعات التى أقيمت فى المؤتمر :

١ - انتفاخ الصناعى، أطفال الأنابيب، والاستنساخ الحيوى، وتنظيم النسل .

٢ - موقف الطبيب تجاه الأجهزة الصناعية لإطالة الحياة لدى المصابين بأمراض ميتوس فى علاجها مثل : حالات السرطان المتقدم، وموت الجهاز العصبى المركزى.

٣ - مشكلة ختان البنات المتداولة حتى الآن فى بلادنا العزيزة وغيرها ...

٤ - تأثير الهجرة على صحة وسلامة الفرد والأسرة والمشاكل التى تنتج عن ذلك على مدى الأجيال مثل: الاغتراب الثقافى، والروحي، والطلاق والأمراض النفسية المختلفة.

٥ - شاهد المجتمعون عرضين بالشرائح الملونة، الأول عن الطب فى الحضارة الفرعونية، والثانى عن دور الأقباط ومساهماتهم فى الحضارة عبر القرون الأولى

وكان عدد المشتركين حوالى ثمانين من الأطباء وغيرهم من المهتمين بالعمل الطبى - الإجتماعى فى الإيبارشية. وكان ضمنهم الكثير من أساتذة الطب الأقباط فى الولايات المتحدة.

وئال المؤتمر رضى وتقدير جميع المشتركين للموضوعات الحيوية والمتنوعة التى عرضت.. وطالب الجميع بتكرار هذا اللقاء سنوياً لتكملة بحث هذه الموضوعات بصورة أعمق وما يستجد من موضوعات أخرى .

واختتم اللقاء بالقداس الإلهى، ونمى الجميع للجمعية التوفيق فى رسالتها بصلوات وتعضيد صاحبى النيافة الأساقفة ودعوات وصلوات أبينا الطوباوى قداسة البابا شفرده الثالث أطال لنا الرب فى حياة قداسه وسلامته .

أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنفاة الأنبا بيشوى

لهذا قيل في تعريف الإيمان ، أما الإيمان ، فهو الثقة بما يُرجى ،
والإيقان بأمور لا تُرى (عب ١١ : ١) .

إن تنفيذ الوصية هو فرصة لمعايشة عمل الله الإعجازي بقوة
الإيمان. أما الذي يهرب من تنفيذ الوصية فإنه يخسر هذا الإختبار
الفاثق العظيم الذي يختبره أهل الإيمان. لهذا قال الله "أما البار
فبالإيمان يحيا وإن إرتد لا تسرّبه نفسه" (عب ١٠ : ٣٨) . وكذلك
قال الرسول "ينبغي أن الذي يأتي إلى الله أن يؤمن أنه موجود وأنه
يجازي الذين يطلبونه" (عب ١١ : ٦) .

الميل الثاني :

عادة يشعر الناس بالإستياء إذا حاول أحد تسخيرهم في خدمة
أو عمل ما. ولكن السيد المسيح ينصح تلاميذه بأن يفرحوا بخدمة
الآخرين بغير مقابل.. وهذا هو مغزى للسفرة . أي أن يفعل
الإتسان شيئاً، ولا يبالغ أجرأ ممن سخره .
إن الإنسان الذي ينتظر المكافأة من الله، لا يعنيه في شيء مكافأة
الناس له. بل يعتبرها فرصة ثمينة أن يتعب من أجل راحة
الآخرين، دون أن ينتظر منهم المقابل ... كقول الرسول "لا بخدمة
العين كمن يرضى الناس، بل كخدام المسيح عاملين مشيئة الله من
القلب" (أف ٦ : ٦) .

ولسبب الفرح الملازم للخدمة المجانية، فلن تلاميذ الرب
مستعدون للتسخير في الميل الثاني، ناظرين إلى الأجر الصالح
السمائي. إنهم يدخرون لأنفسهم أجرأ سمائياً غير ناظرين إلى
الأرضيات بل إلى السماويات .

إن خدمة الميل الثاني هي برهان التحرر من محبة الذات..
وهي برهان الفرح بالخدمة دون مقابل. بل هي فرصة العطاء في
الخدمة، والمعطى المسرور يحبه الرب .

الميل الأول يكون بناءً على طلب الآخرين.. أما الميل الثاني
فهو بمبادرة إختيارية تجعل لخدمة الميل الأول قيمة ومعنى حقيقياً .

الميل الثاني لا يكون في الخدمة فقط، بل في فضيلة الإحتمال
بصفة عامة. والسيد المسيح يدعونا إلى طول الأناة والصبر في
التعامل مع الآخرين . لهذا قال بطرس الرسول "قدموا في إيمانكم
فضيلة، وفي الفضيلة معرفة، وفي المعرفة تعففاً، وفي التعفف
صبراً، وفي الصبر تقوى، وفي التقوى سودة أخوية، وفي السودة
الأخوية محبة" (١بط ٥ : ١-٧) .

الفضيلة هي ما يفضل أو يزيد.. أي هي الميل الثاني في كل



الموعظة على الجبل :

قال السيد المسيح "من أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فإترك له
الرداء أيضاً، ومن سخرك ميلاً واحداً فإذهب معه إثنين" (مت ٥ :
٤٠ ، ٤١) .

ترك الثوب والرداء أيضاً :

تكلمنا في مقال سابق عن الخد الآخر، وكيف ينبغي أن تقتدر
إدارة الخد الآخر لمن يلطمنا بالفجران القلبي الداخلي .. بل إن الخد
الأخر في الداخل أهم من للتظاهر بإدارة الخد الآخر مع وجود خد
وغيظ داخلي .

هكذا أيضاً ، فإن قول السيد المسيح أن من أراد أن يخاصمك
ويأخذ ثوبك، فإعطه الرداء أيضاً، معناه أن يتسامح الإنسان مع من
إغتصب حقوقه.. فلا ينبغي أن يحقد عليه، أو ينتقم منه. أن يوجد
لديه الإستعداد الداخلي للتخلي والترك والبعد عن العنف والتداوة .
إن من يترك الثوب راضياً، يمكنه أن يترك الرداء أيضاً .

فالإيمان بالحياة الأبدية والجزاء الأخرى يجعل من السهل على
الإتسان أن يتنازل عن حقوقه ومكاسبه وممتلكاته الأرضية، عن
طيب خاطر من أجل السيد المسيح . فالأمور الأرضية وقلبية
وزائلة، أما الأمور الأبدية فلن تزول كقول الرسول "غير ناظرين
إلى الأشياء التي تُرى، بل إلى التي لا تُرى. لأن التي تُرى وقلبية،
أما التي لا تُرى فأبدية" (٢كو ٤ : ١٨) .

كذلك فإن الإيمان يغمر الإنسان بفيض من الإحساس بعناية
الرب به، وأنه سيعوض أضعافاً عن كل ما يتخلى عنه تنفيذاً
لوصية المسيح. ليس الرب نفسه هو الذي قال "ليس أحد ترك
لأجلي .. إلا ويأخذ مئة ضعف في هذا الزمان.. وفي الدهر الآتي
الحياة الأبدية" (مر ١٠ : ٢٩ ، ٣٠) (أنظر مت ١٩ : ٢٩ ، لو ١٨ : ٣٠)
تعويض المئة ضعف الذي تكلم الرب عنه، لا يوجد صدك مادي
لضمانه.. ولكن الإيمان بصدق وعود السيد المسيح هو أقوى صدك
يستند إليه المؤمن في إتكاله على الرب وعلى عنايته .

غير المؤمن في نظره الدينار الذي في حوزته هو المضمون،
أما المؤمن ففي نظره أن المئة دينار التي وعد بها الرب هي
المضمونة.. فالمشكلة الحقيقية هي أن الإنسان أحياناً يجد صعوبة
في الثقة بأمور لا تُحس ولا تُرى .

والميل الثاني في العلاقة مع الله هو عدم الإكتفاء بالإمتناع عن الخطية فقط، بل الحرص على محبة البر وممارسة الفضيلة.
والميل الثاني في العلاقة مع الله هو عدم الإكتفاء باهتمام الإنسان بخلاص نفسه فقط، بل الإهتمام بخلاص الآخرين، على الأقل عن طريق الصلاة لأجلهم بحرارة .

معاملات الإنسان مع الله ومع الناس. وقد أوضح معلمنا بطرس الرسول إرتباط الفضيلة بالصبر والمحبة.. المحبة التي تحتل كل شيء، وتصبر على كل شيء، وترجو كل شيء.
الميل الثاني في العلاقة مع الله هو عدم الإكتفاء بتقديم العشور فقط، لأن الإنسان يكمله هو الله .

تصور إننا خليفة الله، ولا نعرفه!! ما المنفعة إذن؟ وهنا نقبس كلمات العظيم أثناسيوس ما المنفعة للمخلوقات، إن لم تعرف خالقها؟ أو كيف يمكن أن تكون عاقلة، بدون معرفة كلمة وفكر الأب، الذي أوجدهم في الحياة؟ لأنه إن كانت معلوماتهم محصورة في الأمور الأرضية، فلا شيء يميزهم عن البهائم العديمة النطق. نعم، ولماذا خلقهم الله.. لو كان يريدهم أن يعرفوه؟! (الفصل ١١ : ٦) .
إن الله منذ البداية، حينما خلق الإنسان، أعطاه بصلاحة (تصياً من صورته - ريفاً يسوع المسيح - وخلقهم على صورته ومثاله، حتى إذا ما رأوا تلك الصورة، أي كلمة الأب، استطاعوا أن يكونوا فكرة عن الأب، وإذا ما عرفوا خالقهم، عاشوا الحياة الحقيقية السعيدة المباركة (فصل ١١ : ٣) .

وهنا نتعرف على الهدف الثاني من التجسد وهو معرفة الله .

فالبشر في خلاصهم تركوا الله، وأظلمت أنفسهم، وأخترعوا شرواً كثيرة، وعبدوا الأوثان البكم، وأكرموا المخلوقات دون الخالق، وحولوا مجد الله إلى الخشب والحجارة والأشياء المادية، بل إنهم إنحدروا إلى عبادة الشيطان، وصاروا عبيداً للشهوات الجسدية، والسحر والعرافة والتنجيم، إذ أصبح كل البشر يتسبون سبب ميلادهم، بل وجودهم إلى الكواكب والأجرام السماوية، ولم يفكروا إلا في المنظور* (فصل ١١ : ٤ - ٦) .

وإذ وجد الرب الإنسان تائهاً في ظلمة فكرية رهيبية، ومنحدرًا إلى الحسيات والمنظورات، جاء في شكل حسي منظور، ليتعرف الإنسان عليه، وعلى الأب من خلاله، وينال فعل الروح القدس في حياته .

كان الإنسان في القديم، يتعرف على الله، من خلال مصنوعاته المادية، ومخلوقاته

وذلك بتقديم هيكله وأنيته البشرية لأجل حياة الجميع (تجسد الكلمة ٩ : ٢) .

لأنه بذبيحة جسده وضع حداً لحكم الموت، كان قائماً ضدنا، ووضع لنا بداية جديدة للحياة، برجاء القيامة من الأموات الذي أعطاه لنا (تجسد الكلمة ١٠ : ٥) .

وهكذا كان القادى الوحيد الذي يمكن أن ينطبق عليه الموصفات :

غير المحدود بلا خطية .
إنسان يموت .

هو رب المجد يسوع المسيح حيث أنه الكلمة المتجسد، الإله المتأنس، الذي هو إله حق من إله حق، وتجسد بإنسانية كاسلة دون خطية لخلصنا .

بلاهوته : هو غير محدود وبلا خطية .
بناسوته : هو إنسان يمكن أن يموت .

وهكذا إرتفع على الصليب، ليحمل عقاب خطايانا. نحن الذين أخطأنا، وهو الذي تألم. نحن الذين صرنا مديونين للعدل الإلهي، بذنوبنا، وهو الذي دفع الديون عنا. حيث أنه 'بدون سفك دم لا تحصل مغفرة' (عب ٩ : ٢٢) .

وكيف كان النوعوس (الكلمة) الإله، يمكن أن يسفك له دم، إلا إذا أخذ جسداً، وسمح له بالموت، وبسفك الدم أيضاً؟
من هنا .. فالتجسد هو طريق خلاصنا .

والتجسد طريق المعرفة :

التجسد أيضاً هو طريق معرفتنا لله .. المعرفة التي كان من المستحيل أن تتم لولا أن الله تجسد !!



القديس أثناسيوس يشرح لتجسد

التجسد طريق الفداء

لنيافة الأنياموسى

نعم ، إذ كيف كان الرب سيدينا، ويموت نيابة عنا، ويسفك دمه من أجلنا، إلا إذا إتخذ له جسداً إنسانياً قابلاً للموت؟ إن القادى المصلوب يجب أن يتحقق فيه الموصفات التالية :

١- غير محدود :

حيث أن خطيتنا غير محدودة، إذ أنها موجهة نحو الله غير المحدود .

ب- بلا خطية :

حيث أن القادى لو كان خاطئاً لكان في حاجة إلى من يفديه.. إذ أن (فاقد الشيء لا يعطيه) .

ج- إنساناً :

حيث أن الذى أخطأ هو الإنسان، والحكم قد صدر ضد الإنسان، لذلك يجب أن يكون القادى إنساناً، يتم فيه حكم الموت .

د - قابلاً للموت :

حيث أن الحكم هو الموت : "أما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت" (تك ٢ : ١٧) .

وماذا يعنى بقوله : "موتاً تموت؟" ليس المقصود مجرد الموت فقط، بل أيضاً البقاء إلى الأبد في فساد الموت (القديس أثناسيوس في تجسد الكلمة ٣ : ٥) .

ولو كان الإنسان لم يموت بعد أن قال الله أننا نموت، لأصبح الله غير صادق (القديس أثناسيوس في تجسد الكلمة ٦ : ٣) .

وإذ قدم للموت ذلك الجسد .. فقد رفع حكم الموت فوراً عن جميع من ناب عنهم، إذ قدم عوضاً عنهم جسداً مماثلاً لأجسادهم (تجسد الكلمة ٩ : ١٠) .

ولأن كلمة الله متعال فوق الكل، فقد لاقى به - بطبيعة الحال - أن يوفى الدين بموته،

المنظورة، "لأن أموره غير المنظورة ترى منذ خلق العالم مدرسه بالمصنوعات، قدرته السرمدية ولاهوته، حتى أنهم بلا عذر" (روا: ٢٠). وهكذا (استطاعوا بواسطة المخلوقات، أن يتجنبوا الجهل بالخالق) [فصل ١٢: ١] - ولكن هذه الطريقة - إدراك الله من خلال مصنوعات - لم تكن كافية لخلاص الإنسان وتعريفه بالله.. لذلك أرسل الله إليهم الناموس. ليعرفوه من خلاله -

وكان الناموس بأقسامه المختلفة: الطقسية

(كالتبائح والقرايين) والأديبة (كالوصايا والمرايع) والموسمية (كالأعياد والمناسبات).. كان الناموس يجتهد في أن يتعرف الإنسان إلى الله، وأيضاً على ضعفه البشرى.. حيث أنه كان يكرر الخطايا، ويكرر الذبائح، ولا يعرف علاجاً ناجحاً، إلى أن جاء المسيح، وفدى الإنسان، وجدد طبيعته، وأثارها بالمعمودية، وفعل الروح القدس .

من هنا كان التجسد سبباً ليعرفنا

شخصي !!

بذاته، حيث كان المستحيل أن تصعد نحن إليه لتعرف عليه!! فلا المخلوقات كانت كافية، ولا الناموس والأنبياء.. لذلك جاء إلينا بنفسه، متجسداً ليعرفنا بذاته، كما قال القديس بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين: "الله بعدما كلم الأنبياء، بأنواع وطرق كثيرة، كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه" (عب ١: ١) لاحظ الفرق بين الأنبياء وفي ابنه.. الأنبياء مجرد وسائل.. لكن الابن حضور



مطرائيات أو أديرة. وكما يقول قداسة البابا شتوده الثالث أن وراء كل كنيسة أنشأت قصة ومعجزة وإننى أؤكد أن وراء تأسيس كل من الكنائس والمطرائيات والمنشآت والأديرة في أفريقيا قوة الصليب التي ستقدمها تباعاً في سلسلة من الموضوعات -

قوة الصليب تنجى من المخاطر :

أراد الرب أن يؤكد قوة الصليب في حياة خدمة الكرازة أيام كان الطبيب يقود سيارته في أثيوبيا على طرق جبلية ضيقة متعرجة، على منحنيات ومنحدرات خطيرة، فكان يرسم الصليب على الطريق وكذا على نفسه، وكما مرة أحس وكان السيارة سوف تصطدم بسيارة أخرى، أو إنها سوف تسقط في الوادي السحيق الذي يحيط بجانبى الطريق وسرعة السيارة تزداد بسرعة على منحدر خطر وكأنه سيفقد سيطرته على السيارة، وكان يلجأ بسرعة إلى رسم الصليب وعلامة الصليب وإسم الصليب ويشعر بثبات واتزان وقوة في التحكم في الموقف .

توقف نزيف الدم وتنجي الطفل من الموت :

وكان أن أراد الرب أن يختبر الطبيب قوة الصليب في الأيام الأخيرة القليلة من خدمته في أثيوبيا، وكان يستعد للرحيل نهائياً، بعد أن قدم استقالته من وزارة الصحة الأثيوبية، وهذا في أوائل عام ١٩٧٥ بعد عزل الإمبراطور هيلاسلاسى .

استدعى الطبيب في إحدى الأمسيات من المستشفى التي كان يعمل بها، للعناية بحالة مستعجلة جراحياً لطفل عمره ٩ سنوات صدمته سيارة بسرعة، ومصائب بنزيف في المخ، وبدأت حالته تسوء، ولابد من إجراء عملية جراحية لإزالة تجمع دموى داخل الرأس يضغط على المخ، وربما يؤدي إلى الوفاة (لو لم يخرج الدم

فتوة الصليب

في خدمة الكرازة

— نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس —

يقول القديس الكارز بولس الرسول في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس "إن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، أما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله" (١كو ١: ١٨) .

أما اختباراتنا جميعاً فإنه ليس فقط كلمة الصليب، بل علامة الصليب ورشم الصليب وإسم الصليب له فاعلية حقيقية وقوة وكما تعودنا منذ الصغر أن نسمع أمهاتنا تصرخ باسم الصليب عند أى طارئ أو بشئ يخيف، كما تعودنا أن الأب الكاهن يرشم الصليب ويقدس به الماء في المعمودية، أو على القرايين أثناء تقديس سر التناول، أو وضع الصليب ورشم الصليب على رأس المعترف لكي يعطيه الحل وكذا رشم الصليب بزيت مسحة المرضى على المريض، وأيضاً رشم الصليب على رأس العروسين أثناء صلوات الإكليل المقدس ،

وانطبعت في دواخلنا وأنفسنا فاعلية قوة الصليب، حتى أصبحت عقيدة وإيمان . ولا عجب أن كثيرين يستعملون قوة رشم الصليب أمام مخاطر أو عقبات أو مخاوف لإزالة الخطر أو النجاة من مازق أو في حل مشكلة أو كبركة على حقل مزروعات أو طعام أو مولود جديد .

وقد أختبرنا حقاً أن الصليب قوة غير عادية في حياة خدمة الكنيسة القبطية الكرازية في أفريقيا على مدى عشرات السنوات، أى من منتصف الستينات حين أراد الرب أن تبدأ الخدمة في أثيوبيا، عن طريق شماس يكفى احتياجاته بيديه، وهذا ما يسميه الرسول بولس "صانع خيام" حين عمل الشماس طبيياً في أثيوبيا لمدة تسع سنوات، وخدم الكنيسة الأثيوبية في مجال مدارس الأحد وخدمة الشباب وأعداد الخدام.

وكم رأينا قوة الصليب تعمل بوضوح في كثير جداً من الظروف والملازمات، وكم أعطت للكنيسة مباتى أو أراضى أو

بسرعة) وكان الطفل مشلولاً شللاً كاملاً .

وقام الطبيب بإجراء العملية على الطفل الذي كان في غيبوبة كاملة، وفتح ثقب في عظام الجمجمة، وفعلاً ما أن خرج التجمع الدموي، حتى بدأ الطفل يتحرك ويتكلم ويرى كل شيء .

وفرح الطبيب ومساعدوه لهذه النتيجة ، وبدأ الطبيب في إقبال الجرح لإنهاء الجراحة. ولكن لاحظ الطبيب أن هناك نزيفاً جديداً من دم شرياني يخرج من داخل المخ وبدأ يزيد بالوقت، وحيث أنه من الواضح أن هناك شرياناً متمزقاً داخل المخ، وأي محاولة لربطه تحتاج إلى فتحة أكبر للجمجمة، أو القيام بعملية كبيرة تربط الشريان الكبير الممتد من القلب إلى المخ وأكد طبيب التخدير أن حالة الطفل العامة لا تسمح بأى من العمليتين .

أيقن الطبيب أن الحالة خطيرة وإن لم يتوقف النزيف سوف يموت بسبب فقدانه الدم من جسمه، ووقف الجميع في وجوم واختفت الابتسامات والضحكات، وأحس الطبيب بعجز كامل أن يعمل شيئاً لإتقاذ هذا الطفل، ولكن إيمانه بقوة الصليب والصلاة

واختياره لهما جعله يتصرف .

رشم الطبيب علامة الصليب على الفتحة التي يخرج منها النزيف، ووضع قطعتين من الشاش المعقم فوق الجرح، وبدأ يصلى بعمق وحرارة ويطلب من الرب التدخل لإتقاذ خليقته معترفاً بعجزه أن يعمل شيئاً . وكان يرشم علامة الصليب كل بضعة دقائق، وساد المكان صمت كامل، وكان الطبيب يغمض عينيه ويصلى .

وبعد دقائق سألته إحدى الممرضات [دكتور .. هل أنت نائم!!] وطلب منهم الهدوء فترة ما، وأكمل الصلاة ورشم الصليب ومضت لحظات رفع بعدها الطبيب قطعة الشاش ليجد أن النزيف قد توقف تماماً، وكما كانت فرحة الجميع إذ أن الطفل في صحة جيدة، يحرك كل أعضاؤه ويتكلم وهو في وعى كامل - أي أن قوة الصليب وقوة الصلاة عملت في التو، وأنقذت حياة الطفل .

وحمله الطبيب على ذراعيه إلى سريره وجلس بجانبه يلاحظ حالته حتى طلوع الشمس، وبعد خمسة أيام خرج الطفل من المستشفى في كامل الصحة مع والديه . (الموضوع بقية)

قراءة في تاريخ المسيحيين

تعميد القبائل المتبربرة في أوروبا

نيافة الأنبا سراييون

هجوم القبائل المتبربرة على

الإمبراطورية الرومانية :

وأجهت الإمبراطورية الرومانية هجمات متلاحقة على حدودها الغربية من القبائل المتبربرة .

استمر تدافع القبائل المتبربرة داخل الإمبراطورية الغربية، وبدأوا تكوين ممالك مستقلة في فرنسا وأسبانيا وشمال إيطاليا، بل وصلت قبائل الفندال إلى شمال أفريقيا، وعندما تتيح القديس أغسطينوس في هيبو عام ٤٣٠م كانت المدينة تحت الحصار .

في الغرب أندفعت قبائل الأنجلو والساكسون إلى بريطانيا واحتلوا الجزء الشرقي من إنجلترا الحالية .

أثر هجوم القبائل المتبربرة على الكنيسة في الغرب :

بعد مرور صدمة القبائل المتبربرة وغزوهم الإمبراطورية الرومانية وما أحدثوه من نمار في الكنائس في المناطق التي أحتلوها، بدأت الكنيسة تنظر إلى الأمر بنظرة أخرى، فوجد كاهن اسمه أورسيوس من شمال البرتغال، الذي هرب من هجوم قبائل الفندال إلى هيبو، يكتب عن الأحداث المؤلمة ولكن بنظرة متفائلة، فيتساءل "من يعرف؟، ربما أن السبربرة استطاعوا أن يغزوا الإمبراطورية الرومانية في الشرق والغرب لكي ما يعرفوا الإيمان المسيحي، وتمتلى بهم الكنائس . ويقول "ليس واجباً علينا أن نمجد الله، ونبتهج برحمته الإلهية، ونشكر الدمار الذي حل بنا إذ من خلاله العديد من الأمم قد جاءوا إلى معرفة الحق" .

وهكذا الكنيسة بدلاً من أن تبكى الدمار الذي حل بها، بدأت



تعمل بين مضطهديهيا ومحطميهيا لجذبهم للإيمان، ولم يمض وقت طويل حتى بدأت الثمار تظهر على أعلى المستويات .

إيمان أول ملك من تلك القبائل :

عام ٥٠٠م يمثل نقطة تحول في العلاقة بين الكنيسة وتلك القبائل المتبربرة التي كونت لها ممالك في غرب وشمال أوروبا. ففي عام تم تعميد الملك كلفيوس ملك الفرنك. قاد هذا الملك الوثني قبائل الفرنك لاحتلال بلاد الغال، وتكوين مملكة الفرنك، وسميت تلك المنطقة بفرنسا نسبة إلى تلك القبائل .

تزوج الملك كلفيوس بامرأة مسيحية اسمها كلوتيلد ونجحت تلك المرأة في تحويل زوجها الوثني إلى الإيمان المسيحي وذلك بمساعدة الأسقف ريمي. الذي عند الملك يوم عيد الميلاد عام ٥٠٠م، ومعه ثلاثة آلاف من جنوده. ويذكر التاريخ أنه قبل إيمانه كان في معركة مع قبائل الألمان ونذر أنه إذا انتصر في المعركة فإنه سوف يكون خادماً لإله المسيحيين .

في عام ٥٠٧م أنتصر الملك كلفيوس على قبائل فيسجوت التي كانت تعتق الأريوسية، وبذلك أحكم سيطرته على منطقة الغال (فرنسا حالياً) وفي عام ٥١١م دعا إلى مجمع كنسي في أورليانز لإعادة تنظيم الكنيسة في فرنسا . كان إيمان الملك كلفيوس وتعميده وإيمانه وتعميد شعبه، نقطة تحول في أنتشار المسيحية بين القبائل المتبربرة، التي أنتصرت على الإمبراطورية الرومانية عسكرياً، ولكنها أسلمت لها إيمانياً وحضارياً .

قرار بابوي رقم ٢٧/٦ خاص بمنطقة وكالة البَلح

تقرر تشكيل لجنة للاهتمام بالأمور الرعوية لمنطقة وكالة البَلح، برئاسة نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام، وعضوية أبنائنا المباركين:

- أ. عيد المسيح جرجس حبيش . أ. قسيس موسى
- أ. لمعى فهمى عبد الشهيد . المستشار صبحى مقار .
- أ. موسى نسيم . أ. راتب عبد الله .
- أ. عادل عدنى مكارى ، أ. عاطف خليفة بشاى ،
- أ. ماهر فتحى فرنسيس . أ. صموئيل أنور حنا .
- المهندس أنى أنور عطالله . مهندس ظريف عزيز .

قرار بابوي رقم ٢٧/٧ خاص بكنيسة مار جرجس بالقلي

تقرر تشكيل مجلس لكنيسة مار جرجس بالقلي بالقاهرة، برئاسة نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام، وعضوية أبنائنا المباركين :

- أ. بطوروس القمص ابراهيم . أ. مكرم عطية معوض .
- أ. جرجس صالح . محمشار سمير أنيس .
- مهندس نشأت ممتاز . أ. قارس رياض .
- أ. مكرم درياس . أ. ملاك أيوب الشيخ .
- مهندس منير عبده فام . أ. سامى توفيق .

استمر العمل الكرازي بين تلك القبائل المتبربرة فى شمال وغرب أوروبا حوالى خمسة قرون، حتى سارت جميع تلك القبائل مسيحية. ولكن قبول الإيمان المسيحي لم يكن دائماً يتبعه تغيير فى السلوك والعادات والتقاليد. إن تغيير طباع القبائل المتبربرة التى عاشت على النهب والسلب والحروب وإخضاعها لروح الإنجيل بما فيها من وداعة ومحبة حتى للأعداء، لم يكن أمراً سهلاً. بل فى كثير من الأوقات نقلوا روح المغامرة والحروب معهم على الرغم من الإيمان المسيحي الذى حملوه .

لقد تزامنت حركة الكرازة وتعميد القبائل المتبربرة التى استمرت حوالى خمس قرون (حتى القرن الحادى عشر) مع حركة انفتوحات العربية التى هددت الإمبراطورية الرومانية، وأسئلت على أجزاء كبيرة منها. أنطلقت الجيوش العربية المحاربة من الجزيرة العربية، وهاجمت إمبراطورية الفرس وإمبراطورية الروم، وحققت نجاحات سريعة، فى عام ٦٣٨م احتل العرب القدس، وعام ٦٤٢م الإسكندرية، وعام ٦٥١م سقطت المملكة الفارسية. ثم أجهوا غرباً فألسرا القبرون عام ٦٧٠م وأخذوا قرطاجنة عام ٦٩٨م، وبنالوا غزو أسبانيا عام ٧٣٢م، ووصلوا إلى فرنسا حتى أوقف زحفهم شارل مارتل فى معركة بواتيه عام ٧٣٢م. كما زحفوا إلى أسوار القسطنطينية عام ٧١٨م وقيل أن تقدم للقارئ الكريم صفحات من تاريخ الكرازة بين القبائل المتبربرة خلال خمس قرون (القرن السادس حتى القرن الحادى عشر) سنقدم صفحة من دخول المسيحية فى أيرلندا التى كان لرهبائها دور كبير فى العمل الكرازي بين القبائل المتبربرة، وليكن ذلك حديثنا فى المقال القادم إن شاء الرب وعشنا .

إنتديات عيد الميلاد المجيد

فى أمريكا :

- نيافة الأنبا مكاريوس للصلاة فى South Jersey .
- نيافة الأنبا يوحنا للصلاة فى موديمتو بشمال كاليفورنيا .
- نيافة الأنبا دانيال للصلاة فى تالاهاسى بجنوب أمريكا .

القمص داود تادرس للصلاة فى شارلوت .

القمص اشعيا ميخائيل للصلاة فى سكرامنتو .

القمص سيداروس عبد المسيح للصلاة فى كاتنس سيتى

القس رويس مرقص للصلاة فى جرينفيل .

القس ميخائيل ميخائيل للصلاة فى Howell .

القس سرجيوس سرجيوس للصلاة فى ألبانى .

القس اسحق رمزى للصلاة فى أنديانا بوليس .

القس يوحنا صادق للصلاة فى روتسستر .

القس ميخائيل شنوده للصلاة فى فرزنو .

فى كندا :

القمص مكسيموس البراموسى للصلاة فى كنيسة الملاك بكالجرى

القمص سوزيال فهمى للصلاة فى وينيج

القس يوحنا وديع للصلاة فى سانت كاترين .

القس ميخا عادل للصلاة فى هاليفاكس .

فى أوروبا :

القمص أنطونيوس البراموسى - جوتنبرج السويد .

القس غبريال البراموسى - بلجيكا .

القمص موسى الأنبا بيشوى للصلاة فى فرنسا .

القس هدرا حنداوى للصلاة فى الدنمارك .

القس فيلوباتير موريس للصلاة فى ويلز بالمملكة المتحدة .

القس يوسف ملصور للصلاة فى هولندا .

القس مرنيروس اسريانى للصلاة فى هولندا .

ويمعونة الرب سوف يتم تدبير آباء كهنة لكل من : لوباك،

وكونتورد، ونبراسكا، و Annville PA. بأمريكا، واستكهولم بالسويد.

رسائل القراء

١ - جاعنا من بعض الأحياء فى كندا وأوربا : هل

يمكننا الدراسة فى الإنجليزية عن طريق المراسلة ؟

والإجابة هى أن هذا الأمر هو موضع دراسة عميقة، كل

ما فى الأمر أن الدراسة اللاهوتية ليست هى مجرد تلقين،

ولمما أيضاً فيها عنصر الحوار والسؤال والجواب للوصول

إلى الاقتناع الداخلى، وحل هذا الموضوع هو تزويد من

يدرس بالمراسلة، بنسخ من الكاسيت أو الفيديو، فيما ما دار

من أسئلة ومناقشات أثناء المحاضرة مع أجاباتها، وأيضاً عقد

مباحثات تشمل الاختبار الشفوى .

مؤتمرات الشباب في ملبورن لعام ١٩٩٧

الأحد ١٤ ديسمبر ١٩٩٧ :

بكنيسة مارجرس .

وفي مساء اليوم عقد اجتماع عام للأباء والأمهات أمثالت بهم الكنيسة تماماً. وتحدث فيه نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس عن دور الأسرة في خدمة الشباب روحياً ، وأجاب نيافته على الكثير من الأسئلة. وكان له لقاءات مع بعض الحالات الخاصة .

وفي نفس اليوم مساء حضر نيافة الأنبا سوريال الحفل السنوي لكلية القديس الأنبا أنطونيوس القبطية الأرثوذكسية، الطلبة وأولياء أمورهم وهيئة التدريس بالمدرسة. وقدم التلاميذ بعض الأبحاث والتراتيل والتعجيليات. وتحدث فيه نيافة الأنبا سوريال عن أهمية المدرسة وأهمية العناية بالأولاد منذ النشأة روحياً ونفسياً وعملياً .

الخميس ١٨ ديسمبر ١٩٩٧ :

عقدت مؤتمرات الشباب بكنيسة الملك ميخائيل والأنبا أنطونيوس بأوكلي- وبدأت بالقداس الإلهي الذي صلاه نيافة الأنبا سوريال . مؤتمر الصباح كان موضوعه عن المسيحية الأرثوذكسية كعلاج لعالم بلا أخلاقيات. وتحدث فيه نيافة الأنبا سوريال .

والتقى نيافة الأنبا أنطونيوس مع مجموعات العمل لسماع تقاريرهم. وأشترك نيافة الأنبا أنطونيوس مع الأنبا سوريال في إجابة الكثير من الأسئلة وقام نيافة الأنبا سوريال بزيارة دار المسنين والقرية القبطية . كما قام نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس بزيارة كلية القديسة العذراء مريم وزيارة بعض المرضى بالمستشفيات .

في مساء اليوم عقد لقاء مع المخطوبين والملتزمين حديثاً. وتحدث نيافة الأنبا أنطونيوس عن قدسية الزواج والأستعداد له. وأشترك مع نيافة الأنبا سوريال في إجابة الكثير من الأسئلة.

الجمعة ١٩ ديسمبر ١٩٩٧ :

عقد اجتماع للأباء الكهنة بملبورن من الساعة ١-٣ بعد الظهر بكنيسة العذراء مريم، ونوقشت فيه بعض الأمور الخاصة بخدمة الشباب، وكيفية تنشيطها والأعداد لمؤتمرات الشباب للضيف القادم، وأجاب الآباء الأساقفة على أسئلة الآباء الكهنة بخصوص بعض الأمور الطقسية، كما تم إصدار بيان صحفي يعلن على الشعب، وأبغنت به الجرائد المحلية بعد محادثة خاصة مع قداسة البابا .

اجتماع الشباب لسنوات ٧، ٨، ٩ بعد الظهر :

تحدث فيه نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس عن "الحياة المسيحية العملية" وأجاب مع نيافة الأنبا سوريال على الكثير من الأسئلة .

الاجتماع العام للشباب مساء :

حضره حوالي ٣٠٠ شاباً وشابة، وعقد في كنيسة العذراء مريم. وتحدث فيه نيافة الأنبا سوريال عن الكتاب المقدس وفاعليته في حياتنا، وحضر هذا الاجتماع أيضاً جميع الآباء الكهنة .

(أنظر الصور ص ٢)

صلى نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس القداس الإلهي في كنيسة الأنبا بيشوى والأنبا شنوده .

بعد الظهر حضر نيافته حفل تخرج وتقديم شهادات تقديرية لطلبة كلية العذراء القديسة مريم القبطية الأرثوذكسية والذي حضره حوالي ٨٠٠ فرداً. وقد ألقى نيافة الأنبا أنطونيوس كلمة تحدث فيها عن دور المدرسة الهام في تنمية أولاد الكنيسة روحياً وعملياً .

وفي مساء اليوم حضر نيافته مع نيافة الأنبا سوريال (الذي وصل ملبورن في مساء هذا اليوم) حفل تخرج الشباب الجامعي في ملبورن Graduation Ceremony والذي أقيم بقاعة World Vision وحضره أيضاً الآباء الكهنة والآباء الرهبان الثلاثة من دير الأنبا أنطونيوس بملبورن. وقد حضره نائباً عن القنصل العام فيكتوريا الأستاذ علي العشري، وأيضاً نظار المدارس القبطية ونوابهم. وقد أعطيت الشهادات والهدايا لثلاثين شاباً وشابة كما قدمت فرقة كورال الشباب بعض التراتيل والألحان .

الإثنين ١٥ ديسمبر ١٩٩٧ :

صلى نيافة الأنبا سوريال القداس الإلهي بكنيسة الملك ميخائيل والأنبا أنطونيوس بأوكلي .

بدأت الاجتماعات بكنيسة الملك صباح هذا اليوم لسنوات ١٠، ١١، ١٢ وتكلم نيافة الأنبا أنطونيوس عن المسيحية العمنية والحياة الأرثوذكسية كعلاج لعالم بلا أخلاقيات وحضره من الآباء الكهنة: القمص دانيال الأنطوني، القمص مينا إبراهيم، القس توماس عبد الملك، القس أبانوب عطالله .

مساءً عقد مؤتمر لسنوات ٧، ٨، ٩ بنفس الكنيسة وحضره ٣٠ شاباً وتحدث فيه نيافة الأنبا سوريال وحضره من الآباء الكهنة: القمص فيكتور روفائيل، والقمص دانيال الأنطوني، القمص مينا إبراهيم، القمص تادرس شاروبيم، القس مكاريس وهبه .

في نفس المساء عقد اجتماع لخدام مدارس الأحد. وتحدث فيه نيافة الأنبا سوريال عن كيف تخدم أطفال الأبتائى. وتحدث نيافة الأنبا أنطونيوس عن محبة الخادم للمخدومين (٢كو٢) .

الثلاثاء ١٦ ديسمبر ١٩٩٧ :

عقدت مؤتمرات الشباب في كنيسة مارمرقس وبدأ اليوم بالقداس الإلهي الذي صلاه الأب القمص فيكتور روفائيل. ثم بدأ مؤتمر الشباب الجامعي وموضوعه "الإيمان الأرثوذكسي كعلاج لعالم مضطرب" تحدث فيه نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس .

ومساء اليوم عقد اجتماع عام لخدام الشباب، تكلم فيه نيافة الأنبا سوريال عن العمل الفردي. ثم عقد اجتماع للجنة العامة لخدمات الشباب VCOYA .

الأربعاء ١٧ ديسمبر ١٩٩٧ :

صلى نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس القداس الإلهي صباحاً

النوبة المسيحية

تأليف الأديبا صموئيل - أسقف تشبين القناطر

ومضيق جرف حسين، وما هندی وشايمما
أماليكا، وشمال قصر أبريم وتاميت وقلو،
وجندی تاركى وعبد الله تاركى، وقلعة
قاراس وأندندان، وسيرا وجندی أركسى
وجميص وسونارتى وسونكى تينونورى .
وقد اشتركت البلاد الأجنبية فى انقاذ
معظم هذه الكنائس ، وقد نقلت آثارها إلى
المتحف القبطى ومتحف الخرطوم بالسودان.



المطران بطرس النوبى تحت حماية لقسيس بطرس
الرسول فى كاتدرائية فاراص - صورة محفوظة فى
متحف السودان القومى .



معبد كلابشه ، أسوان



معبد قبله - أسوان Philea, Aswan

وداريا الملك وتلميذه .

وقد احتفظ أهل النوبة حتى الآن بطباع
المسيحيين من الأمانة الكاملة، والصدق
والنظافة الرائعة، ورسم مونوجرام المسيح
على أبواب بيوتهم، وعند زيارتى لأحد
منازل النوبة المهجرة إلى أسوان، أصر
صاحب المنزل على الصلاة فى المنزل،
وأحضر ماء لأرش به جميع حجرات
المنزل، كما نفع فى تبريك المنزل. وفى
عيد الغطاس يغطسون الأطفال الصغار فى
ماء النيل ويقولون غطستك غطسة يوحنا.

كنائس وأديرة النوبة :

استغل الأقباط بعض المعابد المصرية
القديمة القائمة فى تحويلها إلى كنائس، مثل
معبد جزيرة فيلة الموجود به حالياً بعض
الأثار القبطية من مذابح وشرقيات وصلبان
كما تم تحويل بعض المعابد المنحوتة فى
الصخر إلى كنائس.. وإن كان معظمها فى
الضفة الغربية من النيل، مما أضطر الأقباط
إلى وضع الهياكل عند مدخل المعابد. وصار
مدخل الكنائس بجوار الهيكل، مثل معبد بيت
الوالى، ومعبد وادى السبوع ومعبد الأقصى،
ومعبد كلابشه الذى نقل قرب أسوان .

وقد اتخذت بعض الكنائس شكل اليازوليكيا
القبطية، مثل الموجودة فى بلاد ست جشمة
وقيرش وجبل عدة وأندندان وسيرا وحمام
الفرقى ووادى غزالى وصوبا .

وأخذت كنيسة وكاتدرائية فاراص ودفنلة
القديمة الشكل الصليبي، أما كنيسة قلب
فأخذت شكل القبة الواحدة .

أما معظم الكنائس فأخذت الشكل المميز
لكنائس النوبة وهو الحجرتان المتجاورتان
للهيكل الأوسط الرئيسى، وصحن الكنيسة
المربع الذى يتوسطه قبة عالية، المحمولة
على أربعة دعائم مربعة أو مستديرة، أو
بشكل زاوية، وحولها القباب المنخفضة مثل
الكنائس الموجودة فى مناطق فقير نيب،

من المعروف أن كلمة النوبة ترجع إلى
كلمة نوب بالقبطية، ومعناها الذهب كما نقول
فى لحن تى شورى أن نوب **Тшоурни**
кнотв أى المجرمة الذهب هى العذراء.
وذلك لكثرة وجود مناجم الذهب فى النوبة .
ويروى سفر أعمال الرسل قصة خصى
كنداكة ملكة الحبشة، وإيمانه وعماده على يد
فيلبس الرسول، ويعتقد أنه كان وزيراً للملكة
المروية، وأول مسيحي آمن من النوبة .

وهناك رواية أخرى عن القديس متى
الإنجيلى أنه بشر فى أثيوبيا والنوبة .

وقد وجدت بعض الصليبان والأثاثات
المسيحية فى مقابر ملوك النوبة فى بلانه
وقسطل تعود إلى سنة ٤٠٠ - ٥٠٠ ميلادية.
ويذكر أن بعض الأساقفة أقاموا فى جزيرة
فيله قرب أسوان فى عهد البابا أثاناسيوس،
وحولوا بعض المعابد الفرعونية إلى كنائس .
ولاتزال حتى الآن تظهر بوضوح الآثار
المسيحية على جدران معبد إيزيس بجزيرة
فيلة بأسوان .

وفى منتصف القرن السادس الميلادى
اعتنقت النوبة المسيحية بشكل عام. ومنذ
دخول العرب مصر ودارت معارك كثيرة
بين العرب والثوبين أنتهت بعقد صلح بينهم
وتعايشوا فى سلام .

ويذكر التاريخ قيام رهبان الصعيد
برحلات تبشيرية إلى النوبة. ولاتزال آثار
الكنيسة القديمة فى فاراص تشير إلى وجود
دير هناك .

وفى سنة ١٣٢١م سقط آخر ملك مسيحي
فى دنقلة. وكادت المسيحية أن تنتهى فى
القرن ١٣/١٤ م وكانت نهايته بالكامل فى
القرن ١٥م .

ونكر أبو المكارم المورخ فى القرن ١٦
وجود اسقييات وكنائس بالنوبة فى بلاق
وملخيطس وقرطبا وحورش ودفنلة وأكديل
وابريم وبلاد علوه وطرطسا ومدينة الملك



الباب ثلاثون الثالث

صموئيل النبي مع شاول الملك

تابوت العهد

لما ساد الفساد أيام عالي الكاهن، هجم الفلسطينيون على البلاد، وهزموا اليهود، وأخذوا تابوت العهد منهم، وقتلوا منهم ثلاثين ألفاً، مع أن تابوت العهد كان في وسطهم. ومات في الحرب إينا عالي الكاهن حفنى وفينحاس (اصم: ٤: ١٠، ١١). ولما سمع عالي الكاهن باستيلاء الفلسطينيين على تابوت عهد الرب، سقط من على كرسيه إلى الوراء، فأنكسرت رقبته ومات، إذ كان رجلاً شيخاً (اصم: ٤: ١٨). كيف حدث هذا، أن تابوت العهد كان وسطهم، وانهمزوا؟! لم يكونوا مستحقين أن يكون التابوت وسطهم بسبب فسادهم. ولم يكن لهم الإيمان الذى به يتدخل الرب لنصرتهم.

مثال ذلك إنسان يكون الإنجيل فى جيبه، ولا تكون وصايا الإنجيل فى قلبه! فلا ينال بركة الإنجيل.

هكذا شعب هذا العصر الفاسد، أخذوا التابوت معهم فى الحرب لكي ينتصروا على الرغم من وجود الفساد فى حياتهم!! كان تابوت الرب معهم، دون أن يزعوا الآلهة الغريبة من وسطهم. وذهبوا بخبيثتهم إلى الحرب فانهزموا، وسبى التابوت أيضاً وأخذه الفلسطينيون. وزال المجد من إسرائيل!..

إنهم كإنسان يقول صمت وصليت، وأقمت قدائيس من أجل موضوع معين، ولم يستجب الرب لى. ذلك لأنه صلى وصام وهو يستبقى الخطية فى قلبه، فلم تجد صلواته شيئاً.

كذلك هؤلاء الناس كانوا يظنون أنهم يحاربون حرباً مقدسة وانهمزوا!!.. بينما الحرب - حتى لو كانت مقدسة - ينبغى أن يتم النصر فيها على أيدي أشخاص طاهرين.

أما هم، فلم يقبل الرب أن يجعل النصر على أيديهم وهم خطاة! يذكروننى بعضاً إلى شع النبي حينما كانت فى يد جيحزى، لم تستطع أن تقيم ابن الشونمية من الموت، بينما لما صارت فى يد النبي يشع، صنعت المعجزة (٤مل: ٢٩ - ٣٢).

إن عصا موسى كانت تعمل بها المعجزات، لأنها كانت فى يد موسى. لم تكن القوة فى العصا، إنما فى اليد التى تمسك العصا، أو كانت القوة فى إيمان من يحمل هذه العصا فى يده...

كذلك التابوت لم تظهر قوته، حينما حمله أولئك الخطاة. مع أن تابوت عهد الرب وقتذاك، كان يرمز إلى حلول الله وسطهم..

على أن تابوت الرب لم يفقد قوته. فلما أدخله الفلسطينيون إلى أشدود، ووضعوه إلى جوار صنم داجون، سقط ذلك الصنم أمامه

وانكسر (اصم: ٥: ١ - ٤). وأصاب الشعب ضربات. فلم يجنوا حلاً إلا أن يرجعوا التابوت إلى أصحابه (اصم: ٦).

صموئيل النبي

بعد موت عالي الكاهن التابوت نقل إلى شيلوه، التى لم تعد لها قيمة بعد، وخيمة الاجتماع مع التابوت نقلت إلى قرية بعازيم. وصموئيل ذهب إلى الرامة، القرية التى ولد فيها، وظل مختفياً حوالى عشرين عاماً لا نعرف عنها شيئاً، ثم ظهر وهو فى سن الثلاثين تقريباً. وصار قاضياً للشعب، وقضى له كل أيام حياته (اصم: ٧: ١٥) وكان قد تزوج وأنجب...

ولعل العشرين سنة التى قضاها مختفياً كانت فترة إمتلاء واستعداد بدأ يعمل من أجل الشعب ونجح. أصبح اسمه معروفاً، وصار أقوى شخصية فى جيله.

كان أقوى وأسمى من شمشون الجبار. شمشون كان هدفة أن يخلص الشعب من الأعداء المحيطين به بقوة عضلاته وقوة يده. أما صموئيل فدخل إلى الأعماق فدعا الناس أولاً إلى التوبة. وهكذا كلمهم قائلاً "إن كنتم بكل قلوبكم راجعين إلى الرب، فانهزوا الآلهة الغريبة والعشتاروت من وسطكم، وأعدوا قلوبكم للرب وأعينوه وحده فينقذكم" (اصم: ٧: ٣، ٤). ففعلوا كذلك وعبدوا الرب وحده.

شمشون خلصهم من الأعداء الخارجيين، ولم ينقذهم من الفساد الداخلى، بل هو نفسه وقع فى الفساد. أما صموئيل فطهرهم من الداخل.

واجتمع الشعب، وسكبوا ماء أمام الرب وصاموا.. وقالوا قد أخطأنا إلى الرب (اصم: ٧: ٦). وبعدها قدم صموئيل عنهم محرقة للرب. وبعدها انتصروا على أعدائهم. وهكذا وضع صموئيل الوسيلة السليمة للانتصار. وهى الصلح مع الله أولاً، وتنقية القلب قبل الخروج إلى الحرب...

كان صموئيل إنساناً نقى القلب، ورجل صلاة، حبلت به أمه، وهى فى حالة قداسة، وولدته قدسياً مثلها. وعاش طفولته فى هيكل الله، الذى يقول عنه الرب "بيتى بيت الصلاة يُدعى". وكان يلجأ إلى الصلاة فى كل مناسبة، ويحل مشاكل الشعب بالصلاة. لذلك فقرأ كثيراً فى حياته هذه العبارة "وصرخ صموئيل إلى الرب" (اصم: ٧: ٩) "ودعا صموئيل الرب"

عبر الكثير من الأراضي للبحث عنها: في جبل ايريم، وفي أرض شليشة، وفي أرض شعاليم، وفي أرض بنيامين، وفي أرض صوف. ولما لم يجدها وتأخر اهتم بمشاعر أبيه "وقال لغلامه الذي معه: تعال ترجع فللا يترك أبى الأثن ويهتّم بنا". ثم بناء على نصيحة الغلام ذهب إلى حيث يوجد صموئيل النبي الذي كانوا يقبونه الرائي. فأخبره صموئيل بأنها قد وجدت .

ولما تقابل مع صموئيل النبي خاطبه باتضاع :

قال له صموئيل "لمن كل شيء شهى في إسرائيل، ليس لك ولكل بيت إيبك". فأجابه باتضاع وقال "أما أنا بنياميني، من أصغر أسباط إسرائيل، وعشيرتي أصغر كل عشائر سبط بنيامين. فلماذا تكلمنى بمثل هذا الكلام؟" (اصم ٩: ٢٠، ٢١).

ولما طلب بنو إسرائيل أن يكون لهم ملك، اختاره الرب لهم .

مع أن هذا الأمر كان يعتبر رفضاً للرب الذي كان يملك عليهم عن طريق رجاله من القضاة. ولما تضايق صموئيل النبي من طلب الشعب، قال له الرب :

اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون لك : لأنهم لم يرفضوك أنت، بل إياي قد رفضوا حتى لا أملك عليهم (اصم ٨: ٧). وهكذا ترى الرب الإله عجباً في لطفه وفي معاملته لرافضيه، وفي سماعه لصوت الشعب مع أن ذلك كان ضد مشيئته الإلهية.

ومع ذلك اختار لهم الرب شخصاً كان أفضل الموجودين بالنسبة إليهم. وسمح أن نبيه صموئيل يمدحه ويقول عنه إنه ليس مثله في جميع الشعب (اصم ١٠: ٢٤).

وحل روح الرب على شاول بعد مسحه ملكاً، وتنبأ .

عجيب عمل الرب في شاول : أرسل صموئيل النبي يقينية الدهن المقدسة، فصبّه على رأسه وقبّله ، وقال له إن الرب قد مسحك على ميراثه رئيساً (اصم ١٠: ١). "وكان عندما أدار كتفه لكي يذهب من عند صموئيل أن الله أعطاه قلباً آخر" (اصم ١٠: ٩). وحدثت آيات في ذلك اليوم .

وحل روح الرب على شاول ، فتنبأ شاول حتى تعجب الناس وقالوا "شاول أيضاً بين الأنبياء؟!" (اصم ١٠: ١٠ - ١٢).

أى كرم من الله كل هذا؟! على الرغم من أن الأمر كله ضد إرادته، ومع ذلك فإن الرب يختار الشخص، ويمتدحه، ويعطيه قلباً آخر، ويحل عليه روح الرب، ويتنبأ ...

حدث أيضاً أن يد الرب كانت معه حتى بعد خطيئته الأولى :

واستطاع هو ويوناتان أن يهزموا جيشاً. وقال الكتاب عن شاول إنه "حارب جميع أعدائه حواليه: موآب، وبنو عمون، وأدوم، وملوك صوبية، والفلسطينيين. وحيثما توجه غلب، وفعل ببأس، وضرب عماليق..." (اصم ١٤: ٤٧، ٤٨).

إن ما هو سرّ التحول في تاريخ شاول؟ أهو في شخصيته .

التحول وسببه

كيف تحول شاول من إنسان مطيع متواضع، إلى إنسان مرغوض من الله، وقيل في ذلك "والرب ندم لأنه ملك شاول على

والشعب نفسه كان يقول له: "لا تكف عن الصراخ من أجلنا إلى الرب إلهنا، فيخلصنا..." (اصم ٧: ٨)، وهو نفسه قال عبارته الخالدة: "أما أنا فحاشا لي أن أخضى إلى الرب، فأكف عن الصلاة من أجلكم..." (اصم ١٢: ٢٣).

كان يعتبر الصلاة واجباً من واجباته، وإذا كان شخصاً مقبولاً أمام الله، صارت صلاته مقبولة عن الشعب.. وما أجمل هذه العبارة في حياته "تكلم يارب فإن عندك سامع" (اصم ٣: ٩، ١٠). ليتنا نستفيد من هذه العبارة في حياتنا ، ونقول للرب :

هي ذى الأذن وقد أخطيتها من حديث الناس حتى أسمعك لقد استحق صموئيل أن يكلمه الله دون عالي الكاهن ..

وما أجمل قول الكتاب عنه "وكبر صموئيل، وكان الرب معه. ولم يدع شيئاً من جميع كلامه يسقط إلى الأرض" (اصم ٣: ١٩).

إنه يمثل وسطاً بين عهدين: بين عهد الفساد وعهد النعمة. بين عهد اختفت فيه الرؤى والإعلانات، وعهد عدلت فيه العلاقة بين الله والناس. فكان سبب صلح بين الله والناس .

كان سفيراً لله يحمل رسالته إلى الناس .

لا يهيم إن كانت رسالة بركة أم عقوبة . فالمهم أن يوصلها.

هكذا فعل مع عالي الكاهن، وهكذا فعل مع شاول الملك .

وصار قاضياً يقضى بين الناس لمدة أربعين سنة. فكان رئيساً للشعب، ووسيطاً بينهم وبين الله . وكانوا يدعونه الرائي (اصم ٩: ١٦). فكان الناس يستشيرونه في كل شيء، ويطلبون كلمة الله من فمه. ولما التقى في أول مرة مع شاول، قال له "قف الآن فأسمعك كلام الله" (اصم ٩: ٢٧).

وباعتباره الرائي، كان صموئيل رجلاً مفتوح العينين. وكثير من حوادث المستقبل كانت مكتوفة أمله ...

وكان مهانياً جداً من جميع الناس. يشعرون أن حكمه هو حكم الله، وهو يمثل الله على الأرض .

كان آخر القضاة ، وفي عهده ظهر شاول أول الملوك .

وفي عهد هذا الملك ، لم يكن صموئيل النبي يحكم الشعب، إنما كان الملك الذي يحكم، تحت سلطانه، يخافه ويحترمه ويهابه، ويمكن لصموئيل أن يوبخه ...

شاول الملك وبداية طيبة

* كان من سبط بنيامين ، وهو أصغر الأسباط .

* وهو أول ملك مسح لليهود بعد عصر القضاة .

* بدأ حياته بداية طيبة، وانتهت حياته بمأساة .

كان جميلاً في منظره ، يوحى شكله بالمهابة والجمال. قال عنه الكتاب إنه شاب وحسن. ولم يكن رجل في بنى إسرائيل أحسن منه. من كتفه فما فوق، كان أطول من كل الشعب" (اصم ٩: ٢). (اصم ١٠: ٢٣). ولما قتمه صموئيل للشعب، قال لهم: أرايتم الذي اختاره الرب . إنه ليس مثله في جميع الشعب" (اصم ١٠: ٢٤) . وكان مطيعاً لوالده ، لما أمره بالبحث عن الأذن الضائعة .

أسرائيل" (اصم ١٥: ٢٤). ولما نوح عليه صموئيل، قال له الرب :
"حتى متى تتسوح على شاول وأنا قد رفضته؟" (اصم ١٦: ١).
كيف وصل شاول إلى هذا الوضع ؟

قال داود في رثاء شاول بعد موته "كيف سقط الجبابرة، وبادت
آلات الحرب" (اصم ١: ١٩، ٢٧). فلا تظنوا يا أخوتي أن كل
الذين سقطوا كانوا ضعفاء! كلا، فقد قيل عن الخطية "إنها طرحت
كثيرين جرحى، وكل قتلها أقياء" (أم ٧: ٢٦) .

فكيف سقط هذا الجبار العجيب الذي كان من كتفه إلى فوق
أطول من جميع الشعب. هذا الذي كان أول شخص في التاريخ
يمسح ملكاً بالدهن المقدس من نبي الله! .. أول إنسان سمي مسيح
الرب كملك .

قصة سقوطه يرويها الاصحاح ١٣ من سفر صموئيل الأول -
ونكى أقصها عليكم، أحب أن أذكر ملاحظة هامة. وهي أن الله
حينما يختبر أى إنسان، لا يفترض اختباره بطريقة صعبة. ربما
يشئ بسيط تظهر به طاعته أو معصيته. كما اختبر آدم وحواء
بمجرد نهيهما عن ثمر إحدى أشجار الجنة. فأكلًا وسقطًا ذلك
السقوط العظيم الذى استلزم التجسد الإلهى والفداء .

تأخر عليه صموئيل فى المعجى. وكان الشعب فى ضنك أثناء
الحرب. ففكر شاول (ولم يكن من رجال الكهنوت) أن يقدم محرقة
لرب وبعد أن أصعد المحرقة، أتى صموئيل. فسأله عما فعل.



ما فائدة العلم؟!



ما فائدة العلم؟ ولماذا نتعب أنفسنا لتعلم؟ بينما يقول الكتاب إن
الله اختار جهال العالم ليخزى بهم الحكماء (١كو ١: ٢٧). والمفروض
أن غالبية رسل المسيح لم يكونوا متعلمين! ليست الدراسة مضبوطة
لوقت، لأنها ليست عملاً روحياً، ولا أخذ عليها أجر؟!!



أولاً : لماذا اختار الله جهال العالم، لنشر الإيمان بالكراسة ؟
لم يخترهم علماء ، ثلثا يظن البعض قى ذلك حين أن
المسيحية فلسفة جديدة ينشرها جماعة من الفلاسفة الحكماء! أما إن
كانت تنتشر بواسطة صيادين جهلاء، فإن هذا يثبت أنهم يتكلمون
بالروح القدس .

ولنفس السبب ، لم يكرز قديس بولس الرسول كفيلسوف ،
على الرغم من كثرة علمه. وإنما قال :.. لأبشر لا بحكمة كلام،

فيروز موقفه بتأخر صموئيل. وتعب الشعب، وتجمع الأعداء. ولذلك
قال "فتجلدت وأصعدت المحرقة" (اصم ١٣: ٨ - ١٢) .

فقال له صموئيل "قد انحصرت جداً، ولم تحفظ وصية الرب إليك"
لو أن شاول صبر قليلاً ، لكان صموئيل قد حضر، وما أعوزه
الأمر أن يخطئ تلك الخطية الكبيرة! لوأنه آمن أن الرب لا يبد
سيعمل وسي نصره فى الحرب، لأن الحرب للرب ، ما كان قد
أخطأ. لكن كان سبب سقوطه هو عدم إيمانه بعمل الرب ولو تأخر،
وعدم ثقته فى مجئ صموئيل النبى ولو تأخر . مع اعتماده على
عقله وفكره وحسن تدبيره ..

وظن فى حماقته أنه بتقديم الذبيحة يتضرح إلى الرب لكي
يتدخل . ونسى فى كل ذلك أن الطاعة افضل من تقديم الذبائح .

لذلك استحق أن يسمع العقوبة من قم صموئيل النبى :

الذى قال له "أما الآن فإن مملكتك لا تقوم. قد أنتخب الرب
لنفسه رجلاً حسب قلبه" (اصم ١٣: ١٤). وقصد بذلك داود الذى
سيختاره الرب فيما بعد، بحيث يكون "حسب قلبه" - أى "حسب
مشيئة الله، وليس حسب هواه الشخصى .

إن الرب حينما سمح بإقامة شاول ملكاً، أراد أن يكون ملكاً
تحت إرشاده الإلهى. أما شاول فسلك حسب هواه مستقلاً عن الله
وكانت هذه هى مشكلة شاول الكبرى .. أو كانت بدء مشاكله .

(للبحث بقية)

ثلاثاً يتعطل صنيب المسيح" (١كو ١: ١٧). وقال أيضاً وأنا لما أتيت

إليكم أيها الأخوة، أتيت ليس يسمو الكلام والحكمة.. وكلامى وكراتى
لم يكونا بكلام الحكمة الإنسانية المقنع، بل ببرهان الروح والقوة .
لكى يكون إيمانكم لا بحكمة الناس، بل بقوة الله" (١كو ٢: ١ - ٥) .

إذن فلم يكن جميع الرسل جهالاً ...

* القديس بولس الرسول مثلاً ، كان من علماء عصره، وقد

تعلم عند قنسى غمالاتيل "معلم انعاموس المكرم عند جميع الشعب"

(أع ٢٢: ٣) (أع ٥: ٣٤). وقد اعترف فستوس الوالى بأن بولس

الرسول كثير القراءة فى الكتب (أع ٢٦: ٢٤). ويقول التاريخ إنه

تخرج فى جامعة طرسوس .

* ثوقا الإنجلى أيضاً كان طبيباً (كو ٤: ١٤) .

* وعارمرقس الرسول كان على درجة كجيرة من العلم، وإلى

جوار لغته العبرية، كان يتقن أيضاً اليونانية واللاتينية. وعندما جاء

إلى مصر - من فرط اهتمامه بالعلم - أسس مدرسة الأسكندرية

للاهوتية. التى تخرج فيها مجموعة كبيرة من العلماء، ودرس فيها

الفيلسوف أثيناغوراس، والقديسان بنتينوس واكنيمينس، والعلامة

أوريجانوس، والقديس ديديموس، أولئك الذين أثروا ثقافة المسيحية

بالكثير من الكتب والمؤلفات القيمة ...

* وقد قدم لنا تاريخ الكنيسة آباء فى قمة العلم .

أمثال القديس أنطاسيوس الرسولى الذى قاد مجمع نيقية

المسكونى بل العالم المسيحى ضد هرطقة أريوس، والقديس كيرلس

الجسم البشري بكل أجهزته ...

***وحيثما تدرس الرياضة، إنما تنمي ملكات التفكير والاستنتاج في عقلك .**

ويساعد هذا في حياتك، حتى لو لم تخصص في الرياضيات. وكذلك دراسة المنطق تساعدك على تنظيم وتقويم تفكيرك وكل هذا تافع لك في الفهم عموماً في كل ما تقرأ. كما يقول الكتاب "لنفهم القارئ" (مت: ٢٤: ١٥) (مر: ١٣: ١٤) .

***وأنت إلى جوار فائدة العلم في حياتك الروحية وفي ثقافتك بوجه عام، تستطيع أيضاً أن تفيد المجتمع الذي تعيش فيه بما اقتنيته من العلم في أي تخصص عن تخصصاته.**

وهذا أيضاً عمل روحي. فالعلم أفاد البشرية، وسهل عليها الحياة والمعرفة والاتصالات، وبخاصة ما قام به الكمبيوتر والفاكس والتليفون، والطيران، وكافة المخترعات النافعة، وكلها من ثمار العلم.

***أم لعلك يا ابني، أهملت دروسك. فتقول ما فائدة العلم؟! لكي ينك تغطي على ما أهملته في أداء واجباتك الدراسية. محتجاً بأن الدراسة مضيعة للوقت لأنها ليست عملاً روحياً!!**

***أعرف أن الأمانة في كل عمل، هي عمل روحي .**

هل تظن أن أمانة يوسف الصديق في إدارة تموين مصر، لم تكن عملاً روحياً؟! أترأه كان يترك توزيع القمح في حكمة، يُعكف على الصلاة، بينما يقع الشعب في مجاعة؟! ويحتج بأن توزيع القمح ليس عملاً روحياً!! كلا، إن الأمانة في الواجب وفي خدمة المجتمع هي عمل روحي. وأمانتك أنت في دراستك، وإعداد نفسك للخدمة في المستقبل، هي عمل روحي، ويكافئك الله عليه ...

أدائك لواجبك هو عمل روحي، ونجاحك أيضاً عمل روحي .

وحيثما تكون قدوة في كل ما تعمل، وتقدم بهذا درساً للآخرين، إنما تعمل عملاً روحياً. لأن الإنسان البار - كما يقول المزمور الأول - كل ما يعمله ينجح فيه، وكما قال القديس يوحنا الإنجيلي "أروم أن تكون ناجحاً في كل شيء، كما أن نفسك أيضاً ناجحة" (٣يو: ٢) .

ومن الناحية الأخرى حينما لا تذاكر وتفشل في حياتك، معتبراً أن الدراسة مضيعة للوقت!! حينئذ ستكون عثرة لغيرك، ويقول الناس إن للتدين يقود إلى الفشل!! كلا، بل هو الفهم الخاطئ للتدين.

نياحة أرخن فاضل

رحل عن عالمنا الفاني صباح الأربعاء ١٠/١٢ :

الشماس هارون عبد الله

والد نياحة الأنبا بيمن . شيعت الجنازة من كنيسة مارجرس بالحواتكة صباح الخميس ١١/١٢. وقد انتدب قداسة أنبا صاحبى النياحة الأنبا يونس والأنبا غبريال بحضور الصلاة. كذلك شارك في الصلاة نياحة الأنبا ساويرس أسقف الدير المحرق ونياحة الأنبا توماس أسقف القوصية .

نياحاً لنفسه الطاهرة وعزاء للأسرة الكريمة .

عمود الدين الذي رأس مجمع أفسس المسكوني، وقاده ضد هرطقة نسطور . وأمثال القديس باسيلوس الكبير، والقديس غريغوريوس النيازينزي الناطق بالإلهيات، والقديس أوغسطينوس رجل التأملات والتفسير الرمزي، والقديس إيلارى أسقف بواتييه الذي من قوة علمه في اللاهوتيات، لقبوه بأنتاسيوس الغرب. وغيرهم كثيرون من الآباء كانوا من علماء عصرهم. ولم يقتصروا على علم اللاهوت فقط، بل نبغوا أيضاً في الفلسفة والمنطق ...

***ويعزى الوقت إن تكلمت عن الأبياء والقديسين من رجال العلم قيل عن موسى النبي العظيم إنه تهبذ بكل حكمة المصريين. وكان مقتدرأ في الأحوال والأعمال" (أع: ٧: ٢٢) . وقال القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس "لاحظ نفسك والتعليم، وداوم على ذلك (١تى: ٤: ١٦). وقال إنه منذ الطفولية يعرف الكتب (٢تى: ٣: ١٥). أما الرسل الذين لم يكونوا متعلمين، فقد وهبهم الله علماً من عنده بالروح القدس، حتى في مجال اللغات التي لم يدرسوها" (أع: ٢) (مت: ١٠: ٢٠) .**

***ويكفي قول الكتاب عن السيد المسيح "المنخر فيه جميع كنوز الحكمة والعلم" (كو: ٢: ٣) .**

بل هو اللوجوس Logos، أقنوم المعرفة والكلمة والنطق والحكمة. وقد قيل عنه إنه "حكمة الله" (١كو: ١: ٢٤). وكان السيد الرب يدعو إلى المعرفة، ويقول "تصلون إذ لا تعرفون الكتب" (مت: ٢٢: ٢٩) . إذن فالذي لا يعرف الكتب، يمكن أن يضل ...

***لذلك لا تأخذ تعليمك من آية واحدة في الكتاب ...**

وإن أردت أن تعرف تعليم الكتاب عن موضوع ما، فلا تقتصر على آية واحدة، بل أدرس كل ما ورد في الكتاب عن هذا الموضوع. أقول لك هذا أيضاً عن موضوع العلم الذي تسأل عنه.. إن العلم هو هبة لنا من الله، ننميها ونستفيد بها. هو أعطانا للعقل لنملأه بالمعلومات النافعة، ويبقى بعد هذا سؤالك :

هل العلم عمل روحي؟ وهل له أجره عند الله ؟

نعم، إن العلم وسيلة روحية، نصل بها إلى أعمال روحية عديدة.

فأنت مثلاً تتعلم القراءة، فتستطيع بها أن تقرأ الكتاب المقدس وتعرف وصايا الله، وقصة تعامل الله مع خلقته، أليس هذا عملاً روحياً؟! وأنت بالقراءة أيضاً تقرأ الكتب الروحية، وكتب الصلاة كالأجبية وكتب التراتيل، والتأملات. أليس هذا عملاً روحياً؟! ***وأنت بالعلم، تدرس اللغات. وتستطيع بذلك أن تقرأ أقوال الآباء القديسين المترجمة إلى لغات أجنبية، وتستفيد بذلك إذ تقرأ المصادر الأولى للعقيدة وعلم اللاهوت والتفسير، وتاريخ الكنيسة وكثيراً من سير القديسين وأخبار المجامع المقدسة. أليس هذا عملاً روحياً؟!*

***إن كليات اللاهوت قديماً كانت تدرس طلابها الطب والفلك .**

وذلك لكي تعطيم فكرة عن قدرة الله في الخلق. وكما يقول المزمور "السموات تحدث بمجد الله، والفلك يخبر بعمل يديه" (مز: ١٩: ١) . كذلك في الطب ندرك عجائب الله في خلقه لهذا

الحاسب الإلكتروني

لتراهب المس أرميا أقامينا

التكامل بين الميكروفيلم والحاسب :

وضح الآن أن لدينا الميكروفيلم والكمبيوتر كثرتين للتكنولوجيا. ترى هل هناك علاقة بينهما؟ وما نوعها؟ هذا سؤال يثير لغط كثير؟ وأثبتت الدراسات الحديثة أن هناك تكاملاً بينهما :

١ - أهمية الصفة الأرشيفية للميكروفيلم :

فالميكروفيلم صفة أرشيفية تتضح أهميتها في أنه :
هو الوسط المفضل لكل إدارات التسجيل .

القيم أثبت وجوده لعشرات السنين .. وذلك لأنه يعتمد على عدسة وفيلم ولصق، بينما الحاسب يعتمد على اندثار الكهربائية وسرعة المعالجات المتحركة في تدفق البيانات . ومن واقع خبرتنا نستطيع أن نقول أن الصور الميكروفيلمية المنتجة حالياً سوف يمكن استرجاعها لسنوات عديدة قادمة. هذا بالإضافة إلى أن الطبيعة الفوتوغرافية غير الرقمية للفيلم تجعله صعب التغيير أو التزوير أو التدخل فيه . (وهنا يظهر أمانة التسجيل للأصل) .

٢ - قيمة المسح الإلكتروني للمستندات :

التسجيل الإلكتروني للمستندات هو نظام ينتمي إلى بيئة الحاسب حيث يوضح أساس خاص للفهرسة والإسترجاع .

وحقيقة فإن قواعد البيانات المتقدمة التي تعمل في الإسترجاع على أجهزة غير مكلفة بدأت تقلب الأمور رأساً على عقب .

٣ - أجهزة المسح الضوئي للأفلام والميكروفيش :

وذلك للأخذ بالميزات المتوفرة في كل من الأفلام والتسجيل الإلكتروني . حيث يمكن بواسطة عملية المسح الضوئي للأفلام أو الفيضات (بأجهزة خاصة) تحويل المستندات حفظ إلكتروني مع الإحتفاظ بالأفلام أو الفيضات .. وبهذا تحصل على سلسلة الإسترجاع وتوفير الأمان الكامل للمستندات .

٤ - أيهما الأفضل ؟ - ورق ، ميكروفيلم ، حفظ إلكتروني .

ب - ورق ، حفظ إلكتروني .

الأفضل: ورق، ميكروفيلم، حفظ إلكتروني. وذلك للأسباب التالية :

عملية الميكروفيلم ثم المسح الضوئي توفر الأمان الكامل لميكروفيلم/فيش والمرونة الكاملة للتسجيل الإلكتروني .

قيمة التسجيل الميكروفيلمية قيمة لا تقدر بمال إذا حدثت كارثة مثلاً، وفقدت إمكانية الإسترجاع من الوسائط الإلكترونية (تدمير أو عدم إمكانية إصلاحها أو أحالتها) فالنسخ الميكروفيلمية تمثل حلاً ثميناً ويمكن إعادة تحويلها مرة أخرى.

عملية الحماية Back up للنسخ الميكروفيلمية أرخص وأمن من الأقراص الضوئية .

الميكروفيلم له حجة قانونية وسند قانوني كنسخة أرشيفية من الأصل، بينما النظام الإلكتروني ليس له هذه الحجة .

النظام الميكروفيلمية يسمح بإسترجاع نسخة مقروءة للعين مطابقة للأصل تماماً بينما التسجيل الإلكتروني يدخل فيه عوامل لحاسب فمن الممكن التدخل في النسخة الأصلية .

عمر البقاء الأرشيفي للميكروفيلم أطول من التسجيل الإلكتروني

هو جهاز أو آلة إلكترونية تستقبل البيانات بشكل يمكنها قراءته ثم تقوم عن طريق الإستعانة ببرامج خاص بعملية تحريك وتشغيل هذه البيانات لكي تخرج وتسترجع في النهاية على شكل نتائج أو إجابات أو حلول . ويشتمل نظام الحاسب الإلكتروني على عنصرين رئيسيين لا يمكن له أن يعمل بدون واحد منهما ، وهذان هما :

التجهيزات المادية Hardware - التجهيزات الفكرية Software

أ - التجهيزات المادية : هي الأجهزة والوحدات اللازمة لكي يؤدي الحاسب الوظائف المختلفة المطلوبة منه. وتتكون من: وحدة إدخال، وحدة التشغيل المركزية، وحدة التخزين الخارجي، وحدة الإخراج
ب - التجهيزات الفكرية : هي مجموعة التعليمات والأوامر التي يُغذى بها الحاسب ليقوم بأداء العمليات المختلفة المطلوبة منه. وتتكون من: برامج نظام تشغيل، برامج ترجمة اللغات، برامج التطبيقات. وبعنا أن الحاسب نتاج لعقل الإنسان فإنه يعمل وسيظل يعمل تحت أمرته ولا يُغنى عن الإنسان أو يحل محله .

وللحاسب أيضاً المقدرة على التعامل مع جميع أشكال البيانات بكافة صورها الرقمية والنصية والمصورة والصوتية والحركية بالإضافة إلى السعة الفائقة لوسائطه التخزينية وسرعته اللامحدودة (بالنسبة لسرعة البشر) في إسترجاع البيانات والمعلومات، وأثر ذلك في تطوير العلوم ومساعدة طلاب العلم .

وقد احتل الحاسب الآلي مكان الصدارة في مجال التعليم والاتصالات وإدارة المنشآت والأجهزة، وتخزين الوثائق التي صممت خصيصاً له (سجلات - ملفات) .

ولكنه مع كل هذا لم يستطع أن يتعامل مع الوثائق التي وجدت قبل ظهوره بشكل يضمن صفاتها التوثيقية، حيث أن له المقدرة على استيعابها داخل ذاكرته، ولكن عبر أجهزة إدخال إما أن تفقد قيمتها التاريخية والأثرية أو تتلفها.. هذا إلى جانب أنها بمجرد دخولها إلى ذاكرة الحاسب أصبحت تخضع لقوانين الكهرباء والمغناطيسية وتكنولوجيا الحاسب بكل ما تحويه من مقدرة على الإضافة والحذف والتعديل .. إلخ .

وباعتبار الحاسب الآلي ثمرة للتكنولوجيا الحديثة المتطورة فإنه يعالج إنتاج المعلومات ..

فقد إستفادت منه الكنيسة القبطية كتطبيق عملي في برنامج الكتاب المقدس لأول مرة باللغة العربية ، وكذلك برنامج أنت والكتاب المقدس (مسابقات بطريقة ح. ج في الكتاب المقدس) الذي صدر بمناسبة اليوبيل الفضي لقداسة البابا شنودة الثالث .

ومن الممكن أيضاً الاستفادة من الحاسب في دراسات تجرى في:

أ - الكتب الطقسية (كالتسبيحة) عن: الصلوات القصيرة مثل ياربي يسوع المسيح-النعمة- مكانة السيدة العذراء في التسبيحة.. إلخ

ب - الكتب الرهبانية (كبستان الرهبان) عن : صلاة - اتضاع

- احتمال - افراز - محبة .. إلخ .

٤٥ - أساقفة وكنائس

- ١ - من هو القديس القبطي الذي أسس كنيسة سويسرا، وبأى صفة ذهب إليها؟ وكيف انتهت حياته؟
- ٢ - في عهد من من البطاركة عاش أولاد العسال؟ وما أشهر كتبهم؟
- ٣ - من هم الآباء الكبادوكيون؟ وما هي أسقياتهم؟
- ٤ - من هما أكثر إثنين من بطاركة الإسكندرية وقفا ضد أوريغانوس وتعليمه؟ ومن هو أسقف قبرص الذي قاد الحركة ضده؟
- ٥ - متى ولماذا كانت الكنيسة القبطية تقوم برسامة بعض بطاركتها في دير الزجاج؟
- ٦ - ما هي أسقفية كل من القديس تيموثاوس والقديس تيطس من تلاميذ القديس بولس الرسول؟
- ٧ - ما هي أشهر كنائس القاهرة التي استخدمت مقراً للبابا البطريرك؟
- ٨ - من هو أول أسقف عام جنس على كرسي مارمرقس؟
- ٩ - من هو أول أسقف أرسلته الكنيسة القبطية إلى أثيوبيا؟ ومن البابا الذي أرسله؟ ومتى؟
- ١٠ - على أي بلد رُسم القديس أوغسطينوس أسقفاً؟ وما هو المجمع الكبير الذي حضره؟ وفي أي سنة عُقد ذلك المجمع؟

٤٦ - مسابقة العروال الحى

- ١ - ثلاث قديسات باسم تيودورا .
- أ- تيودورا الشهيدة في أيام ديقديانوس. كانت جميلة جداً ومن أسرة رفيعة النسب، وكان عمرها ١٧ سنة لما قبض عليها. رفضت أن تتكر المسيح. فهددوها بارسالها إلى بيت الدعارة. فأنقذها القديس ديديموس. دخل إليها بقباب جندي ومحبها ثيانه لتهرب بها. ولما قبضوا عليه وساقوه إلى الاستشهاد، اسرعت لتستشهد معه، لأنها كانت قد هربت حرصاً على عفتها، وليس خوفاً من الموت .
- ب - تيودورا القانية : عاشت في القرن الخامس في عهد الملك زينون. كانت جميلة جداً وثقيلة، تزوجت من شاب غني، وأعجب بها شاب صديق لزوجها وسقطت معه في الخطية. وصارحت زوجها بذلك في مرارة، ثم تركت العالم وترهبت في دير بزي الرجال باسم الراهب تيودور. واتهمت بتهمة زانقة فاحتملت. وظهرت قداستها عند موتها. أما زوجها فقد ترهب بعد موتها، وسكن في نفس قلايتها .

ج - الأم تيودورا: عاشت متوحدة في البرية، أيام البابا ثاوفيلس .

- د - تيودورا التي اهتمت بالشهداء ودفنهم أيام ديوقديانوس.
- هـ - وثلاث باسم تيودورا : إحداهما تسلمت رسالة من القديس يوحنا ذهبي الفم، والثانية تسلمت رسالة من القديس باسيليوس، والثالثة تسلمت رسالة من القديس جيروم .

٢ - أربع قديسات باسم تكلا :

هن أربع شهيدات : إحداهما رومانية، والثانية فارسية، والثالثة من القسطنطينية والرابعة مصرية . وهناك شهيدة أخرى إسمها

تكلا استشهدت مع أخيها إيسى .

٣ - أربعة قديسين مصريين باسم تادرس :

- أ - القديس تادرس تلميذ الأنبا باخوميوس (تتبع في ٢ بشنس) .
- ب - القديس تادرس أسقف البهنسا - المعترف .
- ج - الشهيد تادرس أسقف الخمس المدن الغربية (١٠ أبيب) .
- د - الأمير تادرس الشطبي - (استشهد في ٢٠ أبيب) .
- هـ - الشهيد تادرس الراهب - من الإسكندرية .

(إجابة الأسئلة الثلاثة ، أنظر قاموس آباء الكنيسة - للقمص تادرس يعقوب) .

- ٤ - أ- القديس مرقس الناسك، كان تلميذاً للقديس يوحنا ذهبي الفم القديس مرقس المتوحد. كان في أيام أنبا متاوس (٨٧) .
- ب - القديس صرابامون أبو طرحة : عاش في عصر البابا بطرس السابع .
- ج - القديس الأنبا بيجيمي السائح : عاش في عصر القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين .
- د - القديس الأنبا ميصائيل السائح : عاش في القرن السادس .
- هـ - الشهيد سيدهم يشاي : عاش في القرن التاسع عشر .
- و - القديس الأنبا متاوس السائح : عاش في القرنين الرابع عشر والخامس عشر .

الذين فازوا في المسابقة

- ١- رفعت عطوان عطية .
- ٢- روف جرجس سيمان .
- ٣- ممدى نجيب يوسف .
- ٤- طارق مكرم نجيب .
- ٥- تميم سعد تاوزروس .
- ٦- عباد بسويلى خليل .
- ٧- عاطف صبرى اسكندر .
- ٨- ثلث فتيق مرجان .
- ٩- أشرف رجاء عبد الملاك .
- ١٠- مايكل القمص صموئيل .
- ١١- مكرم نوس شكر الله .
- ١٢- ماجدة كوكب يونس .
- ١٣- ناجى وتجوى ونشوى بخت جند
- ١٤- عزمى تادرس جرجس .
- ١٥- سلوى وشهيرة وجانكين سمير
- ١٦- رضا وعصام ورامى تادرس .
- ١٧- تاصر وإيمان نبيل نجيب .
- ١٨- روز ماري أشرف فؤاد .
- ١٩- بيشوى وبيتر أبو اليمين صليب
- ٢٠- سحر سمير نيب
- ٢١- أبو اليمين صليب
- ٢٢- وليد ومحسن سنده عوض
- ٢٣- يوسيتا وبوليانا رافت حنا
- ٢٤- ليزين ميخائيل جرجس
- ٢٥- فادى ونانى وجيه إميل
- ٢٦- هانى ناجى صليب
- ٢٧- إيهاب نصيف حنا
- ٢٨- مراد يوسف فييم
- ٢٩- هبه لبيب عوض
- ٣٠- هدى لبيب وعادل فييم
- ٣١- ملاء تميم ميخائيل
- ٣٢- صبحى توفيق
- ٣٣- عادل ملاء يواقيم
- ٣٤- مارينا وكيرلس ومينا فليمون
- ٣٥- سامح وكرم وأبلوب نبيل نجيب
- ٣٦- سوس فايز رزق الله

شكر

سمير ناشد المحامى بالنقض بدمياط

يتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بتهنئته باختياره عضواً باللجنة التشريعية بالأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى وعضواً ببيئة مكتب اللجنة .
ويخص بالشكر الأب الحنون حضرة صاحب النيابة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة تمناة وسكرتير المجمع المقدس على محبته الفائقة، والآباء الكهنة ومجالس الكنائس والشعب القبطى بدمياط وكفر الشيخ. نسأل الرب أن يوفقنا بما فيه خير مصر الحبيبة بقيادة الرئيس المحبوب :

محمد حسنى مبارك

ويصلوات قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

شَنْطَةُ الْخَمْسِ خَيْرَاتِ وَالسَّمَكَيْنِ

للسيدة ليلى عالى /عضو لجنة البر

حلويات، أو مشروع بيع بيض.. نجد سيدنا يناقش فى كل صغيرة وكبيرة، ويتأكد ويستفسر من صاحب المشروع: لماذا فشل المشروع السابق؟ ويحاول علاج هذه الأسباب. فمثلاً مشروع البيض، فشل بسبب مرض أحد أبناء الأسرة، فكان علاجه من رأس مال المشروع حتى انتهى.. فأمر قداسة البابا بعلاج الشاب على نفقة الأسقفية، ثم ضمن تسديد الديون المترتبة على الأسرة، وتم إعطاؤهم مبلغاً يتعايشون منه لفترة، حتى يضمن عدم المساس برأس المال، لكي ينجح المشروع وينمو. ويعد دراسة كل التفاصيل يفتح قداسة البابا شتوده شنته الخمس خيرات والسمكنين وهو مطمئن .

مثال آخر يعلمنا الحكمة فى التصرف .. حدث أن جاءت إلى اللجنة سيدة منكفة ومتعبة، جاءت تطلب حجرة نوم لابنتها العروسة. وعندما دخلت إلى اللجنة تعرف عليها أغلبية الأعضاء، نظراً لتردها على كثير من الكنائس، لتطلب وتنجح ولا تكف عن الشكوى! وكتب أحد الأعضاء ورقة صغيرة لسيدنا يعرفه حقيقة السيدة بدون أن تلاحظ هي ذلك. وقرأ سيدنا الورقة ووضعها جانباً بهدوء، وانتظرنا رد فعله تجاهها بعد معرفته بحقيقتها .

وقوجنا بأنه تعامل معها كما يتعامل مع الجميع، بكل محبة وهدوء. وناقش معها موضوع حجرة النوم، وأمر بإعطائها الحجرة على الفور، وكل متطلبات العروسة من ملابس وخلاقمه. واطمأنت السيدة أن قداسة البابا طيب، ويمكن أن تمارس هوايتها معه. فطلبت منه أشياء أخرى وأخذت تتكلم وتشكو وتلجج.. وهنا التفت إليها قداسة البابا وقال لها فى هدوء: إسمعى ما أقول لك: أنا العصفورة قالت لى على كل حاجة، وأنت بتلفى على الكنائس، وأنتك كثيرة الطلبات وكثيرة الشكوى، فأرجوك تبطلى الطريقة دى، وبعدين احنا ملتزمين بما كتب فى البحث، وأنت قد أخذت كل ما طلبت، فكفاية كده. وربنا يكون معاكى .. فوجنت السيدة أن قداسة البابا كان يعلم، ومع ذلك أعطاه كل ما كتب فى البحث. فحجنت من نفسها، واستوعبت الدرس. ونحن أيضاً أعضاء لجنة البر استوعبنا الدرس. إن شنته الخمس خيرات والسمكنين يجب استعمالها بحكمة وتدبير. وشنته الخمس خيرات والسمكنين تفتح لكل الحالات المدروسة على عسوى الجمهورية. فهى لا تفرق بين محافظة وأخرى، ولا بين حى وآخر، وليس لها حدود معينة، مادامت الحالة مدروسة وثبت استحقاتها. ولا تقدر الجهة التابعة لها بالقيام بتسديد كل احتياجاتها، فنقوم شنته الخمس خيرات والسمكنين بتكملة هذه الاحتياجات .

أخيراً شنته الخمس خيرات والسمكنين ليس مدلولها قاصراً على تسديد احتياجات الفقراء والمحتاجين فقط، بل هي لها مدلول آخر علدنا نحن أعضاء لجنة البر، فعندما تصل الشنته إلى مقر اللجنة، تنفرج أسارىرنا جميعاً، وتشرب أعناقنا، وتمتد أياررنا ناحية باب المقر. فوصولها معنا أن سيدنا قادم فى الطريق. وفعلاً نراه قادماً إلينا، ويبدأ العيد عيد كل خميس .

هذا هو الاسم الذى يطلقه قداسة البابا شتوده الثالث على الشنته التى يحضرها معه كل يوم خميس، لئيسد منها احتياجات الفقراء الذين يحق لهم فقراء .. وهذه الشنته مع كل ما يصرف منها لا تفرغ أبداً. وعندما يهم قداسة البابا بفتحها ينشم ويقول : دى شنته الخمس خيرات والسمكنين .

ونلاحظ نحن أعضاء اللجنة أن كل ما يُصرف من شنته الخمس خيرات والسمكنين، إنما يكون بحكمة وتدبير.. فقداسته مدقق فى كل شئ، وحريص على أن تكون المساعدة لمن يستحقها.. وهو يناقش بنفسه كل حالة، لكي يضمن أن هذه النفود تخدم الحالة وتحل المشكله. وسأورد هنا بعض أمثلة من الحالات التى وردت على لجنة البر، وكيفية تعامل قداسة البابا مع هذه الحالات من خلال شنته الخمس خيرات والسمكنين ..

جاء إلى لجنة انبر بحث خاص بأسرة نزحت من الصعيد مهاجرة إلى القاهرة، وتعيش بلا مأوى، وهى مكونة من ستة أشخاص :

أب مريض ومسن، أم ضريرة، وابنت الكبيرة شابة بسيطة الفهم، وابن فى سن مراهقة، وطفلين لا يتعدى سنهم السادسة .. والكل لا يملكون شيئاً سوى الملابس التى تستر جسداهم، وأغلبها من الكنيسة التى اكتشفتهم. وجاءوا ومعهم الأب الكاهن مقدم الحالة. وناقشه قداسة البابا وطلب أولاً سرعة إيجاد مأوى لهم.. ثانياً وإن أمكن مكان أمين تابع للكنيسة، تقيم فيه الفتاة لحين تزويجها، خوفاً عليها، ثالثاً سرعة إيجاد عمل للإبن الأكبر. رابعاً وضع الطفلين فى ملجأ لكى يجدوا رعاية، لأن الوالدين غير مهيين لتربية الأولاد نظراً لظروفهم الصحية ..

وبعد أن أعطى سيدنا التوجيهات للأب الكاهن، جاء دور شنته الخمس خيرات والسمكنين وقامت باللازم ..

كذلك الأبحاث الخاصة بحالات السكن.. مثل تغيير السكن من سكن مشترك إلى سكن خاص، نظراً لوجود شابات بالأسرة ويخشى عليهن من السكن المشترك .. كذلك بيوت تكون آيلة للسقوط وغير صالحة للسكنى.. وأيضاً حالات تكون ساكنة مع أسرها، ثم تتعرض للطرود بسبب أو لآخر .

فى إحدى المرات جاء إلى اللجنة معوق يحتاج إلى سكن بجانب عمله، لأنه يعانى من ركوب أكثر من مواصلة حتى يصل إلى عمله، وهو معوق.. نجد قداسة البابا مهتم بكل حالة من هذه الحالات ويحاول توفير المسكن الملائم لكل أسرة، ويضع فى الاعتبار قرب المسكن من المدارس ومن عمل رب الأسرة، وقربه من وسائل المواصلات. ويستفهم ويناقش حتى يضمن راحة هؤلاء، ويضمن تخفيف الأعباء من على كاهلهم. وبعد ذلك تقوم شنته الخمس خيرات والسمكنين بالواجب ...

كذلك الأبحاث الخاصة بتدعيم المشروعات ليدر على الأسرة دخلاً، مثل مشروع ملابس، ومشروع عمل بطاريات، أو مشروع



قدرات غامضة في المملكة الخضراء (٢)

للدكتورة نبيلة ميخائيل

أحدث الدراسات عن نبات "عباد الشمس" توصلت إلى حقائق أغرب من الخيال .. من بينها أنه لا يرحب بأى نبات يقترب منه، بل ينذره أولاً من نتائج الإقتراب، وإذا لم يستجب يعلن الحرب ويبدأ فى إطلاق أسلحته السامة ضد النباتات أو الأعشاب التي تحاول لزجاج وحدته، بل وتحاول مشاركته فى نصيبه من غذاء التربة فى صورة مواد كيميائية سامة تنتشر فى جذوره، لتقتضى على من يجرؤ على الإستهانة بتحذيره أو نذيره الشديد اللهجة .

كشفت البحوث الأمريكية عن تلك المواد السامة واختبروا فاعليتها على عشرة أنواع من الأعشاب الضارة، وكانت النتيجة إيجابية، حيث قضت على الجزء الأكبر منها .

ذلك يعنى إمكانية الوصول إلى مييدات من نوع جديد، مستمدة من أعماق النباتات نفسها، والخلاص من الأعشاب الضارة دون الحاجة إلى استخدام المبيدات الكيماوية الضارة بالإنسان ذاته .

فى حالات أخرى تصل رسالة عاجلة إلى النبات القديم خلاصته أن هناك من يحاول منافسته، وينبغى مواجهته بحسم حتى لا يُحرم من حقوق عديدة، أهمها الحصول على ضوء الشمس من أجل النقاء.. فالأشجار العملاقة تهزم منافسيها الجدد بسهولة، وتحجب عنهم الشمس تتمتع بها دونهم، وتأخذ نصيبها منها ككافياً.. أما الأشجار القصيرة فيحدث عندها رد فعل سريع، فيستجيب النبات بسرعة لهذه الرسالة ويتصرف بطرق مختلفة .

فبعض الأشجار، مثل أشجار التفاح والليمون، تعمل على إطلاق مواد كيميائية قوية فى الأرض القريبة منها بحيث يصعب عرس أشجار جديدة تنافسها فى الحصول على أشعة الشمس حتى لو كانت الأشجار من النوع نفسه .

وللبحث عن المياه فى أعماق الأرض، تعمل الأشجار على اكتساب ساق طويلة ودقيقة تساعد على المنافسة والتحدى دفاعاً عن حقها فى البقاء.. وتمتد جذورها مسافة ٤٠ قدماً، مستخدمة قوتها التى تستطيع اختراق جميع العوائق حتى تصل إلى مصادر المياه تحت الأرض . إلا أن الساق المفرطة فى النمو تعنى إهدار وتبديد الكثير من طاقة النبات على حساب الثمار .

لقد اكتشفت البروفسور "هارى سميث" أن النباتات ينتج مادتين: إحداهما تدفعه لإطالة جذوره فى باطن الأرض، والأخرى تحد من هذه العملية وتقاومها .. فافتتحت الأجواب أمام علماء الهندسة الوراثية للإستفادة من تلك المواد الكيماوية للحد من إطالة الساق من أجل نمو وزيادة إنتاجه، مع مراعاة المسافات الكافية بين كل نبات وآخر .

يقول العالم الفرنسى "راؤل فرانسيس" إن النباتات تستطيع دفع جذوره إلى أعماق الأرض بحثاً عن المياه، وفى كل ورقة نبات

توجد ملايين من الشفاة المتحركة التى تمتص ثانى أكسيد الكربون من الجو، وتلتقط أشعة الشمس لنتج من هذه الثلاثية (المياه وثانى أكسيد الكربون وأشعة الشمس)، آلاف الهلايين من أطنان المحاصيل التى تعتمد عليها البشرية .

ويقول العالم الأمريكى "روبرت هاك" إن النباتات تصرخ عند اشتداد محنة الجفاف، لكنها تعبر عن محنتها بأصوات خاصة لا يمكن سماعها عن طريق الأذن البشرية لأنها تنطلق بذبذبات فوق الصوتية.. هذا بالإضافة إلى ارتفاع درجة حرارة النبات وإصدار النبات لرائحة تختلف عن رائحته الطبيعية .

وبوضع أجهزة تستطيع التقاط الأصوات بجوار النباتات، تم تسجيل أصوات الأتئين والنبكاء المنطقه من الأشجار التى تعاني من كارثة الجفاف، أى الحرمان من الماء والغذاء.. وهى أصوات تشبه الإيقاع المنظم للطنبل.. تصدر بذبذبات تتراوح ما بين ألف ذبذبة و٥٠٠ ألف ذبذبة فى الثانية .

ثم جاءت مفاجأة ثانية أثناء القيام بهذه الدراسة تمثلت فى اكتشاف أنواع من الحشرات تنجح نحو الأشجار الجافة وحدها دون غيرها من النباتات.. والسبب فى ذلك أن الأصوات التى يصدرها النبات أثناء محنة الجفاف تسمعها أنواع من الحشرات، وتجذب نحوها دون غيرها من النباتات .

ومن جانب آخر، يستجيب النبات إلى أنواع من الموسيقى، ويرفض أنواعاً أخرى، فيذبذب بسماعها، بل ويحب الإستماع إلى حديث من يشرف على رعايته فينمو بسرعة أكبر. ويحزن عند غيابه فيذبل وقد يموت رغم توفير جميع العناصر الغذائية له .

وهذاك أشجار صينية جذبت إليها أنظار العلماء، حيث أنها منتجة لمواد يمكن أن تنافس البترول فى المستقبل منها شجرة النوك، وهى شجرة رشيقة تثير الإعجاب، أورتقها البيضاء تتحول إلى خضراء داكنة فى الخريف، وهى بالإضافة إلى جمائها قابن الزيت المستخرج منها يحترق احتراقاً نظيفاً لا يلوث البيئة ويولد طاقة كبيرة.. وهى تعطى إنتاجاً وفيراً بفضل السرعة الكبيرة فى نموها وبالتالي يمكنها إنتاج آلاف الكيلوجرامات لكل فدان واحد فى كل موسم من البذور الغنية جداً بالزيوت.. وهى أشجار شديدة التواضع، تنمو فى الأرض الجافة والجبلية والمالحة والرطبة أو فى أية تربة مهما أعدم فيها الغذاء .

وهى تستعمل منذ زمن بعيد فى صناعة الصابون، والشمع والورنيش، وسوف تستعمل فى المستقبل فى إنتاج مواد تعوض عن البترول المهتد بالانضوب .

تهنئة وشكر لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

الأنبا كاراس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاثفوريا وجميع الرهبان وطائفي الرهبنة ومحبي النور بأمريكا ومصر يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بأعياد رأس السنة الميلادية والميلاد المجيد والظهور الإلهي طائين من الله أن يحفظ حياته ويديم رئاسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

كنيسة القديس بولس الرسول

باتلاتك سيتي - نيوجرسي

القس شنودة عوض الله واللحمة والخدم وشعب الكنيسة وتقسمون بالتهنئة القلبية لصاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة حلول العام الجديد وعيد الميلاد المجيد أعاده الله على قداستكم وشعب الكرازة بكل صحة وخير أرب يحفظ حياتكم سنين عديدة وأزمنة سلمة هادئة مديدة .

كاهن ومجلس شمامسة وخدام وخدامات كنيسة)

مارمرقس بكنيلاند أوهايو

يقدمون أجمل التهنئة القلبية لحضرة صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيديين . وينتظرون زيارة قداسته المباركة للتمتع بالبركات الرسولية مع كامل خضوعنا وحننا وإحتراما . عتم :

القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل

القمص بيشوى متری

والقس أنطونيوس طائين ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام وخدامات وجميع الأنشطة وكل الشعب بكنيسة السيدة العذراء بايست برنزيك بأمريكا يهنئون :

قداسة البابا شنودة الثالث

بأعياد رأس السنة والميلاد المجيد والظهور الإلهي طائين من الله أن يحفظ حياته ويديم رئاسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة وإلى منتهى الأعوام .

كنيسة مارمرقس بشيكاغو

القمص صموئيل ثابت

مجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخدامات وشعب الكنيسة يرفعون أسمى آيات التهنئة بالعام الجديد، وعيد الميلاد المجيد إلى حضرة صاحب الغبطة و قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

وإلى منتهى الأعوام يا لسان المطر وذهي القم .

كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو

كاهن الكنيسة وخدامها وشعبها يهنئون أباهم الطوبوى صاحب القداسة :

البابا الأنبا شنودة الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيديين سائلين الرب أن يمتع قداسته بالصحة والعافية وأن يحفظه قانداً وراعياً ومعلماً لشعبه وأن يحفظ رئاسته سنين عديدة وأزمنة سلمة مديدة .

كنيسة السيدة العذراء والشهيد

مارميثا برودايلاند - أمريكا

القس مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكالة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أباهم الطوبوى قداسة :

البابا شنودة الثالث

بعيد الميلاد وعيد الغطاس المجيديين أرب يحفظ حياتكم الثغالية سنين كثيرة وأزمنة سلمة هادئة مديدة .

المجد لله فى الأعلى وعلى الأرض سلام وبالنس المسرة

حضرة صاحب الغبطة و قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

لرفع قداستكم أسمى آيات التهنئة لحلول عيد الميلاد المجيد راجين ربنا يسوع المسيح موثود بيت لحم أن يجعل أيام قداستكم ملؤها السعادة والطمأنينة والبهجة وأن يمتعكم الرب بموفور الصحة والقوة فهليل الكنيسة بخدم رئاستكم لأزمنة مديدة :

القس بيشوى وليم وكل شعب

كنيسة مارمرقس كلورادو

أمريكا

هيئة الأوقاف القبطية

أصحاب النيابة المطارنة والأرخبطة أعضاء الهيئة ونظار الأوقاف والعاملين بالهيئة يرفعون أسمى آيات التهنئة بعيد الميلاد المجيد :

لصاحب القداسة والغبطة

البابا شنودة الثالث

لقد عظم الرب الصنيع فصرنا فرحين

عائلة القمص أنطونيوس تجيب

يسجدون لله شكراً من أجل نجاح العملية الخطيرة بالقلب للمرة الثانية ويشكرون أباهم الحبيب :

قداسة البابا شنودة الثالث

صاحب القلب الرحيم والمطرف الذى شمل أبونا بكمال محبته وعنى بركة صلواته لأبونا قبل العملية ليحفظ الرب لنا حياته . كما يشكرون :

البروفسور الدكتور مجدى يعقوب

فخر الكنيسة والوطن ويطلبون له صبراً متيناً كما يشكرون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا بيشوى

سطران سباط من أجل زيارته لأبونا فى المستشفى فى لندن . كما يشكرون الأبحار الأجلاء :

نيافة الأنبا ميصائيل

ونيافة الأنبا أنطونى

من أجل تعب محبتهم واحتمالهم بألوقا كل فترة علاجه قبل العملية .

ونيافة الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر من أجل صلواته المستمرة والقدسات التي رفعت من أجل أبونا، وكذلك كل آباء الإيثارية وشعب كنيسة مارجرس ابوزعبل البلد كما يشكرون جميع الآباء الكهنة بلندن من أجل تعب محبتهم وأيضاً كل شعب لندن من أجل تعب محبتهم ويطلبون من الله أن يتم الشفاء لأبينا الحبيب القمص أنطونيوس نجيب ويعود لنا بموفور الصحة والعافية .

شكرًا للرب وخلص تقديرتنا لمحبة :

خبطة البابا شنودة الثالث

لمنحه رتبة القمصية لأبينا المحبوب :

القمص لوقا قسطنطين

الأستاذ مراد ابراهيم كامل وزوجته .

الأنبا ميصائيل

وكهنة وخدام وخدامات وجميع الأنشطة وكل الشعب بإيثارية برمتجهم يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بأعياد رأس السنة والميلاد المجيد والظهور الإلهي طائين من الله أن يحفظ حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة وإلى منتهى الأعوام .

لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إليها قديراً أباً أنبياً رئيس السلام (اش: ٩: ٦) .

حضرة صاحب الغبطة و قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

لنناؤكم بكنيسة مارمرقس بالبرازيل يهنئكم بعيد الميلاد المجيد والعام الجديد ضارعين إلى الرب أن يحفظكم حامياً للإيمان الأرثوذكسى فى العالم أجمع منتعين بأزمنة سلامية هادئة مديدة ابن قداستكم :

القمص أغاثون الأنبا بولا

القس يوتان عيد ومجلس وشعب كنيسة السيدة العذراء بولاية ديلاوير يهنئون أباهم الطوبوى للعلى صاحب الغبطة و قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيدى الميلاد والظهور الإلهي المجيديين الرب يديم لنا رئاستكم وأبوتكم .

عائلة القمص يوحنا عبد المسيح

كاهن كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد أسطفانوس بشبرا الخيمة .

عائلة القس اسحق بدروس

كاهن كنيسة القديسة العذراء مريم بالماشى امبابية جيزة .

عائلة القس عبده جورجى بالمبابية

وعائلة الأستاذ زاهر مرقس بالمبابية يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

على تعب محبة قداسته وبركة صلواته من أجل أبينا الحبيب القمص أنطونيوس نجيب ويطلبون من الله شفاء له وعودته لنا بموفور الصحة والعافية آدم الله لنا حياته أزمنة سلمة مديدة .

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس

بالخرطوم بحرى

الأباء الكهنة والشمامسة وخدام وخادمات التربية الكنسية وكل الشعب وكافة الأئمة بالكنيسة يقومون أخلص التهاني القلبية للبحر الجليل :

نيافة الأنبا دانيال

بمناسبة اليوبيل الذهبى لهيئته، طالبين من الرب أن يديم حياته ويحفظه للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلمية مديدة .

وأما منتظرو الرب فيجسدون قوة يرفعون أجنحة كائنسور يركضون ولا يتعبون يمشون ولا يعيرون" (اش ٣١: ٤٠)

لجنة إدارة كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد العظيم مارجرس والأنبا ابرام بالأصالة عن نفسها وبأنيابة عن الشعب القبطى بالخرطوم بحرى بكافة مؤسساته تهنى البحر الجليل :

نيافة الأنبا دانيال

مطران كرسى الخرطوم والجنوب وأوغنده بمناسبة اليوبيل الذهبى لهيئته متمنية له نوام الصحة والعافية وإبقاء ربنا ومخلصنا يسوع المسيح سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وحقق على أيديه الظاهرة مزيداً من التقدم والرقى للكنيسة والشعب القبطى بالسودان .

طوبى لكل السكان فى بيتك

بياركوتك إلى الأبد

كاهن وشعب كنيسة القديس العظيم الأنبا ابرام بسناى يسجدون شكراً وتمجيداً لله لإعلان إرادته المقسة بتكريس أيهم وزارعهم المحبوب البحر الجليل :

نيافة الأنبا دانيال

راهباً فى هذا اليوم المبارك وإذ يعيدون بالعيد الخمسين لهيئته يتضرعون إلى الرب يسوع أن يحفظه لهم زخراً للكنيسة المسجدة ومثالاً عالياً فى حياة الرحلة الملائكية إلى منتهى الأعوام .

القمص متى الأنطونى

وشعب كنيسة الشهيد مارجرس بالأبيض يهنئون مطرانهم المكرم :

نيافة الأنبا دانيال

باليوبيل الذهبى ويتمنون نوام الصحة وطول العمر لليوبيل المسمى

الأنبا صرابامون

أسقف كرسى عطبرة وأدرمان وشمال السودان وبورسودان .

الكنيسة والشمامسة ومجالس إدارة الكنائس والبيئات واللجان التابعة لها وكافة الشعب القبطى الأرثوذكسى يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة اليوبيل الذهبى لهيئة البحر الجليل :

نيافة الأنبا دانيال

مطران كرسى الخرطوم وتوابعها، هنيئاً لك نصف قرن عثرة مع الله منذ تركت العلمانية وسلكت طريق الرهبنة المباركة الرب نسأل أن يحفظ لنا حياتك سنين عديدة وأزمنة سلمية هادئة مديدة ويعطينا نعمة ورحمة ببركة صلواتك وطلباتك .

إلى قمص فيلوثاوس فرج والقس صليب قاروق والقس لينب البراموسى كهنة كنيسة الشهيدين مارمرقس ومارجرس بامتداد الخرطوم يهنئون البحر الجليل :

نيافة الأنبا دانيال

مطران الخرطوم بالسليوبيل الذهبى لهيئته واليوبيل الذهبى تكهنوته .. ويتكرونا تاريخه المشرق، ويتكرونا رهبته الطاهرة التى يحفظها وتحفظه .. ويرعاها وترعاه .. وكنيسة الشهيدين بكل ما فيها .. وكل من فيها من أبناء .. ومرتل وشمامسة .. وخدام وخادمات وراهبات يطلبون لهيئته العصر المديد والأمل الكبير فى اتساع الكرازة على يديه .. وامتداد ملكوت الله فى عهده .

المعشر الإكليريكى لأحوال الشخصية فرج الخرطوم يهنئون أباهم وراعهم :

نيافة الأنبا دانيال

باليوبيل الذهبى لهيئته ويعلمون من الرب أن يديم رهبته سنين كثيرة وأزمنة سلمية مديدة بصلوات صلحيا الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

حفظه الرب زخراً للكنيسة .

اتحادى القبطى بالخرطوم بكل أنشطته الاجتماعية والثقافية والرياضية يهنئ :

نيافة الأنبا دانيال

باليوبيل الذهبى لهيئته .

خدام وشمامسة ولجنة الكنيسة وخدام ومدرسى مدارس التربية للكنيسة وكل شعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بكوستى يهنئون مطرانهم المعظم :

نيافة الأنبا دانيال

باليوبيل الذهبى مع التمنيات بطول العمر وحلاته والعقبى المقدسة بالسليوبيل المسمى

معهد الدراسات القبطية فرع الخرطوم يتقدم بأسى التهنئة للبحر الجليل :

نيافة الأنبا دانيال

بمناسبة ٥٠ عاماً على رهبنة نيافته ويتمنون لهيئته سنين عديدة وأزمنة سلمية هادئة مديدة بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كهنة وخدام وخادمات وشعب كنيسة السيدة العذراء بعيطه موسى يهنئون :

نيافة الأنبا فام

بسيامة القس دانيال فهمى ويشكرون :

نيافة الأنبا ويصا أسقف البلينا

ونيافة الأنبا دانيال

أسقف عام المعادى

ونيافة الأنبا يمين

أسقف قوص ونقادة لتعب محبتهم لاشرآكهم فى السيامة المباركة .

مجمع الأباء الكهنة بطما يهنئون :

نيافة الأنبا فام

أسقف طما وتوابعها بسيامة القس دانيال فهمى ويشكرون :

نيافة الأنبا ويصا أسقف البلينا

ونيافة الأنبا دانيال الأسقف العام

ونيافة الأنبا يمين

أسقف قوص ونقادة لتعب محبتهم باشرآكهم بالسيامة المباركة .

هيئة التدريس وخريجى وطلاب معهد الرعاية يهنئون :

الأستاذ الدكتور نبيل صبحى

بنجاح العملية وسلامة العودة بصلوات صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

دار ضيافة أبو فام يسوهاج

ترحب باستقبال رحلات بأجازة نصف العام ت: ٢٢٣٠٠٠ - ٩٣ - ت: ٣٢٨٨٣٥

إجتماع الأسرة المسيحية

بكنيسة القديسين بطرس وبولس "البطرسية" تهنئ جناب الأب الورع :

القمص ميخائيل فهمى

بنجاح العملية الجراحية وسلامة العودة القس أنراوس فهمى والعائلة .

القس الطوبونوم حبر والعائلة .

مهندس ماهر فارس والتكتورة عواطف

مهندس سمير فارس والتكتورة نجوى

الأستاذ إدوارد والسيدة أميرة والعائلة

أ. كليماو نظير وحرمة إيفيلين مفيد

الأستاذ خيرت والسيدة ماجدة كركب

مهندس بيلوى والسيدة أنجيل

الأستاذ ابراهيم دالت والسيدة آيس

أ. يسرى فكرى وصباوات بشارة والعائلة

الأستاذ اسحق والسيدة كوثر والعائلة

الأستاذ أنيس والسيدة رضا

لميل البير وأخيه آرثر

الأستاذ مفيد والسيدة ماريان والعائلة

السيدة عزرة عوض والعائلة

الأستاذ فهمى ناهد والعائلة

مهندس صفوت فهمى والعائلة

سمير ومنير جرجس وأنجيلين ومارى

السيدة نادية أبانير والعائلة

الأستاذ جوزيف نظير المحاسب

السيد وليم عزمى ابراهيم والعائلة

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

تهنى جناب الأب الموقر :

القمص ميخائيل فهمى

بنجاح العملية الجراحية وسلامة عودته لله يتم شفاه قنسه بصلوات قداسة :

البابا شنوده الثالث

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها يهنئون الأب الموقر :

القمص ميخائيل فهمى

بنجاح العملية وسلامة عودته لله يديم عليه الصحة بصلوات :

قداسة البابا شنوده الثالث

أجتماع أبناء ديروط بالقاهرة يهنئ :

القمص ميخائيل فهمى

بنجاح العملية وسلامة العودة لوطن

سؤال نشر الإصمات
المؤلفة فى الأعداد المقبلة بإذن الله

لبي الحبيب الذي في أحضان القديسين :



"طوبى لأتقياء القلب"

الذكري السنوية الأولى للمتتبع

القمص متى جاب الله

كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بالقلم يتم
القداس الإلهي تحت رعاية :

نياافة الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر صباح الجمعة
٩٨/١/٩ بكنيسة الملاك ميخائيل بالقلم

بابا الحبيب العلى أبونا متى بالبساطة
والتواضع عشت وبركة محبة خنسة
كنيستك أحملت الآلام وبقلب حنون
علقتا وبهتوء رحلت ستظل ذكرك فى
قوبنا حتى نلقاك عزواتنا إنك فى فردوس
النسيم أسرته المتكسمة صلواتك والفكتنا
كثيراً وجودك معنا بالجسد .

زوجتك وأولادك مجدى - مبه - ماري -
إيليا - ميرفت - بشرى والأحفاد .

ذكري الصديق تدوم إلى الأبد
الذكري السنوية التاسعة

شبيبة الوطن والواجب :

برسوم ميخائيل القمص برسوم
تحفل الأسرة بإقامة القداس الإلهي
بكنيسة الأنبا برسوم العريان بالمراغة .

ظهر حديثاً

الجزء الأول من فيلم الفيديو

٢١ عاماً لخدمة الكرازة

فى أفريقيا

متوافر باللغة العربية واللغة الإنجليزية :

نياافة الأنبا أنطونيوس مرقس

يطلب من أسقفية شبنون أفريقيا بيت
القدسة فيرينا للمكرمات ت: ٤٨٢٩٨١٠
والمركز القبطى لوسائل الإيضاح
بالكاتدرائية ومكتبة الشباب ومسائر
المكتبات .



الراهب أنطاسيوس السرياني

تكررت كثيراً بانتقالك المعجاني ذاكراً
ارشادك وصلواتك من أجلي . أنكرتاً
أمام عرش النعمة .

دكتور عادل جورج قسطندي

ذكري الصديق تدوم إلى الأبد

شئونه عطية والأسرة يزفون إلى السماء

القمص يعقوب فرج

كهنة كنائس مصر الجديدة وزوجاتهم
يودعون للفرح نفس السيدة :

نوال زكى

حرم زميلهم المحبوب :

القمص صرابامون عطية

ويطلبون له وللأسرة خالص العزاء .

كنيسة مارمرقس بموتريال

تشارك الأب الحبيب القمص اسحق
صديق مشاعره فى انتقال قريبته طابطين
لروحها نياحاً ولأبينا والأسرة نعمة
العزاء .



شكري فرج تادرس

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحه
تظاهرة صباح الاثنين ١/١٢ الساعة
التاسعة بكنيسة مارجرس شبين الكوم .

للقس ميخائيل عزيز أسحق وعائلة
المرحومة مارسيل جبره يزفون للسماء

العقدس هارون عيد الله

والد نياافة الأنبا بيمين

نياحاً للراحل الكريم ونأسرة العزاء .

أسرة المرحوم فرح تادرس وأنيب
منصور والعائلة يشاركون الحبر الجليل:

نياافة الأنبا بيمين

مشاعره فى انتقال والده المبارك
ويطلبون نياحاً للراحل وتزيات السماء
للأسرة يصلوات قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

الأيزار يضيئون كالشمس بملكويت أبيهم
نقدم خالص العزاء للحبر الجليل :

نياافة الأنبا بيمين

أسقف نقادة وقوص وكل أترك الأسرة
فى وفاة الوالد :

العقدس هارون عيد الله

تبع الله نفسه فى أحضان القديسين .
أبو السعد عزيز بالكركيت وأبنائه عطا
وسليمان وسلامة ونادى .

مجمع رهبان دير الشهيد العظيم
مارجرس بالزريقات يودعون للسماء نفس

العقدس هارون عيد الله

والد نياافة الأنبا بيمين

ويطلبون للأسرة تزيات السماء .

الأنبا كيرلس أسقف ميلانو

والآباء الكهنة والشلمسة والخدام وكل
الشعب يودعون للفردوس :

القمص برثلماوس عبد السيد

نياحاً لروحه وعزاء للأسرة .

الأخوة يحيى ويوسف مراد بتقدمان
بإشكر الجزيل للحبر الجليل :

نياافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو وتوايها

والقس ميخائيل نجيب والقس كيرلس
عزيز والقس بيمين كامل والأخوة
المكرسين بدير الأنبا شنوده وجميع
اشمامسة وخدام وخانمات التربية
الكنسية والأصدقاء لمواساتهم بالعزاء فى
انتقال الأستاذ :

مراد بطرس

ذكري الأريبعين لعروس السماء

للراهبة أمنا صوفيا

سيقام قداس الأريبعين لروحها تطاهرة
صباح الخميس ١٩٩٨/١/٨ بدير السيدة

العتراء للراهبات بحارة زويلة بالقاهرة .
والأسرة تتقدم بالشكر لكل من شاركها

آلامها وتخص بالذكر الحبر الجليل :

نياافة الأنبا بيشوى

سمران صمياط وكفر الشيخ وزينيس نير
الشهيدة دميانة والأم المشاركة:

تامام مريم

رئيسة دير السيدة العذراء بحارة زويلة
لمنيتها ومحبتها لأمنا صوفيا المتكسمة

طابطين من الرب أن يعوض تعب
الراهبات اللاتي قمن بخدمة أمنا صوفيا

أثناء مرضها وتخص بالذكر أمنا
ثيوتيمستا وأمنا أغابي وأمنا أرانيا وأمنا

بوتامينا بدير العذراء بزويلة . وتشكر
أيضاً أمنا مرثا وأمنا تكلا بدير القديسة

دميانة وجميع الأطباء الذين تعبوا معها
أثناء مرضها .

أمنا الحبيب صوفيا

فراقك عنا يؤلمنا كثيراً وأنت صغيرة
السن ولكن عزواتنا أنك مع المسيح الذى

تركت العالم من أجله وفى أحضان أمنا
العتراء وجميع القديسين .

أخواتك الراهبة ثيوفانيا - عساد وناهد
وكذلك وسهير .

أمنا الحبيب صوفيا

أذكركنا أمام عرش النعمة.

جانيت ومايكل ومريان .

مينا وجوزيف ويوستينا .

ماهر مايكل - أيزيس مايكل

يودعون على رجاء القيامة :

المرحومة تاسوني

فيكتوريا زكى زخارى

زوجة القس اسحق صديق ببيوستن .
ويقدمون خالص العزاء للأسرة .

مراد تاشد - فايل تاشد

يقدمون خالص العزاء للقمص اسحق
صديق ببيوستن لانتقال شريكة حياته

تاسوني :

فيكتوريا زكى زخارى

طابطين لها نياحاً لنفسها تطاهرة .

أخبار الكنيسة في صور

صورة لهاتاريخ



الصورة في بداية سنة ١٩٧٢
وفي المقر البابوي القديم بمنطقة الأتيا
رويس بالقاهرة.

حيث حضر لتهنئة قداسة البابا
السياسي الكبير محمود فوزي رئيس
الوزراء في بداية عصر الرئيس
السادات .

وكان معه في اللقاء الأستاذ
الدكتور محب رمزي أستينو وزير
الزراعة في عهد الرئيس جمال عبد
الناصر .

العيد الحادي عشر لتجليس نيافة الأنبا لوكاس

في احتفالات إيبارشية أبنوب والفتح بعيد
الشهيد مارجرجس، وفي كنيسة بني مر،
وأيضاً بمناسبة العيد الحادي عشر لتجليس
نيافة الأنبا لوكاس .

حضر الاحتفال الأستاذ الدكتور محمد
رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط، وسيادة
اللواء نبيل العزبي مساعد الوزير لأمن
أسيوط، وفضيلة الشيخ رمضان هيكل،
ولقوف من القيادات التنفيذية والشعبية
والأمنية، وآلاف من الشعب أقباطاً ومسلمين.



سيامة أربعة قسوس في سوهاج

في يوم الجمعة ٩٧/١٢/٥ قام نيافة الأنبا
باخوم أسقف سوهاج بسيامة أربعة آباء كهنة
لكنائس سوهاج، وهم :

- * الشماس زاهر بشير باسم القس ارميا
- * الشماس أيهاب ابراهيم باسم القس موسى
- * الشماس بطرس رزق باسم القس بولس
- * الشماس بطرس فرنسيس باسم القس

يوسف

تهانينا للآباء الكهنة الجدد، ولإيبارشية
سوهاج، ونيافة الأنبا باخوم .



أخبار الكنيسة في صور

مع أهبان سريان وأرمن



في يومى الأربعاء ١٢/١٧ والخميس ١٢/١٨ استقبل قداسة البابا نيافة المطران مارغريغوريوس يوحنا ابراهيم مطران السريان الأرثوذكس في حلب .
ونيافة المطران سيبويه سركسيان مطران الأرمن الأرثوذكس في دمشق .
وكان موضوع الحديث التمهيد لإجتماع بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الثلاث: القبطية والسريانية والأرمنية في مارس المقبل بالقاهرة إن شاء الله.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأتبا بيشوى والأتبا موسى والأتبا يونس والأتبا غبريال .

مشروع للكمبيوتر بدير مارمينا

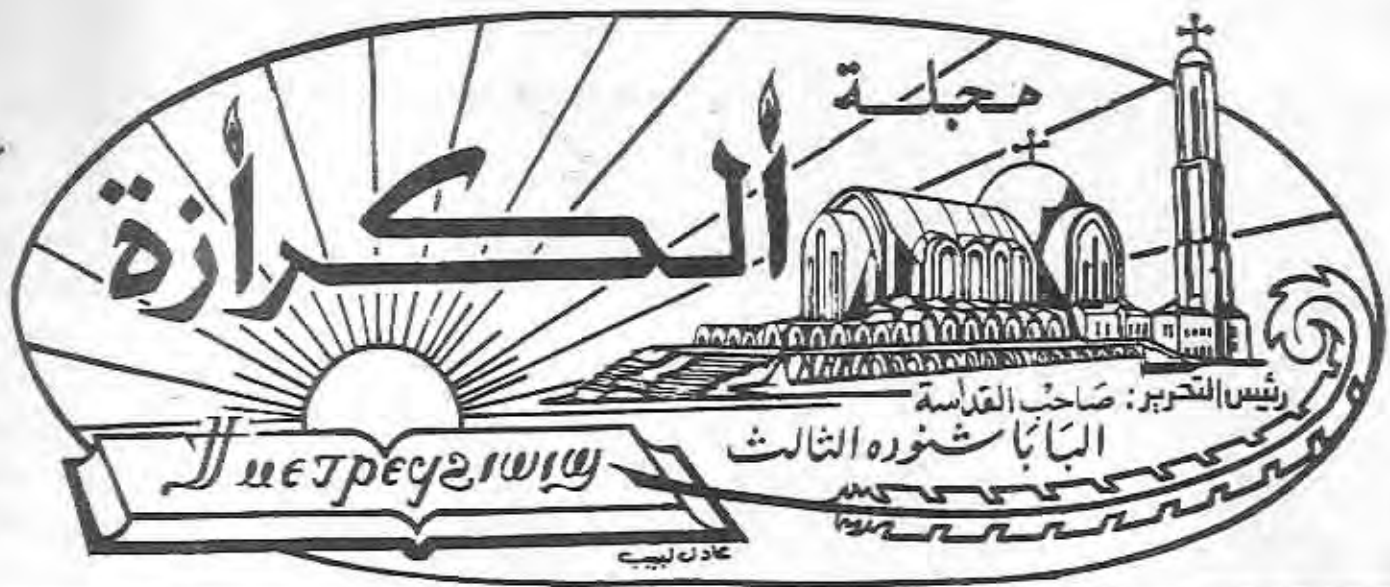
في صباح الثلاثاء ١٦/١٢/٩٧ قام قداسة البابا بزيارة دير مارمينا بصحراء مريوط ومعه نيافة الأتبا ديمتريوس وإثنان من كبار العاملين بشركة I.B.M. وهما المهندس أمين خير الدين، والمهندس نبيل حليم .
وقد تفقدوا أجهزة الكمبيوتر بالدير والعمل فيها، وتقابلوا مع الآباء الرهبان، وتدارسوا ما يمكن عمله لتدعيم وتطوير أجهزة الكمبيوتر لتقوم بعمل على مستوى الكنيسة كلها .



مع المطران كابوتشى

في صباح الاثنين ١٢/٢٢ استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة نيافة المطران كابوتشى المطران الكاثوليكي السابق للقدس. وحضر اللقاء نيافة الأتبا يونس، ونيافة الأتبا غبريال .
وكان الحديث عن السياسات الخاصة بالقدس .





السنة السادسة والعشرون الجمعة ١٦ يناير ١٩٩٨ - ٨ طوبه ١٧١٤ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٣ : ٤

استمبالات عيد الميلاد المجيد

فى الصورة المقابلة أحد جوانب المجتمعين فى الكاتدرائية فى صلاة القداس الإلهى . ويرى من الشمال إلى اليمين : الأستاذ سعيد كمال زادة مندوباً عن الرئيس مبارك، ثم الدكتور ثروت باسبلى وكيل المجلس العلى العام، فالأستاذ نور الدين فرغل مندوباً عن رئيس الوزراء، ثم الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، فالأستاذ أسامة الباز عن أسرة الرئاسة، فالأستاذ فهمى ناشد مندوباً عن رئيس مجلس الشورى، فاللواء مجدى أيوب أسكندر مندوباً عن وزير الداخلية، فالأستاذ كمال هنرى أبادير الوزير السابق .

كما حضر اللواء سمير فرج مندوباً عن المشير طنطاوى وزير الدفاع . وفى الصورة التالية الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى وقد حضر للتهنئة قداسة البابا يوم العيد ومعه الأستاذ الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى وقد حضر للتهنئة أيضاً الأستاذ الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق .

كما حضر المستشار قاروق سيف النصر وزير العدل، والأستاذ الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم، والأستاذ الدكتور عبد الأحد جمال الدين الوزير السابق والأستاذ شريف حسين خفاجى مندوبين عن رئيس

مجلس الشعب .

المهنون فى عشية العيد فى الصف الأول بالكاتدرائية



مع الدكتور كمال الجنزورى والدكتور يوسف والى بالمقر البابوى



مع رئيس مجلس الشعب ، وزير السياحة



مع صاحبي الفضيلة : شيخ الأزهر ، وزير الأوقاف



مع قداسة البطريرك مكسيموس حكيم، والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة

وفي صباح العيد حضر للتهنئة الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، ويرى فى الصورة، ومعه الأستاذ الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ← كما حضر الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى .

وحضر للتهنئة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، وفضيلة الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ومعهما عدد كبير من الشيوخ .

وكان قد حضر فى عشية العيد بالمساء الأستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل مع مجموعة من أعضاء الحزب، والأستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار، والأستاذ جمال بدوى عن حزب الوفد، وفضيلة الشيخ عاصى عن حزب التجمع، والدكتور ابراهيم كيلانى عن حزب الخضر، ومندوب عن حزب العدالة الإجتماعية .

وحضر للتهنئة فى صباح العيد قداسة البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك، والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة واللواء أحمد سلطان نائب المحافظ، واللواء أحمد قحور رئيس المجلس المحلى، واللواء حسن كاظم .

وكان قد حضر عشية العيد الدكتور القس صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية .

وحضر عشية العيد من رجال القضاء : المستشار مقبل شاكر نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادى القضاة والمستشار جمال البيان رئيس هيئة ضحايا الدولة .

والمستشار فاروق وشاحى وكيل نادى القضاة، والمستشار بكرى عبد الله سكرتير عام نادى القضاة، والدكتور عصام أحمد كحل إدارة التشريع بوزارة العدل، والمستشار يحيى عبد المنجد أمين عام مجلس الدولة.

المستشار ملك مينا، والمستشار عزيز أنيس كما حضر الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء، والسفير لويس فرناندو سفير باراجواى.

ومن رجال الأمن حضر اللواء محمد عبد الطيف مساعد أول وزير الداخلية مدير أمن القاهرة، واللواء أحمد نبيل مدير علاقات العامة، واللواء أحمد الناظر مدير إدارة مرور القاهرة .

ومن أمن الدولة حضر اللواء جمال عبد الرحمن مدير مباحث أمن الدولة بالقاهرة العميد رفعت قمصان والعقيد صلاح البرادعى.

صلاة عيد الميلاد

صلى قداسة البابا عيد الميلاد فى
قراية الكبرى .
واشترك معه فى الصلاة أصحاب النياقة:
ما تيموثاوس، والأبنا رويس، والأبنا
س، والأبنا يونس، والأبنا غبريال كما
فى الصورة .
كذلك اشترك فى الصلاة عدد من الآباء
من الرهبان. وخورس الكلية الإكليريكية
والمعلم إبراهيم عياد، وأشرف الدكتور
ب مفتاح .



مع رئيس الطائفة الإنجيلية ورئيس حزب الأحرار

استقبل قداسة البابا فى عشية العيد القس
الدكتور صفوت البياضى رئيس الكنيسة
الإنجيلية فى مصر .
ومعه فى الصورة الأستاذ مصطفى كامل
مراد رئيس حزب الأحرار الذى حضر
للتهنئة على الرغم من مرضه، شفاه الله .



البابا مع رؤساء الأديرة والرهبان

توجه قداسة البابا إلى الدير مساء يوم
العيد، حيث استقبل يوم ١/٨ أصحاب النياقة:
*نياقة الأنبا صرابامون (الأنبا نيشوى)
*نياقة الأنبا ساويرس (المحرق)
*نياقة الأنبا متاوس (السريان) .
*نياقة الأنبا يسطس (الأنبا أنطونيوس).
*نياقة الأنبا باسيليوس (الأنبا صموئيل)
*نياقة الأنبا يسوذورس (البراموس)
*نياقة الأنبا يمو (مارجرس) .
وكذلك استقبل صاحبى النياقة الأنبا
أندراوس، والأنبا لوكاس . واجتمع مع مئات
من الآباء الرهبان وألقى عليهم كلمة روحية.

بعض المهنيين بالعيد فى القاهرة

حضر إلى المقر البابوى للتهنئة بالعيد :
*اللواء محمد يوسف .
*كما حضر المطران يواقيم والأرشمندريت
كلينيكوس نائبين عن غبطة بطريرك الروم
الأرثوذكس (الموجود حالياً بالإسكندرية)
*الأستاذ عبد الحميد حمروش الصحفى
المعروف، والأستاذ رجب البنا رئيس تحرير
مجلة أكتوبر ورئيس إدارة دار الهلال .
*والأستاذ طارق حجى رجل الأعمال .
*والأستاذ ماهر محمد على المحامى .
*والدكتور على السمان المشرف على
الحوار الدينى الإسلامى المسيحى بفرنسا .

عيد الميلاد بالإسكندرية

تندب قداسة البابا نياقة الأنبا موسى أسقف
أب للاحتفال بعيد الميلاد فى الإسكندرية
اشترك معه فى الصلاة الأب الموقر
س شاربويم الباخومى وكيل البطريركية
سكندرية، والآباء كهنة الكنيسة المرقسية.
حضر للتهنئة بالعيد اللواء محمد عبد
تم المحجوب محافظ الإسكندرية .
واللواء محمد عبد الفتاح سالم مدير الأمن،
وإ.عادل لبيب مدير أمن الدولة، والأستاذ
فور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية
يد عبد القادر أبو عقاده رئيس المجلس
بى المحلى، وبعض كبار الرسميين .



مقابلات قداسة البابا

* استقبال قداسة البابا أصحاب النيافة :
الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وبنهاوليس
الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا .
الأنبا بنيامين أسقف المنوفية .
الأنبا يمين أسقف قوص ونقاده
الأنبا أنطونيوس أسقف منقلاوط .

* استقبال قداسته في الدير مجمع كهنة
الإسكندرية، ومعهم القمص شاروويم
الباخومي، ووكيل وأعضاء المجلس الملي
السكندري وذلك في صباح ١/٨ .

* واستقبل في الدير أيضاً صباح ١/٨
أستاذة ومدرسي معهد الدراسات القبطية وكان
الحديث عما يمكن تقديمه في الاحتفال الأثني
الثاني لمجئ العائلة المقدسة إلى مصر .

* استقبال البابا القمص ديسقورس المحرقى
* واستقبل البابا في مقره بالإسكندرية
الأستاذ رشاد عثمان رجل الأعمال المعروف
في مصر والمهجر ومعه الأستاذ حسين
الوشاحي المحامي (الأحد ١/٤) .

مع الصحف وشبكات التلفزيون

* استقبال قداسة البابا الأستاذ رأفت
بطرس الصحفي المعروف، ونائب رئيس
مجلة آخر ساعة. وذلك مساء الخميس ١/١ .

* أدلى قداسة البابا بحديث (برنامج
صباح الخير يا مصر) بالتلفزيون المصري .
أذيعت صباح يوم العيد (١/٧) .

* وكذلك أجرى حواراً مع الشبكة
الفضائية للتلفزيون العربي ANN (مع
الأستاذ محمد عبد المنعم) .

* كما أجرى حواراً مع شبكة التلفزيون
اللبناني LBC .

* أجرى قداسة البابا حديثاً خاصاً بعيد
الميلاد مع الإذاعة البريطانية (BBC) مع
الأستاذة سامية الأطرش .

البابا في الإسكندرية

* في يوم الجمعة ١/٢ اجتمع مع خدام
وخدمات كنيسة مارجرس بغيط العنب
بخصوص سيامة كهنة جند لهم .

* وفي السبت ١/٣ صباحاً اجتمع مع
لجنة البر، ثم مع الآباء كهنة الإسكندرية .

* وفي يوم الأحد ١/٤ ألقى محاضرته
الروحية في الكنيسة المرقسية الكبرى مساء
وعاد إلى القاهرة .

* في يوم السبت ١/١٠ ذهب إلى
الإسكندرية مرة أخرى، حيث قضى ليلة
الجمعة مع رهبان دير مارينا بديرهم بمربوط
* في السبت صباحاً التقى بلجنة البر .

* وفي الظهر استقبال قداسة البطريرك
بطرس السابع بطريرك الروم الأرثوذكس
بمصر .

* وفي الغروب حضر حفل الإفطار الذي
أقامته بطريركيتنا بالإسكندرية، وحضر
السواء عبد السلام محسوب محافظ
الإسكندرية، وكل القيادات الرسمية والشعبية
والدينية والعلمية بالإسكندرية، وأقيمت فيها
كلمات المودة والأخاء .

* وفي صباح الأحد ١/١١ قام قداسته
بسيامة بعض الآباء الكهنة الجدد .

مع برنامج الحياة الأفضل

في صباح الاثنين ٩٧/١٢/٢٩ توجه
قداسة البابا إلى أسقفية الخدمات العامة، حيث
اجتمع مع نيافة الأنبا يوانس، والأستاذ عادل
روفائيل، والدكتورة ناهد فهميم، والدكتورة
سيسيل نجيب، والدكتورة ريتا وذلك لمناقشة
بعض الأمور الخاصة ببرنامج الحياة
الأفضل الذي يتعلق بعلاج الممننين .

ثم ذهب يوم الثلاثاء ١٢/٣٠ إلى مركز
التأهيل الخاص بعلاج الممننين في مزرعتهم
بوادى النطرون، وجلس معهم جلسة رعوية
ليدرس حالتهم وطلبتهم بروح الأبوة والحنو .

زيارة المستشار وصفي ناشد

في صباح الجمعة ٩٨/١/٢ قام قداسة
البابا بزيارة المستشار وصفي ناشد مقرر
اللجنة القانونية بالمجلس الملي العام، وذلك
في مستشفى السلام وصلى له، وتابع
أجراءات علاجه بعد ذلك، شفاه الله .

تابع أنديابات عيدي الميلاد والغطاس

* القمص يمين الأنبا بيشوى للصلاة في
لانكستر بأمریکا

* القمص مكارى يونان للصلاة في
استكهولم بالسويد .

* القمص يوحنا لوقا للصلاة في كونكورد
بأمریکا .

* القمص بيشوى فليق للصلاة في
روتستدر (بدلاً من القمص يوحنا صادق) .

* القمص بيشوى شارل للصلاة في
انديانابوليس (بدلاً من القمص اسحق رمزي) .

* القمص تادرس بهنام للصلاة في Anni
ville في بنسلفانيا .

عزاء

نياحة كاهن فاضل

رقد في الرب القمص مقار يوسف حنا
كاهن كنيسة مارجرس بطوخ قليوبية
ووكيل شريعة الأقباط بطوخ. وهو خريج
الكنية الإكليريكية القسم النهاري سنة ١٩٧٢م
سيم كاهناً بيد المتيح نيافة الأنبا
مكسيموس سنة ١٩٧٧ على نفس الكنيسة،
وكان مشهوداً له بالروحانية وطيبة القلب
المحب. وكان نشطاً جداً في خدمته، ومحبوياً
من شعبه، وهو شقيق القمص بقطر يوسف
كاهن كنيسة العذراء بأرض الشركة.

رقد في الرب فجأة فجر الأحد ٩٧/١٢/٢١
بعد أن صلى عشية وتسبحة كيهك في
الكنيسة. وصلى على جثمانه الطاهر نيافة
الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وعدد
كبير جداً من كهنة القليوبية والقاهرة ومن
محببيه من شعب طوخ والقاهرة الذين ودعوه
متأثرين جداً لفراقه لهم .

نياحاً لنفسه الطاهرة في فردوس النعيم
وعزاء لأسرته وأولاده ولشعبه ومحبيه .

غادر عالمنا الفاني يوم ٩٨/١/٢ :

الراهب يسطس السرياتي

متأثراً بورم سرطاني في المخ .
وهو حاصل على بكالوريوس الطب عام
١٩٨٢ وترهب بالدير في ١٨/٧/١٩٩٤ .
نياحاً لروحه الطاهرة. وعزاء لأخوته
الرهبان ولأسرته .

مع قداسة البطريرك بطرس بطريرك الروم الأرثوذكس



استقبل قداسة البابا ظهر السبت ١/١٠ في مقره بالإسكندرية : قداسة بطريرك الروم الأرثوذكس بمصر ومعه ٤ من مطارنته . ويرى في الصورة وإلى جواره صاحباً النياقة الأنبارويس والأنبا يونس، والقمص شاروويم الباخومي، والقس أرميا أفامينا . وفي الطرف الأخر القس دوماديوس حنا بسيطاً .

حفل إفطار أقامته البطريركية بالإسكندرية

الشخصيات في الإسكندرية، منها رئيس وأساتذة الجامعة، وقيادات الشرطة والبحرية، وعدد كبير من رجال الدين، ومن المستشارين والقضاة ورجال القانون، ومن رجال الإعلام .

وتحدث في الحفل أيضاً عن المجلس العلى السكندري: المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس، والدكتور عيسى إبراهيم جرجس سكرتير المجلس .

تحدث أيضاً الدكتور مصطفى قويدر عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الاخاء الوطنى، والأستاذ محمد عيد المحامى، وقضية الشيخ فكرى حسن اسماعيل وكيل وزارة الأوقاف، والشيخ عبد الله عبد ربه شيخ علماء الإسكندرية، ثم القمص شاروويم الباخومي وكيل البطريركية .



فى غروب السبت ٩٨/١/١٠ أقامت البطريركية بالإسكندرية حفل إفتار بمناسبة شهر رمضان : حضره وتكلم فيه قداسة البابا، والسيد اللواء الوزير محمد عبد السلام المحبوب محافظ الإسكندرية. كما حضرته كبار

أخبار إيبارشية ميلانو بايطاليا

للتربية الكنسية، وللخواتم والرحلات، والأنشطة الصيفية .

٢ - كما تم شراء قطعة أرض بها مخزن ضخم مساحته ٢م٤٠٠، يصلح أن يحول إلى كنيسة للسيدة العذراء. وبالقرب منه فيلا من دورين، ومسطح المباني بها ٢م٢٣٦. وتصلح لمطبخية داخل ميلانو . وتم شراء شقة مساحتها ٢م١٤٠ تفتح على قناء الكنيسة الذى مساحته ٢م٢٠٠٠ وجارى العمل فى تجديد المباني وتنظيفها .

جاءنا من نياقة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو :

١- بنعمة الله تم شراء أرض مساحتها ٨٥٠٠ متراً مربعاً من قطعتين: أ - الأولى ٥٠٠٠م ٢م تقع عند سفح جبال برجمو، وتطل على النهر: ويصرح ببناء مشروعات فيها على مساحة ٢م١٥٠٠ . ب - والقطعة الثانية مساحتها ٢م٣٥٠٠، وبها مبنى قديم. ويصرح بالبناء فيها على مساحة ٢م٥٠٠ . وهذه المنطقة حافلة جداً بالزوار فى فترة الصيف . وتصلح

انضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح نفاة الأنبا بيشوى



الكل يشكلون معاً جسداً واحداً في المسيح .. وفي الجسد الواحد يتكامل الأعضاء معاً .

إن القم هو الذي يمنح الطعام لباقي أعضاء الجسد .. ولكن باقى الأعضاء ضرورية للقم لإستمرار حياته وقدرته على أداء واجبه . لو احتفظ القم بالطعام داخله فلن يصل الغذاء إلى الدم وإلى القلب وإلى الأعصاب والعضلات والمخ، وبالتالي فلن يمكن للقم أن يعمل ولا أن يعيش .

لهذا قال الرب في سفر الأمثال "محتكر الحنطة يلغنه الشعب" (أم ١١: ٢٦). وقال أيضاً "النفس السخية تسمن والمروى هو أيضاً يروى" (أم ١١: ٢٥) .

كلما أعطى الإنسان، كلما إزداد الخير بين يديه. وكلما أعطى بسرور كلما زادت غبطة الرب به لأن "المعطي المسرور يجبه الله" (٢كو ٩: ٧) .

إن إحساس البنوة لله يجعل الإنسان يتصرف كإبن في بيت أبيه.. يتصرف بالخير نحو أخوته، عالماً أن أبيه سوف يغبطه إن أحسن معاملة أخوته واعتنى بهم .

إن حالة التشرثم والتمزق بين البشر التى أنشأتها الخطية قد جاء السيد المسيح ليزيلها ويعالجها بحيث يكون الجميع واحداً، تربطهم مشاعر المحبة الصادقة على مثال المحبة بين أقانيم الثالوث القدوس .

عبارة "من سألك فاعطه" لا تعنى أن يعطى الإنسان لغير المحتاج الذى يحاول إستغلال هذه الوصية بطريقة خاطئة، بل ينبغى أن يكون العطاء بحكمة ولمن هو محتاج بالحقيقة. ومن الممكن مساعدة من لا تعرف حقيقة أمره مساعدة مؤقتة إلى أن يتم فحص إحتياجه بالكامل .

كذلك فإن عبارة "من سألك فاعطه" لا تعنى أن يعطى الإنسان لغيره ما يؤذى به نفسه. مثل من يأخذ نقوداً ليتعاطى مواد مسكرة أو مواد مخدرة أو نيسك في طريق الخلاعة أو ما يشبه ذلك. فى هذه الحالة العطاء يكون على صورة نصيحة للإنسان الراغب فى الإحتراف ليتراجع عن شره أو مجهودات لعلاج من الإدمان أو السلوك فى طريق الشر أو الخطية .

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ :

الإنسان حينما يطلب قرضاً من المال فإنه يكون فى أزمة مادية عارضة. ربما هو ليس فقيراً بالمعنى المطلق للكلمة. ولكنه يحتاج

الموعظة عَلَى الْجَبَلِ :

قال السيد المسيح فى تعليمه "من سألك فاعطه، ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده" (مت ٥: ٤٢) .

مَنْ سَأَلَكَ فِإَعْطِهِ :

حينما سقط الإنسان بدأ التحول فى إحساسه بقيمة الوجود مع الله وحياة الشركة معه، إلى الرغبة فى إمتلاك الأمور العالمية المنظورة. كان الإنسان فى الفردوس لا يشعر بالرغبة فى الإمتلاك لأن الرب كان هو نصيبه وفى عطاياه الكفاية والشبع .

لم يشعر أنه سوف يحتاج، وبالتالي لم يفكر فى إكتناز الأموال أو المقتنيات بل كانت الحياة تسرى بصورتها الطبيعية .. فكل شئ فى الطبيعة المحيطة به خاضع له، وفى خدمته. وكان يشعر بالإكتفاء، وكوكيل على الخليفة المنظورة كان يعمل فى الجنة ليحافظ على جمال الطبيعة ورويقها .

لم يكن هناك صراع بين الإنسان وأخيه الإنسان، لا على المال ولا على الأرض ولا على خيراتها.. فى الأرض متمتع للجميع، والخير هو للجميع كل حسب إحتياجه.. هكذا كان ينبغى أن يعيش الإنسان فى ظل حب الله ورعايته .

وقد أراد السيد المسيح أن يعالج هذه الحالة المأساوية فى حياة الإنسان بتجزيده من حب الإقتناء إلى الإتحاء بالحب نحو الآخرين، والرغبة فى سد إحتياجاتهم .

جاء كلمة الله متجسداً لكي يحرر الإنسان من محبة العالم، ولكي يرفع بصيرته نحو السمائيات ولكي يعيد الإنسان إلى الصورة التى خلق عليها .

لهذا قال "من سألك فاعطه" .. لأن ما يملكه الإنسان على الأرض هو ملك للرب وهو وسيلة لتنمية علاقات الحب بين البشر. الله يسمح أحياناً للبعث بالإحتياج، ويسمح للبعث الأخر بالفنى. وهنا تكمن القوة الدافعة لممارسة الحب بالعطاء .

الله قادر أن يغنى الفقراء من عنده مباشرة، ولكنه يريد أن يرى تصرف الأغنياء كوكلاء على نعمة الله المتنوعة .

هناك إنسان غنى فى الأموال، وإنسان آخر غنى فى الإيمان، وآخر غنى فى المواهب .. وكل إنسان عليه أن يعطى مما أنعم به الرب عليه من العطايا والمواهب المتنوعة .

تطبيق هذه القاعدة أحياناً على بعض الأشخاص الذين يحتاجون إلى علاج طبي مكلف فوق طاقتهم الحاضرة ولكنهم على استعداد لسداد ما يقترضونه لهذا السبب .
لهذا أوصى السيد المسيح بعدم رد من أراد أن يقترض ممن هو قادر على الإقراض .

قد يذهب القرض ولا يعود لوفاء المقرض المريض، أو نقشل في مشروع بطريقة خارجة عن إرادته . وفي هذه الحالة فالرب يعرض من أقرضه لأن من يقترض المحتاج يقرض الرب . ولا داعي للخوف في مثل هذه الحالات لأن الرب صادق في مواعيده أن من يترك لأجله ولأجل اسمه ولأجل الإنجيل فسوف يعوضه الرب مئة ضعف في هذا الزمان، وفي الدهر الآتى الحياة الأبدية .

تكن الموت دخل إلى العالم بسبب إبليس" (حك ٢: ٢٣ ، ٢٤) ، وصار الإنسان قابلاً للموت، وساقطاً في الخطيئة.. بل أن البشر (تدرجوا في الشر حتى تخطوا كل حدود وأصبحوا يخرعون الشر ويتفتنون فيه، إلى أن جلبوا على أنفسهم الموت والفساد.. فهى خطايا الزنا والسرقة والقتل والنهب.. بل صاروا يرتكبون الجرائم فى كل مكان كأفراد أو كجماعات .. وصار كل إنسان يتنافس مع أترابه فى الأعمال القبيحة.. بل أصبحوا لا يترفعون حتى عن الجرائم التى ضد الطبيعة.. (فصل ٥: ٣ - ٥) .

لكن شكراً لله، لأن تصد الرب أعطانا الفرصة أن يسكن فى أجسادنا، ويتحد بأرواحنا، ويقدم قلوبنا هيكلص مقدساً له : "من يأكل جسدى ويشرب دمى، يثبت فى، وأنا فيه" (يو ٦: ٥٦) .

"المسيح فيكم رجاء المجد" (كو ١: ٢٧) .

"أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم" (١كو ٣: ١٦) .

"أنا فيهم وأنت فى" (يو ٧: ٢٣) .

"ليحمل المسيح بالإيمان فى قلوبكم" (أف ٣: ١٧) .

"أم لمستم تعرفون أنفسكم، أن يسوع المسيح هو فيكم، إن لم تكونوا مرفوضين"

(١كو ١٣: ٥) .

"إن، لا شئ من الدينونة الآن على الذين هم فى المسيح يسوع، الساكنين ليس حسب الجسد، بل حسب الروح" (رو ٨: ١) .



الطبيعية، حتى أنهم كما نشأوا من العدم، كذلك يجب أن لا يتوقعوا إلا الفساد، الذى يؤدي إلى العدم، مع توالى الزمن (فصل ٤: ٤) .

لأنهم إن كانوا بحضور "الكلمة" وتعطفه قد دعوا إلى الوجود، من الحالة الطبيعية الأولى وهى عدم الوجود، فإنهم بطبيعة الحال متى تجردوا من معرفة الله، عادوا إلى العدم (لأن كل ما هو شر فهو عدم ، وكل ما هو خير فهو كائن موجود) (فصل ٤: ٥) .

إذن ، فقد كانت نتيجة دخول الخطيئة إلى الإنسان، دخول الفساد والانحلال إلى طبيعته، ولهذا طرد الله آدم من الفردوس، حيث خشى أن يأكل من شجرة الحياة ويحيا إلى الأبد" (تك ٣: ٢٢)، يحيا إلى الأبد فى فساد وانحلال .

ولهذا أيضاً تجسد الكلمة، وفدى الإنسان، وسكن فى بطن العذراء، ليسكن فى قلب كل واحد منا، ويتحد بنا، مجدداً طبيعتنا الفاسدة، وحيأ فينا إلى الأبد، فى عدم فساد .

وهكذا بعد أن كان البشر قد خلقوا على

إلى مساعدة مؤقتة حتى يعبر من مأزق يتعرض له، مثل صاحب محل مهدد بالإفلاس إن لم يسدد بعض الضرائب الطارئة عليه ، أو مثل إنسان أراد أن يزوج أبنته فى موعد قريب، وليس معه ما يكفى فى الوقت الحاضر ولكن يمكنه تسسيط المبلغ أو تجميعه فى نسخة من الوقت . أو مثل من لديه مشروع تجارى ويحتاج إلى رأس مال لتشغيل المشروع كأن يوجد لديه محل فارغ من البضاعة ويحتاج إلى بضائع تملأ المحل ويبدأ فى الحصول على دخل يسدد به القرض الذى أخذه .

كثير من الناس لا يقبلون المساعدة على هيئة صدقة، بل يرغبون فى الاقتراض على أن يسددوا فيما بعد . ولا ينبغى جرح كرامتهم برفض إقراضهم ما يحتاجون إليه إن كان ضرورياً لحياتهم

لقديس أثناسيوس يشرح التجسد (٢)

لتجسد طريق الإتحاد بالله

ثيافة الأنا موسى

لم يكن كافياً أن يفدىنا الرب على عود للصليب، ولا حتى أن نتعرف عليه. فالمشكلة الخطيرة ليست فى رفع حكم الموت عنا بالفداء، وإنارة عقولنا وقلوبنا بالكلمة، المهم كل الأهمية، أن ينتهى الفساد الذى لوث طبيعتنا، ومنعها من الإتحاد بالله إلى الأبد. ما المنفعة أن يسامحنى الله على ما فات، دون أن يجدد طبيعتى ويقنسها، حتى تصير - بنعمته - فوق الخطيئة، والسقوط وفوق الفساد الذى ورثناه عن آدم ١٢

من هنا كان الرد على السؤال التقليدى : آدم أخطأ، وحمنا معه الحكم إذ أخطأنا أيضاً. فما المشكلة أن يسامحننا الله وينتهى كل شئ دون أن يموت عنا؟ .

الجواب .. عند العظيم أثناسيوس :

نزوله إلينا كان بسببنا .. وعصياننا استدعى تعطف الكلمة (فصل ٤: ٢) . أغاثتنا كانت هى الغرض من تجسده (فصل ٤: ٣) .
الله - إذ خلق الإنسان - قصد أن يبقى فى عدم فساد . أما البشر، فإذ أخطأوا رفضوا التامل فى الله، ودهروا الشر لأنفسهم.. قد استحقوا حكم الموت الذى سبق تهديدهم به. ومن ذلك الحين لم يبقوا بعد فى لصورة التى خلقوا عليها، بل فسدوا حسبما أرادوا لأنفسهم، وساد عليهم الموت كملك.

ما أسعد أولادك بهذا المجد العظيم!!

أى فساد يتحدانا بعد الآن!!؟

قصرنا نهتف من ورائك :

مجد سكنك في داخلنا !!

وأنت الذى قلت :

'يعظم إنتصارنا بالذى أحبنا' (رو: ٨: ٣٧)

مجد إتحدانا بك !!

'من آمن بى ، ولو مات فسيحيا' (يو: ١١)

'مع المسيح صليت فأحيا لا أنا بل المسيح

مجد شركة الطبيعة الإلهية !!

(٢٥)

يحيا فى" (غل: ٢: ٢٠) .

قُوَّة الصَّلِيبِ

فى خدمة الكرازة "٢"

نياحة الأنبا أنطونيوس مرقس



بقوة الصليب :

ليخز طاردى ولا أخز أنا .. ليرتعبوا هم ولا يرتعب أنا!

(أر: ١٧: ١٨)

فى اشهر الأولى لخدمة الراهب القس البراموسى فى كينيا بدأت خدمة الكنيسة فى منطقة أوكامباني، وكان الراهب يسافر إليهم بسيارة الكنيسة أيام السبت والأحد لتعليمهم وإعدادهم للمعمودية .

وتأخر الراهب فى بلدة كينيوى وهى تبعد عن نيروبي حوالى ٧٥ كيلومتر إلى ما بعد غروب الشمس فى يوم سبت، وبدأ رحلة العودة بالسيارة وحده ليلاً. وقطع على الطريق حوالى أربعين كيلومتر، ولاحظ أن المرور قليل وعدد السيارات المارة فى الاتجاهين نادر، وأن الطريق مظلم جداً، لأنه جبلى. وفوجئ الأب الراهب بسيارة تأتى من ورائه بسرعة، ثم تخطته وسارت أمامه تبطنى سرعتها، ثم تتمايل على الطريق محاولة إغلاق الطريق عليه، ثم رأى ذراع أحد ركابها يشير له بالتوقف فى عنف وشدة، وأيقن الأب أن هذه مطاردة من نصوص يريدون أن يسبوه كل شئ، ربما حتى السيارة نكى يترك وحده على الطريق ليلاً، ورشم نفسه بعلامة الصليب ورشم السيارة التى تطارده، ورشم الطريق أيضاً بعلامة الصليب وطلب من الرب المعونة والمهرب .

ابطأ الأب الراهب سيارته وأخذ ناحية اليسار فى الطريق وكأنه سيتوقف بناء على طلب الثلاثة رجال الموجودين فى السيارة الأخرى، وهم يشاورون له بالتوقف ، وظنوا أنه سيتوقف . فتوقفت سيارتهم على جانب الطريق . وأتخذ الراهب هذه الفرصة وتخطاهم بسرعة على الطريق وأسرع بسيارته وسابقهم بسرعة عالية على الطريق ، وكان يصلى ويرشم الصليب كل الوقت، وتدعوه بإصرار وبسرعة عالية ، ولكنه لم يعطهم الطريق مطلقاً، لكى يصيحوا أمامه ليجبروه على التوقف، وكانوا كلما ازدادوا فى سرعتهم فى متابعتهم له كلما ازداد هو أيضاً فى سرعة السيارة متكلأ على الرب وعلى قوة الصليب التى تحميه فى هذه المطاردة الصعبة. واستمر فى صبر وجند على هذا لمدة حوالى نصف ساعة، حتى وصل إلى مدينة نيروبي بشوارعها المنيرة، وكثرة المارة والسيارات، فهدأ سرعته وبدأ يشكر الرب من كل قلبه حيث أنه لاحظ اختفاء المطاردين له .

وأخترق مدينة نيروبي مقرباً من الدير القبطى فى منطقة شارع نجونج ، ولكنه لاحظ عدم اتزان فى السيارة، وسمع صوت غير عادى فى العجلة الأمامية وعلم أنها قد فقدت كل الهواء الذى فيها بسبب سرعة القيادة أثناء المطاردة . أوقف السيارة على جانب الطريق، لكى يحاول تغييرها ووجد أربعة رجال كينيين يقتربون منه وكانت الساعة قد وصلت حوالى التاسعة مساءً .

وأحس أنهم ينظرون إلى السيارة وما فى داخلها ويدورون حولها فى حركات مريبة، ثم قدموا له المساعدة فى أن يرفعوا عه السيارة لتغيير العجلة، ويتقن أنه لو رفعت السيارة وأصبحت غير قادرة على الحركة، فإنهم سيسرقوه من كل ما معه، وحياتهم الأب الراهب وشكرهم على عرضهم بالمساعدة وفى هدوء شديد رشم نفسه بعلامة الصليب، ورشمهم هم أيضاً بإشارة الصليب المحيى، ودخل إلى سيارته وأغلق الأبواب والشبابيك، وقاد السيارة على العجلة الأمامية دون هواء، حتى وصل إلى الدير، وهو يشكر الله على نجاته ونجاة عيادة الكنيسة .

لا يخفى أنه وجد أن كاوش العجلة قد تمزق تماماً بسبب السير عليها دون هواء، ولكن الخضارة لاشك أقل بكثير من القزح من حادث تهديد أو سرقة . والرب أعطانا إيماناً أكبر وأقوى بأن 'الصليب هو قوة الله' (للمقال بقية)

قرار بابوى رقم ٤/٢٧ خاص بكنيسة السيدة العذراء الأيمرية

تقرر تشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة نياحة الأنبا

غبريال وعضوية أبنائنا المباركين :

الأستاذ بشرى نجيب . الدكتور عصام عازر

الأستاذ عادل صنيب حتا . أ.د. نادر راغب مبرى

النواء لطفى سعد . الأستاذ جورج نصيف .

الأستاذ ثروت عايد مسعد . الدكتور صبحى شنوده عطا

الأستاذ قطاوى بسخيرون بشارة .

التردد

سؤال

أنا باستمرار مصاب بحالة من التردد الشديد عند عمل أى شئ! فما نصيحة قداستكم لي؟!

الجواب

التردد يأتي من الشك والخوف وعدم المعرفة الوثيقة . فأنت خائف لئلا يكون عملك فيه خطأ، أو يكون ضاراً، أو لا يفيق . وأنت خائف من النتائج ومن ردود الفعل . وغير واثق مما تعمله، لئلا يصيبك الندم إن فعلته. لذلك أنت متردد : تعمل أو لا تعمل

التردد إذن فيه عامل عقلي، وعامل نفسي . ومن الجائز أن العامل العقلي يؤدي إلى العامل النفسي . فمادم عملك غير واثق من صحة أو فائدة ما تعمل ، لذلك تصاب بنفسيتك بالإرتباك والخوف، فتتردد. لذلك عليك أن تفكر جيداً وتدرس، حتى تتأكد قبل أن تعمل عملاً ...

وإن كان ففرك لا يساعد ، فاستشر غيرك . على أن تستشير شخصاً موثقاً بمعرفته. وكما يقول الشاعر :
إذا كنت في حاجة مرسلًا فإرسل حكيمًا ولا توصه
وإن بات أمر عليك التوى فشاور لبيبًا ولا تعصه
وعود نفسك أن تبت في الأمور، ولا تستغرق وقتاً طويلاً أزيد مما يجب في الفحص والتأكد .

القحص لازم إن كان يأتي بنتيجة . أما الفحص المتردد الذي ينحرف بمنة ثم يسرى دون استقرار، وإنما يتوه في متناقضات بغير نتيجة.. فهذا هو التردد ولا ينفك بشئ.. واعرف أن كل الأمور ليست خطيرة كما تتوقع. فهناك أمور بسيطة لا تضر فيها شيئاً إن اتخذت قراراً ما أو عكسه .

لذلك جرب البت في الأمور البسيطة .
وقل لنفسك إن حريت بالتردد فيها، إن كان تصرفي حسناً، فهذا خير. وإن ظهر أنه خطأ، سأستفيد منه خبرة تتعنى في أمور مماثلة.
ثم أدرس مقاعب التردد ونتائج السيئة .

من جهة ما يستغرقه من وقت، ربما بذلك يضيع أمامك فرصة ثمينة تفقدها بترددك. وأيضاً من جهة ما ويقعك فيه التردد من حيرة، ومن تعب ذهنى ونفسى. وأيضاً يجعل شخصيتك مهزوزة لا تستطيع التصرف، أو أنك تستقر على أمر. ثم تعود وترجع فيه لتسير في طريق عكسى. وهكذا تقع في مشاكل اجتماعية من جهة ثقة الناس وعدم احترامهم لشخصيتك

تعود إذن التفكير المعتز والجراة والاستشارة، وعدم العودة إلى مناقشة أمر استقر رأيك عليه ورأى محبيك ومشيريك. وليكن الرب معك .

الحيوانات المتوحشة المفترسة

سؤال

لماذا خلق الله الحيوانات المتوحشة المفترسة؟ ولماذا خلق بعض الكائنات التي تتغذى سموماً مثل الحيات والعقارب وغيرها .

الجواب

أول ملاحظة أحب أن أقولها تعليقاً على سؤالك :
ما نسميها الآن بالحيوانات المتوحشة، لم تكن متوحشة حين خلقها الله، ولم تكن مفترسة .

كانت تعيش مع أينا آدم في الجنة، فما كان يخافها، ولا كانت تؤذيها. بل كان يأمن لها، وهو الذى سماها بأسمائها (تك: ٢ : ١٩) .
وما كانت هذه الحيوانات تأكل اللحوم وقتذاك .

بل كانت تأكل عشب الأرض. كما قال الرب ولكل حيوان الأرض، وكل طير السماء، وكل دابة على الأرض فيها نفس حية، أعطية كن عشب أخضر طعاماً. وكان كذلك" (تك: ١ : ٣٠) .

وهذه الحيوانات التي نسميها الآن متوحشة ومفترسة، عاشت في الفلك مع أينا نوح وأولاده وزوجاتهم، مستأنسة لا تقترس أحداً، لا من البشر. ولا من باقى الحيوانات. ولكن تغير الأمر فيما بعد، وكيف ذلك ؟

لما صار الإنسان يصيد الحيوان، والحيوان يهرب منه، لبث العداوة بينهما وكرة فعل ظهرت الوحشية والافتراس .
وبخاصة أن الله صرح للإنسان بأكل اللحم بعد رسو فلك نوح. وقال له في ذلك كل دابة حية تكون نك طعاماً. كالعشب الأخضر دفعت إليكم الجميع. غير أن لحماً بحياته دعه لا تأكلوه" (تك: ٩ : ٣، ٤) .

وهكذا صار الدم يسفك، وصار الإنسان يأكل لحم بعض الحيوانات، ويطارد البعض الآخر منها. كما دخله الخوف بعد الخطية (تك: ٣ : ١٠) (تك: ٤ : ١٤). وبالخوف صار يهرب من بعض الحيوانات، فكانت تطارده وكانت تقترسه أحياناً .

وهكذا قال الرب "وأطلب أنا محكم لأنفسكم فقط. من يد كل حيوان أظن به، ومن يد الإنسان أطلب نفس الإنسان، من يد الإنسان أخيه. سافك دم الإنسان بيد الإنسان يسفك دمه" (تك: ٩ : ٦) .

وهكذا نرى أن الوحشية زحفت إلى بعض البشر أيضاً .
وليس فقط إلى الحيوان. فحدث أن قايين قام على أخيه هابيل وقتله (تك: ٤ : ٨). ولو كان الإنسان يأكل اللحم كالوحوش لصار وحشاً مثلها. ولكن الله منع من أكل اللحم. واستمر هذا المنع فى شريعة موسى مع عقوبة شديدة (١٧٤ : ١٠) واستمر منعه فى العهد الجديد أيضاً (أع: ١٥ : ٢٩) .

وكما توحشت الحيوانات وصارت تفترس الإنسان وتأكله، هكذا أصبحت تأكل بعضها بعضاً .

القوى منها يفترس الضعيف ويأكله . وهكذا سميت وحوشاً مفترسة. ولكنها من البدء لم تكن كذلك. أما تسميتها في الإصحاح الأول من سفر التكوين (تك ١: ٢٤، ٢٥). فكان باعتبار ما آل إليه أمرها حين كتابة هذا السفر أيام موسى النبي (حوالي سنة ١٤٠٠ قبل الميلاد تقريباً) .

أما عن الحيات والعقارب والحشرات ، فلا بد أن لها فوائد . أتذكر أنني منذ حوالي أربعين عاماً، كنت قد قرأت أجابة للقديس جيروم عن مثل هذا السؤال في مجموعة كتابات آباء نيقية وما بعد نيقية The Writings of Nicene & Post Nicene Fathers ذكر في رده كثيراً من القوائد الطيبة وغيرها لأمثال هذه الحشرات وللعقارب مثلاً. أرجو أن أرجع إلى رد القديس جيروم وأنشره لكم مترجماً . يكفي أن الصيدليات حالياً شعارها حية تنفث سمها في كأس . فبعض السموم لها فوائد، إن أخذت بحكمة وبمقدار ، كما قال الشاعر :



سَنَوَات مَعَ أَسْئَلَةِ النَّاسِ (ج ١٠)

يطبع حالياً الجزء العاشر من كتاب (سنوات مع أسئلة الناس) لقداسة البابا شنودة الثالث، يحوى الإجابة على ٥٣ سؤالاً من الأسئلة الروحية، والعقائدية واللاهوتية، وأسئلة خاصة بالكتاب المقدس . الكتاب في ١٢٠ صفحة من الحجم الكبير، والثمن ١٥٠ قرشاً .

سِيَامَةٌ ٥ آبَاءِ كَهَنَةِ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ

قام قداسة البابا يوم الأحد ١/١١ بسيامة خمسة آباء كهنة بالإسكندرية . واشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا رويس ونيافة الأنبا يونس .
 *الأستاذ رؤوف أرمانبوس
 كاهناً باسم القس صموئيل
 لكنيسة مارجرس بسيدى بشر .
 *الأستاذ سمير فتحى عازر
 كاهناً باسم القس فيلوباتير
 لكنيسة الملاك بغريال .
 *الدكتور ثروت وهيب صادق
 كاهناً باسم القس شنوده
 لكنيسة القديسة دميانة بالوردبان
 *الأستاذ مرقس داود عبد الله
 كاهناً باسم القس مرقس
 لكنيسة مارجرس باسبورتج

وبعض السمّ ترياق لبعض وقد يشفى العضال من العضال وإن كان القديس جيروم قد ذكر فوائد لتلك الحشرات وبعضها سام . وكان جيروم يعيش في القرن الرابع وأوائل الخامس، فماذا نقول نحن في أواخر القرن العشرين مع كل ما وصل إليه العلم من رقى؟ لاشك أن العلم يكشف فوائد أكثر تحتاج إلى دراسة علمية ونشر . كما أن هذه الكائنات - من الناحية الأخرى - يرمز ضررها إلى الشر .

فالحية صارت إسماً من أسماء الشيطان (رو ٢٠: ٢). وقصتها معروفة مع أمنا حواء، وكيف خدعتها الحية وأسقطتها (تك ٣). فإن كانت بهذه الدرجة من الضرر. وقد سمح الله بأن تكون هناك عداوة بيننا وبينها... فإنه دفاعاً عنا منها، أعطانا سلطاناً عليها. وقال "ها أنا أعطيك سلطاناً أن تدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو، ولا يضركم شيء" (لو ١٠: ١٩) .

وأعود فأقول إنه حينما خلق الله هذه الكائنات لم تكن ضارة. وحتى الشيطان نفسه لم يكن ضاراً ولا شريراً، بل كان ملاكاً كاروياً، ملأه حكمة وكامل الجمال (جز ٢٨: ١٢، ١٤، ١٥) .

وهكذا يكون قداسة البابا قد أجاب على ٥١٣ سؤالاً في الأجزاء العشرة من هذه المجموعة . فاحرص على اقتنائها كلها ...

أَعْطَيْتَنِي عِلْمَ مَعْرِفَتِكَ (ج ١)

صدر هذا الكتاب للقس ميخائيل يوسف من الآباء كهنة الإسكندرية . يتحدث في خمسة فصول عن الله صانع الخيرات، والتصد الإلهي، والعلامات، والإعلانات الإلهية بأنواعها . يقع في ٢٢٤ صفحة. ويطلب من كنيسة الشهيد أبى سفيان بأمبروزو وباقي مكتبات الإسكندرية .



*الدكتور صيدى رفيق صالح كاهناً باسم القس دوماديوس لكنيسة العذراء والقديس أنثاسيوس بمسيوجا بكندا .

الأسقف إسكوف إيسودورس

أسقف دير البراموس (١٨٩٧ - ١٩٤٤)

بقلم : الأستاذ أميرنصر



البراموس باسم (إيسودورس) فكان أول أسقف يُقام على الدير. كما أسند له قداسته نظارة المدرسة اللاهوتية بالقاهرة.. ولكنه مر بتجربة قاسية، إحتملها بصبر كبير، وحول بنعمة الله كل آلامه وتعبه وضيقاته إلى قوة في التعليم والدفاع عن الكنيسة التي أحبها وإنتمى إليها، فضلاً عن كتاباته ومؤلفاته وجهاده العلمي الفائق .

وفي أبريل عام ١٩٤١ نال الحل والبركة من قداسة البابا المتتبع الأنبا يوانس التاسع عشر ١١٣ (١٩٢٨ - ١٩٤٢) وبعد عدة شهور تتيح بسلام (١٩ يناير ١٩٤٢) ودفن بكنيسة الشهيد العظيم مرقوريوس أبي سيفين بمصر القديمة .

ومما هو جدير بالذكر أن دعوة قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث أدام الله حياته نياقة أسقف دير البراموس الحالي باسم (إيسودورس) يعتبر تكريماً عظيماً للمتتبع الأسقف إيسودورس، وتخليداً لذكراه وجهده وعمله في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية طوال سني حياته ...

هذا ويقوم دير البراموس حالياً وتحت إشراف نياقة الأنبا إيسودورس أسقف الدير بنشر كل تراث الأسقف إيسودورس، من الكتب والمؤلفات والمقالات العديدة وخاصة التي تضمنتها مجلة صهيون. وذلك باسم الدير الذي ترهب فيه، وصار أول أسقف له بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا شنودة الثالث .

يحتفل دير السيدة العذراء البراموس في ١٩ يناير الحالي ١٩٩٨ بالتذكار السادس والخمسين لنياحة أول أسقف أقيم على الدير منذ مائة سنة وبالتحديد في عام ١٨٩٧ وهو الأسقف الطوبوى والعالم الجليل المتتبع الأنبا إيسودورس، الذى أشتهر بدفاعه الدائم عن إيمان وعقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أمام كل ما يصدر من تعاليم غريبة أو إنحرافات إيمانية .. كما عرف بكتاباته التاريخية واللاهوتية والكنسية، وله العديد من المؤلفات القيمة والعميقة مثل :

- ★ الخريدة النفسية في تاريخ الكنيسة .

★ المطالب النظرية في المواضيع الإلهية .

★ تنوير الأذهان في ما جاء في عقائد الكنيسة الغربية من الزيفان

★ مرآة الحقائق الجلية في حياة الكنيسة القبطية .

★ بيان البهتان الموجود في كتاب شرح أصول الإيمان

للبروتستانت .

إلى جانب مجلة صهيون التي أسسها عام ١٨٩٦، والتي كانت نبراساً يضيئ لكل نور الإيمان الأرثوذكسى، وكانت منبراً للحوار والتعليم الكنسى، ومنارة للثقافة والفكر والتاريخ، على مدى نصف قرن وأكثر .

ومن المعروف أن نياقته قد ولد في عام ١٨٦٧ من أبوين سوريين ببدة صور - حمص بسوريا، باسم ناعوم، وعرف بناعوم السريانى.

وفي عام ١٨٨٠ جاء إلى مصر مع خاله القمص أشعيا السريانى، الذى عينه المتتبع البابا كيرلس الخامس ١١٢ (١٨٧٤ - ١٩٢٧) وكيلاً لبطيركية الإسكندرية في عام ١٨٨١ واستشهد أثناء الثورة العربية .

عمل ناعوم مدرساً للغتين الفرنسية والعربية بالمدرسة المرقسية بالإسكندرية، كما أشرف على أوقاف الكنيسة هناك.

وفي ١٢ يناير ١٨٨٥ ترهب بدير البراموس باسم افرام السريانى البراموسى، وقد رسمه البابا كيرلس قساً في عام ١٨٨٧ ثم قمصاً في عام ١٨٩٠.

وتطراً لنبوغه وعلمه وثقافته، ضمه قداسة البابا إلى سكرتاريته، فعمل بكل كد ونشاط، كما كان له مواقف مؤيدة لقداسة البابا أثناء مشاكل المجلس العلى مع غيبته ..

وفي ١٧ أكتوبر عام ١٨٩٧ سامه البابا كيرلس أسقفاً على دير



الباب ثلاثون الثالث

الوفاء

صفة الوفاء عكسها الخيانة ، أو نكران الجميل .
وأول وفاء يجب أن نتصف به ، يكون نحو الله .

الله الذي أحساناته علينا كثيرة، يشير إليها المرتل في المزمور، فيقول "بارك يا نفسي الرب، ولا تنسى كل حسناته" (مز ١٠٣: ٢).
الله الذي خلقنا من حيث لم تكن، وجبلنا على صورته ومثاله، ومنحنا الحياة، والعقل والخلود، ومواهب كثيرة. وجعلنا هياكل لروحه القدس (١كو ٣: ١٦).

فماذنا مطالبين بالوفاء لله ، ماذا تكون الخطية إذن ؟
تكون الخطية خيانة ، ونكراناً لجميل الله علينا .

وأول من سقط في عدم الوفاء هذا، أبوانا الأولان آدم وحواء، الذين وضعهما الله في جنة فيها كل الأثمار، وسلطهما على كل حيوانات البرية وكل طير السماء وسماك البحر، وباركهما. ولكنهما خاتاه وأطاعا الحية يكسر وصيته، وأرادا أن يصيرا مثل الله (تك ٣: ٥).

مثال نجده في الكتاب عن الوفاء هو يوسف الصديق .

هو وفاؤه ورقضه للخطية بكل اغراءاتها وضغوطها وقوله "كيف أفعل هذا الشر العظيم، وأخطئ إلى الله؟" (تك ٣٩: ٩) .
كذلك وفاؤه نحو أبيه، إذ أحضره إلى مصر، ولم يخجل من أن يقدمه إلى فرعون. كما أنه أسكنه في أفضل أراضي مصر، في أرض جاسان، مع أبنائه أخوة يوسف الذي باعوه كعبد، بعد أن فكروا في أن يقتلوه. وظل على عهده لهم حتى بعد موت أبيه ..
وعالمهم هو وأبناءهم .

ومن أمثلة الوفاء أيضاً أصحاب داود الذين التقوا حوله حينما خاتاه ابنه ابشالوم .

كانوا مخلصين له ، بينما كان داود يصعد جبل الزيتون، وهو بالك ورأسه مغطى، ويمشي حافياً. وقد خاتاه مشيره أختيوغل وانضم إلى ابشالوم. وكان من ضمن الأوفياء حوشاي الأركي الذي لقيه ممزق الثوب والتراب على رأسه (٢صم ١٥: ٣٢). وقدم لابشالوم نصيحة أنقذ بها داود من يده (٢صم ١٦: ١٤) .

هؤلاء كانوا أوفياء لداود، حينما كان في حالة ضعف، وكان ابشالوم في مركز القوة .

ما أكثر الذين يظهرون إخلاصهم لشخص ، وهو في السلطة !
ثم يخونونه وينفضوا من حوله، عندما تزول السلطة من يده .

أصحاب داود كانوا أوفياء له ، في الوقت الذي خاتاه فيه ابنه الخارج من صلبه . ابن داود الذي ناقسه في ملكه، وأخذ منه أرواحاً من الشعب، وأثار حرباً ضده بجيش يريد أن يقتله به. بل أيضاً أخطأ إلى سراريه ودخل عليهم حسب مشورة أختيوغل، لكي يقطع الصلة نهائياً بأبيه (٢صم ١٦: ٢٠ - ٢٢) .

ومع كل ذلك كان داود وفياً نحو ابنه الذي خاتاه !

وأوصى الجيش وهو خارج لقتاله قائلاً "ترفقوا لي بالفتى ابشالوم" (٢صم ١٨: ٥). وكان لما انتصر جيشه عرف أن ابشالوم قد مات، أنزعج داود وبكى، وكان يتمشى وهو يقول "يا ابني ابشالوم يا ابني. يا ليتني مت عوضاً عنك يا ابشالوم ابني" (٢صم ١٨: ٣٣). حتى تحول النصر إلى مباحة .

ومن أمثلة الوفاء العجيب ، الوفاء المتبادل بين داود، ويوناثان ابن شاول الملك .

حتى أن يوناثان وقف ضد أبيه من أجل داود لدرجة أن تعرض لنسخت أبيه وغضبه. ووبخ أباه على محاولته قتل داود. وقال له "لا يخطئ الملك إلى عبده داود، لأنه لم يخطئ إليك .. لماذا تخطئ إلى دم بريء، يقتل داود بلا سبب؟" (١صم ١٩: ٤ - ٦). ولما أحسن الشر من جانب أبيه ضد داود، بذل جهده لإنقاذه، ونجح (١صم ٢٠) وكان داود وفياً نحو يوناثان، ورثاه رثاء مؤثراً لما مات في الحرب قال فيه "قد تضايقت عليك يا أخي يوناثان. محبتك لي أعجب من محبة النساء. كيف سقطت الجبابرة، وبادت آلات الحرب؟" (٢صم ١: ٢٦، ٢٧) .

الوفاء يدل على تيل القلب، ونخوة في الطباع، ورجولة في التصرف .

ومن ضمن ألوان الوفاء ، الوفاء نحو الوالدين ..

يحكى أن قائد جيش هجم على مدينة ليفتك بها. وكانت له صداقة بشابين من أهلها . فقال لهما : خذا أغلى ما عندكما واهربا، قبل أن أهلك المدينة كلها وأحرقها. فدخل الشبان، وحمل أحدهما أباه، وحمل الآخر أمه. لقد كان الأبوان أغلى ما لهما في المدينة. وتركوا كل الثروات الباقية ...

أما الآن فكثيراً ما نرى ابناً يهمل والديه، ويترك أباه أو أمه في بيت للمسنين، ويبحث هو عن رزقه وراحته حيثما اتفق .. إن لم يكن الأمر يتعلق بالوفاء، فعلى الأقل بالوصية التي تقول "أكرم أباك وأمك" التي هي أول وصية بوعد (أف ٦: ٢) ، (خر ٢٠: ٢٥) .

ومن الناحية الأخرى : وفاء الأم والأب نحو ابنيهما :

من حيث العناية به في التغذية والنظافة والصحة. فلو أهملنا مرة واحدة في تطعيمه ضد بعض الأمراض لصاغت صحته. ثم العناية به بعد ذلك في تعليمه ومنبسه وتربيته، ولو كانا غير وبيين

نحوه لضاعت حياته الروحية، وضاع مستقبله، ولكنه الوفاة الذي يدفع إليه الحب والتواجب .

خدماء بكل وفاء حتى يكبر ، فهل في كبره ينكر جميلهما؟!
والوان الوفاء في محيط الأسرة كثيرة ومتعددة ...
هناك أيضاً وفاء من الشخص نحو وطنه ...

بحيث يضحي من أجل بلده وحمانيته، وسلامة أراضيه وسعادة مواطنيه .

يحكى عن طفل أنه رأى ثقباً في شاطئ النهر تسكب منه الماء، ولو استمرت لأغرقت المدينة. ولم يجد ما يسد به هذا الثقب، وكان الوقت ليلاً . فوضع جسده فيه وسده . وجاء الناس في الصباح ، فوجدوا الطفل ميتاً. ولكن بوفائه نحو بلده ومواطنيه أنقذ المدينة بحياته ... كذلك وفاء الجندي الذي يضحي بحياته لأجل وطنه. بل ما أعمق قول الشاعر :

بلادى وإن جارت على عزيزة وأهلى وإن ضنوا على كرام
وجدنا الوفاء أيضاً في الحيوان. وأشهر حيوان في الوفاء هو الكلب وفي ذلك قصص كثيرة تروى. منها الكلب الذي سافر صاحبه من القرية إلى المدينة للعلاج. وغاب مدة طويلة، وافتقده كلبه فلم يجده. وظل ينبع حزناً، ثم امتنع عن الطعام، واستمر هكذا حتى مات ...

أو ذلك الكلب الذي كانت تعتنى به امرأة عجوز. فلزم فراشها حتى ماتت. ولما دفنوها، ذهب إلى حيث كان قبرها، واستمر رابضاً هناك في حزن، حتى مات هو أيضاً .

وأيضاً نذكر قصة القديس أندرونيقوس الذي كان ماراً بغابة، فسمع صوت أسد يئن، فذهب ليرى السبب فرأى في خف قدمه شوكة كبيرة أنغرت فيه وتولمه. فأخرجها منه، وحفظ له الأسد هذا الجميل. ولما كان زمن الإستشهاد، وقبضوا على هذا القديس، وألقوه لأسد يأكله، رأوا الأسد يحوم حوله ويشمه في فرح ويتركه دون أن يؤذيه. العجيب أنه كان الأسد الذي أخرج القديس أندرونيقوس شوكة من قدمه. وكانت رائحة هذا القديس لم تنقطع من أنفه أو أن ملامحه لم تنقطع من ذاكرته ...

كما يكون الإنسان وفياً نحو بلده، يكون كذلك نحو كنيسته .

نحو الكنيسة في عقائدها ولاهوتياتها والدفاع عن ذلك. ووفاء نحو الكنيسة في الارتباط بها، وعدم قبوله الإتضمام إلى غيرها مهما كانت الإغراءات، والذي لا يكون عنده وفاء نحو كنيسته ولا نحو عقيدته، لا يمكن أن يكون وفياً لأي أحد .

ومن الأمثلة الخطيرة في عدم الوفاء : يهودا الإسخرىوطى .

الذي أختاره السيد تلميذاً له، ومنحه المواهب مع الإتي عشر (مت ١٠). وجعل الصندوق في عهده وأتتمنه على المال والعناية بالفقراء (يو ١٣: ٢٩) ... ولكن يهوذا على الرغم من كل هذا، خان معلمه، وتفاوض مع أعدائه، وأخذ ثمنه ثلاثين من الفضة، وسلمه لهم!! وصار يهوذا مثلاً للخيانة وعدم الوفاء .

ومثله أيضاً إيشالوم نحو أبيه داود، وأخيتوفل نحو سيده داود

أيضاً، مع أنه يعرف أن أباه مسيح الرب، ورجل صلاة ومزاميره وكلاهما انتهى بالضياح: إيشالوم مات في الحرب، وأخيتوفل خنق نفسه (٢صم ١٧: ٢٣) .

من أمثلة عدم الوفاء أيضاً: ثعبان يربيه إنسان، فيعضه فيموت! نوع آخر من الوفاء ، هو وفاء نحو المعلم والمرشد .

فالتلميذ الوفي يخلص معلمه ويفتخر به، كما كان القديس بولس الرسول يفخر بأنه "تأدب عند رجلتي غمالاتيل" (٢٢ع: ٣). وكما يقول المثل العربي "من علمنى حرفاً، صرت له عبداً" . ومثل القصص الكثيرة العجيبة في بستان الرهبان .

ولعل من أمثلة الوفاء في كنيستنا ، وقاونا للقديسين :

في محبتنا واحترامنا لهم، واقامة الأعياد لذكراهم، وقراءة سيرهم من السنكسار أو الكتب التي تروى سيرتهم، وتضميخ رفاتهم بالأطياب والعطور في أيام أعيادهم. والتسمي بأسمائهم، وبناء الكنائس على أسمائهم، ورسم الأيقونات لهم وإيقاد الشموع أمامها والتبخير لها . ونظم النكصولوجيات والمدائح في تمجيدهم، وذكرنا لهم في صلواتنا وفي قداساتنا. والاهتمام بتعليمهم وحفظ أقاليمهم.. كلها ألوان من الوفاء .

وهناك بلاد عندها وفاء شديد نحو أبطالهم وزعمائهم وعلمائهم وكافة الشخصيات التي يخلدها تاريخهم .

ثم تسمية الشوارع باسمائهم، واقامة التماثيل لهم في أشهر الميادين، وتوزيع صورهم، وكتابة سيرهم. واتخاذ حياتهم موضوعاً لبعض الرسائل العلمية، ونظم الأناشيد في مديحهم. وجعل مقابرهم مزاراً يضع عليه الناس باقات من الزهور ...

من نواحي الوفاء أيضاً : الوفاء بالوعد :

سواء كان وعداً لإنسان، أو كان نذراً لله. كما يقول سفر الجامعة: خير لك أن لا تنذر، من أن تنذر ولا تفي" (جا ٥: ٥). وقد يكون النذر شيئاً مادياً كتقديم مال أو ذبيحة أو أن ينذر الإنسان نفسه لله، كنذر البتولية أو نذر التكريس ..

ومن مظاهر الوفاء أيضاً الوفاء بالعهد ، والوفاء بالوعد .

فالإنسان الذي يعد ولا يفي . تضعف الثقة به. والذي يتعهد بشئ ولا يفي به، لا يتصف بالرجولة ولا بالأمانة . أما الذي يفي بوعده، حتى لو كان وعده شفهيًا، بغير وثيقة ولا شرط رسمي. هذا هو إنسان يحترم كلمته ويحترم غيره، ويحترمه الناس .

ومن مظاهر الوفاء أيضاً : الوفاء بالدين .

بحيث إذا اقترض شيئاً، أو أخذ سلفية من أحد، لابد أن يعيد ما قد أخذه، وما قد استدان به. وعكس ذلك الذين يأخذون قروضاً من البنوك ويهربون. هنا لا يكون الأمر مجرد عدم وفاء، إنما هو أيضاً عدم أمانة ...

وهكذا يكون الوفاء في الأمور الدينية فقط، بل في الأمور المادية أيضاً وفي كافة المعاملات. وبهذا تسود الثقة بين الناس . ويكون الإنسان أيضاً وفياً نحو كل شخص عمل معه خيراً.. أو حتى قال له كلمة منفعة أو نصيحة أفادته .

شهود يهوه

يرفضون نقل الدم للمريض

"وبالنظر إلى هذا الحق البشري، حذرت المطبوعات القانونية والطبية في بعض البلدان تكراراً من أن نقل الدم ضد رغبات المريض، يمكن أن يجعل الطبيب (أو موظفي المستشفى مهذبون بتهم الاعتداء مع الإكراه البدني، أو بدعوى مبررة لسوء السلوك المهني).

ومع أن الدافع الذي يدفع الطبيب إلى نقل الدم هو منفعة المريض، فإن فعل ذلك سراً وبدون علم المريض، فإن شهود يهوه يقولون 'مع أن الدافع قد يكون لمنفعة الغير، فإن ذلك مستبج جداً أخلاقياً' [كل هذا نقل من كتابهم : شهود يهوه ومسألة الدم] .

ويقولون في كتابهم هذا أن أحد أساتذة القانون في كلية الحقوق بجامعة متسجن، كتب "إن الطبيب له علاقة إنتمائية [علاقة مؤسسة على الثقة] بمريضه. وهو مدين بالتزام مطلق بعدم تضليل المريض أبداً بالكلمات أو الصمت، في ما يتعلق بطبيعة ونوع الإجراء الطبي الذي يعترزم أن يأخذه على عاتقه".

وقالوا بأنه قد شددت على القضية بأكثر تأكيد المحكمة العليا في كنساس التي أعلنت: "يعتبر كل إنسان سيد جسده. ويمكنه - إذا كان سليم العقل - أن يمنع بشكل صريح إجراء عملية جراحية منقذة للحياة، أو معالجة طبية أخرى".

"ولذلك فإن نقل الدم بالخداع إلى واحد من شهود يهوه، هو ضد المبادئ الأخلاقية المهنية للأطباء الذين يتحلون بالآداب. ويمكن لذلك أن يجعل الطبيب مسؤولاً قانونياً".

وفي كل هذا يقول شهود يهوه إن موقفهم في رفض نقل الدم هو موقف ديني مؤسس على ما يقوله الكتاب المقدس .

ومع أن الكتاب منع أكل الدم كطعام، ولم يذكر نقل الدم بحقنة في التوريد، إلا أنه شهود يهوه يطبقون على (أع ١٥ : ٢٩) قائلين : "لا شيء مذكور هنا يرير صنع تمييز بين أخذ الدم عن طريق الفم، وأخذه عن طريق الأوعية الدموية!!" ويعرف الأطباء أن الشخص يمكن إطعامه بواسطة الفم أو التوريد" ! .

نضع هذا الموضوع أمام القراء ، ونقبل نشر أي تعليق عليه . وهل من المعقول أن نترك الناس يموتون بسبب هذا الاعتقاد .

مع بعض كبار رجال القاتون

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ١٣/١ حضرات المستشارين :

* المستشار الدكتور محمد عوض الصر رئيس المحكمة الدستورية العليا .

* المستشار سامي فرج يوسف نائب رئيس المحكمة .

* المستشار عزيز أنيس نائب رئيس هيئة قضايا الدولة .

واضح أن الكتاب يمنع أكل الدم، منذ أن صرح الله بأكل اللحوم في أيام أبينا نوح، وقال كل دابة حية تكون لكم طعاماً، كالعشب الأخضر دفعت إليكم الجميع، غير أن لحماً بحياته نعمة لا تأكلوه" (تك ٩ : ٣ ، ٤) . وشدد على هذا الأمر في سفر اللاويين مع عقوبة فقال "لا تأكل نفس عنكم دماً .. لا تأكلوا دم جسد ما .. كل من أكله، يقطع" (لا ١٧ : ١٢ ، ١٤) . وقال أيضاً "أجعل وجهي ضد النفس الأكلة الدم واقطعها من شعبها" (لا ١٧ : ١٠) .

وفي مجمع أورشليم أمر الرسل بمنع الأمم عن الدم (أع ١٥ : ٢٩) . وذكر أن نفس الجسد هي في الدم .. لأنه إن سفك دمه يموت .. لذلك أصدر الرب أمرين : أحدهما عدم أكل الدم .

والثاني عدم سفك دم إنسان ، إلا القاتل فيسفك دمه . وهكذا قال : "من يد الإنسان أطلب نفس الإنسان .. سافك دم

الإنسان، بالإنسان يسفك دمه" (تك ٩ : ٥ ، ٦) .

غير أن شهود يهوه يمنعون نقل الدم إلى مريض في عملية جراحية، حتى لو كانت حياته تستلزم نقل الدم .

ويعتبرون نقل الدم ضد الوصية الإلهية. ويشترطون على الأطباء عدم نقل دم إليهم في أية عملية جراحية. وإن خالفوا هذا الشرط ترفع ضدهم قضايا!! ويقولون في ذلك 'يجب على الطبيب أن يعالج المريض، ضمن ما يمليه دين المريض وأن لا يفرض اقتناعاته الخاصة على المريض' .

ويقولون "على تحو طبيعى يدرك شهود يهوه أن بعض الإجراءات الجراحية قد تشمل خسارة الكثير من الدم، حتى أن الطبيب قد يعتقد بإخلاص أنه لا يمكن القيام بها بالشروط التي يقدمها الشهود" صحيح أن الأطباء قد يشعرون بأنه بعدم استعمال الدم تصوير العملية أخطر، ولكن الشهود على استعداد لمواجهة مثل هذه المخاطرة . "ولكن شهود يهوه على استعداد لتحمل مسئولية رفضهم قبول نقل الدم، وهم سيوقعون على وثائق تنازل قانونية تريح الهيئة الطبية والمستشفى من أي قلق" .

"إن استعداد شهود يهوه لقبول المسئولية الشخصية في ما يتعلق بموقفهم من الدم، يظهره أيضاً واقع حمل معظمهم بطاقة موقعة تطلب "لا نقل دم" وهذه الوثيقة تعترف بأن الموقع عليها يدرك ويقبل مضمون رفض الدم. وهكذا حتى إذا كان غير واع عند نقله إلى الطبيب أو المستشفى، فإن هذا البيان الموقع عليه يوضح موقفه الثابت" ، "وبما أن شهود يهوه يقبلون المسئولية طوعاً عن قرارهم، يُعفى الأطباء قانونياً، وفي الواقع أحياناً، من أي التزام للإصرار على الدم" ويعتمد شهود يهوه على "الحق البشري في تقرير المصير" .

(٤) الأوعية السَّمْع - بصريّة

للمراهب القس أرميا آقشامينا

التاريخية مثلاً قد تغنيك عن قراءة كتاب كامل، وتمدك بمعلومات تستوعبها في وقت أقل بكثير من الوقت الذي تحتاجه لاستيعاب الكتاب . ويقاس على ذلك الخرائط الطبيعية والمناخية والجيولوجية والسياسية، ومن الخرائط ما يكمل النص في الكتاب ومنها ما يقصد إليه في حد ذاته .

أمثلة :

تتبع رحلة بنى إسرائيل من مصر إلى أرض الموعد، رحلات بولس الرسول الكرازية .. إلخ وقد استفادت منه الكنيسة القبطية كتطبيق عملي في برنامج الصور الدينية الذي صدر بمناسبة اليوبيل الفضي تقديساً البابا شنودة الثالث .

وما قيل عن الخرائط ينطبق على الأفلام الصامتة وشرائح الأفلام التي تُعرض أساساً عن طريق الفانوس السحري .

وفي مجال التعليم تقصد التعليمية والأكاديمية والتربوية. حيث تمد القارئ بمعلومات علمية وليس لمجرد الترفيه أو التسلية .

٣- المواد السمعية البصرية :

وهي تلك التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا وفي نفس الوقت في استخلاص المعاني والمعلومات التي تحملها ومن مظاهرها الحية التلفزيون والفيديو و P.C. Viewer، الدوائر التلفزيونية المغلقة أصبحت الآن تمد طلاب العلم بتجارب حية في مختلف نواحي العلم والمعرفة البشرية، ولها فضل كبير في تعميق التجربة العلمية وفي إختصار العمليات الذهنية التي تبذلها في قراءة المطبوعات .

تقد غدت هذه المواد تتنافس المطبوعات التقليدية على وقت الباحثين وجهودهم رغم أنه لم يكتب لها الغلبة على المطبوعات بعد إلا أنها قد شددت الإهتمام عليها على الأقل .

وأصبح من المؤلف جداً في العمليات التعليمية والتربوية في المدارس والكلية استخدام هذه المواد رغم تسميتها بوسائل الإيضاح

العلاقة بين الحاسب والأوعية السمعية - البصرية :

وقد تم استيعاب كافة الأوعية السمع - بصرية بجانب وسائطها التقليدية داخل الحاسب الآلي عن طريق ما يُعرف باسم الكروت الخاصة (كروت الصوت، كروت فيديو) ليخرجها الحاسب مرة أخرى في شكل أسطوانات ليزيرية مضغوطة يمكن إسترجاع ما بها من بيانات صوتية ومرئية على أجهزة وشاشات الحاسب الشخصي.. مثال تطبيقي :

المواد السمعية: لحن ، المواد البصرية : خريطة، المواد السمعية البصرية : صور .

إستخلاص :

هناك علاقة وثيقة ومتلاصقة بين الإبتكارات المذكورة جميعاً حيث يتضح من استعراضنا لوسائط حفظ الإنتاج الفكري والتراث الحضاري أن الحاسب الآلي بطبيعته تكوينه ونظريات عمله وتطوره المذهل والسريع له المقدرة أن يقدم لمن يريد الربط الكامل والتكامل لباقي الوسائط دون إهدار لقيمتها ومضمونها كالأتي :

ويبقى أخيراً الأوعية السمع - بصرية حيث يسترد على مسامعنا وألسنتنا في السنوات الأخيرة وخاصة في مجال التعليم والمكتبات كلمات المواد السمعية والبصرية، وقد يغمض مفهومها على البعض، وقد تكون الصورة غير واضحة ولا محددة الأبعاد والمعالم في أذهان البعض الآخر.. ومن هنا تحاول رسم صورة مبسطة لهذه المواد .

ففي دنيا القراءة والمعلومات تصادف المطبوعات من كتب ودوريات والتي تقرأ بالطريقة العادية المألوفة .

إلا أن المهتمين بالأمر وجنوا بعض الناس محرومين من نعمة البصر أو نعمة السمع ومن هنا سعوا إلى إختراع مواد القراءة لتتناسب العجز الذي أصيبوا به .

وكانت نتيجة هذه الجهود هي تلك المواد التي تعتمد على السمع أو على البصر أو عليهما معاً في إدراك المعلومات التي تحملها .

وتنقسم هذه المواد إلى ثلاث فئات متميزة :

١- المواد السمعية :

وهي تلك المواد التي تعتمد على السمع وحده في إدراك المعاني والمعلومات التي يُراد توصيلها للقارئ .

ومن أمثلة هذه المواد : الأسطوانات والأشرطة الممغنطة، وهي ما نطلق عليه بصفة عامة كلمة (المسجلات) .

ورغم أنه قصد بها بادئ ذي بدء توصيل المعلومات إلى فاقد البصر حيث يعتمدون على السمع في تحصيل العلوم والمعارف بعد أن حرموا نعمة البصر .

ورغم هذا الدور الذي تلعبه إلا أنها تؤدي أجل الأدوار في تقديم المعلومات وحفظ معارف لا يمكن لأي وسيط آخر أن يقدمها، فالأحان الكنسية، وأصوات الظواهر الطبيعية، كالرعد والمطر.. إلخ، وأصوات الحيوانات والطيور.. إلخ كلها معلومات هامة لا يمكن للمطبوعات أن تسجلها، مهما بلغت من دقة الوصف وبلاغة التعبير. وإلى جانب حفظ هذه المعلومات، تقوم المسجلات كذلك :

بتعميق الأثر في كثير من الأحيان، كما في حالة قراءة الأناجيل المقدسة أو أناجيل البصخة أو المزامير باللحن .

حفظ العظات والمحاضرات والخطب بأصوات أصحابها، حيث أن طريقة الإلقاء ونبرات الصوت لها أثر عظيم في إحساس السامعين. تعليم النطق الصحيح لألفاظ اللغات.. ونحن نأمل أن تخدم التكنولوجيا في تعليم اللغة القبطية واليونانية كما خدمت سائر اللغات

٢- المواد البصرية :

وهي تلك المواد التي تعتمد على البصر وحده في إدراك وتحصيل المعاني والمعلومات التي تحملها، وهذه المواد كثيرة ومتنوعة تبدأ بالصور العادية والخرائط، والأفلام الصامتة وشرائح الأفلام .

ورغم أن الصورة تعتبر جزءاً مكماً للنص في كثير من الأحيان أو تفسره في أحيان أخرى، إلا أنها في حد ذاتها قد تعتبر مصدراً هاماً من مصادر المعلومات .

فإن الخرائط ذات أهمية بالغة في تركيز المعلومات، فالخرائط

الأوعية السمعية - بصرية

استرجاع	↑	ادخال
بقواعد	↓	بالكروت
البيانات		الخاصة

استرجاع بقواعد البيانات COM

مكبرو فيش ← الحاسب الآلى ← استرجاع بقواعد البيانات
جمع تصويرى / مسح

استرجاع	↑	أجهزة
بقواعد	↓	مسح
البيانات		خاصة

المصغرات

وعليه يتضح أن الأنظمة المتكاملة تأتي في خدمة الوسائط وتأكيد وتسهيل الاستفادة منها، ولا يخفى أثر ذلك في دفع عملية التعليم والتعلم إلى أبعد الآفاق المرجوة، وكتطبيق عملي تم إعداد برنامج قاعدة البيانات البيولوجرافية (برنامج المكتبة) ...

وقد استقادت أيضاً كنيسةنا مع سبق في أعداد برنامج "كرسى مارمرقس والبابا شنودة الثالث" على أسطوانة ليزرية، وقد صدر الـ B-Version من هذا البرنامج بمناسبة البيوبيل الفضى لقداسة البابا شنودة الثالث ويحتوى هذا البرنامج على العناصر الرئيسية التالية:

أ - كرسى مارمرقس .

١ - تاريخ الكرسى الإسكندرى بين الكراسى الرسولية.

٢ - تاريخ الآباء البطارقة .

٣ - جدول بطارقة الكرسى الإسكندرى .

ب - البابا شنودة الثالث :

١ - السيرة الذاتية . ٢ - الإجازات . ٣ - أيام لا تنسى .

فكر الغد :

وجه آخر للتكنولوجيا يطلق عليه الإتصالات عن بعد حيث يُسمى عصرنا الآن بأنه عصر "ثورة الاتصالات" عصر "الأقمار الصناعية" عصر جعل من العالم كله وحدة واحدة بلا حواجز أو حدود فصارت قارات العالم أشبه بقرية صغيرة يعرف مَنْ في الشمال كل ما يدور في الجنوب، ويرى مَنْ في الشرق كل ما يحدث في الغرب، وبدأت الأقمار الصناعية تَبث إرساليها دون ضوابط أو قيود تحدد ما تبثه، وبالتالي ما يحمله هذا البث من محتوى قيمى قد يتعارض مع قيمنا .

وحيث أن التطور الحقيقى للعلم لا يأتى إلا بتبادل الخبرات والإمام بكن ما توصل إليه الآخرون كل في مجاله ليجد العقل البشرى طريقه نحو مزيد من الدراسة والتحليل والنقد من أجل فهم أصق وأسلوب أبسط في عرض حقائق العلم بحيث يستوعبها غير ذوى التخصص .

ومن أجل كل ما سبق ذكره، لزم تمكين الباحثين وطالبي العلم

من الإطلاع على النشرات والدوريات والأبحاث الموجودة في أماكن أخرى . ويتحقق هذا حالياً بربط جهاز الكمبيوتر بخطوط التليفون باستخدام جهاز الـ "موديم" للاتصال المباشر بين شخصين، قد يكونا بعيدين كل البعد أو بالإتصال غير المباشر عبر شبكات الكمبيوتر المنتشرة عالمياً مثل الـ Internet .

وفي مجالنا يمكن إنشاء بنك معلومات كنسى بحيث يمكن أن يتصل باحثى اللاهوت من خلاله للاستفادة من هذا البنك .

وبفضل إرشادات وتوجيهات قداسة البابا شنودة الثالث تم إنشاء Site على الـ Internet يستطيع المستخدم سماع محاضرات قداسة البابا الأسبوعية على العنوان التالى <http://www.copticpope.org> ويتم حالياً تجهيز مؤلفات قداسة البابا باللغات المختلفة لخدمة أبناء الكنيسة في مصر والمهجر .

ونشكر الله لما أنعم به على الكنيسة من رعاة حرصوا على الاستفادة من كل ما أتاحه العلم لمزيد من الرعاية لرعايتهم وحرصهم على تعليمهم والارتقاء بمستوى هذا التعليم، مما يدعم خلق جيل جديد من أبناء الكنيسة يعنى معطيات العلم في عصرنا ويواكبها بروحانياته العميقة . وأخيراً إذا أردنا في النهاية تركيزاً لمحاضرتنا فإننا نوجز فيما يلى :

١ - إذا كانت التكنولوجيا كإنتاج عقلى تخدم الإنسان في طريقه للنضج .

٢ - وإذا كانت عملية التعليم والتعلم أحد ملامح العملية التربوية اللازمة لنمو الإنسان .

٣ - وإذا كان مؤتمرا قوامه أساتذة اللاهوت فعلياً أن نجيد توظيف مخرجات الفكر البشرى في مسيرة نمو الإنسان نحو نضجه حتى يصل إلى قياس قامة ملء المسيح (أف: ٤: ١٣) .

وهكذا إذا كنا قد وضعنا أيدينا على التحديات التى تواجه

الإنسان في هذا المجال قبيل القرن الحادى والعشرين . فإننا نود أن

تكون لنا جميعاً إستجابة جيدة لهذا التطور ، حيث يستطيع كل

المهتمين بالمعلومات ودور التكنولوجيا الحديثة فيها، أن يتعاشوا

وأن يكتسبوا الخبرة والمهارة فى الميدان، ثم الأهم أنهم يُحسِنون

إستخدام التكنولوجيا فى مجالهم .

إله السماء يعطينا النجاح ونحن عبيده نقوم ونبنى، له كل مجد

وإكرام وسجود من الآن وإلى الأبد آمين .

مع بعض كبار رجال القانون

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ١٢/١ حضرات المستشارين :

* المستشار أحمد مدحت المراعى رئيس محكمة النقض ورئيس

مجلس القضاء الأعلى .

* المستشار رجاء العربى النائب العام

* المستشار عماد اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة .

* المستشار سيف النصر أبو زيد رئيس محكمة استئناف طنطا .

* المستشار ناجى اسحق نائب رئيس محكمة النقض .

٤٦ - أمهات

أذكر أسماء هؤلاء الأمهات :

- ١ - أم أنجبت ثلاثة من الأساقفة القديسين .
- ٢ - أم قامت بتربية طفلها وأخذت أجره تربيته من إنسانه غريبة .
- ٣ - أم بكت على ابنها الخاطئ سنوات طويلة حتى تاب .
- ٤ - أم استشهد أولادها على حجرها وهي تشجعهم .
- ٥ - أم من محبتها لابنها، شجعت على أن يخدع أباه .
- ٦ - أم امتلأت من الروح القدس ، وكذلك امتلأ بالروح جنيها في بطنها .
- ٧ - أم احترمها ابنها الملك وسجد لها. ثم تشفعت إليه في قريب له، فرفض طلبها وأمر بقتله .
- ٨ - أم ماتت عند ولادة ابنها الثاني، وطلقت عليه إسماً قبل موتها .
- ٩ - أم لأحد الرسل صار بيتها أول كنيسة .
- ١٠ - أم ملك شيدت العديد من الكنائس .

عن مسابقة العروا والصحى

- ١ - القديس القبطى الذى أسس كنيسة سويسرا، هو القديس موريتيوس (موريس). ذهب إلى هناك يصفته قائداً للكتيبة الطيبية. أنتهت حياته بالاستشهاد، لأنه رفض أن يبخر للأصنام قبل الذهاب إلى الحرب.
- ٢ - عاش أولاد العسال في عهد أنابا كيرلس الثالث من أشهر كتبه (المجمع الصفوى) وهو خاص بقوانين الكنيسة . ولهم كتب في اللغة القبطية (قواعد، وقاموس). وكتب في تفسير الكتاب .
- ٣ - الأباء الكبادوكيون هم القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية كبادوكية، وأخوه القديس غريغوريوس أسقف نيقصص، وصديقه القديس غريغوريوس الناطق بالإلهيات (النيازى) أسقف سارزما .
- ٤ - أكثر إثنين من بطاركة الإسكندرية وقفوا ضد أوريغانوس هما أنابا ديمتريوس الكرام الذى حرّمه، وأنابا ثاوفيلوس (٢٣) الذى وقف ضد تعاليمه وضد أنصاره بحزم في أواخر القرن الرابع .
- ٥ - كانت الكنيسة القبطية تقوم برسامة بطاركتها في دير الزجاج بسبب الإضطهاد الخلفيدونى لها من سنة ٤٥١م - ٦٤١م لإيمانها بالطبيعة الواحدة .
- ٦ - كان القديس تيموثاوس أسقفاً لأفسس، والقديس تيطس أسقفاً لكريت، وهما تلميذان للقديس بولس الرسول .
- ٧ - أشهر كنائس القاهرة التى استخدمت مقراً بابوياً، هى كنيسة المعلقة، وأحياناً كنيسة العذراء بحارة الروم .
- ٨ - أول أسقف عام جلس على كرسي مارمرقس، هو القديس أنيانوس الذى رسمه مارمرقس وصار أول من خلفه .

٩ - أول أسقف أرسلته الكنيسة القبطية إلى أثيوبيا هو القديس أفرومتتيوس. أرسله البابا أثناسيوس الرسولى سنة ٣٢٩ (ويسميه الأحياش أبونا سلامة) .

١٠ - القديس أغسطس سيم أسقفاً على مدينة هيو Hippo في شمال أفريقيا في إيبارشية قرطاجنة. وأول مجمع كبير حضره هو مجمع أفريقيا سنة ٤١٥م برئاسة القديس أورسيوس رئيس أساقفة قرطاجنة .

الذين فازوا في المسابقة :

- | | |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ١٥- بيثوى أبو اليمين صليب . | ١- رفعت عطوان عطية . |
| ١٦- فهمي سعد تانوس . | ٢- طارق مكرم نجيب . |
| ١٧- سحر سمير لبيب . | ٣- عاطف صبرى اسكندر . |
| ١٨- بيتر أبو اليمين صليب . | ٤- عياد بسيونى خليل . |
| ١٩- أبو اليمين صليب ابراهيم . | ٥- مكرم دوس شكر الله . |
| ٢٠- مراد يوسف فهمي . | ٦- فايز رزق الله . |
| ٢١- هالة لبيب وسامح العادلى . | ٧- رؤوف جرجس سليمان . |
| ٢٢- هدى لبيب وعادل فهمي . | ٨- وليد محسن سناه عوض . |
| ٢٣- ليايس ميخائيل جرجس . | ٩- منجدة كوكب بولس . |
| ٢٤- فادى وجيه أميل . | ١٠- يوستينا ويوليانا رأفت حنا . |
| ٢٥- هبة نيب عوض . | ١١- لبيب عوض ميخائيل . |
| ٢٦- نوقا اسحق بسطس عت انور . | ١٢- سميرة مثير زكى . |
| ٢٧- ماريانا وكرميلا لوقا اسحق . | ١٣- حنان لبيب عوض . |
| ٢٨- أكرام مثير ميخائيل نخلة . | ١٤- منيا وجرمين جاد الرب رابع . |

أقوال مأثورة :

- * المدير هو رجل يستأجر آخرين ليقوموا بعمله .
- * الناس ثلاثة أنواع : نوع يعمل، ونوع ثان يدع الآخرين يعملون. ونوع ثالث لا يعمل ولا يدع أحداً يعمل .
- * عجبنا لمن يغسل وجهه مرات في النهار، ولا يغسل قلبه مرة واحدة في السنة .
- * من لا عمل له ، أوجد الشيطان له عملاً .

أبيات من الشعر

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| أعلمه الرماية كل يوم | فلما اشتد ساعده رمائي |
| وكم علمته نظم القوافي | فلما قال قافية هجائي |
| أصبر على كيد انحسود | فإن صبرك قاتله |
| فانار تاكل بعضها | إن لم تجد ما تأكله |

أشكال من عبية

* مثل ليالى الشتاء طويلة وباردة :

يضرِب هذا المثل للتجارب الصعبة التى تستمر زمناً .. أو لمعاملات البعض التى تقسو وتطول وتستمر .

* القافلة تسير ، والكلاب تنبح :

يضرِب هذا المثل على الذين يسرون فى عملهم، بينما الأشرار يتصايحون حولهم بلا سبب وبلا نتيجة .



داود في مغارة عدلام (اصم ١: ٢٢) للقمص ميخائيل فهسي

ذهب داود من عند أخيش ملك جت ونجا إلى مغارة عدلام.

عدلام : اسم عبري معناه "ملجأ" وهي قرية من موقع انتصاره على جليات في الأرض القسيحة المنحصرة بين الفلسطينيين وشاول وهي منطقة تفصل بينهما، وهناك مرتفعات شديدة الإحترار وموارد كافية للمياه، وكهوف كثيرة للإختباء، فأقام داود نفسه معسكراً حصيناً، ومكاناً آمناً لا تسهل فيه مفاجئته، وقد انضم إليه أخوته وأفراد عشيرته وكل من كان متضيقاً، فكون جيشاً من ٤٠٠ مقاتل ولحماية عائلته أصطحب داود والديه في رحلة طويلة عبر البحر الميت إلى مملكة موآب وتركهم في حماية ملك موآب. فالدم الموآبي يجري في عروقه من جدته راعوث. وبناء على توجيهات جاد النبي ذهب إلى أرض يهوذا، وجاء إلى وعز حارث، وهي منطقة كثيفة الأشجار تقع إلى الجنوب الغربي من بيت لحم .

وامراته أبيجايل ، وكان غنيا .

معون : مدينة في جبل يهوذا إلتجأ إليها داود إلى جوارها وكان لنبال ممتلكات بقربها ويوجد الآن تل مخروطي الشكل على بعد ٨ أميال جنوبي حبرون يسمى "معين" يرجح أنه كان موضع معون .
الكرمل : قرية في جبل يهوذا مازال الاسم يطلق على خرب بقربها، تبعد نحو ٧ أميال جنوب شرقي حبرون أو الخليل .
ويروى الإصحاح الخامس والعشرون ما جرى بين داود ونبال الكرمل وكيف استطاعت أبيجايل زوجة نبال بحكمتها ، تمنع داود عن سفك الدماء .

داود في تل حخيلة : (اصم ٢٦)

تل حخيلة ومعناه : "التل المظلم" وهو تل في بريا يهوذا، وكان قريباً من "زيف" إلى الجنوب من حبرون وغير بعيد عن معون .
في هذا المكان جاء شاول لمطاردة داود - ويروى الإصحاح السادس والعشرون من سفر صموئيل الأول أن داود كان في مكانه قتل شاول بدليل أنه أخذ الرمح وكوز الماء اللذين كانا عند رأس الملك شاول الذي كان نائماً مع جنوده ولم يمد داود يده إلى مسيح الرب. وذهب داود في طريقه ورجع شاول عن مطاردته .

شاول يطارد داود : (اصم ٢٣)

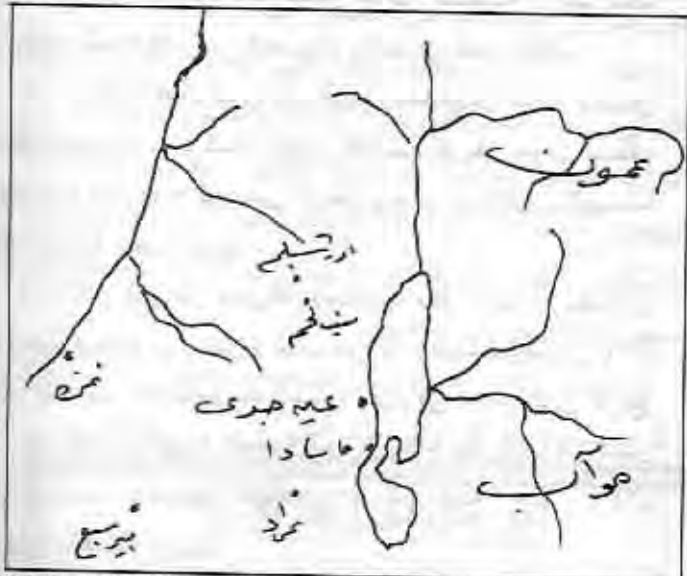
قيل لداود هوذا الفلسطينيون يحاربون قعيلة وينهبون البيادر، فقام داود - حسب مشورة الرب - وحاربهم وخلص قعيلة من يدهم. قعيلة مدينة في سهل يهوذا قرب تخم الفلسطينيين تسمى الآن "حزبة كيلا" على بعد ٧ أميال شرقي "بيت جبرين" .
وأراد أهل قعيلة أن يسلموا داود لشاول، فهرب إلى جبل بريا زيف وهي مدينة في تلال يهوذا على بعد نحو ٥ أميال إلى الجنوب الشرقي من حبرون .

وأنبأ الزيفيون شاول عن مكان داود، فذهب داود إلى بريا معون وتبعه شاول. وكاد داود أن يقع في يده، لولا أن الله دبّر أن يصل رسول يخبر شاول بأن الفلسطينيين قد أقتحموا الأرض، فرجع شاول عن مطاردة داود، وصعد داود إلى حصون عين جدي، وتقع معون إلى الجنوب من حبرون وهي مدينة في جبل يهوذا .
عين جدي : ومعناها عين الجدي على الساحل الغربي للبحر الميت في منتصف المسافة تقريباً بين طرقيه الشمالي والجنوبي. وكانت تقع في نصيب سبط يهوذا. وكانت واحة في قلب الصحراء، غنية بكرومها ونخيلها .

وقد طارد الملك شاول داود إلى هذه المنطقة وكان في متناول يد داود أن يقتل شاول وهونائم، ولكنه أبى أن يمد يده إلى مسيح الرب (اصم ٢٤: ١٠) . وعاد شاول إلى بيته أما داود ورجاله فصعدوا إلى الحصن. وفي هذه الفترة مات صموئيل النبي، ودفنه في بيته في الرامة. وقام داود ونزل إلى بريا فاران جنوبي يهوذا شرقي بنز سيع .

داود وأبيجايل :

كان رجل في معون وأملاكه في الكرمل وكان اسمه نبال



مجلة الكرازة

إدارة مجلة الكرازة وجميع العاملين فيها يبتغون ضلأ الأب الموقر :

القمص أنطونيوس ثابت

العيد الفضي لسيامته طلبين من الله أن يبارك حياته ويشمر خدمته بصلوات

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

أسرار دواء سم النحل، وصمغ النحل

للدكتورة / نبيلة ميخائيل

كتب أحد الأطباء كلمتين في روثة لمرريض يشكو من بعض الألام : "لدغة نحلة".

وبعد سنوات من هذه النصيحة الغريبة، اكتشف العلماء أسرار هذه الكلمات النابعة من عالم النحل الحافل بالأغاز والمفاجآت. فالنحل يختار طعامه المفضل من حبوب لقاح الأزهار.. يتفاعل هذا الطعام مع بعض إفرازات النحل فينتج مادة نادرة داخل النحل إسمها "الأمبتيوكسين" .. يسميها العلماء "سم النحل" لأنها تسبب ورم الجزء الذى تدعه النحلة .. لكن التطورات العلمية أكدت أن هذه المادة السامة لها قدرات علاجية غريبة للعديد من الأمراض .

فإضافة هذه المادة إلى طعام البشر يودى إلى تنشيط الجهاز الهضمى، وعلاج بعض الأمراض الجلدية. بل واستعادة الشيوخ لشهيتهم فى الطعام وحيويتهم القادرة على تحدى الشيخوخة .

لكن هذه المادة النادرة القيمة "سم النحل" يصعب حصول الإنسان عليها بسهولة .

بدأ الباحثون فى الإستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لتوفير تلك المادة الهامة. فظهرت فكرة جريئة لاستخدام الخداع الكهربائى لنزع هذه المادة من النحل دون الإضرار به .. ثم قامت دراسات لعلماء البيولوجيا والتكنولوجيا، فظهر جهاز فريد إسمه "الحلب الكهربائى" وضعوه عند مدخل خلية النحل.. تكفى شحنة ضعيفة من تياره لتفرز كل نحلة قطرة صغيرة من سمها الفعال بلا إضرار بالنحل.

بدأ مؤخراً تنفيذ العملية، وحصلوا على كميات وفيرة لعلاج آلاف المرضى .

وفى تجارب أخرى ابتكر علماء البيولوجيا والتكنولوجيا جهازاً يحصل على لقاح الزهور من داخل مملكة النحل.. والجهاز عبارة عن لوحة معدنية بسيطة تحتوى على ثقوب كثيرة.. عند مرور النحل فوقها تسقط الثمار النادرة، فيسعى النحل للحصول على غيرها. ونتيجة هذه اللعبة العلمية يمكن امتلاك كميات وفيرة من هذا الغذاء الساحر .

أما بخصوص غذاء ملكات النحل، فقد ظهرت من جديد حيل التكنولوجيا لإنتاج المزيد من هذا الغذاء من أجل خدمة البشرية.. حيث أن الفوائد العلاجية لغذاء ملكات النحل تتحدى كل خيال ..

يقول علماء فرنسا إنه علاج فعال لأمراض الشيخوخة.. وفى أمريكا الجنوبية يستخدم لعلاج أمراض الأوعية الدموية.. وفى ألمانيا يستخدم لعلاج العديد من الأمراض .. وفى روسيا تؤكد الدراسات أهميته لتنشيط الحيوية والذكاء لدى الأطفال .

يقول العلماء إن تنشئة ملكات النحل له قانون معروف فى عالم



النحل.. قبوضة الملكة يمكن أن تصبح ملكة المستقبل بشرط إطعامها بغذاء خاص إسمه "الغذاء الملكى" .

من هنا ظهرت حيل العلماء للإستيلاء على هذا الغذاء .. فقد ابتكروا أوعية تشبه أقراص الشمع الطبيعية، حيث يصطادون يرقات النحل الصغيرة : فيندفع النحل الكادح إليها، بوهم أنها ملكات المستقبل ليسمح بإفراز الغذاء الملكى ، ثم يجمع من أجل غذاء الإنسان وعلاجه .

كذلك فإن النحل يفرز مادة خاصة لسد الثقوب فى مساكنه .. مما دفع العلماء للبحث عن أسرار هذه المادة التى يسمونها "صمغ النحل"، فتبين أن الطب الشعبى القديم استخدمها لعلاج أمراض الرئة وتقيح الجروح بلا وعى علمى.. وقد أضافت البحوث مؤخراً أن هذه المادة تقاوم العديد من الميكروبات بشراسة بفضل عالم النحل الغريب .

مجلس وشعب كنيسة مار جرجس والملك ميخائيل جوتبرج - السويد يقدمون الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

على إهتمامه برعايتنا وجه الكبير لنا، ويقدمون الشكر الجزيل لنقس جرجس بولس على تبه أثناء فترة خدمته لنا فى جوتبرج ولا ننسى تبه وأمانته فى شراء الكنيسة، ويشكرون قداسة البابا فى إرساله الآباء الكهنة المنجلين لخدمتنا وإفتاننا فى فترات الأعياد . إننا نشعر بالفراغ الكبير الذى تركه أبونا الحبيب نقس جرجس بولس ونطلب من قداستكم أن ترسلوا لنا كاهن خاص ليرعى أبنائكم ويكمل العمل الذى بدأه نقس جرجس بولس حتى نتبارك بزيارتكم لنا لتشين كنيستكم فى جوتبرج - السويد

القمص موسى سليمان

كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بيرسين باستراليا يقدم الشكر والامتنان لصاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية الآباء المطارنة والآباء الأساقفة وكل الآباء الكهنة الذين شاركوا بصلواتهم وتبرعاتهم فى انتقال شقيقه الأكبر :

المرحوم زكى سليمان

كما يشكر كل أفراد الشعب فى مصر وأستراليا على عمق مشاعرهم لله بعوض الجميع بالخير والبركة .

القمص رويس عزيز بكفر النوار يسجد لله شكراً ويقدم خلاص الشكر:

للدكتور عيسى جرجس

والعالمين بمستشفى فيكتوريا لعنايتهم بالسيدة حرمه .

لى اشتهاه ان تطلق واكون مع المسيح
ذاك أفضل جداً (لى ١-٢٣).

شكر وتكري الأربعين



الشماس الدكتور تيودور وديع

ابن القمص داود تادرس وكبير علم
البطريركية وعضو المجلس الملي العام
تقام صلاة القداس السنوى على روحه
الطاهرة صباح الجمعة ٩٨/٦/٢٣
بكنيسة السيدة العذراء بروض الفرج .

والسنت ٩٨/١/٢٤ بمبج القديسين
مكسيموس ودومانيوس بمذابن الأسرة
بالقطامية . الكرتا في صلاتك :

زوجتك الوقية جينا عبده يونان
أبنامك مينا - جورج - أمير
أولاد والوالدة وكل أفراد الأسرة .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وتكري الأربعين للمتكتلين :



فاروق يوسف يسى

شريف فاروق يوسف

مارين فاروق يوسف

أقامت الأسرة القداس الإلهي على
أرواحهم الطاهرة صباح الأحد ٩٨/١/٤
بكنيسة مارمينا بنزلة عيد المنيا والأمره
تقدم بالشكر إلى من واساهم بالحضور
وبالأخص :

نيافة الأنبا أرسانيوس

ونيافة الأنبا أشعيا

وكهنة وشعب كنيسة مارجرس بمطاي
وكهنة وشعب وشماسه وشباب نزلة
عيد .



سبع سنوات من الآلام تحميتها بصبر
وشكر وجهاد ونحن نتمتع العين نصلي
أن يعبر عنا هذه الكأس ولكن شامت
إرادة لله أن تنتقل إلى أحضان القديسين
لزوجته والإم الحبيبة :

السيدة راعوث برسوم

والأسرة تتقدم بالشكر لكل من تفضل
بمواستها وتدعوكم لحضور قداس
الأربعين على روحها الطاهرة يوم
الجمعة الموافق ٩٨/١/٣٠ بكاتدرائية
رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان .

شماسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة :

السيدة راعوث برسوم

زوجة أخيهام الشماس تامر خليل طابطين
لها النياح الأبدى وعزاء للأسرة .

رئيس وأعضاء جمعية الشهيد

العظيم مارجرس بأسوان

يودعون على رجاء القيامة :

السيدة راعوث برسوم

زوجة أخيهام الأستاذ تامر خليل عضو
مجلس الإدارة طابطين له وللأسرة
تعزيت السماء وللراحة الكريمة نياحاً
فى ملكوت السموات .

رئيس وأعضاء جمعية الشبان

المسيحية بأسوان

تودع إلى أحضان القديسين :

السيدة راعوث برسوم

حرم الأستاذ تامر خليل أمين الصندوق
للمنتقلة النياح الأبدى وللأسرة تعزيت
السماء .

ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل
المدعون من الله كما هرون أيضاً
(عب ٥: ٤) .
كهنة ومجلس ومرتل وشماسة وخدام
وخانمات وشعب كنيسة العذراء مريم
بالوجود بشيرا يهتتون ليأهم :



القس اسطفانوس نيروز

بعد سيامته العشرين ويتضرعون إلى
الله أن يديم عليه الصحة الروحية
والجسدية بصلوات حضرة صاحب
الغبطة والقداسة :

الانبا شنوده الثالث

خويس الشماسة .

أسرة الملائكة بنين خنمة حضنة .

أسرة مارمرقس خنمة ليتاني .

أسرة الشهداء خنمة ليتاني .

أسرة ماريوحنا خنمة اعدادى .

أسرة اراعى الصالح خنمة شباب ثلوى

أسرة انبا التماسيوس خنمة شباب جامعة

أسرة القديس اعطينوس شنب الخرجين

وأسرة الأنبا صموئيل المعترف للحرفيين

أسرة الملائكة بنات .

الإيمان أسرة الرجاء .

المحبة أسرة المريمات .

القديسات أسرة العذارى الحكيمات

لصول إعداد الخانمات .

أسرة مارمينا لخنمة المكتبات .

أسرة الأنبا توماس السائح للرحلات

فريق العيد الجديد الكشفي .

كاهن ولجنة وخدام وشعب كنيسة السيدة

العذراء مريم ورئيس الملائكة الجليل

ميخائيل بيوت فى غرب اسستر ليا

يرفعون أسمى انتهاتى القلبية لخنصرة

صاحب الغبطة والقداسة انبا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد الميلاد المجيد راجين من

الرب أن يحفظ لنا حياة قداسه سنين

عديدة وأزمنة سالمة منبدة وكل عام

وقداسكم بخير .

كنيسة السيدة العذراء مريم بالمريسات
القس شاريوم والشعب بايارثية أسوان
واللجنة والشماسة والخدام والخانمات
يقدمون الشكر للحبر الجليل هبه السماء

نيافة الأنبا هدرا

أسقفنا الحبيب لثوية ايهم الحبيب
القمص أنجيليوس عزيز إلى رتبة
القصرية كما يهتتون ايهم الحبيب
القمص أنجيليوس عزيز سائلين الرب أن
يديم لنا حياة قداسة انبا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا هدرا

منياً عديدة وأزمنة سالمة منبدة .

القس يوحنا نصيف

كاهن الكنيسة المرقسية الكبرى
بالإسكندرية يسجد لله شكراً تدابيره
لمباركة ومرور الوعة الصحية بسلام
ويشكر الأب احنون راعى الرعاة قداسة
انبا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا يوانس

على محبتها فى الاتصال به والسؤال
عن صحته والدعاء له كما يشكر جميع
الأباء الكهنة الذين تفضلوا بزيارته أو
سؤال عنه ويشكر إخوته الشماسية
والخدام والخانمات وشعب الكنيسة وكل
الأبناء كما يخص بالشكر والتقدير
اشكور عيسى جرجس وأسرة العاملين
بمستشفى فيكتوريا لرعايتهم الفاتحة الرب
يعوض الجميع .

كنيسة السيدة العذراء والأنبا

أنطونيوس بكونيز تيويورك أمريكا

القس انطونيوس مكاربوس وشعب ولجنة
وشماسة الكنيسة والتربية الكنسية وكافة
الأنشطة يهتتون من عمق القلب ايهم
المحبيب أوزع :

القمص يوحنا تادرس

بمرور خمسة وعشرين عاماً على
رسمته كاهناً للكنيسة بيد صاحب الغبطة
الانبا شنوده الثالث نرجو له من الله دوام
الصحة والقوة الإلهية بصلوات أيضاً
الطوباوى انبا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

ذكرى الصديق تدموم للآب

تحفل كنيسة السيدة المنيعة والملاك بشارع أحمد صصت بذكرى الأربعين لانتقال الخاتمة الأمانة البارحة أمينة الخاتمة بالكنيسة :



تاسوني نوال زكى البيلوى

زوجة الأب الفاضل القمص صرابامون عطية كاهن الكنيسة باقامة القديس الإلهي صباح السبت الموافق ٩٨/١/٢٤ وبهذه المناسبة ترفع الكنيسة إلى قداسة الحبر الأعظم ليننا الحبيب أب الآباء وراعى للرعاة :

البابا الأنبا شنوده الثالث

كل شكر والامتنان على رعيلته وحنانه الأبوى وتعزيته لنا التي كانت بلسماً في تخفيف آلامنا. ولا ننسى تلك الكلمات المعزية التي عبر بها عن مشاعره الطيبة والتي نشرت في مجلة الكرازة. الله يديم حياة ورياسة قداسته لنا إلى منتهى الأعوام. كما تقدم الكنيسة بخالص الشكر والتقدير للآباء الأجيال الذين حضروا الصلاة على الجثمان الطاهر أو الذين حضروا صلاة يوم الثالث لصاحب النياحة : الأنبا اثناسيوس، الأنبا تيموثاوس، الأنبا أنجيلوس، الأنبا رويس، الأنبا اغناطيوس، الأنبا متاوس، والأنبا موسى، الأنبا مرقس، الأنبا بطرس، الأنبا اسرام، الأنبا بيسنتي، الأنبا أغابيوس، الأنبا دانيال، الأنبا يوحنا، الأنبا برنابا، والقمص داود تانوس وكيل البطريركية. كما تقدم شكر خالص إلى سكرتارية قداسة البابا :

نياحة الأنبا يوانس الأسقف العام

والقمص أنطونيوس البراموسى والقس لرميا أقامينا كما تشكر الكنيسة الأجيال الأجيال الذين حضروا خصيصاً للتعزية لصاحب النياحة، الأنبا باخوميوس، الأنبا تانوس، الأنبا بساده، الأنبا قام، الأنبا باخوم، الأنبا استورس . كما تشكر أصحاب نياحة الأجيال الأجيال المطارنة والأساقفة ورؤساء

أخيرة الرهبان والراهبات الذين شاركوا برسائل بركات تعزية . كما تشكر جميع الآباء الرهبان والكنيسة الذين حضروا من أخيرة وكفائن متعندة كما تشكر الكلية الإلكترونية بالقاهرة والقمص أنطاسى الصموئيل وكذلك القس بطرس والقس لطفى من الكنيسة الإنجليزية، ووكيل وسكرتير وأعضاء المجلس المثلى العام وإدارة أسرة مجلة الكرازة . كما تشكر الأستاذ عدنان روفائيل والرئيس والعالمون بالديوان البانوى وأساقفة الخدمات ورجال الدولة ورجال الأمن وجميع أفراد الشعب بكل فئاته الذين تفضلوا بالحضور أو لرسائل بركات تعزية الرب يعوض الجميع أجراً سمائياً

زوجتى الحبيبة نوال

يا من كنت لى خير معينة وسند فى الحياة دعوت لك كثيراً بالشفاء، لكن ليبتى نداء السماء. فالتقى فى حضن أمنا القديسة العذراء ومع المسيح ذاك أفضل جداً صلى على لى يكمل الله أيام غربتى ويجيئى بسلام وأن يعيئى كما أعثك .

زوجك الحبيب القمص صرابامون عطية

ماما الحبيبة نوال :

يا أعظم وأحب اسم قفنا النداء عليه ويا أحز قلب وصدر كنا نتكى عليه وبقدر آلامنا على فراقك لنا بالجسد لكن عزاونا أنك مع المسيح وذلك أفضل جداً لك . أما نحن فعزانا أنك تركيتنا فى رعاية حضن حنون وقلب كبير لأب عظيم هو القمص صرابامون. صلى على لى يعيئنا الله كما أعثك .

أولادك جورج وميخائيل .

أختنا الفاضلة نوال

تركت نينا الأئين وذمبت إلى القادى الأمين يا جوهرة قفناها وللمسيح أودعناها فهيناً لك بفردوس التعم .

عطا - ليديا - ميئا - إيلريا

أختنا الحبيبة مدام نوال

انتقلت إلى أسماء فليستقتك الملائكة بالتهليل وقد أصبحت لنا شقيماً انكريا فى صلواتك لى يعيئنا الرب كما أعثك .

موريس غيور ومير غيور وأسرتيها

بقية العزاء فى أعدد المقبل إن

شاء الله

مجلس الكنيسة إذ يحيى ذكرى الأربعين لانتقال الخاتمة الفاضلة أمينة الخاتمة بالكنيسة :

تاسوني نوال زكى البيلوى

يشاطرون أباهم الحبيب :

القمص صرابامون عطية

كاهن الكنيسة تبرى انتقال الغالية راجين للرحلة الكريمة نيلحاً فى أحضان القديسين وعزاء لأجبالها الأحباء الأستاذة جورج وميخائيل .

أختنا الحبيبة مدام نوال

نودعك فى أحضان القديسين راجين صلواتك من أجتنا. عادل سعد وأمرته

الأيام تاريخ الإنسان

وتكرى لا تنسى مع الأيام

تكرام صحت التاريخ

يتعلم الأجيال لطوباك

الخدام القس تارس فرح والمائلة .

الأخت الحبيبة مدام نوال

نحن تحمر الآن بعنى الضسارة الكبيرة التي لحقت بنا بانتقالك. لقد تركت فراغاً كبيراً لن يستطيع أحد أن يملأه. أنكرينا فى صلاتك أمام عرش النعمة لى يعيئنا الرب على فراقك يا أعلى الأجاب .

يوسف جرجس .

تاسوني .. نوال

تركت الأرض بالآماها فهيناً بالفردوس صلى عنا أمام عرش النعمة .

عادل موريس غيور

التكرى السنوية السابعة للمرحوم العالى:



الأستاذ حنا كيرلس

تقيم زوجته السيدة سميرة وأولادها الدكتور حسنى وزوجته المهندسة مارجريت والمهندسة سوزن وزوجها الدكتور وجيه وأنجالهم القديس الإلهي على روحه الطاهرة بمصر واستراليا يوم الأحد ٩٨/١/١٨ .

كلمة عزاء

انتقلت من عالمنا القاتى :

السيدة حرم المرحوم فقري مجلع

وأيدة الأستاذة مكرم والدكتور وليم والأستاذة فؤاد وفريد وجورج ونيسل وميلاد وعادل وسامى بالولايات المتحدة الأمريكية . وشيعت جنازة يوم السبت ١٢/٢٧ بكنيسة مارجرجس بفيط لعنب فى الإسكندرية لطلب لها الفياح فى فردوس النعيم وخالص العزاء لأفراد الأسرة الكريمة .

مجلة الكرازة

إدارة مجلة الكرازة تطلب الراحة والنياح فى القربوس :

للسيدة حرم المرحوم فقري مجلع

وتطلب تعزيت السماء للأستاذ نيل مجلع وأخوته وجميع أفراد الأسرة الكريمة .

دينر الأنبا شنوده الغربى يسوهاج

مجمع الرهبان يشاركون الأخبار الأجيال

نياحة الأنبا يوانس

ونياحة الأنبا غبريال

مشاعرهم فى انتقال خالتيهما ويطنبون للراحة المباركة نياحاً مع القديسين وتعزيت أسماء للأسرة بصلوات :

قداسة البابا شنوده الثالث

كنيسة السيدة العذراء والأنبا

أنطونيوس بكويتز نيويورك أمريكا

القس أنطونيوس مكاريوس وشعب ونبذة

وشمامسة الكنيسة وخدام وخانمات

التربية لكنسية ووكالة أنشطة الكنيسة

يشاركون راعيهم أبولدا القمص يوحنا

تادرس وزوجته تاسوني سامية ألفريد

تادرس فى انتقال شقيقيا :

الأستاذ سامى ألفريد

ويطنون نياحاً لنفسه وعزاء سمائياً لزوجته نادية رشدى وباقى أفراد الأسرة

مع المسيح ذلك أفضل جداً

التكرى السنوية الأولى للنيحة البارحة :

تريزة جبرة حنا

وسيقام القديس الإلهي على زوجها

الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٣٠

بكنيسة الشهيد مارجرجس بأرمنت الحيط

عشت أنجيلاً معائناً فى الإيمان والأصا

ورحلت بهدوء الملائكة كالأبرار فهيناً

لك فردوس النعيم، واذكرنا أمام عرش

النعمة لخالصنا حتى لتلك.

باخوم وهالة وأزواجهم وأحفانك .

أخبار الكنيسة في صور



دكتوراه عن مجمع خلقدونية
بين الماضي والحاضر

قدمها القس باخوم عبد الملاك
الكاهن بكنيسة العذراء بالزقازيق
ونوقشت مساء الاثنين
٩٧/١٢/٢٩ برئاسة قداسة البابا
شنوده الثالث وعضوية :
نيافة الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا
ياكوبوس، والدكتور زكى شنوده،
والدكتور موريس تواضروس،
والدكتور بشير نعيم .

وقد نال درجة الدكتوراه بتقدير
ممتاز ويرى في الصورة مع قداسة
البابا وأعضاء لجنة المناقشة

مع نيافة الأنبا دوماديوس
ونيافة الأنبا غريغوريوس

نشكر الله أن نيافة الأنبا غريغوريوس
غادر المستشفى ، وحضر إلى المقر البابوي
يوم العيد لتهنئة قداسة البابا .
ويرى في الصورة ، ومعه نيافة الأنبا
دوماديوس مطران الجيزة الذى حضر ومعه
بعض كهنته لتهنئة بالعيد .



البابا في زيارة مستشفى السلام بالقاهرة



مع الأستاذ فاروق شوشة



مع نيافة الأنبا غريغوريوس

أخبار الكنيسة في صور



مع وزير الزراعة ووكلائه

استقبل قداسة البابا يوم ١/٦ للتهنئة بالعيد الأستاذ الدكتور يوسف والى وزير الزراعة واستصلاح الأراضي والثروة السمكية. ومعه السيد المهندس فؤاد أبو هذب مستشار الوزير، والدكتور عماد رياض وكيل وزارة الزراعة، والمهندس رؤوف عبد الله.

مع فضيلة المفتي ووزير العدل

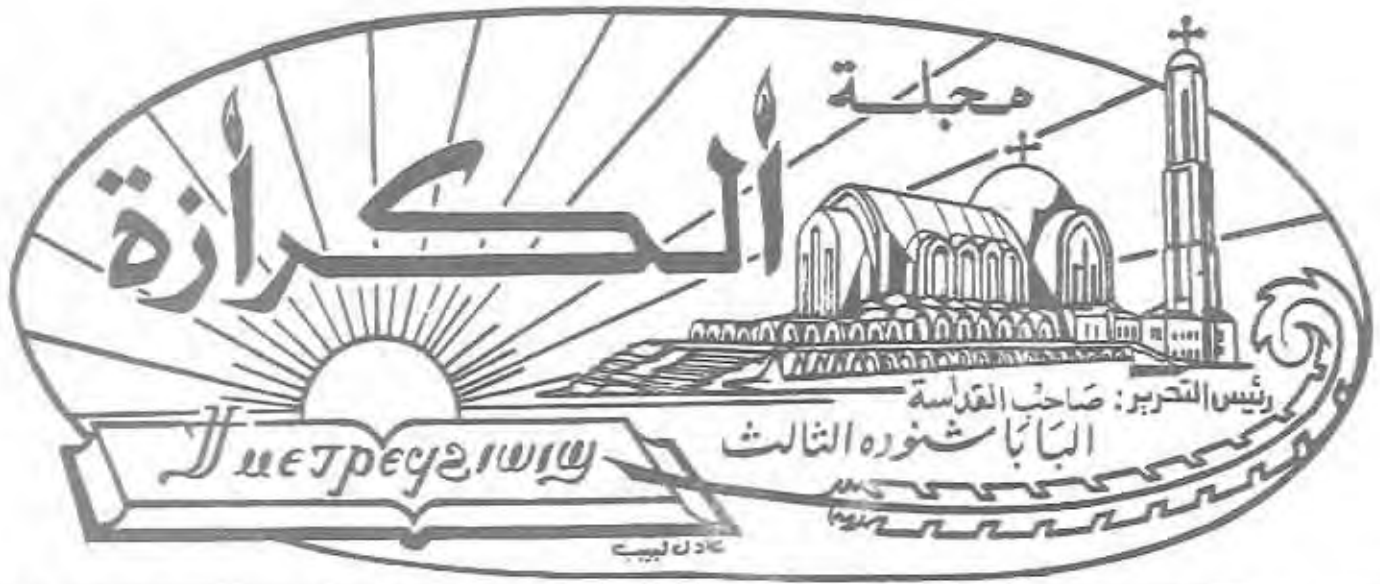
استقبل قداسة البابا في صباح العيد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية، والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل. وكانت فرصة للتحدث مع وزير العدل عن المشروع الموحد للأحوال الشخصية الذي سبق تقديمه سنة ١٩٨٠.



البابا مع الصادق المهدي

استقبل قداسة البابا صباح العيد السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق، ورئيس حزب الأمة حالياً. وكان معه: الدكتور ابراهيم الأمين وزير الدولة سابقاً والدكتور عبد الله عبيد. والدكتور صلاح مدير مكتب حزب الأمة بالقاهرة. والدكتور أيديول أفان من حزب التجمع الديمقراطي، والأستاذ أحمد جلال، والأستاذ حسين سلام.





العددان ٥ ، ٦

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٣٠ يناير ١٩٩٨ - ٢٢ طوبه ١٧١٤ ش

السنة السادسة والعشرون

موائد مَحَبَّة فني شهر رمضان



على مدى ١٢ عاما أنتشرت حفلات
الافتطار خلال رمضان وازداد عدد المقبلين
عليها. وفي هذا العام حضر البابا حقلين :

١ - حفل وزارة الأوقاف (٩٨/١/١٩) ←
وقد تكلم فيه قداسة البابا وفضيلة شيخ
الأزهر ويرى الإلتقان في الصورة وبينهما
الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس
مجلس الشورى. وإلى جوار الإمام الدكتور
على لطفى رئيس الوزراء الأسبق، والدكتور
عصمت عبد المجيد أمين الجامعة العربية.
وإلى جوار البابا الدكتور حمدي زقزوق
وزير الأوقاف، والدكتور صوفى أبو طالب
رئيس مجلس الشعب الأسبق .

٢ - حفل الكاتدرائية (٩٨/١/٢٠) :



وقد حضر فيه كل الشخصيات
السابقة. ويرى فيه الأستاذ
الدكتور كمال الجنزوري رئيس
الوزراء بين البابا وشيخ الأزهر
←
وحضر فيه أيضاً الأستاذ
الدكتور أحمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب (إلى جوار
فضيلة الشيخ) وقد تكلم فى
الاجتماع كما تكلم أيضاً وزير
الأوقاف (فى يسار الصورة)
كما تكلم البابا وشيخ الأزهر.
وقدم المنكلمين القمص بولس
باسيلي مع أشعاره.

رحلة البابا

كنيسة جديدة في منطقة شارنتون في غرب بوسطن بحوالي أربعين ميلاً، في منطقة اشترتها كنيسة بوسطن مساحتها ١٨٧ فدانا.

ثم يقوم البابا بتدشين كنيستنا الجديدة في واشنطن، كما يزور كليفلاند .

يعود قداسة البابا بعد هذا إلى مقره بنيوجرسي . ويغادر أمريكا يوم ٢/١٥ مساء نكي يصل إلى القاهرة يوم ٢/١٦ .

يلقى محاضراته في الكلية الإكليريكية هناك (في استيفينج) ..

في يوم ١/٣١ يسافر البابا إلى أمريكا فيصل في نفس اليوم صباحاً، ويتجه إلى المقر البابوي في نيوجرسي (سيدر جروف)

وهناك يلقي محاضراته على طلبة الكلية الإكليريكية في نيوجرسي . في أمريكا سيقوم قداسة البابا بتدشين

يسافر قداسة البابا إلى قبرص يوم الخميس ١/٢٢ لكي يحضر اجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط، ثم اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس .

يصحب قداسة البابا في هذه الرحلة نيافة الأنبا بيشوى، بصفته عضواً في اللجنة التنفيذية التي تتعقد بعد ذلك .

في يوم ١/٢٨ يسافر قداسة البابا (ومعه نيافة الأنبا يوانس) إلى لندن، لكي

استقبال الكاثوليكوس كاراكين الأول رئيس الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية

حينما كان البابا رئيساً لمؤسسة المعاهد الدينية في الشرق الأوسط. ثم تلاها في سيليسيا حينما كان أسقفاً في أنتلياس رئيساً للمعهد الديني للأرمن .

ثم انتقيا في نيويورك حينما كان مطراناً لها، منتقلاً إليها من طهران.

وتعين نيافته كاثوليكوس في سيليسيا، ثم

لما تتيح قداسة الكاثوليكوس فاسكين الأول الرئيس الأعلى لكل الكنيسة الأرمنية، انتقل قداسته ليتوج رئيساً أعلى للكنيسة ومركزه في اشمازين بأرمينيا. وحضر قداسة البابا شنوده حفلة التتويج هذه في أرمينيا .

وسفير أرمينيا Mr. Edward Nalbandian

ووزير الأديان Mr. Lagar H. Saatjian

وأحد الكهنة Rev. Mouses Morsessian

واستقبل قداسة الكاثوليكوس بالألحان،

وجلس مع قداسة البابا في مكتبه، وتبادلا

الحديث في العلاقة بين الكنيستين، وبرنامج هذه الزيارة .

كما تعرضا لموضوع الطوائف التي

تحارب الإيمان مثل شهود يهوه والسبتيين .

ولقداسة الكاثوليكوس علاقة قديمة

بقداسة البابا ترجع إلى ثلاثين عاماً .

بدأت سنة ١٩٦٨ حينما زاره لأول مرة

في عصر الأربعاء ٩٨/١/١٤ حضر قداسة الكاثوليكوس كاراكين الأول إلى مصر، وهي الزيارة الأولى إلى الكنيسة القبطية بعد توليه رئاسة الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية .

وكان في استقبال قداسته في المطار، أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا غبريال .

وفي الغروب حضر قداسته إلى المقر البابوي ومعه وفد مكون من :

نيافة المطران شنشنيان (في مصر) .

H.E. Zoven Chinchinian

في اجتماع البابا الأسبوعي

(مساء الأربعاء ٩٨/١/١٤)

بعد أن قدم البابا قداسة الكاثوليكوس كاراكين إلى الشعب، دعاه إلى إلقاء كلمة روحية على الشعب، فألقاها باللغة الإنجليزية، وقام الأستاذ الدكتور إميل ماهر بترجمتها إلى العربية .

تحدث قداسة كاراكين الأول عن وحدة الكنيسة وأهميتها، والتعاون بين كنيستينا، ثم ألقى كلمة عن الولادة من فوق بالمعمودية كما في الإصحاح الثالث من أنجيل يوحنا.

ويرى قداسة البابا يتابعه في عظته بمحبة، ونيافة الأنبا بيشوى يكتب ملاحظاته. وبعد ذلك تحدث قداسة البابا فشرح علاقتنا القديمة مع الكنيسة الأرمنية ووجدتنا معها في



ثم ألقى قداسة البابا محاضراته بالعربية عن الدروس التي نتعلمها من الميلاد وكان نيافة الأنبا بيشوى يترجم لقداسة الكاثوليكوس

الإيمان، وزيارته لأرمينيا وسيليسيا. وكان البابا يتحدث بالإنجليزية ويترجم لنفسه باللغة العربية ليتابع الحاضرون المعنى



حفل غداء في المقر

البابوي

دُعي إليه يوم الخميس ١٥/١
قداسة الكاثوليكوس والوفد المرافق
وتبودلت فيه الهدايا. ثم أخذت بعده
صورة تذكارية .

مع قداسة الكاثوليكوس

أمام المقر البابوي

يرى قداسة الكاثوليكوس
كاراكين و قداسة البابا شنودة. وعن
يسارهما نيافة الأنبا بيشوى وأحد
الرهبان الأرمن، وعن يمينهما نيافة
المطران شنشنيان مطران الأرمن في

مصر، ثم نيافة الأنبا رويس، وسفير الأرمن
الأرمني وعدد من الآباء والشمامسة .
وظهر في الصورة أيضاً صاحباً للنيافة

المطران شنشنيان مطران الأرمن في



حفل في سفارة أرمينيا

أقيم حفل رمضاني في السفارة الأرمينية
دُعي إليه قداسة البابا والوفد المرافق له،
وقداسة البطريرك مكسيموس حكيم (الروم
الكاثوليك)، وقداسة البطريرك بطرس (الروم
الأرثوذكس). وحضر فضيلة وكيل الأزهر -
وألقي الكاثوليكوس والبابا ووكيل الأزهر
كلمات مناسبة .

ويرى الجميع في الصورة ومعهم السفير .

وفي يوم الأحد ١/١٨ حضر قداسة البابا
لقاء آخر في الكاتدرائية الأرمينية بشارع
رمسيس .

وكان معه نفس الوفد المرافق له.

وتبودلت كلمات المودة أمام الشعب الأرمني
الموجود .

وأهم ما في هذا اللقاء أن قداسة البابا
وقداسة الكاثوليكوس وقعا على إعلان

وأهم ما في هذا اللقاء أن قداسة البابا
وقداسة الكاثوليكوس وقعا على إعلان



لقاء حول العلاقات الثنائية بين الكنيستين



البابا بين وكيل الأزهر ورئيس المعاهد الأزهرية



قداسة البابا شنودة و قداسة الكاثوليكوس كاراكين يوقعان الإتفاقية وأمامهما نيافة الأنبا بيشوى

نياحة الأم أغابى رئيسة دير مارجرس للراهبات بحارة زويلة

الجنار عدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان. وحضرت من رئيسات الأديرة : الأم إيرينى رئيسة دير ابى سيفين، والأم مريم رئيسة دير العذراء بحارة زويلة، وعدد كبير جداً من الراهبات ازدحمت بهن الكنيسة، مع كثير من محبيها من أفراد الشعب رجالاً ونساء . وألقى قداسة البابا العظة، وقدم التعزية للراهبات والشعب . نياحاً نفسها الطاهرة فى فردوس النعيم .

وأنشأت استراحة تضم ٥٧ قلاية للراهبات وصلات للإجتماعات، تكلفت مبالغ طائلة جداً وقد تضاعف عدد الراهبات أثناء رئاستها للدير. وقام قداسة البابا شنودة الثالث برهنة دفعتين من الراهبات . صلى عليها قداسة البابا ومعه خمسة من أحيار الكنيسة، هم أصحاب النياحة: الأنبا بيشوى، والأنبا رويس، والأنبا بيسنتى، والأنبا يونس، والأنبا رافائيل. وحضر صلاة



رقدت فى الرب يوم الأحد ١/١٨ الأم الفاضلة الراهبة أغابى رئيسة دير مارجرس للراهبات بحارة زويلة عن عمر أكثر من ٨٦ عاماً .

ولدت يوم ١٩١٢/١/٦ .

ودخلت الدير سنة ١٩٤٨ م .

وترهبت فى سنة ١٩٤٩ م .

وصارت وكيلة للدير سنة ١٩٥٦ م .

وأختيرت رئيسة للدير سنة ١٩٦١ .

وهكذا قضت ٣٧ سنة فى رئاسة الدير،

وحوالى ٥٠ سنة كراهبة .

قامت بتجديد دير مارجرس بحارة زويلة، واشترت له أرضاً مساحتها حوالى ١٢ فداناً بسيدى كزير فى ضواحي الإسكندرية.



الجمعان فى دير مارجرس للراهبات . وقداسة البابا يلقي العظة

رحلة نياحة الأنبا رويس

فى يوم الخميس ٢/٥ يسافر نياحة الأنبا رويس إلى تورنتو فى كندا. ويصلى القديس الإلهى يوم الجمعة فى كنيسة العذراء والأنبا أنثاسيوس بمسيوجا، مع اجتماع للشعب، كما يصلى يومى السبت والأحد بكنيسة العذراء يكتشر . وفى مساء الأحد ٢/٨ يصلى العشية فى كنيسة الأنبا يولا بلندن أونتااريو، والقديس صباح الاثنين .

ويصلى القديسات من الثلاثاء ٢/١٠ إلى الخميس ٢/١٢ فى كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو، وكنيسة مارمرقس بتورنتو . ويصلى عيد يوثان فى كنيسة القديسة دميانة بمسيوجا، مع اجتماعات للشعب .

يسافر مساء الخميس ٢/١٢ إلى إنجلترا حيث يعقد إجتماعاً للشباب فى كنيسة مارمرقس بلندن. ويصلى العشية مع اجتماع

نياحة الأنبا نطونيوس مرقس

عقد نياحته بعض مؤتمرات للشباب فى نيوزيلند. فى أوكلاند، ومعه القس رافائيل أنيس. وفى كريست تشيرش Christ Church ومعه القس سوريال يوسف . وسافر نياحته إلى سيدنى ، وإلى أدليد، وعقد اجتماعات للشباب، واستمع إلى أسئلتهم وأجاب عليها . كما صلى نياحته وعقد إجتماعات فى جولد كوست ، ومعه القمص موسى سليمان والقس شنوده نوار. وصلى هناك قداس برمون الغطاس . وصلى العيد فى برسبن .

نياحة الأنبا سوريال

بعد أن قضى نياحة الأنبا سوريال فترة فى مؤتمرات الشباب باستراليا، عاد إلى أمريكا يوم ١/٦ حيث صلى عيد الميلاد فى مقر الرئاسة الدينية بسيدر جروف بنيو جرسى. وبأشر العمل الرعوى هناك. وقام بترتيب الاستعدادات لرحلة البابا إلى أمريكا.

إلى مجمع الراهبات القديسات بدير الشهيد العظيم مارجرس بحارة زويلة العامر

طوبى لهؤلاء الذين اعطاهم الإله ان يستريحوا من أتعابهم، وأعمالهم المقبولة تتبعهم، وحسبوا أهلاً أن يقفوا أمام عرش ابن الله متسربلين بثياب بيضاء.. ويرنموا فى منكوته إلى الأبد ..

أقدم تعزياتي القلبية لكل راهبة بالدير، ولجميع أفراد العائلة الكريمة، ولجميع محبى ندير العامر

الأم إيرينى

رئيسة مجمع راهبات دير أبى سيفين

للشعب فى كنيسة بيرايتون .

وفى مساء الأحد ٢/١٥ يعود إلى القاهرة

ليكون فى استقبال قداسة البابا .

أخبار الكنيسة

سيامة أب كاهن

في صباح الأربعاء ٩٨/١/٢١ قام قداسة البابا بسيامة الأستاذ الدكتور أميل ماهر اسحق كاهناً عاماً باسم :

القس شنودة ماهر اسحق

واشترك في صلوات السيامة أصحاب النياقة الأنبا أرسانيوس، والأنبا رويس، والأنبا يونس، والأنبا غبريال. وحضر السيامة عدد كبير من الآباء الرهبان والكهنة، وبخاصة من كنيسة مارمرقس بشبرا، ومن شعب هذه الكنيسة .

خالص تهانينا له، وهو حالياً يقضى الأربعين يوماً في دير القديس الأنبا بيشوى.

زيارة نياقة الأنبا أغاثون

في مستشفى الحياة

في مساء الاثنين ٩٨/١/١٩ توجه قداسة البابا إلى مستشفى الحياة لزيارة نياقة الأنبا أغاثون شفاه الله.

وفي نفس المستشفى قام بزيارة القمص متاوس السرياني أحد شيوخ رهبان دير السريان العامر، والقمص أبانوب البراموسى، ووالد القس يسطس الكاهن بكنيسة العذراء بأرض الجولف، وبعض المرضى الآخرين في المستشفى .

مقابلات قداسة البابا

* استقبال قداسة البابا في صباح الخميس ٩٨/١/٢٢ المهندس نجيب أنسى ساويرس وتباحث معه في بعض الأمور .

* كما استقبال الدكتور محروس سمك طبيب العظام بلندن، وعضو مجلس كنيسة مارمرقس بكنسجتون .

* واستقبل عدداً من الآباء الكهنة الذين عادوا من الخارج بعد احتفالهم هناك بعيدى الميلاد والغطاس .

قرار بابوي رقم ٢٧/٨

أصدر قداسة البابا هذا القرار بنقل القس ميخائيل طوبيا من كنيسة الأنبا إبرام بلونج أيلاند إلى كنيسة العذراء بايست برنزويك ، بأمريكا .



مع مهندسي شركة I.B.M

في صباح الأربعاء ٩٨/١/٢١ استقبال قداسة البابا ثلاثة من كبار مهندسي شركة I.B.M.

وتدارس معهم عن مشروع يستكمل به دير مارمينا برنامج الكمبيوتر الذي يقوم به، وتسجيل المخطوطات والوثائق ، لمنفعة الكنيسة كلها .

وسيتابع البابا التقاهم حول هذا البرنامج خلال زيارته لأمريكا .

نياقة الأنبا أثناسيوس

استقبل قداسة البابا في يوم الأربعاء ١/٢١ نياقة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف، وإطمأن على صحته، ونصحته بمتابعه علاجه في الخارج .

القديسة مهرانيل الشهيدة

في مساء الأربعاء ٩٨/١/٢١ استقبال قداسة البابا نياقة الأنبا دومانيوس مطران الجزيرة، وعدد كبير من مجلس الآباء الكهنة بالإيبارشية .

وحضر الاجتماع أصحاب النياقة: الأنبا يونس، والأنبا صموئيل، والأنبا غبريال. وكان الاجتماع يدور حول القديسة مهرانيل (مهراتى) العذراء الشهيدة، وتاريخها، وما صدر عنها من كتب، وكذلك عن كنيستها في منيل شيحة والاحتفال بعيدها يوم ١٤ طوبة .

الاجتماع كان على المستوى العلمى .

في زيارة الأستاذ عادل روفائيل

* في يوم الثلاثاء ٩٨/١/٢٠ قام قداسة البابا بزيارة الأستاذ عادل روفائيل جيد بمستشفى السلام، ومعه نياقة الأنبا يونس ونيافة الأنبا غبريال، وبعض الآباء الرهبان، وكثير من أسرة أسقفية الخدمات .

كما زاره نياقة الأنبا رويس في اليوم التالى، وكثير من أجهاته .
تشكر الله أنه تمائل للشفاء، وسافر إلى أمريكا يوم الأحد ١/٢٥ .

نياحة أب فاضل

انتقل من عالمنا الفاتى فجأة وبدون امراض في صباح الأربعاء ٩٨/١/٢١ : القس جوارجيوس سليمان عيد عن عمر ٤٧ عاماً، إذ وُلد في مينيح مركز شبين الكوم عام ١٩٥١م وتخرج في كلية الهندسة جامعة حلوان وتمت سيامته في ٧ يونيو ١٩٨٥م على كنيسة مارجرس بمدينة منوف .

كان محباً للخير والتعمير، فعمل على ترميم الكنيسة وتوسيعها. وبنى مبنى للخدمات، وأهتم بخدمة الفقراء .

صنى على جثمانه الطاهر نياقة الأنبا بنيامين وعدد كبير من مجمع الآباء الكهنة.

نطلب له النياح في فرطوس النعيم، وعزاء لأسرته وشعبه وكافة محبيه .

انضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح نيافة الأنبا بيشوى



الموعظة على الجبل :

بعد أن تكلم السيد المسيح عن محبة الأعداء والإحسان إلى المبغضين والصلاة لأجل المسيئين قال "لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات. فإنه يشرق شمس على الأشرار والصالحين، ويمطر على الأبرار والظالمين. لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم فأى أجر لكم. أليس العشارون أيضاً يفعلون ذلك. وإن سلمتم على إخوتكم فقط فأى فضل تصنعون أليس العشارون أيضاً يفعلون هكذا. فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل" (مت ٥: ٤٥-٤٨).

أبناء أبيكم الذي في السموات :

يقول معلمنا يوحنا الرسول "أنظروا أية محبة أعطانا الأب حتى ندعى أولاد الله" (١ يوحنا ٣: ١).

إنه شرف عظيم إذ إرتضى الله أن ندعى أولاداً له :

أولاً : لأننا كنا ساقطين في الخطية وفي قبضة الموت والهلاك الأبدى، وقد إقتدانا بنعمته .

وثانياً : لأننا نحن خليفة الله، والبنوة هنا ليست بالجواهر والطبيعة، بل بالتبني. فما أعظم الفارق بين الخالق والمخلوق.. لولا أن الله في خيريته وصلاحة قد أعطانا نعمة الوجود، لما كنا موجودين على الإطلاق .

هذه البنوة التي أنعم الله بها علينا هي تعبير عن محبته الفائقة الوصف والمعرفة . ومن واجبا أن نقدرها حق قدرها .

هذه البنوة الفائقة التي لا يمكن وصفها تستدعي من جانبنا سلوكاً يتناسب مع كرامتها لئلا نصب غير مستحقين لها لسبب تقصيرنا وإهمالنا وعدم مبالتنا .

العبرة التي نطق بها السيد المسيح هي دعوة لنا لنتنبه إلى قيمة البنوة لله "لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات" .

وقد سبق أن كرر السيد المسيح هذا المعنى في موعظته على الجبل حينما قال "قليضي نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السموات" (مت ٥: ١٦) .

وقد عبر القديس بولس الرسول عن هذه الحقائق في أنشودة جميلة في فاتحة رسالته إلى أهل أفسس فقال "مبارك الله أبو ربنا

يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح. كما إختارتنا فيه قبل تأسيس العالم لتكون قديسين وبلا لوم قدامه في المحبة . إذ سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح نفسه حسب مسرة مشيئته . لمدح مجد نعمته التي أنعم بها علينا في المحبوب" (أف ١: ٣-٦) .

لقد إختارتنا الله الأب في المسيح قبل تأسيس العالم، وسبق فعيننا للتبني، لمدح مجد نعمته.

فمن الواضح في كلام القديس بولس الرسول أن الإختيار الإلهي والتعيين للتبني يسبق علم الله قبل تأسيس العالم هو :

أولاً : في المسيح وثانياً : لمدح مجد نعمته .

فالهدف من الإختيار السابق والتعيين للتبني هو لمدح الله .

وعاد القديس بولس يؤكد هذه الحقيقة في نفس الرسالة بقوله "لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح لأعمال صالحة قد سبق الله فأعدها لنا لكي نسلك فيها" (أف ٢: ١٠) .

عبارة "لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات" معناها أننا إن أردنا أن نثبت في نعمة البنوة - ينبغي علينا أن نحفظ هذه الوصايا السامية في محبة الأعداء، والإحسان إلى المبغضين، والصلاة من أجل المسيئين . هذه الوصايا كما ذكرنا قبلاً هي أمور فائقة للطبيعة العادية لسائر البشر العاديين، ولكنها ممكنة جداً بل ولازمة وضرورية بالنسبة لأولاد الله، وهي السمة التي تميزهم وبدونها لا يكونوا قد حققوا قصد الله من وجودهم لتمجيده و لمدح مجد نعمته .

يشرق شمس على الأشرار والصالحين :

تلاميذ المسيح لا يعرفون الكراهية ولا التعصب. لذلك يقدمون الخير للجميع متشبهين بأبيهم السماوي. وقد أراد السيد المسيح أن يوضح أن الأب السماوي لا يقدم الخير للناس بحسب قداستهم، ولكن بحسب خيريته ورغبته في إعلان أبوته للجميع .

الكل يتمتعون بخيرات الله، حتى الذين يجدفون عليه، والذين ينكرون وجوده.. وهو يفعل هذا بطول أناته العجيب لعنه يتقدهم إلى التوبة وإلى معرفته والرجوع إليه لأنه يريد أن جميع الناس يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون" (١ تي ٢: ٤) .

إن الله لا يشاء موت الخاطي مثلما يرجع وتحيا نفسه، كما قال الرب "هل مسرة أسر بموت الشرير يقول السيد الرب. ألا يرجوعه عن طريقه فيحيا" (حز ١٨: ٢٣). ولهذا يمنح الخيرات للأشرار لعله يخجلهم بصلاحة ومحبه فيتوبون. ولكن إن لم يرجعوا ويتوبوا فإن

فكونوا أنتم كاملين :

السيد المسيح يدعونا إلى الكمال منتسبين بالأب السماوي. ولكن هذا الكمال هو كمال نسبي وليس كمال مطلق مثل كمالات الله .
قال السيد المسيح 'فكونوا أنتم كاملين. كما أن أبائكم الذي في السموات هو كامل' (مت ٥: ٤٥-٤٨). والمزمور يقول 'طوباهم الكاملين طريقاً' (مز ١١٩: ١١٨) : ١). وبطرس الرسول يقول وتظير القدوس الذي دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة' (١بط ١: ١٥) .

إن الدعوة إلى الكمال هي دعوة مفتوحة لكي ينطلق الإنسان بلا حدود من كمال إلى كمال، ومن درجة في الفضيلة إلى درجة أعلى منها. ولكن عليه دائماً أن يتذكر شعار بولس الرسول 'أنسى ما هو وراء وامتد إلى ما هو قدام.. نيس أنى قد نلت أو صرت كاملاً، ولكنى أسعى لعلى أدرك الذى لأجته أدركنى أيضاً المسيح' (فى ٣: ١٢، ١٣) .

إن من يريد أن يعيش حياة الكمال عليه أن يشعر باستمرار إلى احتياجه إلى الكمال، وعدم الرضا عما هو فيه. إنه محتاج دائماً إلى عطية النعمة التى تسعى به فى طريق الكاملين .

بذاته. وهكذا الله كلمة الأب، الكلى الصلاح، لم يهمل الجنس البشرى، صنعة يديه، ولم يتركه للفساد، بل أبطل الموت بتقديم جسده، وعالج إهمالهم بتعاليمه. ورد بسلطانه كل ما كان للإنسان" (فصل ١٠: ١) .

وفى هذه الفقرة يضيف القديس أنثاسيوس ثلاث حقائق وهى :

- ١ - أن الله تدخل لخلصنا رغم إهمالنا وتهاوننا، لأنه فعل ما يليق بصلاحه واقتداره ورحمته، لا بما تستوجبه أعمالنا الرديئة.
- ٢- أن الرب عالج إهمالنا بوسيلتين هما:
أ- الفداء: على الصليب، مجدداً طبيعتنا.
ب- التعليم: بالكلمة فى الإنجيل المقدس.
- ٣ - إن الرب بهذه الطريقة رد إلى آدم كل ما كان له، أى أعاده إلى الشركة الإلهية، وإلى الصورة الأصلية التى خلق عليها، وإلى شركة الطبيعة الإلهية المقدسة، وإلى ميراث الأبدية والخلود وشجرة الحياة .

ويستمر القديس أنثاسيوس فى تشبيهه الملك فيقول :

"إن أى ملك من ملوك الأرض - وهو مجرد إنسان بشرى - إذا امتلك بلاداً لا يتركها لآخرين لكي تخدمهم، ولا يتنازل عنها لغيره، ولكنه ينذر أهلها برسائله، ثم

الخير الذى منحه لهم الله سوف يكون سبب دينونة لهم فيما بعد .
وقد دعانا السيد المسيح أن نتمثل بالأب فى منح الخير والعطايا للجميع.. حتى للأشرار ولكن طبعاً هذا لا يتضمن الأمور المقدسة الخاصة بالحياة الأبدية مثل تناول من جسد الرب ودمه، فهذا لا يجوز منحه إلا للتائبين إذ هو عربون الأبدية. أما باقى الأمور الخاصة بالحياة الدنيوية فلا ينبغي أن نفرق فيها بين إنسان وآخر.

السلام على الآخرين :

وفى مسألة التعامل مع الآخرين قال السيد المسيح أيضاً "وإن سلمتم على إخوتكم فقط، فأى فضل تصنعون؟ ليس العشارون أيضاً يفعلون هكذا" (مت ٥: ٤٧) .

الأمر هنا يتعلق بعدم قصر السلام على المقربين أو المسيحيين فقط، بل يمتد إلى الجميع. ولكن هناك استثناء أشار إليه بولس الرسول بالنسبة لمن يسلكون فى الكنيسة بلا ترتيب فقال "إن كان أحد لا يطيع كلامنا بالرسالة فسنموا هذا ولا تخالطوه لكي يخل، ولكن لا تحسبوه كعدو بل إنذروه كأخ" (٢تس ٣: ١٥، ١٤). والقديس بولس الرسول يقصد فى هذا الإخوة فى الكنيسة الذين لا يطيعون النظام الكنسى أو الوصية الإلهية .

القديس أنثاسيوس يشرح التجسد (٤)

تشبيه الملك

لتيافة الأنبا موسى

من التشبيهات المفيدة التى شرح من خلالها القديس أنثاسيوس عقيدة التجسد :
تشبيه الملك .. فقال :

"كما أنه لو دخل منك عظيم إلى مدينة عظيمة، واتخذ إقامته فى أحد بيوتها، فإن هذه المدينة تنتشع بالشرف الرفيع، ولا يعود عدو أو لص ينزل إليها لإخضاعها، بل على العكس، تعتبر مستحقة لكل عناية، لأن الملك أتخذ مقره فى بيت من بيوتها.. هكذا كانت الحال مع ملك الكلكل. فإنه إذ أتى إلى عالمنا، وأتخذ إقامته فى جسد واحد بين أتباعه، فقد بطلت كل مؤامرة العدو ضد الجنس البشرى منذ ذلك الحين، وزان عنهم فساد الموت الذى كان سائداً عليهم من قبل" (فصل ٩: ٣، ٤) .

وفى هذه الفقرة يوضح القديس أنثاسيوس كيف أن سكنى الرب فى العذراء القديسة مريم، كان تكريماً للجنس البشرى كله. لأن سكنى الملك فى أحد بيوت المدينة هو تكريم للمدينة كلها .



والأمر الثانى أن هذا التكريم حمى الجنس البشرى من العدو الذى أراد إخضاعه، والخصم الذى أراد أن يسرق ما فيه من نعمة ومجد.. وذلك من خلال قيام الملك العظيم (الرب يسوع) بالدفاع بشخصه عن المدينة ضد العدو الشيطان. وهكذا إنتزعنا من براثنه، وجدد طبيعتنا بنعمته، وأزال وصمة الفساد وحكم الموت الواقع علينا .

ثم يستمر القديس أنثاسيوس فى الشرح فيقول :

"إذا أسس ملك منزلاً أو مدينة، وأحرق بها التصوص بسبب إهمال سكانها، فإنه لا يهتمها أو يتغاضى عنها بأى حال، بل يقوم ويهتم وينتقم من العابثين بها، لأنها صنعة يديه، غير مبال بإهمال سكانها، بل بما يليق

يتصل بهم بواسطة الأصدقاء مراراً، وإذا اقتضى يذهب بشخصه إليهم كآخر وسيلة يلجأ إليها لتوبيخهم.. كل ذلك لكي لا يخدموا آخرين، فيذهب عمله هباءً منثوراً" (فصل ١٣: ٥) .

وهنا يضيف العظيم أثناسيوس نقاطاً أخرى هي :

- ١ - أن الله أرسل إلينا للناموس، ثم الأنبياء، لتعليمنا وإنذارنا، كي لا نخدم سواه، خلاصاً لأنفسنا، ولكننا لم نستفد من هذه الوسائل، ولا استطاعت هي أن تخلصنا .
 - ٢ - لذلك نجأ إلى الحل الأخير، وهو أن يأتي بشخصه ليخلصنا لملكوته السماوي .
- إذن فمن بركات التجسد في هذا التشبيه ما يلي :

- ١- تكريم الطبيعة الإنسانية بالسكنى فيها
- ٢- تكريم الجنس البشري كله .
- ٣- الله تدخل لخلصنا رغم إهمالنا وتهاوننا .
- ٤- الرب عالج إهمالنا بتجديدها بالفداء، وتعليمنا بالإنجيل .
- ٥- الرب رد آدم إلى صورة أمجد معا كان فيها .
- ٦- الرب تدخل بنفسه لخلصنا، غير مكتف بالناموس والأنبياء .

وتشبيه الفنان

هذا هو التشبيه الثاني للقديس

أثناسيوس، الذي يشرح لنا من خلاله عقيدة التجسد، فيقول :

"وإن تلطخت الصورة المرسومة على الخشب بالأدران من الخارج، وأزيلت.. فلا بد من حضور صاحب الصورة نفسه ثانية لكي يساعد الرسام على تجديد الصورة، على نفس اللوحة الخشبية. لأنه إكراماً لصورته يعز عليه أن يلقي بتلك اللوحة، وهي مجرد قطعة خشبية، بل يجدد عليها الرسم" (فصل ٤: ١) .

وفي هذا التشبيه يؤكد لنا القديس أثناسيوس الحقائق التالية :

- ١- إن الله خلقنا على صورته ومثاله، وهذا هو الفرق الجوهرى بين الإنسان وكل الكائنات الأخرى، فالإنسان تاج الخليقة، فيه عقل مستمد من نور الكئمة، وروح مستمدة من روح الله، وحرية إرادة كالحرية التي يحيها الله (مع الفارق طبعاً)، وقداسة مستمدة من عشرته مع القنوس، وخلود عليه أن يحسن إختيار حالته .
- ٢- الصورة مرسومة على الخشب، أى الجسد الإنسانى الضعيف.. الذى سيتحول بالقيامة قيماً بعد إلى جسد نورانى مجد .
- ٣- جاءت (الأدران من الخارج) ولوثت الصورة، وأزلت معالمها المميزة والجميلة، رمزاً لغواية الشيطان لأمننا حواء. وبالفعل تلوثت صورة الله فى الإنسان وأزيلت

وتشوهدت.. قلا عاد عاقلاً وحكيماً، بل أصابته حماقة الخطيئة حتى قتل الأخ أخاه، ولا عاد روحانياً متسامياً، بل إنغمس فى طين الأرض والترايبات والمادة. وكذلك فقد حريقه إذ صار عبداً للخطيئة والشيطان، وقداسته إذ تلوثت أفكاره ومشاعره وإزلاته وتطلعاته. وهكذا سقط تحت حكم الموت، وصار الخلود فى جهنم مصيراً رهيباً أملهه.

- ٤ - هنا تدخل صاحب الصورة الأصلي، وجاء بنفسه إلى عالمنا، لأن ملاح الصورة قد ضاعت، ولابد من عودة الأصل، لترسم الصورة من جديد مطابقة لملاحه. وهنا تأتي ضرورة حضور ابن الله، وتدخله الشخصى بالتجسد والفداء، إنها خلقة جديدة!!
 - ٥ - ولكن المهم أن الصورة سترسم من جديد على نفس اللوحة الخشبية القديمة، بمعنى أن الرب لن يفتى الإنسان الساقط ويرسم صورته على إنسان جديد يخلقه، بل إنه من فرط حبه للإنسان الساقط، ومن فرط غيرته على صورته التى كانت فيه، سيعاد رسمها على نفس اللوحة، نفس الطبيعة القديمة، يجدها ويعيدها إلى وضعها الأصلي، بدلاً من أن يبنيها ويخلق غيرها .
- نلك لأن قناء الإنسان الأول بالموت، وخلق إنسان جديد بدلاً منه، فيه إعلان عن فشل خطة الله أمام تدخل وحسد إبليس، وهيهات لإبليس أن ينجح!!

قراءة فى تاريخ المسيحيين

الكرازة فى غرب أوروبا (١)

تيافة الأنبا سراييون



انتشرت المسيحية فى بلاد الغال (فرنسا) منذ القرن الثانى الميلادى، ومع نهاية القرن الثالث الميلادى كان يوجد حوالى ثلاثين إينارشية فى بلاد الغال. وانتشرت المسيحية أيضاً فى أسبانيا، وحوالى عام ٣٠٠م حضر مجمع اليفيرا ٣٣ أسقفاً. ومن بلاد غرب أوروبا التى دخلتها المسيحية فى زمن ميكر أيرلندا وبريطانيا .

أيرلندا : رغم أن باتريك (٣٨٩ - ٤٦١م) يعود إليه الفضل فى تحويل أيرلندا من بلد وثنى إلى بلد مسيحي، فإن دخول المسيحية إلى أيرلندا يعود إلى تاريخ ميكر. فالتاريخ يذكر لنا الرهبان الأحياط السبعة الذين ذهبوا إلى أيرلندا وكرزوا بالإنجيل لشعبها الوثنى وأسسوا حياة رهبانية تركت آثارها فى الكنيسة الأيرلندية حتى اليوم

وفى القرن الرابع عندما غزت قبائل الإنجلوساكسون بريطانيا- وكانت قبائل وثنية قادمة من أوروبا - هرب المسيحيون إلى غرب بريطانيا ومن هناك انتقل بعضهم إلى أيرلندا ونشروا الإيمان فيها وتكونت كنائس مسيحية .

وفى عام ٤٣١م أرسل البابا سيلستين الأول بابا روما بالاديبوس كأول أسقف للكنيسة فى أيرلندا ولكنه لم ينجح فى مهمته الرعوية والكرازية فى أيرلندا . (الأسقف بلاديوس هو غير القديس بلاديوس

الذى عاش مع الرهبان فى مصر وكتب التاريخ اللوزياكى ورسم أسقف فى آسيا الصغرى وتفتح عام ٤٣٠م) .

ولد باتريك فى بريطانيا حوالى عام ٣٨٩م، وعندما كان عمره ١٦ سنة سبى إلى أيرلندا بواسطة مجموعة من قطاع الطرق الأيرلنديين الذين هاجموا بلده فى بريطانيا. على جبال أيرلندا عاش باتريك ٦ سنوات يرعى الأغنام ولكنه استطاع الهرب إلى فرنسا حيث كانت توجد كنائس مزدهرة فى ذلك الوقت. فى فرنسا نما فى حياته الروحية وغالباً رسم أسقفاً هناك. ورأى ذات يوم فى حلم شخص أيرلندى يدعو للعبور إليهم فى أيرلندا للكراسة لهم، وفعلاً ذهب باتريك إلى أيرلندا عام ٤٣٢م ووجد أن أغلب سكان أيرلندا وثنيين لا يعرفون شيئاً عن الله ولذا بدأ عملاً كرازياً كبيراً، وأسس العديد من الكنائس والأديرة .

ويذكر التاريخ إنه عند انتقاله من هذا العالم عام ٤٦١م كانت أيرلندا أغلبها قد تحولت إلى المسيحية .

امتازت الكنيسة الأيرلندية بقوة الحياة الرهبانية، فلقد تأسست العديد من الأديرة للرهبان والراهبات. وكانت الأديرة مركز للحياة الكنسية. اتبعت الأديرة نظام بندكت الذى أخذ قواعده من الرهبنة الباخومية التى أسسها القديس باخوميوس بصعيد مصر .

وقامت الأديرة الأيرلندية بدور هام فى العمل الكرازى فى أوروبا كلها . فقد أنطلق الرهبان (الأيرلنديون يكرزون بالإنجيل فى الجزر البريطانية وفى أوروبا، وكانوا يؤسسون الأديرة كمراكز للعمل الكرازى، ومما ساعد الأديرة على العمل الكرازى:

١ - أن الأديرة كانت تؤسس، بعيداً عن المدن، فى الأماكن الريفية فى الغابات. وحسب قواعد الرهبنة كان الرهبان يقومون بالعمل اليدوى فى الزراعة بأنفسهم بالإضافة إلى الصلاة والعمل الروحى، مما مكن الرهبان أن يكونوا قريبين من سكان الريف الوثنيين ويختلطون بهم ويكرزون لهم بالإنجيل .

٢ - أهتم الرهبان باللغات المحلية، وكان يحولونها إلى لغات مكتوبة مستخدمين الأبجدية اللاتينية. رغم أن الرهبان كانوا يلتزمون أن يصلوا الليتورجيات باللغة اللاتينية. إلا أنهم اهتموا أن يحافظوا على اللغات المحلية. الأمر الذى ساعدهم على الوصول إلى سكان البلاد الأصليين، وأن ينقلوا لهم رسالة الإنجيل باللغة المفهومة لديهم .

انتقل الحماس للعمل الكرازى من أيرلندا إلى الأديرة فى بريطانيا. واشترك الرهبان الأيرلنديون مع الرهبان البريطانيون فى نشر الإيمان فى بلاد أوروبا الغربية مثل هولندا وألمانيا وبلجيكا وسويسرا والبلاد الإسكندنافية .

بريطانيا : توجد أدلة على وجود كنائس مسيحية فى بريطانيا فى القرن الثالث الميلادى حيث كانت بريطانيا تحت الحكم الروماني. ويذكر التاريخ زيارة جرماتوس لبريطانيا عام ٤٢٩م لمواجهة بدعة البلاجية التى كانت تنادى أن الإنسان يمكن أن يخلص بالجهد البشرى بدون الحاجة إلى النعمة الإلهية. وتعود

تعاليم تلك البدعة إلى لاهوتى بريطانى اسمه بيلاجيوس الذى علم فى روما فى نهاية القرن الرابع وبداية القرن الخامس .

وعندما غزا الأنجلوساكسون بريطانيا فى القرن الخامس، هرب المسيحيون إلى غرب بريطانيا فى مناطق ويلز وكورنوال وذهب بعضهم إلى فرنسا فى منطقة Brittany والبعض الآخر إلى أيرلندا ومن أيرلندا ذهبوا إلى اسكتلندا .

هذه الكنائس التى أنتشرت فى مناطق غرب بريطانيا وفى اسكتلندا وأيرلندا كانت تستخدم اللغات الكتابية Celtic Languages ورغم أن تلك الكنائس لم تكن ترتبط بنظام كنسى رئاسى موحد، ولم تعرف نظام الإيباشيات ولكنها كانت ترتبط معاً ببعض الصفات مثل قوة الحياة الرهبانية ودور الأديرة فى قيادة الحياة الكنسية، وامتازت أيضاً بالعمل الكرازى كما ذكرنا سابقاً . وقد شهدت تلك الكنائس ازدهاراً فى القرنين السادس والسابع الميلادى، ومن أشهر رجال تلك الكنائس كولمبا (٥٢١ - ٥٩٧م) الذى نشر الإيمان المسيحى فى اسكتلندا وجعل جزيرة أيونا مركزاً للعمل الكرازى. وكولمبان (٥٥٠ - ٦١٥م) الذى كرز فى شرق فرنسا وشمال إيطاليا وأسس العديد من الأديرة هناك .

عام ٥٩٦م شهد نقطة تحول فى تاريخ المسيحية فى بريطانيا إذ أرسل البابا الرومانى جريجورى الكبير الراهب أغسطينوس ومعه مجموعة من الرهبان فى رحلة كرازية إلى إنجلترا .

كان الراهب أغسطينوس رئيساً لدير القديس أندراوس بروما، وقد أرسله البابا جريجورى الكبير (٥٤٠ - ٦١٠م) مع مجموعة رهبان إلى إنجلترا لإعادة تنظيم الكنيسة هناك. فى ذلك الوقت كانت قبائل الأنجلوساكسون الوثنية قد غزت إنجلترا، وتحولت إنجلترا إلى عدة معالِك صغيرة فى حالة حرب مستمرة ضد بعضها البعض. وكانت أغلب الكنائس قد تهدمت وهرب المسيحيون إلى غرب البلاد كما ذكرنا سابقاً .

فى الطريق إلى إنجلترا مر أغسطينوس ورهبانه ببلاد الغال وشعر بخطورة المهمة الملقاة على عاتقه فأراد الرجوع، ولكن البابا أرسل له رسائل تشجيعية. وفى ربيع عام ٥٩٧م وصل أغسطينوس ورهبانه إلى مقاطعة كنت التى كانت تحت حكم الملك الوثنى أثيل برت (٥٦٠ - ٦١٦م) الذى كانت زوجته برتا مسيحية، لذا أحسن الملك استقباله وسمح له بالإقامة مع رهبانه بكانتربرى عاصمة مملكته .

بدأ الراهب أغسطينوس عمله الكرازى بمجرد وصوله إلى كانتربرى، واستطاع من خلال التعاليم التى قدمها ومثال الحياة التقوية التى عاشها مع رهبانه، أن يؤثر على الملك الوثنى الذى اعتنق المسيحية وتعهد مع ١٠ آلاف شخص من أتباعه فى نهاية العام الذى وصل فيه أغسطينوس إلى مملكته. شجعت تلك البداية الناجحة العمل الكرازى وسط الأنجلوساكسون. وقد أرسل البابا جريجورى رسالة إلى الراهب أغسطينوس عام ٦٠١م يقدم فيها له بعض الإرشادات فى العمل الكرازى منها :

١ - التدرج مع الراغبين في الدخول في الإيمان في اقتلاع العادات الوثنية التي عاشوا بها. واعطاء مثل أن الذي يريد أن يصعد جبل عال لا يقوم بذلك في قفزة واحدة، بل خطوة يتدرج خطوة.

٢ - استبدال الأعياد الوثنية بأعياد مسيحية . فالمناسبات التي يجتمع فيها الشعب لتقديم ذبائح الأوثان تستبدل بمناسبات، يجتمع فيها الشعب ويقدمون ذبائح شكر لله، ويتناولون من الذبائح بدلاً من حرقها للأوثان، فيشعرون بنعم الله عليهم، ويشكرونه بفرح وسعادة

٣ - أن يكتفى بتحطيم الأوثان، أما المعابد فيبعد تحول الشعب إلى الإيمان المسيحي، فيحولها لأماكن لعبادة الله .

وقد تمت رسامة أغسطينوس كأول رئيس أساقفة لكاتدربري ثم قام برسامة أساقفة لروتشستر ولندن، وانتقل ما بين عام ٦٠٤-٦٠٩م الكنائس التي أسسها رئيس الأساقفة أغسطينوس كانت تابعة لكروسي روما واتبعت النظام الرئاسي في وجود أسقف الإيبارشية، وأختلفت في ذلك عن الكنائس البريطانية الكلتية التي لم ترحب بارسالية أغسطينوس وعمله الكرازي، وجرت محاولات عديدة لإخضاع الكنائس الكلتية للنظام الروماني، ولكن كروسي روما، وتم تدرجياً إخضاع تلك الكنائس لكروسي روما، وتمت تلك المهمة بالكامل عام ٦٦٨م حيث خضعت آخر الكنائس الكلتية لكروسي روما.

سبقت إرسالية أغسطينوس إلى كاتدربري إرسالية أخرى هامة أدخلت المسيحية إلى اسكتلندا، ففي عام ٥٦٣م أبحر الراهب كولمبا ومعه ١٢ راهب إلى جزيرة أيونا غرب اسكتلندا، حيث أسس

مركزاً للعمل الكرازي أنطلق منه الرهبان للكراسة في ربوع اسكتلندا الوثنية .

قبيل وفاة الراهب كولمبا عام ٥٩٧م كانت العديد من الأديرة قد تأسست في اسكتلندا، ودخل الكثيرون في الإيمان المسيحي. ولكن التحول الكبير إلى الإيمان المسيحي في اسكتلندا حدث عندما قبل الملك أوسولد ملك نورث مهرباً الإيمان المسيحي، أرسل يطلب رهبان من جزيرة أيونا .

وامتد العمل الكرازي للرهبان الأيرلنديين من تلاميذ كولمبا إلى أوروبا. فجال الراهب كولمبان (٥٥٠-٦١٥م) أو كولمبا الصغير تميزاً له عن معلمه كولمبا الكبير - في شرق فرنسا ووصل حتى شمالي إيطاليا مؤسساً الأديرة حسب النظام الكليتي الأيرلندي، ولكنه واجه مقاومة كبيرة من الكنائس الفرنسية التي كانت تتبع كروسي روما .

ومن الرهبان الذين صاحبوا الراهب كولمبان في عمله الكرازي الراهب جال الذي كرر في شمال شرق سويسرا، وتسمى على إسمه المدينة السويسرية المشهورة سانت جالان St. Gallen ويحصل شعار المدينة صورةً الدب الذي ساعد الراهب جال في بناء الكوخ، الذي عاش فيه قرب المدينة. كما تحتوى مكتبة كاتدرائية المدينة على أفضل مجموعة من المخطوطات الأيرلندية في العالم.

سوف نواصل إن شاء الرب وعشنا جولتنا التاريخية لمتابعة العمل الكرازي في غرب أوروبا، وسوف تشمل الجولة القادمة هولندا والمانيا والبلاد الإسكندنافية.

وضع حجر الأساس لكنيسة في دالاس



في يوم الأحد ٩٧/١٢/٨ احتفل نيافة الأبا يوسف أسقف جنوبي أمريكا، بوضع حجر الأساس لكنيسة الشهيد أبي سفيان في مدينة دالاس (بولاية تكساس). خالص تهانينا لنيافته .

الأستاذ الدكتور بطرس غالي

في كنيسة بباريس

حضر إلى كنيسة القديسة العذراء ومارمرقس الرسول بباريس للاحتفال بعيد الميلاد الأستاذ الدكتور بطرس غالي سكرتير عام هيئة الفرنكفوني (أى الناطقين بالفرنسية) Francophonie ومعه السفير المصري في فرنسا الأستاذ على ماهر، وكذلك سفير مصر في اليونسكو Unesco الأستاذ الدكتور فتحي صالح .

واستقبلهم في الكنيسة القمص جرجس لوقا كاهن الكنيسة، والراهب القمص شاروويم المحرقى (من دير السيدة العذراء والملاك ميخائيل بفرنسا) .

حفل إفطار في باريس

أقامت كنيسة العذراء ومارمرقس في باريس حفل إفطار يوم الثلاثاء ١/١٣ بالقاعة الكبرى الملحقة بالكنيسة. حضره السادة السفراء على ماهر السيد، والدكتور فتحي صالح، والقنصل العام فاروق رأفت، ورجال السفارة والقنصلية، ورجال الإعلام والصحافة المصريين في فرنسا.

كما حضره فضيلة الشيخ عبد الحميد عامر شيخ جامع باريس. وذلك بحضور الآباء الكهنة الأقباط في باريس وأعضاء مجلس الكنيسة .

٤٧ - الشهداء

- يعقوب. وقد ماتت عند ولادة ابنها بنيامين (تك ٣٥: ١٦ - ١٨) .
٩ - القديسة مريم أم مرقس الرسول هي التي صار بيتها أول كنيسة (اع ١٢: ١٢) .
١٠ - القديسة هيلانة هي الملكة التي شيدت الكثير من الكنائس

الذين فازوا في المسابقة

- ٢٩- أميل كمال غازر
٣٠- ايغا اسحق غالي .
٣١- مينا مجدى نسيم .
٣٢- سالي مجدى نسيم .
٣٣- ماجد راغب جرجس .
٣٤- ماريان ماجد راغب .
٣٥- فيصل كمال مجنع .
٣٦- رافى فوزى خليل .
٣٧- جوزفين قنري يوسف .
٣٨- ايريني يواقيم عبد الملك .
٣٩- يوستينا ويونيانا رأفت حنا .
٤٠- ألماني وابهام يواقيم عبد الملك .
٤١- مريم ومرثا فوزى .
٤٢- سمير عزت بنيامين .
٤٣- مريم اشرف عزيز .
٤٤- ثروت فوزى .
٤٥- عفاف فوزى جرجس .
٤٦- هالة ليبي وسامح العائلى .
٤٧- أسعد مشرقى عبد الله .
٤٨- حليم موريى خلة .
٤٩- سميرة مثير زكى .
٥٠- متال بشرى اسحق .
٥١- متى اسحق يسطس .
٥٢- ميشيل عزيز رزق .
٥٣- أنطوى وجون متى اسحق .
٥٤- فتحى زيتون .
٥٥- لوقا اسحق يسطس .
٥٦- كرمينا ومارينا لوقا اسحق .
- ١- مجدى نجيب يوسف
٢- رفعت عطوان عطية .
٣- طارق مكرم تجيب
٤- العريان خليل مسعد
٥- مكرم نوبس شكر الله
٦- سوس فايز رزق الله
٧- عياد بسيونى خليل .
٨- عصمت رسمى ملك .
٩- عاطف صبرى اسكندر
١٠- ليبي عوض ميخائيل .
١١- حنان ليبي عوض .
١٢- ايزيس ميخائيل جرجس .
١٣- حبه ليبي عوض .
١٤- هدى ليبي وعادل فهم .
١٥- هدى عدلى جورجى .
١٦- أيهاب تصيف حنا .
١٧- جرجس عوض حنين .
٢٨- اسحق عريان وهيب
١٩- ماهر عريان وهيب .
٢٠- سحر سمير ليبي .
٢١- أبو اليمين صليب ابراهيم .
٢٢- بيتر وبيشوى أبو اليمين صليب
٢٣- فادى نادر وجيه .
٢٤- فريد حنا عبريال .
٢٥- ملاك نسيم ميخائيل .
٢٦- نشأت فانيق مرجان .
٢٧- عادل اسحق قلايوس .
٢٨- فهم مسعد تاوروس

- ١ - من هو أبى والى على مصر. آمن واستشهد؟ وماذا كانت طريقة استشهاده؟ وعلى يد من ؟
٢ - أذكر أسماء ثلاثة فرسان مشهورين استشهدوا فى بداية القرن الرابع وأواخر الثالث .
٣ - من هى الملكة التى آمنت واستشهدت؟ ومن هو الملك زوجها؟
٤ - من هى الأم التى استشهدت بناتها الثلاث بعد تبشيرها بالمسيحية وسط الوثنيين؟ وما هى أسماء بناتها الشهيدات الثلاث؟
٥ - أذكر اسم قديس فيلسوف شهيد، استشهد فى القرن الثانى. وما هى أشهر كتبه؟
٦ - كم عدد شهداء سبسطية فى القرن الرابع؟ وماذا كانت طريقة استشهادهم؟ وإلى أى إقليم تنتمى سبسطية ؟
٧ - من هو قائد الكنيسة الطيبية التى استشهدت؟ وماذا كان سبب استشهادهما؟ وكم كان عدد جنودها؟ وما هى أشهر قديسة ارتبطت بقصتهم؟
٨ - أذكر أسماء ثلاثة قديسين استشهدوا فى القرن الرابع.

مسابقة العرواى الحى

- ١ - القديسة إميلينا هى أم أنجبت ثلاثة أساقفة هم: القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية كبادوكية، والقديس غريغوريوس أسقف نيصص، والقديس بطرس أسقف سبسطية .
٢ - الأم التى قامت بتربية ابنها، وأخذت أجره تربيته هى القديسة يوكايد أم الطفل موسى (النبي)، وأخذت أجرتها من إبنة فرعون .
٣ - القديسة مونيكا هى الأم التى يكت على ابنها سنوات طويلة حتى تاب، وابنها هو (القديس) أوغستينوس .
٤ - الأم التى استشهد أولادها على حجرها وهى تشجعهم، هى القديسة دولاجى (الأم دولاجى) .
٥ - الأم التى من محبتها لابنها، شجعت على أن يخدع أباه هى رفقة أم أبينا يعقوب التى شجعت على أن يخدع أباه لينال البركة (تك ٢٧: ٦ - ١٠) .
٦ - الأم التى أمثلت من الروح القدس هى القديسة أليصابات أم يوحنا (المعمدان). كذلك أمثلا جنيها من الروح القدس (لوا: ١٥، ٤١) .
٧ - الأم التى أحترمها ابنها الملك وسجد لها، هى بتشبع أم سليمان الملك. ولما تشفعت إليه أن يأخذ أخوه أدونيا أبشج الشونمية زوجة، رفض طلبها وأمر بقتله، لأنها كانت زوجة أبيه (١مل ٢: ١٩ - ٢٤) .
٨ - الأم التى ماتت عند ولادة ابنها الثانى هى راحيل زوجة

أفعال مسيحية

* يعمل من الحبة قبة .

يضرب هذا المثل لمن يبائع فى الوصف أو الحديث .

* الرجل تدب ، مضرح ما تحب .

[الرجل = القدم] ، أى أن الإنسان يسير بقدميه إلى المكان الذى

يحبه. يقال المثل عن الزيارة إلى أماكن الأصحاب .

* الخير على قدم الواردين :

يضرب هذا المثل عن التبرك بمجئ بعض الأشخاص ،

فيجلبون الخير معهم، وبمجيئهم يستبشرون الناس .

* زى الطاووس يتعاجب بريشه .

يضرب المثل لمن يعجب بمظهره الخارجى ، بملابسه أو بشكله

وجماله. مثلما يفتخر الطاووس بريشه الجميل فى ألوانه .

الباب ثلاثون الثالث



الهروب المقدس والهروب الخاطئ

هروب من هيرودس

في مناسبة عيد ميلاد السيد المسيح نتذكر قول الرب ليوسف النجار :

قم وخذ الصبي وأمه ، وأهرب إلى مصر" (مت ٢: ١٣) .
"وكن هناك حتى أقول لك. لأن هيرودس مزمع أن يطلب
الصبي ليهلكه" فقام وأخذ الصبي وأمه ليلاً، وأنصرف إلى مصر".
لم يكن هذا الهروب خوفاً ولا ضعفاً ، بل كان حكمة وبراً .
لم يكن هروباً من الموت، لأنه جاء لكي يبذل نفسه فدية عن
العالم. ولكن كان ينبغي أولاً أن يثبت لاهوته بقوة آيات ومعجزات،
وأن يشرح لتلاميذه ما ورد عنه في ناموس موسى والأنبياء وفي
جميع الكتب (لوقا ٢٤: ٢٦ ، ٢٧) وأنه ينبغي أن يتألم ويدخل إلى
مجده .

إذن كانت الحكمة أن يموت في الوقت المناسب، وليس في
طفولته.

كما أنه في هذا الهروب كان يقدم مثلاً لتواضعه وهو القوى .
ليس من دلائل قوته حينما جاء إلى مصر طفلاً، أن أوثان
مصر ارتجت من وجهه، وذاب قلب مصر داخلها (اش ١٩: ٢٠) .
ألم تحدث معجزات كثيرة رواها التاريخ خلال هذا (الهروب)؟!
إنه كان يستطيع أن يهلك هيرودس، ولكنه لم يفعل لأن ساعته
لم تكن قد جاءت بعد، كما كان يقول (يو ٢: ٤) .

وأيضاً كان الهروب لوثناً من إخفاء لاهوته عن الشيطان .

وبخاصة بعد العجائب التي أحاطت بميلاده، وكثرة الأحلام
المقدسة، وكثرة ظهور الملائكة: للقديسة مريم العذراء في تبشيرها
بالبطوس الذي يولد منها ويدعى ابن الله.. وظهور الملائكة للرعاة
وتبشيرهم بمخلص هو المسيح الرب (لوقا ٢: ١١) مع تسييح الجنود
السماوى . وملاك الرب الذي كلم يوسف في حلم (مت ١: ٢٠)
(مت ٢: ١٣) .. بالإضافة إلى معجزة الميلاد البتولى من الروح
القدس (لوقا ١: ٣٤ ، ٣٥) .

وكان الهروب مثلاً للدخول من الباب الضيق، لتعليمه فيما بعد
(مت ٧: ١٣) .

لهذه الأسباب كانت هناك حكمة وروحانية في هذا الهروب أثناء
طفولة السيد المسيح. لكنه لم يهرب مطلقاً حينما حان وقت الفداء.
بل ذهب بنفسه إلى بستان جشيماني حيث جاء يهوذا ليسلمه
(مت ٢٦: ٤٦) . وقد بذل ذاته بإرادته، وقال في ذلك "إني اضع
نفسى لأخذها أيضاً، ليس أحد يأخذها منى، بل أضعها أنا من ذاتى.

لى سلطان أن أضعها، ولى سلطان أن أخذها أيضاً" (يو ١٠: ١٧) .
(١٨) .

إن كان الأمر هكذا في هروب السيد المسيح من وجه هيرودس،
فما هو إذن الهروب الخاطئ؟ وهل هناك أنواع أخرى من الهروب
الروحي؟

الهروب الخاطئ

١ - أول نوع من الهروب . هو الهروب من الله .

ومن أمثله هروب آدم وحواء من ملاقاته الله بعد الخطيئة.
ويقول الكتاب في ذلك "وأختبأ آدم وإمرأته من وجه الرب في وسط
شجر الجنة" (تك ٣: ٨) . إن الخاطئ يحتاج أن يلتجئ إلى الله
يلتس منه المغفرة والخلص، لا أن يهرب منه. فالهروب لا يفده،
بل يعقد موقفه .

٢ - نوع ثانٍ هو الهروب من تنفيذ الوصية، كهروب يونان .

أمره الله أن يذهب إلى نينوى لينادي عليها. فأخذ يونان سفينة
"لكي يهرب إلى ترشيش من وجه الرب" (يون ١: ٣) . اهتمامه بذاته
أو بكرامته، هو الذى دفعه إلى الهروب. خاف أن ينادى على هذه
المدينة الخاطئة بالهلاك، فتتوب ويرحمها الله، وتسقط كلمته هو من
جهة هلاكها، فهرب حرصاً على كرامته وهيبة كلمته، حسب
مفهومه هو للكرامة! وعاقبه الله. وبعد أن خرج من بطن الحوت،
كرر له الله نفس الأمر (يون ٣: ١-٣) فأطاع ولم يهرب .

٣ - ومن الهروب الخاطئ ، هروب الراعى إن أحاط خطر
بالرعية .

وفى ذلك يقول السيد الرب "الراعى الصالح يبذل نفسه عن
الخراف. وأما الذى هو أجير وليس راعياً، الذى ليست الخراف ته،
فيرى الذئب مقبلاً، ويترك الخراف ويهرب. فيخطف الذئب
الخراف ويبيدها" (يو ١٠: ١٢ ، ١٣) "الأجير يهرب، لأنه أجير ولا
يبالى بالخراف" . أما داود فلم يكن هكذا، لما هجم أسد مع ذئب،
وأخذ شاه من القطيع. فلم يهرب داود، بل أنقذها من فيه (اصم ١٧):
(٣٥ ، ٣٤) .

٤ - كل هروب عن ضعف وخوف، وعن عدم إيمان، هو
هروب خاطئ .

كما قيل فى قصة جليات الجبار "وجميع رجال إسرائيل لما رأوا

الرجل، هربوا منه وخافوا جداً" (اصم ١٧: ٢٤). ومثال ذلك أيضاً كل الذين هربوا وقت القبض على السيد المسيح. مثلما قيل "حينئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا" (مت ٢٦: ٥٦) .

٥ - كذلك كل هروب من أداء الواجب ، هو هروب خاطئ . سواء كان واجباً دينياً ، أو واجباً وطنياً ، أو واجباً إنسانياً ، أو واجباً عائلياً أو اجتماعياً.. كله هروب مما يجب على الإنسان أن يعمل.

نتنقل من هذا الهروب الخاطئ، إلى الهروب المقدس، أو الهروب الروحي، أو الهروب النافع .

الهروب المقدس

مثل الهروب من التجاسة والخطية .

هذا الذى قال عنه القديس بطرس الرسول "لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية، هاربين من الفساد الذى فى العالم، الشهوة" (٢بط ٤: ٤). وقال أيضاً "هربوا من نجاسات العالم" (٢بط ٢: ٢٠) .

وقال القديس بولس الرسول "هربوا عن الزنى.." (١كو ٦: ١٨). وقال أيضاً "هربوا من عبادة الأصنام" (١كو ١٠: ١٤) . ومن أمثلة الهروب من الزنى ، يوسف الصديق الذى لما ضغطت عليه امرأة سيده، أنه "ترك ثوبه فى يدها، وهرب وخرج إلى خارج" (تك ٣٩: ١٢) .

* إن الذى يهرب من الخطية ، يدل على أنه رافض لها . وبهذا يفقد نفسه من الضغط الخارجى، الذى كثرة تعرضه له ربما يتحول إلى ضعف داخلى. وقد قال سليمان الحكيم عن صعوبة الوجود فى الجو الشرير "أياخذ إنسان ناراً فى حصنه، ولا تحترق ثيابه؟! أو يمشى إنسان على الجمر، ولا تكتوى رجلاه؟!" (أم ٦: ٢٧، ٢٨) .

طبعاً هناك حالات من القوة يواجه فيها الإنسان الخطية، ويصمد ويتنصر. ولكن ليس الجميع فى مثل هذه القوة. لذلك قابعد أفضل.

* لذلك من أنواع الهروب النافع ، الهروب من المعاشرات الرديئة .

وفى هذا قال القديس بولس الرسول "المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة" (١كو ١٥: ٣٣). فالهروب إذن من هذه المعاشرات عمل روحى. وعنه قيل فى المزمور الأول "طوبى للإنسان الذى لم يسلك فى مشورة الأشرار، وفى طريق الخطاة لم يقف، وفى مجلس المستهزئين لم يجلس" (مز ١) .

إن أمنا حواء كانت بريئة جداً ونقية وبسيطة. ولكنها لما اختلطت بالحية، تأثرت بكلامها، وتغيرت مشاعرهما من الداخل. ونظرت فإذا "الشجرة جيدة للأكل، وأنها بيجة للعيون وشهية للنظر" (تك ٣: ٦). ولم تكن نظرتها هكذا من قبل!

* مفروض أن يهرب الإنسان من كل فكر شرير، ومن كل حواس خاطئة .

ونحن فى الصلاة الربية نقول "لا تدخلنا فى التجارب، لكن تجنا من الشرير" (مت ٦: ١٣). ونقول فى القداس الباسيلى (سراً) بعد صلاة القسمة "تجنا من الأعمال غير النافعة، وأفكارها وحركاتها، ومناظرها ومجساتها" .

إن الفكر الخاطئ - إذا لم نهرب منه - يتحول إلى مشاعر فى القلب، ويثبت ويكون مصدراً لأفكار أخرى، ويسيطر ويصعب اقتلاعه. فالهروب منه أفضل ..

ليت قايين استطاع أن يهرب من الخطية حينما كانت مجرد فكر، وإليه اشتياقها، وهو يسود عليها (تك ٤: ٧). فلما لم يهرب منها، سادت هى عليه، وأهلكته ..

* نافع للإنسان أيضاً أن يهرب من المعرفة الخاطئة .

هذه المعرفة التى تشوّء نقاوة فكره، والتى تؤثر على مشاعره، وتغير نظرتة إلى الأمور، وقد تستقر فى عقله الباطن، وتكون لها نتائجها. وعن هذه المعرفة الخاطئة، قال الكتاب "الذى يزيد علماً، يزيد غمًا" (جا ١: ١٨) .

فعلى الإنسان الحكيم أن يكون حريصاً فى كل ما تجمعه حواسه من ألوان المعرفة، وفى كل ما يقرأ ويسمع. ويتنقى من المعارف ما يفيده، ويهرب مما يضره .

* ليتنا ننفع فى هذا المجال بما قاله الملاك للوط البار :

"اهرب لحياتك .. لا تقف فى كل الدائرة. اهرب إلى الجبل لتلا تهلك" (تك ١٩: ١٧) .

هناك أماكن يجب الهروب منها، ومجالات يجب الهروب منها، خوفاً من الهلاك. إنها نصيحة على فم ملاك "اهرب لحياتك" . وهو هروب مقدس. ذلك لأن البقاء فى سادوم مهلك، حتى لرجل بار مثل لوط، قال عنه القديس بطرس الرسول "إذ كان البار - بالنظر والسمع وهو ساكن بينهم - يعذب يوماً قيوماً نفسه بالأفعال الأثيمة" (٢بط ٧: ٧، ٨) .

* فى الهروب من الشر، لنون من الإضضاع . إذ لا يقتر الإنسان بنفسه وقوته وصموده، بل يهرب .

تذكر قصص الأقوياء الذين سقطوا . وضع أمامك ما قاله الكتاب عن الخطية إنها "طرحت كثيرين جرحى، وكل قتلها أقوياء" (أم ٧: ٢٦) .

فالشخص الذى يهرب من الشر، يكون فى حال أكثر أمناً، ولا يدخل فى مخاطر لا يضمن نتائجها.. وإن كانت كلمة (هروب) تخدش (كرامته)، فنيستخدم كلمة (البعد) .. أبعد إذن عن الشر ومجالاته وأسبابه .

يقول الكتاب "أعزلوا الخبيث من بينكم" (١كو ٥: ١٣). فإن لم نستطع أن نعزل الخبيث من بيننا، فعلى الأقل نعزل أنفسنا عنه، متذكّرين قول الكتاب "وقصل الله بين النور والظلمة" (تك ١: ٤) .

إننا حينما نفصل عن مواضع الظلمة، نكون أكثر قوة ونوراً. والكتاب يقدم لنا أمثلة عديدة فى هذا المجال :

بدأت المحاربات، وكانت بداية السقوط.

دائماً يتعب الإنسان في وقت فراغه، أو في طريقة شغل الفراغ بأسلوب خاطئ. لذلك حتى القديسون كانوا يشغلون وقتهم .
كان قديسو البراري ينشغلون بالعمل الجواني ويعمل اليد أيضاً.
وبهذا كانوا يستريحون من حروب كثيرة. كما كانوا يهربون من الأحاديث الكثيرة .

٢ - الهروب من كثرة الأحاديث :

كان القديس مقاريوس الكبير يقول لرهباته عند خروجهم من الكنيسة : "فرّوا يا أخوة فرّوا" . فسألوه "إلى أين نفر، وقد تركنا العالم إلى البرية؟! فكان يضع يده على فمه ويقول "من هذا فرّوا" .
فكان الهروب من الأحاديث ينفعهم في أمرين: يحفظهم من أخطاء اللسان، وأيضاً يعطيهم فرصة للصلاة والتأمل. وهكذا قال أحد الآباء "إن الشخص الكثير الكلام، يدل على أنه فارغ من الداخل، أي من العمل الجواني في الصلاة والتأمل .
لأن الإنسان وفر نصف كلامه مع الناس، لكي يتحدث مع الله، ترى إلى أية درجة روحانية كان يصل..!
والهروب من الأحاديث الكثيرة، يوصل إلى هروب آخر وهو :

٣ - الهروب من الوقت الضائع :

حياة الإنسان هي وقت . فالذي يضيع وقته، إنما يضيع جزءاً من حياته، وتكون حياته رخيصة في نظره. لذلك ما أعجب ما يقوله البعض إنهم يبحثون عن طريقة لقتل الوقت !!
حاول إذن أن تستفيد من وقتك فيما بيني شخصيك وينفع الآخرين أيضاً. واهرب من الوقت الضائع، باستغلاله في شيء نافع.
تاجروا إذن بوزناتكم ، ولا تدقوها في التراب .

٤ - الهروب من ضغط المشاكل :

لا تسمح للمشاكل أن تدخل إلى أعماقك، لتحطم نفسك وأعصابك. إنما أهرب من ضغطها عليك، إلى أن تهدأ وتكون في حالة تستطيع بها أن تواجه المشاكل. لا تجعلها تحصرك حصراً داخلها. فنحن نصلي قائلين "لا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير" .

هناك أشخاص إن قابلتهم مشكلة، تستغرق كل تفكيرهم ليلاً ونهاراً.. يدخلون في دائرتها يفعلون بها، ويتحدثون فيها ويفكرون فيها. وقد يحملون بها كل ذلك دون حل لها، ودون أن يعهدوا بها إلى الله ليحلها.. لذلك كنت أنصح قائللاً "مرروا المشاكل قبل أن تمررهم" أي تجعل حياتكم مرة ...

لذلك فإنهم ينصحون المتعبين نفسياً (بتغيير الهواء).. يذهبون إلى منطقة أخرى، ليس لمجرد الراحة الجسدية في مكان هادئ، بل أيضاً للراحة النفسية بالهروب عن جو المشاكل .. وهذا يذكّرنا بنقطة أخرى وهي :

٥ - الهروب من الضوضاء :

الهروب من الصخب، وعن الزحام، ومن الأصوات العالية

* أبونا إبراهيم أبو الآباء والأنبياء، كانت أول دعوته هي :
"أترك أهلك وعشيرتك وبيت أبيك إلى الأرض التي أريك، فأجعلك أمة عظيمة وأباركك" (تك ١٢: ١، ٢) . وهكذا انفصل عن الجو الوثني البعيد عن الله.. ولما حدث ونزل إلى مصر (تك ١٢: ١٠-١٩)، وكان ذلك بغير مشورة من الله، حدثت له ولأمراته مشاكل . ونفس المشاكل حدثت لما ذهب إلى جرار أرض أيمالك (تك ٢٠: ١-١١).

* أبونا نوح أيضاً - حسب وصية الله - دخل الفلك ، وأنفصل عن تلك الأرض التي أهلكها الله بالطوفان ...
عكس هذين : شمشون وسليمان . لأنهما اختلطتا بالنشر، وبالنساء الغريبات، سقط كلاهما. ونال كل منهما عقوبة شديدة (قض ١٦) (١مل ١١) .

لا نقول هذا فقط عن خطية الشهوة والجسد والخطية بالنساء الخاططات، والخطية بالخطاة الذين يحولون الإنسان بعيداً عن الله، كما قال الرسول "إن كان أحد مدعواً أخاً زانياً أو طماعاً، أو عابداً وثناً، أو شتاماً أو سكيراً أو خاطفاً، أن لا تحاطبوا أو تؤاكلوا مثل هذا.." (١كو ٥: ١١) .

إنما ينبغي أيضاً الهروب من الغضب .

كما قالت رفقة لابنها يعقوب : اهرب إلى خالك لابان، إلى أن يرتد سخط أخيك .. "حتى يرتد غضب أخيك عنك، وينسى ما صنعت به" (تك ٢٧: ٤٣-٤٥) .

إن الهروب من الغضب، أسهل من الإصطدام به. لذلك قال الرب "لا تقاوموا الشر" (مت ٥: ٣٩). وقال "كن مرضياً لخصمك سريعاً.." (مت ٥: ٢٥) ...

أنواع هروب نافعة

١ - الهروب من الفراغ :

كما تهرب من الشر والخطية، وكما تهرب من العثرة ومن الفكر، وكما تهرب من الغضب .. أهرب أيضاً من الفراغ، حتى إذا جاء الشيطان لمحاربتك يجذبك منشغلاً عنه، غير متفرغ لأفكاره أشغل نفسك باستمرار، بشئ مقيد. فغالبية الذين يسقطون، إنما يسقطون في وقت فراغهم. أشغل وقتك، حتى لا تملكه الخطية. وأشغل ذهنك، حتى لا تحاربه الأفكار. وأشغل عاطفتك، فلا تميل إلى شهوة..

إن الشخص الذي يقرأ، يملأ عقله بنوعية قراءته، إن كانت نافعة، وتمنحه القراءة أفكاراً بناءة. كما أن الذي يعمل، والذي يخدم، يساعده العمل والخدمة على بناء نفسه وبناء غيره، ولا يكون معرضاً للخطية مثل الذي يجلس في فراغ .

حسن ما قيل في سفر التكوين إن الله وضع آدم في الجنة، ليعمل فيها ويحفظها (تك ٢: ١٥) . ما كان آدم محتاجاً إلى العمل، لكي ينال رزقه أو طعامه! لكن العمل كان نافعاً له روحياً.. وحدث لما كانت حواء في وقت فراغ جلست فيه تستمع إلى الحية، أن

والمزعة ... وليتني في هذه النقطة أحيلك إلى كتابنا (الهدوء) .
 أيأونا في الهدوء والسكون يجدون أنفسهم، ويعملون عملهم
 الداخلي. والسيد المسيح نفسه كانت له أوقات يقضيها في الخلاء،
 في جبل الزيتون ، في بستان جثسيماني، في خلوة روحية ، بعيداً
 عن الضوضاء .
 ما أصدق ما قيل في الإنجيل "قضى كل واحد إلى خاصته. أما
 يسوع فمضى إلى جبل الزيتون" (يو: ٨: ١) .

٦ - الهروب من كثرة المشغوليات المادية :

ما أصعب أن يقضى البعض حياتهم كلها في مشغوليات مادية



يعاني ضعفاً في شخصيته



أعاني من نقص في شخصيتي، وضعف إيمان وخوف. والقريب
 أني أحب الروحيات والكنيسة والقديسين، وأريد أن أعيش مع الله..
 ماذا أفعل لكي أكون شخصاً يليق بالبنوة لله وللكنيسة ؟



أولاً : ابحث ما هي نواحي النقص في شخصيتك، لكي تعالجها.
 فلا تتكلم عن هذا الأمر بصفة عامة، إنما ادخل في التفاصيل ..
 خذ كل نقطة نقص، وحاول معالجتها. ومن السهل جداً على كل
 إنسان أن يكمل شخصيته ويتنصر على الضعف الذي فيه .

بإرادة قوية، ويتدارب كثيرة، وبالإكمال على نعمة الله وتدخله
 إن الله يريدك أن تكون قوياً، لأنك خلقت على صورة الله،
 والله قوي. ويقول المرتل في المزمور "انتظر الرب. تقوّ وليتشدّد
 قلبك، وانتظر الرب (مز: ٢٧: ١٤). والقديس يوحنا الرسول يكتب
 إلى الشباب فيقول كتبت إليكم أيها الشباب، لأنكم أقوياء، وكلمة الله
 ثابتة فيكم. وقد غلبتم الشرير" (١ يو: ٢: ١٤) .

لا تفهم الوداعة والإحضاع فهماً خاطئاً .

فالسيد المسيح كان وديعاً ومتواضع القلب (مت: ١١: ٢٩)، ومع
 ذلك كان قوياً.

وموسى النبي كان حنيئاً جداً أكثر من جميع الناس (عد: ١٢:
 ٣)، ومع ذلك كان قوياً، يخافه فرعون، كما كان قائداً لمنات
 الآلاف من الناس .. وأبونا إبراهيم الوديع، الذي سجد لنبي حث
 (تك: ٢٣: ١٢)، كان قوياً أنتصر على أربعة ملوك، وكلم ملك سادوم
 بحزم (تك: ١٤: ٢٢، ٢٣) .

اقرأ كثيراً عن سير القديسين الذين كانوا أقوياء .

لا تنتهي.. فتصبح حياتهم جافة، بلا روح، بلا مذاقة للملوكوت .
 لذلك أهربوا من هذا الإثغال المستمر، الذي حتى إن انتهىتم
 منه مادياً. يبقى عندكم فكراً.. إن الله أعطانا اليوم السابع لنستريح.
 وقال لنا "لا تعمل فيه عملاً ما" (تك: ٥: ١٤). وأعطانا هذه الوصية
 لأنها تافعة ومريحة لنا. لذلك قيل "السبت إنما جعل لأجل الإنسان،
 وليس الإنسان لأجل السبت" (مر: ٢: ٢٧) .

أهربوا إذن من هذه الإثغالات الزائدة، وأعطوا وقتاً لله. هو
 وقت لأرواحكم ولمنفعكم وراحة أعصابكم. ترتفعون فيه فوق
 المادة ولو إلى حين .

القديسين الذي وقفوا أمام ملوك وولاء مثل إيليا النبي (١ مل: ١٨:
 ٩) ومثل يوحنا المعمدان (مت: ١٤: ٤)، ومثل بولس الرسول أمام
 فيلكس الوالي (أع: ٢٤: ٢٥) وأسام الملك أغرياس (أع: ٢٦: ٢)
 وأقرأ عن القديس الأنبا أنطونيوس الذي قابل كل حروب الشياطين
 المفزعة بقوة وإيمان، وأقرأ أيضاً عن الآباء السواح وسكانهم البرية
 الجوانية. وأقرأ عن الشهداء والمعترفين وشجاعتهم، واحتمالهم كل
 الشدائد والعذابات. كذلك أقرأ عن أبطال الإيمان مثل القديس
 أنثاسيوس الذي قيل له "العالم كله ضدك" فقال "وأنا ضد العالم" .
 وكن في كل ذلك تحت إرشاد أب روعي حكيم .

ودرب نفسك على عدم الخوف، مهما كانت الأسباب .

وربما لا توجد أسباب، وتجد أنك تخاف من أوهام! تذكر قول
 داود النبي "الرب ثوري وخلصي ممن أخاف؟" وإن يحاربني
 جيش، فلن يخاف قلبي. وإن قام عليّ قتال، ففي هذا أنا مطمئن"
 (مز: ٢٧: ١، ٣) وقوله في مزمور الراعي "إن سرت في وادي ظل
 الموت، فلن أخاف شراً، لأنك أنت معي" (مز: ٢٣) .
 بالإيمان تنتصر على الخوف، وبالصلاة أيضاً .

أمن أنك نست وحدك، وأن قوة الله تحيط بك، رتل وعود الله
 في الحفظ، كما في (مز: ١٢٠)، وفي (مز: ٩١) "الرب يحفظك من كل
 سوء، الرب يحفظ نفسك، الرب يحفظ دخولك وخروجك" يسقط عن
 يسارك أوف، وعن يمينك ربوات. أما أنت فلا يقتربون إليك.."
 وإن حاربك الخوف، قل "يارب قوّي ، يارب شجعتني، كن معي
 أسندتي. لا تتخلّ عني" .

حاول أن تقتحم الصعاب. واعرف أن كل مشكلة لها حل .

لا تخف من الصعاب، ولا من المشاكل، كن قوي القلب، وواجه
 الظروف ولا تتردد. وإن فشلت مرة لا تيأس. إن الإقدام يخلصك
 انشجاعة. ومهما كانت الأمور تبدو معقدة، لا تضعف أمامها. حاول
 مرة ومرتين وثلاثاً وأكثر. وما لا تدركه الآن، ستدركه بعد حين .
 درب نفسك على القوة في كل تفاصيلها .

قوة الإرادة والعزيمة، وقوة التفكير، وقوة العمل. ودرب ذاتك
 أيضاً على ضبط النفس، وعلى عدم الخوف، وعدم التردد .

وليكن الرب معك، بقويك ويسندك ويعينك ...

ولكن لك ثقة بنفسك، بمعونة الرب لك .

اعتبر أن ما تشعر به من ضعف، هو وضع طارئ ستتخلص منه إن شاء الله. ولا ترسخ في نفسك أنك ضعيف، بل إن الله سينقذك من ضعفك .

مغفرة خطيئة إجهاض!



أنا سيدة متزوجة، وقمت بإجراء عملية تفرغ (أى إجهاض)، وأسقطت الجنين فى الشهر الأول بعد موافقة زوجى. إلا أننى أشعر بالذنب تجاه هذا العمل. فما هو الحل لكى يغفر الرب لى ؟



لا أريد أن أجاملك يا ابنتى . فأنت امرأة قاتلة .

لقد قتلت جنيناً فى بطنك، لو أنه أعطى القرصة، كان يمكن أن يخرج ويكون له حياة. وما أدراك أى مستقبل كان ينتظره. ربما كانت أسرتك تتشرف به!

أما عن موافقة زوجك، فهو مشترك معك فى الجرم .

وأية امرأة يطلب منها زوجها أن تجهض جنينها، يجب أنها لا

تطيعه فى ذلك إطلاقاً، إلا لو كانت الولادة تتسبب فى وفاتها.. ولكن ماذا تفعلين الآن، وأنت شاعرة بالذنب، وأنا لا أريد أن أزيد ذنبك!؟ إنما أقول كل هذا لتكولى درساً لغيرك .

أولاً تلزمك عقوبة. ولا أريد أن أحدد هذه العقوبة الآن .

ثلاً امرأة أخرى تقول : قد عرفت الحل! لا مانع من أن أسقط الجنين، وأنفذ مثل هذه العقوبة!

ولكنى أتذكر حادثة مماثلة حدثت فى إحدى بلاد المهجر، وبتفاق

الزوجين أجهضا الجنين، وطلبا منى عقوبة لتريح ضميرهما ...

فمنعهما من التناول إلى أن ينجبا طفلاً آخر كبديل فأقد .

وبهذا يتعلمان أنه ليس فى إمكانهما أن يتخلصا من إنجاب ابن،

وإنما عنادهما مع الله يكون قد توقف .

لصيحى أن تطلبى من أب اعترافك أن يفرض عليك عقوبة

متعبة لك. تتذكرين بها عمق خطيتك، وتساعدك على التخلص من

عقدة الذنب وزوجك أيضاً ينبغي أن ينال عقوبة شديدة .

وأعلمى أن أجهاضهما للجنين، ليس فقط قتلاً لابن لكما، إنما

هو قتل لطفل كان يمكن أن يصير ابناً لله .

فإنتما قد قتلتما طفلاً كان سيعتمد بعد ولادته ويصبح ابناً لله

والكنيسة. وقتله، وحرمانه من تلك النبوة، عبارة عن خطية مركبة.

عزاء

أنقذت عن عالمنا الفاتى السيدة الفاضلة زوجة القمص صادق سليمان كاهن كنيسة السيدة العذراء بيهيوسن بعد صراع مع المرض أكثر من سنتين .

وقد صلى على جثمانها الطاهر نيافة الأنبا يوسف أسقف الإيبارشية مع ليقف من الآباء الكهنة يوم الاثنين ١٢/١٢/١٩٩٧ .

قارقت عالمنا الفاتى بطريقة فجائية فى مساء الثلاثاء ١٢/٢٣ السيدة الفاضلة :

إيزيس فهيم عوض الله

شقيقة الأستاذ فايق فهيم المحامى الخاص لقداسة البابا. وقد تمت

صلاة الحناز فى كنيسة مارجرجس بمنتشية الصدر يوم الأربعاء

١٢/٢٤. واشترك فى الصلاة أصحاب النياقة : الأنبا بطرس،

والأنبا يوحنا، والأنبا يونس، والأنبا غبريال، والآباء الكهنة .

خالص عزائنا للأسرة الكريمة، ونياحاً للراحلة العزيزة فى

فردوس النعيم .

تهنئة الكنيسة لأخوتنا المسلمين بالعيد

انتدب قداسة انبايا أصحاب النياقة الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا يونس، والأنبا غبريال والقس ارميا أفامينا والدكتور ثروت باسلى وكيل المجلس الملى والدكتور إدوارد غالب سكرتير المجلس الملى لتهنئة أصحاب القضيلى الأمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر والأستاذ الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد وأصل مفتى الجمهورية وذلك للتهنئة بعيد الفطر. وقد قدموا التهنئة يوم الثلاثاء ١٢/٢٧/٩٨ واستقبلوا فى جو من المحبة والمودة .



ترجمة كتب للبابا إلى الإنجليزية

تم ترجمة وطبع كتاب 'إدانة الآخرين' لقداسة البابا باللغة

الإنجليزية تحت عنوان :

Judge Not Others

والكتاب فى ١٢٤ صفحة مزيماً بلوحات فنية للفنانة تاسونى

سوسن .

قامت بالترجمة الدكتورة ودا عباس .

كما قامت أيضاً بترجمة كتاب: 'قانون الإيمان' تحت عنوان :

The Christian Creed

والكتاب حالياً تحت الطبع .

أفتوال مأشورة :

* لقلب منطق ، هيهات للعقل أن يفهمه .

* عجب أن يتحدث إنسان ساعات فى أى موضوع . والأعجب

أن يتحدث بلا موضوع .

* القراءة تجعلك تفكر بعقل آخر هو غير عقلك .

* من شاور الناس ، شاركهم فى عقولهم .

داود في صقلغ (اصم ٢٧)

للقمص ميخائيل فهسى



الغرب قرية "جلبون" التي يتردد في اسمها صدى الإسم القديم لجبل جبوع .

وكان بعد ذلك أن صعد داود إلى حبرون حسب أمر الرب وأخذ معه امرأته أخينوعم وأبيجايل وكل رجاله وسكنوا في مدن حبرون ومسحه رجال يهوذا ملكاً على بيت يهوذا .

صقلغ مدينة في جنوبي فلسطين كانت أصلاً في نصيب سبط شمعون. وفي زمن الملك شاول كانت خاضعة لحكم الفلسطينيين، أعطاها الملك أخيش ملك جت لداود عندما هرب إليه. واستخدمها داود قاعدة لغزواته ضد الشعوب المختلفة المجاورة له. وعندما كان الفلسطينيون يحشدون جيوشهم ضد شاول، خشي أقطاب الفلسطينيين من انضمام داود ورجاله إليهم، ثلثا يخوتهم ويغدر بهم استرضاء لشاول، فطلب منه أخيش ملك جت أن يرجع بسلام إلى صقلغ . ولما جاء داود ورجاله إلى صقلغ وجد أن العمالقة قد غزوها وأحرقوها بالنار، وسبوا النساء اللواتي كن فيها، فطاردهم داود وضربهم ضربة عظيمة واسترد كل النساء والأبناء وأخذ غنائم كثيرة وقد أرسل منها أنصبة إلى شيوخ يهوذا في النقب الذين ساعدوه من قبل .

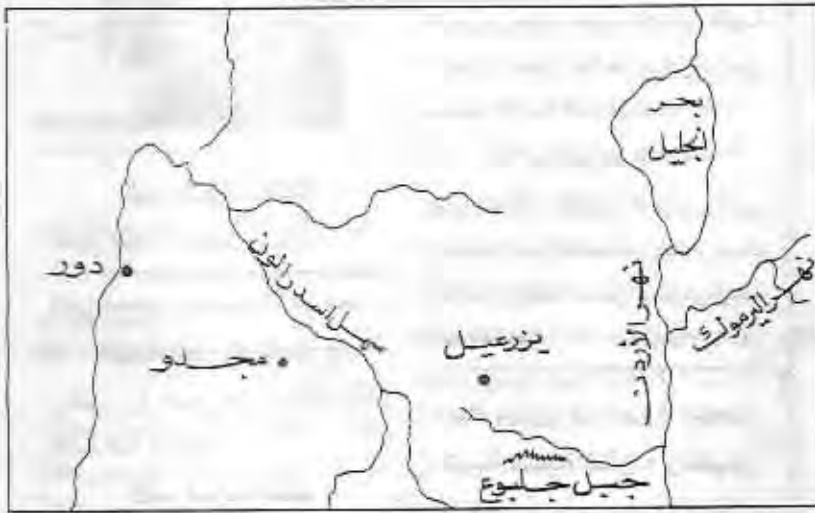
وكان داود في صقلغ عندما جاءه رجل من معركة جبوع وأخبره بموت شاول ويوناتان في المعركة . وعندما أصبح داود ملكاً ضم منطقة صقلغ إلى مملكته .

جبل جبوع والمعركة : (اصم ٣١) .

معنى جبوع "عين متفجرة" ولا ينكر هذا الجبل إلا بالإرتباط بمقتل الملك شاول وأولاده الثلاثة يوناتان وابيناداب وملكيشوع . والجبل عبارة عن سلسلة جبلية طولها نحو ثمانية أميال، وعرضها من ٣-٥ أميال إلى الشرق من وادي يزرعيل على الحدود بين السامرة والجليل، وترتفع أعلى قمة فيه - وهي قمة الشيخ "برقان" إلى ١٦٩٦ قدماً فوق سطح البحر، وتتحد بشدة نحو الأردن، وانحداراً تدريجياً نحو سهل يزرعيل. وعلى السفوح الغربية سقط شاول وأولاده .

وقد شاهدت المنطقة أحداثاً تاريخية هامة :

- ١- ففي مجدو أحرز تحتس الثالث أعظم انتصاراته على الكنعانيين.
 - ٢- وكانت المعركة ضد سيسرا في هذه المنطقة .
 - ٣- وكان لنهر قيشون - الذي ينبع من جبال جبوع - دور في انتصار بني إسرائيل (قض ٥: ٢١) .
 - ٤- بالقرب منه هزم جدعون المديانيين (قض ٦: ٣٣) .
 - ٥- وعنده قتل "نحو" ملك مصر يوشيا ملك يهوذا وهو في طريقه لنصرة ملك أشور (٢مل ٢٣: ٢٩) .
 - ٦- وفيها قتل ياهو يورام ملك إسرائيل وأمه إيزابل ومن هناك طارد اخزيا ملك يهوذا وقتله (٢مل ٩) .
- ويطلق على جبل جبوع الآن إسم "جبل فقوع" كما يوجد إلى



عزاء

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون
تحتفل مطرانية شبرا الخيمة
وتوابعها وكنيسة رئيس الملائكة
ميخائيل ببهتيم بالذكرى السنوية
الأولى :



للمنتح القمص أسحق جورج
يتقدم الآباء الكهنة بالكنيسة وأسرة المنتح
الزوجة والبسات بالشكر لحضرة صاحب
نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا مرقس

لتفضله برئاسة القداس الإلهي وذلك بكنيسة مارجرس بشبرا البلد يوم السبت
الموافق ١٩٩٨/٢/٧ الساعة ٨ صباحاً .

تتقدم أسرة المنتح الخادم الأمين : الأستاذ لويس ذكرى ويصا المحامي
بواقر الشكر لقداسة ابابا المعظم : الأبنا شنوده الثالث
من أجل محبته وليرته الحانية واضطنتنا برعايته وحسن مواساته لنا الرب يحفظ
لنا حياته سنياً عديدة لنتمتع ببركاته .
زوجته السيدة ماري ابراهيم عطالله وأنجاله د. سينوتي ود. ميريام ويصا .



كنيسة الملك ومارجرس

بباريس

مجلس الكنيسة والشمامسة والأنشطة وكل الشعب يتقدمون بحالص التهنئة لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

يعيدى الميلاد والعطاس المجيبين ويشكرون قداسه لتفضله بيلفاد :

القمص موسى الأبنا بيشوى

لخدمتهم فى باريس . السزب يحفظ حياة قداسه متين عديدة وأزمنة مديدة .

دير القديس العظيم الأبنا أنطونيوس ملبورن - استراليا

مجمع رهبان الدير والخدام والشباب ومحبي الدير يتقدمون بالتهنئة القلبية لصاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة أعياد رأس السنة الميلادية وعيدى الميلاد والعطاس المجيبين .

عنهم أولادك : القدر تيطس البراموسى والقس بوليكاريوس البراموسى والقس يواقيم البراموسى .

كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو

كاهن الكنيسة وخدامها وشعبها يهنئون لباهم الطوباوى صاحب القداسة البابا :

الأبنا شنوده الثالث

يعيدى الميلاد والعطاس المجيبين ساتلين الرب أن يمتعه بالصحة والعافية وأن يحفظ قداسه راعياً ومطعماً وقائداً لشعبه وأن يديم كهنوته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة .

كنيسة السيدة العذراء والأبنا أنطونيوس بكوينز - نيويورك - أمريكا

القمص يوحنا تادرس والقس أنطونيوس مكارىوس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة وخدام وخدامات التربية الكنسية وكافة الأنشطة يهنئون قداسة صاحب الغبطة :

البابا شنوده الثالث

بعيد جلسوس قداسه على كرسى سارمرقس وعيدى الميلاد والعطاس المجيبين الرب يحفظه بتوبعاً لا ينضب ويديمه على كرسية سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

الأبنا يوسف

وكهنة وشعب إيبارشية جنوى أمريكا يرفعون خالص التهنئة القلبية لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة رأس السنة الميلادية وعيدى الميلاد والعطاس المجيبين صارعين إلى الله أن يحفظ حياة قداسه سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة. وكل عام و قداسكم بخير .

كنيسة القديس سمعان الخراز

وماريوحنا بالجبل الأحمر

لكهنة والمجلس والشمامسة والخدام وكل الشعب يرفعون أخلص التهنئة القلبية لأبيهم وراعيهم خليفة مارمرقس الرسول صاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

يعيدى الميلاد والعطاس المجيبين الرب يحفظ لنا حياة قداسه ويديم رئاسته وأبوته ورعايته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة .

كهنتك يلبسون الثبر وأبرارك بيتيجون

كنيسة السيدة العذراء والقديس

أنتاسيوس مسيسوجا كندا

لكهنة ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخدامات والشعب يرفعون الشكر إلى أبينا الطوباوى :

الأبنا شنوده الثالث

ارسامة جناب الأب الموقر :

القس دوماديوس صالح

كاهناً للكنيسة الذى إن هنته نعمة الكهنوت نطلب من الرب أن يديم كهنوته ويحفظه خادماً أميناً للكنيسة

كنائس جنوب أونتاريو

كندا

ونحن نفرح بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد لكهنة والشمامسة والخدام والخدامات والشعب يرفعون التهنئة القلبية إلى أبينا الطوباوى البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

طالبين من مولود المزود أن يحفظ نجم الكنيسة بقيادتك أبنا الراعى الساهر . الرب يحفظكم ويديمكم للكنيسة من عام إلى عام .

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس

والقديس بشنونه بغم الخليج

القس قسطنطين ابراهيم

والقس اسطفاتوس ميخائيل

يرفعون أجمل التهنئة القلبية للجالس على السدة الرسولية، الإصحاح التاسع والعشرين فى سفر الأعمال حبر الكنيسة الأعظم :



البابا شنوده الثالث

يعيدى الميلاد والعطاس المجيبين .

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وشعب :

كنيسة العذراء بيتسبرج

يرفعون أرق التهنئة إلى أبينم الطوباوى قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة عيد الميلاد المجيد وبدء العام الجديد. صارعين إلى الله أن يحفظ قداسه للكنيسة بركة .

أبى قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

حفظه الله

أبناء قداسكم :

الأبنا برنابا

الراهب القمص زكريا السريانى

الراهب القمص باخوميوس السريانى

الراهب القمص ثاوفيلس السريانى

وكل خدام وشمامسة ولجان وشعب إيبارشية تورينو وتوابعها بإيطاليا يتقدمون بحالص التهنئة والأمنيات بمناسبة عيد العطاس المجيد طالبين من الله أن يعيد على قداسكم وعلى الكنيسة هذه الأيام وقداسكم فى ملء الصحة محفوظاً بالنعمة ومحاطاً بصلوات القديسين طالبين صلوات قداسكم من أجل ضعفى ومن أجل أناسكم كهنة وشعب الكنيسة بإيطاليا .

تسجد للرب شكراً .

وشكراً لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

ولابينا المطران :

نيافة الأبنا دوماديوس

مطران الجزيرة وللأخبار الأجله :

نيافة الأبنا رويس

نيافة الأبنا يوانس

نيافة الأبنا صموئيل

نيافة الأبنا خريال

ولأباء المجلس الإكليريكى بالجزيرة ولكل الأباء المحبين للقرار الحكيم العادل للاحتفال بعيد الشهيدة ميراتيل "مهرائى". كهنة ولجنة وشعب دير الشهبين قرمان ودميان الأكرى بمنيل شبة الجزيرة ومقر الشهيدة ميراتيل ومقصورتها .

أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة" (١٧ : ٥).

كنيسة القديس مارمرقس الرسولى بنى الشمامسة والخدام والخدامات والإجتماع العام واجتماع الشباب والتربية الكنسية وكل شعب الكنيسة يشكرون :

قداسة البابا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأبنا ابراهيم

مطران القس

ونيافة الأبنا صرابامون

أسقف دير الأبنا بيشوى العامر وبينتون أباهم الحبيب :

القمص توماس الأبنا بيشوى

بنعمة القمصينة ذاكرين تعب محبته وخدمته البائنة الرب يديم كهنوته .

سؤالى تسرا الإيتماعيات
الموملة تباعاً بإذن الله

تهنئة

كنيسة الشهيد أبو قام بطما
الكاهن والخدام والخادمات والشعب
يتقدمون بالشكر لصاحب للبحر الجليل:
نيافة الأنبا قام
أسقف طما وتوابعها
لتفضله بترقية أيامه المحبوب:
القمص يوحنا زكريا
إلى رتبة القسسية.

أما القمص المنبرون حسناً فليصوبا
أهلاً لكم رمى مضاعفة (اتي: ٥: ٧) -
أيننا المكرم صاحب القبطية والقداسة
الابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أدام الرب حياة قداسه سنين كثيرة . منذ
عشرون عاماً أنعمت علينا بسيامة أيننا
المحبوب:



القمص سمعان إبراهيم موسى
ينوالة نعمة الكهنوت لخدمة شعب المقطم
تشكر قداسكم على اهتمامكم بشعب
المقطم وخالص تهنيتنا القلبية لقدس أيننا
المحبوب بعيد سيامته المباركة راجين
بركة صلواتكم عنا لنمو وازدهار ثمار
الخدمة أكثر فأكثر .

كهنه ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات
وشعب كنيسة القديس سمعان الدباغ
بالمقطم .
الأطباء العاملون بمستشفى القديس
سمعان بطمى .

الكلية الإكليريكية بالبلدنا

تهنئ خريجها:
القس ابرام القمص يوسف - جرجا
القس متى ميلاد حنا - تجع حمادى
القس مينا الرزىقى عزيز - قنا
القس داود حليم جاد - أسوان
القس أبانوب أديب مرقس - سوهاج
القس موسى رطله صالح - أسوان
القس دانيال مهنى موسى - طما
القس ميخائيل مكارى ميخائيل - سوهاج
بنعمة الكهنوت راجين لهم ولإبائرشياتهم
خدمة موفقة .

كهنتك يلسون البير وأبرارك يتتهجون
كنيسة مارمرقس بلندن
القمص بيشوى بشرى

وأعضاء مجلس الكنيسة وشمامستها
وخدامها وخادماتها وجميع الأنشطة
والشعب يهنئون من كل قلوبهم قس
الأب الموقر:

القمص أنطونيوس ثابت

باليربيل القسى نهنوته، ذاكرين له تعب
خدمته وضارعين إلى رب الكنيسة أن
يبارك سنى خدمته لتكون مفرحة ومثمرة
وممتدة لى ظل رعاية وصلوات أيننا
القديس أبنا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

ليطبل لنا الرب فى حياة قداسه .

لجنة وشمامسة وشعب كنيسة
الشهيد العظيم مارمينا العجايبى

بكونكورد - كاليفورنيا

يهنئون أيامهم:

قداسة الابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد والسنة الجديدة
المباركة ويتقدمون بخالص الشكر
الجزيل لراعينا إذ بعطفه الأيوى أتاح لنا
نوال نعمة وبركة حضور قداسات عيد
الميلاد المجيد وعيد الختان وعيد
الغفاس بانتدابه جناب الأب:

القس يوحنا ثوقا

للاحتفال بهذه الأعياد الروحانية لدامكم
الله متارة وفخراً للكنيسة بمصر والعالم
أمين .

الوالدة والأسرة والأخوة والأخوات
يهنئون:



الدكتور نصحي كيرلس ناروز

لحصولة على زمالة النساء والتوليد
بالكلية الملكية بلندن .

عزاء

شكر وذكرى الأربعين

الأبرار يضيئون شمس فى ملكوت أبهم
شكر وذكرى الأربعين لكم للغاية الحوية



رتيبة جيل سليمان

حرم المرحوم فخري مطح
والمرحومة أليس جيد سليمان .
تقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين
بمشاركتهم سواء بالحضور أو بالشر أو
بالبرق وتقدم الأسرة شكر خاص لقداسة:

الابا شنوده الثالث

على تعريته الشخصية للأسرة والسادة
المطارنة والأساقفة والأبباء الكهنه
والرهان وإدارة مجلة الكرازة وستقيم
الأسرة القداس الإلهى على روحها
المطاهرة الساعة ٩ صباحاً يوم السبت
الموافق ٩٨/١/٣١ بكنيسة رئيس
الملائكة جليل ميخائيل بغبريا وسيقوم
بصلاة القداس الإلهى:

نيافة المطران الأنبا بيشوى

سكرتير المجمع المقدس

ونيافة الأنبا بيمن

أسقف نقادة وقوس

ونيافة الأنبا يوانس

نائباً عن:

قداسة الابا شنوده الثالث

ويوم السبت الموافق ٩٨/٢/٧ بكنيسة
الشهيد العظيم مارجرس والأنبا شنوده
جبرسى سى بأمرىكا .

تغرافياً: مكرم مطح وأخوته

أسمى الحنونة:

لقد توقف علقى عن التفكير وعجز قلبى
عن الكتابة كيف أرتيك يا حبيبة عبرى
لأن أعمالك لا تنسى صورتك وصوتك
لا يفارق خيالى. عزالى أنك فى السماء.
أينك نبيل مطح

للمرحوم إدوارد حليم عبد الملك
تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها
سواء بالحضور أو بالبرق وتدعو الأسرة
الأهل والأصدقاء الساعة ٩ صباحاً يوم
الجمعة الموافق ٩٨/٢/٦ بكنيسة
مارجرس بيورسعيد .
تغرافياً سؤلى حليم

زوجى الحبيب أدوارد:

العمر أبكىك قلم تنس الأيام حناتك أنعم
بأحضان القديسين والفردوس .

زوجتك سوزان

ابا الحنون:

قلوبنا تكيك وروحنا تتدبك وعلمتنا
المحبة والطاء ونكرارك باقية حتى نلقاك
مايقبل - ميرنا - مونيكا

ابنى الغالى إدوارد:

أبكىك الذمر حتى ألقاك فينبئنا بالفردوس
ماما

أخى الحبيب أدوارد:

سأطلق العمر أبكىك لنعلم بأحضان
القديسين . مكرم وجودت .

أخى وقره عيسى:

أنعم بالفردوس فلك السماء ونى الذموع
حتى لقاء .

سؤلى وحنان وروميل وكيرلس

أخى الحبيب لوارد:

سأطلق أبكىك شهر هنيئاً لك بالفردوس
والأبرار والقديسين .

صموئيل - سونيا - روميل - سارة .

أخى الحبيب لوارد:

أربعمون يوماً مضى على فرقتك لك
أرحمة ولنا الصبر حتى نلقاك . تربية

مقال روائع العلم للدكتورة نبيلة ميخائيل فى العدد المقبل بمشيدة الله

www.egyptianchurch.com

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها
يشاركون جناب الأب الورع :

القمص صرابامون عطية

وتجنیه مشاعرهم في ذكرى الأربعين
لانتقال الخادمة :

نوال زكى البيلوى

طالبين للراحة تباحاً وللأسرة تعزيت
السماء بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأخبا شنوده الثالث

بمناسبة ذكرى الأربعين لانتقال :

الخادمة نوال زكى

تشارك بمشاعرنا وقلوبنا جناب :

القمص صرابامون عطية

وأتحله مشاعرهم في هذه الذكرى
العطرة طالبين للراحة تباحاً وللأسرة
الكريمة تعزيت السماء .

ملاك شنوده والأسرة بباريس

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس

بمدينة الحرفيين

مجلس الكنيسة إذ يحيى ذكرى الأربعين
لانتقال الخادمة الفاضلة :

تاسونى نوال زكى

يشاطرون أساهم الصيب القمص
صرابامون عطية راجين للراحة
الكريمة تباحاً في أحضان القديسين
وعزاء لأجته الأستاذة جورج وميخائيل

أختنا مدام نوال زكى

انتقلت إلى السماء فاستقبلتك الملائكة
بتنهليل وقد أصبحت لنا شفيعاً نذكرنا
في صلواتك لكي يعيننا الرب كما أعانك
نسيم يعقوب والأسرة .

الأخت الغالية نوال زكى

تشارك أينا أحيي :

القمص صرابامون عطية

كاهن الكنيسة ذكرى المنتقلة الغالية
راجين للراحة تباحاً في أحضان
القديسين . أسرة مكتبة الكتب .

الخادمة الأمينة مدام نوال :

عز علينا انتقالك لكن نثق أن المسيح
أختارك فحينئذ لك بالفردوس . تشارك
أبونا القمص صرابامون عطية مشاعره
وتطلب تعزيت السماء للتحليل الكريهين
الأستاذة جورج والأستاذة ميخائيل :

حننا مقار تادرس

كنت العقل المفكر والرأى السديد تحملت
الآلام وربحت السماء فانمى بالفردوس
وصلى من أجلنا .

القس بسنتى عيد المسيح والعائلة

الخادمة الأمينة نوال

كنت في وسطنا خادمة ومرشدة لنا،
تطلب من الرب أن يبيننا العزاء والحب
الذى فقنناه بفراقك لنا . صلى عنا لكي
يعيننا الله كما أعانك .

اجتماع السيدات بالكنيسة .

الأخت الحبيبة والأم الفاضلة :

كنت مثال للمطاء والخدمة البائنة المثمرة
فحينئذ لك بملكويت السموات .

أسرة الخدام وأعداء الخدام .

الأخت الحبيبة والأم الفاضلة :

افتقنا المحبة والأم ولكن عزوانا أنك في
أحضان القديسين :

أولادك اجتماع الخريجين .

أما الفاضلة :

افتقناك وزياراتك لنا كانت تعزينا
وتقربنا وتشجعنا . أولادك خدام المرضى

حبيبنا مدام نوال :

بالمحبة عشت وبهجرة الملائكة انتقلت
عزوانا أنك في أحضان القديسين .

منحت ونجوى .

أمينة خدمتنا مدام نوال :

كنت مثلاً للمطاء والخدمة البائنة
المثمرة جاهت وتحملت الأسم بشكر
فحينئذ لك منكويت السموات .

أسرة التربية الكنسية بنات واجتماع
الخادومات وإعداد الخادومات .

الخادمة الأمينة مدام نوال :

يعز علينا انتقالك لكن الله اختارك لتكرى
مع القديسين فحينئذ لك الفردوس لشارك
أبونا القمص صرابامون عطية مشاعره
وتطلب تعزيت السماء للأجبال الأعزاء

الأستاذة جورج والأستاذة ميخائيل .
المعلم عازر يواقيم البهجورى والأسرة .

الأخت الحبيبة . نوال

كنت أختاً للكبير والصغير . ضرنك في
الأرض وربحتك السماء فحينئذ لك مع
القديسين وصلّى عنا أمام رب المجد .

أسرة مشغل الكنيسة .

فراقك ترك فراغاً كبيراً في نفوسنا
وعزوانا أنك في السماء .

نهيل - فاتن - سارة .

الأخت الفاضلة والخادمة الأمينة :

مدام نوال

عشت بيننا بالمودة والمحبة بالرغم من
ألمك وتعبك كنت بيتنا حمامة السلام،
رفعنا الصلوات وطلبنا لك الشفاء، ولكن

الرب إختارك للسماء فحينئذ لك بالملكويت
تطلب لك من الرب يسوع تباحاً في
أحضان القديسين وتعزيت السماء لقدس

أبونا القمص صرابامون عطية وأولاده
جورج وميخائيل وجميع أفراد الأسرة .

حلمى بضابا - ولقبال صدقى والأجبال
أمجد وحنان وميرفت وأكرم وليليان .

عزيزتى الغالية الأمينة مدام نوال :

كنت الأخت والصديقة والحبيبة والمحبة
لكل اناس . نرجو أن نذكرنا أمام رب
المجد . عفيفة طوبيا

'مع المسيح ذاك أفضل جداً'

ذكرى الأربعين

الأستاذة سمير زكى فرج

الذى توفى يوم ٩٧/١٢/٣١ بقرنسا
وتغز بها يوم ٩٨/١/٨ وسيقام القداس
الإلهي لروحها الطاهرة يوم الأحد

الموافق ٩٨/٢/٨ بكنيسة مارجرس
ومارمرقس بمارسيليا . تطلب لروحها
راحة وتباحاً في فردوس النعيم .

زوجتك أيريني مسعد

أولادك سيلفى وفيرونيك

كنيسة السيدة العذراء سيانل أمريكا تودع
لأحضان القديسين الأم البارة :

رفقة جرجس إسكندر

والدة صيحي ليبي إسكندر وأخوته كامل
ونبيل بأمريكا وعابدة وتريزا بمصر
تباحاً للراحة وعزاء لزوجها وأولادها .

القس تكلا عزمى وشعب الكنيسة

أسرة الراهب مكاريوس الأنطونى
يتقدمون بالشكر لقداسة :

التهابا شنوده الثالث

وشركته في الخدمة الرسولية الأجدار
الأجلاء :

تيافة الأخبا يسطس

أسقف ورئيس دير الأخبا أنطونيوس

تيافة الأخبا نعيان بألمانيا

وأخوته الرهبان وكل من قدم العزاء
للأسرة في وقاه والده وسيقام قداس

ذكرى الأربعين الجمعة ١٦ فبراير
بالكنيسة المرقسية بكلوت بك .

الأخبا متاؤس

ومجمع رهبان دير السريان يرفون
للسماء الروح الطاهرة للأب الفاضل

الراهب يسطس السريانى

طالبين من الله العزاء القلبي لأسرته
وكل محبيه .

أبى الطاهر يسطس السريانى

يكنيك كثيرأ لأجل الفراق، ولكن نقول
مع داود النبي "صمتنا يارب ولم نفتح
فمنا لأنك أنت فعلت" (مز ٣٩) .

كنت يا أبى مطيعاً متواضع القلب فحينئذ
لك بالفردوس بركة صلوات أينا :

تيافة الأخبا متاؤس

ومجمع رهبان دير السريان الحامر .
ابنك مارتوريوس السريانى

كنيسة مارمرقس بالكويت

خدام وخادمت التربية الكنسية وأسرة
القديس بولس الرسول للشباب يتقدمون
بخالص العزاء لأبيهم المحبوب :

القس عزرا الأخبا بيشوى

لانتقال شقيقه :

المرحوم سمري بشاى بشتة

لأحضان القديسين طالبين من رب المجد
أن ينيح نفسه في أحضان القديسين .

كنيسة مارمرقس بالكويت

خدام خدمة خيطان، يتقدمون بخالص
العزاء لأبيهم المحبوب راعي الكنيسة :

القس عزرا الأخبا بيشوى

لانتقال شقيقه :

المرحوم سمري بشاى بشتة

للأمجاد السمائية طالبين من رب كل
عزاء أن ينيح نفسه في فردوس النعيم .

كنيسة مارمرقس بالكويت

أسرة الأخبا بيشوى، تتقدم بخالص العزاء
لأبيهم المحبوب راعي الكنيسة :

القس عزرا الأخبا بيشوى

لانتقال شقيقه :

المرحوم سمري بشاى بشتة

للأمجاد السمائية طالبين من رب كل
عزاء أن ينيح نفسه في فردوس النعيم .

القس شحاته عوض - نيويورك

الأستاذ كرم شحاته - نيويورك

الأستاذ ميخائيل شحاته - نيويورك

الأستاذ مجدى شحاته - نيويورك

دكتور هارون موسى - نيويورك

يودعون الأم الغالية :

المرحومة أم سمير

ويطلبون لها التياحة في فردوس النعيم
وتجميع أفراد الأسرة خالص العزاء .

الكنيسة القبطية في تنزانيا

يوحنا.
ويرى في الصورة تعميد بعض الكبار والصغار ممن انضموا
إلى الكنيسة هناك، بعد دراستهم لعقيدة كنيسةنا القبطية .

في يوم الجمعة ١/١٦ استقبل قداسة البابا نيافة الأبا بولس
الأسقف العام للكراسة ، الذي حدثه عن العمل الكرازي في تنزانيا،
حيث تم عماد ١٥٠ شخصاً . واشترك معه في تعميدهم القس



المطرائية الجديدة في ميلانو



يسرنا أن نهنئ نيافة الأبا كيرلس
أسقف ميلانو بهذه المطرائية الجديدة
التي اشتراها لتكون مقراً له بالإضافة
إلى الدير القبطي الذي أنشأه هناك .
كما اشترى نيافته مصنعاً يبعد عن
هذه المطرائية بمترين ونصفاً، حوله
إلى كنيسة على اسم القديسة العذراء .
إنها نهضة في الخارج، نشكر الله
عليها، في معاونته على امتداد كنيسته .

أخبار الكنيسة في صور



مع سفير مصر في الفاتيكان

في ظهر يوم الجمعة ١/١٦ استقبل قداسة انبا سيادة السفير حسين صدر سفير مصر في الفاتيكان. وكان الحديث عن اليهود وموقف الفاتيكان من قضية الشرق الأوسط ومن موضوع (معادة السامية)!

حفل إفطار في مصر الجديدة

أقامت كنائس مصر الجديدة حفلات إفطار لأخوتهم المسلمين بمناسبة شهر رمضان .

وبرى في الصورة الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وعن يمينه الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، وعن يساره نيافة الأنبا موسى، وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية، والدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي العام .



حفل إفطار في بني سويف

- * أقام نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف حفل إفطار يوم ٩٨/١/١١ حضر (كما في الصورة) من اليمين :
- * أ.د. أحمد عبد المنعم أمين عام الحزب الوطني وعميد كلية الطب .
- * اللواء أحمد ممدوح كنواني مساعد وزير الداخلية لأمن بني سويف .
- * نيافة الأنبا بسطس .
- * السيد المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف
- * نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف
- * فضيلة الشيخ اسماعيل عبد ربه وكيل وزارة الأوقاف ببني سويف .
- * نيافة الأنبا عبريال .
- * اللواء عمر عبدالجواد نائب مدير أمن بني سويف



سِيَامَة كَاهِن جَدِيد بِمِيْتَا غَمْر



قام نيافة الأنبا فيلبس مطران الدقهلية يوم الجمعة ١٩٩٨/١/٢ بسيامة الشماس باسم ابراهيم توفيق كاهناً باسم القس اسحق ابراهيم على كنيسة العذراء مريم بكفر عطالله سنيمان مركز ميت غمر.
تهانينا للكاهن الجديد ونيافة الأنبا فيلبس ولشعب الكنيسة .

سيامات أخرى في الدقهلية



وكان نيافته قد قام بترقية القس يوساب شفيق إلى درجة القمصية في يوم الجمعة ٩٧/١٠/٣١ كما قام برسامة أعضاء لجنة الكنيسة الجدد برتبة ايدياكون وهم الأستاذ رأفت جبران د. جميل عطالله، المهندس أشرف عبد الملك، الأستاذ نشأت سامي ومعهم الأستاذ رضا راغب وذلك يوم الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١ بكنيسة العذراء بدقادوس . ويظهر في الصورة القمص داود عبد الملك والقس أنيسم رزق والقس بنيامين كامل .

مَعَ مَجْمَعِ كَهَنَةِ سَيِدِنِي

في الزيارة الرعوية التي قام بها إلى استراليا صاحباً النيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا سوريال، يرى الأبوان الأسقفان مع الآباء كهنة سيدني .
وكان ذلك في يوم رأس السنة الجديدة (الخميس ١٩٩٨/١/١١) .



أخيار الكنيسة في صُور وقد من الإسكندرية لتهنئة البابا بالعيد



مع وكيل وأعضاء المجلس الملي السكندري
وأعضاء كنيسة تكلاهيمانوت

مع الآباء كهنة الإسكندرية في الدير
في زيارتهم للبابا للتهنئة بالعيد (يوم ٩٨/١/٨) .



زيارة القمص متى المسكين

في صباح الثلاثاء ١/١٣ توجه قداسة
البابا إلى مستشفى السلام لزيارة القمص متى
المسكين والاطمئنان على صحته. ويرى في
الصورة في حديث روي معه. وقد ظهر
معهما صاحبا النياقة الأنبا رويس والأنبا
غبريال، وأيضاً القس أرميا أقامينا .

مع بعض رئيسات الأديرة

في صباح الجمعة ٩٨/١/١٦ استقبل
قداسة ابابا الراهبة الفاضلة الأم إيريني رئيسة
دير أبي سيفين بمصر القديمة، والراهبة
الفاضلة الأم مريم رئيسة دير العذراء بحارة
زويلة، ومعهما إثنان من الراهبات .
وحضر اللقاء نياقة الأنبا رويس.
ويظهر الجميع في الصورة .





السنة السادسة والعشرون الجمعة ٢٧ فبراير ١٩٩٨ - ٢٠ أمشير ١٧١٤ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٧ ، ٨

رحلة قداسة البابا لأوروبا وأمريكا

وزار قداسته المشروع العظيم لكرمة العذراء (١٨٧ فدانا) بضواحي بوسطن . والتقى في هذه الرحلة بسنة عشر مطراناً وأسقفاً من كنيسةنا .

كما التقى بأزيد من ستين من الآباء الكهنة، بعضهم في اجتماع عام، والبعض في لقاءات خاصة لتدبير أمور خدمتهم، ودراسة احتياجات رعية .

وزار قداسة البابا ثلاثة من سفراء مصر في قبرص، وفي إنجلترا، وفي أمريكا، كما زار قنصليتنا في نيويورك .

وكانت تلك الزيارات مجالاً طيباً لأحاديث وطنية. كما التقى بكثير من ممثلي الصحافة والإعلام، وأدلى ببعض الأحاديث .

مع رئيس جمهورية قبرص

إلى جواره البابا شنوده الثالث، ثم البطريرك هزيم (للروم الأرثوذكس بأنطاكية) ثم البطريرك زكا عيواص (السريريان الأرثوذكس) ثم الكاثوليكوس آرام كاشيشيان (للأرمن الأرثوذكس - سيليسيا) . وقد ظهر خلف غبطة البطريرك زكا: القس الدكتور رياض جرجور الأمين العام للمجلس .

ومن الناحية الأخرى : البطريرك بطرس السابع (للروم الأرثوذكس بالإسكندرية وأفريقيا) ثم رئيس الأساقفة خريسستوموس (قبرص) ثم الكاردينال صفير (الموارنة) ثم البطريرك ميشيل صباح (اللاتين الكاثوليك - فلسطين) .

في هذه الرحلة قام قداسة البابا بتدشين كنيستين جديدتين : أحدهما في ضواحي بوسطن، والأخرى في واشنطن .

كما اختار مكاناً لبناء كنيسة جديدة في بايون من ضواحي نيويورك، وتفقد بناء كنيسةنا الجديدة في هومديل .

وألقى محاضراته اللاهوتية في كليتين : أحدهما أكليريكييتنا في استيفينج بشمال لندن، والأخرى إكليريكييتنا في سيدر جروف بنيوجرسي بأمريكا، على مدار يومين في كل كلية .

كما أنه ألقى محاضرة عن الكنيسة القبطية وماضيها وحاضرها في جامعة هارفارد بناء على دعوة وجهت لقداسته .

قام قداسة البابا برحلته في يوم الخميس ٩٨/١/٢٢، وعاد يوم الاثنين ٢/١٦ أي استمرت الرحلة ثلاثة أسابيع .

بدأت الرحلة إلى قبرص لحضور اجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق، واجتماع اللجنة التنفيذية لهذا المجلس .

سافر مع قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى بصفته عضواً في اللجنة التنفيذية، وعاد إلى القاهرة يوم ١/٢٨ بانتهاء اجتماعات مجلس كنائس الشرق .

وأكمل قداسة البابا رحلته إلى لندن يرافقه نيافة الأنبا يوانس الذي حضر خصيصاً من مصر لهذا الغرض . واستمر مع البابا في إنجلترا حتى يوم ١/٣١ حيث سافر إلى أمريكا



الرحلة إلى قبرص في صور



اجتماع رؤساء الكنائس

البابا عن يمينه رئيس أساقفة قبرص، فالبطريرك هزيم ناظراً إلى الخلف إلى سكرتير المجلس، ثم البطريرك زكا عيواص، فالكاثوليكوس آرام كاشيشيان، ورئيس كنيسة العراق للكاتوليك، فالقس سليم صهيون رئيس الكنيسة الإنجيلية بالأراضي المقدسة .

المقدسة، فالبطريرك أسطفانوس الثاني للأقباط الكاثوليك .
وظهر في الصورة (في الوسط) القس د. رياض جرجور الأمين العام للمجلس وإلى جواره نيافة الأنبا بيشوى .

وإلى جوار قداسة البابا من الناحية الأخرى: البطريرك بطرس السابع للروم الأرثوذكس بالإسكندرية، فالبطريرك ميشيل صباح للاتين الكاثوليك بالأراضي

بِطَارِكَة كِنَائِسِنَا الشَّرْقِيَّة الأَرْتُوذَكْسِيَّة

Oriental Orthodox Churches

قداسة البابا شنودة يتوسط قداسة البطريرك زكا عيواص (للسريان الأرثوذكس)، وقداسة الكاثوليكوس آرام كاشيشيان (للأرمن الأرثوذكس) .
وظهر في اليمين نيافة الأنبا بيشوى وفي الشمال المطران شيبوه (للأرمن بدمشق) .



مَعَ بَطْرِيْرِكِي الرُّومِ وَالْمَوَارِنَةِ

قداسة البابا شنودة الثالث يتحدث في مودة إلى غبطة البطريرك صفير (للموارنة) .
ويستمع إليهما البطريرك هزيم (للروم الأرثوذكس بأنطاكية) .



الرحلة إلى إنجلترا

مقرنا في إستيفينج

صورة للبيت الذي اشتريناه في إستيفينج في شمال لندن، ولنا فيه كنيسة يخدمها الأب القس أنجيلوس الأنبا بيشوى ويهتم بشباب المنطقة .

وفيه مقر الكلية الإكليريكية حيث ألقى قداسة البابا محاضراته .
وفيه كثير من أماكن الضيافة للأباء، وللشباب (كبيت خلوة) . وله حديقة كبيرة، وأماكن للملاعب وللنشاط الرياضى .



مع الآباء الأساقفة في إستيفينج

يرى قداسة البابا في الصورة بين صاحبي النياقة الأنبا ميصائل أسقف برمنجهام، والأنبا برنابا أسقف رومه. ومعهم في الصورة أصحاب النياقة : الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا، والأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا، والأنبا أنطوني أسقف أسكتلنده وأيرلندا وشمال شرق إنجلترا .



مع الآباء الكهنة في المملكة المتحدة U.K.

ألتقى قداسة البابا مع ١٦ من الآباء الكهنة في المملكة المتحدة: من لندن، وإستيفينج، وكريدون، وبرمنجهام، وأيرلندا، واسكتلنده، ونيوكاسل، وكنت، ومانشستر، وبرايون، وكاهن من الـ British Orthodox .
ويرى في الصورة ١٤ منهم . وقد تغيب عن الصورة : القمص زكريا بطرس، والقس بولس الأنبا بيشوى .



الرحلة إلى واشنطن في صور

ندشين كنيستنا في واشنطن

قام قداسة البابا بتدشين كنيسة مارمرقس في واشنطن يوم الأحد ٩٨/٢/٨، وقد اشترك معه تسعة من الآباء الأساقفة.

ويظهر عن يمينه في الصورة أصحاب النيافة: الأبا سرابيون، والأبا سوريال، والأبا صموئيل. وعن يساره ظهر القس بيشوى أندراوس يحمل الميكروفون، ثم أصحاب النيافة: الأبا رويس، والأبا يوانس، والأبا تادرس، ثم باقى الأساقفة على الجانبين .



كنيسة مارمرقس الجديدة في واشنطن

التي دشنها قداسة البابا خلال رحلته يوم الأحد ٩٨/٢/٨ باشتراك تسعة من الآباء الأساقفة.

ويرى إلى جوارها القاعة أو بيت الخدمات. وتظهر القبة، ومنارة ومنظر الأقبية الجميل، بأعمدته .



في سفارتنا بواشنطن

قداسة البابا يتحدث إلى جمع كبير من الجالية المصرية في واشنطن، من الأقباط والمسلمين، ومن رجال السفارة. وقد ظهر إلى جواره السيد السفير أحمد ماهر (بعد إلقاء كلمته) .

وظهر في الصورة بعض الآباء الأساقفة والكنهنة وبعض أجهزة الإعلام. وكان لقاء مشبع بروح المحبة والوطنية والصراحة .



البابا في إنجلترا

تنيافة الأنبا يوانس والقمص أنطونيوس ثابت

الإستقبال، وشكر السيدة زوجته على المائدة التي أعدتها. وهناك بتوليه سفارة لندن. وهنا جميع الأخوة المسلمين بعيد الفطر. ثم تحدث عن حفلات الإفطار الرمضانية وكيف بدأت سنة ١٩٨٦ في الكاتدرائية، ثم أنتشرت في كافة المحافظات والأحياء وفي خارج مصر، حيث يتبادل المسلمون والأقباط كلمات المودة والمحبة .

★ ودعا قداسته جميع الحاضرين لزيارة مصر، مفصلاً بعضاً من تاريخها المجيد وآثارها المتعددة ومناطقها السياحية، مطمئناً الجميع من جهة الأمن والأمان.

★ ثم قام قداسته البابا بتوزيع بعض الهدايا التذكارية على جميع الحاضرين. وانتهى الحفل في حوالى منتصف الليل. وتوجه قداسته البابا بعد ذلك إلى المركز القبطى فى استيفينج بشمال لندن .

فى إستيفينج :

وصل البابا ومرافقوه بعد ساعة إلى المركز القبطى، حيث وجد فى استقباله كثير من الآباء الكهنة والشمامسة، وأقام هناك، حيث توجد كلية القديس أثناسيوس اللاهوتية (الإكليريكية) .

★ ألقى قداسته البابا محاضراته اللاهوتية على طلبة الكلية الإكليريكية، حيث حضر أكثر من خمسين طالباً، وعدد كبير من الآباء الكهنة . وذلك فى مساء الخميس ١/٢٩ ومساء الجمعة ١/٣٠ كما حضرها الآباء الأساقفة أيضاً .

★ وكان قداسته فى يوم الخميس صباحاً قد اجتمع مع بعض الآباء الكهنة فى جلسات خاصة. وحضر بعد الظهر مأدبة غذاء أعدتها كنيسة ومركز الملاك ميخائيل باستيفينج مع خمسة من الآباء الأساقفة، و١٦ من الآباء الكهنة الذين يخدمون فى المملكة المتحدة واسكتلنده وايرلندا .

★ وفى جو عائلى أبوى، تمتع الجميع بحديث قداسته وتوجيهاته الرعوية، كما أجاب على بعض الأسئلة العقيدية والروحوية. واحتفل مع الجميع باليوبيل الفضى لسيامة الأبوين القمص أنطونيوس ثابت والقمص بيشوى بشرى كاهنى كنيسة مارمرقس بلندن .

★ وفى مساء الخميس اجتمع قداسته البابا مع كهنة وأعضاء مجلس كنيسة مارمرقس بكنسنجتون بلندن. وشجع على شراء مبنى المجاور نظراً لاتساع الخدمة فى الكنيسة وأنشطتها. وقد تم الشراء فى اليوم التالى بمعونة الرب. وحضر قداسته مع المجلس حفل عشاء وعمل .

وفى صباح الجمعة بدأ قداسته سلسلة اجتماعات :

منها لقاء صحفى مع الأستاذ عبد الله المناوى لمجلة (المجلة العربية) .

بأسفار مراراً كثيرة :

هكذا يباشر قداسته البابا شنوده الثالث رعايته لأبنائه فى المهجر. فهو لا يسعى كيف يستريح، وإنما كيف يتعب لتستريح رعيته .

★ غادر قداسته البابا مطار لارناكا بقبرص مساء الأربعاء ١/٢٨ متجهاً إلى لندن، وبرفقته نيافة الأنبا يوانس، حيث كان فى وداعه سيادة السفير فاضل القاضى سفير مصر فى قبرص، ونيافة الأنبا بيشوى، والقس بنيامين الأنبا بولا (من ليماسول)، والقس زكريا الأنبا بولا (من نيقوسيا)، والقس أثناسيوس اسحق (من اليونان) .

★ وصل قداسته مطار هيثرو بلندن فى حوالى الساعة العاشرة مساء، حيث كان فى استقباله سيادة السفير عادل الجزائر سفير مصر فى المملكة المتحدة، والسيدة الدكتورة سميحة أبو ستيت القنصل العام لمصر، والسيد محمد المغربى رئيس الشئون الدينية فى السفارة، ونيافة الأسقف دينيس Dennis مندوباً عن رئيس أساقفة كانتربرى .

ومن كنيستنا كان فى استقبال قداسته: أصحاب النيافة الأنبا ميصائيل، والأنبا أنطونى، والأنبا برنابا، والأنبا دميان. ومن الآباء الكهنة القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى، والقس أنجيلوس الأنبا بيشوى، والقس ميخائيل ابراهيم. وكذلك الدكتور إيهاب تادرس، والدكتور مينا .

★ ثم توجه الجميع إلى السفارة. وفى الطريق مرّ قداسته على بيت القمص بيشوى بشرى ليزور السيدة زوجته المريضة "تاسونى نبيلة" فقام بالصلاة لها، ورشمها بالزيت، وطلب لها الشفاء .

فى سفارة مصر :

★ كان سيادة السفير قد أعد حفل عشاء (صيامى) لقداسته البابا، دعا إليه بعض أعضاء السفارة المصرية، ورجال الدين الإسلامى، وأعضاء من الجالية المصرية، وبعض الأطباء المشهورين ورجال الأعمال والآباء الكهنة. كما حضر مطراننا نيافة الأنبا سارافيم وبعض كهنته .

★ وفى نهاية الحفل ألقى سيادة السفير كلمة تحية لقداسته البابا، رحّب فيها به، وأشاد بمواقفه المشرفة داخل مصر وخارجها فى تدعيم الوحدة الوطنية، وفى الدفاع عن قضية القدس والقضايا العربية الأخرى، والدور الإيجابى الذى يقوم به فى رفع اسم مصر، وفى رعاية الأقباط والتعليم الدينى لهم .

★ ثم ألقى قداسته البابا كلمة شكر فيها السيد السفير على حفل

ولقاء آخر مع ممثلى هيئة Christian Aware التى تهتم
بالعلاقات المسكونية بين الكنائس، ومعهم السيدة بهجة الراهب
شفاها الله .

واستقبل قداسته أيضاً الراهبة يؤانا (من دير الأمير تادرس
بحارة الروم) التى حضرت إلى لندن للعلاج، وأطمأن على

البابا في نيوجرسي ونيويورك

غادر قداسة البابا مطار هيثرو بلندن صباح السبت ١/٣١
متجهاً إلى مطار نيويورك، حيث كان فى توديعه سيادة السفير
عادل الجزائر سفير مصر فى لندن. والدكتورة سميحة أبو ستيت
القنصل العام، وأصحاب النياقة الأنبا ميصائيل والأنبا أنطونى
والأنبا دميان، والآباء كهنة لندن .

فى مطار نيويورك :

وصل قداسته مطار نيويورك صباح السبت ١/٣١ (بالتائرة
الكونكورد) وبرفقتة الأنبا يوانس، حيث كان فى استقباله السفيرة
السيدة سهير زكى قنصل مصر العام، وأصحاب النياقة الأنبا
سرابيون أسقف لوس أنجلوس وتوابعها، والأنبا يوسف أسقف
جنوبى أمريكا، والأنبا مكارىوس الأريترى الأسقف العام، والأنبا
سوريال الأسقف العام، وحوالى العشرين من كهنة منطقة نيويورك
ونيوجرسى، ومستشاره القانونى الأستاذ ماجد رياض الديرى،
وعدد كبير من الشمامسة وأفراد الشعب .

فى المقر البابوى بسيدرجروف :

توجه قداسة البابا بعد ذلك إلى المقر البابوى بسيدرجروف
Cedar Grove حيث كان فى استقباله عدد كبير من الآباء الكهنة
وأفراد الشعب، فجلس معهم جلسة روحية، ثم استراح فى قلايته .
وفى صباح الأحد ٢/١ قام بتعميد ثمانية أطفال، وساعده الآباء
الأساقفة .

فى إجتماع كبير للشباب :

فى مساء الأحد توجه قداسته إلى كنيسة القديسة العذراء بايست
برنزويك، حيث أنقى بمئات عديدة من الشبان والشابات، اكتظت
بهم هذه الكنيسة الكبيرة الجميلة. وقد أجاب قداسة البابا على
أسئلتهم، ثم ألقى عليهم محاضرة روحية عقيدية عن مميزات
المسيحية، ومركز الإنسان فيها وعلاقته بالله ...

فى الكلية الإكليريكية :

ألقى قداسة البابا محاضراته اللاهوتية على طلبة الكلية
الإكليريكية فى مبناها بسيدرجروف مساء الاثنين ٢/٢ ومساء
الأربعاء ٢/٤ .

طلبات لتأسيس كنائس جديدة :

استقبل قداسته بعضاً من ممثلى شعوب مناطق متعددة فى
أمريكا وكندا يطلبون أن يرسل لهم قداسة البابا آباء كهنة لتأسيس

صحتها.

والتقى فى المساء مع شعب منطقة استيفينج. وكان الحديث عن
كيف يكونون شهوداً لله، وكيف تتسع الخدمة .

*وفى السبت توجه قداسته إلى مطار هيثرو، حيث استقل
الطائرة إلى نيويورك .

تياقة الأنبا يوانس

كنائس جديدة، منها :

*كنيسة القديسة العذراء بلانكستر بأمرىكا .

*كنيسة القديسة العذراء ومارجرس بالبانى Abbany
بنيويورك

*كنيسة الأنبا أنطونيوس فى سوث جرسى South Jersey .

*كنيسة مارمينا فى كونكورد بكاليفورنيا .

*كنيسة القديسة العذراء بسانت كاترين بكندا .

مع ٤٦ من الآباء الكهنة :

فى صباح الثلاثاء ألقى قداسة البابا مع ٤٦ من الآباء الكهنة
لكنائس نيوجرسي، ونيويورك، وكندا، وبعض كنائس الساحل
الشرقى .

وقد أجاب قداسة البابا على أسئلتهم الروحية والعقيدية
والطقسية، وتدارس معهم موضوع إنشاء مدرسة قبطية وفوائدها،
وتنظيم تسجيل معلومات عن الكنائس بالكمبيوتر، واستخدام
الإنترنت .

وألقى عليهم محاضرة عن استفادة الكاهن روحياً من الصوم،
وما يدرّب نفسه عليه من تداريب للمعرفة وللسلوك الروحي .

حضر اللقاء أصحاب النياقة : الأنبا تادرس، والأنبا مكارىوس
الأريترى، والأنبا كاراس، والأنبا يوانس، والأنبا سوريال .

زيارات لمواقع كنائس :

*فى ظهر الأربعاء ٢/٤ قام قداسة البابا ومعه الآباء الأساقفة،
بزيارة منطقة هومديل، ومعه كاهنها القس شنوده حليم توفيق، حيث
قام بافتقاد المباني الجديدة الجميلة الواسعة، لبيت الله يكملها بنعمته
لكى يقوم قداسة البابا بتدشينها فى الزيارة المقبلة إن شاء الله .

*بعد ذلك توجه مباشرة إلى المكان الذى يزمع شعب بايون
شراء لإنشاء كنيسة هناك. ورافقه فى هذه الزيارة الآباء الأساقفة،
وكاهن هذه المنطقة القس جورج جريس. وقد سرّ البابا بالموقع
وصلاحيته، ونصح بالشراء. وكلف الأستاذ ماجد رياض الديرى
بالإشراف على الوضع القانونى لعملية الشراء .

*وفى المساء استقبل قداسة البابا بالمقر البابوى القس ويصا
بساده، وأعضاء مجلس كنيستنا فى ستاتن أيلاند Staten Island
حيث عرضوا على قداسته خريطة الموقع الجديد المزمع شراؤه
ويتكلف ٥,٨ مليوناً، وتدارس معهم طريقة تسديد هذا المبلغ .

البابا في بوسطن وهارفارد

أربعين شاباً .

★ ٦٤ شاليهات ، كل منها يتسع لمبيت أربعة أفراد (كلها تسع ٢٤ شخصاً) .

★ بئر مياه صالحة للشرب وفوقه جرس . وقد أطلق عليه اسم (بئر السامرية) .

★ ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة .

★ حمام سباحة .

★ مساحات شاسعة تصلح لمخيمات Camps ، ملحق بها دورات مياه .

★ سوف تخصص مساحة من الأرض لتكون مدافن تابعة للكنيسة في بوسطن .

وبعد أن تفقد قداسته المركز كله ، قال للقمص موسى الجوهري: "إنه شيء فوق التخيل : It is beyond imagination وهو عمل الرب معكم . وهنا الجميع بهذا المركز القبطي الجميل . وقال لهم: 'أشكر تعب محبتكم في حسن وسرعة إعداده" .

وبعد ذلك توجه قداسته والوفد المرافق له إلى جامعة هارفارد ببوسطن .

في جامعة هارفارد :

كان قداسة البابا قد تلقى دعوة من جامعة هارفارد لإلقاء محاضرة عن (الكنيسة القبطية الأرثوذكسية) . والمعروف أن جامعة هارفارد من أعظم جامعات العالم . وهي أول جامعة تأسست في أمريكا . وذلك سنة ١٦٣٦ م .

وصل قداسة البابا مقر الجامعة حوالي الثالثة بعد الظهر . وقام بتقديم قداسته :

Dr. Allen Counter, The director of Harvard Foundation
Prof. Diana ECK, Prof. of Comparative Religions

ثم ألقى قداسة البابا محاضرتَه عن الكنيسة القبطية، وتراثها القديم، وما تميزت به عن كل كنائس العالم. وشرح موضوع (الطبيعة الواحدة)، وتحدث عن الأتفاقيات اللاهوتية بخصوصها. ثم تحدث عن الكنيسة القبطية حالياً، في كل أنشطتها وبخاصة في محيط العمل الرعوي والرهبنة والشباب، وامتداد الكنيسة ومساهماتها في العمل المسكوني .

وعندما أنهى قداسته المحاضرة ، وقف الجميع وصفقوا بشدة لمدة طويلة .

ثم توجه قداسته بعد ذلك إلى مبنى إدارة الجامعة، حيث كان في استقباله Dr. Richard Hunt, The University Marshal .

وبعد ذلك توجه قداسته إلى مبنى الضيافة، حيث كانت الجامعة قد أعدت حفل عشاء (بطعام نباتي) على شرف استقبال قداسته، فتناول الطعام مع الأساتذة والطلبة، والقيت كلمات ترحيب، ختمها قداسة البابا بكلمة منه .

وصل قداسة البابا مطار بوسطن بعد ظهر الخميس ٢/٥ ، وبرفقته أصحاب النياقة : الأنبا كاراس، والأنبا يوانس، والأنبا سوريال، والقمص شنوده البراموسى . وكان في استقباله القمص موسى الجوهري كاهن الكنيسة، والقمص مينا كامل بنى (من بروكلن)، والقس مرقس جرجس (من رود أيلاند)، وعدد كبير من أفراد الشعب، وخورس الشماسية يرتلون لحن افلوجيمينوس من باب الطائرة إلى باب السيارة التي أقلت قداسته ومرافقيه إلى كنيسة مارمرقس في بوسطن، حيث صلى قداسته صلاة الشكر .

وفي المساء التقى قداسته بالشعب في أجمع عام أكتظت به كنيسةنا الجميلة . وبعد الصلاة وإجابة الأسئلة، ألقى العظة عن "مركز الإنسان وقيمه عند الله" .

في كرمة العذراء :

توجه قداسة البابا في صباح الجمعة ٢/٦ ومعهم الآباء الأساقفة والكهنة إلى الأرض الجديدة التي قامت بشرائها كنيسة مارمرقس ببوسطن في منطقة Charlton Massachusetts بغرب بوسطن .

وكم كان فرح قداسته والآباء الأساقفة المرافقين بعمل الله العجيب في ذلك المكان الواسع الجميل .. حقاً ما نصليه في القديس الإلهي "سلاماً وبنيناً، لكنيسة الله الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية" .

★ بدأ جناب الأب التقى المحبوب القمص موسى الجوهري بشرح محتويات المركز وأبنيته، وقداسة البابا يتفقد المركز مبنى مبنى، وإسمه (كرمة القديسة العذراء مريم الروحية) Holy Virgin Mary Spiritual Vineyard .

★ يبعد المركز عن كنيسة مارمرقس ببوسطن بأربعين ميلاً . ومساحته حوالي ١٨٧ فداناً، معظمها أشجار، ويطل على بحيرة وبركة بمنظر طبيعي جميل . وعليه العديد من المباني في مساحة تبلغ ٢٥ فداناً .

★ تم تحويل أحد المباني إلى كنيسة جميلة على إسم القديسة العذراء، تسع ما يقرب من ٢٠٠ مصلياً .

★ مبنى الضيافة الرئيسي على إسم القديس مارمرقس الرسول، وبه صالونات جميلة، وقاعة طعام كبيرة، وأماكن لمبيت أربعين شخصاً .

★ مبنى آخر به قاعة مؤتمرات مجهزة، تتسع لحوالي ألف شخص، على إسم القديس الأمير تادرس والبابا شنوده الثالث .

★ مقر جميل لقداسة البابا والآباء الأساقفة، باسم الشهيد مرقوريوس أبى سيفين .

★ مبنى ضيافة للشباب على إسم الشهيد مارجرجس ، يتسع لمبيت أربعين شاباً .

★ مبنى ضيافة للشابات على إسم القديسة دميانة، يتسع لمبيت

تدشين كنيسةنا الجديدة :

توجه قداسة البابا في صباح السبت ٢/٧ مرة أخرى إلى كرمة العذراء في شارلتون بغرب بوسطن، حيث قام بمباركة حجر أساس لكنيسة كبيرة في تلك المنطقة. ثم قام بتدشين معمودية الكنيسة الجديدة

وبعدها قام بتدشين ثلاثة مذابح، بأسماء: العذراء والطغمت السمائية، العذراء والشهداء، العذراء والقديسين .

ثم قام قداسته بتعميد ثمانية أطفال، ثم بصلاة القداس الإلهي، وإلقاء العظة . واشترك في صلاة القداس الإلهي وفي صلوات

التدشين، أربعة من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيابة : الأنبا يوسف، والأنبا كاراس، والأنبا يونس، والأنبا سوربال .

*وبعد صلاة القداس الإلهي، وزع قداسة البابا هدايا تذكارية على الشعب كله. وكم كان يوماً مبهجاً أرتسمت فيه ملامح الفرح والسرور على وجوه الشعب، لتدشين الكنيسة الجديدة والفرح بأنشطتها. وكذلك كان فرح قداسة البابا والآباء الأساقفة. حقاً كان يوم عيد لأقباط بوسطن .

*ثم توجه قداسة البابا بعد ذلك إلى واشنطن يصبحه الآباء الأساقفة .

قداسة البابا في واشنطن

*السيد المستشار عبد المنعم المشاط رئيس المكتب الثقافي بالسفارة .

*الأمير أرمياس الأثيوبي، والأميرة جلييلة، حفيدي الإمبراطور هيلسلاسي .

*السيد عاطف الغمري مدير تحرير الأهرام الدولي بواشنطن .

*السيدة أمينة البشلاوي المذبة بصوت أمريكا .

*بعض مندوبين عن كنائس الروم الأرثوذكس ، والروم الكاثوليك، والكنيسة الأنطاكية، بشمال أمريكا .

والقى قداسة البابا العظة، وأشار إلى أهمية رعاية الأطفال والشباب.

وبعد القداس الإلهي ، قام بتوزيع هدايا تذكارية على الشعب كله. وكان يوماً مفرحاً للجميع .

في سفارة مصر :

توجه قداسة البابا وبرفقته الآباء الأساقفة والكهنة، إلى مقر السفارة المصرية بواشنطن، حيث كان سيادة السفير أحمد ماهر قد أعد حفل استقبال لقداسته حضره أعضاء السفارة وأكثر من مائة شخص من خيرة المصريين بواشنطن مسلمين ومسيحيين .

ألقى السيد السفير كلمة رحب فيها بقداسة البابا في واشنطن، وهناك وهناك كل المسيحيين بالكنيسة الجديدة. وأوضح سيادته الدور الفعال الذي يقوم به قداسة البابا في تدعيم وتعميق الوحدة الوطنية. واختتم سيادته بقوله "إننا جميعاً معك وبك، نشعر أن رؤسنا دائماً في السماء. رعاك الله ورعى مصرنا الحبيبة بقيادة الرئيس المحبوب محمد حسنى مبارك .

ثم ألقى قداسة البابا كلمة شكر فيها سيادة السفير على دعوته لحفل الاستقبال. وأوصى جميع الحاضرين - مسلمين ومسيحيين - أن يكونوا صورة مشرفة لبلادهم مصر. وأوضح كيف أن دولتنا تحارب الإرهاب والإرهابيين، وكيف أن الأمر يحتاج إلى بعض الوقت في ظل الديمقراطية التي تعيشها بلادنا في هذه الأيام .

وحيًا قداسته السيد الرئيس مبارك على الجهد الكبير الذي يبذله لأجل تقدم ورخاء بلادنا، من جهة الإصلاح الإقتصادي والزراعي،

ووصل قداسة البابا والوفد المرافق مطار واشنطن مساء السبت ٢/٧ حيث كان في استقبال قداسته السيد السفير أحمد ماهر سفير مصر في أمريكا، وبعض من رجال السفارة، وأصحاب النيابة : الأنبا رويس، والأنبا تادرس، والأنبا سرابيون، والأنبا مكاروريوس، والأنبا صموئيل. وكذلك القس أغسطس (من لوس أنجلوس)، والقس جرجس عبد الملاك (من بلتيمور)، والقس بشوى أندراوس كاهن كنيسة مارمرقس بواشنطن، وعدد كبير من أفراد الشعب .

في كنيسة مارمرقس :

توجه قداسة البابا من المطار مباشرة إلى كنيسةنا الجديدة في واشنطن التي كانت ممتلئة تماماً بالشعب القبطي .

وكنيسةنا الجديدة بمنطقة Fair Fax بجنوب غربى واشنطن، ويقع مبنى الكنيسة والمباني الملحقة على مساحة حوالى فدان، محاطة بثمانى أفدنة. وكم هو جمال وروعة وبساطة معمار الكنيسة وإتساعها .

هنا قداسة البابا الشعب بكنيسته الواسعة الجميلة. وشكر المجهود الذى قام به القمص شنوده البراموسى فى بنائها. وبعد ذلك ألقى كلمة روحية عن الصوم بمناسبة قرب صوم يونان. وركز على التوبة وضبط النفس .

كما أجاب على الأسئلة التي قدمت إليه .

تدشين الكنيسة :

كان يوم الأحد ٩٨/٢/٨ يوماً تاريخياً لكنيسةنا الجديدة التي على إسم القديس مارمرقس الرسول بواشنطن، حيث قام قداسة البابا بتدشين المعمودية ومذبح الكنيسة، ومعه تسعة من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيابة : الأنبا تادرس، والأنبا رويس، والأنبا سرابيون، والأنبا مكاروريوس، والأنبا صموئيل، والأنبا يوسف، والأنبا كاراس، والأنبا يونس، والأنبا سوربال .

كذلك حضر صلوات التدشين من الضيوف :

*السيد أحمد ماهر سفير مصر في أمريكا، والسيدة هدى ماهر زوجته .

*السيد حمدى لوزا السفير المفوض بالسفارة، والسيدة زوجته .

ومشروع توشكى، وما أنعم به الله على بلادنا من جهة اكتشافات البترول والغاز الطبيعي ومناجم الحديد .

كما شكر الرئيس أيضاً على قراره بخصوص إنابة المحافظين فى الأمور التى تختص بترميم الكنائس وتدعيمها، وعلى الروح الطيبة التى لرئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى فى هذا الموضوع وغيره .

كما شكر قداسته الدكتور حمدى زقزوق على روحه الطيبة فى إعادة كثير من الأوقاف إلى الأديرة والكنائس القبطية، من خلال لجنة مشتركة تفحص هذه الأمور .

ووجه قداسته الدعوة لكل الحاضرين بزيارة مصر وما فيها من الأماكن السياحية، وكيف وضعت الدولة خططاً أمنية محكمة لتأمين هذه الأماكن .

وبعد ذلك وزع قداسته على الحاضرين بعض الهدايا التذكارية،

قداسة البابا فى كليفلاند

فى كليفلاند :

وصل قداسة البابا والوفد المرافق مطار كليفلاند يوم الاثنين ٢/٩ حيث كان فى استقباله القمص ميخائيل إدوارد (كليفلاند)، والقس يوحنا راغب (ديتون وكولومبس وسينسنتى) وعدد من أفراد الشعب .

وفى مساء الثلاثاء ٢/١٠ التقى قداسة البابا بشعب كنيسة مارمرقس بكليفلاند وألقى العظة عن :

"الله فى سفر يونان" وكيف سعى الرب لخلص ركاب السفينة، ونيوى المدينة العظيمة، ويونان النبى ..

وغادر قداسة البابا مطار كليفلاند يوم الأربعاء ٢/١١ وبرفقته صاحبا النيابة الأنبا يونس والأنبا سوريال متجهاً مرة أخرى إلى نيوجرسى، حيث كان فى استقباله صاحبا النيابة الأنبا سرابيون، والأنبا مكاريوس، وعدد كبير من الكهنة وأفراد الشعب .

مرة أخرى فى نيوجرسى :

فى صباح الخميس ٢/١٢ ذهب قداسة البابا إلى مستشفى سان بيتر بنيويورك ليظمن على صحة القس مينا جابر أحد كهنة حلوان، والذي يزور أقاربه بالولايات المحدة. وقد تعرض لمرض ألزمه الفراش بمستشفى سان بيتر بنيو برونزوك .

وفى مساء الخميس ٢/١٢ قام قداسته وبرفقته أصحاب النيابة الأنبا مكاريوس، والأنبا يونس، والأنبا سوريال بزيارة مكتب الأستاذ ماجد رياض المحامى ومستشار البابا القانونى بأمرىكا بحى منهاتن Park Avn بمدينة نيويورك حيث قام قداسته بالصلاة ومباركة المكتب. ثم توجه بعد ذلك إلى قنصلية مصر بنيويورك .

فى قنصليتنا بنيويورك :

قام قداسة البابا بزيارة قنصليتنا المصرية بنيويورك مساء الخميس ٢/١٢ حيث كان فى استقبال قداسته السيدة السفيرة سهير

وأدلى بحدث إذاعى لصوت أمريكا سجلته السيدة أمينة البشلاوى وحدث آخر تلفزيونى سجله الأستاذ ثابت البرديسى لمحطة AN ولمحطة MBC .

السفر :

فى صباح الاثنين ٢/٩ غادر قداسة البابا مطار واشنطن متجهاً إلى كليفلاند، وبرفقته صاحبا النيابة الأنبا يونس والأنبا سوريال وكان فى وداع قداسته أصحاب النيابة : الأنبا سرابيون، والأنبا مكاريوس، والأنبا صموئيل، والأنبا يوسف، والأنبا كاراس. ومر الأباء الكهنة : القمص شنوده البراموسى، والقس بيشوى إنديراس والقس جرجس عبد الملاك (كاهن بليتيمور) وعدد كبير من أفراد الشعب .

كذلك كان فى توديع قداسته : الوزير المفوض حمدى لوزا نائب عن السفير الذى كان قد سافر خارج واشنطن .

زكى القنصل العام، والمستشار عبد الكريم سليمان نائب القنصل العام، والوزير المفوض ماجد عبد العزيز، وباقى العاملين بالقنصلية . وكانت القنصلية مزدحمة بكهنة نيويورك ونيوجرسى وعدد كبير من المصريين ..

وبدأت سيادة السفيرة بالترحيب بقداسة البابا، والإشادة بمواقفه الوطنية، ومحبه بلده مصر، وحكمته وبساطته وتواضعه، وروحه المرحة التى تجذب الجميع إليه .

ثم ألقى قداسة البابا كلمة قال فيها :

تحية لبلادنا مصر التى على مر العصور كلما تعرضت لأزمة، سرعان ما تخرج منها.. وأنا أدعوكم يا إخوتى لزيارة بلادكم مصر ومعالمها السياحية.. واستثمار أموالكم فيها .

تحية لرئيس بلادنا الرئيس المحبوب محمد حسنى مبارك، ورجال حكومتنا على روحهم الطيبة فى معالجة المشاكل التى قد يحتاج بعضها إلى شئ من الوقت، ولكن حل هذه المشاكل يكون بروح المحبة والتعاون ليس بالنشرات والمقالات غير اللاتقة.. ونحن نرفض أى تدخل أجنبى فى بلادنا. هنا وذكر قداسة البابا ما قاله البابا بطرس الجاولى منذ حوالى مائتى سنة للمندوب السامى الروسى الذى عرض عليه حماية روسيا للأقباط فى ذلك الزمان. قال له : أملككم هذا يموت أم لا؟ قال له : قطعاً يموت. فقال له البابا بطرس الجاولى: "أما نحن ففى حماية ملك لا يموت" .

ثم تحدث قداسته بعد ذلك عن المحبة العميقة التى تربطه بصديقه شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوى. وكيف أن فضيلته قد تدخل لحل مشكلة المدرسة القبطية بطما، وبعض مشكلات أخرى .

ثم حيا قداسته جميع الحاضرين، وأوصاهم أن لا يسيروا وراء الشائعات بل يتحققوا من كل خبر، ودعا لهم بالتوفيق . وبعد ذلك قام قداسته بتوزيع هدايا تذكارية للجميع .

في مبنى الخدمات الجديد برارزفورد :

قام قداسة البابا مساء الجمعة ٢/١٣ وبرفته الآباء الأساقفة بتفقد مبنى الخدمات الجديد التابع لكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس والشهيد مارمينا بايست رازرفورد. حيث قام القس أنثاسيوس فرج كاهن الكنيسة بشرح المبنى الجديد الذي يقع غرب الكنيسة بحوالي ٣٠٠ متراً، ويحتوى على قاعتين وأكثر من ١٥ حجرة لخدمة التربية الكنسية وأنشطة الشباب. ثم توجه قداسته بعد ذلك إلى كنيسة الملاك ميخائيل ومارمينا باستاتن أيلاند .

في كنيسةنا باستاتن أيلاند :

حيث التقى قداسة البابا بشباب المرحلة الثانوية High School بمنطقتي نيويورك ونيوجرسى. وأجاب على أسئلتهم، ثم ألقى عليهم كلمة روحية عن أمجاد كنيسةنا القبطية .. وبعد ذلك قام قداسته بتوزيع الجوائز على الشباب الذين فازوا فى المسابقة الروحية والكتابية على النحو التالى :

- ١ - كنيسة مارمرقس بجرسى ستي .
- ٢ - كنيسة مارجرس بفلافلنيا .
- ٣ - كنيسة مارمينا بهومديل .
- ٤ - كنيسة الأنبا إبرام بلونج أيلاند .
- ٥ - كنيسة الملاك ومارمينا باستاتن أيلاند .

مع كهنة ومجلس كنيسة السيدة العذراء بايست برنزوك :

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٢/١٤ بالمقر البابوى بسيدير جروف القمص بيشوى ديمترى، والقس أنطونيوس طانيوس ومجلس كنيسة السيدة العذراء بايست برنزوك حيث قدموا الشكر لقداسته لتعيين القس ميخائيل طوبيا كاهناً للكنيسة. ثم تدارس قداسته معهم مشروع مبنى الخدمات الجديد الملحق بالكنيسة .

مع كنيسة مارمرقس بجرسى ستي :

اجتمع قداسة البابا أيضاً بعد ظهر الأحد ٢/١٥ بكنيسة مارمرقس بالمقر البابوى بسيدير جروف مع القس إبرام داود وشعب كنيسة مارمرقس بجرسى ستي لاختيار مجلس جديد للكنيسة. وبعد استطلاع رأى الحاضرين وفرز الأصوات أستقر الرأى على تكوين المجلس الجديد للكنيسة .

العودة :

غادر قداسة البابا مطار نيويورك مساء الأحد ٢/١٥ وبرفته نيافة الأنبا يونس متجهاً إلى أرض الوطن. وقد كان فى توديع قداسته السيدة السفيرة سهير زكى قنصل مصر العام بنيويورك. وأصحاب النيافة : الأنبا مكارىوس، والأنبا يوسف، والأنبا كاراس، والأنبا سوريال، وعدد كبير من الكهنة وأفراد الشعب، والأستاذ ماجد رياض الديرى مستشاره القانونى بأمريكا .

تشكيل مجالس كنائس

قرار بابوى رقم ٢٧/١٢

خاص بخدمة الآباء كهنة المهجر

- ١ - ينقل القس ميخائيل صبرى مجلى من كنيسة مارمرقس بشرق أوتوا، إلى كنيسة مارجرس ببروكلن بأمريكا .
- ٢ - ينقل القس يونان عبده من كنيسة ديلاوير بأمريكا إلى كنيسة السيدة العذراء والقديس مارمرقس بالدانمارك .
- ٣ - ينقل القس روفائيل عبد المسيح من كنيسة العذراء بمنوسوتا إلى كنيسة سوث جرسى (بعد عيد القيامة المجيد) .

كنائس فى بلاد المهجر

تحتاج إلى كهنة

- منها روتشستر لوفاة كاهنها ..
- ومناطق : البانى - وكونكورد - وسكرامنتو - وجرينفيل - وسوث جرسى - وشارلوت - وديلاوير - وأنفيل - ولانكستر .

٢ - م. ميشيل فام - أميناً للصندوق

٣ - م. كمال سيداروس - سكرتيراً .

٤-٧ وعضوية : د. عماد مسعود .

م. عادل عبده - د. ألهامى عطية

أ. رفيق أرسانيوس .

وفى غياب الأب الكاهن، يرأس المجلس

نائب الرئيس .

قرار بابوى رقم ٢٧/١١

بمجلس كنيسة مارمرقس بجرسى

بناء على استطلاع رأى الشعب الذى تم بمعرفتنا يوم ٢/١٥ يتم تشكيل مجلس الكنيسة برئاسة كاهن الكنيسة القس إبرام داود وعضوية :

- ١ - الأستاذ جوزيف لبيب .
- ٢ - دكتور مدحت واصف .
- ٣ - الأستاذ زكى أندراوس .
- ٤ - الأستاذ كمال حنا جرجس .
- ٥ - الأستاذ يوسف بدوى .
- ٦ - الأستاذ أسامة حزقيال .

قرار بابوى رقم ٢٧/٩

بشأن كنيسة مارمرقس مونتريال

بناء على ما عرضه علينا إيننا القمص بيشوى اسحق سعد، وبعد التزكيات تقرر أن يتكون مجلس كنيسة مارمرقس بمونتريال من الآباء الكهنة. وعضوية أبنائنا وبناتنا :

١ - الشماس روبيير شوقى سكرتيراً

٢-الشماس لورنس هنرى أميناً للصندوق

٣-٧ شهير جندى - آمال جندى

مارى عوض - عوض الله عريان

جوزيف تادرس .

قرار بابوى رقم ٢٧/١٠

بشأن كنيسة مارمينا هاليفاكس

بناء على ما عرضه علينا إيننا القمص بيشوى أسحق سعد، وبعد التزكيات، تقرر تشكيل مجلس كنيسة مارمينا بهاليفاكس برئاسة الكاهن المكلف بالخدمة وعضوية أبنائنا :

١ - د. ناجى يوسف - نائباً للرئيس .



عودة البابا

عاد قداسة البابا إلى أرض الوطن يوم الاثنين ٢/١٦، وكان في استقباله الآباء الأساقفة والكهنة وكثير من أفراد الشعب. وتوجه إلى المقر، حيث استقبل كثيرين .

محاضرة في معرض الكتاب

وفي مساء الثلاثاء ٢/١٧ ألقى محاضرة في معرض الكتاب، حضرها آلاف من الناس، وأجاب على الأسئلة، وأدار الندوة الدكتور سمير سرحان .

نيافة الأنبا دميان

استقبل قداسة البابا في استيفينج نيافة الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا، مرة بخصوص الخدمة في إيبارشيته، ومرة أخرى ومعه الأستاذ ملاك شنوده عضو مجلس كنيسة الملاك بباريس. وكتب البابا تفويضاً لنيافة الأنبا دميان خاصاً بشراء مبنى لهذه الكنيسة التي يخدمها حالياً القمص موسى الأنبا بيشوى .

نيافة الأنبا أنطوني

نيافة الأنبا أنطوني أسقف أيرلندا واسكتلندة وشمال شرقي أنجلترا، حضر لقاءات البابا في استيفينج، ومعه خمسة من الآباء من كهنة إيبارشيته هم :

القمص أرشلاوس المقارى (من نيوكاسل)

القمص ديمتريوس الأنبا بيشوى (دونكستر)

القس أشعيا البراموسى (من كنت)

القس مارك عزيز (من اسكتلندة)

القس أثناسيوس فهمى (من أيرلندة)

برنامج رحلة لنيافته :

الأربعاء ٢/٤ إلى جوتنبرج بالسويد .

السبت ٢/٧ إلى استكهولم بالسويد

الأربعاء ٢/١١ إلى هلسنكى بفنلندا

السبت ٢/١٤ إلى كوبنهاجن بالدنمارك

ثم عاد نيافته إلى أيرلندا .



البابا يلقي محاضرته وإلى جواره الدكتور سمير سرحان

قرار جمهورى بكنيسة بورفؤاد

صدر القرار الجمهورى رقم ٤١ لسنة ١٩٩٨ بإنشاء كنيسة الشهيد مارمرقس ببورفؤاد .
شكراً للسيد الرئيس، وخالص التهانى لنيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد ولأقباط بورفؤاد .

وليساعدكم الرب فى بناء كنيستهم .

رحلة من أستراليا

جاء إلى مصر الأب القس روفائيل كاهن كنسية مارجرس بسيدنى، ومعه رحلة من شباب وشابات أستراليا .
وقد حضروا أجمعاً قداسة البابا مساء الأربعاء ٢/١٨. وعادوا إلى بلادهم .

القمص صليب متى ساويرس

صدر القرار ١٩٨ لسنة ١٩٩٨ بتشكيل مجلس إدارة الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة برئاسة الأستاذ محمد عمر عبد الآخر .
وقد ضم هذا التشكيل الأب القمص صليب متى ساويرس فى البند الخاص بالمهتمين بالمسائل الإجتماعية .
وشمل هذا البند أيضاً السيدة الأستاذة يسرية لوزا، والسيدة الدكتور ليلي تكلا .

نيافة الأنبا ميصائيل

حضر نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام لقاءات البابا فى استيفينج ومعه إثنان من كهنته، هما القس يوحنا ألبير كاهن برمنجهام، والقس بولس الأنبا بيشوى كاهن المركز القبطى .

فاكس من هاليفاكس

يطلب كاهناً دائماً لهم

وصل إلى قداسة البابا فاكس من مجلس شمامسة كنيسة مارمينا فى هاليفاكس بكندا يطلب ترتيب كاهن مقيم يرفعى الكنيسة، ويشكرون على أيفاد الأب القس مينا عادل لخدمة أعياد الميلاد والظهور الإلهى التى حظوا فيها ببركة خدمته وتعليمه .

أول قداس

للأقباط فى فنلندا

وصل إلى قداسة البابا فاكس موقع عليه من كل أقباط فنلندا يعبرون فيه عن شكرهم لإيفاده نيافة الأنبا أنطوني أسقف أيرلندة واسكتلندا وشمال شرق أنجلترا حيث صلى لهم أول قداس قبطى يوم السبت ١٤/٢/٩٨ .
وكانت فرحة كبيرة للشعب ببركة هذا القداس. وقد سميت كنيستهم باسم القديسة العذراء مريم ومارجرس .

أَبِي يَعْمَلُ .. وَأَيْضاً أَيضاً أَعْمَلُ (يوه : ١٧)

أهمية العمل

العمل أمر هام ونافع في حياة الإنسان .

والشخص الذي لا يعمل يكون إنساناً خاملاً، حياته تظل على المجتمع، ومملّة بالنسبة إليه. لذلك فإن الذين يحالون إلى المعاش، ويبقون بلا عمل، تكون حياتهم متعبة لهم، ويشعرون أنهم بلا فائدة، وأن المجتمع قد تخلى عنهم!

والذي يبقى بلا عمل: كما تتعب نفسيته - تتعب صحته أيضاً. وقد يصاب بالسمنة والترهل، وباقي الأمراض التي تنتج عن الكسل وعدم النشاط. ويشعر أن العمل لازم له، ولو بدون أجر. وترحف الشيخوخة إليه .

وإننا نجد في قصة أبينا آدم ملاحظة هامة وهي :

إن الله وضع آدم في الجنة ليعملها ويحفظها (تك٢ : ١٥) .

ولم يكن آدم محتاجاً إلى العمل للحصول على رزقه، فالجنة كانت مملوءة بالخيرات. وفيها أكثر من احتياجه. ولكن العمل كان نافعاً له، ليس فقط من أجل تسليته، إنما أيضاً من أجل حفظ فكره. ولذلك قيل : إن عقل الكسلان ، معمل للشيطان .

يقيناً أن حواء كانت بلا عمل، حينما أغوتها الحية !

فالإنسان الذي يعمل، لا يحاربه الشيطان كثيراً بالفكر، لأنه عندما يصل إليه، يجد فكره مشغولاً بعمله وغير متفرغ له. وإن أصر على محاربته، تكون محاربة ضعيفة .

لذلك كان الرهبان يعملون عمل أيديهم، ويتلون مزاميرهم وتسابيحهم وصلواتهم أثناء العمل. وقد تعجب القديس انطونيوس الكبير من القديس مكاريوس وهو يعمل بيديه وقال عنه "إن قوة كبيرة تخرج من هاتين اليدين" .

العمل مفيد للإنسان سواء عمله لأجل نفسه أو لأجل الآخرين .

الله دائم العمل

أول عمل لله كان هو عمل الخلق . فلما أتمه لم يتوقف عن العمل، بل ظل يعمل في الرعاية والتعليم والاهتمام بها من كل ناحية. وهو القائل " أنا أرعى غنمي وأربضها.. وأطلب الضال، وأسترد المطرود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح" (حز٣٤ : ١٥، ١٦). ويقول عنه داود النبي "الرب يرعاني فلا يعوزني شيء" (مز٢٣ : ١).

ومن ضمن الرعاية، عمل الرب واضح في التعليم والإرشاد :

هو الذي قدم الوصايا العشر، وأرسل تعليمه عن طريق موسى والأنبياء "الله كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق شتى" (عب١ :

١) . وهو الذي قال له المرتل في المزمور "علمني يارب طرقك، فهمني سبلك. أهدني في طريق مستقيم" (مز٢٧ : ١١) .

الباب شأنونه الثالث



السيد المسيح قيل عن عمله "كان يجول يصنع خيراً" (أع ١٠ : ٣٨) .

وقيل عنه أيضاً إنه كان يطوف في المدن والقرى، يركز ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب (مت ٤ : ٢٣)، وكان يقول للناس "قد كمل الزمان، واقترب ملكوت الله. فتوبوا، وأمنوا بالإنجيل" (مر ١ : ١٥). كان يعظ وكان يشفي ، وكان يصنع معجزات كثيرة. وكان يصحح المفاهيم الخاطئة التي وقع فيها معلمو ذلك الجيل (مت ٥). وكان يوبخ المخطئين من القادة (مت ٢٣).

وكان يوزع الحب والحنان والمعونة على المحتاجين، ويجذب الخطاة إلى التوبة .

ويفتح باباً من الرجاء حتى للعشارين المنبوذين. ولا مانع من أن يدخل بيت زكا رئيس العشارين، ويقول "اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضاً ابن لإبراهيم" (لو ١٩ : ٩) .

وكان يقدم للناس الصورة الإلهية التي فقدوها .

وذلك بقوة صالحة في كل فضيلة يرونها في حياته .

وبالإضافة إلى هذا أعدّ المجموعة التي تكون الكنيسة المقبلة وتعلمها وتقودها، وتشهد للحق في أورشليم وفي كل اليهودية وفي السامرة وإلى أقصى الأرض" (أع ١ : ٨) .

حتى على الصليب كان يعمل، وبعد موته وقيامته كان يعمل .

على الصليب أعطى وعداً للصل أن يكون معه في الفردوس. وأيضاً غفر لصالبيه، واهتم بأمه العذراء ويوحنا. وأيضاً على الصليب أتم عمل الفداء وخلّص العالم. وقال "قد أكمل".

وخالصة عمل الرب تتلخص في قوله لله الأب :

"العمل الذي أعطيتني لأعمل، قد أكملته" (يو ١٧ : ٤) .

وبعد قيامته قام بترميم ما تصدع في بناء الكنيسة. وقوى إيمان التلاميذ، وأزال شكوكهم، وحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله (أع ١ : ٤). ومنحهم سلطان الحل والربط. وقال لهم "من غفرتم لهم خطاياهم غفرت لهم، ومن أمسكتموها عليهم أمسكت" (يو ٢٠ : ٢٣) .. وكلفهم بالكراسة بالإنجيل للخليفة كلها" (مر ١٦ : ١٥). وبأن يعلموا الناس، ويعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس" (مت ٢٨ : ١٩، ٢٠) .

وحتى بعدما صعد إلى السماء ، ظل يعمل .

أرسل الروح القدس البارقليط المعزى (يو ١٤ : ١٦ - ١٨)

(٢٤)، ولم يتركهم يتامى. وقاد شاول الطرسوسى إلى الإيمان، وجعله رسولاً للأمم (أع٩). وكلفه بالشهادة له فى الأمم وفى رومه (أع٢٢: ٢٣). وظهر ليوحنا الحبيب وهو منفى فى جزيرة بطمس، وسلمه رسائل إلى السبع الكنائس التى فى آسيا (رؤ١-٣). وأظهر له ما لا بد أن يكون فيما بعد، وما سيتم إلى أواخر الزمان .
والروح القدس يعمل فى الكنيسة باستمرار .

هو مانح المواهب لأعضاء الكنيسة (١كو١٢)، وهو الذى منح الرسل التكلم بالأسنة (أع٢). وهو الذى يتكلم من أفواههم (مت١٠: ٢٠). وهو الذى اختار برنابا وشاول للعمل الذى دعاهما إليه (أع١٣: ٢). وهو الذى أرشد المجمع المقدس (أع١٥: ٢٨). وهو الذى يبكى الناس على خطية (يو١٦: ٨). بل هو الذى يقود أبناء الله (رو٨: ١٤). وهو الذى كان يعمل فى كل أسرار الكنيسة فيلد الناس فى المعمودية (يو٣: ٥). ويجددهم (تى٣: ٥). ويجعلهم هياكل يسكن فيها (١كو٣: ٦). ويجعل المؤمنين "حارين فى الروح" (رو١٢: ١١).
الله إذن دائم العمل، بأقانيمه الثلاثة: الآب والابن والروح القدس.

ونحن كأبناء الله، وكصورة الله، ينبغى أن نعمل .

علينا أن نعمل

المفروض أن نعمل، وتطلب من الله أن يعمل معك، ويعمل بك. لأنه هو القائل "بدونى لا تقدرون أن تعملوا شيئاً" (يو١٥: ٥). والله يطلب هؤلاء العاملين. ألم يقل الرب "الحصاد كثير، والفعلة قليلون. اطلبوا إلى رب الحصاد أن يرسل فعلة لحصاده" (مت٩: ٣٧، ٣٨). فلماذا لا تكون واحداً من هؤلاء الفعلة ؟
الله يستطيع أن يهدى العالم كله. ولكنه يريد أناساً يعمل بهم، ويعمل فيهم، يكونوا أدوات طيبة فى يديه لهداية الناس .

يستطيع وحده أن يطعم كل المساكين . لكنه يريد أن يتم ذلك بأيدى أناس رحماء، يقولون له "من يدك أعطيناك" (أى٢٩: ٤). يريد أناساً يقولون "تسعى كسفراء للمسيح، كأن الله يعظ بنا، نطلب عن المسيح: تصالحوا مع الله" (٢كو٥: ٢٠) .

أنت بالعمل تكون مثمراً. وهو يفتيك لتأتى بثمر أكثر (يو١٥: ٢) .
ولذلك عليك أن تخاف من قول الكتاب "كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً، تقطع وتلقى فى النار" (مت٣: ١٠) . واستمع إلى قول السيد المسيح "ليس كل من يقول لى يارب يارب يدخل ملكوت السموات، بل الذى يفعل مشيئة أبى الذى فى السموات" (مت٧: ٢٤). وتذكر أن الذى لا يعمل، شبهه الرب ببيت مبنى على الرمل، كان سقوطه عظيماً" (مت٧: ٢٦، ٢٧) .

اعمل إذن ، واتعب فى عمل الرب. وتذكر قول الكتاب إن "كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعب" (١كو٣: ٨) .

لقد أعطاك الله حياة، لكى تعمل بها، وأعطاك إمكانيات ومواهب لتعمل بها. فماذا فعلت بكل ذلك من أجله. إن لم تستخدم حياتك ومواهبك وإمكانياتك، سوف تدان .

أذكر صاحب الوزنة الواحدة الذى لم يعمل بها، وكيف كانت نهايته! وكيف طُرح فى الظلمة الخارجية (مت٢٥: ٢٤-٣٠) .
اعمل إذن فى المجال الذى تستطيعه، سواء فى خدمة التعليم، أو فى خدمة الفقراء والمحتاجين، أو فى الافتقاد، أو حتى فى العناية بأفراد الأسرة، أو فى زيارة المرضى، أو فى مساعدة غيرك من العاملين .
وفى عملك درّب نفسك على العطاء، لأنه مكتوب :

"مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" (أع٢٠: ٢٥) .

إذا لم يكن فى حياتك عنصر العطاء، تكون حياة جافة، خالية من الحب ومن المشاعر النبيلة. أعطِ إذن لكل أحد، لكل محتاج، بل لكل من يقابلك فى طريق الحياة: هناك من تعطيه معونة، ومن تعطيه كلمة تشجيع أو كلمة منفعة أو كلمة نصيحة، أو من تعطيه حباً وحناناً، أو مجرد ابتسامة مريحة، أو كلمة رجاء إن كان يائساً. لا تكتفِ بأن تدخل ملكوت السموات وحدك، فليتبك آخرون .
كما يقول الكتاب "هأنذا والأولاد الذى أعطانيهم الرب" .. واذكر قول القديس بولس الرسول "صرت لليهودى كيهودى، لكى أربح اليهود.. وللذين بلا ناموس كأنى بلا ناموس.. لأربح الذين بلا ناموس. صرت للضعفاء كضعيف لكى أربح الضعفاء. صرت لكل أحد كل شئ، لأخلص على كل حال قوماً" (١كو٩: ٢٠-٢٢).
أذكر أيضاً قول هذا القديس لتلميذه تيموثاوس :

"لاحظ نفسك والتعليم، وداوم على ذلك" (تى٤: ١٦) .

ويكمل "لأنك إن فعلت هذا، تخلص نفسك والذين يسمعونك أيضاً". ويقول له أيضاً "أكرز بالكلمة. أعكف على ذلك فى وقت مناسب وغير مناسب.. (تى٤: ٢). ويقول لتلميذه تيطس "تكلم بما يليق بالتعليم الصحيح" (تى٢: ١) .

هناك أشخاص اسم الله فى أفواههم. كل من يقابلهم، يكلمونه عن الله. وبحكمة يدخلونه فى المجال الروحى .

فهل أنت من هذا النوع؟ وهل أنت حار فى الروح، تشعل كل مجال تحلّ فيه بشعلة مقدسة من روحك النارى؟ وهل تترك تأثيراً روحياً على كل من يرسلهم الله إلى طريقك؟

تأمل حياة كل القديسين وكيف كان العمل الإلهى يشغلهم سواء كانوا من الرسل أو الأساقفة أو القسوس أو المعلمين .

بل حتى الشهداء كان لهم عمل فى تأسيس الكنيسة. وكذلك الرهبان ما أجمل هذا الوصف الذى يُذكر فى البستان : "راهب عمال" .

عمال فى الصلاة، فى التأمل، فى التسابيح، فى الحب الإلهى، فى العمل الروحى، فى اقتناء الفضائل، فى النمو يوماً بعد يوم ...

إن لم تستطع فعلى الأقل أهتم بأهل بيتك .

ضع فى أذنك قول الرب "لتكن هذه الكلمات التى أنا أوصيك بها اليوم على قلبك، وقصها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس فى بيتك، وحين تمشى فى الطريق، وحين تنام وحين تقوم.. (تث٦: ٦، ٧) .

فهل تفعل هكذا؟ وهل وصلت إلى بر العهد القديم هذا؟
أم أنك اهتمت فقط بصحة أولادك وتعليمهم، وإعدادهم للوظيفة وللزواج ، دون أن تهتم بهم روحياً! أو تتخلص من هذه المسئولية

الخطيرة، بالقائها على الكنيسة ومدارس الأحد، كأنها ليست من اختصاصك، ولا من واجبك أمام الله والناس .
لقد خلق الله كل إنسان، لأجل رسالة يقوم بها. فما هي رسالتك؟

كلنا أعضاء في جسد الكنيسة . هناك من هو في موضع القلب، ومن هو في موضع العقل، ومن هو في موضع الفم، ومن هو في موضع الساعد.. وأنت ما هو موضعك؟ فإن لم تحدد مكانك:

مسابقة العدد

٤٨- قد يسون مع حيوانات أو طيور

أذكر أسماء هؤلاء القديسين . وما دخل الحيوانات أو الطيور في حياتهم ؟

- ١ - قديس ارتبطت أيقونته بجملين .
- ٢ - قديس ارتبطت أيقونته بجمل واحد .
- ٣ - قديس ارتبطت أيقونته بأسدين .
- ٤ - قديس ارتبطت أيقونته بأسد واحد .
- ٥ - قديس ارتبطت قصته بثعبان .
- ٦ - قديس ارتبطت قصته بديك .
- ٧ - قديس ارتبطت قصته بحمامة .
- ٨ - قديس ارتبطت قصته بحوت .
- ٩ - قديس ارتبطت قصة استشهاده بأسد .
- ١٠ - قديس استشفعت به دبة . لماذا ؟

من مسابقة العرواحي

- ١ - أفسى وال على مصر آمن واستشهد، هو أريانوس والى أنصنا فى عهد ديوقليانوس. أما طريقة استشهاده، فهى أنهم وضعوه فى كيس به رمل والقوه فى البحر .
- ٢ - من الفرسان المشهورين الذين أستشهدوا فى بداية القرن الرابع، وفى أواخر القرن الثالث :
- القديس مرقوريوس أبى سيفين، والقديس مارجرجس، والقديس مارمينا العجائبي، والقديس تادرس الأسفهلار .
- ٣ - الملكة أسكندر، زوجة ديوقليانوس، آمنت واستشهدت .
- ٤ - الأم صوفية هى التى آمنت وبشرت بالمسيحية. أما بناتها الثلاث اللاتى استشهدن، فهن : بيسستس وهلبيس وأغابى (الإيمان والرجاء والمحبة) .
- ٥ - القديس يوستينوس فيلسوف وشهيد، استشهد فى القرن الثانى . ومن أشهر كتبه: كتاب الدفاع، وكتاب الحوار مع تريفو اليهودى .
- ٦ - سبسطية مدينة تتبع أرمينيا ، شهداؤها الأربعون استشهدوا فى القرن الرابع بالقائهم عرارة فى بحيرة من جليد فى ليلة من الشتاء البارد .
- ٧ - قائد الكتيبة الطيبية التى استشهدت هو القديس موريتيوس (موريس). أما سبب استشهاده فهو رفضه التبخير للأوثان. وعدد أفراد هذه الكتيبة هو ٦٦٦٦. والقديسة فيرينا هى التى ارتبط اسمها

اسأل الرب كشاول: ماذا تريد يارب أن أفعل؟ (أع: ٩: ٦) .
أو مثلما قال له الشاب الغنى "أى صلاح أعمل، لكى تكون لى الحياة الأبدية؟" (مت: ١٩: ١٦). أو كما قال اليهود لما نخسوا فى قلوبهم يوم الخمسين "ماذا نضع أيها الرجال الأخوة؟" (أع: ٢٤: ٣٧).
استشر مرشدك الروحى . وقرأ الكتب الروحية ، واستمع إلى صوت الله فى قلبك. واعمل كل ما تستطيعه من خير .
ولكن حذار أن تقف بلا عمل .

بقصتهم .

٨ - من القسوس الذين استشهدوا فى القرن الرابع: الأب بيجول القس، والأب قسطور القس. والأب كلوج القس .

الذين فازوا فى المسابقة :

- | | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| ١ - عماد حسب الله. | ١ - رؤوف جرجس سليمان |
| ٢ - مينا ورومانى حسب الله | ٢ - رفعت عطوان عطية |
| ٣ - أيهاب، وجاكى، ومينا عبد الشهيد | ٣ - لبيب عوض ميخائيل |
| ٤ - رفيق ونرمين وماريان فوزى | ٤ - عاطف صبرى اسكندر |
| ٥ - هبه لبيب عوض | ٥ - سحر سمير لبيب |
| ٦ - حنان لبيب عوض | ٦ - أبو اليمين صليب ابراهيم |
| ٧ - هدى لبيب وعادل فهم | ٧ - بيشوى وبيتر أبو اليمين صليب |
| ٨ - أيزيس ميخائيل جرجس | ٨ - مكرم دوس شكر الله |
| ٩ - هالة لبيب وسامح عدلى | ٩ - عياد بسبوينى خليل |
| ١٠ - منال وعادل حسب الله | ١٠ - سوسن فايز رزق الله |
| ١١ - ميشل ومارينا نهاد جورجيوس | ١١ - ماجدة كوكب بولس |
| ١٢ - فادى ونادر وجيه | ١٢ - فهم مسعد تاوضروس |

مقابلات قداسة البابا

مع نيافة الأنبا إبراهيم

استقبل قداسة البابا صباح يوم الخميس ٢/١٩ نيافة الأنبا إبراهيم، الذى تحدث عن عمله فى الرعاية .
كما أهدى إلى قداسة البابا جزءاً من رفات القديس زكا العشار.

مع نيافة الأنبا ويصا

واستقبل يوم الثلاثاء ٢/١٧ نيافة الأنبا ويصا الذى قدّم لقداسة البابا تسعة من المرشحين للكهنة فى إيبارشيته لمباركتهم .

مع نيافة الأنبا بموا

واستقبل يوم الخميس ٢/١٩ أيضاً نيافة الأنبا بموا رئيس دير مارجرجس بالخطابة فى حديث خاص

مع نيافة الأنبا أثناسيوس

استقبل كذلك نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف .

مع المفكر روجيه جارودى

واستقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء ٢/١٨ المفكر الفرنسى روجيه جارودى وكان الحديث فى موضوعات عقائدية وفكرية طلب رأى قداسة البابا فيها .

لقاءات للبابا مع الآباء الأساقفة والكهنة

مع ١٦ من الآباء الأساقفة

التقى قداسة البابا خلال رحلته إلى قبرص وأнгلترا وأمريكا بأصحاب النيابة :

في قبرص : تقابل مع :

١ - نيافة الأنبا بيشوى (من القاهرة) .
٢ - نيافة الأنبا يونس (وطوال الرحلة)

في أنجلترا : تقابل مع :

٣ - نيافة الأنبا سارافيم .

٤ - نيافة الأنبا ميصائيل (من برمنجهام)

٥ - نيافة الأنبا أنطوني (من أسكتلندا)

٦ - نيافة الأنبا برنابا (من رومه) .

٧ - نيافة الأنبا دميان (من ألمانيا) .

في أمريكا : تقابل مع :

٨ - نيافة الأنبا تادرس .

٩ - نيافة الأنبا رويس .

١٠ - نيافة الأنبا سرابيون (من كاليفورنيا)

١١ - نيافة الأنبا يوسف (من فلوريدا) .

١٢ - نيافة الأنبا كاراس (من الدير) .

١٣ - نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى .

١٤ - نيافة الأنبا صموئيل .

١٥ - نيافة الأنبا بولس (من أفريقيا/كندا)

١٦ - نيافة الأنبا سوريال (في المقر) .

جلسات خاصة مع الآباء الكهنة

في أنجلترا :

١ ، ٢ - مع القمص أنطونيوس ثابت .

والقمص بيشوى بشرى .

بخصوص خدمة كنيسة مارمرقس بلندن .

٣ - مع القس ميخائيل ابراهيم

بخصوص خدمته في كنيسة العذراء

والملاك بشمال لندن في جولدن جرينز .

٤ - مع القس أنجيلوس الأنبا بيشوى .

بخصوص مناهج الإكليريكية ، وخدمته .

مع الآباء كهنة كندا :

التقى قداسة البابا في مقره بنيوجرسي

ببعض الآباء كهنة تورنتو ومونتريال :

بخصوص خدمة كنائسهم .

٥ - القمص اسحق سعد (مارمرقس

مونتريال) .

٦ - القمص سارافيم يوسف (العذراء
مونتريال)

٧ - القمص أرسانيوس عزيز
(مارجرس مونتريال) .

٨ - القمص أنجيلوس ميخائيل (ميسوجا)
بخصوص ترشيح كاهن لسانت كاترين

في كندا، ومؤتمر للأطفال (٨/٢٢)، وتدشين
الكنيسة الجديدة (يستلمونها في يونيو)

٩ - القمص رويس عوض (مارجرس
- كندا) .

بخصوص إنشاء مصنع لخدمة الفقراء
ورسم أيقونات الكنيسة .

١٠ - القمص مرقس مرقس (تورنتو)

بخصوص تدبير معيشة الكاهن العام .

مع بعض كهنة أمريكا :

١١ - مع القس روفائيل عبد المسيح

(مينوساتا) .

بخصوص تدبير مكان خدمته .

١٢ - مع القس شنوده حليم (هومديل)
بخصوص زيارة المباني الجديدة للكنيسة .

١٣ - مع القس ميخائيل صبرى (أوتوا)

وأعضاء مجلس كنيسة مارجرس بشرق

أوتوا

بخصوص حالة الخدمة في الكنيسة .

١٤ - مع القمص مينا كامل ينى

بخصوص حاجته إلى كاهن يعمل معه .

١٥ - مع القس أنطونيوس كوز الكاريبي

بخصوص مشروع بناء كنيسة جديدة،

والأحوال الرعوية في المنطقة .

١٦ : ١٨ - مع القمص بيشوى ديمترى،

والقس ميخائيل طوبيا، والقس أنطونيوس،

كهنة كنيسة العذراء بايست برنزويك .

ومعهم أعضاء مجلس الكنيسة يشكرون

قداسة البابا

١٩ - مع القس جورج جريس .

بخصوص شراء الأرض المختارة لإنشاء

كنيسة في بايون، وما عليها من مبانٍ . وقد

قام قداسة البابا بزيارة المنطقة .

٢٠ - مع القمص موسى الجوهري .

في زيارة كنيسة بوسطن ومنطقة الكرمة .

٢١ - مع القس بيشوى أندراوس .

في زيارة كنيسة مارمرقس بواشنطن

وتدشين الكنيسة ومعموديتها .

٢٢ - مع القمص شنوده البراموسى

بخصوص فترة زيارته لواشنطن .

٢٣ - مع القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل

في زيارة كنيسة مارمرقس بكليفلاند

٢٤ - مع القس يوحنا نصيف بأوهايو

بخصوص تدبير خدمته في المنطقة .

٢٥ - مع القمص ويصا بسادة ، ومجلس

كنيسة ستاتين أيلاند .

بخصوص شراء الأرض الجديدة وسداد

ثمنها .

٢٦ - مع القمص بيمين الأنبا بيشوى

لتدبير خدمته في مقر الرئاسة الدينية .

٢٧ - مع القس يعقوب غالى

بخصوص الأرض الجديدة (١٠ فدان)

التي اشتراها لكنيسة العذراء والأنبا

باخوميوس في Upstate .

✱ ✱ ✱

مع مجالس كنائس يالمهجر

★ في مساء الخميس ١/٢٩ التقى قداسة

البابا بمجلس كنيسة مارمرقس بلندن في حفل

عشاء، تدارس معهم بعض الأمور الرعوية .

★ التلى أيضاً فى المقر البابوى

بنيوجرسي بكاهن ومجلس كنيسة مارجرس

بشرق أوتوا .

★ استقبل أيضاً مندوبين من كنائس

ألبانى، وكونكورد، وسوث جرسى South

Jersey يطلبون إرسال كهنة لرعايتهم .

★ وكذلك استقبل مجلس كنيسة ستاتن

أيلاند، ومعهم الأب القس ويصا بساده، حيث

تدارس معهم شراء الأرض الجديدة لبناء

كنيسة لهم، غير الكنيسة الحالية .

★ واستقبل كاهن وشعب كنيسة مارمرقس

بجرسى حيث تم اختيار أعضاء مجلس

الكنيسة .

مع ممثلي الكنائس الأرثوذكسية الشرقية Oriental Orthodox Churches

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٢/٥ مجموعة من الآباء الكهنة يمثلون الإجماع المشترك لكهنة كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية في نيويورك ونيوجرسي وهم :

★ من الكنيسة القبطية :

القس داود بباوى (مارجرس-جيرسي)

القس يعقوب غالى (العذراء Upstate)

★ من الكنيسة السريانية :

الخورى أبسكوبس جون مينو .

★ من الكنيسة الأثيوبية :

الأب أسالوم موريس .

★ من الكنيسة الأرمنية :

Fr. Daniel Findlyson . Fr. Vanan Hovhannessian

★ من الكنيسة الهندية السريانية :

الأب جونسون . والأب أستيفن .

وحضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا مكارىوس، والأنبا يوانس، والأنبا سوربال. وكان حديثاً رعوياً عميقاً عن أهمية التربية الكنسية، وأجتماعات الشباب، وكليات اللاهوت بكنائسنا فى المهجر



البابا يفتتح فى نيوجرسي

مركز الأنبا أنطونيوس ومارمينا

وذلك فى رزفورد ومعه صاحب النيافة الأنبا يوانس والأنبا سوربال، وبعض الآباء: القمص ميخائيل إدوارد، والقس أثناسيوس فرج كاهن الكنيسة والقمص بيمن الأنبا بيشوى والقس ويصا بساده .

والمبنى من ثلاثة طوابق، فيه مكتبة وقاعة، وحجرات للتربية الكنسية وللكمبيوتر وباقى الأنشطة، وأماكن للدراسة والمحاضرات .

تفقد قداسة البابا كل حجراته، وصلى على الماء ورشه فيها، وهنأ القس أثناسيوس على شراء البيت وعلى أنشطته .



من الآباء كهنة المهجر

★ وحضر من قبرص الأب القس بنيامين

الأنبا يولا، للتفاهم مع قداسة البابا بخصوص

بناء كنيسة قبطية فى ليماسول .

★ وجاء أيضاً إلى مصر الأب القمص

باسيليوس سدراك كاهن كنيسة فى سانت

لويس بأمرىكا، واستقبله قداسة البابا قبل

سفره إلى المنيا لزيارة الأسرة .

★ حضر من ألمانيا الراهب القس بيجيمى

الأنبا بيشوى، وعاد يوم ٢/١٩ .

★ وحضر الأب القس ثاوفيلس السريانى

من رومه وعاد إلى خدمته يوم ٢/١٩ .

★ وحضر الأب القس بيجول الأنبا

بيشوى للزيارة، وعاد إلى خدمته فى العين

(من الإمارات العربية) .

★ جاء إلى مصر الأب القمص موسى

السريانى كاهن كنيسة مارمرقس بسيدنى .

★ حضر أيضاً إلى مصر الأب القمص

تادرس سمعان كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس

بسيدنى .

★ وكذلك جاء من استراليا الأب القس

روفائيل كاهن كنيسة مارجرس بسيدنى

اجتماع لجان الحوار الأرثوذكسي

نيافة الأنبا سرابيون بيون

والممارسات الطقسية. وتقرر أن تجتمع لجنة العمل هذه في الفترة من القيامة حتى العنصرة لمدة أسبوع في أثينا باليونان .

وفي نهاية الاجتماعات :

يوم الخميس ٦ فبراير، زار المشتركون في اللقاء دير مارافرام بمعرة صديانا بدعوة من غبطة البطريرك مار أغناطيوس زكا عيواص الأول. ودير مارافرام يبعد حوالي نصف ساعة من دمشق، يضم كنيسة كبيرة، وكلية لاهوتية، وقاعات للاجتماعات والإحتفالات. وأماكن لمبيت طلبة كلية اللاهوت والضيوف. ويقدم بالدير بعض الرهبان. وقد أهتم غبطة البطريرك مار أغناطيوس زكا عيواص بتعمير المكان.

مثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في تلك الاجتماعات وقد مكون من أصحاب النيافة : الأنبا بيشوى مطران دمياط، والأنبا بنيامين أسقف المنوفية، والأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس، والأب القمص تادرس يعقوب ملطي، والأب القس أنتاسيوس حنين كاهن كنيسةنا في اليونان، والأب القس شنوده ماهر اسحق، والشماس رشدي واصف .

اجتماع ثلاثة آباء بطريركية رؤساء الكنائس الأرثوذكسية بالشرق الأوسط

في يوم ٩ مارس المقبل يجتمع في مصر : أصحاب القداسة والغبطة :

البابا شنوده الثالث (الأقباط)

والبطريرك زكا عيواص (السرمان)

والكاثوليكوس آرام كاشيشيان (الأرمن)

وسوف يتبادلون الرأي فيما يخص

كنائسهم الشقيقة من أمور كنسية وعقائدية

وسيجتمعون في القاهرة وفي الدير .

ويحضرون اجتماع البابا (الأربعاء ٢٠/١٠).

وقد تم الإعداد لجدول الاجتماع بواسطة

لجنة مشتركة من مطارنة الكنائس الثلاث .

اسحق . بعد مناقشات مستفيضة لما جاء بالأوراق المقدمة، تم الاتفاق على الآتي :

١ - إعداد ونشر كتب وكتيبات تشرح الإتفاقيات التي تم التوصل إليها من خلال لجنة الحوار الأرثوذكسي في عام ١٩٨٩ بدير الأنبا بيشوى ، في عامي ١٩٩٠، ١٩٩٣ في شامبيزي بسويسرا.

وسوف يتم إعداد كتب تصلح للإكليروس والخدام، وكتب أكثر تبسيطاً لعامة الشعب. وسوف تقوم كل عائلة بإعداد الكتب لكنائس العائلة مع الإهتمام بإبراز كيف حافظت كنائس العائلة الأخرى على التقليد الرسولي الأصيل والإيمان الأرثوذكسي السليم .

٢ - استخدام كل وسائل الإعلام الممكنة للتوعية بما جاء بالإتفاقيات اللاهوتية، بهدف إعداد شعوب كنائس العائلتين لإستعادة الشركة الكاملة .

٣ - تأكيد أن كل من كنائس العائلتين قد حافظتا بصفة أساسية على التقاليد الليتورجية القديمة، التي كانت موجودة معاً في الكنيسة الأولى قبل الإنقسام. فالكنيسة الأولى قبل الإنقسام في منتصف القرن الخامس كانت لديها عدة ليتورجيات . ولم يمنع تنوع الليتورجيات من الشركة الكاملة في الكنيسة الأولى .

٤ - الاختلافات الليتورجية الموجودة حالياً بين كنائس العائلتين، يجب فحصها لاهوتياً لتحديد مدى إتفاقها مع الإتفاقيات التي تم التوصل إليها .

فالتنوع في الليتورجيات والممارسات الطقسية مقبول، طالما هو لا يتعارض لاهوتياً مع الإتفاقيات التي تمت توقيعها بخصوص طبيعة السيد المسيح .

٥ - تقرر تشكيل لجنة عمل من ستة من الخبراء في الليتورجيات والطقوس (ثلاثة أشخاص من كل عائلة) . ومهمتها هي إعداد دراسات مشتركة في الليتورجيات

أجتمعت لجنة الرعاية ولجنة الليتورجيات المنبثقتان من اللجنة الدولية للحوار بين عائلتي الكنائس الأرثوذكسية، في إجتماع مشترك في دمشق بسوريا في الفترة من ٢ إلى ٥ فبراير ١٩٩٨ .

حضر الاجتماعات ٢٨ مندوباً من كنائس العائلتين.. ودارت الاجتماعات بقاعة كنيسة الصليب المقدس التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس في دمشق .

حضر الجلسة الافتتاحية صاحباً الغبطة البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم بطريرك أنطاكية للروم الأرثوذكس، والبطريرك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسرمان الأرثوذكس. وفي الكلمات الافتتاحية شجعا المشتركين في الإجتماع، وعبرا عن رغبتيهما الصادقة في إستعادة الشركة الإيمانية الكاملة بين العائلتين في أقرب وقت .

كما ألقى رئيسا اللجنة الدولية للحوار الأرثوذكسي: نيافة المطران دمسينوس مطران سويسرا، ونيافة المطران الأنبا بيشوى مطران دمياط، كلمتين عن ما قاما به من أنشطة منذ أجتتماع لجنة الحوار عام ١٩٩٣م. وتحدثا عن مهمة كل من لجنة الرعاية ولجنة الليتورجيات، والمطلوب أنجزه في الإجتماع. وقد تبادل نيافة الأنبا دمسينوس ونيافة الأنبا بيشوى رئاسة جلسات الاجتماعات .

قدم نيافة الأنبا بيشوى ورقة بعنوان (تفسير الإتفاقيات الكريستولوجية الرسمية) Interpretation of the christological of official Agreements . وقدم قدس الأب القمص تادرس يعقوب ملطي ورقة بعنوان : "الجهود الرعوية لتحقيق الوحدة" Pastoral efforts towards Unity

وقدم الأستاذ فننوليس استاذ الليتورجيات بجامعة تسالونيكي باليونان ورقتين عن موضوعات ليتورجية. ورُعت ورقة عن الليتورجيات أعدها الأب القس شنوده ماهر

من أفتاصى المسكونة إلى أفتاصيها

كاتدرائية لنا في برلين

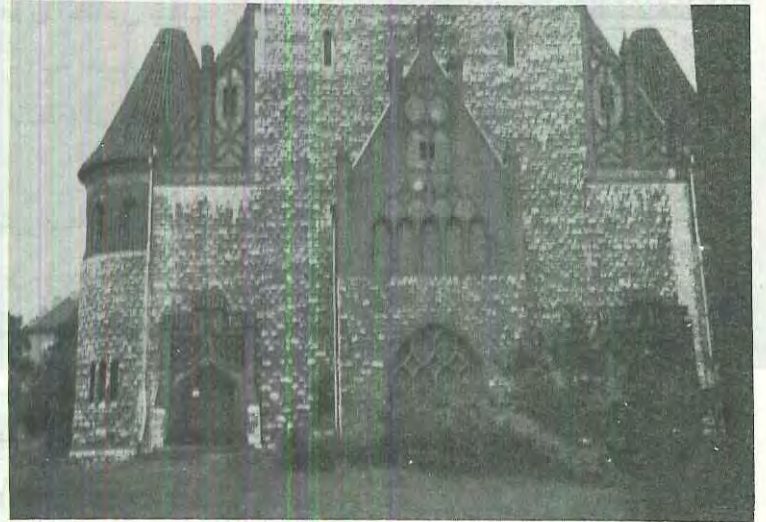
بعد مشاورات واتفاقات كثيرة، أمكن لنيافة الأنبا دميان الأسقف العام في ألمانيا، أن يحصل على كاتدرائية فخمة في برلين في منطقة تسمى Lichtenberg (أى جبل النور قريبة من محطة ترام باسم مريم المجدلية Magdalen Str.) .
وقد تم توقيع عقد بأن تؤخذ كحكرة لمدة ٩٩ عاماً. وذلك في حفل حضره عمدة المدينة ونائب السفير المصرى (لغياب السفير في مصر وقتذاك) . ويطلبون حضور قداسة البابا - ولو في شهر أبريل المقبل لتدشين الكنيسة .
وفي الصورة المواجهة يظهر نيافة الأنبا دميان وإثنان من الآباء الكهنة مع بعض الأقباط الذين حضروا إلى الكنيسة .



كنيسة مسيسوجا الجديدة



التي سيدشنها قداسة البابا بمشيئة الله في أواخر أغسطس المقبل



منظر عام لواجهة الكنيسة

كنيستنا في فيينا

لكنيستنا عذراء الزيتون الجديدة في فيينا والمتوقع أن يتم ذلك بمشيئة الله في منتصف ابريل المقبل (بعد عيد القيامة) .

٣/٥ . وقد استقبله قداسة البابا صباح الأربعاء ٢/١٨ .
وقد دعا قداسة البابا لوضع حجر الأساس

استقبل قداسة البابا الأب القمص يوحنا البراموسى كاهن كنيستنا في فيينا، الذى حضر إلى القاهرة يوم ٢/٥ وسيستمر حتى

الذكرى السنوية الأولى

لعريس السماء



المرحوم مرقس أمين حنا

تقيم الأسرة القديسة الإلهي على روحه الطاهرة صباح يوم السبت ٢/٢٨ بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أسطفانوس بشبرا الخيمة .

إبنا الحبيب والغالي :

سريعة هي لحظات أنتقالك وقاسية مرارة فراقك تركت الأرض بأجسادها عزوانا أنك في أحضان القديسين .

بابا - ماما

دارت الأيام وحلت الذكرى المديدة والجرح عميق ما ألقى الأيام بدونك . أختك إيمان

رحلت عنا بالجسد ولكن ذكراك باقية عشت قلباً حنوناً وتركت حباً يدوم إلى الأبد . أخوك بطرس

فخر الرجال يفقدك فقدنا الأخ والصديق والحبيب عزوانا اللقاء في السماء أخوك بولس

تركت دنيا الدموع لتسعد بالرب يسوع أخوك منا

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية التاسعة

لشهيد الوطن والواجب :



برسوم ميخائيل القمص

احتفلت الأسرة باقامة القديس الإلهي بكنيسة الأنا برسوم العريان بالمراعة .

"أختارت مريم النصيب الصالح الذي لن

ينزع منها"

مجمع راهبات دير مارجرس بزويلة وسيدى كرير يقدمون ميطانية الطاعة والخضوع نقداً البابا المعظم :

الأنا شنوده الثالث

بابا وبطريك المدينة العظمى الإسكندرية وذلك لتفضله برئاسة الصلاة في توديع الأم البارة النقية :



تماف أخايبى

رئيسة دير مارجرس بزويلة وكريير شاكرين نقداً تعبته ومحبتة وأبوته الحانية التي غمر بها الجميع لأنه مجرد وجوده وسط بناته كان خير عزاء لهم إذ شعر الجميع بمساندته لهم وبأبوته التي ألزمتهم بالوقوف بجانب بناته الراهبات في هذه اللحظات المولمة .

كما يتقدمون بوافر الشكر للأباء الأجلاء المطارنة والأساقفة وجميع الكليروس ورئيسات أديرة الراهبات ومجامعهن وسائر أفراد الشعب الذين حضروا أو أبقوا الرب يعوضهم عن تعب محبتهم وسيقيم الدير تحت رعاية قداسة البابا قداس الأربعاء وذلك يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/٢٦ الساعة الواحدة ظهراً بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس بزويلة والجميع مدعوون لنوال البركة .

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الخامسة للخادم الأمين

الأستاذ جريس أسعد المحامى

ورئيس الجمعية الخيرية القبطية بالخرطوم وبهذه المناسبة تقيم الأسرة القديسة الإلهي طالبيين النياح لروحته الطاهرة وذلك ظهر يوم الخميس الموافق ٩٨/٣/٥ بكاتدرائية السيدة العذراء القديسة أثاناسيوس الرسولى بدمهور تحت رعاية الحبر الجليل :

نيافة الأنا باخوميوس

وذلك كنيسة مارمرقس بتورنتو - كندا

مكتبة المحبة

فيكتور يونان

مدير مكتبة المحبة والأسرة والعاملون بها يهنئون من كل قلوبهم أباهم وراعيهم الحبيب صاحب الغبطة والقداية البابا المعظم :



الأنا شنوده الثالث

بسلامة الوصول إلى أرض الوطن بعد رحلته الرعوية التي تفقد فيها أبناؤه بالمهجر كراع ساهر على قطيعه . كما يهنئون غبطته ببداة الصوم الأربعيني ضارعين إلى الله أن يحفظ حياة غبطته سنياً عديدة وأزمنة سلامية مديدة أبا ومعلماً ومدبراً حكيماً وسراجاً منيراً وأحد رموز وحدتنا الوطنية .

قداسة البابا المعظم

البابا شنوده الثالث

بابا وبطريك الكرازة المرقسية وكل بلاد المهجر القمص جرجس لوقا ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس الرسول بباريس - شانتي مالابرى .. فرنسا .

يرفعون لغبطتكم كل التهاني القلبية بعيدى الميلاد والغطاس المجيديين ضارعين إلى الرب يسوع أن يحفظ حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة ممتعاً غبطتكم بالسلامة والطمانينية وحافظاً حياتكم لشعبكم ورعيتكم الكائن من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها . ورافعاً بكم راية الأرثوذكسية المستقيمة المحتفد فى كل أنحاء المسكونة .

بطريركية الأقباط الأرثوذكس

أسقفية الشباب

حفل الترانيم وتكريم الخريجين

الخميس والجمعة ٢٦، ٢٧ فبراير بالقاعة المرقسية بالأنا رويس . تطلب بطاقات الدعوة وتسجل أسماء الخريجين دفعة ٩٧ بسكرتارية أسقفية الشباب وباجتماعات الأسرات الجامعية .

أيها الرب إله القوات أطلع من السماء وأنظر وتعهده هذه الكرامة الغرسة بيمينك أصلحها وثبتها .

بكل مشاعر الفرح والتهليل نهني أبينا المحبوب قداسة البابا المعظم :

الأنا شنوده الثالث

بمناسبة افتتاح كرامة العذراء مريم الروحية ببوسطن طالبيين من الله أن يديم علينا أبوته الراعية وبهذه المناسبة نهني أبينا المحبوب :

القمص موسى الجوهري

وذلك شعب كنيسة مارمرقس ببوسطن . محاسب وائل رمزي والعائلة . مهندس ماجد أسعد والعائلة . مهندس جوزيف اسطفانوس والعائلة .

كنيسة القديس مارمرقس الرسول

جريس سبتي - نيوجرسى

القس إبرام داود سليمان والمجلس والشمامسة والخدام وكل الشعب يتقدمون بجزيل الشكر لصاحب القداية والغبطة

البابا المعظم

الأنا شنوده الثالث

على تعبته واهتمامه بتشكيل مجلس الكنيسة - طالبيين بركته الرسولية وصلواته المقدسة. ضارعين إلى الرب أن يديم رئاسته المباركة سنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة . وكذلك الشكر لشريكه فى الخمنة الرسولية :

نيافة الأنا يوانس

سكرتير قداسة البابا

على تعبته ومحبتة .

ونيافة الأنا سوريل

الأسقف العام

لرئاسة الاجتماع الأول للمجلس .

شعب وشمامسة وخدام ولجنة :

كنيسة العذراء بالمراعى

يتقدمون بعميق شكرهم ومحبتهم إلى أببهم الحبر الجليل :

نيافة الأنا باخوم

على ترقية أبونا بيشوى رزق إلى رتبة القمصية وسيامة القس يوحنا كاهناً لكنيسة الأنا برسوم بالمراعة وسيامة القس بولس رزق لمدينة سوهاج ويهنئون باقى الأباء الكهنة الجدد بالإيثارشية بالرسمية المباركة .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

كنيسة مارجرجس بشريين

تودع على رجاء القيامة :



الأستاذ سلامة عوض الله سلامة

أمين الخدمة

القمص شنودة مرقس والأسرة .

القس بولا رزق وشعب المزاحم

القس ساويرس سليمان والعائلة بفارسكور

القس يوانس القمص بطرس وحرمة

أسرة اجتماع شباب الأنبا أنطونيوس

أسرة الأنبا ابرام للفتيان والفتيات

خدام وخادمتان وأطفال مدارسالأحد

الشماس رسمي نقولا وزوجته وأولاده

أ. فوزى بطرس وأولاده سعد وفارس

أ. حسنى جورجي وزوجته وأنجاله

أ. موريس حسنى وزوجته وأنجاله

د. عبد الملك أسكندر وزوجته وريمون

أ. توفيق القمص بطرس وحرمة وأولاده

أ. سامي القمص بطرس وحرمة وأولاده

أ. أيمن القمص بطرس ومارى وأولاده

د. صبرى رياض والعائلة .

أ. ملاك مرقس وأولاده أشرف ومرقص

أ. ميشيل بانوب وزوجته وفايز والعائلة

م. عادل بانوب د. ناهد ملاك والعائلة

أ. جورج برسوم وزوجته وأولاده

أ. محفوظ عوض وزوجته وشاكر وجرجس

أ. نعيم جورج وزوجته وجورج ومارينا

أ. نبيل جورج وزوجته وميرى ويوستينا

أ. كمال أسعد وزوجته وجورج ومينا

م. عادل شنودة وزوجته وولده بطرس

م. جورج وزوجته وكيرلس وعادل

أ. صفوت حسنى وزوجته وبيتر ومايكل

أ. بولس القمص شنودة وأمانى ومريم

د. بطرس القمص شنودة وماجدة

وأناسيمون

المرحوم هانى أسحق وماريان وأستير

أ. فهمى أسحق وزوجته ومايكل ومدادونا

أ. أسعد وناردين أسحق فهمى وأسرته

أ. عماد عبده وزوجته ووالدته وأولاده

"أما الفاهمون والذين ردوا كثيرين إلى
البر يكونون كجد السماء ويضيئون
كالنواكب إلى أبد الدهور"
بقلوب يملؤها الحب والإيمان تحتفل
أسرة :



المتنح القمص أنطونيوس فرج

بالذكرى الأولى لاتضمامه لصفوف

القدسيين بالقداس الإلهى فى الثامنة

صباح السبت ٢١ فبراير ١٩٩٨ بكنيسة

السيدة العذراء بعياد بك بشبرا وكنيسة

مارمرقس بلندن .

المكتبة الصوتية

لقداسة البابا شنودة الثالث

إدارة المكتبة وجميع العاملين يتقدمون

بخالص العزاء إلى :

الأستاذ مجدى داود

فى انتقال والده ويطلبون لوالده نياحا

فى فردوس النعيم وتعزيات السماء

للأسرة الكريمة .

الذكرى السنوية الأولى لانتقال

المتنح عشم جرجس جريس

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة

يوم الجمعة ٢٧/٢/١٩٩٨ بكنيسة

العذراء بعين شمس الغربية .

تغرافياً عادل عشم المطرية القاهرة .

الذكرى السنوية الأولى للراحل العزيز :

المعلم أسعد موسى يوسف

كبير المرتلين ومرتل الكنيسة المرقسية

بالأبكية تحتفل الكنيسة والأسرة

بالذكرى العطرة بأقامة القداس الإلهى

صباح يوم الجمعة ٢٧/٢/١٩٩٨ الثامنة

صباحاً . والأسرة تتقدم بخالص الشكر

لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا رافائيل

وجميع الأباء الكهنة والمشاركين على

تعب محبتهم .

الذكرى السنوية الأولى



للشماس مفيد يوسف فرج

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة

فى الواحدة بعد ظهر الاثنين ٢/٣/٩٨

بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بغيط

العنب .

أصعب وأمر يوم فى حياتنا يوم رحيلك

المفاجئ زلزل كياننا وفراقك يفوق

احتمالنا عزائنا أنك مع المسيح .

زوجتك وأولادك ماهر وماجد وميشيل

ومراد وحرمة القس ابرام شوقى والراهب

مرقس الأنبا بولا .

طوبى للذى تختاره وتقربه ليسكن فى

ديارك لنشبعن من خير بيتك، قدس هيلك

(مز ٦٥ : ٤) .

طوبى للأموات الذين يموتون فى رضا

الرب يقول الروح : أجل فليستريحوا منذ

اليوم من المتاعب لأن أعمالهم تصحبهم

(رؤ ١٤ : ١٣) .

شكر و قداس الأربعاء ٢٤/٢/٩٨

لعريس السماء الشماس المهندس :

ممدوح فكرى فرنسيس بشاى

تتقدم الأسرة وزوجته هناء سيوم عياد

بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتنا

وتخص بالشكر جناب الأب القمص

شاروبيم الباخومى وكيل عام البطريركية

بالإسكندرية والقمص يوحنا حنين والآباء

كهنة كنائس مارجرجس باسبوررتج

والعذراء بكليوباترا والأنبا بطرس

بسيدي بشر والقمص أنطونيوس ثابت

والدكتور ميشيل حنين والدكتورة Dr.

Jonn Collins والأستاذ سامى خليل

بلندن لعطفهم وكرمهم وتعجب محبتهم

واهتمامهم الزائد .

وسيقام القداس الإلهى صباح الثلاثاء

٢٤/٢/٩٨ من الساعة ٨ - ١٠ بكنيسة

الشهيد العظيم مارجرجس باسبوررتج

بالإسكندرية .

برقياً فكريسى بالإسكندرية .

"تعمأ أيها العبد الصالح والأمين كنت

أميناً فى القليل والآن أقيمك على الكثير

أدخل إلى فرح سيدك"

شكر و ذكرى الأربعين



الشماس شفيق ميخائيل

مرجريت عبد المسيح والأسرة يتقدمون

بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية أصحاب

النيافة :

الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمى

الأنبا رويس الأسقف العام

الأنبا بيسنتى أسقف حلوان

الأنبا ابرام أسقف الفيوم

الأنبا فام أسقف طما

الأنبا ويصا أسقف البلينا

كما يقدمون خالص الشكر :

القمص شاروبيم الباخومى وكيل

البطريركية بالإسكندرية .

الأم أيرنى رئيس مجمع أبى سيفين

للراهبات

والآباء الموقرين بكندا وأمريكا ومصر :

القمص بيشوى سعد بمارمرقس

القمص شنودة دوس بالعذراء بأوتوا

القمص أرسانيوس عزيز بمارجرجس

القمص سارافيم يوسف بالعذراء .

القمص مرقس عزيز بالعذراء والملاك

ميخائيل

القس ميخائيل عزيز بمارمرقس

القمص يوسف سدرا بمارجرجس

القمص تادرس المصرى بالعذراء

وكهنة وشمامسة الأنبا تكلا بالإسكندرية

كما تشكر الأسرة كل الذين قدموا العزاء

بالحضور أو السبرق أو الورد أو

التبرعات أو الإتصال فى مصر أو

أوروبا أو شمال امريكا أو استراليا

وسيقام قداس الأربعين السبت الموافق

٢١ فبراير بكنيسة العذراء بمونتريال

كندا وبالإسكندرية الجمعة ٢٠ فبراير

بكنيسة الأنبا تكلا .

أخبار الكنيسة في صور



البابا مع مستشاره القانوني

قداسة البابا في نيويورك في زيارة لمكتب مستشاره القانوني الأستاذ ماجد رياض الديري. وقد ظهر في الصورة أصحاب النيابة الأتبا مكاريوس، والأتبا يونس، والأتبا سوريال. كما ظهر الأب القمص بيمن الأتبا بيشوي، والأب القس جورج كاهن بايون، والأستاذ جابي روفاتيل.

الصلاة لأجل وحدة الكنائس

في أيرلندا

نيافة الأتبا أنطوني بين رئيس أساقفة أيرلندا، ورئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية. وظهر في طرف الصورة القس أثناسيوس فهمي كاهن الكنيسة القبطية في أيرلندا .



حفل افطار في رومه

أقامه نيافة الأتبا برنابا يوم الاثنين ٩٨/١/١٢ وعن يمينه السيد السفير نهاد عبد اللطيف، ثم الوزير المفوض الدكتور رشدي عبد القادر. ومن الناحية الأخرى الأستاذ هشام نبيه مدير مكتب شركة مصر للطيران في ايطاليا . حضر الحفل أيضاً اللواء ماجد جورج الملحق العسكري بالسفارة .



الكنيسة والقاعة

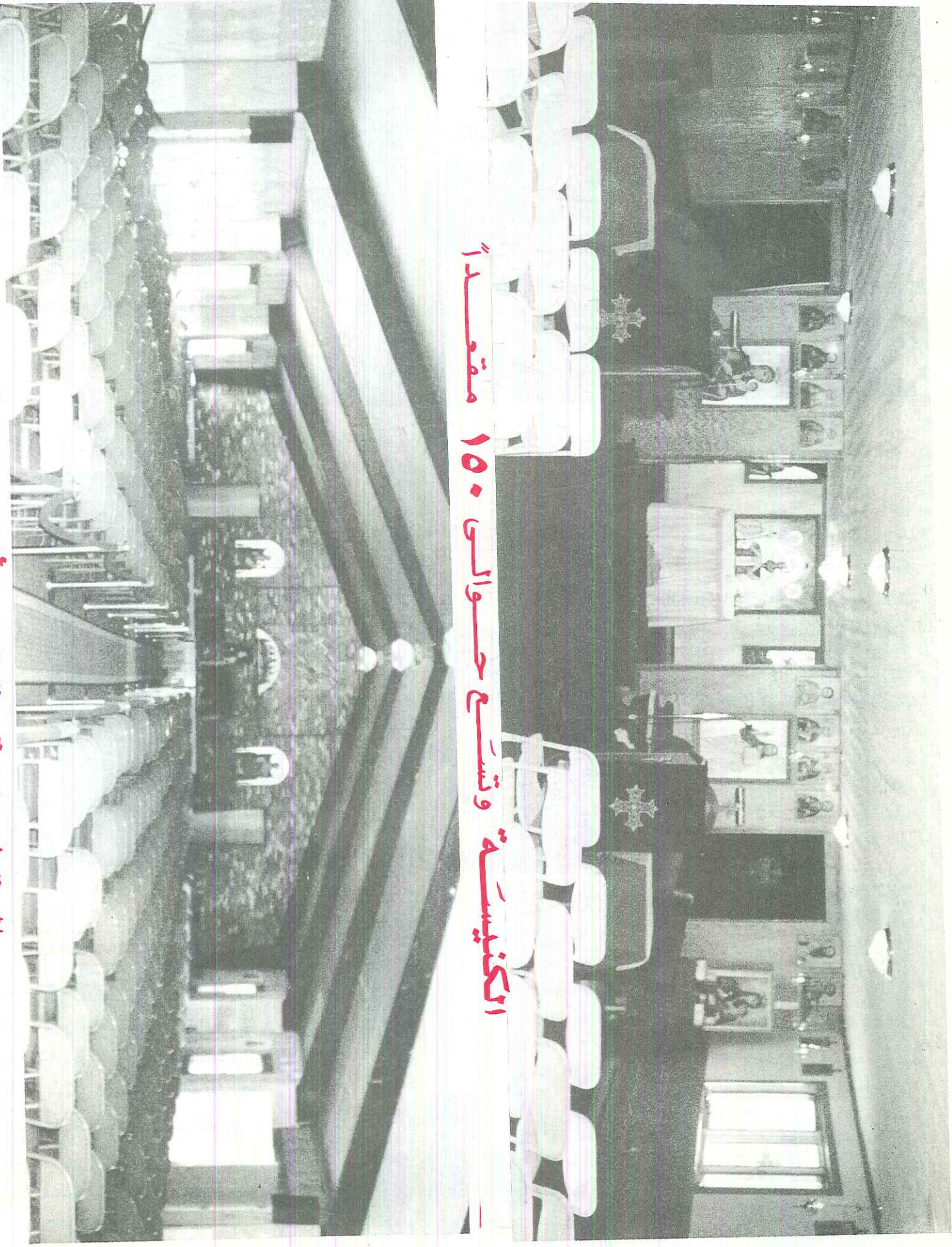
من مناسبات

كرامة العذراء

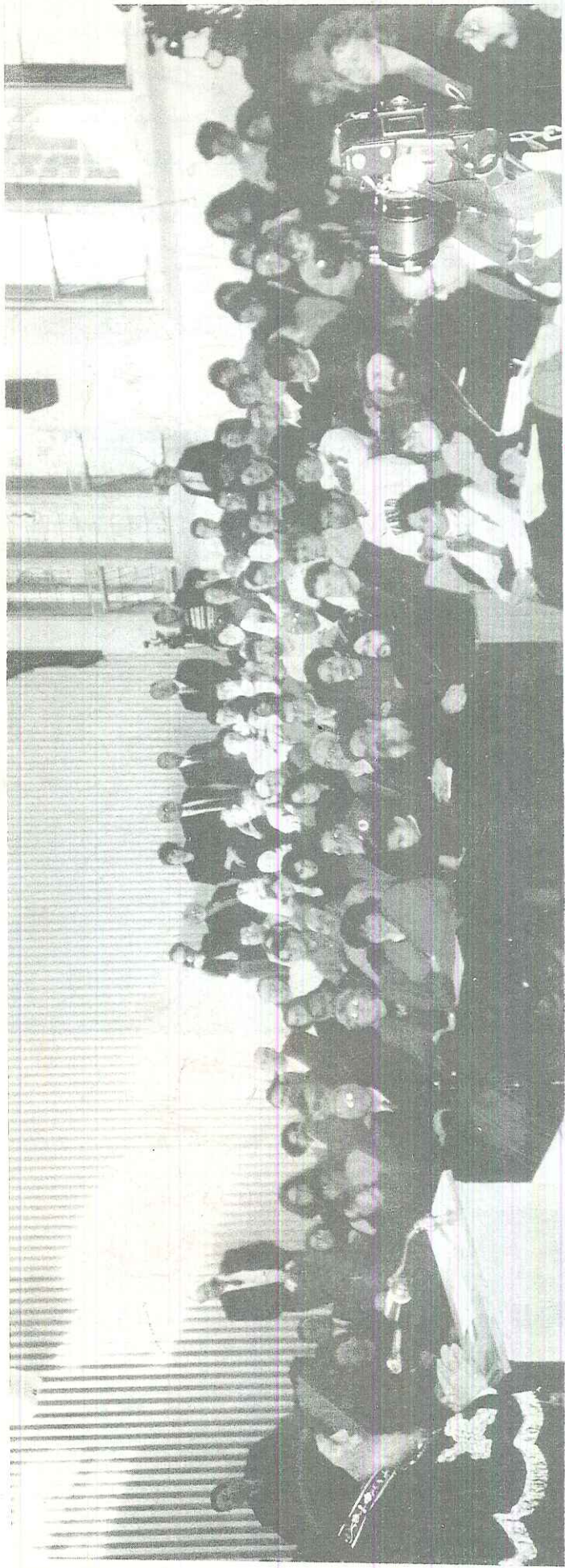
في ضواحي بوسطن

الكنيسة وتسع حوالى 150 مقعداً

المتاعبة وتسع ألف مقعد

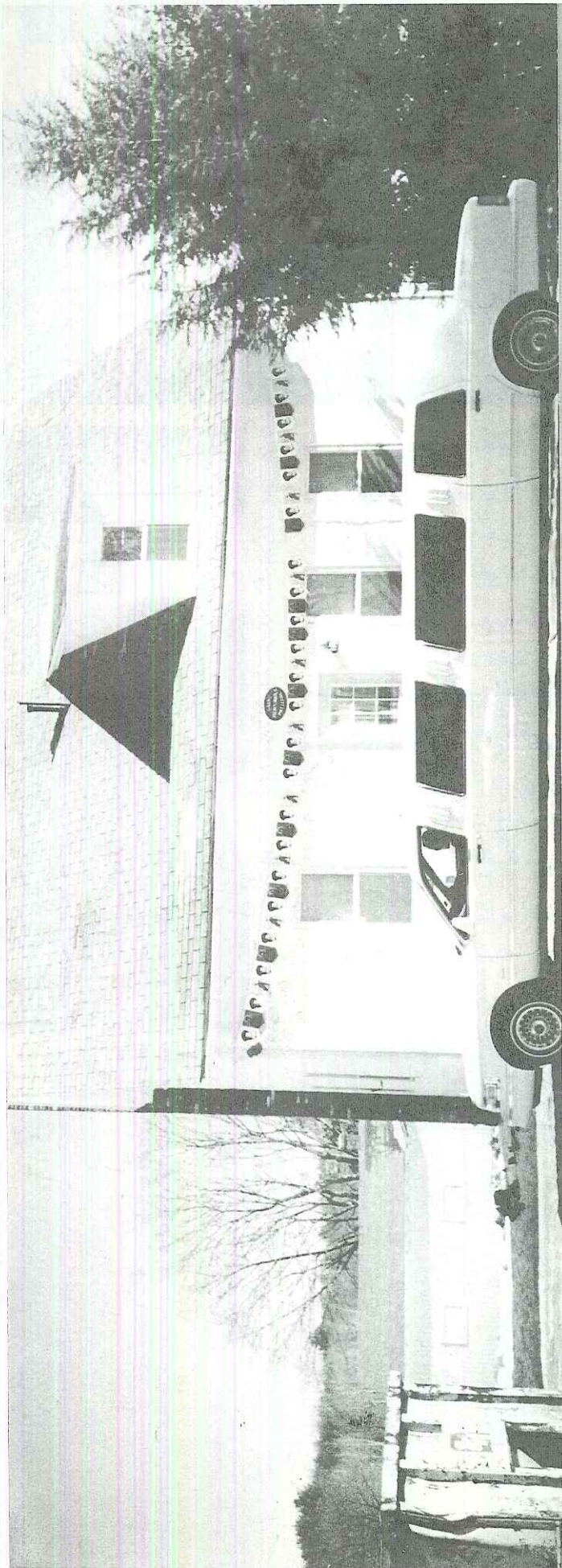


مجلس خاتمة العام
عاجلة في ١٩٥٤



البجانباً ييلقى محاضرتيه في جامعه هكارفرد

مجلس خاتمة العام
عاجلة في ١٩٥٤



بيلت الضيفان حث أقدام الكانك وأمامه العربة التي كان تحرك بها

أخبار الكنيسة في صور

في سفارتنا بواشنطن

البابا يشرح الميدالية التي كان قد وزعها في حفل افطار رمضان بالقاهرة، بما تحمل من دلالات ورموز .

بينما وقف السيد السفير أحمد ماهر سفيرنا في واشنطن، والسيدة زوجته ينظران إلى الميدالية في إعجاب واضح برموزها .

وقد وزع قداسة البابا هذه الميدالية التذكارية في سفارتنا بواشنطن على بعض الشخصيات ممن حضروا الحفل الذي أقامه السيد السفير .



في قنصليتنا بنيويورك

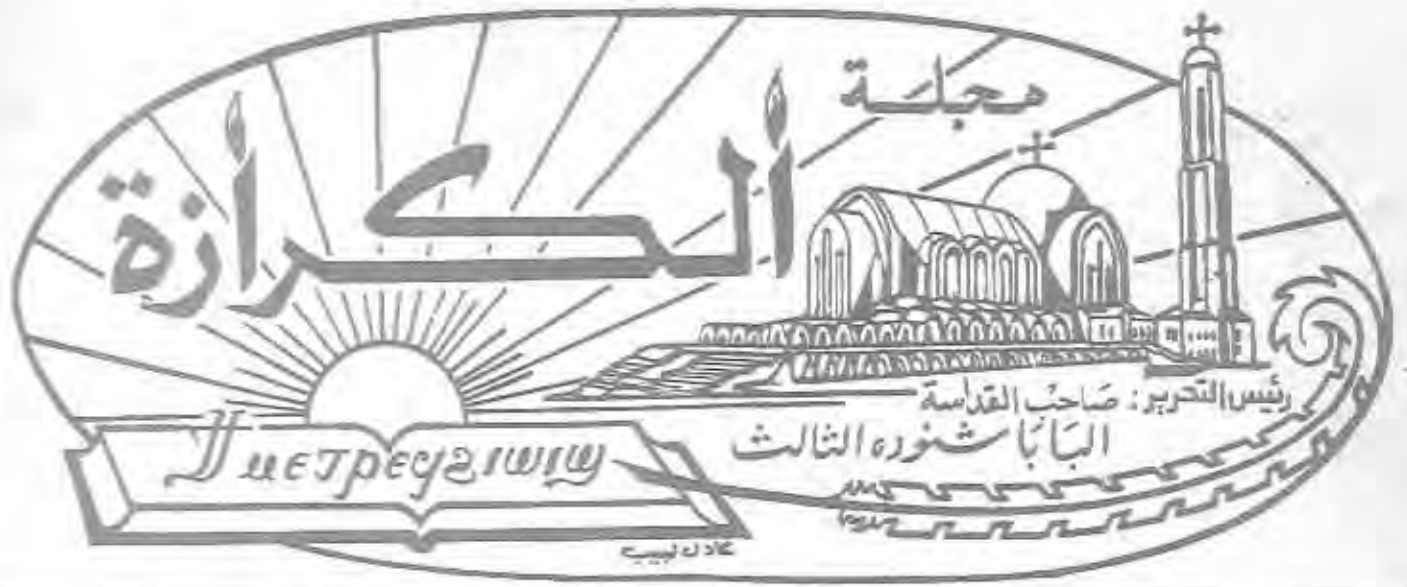
قداسة البابا في زيارته لقنصليتنا في نيويورك، مع السفيرة سهير زكي القنصل العام بنيويورك .
وهو يتحدث مع القس سوريل كاهن كنيسة مارجرس والأببا شنوده بجرسي (شقيق نيافة الأبا كاراس) .



رسامة أب كاهن في إيبارشية الدقهلية

في يوم الجمعة ٢/١٣ قام نيافة الأبا فيلبس بسيامة الشماس عادل لبيب جرجس كاهناً باسم القس سوريل على مذبح كنيسة القديسة العذراء مريم بكفر داود مطر، مركز ميت غمر، خلفاً للمتنيح القس لوقا مسيحة .
تهانينا لنيافة المطران وللقس سوريل لبيب ولشعب ميت غمر وكفر داود مطر .





العددان ٩ ، ١٠

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ١٣ مارس ١٩٩٨ - ٤ برمهات ١٧١٤ ش

السنة السادسة والعشرون

مؤسسة التاريخ القبطي

ومعاهدنا الدينية وسائر مكتبائنا ما يساعدهم على أداء رسالتهم.

ومع الهيئة الإدارية للمشروع، وما تقدمه من تبرعات للقيام به، توجد أيضاً هيئة من العلماء والمحريين Editors للتواحي العلمية التاريخية .

ستبدأ مؤسسة التاريخ القبطي هذه في عملها، والبابا يشجعها ويقدم لها كل الإمكانيات، ويزودها أيضاً بالنصائح والتوجيه ونرجو أن يوفقها الله في عملها

وسيشمل هذا البرنامج التاريخي ما يلي:

- * تاريخ بابوات الكرسي المرقسي ومشاهير الآباء الأساقفة حتى عصرنا الحاضر
- * تاريخ الشهداء الأقباط أفراداً وجماعات
- * تاريخ مدرسة الإسكندرية وتطورها .
- * تاريخ الرهبنة القبطية، وما نشأ من أديرة، الحالي منها والمندثر .

- * تاريخ علماء الأقباط، والمدارس القبطية.
- * الآثار القبطية بكافة أنواعها .
- * الفن القبطي قديماً وحديثاً .

- * دور الأقباط في المجامع المسكونية .
- وعمل الكنيسة حالياً لأجل الوحدة المسيحية .

- * تاريخ مدارس الأحد منذ نشأتها .
- * تاريخ الكنيسة في بلاد المهجر .
- * تاريخ الجمعيات القبطية ومشاهير العلمانيين.

والقس منسى يوحنا منذ أكثر من سنتين عاماً، والأستاذ فرنسيس العتر وجمعية مارميثا العجايبى بالإسكندرية، والأبنا يوانس أسقف الغربية، والمؤلفات التي وضعتها أيريس المصري والتي خلطت فيها التاريخ بفكرها الخاص .

وأيضاً الـ Coptic Encyclopedia التي تحتاج بعض مقالاتها إلى مراجعة دقيقة.

يضاف إلى هذا كتاب السنكسار (على مدى الأجيال) ومجموعات كثيرة من سير القديسين نشرت في العصر الحاضر. وكثير من الميامر في مخطوطات الأديرة .

وكذلك ما كتبه الأجانب، مثل كتاب بتلر، ومدام بوتشر، وأتوميناردس، وشينو (عن قديسي مصر)، وقد خلط فيه التاريخ أيضاً بعقيدته الكاثوليكية .

لكل هذا نشأت مؤسسة من أبنائنا في أمريكا لجمع وتدوين وتنقيح ونشر التاريخ القبطي .

وقد تحدث في هذا الأمر مع البابا الأستاذ الدكتور فوزى اسطفانوس رئيس قسم التخدير في Cleveland Clinic بأمريكا، وأراد أن يتفرغ لهذا المشروع الكبير، ومعه مجموعة من الـ Trustees. وكتب لهم قداسة البابا طرس بركة للبدء في المشروع، يتضمن أن تقدم لهم أديرتنا وكنائسنا

تاريخ الأقباط هو تراث كنسي وتراث وطني كبير يبدأ من القديس مارمرقس الرسول في منتصف القرن الأول الميلادي عبر العصور حتى الآن (مع تراثه الماضي) وللأسف الشديد، قد أهملته كتب التاريخ السياسي في مصر، كما أهمله التعليم سواء في المدارس أو الجامعات .

وعلى الرغم من أهمية الآثار القبطية، إلا أنه لا توجد لها إدارة خاصة بها، وإنما هي مندمجة في آثار العصر الإسلامي .

وعلى مدى العصور بدأ كثير من علماء الأقباط في تدوين التاريخ القبطي . وأشهر كتبه بعنوان (تاريخ البطارقة) . وأهمها كتاب ساويرس بن المقفع . وكتاب الأبنا يوساب أسقف فوه، وما أكمله كامل صالح نخلة، ولجنة التاريخ القبطي، وروفايل نخلة . وما جمعته لجنة من طيبي الذكر : الدكتور عزيز سوريال عطية، والدكتور مراد كامل، والأستاذ يسى عبد المسيح، والأستاذ بورمستر ومعهد الدراسات القبطية .

وكل هذه الجهود متناثرة، وبعضها غير متوافر في الأسواق، ولا تكون عملاً منظماً متكاملاً .

يضاف إلى هذا بعض جهودات فردية قام بها بعض المؤلفين وبعض الهيئات، مثل المجهود الذي قام به نياقة الأبنا أيسونورس،

حول الأوقاف القبطية

استقبل قداسة البابا في صباح الاثنين ٣/٢ السيد المستشار محمد رضا سليمان نائب رئيس مجلس الدولة ومستشار الأستاذ الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف وعضو اللجنة المشتركة للأوقاف .

وحضر اللقاء صاحبيا النيابة الأنبا يوانس والأنبا غبريال، والمستشار إدوارد غالب نائب رئيس مجلس الدولة وسكرتير المجلس العلى العام، والأستاذ فايق قهيم المحامى الخاص لقداسة البابا وعضو اللجنة المشتركة للأوقاف .



مع قنصل مصر في ملبورن

استقبل قداسة البابا في صباح الاثنين ٣/٢ في المقر البابوي السفير حمدي زكي حسين قنصل مصر العام في ملبورن. وكان الحديث عن استراليا.

حضر اللقاء أصحاب النيابة : الأنبا موسى، والأنبا يوانس، والأنبا غبريال .



لقاء مع روجيه جارودى المفكر الفرنسى

حضر اللقاء صاحبيا النيابة الأنبا يوانس والأنبا غبريال. كان الحوار فى ثلاث نقاط عرضها جارودى .



صورة لهاتاريخ

الصورة فى دير السريان فى سنة ١٩٥٣م (منذ ٤٥ عاماً) لنيابة الأنبا ثاوقليس أسقف دير السريان مع بعض خدام مدارس الأحد . يظهر نظير جيد (قداسة البابا شنوده) فى طرف الصورة على الشمال .





مقابلات قداسة البابا

المجلس الملى العام

اجتمع المجلس الملى العام مساء يوم الخميس ٣/٥ برئاسة قداسة البابا .

مع مجمع كهنة الإسكندرية

والتقى قداسة البابا ظهر السبت مع الآباء أعضاء مجمع الكهنة بالإسكندرية فى لقاء رعى، ألقى فيه كلمة روحية عن الصوم وما يقدم فيه من تداريب روحية للمعتزين، وأجاب على أسئلتهم .

مع مجلس كنيسة الأنا تكل

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ٢/٢٧ فى مقره بالإسكندرية الآباء كهنة كنيسة الأنا تكل بالإبراهيمية وأعضاء مجلس الكنيسة. وحضر اللقاء الأب القمص شارونيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية .

مع جمعية التوفيق القبطية

التقى قداسة البابا مع رئيس وأعضاء جمعية التوفيق القبطية بالقاهرة، وذلك يوم الجمعة ٣/٦ بالمقر البابوى . وتباحث معهم فى بعض أمور خاصة بالجمعية .

فى مجال مكافحة الإدمان

برنامج الحياة الأفضل لمكافحة الإدمان التابع لأسقفية الخدمات، عقد لقاء فى دير الأنا تكل بيشوى من يوم الخميس ٣/٥ إلى السبت ٣/٧ بالإشتراك مع مندوبى الكنيسة السويدية (هيئة DKSN) وذلك لإعداد قيادات نوعية فى مجال مكافحة الإدمان والمخدرات .

وقد ألقى قداسة البابا محاضرة فى هذا اللقاء يوم الجمعة ٣/٦، وحضر اللقاء نيافة الأنا تكل يوانس والأستاذ عادل روفائيل .

مع الآباء الأساقفة

* استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة الأنا تكل صرابامون، والأنا تكل متاوس رئيس دير السريان، والأنا تكل رويس الأسقف العام ورئيس مجلس كنيسة العذراء بقصرية الريحان، بخصوص الخدمة الكهنوتية فى هذه الكنيسة. * كذلك استقبل نيافة الأنا تكل تادرس الذى قدم تقريراً عن رحلته إلى فرنسا .

* واستقبل فى النير وفى القاهرة نيافة الأنا تكل برنابا أسقف تورينو ورومه. وقد عاد نيافته إلى رومه يوم الجمعة ٣/٦ .

* واستقبل أيضاً نيافة الأنا تكل ناتيال الأسقف العام للمعادى بخصوص كنيسة العذراء بالمعادى واحتفالها بالعيد الألفى الثانى لزيارة العائلة المقدسة لمصر .

نيافة الأنا تكل أغاثون

غادر نيافته المستشفى إلى مقر دير الأنا تكل بولا بالقاهرة، حيث زاره نيافة الأنا تكل يوانس للإطمئنان على صحته.

وقد حضر لمقابلة قداسة البابا فى المقر البابوى يوم الأربعاء ٣/٤ . نرجو له كمال الصحة والشفاء .

سفر نيافة الأنا تكل بيمن

سافر إلى أمريكا فى صباح الخميس ٢/٢٦ نيافة الأنا تكل بيمن أسقف نقادة وقوص، وسيعود بمشيئة الله يوم ٣/٢٨. وقد استقبله قداسة البابا قبيل سفره .

مقابلات متنوعة

فى صباح الاثنين ٣/٢ استقبل قداسة البابا الأستاذ رجائى عطية المحامى. وحضر اللقاء الأستاذ لبيب معوض المحامى، والأستاذ رأفت بطرس نائب رئيس تحرير مجلة آخر ساعة.

وفى صباح الأربعاء ٣/٤ استقبل قداسة البابا الأستاذ رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع وعضو مجلس الشورى .

وفى يوم الجمعة ٣/٦ استقبل الدكتور مجدى رمزى عضو مجلس كنيسة فى امستردام بهولندا ومعها السيدة زوجته .

نيافة الأنا تكل باخوميوس

يقتد كنائس ليبيا ومطروح

عاد إلى أرض الوطن يوم الخميس ٢/٥ نيافة الأنا تكل باخوميوس مطران النخيرة ومطروح وبنغازى، بعد زيارته السنوية إلى ليبيا ومطروح عن طريق البر .

بدأ سفره يوم ١٢/١/٩٨ حيث احتفل بعيد الغطاس فى كنيسة مارمرقس بطرابلس، ويعيد الأنا تكل أنطونيوس فى كنيسة القديس الأنا تكل أنطونيوس ببنغازى. كما افتقد كنيسة مصراته. وأقام القداسات فى مطروح، وأجدايا، وطبرق، والبيضاء، ودرنه (وهى مناطق الخمس المدن الغربية) حيث تسكن عائلات قبطية كثيرة .

وقد التقى نيافته بسفيرنا فى طرابلس، السيد مجدى زيدان، وكذلك بقنصلنا فى بنغازى السيد عمدوح شعير. كما التقى كذلك بالمسؤولين الليبيين، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور محمد أحمد الشريف أمين عام الدعوة، وهو ممثل الدولة فى شئون الأديان. وقد أعرب الجميع عن تقديرهم لدور الكنيسة القبطية، وما يبذله قداسة البابا شفوه الثالث من جهد لأجل القضية الفلسطينية، وموقفه الوطنى من قضية القدس .

كهنتنا فى ليبيا

* فى طرابلس : القس أندراوس أسكندر .

* فى بنغازى : القس بولا اسحق .

* فى مصراته : القس كيرلس خليل .

نيافة الأنا تكل يوانس

سافر نيافته إلى سوهاج فى مساء الخميس ٢/٢٦ للإشراف على دير القديس الأنا تكل شفوه رئيس المتوحدين، وأيضاً للإشراف على بعض أنشطة أسقفية الخدمات الإجتماعية بإيثارشيات الصعيد .

وقد عاد نيافته إلى القاهرة مساء الأحد ٣/١ واستقبله قداسة البابا .

نيافة الأنا تكل رافائيل

قام نيافته بخدمة قداس الأربعين الذى أقيم على روح الأم أغابى رئيسة دير مارجرس بحارة زويلة، الذى أقيم يوم الخميس ٩٨/٢/٢٦ .

هذه الكائنة من أقاصي المسكونة إلى أفتاصيها



في وضع حجر الأساس لكرمة العذراء في ضواحي بوسطن

يبدو قداسة البابا، ومعه الأب القمص موسى الجوهرى كاهن كنيستنا في بوسطن، ومؤسس هذه الكرمة التي كتبنا عنها في العدد الماضي، ونشرنا لها صوراً . وتُرى بينهما اللوحة التذكارية الخاصة بكرمة العذراء .

معرض الفن القبطي بقينا

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٢/٢٤ الأب القمص يوحنا البراموسى كاهن كنيسة عذراء الزيتون في النمسا. وكان الحديث عن معرض الفن القبطي الذي سيفتتحه قداسة البابا بعد عيد القيامة في أواخر أبريل المقبل. وكذلك عن وضع حجر أساس لكنيستنا الجديدة في فينا، وزيارة جراتس .

كنيسة مارجرجس بأوتوا

استقبل قداسة البابا في الاسكندرية يوم الأحد ٣/١ الأب القمص تادرس يعقوب ملطى، ومعه زوجته تاسونى ماري، وذلك بخصوص انتدابه للخدمة في كنيسة مارجرجس بشرق أوتوا بكندا . وكان الحديث أيضاً عن الخدمة في الإسكندرية .

كنيسة مارمينا بهاليفاكس

انتدب قداسة البابا الأب القمص جرجس سامى الكاهن بكنيسة مارجرجس باسبورتج للخدمة في كنيسة مارمينا بهاليفاكس بكندا. وقد استقبله في ظهر الأحد ٣/١ بالإسكندرية

كنيسة مارمرقس بجرسي سيلي

اجتمع مجلس كنيسة مارمرقس بجرسي سيلي، برئاسة نيافة الأنبا سوريال الأسقف العام وانتخب من أعضائه :

أ. يوسف بدوى - نائباً للرئيس .

أ. جوزيف لبيب - أميناً للصندوق .

أ. أسامة حزقيال - سكرتيراً .

نرجو لمجلس الكنيسة بهذا التشكيل الجديد كل توفيق في خدمة الكنيسة .

نيافة الأنبا بولا وعمله الرعوى في أستراليا

بتكليف من قداسة البابا، قام نيافة الأنبا بولا بتشكيل مجلس جديد لكنيستنا في جولد كوست، والعمل على شراء أرض مساحتها ٣ أفدنة لهذه الكنيسة، والتعاقد على شراء أرض لكنيسة كريست تشيرش Christ Church في نيوزيلند، وعليها قاعة كبيرة يمكن تحويلها إلى كنيسة .

قام نيافته أيضاً بوضع حجر الأساس لكنيسة القديسة العذراء بسيدنى في موقعها الجديد. وكذلك وضع حجر أساس مدرسة القديس مرقس بسيدنى، يوم الخميس ٢/١٩ .

مجلس كنيسة جولد كوست

باشرف نيافة الأنبا بولا، تم اختيار مجلس كنيستنا في جولد كوست من :

- ١- الدكتور نصر أقالديوس .
- ٢- الدكتور أميل ملك .
- ٣- الدكتور أيوب عنصره .
- ٤- الأستاذ عادل غريال .
- ٥- الأستاذ صموئيل مجلى .

وقد صدر القرار البابوى رقم ٢٧/١٦

بتشكيل المجلس بهذا الاختيار .

كنيستنا في الدانمارك

انتدب قداسة البابا الأب القمص يونان عبده للخدمة في كنيستنا بالدانمارك. وربما يصل إليها خلال هذا الأسبوع .

أول قداس نقيمه في كاتدرا ئيتنا القبطية ببرلين

نيافة الأنبا دميان أسقف كنيستنا القبطية في ألمانيا، سيقم أول قداس في الكاتدرائية التي تسلمناها من الألمان في برلين. وذلك يوم الأحد ٣/٢٩ المقبل بحضور كل كهنتنا في ألمانيا، مع عشية السبت واجتماع مع الأباء الكهنة . تهنينا بهذا اليوم التاريخي .

شراء بيت وأرض

في بريشيا بإيطاليا

في صباح الاثنين ٩٨/٣/٢ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو بإيطاليا الذي عرض على قداسته موضوع شراء أرض مساحتها أكثر من ٢٥٧٠٠ في بريشيا وعليها بيت يصلح استخدامه كنيسة .

لنا في بريشيا أسرات قبطية عديدة تحتاج إلى مكان للعبادة هذا وقد عاد نيافة الأنبا كيرلس إلى ميلانو يوم الجمعة ٣/٦ .

نيافة الأنبا بولس

حضر نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة لزيارة الكنيسة الأم .

وقد استقبله قداسة البابا يوم الأربعاء ٣/٤ وكان الحديث عن عماد أعضاء الكنيسة القبطية في تنزانيا، وعن خدمته في أوغنده في منطقة جنجا، ومعه الأب القمص تيموثى أحد كهنتنا الذي يرجع أيضاً إلى أصل أوغندى . هذا وقد عاد نيافة الأنبا بولس إلى أفريقيا يوم الخميس ٣/٥ .

نيافة الأبا غبريال

رأس نيافته مجلس كنيسة السيدة العذراء بالأميرية بالقاهرة، وقام بتنظيم العمل الإداري للمجلس، وتشكيل لجنة هندسية، وتعيين مسئول إداري للكنيسة له اختصاصات محدودة، وتقديم تقرير لقداسة البابا عن حالة الكنيسة، واستلام متعلقات الكنيسة طرف المتنيح الدكتور فايز هنري ناظر الكنيسة السابق .

قرار بابوي بتشكيل مجلس كنيسة العذراء بقصرية الريحان

*صدر القرار البابوي ٢٧/١٤ بتشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة نيافة الأبا رويس وعضوية عشرة أراخنة هم :

- ١ - المستشار ملك مينا .
- ٢ - الدكتور ثروت باسيلي .
- ٣ - المهندس رؤوف عبد الله .
- ٤ - المستشار نصيف عماشة .
- ٥ - الأستاذ رويس منصور متى .
- ٦ - الأستاذ بشرى سمعان أنطون .
- ٧ - الأستاذ نعيم عبد القنوس غبريال .
- ٨ - المحاسب وليم ناش . بولس .
- ٩ - الدكتور م. عادل فريد .
- ١٠ - الشماس انطون عبده .

هذا وقد أجمع قداسة البابا بهذا المجلس بعد ظهر يوم الخميس ٢٦/٢/٩٨ وسلمهم القرار الخاص بالخدمة الكهنوتية في كنيستهم، وحضر هذا اللقاء الأب القمص داود تادرس وكيل البطريركية .

وصدر القرار البابوي ٢٧/١٥ بتعيين القس ميخائيل القمص صليب كاهناً لكنيسة العذراء بقصرية الريحان .

ترجمة قصة [أبونا أنسطاسي]

هذه القصة كان قداسة البابا قد سجلها سنة ١٩٦٢، ونشرت في أول عدد لمجلة للكراسة سنة ١٩٦٥، ثم قام دير مارمينا بطبعها في العام الماضي سنة ١٩٩٧ وأخيراً قامت إيدارشية أسكتلندا وأيرلندا وشرق أنجلترا بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية. وقدم نيافة الأبا أنطوني هذه الترجمة لقداسة البابا خلال زيارته لإنجلترا في يناير الماضي .

نيافة الأبا أنطونيوس مرقس في رحلة إلى استراليا

بعد رحلة مشتركة إلى استراليا مع نيافة الأبا سوريال لرعاية الشباب في استراليا، استمر نيافة الأبا أنطونيوس مرقس في العمل الرعوي . عقد نيافته اجتماعاً آخر للشباب في كانبيرا عاصمة استراليا، وحدثهم عن القوة الروحية وأجاب على أسئلتهم .

وذهب نيافته إلى بيرث في أقصى الغرب، واجتمع مع الشباب في معسكر في منطقة أورانج جروف في محاضرات ومجموعات عمل وجلسات مفتوحة .

مع الآباء الكهنة

*استقبل قداسة البابا القمص داود تادرس وكيل البطريركية بالقاهرة .

*كما استقبل في الإسكندرية الأب القمص شارويعم الباخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية .

*كما استقبل يوم الأربعاء ٣/٤ الأب القس ميصائيل أديب كاهن كنيسة في رالي الذي قدم له تقريراً عن الخدمة هناك. وسيعود إلى خدمته يوم الجمعة ٣/١٣ .

*سافر لإجراء عملية للقلب في لندن يوم الخميس ٣/٥ الأب القمص ابراهيم عبد النور الكاهن بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية. نطلب له الشفاء .

*استقبل قداسته أيضاً الأب القس شنوده ماهر اسحق، وكان الحديث عن خدمته المقبلة .

مع بعض الأراخنة

*استقبل قداسة البابا من رجال الأعمال: المهندس مراد رمزي استينو، والأستاذ منير فخرى عبد النور، عضوى المجلس الملي العام، وذلك يوم الخميس ٢/٢٦ .

*واستقبل الدكتور فوزى اسطفانوس رئيس قسم التخدير بمستشفى كليفلاند ومعه السيدة زوجته. وكان الحديث عن مشروع مؤسسة الاهتمام بالتاريخ القبطى .

*واستقبل أيضاً يوم الأربعاء ٣/٤ الدكتور نطقى بسطا أستاذ أمراض القلب في فلوريدا بأمريكا ومعه أسرته .

ذكرى نيافة البابا كيرلس

احتفل دير مارمينا يوم ٩ مارس بمريوط بذكرى نيافة قداسة البابا كيرلس السادس . وذلك تحت إشراف نيافة الأبا ديمستريوس المشرف على الدير وحضور بعض الأحرار

مع الآباء الرهبان

*استقبل قداسة البابا في الدير الأب الراهب مرتيوس السريانى الذى قدم تقريراً عن خدمته في لاهاي أثناء انتدابه للصلاة في عيدى الميلاد والغطاس .

*واستقبل في الدير أيضاً الآباء الرهبان: القس شنوده أقامينا، والقس لوكاس أقامينا، والراهب مرقوريوس أقامينا بخصوص خدمتهم في منطقة الطاحونة بمصر القديمة .

*كما استقبل في الإسكندرية الأبوين الراهبين القس كيرلس أقامينا، والقس ساويرس أقامينا .

*واستقبل أيضاً الأب القمص عازر أقامينا المشرف على بيت الطلبة المغتربين التابع للدير في مصر القديمة .

نيافة راهب شيخ

في يوم الأحد ٢٢/٢/٩٨ رقد في الرب الأب الراهب الشيخ :

القمص اسحق الأبا بيثوى

بعد صراع عنيف مع (الغرغرينة) تم فيه بتر إحدى ساقيه ، ولم تحتمل صحته بتر الساق الأخرى .

ولد يوم ١٣/٦/١٩١٧

وسيم راهباً سنة ١٩٣٨ .

وسيم قساً سنة ١٩٤٠ .

وقمصاً سنة ١٩٥٠ . وفى تلك السنة انتدب للخدمة في جنوب أفريقيا، حيث قضى هناك عدة سنوات .

وتتبع عن ٨١ عاماً من العمر .

صلى عليه أصحاب النيافة الأبا صرايمون رئيس دير، والأبنا متاوس رئيس دير السريان، والأبنا أيسودورس رئيس دير البراموس، وحضر الصلاة عدد كبير من الرهبان، ودفن في مقبرة الدير .

نياحاً لنفسه العزيزة في فردوس النعيم، وعزاء لأديرة برية شهيبت وجميع محبيه .

رحلة نيافة الأنبا بيشوى إلى أرمينيا وقبرص

الكهنة وأحاب على أسلتهم. وزار مقر أنشطة الشباب. ثم توجهنا إلى المعهد الإكليريكي التابع لبيرفان، وألقى محاضرة على الطلبة. ثم زار الكلية الإكليريكية الرئيسية في تشيميازين، حيث يدرس بها ١٠٠٦ طالباً في خمسة فصول والتقى بعميدها وأساتذتها وطلابها وألقى محاضرة عن الإيمان الأرثوذكسى الذى يربط بين الكيستين القبطية والأرمنية. ثم شاهد مركز إعداد مدرسى الدين، ومركز الوسائل السمعية والبصرية الذى يعد برامج تذايع يومياً فى التلفزيون، وكذلك مركز النشر الذى يطبع مجلة البطريركية والكتب الدينية. وبعد أن عاد نيافة الأنبا بيشوى من أرمينيا وقدم تقريراً لقداسة البابا عن رحلته، سافر بعدها إلى لبنان لحضور اجتماعات - Pro Oriente. ثم إلى قبرص لحضور اجتماع قسم الإيمان والوحدة بمجلس كنائس الشرق الأوسط باعتباره رئيساً مشاركاً لهذا القسم ودار البحث حول علاقة العهد القديم بالعهد الجديد فى الكتاب المقدس.

فى سلسلة الزيارات إلى رؤساء كنائس العائلتين الأرثوذكستين لشرح الاتفاقية اللاهوتية بينهما، قام نيافة الأنبا بيشوى ونيافة المطران داماسكيوس ممثل البطريرك المسكونى فى القسطنطينية بصفتهمما الرئيسين المشاركين للجنة الحوار - بزيارة إلى أرمينيا يوم ٢٠/٢ حيث تقابلنا مع قداسة الكاثوليكوس كاراكين رئيس الكنيسة الأرمينية الأرثوذكسية فى مقره فى تشيميازين مع مجموعة من أساقفته. وتم الحوار فى نصوص الاتفاقية، والإجابة على ما قدموه من أسئلة. وواعد قداسة الكاثوليكوس بعرض هذه الاتفاقية اللاهوتية على المجمع المقدس للكنيسة.

وسافر نيافة المطران داماسكيوس إلى جنيف، وبقي نيافة الأنبا بيشوى فى أرمينيا بلقاءات فى تشيميازين وبيرفان. ودعاه رئيس الأساقفة كاراكين نارسيسيان المستول عن رعاية بيرفان كنائب للكاثوليكوس، حيث ألقى محاضرة فى اجتماع للآباء



قداسة الكاثوليكوس كاراكين، ونيافة الأنبا بيشوى وبينهما رئيس الوزراء وهو رئيس الجمهورية بالنيابة بإيثارية بيرفان البطريركية، ومعهما بعض طلبة معهد اللاهوت التابع لبيرفان



نيافة الأنبا بيشوى ومعهم مدير الكلية الإكليريكية الرئيسية فى مقر الكاثوليكية فى تشيميازين بأرمينيا وذلك يوم ٢٤/٢/١٩٩٨

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس : في أفريقيا وأستراليا



نيافة الأنبا أنطونيوس مع الرئيس مانديلا في جنوب أفريقيا في الاحتفال بيوم فلسطين . وظهر بينهما القس يوانس عوض الله



قداسة البطريرك زكا عيواص بطريرك السريان الأرثوذكس يستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس في سيدني يوم ٩٨/١/١٥



كنيسة مارمرقس القبطية الأرثوذكسية في أوندانجوا Ondangwa في شمال ناميبيا



نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس والأب القس يوانس عوض الله مع بعض من الشعب القبطي والشباب من قبيلة الأوفامبو Ovambo ويتكلمون لغة الـ Oktivambo بعد قداس أول يوم الصوم المقدس يوم الاثنين ١٩٩٨/٢/٢٣

أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



وقد قصد السيد المسيح بهذا القول أن يبذل الإنسان قصارى جهده في إخفاء العطاء الذى يمنحه للمحتاجين.. أن يكون العطاء فى الخفاء إلى أقصى درجة : فلا يعرف به أقرب المقربين إليه .. بل لا تعرف قلبك ما تقعه يدك.. وذلك لأن القلب يقع فى الناحية اليسرى (الشمال) من صدر الإنسان. ومعنى ذلك أن يفعل الإنسان الخير ولا تمدحه أفكاره فيصير قلبه راضياً عن نفسه.. بل المفروض أن ينسى الخير الذى فعله ويتطلع نحو الخير الذى لم يفعله.. وما أكثره !!

أحياناً يتبرع بعض الناس من أموالهم بدون حساب. أى أن المعطى هو نفسه لا يعرف قيمة المبلغ الذى أعطاه. مثل أن يأخذ كمية من النقود بالبركة ويمنحها لشخص محتاج أو أن تأتبه بركة مالية من الرب، فلا يعدها (أى لا يحصيها)، ثم يقوم بتوزيعها على من هو محتاج دون أن يعرف مقدارها .

أمثال هؤلاء الناس ، لا تعرف شمالهم ما تفعل يمينهم . كان القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم، يقبل التبرعات تحت الوسادة، ثم إذا أتاه محتاج يطلب المساعدة يقول له أن يأخذ ما يحتاجه من تحت الوسادة. أو يأخذ كل ما تحت الوسادة معتبراً أن البركة الموجودة قد أرسلها الرب لهذا الإنسان .

كان القديس الأنبا إبرام رحيماً جداً بالفقراء دون أن تمدحه أفكاره، أو يمدحه قلبه لهذا السبب بل كان يتزايد فى عمل الخير باستمرار. وكان الرب يرسل له البركات بغزارة حسب قول الكتاب "النفس السخية هى تسمن، والمروى هو أيضاً يُرَوَى" (أم ١١: ٢٥).

كذلك كان القديس الأنبا صرابامون أسقف المنوفية الملقب بأبى طرحه يضع شالاً على وجهه لإخفاء معالمه، ثم يذهب ليلاً إلى منازل المحتاجين ويضع أمام الباب ما يحتاجون إليه ويقرع على الباب ويسرع بالإنصراف قبل أن يراه أحد أو يتعرف عليه أحد. ولسبب ذلك أسموه "أبو طرحه" أى من يضع على وجهه ثوباً لإخفائه أثناء مساعدته للمحتاجين.

كان هؤلاء القديسون فى منتهى الحكمة لأنهم لم يطلبوا مجداً من الناس. بل كان الله هو شهوة قلوبهم والعمل على مرضاته هو مسرتهم، ومحبة الآخرين هى دافعهم إلى صنع الخير .

لم يطلبوا من الناس تعويضاً عن عطاياهم سواء بالمديح أو بالمعونة ولكن الرب كان يحرك قلوب الكثيرين ليقدموا لهم العطايا

الصدقة والعطاء :

قال السيد المسيح : "احترزوا من أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكى ينظروكم. وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذى فى السموات. فمتى صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق كما يفعل المراءون فى المجمع وفى الأزقة لكى يمجدوا من الناس. الحق أقول لكم إنهم قد استوفوا أجرهم. وأما أنت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك. لكى تكون صدقتك فى الخفاء. فأبوك الذى يرى فى الخفاء هو يجازيك علانية" (مت ٦: ٤-٦) .

سلامة الهدف :

أوضح السيد المسيح أن الفضيلة لا تكون صحيحة إلا إذا كان هدفها صحيحاً. وكما قال قداسة البابا شنودة الثالث أطال الرب حياته "إن كل فضيلة إن لم تمتزج بالحب والإتضاع لا تحسب فضيلة على الإطلاق" .

ففى ممارسة فضيلة الصدقة والعطاء ينبغى أن يكون الهدف هو محبة الله والقريب المحتاج، كما ينبغى أن تمارس هذه الفضيلة بروح التواضع وإنكار الذات، لأن الله يقاوم المستكبرين أما المتواضعون فيعطيهم نعمة .

لذلك حذر السيد المسيح من أن يفقد الإنسان أجره، إذا مارس العطاء بدافع حب الظهور أمام الناس لكى يمنحوه. إنه بهذا يكون قد استوفى أجره من مديح الناس. ولكنه يكون قد أضاع المكافأة السمائية وهى الأهم بكثير. ولو استمر الحال هكذا فما الذى ينتفع به الإنسان إن أضاع كل عمل الخير الذى عمله بسبب بحثه عن مديح الناس . هل مديح الناس سوف يدخله إلى ملكوت السموات؟! بالطبع لا.. بل بالعكس ربما يعطله عن ذلك. فإلى جوار أنه قد أضاع أجره، يكون معرضاً للسقوط فى الغرور والكبرياء. ومعروف أن الكتاب قد قال "قبل الكسر الكبرياء، وقبل السقوط تشامخ الروح" (أم ١٦: ١٨) .

لا تعرف شمالك ما تفعل يمينك :

شدد السيد المسيح على أهمية الخفاء فى ممارسة فضيلة العطاء، فقال "أما أنت فمتى صنعت صدقة، فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك" .

لمزيد من صنع الخير والتوزيع لأنه بذبايح مثل هذه يسر الله .
لم يهتم هؤلاء القديسون كثيراً بأقامة الأبنية الفخمة، ولكنهم
تركوا سيرة عطرة ومنحهم الرب مواهب الشفاء وصنع المعجزات
حسب قوله المبارك "إن كان أحد يخدمنى فليتبغنى، وحيث أكون أنا
هناك يكون خادمى. وإن كان أحد يخدمنى بكرمه الآب" (يو ١٢: ١٢)

(٢٦) .

من أراد أن يخدم السيد المسيح يتبعه فى طريق الصليب
والجلجثة وإنكار الذات. وفى هذه الطريق وبهذه الخدمة الباذلة يمنح
الآب الكرامة الحقيقية لخدام ابن محبته المتضعين الذين يطلبون
مرضاته ولا هدف لهم إلا خدمة الرب فى تواضع ومحبة حقيقيين .

إذا ما أتجيت أفكار البشر إلى أية ناحية،
إستطاع أن يستردهم من هذه الناحية،
ويعلمهم عن أبيه الحقيقى، كما يقول عن
نفسه : "أنا قد جئت لكى أطلب وأخلص ما
قد هلك" (لو ١٩: ١٠) (فصل ١٥: ٧) .

وهكذا صار هدف تعليم الإنسان ، وإزالة
ظلمته ، من أهم أهداف التجسد الإلهى ..
كمعلم صالح تنازل إلى تلاميذه الضعفاء .

تشبيه الشمس

هناك تساؤل مستمر: كيف يتنازل الله إلى
عالمنا الفاسد وهو القدوس؟ هل هذا معقول؟!
يجيبنا القديس أنثاسيوس بتشبيه الشمس،
التي تدخل شوارعنا وبيوتنا وحتى أكوام
القاذورات، فتطهر كل شئ؛ دون أن تتدنس
هى ...

فماذا قال ؟

إن كانت الشمس اتى خلقها هو، والتي
نراها، وهى تدور فى السماء، لا تتدنس
بمجرد لمسها الأجساد التى على الأرض،
ولا تتطفئ بظلماتها، ولكنها بالعكس تنيرها،
وتطهرها أيضاً.. فبالأولى جداً كلمة الله،
الكلية القداسة، يارئ الشمس وربها، لم
يتدنس قط بمجرد ظهوره فى الجسد، بل
بالعكس لأنه عديم الفساد، قد أحيا وطهر
الجسد، الذى كان فى حد ذاته قابلاً للنفاء،
لأنه قيل "الذى لم يفعل خطية، ولا وجد فى
فمه مكر" (بط ٢: ٢٢) (فصل ١٧: ٦) .

وفى هذا التشبيه تكف أسام الحقائق
التالية :

١ - الشمس لا تتدنس بأدناس الأرض،
بل بالحرى تطهرها. كذلك الكلمة حينما
تجسد، لم يتدنس بل بالحرى قدس الجسد،
وجعل جسده بالقيامة جسداً روحانياً سماوياً،
وأصعده معه إلى السماوات، كسابق لأجنا،
إذ أنه سيحدث معنا نفس الشئ بالقيامة .



وهكذا فالإنسان المتأمل الخاشع (ينظر
إلى الخيعة بدشة ورهبة)، ويراها (تعترف
بالمسيح رباً) .

وكذلك إذا نظروا إلى البشر، وتوهموا
أنهم آلهة، (وجدوا أن أعمال المخلص - إن
قارنوها بأعمال المبشر - قد أظهرته وحده
ابن الله دون سائر البشر، لأنهم لم يقم بينهم
قط من إستطاع أن يأتى الأعمال التى عملها
كلمة الله) (فصل ١٥: ٤) .

أما (إذا أتحرفوا إلى الأرواح الشريرة،
وجب أن يدركوا بعد أن رأوا "الكلمة"
يطردها، أنه وحده هو الله، وأن تلك الأرواح
لا شئ) (فصل ١٥: ٥) .

فإذا إحدت عقولهم فوصلت إلى
الأموات، حتى عبدوا الأبطال، والآلهة التى
تحدث عنها الشعراء، وجب - بعد أن رأوا
قيامه المخلص - أن يعترفوا أن تلك آلهة
كاذبة، وأن الرب وحده هو الإله الحق، كلمة
الآب، وهو رب الموت أيضاً) (فصل ١٥: ٦)

ما أوضح وأجمل كلمات القديس
أنثاسيوس، وهو يشرح لنا كيف أن الرب
بالتجسد أظهر لنا ألوهيته، فأباد وكشف كل
من تصور البشر قديماً أنهم آلهة: كالخليقة،
والإنسان والأرواح الشريرة، وأرواح
الموتى.. وهكذا أضاء ظلمة العقل البشرى،
وأشرق بنوره على الجالسين فى كورة
الموت وظلاله، كمعلم صالح. لقد (غطى
بأعماله كل أعمال البشر الذين سبقوه، حتى

القديس أنثاسيوس يشرح التجسد "٥"

تشبيه المعلم

فى هذا التشبيه يوضح القديس أنثاسيوس،
صلاح المعلم الأعظم، الذى لا ينتظر أن
يرتفع تلاميذه إليه، فهذا مستحيل عليهم، لذلك
فهو ينزل إليهم، وهذا ميسور عنده .. فيقول:
كما أن المعلم الصالح - الذى يعنى
بتلاميذه - يتنازل إلى مستواهم، إن رأى
البعض منهم لم يستفيدوا بالعلوم التى تسعو
فوق إدراكهم، ويقدم إليهم تعاليم أبسط، هكذا
فعل كلمة الله يقول بولس أيضاً: "إذا كان
المعلم فى حكمة الله، لم يعرف الله بالحكمة،
إستحسن الله أن يخلص المؤمنين بجهالة
الكرازة" (١كو ١: ٢١) (فصل ١٥: ١) .

هنا يوضح القديس أنثاسيوس أن البشر
"إذ رفضوا التأمل فى الله، وإتحطت نظراتهم
إلى أسفل، كأنهم غاصوا فى العمق، باحثين
عن الله فى الطبيعة، وفى عالم الحسيات،
ومخترعين لأنفسهم آلهة من البشر القابلين
للنفاء، ومن الأرواح.. لهذا فإن مخلص الكل
المحب كلمة الله، أخذ لنفسه جسداً، وكإنسان
مشى بين الناس، وقابل أحاسات كل البشر
فى منتصف الطريق، وحتى يستطيع من
يتخيلون الله هيولياً (ذا جسد)، أن يدركوا
الآب فيه (فصل ١٥: ٢) .

بمعنى أن الرب أخذ جسداً، ليصير من
السهل علينا أن ندركه، وندرك محبته
وكمالته وتبويراته لقدائنا، وندرك من خلاله
محبة الآب ورحمته على بنى البشر .

نعم ، جاءنا فى منتصف الطريق، بمعنى
أنه نزل إلى عالمنا أخذاً جسداً، لكى كل من
يرتفع بفكره وروحه ويتسامى إلى الله، يراه
ويعرف حقيقته، ويؤمن به، أما من يتمسك
بالتنظر إلى التراب، فلن يستطيع أن يلتقى
بالرب حيث يمكن الإنتقاء .

بل بالحري تطهرها. كذلك الكلمة حينما تجسد، لم يتنفس بل بالحري قدس الجسد، وجعل جسده بالقيامة جسداً روحانياً سماوياً، وأصعده معه إلى السماوات، كما سبق لأجلنا، إذ أنه سيحدث معنا نفس الشيء بالقيامة .

٢ - كذلك كما أن الشمس تثير الظلمات وتطردها، دون أن تتأثر بها، كذلك أنار الرب طبيعتنا بالمعمودية (سر الإستارة) ويسكنى روح الله في قلوبنا (بالميريون سر التثبيت) .

٣ - كما أن الشمس تظهر الأشياء المخفية، كذلك الرب "أظهر الإنسان، ورفع، ومجده، وأعطاه كرامة عالية إذ (أخذ

طلبات تنقصها

أختام

لتبافة الأبا كيرلس

أسقف ميلانو

كنت أستمع إلى ذلك الصديق وهو يقول:

* ترى من الذى يخبرنى؟ من الذى

يقول لى ماذا أفعل؟

* أنا أصلى.. وأقدم طلباتى.. وأرفعها

إلى الله.. ولكن طال انتظارى؟

* أين بلغت صلاتى؟ أين ذهبت عندما

وقفت أصلى؟

* هل خرجت فقط من شفقتى لذا لم تصعد

إلى الأعلى؟

* وإن كانت خارجة من فم قلبى.. لماذا

لم يستجيب الرب؟ .. أم أنا أتوهم أنها

خارجة من أعماقى؟

* صلواتى .. وطلباتى رحلت أسامى.

ولكن ملئت نفسى من طابور الانتظار؟

* نفسى نصحت قلبى وقالت تشجع..

وخذ أرفع صراخك فى فترة انتظارك فيمل

منك الإنتظار.. ويميل بعيداً عنك؟

* فى حيرة تساءلت نفسى؟ يوجد من له

المقدرة على أن يحاسب نفسه أو غيره؟

ولكن هل يوجد من يحترس من نفسه ربما

تخدعه؟

* قد يكون حكيماً فى عيى نفسه،

ويخطو بنفسه فى طرق يداها مستقيمة ولكن

عاقبتها الموت؟! (أم ١٤ : ١٢).

الذى لنا، وأعطانا الذى له) .. فصرنا فى مركز أدبى مرتفع فوق كل المخلوقات. حتى الملائكة صارت خادمة للعتيدين أن يرثوا الخلاص.

ما أمجد التجسد، وما أمجد الإنسان بسبب

تجسد الكلمة!!

وما أشقانا لو أهملنا كل هذه الإمتيازات،

وتخلينا عن كل هذه البركات!!

لأنه لم يفكر فى مجرد التجسد، أو مجرد

الظهور، وإلا فلو أراد أن يتمم ظهوره

الإلهى، بطريقة أسمى وأفضل. لكنه أخذ

جسداً من جنسنا.. من عنراء طاهرة بلا لوم

لم تعرف رجلاً.. جسداً طاهراً وخالياً بالحق



* قدى يرى فى نفسه أنه مدقق فى

أعماله؟ بينما هو يحيا فريسياً؟

* يكون مدققاً لمن يتعدى الناموس

والوصية؟ فى طبعه يبحث عن حجر يسرع

به ليرجم النفس الخاطئة؟

* الملوك فى داخله.. هو ضيظ الخاطئ

ورجمه؟ هذا ما يراه.. لا ينظر إلى نفسه

حتى ولو حاد هو عن الوصية؟

* عدت أحاسب نفسى؟ لأنها تقول أن

الرب قال "أطلبوا تجدوا.. اسألوا تعطوا" ..

وأنها طلبت الرب ولم تجد؟ وسأته ولم

يعطها؟

* اجتمعت مع نفسى .. وجلست أراجع

أعمالى؟ وقلت هل أنا أصلى من أجل

طلبتى؟ وما هى طلبتى؟

* هل صلاتى.. وطلبتى من أجل صلاتى

بالرب، لكى تتحد فتتمو وتزداد فيه.. ولكى

ترداد نفسى فى كل عمل صالح؟

* وإن كنت أريد أن الرب يقتنى نفسى؟

هل فى كل حياتى لا أعرف آخر سواه؟

وهل ما يشغل قلبى هو ذكر اسمه القدوس؟

كما نقول فى القداس الإلهى.. "اقتنا لك يا

الله.. لأننا لا نعرف آخر سواك. اسمك

من زرع بشر.. أعد الجسد فى العذراء كهيكل له، وجعله جسده بالذات، واتخذة أداة له، وفيه أعلن ذاته، وفيه حل (فصل ٨ : ٣) .

وهكذا إذا أخذ من أجسادنا جسداً ممتلاً

لطبيعتنا.. بذل جسده للموت عرضاً عن

الجميع، وقدمه لأب.. شفقة منه علينا، وذلك

(ولاً) لكى يبطل الناموس الذى كان يقضى

بهلاك البشر، إذ مات الكل فيه.. (ثانياً)

لكى يعيد البشر إلى عدم الفساد.. ويحييهم

من الموت (فصل ٨ : ٤) .

طوبى لمن يتمتع ببركات التجسد !!

وطوبى لمن أحياه ابن الله المتجسد !!

وطوبى لمن تمسك بنصيبه فى النعمة

القدوس هو الذى نقوله .. فلتحىي نفوسنا

بروحك القدوس" ..

* وهل الله الذى أريده دائماً .. نفسى

تطلبه باستمرار؟

* جلست أسأل؟ لمن يستجيب الرب؟

ومتى يستجيب الرب للصارخين إليه؟ وترى

ماذا كانوا يرجون؟

* متى يُغلب الرب من تحننه لطالبيه؟

* ومن هذه التى قال لها الرب 'حولى

عنى عينيك.. فإنهما قد غلبتاى" (نش ٦ : ٥) .

* ومن الذى يعينى ويعلم عيى لفة

الحديث.. فأخاطب بهما قلب الله؟ ومنه

اطلب ما يشتهى أن يعطيه الرب لمحبيه؟

* من يحملنى إلى موسى النبى لكى اتعلم

منه كيف كان يخاطب الله؟ كيف كان

يصرخ؟ ومتى؟ ما هو صراخ القلب؟ وما

هو صراخ الأعماق الصاعد إلى الأعلى؟

* وعدت أسأل؟ لماذا قال الرب لموسى

"مالك تصرخ إلى" (خر ١٤ : ١٥) . ولم توجد

أى صرخة مسموعة لموسى؟ متى صرخ؟

وكيف صرخ؟ هل بقلبه؟ هل بفكره؟ هل

بعيىه؟ لست أعلم.. لكن الرب استجاب؟

* نظرت وقلت .. مجارى المياه ..

والقنوات الصغيرة.. والأهواز.. والبحار..

والمحيطات.. الكل له شواطئ.. ولكن إلهى

محيط بلا شواطئ له من الإستجابة.. هو

يستجيب ويعطى قبل أن نسال.. وأكثر مما

نطلب أو نفهم؟

* لنألا تكون أوراق طلباتى المقدمة أمام

الرب.. لم تستوف بعد؟ ينقصها شئ هام؟

* حقاً.. لم تستوف أوراقى.. ينقصها أختام؟

لقاءات الشباب والخدام باليهو يارشيات

نفاة الأنا موسى

في المشاركة الوطنية .

المتكلمون :

أصحاب النفاة أساقفة الإييارشيات، والآباء الكهنة والخدام بها .
نفاة الأنا موسى، نفاة الأنا رافائيل، القس مرقس البراموسى،
القس الطونىوس حليم، القس بنيامين مرجان، القس أنطونىوس
فخرى، القس لوقا باسيلوس، د. جوزيف قنن، أ. أيمن كرم، أ.
سميرزكى، أ. فاروق فؤاد، ومجموعة من الخدام والمكرسات (قمن
بخدمة الشابات في بعض الإييارشيات) .

حول اللقاءات :

- 1 - شارك بالحضور ١٨ من الآباء الأساقفة .
 - 2 - عدد المشاركين من الآباء الكهنة بالإييارشيات نحو ٢٤٨
أب كاهن .
 - 3 - حضرها نحو ١٦٤٥٠ من الشباب والخدام .
 - 4 - تم عمل استبيان لمعرفة احتياجات الشباب المعاصر وكيف
نخدمها .
 - 5 - تم عرض لفكرة المهرجان الدراسى الخامس للخدام
١٩٩٨م تحت شعار "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد".
 - 6 - تم توزيع الهدايا للقاتزين في المهرجان الرابع للخدام .
- الرب يبارك في هذه الخدمة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة
البابا المعظم الأنا شنوده الثالث أدام الله حياته وشركائه في
الخدمة الرسولية أبحار الكنيسة الأجلاء .

أقامت أسقفية الشباب بدعوة من الآباء الأساقفة، لقاءات روحية
للشباب والخدام، بمناسبة عطلة نصف العام. واستمر كل لقاء مدة
يومين في كل إييارشية، حيث أقيمت القداسات اليومية، وأقيمت
محاضرات في موضوعات متنوعة، كما شمل البرنامج مجموعات
عمل، وترانيم وألحاناً .

الإييارشيات المشتركة :

١ - الأصر	٢ - نقادة وقوص	٣ - قنا
٤ - دشنا	٥ - نجع حمادى	٦ - جرجا
٧ - سوهاج	٨ - أخميم	٩ - طهطا
١٠ - طما	١١ - أبو تيج	١٢ - أبنوب
١٣ - القوصية	١٤ - منفوط	١٥ - ديروط
١٦ - دير موسى	١٧ - ملوى	١٨ - المنيا
١٩ - الفيوم	٢٠ - بنى سويف	٢١ - بورسعيد
٢٢ - السويس	٢٣ - الإسماعيلية	٢٤ - العريش

الموضوعات :

- ١- روحية : يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد -
الرب راعى فلا يعوزنى شئ - دعوة إلى العمق - الشباب وحياة
الانتصار - الشباب وحياة القداسة - المسيح والأبدية - الملكوت
وكيف نحياه على الأرض - أنتم نور العالم، أنتم ملح الأرض -
مفهوم الجسد في المسيحية .
- ٢- لاهوت عقيدى: المسيح في العهد القديم - أهمية البناء
العقيدى .

٣ - كنسية : حضور
المسيح في الكنيسة - دور المرأة
في الكنيسة (رؤية أرثوذكسية) -
القداس الإلهى رحلة توبة .

٤ - نفسية : سمات
الشخصية الناضجة - مقدمات
في علم النفس المسيحى .

٥ - خدمة : تحديات القرن
الحادى والعشرين وكيف نخدمها
- الافتقاد وأهميته في حياة
الشباب - مفاتيح في خدمة
الشباب .

٦ - وطنية وثقافية: معاً
على أعتاب القرن الواحد
والعشرين - كيف تكون إيجابياً



ويرى في الصورة صاحبا انفاة الأنا موسى، والأنا بيمن مع مجموعة من الشباب في لقاء قوص ونقادة



الباب ثلاثون الثالث

لستم لأنفسكم لأنكم اشتريتم بثمن

(١ كو ٦ : ١٩)

أريد أن أكلّمكم اليوم عن قاعدة روحية هامة، سجلها القديس بولس الرسول في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس هي :
.. أنكم لستم لأنفسكم، لأنكم قد اشتريتم بثمن".
"قمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله" (١ كو ٦ : ٢٠، ١٩).

ولاشك أن هاتين الآيتين تشملان ثلاث نقاط، هي :
* إنكم اشتريتم بثمن .
* إنكم لستم لأنفسكم . فأرواحكم وأجسادكم هي لله .
* إذن : مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم .
وعلى هذه المبادئ الثلاثة، تتركز الحياة الروحية كلها .
كيف ذلك ؟ هذا ما سنتناوله الآن بالتفصيل .

اشتريتم بثمن :

هذا الثمن هو اندم الكريم على الصليب ، دم المسيح .

وفي هذا يقول القديس بطرس الرسول "عالمين أنكم اقتديتم ، لا بأشياء تفتنى، بفضة أو ذهب.. بل بدم كريم، كما من حمل بلا عيب ولا دنس، دم المسيح" (١ بط : ١٨ ، ١٩) .

إنّ حياتكم هذه، اشتريتم بثمن غال، هو دم القادي .

كنا كنا تحت حكم الموت بسبب الخطية ..دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت" (رو ٥ : ١٢) . وصرنا جميعاً "أمواتاً بالذنوب والخطايا" (أف ٢ : ١ ، ٥) . وكنا في حاجة إلى المغفرة بالفداء . في حاجة إلى من يسفك دمه عنا، لأنه "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة" (عب ٩ : ٢٢) . فحمل السيد المسيح خطايانا، لكي يمحوها بدمه كنا كختم ضللتنا . ملنا كل واحد إلى طريقه، والرب وضع عليه "ثم جميعنا" (أش ٥٣ : ٦) .

وهكذا اشترانا المسيح بدمه . لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣ : ١٦) .

قدّم ذاته للموت، لكي يهبنا نحن الحياة، ويرفع عنا حكم الموت . وهذا هو الفداء، وهذه هي الكفارة العظمى التي منحتنا الحياة .

وبهذا الثمن ، بيده الكفارة صارت لنا المغفرة . كما قال القديس يوحنا الرسول "إن أخطأ أحد، قلنا شفيع عند الأب: يسوع المسيح البار : ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كل العالم أيضاً" (١ يو : ٢ : ١) . ذلك لأن الله "أحبنا، وأرسل ابنه كفارة لخطايانا" (١ يو : ٤ : ١٠) . وما كان ممكناً أن تقدم هذه الكفارة، إلا عن طريق التجسد الإلهي، وإخلاء الذات..

إذن الثمن الذي دفع لأجلنا هو التجسد، والصلب والآلام والفداء .

لكي يدفع الرب ثمن خلاصنا "أخلى ذاته، أخذاً صورة عبد، صائراً في شبه الناس. وإذ وُجد في الهيئة كبشر، وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب" (في ٢ : ٧ ، ٨) .

والصليب يحمل أيضاً كل الإهانات والسخرية، والجلد والطم، والمسامير، وكل ما يحمله الصلب من آلام. وأخيراً الموت والقيرو.. هذا هو الثمن الذي دفع لأجلنا، لننجو من الموت ونحيا...

إلى جوار العامل النفسي . وقول الكتاب عنه "محترق ومخنول من الناس. رجل أوجاع، ومختبر الحزن" "أحزاننا حملها، وأوجاعنا تحملها.. وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا" (أش ٥٣ : ٣ - ٥) .

وكل هذا الثمن الذي دفع لأجلنا، يسبقه الحب الإلهي .

وعن هذا يقول الكتاب "هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد.. (يو ٣ : ١٦) . ويقول أيضاً "لكن الله بين محبته لنا، لأنه ونحن خطاة، مات المسيح لأجلنا" (رو ٥ : ٨) . "في هذا هي المحبة: ليس أننا نحن أحببنا الله. بل أنه هو أحبنا، وأرسل ابنه الوحيد كفارة لخطايانا" (١ يو ٤ : ١٠) .

إذن فالثمن الذي اشترينا به، هو الحب الإلهي والتجسد والفداء

ما أعظمه من ثمن!! إن عرفناه، نعرف مقدار ما فعله الرب من أجلنا، ونعرف أيضاً مقدار قيمة أنفسنا عند الله، ونعرف أيضاً ما يجب علينا كرد فعل من جانبنا حيال الله... ونعرف كذلك إتنا لسنا لأنفسنا، بل للذي اشترانا .

وهنا تنتقل إلى النقطة الثانية من موضوعنا ، وهي "لستم لأنفسكم" .

لستم لأنفسكم :

مادمنا قد اشترينا بثمن، إذن فنحن ملكة للذي اشترانا .

ولم نعد بعد ملكاً لأنفسنا، كما قال الرسول "لستم لأنفسكم" .

وأصبحنا ملكاً لله، روحاً وجسداً، كما قال أيضاً "أجسادكم وأرواحكم التي هي لله" بل قبل الفداء، نحن ملك لله أيضاً. وكيف؟ نحن ملك لله منذ البدء، لأنه هو خلقتنا .

هو أوجدنا إذ لم تكن . صنعنا وجبنا من تراب الأرض، فأصبحنا ملكاً له كخالق وصانع . وكما يقول المزمور في هذا الأمر "لرب الأرض وملؤها، المسكونة وكل الساكنين فيها" (مز ٢٤ : ١) .

"فما دامت حياتنا ليست لنا، ونحن لسنا لأنفسنا بل للذي أوجدنا من العدم وقدانا، إذن نخرج بنتيجة هامة وهي :

إذا لم تعط حياتنا لصاحبها، نكون قد سلينا الله حقه .

نعطيها له ، ونقول له تلك العبارة المشهورة "من يدك أعطيناك" (أى ٢٩ : ١٤) . لأنه من الطبيعي أن من يشتري، يأخذ ما قد اشتراه . وإلا تكون قد أخذنا القدية، ورفضنا تقديم أنفسنا التي اشتريتها بهذه القدية!! إما إننا نقبل الفداء، ونقدم للفادي النفس التي اشتراها بدمه . وإما أننا لا نقبل الفداء، ولا نؤمن به فادياً، ونحتفظ بأنفسنا لأنفسنا وليس له، وهكذا نخسر الحياة الأبدية!! ونظل تحت حكم الموت، أمواتاً بالخطايا ...

مادامنا إذن قد قبلنا الفداء، وصرنا ملكاً للذي فدانا، ينبغي علينا أن لا نتصرف في هذه الحياة التي لم تعد ملكاً لنا، كما يقول الرسول "إنكم لستم لأنفسكم" .

فما الذي يفعله كل منا، لينفذ عبارة "لستم لأنفسكم"؟

أولاً : ليس من حقه أن تؤذى هذه النفس التي ليست لك .

ومن هنا كان تجريم قتل النفس . لأن نفسك ليست ملكاً لك حتى تهلكها أو تنتهي حياتها . لا نقول هذا فقط على الانتحار، حيث يخطئ إنسان ويقول "حياتي ملك لي، من حقي أن أتصرف فيها كيفما أشاء!! كلا، إنها ليست ملكاً لك، فأنتم لستم لأنفسكم، وأجسادكم وأرواحكم هي لله" (١كو ٦ : ١٩، ٢٠) .

وهذا الحكم هو أيضاً على كل من يؤذى نفسه جزئياً .

هو على كل من يؤذى نفسه بالتدخين، والسكر، والمخدرات، ومن يؤذيها بالعادات السيئة وبالفساد الخلقي وبالشذوذ الجنسي، الذي قد يصل إلى الأذى أحياناً... بل هذا الحكم هو حتى على الذي يسئ إلى صحته وجسده بكافة الطرق، ومنها الإهمال في القواعد الصحية .

ويشمل هذا الحكم أيضاً من يؤذى غيره جسدياً أو نفسياً .

ليس فقط من يقتل غيره، بينما هو لا يملك حياة غيره التي هي ملك لخالقها . وأيضاً من يؤذى غيره بأن يحطم أعصابه أو يعكر دمه، أو يعتدى عليه بالإهانة أو الضرب . ومن يعتصب شرف الغير أو عفته ...

كل هذا في المستوى الأدنى . فماذا في المستويات الأعلى ؟

* أنت أيضاً لست ملكاً لنفسك، حتى تقودها حسب هواك!

إنما يقود نفسك من قد اشتراها ، الله الذي هو القائد وراعى المعلم والمرشد . فلا تقل : أنا أملك نفسي، أقودها بمشيتي الخاصة حيثما أشاء وكيفما أشاء!! كلا، فالراعى هو الذي يقود غنمه، وليست هي التي ترفع أيها شامت . لذلك يعجبني جداً قول أرميا النبي :

"عرفت يارب أنه ليس للإنسان طريقه . ليس لإنسان يمضي أن يهدي خطواته" (أر ١٠ : ٢٣) .

لقد ظلت هذه العبارة تنوي في أذني أياماً، يوم أن وضعت اليد على كأسقف، فتغيرت حياتي إلى الخدمة، بينما كنت أريد أن أحييا كما عاش أبونا الرهبان في البرية والوحدة... واضطرت أن أصرخ لمشية الله، وأقول له : "هذه حياتي في يدك، حيثما تسيّرني أسير، وكيفما تصيرني أصير" . وأكرر عبارة القديسة العذراء "ليكن لي كقولك" (لو ١ : ٣٨) .

نعم، ليس للإنسان أن يقود ذاته بحسب فهمه الخاص، لأن الكتاب يقول "توكل على الرب بكل قلبك، وعلى فهمك لا تعتمد" "لا تكن حكيماً في عيني نفسك" (أم ٣ : ٥، ٧) .

وأيضاً هناك خطورة من قيادة الإنسان لنفسه، إذ يقول الكتاب :

توجد طريق تبدو للإنسان مستقيمة ، وعاقبتها طرق الموت" (أم ١٤ : ١٢) (أم ١٦ : ٢٥)

لقد كرر الكتاب هذه القاعدة مرتين، تحذيراً للإنسان من قيادته لنفسه، إذ عليه يتقاد بروح الله، كما يقول الرسول كل الذين يتقادون بروح الله، فأولئك هم أبناء الله" (رو ٨ : ١٤) ... أو على الأقل يودع الإنسان نفسه لقيادة الآباء الروحانيين الذين هم وكلاء الله (١كو ٤ : ١) (١ تي ١ : ٧) . وكوكلاء الله، ينفذون مشية الله الذي يملك حياتنا .

حقاً ، كم من أناس ساروا في طرق أهلكتهم، لأنهم سلكوا حسب هواهم!

* كذلك مادامنا لا نملك أنفسنا، لا نستطيع أن نهيبها لآخر .

فهذا هو تفسير كلمة الزنا Adultery إن حلتناها إلى أصلها اللاتيني : Ad معناها to، وكلمة ulter معناها another . فيكون معنى الكلمة : giving oneself to another .

وهكذا وصفت عبادة الأصنام بالزنى، فقيل زنت أورشليم (جز ١٦) زنت إسرائيل (أر ٣ : ٨)، بمعنى أعطت نفسها لإله آخر . وقيل أيضاً عن الشهوات والطمع إنها عبادة أوثان (كو ٣ : ٥)، لأنها أعطت القلب لآخر، وبالمثل عبادة المال .

* عبارة "لستم لأنفسكم، بل لله، تعني أيضاً حياة التكريس .

هذا هو المعنى الكامل . فهناك من كرسوا لله كل حياتهم ووقتهم، إما في محبته كالرهبان، وإما في خدمته كرجال الكهنوت والشمامسة والمكرسات . فإن لم تستطع أن تعطى كل حياتك ووقتك لله، فعلى الأقل تكرر مشاعرك له، وتعطيه كل قلبك وكل حبك وكل رغباتك . كما قال الكتاب "تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك" (مت ٦ : ٥) (مت ٢٢ : ٣٧) .

وفي تأملك لعبارة اشتريتم بثمن، اشكر الله الذي رضى أن يشتريك، لا كعبد، بل كابن محبوب . وقد أحبك، وشاء أن يملكك، ليجعلك في حفظه ورعايته، وفي إرشاده وفي خدمته . لتكون أنية طيبة في يديه، ينفذ بها مشيئته الصالحة.. وتكون النتيجة قول الرسول "فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله" .

مجدوا الله :

علينا أن نمدح الله، الذي سبق فمجدنا .

مجدنا ، إذ خلقنا على صورته ومثاله (تك ١: ٢٦، ٢٧).
ومجدنا بأن جعلنا أولاداً له، تولد من الماء والروح (يو ٣: ٥)؛
"بفضل الميلاد الثاني، وتجديد الروح القدس" (١: ٣). ومجدنا بأن
جعلنا هيكل للروح القدس، وروح الله يسكن فينا (١ كو ٣: ١٦).
وقد قال الكتاب "الذين سبق فعرّفهم، سبق فعينهم ليكونوا مشابهيين
صورة ابنه.. وهؤلاء مجدّهم أيضاً" (رو ٨: ٢٩، ٣٠). وقال السيد
المسيح لله الأب "وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني" (يو ١٧: ٢٢).

فكيف إذن نمدح الله في أجسادنا وفي أرواحنا ؟

مجدوا الله في أجسادكم :

نمدح الله في أجسادنا التي هي أعضاء المسيح (١ كو ٦: ١٥)،
والتي هي هيكل لسروح القدس (١ كو ٦: ١٩) والتي مسحت
بالميرون المقدس. والتي تتغذى بجسد المسيح ودمه الأقدس.
وذلك بأن تكون أجسادنا طاهرة بعيدة عن كل دنس. وبأن يكون
الجسد عمالاً نشيطاً في ملكوت الله، يتحرك في كل مكان لخدمة
ملكوته. وبأن يكون جسداً عابداً، يركع ويسجد، ويرفع يديه في
الصلاة، ويتكلم لسانه بعجائب الله ويقوة وصاياه .

ونمدح الله في أجسادنا، بأن تكون أجساداً منضبطة .

نضبط الحواس كلها، فلا تكون طائشة في حركات الجسد
وشهواته. ونمدح الله في أجسادنا بأن تكون طائعة للروح لا تقاومها
(غل ٥: ١٧). ونضبط الجسد أيضاً في الصوم، فلا نفرقه لشهوة
الطعام .

ونمدح الله في أجسادنا، بأن تكون أجساداً محتمة. هكذا كانت
أجساد الشهداء والمعترفين، وأجساد المتوحدين سكان البراري
القديسين .

نمدح الله بأجسادنا، إذ تكون أجساداً خدومة تتعبد لخير
الآخرين. وتكون أجساداً بشوشة لها ملامح طيبة، وأجساداً مستقرة
غير طائشة .

وإن مجدنا الله في أجسادنا، سيمجدنا في القيامة .

وهكذا "يغيّر شكل جسد تواضعنا، ليكون على صورة جسد مجدّه"
(في ٣: ٢١). وكما قال الرسول "نقام في مجد" نلبس صورة السماوي"
(١ كو ١٥: ٤٣، ٤٩)، ونلبس المائت عدم موت (١ كو ١٥: ٥٣) .

مجدوا الله في أرواحكم :

بحيث تكون أرواحنا منقادة بروح الله (رو ٨: ١٤). وتكون
أرواحاً طاهرة مقدسة، بعيدة عن الكبرياء، لأنه قبل السقوط تسلّم
الروح (أم ١٦: ١٨) ولا نتحدث عن مجد أنفسنا . فهكذا قيل في
المزمور "ليس لنا يارب ليس لنا، لكن لاسمك القدوس أعط مجداً"

(مز ١١٥: ١) . ونبتعد عن كل نفس الروح، وعن اشتراك الروح

مع الجسد في شهواته .

ونمدح الله بأن تكون أرواحنا عابدة، لأنه ريخ ذلك الشعب
الذي يعبده بشفتيه، وقلبه مبتعد عنه بعيداً (مت ١٥: ٨) كذلك يقول
الرسول "اصلى بالروح، واصلى بالذهن أيضاً. ارتل بالروح،
وارتل بالذهن أيضاً" (١ كو ١٤: ١٥) .

ونمدح الله أيضاً بحرارة الروح ، كما قيل "حارين في الروح"
(رو ١٢: ١١). ونمدحه بسلوكنا الروحي، بأعمالنا الصالحة كما قال
"لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويمجدوا أبائكم الذي في السموات"
(مت ٥: ١٦) .

نمدحه بالروح المملوءة بالإيمان والمحبة والغيرة الروحية .

الروح التي تخدم الملكوت، وتكون قوية ومؤثرة في اجتذاب
الناس إلى الحياة مع الله. تقودهم إلى التوبة، وإلى محبة الله.. كما
كان بولس الرسول الذي قال "صرت للكامل كل شيء، لكي أخلص
على كل حال قوماً" (١ كو ٩: ٢٢) .

ولكن تمجيدك لله هو هدفك في الحياة .

ونقل له كما قال له سيدنا يسوع المسيح "أنا مجدتك على
الأرض. العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته (يو ١٧: ٤) .

حينئذ سوف يمدحك الله بأكليل البر الذي يهبه لك في ذلك اليوم
الديان العادل (١ كو ٤: ٨) .

أمثال شعبية :

* إن فاتتك فرصة ، فالتمس غيرها .

يضرب هذا المثل تشجيعاً لمن فشل في مرحلة، لكي يحاول
مرة أخرى. يشبهه مثل عامي يقول (الجايات أكثر من الراحات) .

* زى النمل يشيل أكبر منه :

معروف عن النمل أنه يحمل أحصاً أكبر من حجمه ويضرب
هذا المثل لمن يتولى مسئوليات أكبر من سنه ومن قوته .

* زى القبر ما يرجعش ميت .

يضرب هذا المثل للمشكلة التي لا حل لها .

أو لمن يأخذ سلفية ولا يرجعها .

أبيات من الشعر :

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

✽ ✽ ✽

بلادى وإن جارت على عزيزة وأهلى وإن ضفوا على كرام

✽ ✽ ✽

قال حاتم الطائي المشهور بالكرم مخاطباً أحد عبده :

أوقد يا غلام فإن الليل ليلى قمر

والرياح يا غلام ريح صر

علل يبرى نارك من يمر

إذا جابت ضيقاً فأنت حر



بمناسبة

عيد الأم وعيد الأسرة

[من محاضرة ألقاها قداسة البابا في ديسمبر سنة ١٩٧٧ في

مؤتمر المرأة]

أول حقيقة أن المرأة كانت ضرورية بالنسبة إلى العالم .

هناك كلمة عجيبة سجلها سفر التكوين في قصة الخليفة. وهي أن الله خلق كل شيء حسناً. ولكن وسط هذه الصورة العجيبة الرائعة للخليفة، رأى الله أن هناك شيئاً لم يكن حسناً. وفي هذا قال الكتاب: "وقال الرب ليس حسناً أن يكون آدم وحده" (تك ٢: ١٨) .

كانت هذه هي نقطة النقص الوحيدة في الخليفة، وأكملها خلق الله للمرأة. وبعد ذلك "رأى الله كل ما عمله، فإذا هو حسن جداً" (تك ١: ٣١) ، على أننا نلاحظ شيئاً مميزاً في خلق المرأة :

خلقها الله في طبيعة معدلة ، ألطف مما خلق منه الرجل .

لقد خلق آدم من تراب، وولدت المرأة من جسد الرجل. أى أنها ولدت على مرحلتين: من التراب صنع الله الرجل، ومن الرجل صنع المرأة .

وليس صحيحاً ما يقال إن المرأة فرضت على الرجل!

أى أن آدم لم يكن محتاجاً إليها وفرضت عليه، ووجد إلى جواره امرأة. كلا، فقد كان آدم محتاجاً إلى حواء. فكل المخلوقات الحية كانت تتألف معاً في الحياة الاجتماعية. وأما آدم فلم يجد له معيناً نظيره" (تك ٢: ٢٠). وهذا الاحتياج الداخلى في قلب آدم، صعد إلى الله فاستجاب وخلق له هذا المعين نظيره، أى في نفس المستوى، ومثله على صورة الله ومثاله (تك ١: ٢٦، ٢٧) .

وأخذ الله ضلعاً من آدم - بدون ألم - وصنع منه حواء .

ذلك لأن الأم لم يُعرف إلا بعد الخطية. وهكذا أوقع الله عليه سبباً وانتزع منه الضلع. فقام الله بأول عملية تخدير في العالم. ووجدت حواء، وفرح بها آدم، وقال عنها : هذه الآن عظم من عظامي، ولحم من لحمي. تُدعى امرأة لأنها من امرئ أخذت" (تك ٢: ٢٣) -

وهكذا نرى أن آدم وحواء كانا جسداً واحداً قبل أن يتزوجا .

لأنهما من جسد واحد. ونلاحظ في قصة الخليفة أن حواء، وإن كانت من الناحية الجنسية والجسدية تختلف عن آدم، إلا أنها كانت مساوية له في الطبيعة، وفي السلطة، وفي البركة، وفي المواهب .

هي في نفس الصورة الإلهية ، حسبما قيل إن الله خلقهما على صورته ذكراً وأنثى (تك ١: ٢٧). وباركهما معاً، وأعطاهما معاً

نفس السلطان على جميع حيوانات البرية وطيور السماء وسماك البحر (تك ١: ٢٨) .

هذه الأنثى سميت أولاً امرأة، لأنها من امرئ أخذت. ولكنها بعد الخطية، بعد أن أنجبت بلين، دعاها آدم حواء لأنها لم كل حتى (تك ٣: ٢٠) .

ونلاحظ أن المرأة في التاريخ ، كان لها وضع قيادي .

فبين النساء كانت هناك ملكات ، سواء منهن من صرن هكذا بالوراثة أو من تزوجن ملوكاً. فالملكة أستير لم تصر قائدة لمجرد أنها زوجة ملك، بل نجد لها موقفاً قيادياً لكل الشعب اليهودي في أيامها. وفي تاريخ مصر نسمع عن الملكة حتشبسوت التي كان كل أختوتها الملوك تحت قوة تفكيرها وقوة شخصيتها. كذلك فإن الملكة كليوباترا، كان تحت سلطتها جميع الملوك الذين عاشرتهم .

ومعروف أن المرأة من أول حياتها قامت بعمل قيادي، حتى بالنسبة إلى الرجل، فبعض النظر عن أن حواء قادت آدم إلى طريق الخطأ، إلا أنها على أية الحالات قادتته وكان لها تأثير عليه. أى أن مواهب القيادة كانت لها منذ البدء . أقول هذا لأثبت أن موهبة القيادة لا تنقص المرأة .

من هذه الأمثلة ، أبيجايل التي قادت داود النبي .

وقد مدح داود حكمتها ، وقال لها "مبارك عقلك، ومباركة أنت، لأنك منعتي اليوم عن إثيان الدماء، وعن انتقام يدى لنفسي" وقال لها أيضاً "أنظري، قد سمعت لصوتك، رفعت وجهك" (اصم ٢٥: ٣٣، ٣٥) .

إن أبيجايل - في هذه القصة، قادت - ليس رجلاً عادياً - إنما رجلاً كان نبياً، وقائداً لجيش، وكان قد حل عليه روح الله وصار مسيحاً للرب (اصم ١٦: ١٢، ١٣) .

نذكر أيضاً دبوراً في العهد القديم .

هذه التي كانت قاضية لإسرائيل، تجلس تحت النخلة التي دعيت باسمها "نخلة دبوراً" . وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء. وكانت أيضاً نبيّة لله (قض ٤: ٤، ٥) . وكما قادت الشعب، قادت قائد الجيش أيضاً ، باراق بن أيبوعم، الذي رفض أن يذهب إلى الحرب بدونها . وقال لها : "إن ذهبت معي اذهب. وإن لم تذهبي معي لا اذهب" (قض ٦: ٨). وذهبت معه ونسب إليها الانتصار والقضاء على سبيرا .

نذكر أيضاً القديسة ساكرينا التي قادت أختوتها القديسين روحياً.

فكانت هي الأم الروحية للقديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية كبادوكية، وكذلك كانت القائدة الروحية لأخيها القديس غريغوريوس أسقف نيقصص، ولأخيها القديس بطرس أسقف سبسطية. كما صارت الأم الروحية لدير راهبات .

نذكر أيضاً قديسات مرشدات في الرهبة .

منهن القديسة ميلانيا الراهبة المعروفة التي كانت مرشدة روحية للقديس مارأوغريس . والقديسة سارة (الأم سارة) التي كان رهبان الأسقيط يأتون إليها للاسترشاد بها، ويكشفون لها أفكارهم .

كُتُب لِقْدَاسَةِ الْبَابَا تَرَجَمَتْ إِلَى الْإِيطَالِيَّةِ

- ١ - طبيعة المسيح - La Natura di Cristo
- ٢ - معالم الطريق الروحي ج ٢ - La Sapinza E Il Discernimento
- ٣ - بدعة الخلاص في لحظة - L'eresia Della Salvezza in Un Momento
- ٤ - روحانية الصوم - I Vantaggi Spirituali Del Diguno
- ٥ - الهدوء - La Serintia
- ٦ - يارب لماذا؟ - Signore Quanti Sono
- ٧ - معالم الطريق الروحي ج ٣ - La Condotta Spirituale E La Sua Rettitudine
- ٨ - سبع كلمات المسيح على الصليب - La Sette Frasi pronunciate do Nostro Signore Sulla Croce
- ٩ - تأملات في القيامة - Riflessioni Sulla resurrezione
- ١٠ - الحروب الشيطانية - La Guerre Sataniche
- ١١ - الروح القدس وعمله فينا - Lo Spirito Santo e la Sua Opera in noi
- ١٢ - تأملات في الميلاد - Meditazione Sulla Nativita' Di Nostro Signore
- ١٣ - عشرة مفاهيم - Diece Definizioni
- ١٤ - تأملات في أسبوع الآلام - Riflessione Sulla Settimana Santa
- ١٥ - معالم الطريق الروحي - Riflessione Sulla Settimana Santa
- ١٦ - حياة الرجاء - La Vita Esperanza
- ١٧ - حياة الإيمان - La Vita della Fede
- ١٨ - المحبة - La Carita
- ١٩ - اليقظة الروحية - II Resvilia Spirituale
- ٢٠ - كيف نبدأ عاماً جديداً - Come inizare un nuovo anno

كتاب جديد للبابا

صدر الكتاب رقم ٩٤ لقداسة البابا وهو :

أيوب الصديق : لماذا كانت تجربته؟

الأسرة الروحية السعيدة

الكتاب يقع في ٩٦ صفحة من الحجم الصغير . وهو الكتاب السادس من (شخصيات الكتاب) .

وفي نفس الوقت ، يوجد تحت الطبع : كتاب آخر عن :

الأسرة الروحية السعيدة

يصدر إن شاء الله بمناسبة عيد الأسرة الذي تحتفل به مصر

يوم ٢١ مارس الحالي ،

ولا ننسى أيضاً القديسة دميانة الراهبة والشهيدة، التي قادت أباهم الوالي إلى التوبة عن جوده وإلى الاستشهاد .

من القيادات النسائية أيضاً القديسة مونيكا .

التي بأموالها الطيبة، وبصلواتها ودموعها ، قادت ابنها أوغسطينوس إلى حياة الإيمان والتوبة.

ولست أقصد بهذه الأمثلة مجرد قيادة نساء لرجال، إنما أقصد بصفة عامة أن المرأة لا تنقصها روح القيادة .

المرأة أيضاً لا تنقصها الشجاعة والإيمان .

فتحن نقراً في التاريخ عن شهيدات في منتهى الشجاعة، احتملن عذابات لا تطاق . والمعروف أن المرأة عموماً مشهورة بالاحتمال .

ومن أمثلة هؤلاء (الأم دولاجي) التي ذبحوا أطفالها على حجرها، وهي تشجعهم على الاستشهاد . (والأم صوفية) التي شجعت بناتها الثلاث على الاستشهاد. كذلك القديسة ثيودورا التي اقتادوها

إلى بيت للدعارة لإفسادها، فانقذها شاب لبس ملابس جندي، وأعطاهم هذه الملابس لينقذها فخرجت بها، ثم اكتشف أمره. فلما

أقنيد إلى القتل ورأته، جرت وراءه قائلة "أتريد أن تسرق مني إكليلي؟! " فقبضوا عليها وقادوها إلى الاستشهاد .

لا ننسى أيضاً القديسة كاترين وتأثيرها، وغيرها كثيرات .

كما لا ننسى شخصية القديسة يوستينا، وكيف خاف الشيطان من

مجرد ذكر اسمها، وكيف قادت الساحر كبريانوس إلى الإيمان .

النساء أيضاً كن مبادرات وظاهرات في محيط الخدمة .

تبعن المسيح، وصرن تلميذات له . وذكر أنجيل لوقا بعضاً منهن . ثم قال "واخر كثيرات كن يخدمنه من أموالهن" (لوقا: ٨: ٢،

٣) . ولا ننسى فيبي تلميذة بولس الرسول التي كانت شماسة تخدم كنيسة كنعشريا (رو١٦: ١، ٢) . وكيف أنها ساعدت كثيرين، كما

كانت تكتب بعض رسائل القديس بولس (رو١٦: ٢٨) . كذلك لا ننسى بيوت العذاري والأرامل وخدمتهن (١تي ٥) .

والمعروف أن بعض النساء - في العصر الرسولي - وهين بيوتهن لتكون كنائس ، منهن أم مرقس الرسول الذي صار بيتها

أول كنيسة في المسيحية (أع١٢: ١٢) . ويقول القديس بولس الرسول في آخر رسالته إلى رومية "سلموا على أكيلا وبريسكلا،

العاملين معي في المسيح يسوع المسيح، اللذين وضعنا عنقيهما من أجل حياتي.. وعلى الكنيسة التي في بيتهما" (رو١٦: ٣-٥) .

لا ننسى قبل كل هؤلاء القديسة العذراء مريم .

التي لما سمعت القديسة أليصابات صوت سلامها، امتلأت من الروح القدس، وارتكض الجنين بابتهاج في بطنها (لوقا: ١: ٤١) .

القديسة العذراء التي نقول عنها في التمسحة "ارتفعت يا مريم فوق الشاروبيم، وسموت يا مريم فوق السارافيم" . ونذكرها في

أحاننا قبل رؤساء الملائكة . إن العذراء مريم تمثل البتولية، وأليصابات تمثل الزواج، وحنة

النبية تمثل الترمل . وكلهن اجتمعن في قصة ميلاد المسيح . نكتفي بهذا الآن، وللحديث بقية .

٤٨ السواح

١ - من كان أصغر السواح سناً؟ ومن الذى رهينه أولاً؟

٢ - من الذى دخل السياحة وهو راهب شيخ؟

وكيف حدث ذلك؟ وكيف عاد إلى ديريه؟

٣ - من من السواح كان بسيطاً، فخدعه الشياطين أكثر من مرة؟ وكيف تاب وقيل الله توبته؟

٤ - من هو السائح الذى كان له شعر يغطى جسمه؟ ومن الذى تعرفنا عليه وكتب سيرته؟

٥ - أذكر أسماء أشهر من كتبوا سير السواح؟

٦ - أذكر أمثلة متنوعة للطرق التى تغذى بها سواح .

٧ - أذكر اسم سائح تعرض لالأم وحروب كثيرة من الشياطين.

٨ - من التى وصلت إلى مرتبة السواح؟ ومن رآها فى آخر

حياتها، وناولها، وكفنها بعد موتها؟

الأسئلة العرواى

١ - القديس الذى ارتبطت أيقونته بجملين هو القديس مارينا العجايبى .

٢ - القديس الذى ارتبطت أيقونته بجمال واحد، هو القديس الأتبا رويس . كان له جمال يسير معه، وسماه رويس . ومنه أخذ القديس اسمه .

٣ - القديس الذى ارتبطت أيقونته بأسدين هو القديس الأتبا يولا أول السواح . وهما الأسدان اللذان حفرا قبراً له ليدفنه فيه القديس الأتبا أنطونيوس الكبير .

٤ - القديس الذى ارتبطت أيقونته بأسد واحد هو القديس مارمرقس الرسول . وهذا الأسد يرتبط بمعجزة أنقذ فيها مارمرقس والده بصلاته من أسد كان سيفترسه .

٥ - القديس الأتبا برسوم العريان هو الذى ارتبطت قصته بثعبان كان يعيش معه دون أن يؤذيه .

٦ - القديس الذى ارتبطت قصته بدينك هو القديس بطرس الرسول الذى قال له الرب قبل أن يصيح للدينك ثلاث مرات، تكون قد أنكرتى مرتين .

٧ - القديس الذى ارتبطت قصته بحمامة هو أبونا نوح الذى أطلق حمامة من الفلك ليرى هل مياه الطوفان قد انحسرت أم لا . فرجعت إليه الحمامة بغصن زيتون فاطمان .

٨ - القديس الذى ارتبطت قصته بحوت هو يونان النبى، الذى ابتلعه حوت لما ألقاه النوتيته فى البحر . ثم ألقاه الحوت خارجاً ولم يؤذه .

٩ - القديس الذى ارتبطت قصة استشهاده بأسد هو القديس أندرونيوس، الذى سمّه الأسد ورفض أن يفترسه، عرفاناً بجميئه عليه .

والقديس أغناطيوس الأنطاكى استشهد بالقاته إلى الأسود المفترسة .

١٠ - القديس الذى استشفعت به دبه هو القديس مقاريوس الإسكندراتى، الذى أتت دبة حامله ابنها الأعمى إليه طالبة أن يشفيه، فشفاه .

الذين فازوا فى المسابقة :

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| ٣٤ - عياد بسبولى خليل . | ١ - رفعت عطوان عطية . |
| ٣٥ - هالة لبيب وسامح المعلى . | ٢ - جرمين ومينا جاد الرب . |
| ٣٦ - فادى ونادر وجيه . | ٣ - عاطف صبرى أسكندر |
| ٣٧ - وليد سناده عوض . | ٤ - ماجدة كوكب بولس |
| ٣٨ - فتحى نوندى حنا . | ٥ - ملاك لغى مكار . |
| ٣٩ - فهد سمع تالوضروس . | ٦ - فادى عاطف صبرى |
| ٤٠ - ماهر وأهم حنين . | ٧ - سمير عزت بنيامين |
| ٤١ - سوسن فايز رزق الله . | ٨ - بوستينا ويوليانا رأفت حنا |
| ٤٢ - هبة لبيب عوض . | ٩ - سامح البير ورفاندا قايز |
| ٤٣ - ناصف عبده وميابة ابراهيم | ١٠ - دافيد البير وعبير عادل |
| ٤٤ - سامح ومثال ناجى صليب . | ١١ - البير راغب وفايزة رمزى |
| ٤٥ - ناهد نبيل ووارث قليمون | ١٢ - عادل اسحق اقلاديريس |
| ٤٦ - سامح وكرم وأباتوب نبيل، نجيب | ١٣ - أيقون شمشون كامل |
| ٤٧ - المعلم صحى توفيق . | ١٤ - كرسين وهالى وجيه عبدالله |
| ٤٨ - حنان لبيب عوض . | ١٥ - ليندا ومرقس وجيه روحى |
| ٤٩ - إيمان نبيل نجب . | ١٦ - مثال بشرى اسحق . |
| ٥٠ - هالى ناجى صليب . | ١٧ - سميرة منير زكى |
| ٥١ - عادل ملاك يواقيم . | ١٨ - يوسف وليندا طارق يوسف . |
| ٥٢ - أيمن نبيل وجرجس زكريا | ١٩ - ميشيل عزيز رزق . |
| ٥٣ - ماريانا وكيرلس ومينا وارث | ٢٠ - لوقا اسحق يسطس عبد النور |
| ٥٤ - عماد أيلس . | ٢١ - ماريانا عماد صادق . |
| ٥٥ - عصمت رسمى ملك . | ٢٢ - ماريانا وكريمينا اسحق يسطس |
| ٥٦ - ميمى عياد تالوضروس عيسى | ٢٣ - طارق مكرم نجيب رزق الله |
| ٥٧ - جمال بخيت بنيامين | ٢٤ - مجدى نجيب يوسف الأقصرى |
| ٥٨ - أشرف شاكرا أباتير | ٢٥ - رؤوف جرجس سليمان . |
| ٥٩ - رفقى فوزى خليل . | ٢٦ - لبيب عوض ميخائيل . |
| ٦٠ - ملاك نسيم ميخائيل . | ٢٧ - أبو اليمين صليب ابراهيم . |
| ٦١ - عطية صموئيل كامل | ٢٨ - سحر سمير لبيب . |
| ٦٢ - أيهاب تصويب حنا | ٢٩ - بيتر أبو اليمين صليب |
| ٦٣ - عزيز بطرس جاد الله | ٣٠ - بيشوى أبو اليمين صليب . |
| ٦٤ - افرام لبيب أيوب . | ٣١ - مكرم دوس شكر الله . |
| ٦٥ - أسعد مشرقى عبد الله | ٣٢ - ثلث قايق مرجان . |
| ٦٦ - حليم موريس خلعة | ٣٣ - أيزيس ميخائيل جرجس . |

تصحيح مثل :

فى شرح فوائد التفاح الصحية ، يقول المثل (بالعربية) :

تفاحة على الريق ، والطبيب لا يعرف إليك الطريق .

وبالإنجليزية :

One Apple a day keeps the doctor away

وقد صححه أحد الأطباء بهذا التغيير :

One Apple a day keeps the disease away

أى أن هذا يمنع المرض، وليس يمنع الطبيب .

مشكلة الغذاء العالمي

للدكتورة نبيلة ميخائيل



التتويج المغناطيسي.. فالأسماك تسبح في الاتجاه المرسوم لها، ثم تُسحب في أنبوية شفط حتى تصل إلى سطح سفينة الصيد لتكون جاهزة للتصنيع والتعبئة في ساعات معدودة.. وهذه الطريقة تضمن الحصول على ألفي كيلوجرام من السمك كل ساعة .

لم يقف الأمر عند حدود استخدام الكهرباء والأقمار الصناعية والغواصات الخاصة لاكتشاف وصيد الأسماك، إنما امتد إلى ميادين أخرى .

فقد خصص العلماء مساحات متزايدة داخل البحار والمحيطات وحوّنها إلى مزارع لتتعمية وتطوير الثروة السمكية، واستخدموا تيارات كهربائية تحيط بهذه المزارع الطبيعية للأسماك لتمنع خروجها أو هروبها مهما غاصت في الأعماق . ومن أهم الميادين التي اهتم بها العلماء للحفاظ على سلامة الغذاء العالمي ونموه، معالجة مأساة التلوث في بحار ومحيطات وأنهار العالم .

يقول العالم الفرنسي "كوستو" .. إن هذه المياه، حيث تعيش الأسماك، تستقبل كل عام ٦٠٠ ألف طن من المواد الكيميائية وحوالي ٣ آلاف طن من الزنك و١٢٠ ألف طن من المازوت وحوالي ١٣ مليار متر مكعب من مياه الصرف .. هذا بخلاف جثث الحيوانات وغيرها من الملوثات التي توشك أن تسمم أكلى هذه الأسماك التي تشبعت بنصيب وافر من هذه السموم .

إن موضوع تلوث مياه البحار والأنهار يستحق عرضه في مقال خاص، إلا أنه كان من اللازم عرضه عرضاً سريعاً كأحد الميادين التي يبحث فيها العلماء حفاظاً على الغذاء العالمي الذي يأتي من منتجات هذه البحار والأنهار .



منشورات أسقفية الشباب

* أصدرت أسقفية الشباب كتاباً جديداً عن :

طبيعة السيد المسيح عريس الكنيسة

لصاحبى النياقة الأتبا بيشوى، والأبنا موسى .

الكتاب من ٤٠ صفحة. طباعة جيدة. غلاف أنيق .

يتحدث عن نقاط هامة في التجسد الإلهي وعلاقة الرب بالكنيسة

✠ ✠ ✠

* كما أصدرت أسقفية الشباب عدداً من سجلتها عن :

الفن القبطي، والأيقونة القبطية

يتحدث عن الأيقونة القبطية تعليمياً، ولاهوتياً، وعن طقس التثسين

من أهم الأمور التي تهتم بها دول العالم هو ميدان الانطلاق نحو البحار والأنهار والتي تشكل ٧١٪ من مساحة كوكبنا .

إن المياه التي تحوى ثروات معدنية وغذائية ضخمة، تعتبر الينبوع الأول للباحثين عن حلول جذرية لأزمة الغذاء في العالم.

بات العلماء يبحثون عن مصادر جديدة لصيد الأسماك وغيرها من الثروات الغذائية في البحار والمحيطات إلى أن حدثت تطورات مثيرة تبدو أغرب من الخيال، حتى أن صيد الأسماك بالشبكات أوشك أن يبطل وتختفى معه جميع الوسائل البدائية التي استخدمها الإنسان للحصول على ثروات البحار .

إنه تطور طبيعي للبحث عن مصادر جديدة للغذاء يكفي لإطعام الملايين في عصر الانفجار السكاني .

لقد استبدلت طريقة الشباك البدائية بطرق أخرى متقدمة .. فاستخدمت الطائرات والأقمار الصناعية والغواصات الخاصة لمعرفة مواطن الأسماك وتجمعاتها لصيدها بالطرق الحديثة .

وقد استخدم الصيادون الموسيقى لتتجمع الأسماك عند سماعها، مما يساعد الصيادين على اصطيادها مثلما يحدث في بحيرة قارون حالياً، وغيرها من البحيرات . وقد انتقلت هذه الطريقة إلى المعامل والتجارب، وقام العلماء بدراسة ٦٠ نوعاً من الأسماك، من بينها سمك القرش، وتبين أن لكل نوع من الأسماك أصواته الخاصة المعبرة عن الخوف أو الفرح.

ثم انتقل البحث إلى التطبيق العملي.. فتم تسجيل أصوات تجسد حالات الخوف والرعب، وأطلقوها تحت الماء، وكأنها تنذر الأسماك بقدوم أعدائها، فتفر الأسماك هاربة وتقع في الشبكات المنصوبة. كما تم تسجيل موسيقى مرحة من الفالس الخفيف فتجمعت الأسماك حول هذه الأصوات حيث وقعت في الشباك.

وكتاب "مشكلة الغذاء العالمي" للعالم الأمريكي "نيجل هاي" يحوى أحدث دراسة تناولت المحاولات الضخمة المبذولة لمكافحة الجوع، كما تناولت الآفاق الممتدة أمام البشرية في هذا الميدان، والإنطلاق الطبيعي نحو المساحة المائية داخل كوكبنا .

في هذا الكتاب يُنكر أن العالم الألماني "كارل هاينز" اكتشف أن الكهرباء هي الطعم المناسب لجذب الأسماك في عصر الثورة العلمية، وذلك عن طريق وضع قطبين في الماء يمر التيار الكهربائي بينهما، فتتأ حالة غريبة إسمها "التوجيه" أو "التتويج" بالكهرباء، فتتحرك الأسماك بلا إرادة في اتجاه القطبين وتستسلم بلا مقاومة للشبكات الهائلة الكامنة في نهاية الطريق .

يقول الكتاب .. "إن جذب الأسماك بهذا الطعم الكهربائي يشبه

تهنئة وشكر إبيارشية انفيا وأبورقاص

"وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والقيم" (أر ٣: ١٥)

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

راعى الرعاة والمعلم الذى نرتوى من ارشاده وحكمته الروحية الذى يتنادى دائماً برعاية الذين ليس لهم أحد يتكروهم. يتوجه قداسه قام أسقنا المحبوب :

نيافة الأنبا أرساتيوس

بسيامة سبعة من الكهنة لرعاية المناطق النائية .

وكتائس وشعب الإبيارشية إذ يقومون لشكر نراعيهم الأمين وأسقيهم الساهر يهنئون الآباء الكهنة الجند بنعمة الكهنوت - ويطلبون لهم التوفيق فى خدمتهم بعد عودتهم من خلوتهم الروحية بنير البراموس العامر .



نيافة الأنبا أرساتيوس وقد ظهر عن يمينه القس تيموثاوس بديع والقس جورج ثابت. وعن يساره القس عبد المسيح فرج والقس شنودة نصيف. وأمامه القس سوريال هنرى والقس أنطلسى حليم والقس جورج جوس عبد السيد.

بالحب والعرفان تهنى أبنا المحبوب صاحب النيمة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

لتفضله بتدشين كرمه انغراء مريم بيوسطن . كما تهنى أبنا الحبيب :

القصص موسى الجوهري

وكتلك شعب كنيسة مارمرقس بيوسطن .

ابراهيم جندى منصور والعائلة
تنبؤ شقيق عبد السيد والعائلة
هانى ابراهيم جندى والعائلة .

مجمع الآباء الكهنة بأبيارشية طما
يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا قام

بسيامة القس غبريال عبد الملاك

والقس سوريال فكرى قدس

وترقية القصص ويصا حبيب إلى رتبة

القصصية - ويشكرون صاحب النيافة
الحبر الجليل :

نيافة الأنبا ياكوبوس

لمشاركته لى السيامة المباركة

بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

المقدس عبده دكران والعائلة يهنى :

القس بيمى عبده

بنمايعة عيد الرسامة الثاني .

الدراسات اللاهوتية بأبروشية طما
تشكر الحبر الجليل :

نيافة الأنبا قام

لسيامة أبناء الدراسات :

القس غبريال والقس سوريال

وتهنئهما بنوال نعمة الكهنوت . كما

تهنى القصص ويصا حبيب المدارس

بالدراسات بنعمة القصصية .

كهنة وشمامسة وخدام وخانصات
وشعب كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
بطما يشكرون الأبحار الأجلاء :

نيافة الأنبا قام

ونيافة الأنبا ياكوبوس

بسيامة القس غبريال عبد الملاك

والقس سوريال فكرى قدس

والقصص ويصا حبيب بنعمة القصصية

كنيسة القديس العظيم مارمرقس الرسول بيوسطن

كرمة القديسة انغراء مريم الروحية بشارلتون

كرمة من مصر نقلت.. هبات قداسها قاصت أصولها فسلات الأرض. غطى الجبال ظلها وأغصانها أرز لله . منت قصبانها إلى البحر وإلى النهر فروعها.. يا إله الخلود أرجع من السماء وانظر تعهد هذه الكرمة والغرس الذى غرسه يمينك" (مز ٨٠: ٨ - ٢٠) .

"تكن عينك مفتوحتين على هذا البيت ليلاً ونهاراً. على الموضع الذى قلت إن اسمى يكون فيه. لتسمع الصلاة التى يصليها عنك فى هذا الموضع" (ام ٨: ٢٩) إنه فى يوم السبت المبارك الموافق ٧ فبراير ١٩٩٨ - ٣٠ طوبة ١٧١٤ اشتم بنعمة الله - للقادر على كل شئ وبحسب مسرته الصالحة - وضع حجر الأساس للمشروع :

كرمة القديسة انغراء مريم الروحية بشارلتون - مامثوستن بأمرىكا



ببدا صاحب النيمة والقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بابا وبطريك الكرلة المرقسية فى أقاصى المسكونة والملاك الحارس والراعى الساهر الأمين قائد الاستارة والتعمير ورائد الفكر المسيحى والمعرفة الروحية لجبلا السعيد من المسيحيين عامة والأقباط الأرثوذكسيين خاصة. دامت سلامته ورناسته . وقد سجل قداسه كلمة وصف فيها هذا المشروع قائلًا :

فى الواقع إنه يفوق الخيال - إنه مشروع جميل ونجاح ومفيد ويشمل العديد من الإمكانيات على مستوى عال. وقد ظهرت فيه يد الله.. ولا شك ستكون له نتائجها الروحية والرعية الهامة .

وعندما سجل التاريخ على الأرض بدء هذا العمل الرائع من اعمال الله المعجبة، إنما قد سجل فى السماء فى سفر التكررة كرامة عظيمة لخدام الجبل الأمين البابا الحبيب، الذى يبذل الوقت والجهد والفكر والقدرة وكل ما يملك، ليحمل من كرلة القديس مارمرقس الرسول وجوداً حياً حقيقياً للأجيال الصاعدة مشاعر حب وإتساء روحى لكتيسة عريقة مجيدة تحت قيادة روحية واعية وحكيمة .

وكنيسة مارمرقس الرسول بيوسطن بأمرىكا

كل الشعب ولجنة الشمامسة والخدام والخانصات والشبان والشابات والفتيان والفتيات والرجال والنساء والأطفال والكاهن يسجدون للرب شاكرين على هذه النعمة والعطية التى بلا حدود. كما يشكرون حضرة صاحب القداسة البابا المعظم لتفضله بوضع اليد الرسولية بالبركة على هذا المكان المييب وايضاً يشكرون اصحاب النيافة الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس والآباء الأساقفة الذين حضروا اصحاب النيافة الأنبا كاراس والأنبا يوسف والأنبا يوانس والأنبا سوريال والآباء المؤكدين وجميع من تفضل بالمشاركة فى فرحة هذا اليوم المشهود. وشكراً خالصاً لكل الذين ساهموا بصلواتهم وتشجيعهم لنجاح هذه المرحلة من العمل المعجزى. وفى هذه جميعها نقول للرب إلهنا مع أبنا يعقوب صخير لنا عن جميع أطفالك وجميع الأمانة التى صنعت إلى عيذك" (تك ٣٣: ١٠) كما نقول للجميع صلوا للرب عنا وعن هذا المشروع المبارك ليكمل بسلا

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس
بحمامات القبة

الآباء الكهنة ومجلس
الكنيسة والشمامسة والخدام
والخدامات وكل الشعب
يهنئون أباهم الروحي
المحوب ..

أبونا رويس جرجس
بعيد الرسامة العشرين
ذاكرين تعب محبته
وإتضاعه وخدمته الباذلة في
تأسيس ورعاية الكنيسة.

الرب يديم كهنتكم وبتنعنا
بأبوتكم الحسانية بصلوات
صاحب القداسة والغبطة..



البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

حلمى قدس ونادية باسلى وأولادهم
مدام نبيلة ناروز والعائلة
د. باهر وحوته د. ماريانو ود. ريمون
المهندس عياد عطا يوسف والعائلة
أستاذ بولس لوقا والعائلة
أستاذ شنوده لويس يونان والعائلة
أستاذ إسحق لويس يونان والعائلة
أستاذ بهيج صمويل اسطفان والعائلة
م. سمير إسحق ونورا ومينا ومارينا
المعلم قليب كامل ومدام إيتا
ماتيلدا لوريس عماد سمير وصفوت
م. عادل جيب صافيناز أمجد وأمير
أ. صفوت سلوى حنان غادة ومريم
المهندس رزق الله وذكورة إيتام
د. فوكيه د. وداه بيتر جون ومينا
أ. ومسيس رياض د. وداه عباس
والعائلة
م. هنتر د. إيتام م. هشام د. هاني
مدام إيزيس أمير ومورين
د مجدى رسمى بياتريس ماجى ماجد
المهندس جورج شفيق وأولاده
أ. منير أنور ولبلى مسيحة والعائلة
المقدس أمين صليب مكسيموس
والعائلة
أ. رشدى هنرى شنوده والعائلة وحيد
أ. شهيد رايبل وسهير ووسام وباسم
دكتور لطيف عزمى والعائلة
م. نادية د. جوزيف د. ماريان ومينا
سمير
م. أيمن م. أمجد وسام ماهر
مهندس رؤوف ريمون والعائلة
محاسب جرجس إبراهيم جندى والعائلة
الأستاذ الإهامى ذكى ميخائيل
والعائلة

أ. عدلى أبو سيف رزق والعائلة
د. أشرف أبادير د. متى وساريا
وثيروتىكا
قبرليت حبيب نبيل فيمينا أبانوب
الأستاذ إبراهيم ذكى والعائلة
أسامة إبراهيم ومريم وسارة وإبراهيم
أمير إبراهيم ومريم ورافائيل
أ. وجيه وفايقة ترمين غادة وماريام
تصلى من أجل البيرويل الفضى
واللهي وريشا يعضد جهادك
أسرة المنتح أبونا يوحنا يوحنا فرج
أبونا رويس الحبيب تهنتكم بعيد
الرسامة العشرين الرب يديم كهنتكم
وأبوتكم د. جورج فوزى ود. إيمان
ومارينا وجورج
أبونا رويس المحبوب بأتى عيد
كيتنا بعد عيد رسامتك فتعلم
غيرة تحميا وشاؤه الحكيم
مدام تهانى ومدحت ومرقت محروس
الرب يديم كهنتكم د. نادر مقربوس
الله قادر أن يعطيكم عمر متوالح
وحكمة ليسان ويديم كهنتك
وأبوتك محاسب هاني ذكى صليب
وميسى جاد الرب وأولادهم
تهانينا القلبية بالعيد العشرين
لسيامة قدسك مهندس ذكى فهمى
والعائلة
عشرون سنة غرست وبذلت ذاتك فدقتنا
محبتك م. عادل عوض والعائلة
أبونا رويس الحبيب عقبال العيد
المشوى ونحن مشتمعين بأبوتك
ومحبتك وإتضاعك أبنائك وأحفادك
مها عبده خليل - ترمين شفيق
وحبيب طلعت ويوسف وأنطونيوس

الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية
يسجد لله شكراً وتمجيداً لنعمة الشفاء
ويتقدم بخالص الشكر لجميع الأحياء
الذين تقصوا بالسؤال عنه أثناء العلاج
كل الأبحار الأجلاء أعضاء المجمع
المقدس والإكليروس والبراد الشعب
وتخص بجزيل الشكر عطف صاحب
القداسة والغبطة :

البابا شنودة الثالث

وتخص أيضاً السيد الفاضل الوزير
محافظ الإسماعيلية :

اللواء عبد العزيز سلامة

وكل أجهزة المحافظة وأعضاء مجلس
الشعب والأبحار رؤساء الطوائف
للأقباط الكاثوليك والكنيسة الاحيلية .
ولسيد المبارك المهنس موريس رزق
ولسرتة وكل أسرة العاملين بمستشفى
مركز الحياة مع خالص تمنياتنا القلبية .

عيد القديس سيدهم يشاي

يسر كنيسة السيدة الصغراء والشهيد
سيدهم يشاي بدمياط ميدان سرور أن
تدعو الشعب القبطى لحضور التهنئة
الروحية بمناسبة الصوم الكبير وعيد
القديس سيدهم يشاي من الأحد ١٥
مارس إلى الاحتفال بعيد الشهيد يوم
الجمعة ٢٢ مارس ١٩٩٨ تحت رعاية
وحضور نيافة الحبر الجليل المطران :

نيافة الأنبا بيشوى

وذلك بإقامة القداسات اليومية والعطات
المسائية التى يقمها آباء مطرانة وأساقفة
وكهنة مباركين .
الرب يعوض تعب محبتكم .

توفيق عبد الله سكرتير مطرانية دمياط

مجلس شمامسة كنيسة الشهيد العظيم

مارميثا العجايبى هاليفاكس - كندا
يتقدمون بجزيل الشكر لصاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

لقراره بتشكيل مجلس الكنيسة طابئين
صلوات قداسته وبركته الرسولية لينجح
الله الخدمة فى الكنيسة ضارعين إلى
الرب أن يلهم قداستكم لترتيب اختيار
كاهن مستقيم ليرعى شعب المسيح فى
هاليفاكس .
نعم يا قداسة البابا راعياً لكنيسة الله

القس باخوم متى

كاهن كنيسة الملاك بامبابية تهنة من
القلب لحصونكم على علوم الدراسات
الغنيا بالمعهد العلمى للرعاية والتربية
بكتير الأول بمقياز ونشكر قداسة :

البابا شنودة الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا نوماديوس

وجميع الآباء الأساقفة والأساتذة بالمعهد
القمص بونس كامل ومريم وميشيل
القمص ارميا وسعاد ومورا وبيشوى
زوجتكم كلير وميرا وتاردين وأبى
الوالدة والكتور نبيل وفاتن والأبناء

كهنتك يلبسون البر والبرارك يتهجون

القس مرقس عيد الله عبيد

تسجد للسيد المسيح له المجد شكراً
لتولاكم نعمة الكهنوت المقدس وتقدم
بالشكر للحبر الجليل :

نيافة الأنبا توماس

أسقف القوصية ومير
لمحبته وأبوته وثقته الغالية - كما نشكر
الحبر الجليل :

نيافة الأنبا موسى

الأسقف العام للشباب
القمص باسيليوس البراموسى
القمص يوسف والأسرة
القس مينا والأسرة
زوجتك - ماري - مينا - ماريانا
عيده والأسرة - د. لورانس والأسرة
كميل وأمال والأسرة .

أحتفلت كنيسة الملاك ميخائيل بگردان
بتشدين مذابحها يوم ٩٨/٢/١٥
للكنيسة ومجلس الكنيسة وشعبها يشكرون
أصحاب النيافة الأبحار الأجلاء :

نيافة الأنبا نوماديوس

ونيافة الأنبا متاوس

الرب قادر أن يديم حبثهما بصلوات
قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

لوالده سعد الشارونى والأخوة بهوارة
يهنئون :
الراهب القس جبرائيل السريانى
بنعمة الكهنوت ويشكرون الحبر الجليل :
نيافة الأنبا متاوس رئيس الدير

طوبى للمدعوين إلى عشاء الخروف
(روا ١٩: ٩)

الذكرى السنوية الثانية للأمم البارة الراهبة



أجيا مارجرس

سباق القديس الإلهي لروحها الطاهرة
الثلاثاء ٣/١٧ بكنيسة الشهيد
مارجرس بالجيزة الحادية عشرة ظهراً

إلى روح الحبيبة الغالية أمانا أجيا
ملك حبيبتى لم يمت

عاد التراب لمنيته
والروح تسيح في علاه
أيوب أنت معلى
من منا يملك فتح فاه
من للفخوري مجابوا
كيف صنعت هذا وذا
فانعمي مع القديسين دوماً
وانكري من كانت تروماً
لروحك إنها في عناه
وأطلبى من ربك عنها
ليرحمها في أرض الشقاء
فقد طالت غربتى على
وطال الحنين والاشتياق
لرؤية كل الأحياء
ولقاء القادي الأمين
حيث المحبة والصفاء
في الموضع الذي هرب
منه الحزن واليكاء
أنتك التي لم ولن تتساق صوفيا

الخادمة نوال زكي

كنت العقل المفكر والرأى السديد تحملت
الآلام وربحت السماء فانعمي بالفردوس
وصلى من أجلنا .

القس بيسنتى عبد السيد والعائلة

كنيسة العذراء مريم سياتل أمريكا
تؤلف مع الملائكة الروح الطاهرة :

مفيدة مكارى سعيد

والدة الأبناء جرجس وموريس ووجدى
حفظ الله والمرحوم ملاك حفظ الله
وباقى العائلة بمصر وأمريكا .

القس تكلا عزمى والشعب

طوبى للذى تختاره وتقربه ليسكن في
ديارك لتشيح من خير بيتك، قس
هيكك (مز ٦٥: ٤) .

شكر وقديس الأربعين ٩٨/٢٤
لعريس السماء الشملن المهنتس :



مدوح فكرى فرنسيس بشاى

تتقدم الأسرة وزوجته هناه سيوم عيد
بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواسقتنا
وتخص بالشكر جناب الأب القمص
شارويم الباخومي وكيل علم البطريركية
بالاسكندرية والقمص يوحنا حنين والآباء
كهنة كنائس مارجرس باسبورنتج
والعزراء بكتيويلا والأبنا بطرس
بسوي بشر والقمص أنطونيوس ثابت
والكتور ميشيل حنين والكتور Dr.
John Collins والأستاذ سلمى خليل
بلندن لمطعمهم وكرمهم وتعجب محبتهم
واهتمامهم الزائد .

ذكرى الأربعين للمرحومة

المقدسة أيون روفائيل رزقى
تقيم الأسرة القديس الإلهي على روحها
الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٨/٣/٢٠
الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة
العزراء بلزيتون .

الأخيا ديسقورس

وأسرة مطبعة الأبا رويس يطلبون
خالص العزاء لزميلهم :

نبيل كيرلس

لوفاء والدته طالبين لها نياحاً في فردوس
النعيم .

الوالد والأرغن المحبوب :

المرحوم وليم فرج

عضو لجنة مارجرس سيدي بشر نراك
بعين الإيمان متضمناً إلى محفل السماتيين
بإشراقة وجهك المعير مصلياً عنا لن
تنسى ابتسامتك ووداعة الروح في
عينيك. عزاء لكل الأسرة .

القس بيسنتى عبد المسيح والأمره

مع المسيح ذاك أفضل جداً شكر وذكرى الأربعين



روماتى دميان حبيب

بقلوب مملوءة بالإيمان وعلى رجاء
لقيامة تتقدم الأسرة بالشكر لجميع
المتفضلين بالمشاركة وسباق قديس
الأربعين على روحه الطاهرة الجمعة
١٣ مارس ٩٨ بكنيسة مارمرقس بقنا
وعزوانا أنك في أحضان القديسين في
المكان الذى رأيتك قبل انتقالك .

زوجتك والأسرة

شكر وذكرى الأربعين

بقلوب منكسرة حطمتها الفجعة، وعيون
بكية أصابها الفراق الأليم ونفوس راضية
مؤمنة بإرادة الله .
قد أقامت أسرة المرحومة عروس السماء



هويدا جبرائيل محروس

قديس الأربعين على روحها الطاهرة يوم
الثلاثاء ٩٨/٣/١٠ بكنيسة السيدة العزراء
مريم بأدفو والأسرة تشكر كل من تقدم
بمواسقتهم سواء بالبرق أو الحضور
سائلين الرب أن يمنح الجميع العزاء
السموى .

تدفرياً أطفو أسرة المرحومة .

ابنتى الحبيبة هويدا : اختطفك السموت
فجأة فيا حسرة قلبى عليك . والدتك .

حبيبتنا الغالية هويدا عروسة السماء هينا
لك في أحضان القديسين .

رفعت صنى وأخوته .

أختى العزيزة عشت سراجاً مضيئاً
أحبت الخير للجميع وكم سعيث لأسماء
الكثيرين حتى بكلك كل من عرفك .
رحلت عنا بالجسد لكنك باقية في قلوبنا
أخوك أمامة .

أختى العزيزة بالمحبة عشت وبهتوه
الملائكة انتقلت فانعمي بالسماء .

أخوك نصر وزوجته روزينا

ينتتا الغالية تركت أرض الشقاء ورحبت
لمجاد السماء . باسيلوس وزوجته

أختنا العزيزة تركت دنيا الأئين ورحلت
للقادي الأمين فانعمي مع الأبرار
والقديسين . نشأت وحرمة وأولاده .

حبيبنا الغالية تركت الدنيا بالأمنيا
ورحبت السماء بأمجادها .

فايز رزقى وأخيه أمجد

علمتنا الحب العطاء ونكران الذات لأخر
لحظة فانعمي بالفردوس مع المسيح
فصلى لأجلنا . خالكه أيزيس وزوجها
لدوارد وأبنائهم نشأت وطلعت وسامح
وأمد وسوزن وزوجها .

كنيسة مارجرس المطرية

الأبناء للكنيسة والمجلس والخدام
والخادمت يودعون للسماء للنفس البارة
التي للأستاذ :



مرقس إيليا رسله

الشماس والخادم بالقرية الكنسية
بكنيسة .

خدام وخدامت كنيسة الملاك والروماتى
بالمطرية يزفون إلى السماء الخدام
الأمين :

الشماس مرقس إيليا

طالبين من الرب نياحاً لروحه الطاهرة
وعزاء للأسرة .

عن الخدمة القس ميخائيل سدراك



المقدس صبحي كامل

والد كل من ظريف وكامل ويوسف الجوهريّة يانفو وابن عم كل من صالح ومفيد وعياد خلة وقريب عائلة البزارية بجرجا وانفو ونجع حمادي والقاهرة وكوم أمبو وأسوان .

لمعى ورقت منقريوس وأولادهم يتعون عنهم صبحي كامل طالبين من الرب للعزاء .

ممنوح صالح وأخوته يتعون عنهم المرحوم صبحي كامل تباحاً لروحه للطاهرة .

تيسل وابراهيم عزمى يتعون عنهم المرحوم صبحي كامل طالبين له الراحة في حضن القديسين .

محسن وبهجت وحنا ماهر يتعون عنهم المرحوم صبحي كامل عزائنا أنك في أحضان القديسين .

خلف وهنرا زغلول يتعون عنهم المرحوم صبحي كامل وتطلب من الله أن ينيح نفسه في فردوس النعيم .

فايز رزق وأخيه أمجد يتعون المرحوم صبحي كامل طالبين من رب المجد أن ينيح نفسه في أحضان القديسين .

المقدس حليم نجيب وأولاده يتعون المرحوم صبحي كامل طالبين من الله العزاء القلبي لأسرته وكل محبيه .

المقدس سعد نجيب وأولاده يتعون المرحوم صبحي كامل طالبين أن ينيح نفسه في فردوس النعيم .

نعيم موسى وأولاده يتعون المرحوم صبحي كامل تباحاً لنفسه الطاهرة في فردوس النعيم وعزاء لأسرته وأولاده .

مثير اسكندر وأولاده يتعون المرحوم صبحي كامل ولأسرة للعزاء .

نصر وجرجس وصلاح نور يتعون

المرحوم صبحي تباحاً لروحه الطاهرة

عماد وصيري وهالي حفظ الله يتعون

المرحوم صبحي كامل ولأسرة العزاء .

شعب كنيسة السيدة العذراء بالعين بدولة

الإمارات يودعون لفردوس النعيم :

والدة القس بيجول الأنبا بيضوي

ويطلبون لها تباحاً في أحضان القديسين

في فردوس النعيم .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية



للمرحومة منيرة زيادة غالي

حرم المرحوم عطية ميخائيل

وتقيم الأسرة للقداس الإلهي الساعة

الثانية عشر ظهراً يوم الأربعاء الموافق

٩٨/٣/١٨ في كنيسة مارجرجس أمينة.

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في

ديارك إلى الأبد

شكر وذكرى الأريهين



للحبيب الغالي نعيم مرزوق

التاجر بالأكصر تتقدم الأسرة بالشكر

للمتفضلين بمواسمتها بالحضور أو البرق

وسيقام للقداس الإلهي يوم الجمعة

٩٨/٣/١٣ الثانية عشر ظهراً بكنيسة

الأنبا أنطونيوس بالأكصر .

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم



أنور بولس عبد المسيح

ابني وحبيبي الغالي :

أصعب وأمر يوم في حياتي يوم رحيلك

المفاجئ زلزل كيالي وفرقتك ينفوق

إحتمالي عزائي أنك مع المسيح سيقام

للقداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم

الجمعة ٩٨/٤/٣ بكنيسة مارجرجس

بنشنا . ولدتك فيكتوريا دريلس

الأبرار يضيئون كلشخص في منكوت

أبيهم

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالي



اسحق كامل جوهر

يقام القداس الإلهي يوم ٩٨/٣/٢٦

بكنيسة العلاك ميخائيل كفر الدوار .

جوهره ثمينة افتقناها وفي السماء

أودعها. زوجتك وأولادك عائل وأمين

ومارسيل وكثيرين .



المرحومة روجية زكي غالي

حرم المتبجح للشمس ماهر مراد

والأمرة تشكر أبوة الحبر الجليل :

تياغة الأنبا فيليس

وكل من واساها من الأبناء الأساقفة

والكهنة والرهبان وتقيم القداس الإلهي

للذكرى الأربعين لروحها الطاهرة يوم

٩٨/٣/٢٠ بكنيسة الملاك ميخائيل بميت

عمر . الشمس ملحد ماهر مراد .

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة أخوانهم :

الشماس عطيتو غوريال

والشماس إدوار ناشد

كما يشاركون اخوتهم الشمس ثابت ناشد

في انتقال والدته والشماس جيت اغابوس

في انتقال والده الشماس عادل إدوار في

انتقال شقيقته تباحاً للمتقنين وعزاء

للجميع .

مجلة الكرازة

على الأبناء والسادة المشتركين بمجلة

الكرازة باللغة العربية ارسال مكاتبتهم

وما يحتاجونه من مجلة الكرازة على

الفاكس الجديد الخاص بمجلة الكرازة

رقم (٠٢/٢٨٥٣٠٧٠) . كما نرجو

التكرم بارسال رقم الفاكس الخاص بكم

لكي يمكننا ارسال مكاتبتنا عليه .



بطريركية الأقباط الأرثوذكس

اسقفية الشباب

١- لقاء خدام إهداي. الاثنين ٣٠ مارس. حول

"نحو شخصية مستقلة ناضجة للمفتيان"

٢- لقاء خدام ثانوي. الاثنين ٦ إبريل. حول

"الخدمة المؤثرة في شباب ثانوي"

بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس من ٥.٣٠ - ٨.٣٠م

• صدر كتاب مهرجان إهداي - نبذات مهرجان ثانوي

للاستعلام: ت ٢٨٤٤١٨٦ - ٢٨٥٩٤٤٣

مِن أَخْبَارِ إِيبارشِيَّاتِ : سِيَاماتِ جَدِيدَةٍ



سِيَامَةُ كاهِنينِ إِيبارشِيَّةِ بورسعيدِ

فِي يَوْمِ الأَحَدِ أَوَّلِ مارَسِ ١٩٩٨ قامَ
نِيافَةُ الأَبِبا تادرسِ أسقفِ بورسعيدِ بسِيَامَةِ
إِثْنينِ مِنَ الأَباءِ الكَهنةِ هِما :
* الشَّماسِ عِيدِ حَكِيمِ كاهنًا عامًّا .
باسمِ القَسِ صَليبِ حَكِيمِ
* والشَّماسِ فَرِحِ دانيالِ كاهنًا لِكَنِيسَةِ
مارمينا بِبورسعيدِ باسمِ القَسِ بسادِهِ .
تَهانينا لِنِيافَةِ الأَبِبا تادرسِ ولِلأَبويينِ
لِلكاهِنينِ الجَدِيدينِ ولشَعْبِ بورسعيدِ .

سِيَامَةُ ٧ آباءِ كَهنةِ جَدَدِ فِي إِيبارشِيَّةِ المَنيا

قامَ نِيافَةُ الأَبِبا أرسانيوسِ بسِيَامَةِ سَبْعَةِ
آباءِ كَهنةٍ لخدمَةِ مَنطِقِ المَنيا .
ويرى نِيافَتَهُ فِي الصُّورَةِ مَعَهُمِ فِي آخِرِ
القَداسِ . وَقَد ظَهَرَ عَنِ يَمِينِهِ القَسِ تيموثاوسِ
بَدِيعِ والقَسِ جُورجِ ثابِتِ .
وعَنِ يَسارِهِ القَسِ عِيدِ المَسِيحِ فَرِحِ
والقَسِ شَنودِ نَصيفِ .
وأمامَهُ القَسِ سورِيالِ هَنزِي والقَسِ
أنسطاسِي حَلِيمِ والقَسِ جُورجِيوسِ عِيدِ
السَّيدِ .



سِيَامَةُ أبِ كاهِنِ للمَنوفِيَّةِ

فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ ٢٠/٢/٩٨ قامَ نِيافَةُ الأَبِبا
بنيامينِ أسقفِ المَنوفِيَّةِ بسِيَامَةِ الشَّماسِ
المهندسِ يحيى جُوزيفِ تادرسِ كاهنًا لِكَنِيسَةِ
الشَّهِيدِ العَظِيمِ مارجرَسِ ببلدَةِ تَلا مَنوفِيَّةِ
باسمِ القَسِ يَسطَوسِ .
تَهانينا لِنِيافَةِ الأَبِبا بنيامينِ وللقَسِ يَسطَوسِ ،
ولشَعْبِ تَلا والمَنوفِيَّةِ .



أخيَار الكنيسة في صور



البابا يستقبل إثنين من بطاركة الروم الأرثوذكس

استقبل قداسة البابا يوم الأحد ٣/١ في مقره بالإسكندرية صاحبي القداسة البطريرك بطرس السابع بطريرك لروم الأرثوذكس بالإسكندرية، ورئيس الأساقفة انطاسيوس بطريرك ألبانيا .

وقد التقطت هذه الصورة لقداسة البابا معهما، وظهر فيها أحد أساقفتهم وبعض من رجال الإكليروس .

أول كاهن قبطي لرومه

في يوم الثلاثاء ٩٨/٣/٣ تمت سيامة الشماس هاني جيمي كأول كاهن لكنيسة القبطية الأرثوذكسية في رومه باسم القس أنطونيوس على كنيسة مارجرجس. وتمت السيامة في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة .

قام بسيامته قداسة البابا شنودة الثالث، وأشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه، والأنبا يونس والأنبا غبريال، وبحضور بعض من الأباء الكهنة وافراد الشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا برنابا، لكنيسة رومه وكاهنها الجديد .

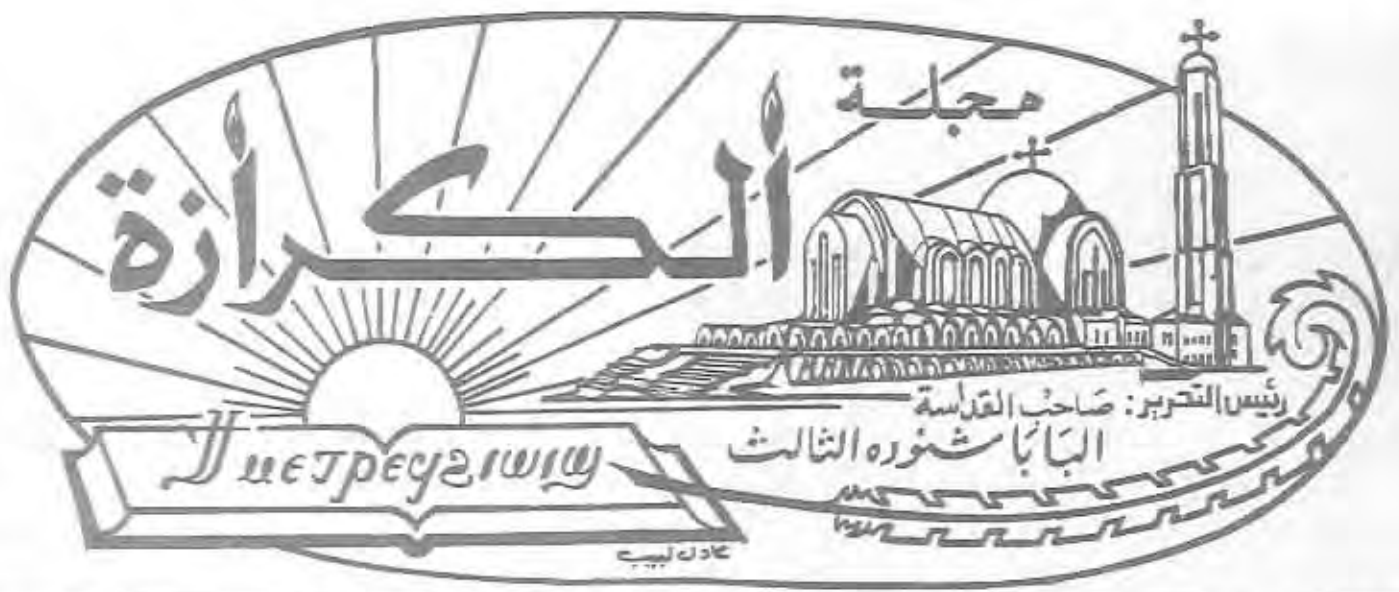


في نادي الليونز

بناء على دعوة من نادي الليونز بالقاهرة، ذهب قداسة البابا إلى هناك، حيث ألقى محاضرة عن [الحق]. وأجاب على الأسئلة الموجهة إليه من الحاضرين. استمر اللقاء حوالي ٣ ساعات يوم ٢٢/٢٠٠٢. وحضره جميع ممثلي أندية الليونز .

ويرى في الصورة، وعلى جانبه الأستاذ نبيل البشيشي رئيس النادي بالقاهرة، والدكتور نبيل لوقا. وفي الجانب الآخر د. محاسن الأستاذة بكلية الطب وعضو النادي.





العددان ١١ ، ١٢

الثلث ٥٠ قرشاً

الجمعة ٢٧ مارس ١٩٩٨ - ١٨ برمهات ١٧١٤ ش

السنة السادسة والعشرون

بطاركة كنائسنا الشرقية الأرثوذكسية

واجتماعهم في القاهرة وفي الدير (يومي ١٠ ، ١١ / ٣ / ٩٨)

لنيافة الأنبا بيشوى

القاهرة يوم الاثنين ٣/٩ ومعهما الوفدان المرافقان لهما. وأستقبل الجميع استقبالاً رسمياً في المطار، واستقبالاً كنسياً في المقر البابوي بمنطقة الأنبا رويس، مع ألحان خورس شمامسة الكلية الإكليريكية.

الاجتماع في دير الأنبا بيشوى :

بأكرأ في صباح الثلاثاء ٣/١٠ توجه الآباء البطاركة الثلاثة والوفود المرافقة لهم إلى دير الأنبا بيشوى بوادي النطرون لعقد اجتماعهم التاريخي. وقد حضر مع الآباء البطاركة في الاجتماع أعضاء اللجنة الدائمة (أنظر البند حادي عشر في البيان المشترك)، وأصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا سراييون، والأنبا يونس، والأنبا غبريال، والأب بولا برصوما من الكنيسة السريانية بالقاهرة، وبعض الآباء الكهنة والرهبان من كنيستنا . (أنظر ص ٢)

كانت أياماً تاريخية مجيدة، اجتمع فيها في مصر وفي الدير رؤساء كنائسنا الشرقية الأرثوذكسية في الشرق الأوسط، أصحاب القداسة :

البابا شنوده الثالث ، بابا وبطريك الكنيسة القبطية (كرسي الإسكندرية) -

مار أغناطيوس زكا الأول، بطريك الكنيسة السريانية (الكرسي الأنطاكي) .

الكاثوليكوس آرام الأول ، كاثوليكوس الأرمن لبيت كيليكيا (في لبنان) .

كان لقاء ناجحاً بكل المقاييس ، على المستوى الكنسي واللاهوتي والشعبي، عمل فيه الروح القدس بصورة جليلة .

وصل صاحبنا القداسة البطريرك زكا والكاثوليكوس آرام، إلى

في مزار القديس
أثناسيوس الرسولي



الآباء البطاركة الثلاثة وقد ظهر من اليمين : مار جورج صليبا، ونيافة الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا سيوده، وماريوحنا ابراهيم، والقس شنوده ماهر اسحق، ونيافة الأنبا صرابامون، والقس أرميا أقامينيا، والأرشمندريت الأرمني تاريك إليمازيان ونيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف .

تابع - لقاء الآباء البطاركة (ص ١)

وبعد مراجعة وتقييم وبحث ومناقشة وأعادة صياغة ما تم إعداده بواسطة اللجنة التحضيرية للاجتماع في لقاءاتها السابقة مع الآباء البطاركة الثلاثة في القاهرة ودمشق وبيروت. أصدر الآباء البطاركة بياناً تاريخياً مشتركاً لتأكيد وحدتهم في الإيمان، وحرصهم على استمرار وتقوية هذه الوحدة، ورسالتهم المشتركة في حياة شعوبهم في كل أنحاء العالم، وشهادتهم المشتركة في المنطقة. ولتوضيح أكفأ الطرق والوسائل لتقوية الروابط المشتركة بين كنائسهم، وذلك انطلاقاً من بيانهم السابق الصادر في ١٤ يونيو ١٩٩٦ في كاتوليكوسية الأرمن لبيت كيليكيا في أنطلياس بלבنا .

وهذا البيان المشترك Common Declaration يشمل ١١ نقطة. الخمس نقاط الأولى خاصة بإيماننا المسيحي المشترك ووجدتنا في الحفاظ عليه .

والنقطة السادسة خاصة بتوثيق العلاقات بيننا (ص ٤) .



أصحاب القداسة الآباء البطاركة الثلاثة في دير الأتبا بيشوى .

الآباء البطاركة الثلاثة يوقعون الإعلان المشترك

وقد ظهر معهم من يمين الصورة: أصحاب النياقة الأتبا موسى، والأتبا سيبوه (الأرمني)، والأتبا بيشوى، والأتبا يوحنا ابراهيم، والأتبا جورج صليبا (عن السريان)، والأرشمندريت الأرمني ناريك إليمازيان.



رفات القديس أثناسيوس الرسولي

نياقة الأتبا بيشوى يحمل الصندوق الذي بداخله الرفات، قبل إيداعه داخل المذبح المعد له، (الذي لم يدشن بعد) . وظهر في الصورة الأتبا سيبوه (مطران الأرمن)، والقس شنوده ماهر اسحق، والأستاذ مايز جورجى، والمهندس عماد روفائيل .



البيان المشترك للأبائ البطاركة الثلاثة

وفيما يلي نورد مقتطفات من بنود البيان المشترك

Common Declaration

شهادتنا للإيمان :

أولاً : إننا في شهادتنا المشتركة لإيماننا الواحد بالابن الواحد والكلمة المتجسد مخلصنا يسوع المسيح، نتمسك بالإيمان الرسولي الذي تسلمناه من الآباء الرسل في الأسفار المقدسة للعهدين القديم والجديد، والمجامع المسكونية الثلاثة: نيقية (٣٢٥م)، والقسطنطينية (٣٨١م)، وأفسس (٤٣١م)، وتعاليم الآباء القديسين المكرمين في كنائسنا الثلاث، الذين جاهدوا من أجل الحفاظ على عقائد كنائسنا وعلى تعاليم هذه المجامع. لقد جاهدت كنائسنا على مدى تاريخها بدماء شهدائها، من أجل الحفاظ على تعاليم مجمع أفسس بشأن تجسد الكلمة المبنية على تعاليم القديس كيرلس الكبير وقرارات المجمع المذكور ..

ثانياً : إن تعاليم القديس كيرلس الكبير تشكل أساس التعليم الكريستولوجي لكنائسنا، وهي التي على أساسها أمكن للجنة الحوار اللاهوتي الرسمي المشترك بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والبيزنطية، أن تضع صيغة الاتفاق المشترك التي قدمت وهي قيد الدراسة في المجامع المقدسة للعائلتين ...

ثالثاً : وفي تمسكنا وطاعتنا المخلصة بإيمان وعقائد آباءنا القديسين، نؤكد بثبات رفضنا لكل التعاليم الهرطوقية، التي عثم بها كل من : آريوس، وسابيلْيوس، وأبوليناريوس، ومقدونيوس، ويولس الساموساطي، وديودور الطرسوسي، وثيودور الموبسويستي، ونسطور، وأوطاخى، وكل من يتبع هرطقاتهم أو يعلم بتعاليمهم الخاطئة والهرطوقية وباقى الهرطقات الأخرى .

رابعاً : ونؤمن أن ربنا يسوع المسيح ، ابن الله الكلمة، قد جاء بأقنومه الخاص، ولم يتخذ شخصاً من البشر، بل هو نفسه بالإتحاد الأَقنومي قد اتخذ طبيعة بشرية كاملة، نفساً عاقلة وجسداً، بلا خطية، من العذراء القديسة مريم، بالروح القدس، جاعلاً بشريته الخاصة به ولاهوته طبيعة واحدة وأقنوماً واحداً للتجسد في لحظة التجسد باتحاد طبيعي، وأقنومي حقيقي، وأن لاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين. وهذا الإتحاد هو اتحاد قائم للوصف والإدراك ...

خامساً : أتفقنا على ضرورة الحفاظ على مواقف واحدة إيمانية، في جميع الحوارات اللاهوتية، ولهذا السبب من الآن فصاعداً فأى حوار لاهوتي مع الكنائس الأخرى والجماعات المسيحية العالمية، سوف يجرى على مستوى العائلة الأرثوذكسية الشرقية في الشرق الأوسط، أملين أن يتم توسيع ذلك المبدأ ليشمل كنائس العائلة على اتساعها، كما هو حاصل حالياً، في عديد من الحوارات .

توثيق العلاقات بيننا :

سادساً : إتفقنا على ضرورة توثيق العلاقات المنظمة فيما بيننا بواسطة بعض الوسائل نذكر منها :

- ١ - أن نلتقى معاً بصفة دورية سنوياً وبطريقة منتظمة .
- ٢ - أن يكون هناك موقف موحد عقائدي ولاهوتي فى كل الحوارات اللاهوتية.
- ٣ - أن يكون لنا مواقف موحدة فى المسائل ذات الإهتمام الحيوى لكنائسنا فى مجلس كنائس الشرق الأوسط، ومجلس الكنائس العالمى، ومنظمة برو أورينتا .. وباقى المؤسسات المسكونية .
- ٤ - تبادل البعثات اللاهوتية مدرسين وطلاباً ، بين معاهد كنائسنا الثلاث .
- ٥ - تبادل الرسائل الرعوية التي تتناول أمور الإيمان والمسائل المتصلة بالشهادة المسيحية والكرامة ونشر الإنجيل والخدمة .
- ٦ - تبادل الكتب، والنشرات النورية، والمطبوعات المتعلقة بالتربية المسيحية، والتعليم اللاهوتي، والتعليم الأخلاقي لكنائسنا .
- ٧ - تبادل المعلومات ذات الصلة بالعمل الكنسي .
- ٨ - اتخاذ مواقف موحدة فى قضايا العدالة والسلام وحقوق الإنسان .

٩ - تشجيع إكليروسنا وشعبنا على توثيق عرى التعاون على صعيدى الرعية والإيثارية، فى الشرق الأوسط وفى كل مكان .

علاقاتنا مع الكنائس :

سابعاً : نأمل من خلال جهودنا المشتركة أن يتم توسيع دائرة تلافينا فى المستقبل القريب، لتشمل بقية أقباننا فى كنائس العائلة الأرثوذكسية الشرقية، امتداداً للقائه التاريخي فى أديس أبابا (١٩٦٥م).

ثامناً : نأمل أن نلتقى بصفة دورية مع رؤساء العائلة الأرثوذكسية البيزنطية، لتعزيز حوارنا اللاهوتي ولتقوية تعاوننا المسكونى على الأصعدة المحلية والأقليمية والعالمية .

الاحتفال بالعيد الألفى الثانى :

تاسعاً : ندرسنا موضوع الاحتفال بمرور ألفى عام على ميلاد السيد المسيح له المجد، ونحننا مسئولية خاصة للجنة الدائمة (أنظر رقم حادى عشر) لتنظيم هذا الحدث المهم .

جهودنا السياسية :

عاشراً : سوف نبذل معاً الجهود القوية المتواصلة من خلال المحافل المسكونية وفى المجتمع على مستوى العالم، حتى يستعيد العرب حقوقهم المسلوبة فى القدس، وفلسطين، والجولان، وجنوب لبنان.. كما نطالب فوراً برفع الحصار والعقوبات المفروضة على شعب العراق، ونصلى من أجل أن يعم السلام والعدالة فى كل العالم .

اللجنة الدائمة :

حادى عشر : شكنا "لجنة دائمة" لهذا اللقاء Standing Committee لتنفيذ الاتفاقيات الخاصة بهذا اللقاء، وستجتمع مرتين سنوياً. وأعضاء هذه اللجنة الدائمة هم أصحاب النياقة المطران الأنبا بيشوى والأسقف الأنبا موسى من كنيسة الإسكندرية القبطية الأرثوذكسية، والمطران مارغريغوريوس يوحنا أبراهيم والمطران مارثاوفيلس جورج صليبا من كنيسة أنطاكية السريانية الأرثوذكسية، والأسقف سيوه سركيان والأرشمندريت تاريك إليمازيان من الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية (كاثوليكوسية الأرمن فى بيت كيليكيا).

ثم طلب الآباء من اللجنة الدائمة المشتركة للكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط تلك التى قاموا بتشكيلها، أن تجتمع فى مدى زمنى أقصاه ٣ شهور لمتابعة المهام المكلفة بها، وسوف تجتمع اللجنة بمشيئة الرب اجتماعها التالى فى دمشق فى يوم الخميس ٢٠ أبريل القادم. ويتضمن برنامج اللجنة الدائمة الإعداد لإجتماع الآباء البطارقة القادم فى دمشق بكلية مارآقرايم السريانى فى معرة صيدنايا.

وقد وجه البيان الشكر للرب الذى وفق المساعى، وللكنيسة القبطية الأرثوذكسية على محبتها وكرم ضيافتها، ولكل من صلوا وعملوا من أجل نجاح هذا اللقاء .

حول مجلس الكنائس العالمى

ثم انتقل الآباء البطارقة والوفود المشاركة فى الإجتماع إلى مناقشة الإستعداد لموقف أرثوذكسى موحد فى أثناء انعقاد الجمعية العامة الثامنة لمجلس الكنائس العالمى W.C.C. فى هرارى بزيمبابوى (٣-١١ ديسمبر القادم)، وأهمية التمسك بالوصايا الإلهية والتقليد الرسولى الأرثوذكسى والشهادة المشتركة للحياة المقدسة والإيمان الحى فى هذا المجال المسكونى. وقدم نياقة الأنبا سرابيون تقريراً عن الموقف الأرثوذكسى المطلوب فى المرحلة المقبلة وعبّر الآباء البطارقة عن رغبتهم فى توحيد المواقف الأرثوذكسية .

توقيع البيان المشترك :

وفى جلسة إحتفالية فى صباح يوم الأربعاء ١١/٣ قام الآباء البطارقة بالتوقيع على نص البيان باللغتين العربية والإنجليزية. وقام الآباء البطارقة بتبادل الهدايا التذكارية وقام قداسة البابا شنودة الثالث بتوزيع الهدايا على أعضاء الوفدين السريانى والأرمنى .

ذخيرة عظام القديس أنثاسيوس :

ثم أعلن قداسة البابا عن دعوته للآباء البطارقة الحاضرين للمشاركة فى إيداع ذخيرة عظام القديس أنثاسيوس الرسولى التى قام قداسته بإحضارها من الفاتيكان سنة ١٩٧٣ فى المزار الجديد المخصص لحفظها أسفل الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة. وكان هذا المزار الجميل قد تم إعداده أثناء أحتفالات اليوبيل الفضى لقداسة البابا شنودة الثالث لحفظ الذخيرة فى مكان آمن ولاتق بكرامة هذا

القديس العظيم. وقد رحب الآباء البطارقة فى فرحة كبيرة بهذا الدعوة الكريمة معتبرين ذلك يوماً تاريخياً فى حياة الكنائس الثلاث. وقام الآباء البطارقة بالتوقيع على وثيقة تشرح هذا الحدث الكبير وذكرت الوثيقة أن جزءاً من الذخيرة قد تم نقله وإيداعه فى كاتدرائية القديس أنثاسيوس فى منهور فى يوم تشييدها بيد صاحب القداسة البابا شنوده الثالث بمشاركة الأخبار الأساقفة وكان ذلك بدعوة من نياقة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة .

توجه الجميع بالسيارات إلى القاهرة حيث كان فى انتظارهم خورس الكاتبة الإكليريكية الذى سار بالأحان فى موكب الآباء البطارقة لإيداع ذخيرة القديس فى مزاره الجديد . وتم إيداع الوثيقة التاريخية مع الذخيرة داخل المزار وسط الأبحان والتراتيل وفرحة جميع الحاضرين. وأختتم الإحتفال بالصلاة، وأقام قداسة البابا مأدبة غذاء للآباء الضيوف .

الاجتماع العام بالكاتدرائية بالقاهرة :

فى المساء توجه الجميع إلى الكاتدرائية حيث الإجتماع الأسبوعى مع الشعب لقداسة البابا شنوده الثالث واستقبل الشعب الآباء بفرحة كبيرة وألقى قداسة البابا كلمة ترحيب وتلاه قداسة البطريرك أغناطيوس زكا الأول بكلمة قال فيها :

"إنها بركة عظيمة لناها ككنيسة سريانية بثلثية دعوة صاحب القداسة الحبر الأعظم عميد بطارقة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية البابا شنوده الثالث الذى أتاح لنا فرصة الإجتماع معاً ككنائس شرقية أرثوذكسية قبطية وسريانية وأرمنية وفى حمل رفات القديس العظيم حامى الإيمان القديس أنثاسيوس الرسولى ووضع فى المكان المعد له فهيناً أن يكون لكم هذا. القديس أنثاسيوس الذى حمل إلينا الإيمان وحافظ عليه ليصل إلينا وإلينا أن نحافظ عليه جوهرة طاهرة مقدسة. لقد حافظ القديسون أنثاسيوس وكيرلس وديسقوروس وساويرس وقيلوكسينوس وغريغوريوس المنور على هذا الإيمان بمائتهم الطاهرة وسلموه إلينا" .

ثم تكلم قداسة الكاثوليكوس أرام الأول وجاء فى كلمته أنه سعيد بهذا اللقاء التاريخى لتأكيد وحدة كنائسنا فى الإيمان ويقدر لقداسة البابا شنوده الثالث مواقفه فى الحفاظ على الإيمان كلاهوتى متميز على خطى القديسين أنثاسيوس الرسولى وكيرلس الكبير. وأشار إلى أنه حضر تتويج قداسة البابا شنوده الثالث فى نوفمبر سنة ١٩٧١ وكان هو وقتها كاهناً فى الكنيسة الأرمنية (وكان قداسة البابا شنوده الثالث قد حضر تتويج الكاثوليكوس أرام فى كاثوليكوسية الأرمن بانتلياس بلبنان فى يولية سنة ١٩٩٥) .

وقد شكر قداسة البابا الآباء البطارقة على محبتهم وتواضعهم، وأشار إلى رباط الإيمان الواحد والتعاون الوثيق بين الكنائس الثلاث، والذى تم التعبير عنه فى البيان المشترك الذى قاموا بتوقيعه فى صباح نفس اليوم . كما أعلن قداسته على الشعب بيا إيداع ذخيرة عظام القديس أنثاسيوس فى المزار الجديد بمشاركة الآباء البطارقة فى ذلك اليوم التاريخى ١١ مارس ١٩٩٨ م .

في الاجتماع بالكاتدرائية

الآباء البطارقة الثلاثة على منصة الاجتماع، يوم الأربعاء ١١/٣/٩٨ .
في الصورة قداسة البطريرك زكا عيواص يلقي كلمته. وقد ظهر على جانب الصورة من اليمين: المطران يوحنا ابراهيم مطران حلب، وإلى جواره المطران جورج صليبا مطران جبل لبنان. ثم المطران سيبويه مطران الأرمن لدمشق، وعدد كبير من الآباء الأساقفة والرهبان ممن حضروا الاجتماع .



مع مجلس كنائس نيويورك

في صباح الخميس ٣/١٢ استقبل قداسة البابا وقدأ من مسئولى مجلس كنائس مدينة نيويورك بأمريكا .
استمر اللقاء أكثر من ساعة ، وحضره أصحاب النيافة الأنبا موسى والأنبا يوانس والأنبا غبريال. وقد أجاب قداسة البابا على الأسئلة التى وجهت إليه . وكانت جلسة طيبة للغاية .



أخبار متنوعة

فصل إعداد خدام

متخصصين في خدمة المعوقين

تم افتتاح هذا الفصل يوم ٩٨/٣/٦ وبارك الافتتاح نيافة الأنبا يوانس بتأمل روحى . وتشرف على خدمته تاسونى راعوث . وكان عدد المتقدمين للدراسة تسعين خادماً وخادمة من إبيارشيات القاهرة، والجيزة، وبنى سويف، وملوى، والفيوم، وبورسعيد، وطنطا .
والدراسة فى أيام الجمع كل أسبوع .

سيامة كاهنين لإبيارشية طما

فى يوم الأحد أول مارس ١٩٩٨ قام نيافة الأنبا فام أسقف طما بسيامة إثنين من الآباء الكهنة هما :

للشماس مجدى عبد الملاك

باسم القس غبريال .

والشماس جميل فكرى

باسم القس سوريال

وشارك فى السيامة نيافة الأنبا ياكوبوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح .

سيامة كاهن جديد

فى إبيارشية أحميم

فى يوم الأحد ٣/١ قام نيافة الأنبا بساده أسقف أحميم وساقنته بسيامة الشماس صداد حبيب جاد كاهناً على كنيسة الرسولين بطرس وبولس بمطرانية أحميم باسم القس لوقا .

وذلك لخدمة منطقة مدينة ناصر (شرق النيل) . خالص تهانينا لنيافة الأسقف وللقس لوقا ولشعب المنطقة .



البابا في الإسكندرية

توجه قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٣/١٢ ومعه نيافة الأبا يوانس . وفى يوم السبت حضر لقاء لجنة البر صباحاً، ثم التقى مع أبنائه مجمع كهنة الإسكندرية ظهراً. ثم ألقى محاضرتيه اللاهوتية على طلبة الكلية الإكليريكية فى المساء .

والتقى قداسته يوم الأحد مع وكيل البطريركية بالإسكندرية، والآباء كهنة منطقة العصافرة، ومنطقة غيط العنب، مع كهنة آخرين بخصوص الترشيحات لسيامة آباء كهنة جدد .

وفى مساء الأحد ألقى محاضرتيه العامة على الشعب فى الكنيسة المرقسية الكبرى وعاد إلى القاهرة من الطريق الزراعى لتعذر الرؤية فى الطريق الصحراوى بسبب العاصفة الرملية .

سيامة أب كاهن جديد لإيبارشية بني سويف

فى يوم السبت ٢/٢٨ قام نيافة الأبا أثناسيوس مطران بني سويف - ومعه نيافة الأبا غبريال بسيامة الشماس تبيل شحاته رزق كاهناً على كنيسة الملاك ميخائيل فى شنرا مركز القشن باسم القس سمعان .
تهانينا لنيافة الأبا أثناسيوس ونيافة الأبا غبريال، وللأب الكاهن الجديد .

أرض كنيسة الملاك بياريس

تم توقيع العقد الإبتدائى لشراء الأرض الخاصة بكنيسة الملاك ميخائيل بياريس (لبناء كنيسة) .

وقّع على العقد من جانب كنيستنا القبطية نيافة الأبا دميان الذى فوضه قداسة البابا بذلك. خالص تهانينا لشعب كنيسة الملاك .

نيافة الأبا سرابيون

حضر إلى مصر يوم ٣/٨ نيافة الأبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا حيث حضر اجتماع الآباء البطارقة الثلاثة، واشترك فى الحوار. وكان لنيافته لقاء خاص مع قداسة البابا مساء الأربعاء ٣/١١ .

وعاد نيافته إلى إيبارشيته يوم الجمعة ٣/١٣ .

نيافة الأبا أنطونيوس مرقس

حضر إلى المقر البابوى بالقاهرة نيافة الأبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام لمثلثون أفريقيا. وذلك يوم الاثنين ٣/١٦ وحضر محاضرة قداسة البابا فى معهد الرعاية .

وقد استقبله قداسة البابا، وبحث معه بعض شئون الخدمة فى أفريقيا وفى استراليا

نيافة الأبا بولا

أضطر نيافة الأبا بولا أسقف طنطا للبقاء مدة أطول فى استراليا لاستكمال علاجه، إذ يشكو من تعب فى المرئ .
نرجو له من الرب كامل الصحة والشفاء

علاج أبوين كاهنين

* أجرى الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب عملية تغيير شرايين للأب القمص ابراهيم فهى نوار كاهن الكنيسة المرقسية بالإسكندرية. وقد تمت العملية بنجاح. نرجو له كامل الصحة والعودة إلى خدمته بسلام .

* الأب القس اسطفانوس سامى (من كهنة إيبارشية طنطا) سافر إلى أمريكا لحاجته إلى جراحة فى القلب يجريها له دكتور لوب Dr. Loop يوم الاثنين ٣/١٦ . نرجو له من الرب الصحة والشفاء .

عماد حفيدين

قام قداسة البابا بعماد حفيد الدكتور ثروت باسبلى صباح الاثنين ٣/٩ .

وقام أيضاً بعماد حفيد المهندس سامى سعد فى صباح الخميس ٣/١٢ .

واشترك مع قداسته بعض الآباء الأساقفة خالص التهانى للأسرتين العزيزتين ولطفليهما

نيافة الأبا ثاوفيلس

عاد إلى مصر من رحلته إلى استراليا، نيافة الأبا ثاوفيلس أسقف إيبارشية مدن البحر الأحمر. واستقبله قداسة البابا صباح الخميس ٣/١٢ .

خدمة نيافة الأبا سوريات مع كنائس وشباب أمريكا

أقام نيافته اجتماعات للشباب فى :
كنيسة أنبا باخوميوس فى Upstate .
كنيسة العذراء والأبا أنطونيوس فى كوينز .

كنيسة مارمرقس فى واشنطن .
كنيسة المقر البابوى فى نيوجرسي .
كنيسة الملاك فى Staten Island .
كنيسة مارجرس فى بروكلن .
كنيسة الأبا إبرام فى لونغ أيلاند .
كنيسة مارمرقس فى جرسى ستى .

مع إقامة قداسات وعشيات فى كنائس كثيرة، وسيمتاز لآباء الشبان فى المقر البابوى، وكذلك Symposium فى معهد فلاديمير. واجتماع لطلبة وشباب ثانوى High School بالإضافة إلى الاجتماعات الروحية بالمقر .

وهذا كله فى الفترة من ٢/٢٠ إلى ٣/٢٠ هذا العام. كما عقد اجتماعاً للجنة الشباب يوم السبت ٢/٢١ من الرابعة للسادسة .
نرجو لنيافته كل توفيق فى خدمته .

مع الأستاذ رجب البنا

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٣/١٢ الأستاذ رجب البنا رئيس مجلس إدارة دار المعارف، ورئيس تحرير مجلة أكتوبر. وذلك فى حديث صحفى. وكان الأستاذ رجب قد نشر كتاباً عن حواراته مع قداسة البابا، عنوانه :

الأقباط ، فى مصر والمهجر
حوارات مع البابا شنوده

وقد أتفق معه قداسة البابا على أن يكتب مقالاً لمجلة أكتوبر فى عددها الأول من كل شهر . سيكون المقال الأول يوم ٤ أبريل المقبل إن شاء الله .

سِيَامَاتِ آبَاءِ كَهَنَةِ وَرَهْبَانِ

سوف ننشر الصورة إن شاء الله في العدد المقبل .

سيامة ثلاثية رهبان جدد لدير البراموس :

وفي الصباح الباكر من يوم الأحد ٣/٢٢ توجه قداسة البابا إلى دير العذراء (البراموس) العاشر، حيث قام بسيامة ثلاثة من الآباء الرهبان الجدد، وكانت أسماؤهم : الراهب يسطس، والراهب مويسيس، والراهب ديونسيوس. مع قبول إثنين من طالبى الرهبنة الجدد .

واشترك فى الصلوات أصحاب النياقة الذين حضروا سيامة الرهبان الجدد فى دير السريان. كما اشترك أيضاً صاحباً النياقة الألبا بموا، والأبنا رافائيل. وكان يوماً مفرحاً فى الدير .

النبايا يزورن استراحين لأديرة الراهبات :

قام قداسة البابا فى يوم الأحد ٣/٢٢ بزيارة للتوبارية حيث توجد استراحة دير العذراء لراهبات حارة زويلة. وكذلك ذهب إلى منطقة كيرير حيث توجد استراحة دير مارجرس بحارة زويلة.

وكان معه فى هذه الزيارة أصحاب النياقة الألبا أنطونيوس مرقس، والأبنا يونس، والأبنا رافائيل. كما استقبلتهم أيضاً تاساف مريم رئيسة دير العذراء وجلس مع الراهبات فى اجتماع روحى . وفى هذه المناسبة ألبس القلنسوة الرهبانية للأب مريم رئيسة الدير ولحوالى ٢٤ راهبة . خالص التهنانى لهن جميعاً .

صرايامون،، والأبنا أنطونيوس مرقس، والأبنا يونس.

رسامة خمسة رهبان فى دير السريان :
فى الصباح الباكر يوم السبت ٣/٢١ توجه قداسة البابا إلى دير السريان العاشر، حيث قام بسيامة خمسة من الآباء الرهبان الجدد وهم: الراهب قزمان، والراهب نومان، والراهب أرماتئوس، والراهب قام، والراهب أنطونيوس. مع قبول خمسة جدد من طالبى الرهبنة والياسهم الملابس البيضاء .

وقد اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النياقة: الألبا صرابامون، والأبنا متاوس، والأبنا أنطونيوس مرقس، والأبنا أيسونورس، والأبنا يونس. وكان يوماً مفرحاً فى الدير .

سيامة ٦ آباء كهنة للإسكندرية :

فى يوم السبت ٣/٢١ قام قداسة البابا بسيامة ستة من الآباء الكهنة لخدمة كنائس الإسكندرية، وهم :

- ١ - الشماس محروس غالى موسى كاهناً باسم القس بموا .
- ٢ - الشماس ناجى مهنى ناشد كاهناً باسم القس أرسانيوس .
- ٣ - المهندس عماد لطفى ثاوفيلس كاهناً باسم القس ثاوفيلس .
- ٤ - الشماس يوسف عبده يوسف كاهناً باسم القس أليشع .
- ٥ - الشماس فرج شوقى فرج كاهناً باسم القس بيجمى .
- ٦ - المهندس يوحنا بطرس أفلاديوس كاهناً باسم القس داود .

وقد اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النياقة : الألبا صرابامون،، والأبنا أنطونيوس مرقس، والأبنا يونس.

القصص ميخائيل إبراهيم وخدمة الفقراء

بقلم : أمير نصر



فيدعوهم "بالمباركين" . وكان يقول "شكر الله الذى أعطانا أن نخدم أخوتنا" .. كان لا يرد أحداً قائلاً "من طلب منك فلا ترد" .. وكان لا يخلق بابنه أمامهم مهما كانت ظروفه وهو يقول "ترضى أخوة الرب عشان ربنا يرضى علينا" ويقول أيضاً "ربنا يرضينى ويرضيكم بخدمة أخوتنا" .

كان القصص ميخائيل إبراهيم يهتم بالفقراء والمساكين والمحتاجين فى كل وقت، وخاصة فى الأعياد والمناسبات. كان يعطيهم ويرسل إليهم كل ما يحتاجونه: الطعام، الملابس، المصاريف، سداد ديون.. إلخ. كان يشاركهم فى الأفراح، وفى الأحزان. كانت عيناه عليهم ولا يتركهم .

ما أكثر اختبارات محبة القصص ميخائيل إبراهيم للفقراء. لاشك أن فى كل بيت من بيوت هؤلاء المباركين قصة لخدمته لهم.

تتيح القصص ميخائيل إبراهيم فى السابع عشر من شهر برمهات المبارك (٢٦ مارس) وكان يؤمن بخدمة الفقراء، إيماناً معاشاً وعملياً، إذ يلتقى خلالها بالسيد المسيح الذى قال "بما أنكم فعلتمون بأحد أخوتى الأصاغر، فىى قد فعلتم" (مت ٢٥ : ٤٠) .. وكان يدرك تماماً أن الحب اللانهائى حب الرب يسوع المسيح فى خدمته، يتجلى فى خدمة أخوة الرب الأصاغر. ولذلك نجده يشعر بالحب العجيب للفقراء والمساكين والمحتاجين. يهتم بهم، ويعتنى بحياتهم، بل ويعتبر نفسه مسئولاً عنهم، فهو عائلهم الذى يعولهم فى كل شئ. يعطيهم باستمرار، ولو من احتياجاته أو حاجاته الخاصة، كما كان يقتضى أحياناً عند الضرورة ليسد أعواز المحتاجين .

كان القصص ميخائيل إبراهيم يمتلك قلباً كبيراً مفتوحاً، قلباً محبباً وحنياً بأبوته المعهودة، للفقراء والمساكين والمحتاجين،

وفى كل قلب اختبار لعمل الله معهم بيد هذا الأب الطوبالوى.. ولكن لن ننسى تلك المرأة المسكينة التى مكثت ثلاثة أيام عند باب القبر الذى دفن فيه أبونا ميخائيل أسقل الكاتدرائية الجديدة، بعد نياحته مباشرة، فى بكاء وعويل مستمر، إذ فقدت عائلها الوحيد، ولم يعد لها إنسان بعد. وكم حاول الكثيرون الأخذ بيدها لتترك باب القبر، ولكنها كانت تفرح الياب وتطلب وتسال عن هذا الأب والراعى والكاهن والخادم المثالى .

مقدمة لرسالة رومية

ضيافة الأنبا موسى

كاتب الرسالة :

هو القديس بولس الرسول كما يبدو من الاصحاح الأول، ومن أسلوبها وأفكارها، فمن المعروف أن الرسول بولس هو أكثر كتاب الوحي حديثاً عن قضية التبشير بالإيمان العامل، وأكثرهم تفتيحاً للفكر المسيحي من بدعة اليهود والارتباط بأعمال الناموس .

زمن كتابتها :

هو زمن سفر الرسول إلى أورشليم حاملاً الصدقات إليها، حوالي سنة ٥٨م (أنظر روم ١٥: ٢٥، ٢٦) .

مكان كتابتها :

في كورنثوس كما يتضح من اصحاح ٦، إذ كان في ضيافة غايس (رو ٦: ٣٣)، وهو أحد مؤمني كورنثوس، آمن على يد الرسول (١كو ١: ١٤). كما أن الرسول يوصي بغيبي خادمة كنيسة كنخريا (ميناة بكورنثوس)، وكانت فيبي تحمل الرسالة إلى روما .

سبب كتابتها :

أراد الرسول أن :

١ - يوضح شوقه لزيارة روما (رو ١: ١٠-١٥)، (رو ١٥: ٢٢-٢٩) .. وقد تحقق له ذلك في رحلته الرابعة .

٢ - كما أراد أن يوضح للمؤمنين جوهر المسيحية، اجابة لأسئلتهم التي أرسلوها مع أكيليا وبريسكلا، بهدف تفتيح الفكر المسيحي من اليهود، فمع أن الرسول يحب أخوته اليهود ويثن طائياً خلاصهم (رو ٩) إلا أنه يريد لهم الخلاص بالإيمان بالمسيح، لا بأعمال الناموس التي لا تخلص، كما يريد أن يشرح لهم لماذا جاء المسيح؟ ولماذا جاء الناموس كمرحلة تمهيد تكشف للإنسان حاجته إلى المسيح المخلص الوحيد .

كنيسة رومية :

لم يكن الرسول قد زار كنيسة رومية حتى سنة كتابة الرسالة (٥٨م) لهذا أبدى

٣). وفي هذه الاصحاحات يشرح الرسول نظرياً فكرة التبشير بالإيمان بالمسيح، وذلك بأن يقول إن :

١ - الأمم أخطأوا (ص ١) .

٢ - اليهود أخطأوا (ص ٢) .

٣ - الجميع أخطأوا (ص ٣) .

لذلك خلصنا الله بتجسده وقدائه، وكل من يؤمن بالمسيح يتبرر .

٢ - شرح بالأمثلة لفكرة التبشير (ص ٤، ٥) .

وفي هذا القسم يعطينا الرسول مثلين من العهد القديم أن :

١ - ابراهيم تبرر بالإيمان (ص ٤) .

٢ - آدم تبرر بالإيمان (ص ٥) .

٣ - ثمار التبشير : (ص ٦-٨) .

ومادام الله قد بررنا بالإيمان العامل بالمحبة فما هي ثمار هذا التبشير في حياتنا..

١ - التبشير يحررنا من الخطية (ص ٦) .

٢ - التبشير يحررنا من الناموس (ص ٧) .

٣ - التبشير يعطينا البنوة لله (ص ٨) .

٤ - اليهود والتبشير :

هل رفض الله اليهود نهائياً لأنهم رفضوا السيد المسيح وصلبوه؟ لا.. إنه رفض مؤقت حتى دخول الأمم إلى الإيمان ثم يدخلون هم أيضاً إلى الإيمان المسيحي . يشرح الرسول هذه القضية كما يلي :

١ - اختيار اليهود (ص ٩) .

٢ - رفض اليهود (ص ١٠) .

٣ - قبول اليهود (ص ١١) .

٥ - التبشير والحياة العملية

(ص ١٢-١٦) .

هل التبشير مجرد فكرة؟ أم أن له تعبير عملي في الحياة اليومية؟ حتماً هو عقيدة تعبر عن نفسها في السلوك اليومي لذلك يشرح الرسول نماذج عملية للحياة الجديدة في المسيح :

١ - المسيحي والكنيسة (ص ١٢) .

٢ - المسيحي والوطن (ص ١٣) .

٣ - المسيحي والأخوة والضعفاء

(ص ١٤، ١٥) .

٤ - تحيات ختامية (ص ١٦) .



أشواقه الحارة لذلك، فروما هي العاصمة، وإذا تدعمت المسيحية هناك فسوف تنتشر تلقائياً إلى كل العالم مع القادمين إليها والراجلين عنها .

أما كنيسة روما فيقف أمامنا سؤال :

هل أسس الرسول بطرس كنيسة روما؟

ينفي قداسة البابا شنودة هذا الزعم في كتابه عن حياة مارمرقس الرسول، ويثبت أن مؤسس كنيسة رومه هو بولس الرسول حسبما ورد في (أع ٢٨: ٣٠، ٣١) وحسبما دعاه الرب إلى ذلك في (أع ٢٣: ١١) .

قانونية الرسالة :

١ - أشار الرسول بطرس إلى هذه الرسالة وغيرها بقوله : "كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضاً حسب الحكمة المعطاة له كما في الرسائل كلها أيضاً، متكلماً فيها عن هذه الأمور، التي فيها أشياء عسرة الفهم، يحرقها غير الطعام وغير الثابتين كباقي الكتب أيضاً لئلا يفسد أنفسهم" (بط ٢: ١٥، ١٦) .

٢ - تتفق تعاليم الرسالة مع كتابات ورسائل القديسين الأوائل مثل كليمنطس الروماني وأغناطيوس وبوليكاربوس .

٣ - وردت في وثيقة مورراتوري التي تحوى أسفار العهد الجديد القانونية .

٤ - ورد في كتابات يوسابيوس المؤرخ الكنسي من القرن الرابع أنها ضمن كتابات الرسول وضمن أسفار العهد الجديد القانونية.

أقسام الرسالة :

تحدثت الرسالة عن "التبشير بالإيمان العامل بالمحبة" .. ويشرح الرسول هذه القضية في سلسلة مترابطة الحلقات كما يلي:

١ - شرح نظري لفكرة التبشير (ص ١-٨)



غسلت يدي بدموع فتلي

تيافة الأبا كيريس أسقف ميلانو

إلى هايل وقرباته.. ولكن إلى تانيين وقربانه لم ينظر" (تك ٤ : ٤)..
والرب إنما ينظر إلى الأعماق أولاً ..

* اسمع يا بني .. أنت تقدم عطايك وتنتظر إليها ويستريح قلبك... والله ينظر إلى حالة يدك التي تقدم إ؟
* وسألني إ؟ هل اليد اليابسة تقدر أن تقدم شيئاً؟ هل تقدر أن تحمل شيئاً؟ يلزمها أن تُشفى أولاً؟

* ثم عرفني بأنه توجد أيادٍ تتحرك.. ولكنها يابسة روحياً؟
وقال لي.. هل السارق عندما يقدم عطايا.. هل عطاياه تقبل؟ كيف تقبل؟ وينقصها ختم الوصية القائل "لا تسرق"؟

* كيف تقبل؟ وقابل العطايا يقول بختم واضح.. لا أعود أكون معكم.. إن لم تبيدوا الحرام من وسطكم (يش ٧ : ١٢) .

* .. واستكمل همساته في أنني قاتلاً .. هل القاتل وسافك الدم البرئ عندما يحمل الذبائح على يديه .. ويقدمها للرب بخشوع.. هل ينتظر أنها تُقبل؟

* كيف تُقبل؟ وينقصها الختم القائل "أيديكم مائة دماً اغتسلوا .. تتقوا.. اعزلوا شر أفعالكم.." (أش ١ : ١٦) .

* .. وقال لي الصوت .. أجبني يا بني؟ صاحب الأصابع التي تكتب شهادة زور .. ويؤذي بها الأبرياء، هل عندما تشعل شمعة أمام القديسين .. تنتظر شفاعتهم؟ .. وهل اليد التي تقبل الرشوة .. وتجعل من النور ظلاماً.. وتوجج القضاء.. ويصبح الحق باطلاً.. هل تُقبل عطاياها.. ويرتشى بها الرب؟ كيف تُقبل؟ وينقصها الختم القائل .. "تعلموا فعل الخير.. اطلبوا الحق.. انصفوا المظلوم.. افضوا لليتيم.. حاموا عن الأرملة" (أش ١ : ١٧) .

* كيف تُقبل إ؟ وينقصها ختم بقول الرب "موازين غش مكرهة للرب.. والوزن الصحيح رضاه (أمثال) .

* .. عرفت .. وفهمت .. وأدركت .. أن اليد اليابسة هي اليد العاجزة عن عمل الخير.. هي التي لا تصنع صدقة.. وهي التي يسكنها البخل ويلوثها الدم البرئ.. وتسرق وتتهب .. وتكتب.. وتشكو.. وتشهد بالزور.. وتتسخ.. وتبصم....

* كل هذه الأمراض تأتي من القلب .. فإن غسلت يدي بدموع قلبى بها أرفع أعمق صلاة .. وأقدم بها أعظم من الذبائح والعسمات ... لأنه يوجد ترابط روحى بين الصلاة، وبين اليد المرفوعة للصلاة .. ويوجد ترابط روحى بين التقدمة، واليد التي تقدمها إ؟

* جاء قلبه يرقص فرحاً .. جاء يقول.. لقد استيقظت من غفلتي .. لقد قمت من رقاد نومى بعدما ظننت أنني أصلى إلى الرب.. وهو لم يستجب إ؟

* استيقظت من نومى بعدما أدركت أن بكورى .. وقرايبنى.. وعشورى.. وكل ما يقدم للسيد الرب، لا بد وأن يقدم وعليه أختام الوصية إ؟

* قدمت قرايبنى .. وظننت أنها سعدت .. ولم أعرف أنها لم تقبل .. لأنى قدمت .. وكان ينقصنى أن أتعلم كيف أقدم القرايين؟ وبالمثل كان ينقصنى أن أعرف ما هي الذبائح المقبولة لدى الرب؟ .. وكان يعوزنى أن أدرب نفسى على أن أعطى ما هو أعلى من العشور، إلى أن أضع كل حياتى فى خزينة الرب إ؟

* كنت متعمقاً فى السطحيات.. ومتربحاً عليها؟ وكنت سطحياً فى الأعماق؟ كنت مهتماً بالقشور الخارجية.. بالحرف والمظهر.. وأدركت متأخراً بأن العمق والجوهر.. هما نظرة الرب وأشتياقاته إ؟

* قدمت قربانى.. وأملى وصل إلى المذبح.. ولكن من فوق المذبح لم يصعد إلى الأعلى؟ لأننى أخطأت فى حق أخى.. ولم أذهب لكى أصلحه قبل أن أقدم قربانى إ؟

* عجيب أنا.. إ؟ أمام قابل القرايين النقية.. وضعت قربانى ولم أضع عليها الختم القائل "قاز قدمت قربانك إلى المذبح .. وهناك تذكرت أن لأخيك شيئاً عليك.. فترك هناك قربانك قدام المذبح.. واذهب أولاً اصططح مع أخيك.. حينئذ تعال وقدم قربانك" (مت ٥ : ٢٣) .

* وكما تعلمت كيف أقدم قربانى؟ عُدت أنظر إلى طريقة صلاتى وعطايى .. وذباحتى.. فوجدت يديّ قدمت عطايى.. ويدي حملت نباتى.. وبرفع يديّ عالياً.. أكتفيت بالصلاة إ؟

* قلت عجيب أنا؟ لأننى لم أنظر إلى يدي.. وما حالتهما؟ لأننى اكتفيت بأنها حملت.. وقدمت.. وأعطت.. وارتفعت.. ولولا أن الرب متشوق إلى خلاص وتجاه كل أحد، ما كان تجانى من ضلالة أفكارى؟

* ولولا أن الرب صالح، ومستقيم، ما كان أرشدنى وهمس فى أذنى بصوت يقول.. أين أختام الوصية؟ أين التصديق على كل تقدمه وما ترفعه إ؟

* من الصوت سمعت .. أنظر يا بني وتفهم .. "أن الرب نظر

رَعَايَةُ الشَّبَابِ

أصبح يختلف اختلافاً كبيراً عن مستوى هذه المراحل في التسعينات، فلا بد أن تتطور المناهج وطرق التدريس حتى تتناسب مع هذا التطور الفكري .

إن الشاب يحضر إلى الكنيسة، ليجد ما يشبع عقله وروحه . وهذا الإشباع لا تتناسبه طريقة التلقين القديمة. فهو يريد أن يقتنع بكل ما يسمع. والافتتاح تتناسبه طريقة الحوار. لذلك على قادة اجتماعات الشباب أن يسمروا وقت تخاطبهم مع الشباب إلى جزء خاص بالمحاضرة، وجزء آخر خاص بمناقشة ما سمعوه ..

ويكون النقاش حراً. لأن التلقينات والمسلمات قد تغير وضعها أيضاً. وحتى مجرد الإقناع بقول لأحد الآباء، أو حتى بآية من الكتاب، لم يعد كافياً. إذ يحتاج الشباب أن يدرك الأسس الروحية والعقلية والمنطقية التي بنيت عليها هذه الآية أو هذا القول من الآباء ...

يوسفنى أن أقول أنه حتى مبادئ الفضيلة - وبخاصة في بلاد الغرب - لم تعد من الأمور المسلم بها، إنما تحتاج أيضاً إلى إقناع.. الوصايا العشر أيضاً تحتاج إلى إقناع فكري.. لماذا أمر الرب بهذا؟ ما حكمته فيه .

حدود الحرام والحلال، والخطأ والصواب، تحتاج إلى شرح . لا يكفي أن تقول أن التدخين حرام، إنما يلزم أن تثبت ذلك. كذلك في حديثك عن التلفزيون، وعن الأغاني، وعن الأفلام السينمائية، وسائر ما تكتبه المجلات. ونفس الوضع بالنسبة إلى كل وسائل الترفيه ...

وفي كل هذا، نفسح المجال للسؤال، ولا نرفضهما بدا غريباً. متذكّرين قول القديس بطرس الرسول "مستعدين كل حين، لإجابة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم، بوداعة" (١بط: ٣: ١٥).

وهذا يجعلنا ننقل إلى نقطة هامة تتعلق بالموضوع، وهي: النوعية اللازمة من المتكلمين أو خدام فصول الشباب: ليس كل خادم يصلح أن يكون أحد المتكلمين في اجتماعات الشباب، أو أحد المدرسين لفصل من فصول الشباب .

فقيمة خادم الشباب تتوقف على شخصيته، وكمية ونوعية معلوماته، وقدرته على الإقناع وعلى أجابة ما يوجه إليه من أسئلة، وطريقة معاملته للشباب، وجاذبية أسلوبه، ومدى تقدير الشباب له..

فإن لم تتوافر فيه هذه الصفات، ما أسهل أن يتناقص عدد الحاضرين. ويكون السبب في ذلك أن الاجتماع لم يعد يشبعهم! إن خدام الشباب يلزمهم أن يكونوا من نوعية متميزة مختارة، كما يحتاجون إلى توعية، ودراسات، وتدريب، وفهم لنفسية الشباب .

رعاية الشباب تلزمنا أن نتأكد من رعايته قبل مرحلة الشباب. فالشاب الذي ينحرف انحرفاً خطيراً، إنما يقدم دليلاً عملياً على أن القيم الروحية لم تغرس فيه غرساً عميقاً أثناء طفولته، أو أنه لم يجد الرعاية الكاملة حينما كان قتي أو صبياً . إذ يندر أن يصيبه الانحراف فجأة، ويجده مستعداً لهذا الانحراف دون مقاومة من مبادئ راسخة . إذن العناية بالشباب تبدأ من فترة الطفولة، وتستمر وتتابع في فترة الصبا، وتتطور إلى أن تصل إلى مرحلة الشباب . علينا أيضاً أن نلاحظ المؤثرات التي تؤثر على الشاب .

المؤثرات الخارجية

الشاب يخرج من بيته إلى مجتمع أوسع، فيه مؤثرات تختلف وتتوحد عن جو المنزل والأسرة: منها محيط الصداقة، والدراسة، والبيئة، والنادي، ووسائل الإعلام، وجو المجتمع كله.

١ - تأثير الصداقة عليه .

ما أعمق هذا التأثير، وبخاصة لو كان أصدقاؤه لهم شخصية أصمق، يشعر نحوها بلون من الجاذبية، فيدخل في نطاقها، وقد يصير صورة منها. وما أصدق العبارة الآتية لأحد الآباء .
قل لي من هو صديقك، أقول لك من أنت .

ولأننا لا نضمن نوعية الصداقات التي يتعرض لها شبابنا في المجتمع الواسع، ليقا نوجد له صداقات في مجتمعنا الروحي: في الكنيسة، في اجتماعات الشباب، في الأنشطة الروحية، في نادي الكنيسة، في محيط مدارس الأحد، في الأسرات الجامعية. ونشكر الله أن هذه الأسرات تحت رعاية الكنيسة وتوجيهها ...

٢ - وهنا نسأل في صراحة تامة، ما تأثير جو مدارس الأحد على الشاب ؟

نلاحظ أن عدد تلاميذ مدارس الأحد يكون كبيراً في المرحلة الابتدائية . ثم يأخذ في التناقص في المرحلة الإعدادية، ويقل بالأكثر في المرحلة الثانوية . فما أسباب كل هذا ؟

المناهج والمتكلمون

لعل سبب التناقص يرجع إلى: المناهج، أو المتكلمين، أو المستوى. إذ أننا قد لا نحترم عقلية الشباب أو سنه فيما تقدمه له من مناهج ومن معلومات، وكأنه مازال أماناً في مرحلة الطفولة؟!

علينا ألا ننسى أننا في عصر الكمبيوتر، وفي عصر الأنترنت، وما قدمته التكنولوجيا من معلومات واسعة، رفعت المستوى الفكري ومستوى المعلومات عند الشباب إلى حد بعيد. وما كنا ندرسه في الأربعينات عن مراحل السن وخصائص كل مرحلة،

النظام في كثير من الحفلات والمناسبات الهامة. ويتدربون فيها على مهمة القيادة، وحسن التعامل مع الجمهور، مع حسن مظهرهم أيضاً، وأدائهم للواجب في هدوء وفي غير كبرياء ..

*** علينا أن نعرف مواهب الشباب وننميها ونعطيها مجالها :**
فهناك شباب لهم موهبة الموسيقى. ويمكن أن تدرّبهم الكنيسة على أنواع من الآلات الموسيقية. فتصاحب الموسيقى بعض الألحان والتراتيل والأشيد، ومن هنا تكونت فرق للكورال في كثير من الكنائس، وكان لها نجاحها في الحفلات والمناسبات. وتدريبهم على أن الموسيقى يمكن أن تستخدم في المجال الديني، وليس بأسلوب العالم فقط، وأدراكهم أن الموسيقى الدينية أكثر عمقاً وتأثيراً .

لبعض الشباب أيضاً مواهب أدبية .
كمن يستطيع أن يكتب القصة، أو الفوازير والمسابقات، أو ينظم الشعر، أو يؤلف الأشيد والتراتيل، ولكل هؤلاء مجالهم في الكنيسة. ويمكن إعطاؤهم الفرصة للاستفادة من مواهبهم وتنميتها، وإتاحة الفرص لهم لإظهارها ونشرها ...

وقد تكون لبعض الشباب موهبة في الرسم .
وهذا أيضاً يمكن إعطاؤه الفرصة في أن يرسم في المجال الديني، رسماً يصاحب قصص الكتاب المقدس أو قصص القديسين، أو أن ينشغل أيضاً في رسم المناظر الطبيعية أو الرمزية.. ويمكن تدريب البعض على رسم الأيقونة ، إن كانت له الموهبة .

وربما تكون عند البعض موهبة عمل النماذج .
كأن يعمل البعض أنموذجاً لخيمة الاجتماع، أو للهيكل، أو لكنيسة معينة. أو يمكن أن ينشغل البعض في عمل هدايا لمدارس الأعداء.. سواء كان يعمل هؤلاء عملاً جماعياً، أو يعمل البعض كفرد. المهم أن يشعروا أن لهم موهبة يمكن أن يستخدمها الرب، وتكون ذات نفع للكنيسة، وأيضاً تشغل وقت فراغهم .

يجب أن نرشد الشباب أن يستخدموا مواهبهم، في مجال روحي بغير إحراق، وأن الكنيسة تحتضنهم جميعاً، وتساعدهم وتنمّيهم. وأنها لا تضغط عليهم في اتباع طريق معين. إنما كل منهم في مجاله، وإنما بأسلوب روحي .

ربما كثير من استغلال هذه المواهب يصلح للنشاط الصيفي. والبعض منه يمكن أثناء العام الدراسي على مستوى محدود لا يعطل الدراسة التي يجب حث الشباب عليها أيضاً. وكثير من الكنائس تقدم حفلات للمتفوقين دراسياً، وتمنحهم شهادات تقدير.

(للبحث بقية)

يفهمون عقلية الشباب ومشاكلهم، وما يحتاجون إليه. بحيث يكلمهم الخادم بما يناسب ما في داخلهم، وليس بفرض أمور عليهم من الخارج بعيدة كل البعد عنهم! إذ قد يكون الخادم في جو معين، ومن يسمعه من الشباب في جو آخر .
ولا يجوز أن يخلق الخادم على الشباب في دائرة اقتناعه الخاص!

فيمتعهم مثلاً من التلفزيون، بينما قد يسألونه: وماذا عن المعلومات المقيدة جداً التي تقدمها بعض برامجهم؟ وماذا عن سماع الأخبار؟ وأية خطية في هذا؟ وماذا عن برنامج الرياضة، وتحن نحب الرياضة؟ وماذا عن الدروس العلمية؟ وماذا .. وماذا؟

أما الخادم غير المتطرف في أفكاره، فإنه يكون عادلاً وسليماً فيما يصدره من أحكام، ويميز بين النافع والضار. ويركز أيضاً على عنصر الوقت الذي يأخذه التلفزيون من يوم الشاب، ونسبته إلى باقي المسؤوليات الأخرى، وأيضاً مدى التحكم في رؤية ما ينفذ، والبعد عما لا ينفذ.. وبهذا يحترم الشباب معلوماته وعقليته..

أما الحكم بأن كل شيء يعجب الشباب هو حرام، فأمر لم تعد عقلية تقبله! ويشعرون أن الخادم لا يريد التفاهم !
وأنهم لا يستطيعون أن يعيشوا جو نسكى يفرض عليهم ..

وقت الفراغ

الشباب يحتاج أيضاً إلى حل مشكلة وقت الفراغ .
لا نستطيع أن نقول للشباب: ليس أمامك سوى الروحانيات: الاجتماعات، والمكتبة، ودروس الألحان، ودراسة اللغة القبطية، والتسبحة.. إلخ. فليس كل الشباب على هذا المستوى وهذه الرغبة، وليس لجميعهم القدرة على التركيز في العمل الروحي طول الوقت.
من هنا كان من اللازم: عنصر التسلية والترفيه .

*** وقد يكون هذا في مجال الرياضة ، إن كان يتوفر للكنيسة مكان للنادي، أو في الألعاب الداخلية Indoor games ..**

وتوجد في كثير من الكنائس فرق رياضية متنوعة، وتدخل مع كنائس أخرى في مباريات، وتوزع عليها كؤوس وميداليات ...

*** وقد تكون التسلية في مجال التمثيل والمسرح .**
وكثير من الكنائس استطاعت أن تقدم مسرحيات ناجحة، عن بعض الشهداء، أو أبطال الإيمان، أو آباء البرية، أو الآباء المشهورين في العمل الرعوي أو العناية بالفقراء. وكانت تلك التمثيليات ناجحة جداً، حتى أنها سجلت على أفلام سينمائية، أو أفلام فيديو، وأمكن تصديرها أيضاً إلى بلاد المهجر .

غير أنني أريد هنا أن أبدي ملاحظة هامة وهي أن أفلام الاستشهاد ينبغي أن تبعد عن مناظر التعذيب التي كانت تتعب من يشاهدها من الأطفال ...

*** من الأنشطة التي تصلح للشباب : فرق الكشافة والجوالة :**
وهي توجد في بعض الكنائس ، ولها أنشطتها التي تستغرق كثيراً من وقت الشباب، وتعلمهم الجدية، ويخدمون الكنيسة في حفظ

اللقاء الشهري الأول لخريجي معهد الرعاية

جاءنا من الأستاذ الدكتور نبيل صبحي :

يدعو معهد الرعاية جميع الخريجين للقاء شهري منتظم برعاية قداسة البابا، وسيكون الاجتماع الأول في الساعة الخامسة مساء الاثنين ٣/٣٠. ويعتقد الاجتماع مناقشة جدول أعمال أنشطة المعهد.

غير ناظرين إلى ما يرى بل إلى ما لا يرى

(٢كو ٤: ١٨)

الباب ثلاثون الثالث



عينيه فيبصر" (٢مل ٦: ١٧) . يبصر ماذا؟ يبصر ما لا يرى بالحواس الجسدية. فأبصر الغلام . وإذا الجبل مملوء خيلاً ومركبات نار من عند الرب. وتحقق قول أليشع النبي "الذين معنا أكثر من الذين معهم" (٢كو ٦: ١٦) .

حقاً ، إتنا بالحواس قد نخاف . أما بالإيمان فنطمئن .
لأننا بالإيمان نستطيع أن نرى ما لا يرى .

٣٣ معجزة الخمس خبزات والسمكتين

المحتاجون إلى طعام كانوا خمسة آلاف رجل، غير النساء والأطفال (مت ١٤: ٢١) . والغذاء المقدم لهم، كان مجرد خمس خبزات وسمكتين. هذا هو ما يُرى، أي ما كانت تراه الحواس . حتى قيل "ما هذا لمثل هؤلاء؟" (يو ٦: ٩) . أما ربنا يسوع المسيح، الذي كان ناظراً إلى ما لا يرى ، الذي "رفع نظره نحو السماء وبارك" (مر ٦: ٤١) . فقد قدم للبركة التي لا تُرى، التي بها أشبع الجموع، وفضل عنهم من الخبز "أثنتا عشرة قفة" (لو ٩: ١٧) .
حقاً ، إن البركة هي من الأمور التي لا تُرى .

٣٤ البرية والمعونة الإلهية

كان الشعب تائهاً في برية سيناء . إذا نظروا إلى ما يرى بالحواس، فلا طعام ولا ماء ولا إرشاد في الطريق، حتى تفرم الشعب قائلين لموسى وهرون "أخرجتنا إلى هذا القفر، لكي تميتنا كل هذا الجمهور بالجوع" (خر ١٦: ٣) .
إنهم لم يكونوا ناظرين إلى ما لا يرى. وما لا يرى وتقذاك كانت العناية الإلهية التي أنزلت لهم المن والسلوى من السماء (خر ١٦) ، والتي تضرب الصخرة فينجز منها الماء (خر ١٧: ٦) . وهي العناية السمائية التي جعلت السحابة تظلهم وترشدهم بالنهار، وعود النار يضيئ لهم بالليل (خر ١٣: ٢١، ٢٢) .
حقاً إن معونة الله وإرشاده . من الأمور التي لا تُرى .

سألني البعض "ما مستقبل الكنيسة، إذا حدث كذا وكذا؟" فقلت له "إن مستقبل الكنيسة في يدي الله، الذي قال : أبواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت ١٦: ١٨) . وتدخل يدي الله من الأمور التي لا تُرى .

هناك آيات تبحث كل منها عن نقطة معينة في الحياة الروحية، بينما آيات أخرى تشمل الحياة الروحية كلها . ومنها قول القديس بولس الرسول إلى أهل كورنثوس "ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التي تُرى، بل إلى التي لا تُرى. لأن التي تُرى وقتية، وأما التي لا تُرى فأبدية" (٢كو ٤: ١٨) . وأول نقطة تبحثها هنا ، هي :

ما معنى عبارة "غير ناظرين" ؟

معناها : غير مهتمين ، غير منشغلين . أي لا تضعوا أمامكم الأمور التي تُرى. لا تشغلوا بها. لا تركزوا فيها اهتماماتكم، ولا رغباتكم، ولا عواطفكم. ولا تمكنوها من قلبكم، ولا تستحوذ على وقتكم وتفكيركم.. بل بالحري، اهتموا واتشغلوا بما لا يرى ..

لما هي هذه ؟ وما هي تلك ؟

هذا الموضوع يجعلنا نبحث في الأمور والمفارقات الآتية :

١ الحواس والإيمان

بلاشك أن الأمور التي ترى، تقع تحت حكم الحواس: أي كل ما تبصره، وما تسمعه، وما تلمسه، وما تذوقه، وما تشمه .
أما ما لا يرى، فيختص بالإيمان. لأن الإيمان - كما يقول الرسول - هو "الثقة بما يُرجى، والإيقان بأشياء لا تُرى" (عب ١١: ١) .

ولنأخذ هنا بعض أمثلة عن المفارقة بين الحواس والإيمان .

١ - الشعب الهارب من فرعون ، وهو أمام البحر الأحمر .

إذا نظرنا بالحواس إلى ما يُرى، لرأينا هذا الشعور محصوراً بين البحر من جهة، ومطاردة فرعون ومركباته من جهة أخرى، أي أنه ضائع وهالك. أما من جهة الإيمان الذي لا يُرى، فيقول لهم موسى النبي "لا تخافوا. قفوا وأنظروا خلاص الرب... الرب يقاتل عنكم، وأنتم تصمتون" (خر ١٤: ١٣، ١٤) .

أين هو هذا الخلاص للنظرة؟ إنه حالياً لا يُرى بالحواس. ولكن تروونه بالإيمان. الإيمان بأن الله سيقا تل عنكم. سيشق لكم طريقاً في البحر فتعبرون، بينما يهلك فرعون ومركباته .

حقاً إن موسى بإيمانه ، كان ناظراً إلى الخلاص الذي لا يرى.

٢ جيحزي وأليشع

كان جيش ملك آرام يحيط المدينة بخيل ومركبات وقوات ثقيلة، اضطرب لها جيحزي تلميذ أليشع النبي، لأنه كان بحواسه ينظر إلى ما يُرى. فصلى من أجله معلمه النبي العظيم وقال "افتح يارب

٥ داود وجليات

وينفس المنطق المعجزى ما حدث لدانيال "أرسل الله ملاكه، فسد أفواه الأسود" (دا: ٦١: ٢٢)، فلم تستطع أن تؤذي هذا النبي العظيم .
حقاً من الأمور التي لا تُرى، هذا الملاك وقدرته، وتدخله لانقاذ دانيال وكذلك (الرابع) الذي تمشى وسط الثلاثة فتية .

٩ قوة إنتشار المسيحية

ما يُرى كان هو تلك الفئة القليلة المضطهدة من اليهود ومن الدولة الرومانية الحاكمة بكل سطوتها. وما يُرى كان ما يحتمله المسيحيون من جلد وسجن وقتل في عصور من الاستشهاد استمرت حوالي ثلاثة قرون .

ولكن الكتاب يقول لنا "غير ناظرين إلى ما يُرى" . فما هو الذي لا يُرى الذي يجب أن ننظر إليه في انتشار المسيحية على الرغم من الاضطهاد والاستشهاد؟ إنه يتلخص في قول الرب "لكنكم ستقانون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وحينئذ تكونون لى شهداء، في اورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض" (أع: ١: ٨) . وقد كان ..

لاشك أن عمل الروح القدس كان من الأمور التي لا تُرى في انتشار المسيحية على الرغم من كل ما تحمّله .

حقاً ، كيف أمكن لمجموعة من الصيادين الجهلة، أن ينشروا ديناً جديداً، وتتفهر أمامهم كل قوة فلاسفة العصر؟ وكيف أمكن أن يستخدم الله ضعفاء العالم، ليخزي بهم الأقوياء؟ (١كو: ١: ٢٧) .
إنه عمل النعمة التي لا تُرى .

هذه التي قال عنها القديس بولس في كرازته التي كانت أقوى من كل عمل باقى الرسل .. قال "ولكن بنعمة الله ، أنا ما أنا . ونعمته المعطاة لى لم تكن باطلة . بل أنا تعبت أكثر من جميعهم . ولكن لا أنا، بل نعمة الله التي معى" (١كو: ١٥: ١٠) . وتساءل ما هذه النعمة؟ فنجيب : إنها من الأمور التي لا تُرى ...
نأخذ مثلاً آخر ، هو كرازه مارمرقس :

١٠ كرازه مارمرقس

لو نظرنا إلى ما يُرى في كرازه مارمرقس، لوجدناها مستحيلة، غير ممكنة .

لقد أتى إلى مصر وليست له أية أمكانيات . لا شعب ولا كنيسة ولا مال ولا أى مبنى يسكن فيه ...

بالإضافة إلى هذا ، كانت توجد الكثير من المعوقات : الديانات الأخرى المنتشرة ، سواء الآلهة الفرعونية تحت قيادة رع وأمون، والآلهة اليونانية تحت قيادة زيوس، والديانات الرومانية تحت قيادة جوبيتر، والديانة اليهودية، وبعض الديانات الشرقية القديمة . كذلك الفلسفة الوثنية وكتبها الكثيرة في مكتبة الإسكندرية، والصراع الذى دار بين المسيحية والوثنية ..

كان ما يُرى يدعو إلى اليأس . أما ما لا يُرى فهو عمل الروح

كان جليات من الأمور المخيفة التي تُرى، سواء فى ضخامة جسمه، أو فى طول رمحه، أو فى هول تهديده، حتى خاف كل الجيش منه. أما داود الصغير، فهو الوحيد الذى لم يخف. كان ينظر إلى ما لا يُرى ، إلى عمل الرب "لأن الحرب للرب" (اصم: ١٧: ٤٧). وهكذا قال جليات الجبار : "أنت تأتي إلى بسيف وبرمح وبنترس" بهذه الأشياء التي تُرى، التي لا أنظر إليها ولا أخافها. "وأنا أتى إليك باسم رب الجنود" فى هذا اليوم يحبسك الرب ببدي فأقتلك" (اصم: ١٧: ٤٥، ٤٦) .

هذا الاطمئنان الذى سببه الإيمان، كان من الأشياء التي لا تُرى. وكيف يحبس الرب جليات فى يد داود، كان أيضاً أمراً لا يُرى .

وحقاً قال القديس بولس عن الإيمان أنه "الإيقان بأمور لا تُرى" (عب: ١١: ١) .

٦ خطية آدم وحواء

كان أنذار الله واضحاً "يوم تأكل من الشجرة موتاً تموت" (تك: ٣: ١٧) . ولكن الإغراء بالأكل كان من الأمور التي تُرى. إذ بدت الشجرة جيدة للأكل، وبهجة للعيون، وشهية للنظر" (تك: ٣: ٦). فنظرت حواء إلى هذه الأمور التي تُرى، ولم تنظر إلى الموت الذى لا يُرى الذى هو نتيجة الخطية. ليتها نظرت إلى ما لا يُرى حتى تخاف وتبتعد عن الخطية .

حقاً، إن كنا ننظر إلى ما لا يُرى، فى الأبدية ومصيرها، لكننا نخاف ونبتعد عن الخطية .

٧ سارة وابن الشيخوخة

وعدها الله أن يكون لها ابن، فضحكت فى داخلها، إذ نظرت إلى الأمور التي تُرى وقالت "أبعد فئاتي يكون لى ناعم، وسيدى قد شاخ؟! (تك: ١٨: ١٢) "أبالحقيقة أده، وأنا قد شخت!" .

لكن من الأمور التي لا تُرى ، قدرة الخالق أن يهب للعاقرة نسلاً ...

لم تنظر سارة إلى هذه القدرة التي لا تُرى، فاستصعبت الأمر وضحكت. وهنا نتذكر قول أيوب الصديق للرب "قد علمت أنك تستطيع كل شئ، ولا يعسر عليك أمر" (أى: ٤٢: ٢) .

٨ دانيال والثلاثة فتية

من الأشياء التي تُرى ، طبيعة النار الحارقة، وبخاصة لو كان أتون النار سبعة أضعاف أكثر من المعتاد (٣١: ١٩) . أما ما لا يُرى فهو أن الله يجعل النار لا تؤذي الثلاثة فتية القديسين حينما ألقوهم فى الأتون، ولا تكون لها قوة على أجسادهم، وشعرة من رؤوسهم لم تحترق .. فلما رأى الملك نبوخذنصر هذا الذى لا يُرى، آمن بقوة الله وعجائبه (دا: ٣: ٤) .

كان ما يُرى يدعو إلى اليأس . أما ما لا يُرى فهو عمل الروح الذي يقول عنه الرب "لستم أنتم المتكلمين، بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم" (مت ١٠: ٢٠). وقوله أيضاً "ها أنا معكم كل الأيام وإلى أنقضاء الدهر" (مت ٢٨: ٢٠) .

وعمل مارمرقس بما لا يُرى ، ونشر المسيحية في مصر كلها. قال الرب لتلاميذه القديسين "ها أنا أرسلكم كغنم وسط ذئاب" (مت ١٠: ١٦). ما يُرى من هذه الصورة هو أن الغنم ستصبح فريسة سهلة للذئاب. لأن ذئباً واحداً وسط الغنم، يفترسها. فكم بالحرى غنم وسط ذئاب . أما ما لا يُرى ، فهو أن الغنم قد عاشت بالحفظ الإلهي. والذئاب تحولت إلى خراف. وتحولت الدولة الرومانية إلى دولة مسيحية.

أما عن الذئاب في الوسط اليهودي، فيقول سفر الأعمال "كانت كلمة الله تنمو. وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان" (أع ٦: ٧)

بهذا الإيمان نتذكر قول القديس بولس الرسول "أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني" (في ٤: ١٣) . ويقول لنا الرب :

كل شيء مستطاع للمؤمن" (مر ٩: ٢٣) .

كيف يكون كل شيء مستطاعاً؟ إنه بالإيمان الذي لا يُرى . أو هو بالإيمان الذي يرى ما لا يُرى . بالإيمان الذي يعمل المعجزات، الذي يستطيع أن يقول للجبل انتقل ، فينتقل (مت ١٧: ٢٠) .

مثال آخر هو: الجسد والروح

لو نظرنا إلى ما يُرى ، سنهتم بحاجيات الجسد ومتعه وملذته. أما إذا كان اهتمامنا بما لا يُرى، فسوف نهتم بالروح وما يلزمها من غذاء روحي، لنكون باستمرار "حارين في الروح" (رو ١٢: ١١) .

ومن جهة اهتمامات كل من الجسد والروح، يقول الرسول :

"اهتمام الجسد هو موت. ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام. لأن اهتمام الجسد هو عداوة لله" (رو ٨: ٦، ٧) .

ويتابع الرسول كلامه فيقول: إن عشتم حسب الجسد فستموتون. ولكن إن كنتم بالروح تميّتون أعمال الجسد فستحيون" (رو ٨: ١٣). ولهذا يقول أيضاً "لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح" (رو ٨: ١) .

إذن علينا أن نهتم بالروح التي لا تُرى، لا بالجسد الذي يُرى. فكل الأمور الجسدية وقتية وسوف تزول. ونفس هذا الجسد المادي المرئي الذي نلبسه ، سنخلعه في القيامة لنلبس جسداً روحياً سماوياً (١كو ١٥: ٤٤، ٤٩).

والناظرين إلى الجسد، يهتمون بما يأكلون ويشربون، بينما يقول السيد له المجد "أعملوا لا للطعام البائس، بل للطعام الباقي الذي

للحياة الأبدية" (يو ٦: ٢٧) . إنه طعام الروح، الذي يوصل أيضاً إلى ثمر الروح (غل ٥: ٢٢، ٢٣) .

كذلك يكون تفكيرنا من جهة الراحة: راحة الجسد أم راحة الروح؟

مثال ثالث هو الأرضيات والسماويات .

الأرضيات تُرى ، أما السماويات فلا تُرى . وكذلك المجازاة والمكافأة على الأرض من الأمور التي تُرى. أما المكافأة في السماء، أو النعيم الأبدى، فيقول عنه الكتاب "ما لم تره عين، وما لم تسمع به أذن، وما لم يخطر على قلب إنسان، ما أعده الله للذين يحبونه" (١كو ٢: ٩) .

فهل أنت تبحث عن الأرضيات التي تُرى، أم عن السماويات التي لا تُرى؟! عن المجد الأرضي، أم المجد السماوي ١٤

أعظم مثل هو الشهداء الذين استهانوا بهذه الحياة الأرضية، لتكون لهم في السماء أكاليل لا تُرى. وكذلك آباء البرية الذين تركوا كل متعة العالم التي تُرى، ليتمتعوا في السماء بما لم تره عين .

مثال العمر الأرضي والخلود :

القديسون لم يهتموا بهذا العمر الأرضي، كيف يكون. فتسلماوا عن مناصبه وأمجاده. وكثير منهم عاشوا على الأرض بلا منصب ولا لقب كبير. لكن الله أعد لهم في الخلود أمجاداً لا تُرى .

مثال ذلك القديس أنثيا رويس ، الذي لم يكن راهباً ولا كاهناً ولا أسقفاً. وإنما كان إنساناً عادياً في نظر الناس، ولكن الله منحه مواهب لا تُرى. وقد اعتبرته الكنيسة من آياتها، فلقبته بلقب (الأثيا) ونفس الوضع القديس الأثيا افرام السرياني قيثاره الروح: لم تكن له أية درجة كنسية تذكر. أما عند الله فكانت له درجة عليا لا تُرى .

وكذلك القديس اسطفانوس أول الشمامسة: أمام العالم له درجة شماس، ولكن البابوات والبطاركة والمطارنة والأساقفة، يلتسمون بركته، يقيناً أنه في السماء سيُعاد كتابة التاريخ، ويُعاد تقييم رجاله كالمجد بعدل الله الذي يرى ما لا يُرى. بل ربما ستعرف في الأبدية أسماء قديسين عظماء جهلهم الأرض التي لا ترى إلا المنظورات فقط .

عجاجة غير ناظرين إلى ما يُرى ، بل إلى ما لا يُرى ، نسمعها في أوشية القرايين في الكنيسة. حينما يقول الأب الكاهن: عرضهم عن الأرضيات بالسماويات، وعن الزمنيات بالباقيات .

مثال آخر : هو المظهر والجوهر . أو الحرف والروح .

البعض قد يهتم بما يُرى ، وهو شكلية العبادة، وليس جوهرها. ومن هذا النوع كان الفريسيون، الذين قال عنهم الرب أنهم كالقبور المبيضة من الخارج، وبالداخل عظام ننتة (مت ٢٣: ٢٧) .

وقيل في المزمور "كل مجد ابنة الملك من داخل" (مز ٤٥: ٤). وهذا الداخل هو الذي لا يُرى ، وهو الذي يريده الرب القائل "يا ابني اعطني قلبك" (أم ٢٣: ٢٦) .

يا ابني اعطني قلبك" (أم ٢٣: ٢٦) .

الروحية، ما كان الشيطان يحاربك بالأفكار والجسد والشك. فافرض أفكاره، وصمم على أن تستمر في حياتك مع الله مهما حدث لك .

وهذه الحروب هي مجرد حروب طارئة، يجس بها الشيطان مدى ثباتك. فإن رآك صامداً، قد يئس هو منك بدلاً من أن يدفعك إلى اليأس!! [مع أن الشيطان لا يئس]. ولكن من أجل صمودك، قد يمتعه الله عنك، فتخف عنك هذه الحروب .

على كل الحروب ليست شرراً في ذاتها. اصمد وثبت، فقتال بركة هذا الثبات مع خبرات روحية. وليكن الرب معك .

أما عن باقي الأمور، فقد تكون لها أسباب أخرى، ليس سببها معرفتك لله. فعدم الحصول على وظيفة أمر يعانى منه كثير من الخريجين، وكذلك الأمراض والمضايقات يعانى منها كثيرون .

فلا تربط كل هذا بسيرك مع الله، وكأنه نتيجة للحياة الروحية!! ولكن مع أن الأمراض قد يكون لها سبب آخر، إلا أن الله - مادمت أميناً معه - سيكون هو أيضاً أميناً معك، وهو الرب شاقيك .

أخيراً لا تتضايق . فالمزموور يقول كثيرة هي أحزان الصديقين، ومن جميعها ينجيهم الرب* (مز ٣٤: ١٩) .

قل لنفسك : إن كان الرب يريد أن يمتحن ثباتي، فإنني - بنعمته - سوف أثبت، طالباً منه قوة على الثبات والاستمرار فيه .

هل أكتب هذه النبذة؟

سؤال

وصلتني ورقة يقال فيها: عليك أن تصلى السلام عليك يا مريم ٣ مرات. وكذلك "أبانا الذي" للقديس العظيم أنطونيوس البادواني (وهي مدينة قريبة من فينيسيا). والمطلوب مني أن أصل من هذه الورقة ٢٤ نسخة وأوزعها ...

وقيل إن امرأة نفخت ذلك، وبعد ٨ أيام كسبت مبالغ كبيرة من الدولارات. وأخرى تحسنت ظروفها العائلية. بينما موظف أهمل الورقة، فبعد ٨ أيام فصل من عمله. وإحدى السيدات سخرت منها، فبعد ٨ أيام ماتت في حادث!! فماذا أفعل ؟

الجواب

١ - الإيمان يصلى حياً لله، وليس لكي يحصل على دولارات، أو لأي غرض عالمي آخر!!

وإلا تكون الصلاة لونا من التجارة. ولا يكون هدفها روحياً. فالصلاة هي اشتياق إلى الله، وتمتع بالوجود في حضرته .

٢ - ما معنى ٣ مرات للصلاة، ومهلة ٨ أيام للنتيجة؟

إن الصلاة قيمتها في عمقها، وليس في عدد مرات تكرارها .

٣ - توزيع هذه الصلاة على الناس في ٢٤ نسخة، مع ترغيبهم بالخيرات المادية، وتهديدهم بالويلات إن لم يصلوا.. ليس هذا هو الأسلوب الإلهي ...

ليست لي دموع !

سؤال

كيف يصل الإنسان إلى مرحلة الدموع في حياته الروحية ؟ لأنني أسير في حياة التوبة، ولكن ليست لي دموع !

الجواب

الدموع ليست مرحلة . فقد تبدأ بها . وقد تنتهي إليها. وقد تصبحك في أوقات، بينما يحل محلها الفرح مرة أخرى. أو قد تختلط بالفرح .

نصيحتي لك : لا تجاهد لكي تبكي. ولا تكن دموعك مصنوعة. واعرف أنك لو جعلت الدموع هدفاً، تجاهد للوصول إليه.. فقد يحاربك المجد الباطل. وتكون الدموع لك ليست دليلاً على الاتساق، بل تكون مجالاً للاقتحار، وتخرجك عن مشاعر التوبة الحقيقية .

يقيناً أنه أهم من الدموع ، المشاعر التي تجلب الدموع .

ودموع بغير تلك المشاعر، ليست هي دموع روحية .

على أية الحالات، إن أردت مزيداً من المعلومات عن الدموع،

يمكنك أن تقرأ كتابنا عن [الدموع في الحياة الروحية] .

بعد ما عرفت طريق الله!!

سؤال

عجيب أنني بعدما عرفت طريق الله، وعشرة المسيح الحلوة.. فجأة قامت عليّ حرب عنيفة! إما بالفكر أحياناً، أو بالجسد، أو بالشك!! بالإضافة إلى عدة أمراض أصابتنى، وعدم الحصول على عمل على الرغم من حصولي على ليسانس آداب عام ١٩٩٥. تضاف إلى ذلك بعض مضايقات خارجية.. فماذا أفعل ؟

الجواب

من جهة الحروب الروحية التي تعرضت لها، قد يكون سببها حسد الشياطين ..

فالشيطان يحسد من يسير في طريق الله. ويعمل على مقاومته لكي لا يفلت من يديه، ولكي يشعره باليأس، ويأته ليس من السهل عليه أن يسير في الطريق الروحي. لعله بذلك يرجعه إلى ما كان عليه .

فإن عرفت ذلك تشجع، واعرف لولا نجاحك في حياتك

صاحبه الذى وقع منه. والذى ربما ينتظر الشخص الأمين الذى يجده ويعيده إليه .

لذلك ما تعثر عليه فى الطريق، ليس من حقه، أن تأخذه لك. وليس هو أيضاً من حق الكنيسة حتى تضعه فى صندوق العطاء. قاله لا يقبل مالا هو من حق إنسان قد فقد منه .

وما أجمل ما نقرأه أحياناً فى الجرائد عن أخيار أناس أمناه وجدوا أموالاً طائلة، فلم يقبلوها لأنفسهم، بل علوا على أعاتيها لأصحابها .

نصحتى أن ما تجده فى الطريق، تمنعه لأقرب مركز للجوليس والشرطة لها طرقها فى إعادة الشئ لصاحبه، وبخاصة أن كثيراً من الذين يفقدون أشياء، يبلغون الشرطة عما فقدوه .

وأنت بذلك تكون قد أرحت ضميرك. ولم تأخذ مالا حراماً .

مع مساعد وزير الخارجية

فى صباح الاثنين ٣/٩ استقبل قداسة البابا السيد السفير محمد فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية. وكان الحديث عن الاحتفالات التى تقوم بها أوروبا فى العيد الألفى الثانى لميلاد السيد المسيح، وعلاقتها بمصر .

حضر اللقاء صاحبا النيابة الأنبا يوانس والأنبا غبريال .

مع راهبات دير مارجرس بحارة زويلة

ذهب قداسة البابا إلى دير مارجرس بحارة زويلة فى صباح الثلاثاء ٣/١٧ ليستطلع رأى الراهبات فى من يرشحتها لرئاسة الدير بعد نياحة الأم أغابى .

وكان مع البابا أصحاب النيابة الأنبا يوانس، والأنبا رافائيل، والأنبا غبريال .

وجلس قداسته مع الراهبات ومع طالبات الراهنة واحدة فواحدة



حضر اللقاء نيافة الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا يوانس

ووضع حجر أساس لكنيسة قبطية فى فينا .

فالرب قد علمنا أن نصلى قائلين "أبانا الذى" دون أن يهددنا إن لم نصلها، ودون أن يهددنا إن لم نوزعها على الآخرين. فما ذنب إنسانة تموت فى حادثة، أو شخص يفصل من عمله، إن لم يوزع ورقة فيها الشفاعة بمريم، أو صلاة أبانا الذى .

هل من المعقول تهديد الناس بالدمار والموت وخراب البيوت، إن لم يصلوا قائلين : السلام عليك يا مريم!!

إن القديسة مريم - فى شفاعتها عن البشرية - أسمى من هذا بكثير. وهى فى محبتها للناس، لا تقبل أن يُصاب أحد بضرر بسببها! فهى سبب بركة، لا سبب أذى للناس!! والصلاة لا تكون مؤسسة على خوف الناس من الموت أو الخراب!! إن هذا يعطى فكرة مخيفة عن الله وعن القديسين .

نصحتى لمن يرسلون أمثال هذه الأوراق، أن يكفوا عن تشكيك الناس وعن تخويفهم، أما من تصلهم الأوراق، فلا يهتموا بها. وإن تشكروا، فليذهبوا إلى أية كنيسة، ويصلوا (أبانا الذى)، ويطلبوا بركة العذراء. ولا يكتبوا ٢٤ نسخة لتوزيعها على ٢٤ شخصاً، يشككونهم هم أيضاً!!

عَثَرْتُ عَلَى أَشْيَاء



عَثَرْتُ عَلَى أَشْيَاءَ فى الطريق، أحياناً كانت نقوداً، وأحياناً أشياء ذهبية. فهل تعتبر من حقى؟ أو ماذا أفعل؟ نصحتى البعض أن أضعها فى صندوق العطاء فى الكنيسة. فهل أفعل هكذا ويستريح ضميرى؟



ما نجده فى الطريق، ليس هو من حقنا إنما هو من حق

مع رئيس هيئة برو أورينت

استقبل قداسة البابا فى مساء الخميس ٣/١٢ الأستاذ تشرمان رئيس هيئة برو أورينت Pro. Oriente الكاثوليكية فى فينا. وهى الهيئة التى زارها قداسة البابا فى سبتمبر سنة ١٩٧١ (وهو أسقف للتعليم) مشتركاً فى حوار لاهوتى حول طبيعة المسيح بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة والكنيسة الكاثوليكية .

كان اللقاء حول رحلة قداسة البابا إلى النمسا فى أواخر أبريل المقبل لافتتاح معرض عن القبطيات



بمناسبة عيد الأم وعيد الأسرة

القديسة أولمبياس تلميذة ذهبى الفم

بقلم : القمص تادرس يعقوب

القديسة أولمبياس ، دعاها القديس غريغوريوس النيانيزى أمجد الأرامل فى الكنيسة الشرقية وقال عنها القديس يلاديوس "إنها امرأة عجيبة، تشبه إناءً ثميناً مملوءاً بالروح القدس".

أما القديس يوحنا ذهبى الفم، فكشف لنا فى رسائله إليها أنها ليست بالقناة أو السيدة المدللة، لكنها تعرف كيف تحمل المسؤولية فى نزوح مع حكمة .

وفى أدق اللحظات ، طلب منها - وهو منفى - أن تقوم بتسليم رسائله إلى أصحابها، وفى شجاعة بلا خوف، مع حكمة، عرضت نفسها للمخاطر من أجل سلام الكنيسة وبنائها، وعرف القديس قدرتها على مساندة النفوس التى تحطمت بسبب الضيق، فطلب إليها أن تهتم بالأسقف ماروثا Maruthas كما بنفسها .

وفى نفس الرسالة عهد إليها أن تتصرف بحكمة لإرجاء سيامة أسقف على بلاد القوط،

عاطفة الأمومة

إن عاطفة الأمومة غريزة طبيعية فى المرأة. وبهذه العاطفة، تفيض بالحنان، وتحب الطفولة، وتتسفق على الصغار ومن على ساكنتهم .

وهى مستعدة أن تضحي بكل شئ لأجل ابنها، وتحتمل الكثير من أجله .

ولهذا تتجح المرأة أيضاً فى الإشراف على دور الحضانة، وفى تربية الأطفال،

إذ كانت السيامة تسير بطريقة خاطئة . وكان يحدثها كصديق مع صديقه، فى أمر كهذا، جاد وخطير .

إن القديس ذهبى الفم، ما أن تسلم رعاية شعبه، حتى فتح قلبه كله بالحب للفقراء.. وهنا التقى بأولمبياس "الأم الحنون للفقراء" فتوطدت علاقتها به، على مستوى خدمة المساكين والمتألمين، فوجدت فيه أبوة صادقة للفقراء، وهكذا سلمته كل ما تملك توزع الكثير على المساكين، وأقام مؤسسات خيرية فى القسطنطينية، وأنفق بسعة على بعثاته الكرازية إلى الفينيقيين بتلال لبنان وسوريا وإلى بلاد القوط .

وهذا القديس فى الفترة الأخيرة - قبل نفيه - كانت أولمبياس تقف إلى جواره . وفى اللحظات الحاسمة وهو خارج إلى منفاه، ألقى بها مع زميلاتها، يشدهن ويثبتهن.. تبولت بين الأب بطيريرك وشماسته رسائل، كشفت عن أبوته الصادقة، وعن بنوتها الأمانة للكنيسة الممثلة فى راعيها المتألم .

من رسائله نتلمس حياة هذه القديسة العجيبة. فقد تفجر كل سطر بالإعجاب الفائق بجهداتها حتى ليرتفع بها إلى مستوى ملاك متشبه باليشر .

وصف آلامها منذ نعومة أظفارها: وتحدث عن نسكها إذ كانت تكفى فى المأكول والمشرب بكمية تكاد تكفى لمجرد عدم الموت، وعن سهرها حتى كانت تقضى ليلالي كثيرة بلا نوم، كما تحدث أيضاً عن بساطتها فى مظهرها وفى ملابسها، وعن محبتها للفقراء منذ بدء شبابها .

أولى النساء :

* أول امرأة خلقها الله هى حواء .

* وأول عاقر ولدت هى أمنا سارة .

* وأول شهيدة فى المسيحية فى عصر الرسل هى القديسة تكلا .

* وأول شماسة هى القديسة نيفى .

* وأول من بشرت الرسل هى القديسة مريم المجدلية .

* وأول من وهبت بيتها ليكون كنيسة هى مريم أم مارمرقس .

* وأول قاضية للشعب هى النبية دبورة .

* وأول من ردت نبياً عن الخطأ هى أيجاييل فى نصحتها لداود النبي .

* وأول امرأة كانت بينها وبين حمايتها محبة صيقة هى راعوث .

* وأول امرأة أنقذت شعباً بأسره هى أستير الملكة .

* وأول امرأة اشتهرت ببغاء الكنائس والإتفاق عليها هى الملكة هيلانة .

* وأول امرأة صارت مثلاً لحياة التأمل هى مريم أخت مرثا ولعازر .

* وأول امرأة نذرت للرب ابنها الذى كان وحيداً هى حنة أم صموئيل .

* وأول امرأة امتلأ جنيهاً من الروح القدس هى أليصابات أم المصعدان .

* وأول امرأة صارت رئيسة لدير بعد ترميلها هى القديسة باولا أم القديسة يوستوخيم التى صارت الرئيسة بعدها .

* وأول امرأة صارت سكرتيرة لبطيريرك قديس هى أولمبياس التى خدمت القديس

يوحنا ذهبى الفم بطيريرك القسطنطينية .

* وأول امرأة تراءى لها ملاك الرب قبل زوجها، ثم رأت ملاك الرب صاعداً فى

لهيب المذبح هى أم شمشون .

* وأول امرأة كانت أما روحية يستشيرها الرهبان فى روحياتهم هى الأم سارة .

* وأول امرأة أحببت رجلاً وتزوجته، ثم عادت وخسرت بكرياتها هى ميكال ابنة الملك شاول وزوجة داود النبي .

* وأول وآخر امرأة ولدت وهى عذراء هى القديسة مريم .

٤٩- هرطقات وبدوع

١- أ - ماذا كانت هرطقة كل من : أريوس، مقدونيوس، نسطور؟

ب - أوطاخي، سابليوس، وابوليناريوس .

ج - وماذا كانت وظيفة كل منهم قبل قطعه ؟

د - وما هو المعجم الذي قطع كلاً منهم؟ وما تاريخ انعقاده؟

٢- أ - وقع ترتليانوس في بعض البدع - ما هي ؟

ب - بأية لغة كتب ؟ وفي أي عصر عاش ؟

ج - أنكر اسم قديس قال عن ترتليانوس إنه ليس من الكنيسة .

د - ما هي الطائفة التي ينتمي إليها ترتليانوس -

٣- من هو مائي ؟ وما هي بدعته ؟

عن مسابقة العروالماضي

١- أصغر السواح سناً كان القديس ميصائيل السائح، والذي رهبته أولاً، هو أنبا أسحق رئيس دير القلمون ..

٢- الذي دخل السياحة وهو راهب شيخ، هو القديس غالليون السائح. وذلك بأن بعض الشياطين جاؤوا إليه بأعتبارهم سواحاً، ودعوه إلى السياحة معهم، فخرج معهم وبعد حين أضلوه في الطريق . وبعد مدة في السياحة أتاه رهبان من دير القديس الأنبا شنوده، وقالوا له إن أباه الأنبا اسحق يطلبه لأمر هام يتعلق بالدير، فعاد معهم بعد أن تأكد من قداستهم .

٣- القديس موسى السائح كان بسيطاً وقد خدعه الشيطان بمناظر مضللة، حتى أخرجه من السياحة، بل من الرهبنة أيضاً. وأخيراً تاب بإرشاد أحد الآباء الذي قاده إلى قداس للسواح، حضره وتبجح معترفاً وتائباً .

٤- القديس أبنا نفر السائح هو الذي كان له شعر يغطي جسده كله .

٥- أشهر من كتب سير السواح: هم الآباء الذين قابلوهم في آخر أيام حياتهم مثل القديس الأنبا أنطونيوس، والأنبا بينوده، والقديس الأنبا اسحق رئيس دير القلمون، والأنبا زوسيم القس، والأنبا بقطر، وأبا مقاره الكاتب، وآخرون .

٦- الأنبا بولا تغذى بطريقة معجزية، فكان غراب يأتيه بنصف خبزة يومياً. أما أبانقر فكان يتغذى من نخلة تطرح ١٢ سبابة سنوياً. والأنبا بيجيمي كان يتغذى من عشب البرية .

٧- الأنبا قرياقوص السائح هو الذي تعرض لحروب كثيرة جداً من الشياطين، بعضها مفزعة، وبعضها مضللة .

٨- القديسة مريم القبطية هي التي وصلت إلى مرتبة السواح وقد رآها الأنبا زوسيم القس في آخر أيامها، وعرف منها قصتها. وناولها في موعد آخر اتفاقاً عليه، وكفنها في ثوبه .

الذين فازوا في المسابقة

- ١- عاطف صبرى أسكندر .
٢- ميمى عياد تلوضروس عيسى .
٣- أسد مشرقى عبد الله مشرقى .
٤- سمير عزت بنيامين .
٥- حلوم موريس خلة .
٦- ملاك نسيم ميخائيل .
٧- كميل فايز أسرائيل .
٨- رفعت عطوان عطية .
٩- مجدى نجيب يوسف الأكرمى .
١٠- رؤوف جرجس سليمان .
١١- كريستين وهانى وجيه عبد الله .
١٢- جبرمين ومينا جاد الرب راغب .
١٣- عياد بسيونى خليل .
١٤- يوستينا ويوليانا رأفت حنا .
١٥- سحر سمير لبيب .
١٦- أبو اليمين صليب ابراهيم .
١٧- بيتر أبو اليمين صليب .
١٨- بيشوى أبو اليمين صليب .
١٩- لينيا ومرقس وجيه روحى .
٢٠- وليد سناده عوض .
٢١- ماجنة كوكب يونس .
٢٢- لبيب عوض ميخائيل .
٢٣- فهم مسعد تلوضروس .
٢٤- تانصاف عبده وتميامة ابراهيم .
٢٥- تثلث فايق مرجان .
٢٦- عطوة سمونيل كامل .
٢٧- بيشوى رزق أمين .
٢٨- محرم نوس شكر الله .
٢٩- روز ماري أشرف فواد .
٣٠- افرام لبيب أيوب .
٣١- ايناس وأبريشى فرح توفيق .
٣٢- جورج ومدارونا ولیم نجيب .
٣٣- عاطف فاروق ومراسيل عادل .
٣٤- الليبر راعب بنى .
٣٥- فتحى لوتدى حنا .
٣٦- بيكر فوزى سمونيل عوض .
٣٧- افرام القمص شنوده .
٣٨- نادر وفادى وجيه .
٣٩- حنان لبيب عوض .
٤٠- هالة لبيب وسامح العائلى .
٤١- هبه لبيب عوض .
٤٢- أيزيس ميخائيل جرجس .
٤٣- جينا عزت عطالله .
٤٤- ماهر فهمى عبد المسيح لطويل .
٤٥- طالبات معهد الدراسات القبطية بمطراتية القوصية .
٤٦- ريمون رأفت ولیم .
٤٧- مارتينا رأفت ولیم .
٤٨- جون رأفت ولیم .
٤٩- نوال سدره اسكندر لفته .



صدر لقداسة البابا بمناسبة عيد الأسرة كتاباً جديداً بعنوان :

الأسرة الروحية السعيدة

الكتاب في ٩٦ صفحة، وثمنه سبعون قرشاً .

صدر لأسقفية الشباب، بقلم نيافة الأنبا موسى

*كتاب : الخدمة الفردية للشباب في ١٢٠ صفحة .

*كتاب : قيامتان وأمجاد في ٤٨ صفحة، ويتحدث عن:

التوبة كقيامة من الأموات، وأيضاً القيامة العامة.

نقطة نظام

نطاق الحل والربط

أعطى الله لرجال الكهنوت سلطان الحل والربط (مت ١٨: ١٨) ولكن ليس بسلطة مطلقة، بل في حدود منضبطة .

فلا يحل للكاهن أن يحلّ إلا ما يحلّه الله. فسلطته في الحل والربط مقيدة بما يعلمه الكتاب المقدس، وقوانين الكنيسة وعقائدها وتعاليمها، وأقوال الآباء ومعلمي البيعة. وخارج ذلك أو ضد ذلك، لا حل ولا ربط .

مملكة داود

للقمص ميخائيل فهسي



إلا أن الحصن في جبل صهيون لم يسقط وكان يحتله البيوسيون (سكان أورشليم الأصليون) . واستطاع يواب بمهارته أن يحفر خندقاً تحت الأرض من خلال القنوات التي كانت تستخدم لتصريف مياه الأمطار، وصعد مع رجاله سراً عن طريقها، وتسلل منها إلى داخل الحصن، وفتح أمام جيش داود إلى داخل المدينة فأخضعها. وإن كان تاريخ المدينة يرجع إلى زمن إبراهيم، إلا أن داود قام بتوسيع المدينة وتحصينها وبنى فيها قصراً لنفسه وشيد معسكرات للجيش وصارت أورشليم عاصمته الجديدة .



واجهت داود بعد موت شاول مشكلتان :
الأولى : تشدد وازدياد نفوذ الفلسطينيين بعد انتصارهم على شاول .
الثانية : مخاطر تقسيم البلاد واندلاع الحرب الأهلية عندما طالب بالعرش ايشبوشث الابن الذي بقي حياً من أبناء شاول معتمداً على ابنير قائد الجيش .
تحرك داود تاركاً صقلغ وصعد إلى حبرون (الخليل حالياً) وهي أهم مدن يهوذا وهي مدينة الذكريات .
*فيها سكن إبراهيم واشترى مغارة المكفلة .
*وفيها تغرب اسحق . وهي إحدى مدن اللاويين .
*وواحدة من مدن الملجأ .

وهي مدينة حصينة لا يتمكن الفلسطينيون من مهاجمتها، كما أنها جذابة وفيرة للزراعات واليذابيع. وجاء رجال يهوذا واعترفوا بداود ملكاً على حبرون وأقام فيها عاصمته .

أما ايشبوشث فجعل عاصمته مخاريم وهي اسم عبري معناه معسكران أو محلتان وهي مدينة شرقي الأردن سماها يعقوب بهذا الاسم، وقد قسمت بين سبط جاد وسبط منسى وصار القسم الذي من نصيب جاد من مدن الملجأ وهي إلى الشمال من نهر ييوق .

وفي محاولة ابنير رئيس جيش ايشبوشث لضم يهوذا سار بجيشه إلى بركة جيعون شمالي حبرون بنحو أربعين كيلومتراً، وكان قائد جيش داود هو يواب (وهو ابن اخته صرويه) .

وتوالى الأحداث سريعاً : فيختلف ايشبوشث مع قائد جيشه ابنير الذي بدأ يتطلع إلى اغتصاب العرش بعد أن تزوج إحدى زوجات شاول ثم بدأ ابنير ليفاوض داود، ووعده بأن يأتي بالأسباط تحت حكمه، كما طالب داود بعودة ميكال إليه، وفي هذه الأثناء اغتال يواب ابنير كما أغتيل ايشبوشث بايدي إثنين من رجاله، وهكذا انتهت المنافسة على العرش، وانتقلت مملكة شاول إلى داود

وأتى شيوخ الأسباط الشمالية إلى داود في حبرون وتوجوه ملكاً على كل إسرائيل، وكان ذلك في احتفال عظيم في السنة السابعة والثلاثين من عمره، وظل يحكم المملكة لمدة ثلاثة وثلاثين عاماً تالية .

أورشليم عاصمة لمملكة داود :

كانت أورشليم مدينة حصينة وسط الجبال، ولها موقع متوسط على رابية مثلثة الشكل، يحدها من الجانبين واد عميق، وادي قدرون ووادي هنوم، وبها ينبوع يمكن الإعتماد عليه كمصدر للمياه وحولها جبال جيرية سفوحها غنية بأشجار الزيتون ويساتين الكروم. ومع أن جزءاً من أورشليم صار لسبط يهوذا بعد الغزو،

الأبنا أيموزورس - رئيس نير السيدة العذراء برعوس

ومجمع الآباء رهبان النير . ارتفعت قلوبنا فرحة ومبتهجة في القلب الكبير
الحبر الأعظم راعي الرعاة ورئيس الكهنة :

قداسة البابا المعظم الأبنا شنوده الثالث

نقدم الحمد والشكر للرب لبنا الذي أتم علينا ورضف بقم قداسته إلى مجمع
النير ثلاثة آباء وهم :

الراهب يسطس البراموسى - الراهب موسىيس البراموسى

الراهب نيونسيوس البراموسى

الرب يديم لنا أبوته ومحبهه ويكمل بشفاعه العذراء وصلوات قداسته لطريق
العلاتكى لنا ولهبلا الآباء.



نحو حياة أفضل ..

للدكتورة نبيلة ميخائيل



العمر الحقيقي للإنسان لا يقاس بما تحمله شهادة ميلاده من سنوات.. إنما بما يحمله في أعماقه من نشاط وثقة في الحياة، وما تجسده إرادته من إصرار على العمل والعطاء لأخر لحظات العمر.. وكما يقول المثل الشهير "الشباب شباب الروح".

إن متوسط عمر الإنسان في الدول المتقدمة قفز خلال قرن واحد من ٤٥ سنة إلى حوالي ٧٤ سنة.. ثم أثبت العلم الحديث من خلال الأبحاث التي أجريت على الجسم البشري، أن الإنسان يتمتع بخصائص ورياسة تؤهله - من الناحية النظرية - للحياة من مائة إلى مائة وعشرين عاماً بصورة طبيعية.. كما تسعى البحوث الأخيرة إلى اعتبار ٢٠٠ سنة متوسطاً معقولاً لعمر الإنسان في المستقبل.. فكيف يتحقق ذلك؟

إن التلوث والتدخين والإفراطات النفسية والكسل وسوء التغذية وغيرها من العوامل، تؤثر بدرجة كبيرة على التكوين الجسدي والنفس للإنسان، مما يهدد حياته.

عند مرحلة متقدمة من السن يبدأ المخ في فقدان ملايين الخلايا العصبية التي لا تتجدد، وتبدأ الذاكرة في الضعف.. كما يفقد الإنسان حوالي ٤٠% من حجم العضلات في مختلف أجزاء الجسم.. كذلك تقل قدرات القلب بنسبة ٣٠% والرتين بنسبة ٥٠% تقريباً.. وكل قدرات الجسم تفقد الكثير.

وللحصول على حياة أفضل وأكثر حيوية خصوصاً للمسنين، ينبغي مواجهة هذه المشاكل بأساليب متعددة، أهمها:

١ - مساعدة الخلايا العصبية في المخ على إنتاج المواد الكيميائية المسنولة عن سلامة إشارات الجهاز العصبي، وذلك بالتنشيط المستمر للمخ بالقراءة والبحث والعمل، باعتبارها وسائل فعالة لمقاومة زحف الشيخوخة على المخ.

تقول معمرة بريطانية تبلغ من العمر ١١٠ عاماً.. إنها تعتقد أن حباها للعمل والإبتكار والإجتهد، هو السبب الحقيقي لطول عمرها الإنتاجي وقد سؤل الكاتب والفيلسوف الساخر "برناردشو" أثناء احتفاله بعيد ميلاده التسعين: "متى تعتزل الحياة؟" فأجاب "إن الشيخوخة لا تصيب سوى المعقدين.. ولعلها بحثت عنى ولم تجدنى، لأنى أصعل وأفكر وأكتب باستمرار".

والسياسى البريطانى "ونستون تشرشل" له كلمات مشهورة قالها وهو فى السابعة والثمانين من عمره لمن طلبوا منه أن يعتزل عمله فى البرلمان فأجابهم: "إن المرض وحده لا يكفى لكى بمنعنى عن تأدية واجبى.. يجب أن أفقد القدرة على الكلام والسمع وأخيراً الحركة.. حينئذ قد أفكر فى ترك مقعدى فى البرلمان لمن هو أقدر منى".

٢ - ممارسة الرياضة بانتظام دون ارهاق لتقليل نسبة فقدان

حجم العضلات فى مختلف أعضاء الجسم من ٤٠% إلى ٢٠% تقريباً.

٣ - مراعاة النظام الغذائى الجيد لاختفاض خسائر قدرات القلب والرتين وغيرها من أعضاء الجسم.. وقد سجلت اليابان أعلى متوسط فى عمر الفرد ويفسر العلماء هذه الظاهرة بأن اليابانيين يتميزون بالإبتكار، كما أنهم يتبعون أسلوباً صحياً فى التغذية.

وهنا يهمنى التركيز على عامل التغذية.

يحتاج كل فرد إلى كميات معينة من العناصر الغذائية باختلاف جنسه ومقدار حركته ونوع عمله الذى يؤديه وغير ذلك.. لذا فالأرقام المطروحة فيما يلى سوف تشير إلى الكميات التى يحتاجها الإنسان البالغ من سن ١٩ إلى ٥٠ سنة والذى يقوم بنشاط بدنى متوسط ويسمى بالفرد العادى.

يحتاج الإنسان عموماً إلى كمية ماء وفيرة حيث أن نقص المياه فى الجسم يحدث كثيراً من المضاعفات بما فيها الحصوات البولية وخلافه يحتاج الفرد العادى إلى ٦٠ جم من البروتين يومياً.. إلا أن الطفل والمراهق أى الفرد فى مراحل النمو المختلفة، والحوامل والمرضعات، يحتاجون إلى أكثر من ذلك.. أما الإنسان فوق ٥٠ سنة فيحتاج إلى كمية أقل أى إلى ٥٦ جم بروتين يومياً.

الدهون والكربوهيدرات هى التى تغطى سحرات حرارية، ويحتاج الرجل العادى ٢٢٠٠ سُعر وتحتاج المرأة العادية ١٨٠٠ سُعر يومياً.

يحتاج الإنسان غير المصاب بمشاكل القولون إلى أية كمية من الألياف النباتية على ألا تقل الكمية عن ٤٠ جم يومياً.

يحتاج الفرد العادى إلى ٨٠٠ ملجم فى اليوم من الكالسيوم وكذلك من الفسفور. كما تحتاج الحامل إلى كمية أزيد بحوالى ٥٠% وتحتاج المرضعة إلى كمية أزيد بحوالى ١٠٠%.

يحتاج الرجل العادى إلى ١٥ ملجم حديد فى اليوم وتحتاج المرأة العادية إلى ١٨ ملجم، وأما المرأة الحامل فيزيد احتياجها إلى ٢٨ ملجم فى اليوم.

يحتاج الفرد العادى إلى ٧٥٠ ميكروجرام من فيتامين أ فى اليوم، وكذلك الحوامل والمرضعات. أما المرأة العادية فتحتاج إلى ٦٧٥ ميكروجرام فى اليوم. ويحتاج الجسم عموماً إلى كميات وفيرة من إجمالى مركبات فيتامين ب (فيتامين ب ١، ب ٢، ب ١٢).

يحتاج الفرد العادى إلى ٧٥ ملجم من فيتامين ج فى اليوم، يحتاج الفرد العادى إلى كميات محدودة من عنصرى الصوديوم، والبوتاسيوم.. والزيادة من هذين العنصرين تعتبر عبئاً على وظيفة الكلتيين.. لذا فالمياه الكثيرة تعمل على توازن ميزان الأملاح، فى الجسم عن طريق تخلص الجسم من الزائد من هاتين المادتين فى البول.

(البقية فى العدد المقبل)

كنيسة القديسين

مارينا والأنبا أنطونيوس الجولد كوست - استراليا

القس شنودة سليمان نوار والمجلس
والشمامسة والخدام وكل الشعب يتقدمون
بالشكر لصاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

على محبته واهتمامه بتشكيل مجلس
الكنيسة وإفاده :

نياافة الأنبا بولا

طالبين بركته الرسولية وصلواته
المقمنة. ضارعين إلى الرب أن يديم
رئاسة قداسته المباركة سنين كثيرة
وآزمنة سلامية مديدة .

جمعية مارينا العجايبى بالإسكندرية

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
بجزيل الشكر وعظيم التقدير لصاحب
القداسة والغبطة :

البابا شنودة الثالث

لمحبته الفلانة وأبوته الصانقة وتقديره
الحقيقى لدور الجمعية فى مساهمتها فى
تكوين التاريخ القبطى وتلك لى الكلمة
الرفيقة التى سجلها قداسته على صفحات
مجلة الكرازة الصادرة بتاريخ ١٣
مارس ١٩٩٨ الرب يديم رئاسة قداسته
الكنهوتية لبا ومعلماً ومبشراً ومرشداً
لابناء الكنيسة .

الكلية الإكليريكية بالبلينا

نشكر الله ونهني بنعمة الكهنوت :
القس ارميا القمص مرقس سيفين
القس مرقس عبد المسيح مرقس
القس أندراوس نعمان أحد اساتذتها .
القس متى جرجس أحد خريجها
القس سوريال سيفين حنا .
القس داود غبريال أحد خريجها .
القس رافائيل لمسى أحد خريجها .
القس أنطانيوس منقريوس تاوضروس .
القس فيلس زكري أحد خريجها .
القس فيلوتير دريس أحد خريجها .

صفوت داود ، وروماني جابر يهنئان
القس غبريال والقس سوريال بطما بنعمة
الكهنوت والقمص ويصا بالقمصية .

شعب كنيسة الرسولين بطرس وبولس
بأخميم وأسرة القس لوقا حبيب يشكرون
نياافة الأنبا بساده
لتفضله برسامة :



القس لوقا حبيب

القمص بولس فؤاد والقس مرقس
الشمس الدكتور عادل والكثورة عزه
الشمس ناجح فيهم وابنه وحرمة .
محاسب سيف شكرى وحرمة وأولاده .
الشمس نادر أنتراس وحرمة وأولاده
الشمس معوض مسعود وحرمة وأولاده
الشمس أميل وجميل جرس وأولادهم .
الشمس د. زكريا عبد المسيح وحرمة
الشمس جون القمص اسحق والأسرة .
أولاد المرحوم ميساك مجلع ميخائيل
فارس ومجدى وعماد وسهير منير
محروس وتيبيى وميرفت وتريزا
وأولادهم
مميرو وبيتر ومايكل ومينا عنلى .
أولاد المرحوم المقدس فرج الجوهري

ميخائيل ومجلع وسهير وفؤاد وخلف
ومراد وزوجاتهم وأولادهم يهنئون ابن
عصم جناب الأب الورع :

القس لوقا حبيب

بنعمة الكهنوت المباركة .

أسرة المرحوم أنيب عطية والعائلة
لويس بطرس وأولاده اشرف وياسم
مفيد وفريد ومفدى وعطية بطرس
المهندس عاطف حليم وحرمة .
الدكتور ناصر يوسف صاحب معرض
أثوية بيطرية وحرمة يهنئون بالرسامة .

جاد حبيب وحرمة وأولاده والأسرة .
سمير حبيب وحرمة وأولاده والأسرة .
عادل حبيب وحرمة وأولاده والأسرة .
عبد الله جرس وحرمة وأولاده والأسرة
ابراهيم جوده موسى وحرمة وأولاده .

عادل عطالله وحرمة وولاده والأسرة
مرويس جيد صموئيل وحرمة وأولاده .
نادر جيد صموئيل وحرمة وأولاده .
روميل وعادل شفيق وأولادهم .
سمير عياد وعفت حبيب وأولادهم .

وأعطيتهم رعاة حسب قلبى

أبونا القس رويس يسخرون

كاهن كنيسة مارجرس - استوريا -
أمريكا تهنتكم والعائلة بعيد فرسامة
للمبارك .
منحت فريد حصارى وحرمة والعائلة .

القمص بولس المحرقى

والشمامسة يهنئون :

القس مينا الأورشليمى

بنوال نعمة الكهنوت ويرجون له خدمة
مثمرة شاكرين له تعب محبته فى خدمته
السليقة بابيار ولينان .

صنر حديثاً للقمص أنطونيوس
لبراموسى الكتاب الأول من سلسلة
كنيستى هو :

الكنيسة حياة سماوية

سعر النسخة ٨٠ قرشاً وخصم خصاص
لإجتماعات الخدام والشباب .

الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة وخدام
وخادمات كافة الأنشطة بكنيسة رئيس
الملائكة الجليل ميخائيل بالمعصرة
يشكرون صاحب النياافة الحبر الجليل :

نياافة الأنبا بيمنتي

أسقف حلوان والمعصرة وتوابعها
لاستجابته لرغبتهم باستمرارية خدمة :
قس أبونا أغسطينوس موسى بالكنيسة
بجانب خدمته بحلول .

الرب يحفظ لنا حياة قداسة البابا المعظم:
بجانب خدمته بحلول .

الأنبا شنودة الثالث

وحياتكم ملتصين صلواتكم عنا .

الزوجة والأبناء والأحفاد يهنئون :

القس روفائيل حبيب فيلبس

كاهن كنيسة الأنبا بولا بالمعمرين لبا -
المنيا - بمرور خمسة وثلاثون عاماً
على نوال نعمة الكهنوت طالبين من الله
أن يديم لنا حياته .

زوجتك نقيه يوسف وأبناءك - عماد -
نبيلة - رجلى - أسير - تارحين -
نصف - أيرنى - أنطون - فيرونا -
ميرنا - مجدى - عفاف - سارة -
مهرائيل - عطا - فيبي - كيولس -
أمير - ماري - كريستين - شيرين .

بولس وليم وزوجته وأولاده .
يهنئون القس روفائيل حبيب ويدعون له
بنوام الكهنوت .

أسقفية الشباب

لقاء المغتربين

مع قداسة

البابا شنودة الثالث

٥ مساء الخميس ٢٦ مارس

بالكاتدرائية مع توزيع هدايا المتفوقين

تسجيل الأسماء بالسكترارية ت ٢٨٤٤١٨٦ - ٢٨٥٩٤٤٣

مهندس / نبيل عزيز جرجس
دكتور / نفاكه عبد الملك
دكتور / ماجد نبيل ورامى نبيل .

يهنئون

المهندس أميل تبيل عزيز
بحصوله على بكالوريوس
علوم الكمبيوتر بمرتبة الشرف
بالجامعة الأمريكية



طوبى لأتقياء القلب

من يغلب فذاك سوليس ثياباً بيضاء ولن
أحور أسفه من سفر الحياة .

الذكرى السنوية الأولى للمتتبع



القس غبريال عبد الملك

كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بالإسماعيلية
تحت رعاية صاحب النيافة :

الأبنا أغاثون مطران الإسماعيلية
والأسرة تشكر نيافته وكهنة الكنيسة .
القمص ميخائيل عطية .

والقس لوقا سلامة .
والقس سوريال عزيز

ومجمع الكنيسة بالإسماعيلية وشعب
الإسماعيلية على تعب محبتهم وسيقام
القداس الإلهي بالكنيسة الساعة العاشرة
صباح الثلاثاء ٩٨/٣/٣١ .

بابا الحبيب الغالى أبونا غبريال :

ببساطة قلب وتواضع عشت وبحكمة

الحكماء سلكت وبمحبة وتعالى خمنت

كنيستك واحتملت الآلام لى صمت

وبقلب حنون علمتنا وبهدوء التسليم

انتقلت عزوانا أنك فى فردوس النعيم

انكرنا أمام عرش النعمة حتى نلقاك .

زوجتك وأولادك د. امير - د. وسيم -

د. جاكلين - د. أندرويس .

أخوك القس شاروويم والعائلة .

القمص أنجيلوس ميخائيل سعد والعائلة

بكندا يودعون على رجاء القيامة الأرخن

المبارك :

الأستاذ جرجس ميخائيل

الذى أسس وخدم وجاهد بكنيسة الأبنا

تكللا هيمافوت بالإسكندرية تطلب لنفسه

نياحاً وللأسرة والكنيسة عزاء .

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة الغالية

شفيقة برسوم غالى

سيقام القداس الإلهي على روحها

الطاهرة يوم ٩٨/٤/٣ بشين للكوم

زوجك الحزين على والأبناء .

عزاء

وأقمنا معه وأجلستنا معه فى الساعات

فى المسيح يسوع (٢٠: ٦) .

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى :



القس صليب القمص أبراهيم

وبهذه المناسبة يدعو : **الأبنا صموئيل**

والأسرة الأهل والأصدقاء للمشاركة فى

القداس الإلهي على روحه الطاهرة

الثامنة صباح السبت ٩٨/٣/٢٨ بكنيسة

مارجرجس ببنتان .

كنيسة السيدة العذراء والقديس أنثاسيوس

مسياسجا بكندا تقدم بالمعزاء للأرخن

المبارك : **الدكتور عطية رمسيس**

تقيب الصيادلة سابقاً، وعضو المجلس

الملى العام فى انتقال شقيقته الدكتورة

نادية رمسيس . للمتتبعه نياحاً وللأسرة

تعزيت السماء .

شكر وتقدير

أنتقلت إلى فردوس النعيم:

المرحومة مريم سوريال سلمون

يوم الأحد ٩٨/٣/١٥ م حرم

المقدس / بحيث عطية ووالدة الدكتور

خلف وأخوته أصحاب مصانع الراعى

بشبرا الخيمة.

والأسرة تشكر نيافة الحبر الجليل:

الأبنا اشعيا أسقف طهطا وجيهنة

لما قام به من جهود مضية لرعاية

الراحلة فى ظروف مرضها ومتابعة

الحالة فى الصعيد والقاهرة رعايه

ملوها الحب والحنان والبذل بجهد لم

يسبق له نظير والأسرة تضرع إلى الله

ان يديم لنا حياته أبا روحيا ويثبتته على

كرسيه.

أسرة المرحوم وجيه كامل .

المهندس فيكتور تكي والعائلة .

المهندس نادى لطيف والأسرة .

المهندس عطف زاهر والعائلة .

يودعون لفرديوس النعيم والدة :

القس بيجول الأبنا بيثوى

طلبين تعزيت السماء للأسرة .

الذكرى السنوية الأولى لعروس المسيح



سوزان شكري حنين

أبنتنا الغالية تركت دنيا الأئين ورحلت

للغداى الأئين فاتمعى مع الأبرار

وللتيسين بابا واماما وأخوتك صداد

وجيهان ومريم .

ذكرى الصديق تنوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى



المرحوم فكرى حكيم عيد الشهيد

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه

الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء مريم

بيورسعيد يوم ٩٨/٣/٢٧

الذكرى السنوية التاسعة

للمرحومة ثنية جرجس أسكندر

اقيم القداس الإلهي فى كاتدرائية الشهيد

العظيم مارجرجس يوم ٩٨/٣/٦ .

زوجك الحزين سامى صليب أسعد

وأولاده

كنيسة السيدة العذراء بميقاتل أمريكا

تودع لأحضان القديسين وتقيم ذكرى

الأربعين بالقداس ٨ أبريل

للمتتبع ثابت جرجس عبد السيد

وفد هانى وزوجته سونه بأمريكا .

والممتتبع إسكندر غالى عوض

شقيق سمير زوج صعاد بأمريكا تعزيت

السماء للأمرتين .

ذكرى الصديق تنوم إلى الأبد

بمناسبة الذكرى الأولى للخادم الأمين:



وليم أسكندر مسعود

أمين صندوق كنيسة الأنبا شنوده بمصر

القديمة يقام القداس الإلهي بالكنيسة يوم

الاثنين ٩٨/٣/٣٠ الله ينيح نفس لراجل

الكريم ويبب الأسرة تعزيت السماء .

دكتور طلعت رياض .

المهندس سعد قرىاقوص .

نصرى جيد - فكرى جيد - اسحاق جيد

وكل التربية الكنسية بمصر القديمة .

لى الحياة هى المسيح والموت

هو ربح (فى: ١: ٢١) .

الذكرى السنوية الثانية



للمرحوم ألهاى حنا بشاى

والذكرى السنوية الثانية



للمرحومة صوفيه حكيم ساويرس

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحها

الطاهرتين التاسعة صباحاً يوم الجمعة

الموافق ٩٨/٤/١٠ بكنيسة مارمينا

العجايبى بالإسكندرية وكنيسة مارمرقس

الرسول بمونتريال - كندا .

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة خمسة آباء كهنة لإيبارشية البحيرة



خالص تهنينا لنياقة الأتبا باخوميوس
ونياقة الأتبا تواضروس ولأباء الكهنة .

الكهنة الجدد الأربعين يوماً فى دير القديس
الأتبا بيثوى .

فى يوم الجمعة ٢٧/٢٧ قام نياقة الأتبا
باخوميوس مطران البحيرة ومطروح
وبنتابوليس -ومعه نياقة الأتبا تواضروس-
بسيامة خمسة من الأباء الكهنة لخدمة قرى
الطريق الصحراوى والساحل الشمالى،
ومدينة برج العرب، ورأس الترعة،
والتحريز الشمالى، وهم :

- ١- الشماس طلعت وهبه باسم القس بسطن
- ٢- الشماس ماهر باسم القس سارافيم
- ٣- الشماس كمال ناجح باسم القس تكلا
- ٤- الشماس ماهر مهنى باسم القس أيوب
- ٥ - الشماس أنطون حسب الله باسم
القس هدرا .

وكانت السيامة فى كنيسة السيدة العذراء
والشهيد مارمينا بكنج مريوط. ويقضى الآباء

سيامة أحد الرهبان قساً لخدمة مدينة امّس

جاءنا من رابطة القدس بالقاهرة .
بعد مباركة قداسة البابا شنودة، تمت
بمعونة الله سيامة الراهب مينا الأورشليمى
قساً بكنيسة القيامة المقدسة بالقدس .
ويرى فى الصورة نياقة الأتبا ابراهام
مطران الكرسي الأورشليمى، والأب الكاهن
الجديد وبعض الآباء الكهنة .
تهانينا لنياقة الأتبا ابراهام مطران
الكرسي الأورشليمى، والأب الكاهن الجديد



سيامة آباء كهنة للمنوفية

قام نياقة الأتبا بنيامين بسيامة ثلاثة من
الآباء الكهنة الجدد للخدمة بالمنوفية وهم
القس تومايوس لبلده سدود، والقس كيرلس
لبلده طنط الجزيرة، والقس فيليس لبلده منيل
دويب .

وقد اشترك مع نياقته فى صلوات
الرسامة نياقة الأتبا مكسيموس أسقف بنها .
تهانينا للجميع .



أخبار الكنيسة في صور

مع السفير الأمريكي الجديد

في الساعة السابعة من مساء الاثنين ٩٨/٣/١٦ استقبل قداسة البابا مستر Daniel Kurtzer سفير الولايات المتحدة الجديد في مصر، ومعه سكرتيرة السفارة حضر اللقاء صاحبها النياقة : الأبا يوانس والأبا غبريال .

وكان لقاء تعارفاً، تناول فيه الحديث بعض العلاقات المتبادلة. وشرح قداسة البابا ما يعانيه أطفال العراق من نقص الأغذية والأدوية .



مع الوفد الشعبي لإغاثة أطفال العراق

في صباح الاثنين ٣/١٦ استقبل قداسة البابا أعضاء هذا الوفد الشعبي وهم: الفنانة رغدة، والمهندس محمد سامي، والأستاذ حمدان صباحي، والدكتور سيف الله أمام، والأستاذ جمال فهمي، والأستاذ محمد منيب، والمحاسب مجدي المعصراوي، والأستاذ أمين أسكندر، والمهندس رفعت بيومي، والأستاذ عاطف حلمي . وكان الحديث عن التعاون على المستوى الشعبي، في إيغاثة أطفال العراق .



في سبيل محو الأمية

في صباح الاثنين ٣/٩ استقبل قداسة البابا السيد اللواء وصفي محمد نور الدين رئيس الجهاز التنفيذي لمحو الأمية وتعليم الكبار، الذي شرح له ما يقوم به الجهاز وعمل المتطوعين فيه من كافة الهيئات، والخدمة التي تؤديها الكنيسة والجامع في هذا المجال .

حضر اللقاء نياقة الأبا يوانس، ونيافة الأبا غبريال، والأستاذ عادل رقائيل، والأستاذ مجدي عزيز مسئول أسقفية الخدمات عن هذا العمل. وقد كان اللقاء نافعا وبناءة. والكنيسة تبذل فيه جهداً مميزاً ويشجعه قداسة البابا. وتتفق وزارة التعليم على المشروع وتزوده بالإمكانات اللازمة .





السنة السادسة والعشرون الجمعة ١٠ أبريل ١٩٩٨ - ٢ برمودة ١٧١٤ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١٣ ، ١٤

روحانية أيام الصوم الباقية

أو السبت الكبير ، أو السبت المقدس كما يسمونه **The Holy Saturday** . ويتناول منه المؤمنون بعد سهرة تستمر طول الليل بعد الجمعة الكبيرة، يُقرأ فيها سفر الرؤيا كله مع الصلاة على الزيت، الذي يتبارك به الحاضرون أيضاً .
 ❖ كل ذلك يسبق قداس عيد القيامة .

حتى أن من يتناول من الأسرار المقدسة يوم عيد القيامة، يكون قد استعد لذلك بالتناول أربع مرات من قبل في مناسبات مقدسة .

❖ يضاف إلى كل هذا روحانية أيام البصخة، بكل قراءتها وألحانها وتذكاراتها . هذه الأيام التي هي أقدس أيام السنة، وأكثرها تأثيراً في روحيات المسيحيين . التي فيها تتجلل الكنيسة بالسناجر السوداء، ونصلى فيها خارج المحلة، متذكّرين آلام السيد المسيح التي تحملها من أجلنا .

وقد أصدرنا لك خمسة كتب عن أسبوع الآلام يمكن أن تضمها إلى تأملاتك . إن آلام السيد المسيح، هي الآمانا نحن، قد تحملها نيابة عنا، نحن الذين نستحقها بسبب خطايانا. وفي ذلك قال عنه اشعيا النبي "لكن أجزاننا حملها، وأوجاعنا تحملها . وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا" (أش ٥٣ : ٤ ، ٥) .

والبعض عن طريق الخطأ وتعوده، يصلون صلوات البصخة بعد القداس مباشرة بألحانها الحزائني، مما يفقد عيد الشعانين بهجته!! وذلك لأنهم يخلطون بينه وبين الجناز العام الذي يتلوه، والذي تقيمه الكنيسة على أرواح الذين يتروكون عالمنا الفاني في أيام البصخة المقدسة .

يا ليتنا في يوم أحد الشعانين ، نتأكد أن السيد الرب قد صار ملكاً على حياتنا كلها: على القلب والفكر والحواس وعلى الحياة كلها. وندعوه لكي يكون أيضاً ملكاً على الكنيسة وكل اعضائها .

★ القداس الثالث هو قداس خميس العهد، وهو أساس القداسات كلها وأولها . وتسبقة صلوات اللقان، وتقدّيس المياه التي بها يغسل رئيس الكهنة (أو أقدمهم) أقدام أفراد الشعب الحاضرين، تمثلاً بالسيد المسيح الذي غسل أرجل تلاميذه في مثل هذا اليوم .

كل الناس يحبون أن يتناولوا من الأسرار المقدسة في يوم خميس العهد، الذي يسمونه الخميس الكبير، أو الخميس المقدس، الذي هو أيضاً عيد سيدي **The Holy Thursday** . ويحتاج كل هذا إلى استعداد روحي، يبدأ من الآن .
 القداس الرابع يكون يوم سبت النور .

الصوم الكبير هو أقدس أيام السنة. والفترة الأخيرة منه هي أقدس أيامه، وبخاصة أسبوع الآلام أي البصخة المقدسة . والكنيسة تعدّ أولادها في تلك الأيام بطقوس خاصة لها فاعليتها ولها رموزها، وتحمل معاني روحية معينة .
 فقبل عيد القيامة تقدم الكنيسة للمؤمنين أربعة قداسات هامة :

وهي : قداس جمعة ختام الصوم، وقداس أحد الشعانين، وقداس خميس العهد، وقداس سبت النور .

والمفروض أن يستعد الجميع للتناول في هذه القداسات، بروحيات تناسبها .

★ قداس جمعة ختام الصوم، أي ختام الأربعين المقدسة .

ويُقام في هذا اليوم قنديل عام، أي سر مسحة المرضى لكل أعضاء الكنيسة، سواء من أمراضهم الجسدية أو الروحية، ويدهنهم الآباء الكهنة بالزيت الذي يتم تقدّيسه بسبع صلوات القنديل. والبعض يحبون أن يحتفظوا بجزء من هذا الزيت المقدس في بيوتهم .

★ وقداس أحد الشعانين ، الذي نحتفل فيه بدخول السيد المسيح أورشليم ، واستقباله كملك .

وأحد الشعانين عيد سيدي، نحتفل فيه بالسيد المسيح ملكاً على قلوبنا .

أخبار الكنيسة في صور



مع وكيل وزارة الإعلام بدمشق - سوريا

استقبل قداسة البابا في الأسبوعين الماضيين الأستاذ مازن يوسف الصباغ وكيل وزارة الإعلام بسوريا، في حديث صحفي شامل، حيث أنه بصدد إصدار كتاب عن قداسة البابا يُطبع في دمشق . وتتابع اللقاء لعدة أيام وحضره أصحاب النياقة الأنبا موسى والأنبا يوانس والأنبا غبريال .

اجتماع للآباء الكهنة في وسط البلد - القاهرة

في يوم السبت ٣/٢١ عقد الاجتماع الشهري للآباء كهنة وسط البلد، بحضور صاحبي النياقة الأنبا موسى والأنبا رافائيل المسئول عن المنطقة . وقد ألقى نياقة الأنبا موسى في هذا الاجتماع كلمة عن (الافتقاد) .



وضع حجر الأساس لمدرسة مارمرقس بسيدني

أثناء تواجد صاحبي النياقة الأنبا بولا والأنبا ثاوفيلس في استراليا، انتدبهما قداسة البابا لوضع حجر الأساس لمدرسة مارمرقس في سيدني . كما قاما أيضاً بوضع حجر الأساس لكنيسة العذراء ومارينا الجديدة في سيدني . وقد ظهرا معاً في الصورة ، ومعهما بعض الآباء كهنة سيدني أمام حجر الأساس واللوحة التذكارية .





البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٣٠/٢٧. واجتمع مع لجنة البر صباح السبت. وفي مساء السبت ألقى دروسه في الكلية الإكليريكية. وفي مساء الأحد ألقى عظته العامة في الكنيسة المرقسية الكبرى، ثم عاد إلى القاهرة .

وفي خلال هذه الزيارة، استقبل الآباء الكهنة المنتدبين إلى أمريكا لصلاة العيد. كما استقبل القمص شاروبيم وكيل البطريركية ومعه الآباء كهنة كنيسة مارجرس بغيط العنب. واستقبل أيضاً أسرة المرحوم الأستاذ وليم جندى المحامى، وكذلك أعضاء جمعية الملاك للتييمات محرم بك ومعهم الأب القمص مكسيموس وصفى .

في دير مارمينا

ومن الإسكندرية ذهب قداسته إلى دير مارمينا بمريوط في ظهر السبت ٣٠/٢٨ وبصحبه صاحباً النيافة الأبنا ديمتريوس والأبنا أنطوني، حيث صلى صلاة الشكر في كنيسة الدير، ثم اجتمع مع الآباء رهبان الدير في لقاء روحى ألقى فيه عليهم كلمة روحية، ثم عاد إلى الإسكندرية ليلقى محاضراته في الكلية الإكليريكية .

مع سفيرة أستراليا

في صباح الاثنين ٣٠/٣٠ استقبل قداسة البابا سفيرة أستراليا في مصر. وكان لقاء تعارف حضره صاحباً النيافة الأبنا يوانس والأبنا غبريال .

مع الآباء الأساقفة

★ استقبل قداسة البابا نيافة الأبنا أنطونيوس مرقس في المقر البابوي بالقاهرة وفي الدير. وناقش معه بعض أمور تتعلق بخدمته .

★ استقبل نيافة الأبنا ديمتريوس في الدير وفي الإسكندرية لأمر خاصة بخدمته. ★ كما استقبل صاحبى النيافة الأبنا موسى والأبنا يوانس في بعض أمور أسقفية الخدمات ★ استقبل أيضاً نيافة الأبنا رافائيل بخصوص سيامة جديد لكنيسة العذراء بجاردن سیتی .

خدمة كنيسة القنطرة شرق

★ استقبل قداسة البابا نيافة الأبنا مكارى صباح الخميس ٣٠/١٩ بخصوص هذه الكنيسة وخدمتها الكهنوتية . ★ وأوفد نيافة الأبنا يوانس لزيارة كنيسة القنطرة شرق صباح الجمعة ٣٠/٢٠ لإستطلاع رأى شعبها في خدمتهم . ★ استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٣٠/٢٣ نيافة الأبنا يسطس رئيس دير القديس الأبنا أنطونيوس ومعه القس تواضروس الأنطوني الذى خدم هذه الكنيسة ١٨ سنة. وحضر هذا اللقاء نيافة الأبنا يوانس .

مع سفير أريتريا

في مساء الأربعاء ٤/١ استقبل قداسة البابا سيادة سفير أريتريا في مصر، موفداً من الرئيس أسائيات أفورقى رئيس أريتريا برسالة إلى قداسة البابا بخصوص رسامة بطريك لارتيريا .

الخدمة في إيبارشية منفلوط

واستقبل قداسة البابا أصحاب النيافة : الأبنا بيشوى، والأبنا هدرأ، والأبنا ساويرس، والأبنا يوانس أعضاء اللجنة الجمعية الخاصة بالإبشيات. وكان قداسته قد انتدبهم لزيارة منفلوط واقتاد الخمة فيها. وفي عودتهم منها قدموا لقداسته تقريراً مفصلاً عن زيارتهم تدارسه معهم .

اللجنة الجمعية التي انتدبها قداسة البابا زارت قرية نجع رزيق، وقرية بنى غديات. كما استقبلت وفداً كبيراً من قرية مسرع. وذلك خلال يومى السبت ٢٨/٣ والأحد ٢٩/٣ .

إحتفالات كنيسة العذراء بالزيتون

احتفلت الكنيسة يوم الخميس ٤/٢ بتذكار مرور ٣٠ سنة على ظهور القديسة العذراء على قباب الكنيسة (أول مرة في ٢ أبريل سنة ١٩٦٨). واستمر الظهور على مدى شهور كثيرة .

الاحتفال كان حافلاً ببرنامج طويل من الكلمات والأحان، اختتم بعظة من نيافة الأبنا يوانس .

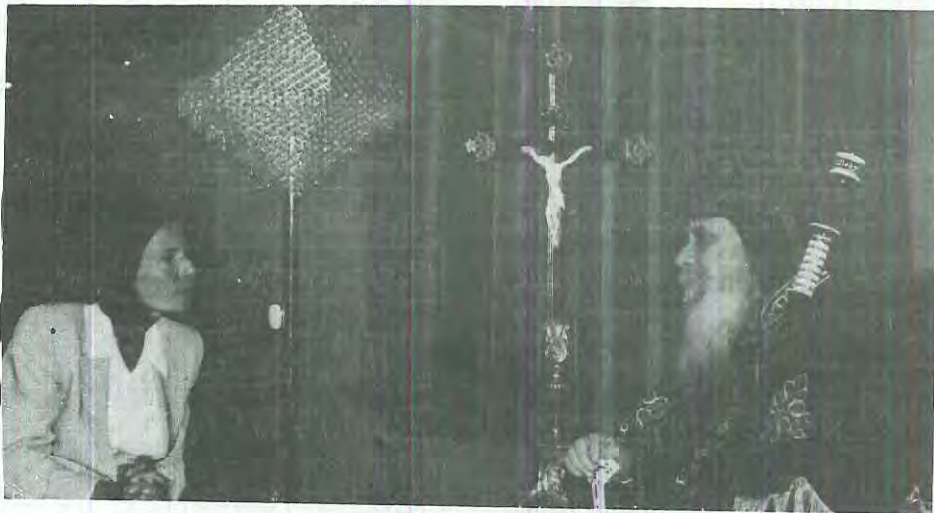
مع خبراء التنمية

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٣٠/٢٥ اثنين من خبراء التنمية في هولندا كانا ضيفين على أسقفية الخدمات هما :

Mr. Yan Hardman

Mr. Hans Griffioen

وحضر اللقاء نيافة الأبنا يوانس، والأستاذ عادل روفائيل، والدكتور سيسييل نجيب .



مع الآباء الكهنة

★ استقبل قداسة البابا الآباء كهنة كنيسة العذراء بروض الفرع بالقاهرة. وقد هناهم بنجاحهم فى القضايا التى رفعت ضد كنيستهم كما تشاوروا مع قداسته فى موعد الاحتفال باليوبيل الذهبى لكنيستهم .

★ واستقبل أيضاً الأب القمص تادرس يعقوب ملطى وزوجته تاسونى مارى قبل سفرهما إلى كندا .

★ واستقبل الأب القس بولس فؤاد كاهن كنيستنا فى مدينة السادات، بخصوص خدمته فى رعاية السجون .

★ واستقبل أيضاً الآباء كهنة القاهرة وكهنة الإسكندرية الذين أنتدبوا لصلاة العيد فى كنائس المهجر .

★ كما استقبل الأب القمص موسى السريانى كاهن كنيسة مارمرقس بسيدنى باستراليا . وانتدبه للخدمة فى المقر البابوى .

★ حضر إلى مصر فى زيارة للكنيسة الأم الأب القمص ميخائيل البراموسى المسئول عن مركزنا القبطى فى كريفلباخ بألمانيا . واستقبله قداسة البابا فى مقره بالدير . وبالتفاق مع نيافة الأنبا أيسوزورس أنتدب الراهب سوريال للدير فى كريفلباخ .

القمص إبراهيم فهمى نوار

عاد إلى خدمته فى الإسكندرية الأب القمص إبراهيم فهمى نوار كاهن الكنيسة المرقسية، بعد عملية جراحية فى القلب أجراها له بنجاح البروفسور الدكتور مجدى يعقوب فى لندن. وقد قابله قداسة البابا واطمأن على صحته .

زيارة مستشفى كنيسة الزيتون

فى صباح الاثنين ٣/٢٣ قام قداسة البابا بزيارة مستشفى كنيسة العذراء بالزيتون، ومعه صاحباً النيافة الأنبا يوانس والأنبا غبريال، والأستاذ عادل روفائيل .

وتفقد فى هذه الزيارة أقسام المستشفى المتعددة وما فيها من أجهزة طبية حديثة، ملتقياً فى ذلك بالأطباء ورؤساء الأقسام .

كما زار أيضاً بيت الطالبات المغتربات .

نيافة الأنبا بولا

يسرنا أن نيافة الأنبا بولا قد عاد إلى مصر بصحة جيدة من رحلته إلى استراليا وأمريكا .

وقد استقبله قداسة البابا فى المقر البابوى بالإسكندرية يوم الأحد ٣/٢٩ حيث اطمأن على صحته، وتسلم منه تقريراً عن الكنيسة فى استراليا . وعاد فى نفس اليوم إلى إيبارشيتته فى طنطا .

تدشين معموديتين

فى صباح الاثنين ٣/٣٠ ذهب قداسة البابا إلى كنيسة القديس مارمينا بالترعة البولاقية بشبرا، حيث قام بتدشين معموديتها الجديدة، وافتتح مبنى الخدمة الجديد بأنشطته المتعددة. وكان معه صاحباً النيافة الأنبا يوانس والأنبا غبريال .

وفى صباح الأربعاء ٤/١ قام قداسته أيضاً بتدشين المعمودية الجديدة لكنيسة القديسة العذراء بالزيتون . وحضر معه أيضاً فى تدشين معمودية هذه الكنيسة نيافة الأنبا أنطونى .

فى لقاء مع المغتربين والمغتربات

اجتمع قداسة البابا فى مساء الخميس ٣/٢٦ مع أبنائه المغتربين والمغتربات فى لقاء أعدته أسقفية الشباب فى الكاتدرائية الكبرى، وقدمه نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، وحضره أيضاً صاحباً النيافة الأنبا يوانس والأنبا رافائيل .

وقد ألقى قداسته كلمة روحية على الشباب ووزع عليهم ما أعدته الأسقفية من هدايا (أناجيل وأجابه) .

كما ألتقى أيضاً فى نفس الاجتماع بالذين نجحوا فى الدورة التدريبية لإعداد خدام للمعوقين، ووزع عليهم شهادات وهدايا .

دكتوراه من اليونان

حصل إننا الشماس الإكليريكي رشدى واصف بهمان على شهادة الدكتوراه فى الطقوس من جامعة تسالونيكى باليونان. وذلك يوم الثلاثاء ٣/٢٤ بعد مناقشتها .

خالص تهانينا له وللكلية الإكليريكية .

اليوبيل الذهبى

لكنيسة العذراء بروض الفرع

أسس هذه الكنيسة سنة ١٩٤٨ الأب الموقر القمص داود المقارى الذى كان قد رُشح للطبيريكية منافساً للبابا يوساب الثانى. وفى سنة ١٩٩٨ (حالياً) ستحتفل الكنيسة بمرور خمسين عاماً على تأسيسها .



ومما يجدر بالذكر أن قداسة البابا شنوده الثالث قام بخدمة مدارس الأحد فى هذه الكنيسة فى بداية الخمسينات قبل رهبنته (ضمن ٣ كنائس كان يخدمها كل أسبوع) .

مع أساتذة وطلبة

المدرسة الألمانية بالقاهرة

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى بالقاهرة وبعض أساتذة وطلبة المدرسة الألمانية فى احتفالهم بمرور ١٢٥ عاماً على تأسيس مدرستهم، حيث سألوه عن عمل الكنيسة فى التعليم. وحضر الاجتماع أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا غبريال، والأستاذ الدكتور وديع نسيم أسعد عضو المجلس الملى العام .

نيافة الأنبا رافائيل

ولقاء ان لفتيان وللشباب

فى يوم الخميس ٣/١٢ عقد نيافته اجتماعاً لفتيان وسط البلد فى الكنيسة المرقسية. كما عقد إجتماعاً لشباب ثانوى فى كنيسة القديس اسطفانوس الملحقة بالكنيسة المرقسية .

هذه الكائنة من أفاصي المسكونة إلى أفاصيها

خدمة أقباط السويد

في السويد بلدتان هامتان فيهما تجمع من الأقباط وهما استكهولم، وجوتنبرج .
أقباط استكهولم لهم كنيسة دشنها قداسة البابا منذ سنوات. وسبق أن خدمهم من الآباء الكهنة: القس بيشوى فريد، والقس جرجس بولس .
وهم حالياً يحتاجون إلى أب كاهن دائم (غير الانتدابات في الأعياد) .

وجوتنبرج : بالإضافة إلى الأقباط، يصلى فيها عدد كبير من أخوتنا السريان .
ولهم كنيسة تحتاج إلى تدشين، كما يحتاجون إلى أب كاهن دائم لخدمتهم .

إقترح من نيافة الأنبا أنطوني

يقترح أن يُعهد إلى أسقف عام برعاية الدول الإسكندنافية التي تشمل السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا .

مجلة ماران آثا Maran Atha

هذه المجلة تصدرها إيبارشية أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا .
وكلمة ماران آثا معناها الرب آت
نهئى الإيبارشية بإصدارها وبما تحويه من موضوعات نافعة بناءة .

كنيستنا في Kent

جاءنا من نيافة الأنبا أنطوني أنه قد تم شراء كنيسة في كنت بشرق إنجلترا، ودُفع كل ثمنها .
يخدمها حالياً الأب القس أشعياء البراموسى وقد وافق قداسة البابا على مد مدة خدمته هناك سنة أخرى .
تهانينا بشراء هذه الكنيسة .

كنيسة دوتكاستر

كنيسة جديدة في شمال شرق إنجلترا، اشتراها نيافة الأنبا أنطوني سنة ١٩٩٧ وتم دفع ثمنها بالكامل .
الكنيسة على اسم القديس أنطونيوس الكبير St. Antony وتقع في حى روتر هام Rother Ham .
يخدمها حالياً الأب القس ديمتريوس الأنبا بيشوى. تحتاج إلى تدشين .

شراء ٣ بيوت

في إيبارشية أيرلندا وتوابها

من أجل توفير احتياجات الخدمة، قام نيافة الأنبا أنطوني أسقف هذه الإيبارشية بشراء ثلاثة بيوت في : أسكتلندا، أيرلندا، دونكاستر .
خالص تهانينا ، وليبارك الرب عمله .



نيافة الأنبا أنطوني

حضر يوم ٣/٢٧ في زيارة للكنيسة الأم نيافة الأنبا أنطوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وتوابها. وذهب مع قداسة البابا إلى دير الأنبا بيشوى، وإلى الإسكندرية ودير مارمينا بمريوط، وإلى أديرة الراهبات. وحضر اجتماعات البابا في الإسكندرية والقاهرة، واجتماعات لجان البر فيهما .
وقدم لقداسة البابا تقريراً عن رحلته الرعوية إلى فنلندا والسويد والدنمارك ومقترحاته للخدمة فيها .

إنتداب كاهن لخدمة بلدين

بناء على طلب نيافة الأنبا أنطوني، وافق قداسة البابا على انتداب الأب القس أرسانيوس الأنبا بيشوى لخدمة : Norwich & York وهما في شمال شرق إنجلترا .

نيافة الأنبا سوريال

اجتمع نيافته مع ممثلى كنائسنا الشرقية الأرثوذكسية Oriental Orthodox وذلك فى معهد فلاديمير .
وهم يعقدون اجتماعين معاً كل سنة. وقد تقرر أن يكون اجتماعهم المقبل مع قداسة البابا حين ذهابه إلى أمريكا فى أواخر أغسطس المقبل إن شاء الله .
ولا يزال نيافة الأنبا سوريال يتابع افتقاد كنائس نيويورك ونيوجرسى، مع عقد اجتماعات للشباب .

وقد رأس اجتماع الآباء كهنة المنطقة مع القداس الإلهي، فى سيدرجروف يوم ٣/٣١ .
وفى يوم الجمعة ٤/٣ سافر إلى بوسطن،



صلى قداساً فى كرمة العذراء.

وعقد اجتماعاً روحياً للشباب هناك، كما

إندابات عيد القيامة المجيد

صدر القرار البابوي رقم ٢٧/١٧ بالانتدابات الآتية للصلاة
أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد في أمريكا وأوروبا وكندا :

في أمريكا

- ١ - نيافة الأنبا مكاريوس للصلاة في ساوث جيرسى .
- ٢ - نيافة الأنبا يوحنا للصلاة في موديستو بشمال كاليفورنيا .
- ٣ - نيافة الأنبا دانيال للصلاة في تلاهاسي بجنوب أمريكا .
- ٤ - القمص داود تادرس للصلاة في شارلوت .
- ٥ - القس ارميا أفامينا للصلاة في روتشستر .
- ٦ - القمص اشعيا ميخائيل للصلاة في سكرامنتو .
- ٧ - القمص سيداروس عبد المسيح للصلاة في كانساس سيتي .
- ٨ - القمص صرابامون عطية للصلاة في فرزنو .
- ٩ - القس رويس مرقس للصلاة في جرينفيل .
- ١٠ - القس ميخائيل ميخائيل للصلاة في Howell .
- ١١ - القس سرجيوس سرجيوس للصلاة في ألباني .
- ١٢ - القس ميخائيل يوسف للصلاة في أديانا بوليس .
- ١٣ - القس مينا عادل للصلاة في لانكستر بنسلفانيا .
- ١٤ - القس يوحنا لوقا للصلاة في كونكورد بكاليفورنيا .
- ١٥ - القس تادرس بهنام للصلاة في Annville - Pa .
- ١٦ - القس اسحق ابراهيم للصلاة في Roanoke .
- ١٧ - القس شنوده ماهر للصلاة في Cedar Grove .
- ١٨ - القس ميخائيل شنوده للصلاة في ديلاوير .
- ١٩ - القس مينا عازر للصلاة في مارمرقس جرسى سیتی .
- ٢٠ - القمص كيرلس نجيب للصلاة في فيكتور فيل لوس أنجلوس
- ٢١ - القمص بيشوى الملاح للصلاة في بيكرز فيلد لوس أنجلوس
- ٢٢ - القمص جوارجيوس ميخائيل للصلاة في بالمديل
- ٢٣ - القمص بولا ناشد للصلاة في بالم اسبرنج لوس أنجلوس
- ٢٤ - القس دانيال رزق للصلاة في فايسيليا لوس أنجلوس .

في كندا

- ٢٥ - القمص تادرس يعقوب للصلاة في مارجرس والأنبا أنطونيوس بأوتا .
 - ٢٦ - القمص مكسيموس البراموسى للصلاة في سانت كاترين .
 - ٢٧ - القمص سوريال فهمى للصلاة في وينج .
 - ٢٨ - القس كيرلس ابراهيم للصلاة في كالجرى .
 - ٢٩ - القس ابرام عزيز للصلاة في هاليفاكس .
 - ٣٠ - القس بيشوى ميشيل نجيب للصلاة في Ajax .
- ### في أوروبا
- ٣١ - القمص أنطونيوس البراموسى للصلاة في جوتنبرج بالسويد
 - ٣٢ - القس أرسانيوس الأنبا بيشوى للصلاة في Norwich & York بالمملكة المتحدة .
 - ٣٣ - القس مكاري يونان للصلاة في ستهولم بالسويد .
 - ٣٤ - القس هدرأ عقداوى للصلاة في الدانمارك .
 - ٣٥ - القس فيلوباتير موريس للصلاة في ويلز بالمملكة المتحدة

٣٦ - القس يوسف منصور للصلاة في امستردام بهولندا .

٣٧ - القس يونان عبده للصلاة في لاهاي بهولندا .

٣٨ - القس بيشوى فايق للصلاة في فنلدا .

كنيستنا الجديدة في فرانكفورت بألمانيا

نشكر الله ، لقد استلمنا الكنيسة الجديدة، بعد أن كنا نصلى طوال السنوات الماضية من سنة ١٩٧٥ في كنيسة مستعارة من الإنجليين ..

كنيستنا الجديدة في مساحة ٢٣٨٢٠ م مقسمة إلى جزئين :

الجزء الأول وهو المبنى الرئيسى. وبه الكنيسة، بالإضافة إلى مرافق يمكن استخدامها في كافة الأنشطة .

والجزء الثانى من الأرض، عليه مبنى يستخدم كدار لحضانة الأطفال (وهى مؤجرة للإدارة التعليمية لبلدية فرانكفورت) .

نهئى شعبنا بالكنيسة الجديدة. ونشكر كنيسة بيت لحم الإثيوبية التى أعارتنا مبناها طوال هذه السنين .

يخدم كنيستنا فى فرانكفورت الأب القس بيجول باسيلي. وهى فى حى رودهيلم Rodelheim فى موقع ممتاز متوسط مواصلاته سهلة.



ترجمة إلى اليونانية

تمت ترجمة كتابين لقداسة البابا شنوده الثالث إلى اللغة اليونانية فى مجلد واحد، وهما : طبيعة المسيح، ولاهوت المسيح بعنوان :

Η ΦΥΣΗ ΤΟΥ ΧΡΙΣΤΟΥ

*

Η ΘΕΟΤΗΤΑ ΤΟΥ ΧΡΙΣΤΟΥ

قدم القس بولا الأنبا بيشوى نسخة من هذا المجلد لقداسة البابا .

وترجمة مقال (الإلحاد)

كذلك فإن مقال قداسة البابا ضد الإلحاد قامت بترجمته مؤسسة أكتوس للترجمة والنشر بالإسكندرية بعنوان : Atheism وهى مؤسسة كان يديرها أ. أنطون فهمى (حالياً القس أنثاسيوس بانجلترا).

نقطة نظام

حول رفات القديسين

فى احتفاظ إحدى الكنائس برفات قديس، ينبغى أن يكون معها وثيقة (شهادة رسمية) من هيئة كنسية معترف بها، تثبت قانونية وصحة الرفات (العظام) التى حصلت عليها الكنيسة .

وهذا هو الذى حدث عندما حصلت البطريركية فى القاهرة على رفات القديس مارمرقس سنة ١٩٦٨، ورفات القديس أنثاسيوس سنة ١٩٧٣ .

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



محاربة الإنسان بقصد تدمير برج الفضائل التي تعب في بنائها
بالتعب والسهر والجهاد الروحي .

أدخل إلى مخدعك وأغلق بابك ؟

الصلاة هي وسيلة النمو في المحبة والعلاقة مع الله.. المخدع
الحقيقي في الصلاة هو مخدع القلب وإغلاق الباب هو إغلاق
أبواب الفكر والحواس الخارجية والأحصار في الحديث مع الله .
الدخول إلى المخدع في المنزل يساعد على الدخول إلى مخدع
القلب الداخلى، وإغلاق باب حجرة الصلاة يساعد على إغلاق
أبواب الفكر والحواس عن المشاغل الخارجية .

فإلى جوار أن الصلاة السرية بعيداً عن أنظار الآخرين تبرهن
على عدم الرياء والتظاهر بالتقوى، فإنها أيضاً تساعد على التركيز
في الصلاة .

أما في الصلوات العامة في القداسات وسائر الصلوات الطقسية
فالمطلوب فيها هو الإحصار داخل القلب وعدم الإنشغال بما يفعله
الآخرون .

المهم في كل الأحوال أن يدخل الإنسان إلى العمق في صلاته
ويصلى بفكره وبمشاعره ويشعر أن الملك قد أدخله إلى حجائه
كقول عروس النشيد .

الدخول إلى المخدع هو الدخول إلى حجال الملك والتمتع
بالعشرة معه وتذوق حلوة عربون ملكوت السماوات .

الصلاة هي السلم الروحاني الذي يرفع الإنسان من الأرض إلى
السما وهو شركة مع الملائكة السمايين في حياة التسبيح، وهى
الطريق الواضح للإمتلاء من الروح القدس وتقديس الحواس.

الروح القدس يرافق المصلى في صلاته "الروح يشفع فينا
بأنات لا ينطق بها" .. الروح القدس ينير قلب الإنسان وفكره
وحواسه ويفتح أذنيه لسمع صوت الله من خلال الصلاة .

ليست الصلاة حديثاً من طرف واحد ولكنها حديث بين طرفين..
فالإنسان يقف أمام الله ويتكلم معه وفى نفس الوقت يقول مع المرمن
"إنى أسمع ما يتكلم به الرب الإله، فإنه يتكلم بالسلام لشعبه
وقديسيه وللذين رجعوا إليه بكل قلوبهم" (مز ٨٨ : ٨) .

الصلاة بالمزامير تعطينا فكرة عن هذا النوع من الحوار يقول
المصلى للرب "أنت هو ناصرى . إلهى فأتكلم عليه" ويقول الرب
للمصلى في نفس المزمور "لأنه تعلق بي أنجيه أستره لأنه عرف
إسمى معه أنا فى الشدة أنقذه وأمجده طجول الأيام أشعبه وأريه

الصلاة :

أكمل السيد المسيح تعليمه لتلاميذه قائلاً : "ومتى صليت فلا
تكن كالمرائين. فإنهم يحبون أن يصلوا قائمين فى المجمع وفى
زوايا الشوارع لكي يظهروا للناس. الحق أقول لكم إنهم قد
استوفوا أجرهم. وأما أنت فمتى صليت، فادخل إلى مخدعك،
وأغلق بابك، وصل إلى أبيك الذى فى الخفاء. فأبوك الذى يرى فى
الخفاء يجازيك علانية" (مت ٦ : ٥) .

كما قدم السيد المسيح تعليماً عميقاً عن الصدقة المقبولة، هكذا
تكلم عن الصلاة المقبولة أمام الله .

صلاة فى إتضاع :

أول شرط قدمه السيد المسيح للصلاة المقبولة ، أنها هى الصلاة
التي لا تبحث عن مديح الناس ولا حب الظهور، ولا تستجدى
إطراءهم.. الصلاة المقترنة بمشاعر الإنسحاق والتواضع لأن
"القلب المنكسر والمتواضع لا يردله الله. فالذبيحة لله روح
منسحق" (مز ٥٠ : ١٧) .

على الإنسان المصلى أن يختار بين أمرين: إما أن يوجه
اهتمامه وصلاته إلى الرب، أو أن يوجه هذه الأمور نحو الناس..
ولا يقدر إنسان أن يخدم سيدين ..

لهذا قال معلمنا يعقوب الرسول "رجل ذو رأيين هو متقلقل فى
جميع طرقه. وليفتخر الأخ المتضع بإرتفاعه" (يع ١ : ٨) .

وينطبق على الإنسان المنقسم فى قلبه قول يعقوب الرسول
أيضاً "فلا يظن ذلك الإنسان أنه ينال شيئاً من عند الرب" (يع ١ : ٧)
الإنسان الذى يصلى ليظهر أمام الناس أنه رجل صلاة وعبادة،
يأخذ أجره مديحاً من الناس ويفقد أجره السماوى... إلى جوار أن
صلاته لا تكون مستجابة لأنها لم تقدم بقلب خالص أمام الله.
يضاف إلى ذلك أن يكون قد خسر فضيلة الإتضاع وبدأ قلبه
يرتفع.. وهذا منتهى الخطورة على حياته الروحية ومحاربتة
للشياطين. أما المنكسر القلب فقبل عنه "ليفتخر الأخ المتضع
بإرتفاعه" (يع ١ : ٨) .

ينبغى أن يذكر الإنسان نفسه بهذه الأمور كلما راودته أفكار
السبح الباطل.. لأن شيطان الكبرياء وحب الظهور لا يكف عن

صلِّ إلى أبيك :

الصلاة فى المسيحية هى علاقة حب بين ابن وأبيه السماوى؛ فيها الدالة وفيها المهابة والإحترام اللائق من الابن نحو أبيه . وقد أوصى السيد المسيح تلاميذه حينما علمهم الصلاة أن يدعوا الله أباً ويقولوا "أبانا الذى فى السموات" (مت ٦: ٩) .

دراسة فى الرسالة إلى روميه (٢)

القسم الأول شرح نظري لفكرة التبرير

الإصحاحات ١-٣

لنيافة الأنبا موسى

مقدمة :

فى هذا القسم يشرح لنا الرسول: لماذا كان لابد أن يبررنا الله بالإيمان الحى بابنه الفادى؟ أنه يجيب على سؤال أيوب الصديق: "كيف يتبرر الإنسان عند الله؟" (أى ٢٥: ٤) فهذا سؤال الدهور منذ سقوط الإنسان الأول. ولكى يوضح لنا الرسول حتمية التجسد والفداء، ألقى نظرة فاحصة للجنس البشرى بقسميه: اليهود والأمم، وكشف لنا كيف أن "الأمم أخطأوا" (الإصحاح الثالث) .

لهذا كان لابد من التجسد والفداء، إذ تنازل الله ليحل مشكلة هذا الجنس الخاطئ والذى يستحيل أن ينقذ نفسه. وهكذا فى دم المسيح تبررت الإنسانية، وكل من يؤمن به لا يهلك.

الإصحاح الأول: الأمم أخطأوا:

فى هذا الإصحاح يركز الوحي أضواءه على الأمم، وكيف أنهم أخطأوا، وليس من منقذ، وينقسم الإصحاح إلى :

١ - الافتتاحية : (١ - ٧) .

٢ - أشواق الرسول : (٨ - ١٥) .

٣ - إنجيل المسيح : (١٦ - ١٨) .

٤ - خطايا الأمم المميتة : (١٩ - ٣٢)

١ - الافتتاحية : (١-٧) :

فيها يتحدث الرسول عن نفسه "كعبد" ليسوع المسيح، ويعلن اسمه ككاتب لهذه الرسالة. والعبودية هنا إحساس بالانسحاق أمام الله كإبناء أعباء، كما أنها إحساس بالملكية المطلقة، فيسوع الفادى هو ملك

يجازيك علانية :

الإنسان الذى يقدم العبادة لله فى الخفاء، سوف ينمو فى العلاقة مع الله ويستحق الجزاء الأخرى لأنه لم يأخذ أجره على الأرض. الذى يصلى فى الخفاء بعيداً عن الرياء وحب الظهور، يجازيه الأب علانية فى الحياة الأبدية لأنه قد إنتفع من صلته ومن عبادته ومن عشرته مع الله، وامتلأ من الروح القدس .

(يو ٣: ١٦)، (ومدعوين قديسين) أى مدعوين

ليصيروا قديسين فى المسيح ..

(أولاً أشكر إلهى) .. ما أجمل أن نبدأ بالشكر دائماً .. لماذا تشكر يا بولس؟ (من جهة جميعكم) الكل موضع فرح وتمجيد لله، بسبب إيمانهم الذى (ينادى به فى كل العالم) .. فهم مؤمنو العاصمة روما، وكل ما لديهم من نمو مذاع فى كل الأرض مع القادمين إلى روما والراحلين منها .

"الله الذى أعيدته بروحى فى أنجيل ابنه" الرسول يعبد الله بالروح، لا بالجسد فقط، ولا بالحرف، وهى عبادة فرح بأنجيل المسيح أى بفدائه المحيى "شاهد كيف بلا انقطاع أنكركم" .. فهو لا يكف عن الصلاة لأجلهم لهدفين : ١ - مشتاقاً إلى زيارتهم .

٢ - مشتاقاً أن يهبهم دفعة

روحية جديدة، أى أن يتعزى معهم بالإيمان المشترك فيه وفيهم .

٢ - أشواق الرسول (٨-١٥) :

ثم يوضح لهم الرسول كيف جاهد كثيراً لكى يزورهم فى روما، لكن الظروف منعتهم، وكيف أن هدفه هو الإثمار فيهم كما فى سائر الأمم "لأنى مديون لليونانيين والبرابرة، للحكام والجهلاء" .. فهو يحس بدين فى عنقه تجاه الأمم بقسميها: اليونانيين أصحاب الحضارة والفكر والبرابرة أى الأمم غير اليونانية، وغير المتحضرة فالجميع محبوبون لدى الله.

٣ - أنجيل المسيح (١٦-١٨) :

والرسول "لا يستحى بانجيل المسيح" أى لا يخجل بالحديث عن الإله الفادى يسوع المصلوب والذى إلى الأبد، لأن هذه البشرى هى بشرى الخلاص (وقوة الخلاص لكل من يؤمن) .. سواء اليهودى (ونذكره أولاً لأنه أول من تلقى البشارة، ومن بنى جنسه جاء المسيح) أو اليونانى (الذى تصل إليه



ومالك نفوسنا .

والرسول "مفرز" لإنجيل الله، أى أنه "مخصص" لخدمة بشارة الخلاص، تماماً كما كان اليهود يفرزون العشور ويقدمونها لله كمقدس للرب .

وهذا الإنجيل المفرح ليس جديداً على الذهن البشرى، فقد سبق الله ووعدنا به بواسطة أنبيائه فى الكتب المقدسة، فأسفاره تحوى مئات النبوات عن السيد المسيح، وتجسده وميلاده من عذراء ورفض اليهود له وموته وقيامته وظهوره وصعوده .

ويسوع هذا طبيعته واحدة من طبيعتين، فهو "ابن داود" من جهة الناسوت، "وابن الله" من جهة اللاهوت. وقد أظهر لنا لاهوته المستتر فى ناسوته من خلال "قداسته المطلقة" (فكل البشر خطاة، أما هو فبلا خطية)، ومن خلال (قيامته المجيدة) (فقد أقام نفسه بنفسه من بين الأموات، كما أنه قام بجسد نورانى، وقد قام ولم يمّت ثانية ولن يموت) .

ويسوع هو الذى بسبب فدائه لنا (قبلنا نعمة) أى أخذنا عمل الله فى داخلنا (ورسالة) أى رسالة الخدمة ونشر بشرى الخلاص وسط الناس...

(الذين بينهم أنتم أيضاً مدعوو يسوع المسيح) .. هنا يوجه الرسول حديثه للرومانيين ولكافة الأمم من خلالهم موضحاً لهم أن يسوع يدعوهم أيضاً للخلاص بدمه.. فهم (أعباء لله) لأن الله أحب العالم كله

البشارة الآن) .

ما محتويات هذا الإنجيل؟ يقول "لأن فيه أعلن بر الله بإيمان الإيمان" أى أن بشارة الخلاص تعلن لنا المسيح الذى يبررنا حين نؤمن به، وهكذا يسلم إيمان العهد القديم نفسه لإيمان العهد الجديد، وإيمان اليهود يصل إلى الأمم، وإيمان التوبة إلى إيمان ثمر الروح، فهو إيمان ينمو باستمرار، حسب القاعدة الكتابية: "أما البار فبالإيمان يحيا) وقد وردت هذه الآية فى سفر حبقوق (٢: ٤)، مما يؤكد وحدة الخط الإلهى فى العهدين .

٤- خطايا الأمم العميَّة (١٩-٣٢) :

هنا يوضح الرسول خطايا الأمم التى تسببت فى سقوطهم تحت حكم الموت، وجعلتهم فى حاجة إلى فداء المسيح، وهى تتلخص فيما يلى:

١ - لقد أدركوا الله بتأملهم فى الطبيعة وفى مصنوعات الله ، فعرفوا قدرته السرمديَّة) "الأزلية الأبدية" كما عرفوا (لاهوته)، فأصبحوا بلا عذر، إذ أنهم بدلاً من أن (يمجدوا الله ويشكروه كإله) سلخوا فى حماقة فكرية وظلمة قلب، وعبدوا الأصنام فى (صورة الإنسان الذى يفنى والطيور والدواب والزحافات) .

٢ - وماداموا مسئولين عن هذا الخطأ، فقد أسلمهم الله "فى شهوات قلوبهم إلى النجاسة" فسلخوا فى نجاسات بشعة حتى أنهم اشتعلوا بالخطية لدرجة الشذوذ.

٣ - "فأسلمهم الله إلى ذهن مرفوض"، ماداموا قد رفضوا أن يبقوا الله فى معرفتهم، وقاوموا الشريعة الأبدية التى تصرخ فى قلوبهم، فامتأكوا إثماً، زنا وشر وطمع وخبث

٤- بل زاد الأمر أن صاروا "مشحونين" حسداً وقتلاً وخصاماً ومكراً وسوءاً.. نمامين مفترين مبغضين الله ثالبيين (أى ينهشون أعراس الآخرين) متعظمين، مدعين..

٥ - بل صاروا (مبتدعين شروراً) يخترعون شروراً جديدة، غير طائعين للوالدين وبلا عهد ولا رحمة.

٦ - بل زادوا على ذلك أنهم صاروا يشجعون الغير على هذا المسلك (الشائن) ويسرون (بذلك) .

وهكذا ينتهى الإصحاح الأول على أساس

أن الأمم أخطأوا وهم فى حاجة إلى مخلص. فترى، ما وضع اليهود؟ هل هو أفضل من الأمم؟ كلا فاليهود أيضاً أخطأوا وفى حاجة إلى مخلص، وهذا محور الإصحاح الثانى .

الإصحاح الثانى : اليهود أخطأوا :

فى هذا الإصحاح يوضح لنا الرسول كيف أن اليهود أخطأوا أيضاً مثل الأمم.. وينقسم الإصحاح إلى :

١ - توبيخ اليهود (١ - ١١) .

٢ - الناموس الداخلى (١٢ - ١٦) .

٣- صورة التقوى وجوهرها (١٧-٢٩)

١- توبيخ اليهود (١-١١) :

يبدأ الرسول حديثه لليهود بحزم لأنهم يديون الأمم بينما هم يمارسون نفس الخطايا، فيقول : "أنت بلا عذر أيها الإنسان كل من يدين" فالدينونة لله وحده، وكلنا فى الموازين إلى فوق، (لأنك فى ما تدين غيرك تحكم على نفسك) إذ أنك تفعل نفس الأمور .

ودينونة الله واجبة على كل الخطاة، وأنت منهم. إذن، "فلا تستهين بغنى لطفه وأمهاله وطول أناته" فالله يصبر على الخاطئ لعله يتوب، ولكنه إذا تقسى قلبه ورفض التوبة فهو "يذخر لنفسه غضباً فى يوم الغضب"، حيث أن الله "سيجازى كل واحد حسب أعماله" لأن الأعمال انعكاس طبيعى وثمر لنوع الإيمان الذى فى القلب.

وحينئذ سيكون هناك صنفان. صنف يصبر ممارساً أعمالاً صالحة سيجازيه الله بالمجد والحياة الأبدية، وآخر يجذب ويضل ويأثم، سيكون نهايته السخط والغضب .

ولاشك أن الجزاء سيكون بقدر المعرفة، فاليهودى سيحاسب بشدة أكثر بسبب وصول وصايا الله إليه، وكذلك المجد والكرامة، "فليس عند الله محاباة" الجميع يتساوون أمامه فى الحرية وفى المسئولية بقدر ما يتيح لهم من فرص.

٢- الناموس الداخلى (١٢-١٦) :

هناك سؤال يتردد دائماً هو كيف سيحاسب الله الأمم الذين لم يكن لديهم ناموس مكتوب؟ والإجابة واضحة فى هذه الفقرة، أنهم تحت الدينونة بسبب عدم طاعتهم للناموس الداخلى الذى يصرخ فى قلوبهم داعياً للخير ومحذراً من الشر، إنه صوت

من الله فى كل إنسان، إنه الشريعة الأدبية أو الضمير. وهو ليس نتاج المجتمع أو الثقافة بل يمكن أن تحدث له لمسات سطحية، فما يعتبر خطأ هنا قد لا يعتبر خطأ فى مجتمع آخر، لكن الأعماق تبقى كما هى: الشر مرفوض، والخير مقبول من هذا الصوت الإلهى.. لذلك "فكل من أخطأ فى الناموس فبالناموس يدان" يقصد الذين لديهم ناموس مكتوب، "وكل من أخطأ بدون الناموس فبدون الناموس يهلك" أى بدون ناموس مكتوب فى ورق وذلك بسبب وجود ناموس مكتوب على صفحة القلب .

الدليل على ذلك أن الناموس الداخلى يعبر عن وجوده عند كل تصرف "مشكياً أو محتجاً" أى رافضاً وموبخاً أو مدافعاً وموافقاً... وسيستمر عمله حتى يوم يوم الدينونة .

٣- صورة التقوى وجوهرها (١٧-١٩) :

هنا بدأ الرسول يعدد أخطاء اليهود، فمع أنهم يتكلمون على الناموس ويفتخرون بالله، ويعرفون مشيئته ويميزون الأمور المتخالفة فى معرفة وعلم كثير ، بل يتقون فى أنفسهم أنهم قادة للعميان ومعلمين للأطفال ونور للذين فى الظلمة.. إلا أنهم فى كل ذلك لهم صورة التقوى لا جوهرها. والدليل على ذلك أنهم يعلمون الآخرين دون أن يعلموا أنفسهم، وينهون عن السرقة والزنا وعبادة الأصنام بينما هم يمارسون نفس الخطايا ولو بصورة أخرى، إنهم يتعدون على الناموس ويهينون الله، ويسببون التجديف بين الأمم على الاسم الحسن .

ما المنفعة إذن من الختان؟ هل المشكلة أمور شكلية طقسية؟ الله يهمله القلب والسلوك. فإذا كان هناك أمى يسالك باستقامة قلب أمام الله فسيكون أفضل من اليهودى المخالف مع أن هذا مختون وذلك أغرل. الله لا يريد الختان الظاهرى فى اللحم، بل يريد الختان الداخلى فى القلب، أى نزع روح الخطية من الأحشاء. هذا هو الختان الممدوح من الله وليس من الناس .. (للموضوع بقية)

الكرآزة في شرق أوروبا

لنيافة الأنبا سرابيون



بعد أن عانت الإمبراطورية البيزنطية وكرسى القسطنطينية من فترة صراع داخلى امتدت حوالى مائة عام (٧٢٥-٨٤٣) التى تسمى بحرب البيزنطية نهضة فى العلوم والآداب خاصة مع تأسيس جامعة القسطنطينية عام ٨٦٣. وشهدت نهضة تجارية فامتدت التجارة إلى الشرق. وساعدت تلك النهضة الكنسية أن تقوم بالعمل الكرازى فى شرق أوروبا، خاصة أن الأباطرة البيزنطيين أعطوا العمل الكرازى اهتماماً خاصاً. ولكن العمل الكرازى لم يكن بلا مناس .

فعلى الجانب الآخر شهد القرن التاسع فى بدايته استعادة الإمبراطورية الرومانية الغربية بنتويج شارلمان إمبراطوراً عام ٨٠٠م وإعادة الإمبراطورية مرة أخرى بنتويج الإمبراطور أوتو الكبير عام ٩٦٢م. ومع تنظيم الكنيسة فى ألمانيا تحت قيادة رئيس الأساقفة بونفس (الذى انتقل عام ٧٥٤) والذى نظم أيضاً الكنيسة فى فرنسا، بدأت تظهر مراكز كرازية وبدأت الكنيسة الغربية ترسل كارزين إلى القبائل فى شرق أوروبا .

هكذا سوف نرى فى الكرازة لقبائل السلاف والبلغار والمجريين والبولنديين تنافساً ما بين الإمبراطورية البيزنطية وكرسى القسطنطينية من جانب، والإمبراطورية الرومانية الغربية التى أخذت اسم الإمبراطورية الرومانية المقدسة وكرسى روما من الجانب الآخر . حتى القرن الحادى عشر كانت هناك شركة إيمانية بين كرسى القسطنطينية وكرسى روما، ولم يكن هناك اختلاف فى العقيدة بين الكارزين من القسطنطينية أو الكارزين من ألمانيا أو فرنسا الخاضعة لكرسى روما. ولكن الاختلاف الأساسى كان حول استخدام اللغات المحلية فى صلوات الليتورجيات.

الكارزون من الغرب كانوا يرون أن الليتورجيا هى أقدم صلوات الكنيسة، وأقدس صلوات المؤمنين، وأنها ينبغى أن تقدم لله بأقدس اللغات وأعظمها .

الكارزون الغربيون اعتبروا لغات القبائل المتبربرة لغات بدائية لا يجوز مخاطبة الله الكلى القداسة بتلك اللغات. لأن تلك الشعوب لم تكن لها حضارات مثل الحضارة الرومانية. وكانوا ينادون بأن اللغات التى يجب استخدامها فى الليتورجيات هى الثلاث لغات فقط التى كتبت على صليب السيد المسيح وهى اليونانية واللاتينية والعبرانية. الكرازة من القسطنطينية أخذت اتجاهاً آخر، وهو السماح باستخدام اللغات المحلية فى الليتورجيا، وإيضاً فى ترجمة الكتاب المقدس إلى تلك اللغات. ويعود الفضل فى ذلك إلى الأخوين كيرلس (٨٢٦-٨٦٩) وميثوديوس (٨١٥-٨٨٥) .

(البقية ص ٢٠)

منذ القرون الأولى تتابعت موجات بشرية من وسط آسيا تتجه إلى الغرب، تهاجم الإمبراطورية الرومانية سواء قبل قسطنطين أو بعده. تعرضت الإمبراطورية الرومانية للخراب والدمار عدة مرات ونجحت مرة أخرى فى صد تلك الهجمات .

وقد تابعا الجهود الكرازية بين القبائل التى سكنت فى غرب أوروبا، وكف أستطاعت الكنيسة الغربية أن تمتد غرباً وتصل إلى أقصى حدود المسكونة الغربية فى ذلك الوقت .

وخلال ستة قرون تأسست كنائس فى أيرلندا وبريطانيا وألمانيا وهولندا وسويسرا والدول الإسكندنافية، هذا بالإضافة إلى إيطاليا وفرنسا وأسبانيا ولاحظنا الدور الكبير الذى قام به الرهبان، خاصة الرهبان الأيرلنديين والبريطانيين فى العمل الكرازى، وكيف قام الدير بدور هام فى العمل الكرازى. ولا ننسى الدور الرائد الذى قامت به الكنائس الكلتية Celtic Church فى أيرلندا واسكتلندا وأنجلترا من خلال رهبانها وأديرتها فى العمل الكرازى، خاصة فى القرن السادس والقرن السابع .

ونود أن نشير إلى أن هناك ارتباطاً تاريخياً وأوجه تشابه بين كنيسة القبطية والكنائس الكلتية. تاريخياً ذهب الرهبان الأقباط إلى أيرلندا وعاشوا هناك وتركوا آثارهم فى صياغة الرهينة الكلتية، وتاريخياً أيضاً تأثرت الرهينة الكلتية بقوانين ورهينة القديس باخوميوس .

إن العلاقة بين كنيسةنا وبين الكنائس الكلتية أمر يحتاج لمزيد من البحث والدراسة لأنه يكشف لنا عن دور كنيسةنا فى العمل الكرازى حتى وإن كان بطريقة غير مباشرة .

دخول القبائل المتبربرة إلى الإيمان المسيحى فى غرب أوروبا، لم يمنع مجئ موجات بشرية جديدة من وسط آسيا. ولكن خط الدفاع الحضارى امتد شرقاً. لذلك بدأت تتوقف تلك الموجات وتسكن تلك القبائل فى شرق أوروبا: ففى شرق أوروبا سكن السلاف والبلغار والمجريين والبولنديون. كما حدث فى الغرب حدث أيضاً فى الشرق. بدأت الكنيسة تهتم بالكرازة لتلك الشعوب .

فى الغرب بدأت الكنائس الكلتية من خلال رهبانها وأديرتها فى العمل الكرازى، ثم أرسلت روما مبشرىها سواء إلى إنجلترا مثل الراهب أغسطينوس، أو إلى ألمانيا مثل الراهب بونفس. ومع تقدم العمل الكرازى حدثت صدامات بين الكرازة الرومانية والكرازة الكلتية، وانتهى الأمر مع بدايات القرن الثامن باخضاع الكنائس الكلتية لكرسى روما .

كرسى القسطنطينية والعمل الكرازى :

فى شرق أوروبا ظهر كرسى القسطنطينية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية، كعامل هام ومؤثر فى الكرازة لشعوب شرق أوروبا.



هل أنت برئ من دم هذا البار

لنيافة الأنا كيرلس أسقف ميلانو

★ الذي أنت تحاكمه .. هو الذي أخرج المرأة السامرية من سجن الخطايا.. وعرفها الحاجة إلى واحد؟!

★ أنظر إن الذن أخطأوا علمهم المسيح.. وحررهم من سجن الخطية.. والذي لم يخطئ بشئ.. هو واقف أمامك يا بيلاطس؟!

★ أنت كنت تنظر المسيح مقيداً.. لأنك لم تقدر أن تحرره؟! لأن الحرية في معرفته وفي الحياة معه ولو كان مقيداً؟!

★ هل المسيح عاتبك بعينيه؟!

★ يا بيلاطس .. أحك لنا ماذا حدث من المسيح في دار الولاية؟! أنت قلت للمسيح بأن لك سلطان عليه.. وهو عرفك

الحقيقة التي كنت تجهلها .. بأن المسيح له سلطان على ذاته؟!

★ ماذا فعلت يا بيلاطس عندما علمت بأن الذي تحاكمه له كل السلطان على الحياة والموت؟!

★ هل دخلت الحيرة في قلبك؟! لذا عرجت بين الفرقتين.. نفسك والشعب؟! وحدك تريد أن تطلق المسيح.. ومع الشعب تريد أن

تحاكمه ليبقى الشعب معك؟!

★ أحك لنا يا بيلاطس .. هل المسيح تكلم معك بفمه؟! أم نظر إليك وتكلم بعينيه؟! ترى هل عاتبك بعينيه.. مذكراً إياك بحلم

زوجتك.. وبرسالتها التي بين يديك؟! ماذا سمعت من نظرات المسيح؟! هل سمعت سؤالاً خرج من عينيّ المسيح يقول لك

تصالح معك الملك هيرودس؟!

★ هل بنظرات المسيح .. علمت لماذا خرج خصمك هيرودس من الجحر؟! وهل عرفت كيف خرج مثل الثعلب الماكر.. ليتحد

معك.. ويحاول أفساد الكرامة الجديدة؟!

★ يا بيلاطس الوالي .. أنت واقف بين المسيح والشعب تحكم بالعدل.. لماذا سلمت الحكم للشعب وأنت صدقت عليه؟!

★ يا بيلاطس.. خسارة لا تقدر.. لأنك أحببت أن يبقى لك الكرسي وتبقى لك الولاية.. فأرضيت الشعب.. وجلدت الوصايا..

وصلبت الناموس..! أنا الزمن الذي هو يعاتبك.. لأنك صنعت ما يرضى شعبك؟! ولم تصنع ما هو خير لهم..! على الأرض.. وفي

كل زمني.. للحاكم والشعب مطلق الحرية في الوصية.. ينفذونها أو يتجاهلونها.. أو يرفضونها؟! ولكن في الدهر الآتي الوصية هي

التي تحكم علينا.. وتحكم بالحق؟!

★ المسيح الحاكم العادل الذي ليس لملكه إنقضاء.. وقف أمام ملوك وولاة ورؤساء وكل الشعب.. وقف لأنها ساعة وسلطان

الظلمة؟! وفي الدهر الآتي يقف الكل أمام المسيح الذي يعطي كل واحد كحسب أعماله..!?

★ أمام ساعة واحدة من آلام السيد المسيح .. جلست أتأمل فرأيت صورة قديمة وعجيبة في صنعها.. صورة عليها طبقات مترامية من الألوان.. كل قشرة لها ألوانها الخاصة.. وتحكى عن نفسها.. عرفت هذا من الطبقات التي تساقطت قشرتها الخارجية.. ونظرت مدققاً فوجدت صورة حية متجسمة مختفية تحت القشور التي تسقط وتحدرد إلى الأرض؟!

★ طبقة من الألوان القائمة.. كانت تحكى عن نفسها.. عن ساعة وسلطان الظلمة التي اجتازها السيد المسيح.. والصورة التي كانت مختفية هي أن الحق لا يموت.. ولا يتساقط..

★ صورة تحكى وتقول بأن السماء ليست في يد بيلاطس ولا هيرودس .. ولا الفردوس بتزكية الناس.. ولا عذاب الجحيم بحكم البشر؟!

★ سمعت أصواتاً عالية حول دار الولاية.. حيث يسكن بيلاطس الوالي.. شعب يريد أن يتخلص من السيد المسيح.. الذي جاء ليحول العقوبة خلاصاً..!?

★ لي عتاب معك يا بيلاطس ..!?

★ هيرودس الملك فحص المسيح.. ولم يجد فيه علة واحدة؟! وأنت نظرت إليه.. وسمعت كلامه.. وقلت للشعب "لم أجد علة في هذا الإنسان مما تستكون به عليه" (لو ٢٣: ١٤) .

★ كيف تقول إنى برئ من دم هذا البار؟! ولكن أراك منفذاً لرغبة الشعب (مت ٢٧) ماذا عملت إيجابياً من أجل المسيح؟!

★ هل غسل الأيدي دليل على أنك منزّه عن الخطأ؟!

★ يا بيلاطس .. أنت قلت "أنا برئ من دم هذا البار" .. وأعترفت بأنه بار.. دعنى أعاتبك.. إن كان شعار الوالي أمام كل مظلوم.. هو غسل الأيدي.. من الذى ينصف المظلوم؟! وإن كان الوالي يصدق على أخطاء أحكام الشعب.. هل يحتاج الشعب إلى حاكم؟!

★ مد يدك يا بيلاطس وأنظر.. الدم عالق في يديك حتى ولو غسلتها عشرات المرات؟! أنت لم تسد أذنك عن الشعب الظالم..

ولم تنظر إلى الذى تحاكمه؟! فالذى تحاكمه .. هو الذى أخرج المرأة الخائئة من وراء قضبان فكر سمعان الفريسي.. وهو الذى

فتح الباب أمام سمعان ليخرج بنفسه من زناة الإدانة؟!

★ الذى أنت تحاكمه.. هو الذى أنقذ المرأة التي ضبطت في ذات الفعل.. وهو الذى حلها من سلاسل الذين ضبطوها، وخلصها

من قيود الذين جاؤوا ليرجموها.. وعرفهم بأنه لا رحمة في الدينونة لمن يستعمل الرحمة؟!



الباب شأنونه الثالث

كُلُّ كَاتِبٍ مَتَعَلِّمٌ ... يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدْدًا وَعَتَقَاءً (مت ١٣ : ٥٢)

في الاصحاح ١٣ من أنجيل متى، ذكر السيد الرب مجموعة من الأمثال عن ملكوت السموات. وكان آخرها هو قوله "كل كاتب متعلم في ملكوت السموات، يشبه رب بيت، يخرج من كنزهِ جُددًا وعتقاءً" (مت ١٣ : ٥٢)، ونود أن نتأمل هذه العبارة :

الكاتب المتعلم

الكتبة قديماً -قبل معرفة الطباعة- كانوا هم الذين ينسخون (يكتبون) الكتب المقدسة. لذلك كانوا أعرف الناس بالشرعية، وأكثرهم علماً بالكتاب .

نلاحظ أنه عندما أتى المجوس يسألون "أين هو المولود ملك اليهود؟ فإن هيرودس الملك عرف من الكتبة أن المسيح يولد في بيت لحم اليهودية، حسبما ورد في النبوات (مت ٢ : ٤ - ٦) . وهكذا كان الكتبة من معلمى الشعب. وقال عنهم السيد المسيح "على كرسى موسى جلس الكتبة والفريسيون.." (مت ٢٣ : ٢) أى كرسى الشريعة والتعليم .

أشهر من نعرفه منهم في التاريخ (عزرا الكاتب)، الذى كان - مع نحما- قائداً دينياً قديماً بعد الرجوع من السبي. لكن الكتبة أيام السيد المسيح، كانوا من المرأين، وكانوا قادة عميان "يخزمون أحمالاً ثقيلة عسرة الحمل ويضعونها على أكتاف الناس، وهم لا يريدون أن يحركوها بأصبعهم (مت ٢٣ : ٤). وقد وقفوا ضد الرب كثيراً، وهاجموه لأنه كان يصنع معجزات فى أيام السبت، وقد اعتبرهم الرب كالثقوب المبيضة من الخارج، وداخلها عظام نتنة (مت ٢٣ : ٢٧) .

ومع الولايات التى صلبها عليهم، إلا أنه هنا يتكلم عن (كاتب متعلم) ليس من نوع أولئك المرأين . وهو يخرج من كنزهِ جُددًا وعتقاءً، أى من العهدين الجديد والقديم . ولنبدأ هنا بأن نتأمل عبارة (يشبه رب بيت) .

رب بيت

فما المقصود بعبارة "رب بيت" ؟

رب البيت هو المسئول عن إدارة البيت والاتفاق عليه. وهو فى ذلك يخرج من كنزهِ (أى من ماليته) ما يحتاجه البيت. سواء دفع من الأيراد الجديد الذى يأتيه حالاً، أو من العتقاء، من الأموال المخزونة .

وأنت (رب بيت) . وهذا البيت هو ذاتك، فكل ما فيها من عقل وقلب وحواس وأحاسيس التى أقامك الرب عليها لكى "تدبر أهل

بيتك حسناً". فتدير هذه النفس البشرية -التي هى أنت - بما تخرجه من كنزك - أى من المكتوز فى داخلك سواء كان ذلك من الجدد أو العتقاء . من الروحيات القديمة التى نشأت بها، أو ما اكتسبته حالياً من روحيات . ننقل بعد ذلك ، لتأمل عبارة (من كنزهِ) :

كنزه

ما يكنزه الإنسان من معرفة ، يكنزه فى قلبه وفى فكره .

وقد شرح الرب هذا بقوله "الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح. والإنسان الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر (لو ٦ : ٤٥) (مت ١٢ : ٣٥) .

القلب يكتنز فيه الإنسان كل المشاعر والعواطف والأحاسيس. ويكتنز فى فكره كل المعلومات والأفكار. ثم يخرج منهما ما بداخلهما حينما يأتى الوقت المناسب. يُخرج منها جُددًا وعتقاءً. الجدد هى الأفكار والمشاعر الجديدة، والعتقاء هى ما اختزن فيهما منذ الماضى العقل الباطن تختزن فيه أفكار عتقاء، من كل ما ترسب فيه من قراءات ومناظر ورغبات وأفكار. كلها تبقى فى الـ Back Head كشرط مسجل عليه أشياء عديدة، ربما من أيام الطفولة. وقد يصاب إنسان بعقدة نفسية، فيجلس معه طبيب نفسى، لكى يستخرج من ذاكرته ما ترسب فيها منذ القديم وما تسببت عنه هذه العقدة النفسية ...

وقد يعتمد بعض رجال التحقيقات إلى استخراج ما فى ذاكرة متهم يرفض أن يبوح بما فى داخله. فيعطونه حقنة تجعله فى حالة ما بين الغيبوبة والصحو (نصف إدراك)، ولا يكون قادراً على السيطرة على عقله وإرادته. وهكذا يقول ما فى داخله .

ويحدث هذا أحياناً لشخص مخدر فى عملية جراحية، فقبل أن يفيق منها، فى اللحظات التى ما بين الغيبوبة والإدراك، ربما يُخرج من كنزهِ (من عقله الباطن) جُددًا وعتقاءً، تكشف بعض أسرارهِ، أو بعض ما يخفيه فى حالة ضبط النفس .

فاتنظر يا أخى ما الذى تكنزه فى عقلك الباطن وفى ذاكرتك .

ربما أمور ليست بذات أهمية، تنساها. بينما أمور أخرى يكون لها عمق فى ذاكرتك، وقد لا تستخدمها حالياً، ولكنها تظل مترسبة، وتظهر حينما تدعو الحاجة إليها ...

الطفل الصغير أيضاً يكنز فى عقله، فى مخيلته، فى ذاكرته، فى

جَدُّ وَعَتَقَاء

مقدمة نقول : إن القديم له أهميته : فالعتقاء أساس ...

الجذر مثلاً هو الأساس الذى ينشأ عنه الساق والفروع والأوراق والأزهار والثمار. فلا يمكننا أن نتجاهله . كذلك أساس البيت هو الذى يبنى عليه البيت كله . والذى ليس له قديم، قد لا يكون له جديد. وقد قال الرب عن أحد الأنواع فى مثل الزارع :

"وإذ لم يكن له أصل، جف" (مت ١٣: ٦) .

١ - ونحن فى التربية نضع اهتماماً كبيراً على هذه الأصول القديمة، على التأثيرات العتقاء، على ماترسب فى عقل التلميذ أو الشاب منذ فترة الطفولة والصبا .

ونلاحظ أن الذى يتربى فى الكنيسة فى أحضان مدارس الأحد منذ نشأته الأولى، وتصبح الكنيسة جزءاً من حياته.. هذا لا يسقط بسرعة، وإن سقط يقوم (مز ٣٧: ٢٤) وكما يقول الكتاب "لا تسمى بى يا عدوتى، فإنى إن سقطت أقوم" (فى ٧: ٨) .

لذلك نهتم كثيراً بتربية الطفولة، سواء فى محيط الأسرة أو الكنيسة أو المدرسة.. كما نرسم الصغار فى رتبة الأبصلتس (أى المرتل)، وبخاصة فى الكنيسة فى المهجر، لكى نفرس فيه الأصول العتيقة التى تثبت فيه، وتحميه من حروب المستقبل .

٢- ربما عبارة الجدد والعتقاء تعنى أيضاً العهدين الجديد والقديم . ونحن فى كل روحياتنا وعقائدنا، نعتمد على آيات وأحداث من العهدين القديم والجديد. والسيد المسيح نفسه كان يستخدم هذه العتقاء: فى التجربة على الجبل استخدم آيات من سفر التثنية، وقال: "كما هو مكتوب .. مكتوب أيضاً" (مت ٤)، بالإضافة إلى الجدد من تعليمه، حيث قال فى العظة على الجبل "أما أنا فأقول لكم.." (مت ٥)

وبعد القيامة، حينما ظهر لتلاميذه القديسين، قال لهم "لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عنى فى ناموس موسى والأنبياء والمزامير.. حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب" (لو ٢٤: ٤٤، ٤٥). هذه هى العتقاء. وما أكثر استشهاد السيد المسيح بكلام الأنبياء والمزامير، وما أكثر ما أورده الرسل وبخاصة أنجيل متى- من عبارة "ليتم ما قيل بالنبي القائل (مت ١، ٢) أو ليتم المكتوب . ويعوزنا فى التعليم، ليس فقط الاعتماد على العهد الجديد وحده، بل أيضاً على أصول العقيدة فى العهد القديم، وبخاصة ما فيه من نبوات ورموز ...

٣ - عبارة الجدد والعتقاء قد تعنى معنى آخر وهو :

العتقاء هى وصايا الله المكتوبة، والجدد هى ما يوحى به الروح . هذه الوصايا موجودة فى الأسفار الإلهية. أما الجدد حسبما يقول الرب "تعطون فى تلك الساعة ما تتكلمون به. لأن لستم أنتم المتكلمين، بل روح أبيكم الذى يتكلم فيكم" (مت ١٠: ١٩، ٢٠).. أحياناً مثلاً تصلى مزموراً، فتجد فكراً أو تأملاً جديداً خطر عليك ما كنت تعرفه من قبل. إنه من الجدد، يضاف إلى العتقاء التى فى كتب التفسير .

٤ - إنما الأمر يحتاج إلى إفراز، فلا تقبل كل الجدد التى تأتيك

داخل قلبه، كلمات وأفكاراً وصوراً وأحاسيس، ربما يكون قد جمعها من البيت أو من الشارع، أو من المدرسة، أو من وسائل الإعلام، أو من الصور.. وقد يقول فى إحدى المرات كلمة تكون غريبة على أفراد أسرته . فيسألونه من أين أتته؟ قطعاً من (كنزه) ، من عقله الباطن..

نفس الوضع نقوله أيضاً عن الأحلام .

لو استثنينا الأحلام التى من الله ، وكذلك التى هى محاربات من العدو، فغالبية الأحلام الأخرى تكون عبارة عن عملية تفرغ لما اكتنزه الإنسان فى عقله الباطن ...

وقد يسألنا البعض هل الأحلام الشريرة التى يرونها فى نومهم، تعتبر خطية؟ بينما هى بغير إرادتهم! فنقول إنها ليست غير إرادية تماماً، وربما تكون نتيجة لما اختزنه العقل من أفكار وما اختزنه القلب من مشاعر. وكل ذلك ظهر مختلطاً على هيئة أحلام، تسمى أعملاً شبه إرادية أو نصف إرادية. أما الصور والأحاسيس التى ترفضها الإرادة تماماً، فإما أن الإنسان يرفضها فى أحلامه، أو يستيقظ فجأة دون أن تتم .

ما كنزه الإنسان يبقى منضبطاً ومخفياً، طالما هو فى وعيه وفى كامل إرادته، ولا يشاء إظهار ما فى داخله. فمتى يظهر إذن؟

فى حالة الغضب الشديد مثلاً، تظهر من الإنسان أشياء كان يخفيها لأنه فى غضبه لم يعد مسيطراً على نفسه، ولا متحكماً فى كتمان ألفاظه ومشاعره، لذلك تخرج من (كنزه) ألفاظ يندر أن يستخدمها فى أحوال عادية، وكذلك تصرفات ليست معهودة منه. ومع ذلك فهى مكنوزة عنده، ربما فى الكنز الشرير الذى فى قلبه. لذلك يقول المثل :

إذا أردت أن تعرف حقيقة إنسان، إسمعه وتأمله فى وقت غضبه .

أى فى الوقت الذى لا يكون فيه المكنوز داخله تحت انضباط، فيكون كوعاء مقبوب يسيل منه ما فى داخله.. أو قد يعمد البعض على إثارة إنسان، لكى يعرفوا شخصيته المخففة إذا أنكشفت عن طريق الإثارة ...

أنتم حالياً فى الصوم الكبير، وفى الطريق إلى أسبوع الآلام: إذا استطعتم أن تأخذوا روحيات هذه الفترة المقدسة بعمق، فسوف تخرنون لكم فى قلوبكم وفى أفكاركم ما تتركه فيكم أيام الصوم من تأثيرات روحية، عن طريق القراءات والألحان، والقداسات والعظات، والمطانيات، والذكريات المقدسة. وينفعكم هذا الخزين فى أيام الخماسين، حيث لا أصوام ولا مطانيات. إذن امألوا قلوبكم وعقولكم بخزين مقدس له عمقه وله تأثيره ...

وفى أيام الخماسين تخرجون من كنزكم جديداً وعتقاء .

الجدد هى التأملات الجديدة والأفكار الروحية التى ترد إليكم فى أيام الخماسين المقدسة. وأما العتقاء، فهى الروحيات المترسبة فيكم من أيام الصوم وما قبله أيضاً ...

وهنا ونعود إلى قول الرب : كاتب متعلم فى ملكوت السموات، يشبهه رب بيت، يخرج من كنزه جديداً وعتقاء .

في مجال التعليم، وبالذات التي تتعارض مع العتقاء من تعليم الآباء أنت باستمرار - في نموك في المعرفة - تضيف الجدد إلى العتقاء. ولا يقف نموك عند حد. فأنت تأخذ من العتقاء أقوال الآباء القديسين، وتأخذ من الجدد ما تعلمه لك الكنيسة .
وفي قوانين الكنيسة وقرارات المجامع المقدسة، نضيف إلى العتقاء ما تصدره مجامعنا الحالية من قوانين جدد حول أمور لم تكن معروفة في القديم .

ويكون بين العتقاء والجدد تكامل، لا تعارض فيه ولا تناقض .
٥- عبارة (جدد وعتقاء) تنطبق أيضاً على أسرار الكنيسة وفعاليتها
★ فأنت مثلاً في سر الميرون، تأخذ من العتقاء ما أعطته لك المسحة المقدسة من سكنى الروح فيك كهيكل لله (١كو٣: ١٦)، مع ما يمنحه لك الروح من ارشادات جدد في حياتك. وتعيش بهذه الجدد والعتقاء: بطرس الرسول مثلاً حلّ عليه الروح في يوم الخمسين مع باقي التلاميذ (أع٢: ٤). ومع ذلك لما سئل التلاميذ عن معجزة شفاء الأعرج، يقول الكتاب "حينئذ امتلاً بطرس من الروح القدس وقال لهم..". (أع٤: ٨). إنه مثال في حياة الرسل من أعمال الروح الجدد والعتقاء .

★ وفي سر المعمودية، تأخذ البنوة لله من يوم عمادك. هذه من نعم العتقاء. يضاف إليها عمل النعمة فيك كابن .

ونفس هذا الكلام يقال في الخدمة: فالآباء الرسل قال لهم الرب "تتالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وحينئذ تكونون لى شهوداً" (أع١٠: ٨). ولكن يُضاف إلى هذا عمل جديد، قال عنه القديس بولس الرسول "ولكن بنعمة الله أنا ما أنا. ونعمته المعطاة لى لم تكن باطلة، بل أنا تعبت أكثر من جميعهم. ولكن لا أنا بل نعمة الله التي معى" (١كو١٥: ١٠) فحلل الروح هنا وقتها من العتقاء، وعمل النعمة من الجدد. والإثنان يعملان معاً .

وحتى النعمة ذاتها ، فيها جدد وعتقاء ...
★ كذلك في سر الإفخارستيا، تأخذ الثبات في الرب حسب وعده (يو٦: ٥٦) . وبالإضافة إلى ذلك، فإنك في كل مرة تتناول فيها تأخذ نعمة جديدة .

★ وهكذا مع باقى الأسرار . يقول القديس يوحنا الرسول "كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية، لأن زرعته يثبت فيه..". (١يو٣: ٩). زرعته هذا، هو ميلاده الجديد من الماء والروح، يوم عماده، يوم ثبت كغصن جديد فى الكرمة، وكعضو فى الكنيسة فى جسد المسيح. وأيضاً زرعته يثبت فيه بأسرار الكنيسة وبالعمل الروحي وبموازية النعمة .

★ كل هذه هى الأصول المعتقدة فى نفسك: إيمانك الأرثوذكسى "غسل الميلاد الثانى، وتجديد الروح القدس" (تى٣: ٥) ... يضاف إليها كل ما تتاله من الكنيسة وأسرارها، وما يقوله الرسول "إن كان إنساننا الخارج فىنى، فالداخل يتجدد يوماً فيوماً" (٢كو٤: ١٦) .
وأيضاً "خلعتم الإنسان العتيق مع أعماله، ولبستم الجديد الذى يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه" (كو٣: ٩، ١٠) .

٦ - عبارة الجدد والعتقاء ، قد تعنى معنى سادساً وهو :
العتقاء بمعنى المخزون فى عقلك الباطن وفى ذاكرتك وفى

أعماق نفسك. والجدد هى الأفكار والمشاعر التى ترد لك اليوم .
فأنت عندما تتصرف، وأيضاً عندما تخدم وتعط وتصح، إنما تخرج من كنزك هذه الجدد والعتقاء. وعظة الإنسان هى مجمع لكل ما فى داخله جدداً وعتقاء. تقول ما تعرفه من الكتاب، ومن أقوال الآباء، ومن الكلام الذى يُعطى لك من الله عند افتتاح فمك (أف٦: ١٩) .

٧ - حتى فى القراءة والسماع ، هناك القاعدة : فكر يلد فكراً. الأفكار التى تقرأها أو تسمعها هى العتقاء، والأفكار الجديدة التى تولد فى نفسك نتيجة لذلك هى الجدد. لذلك فالقراءة المستمرة، تولد أفكاراً جديدة غير التى قرأتها، سواء كانت تطوراً لها أو امتداداً أو استنتاجاً أو إضافة. إنها أفكار جدد.

كذلك فى الفنون على تنوعها: كالموسيقى مثلاً، وما تلده فى النفس من مشاعر. القطعة الموسيقية من العتقاء، والمشاعر من الجدد. وتأثر الإنسان هو خليط من الجدد والعتقاء .

٨ - عبارة (جدد وعتقاء) تشمل أيضاً الخبرات .
فهناك خبرات قديمة عند الإنسان فى واقع حياته، أو ما يتعلمه من الشيوخ ومن المرشدين، أو من التاريخ الذى يقال عنه :
ومن وعى التاريخ فى صدره أضاف أعماراً إلى عمره.

تضاف ، إلى هذا خبراته الجديدة فى حياته. وهو فى كل تصرفاته، إنما يخرج من كنزته جديداً وعتقاء: من حياته، ومن المرشدين ومن التاريخ .

٨ - وفى العلم أيضاً نستفيد من كل كنوز العلم القديمة، مع الجدد من الاكتشافات الجديدة فى محيط العلم. ويعيش العالم بالأميرين معاً: الجدد والعتقاء .

والإنسان الحكيم هو الذى يختار من الجدد والعتقاء ما يناسبه.

وما يصلح لحياته ، وما يصلح لحياته ...
والله تبارك اسمه هو إله الجدد والعتقاء . وكما قال عنه الكتاب "هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد" (عب١٣: ٨) .

فى كنزته الإلهى من العتقاء: الخليفة كما أوجدها فى الأيام الستة. وكل ما وهبه للأنبياء. ومن الجدد نعم العهد الجديد. وفى جوده الإلهى، يخرج من كنزته جديداً وعتقاء .

تهنئة لأخوتنا المسلمين

بعيد الأضحى

فى صباح الأحد ٤/٥ توجه قداسة البابا إلى مشيخة الأزهر، ومعه أصحاب النيابة الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا موسى، والأنبا يونس، والأنبا أنطونى، والقس أرميا أفامينا، والدكتور ثروت باسبلى وكيل المجلس الملى العام لتهنئة فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى بعيد الأضحى .

وفى نفس اليوم ذهب نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا يونس، والقس أرميا أفامينا، والدكتور ثروت باسبلى، لتهنئة فضيلة المفتى بعيد الأضحى . (سننشر الصور فى العدد المقبل إن شاء الله) .

خالص تهانينا لكل أخوتنا المسلمين . وكل عام والجميع بخير .

متى لا نصلي على الميت؟

سؤال

هل هناك حالات لا تصلى فيها الكنيسة على الميت؟
وإن صلت الكنيسة على من لا تجوز الصلاة عليه، فماذا تكون
نتيجة ذلك؟

الإجابة

الذي يموت في خطيته، لا تصلى عليه الكنيسة.

وهذا تعليم إنجيلي، يمنع الصلاة بسبب الخطية التي للموت
(أيو: ٥: ١٦). وهذا يوافق قول السيد المسيح لليهود "أنا أمضى،
وستطلبونني وتموتون في خطاياكم. وحيث أمضى أنا لا تقدرون أن
تأتوا" (يو: ٨: ٢١).

والذي يموت في خطياه، هو الذي يموت بغير توبة.

لأن التوبة لازمة للخلاص. وقد قال السيد المسيح مرتين في
حديث واحد "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو: ١٣: ٣، ٥).
والذين حكم الرب عليهم بأنهم يهلكون، لا تستطيع الكنيسة أن
تصلى عليهم، وهم هالكون.

وهناك أنواع من الذين يموتون في خطاياهم:

★ فالراهب الذي يكسر نذره ويتزوج، ويصبح زواجه خطية
يعيش فيها طول حياته، هذا لا تصلى الكنيسة عليه. وغالباً هذا
النوع لا يتزوج في الكنيسة، لأنها لا توافق على الإشتراك في
كسره لنذره. لذلك فهو يعقد زواجا لا تعترف به الكنيسة. وهذا
النوع كثيراً ما يغير مذهبه ويتزوج. فيكون قد فقد رهبنته وبتوليته
ونذره ومذهبه الأرثوذكسي. وإن كان راهباً كاهناً، يكون قد فقد
كهنوته أيضاً. وهكذا لا يمكن أن تصلى عليه الكنيسة.

★ كذلك أي إنسان يتزوج زيجة غير شرعية (وتعتبر زنا)،
ويستمر فيها حتى موته. هذا لا تصلى عليه الكنيسة.

★ وهكذا الكاهن الذي يعقد مثل هذه الزيجات غير الشرعية.

يفعل ذلك كاسراً لتعليم الإنجيل ولقوانين الكنيسة، عاقداً زواجا
لكل من يرفض المجلس الإكليريكي التصريح به بالزواج، متحدياً
رئاسته الدينية، ومصرحاً للناس أن يحيوا في الزنا طول حياتهم.
وهو مسئول عن ذلك أمام الله وأمام الكنيسة. فإن مات، وكانت تلك
العائلات التي زوجها تحيا في الزنا.. هذا لا يمكن أن تصلى عليه
الكنيسة لأنه لم يصحح أخطاءه قبل موته.

★ والذي يموت منتحراً، لا تصلى عليه الكنيسة.

ذلك لأنه ارتكب في آخر حياته جريمة قتل (أي قتل نفسه)

ومات دون أن يتوب. والاستثناء الوحيد للصلاة على المنتحر،
يكون إذا ثبت أنه كان فاقد العقل أثناء انتحاره. لأنه لا يُحاسب على
أعماله إلا العاقل.

★ أما المحكوم عليه بالإعدام، فعنده فرصة للتوبة قبل إعدامه.
فإن تاب في تلك الفرصة، بافتقاد الأب الكاهن له في السجن،
وإعداده للاعتراف والتناول.. هذا يمكن أن تصلى عليه الكنيسة بعد
إعدامه.

★ كذلك اللص الذي يموت أثناء السرقة، أو تاجر المخدرات
الذي يدخل في معركة مع رجال الشرطة ويموت أثناءها.

كل من هذين الاثنين، قد مات في خطيته وبدون توبة.

ومثلهما في الكتاب المقدس حنانيا وسفيرا (أع: ٥) اللذين ماتا
وهما في حالة سرقة، وقد كذبا على الروح القدس.

★ يموت أيضاً في خطيته، من يموت في هرطقة أو بدعة.

هذا أيضاً لا تصلى عليه الكنيسة، بل هو مقطوع منها..

ويشبهه من يستمر في مهاجمة عقائد الكنيسة وتقاليدها (كما
يفعل المبتدعون الخارجون على الكنيسة) ويشتم الكنيسة ورجالها،
ويداوم على ذلك دون توبة. ذلك لأن الكتاب يقول: لا شتامون
يرثون ملكوت الله (١كو: ٦: ١٠).

★ هنا ونحب أن نقول ملاحظة هامة:

الخطي الذي يموت في خطيته، حتى إن صلت عليه الكنيسة،
فلن تنفعه الصلاة بشئ...

نقول هذا لأن أهله قد يذهبون إلى كنيسة لا تعرف سيرته، أو
قد يضغطون على بعض رجال الكنيسة، بنوع من الإلحاح
والتوسل، أو أنهم يتضرعون في ذلك مجاملة لأولاده وأهله...

فإن صلت عليه الكنيسة - وهي تعلم - يكون الكاهن الذي
صلى عليه مخطئاً ويستحق العقوبة. وإن كان قد صلى بجهل، فلن
ينتفع الميت بهذه الصلاة التي هي ضد تعليم الكتاب (أيو: ٥: ١٦).

★ صلاة الكنيسة على الذي مات في خطيته تُعثر الكثيرين.

ويقفون منذلين! كيف يقول الكاهن عن هذه النفس: افتح لها
يارب باب الفردوس.. ولتحملها ملائكة النور إلى الحياة!! بينما قد
ماتت في خطيتها!! وإن فكروا أن ذلك لون من المجاملة يعثرون
أيضاً.. أو يقول الواحد منهم: فليفعل الإنسان ما شاء من الخطايا،
ثم يموت وتصلى عليه الكنيسة "وتدخله الفردوس"!! ولا فرق بين
بار وخطي...!

إن الصلاة على الميت تحمل تحليلاً من خطياه.

فكيف تحالل الكنيسة من لم يتب؟! ضد كلام الرب (لو: ١٣: ٥).

ألا تفقد الصلاة قيمتها في نظر الناس؟! وتشجع المستهترين على
الإستمرار في الإستهتار..

فليحذر الذين يعيشون في الخطية، إن ماتوا فجأة.

ولم يتوبوا ولم يأخذوا جلاً. إن الكنيسة لن تصلى عليهم.

ومن له أذنان للسمع فليسمع (مت: ١٣: ٤٣).

الباب السنوود الثالث .. مرشد أيمى فى رحلة الآلام

للكتور مينا بربع عبد الملك

٣ - كلمات المسيح السبع، كان أولها وآخرها موجهاً إلى الآب.

كانت أول كلمة موجهة إلى الآب فى قوله (يا ابتاه أغفر لهم). وآخر كلمة موجهة إلى الله الآب فى قوله (يا ابتاه فى يدك أستودع روحى)

٤ - فى كلامه مع الآب استعمل التعبيرين: (يا ابتاه) و(إلهى):

فى عبارة (يا ابتاه) رد على الذين كانوا يتحدثونه قائلين: (إن كنت ابن الله.. انزل من على الصليب) فأثبت أنه ابن الله. ولكنه لم ينزل من على الصليب، وإنما رفع الصليب إلى علو السماء .

٥ - فى عبارة (يا ابتاه) أثبت لاهوته، وفى عبارة (إلهى) أثبت ناسوته. ومن كليهما معاً أعلن أنه الإله المتأنس، الله الذى ظهر فى الجسد.

٦ - فى عبارة (يا ابتاه) شجب الهرطقة الأريوسية التى أنكرت لاهوته فى القرن الرابع، وفى عبارة (إلهى) شجب هرطقة أوطيخا الذى أنكر ناسوت المسيح فى القرن الخامس.

٧ - نلاحظ فى كلماته على الصليب ترتيباً خاصاً لا تخفى حكمته: بدأ أولاً بطلب المغفرة للناس، لأنه على الصليب بدأت فاعلية دمه المقدس فى الغفران. وإذا فتح باب المغفرة، جاءت الكلمة الثانية الخاصة بفتح الفردوس، لأنه إذ يدفع الدم ثمناً للمغفرة يمكن فتح الفردوس .

٨ - السيد المسيح فى كلماته ذكر أعداءه أولاً ثم أحبائه. كلامه الأول خاص بصاليبيه، ثم باللص، وبعد ذلك بالعذراء ويوحنا .

٩ - فى حديثه مع الله الآب، كلمه أولاً كأب ثم كإله. أولاً كالابن المحبوب الكائن فى حضن الآب منذ الأزل (يو: ١: ١٨)، ثم كابن الإنسان المولود فى ملء الزمان.

١٠ - كلماته الثلاثة الأولى كانت خاصة بالمغفرة والرعاية. وكلماته الأربع الأخيرة كانت إعلاناً لعمل الفداء واتمامه .

١١ - فى كلمته الأولى أعطانا تعليماً عملياً عن التسامح والمغفرة ومحبة الأعداء. وفى كلمته الأخيرة (فى يدك أستودع روحى) أعطانا تعليماً عن خلود النفس، وانتقال الروح البارة بعد الموت إلى الله. وفى كلمته الثالثة أعطانا تعليماً عن الرعاية الحقة، وعن التنفيذ الصادق العملى للوصية الخامسة.. باكرامه لأمه .

١٢ - فى تقييماً -كبشر- لخطايا الصالبيين نقول: إنها خطايا حسد وغيره وكراهية ودس ووقية من الرؤساء الدينيين، وخطايا اندفاع ونكران جميل من الشعب الجاحد، وخطايا قسوة واستهزاء وشتائم وأعتداء وإهانته من الجند وخدام الهيكل، وخطايا جبن وظلم ولا مبالاة من بيلاطس. أما المصلوب الحنون الطيب فلم يذكر سوى أنها خطية جهل (لا يدرون ماذا يفعلون) .

١٣ - الكلمة الأولى على الصليب هى بداية عهد الغفران، ليس الغفران الموعود به، وإنما الغفران المدفوع ثمنه .

١٤ - المغفرة التى نالها النص هى عمل إلهى، وفتح باب الفردوس هو عمل إلهى أيضاً. عملاً قام بهما الرب على الصليب يثبتان لاهوته . (البقيّة ص ٢٠)

رحلة آلام مخلصنا الصالح رحلة مباركة جداً، إذ هى مليئة بالتعزيات السماوية وفيها يحصل الإنسان على هذه البركات الروحية بمقدار أمانته مع الرب وتمسكه بالتعاليم المقدسة. والإنسان الواعى هو الذى يضع نفسه تحت قيادة أب مرشد حكيم ومختبر له خبرات روحية صادقة مع الرب "إن لم تعرفى أيتها الجميلة بين النساء فأخرجى على آثار الغنم وأرعى جءاءك عند مساكن الرعاة" (نش: ١: ٨) .

ومن نعم الرب على أبناء الكنيسة القبطية فى القرن العشرين، أن دبر لهم - فى الوقت المناسب - قائداً حكيماً محنكاً ومختبراً عاش حياة النسك والوحدة بكل أبعادهما، وتتلذذ بصدق - منذ شبابه المبكر - على الكتاب المقدس وتعاليم آباء الكنيسة فامتلاً بكل معرفة وكل فهم وكل حكمة روحية كوعد الرب الصادق، كما أعطاه الرب نعمة فى أعين الكثيرين. هذا بالإضافة إلى أن الرب أعطاه موهبة التعليم، فلم يتوان عن التعليم سواء بالوعظ أو بالكتابة. هذا الأب المبارك هو قداسة البابا شنوده الثالث -أطال الله حياته وتمتع كنيستنا القبطية الكائنة من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها- برعايته ومحبته وأبوته. لذلك فلا عجب أن لقبه قداسة بطريرك مار أغناطيوس زكا الأول بطريرك الكنيسة السريانية بلقب عميد بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية .

وفى أسبوع آلام مخلصنا الصالح -حاولت حسب جهدى المتواضع- أن أسجل بعضاً من التعاليم الروحية التى علم بها البابا شنوده الثالث فى هذه المناسبة المقدسة طوال فترة تزيد عن ٣٥ عاماً منذ أن أقامه البابا كيرلس السادس -بارشاد الروح القدس- أسقفاً للتعليم عام ١٩٦٢ إلى أن أعلن الرب إرادته فى إقامته بطريركاً للكراتة المرقسية عام ١٩٧١م، أقول وجدت نفسى أمام مائدة ضخمة بها العديد من التعاليم الروحية النافعة فى رحلة الآلام المقدسة هذه. لكن أكثر ما استرعى انتباهى هى تلك الملاحظات التى سجلها قداسته فى كلمات السيد المسيح على الصليب إذ سجلها بفكر الباحث المدقق، وبفكر الناسك المتعبد، وبفكر مختبر الآلام والأوجاع. فجاءت صادقة ومؤثرة. ويمكننى أن أكتبها فى النقاط التالية :

١- لم يتكلم -السيد المسيح- أثناء المحاكمات ولا أثناء التعذيب والاستهزاء به إلا نادراً. لقد تنازل عن حقه الخاص وكرامته الخاصة. أما على الصليب، فتكلم، حين وجب الكلام. تكلم من أجلنا، لنفنعنا وخلصنا. وكان لكل كلمة هدف ومعنى. ولكل كلمة تأثير .

٢- فى كلمات السيد المسيح على الصليب تجلى عنصر العطاء: أعطى لصاليبيه المغفرة، وأعطى للص اليمين الفردوس، وأعطى للعذراء ابناً روحياً ورعاية واهتماماً، وأعطى ليوحنا الحبيب بركة العذراء فى بيته، وأعطى للآب ثمن العدل الإلهى الذى يتطلبه، وأعطى للبشرية كفارة وفداءً، وأعطانا أيضاً اطمئناناً على تمام عمل الخلاص. أعطى لكل أحد، وهو الذى لم يعطه أحد شيئاً. قدم للبشر كل هذا، فى الوقت الذى لم يقدموا له فيه سوى مرارة وذل.

٥- آباء وكتب :

بناسوت كامل للمسيح. وقد حرمه مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١م.

ج، د- ذُكرت الإجابة في بندى (أ، ب) .

٢- أ - ترتليانوس وقع في بدع نتيجة لتشدده في الدين. فأنكر قانونية الزواج بعد الترملة، واعتقد أن الخطايا بعد المعمودية لا تُغفر، كما حرم الخمر واللحم (مثل ماني) .

ب - كتب ترتليانوس باللغة اللاتينية. وقد عاش في أواخر القرن الثاني وأوائل القرن الثالث .

ج - القديس جيروم هاجم ترتليانوس، وقال إنه ليس من الكنيسة

د - أنضم ترتليانوس إلى بدعة المونتانيين Montanists .

٣ - ماني : هو رجل فارسي ولد سنة ٢١٦م، وعاش في بلاد ما بين النهرين، ومات سجيناً في بلاد الفرس سنة ٢٧٦م، وكان يؤمن بالهين: للنور والظلمة، أحياناً يتحدثان وأحياناً يفصلان. وقد حرم اللحم والخمر. وادعى أنه رسول .

الذين فازوا في المسابقة

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| ١ - مجدى نجيب يوسف الأقرى | ١٣ - أبو اليمين صليب ابراهيم |
| ٢ - عياد بسبوني خليل . | ١٤ - أكبر راغب بنى . |
| ٣ - رفعت عطوان عطية . | ١٥ - هدى لبيب وعادل فهم . |
| ٤ - لبيب عوض ميخائيل . | ١٦ - سمير عزت بنيامين . |
| ٥ - عاطف صبرى أسكندر . | ١٧ - ماجدة كوكب بولس . |
| ٦ - ماني فايز توفيق خليل . | ١٨ - أيزيس ميخائيل جرجس . |
| ٧ - ماهر وليم حنين . | ١٩ - فهميم مسعد تاروضروس . |
| ٨ - أكرم شنوده لويس . | ٢٠ - مايكل مكرم دوس . |
| ٩ - رؤوف جرجس سليمان . | ٢١ - مكرم دوس شكر الله . |
| ١٠ - سحر سمير لبيب . | ٢٢ - هبه لبيب عوض . |
| ١١ - بيتر أبو اليمين صليب . | ٢٣ - فادي ونادر وجيه أميل . |
| ١٢ - بيثوى أبو اليمين صليب . | ٢٤ - بيثوى رزق أمين . |

أبيات من الشعر :

- | | |
|---------------------------|-----------------------------|
| وجود علينا الخيرون بمالهم | ونحن بمال الخيرين نجود |
| لكل داء دواء يستطب به | إلا الحماسة أعيت من يداويها |
| ليس من مات فاستراح بميت | إنما الميت ميت الأحياء |
| لقد أسمعت لو ناديت حياً | ولكن لا حياة لمن تنادى |
| ثوب الرياء يشف عما تحته | فاذا التحفت به فإنك عار |

أقوال مأثورة :

- ★ الذين لا يعرفون قيمة الحياة ، لا يستحقونها .
- ★ الذى ينتصر على غيره، قوى. والذى ينتصر على نفسه أقوى
- ★ ليست الظروف هي التي تخلق الرجال. بل الرجال هم الذين يخلقونها. أو على الأقل : الظروف هي التي تظهر رجولتهم .
- ★ ما أضيق فكرى، إن كان لا يتسع لكل فكر .
- ★ الثورة ليست هدماً لأنقاض الماضى، إنما هي عملية بناء المستقبل .
- ★ الحرية والمسئولية متلازمان .

١ - أشهر مؤلفات القديس أثناسيوس الرسولى .

أ - كتابان ألفهما في شبابه .

ب - أشهر كتاب ألفه وهو بطريرك .

٢ - ما هي كتب القديس يوحنا ذهبى الفم في التفسير ؟

٣ - ما هما أشهر كتابين للقديس أوغسطينوس غير كتبه ضد

الهرطقة ؟

٤ - أذكر أشهر ثلاثة من المؤلفين الأول كتبوا عن تاريخ

الرهبنة ومبادئها. وما أسماء كتبهم ؟

٥ - ما هو أشهر كتاب عن حياة القديس أنطونيوس الكبير ؟

ومن هو مؤلفه ؟

٦ - من هم أشهر ثلاثة من القدماء كتبوا تاريخاً عاماً للكنيسة

في القرون الأربعة الأولى. وفي أية مجموعة توجد مؤلفاتهم ؟

٧ - من هو القديس الذى أعتنى بأجساد الشهداء وكتابة سيرهم ؟

٨ - أ - من هو أشهر أسقف كتب تاريخ بطاركة الإسكندرية؟

وما يبارشيته ؟

ب - اذكر اسم أسقف آخر كتب في نفس الموضوع .

٩ - أذكر اسمي إثنين من الآباء الأول كتبوا عن حرب الأفكار

١٠ - من الذى ألف كتاباً عنوانه (من هو الغنى الذى يخلص)؟

مسابقة العروالمانى

١ - أ - *أريوس كان قساً في الإسكندرية، وأنكر لاهوت السيد

المسيح، منكرراً أنه كان مساوياً للآب في الجوهر. وقد حرمه

المجمع المسكونى الأول المنعقد في نيقية سنة ٣٢٥م .

*مقدونيوس كان بطريكاً للقسطنطينية. وقد أنكر لاهوت

الروح القدس. وقد حرمه المجمع المسكونى الثانى المنعقد في

القسطنطينية سنة ٣٨٥م.

*نسطور كان بطريكاً للقسطنطينية. وقد فصل الطبيعة

اللاهوتية عند المسيح، واعتبر أنه إنسان عادى، صاحبه اللاهوت

بعد ولادته. وقد حرمه المجمع المسكونى الثالث المنعقد في أفسس

سنة ٤٣١م .

ب - *أوطاخى كان رئيساً لرهبنة في القسطنطينية . وفي

دفاعه عن لاهوت المسيح، أنكر ناسوته وقال إنه تلاشى في

لاهوته. وقد حرمه البابا ديسقورس. ثم تظاهر بالتوبة فحاله. ثم

عاد وحرمه مجمع أفسس الثانى سنة ٤٤٨ .

*سابيلوس، كان أحد رجال الدين في شمال أفريقيا . وقد أنكر

الثالوث، واعتقد أن الله يمكن أن يكون الأب حيناً، والابن حيناً

آخر، وكذلك الروح القدس. وقد حرمه مجمع القسطنطينية سنة

٣٨١م.

*أبوليناريوس كان أسقفاً للاذقية (لاوديكية). وقد أنكر النفس

البشرية للمسيح، واعتبر أنه يحيا بالروح القدس. وبهذا لم يؤمن



إنتصارات داود

للقمص ميخائيل فهسي

شعر الفلسطينيين بالقلق بعد أن استولى الإسرائيليون على قلعة اليبوسيين وامتلكوا أورشليم، فنزلوا في وادي الرافائين. ولكن داود لم يتقدم إليهم إلا بعد أن سأل الرب أولاً (٢صم ٥: ٢٩).

وادي الرافائين :

وهو وادٍ خصيب بالقرب من أورشليم في اتجاه بيت لحم، وهو امتداد لوادي البقاع ويقع إلى الجنوب الغربي من أورشليم ويقطعه الآن خط سكة حديدية وقد اشتهر هذا الوادي الخصيب بإنتاجه الوفير من الحنطة .

وجاء داود إلى "بعل فراصيم" وضرب الفلسطينيين وقال : قد اقتحم الرب أعدائي أمامي كاقترام المياه، لذلك دعا اسم ذلك الموضع بعل فراصيم، وتركوا أصنامهم فنزعها داود ورجاله .

بعل فراصيم أو « رب الاقترامات » :

ويبدو أنه كان أكثر ارتفاعاً من أورشليم، لأن داود سأل الرب "أصعد إلى الفلسطينيين" ويرجح أنه في الجبال الواقعة شرقي المدينة التي يوجد بالقرب منها "جبل المشورة الشريرة" .

نصيب سبط بنيامين، وتقع على الطريق المتحكم في معبر "مخماس" الذي قام فيه يوناتان وحامل سلاحه بعمل بطولي ضد الفلسطينيين، وتقوم الآن قرية حديثة تحمل اسم "جبع" مكان المدينة القديمة وتبعد نحو ستة أميال عن أورشليم .

جازر : ومعناها "نصيب" وهي مدينة ذات أهمية عسكرية في العصور القديمة واسمها حديثاً "تل جازر" وتمر به اليوم الخطوط الحديدية الممتدة من يافا إلى أورشليم، ومن فوق قمة هذا التل يمكن رؤية السهل الفسيح الممتد غرباً إلى البحر المتوسط وشرقاً إلى جبال يهوذا .

ودفع داود بغزواته في كل إتجاه :

١ - فحرب هدد عزر بن رحوب ملك صوبة الممتدة نحو حماة في الشمال الغربي وإلى دمشق في جنوبها الغربي .

٢ - ولما جاء آرام دمشق لنجدة هدد عزر ضرب داود من آرام إثنين وعشرين ألفاً، وصار الأراميون عبيداً له .

٣ - كما ضرب الفلسطينيين وذللهم وضرب الموآبيين وصاروا له عبيداً .

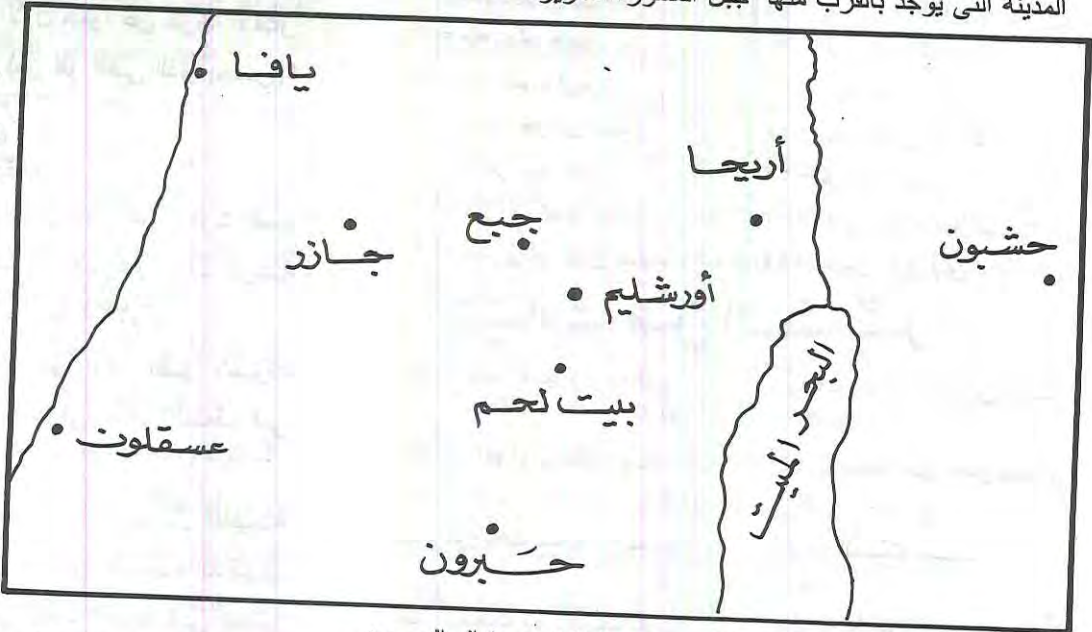
٤ - كما ضرب ثمانية عشر ألفاً من آرام في وادي الملح الذي يرجح أنه جنوبي البحر الميت .

واحتفظ بعلاقات متوازية مع فينيقية على البحر المتوسط، كما حصل على امتيازات في إقليم نهر الفرات فصارت

مملكة التسعة مفتحة للتجارة بين مصر والفرات .

داود وتابوت الرب :

بعد أن أصبحت أورشليم عاصمة داود السياسية، أراد أن يجعلها مركزاً للعبادة لتكتسب صبغتها الدينية، فقرر أن ينقل إليها تابوت العهد الذي ظل لمدة عشرين عاماً تحت رعاية أبيناداب وكان يخدمه ابنه "أخيو" و"عزة" وقد أركبوا تابوت الله على عجلة جديدة وحملوه من بيت أبيناداب ويروى الإصحاح السادس من سفر صموئيل الثاني تفاصيل نقل التابوت إلى بيت عوبيد أوم الجتى ثم إلى أورشليم وسط أفراح داود والشعب وأصعدت المحرقات وذبائح السلامة في ذلك اليوم العظيم .



وعاد الفلسطينيون وانتشروا في وادي الرافائين وقال الرب : "لا تصعد بل ذر من ورائهم وهلم عليهم مقابل أشجار البكا، وعندما تسمع خطوات في رعوس أشجار البكا احترص لأنه إذ ذاك يخرج الرب أمامك لضرب محلة الفلسطينيين. وضرب الرب الفلسطينيين من جبع إلى مدخل جازر .

أشجار البكا :

قد يكون المقصود بها أشجار البلسان، لأنها تخرج مادة صمغية، وكأنها الدموع - وهناك رأى بأنها أشجار التوت - وتنتشر أشجار البلسان في وادي الرافائين .

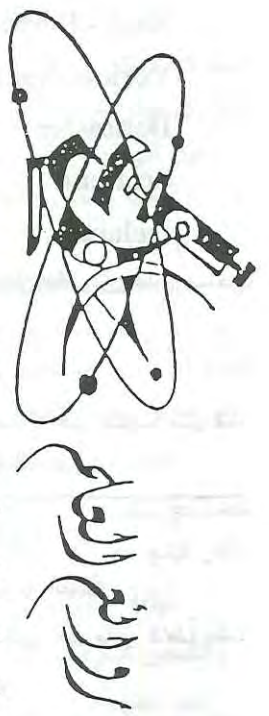
جبع :

ومعناه "تل أو أكمة" مدينة على الحدود الشمالية الشرقية من



للسكريّة / بنيله ميثايل

نحو حياة أفضل (٥)



روزانغ الوالم

ذكرنا في العدد الماضي أنواع ومقادير العناصر الغذائية التي يحتاجها كل فرد.. وفيما يلي الجداول التي تبين كميات العناصر المتنوعة التي تحتويها كافة المواد الغذائية والتي يحتاجها جسم الإنسان.

بوتاسيوم	صوديوم	فيتامين ج	فيتامين ب٢	فيتامين ب٢	فيتامين ب١	فيتامين أ	حديد	فسفور	كاليسيوم	سعر	كم	كربوهيدرات	ألياف	دهن	بروتين	ماء	المنف ١٠٠ جم
ملجم ٢٨٤	ملجم ١	ملجم --	ملجم ١,٩	ملجم ٠,١	ملجم ٠,٤٣	مكروجرام ١٤	ملجم ٢,٥	ملجم ٢٩٠	ملجم ٩	سعر ٣٥١	٧٢ جم	٧٢ جم	١,٨ جم	٤,٢ جم	٩,٤ جم	١١,٣ جم	الحبوب ومنتجاتها :
١٢٥	١	--	١,٦	٠,٠٣	٠,٨	--	١,٣	١٠٤	٩	٣٥٤	٧٩,١	٧٢	٠,٦	٠,٦	٧,٢	١٢	ذرة جافة
٣٤٩	٥٣	--	٤,٣	٠,١٢	٠,٥٧	--	٣,١	٣٨٣	٣٦	٢٥٤	٦٩,٣	٦٩,٣	٢,٣	٢,٢	١١,٥	١٣	أرز أبيض
١٨١	٥٥٤	--	١	٠,٠٦	٠,١	--	٠,٦	١٠٠	٦٠	٢٧٩	٥٨,٣	٥٨,٣	٠,٥	١	٨,٢	٣٠	حبوب القمح
١٨١	١١١	--	٤,٢	٠,٨٥	٠,٣٢	--	٦,٦	١٦٨	١٥	٢٦٠	٥٨,٣	٥٨,٣	٠,٥	٣,٣	٨,٢	٢٨,٤	خبز بلدي
٨٢	٢	--	٠,٦	٠,٠٨	٠,٥٥	--	١,٣	١٢٠	١٩	٣٥٠	٦٧,٢	٦٧,٢	٠,٦	١,٢	١٢,٣	١٣,٥	دقيق قمح استخلاص ٨٥%
١٣٦	٤٥٢	--	١,٨	٠,٠٩	٠,١٣	--	٤,٥	١١٦	٢٤	٢٩٤	٦٤,٤	٦٤,٤	٠,٨	١	١٠,٤	٢١,٦	دقيق قمح استخلاص ٧٠%
١٩٢	٢١	--	١,٧	٠,٠٦	٠,٨٨	--	١,٣	--	٢٧	٣٦٩	٧٥	٧٥	٠,٣	١,٢	١٢,٥	١٠,٤	مكرونة جافة
٢٢٠	٣١	--	١,٢	٠,٠٦	٠,٠٧	--	١	١٢٨	٤٨	٣٥٤	٧٥	٧٥	٠,٢	٠,٨	١١,٣	١٢	دقيق سميط
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	٣٥٢	٨٧	٨٧	٠,٢	٠,٣	٠,٥	١٢	نشا أرز

ملاحظات : لا يستطيع الجسم امتصاص البروتينات النباتية إلا بنسبة ٥٠٪ من إجمالي الكمية المتوفرة، بينما يمتص الجسم البروتينات الحيوانية بنسبة ١٠٠٪.

* الحديد هو العنصر المكافح من أجل التغلب على الأنيميا .

* فيتامين أ يُدعى أبو الفيتامينات وهو المسؤول عن النمو، كما يقي الجسم من الأورام السرطانية .

* فيتامين ب مركب (ب١، ب٢، ب٣) هو المسؤول عن سلامة الجهاز العصبي .

* الصوديوم والبوتاسيوم من المعادن التي تحافظ على التوازن الأملاح في الجسم، والزيادة منها يعتبر عبئاً على الكلى والقلب والشرايين، وهذه المعادن تضيق مع ماء السلق مجرد الغليان .

* فيتامين ج هو الذي يحافظ على مناعة الجسم، ومن عيوب هذا الفيتامين أنه يضيع ١٠٠٪ مع التسخين أو الأكسدة في الهواء .

* المصدر الرئيسي للطاقة (السعرات) هو الدهون والكربوهيدرات، ويحتاج إليها الجسم طبقاً للنشاط البدني اليومي .

* الألياف النباتية ضرورية لسلامة الهضم والامتصاص، كما تساعد على الوقاية من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الجسم والوقاية من الإمساك، بينما تضر في حالة التهاب القولون. أما الألياف الحيوانية فهي غير مستحبة، وهي منتشرة في الأطعمة الحيوانية الغير مطهية طهيًا جيدًا، وهي أحد أسباب الإصابة بسرطان القولون .

(بقية مقال نيافة الأنبا سارايون ص ١٠)

هناك نقطة خلاف أخرى حول الارتباط بكرسى روما. فتحت تأثير رئيس الأساقفة بونفس الذى نظم الكنائس الناشئة فى ألمانيا، أعاد تنظيم الكنائس فى فرنسا، وارتبطت تلك الكنائس ارتباطاً وثيقاً بكرسى روما. وصار هذا اتجاهاً واضحاً فى العمل الكرازى الغربى فيما بعد، والذى لم يكن موجوداً بمثل هذا الوضوح قبل القرن الثامن الميلادى .

الكرازة البيزنطية لم تكن تعطى نفس الأهمية للارتباط بكرسى القسطنطينية، بل أعطت بعض الحرية للكنائس الناشئة أن تنظم شؤونها ثم تستقل إدارياً. ولكن تحتفظ بشركة الإيمان مع كرسى الكنيسة الأم فى القسطنطينية .

وسوف نرى الأثر الواضح لهذين العاملين فى نمو الكنائس التى تأسست فى شرق أوروبا أو غيرها. الكنائس التى تأسست نتيجة الكرازة من القسطنطينية مثل الكنيسة الروسية والبلغارية وكنيسة رومانيا استخدمت لغاتها المحلية فى الليتورجيا، وصارت كنائس مستقلة إدارياً عن كرسى القسطنطينية. بينما الكنائس التى كونها الكارزون الغربيون فى بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر استخدمت اللغة اللاتينية، وصارت تابعة إدارياً لكرسى روما حتى مجمع الفاتيكان الثانى الذى سمح باستخدام اللغات المحلية فى الليتورجيات، وأعطى بعض الاستقلال الإدارى للكنائس الشرقية التى لها شركة إيمانية مع كرسى روما .

(بقية مقال الدكتور مينا بديع ص ١٦)

١٥ - الله لا ينسى الفرد وسط الجماعة. لا يضع فرد فى زحمة الناس. لا يضع الخروف الضال فى زحمة الاهتمام بالتسعة والتسعين الباقين. لا يضع اللص اليمين وسط الاهتمام بخلص العالم كله .

١٦ - الشخص فى آلامه يكون موضع اهتمام الناس به، أما المسيح فى آلامه فكان هو المهتم بغيره .

١٧ - حديث الرب مع أمه على الصليب، يختلف عن حديثه مع اللص اليمين . اللص هو الذى بدأ الكلام، والرب رد عليه. أما مع القديسة مريم، فالرب هو الذى بدأ الكلام .

١٨ - روح لعازر المسكين - عندما خرجت من جسده - حملتها الملائكة (لو ١٦: ٢٢) . وروح العذراء حملها المسيح، أما روح المسيح فيحملها الله الأب .

١٩ - إن صراخ المسيح فى ساعة الموت (بصوت عظيم) دليل على أن له قوة أخرى فوق قوة الناسوت، أى دليل على لاهوته.

٢٠ - اللص اليمين بفكر روحى فكر فى أبديته، واللص الشمال بفكر جسدى فكر فى خلاص جسده فقط .

٢١ - كما تطلب من الرب أن يذكرك فى ملكوته، أنكره أن أيضاً على الأرض، وألصق قلبك بمحبته .

فلمجد مخلصنا الصالح ونرفع اسمه لأنه صنع معنا كعظيم رحمته

إجتماعيات

الأنبا أنطوني

أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا وتوابعها والآباء الكهنة :

Newcastle القمص أرشيلالوس المقارى

Kent - Burmmouth القس أشعيا البراموسى

York & Norwich القس أرساتيوس الأنبا بيشوى

Doncaster القس ديمتريوس الأنبا بيشوى

Scotland القس مارك عزيز

Ireland القس اثناسيوس جورج

ومجالس الكنائس وشمامسة وخدام وشعب كنائس الإيبارشية يهننون أباهم صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين من الله أن يعيد على قداسته وعلى الكنيسة مثل هذه الأيام بخير وبكل صحة محفوظ بالنعمة ومحاط بصلوات القديسين .

معهد اللغة القبطية يهننى :

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد ويشكرون قداسته على سيامته الدكتور أميل ماهر كاهناً عاماً باسم : القس شنوده ماهر

سنوالى نشر بقية الإجتماعيات فى العدد المقبل إن شاء الله

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وخدامات كنيسة الملاك غبريال ومارمينا بهور يشكرون صاحب الغبطة والقداسة : الأنبا شنوده الثالث وشريكه فى الخدمة الرسولية : نيافة الأنبا أيسيدورس ويهننون ابن الكنيسة وأحد خدامها : الراهب مويسيس البراموسى

كنيسة القديس تيموثاوس الرسول - حلمية الزيتون

كاهن وخدام وشعب الكنيسة يهننون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين آدم الله حياة قداسته لسنين طويلة وأزمنة سالمة مديدة طالبين بركة صلوات قداسته عنا.

شكر وتقدير

القمص ميخائيل فهمى بالكنيسة البطرسية وعائلته يقدمون وافر الشكر للأب الفاضل :

القمص تادرس الباخومى

من أجل تعب محبته وزيارته له فى كنيستنا باستراليا أثناء العملية الجراحية التى أجريت له . كما يشكرون الأب الفاضل :

القمص موسى سليمان

بمدينة برسبن . الرب يعوض تعب محبتهما .

أسرة شباب الأمير تادرس بصدفا يهننون : القس جورج جويس ناجى

بنعمة الكهنوت متمنين له خدمة مثمرة .

تهنئة وشكر

كنيسة مارمرقس بشيكاغو

القمص صموئيل ثابت

مجلس الشماسة والخدام والخادمت وشعب الكنيسة يرفعون أسمى آيات التهاني إلى حضرة صاحب الغبطة والقدااسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

سائلين ربنا يسوع المسيح الذي بقيامته أثار لنا الحياة والخلود أن يجعل أيامكم مشمولة بدوام الأمن والطمأنينة ، ولتكن الكنيسة كلها فرحة بسلامتكم ومتهلفة بدوام رئاستكم .

حضرة صاحب الغبطة والقدااسة البابا المعظم:

الأبنا شنوده الثالث

نقدم إلى أبوتكم الغالية أرق آيات التهاني بحلول عيد القيامة المجيد راجين من الرب يسوع أن يجعل كل أيامكم أعياد مملوءة بهجة وسلام وطمأنينة. وأن يديم لنا رئاستكم للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة ففتبارك الكنيسة ببركة صلواتكم المرفوعة كرائحة بخور أمام عرش النعمة .
ابنكم القس بيشوى ولیم ولجنة وشعب كنيسة مارمرقس كلورادو .

أين شوكتك يا موت أين غلبتك يا هاوية (1كو 15: ٥٥)

المسيح قام بالحقيقة قام صاحب الغبطة والقدااسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

ابناء قداستكم بكنيسة مارمرقس بالبرازيل يهنئونكم بعيد القيامة المجيد ضارعين إلى الرب أن تشملمكم أفراح القيامة وبهجتها متمنين لقداستكم أزمنة سلامية مديدة .

ابن قداستكم القمص أغاثون الأبنا بولا

كنيسة العذراء ويوحنا الحبيب بالإسكندرية تتقدم بالشكر لصاحب الغبطة والقدااسة :

البابا شنوده الثالث

لتفضله برسامة القس ثاؤفيلس لطفى والقس أنيس عبده وتشكر الحبر الجليل:

نياافة الأبنا يوانس

والقمص شاروويم الباخومي

على تعب محبتهم .

شعب ولجنة كنيسة مارجرس والأبنا أنطونيوس بشرق أوتواوا بكندا تتقدم بخالص الشكر لقدااسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لانتدابه قدس أبينا القمص تادرس يعقوب ملطى لخدمة كنيستهم ضارعين لإلهنا المحب أن يديم علينا أبوة قداسته الراعى الصالح الذي يسهر على رعيته.

شعب ولجنة كنيسة مارجرس والأبنا أنطونيوس بشرق أوتواوا بكندا ترحب بقدم قدس أبينا :

القمص تادرس يعقوب ملطى

لخدمة كنيستهم ونتمنى له ولتاسوني ماري إقامة سعيدة مباركة .

كنيسة السيدة العذراء بالفجالة

الأباء الكهنة ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية والشعب يهنئون قدااسة البابا :

الأبنا شنوده الثالث

بسلامة العودة إلى أرض الوطن بعد رحلة خدمة ورعاية. كما يهنئون بعيد القيامة المجيد ويشكرون قداسته لاستجابته لطلب الكنسية بعودة أبينا القمص مينا الجاولى للكنيسة .

كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج

القمص داود تادرس وكيل عام البطريركية وكهنة ولجنة الكنيسة والشعب يتقدمون بخالص الشكر لصاحب الغبطة والقدااسة :

الأبنا شنوده الثالث

لمساندته وتعزيده وموارزته للكنيسة الرب يديم حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة . كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير :

لأستاذ فايق فهيم عوض الله

المحامى الخاص لقدااسة البابا لما قدمه من خدمات جليلة للكنيسة كللت جميعها بالنجاح متمنين له كل توفيق من الرب .

كنيسة العذراء بالعباسية الشرقية

القمص سوريال والقس يوحنا جرجس واللجنة والتربية الكنسية ولجنة السيدات يرفعون أرق التهاني بمناسبة عيد القيامة المجيد لصاحب القدااسة والغبطة :

البابا شنوده الثالث

شكر وتقدير

لصاحب القدااسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

القس مينا جابر والأسرة يشكرون قداستكم لمحبتكم وتقديركم لزيارتنا بمستشفى سان بيتر بأمریکا بالرغم من مسؤولياتكم ووقتكم الثمين، ولكن رعاية قداستكم لكل أبناءكم تجعلكم لا تتعبون متمثلاً بمخلصنا الصالح .

الله يديم لنا حياة قداستكم وأبوتكم ورئاستكم أباً ومعلماً وراعياً ويعطيكم العمر الطويل للعبور بكل نفس بشرية إلى بر الأمان كما نتقدم بالشكر لأصحاب النياافة الأبحار الأجلاء :

نياافة الأبنا بيسنتى

ونياافة الأبنا يوانس

ونياافة الأبنا سوريال

وكل الآباء الكهنة والشعب بكنيسة السيدة العذراء بايست برنزويك وكنيسة مارجرس بجرسى ستى وإيبارشية حلوان والمعصرة وكل المحبين بمصر وأمريكا .

شماسة وخدام وخدامات وشعب :

كنيسة السيدة العذراء مريم

بالعين - الإمارات

ونحن نحتفل بالعيد الأول لخدمة أبينا القس بيجول الأبنا بيشوى معنا نتقدم جميعنا بالتهنئة بعيد القيامة المجيد إلى راعى الرعاة :

قدااسة البابا شنوده الثالث

وشركاؤه فى الخدمة الرسولية :

نياافة الأبنا ابراهيم

مطران الكرسي الأورشليمي

ونياافة الأبنا صراپامون

والآباء مطارنة وأساقفة وكهنة الكرازة فى مصر والمهجر ومجمع رهبان دير الأبنا بيشوى العامر .

كنيسة العذراء والأبنا أنطونيوس

القس رويس حلمى عوض الله ولجنة وشعب الكنيسة يهنئون أباهم الطوباوى المعظم :

قدااسة البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد متعنا الرب ببركة صلواتكم وأدام أبوتكم لنا .

مستشفى السيدة العذراء بالزيتون

تتقدم أسرة المستشفى من الأطباء والإداريين والعاملين بها بأصدق التهاني والشكر لقدااسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لتفضله بمباركة المستشفى وافتتاح أقسام الداخلى - والعلاج الطبيعي - معامل التحليل- وقسم الأشعة والموجات الصوتية طالبين من الرب أن يحفظ قداسته لنا أزمنة مديدة سالمة ببركة صلوات قداسته عنا .

د. جميل فخرى - مدير عام المستشفى

القمص ابراهيم فهيم نوار

بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية يسجد لله شكراً على نعمة الشفاء بعد العملية الجراحية التي قام بها :

البروفيسور الدكتور مجدى يعقوب كما يتقدم بخالص الشكر والحب والتقدير لقدااسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نياافة الأبنا ميصائيل

اسقف برمنجهام على زيارته .

ونياافة الأبنا يوانس

كما يشكر أيضاً :

القمص شاروويم الباخومي

وكيل البطريركية بالإسكندرية وكذلك مجمع الآباء الكهنة وكهنة ومجلس وشعب الكاتدرائية المرقسية .

كما يقدم خالص الشكر والتقدير لأب الحبيب :

القمص أنطونيوس ثابت

ويقدم جزيل الشكر أيضاً لأسرتى مستشفى فيكتوريا وأيزيس بالإسكندرية راجياً للجميع النعمة والبركة .

المستشار إدوارد غالب وأخوته والعائلة يشكرون ويقدرتون أسقفهم وأباهم :

نياافة الأبنا ويصا

كما يهنئون :

القس ارميا القمص مرقس

لسيامته كاهناً لكنيسة العذراء بالبلينا طالبين تعزيد وموارزة الروح القدس بصلوات راعى الرعاة بطريركنا المعظم قدااسة البابا شنوده

تهنئة

كنيسة الشهيد مارجرس

بقليوب البلس

الكاهن والمجلس والشعب والخدمات هنتون



القمص أسطفانوس بطرس

بنعمة القمصية ويشكرون نيافة الحبر جليل الاحترام

الأب مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها
++ على هذه الترقيفة ++
القمص إبراهيم فهمي والأسرة
الراهب القمص سيداروس الأنبا ببشوى
القس مرقص القمص إبراهيم والأسرة
القس أنطونيوس عزوز والأسرة
القس بطرس أبو السعد والأسرة
الأستاذ فخري القمص إبراهيم
الأستاذ نبيه منقريوس والعائلة
دكتور عاطف نجيب الأسره
دكتور أميل نجيب والعائلة
الأستاذ فاروق غالى المحامى والأسرة
الأستاذ عريان ميخائيل والأسره
الأستاذ فريد عزمى والعائلة
الأستاذ عادل ميخائيل والأسره
الأستاذ ميخائيل قسود حنا والأسره
جواهرجى جرجس شحات والأسره
جواهرجى جرجس لطفي والعائلة
جواهرجى وديع رزق الله والأسره
جواهرجى جميل شحات والأسره
جواهرجى سامي شحات والأسره
جواهرجى ماجد رمزي والأسره
جواهرجى مجدي بطرس والأسره
جواهرجى وجيه وفكري شحات والعائلة
الأستاذ إبراهيم رياض والأسره
الأستاذ مجدي وجمال إبراهيم صليب
الأستاذ فريد صليب وزوجته وأولاده
الأستاذ سمير نجيب والعائلة
أبناء المرحوم عبد الملك الوزان
الأستاذ سامي تادرس والأسره
الأستاذ صفوت تادرس والأسره
أسرة المرحوم نظيف عطية جلاب
مهندس نسيم فايز والأسرة

الزوجة والأبناء والأحفاد يهنتون :

القس روفائيل حبيب فيليبس

كاهن كنيسة الأنبا بولا بالعمودين أطسا
المنيا بمرور خمسة وثلاثين عاماً على
نوال نعمة الكهنوت طالبين من الله أن
يديم لنا حياته .

زوجتك نفية يوسف .

ابناءك عماد -نبيلة- رجائي - استير -
ناردين - ناصف - ايرنى - أنطون -
فيورينا- ميرنا- مجدى- عفاف- سارة -
- مهرايل - عطا - فبى - كيرلس -
أمير - ماري - كريستين - شيرين .

بولس وليم وزوجته وأولاه .

يهنتون القس روفائيل حبيب ويدعون له
بدوام كهنوته .

كنيسة الملاك والروماني بالمطرية

تهنى ابنها :

الراهب أثناسيوس السرياتي

بنوال نعمة الرهبنة راجين الرب أن
يعضده ويؤخره .

تتقدم أسرة :

الراهب مينا الأورشليمي

بطنطا بالشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا إبراهيم

مطران القمص وذلك لسيامته قساً بها .

كاهن وشمامسة وخدام وخدامات كنيسة

السيدة العذراء مريم بأخميم يهنتون :

القس لوقا حبيب

بنعمة الكهنوت .

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

تهنى ابنها الإكليريكي :

الدياكون رشدى واصف بهمان

لحصوله على درجة الدكتوراه بتقدير
ممتاز فى رسالته عن النص اليونانى
للقداس الباسيلي حسب تقليد كنيسة
الإسكندرية وترجو له حياة موفقة وخدمة
مباركة فى خدمة الكنيسة والإكليريكية
بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

عزاء

لأنه لا يكون موت لعبيدك بل إنتقال

(أوشية الراقدين)

الذكرى السنوية الثانية لإنتقال أبونا

الحبيب :



الراهب القس أرسانيوس

الأنطوني

وبهذه المناسبة تقيم الأسرة القداس الإلهي
لروح الطاهرة وذلك يوم الاثنين
الموافق ٩٨/٤/٢٠ الساعة السابعة
صباحاً بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية.

والأسرة تشكر الأبحار الأجلاء :

نيافة الأنبا أغاثون

رئيس دير القديس العظيم الأنبا بولا

ونيافة الأنبا يسطس

رئيس دير القديس العظيم الأنبا

أنطونيوس بالبحر الأحمر

ونيافة الأنبا بطرس

الأسقف العام

ومجمع الآباء الرهبان بدير الأنبا بولا

ودير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر،

ومجلس وخدام وشعب كنيسة القديسة
بربارة بالشرابية .

كما تشكر الآباء الأبحاء القس لوقا

عزمى والقس أنطونيوس عبد المسيح

والقس يونان عبده وكهنة كنيسة العذراء

والملاك بشارع أحمد عصمت القمص

صرابامون عطية والقس كاراس والقس

بيسنتى . الرب يعوض الجميع بصلوات

صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أبونا الحبيب القس أرسانيوس :

مرت الأيام قاسية وصعبة على جميعنا

وما هى الذكرى الثانية قد حلت بنا

لكن صورتك الغالية لم تغب عن عيوننا

وإيماننا إننا سنلتاق مع المسيح هناك

فصلى يا أبونا لأجلنا أمام الرب إلهنا

أن يعيننا فى جهادنا وننعم معه بمكاننا

أسرتك بالجسد :

بابا موريس غبور وماما عزيزة .

منير غبور وأوجيني عبد المسيح .

ماجد موريس ومنى ومونيكا وفيرونيك

عطا وليديا وإيلاريا ومينا .

عادل موريس ومنال وجورجين وكارين

فايز ومرجريت وكريستين وكارولين .

فيكتور منير وجيهان وكيرلس

ألبير منير وأمانى وفيرينا وكاترين

فايق غبور وسمير فايق غبور

جوزيف فايق غبور وماجدة وماريا

الأستاذ أشرف صدقى .

الذكرى الغالية لحبيب المسيح المتنيح :



القس صرابامون عزيز

يحتفل بذكرى انضمامه لصفوف

القديسين بقداس التاسعة صباح الأحد ٢٦

أبريل بالمرقسسية بالأزبكية وصباح

الجمعة أول مايو بالقداس الإلهي بمنح

العذراء بوسط البلد بمقره الموقت بالمقر

البابوى بالعباسية .

صلى لحبيبك يسوع ليتم مشروع كنيسة

العذراء وسط البلد كما أمنيتك وانكرنى

ليعين الرب غريبتى . زوجتك .

شكر وذكرى الأربعين للمربي الفاضل :



جأبى جناب بقطر

مخلص ورفيق وإخلاص يشكرون كل

من تفضل بتقديم العزاء سواء كان

بالحضور أو البرق وتخص بالشكر :

نيافة الأنبا رويس

ونيافة الأنبا برنابا

والقمص كيرلس حنين والقس بطرس

سلامة بعين شمس ولأباء الكهنة بمدينة

تورنتو وميساجا بكندا وجميع أحبائه

بالأقصر وقنا وأسوان والقاهرة وكندا .

واقم قداس الأربعين يوم ٣/٢٠ والرب

يعوض تعب محبتكم .

سيامات آباء كهنة ورهبان

سيامة ٦ آباء كهنة للإسكندرية

البابا مع الآباء الكهنة الستة الذين تمت رسامتهم للإسكندرية :
القس بموا غالى .

- والقس أرسانيوس مهني .
- والقس ثاوفيلوس لطفى .
- والقس أليشع عبده يوسف .
- والقس بيجيمي شوقى فرج .
- والقس داود بطرس .

وظهر فى الصورة أصحاب النياقة الأنبا صرابامون، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا يوانس، ووكيل البطريركية القمص شاروييم الباخومى .

رسامة خمسة رهبان بدير السريان

البابا مع الرهبان الخمسة الجدد الذين تمت سيامتهم فى دير السريان يوم ٣/٢١ .
وظهر فى الصورة أصحاب النياقة : الأنبا صرابامون، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا متاؤس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يوانس، وبعض رهبان الدير .



سيامة ٣ آباء كهنة لإيبارشية بنى سويف

فى يوم السبت ٣/٧ قام نياقة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف بسيامة ثلاثة من الآباء الكهنة، واشترك معه نياقة الأسقف الأنبا غبريال، وهم :

- ١ - الشماس أشرف مفتاح سيف لكنيسة مارجرس بصامصوم (مركز سمالوط) باسم القس بيمن .
- ٢ - الشماس فايز ناجى حنين لكنيسة الأمير تادرس الشطبي بصندفا (مركز بنى مزار) باسم القس جورجىوس .
- ٣ - الشماس شنوده صباح شفيق لكنيسة مارمرقس بكوم مطاى (مركز مطاى) باسم القس أنسطاسى .



الإيبارشية وللآباء الكهنة الجدد .

تهانينا لنيافته وللطرانية وكنائس

مع راهبات الأديرة

في أديرة حارة زويلة



مع راهبات دير مارجرس بحارة زويلة، بعد إلباسهن القلنسوة

في صباح الثلاثاء ٣/٣١ قام قداسة البابا بزيارة دير العذراء ودير مارجرس (للراهبات) في حارة زويلة. وقام بالباس الراهبات القلنسوة الجديدة. كما قام بسمية ثلاث راهبات في دير مارجرس باسماء: أغابى، وكاترين، وأوذوكسيا .
واشترك معه فى الزيارة والصلاة: أصحاب النياقة الأنبا بيسنتى، الأنبا يونس، والأنبا رافائيل، والأنبا غبريال .
وحضرت الصلوات إثنين من رئيسات الأديرة: تاماف أيرينى رئيسة دير أبى سيفين، وتاماف مريم رئيسة دير العذراء بحارة زويلة .



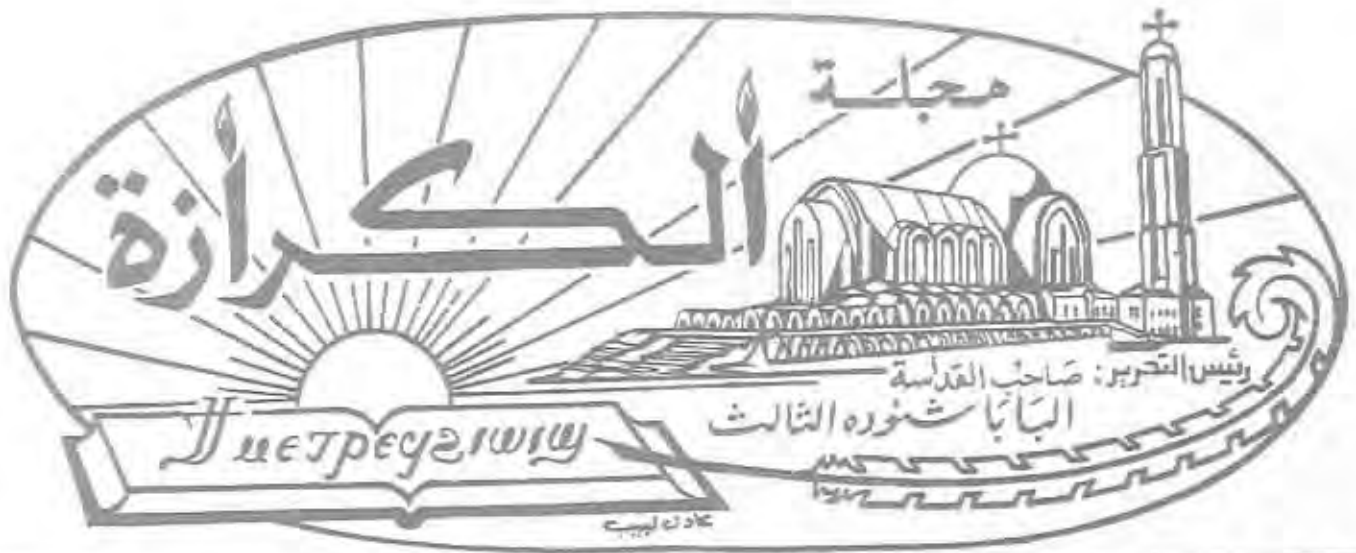
مع راهبات دير العذراء بحارة زويلة بعد إلباسهن القلنسوة



البابا يزور راهبة عجوز مريضة ويلبسها القلنسوة



أثناء لباس تاماف مريم القلنسوة الجديدة



السنة السادسة والعشرون الجمعة ٢٤ أبريل ١٩٩٨ - ١٦ برمودة ١٧١٤ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ١٥، ١٦

عيد قيامة سيدي



صلى قداسة البابا قداس عيد القيامة المجيد في الكاتدرائية الكبرى واشترك معه في الصلاة خمسة من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة: الأنبا تيموثاوس، والأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا يونس، والأنبا غبريال .

وحضر للتهنئة نيافة المطران غايس رئيس الكنيسة الأسقفية، والقس الدكتور صفوت البياضى رئيس الكنيسة الإنجيلية . واستمر القداس حتى الرابعة صباحاً .

الابا شنوده الثالث يقوم بسيامة أول بطريك للكنيسة الإريترية الأرثوذكسية

وستكون فرصة لوضع بروتوكول يحدد العلاقة بين الكنيستين القبطية والإريترية. وسيبقى البطريرك الجديد فترة في مصر إلى حين تجنيسه على كرسية في أسمره بإريتريا وسيذهب قداسة البابا شنوده إلى إريتريا، لتجليس البطريرك الجديد. وستقام احتفالات خاصة بذلك اليوم التاريخي . وسوف يهدى الكنيسة الإريترية الشقيقة انكرسى الذى سيجنس عليه بطريركهم .

خالص التهاني لكنيسة إريتريا بهذا الاستقرار فى رعايتها، بعد أن كانت مجرد أسقفية واحدة، تابعة للكنيسة فى أثيوبيا .

وزير الداخلية ، واشترك معه فى اللقاءات .

وبعد مداوات كثيرة، تم الإجماع على اختيار نيافة الأنبا فيلبس الأسقف العام لأسمره لى يسام بطريركاً .

وبالنسبة إلى أعضاء المجمع المقدس للكنيسة الأثيوبية هو أكبرهم سناً وأقدمهم سيامة فى درجة الأسقفية . وباقى أعضاء المجمع المقدس هم سبعة أساقفة قام قداسة البابا بسيامتهم جميعاً (على دفعتين) .

سيحضر الجميع إلى مصر . ومن الآن تقوم الإستعدادات للسيامة، من جهة الطقس والترجمة وتجهيز الملابس الكهنوتية وإعداد أماكن الإقامة .

إنه حدث تاريخى بلاشك .

وستكون السيامة يوم ٨ مايو ٩٨ (يوم عيد مارمرقس فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة .

وبناء على دعوة من أريتريا، انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس ليشارك فى إجراءات الترشيح لهذا المنصب الكهنوتى الكبير .

وسافر نيافته من يوم ثلاثاء البصخة ٩٨/٤/١٤ حتى يوم الجمعة ٩٨/٤/١٧ .

والتقى أولاً بالترئيس أسائياس أفورقى رئيس أريتريا، حيث تقاهم معه فى هذا الموضوع. ثم صحبه مستر دراجون نائب

لقاءات يوم شم النسيم



في حديقة دير السريان - يوم شم النسيم

يوم شم النسيم

التقى فيه قداسة البابا مع الآباء المطارنة والأساقفة والرهبان في حديقة دير السريان العامر حسب عادة قديمة لم تنقطع منذ أيام المتيح الأنبا ثاوفيلس رئيس دير السريان السابق .

حضر هذا اللقاء ، وتناول الطعام معاً مع البابا ٢٦ من الآباء المطارنة والأساقفة ومئات من الآباء الرهبان .

مع نيافة الأنبا ديمتريوس وبعض رهبان دير مارمينا

واستقبل قداسة البابا أيضاً بعض رهبان دير مارمينا حضروا للتهنئة بالعيد، ومعهم نيافة الأنبا ديمتريوس المشرف على الدير .

مع كهنة الإسكندرية

* والتقى قداسة البابا أيضاً في يوم شم النسيم مع الآباء كهنة الإسكندرية، الذين حضروا للتهنئة بالعيد مع أسراتهم ومعهم وكيل البطريركية القمص شاروويم الباخومي. وأخذوا معهم الآباء الكهنة الستة الجدد الذين سبقت سياستهم للإسكندرية وأكملوا أربعين يوماً في الدير .

* واستقبل قداسة البابا أيضاً في الدير بعض المكرسات للخدمة هناك. وإجداهن جاء معها الشابات اليتيمات اللاتي تخدمهن .

* كما استقبل أيضاً الأب القمص موسى واصف وكيل الكنية الإكليريكية بطنطا وأسرته .

مع ملجأ شبرا الخيمة

استقبل قداسة البابا أيضاً في الدير في نفس اليوم نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، ومعهم إثنان من الآباء الكهنة، وطالبات الملجأ من (ابتدائي وأعدادي، وثانوي، ومعاهد) مع المشرفات. فأعطاهن قداسة البابا بعض الهدايا وأبسهن صلبان. وأخذت له مع الجميع الصورة المواجهة (وكان العدد حوالي ٥٥) .



مع الآباء كهنة كنائس الإسكندرية



صورة لها تاريخ

هذه الصورة ترجع إلى سبتمبر سنة ١٩٧٣ أثناء زيارة قداسة البابا شنودة الثالث لأثيوبيا خلال عيد الصليب .
ويُرى فيها قداسة البابا وهو يناول جلالة الامبراطور هيلاسلاسي من الأسرار المقدسة ، أثناء قداس صلاه قداسته في أثيوبيا في ذلك الوقت .



في لمتان خميس العهد

قداسة البابا يجلس على الأرض في الندير ، ويغسل قدمي نياقة الأتبا صرايامون .

لجان المجمع المقدس

اللجنة المجمعية لشنون الإبيارشيات

في مساء الإثنين شم النسيم، اجتمعت اللجنة المجمعية لشنون الإبيارشيات برئاسة قداسة البابا ، في قاعة الاجتماعات بالمقر البابوي بدير الأتبا بيشوى .

وقد نظرت اللجنة في موضوع رعاية قرى نجع رزيق وبنى عديات ومسرع، واطلعت على التقرير الصادر من اللجنة اليايوية، وعلى رغبة شعوب المنطقة .

وقررت أن تخضع هذه القرى الثلاثة لرعاية قداسة البابا مباشرة. والمنتظر أن قداسة البابا بعد عودته من النمسا، سيقوم بكل ما يلزم هذه المناطق من رعاية، لحفظهم في حضن الكنيسة، وعدم تكرار مشكلة كوم بوها التي حدثت منذ أكثر من عشرين عاماً .

الصورة الصحيحة للقيامة



يبدو فيها السيد المسيح قائماً من قبر منحوت كما ورد في الإنجيل (لوقا ٢٤: ٢٣). وكما قيل في أنجيل مرقس "قبر كان منحوتاً في صخرة" (مرقس ١٥: ٤٦) .

وهذا أصح من صور القيامة التي تصور السيد المسيح قائماً من صندوق!! كما يحدث مع الأموات حالياً .

إستقبالات عيد القيامة المجيد (بالصور)



مع نيافة الأنبا دوماديوس

* أستقبل قداسة البابا نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة ومعه بعض الآباء كهيئة الإيثارشية، للتهنئة بالعيد .
الصورة فى المقر البابوى بالقاهرة .
ثم استقبل نيافته مرة أخرى فى الدير ومعه نفس المجموعة من الآباء الكهنة .

مع نيافة الأنبا غريغوريوس

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى يوم الثلاثاء بعد العيد نيافة الأنبا غريغوريوس، وكان نيافته قد قضى الأسبوع السابق فى دير مارمينا بمريوط .
ويرى بينهما القس ارميا أفامينا .



مجلس كنيسة مارجرجس بينسلفانيا - أمريكا

صدر القرار البابوى رقم ٢٧/١٩ بشأن تشكيل مجلس هذه الكنيسة كالتالى :

بناء على ما عرضه علينا نيافة الأنبا تادرس، وابننا القس روفائيل زكى يوسف، يتشكل مجلس هذه الكنيسة برئاسة الأب كاهن الكنيسة وعضوية :

- ١- الأستاذ سامى فلتس .
- ٢- الدكتور سمير الضعيف .
- ٣- المهندس كرمى بخيت .
- ٤- المهندس جوزيف جرجس .
- ٥- الدكتور سمير فرج .
- ٦- الدكتورة جيرمين أيوب .

ونرجو أن يوفق الله الجميع لخدمة الكنيسة، مع إرسال تقرير لنا عن حالة الكنيسة وخدمتها .

شراء أرض بمقاطعة البرتا

تم شراء أرض مساحتها ١٤٤ فدانا فى منطقة رد دير بمقاطعة البرتا، بكندا وسوف تخصص لبناء كنيسة وبيت خلوة ومركز قبطى، وكانوا يريدون أن يُبنى فيها دير

القمص شتوده البراموسى

عاد إلى القاهرة يوم ١٩٩٨/٤/٦ بعد شهرين قضاهما فى أمريكا ابتداء من ٩٨/٢/٥ . وكان قداسة البابا قد اصططحبه معه فى نيوجرسى، وفى بوسطن، وفى واشنطن. حيث حضر مع قداسة البابا تدهشين الكنيسة الجديدة. وتركه قداسته هناك فالتقى مع أبنائه الذين خدمهم فى فرجينيا وميرلاند .

نيافة الأنبا يوانس يسافر إلى الخانج

يسافر نيافته إلى النرويج وفنلندا والدنمارك من الأحد ٤/٢٦ إلى الأربعاء ٤/٢٩ لبعض شئون أسقفية الخدمات .

القمص موسى السريانى

عينه قداسة البابا ضمن سكرتاريته . كما عينه أيضاً أب اعتراف لبعض أديرة الراهبات. ومارس عمله منذ أسبوع البصخة القمص موسى السريانى خدم سنوات طويلة فى أستراليا، وقبل ذلك فى كنيستنا بسان فرانسيسكو فى كاليفورنيا بأمريكا .

صداخيار الكنيسة



البابا في أسبوع الآلام

قضى قداسه أسبوع البصخة - كعادته - في الدير. وصلى قداس أحد الشحائين، وقداس خميس العهد. وفي يوم الثلاثاء البصخة، صلى في دير البراموس، ودير الأنبا بيشوى، ودير السريان. ثم سافر إلى الإسكندرية، حيث صلى في الكنيسة المرقسية الكبرى، وصلى وألقى العظة في كنيسة مارجرجس باسبورتج. وعاد في مساء نفس اليوم إلى دير الأنبا بيشوى. وبعد صلوات يوم الجمعة الكبيرة، عاد قداسه مساء إلى مقره بالقاهرة.

نيافة الأنبا بيشوى ورحلته إلى لبنان

سافر نيافة الأنبا بيشوى يوم الخميس ٤/٢ إلى لبنان لحضور إجتماع اللجنة التحضيرية لإجتماع الجمعية العامة السابعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط التي ستعقد العام القادم في بيروت.

وقد حضر مع نيافته عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية نيافة الأنبا مار ثاوفيلوس جورج صليبا (عن السريان) ونيافة الأسقف سيبوه ساركسيان (عن الأرمن). وعاد نيافة الأنبا بيشوى إلى القاهرة يوم السبت ٤/٤.

نيافة الأنبا صرابامون ونيافة الأنبا كادرس

بعد توديع قداسة البابا في سفره إلى النمسا صباح الخميس ٤/٢٢، يسافر إلى أمريكا صاحباً النيافة: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا تادرس أسقف بورسعيد في رحلة رعوية كعادتهما كل عام.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا في الأسبوع الأول من ابريل الأخبار الأجلاء :

* نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتابعها، لشئون خاصة بايثارشيته .

* نيافة الأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا صموئيل، لبعض أمور خاصة بالدير .

* نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس .

* نيافة الأنبا أنطوني ، قبيل سفره .

* نيافة الأنبا متاوس رئيس دير السريان، لسيامة رهبان جدد .

* نيافة الأنبا يسودورس رئيس دير البراموس، أيضاً لسيامة رهبان جدد للدير .

أول إجتماع للجنة الدائمة لكنائسنا الأرثوذكسية الثلاث بالشرق الأوسط

سيكون أول إجتماع لهذه اللجنة الدائمة Standing Committee يوم الخميس ٤/٣٠ في دير معرة صيدنايا بدمشق التابع لبطريركية السريان الأرثوذكس .

وسيحضر الاجتماع عن الكنيسة القبطية، صاحباً النيافة الأنبا بيشوى والأنبا موسى .

وعن الكنيسة السريانية صاحباً النيافة ماريوحنا ابراهيم، ومارجرج صليبا ،

وعن الكنيسة الأرمنية : الأسقف سيبوه سركسيان، والأرشمندريت ناريك أليمازيان .

كنيسة القديسة العذراء والقديس كيرلس عمود الدين بكليوباترا بالإسكندرية

أخيراً، وبتنشاط وتعاون السيد محافظ الإسكندرية الجديد اللواء محمد عبد السلام المحجوب، صدر ترخيص من الإدارة الهندسية بمحافظة الإسكندرية رقم ١١٦/١٩٩٨ ببناء هذه الكنيسة .

وكان قد صدر قرار جمهوري خاص بها رقم ٢٩٦ لسنة ١٩٧٨ .

وقد استقبل قداسة البابا في الدير وكيل البطريركية بالإسكندرية، ومعه الآباء كهنة هذه الكنيسة وذلك يوم السبت ٤/٤ الحالي .

المجلس الملي العام

رأس قداسة البابا جلسة المجلس الملي العام مساء الخميس ٤/٩. وكان الموضوع الذي درسه المجلس عن (المدارس القبطية).

مشروع مستشفى للسرطان

استقبل قداسة البابا في صباح الثلاثاء ٤/٧ المهندس ماهر فريد من ألمانيا الذي تدارس معه مشروع إنشاء مستشفى لمعالجة الأطفال المصابين بالسرطان .

حضر اللقاء صاحباً النيافة الأنبا يوانس والأنبا غبريال والأستاذ الدكتور نبيل صبحي

مع الدكتور راغب مفتاح

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٤/٨ الدكتور راغب مفتاح رئيس قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية. واطمأن على صحته بعد أن جاوز الثامنة والتسعين من عمره. واستمع أيضاً إلى نشاطه الحالي في كتابة تاريخ الألحان القبطية وكلف عربة من أساقفة الخدمات أن تكون في خدمته وفي تنقلاته .

نيافة الأنبا رويس ورحلته الرعوية إلى أمريكا

يسافر نيافته إلى نيويورك يوم الثلاثاء ٤/٢١ ويصلى في كنيسة مارجرجس بفلاذلفيا يومي الجمعة ٤/٢٤ والسبت ٤/٢٥ ثم يعود إلى جرسى. ويصلى يوم الأحد ٤/٢٦ في كنيسة العذراء بايست برنزويك.

من يوم ٤/٢٧ يصل إلى مونتريال بكندا: ففي يوم الأربعاء ٤/٢٩ يصلى في كنيسة مارمرقس، وفي يوم الخميس في كنيسة العذراء، وفي يوم الجمعة في كنيسة مارجرجس .

ويوم السبت ٥/٢ يصل إلى أوتوا: ومن يوم الأربعاء ٥/٦ يصل إلى تورنتو وضواحيها ويصلى في كنائس مارمرقس، ومارجرجس، والقديسة مميانة، وفي كنائسنا في برامبتون وهاملتون وكنتشر .

وفي يوم الجمعة ٥/١٥ (عيد القديس أثناسيوس) يصلى في كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس في ميسوجا .

اضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

وقوات الظلمة الروحية، بل يصير تلميذاً قوياً شاهداً للرب .
التناول من جسد يسوع يمنح قوة وشجاعة وثباتاً في المسيح
ومجاهرة بالإيمان به كفاً ومخلص ...
فلنفهم إذاً قوة هذا الجسد، وكيف تعمل قينا عجباً في سر القربان
المقدس!!

نقد حمل يوسف ونيقوديموس جسد يسوع ووضعاه في القبر،
ولكن قوة القيامة كانت في ذلك الجسد الذي حملاه. لاشك أن
الكنيسة قد منحتهما الكهنوت فيما بعد لأنهما حملتا جسد الرب
بإيمان ووضعاه في الأكفان .. طوباك يا يوسف الرامى وطوباك يا
نيقوديموس .

نفاه بأكفان :

"وجاء أيضاً نيقوديموس، الذى أتى أولاً إلى يسوع ليلاً، وهو
حامل مزيج مر وعود نحو مئة رطل مناً. فأخذوا جسد يسوع، ونفاه
بأكفان ، كما لليهود عادة أن يكفّنوا" (يو ١٩ : ٣٩ ، ٤٠).

كان اليهود يغسلون جسد المتوفى ثم يلقوه بأكفان. الغسل بالماء
للتطهير واللف بالأكفان لستر العرى .

ولكن في دفن جسد السيد المسيح لم يكن هناك وقت لغسل
الجسد، وهو غير المحتاج إلى تطهير، بل هو الذى ظهر الخطاة
بدمه المسفوك عنهم. وكان السيد المسيح قد صلب عارياً من
ملابسه - إذ تعرى من ثيابه ليستر عرى آدم. أو حمل هو عرى
آدم ليدفع ثمن خطيته التى شعر بسببها أنه عريان. ولذلك لم يكن
الكفن بالنسبة للسيد المسيح لستر العرى بل بالأكثر ليكون شاهداً
على القيامة .

الكفن بالنسبة لليهود كان علاقة للموت، وبالنسبة للسيد المسيح
فكان علامة للقيامة - وكل من رأى الكفن من تلاميذه موضوعاً في
القبر الفارغ آمن بالقيامة .

لقد ترك السيد المسيح على الكفن المقدس تذكارات موته وقيامته
المجيدة بصورة إعجازية إنبهر لها العلماء .

بستان في موضع الصليب :

"وكان في الموضع الذى صُلب فيه بستان، وفى البستان قبر
جديد لم يوضع فيه أحد قط فهناك وضعنا يسوع لسبب استعداد
اليهود لأن القبر كان قريباً" (يو ١٩ : ٤١ ، ٤٢) .

صلب السيد في موضع الجلجثة وهو إشارة إلى الموت والجحيم
حيث كانت أرواح المنتقلين في بيت السجن تنتظر الخروج من



الدفن والقيامة في أنجيل يوحنا :

سجل معلمنا يوحنا الإنجيلي أحداث الصلب والدفن والقيامة في
إنجيله بصورة فريدة تحمل في طياتها معاني خفية عميقة وراء
الكلمات. وها هي بعض أمثلة على ذلك :

جسد يسوع :

تم أن يوسف الذى من الرامة، وهو تلميذ يسوع، ولكن خفية
بسبب الخوف من اليهود، سأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع، فأذن
له بيلاطس ، فجاء وأخذ جسد يسوع" (يو ١٩ : ٣٨) .

كان سكان الرامة يحبون اسم يوسف للرجاب وراجيل للنساء،
لأن راجيل حينما ولدت بنيامين تسمرت ولادتها وتوقيت ودققت
في الرامة بجوار بيت لحم. وكان يوسف هو ابنها البكر المحبوب
من أبيه يعقوب، ورمز السيد المسيح الذى صار ملكاً على مصر
وسجد له إخوته كما أعلن له الرب.

في بيت لحم ولد السيد المسيح، وعندما نبح هيرودس الملك
أطفال بيت لحم طمعاً فى القضاء على الطفل الملك المولود تحققت
نبوة أرميا النبي القائلة "صوت سُمع فى الرامة نوح وبكاء وعويل
كثير، راجيل تبكى على أولادها ولا تريد أن تتعزى، لأنهم ليسوا
بموجودين" (مت ٢ : ١٨) .

لم تكن مصادفة أن يدفن يوسف الرامى جسد يسوع.. لأن
راجيل الحقيقية الآن مريم أم يسوع تبكى وحدها الذى قتله اليهود..
ونساء اليهودية يبكين معها من أجل الملك الذبيح . ولكن وعد
القيامة كان هو مصدر العزاء، لأن الذى مات بحسب الجسد كان
هو الحى الذى لا يموت الذى قهر الموت بسُلطان لاهوته وقام
منتصراً من بين الأموات، لم تعد راجيل العهد الجديد لا تريد أن
تتعزى، بل هذا هو وقت العزاء والفرح بالخلاص الذى تم ...

كان يوسف الرامى وهو تلميذ يسوع ، ولكن خفية لسبب
الخوف من اليهود، ولكنه لما أخذ جسد يسوع تحول من الخوف إلى
المجاهرة، وذهب ليدفن على مرأى وسمع اليهود المنافقين.

إن من يأخذ جسد يسوع في سر القربان المقدس مثل يوسف
يتحول الخوف فيه إلى شجاعة، فلا يعود يهرب من الشياطين،

الأسر بعمل المخلص .

وتكرر نفس الكلام بالنسبة لمريم المجدلية "أما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجاً تبكي. وفيما هي تبكي إتحنت إلى القبر" (يو ٢٠: ١١) .

من أراد أن يؤمن بالرب القائم من بين الأموات.. يؤمن بالفداء ويموت الرب وقيامته، ينبغي أن ينحن أمام هذه الحقيقة الفارقة للوصف. لا يستطيع أن يقبل الإيمان إلا القلب المنكسر والمتواضع. لأن الله يقاوم المستكبرين أما المتواضعين فيعطيه نعمه .

إن من يزور الأديرة القديمة يلاحظ أن باب الدير الخارجي وباب الكنيسة دائماً يكون منخفضاً، ويجبر الداخل على الإحناء.. أليس هذا هو بداية الطريق الروحي: المسكنة بالروح؟!

واحد عند الرأس والآخر عند الرجلين :

"فظهرت ملاكين بثياب بيض، واحداً عند الرأس، والآخر عند الرجلين، حيث كان جسد يسوع موضوعاً" (يو ٢٠: ١٢) .

جسد الرب يسوع هو السلم الموصل من الأرض إلى السماء. هكذا رآه الأب يعقوب بروح النبوة والملائكة صاعدة ونازلة عليه . وقيل أيضاً إن "السماء هي كرسي الله والأرض هي موطن قدميه" (انظر متى ٥: ٣٥) .

فالملاك عند موضع الرأس يشير إلى السماء حيث كرسي الله. والملاك عند موضع القدمين يشير إلى الأرض حيث تجسد السيد المسيح وصنع الفداء .

كان من الممكن أن تملأ الملائكة قبر السيد المسيح ولكن وجود الملائكة بهذه الصورة يرفع عقولنا نحو هذه الحقيقة: إن جسد يسوع هو الطريق المؤدى من الأرض إلى السماء.. هكذا أظهرت لنا ملائكة القيامة .

وقد إعتادت الكنيسة أن تضع شمعدانين منيرين فوق المنبح أثناء الخدمة الطاهرة، وهذه الشمعدانات ترمز إلى ملائكة القيامة . نفس الأمر تمارسه الكنيسة عند قراءة الإنجيل المقدس . حقاً لقد جمع السيد المسيح ما في السماوات وما على الأرض بخلاصه العجيب .



البابا في استقبال سفير النمسا (قبل سقره)

وفي الموضع الذي صُلب فيه كان يوجد بستان، هو رمز للفرديوس الذي فتحه السيد المسيح بعد أن دفع ثمن الفداء على الصليب. فقد نزل إلى أقسام الأرض السفلى في الجحيم من قبل الصليب حيث حرر المسبيين ونقلهم من الجحيم إلى الفردوس. كما أنه أدخل روح اللص اليمين بعد وفاته إلى الفردوس .

فالصليب كان هو طريق السيد المسيح إلى العالم الآخر حيث نخل في معركة مع مملكة الشيطان إذ خرج غالباً، ولكي يغلب مسجلاً كل تلك الإنتصارات لحساب البشرية التي انهزمت أمام الشيطان. ولسبب هذه الإنتصارات سبى السيد المسيح سبياً وأعطى الناس كرامات .

كان الصليب هو الطريق إلى الفردوس عبر الجحيم، ولذلك إجتمعت الجلجثة مع البستان الذي دفن فيه جسد يسوع الذي يموت المحيي رد آدم وبنيه إلى الفردوس .

والظلام باقٍ :

"وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكراً، والظلام باقٍ" (يو ٢٠: ١) .

كان النهار قد بدأ منذ حوالي نصف الساعة، ولكن بقيام الظلام كانت ساترال موجودة ناحية الغرب لأن النور يأتي من الشرق ويتدرج حتى ينسحب الظلام تماماً في ناحية الغرب .

ولكن هناك معنى آخر وراء كلمة "الظلام باقٍ" .. لأن مريم المجدلية بالرغم من رؤيتها للسيد المسيح القائم هي ومريم الأخرى إذ "أمسكتا بقدميه وسجدتا له" (مت ٢٨ : ٩) وكان ذلك بعد زيارتها الأولى للقبر بعد قيامته مباشرة، إلا أنها في هذه المرة قبل إنشاء زيارتها الأخيرة بدأت تردد قولها للتلاميذ ، وبعد ذلك للملائكة وللسيد المسيح نفسه "أخذوا السيد من القبر، ولسنا نعلم أين وضعوه" (يو ٢٠: ٢) .

فمعنى هذه العبارة هو أنها لم تفهم بعد بوضوح حقيقة القيامة، أو لم يكتمل إيمانها بقيامة السيد المسيح - لذلك قيل إنها جاءت إلى القبر باكراً، والظلام باقٍ. أي أن ظلمة المعرفة كانت ساترال باقية تحتاج إلى من يجليها عن عقلها وإيمانها. ولنفس السبب لم تعرف السيد المسيح عندما ظهر لها ثانية وظننته أنه هو البستاني الذي يهتم بالبستان، حيث كان القبر الذي وضع فيه جسد السيد المسيح (يو ٢٠: ١٥). كان الظلام باقٍ ولذلك لم تعرفه في تلك المرة. فناداها باسمها حتى تتيق من غفلتها الروحية وتستدير بالإيمان .

إنحني :

"فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر. وكان الإثنين يركضان معاً، فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولاً إلى القبر، وانحنى فنظر الأكفان موضوعة، ولكنه لم يدخل" (يو ٢٠: ٤، ٥) . لماذا انحنى التلميذ لكي ينظر داخل القبر. معنى ذلك أن باب القبر كان منخفضاً بصورة تحتم الإحناء .

الكرازة في شرق أوروبا (٢)

ليناغة الأنبا سرابيون

نتناول انتشار المسيحية في بلاد شرق أوروبا حتى بداية الألف عام الثاني للمسيحية. في السطور التالية نرى دخول المسيحية في بلغاريا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر .

بلغاريا :

تعمد أمير البلغار بوريس في القسطنطينية عام ٨٥٦ والبعض يذكر أنه تعمد عام ٨٦٤. قد يكون الاختلاف في تاريخ المعمودية يرجع إلى أن الأمير بوريس أخذ فترة متردداً بين الانضمام إلى القسطنطينية أو الانضمام إلى روما. كان الأمير طموحاً يريد أن يؤسس مملكة قوية لشعبه البلغار، لها كنيستها المستقلة، وتحفظ بلغاتها الوطنية البلغارية .

القسطنطينية سمحت باستخدام اللغة المحلية، ولكنها رفضت طلب الأمير أن يرأس كنيسته الناشئة بطريرك للبلغار. كما خشي الأمير على استقلال بلاده السياسي من طموحات الأباطرة البيزنطيين. لذلك اتجه إلى الغرب ولكنه وجد الأمر أصعب. فلابد لكنيسته من استخدام اللغة اللاتينية والخضوع لكرسي روما، فانهى به الأمر إلى الانضمام إلى القسطنطينية .

فتح الأمير بلاده لتلاميذ كيرلس وميثوديوس بعد طردهم من مورافيا عام ٨٨٥ (بعد انتقال كيرلس). فتفاعلت الظروف السياسية المستقرة لبلغاريا مع كفاءة مدرسة كيرلس وميثوديوس التي حملها تلاميذها في ظهور ثقافة سلافية مسيحية تعتبر الأولى من نوعها. وقد ازدهرت تلك الثقافة ازدهاراً كبيراً تحت حكم أعظم حكام بلغاريا الإمبراطور سيمون (٨٩٣-٩٢٧) الذي حول بلاده إلى إمبراطورية مزدهرة مستقلة عن الإمبراطورية البيزنطية. من الإمبراطورية البلغارية انتشرت الثقافة السلافية المسيحية إلى روسيا ويوغوسلافيا وأجزاء كبيرة من رومانيا. استمرت الإمبراطورية البلغارية حتى ١٠١٨، عندما قضى الإمبراطور البيزنطي باسيلوس على استقلالها . ولكن الثقافة السلافية المسيحية التي وضع بذرتها كيرلس وميثوديوس ازدهرت في البلاد السلافية خاصة روسيا التي سارت إمبراطورية فيما بعد .

روسيا :

مع منتصف القرن التاسع بدأ الإهتمام بقبائل السلاف الشمالية التي سكنت في منطقة روسيا الحالية. فاهتم التجار الإسكندنافيين الذين اكتشفوا طريقاً للتجارة مع بغداد عبر نهر الفولجا وبحر كاسبيان، والذي كان يمر على القبائل السلافية في تلك المنطقة، بتحويل الروس إلى أمة متحضرة. ساعد الإسكندنافيين بما كانوا يحملونه من حضارة في تأسيس كييف كعاصمة للأمة الروسية في ذلك الوقت. وفي نفس الوقت إهتم البطريرك فوتيوس بطريرك القسطنطينية بإرسال كارزين وإرسال أسقف إلى كييف، ولكن المهمة بائت بالفشل. واحتاج الأمر إلى قرن آخر من الزمان حتى



تدخل روسيا في الإيمان المسيحي .

ما بين عام ٩٤٥-٩٦٤ حكمت كفيف الأميرة أولجا التي تولت الحكم بعد وفاة زوجها أيجور. إمتاز حكم الأميرة أولجا بالعدل والمساواة، وأنجذبت للتعاليم المسيحية فذهبت بنفسها إلى القسطنطينية وتعمدت بيد البطريرك. وعند عودتها إلى بلادها واجهت مقاومة من أمراء المملكة وانتهى الأمر أن قام ابنها ضدها وعزلها وتولى الحكم بدلاً عنها. وقام الابن سافيتوسلاف بحملة ضد التأثير المسيحي الذي تركته أمه الأميرة أولجا .

تولى حفيد الأميرة أولجا الأمير فيلاديمير الحكم عام ٩٨٠ في كييف وأرسل رسلاً إلى الكنيسة في ألمانيا والكنيسة في القسطنطينية ليختار بين الإثنين . فجذبته عظمة الليتورجيا البيزنطية، فقرر أن يتعمد حسب الطقس البيزنطي، وتمت المعمودية الأمير فيلاديمير وشعب كييف عام ٩٨٨ الذي يعتبر التاريخ الرسمي لتعميد روسيا. استمر حكم الأمير فيلاديمير حتى عام ١٠١٥. في تلك الفترة وما بعدها امتد الإيمان المسيحي من كييف إلى موسكو وامتد أيضاً إلى الشمال إلى نوفجورد وتمت رسامة العديد من الأساقفة الذين كانوا من اليونانيين، واستمر هذا الوضع في القرن الخامس عشر حينما تم رسامة أول مطران روسي لكييف. عمل الأساقفة ورجال الإكليروس على نشر الإيمان المسيحي في جميع ربوع روسيا خاصة في الأماكن الريفية .

الكنيسة الغربية والكرازة في شرق أوروبا :

بينما نجحت الكنيسة البيزنطية في نشر الإيمان المسيحي في بلغاريا وروسيا، نجد الكنيسة الغربية نجحت في نشر الإيمان في تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر .

في الغرب نشط العمل الكرازي في النصف الثاني من القرن العاشر بعد ما تولى الإمبراطورية الغربية الإمبراطور أوتو الكبير عام ٩٦٢ الذي قام بتأسيس مركز كرازي في مدينة Magdeburg في شمال ألمانيا عام ٩٦٨ التي منها انطلق العمل الكرازي إلى الشرق - إلى بولندا في الشمال وبوهيميا (تشيكوسلوفاكيا) في الوسط، والمجر في الجنوب .

نجاح الكرازة الغربية إعتد على عدة عوامل :

- ١ - تأسيس مراكز كرازية على الحدود الشرقية للإمبراطورية الغربية مثل سالزبورج وماجلبورج .
- ٢ - رسامة أساقفة للعمل الكرازي لم تكن لهم كراسي بل كانوا يذهبون إلى البلاد الجديدة ويكرزون بين الشعوب البدائية وفي أغلب الأحيان كانت حياتهم تنتهي بالإستشهاد .
- ٣ - تحول أمراء البلاد إلى الإيمان المسيحي واهتمامهم بالعمل

الكرازى فى أغلب تلك الحالات كان إيمان أمير البلاد يتم بتأثير زوجته المسيحية. ونذكر من أمثلة ذلك تأثير كولتيدا على زوجها كليوس ملك الفرانك، والملكة برتا على زوجها أثيل برت ملك كنت فى إنجلترا. وسوف نرى أمثلة أخرى عديدة .

٤ - تعاون أمير البلا بعد إيمانه المسيحي مع أسقف الكنيسة فى بناء الشعب ونشر الإيمان فى ربوع المملكة مثل دعم ملك الفرانك لعمل الأسقف ويلبرورد فى هولندا ونمو العمل فى ألمانيا تحت حكم شارلمان إمبراطور الغرب (٧٧١-٨١٤) .

إحكي يا قيامة ..

ثيافة الأنا كيريس أسقف ميلانو



* ترى من الذى يخبرنى عن القيامة ؟!

* قلت "السأل الذين أقامهم السيد المسيح بسلطان لاهوته .. ؟!

* هل أسأل لعازر؟ أم أئنة يابرس..؟ أم ابن أرملة نايين ؟!

* هم أجابونى .. نحن لم نذوق طعم القيامة التى يئليس فيه الأجساد النورانية..؟ نحن ذقنا طعم ظلال الموت ساعات وأياماً قليلة.. ثم عدنا إلى الأرض مرة أخرى .. لم نذوق طعم القيامة..؟

* نصحوونى. اسأل القيامة هى التى تخبرك عنها.. عن ملكها؟!

* فرجعت إلى نفسى متحيراً .. اسأل أين هى القيامة؟ وكيف

أتلقى معها وأنا أتمشى على الأرض..؟ كيف أمسكها.. وأنا مربوط بجسد ترابى..؟ كيف أسبق أيامى وأدفن جسدى وينحل لأنه ترابى؟ وهل أقدر أن أئيس جسداً نورانياً..؟

* تساولات عديدة فى قلبى؟ أفكار كلها اشتياقات نحو حياة أرقى.. وأبقى..؟ وجدت نفسى كطفل صغير يسأل بلهفة عن ما هو أكبر من الإدراك..؟ وتذكرت أطفال مدينة أورشليم الذين هتفوا .. خلصنا يا بن داود.. أوصنا فى الأعلى ..

* قلت.. كل الذين قالوا خلصنا يا بن داود .. ارحمنا يا بن

الله.. كلهم كانوا أصحاب أمراض ومتاعب جسدية..؟ لكن هؤلاء الأطفال ترى ما هى متاعبهم..؟ هم استطاعوا أن يفرحوا قلب المسيح.. لأنهم هتفوا بما هو أكبر من إدراك الكبار..؟ يريدون الخلاص الدهرى..؟ الخلاص من مسببات المتاعب والألام التى وردت من الخطية..؟ يريدون الفرح الذى لا ينطق به ..؟

* قلت أيضاً "الأطفال الذين هتفوا حقاً هم يعاينون الله كل حين.. وعرفوا أنه ئيس بأحد غير المسيح يتم الخلاص..؟ كما هو مكتوب "ئيس بأحد غيره الخلاص.. لأن ئيس إسم آخر تحت السماء.. قد أعطى بين الناس.. به ينبغى أن تخلص" (أع: ٤: ١٢) . وإن سكت هؤلاء الأطفال . لنطقت الحجارة .. لأن الطبيعة كلها كانت تتن وتمتخص لأجل الخطية..؟

* أغلقت أبوابى.. وجلست أفكر فيما علمتسى إياه الكنيسة عن أفراح القيامة .. فذهبت مسرعاً بأفكارى إلى قبر المسيح.. ورأيت الأكتفان.. والقبر الفارغ.. قلت حقاً بصمت عجيب كانت القيامة.. وخرجت منتصرة وقوية..؟

* من عند المقبرة .. عرفت أن القيامة هى التى تنزع الأئنين.. وتمسح كل دموع عرفت هذا.. من كلمة المسيح لمريم الذى ذهبت إلى القبر والظلام باق.. كلمة "لا تبكين" .

* تكلمت مع القيامة التى لم يذوق طعمها البعض وقلت لها.. افتحى بابك.. وابعثنى شعاعك لكى بضئ على أذهاننا نور القيامة ومجدها. *مدى ذراعك القوية.. وامسكى بنا.. واهدنا إلى الحياة الأبدية.. بعيداً عن الموت الدهرى..؟

* فرحت بالقيامة.. لأننى رأيتها قريبة جداً من سكان الأرض.. بل ساكنة فى بعض قلوب الأحياء..؟ هى التى تحركهم.. وترفعهم.. وتنقذهم.. وتخلصهم.. وتسندهم.. وتكرمهم.. عرفت أنها ثبتت لها مقراً للانتظار.. وهو القردوس للتكريم الأبدى..؟

* فرحت بها .. ولم أتمكن أن أسجل ما أشعر به..؟ لكن أقول.. تعالوا يا جميع الأمم.. تعالوا يا كل القبائل.. أنظروا القيامة.. أنظروها وهى متسرلة بثياب البقاء والنقاء.. تطلعوا عليها.. وهى تحمل فى يديها الإجابات لتساؤلات البشرية..؟

* اقتربوا إليها .. فهى تفتح أحضانها لمن يسألها؟ هى تطمئن كل القلوب المتحيرة من أمواج الأفكار..؟

* تعال.. يا من تسأل قلقاً ومتحيراً.. ماذا بعد الموت ؟!

* تعال .. يا صاحب القلب المجروح لقراق محبيك.. اقترب من القيامة.. وهى تحبك وتقول للنفس "لا تبكين" .. تعال إليها.. فهى تعرفك بنفسها إنها مفرغة القبور من الموتى. تلقنك الدرس الحقيقى بأن الحياة ليست هنا على الأرض.. لأنها ستنتهى مهما طاللت..؟

* تعال إليها .. فتعلمك أن الحياة الحقيقية هى بالقيامة وفى القيامة..؟ تعال إليها .. وأنت غريب على الأرض.. فتسمعك صوت ملكها القاتل .. تعالوا إلى ربنا الملك المعد لكم ..

* يا صاحب القلب المجروح .. تعال إليها .. واسمعها تقول "أنا التى جعلت للموت شهوة فى قلوب ورثة الملكوت..؟ أنا التى جعلت أغسطينوس يصرخ إلى ملكى قاتلاً .. إننى اشتقى الموت لكى أراك .. ولا أريد العيش بعد على الأرض..".

* تعالوا .. نسمعها وهى تعاتبنا.. وتقول أنتم الذين ترددون فى صلواتكم "ونتنتظر قيامة الأموات.. وحياة الدهر الآتى..". ولا تتمسكوا بى فى زمان غربتكم..؟ تعالوا .. تسمعها وهى تقول .. أين أنا فى أعمالكم على الأرض..؟

* هى التى عمل بها الأبرار .. والصديقون .. ولباس الصليب .. تعالوا اسمعوها وهى تقول أنا التى عملت فى قلوب (البقية ص ١٤)

شبكة الإنترنت

لينافة الأنا مقس أمقف شبرا الخيمة

E-mail بدون الإنترنت مع ISP عن طريق WWW.hotmail.com/

ما هي الـ NEWSGROUP ؟

Newsgroup هي مجموعة أخبار كما يوحي الاسم. وهي مقسمة على حسب الاهتمامات (رياضة- فن- كمبيوتر- لغة برمجة معينة - أخبار) .

كيفية تقييم الشركة الموفرة لخدمة الإنترنت ؟

ISP Internet Service Provider

- 1- يجب التأكد من إمكانية تجربة هذه الشركة بدون مقابل. لأن عن طريق التجربة العملية تستطيع تقييم الخدمة الممنوحة لك، ومعرفة ما إذا كانت مناسبة للسفرال الخاص بمنطقتك .
- 2- تأكد أنك لن تدفع مقابل هذه التجربة .
- 3- تأكد أن مكالماتك إلى هذا الوسيط ISP تكون محلية .
- 4- تأكد من أنك تأخذ إتصالاً ذا جودة عالية وذلك عن طريق تأكدك من أن الشركة الماتحة لها خط سريع خاص بها إلى الإنترنت. لأن هناك شركات صغيرة تأخذ من شركات أخرى محدودة، وبالتالي يكون الخط إلى ماتحك أساساً بطيئاً .
- 5- تأكد من أن الماتح عنده أجهزة الموديم، متوافقة مع سرعة جهازك، أو أعلى من جهازك الشخصي .
- 6- تأكد من حصولك على البرامج المناسبة لتهيئة الكمبيوتر والمتصفح المناسب .
- 7- تأكد من جودة الدعم الفني .
- 8- تأكد أنهم يقومون بنسخ احتياطية من نظامهم، لأن أي كمبيوتر معرض إلى فقد البيانات .
- 9- تأكد من حصولك على مساحة مجانية لعمل الصفحة الخاصة بك على الإنترنت .
- 10- تأكد من أنهم لا يلزمونك بأى مصروفات، إذا لم تجد الخدمة المناسبة في فترة التجربة .

بعض الأماكن المفيدة على الإنترنت :

NetJet : <http://206.169.123.1/PeakJet/PeakJet.html>

برنامج يستخدم لتسريع العمل على الإنترنت عن طريق استخدام الأوقات الساكنة (عدم العمل)، ليقوم باستقبال الصفحات التالية للصفحة الحالية في أوقات اسكون .

برنامج يفرز ويفهرس ملف العناوين Bookmark لتسهيل الحصول على عنوان .
Bookit: <http://www.igsner.com/igs>

لإرسال كروت تهنئة
Peagasus : www.bluemountain.com
www.download.com برنامج لتحليل الشخصية

برنامج تعليم الكتابة على لوحة المفاتيح
www.trendtech.com

برنامج لتصفح الإنترنت والخط التليفوني مقطوع تجعله يعمل
www.imagineit.co.uk يأتي بالصفحات وتقرأها والخط مقطوع

برنامج للتحدث المرئي على الإنترنت
www.vocaltec.com

وهي صفحات خاصة بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية مصدرها
www.coptnet.com أمريكا وكندا

وهي صفحات خاصة بعظات قداسة البابا
www.pope.org
وهي صفحات خاصة بالقناة الفضائية المسيحية
www.SAT7.org

ما هي شبكة الإنترنت ؟

هي شبكة بين أجهزة الكمبيوتر تم تطويرها عن طريق الجيش الأمريكي، وأكاديمية شبكات الكمبيوتر في سنة ١٩٦٠ إلى ١٩٧٠.

عاهو الرد إذا سئلت عن شبكة الإنترنت ؟

إذا سألك أحد عن الإنترنت، فإنيك تستطيع أن تجعلهم يرون جهاز الكمبيوتر، خط التليفون، صفحة من صفحات الإنترنت، أو تأخذهم إلى ISP (Internet Service Provider) أي من هذه المكونات هي شبكة الإنترنت. لكنها أكبر بكثير من بضعة حاسبات آلية متصلة مع بعضها. إنها تصل إلى أكثر من عدة ملايين من أجهزة الكمبيوتر كلها متصلة (نتكلم مع بعضها) عن طريق ما يسمى Modem (Modulator Demodulator) وهو عبارة عن جهاز يوضع في الكمبيوتر، يحول الإشارة الرقمية إلى إشارة مترامنة (From Digital to Analogue) التي يمكن إرسالها على خط تليفون. وفي الناحية الأخرى تعكس العملية .

ما هو (ISP (Internet Service Provider ؟

ببساطة عبارة عن شركات من المفروض أن يكون لها خط (اتصال سريع) من الإنترنت وتجعل العملاء يتصلون بها وهي تصلهم بالإنترنت (وسيط - كوبري بين شاطنين)، فهناك مودم آخر في الشركة يرد، ويتم الإتصال، وتدخل الإسم وكلمة السر للتأكد أنك الشخص المشترك .

OSPS (Online Service Provider) - بدأت في منتصف التسعينات وهي عبارة عن شركة (شركات) كبيرة لها خانماتها الخاصة (Servers) وهي تقوم بخدمات خاصة وليس مجرد كوبري أو وسيط .

ماذا نحتاج للاتصال بالإنترنت ؟

- ١- جهاز كمبيوتر .
- ٢- مودم
- ٣- خط تليفوني

ما هي (WWW World Wide Web) ؟

هي من أجزاء الإنترنت الرئيسية (الأكثر شيوعاً) . ولكن إذا سألك أحد أن تريبه WWW، فإنه كأنما يسألك عن أن تريبه أمريكا أو أوروبا (أو كما يقول الإسم اتساع العالم) . وهي أكثر شيوعاً لأن بها الكتابة، الرسومات، الحركة، الصورة والصوت وأكثر برنامجين شيوعاً في تصفح WWW هي:

Netscape Communicator - Navigator - Internet Explorer

ما هو الـ E-mail ؟

E-mail هو البريد الإلكتروني مثله مثل البريد العادي. ولكنه على الشبكة، وأسرع بكثير في الوصول إلى وجهته. في بعض الأحيان يصل إلى أقل من ٣ دقائق. وأنت تأخذ عنوان بريد إلكتروني بمجرد الإنترنت مع ISP. ولكن يمكنك الحصول على

ذكريات في عيد القيامة



للاه من المسيح بطرس جيد يد

في عيد القيامة تطوف بنا الذكريات العذبة. كيف كان يعيش آباؤنا في الأعياد؟ وما أهم الأحداث؟ ومن هم ألمع الشخصيات في تاريخنا المعاصر والقديم؟ وما أجمل أن نعيش معهم بعض لحظات. في أجمل الذكريات .

وأعجب ما في (الذاكرة) أنها خالدة حتى بعد الموت.. يفنى الجسد، ولا تفنى الذاكرة. ولهذا فبعد أن ينتقل الإنسان من هذا العالم الفاني . تمر الذكريات أمامه. وكأنها شريط مسجل، تقفز الواحدة في إثر الأخرى. لهذا قال أبونا إبراهيم للغنى في قصة لعازر : "أذكر أنك استوفيت خيراتك في حياتك، وكذلك لعازر اليليا.." (لوقا: ١٦: ٢٥) .

وهنا أذكر لك أيها القارئ العزيز أحداثاً من الواقع. فقد تنفع النكري.. وإليك بعض الذكريات من المنكرات ...

المعلم إبراهيم الجوهري :

عاد المعلم إبراهيم الجوهري، بعد صلاة عيد القيامة، فرأى البيت غارقاً في الظلام، فأخذ يتلمس طريقه واصطدم بزوجه، وبادرها بالتحية : المسيح قام .. قالت كيف يكون السيد المسيح قد قام وجوارنا سجين، وهو مقى في السجن غدرًا.. فتوجه إبراهيم الجوهري إلى السجن، وتوسط في الإفراج عن الرجل بالضمان الشخصي.. وعندما عاد إلى البيت وجد البيت يتلألأ بالأنوار.. قال لزوجه: المسيح قام.. قالت حقاً قام..!

في الصباح ذهب المعلم إبراهيم الجوهري ليعيد على البابا البطريرك، فوجد عند قداسه مفاجأة في انتظاره .. المعلم فاتوس يعتبر على المعلم إبراهيم الجوهري، أنه قام بعد نصف الليل يصنع خيراً. ولم يشركه معه.. وحل قداسة البابا الإشكال بقوله :

المعلم إبراهيم أخرج الرجل من السجن، والمعلم فاتوس يوجد له عملاً .. !

يا لها من (خناقة) حامية على فعل الخير..! ولكن الأروع ، والأعظم أنه عندما عرضت الوظيفة على الرجل الخارج من السجن اعتذراً، بأن هناك من هو أحق منه بالوظيفة لسوء حاله.. وهكذا أمكن تدبير عمليين لثلاثين.. وهكذا كان آباؤنا سابقين إلى الخير .. يفضل الواحد أخاه على نفسه ..!

بعد إنصّاله :

تعود فقير أن يأخذ معونة شهرية من المعلم إبراهيم تقيم أوده، ولما جاء يطلب المعونة فوجئ بانتقال المعلم إبراهيم من هذا العالم. فأسرع إلى كنيسة مارجرس بمصر القديمة حيث يوجد قبره وأخذ يبكي ويندب حظه .. حتى غلبه النعاس .

فترأى له المعلم إبراهيم، وأوصاه أن يذهب إلى رجل زيات ببولاق ، ويأخذ منه ديناً عليه.. وتكررت الرويا ثلاث مرات ولم يذهب الرجل، فقال له إبراهيم الجوهري إذهب إلى الزيات وسلم عليه.. فقام لتوه وسلمه الزيات الدين وهو يقول : جاعى المعلم إبراهيم في الليلة السابقة.. وإليك ما في عهدي له..!!

مشكلة والحل :

تنازع إثنان من الأقباط على حقل: اشترى الأول الحقل من الثاني، وعندما هم بالحفر، إكتشف كنزاً في الحقل، فأسرع إلى الثاني : يقول : هلم ارفع الكنز من الأرض لأنه يخصك .

الثاني يقول : لقد بعته الحقل وما فيه. إنه من حقلك ..

الأول : أنا قد اشتريت الأرض، فالأرض لى ، والكنز من نصيبك. ويتنازع الإثنان ...

ويذهب الإثنان إلى الكاهن ، فيتحرى الأمر، ويعرف أن الأول له ابنة في سن الزواج. والثاني له ابن شاب في سن الزواج، فيقترح أن تزوج ابنة الأول بابن الثاني ويكون الكنز هدية العرس.. وهكذا ارتاحت نفوس المتنازعين ..!

ليتنا نتذكر كل هذه الأمور الطيبة في يوم العيد، لتكون حافزاً لنا أن نفتدى بها، ويكون عيداً مباركاً .

نياحة راهب فاضل

في يوم الأربعاء ٢٢/٤/٩٨ تنيح الراهب الشيخ :

القمص تواضروس المحرقى

الذى كان يخدم خدمة روحية في الخرطوم ...

رقد في الرب عن ٩١ سنة (ولد سنة ١٩٠٧) .

وترهب سنة ١٩٢٦ (أى له ٧٢ سنة رهبة) .

وبدأ الخدمة في السودان من سنة ١٩٦٨ إلى سنة ١٩٧٣ في

كادوقلى . ومن سنة ١٩٧٣ إلى ١٩٩٨ في كنيسة الشهيد

بالخرطوم .

كان راهباً فاضلاً ، محبوباً ومحترماً من الكل . نيح الله نفسه

في فردوس النعيم، وعزى كل محبيه.

وقد سافر نيافة الأبا باخوميوس إلى السودان ليشارك في

الصلاة عليه، ويحمل عزاءنا إلى السودان كهنوياً وشعباً .



لماذا ارتجت الأمم؟! البابا شنودة الثالث

(مزمور)

كل ثوراتهم على الله هي لون من العيب ، هيهات أن تهز ملكوت الله!! هيهات أن تهز الكنيسة التي أسسها الله على صخرة الإيمان ، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها (مت: ١٦ : ١٨) .

ترك الله هؤلاء الشيوعيين الملحدين ، حتى دالت دولتهم ، وأنقسموا على بعضهم البعض ، وتشتتت جماعتهم ، وعاد الإيمان إلى نفوس الراقضين ، وظهر الإيمان الذي في قلوب الخائفين . أما الملحدون بالحقيقة ، فإن "الساكن في السموات يضحك بهم" .

إنه درس لجميعنا أن نظل ثابتين ، لا نتزعزع أمام قوى الشر . بل ننتظر الرب ، الذي لا بد أن يستهزئ بقوة هؤلاء ...

في يوم الجمعة العظيمة ، كان ذلك الجمع المحتشد ، يصيح "أصلبه أصلبه" . وكانوا يهزأون قائلين : خُص كثيرين ، أما نفسه فلم يقدر أن يخلصها . وكانوا يظنون بصليبهم للمسيح أنهم قد تخلصوا منه ، ومن شعبيته التي يكرهونها ، ومن تعاليمه ومعجزاته التي تجذب الناس إليه . لذلك قاموا على الرب وعلى مسيحه ، وكان هدفهم "لنطرح عنا نيرهما" ! ولكن الذي حدث كان عكس ذلك . كيف؟ "الساكن في السموات يضحك بهم . والرب يستهزئ بهم؟ .

ومتى استهزأ الرب بهم؟ كان ذلك يوم قيامته ...

استهزأ بالقبور والحجر العظيم الذي يلقه . واستهزأ بالاختتام وبالحراس والجنود ! واستهزأ بهم في دفعهم رشوة للجنود ليقولوا "إن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام!!" (مت: ٢٨ : ١٣) .

حقاً إن الساكن في السموات يضحك بهم !! لأنه ما منقعة التلاميذ في أن يسرقوا جسده وهو ميت ، هذا الذي هربوا من الدفاع عنه وهو حي؟! وما قوتهم وما جسارتهم في أن يأتوا إلى القبر المغلق وعليه حجر كبير وحوله حراس مدججون بالسلاح ، بينما كان هؤلاء التلاميذ خائفين في عليية مغلقة عليهم! ولا مصلحة لهم في سرقة جسد ميت ، ولا قدرة لهم على ذلك!!

في كل ثورة الناس على الله ، السموات تستهزئ بهم .

هؤلاء الثائرون على الله ومسيحه ، ينطبق عليهم قول الشاعر:

كناطح صخرة يوماً ليوهنا فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
والناس الذين يقفون ضد الله ، لم يكونوا فقد وقت الصليب ، أو أثناء مؤامرات الكنية والفريسيين وشيوخ الشعب ، بل هم موجودون في كل زمان وكل مكان ...

المزمور الثاني هو أحد مزامير صلاة باكر . نفهمه بمعنى عام . وأيضاً هو نبوءة عن السيد المسيح في أسبوع الآلام . وقد استخدمه الآباء الرسل والتلاميذ في (أع: ٤ : ٢٥ - ٢٧) كنبوءة عن السيد المسيح ، وما أصابه من هيرودس وبيلاطس وشعوب اسرائيل .

بل يقوله المزمور - بروح النبوة - عن جميع المؤامرات التي قامت ضد السيد المسيح خلال فترة تجسده على الأرض ...

كما يصلح أيضاً أن يقال عن كل الذين يعادون الله للباطل ، ويقومون ضد مسحاته ، خذامه من الآباء الكينة ، وكل من مسحه الله خادماً يحمل رسالته .. وهكذا يقول المزمور :

لماذا ارتجت الأمم ، وتفكرت الشعوب بالباطل؟! قامت ملوك الأرض ، وتآمر الرؤساء معاً ، على السرب ومسيحه!

إنه يتعجب كيف أن البشر يقومون ضد خالقهم ، يتآمرون على الله نفسه الذي منحهم نعمة الوجود ، والذي منحهم العقل الذي يفكرون به ضده ، كما منحهم القوة التي يحاربونه بها !! إنها صورة من حياة البشرية . لهذا يتعجب داود .

تقد قاموا على الرب وعلى مسيحه ، يريدون التخلص منهما قائلين: لنقطع أغلالهما ، ولنطرح عنا نيرهما . عجيب هذا في ثورتهم ضد الله .

يعتبرون الدين أغلاً لا يقيدهم ، ونيراً لا يحتملونه .

هكذا يقول الخطاة الذين تستعبدهم شهوات العالم ، فيشعرون أن وصايا الله أغلاً يجب أن يقطعوها ويتخلصوا منها ، ليصيروا (أحراراً) يفعلون ما يشاءون!! وهذا ما يقوله الوجوديون "من الخير أن الله لا يوجد ، لكي نحسن نحن بوجودنا! إن وجود الله يعطل وجودنا!

وهذا ما فعله الشيوعيون أيضاً وكل الملحدين . اعتبروا الله نيراً طرحوه عن أعناقهم ، بل طرحوه عن الكل . وأرغموا الناس أن يرفضوا الله معهم .. ما لزوم الله؟! وما لزوم الدين؟! وما لزوم الوصايا والكتب المقدسة؟! وسلكوا في أساليب متعددة من التجديف على الله ، ومن قيادة المجتمع كله إلى رفض الله . حتى التلاميذ الصغار في المدارس ، كانوا يفرسون في أذهانهم أن الله غير موجود ، وأن الدين هو أفيون للشعوب يتخدرون به ، وينسون الواقع الذي يعيشون فيه .

ولكن ما الذي حدث نتيجة لهذا التجديف والرفض؟ يقول المزمور الساكن في السموات يضحك بهم . والرب يستهزئ بهم !

والأباطرة الذين اضطهدوا المسيحية، وكيف ماتوا بعيمات شنيعة. وبعضهم انتهت حياته بالجنون. ماذا كانت نهاية نيرون وديوقليانوس!

بعد هذا يقول المرتل تبعوته ، على لسان السيد المسيح :

"أنا أقمت منه ملكاً على صهيون جبل قدسه، لأكرز بأمر الرب. الرب قال لي أنت ابني، وأنا اليوم ولدتك".

هنا ملكوت الله الحقيقي، الذي ترمز إليه كلمة "صهيون". ليس بالمعنى الحرفي، بل بالمعنى الرمزي. الملكوت الذي تأسس نتيجة للكراسة. هذه التي بدأ بها السيد المسيح، إذا كان يكرز ببشارة الملكوت (مت: ٤: ٢٣) . ويقول للناس "قد كمل الزمان، واقترب ملكوت الله. فتوبوا وآمنوا بالإنجيل" (مر: ١: ١٤، ١٥).

وكما قال الله للسيد المسيح "أنت ابني" - وقال للناس عنه "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت" (مت: ٣: ١٧) -

هكذا أنت أيضاً دعاك الله ابناً له، وصيرك ملكاً على قبيك، لتعلن ملكوت الله على مشاعرك وأحاسيسك .

لكي تركز بأمر الرب. فهذه رسالتك في الحياة ...

وفيما تركز تجد أمامك وعد الله ، يقول لك :

اسألني فأعطيكَ الأُم مِراثاً، وسلطانك إلى أقصاء الأرض .

وقد تم هذا الوعد بالنسبة إلى السيد المسيح ، فلما رفضه اليهود، وتفكروا عليه بالباطل، قبلته الأمم، وانتشر الإيمان به في كل أقطار الأرض، لكي "يرعاهم يقضيهم من حديد". أما الخارجون عليه من الأمم، فإنه "مثل آنية الفخار يسحقهم" ...

وأنت إن صرت ابناً حقيقياً لله ، سيعطيك الأُم مِراثاً .

إن كان الأُم يرمزون إلى الشعوب الغربية، فكل ما يكون فيك غريباً عن رعية الله، يعطيك الله إياه ميراثاً، ويمتد سلطانك الروحي إلى أقاصى الأرض، إلى كل ما تصل إليه إرادتك وكرزتك. لقد قيل في المزمور "قامت ملوك الأرض على الرب ومسيحه". وأنت أيضاً - كمسيحي - تعتبر مسيحاً للرب .

أنت الذي نلت المسحة المقدسة في سر الميرون. وقال عنك الكتاب وعن أخوتك "لكم مسحة من القُدوس" (١يو: ٢: ٢٠، ٢٧). وقديماً كان كل من يُمسح بالدهن المقدس، يدعى مسيح الرب، كما قال داود عن شاول الملك (١صم: ٢٤: ٦) .

وكمسيح للرب، اكرز بأمر الرب، ولا تخف من القائميين عليك. فهذا الرب يقول لك "لا تحف. بل تكلم ولا تسكت. لأني أنا معك، ولا يقع بك أحد ليؤذيك" (أع: ١٨: ٩، ١٠). "لا تخف من وجوههم، لأني أنا معك لأنقذك، يقول السيد الرب" (أر: ١: ٨) "يحاربونك ولا يقدرون عليك، لأني أنا معك، يقول الرب" (أر: ١: ١٩) -

بغور الأشرار يقولون "لنقطع أغلالهما، ولنطرح عنا نيرهما". ولكنه كلام عرور وإدعاء، لا يقدرون عليه.. وهكذا يشرح المرتل خبرته في (مز: ٣) فيقول "كثيرون يقولون لنفسى: ليس له خلاص بإلهه.. الرب ناصرى، فلا أخاف من ربوات الجموع المحيطين بي، القائميين على..".

هؤلاء هم الذين يتهمون الله، ويحملونه مسئولية كل متاعبهم! في كل فشلهم، وفي كل مصائبهم، يقولون : لماذا يفعل بنا الرب هكذا؟! بل إن رسب تلميذ لأنه لم يذاكر، يقول : لماذا سمح الله أن أرسب؟! بل إن قبض على لص وهو يسرق، ما أسهل أن يحتج أهله على هذا قائلين : لماذا يارب جعلته يسجن!؟

هؤلاء الذين يفضون الله، إنما يفضونه بلا سبب من الله ضدهم . لذلك تعجب المرتل قائلاً في المزمور "لماذا أرتجت الأُم؟! لماذا تفكرت الشعوب بالباطل!؟

والبعض قد يقوم ضد الله، بسبب الكبرياء، أو شهوات خاصة. مثل الشيطان الذي أراد أن يرتفع إلى علو السماء، ويصير مثل العلى (أش: ١: ١٣، ١٤). أو مثل آدم وحواء اللذين - بإغراء من الشيطان - أرادا أن تفتح أعينهما ويصيروا مثل الله، عارفين الخير والشر (تك: ٣: ٥). أو مثل بناء برج بابل، اللذين أرادوا أن يبنوا لهم برجاً رأسه في السماء، ويصنعوا لأنفسهم اسماً (تك: ١١: ٤) .

والعجيب أن البعض يقف ضد الله ، قائلًا أن الله سينافسه، أو يأخذ منه شيئاً .

مثال ذلك هيروودس لما سمع من المجوس عن ميلاد المسيح ملكاً لليهود. يقول الكتاب "فلما سمع هيروودس الملك، اضطرب وجميع أورشليم معه. فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبه الشعب وسألهم أين يولد المسيح" (مت: ٢: ٣، ٤) . بل أكثر من هذا أمر بقتل كل أطفال بيت لحم ، ليتخلص من المسيح !!

وأحياناً يقف البعض ضد الله بسبب الجهل .

يجهل حكمة الله في تصرفه، فيقف ضده. بينما لو عرف الحقيقة لشكر الله. وصدق المثل الذي يقول "الناس أعداء ما جهلوا" المهم أن الأُم في عداوتها لله، تفقد سلامها الداخلي .

مثلاً حدث لهيروودس لما سمع بميلاد المسيح. ومثلما حدث لرؤساء اليهود لما عرفوا بإقامة السيد المسيح للعازر من الموت. فعدوا مجعاً وقالوا: ماذا نصنع فإن هذا الإنسان يعمل آيات كثيرة..؟! (يو: ١١: ٤٧) .

وهكذا أرتجت الأُم ، ليس رؤساء اليهود فقط، بل فيما بعد أباطرة وقياسرة الرومان أيضاً. وقبضوا على الآلاف وسجنوهم، وقتلوا من قتلوه، وعذبوا من عذبوه. وتفكرت الشعوب بالباطل" . تأمروا على الرب وعلى مسيحه" .

ولكن ما الذي نتج لتأمر الشعوب؟ يقول الكتاب :

"السكان في السموات يضحك بهم" ...

هزأ الله بكل قوتهم. وإذا بالمسيحية العزلاء الواقعة تحت الاضطهاد، تنتصر على الإمبراطورية الرومانية بكل سطوتها وكل قسوتها. ويصدر مرسوم ميلان سنة ٣١٣م فيسمح للمسيحية بالحرية الدينية. بل صارت الدولة الرومانية مسيحية، وصار الأباطرة مسيحيين ...

حينئذ يكلمهم بفضبه، وبرجزه برجلهم .

هذا هو الذي حدث. ولتبتنا نقرأ في التاريخ عن نهاية الولاة

قطع صلاة الغروب

وإن كان القديس بولس الرسول الذي صعد إلى السماء الثالثة (٢كو١٢: ٢، ٤) يقول عن نفسه إنه أول الخطاة (١تى: ١: ١٥). ويقول "ولكنني رُحمت لأني فعلت ذلك بجهل في عدم إيمان" (١تى: ١: ١٣) ... نعم ، إن كانت الخطية هكذا، وإن كان بعض الملائكة قد سقطوا وصاروا شياطين، وفقدوا الخلاص إلى الأبد: .. فأين أظهر أنا الخاطيء؟

هنا يذكر المصلي ضعف طبيعته ، ويكمل صلاته قائلاً:
ثقل النهار وحره لم أحتمل لضعف بشرتي..

فإن كنت لم أحتمل بالجسد حر النهار، فكيف أحتمل إذن حروب الشياطين، والفكر وشهوة الحواس ومحبة العالم؟! أين اذهب بهذه الطبيعة الضعيفة التي هي سريعة التأثر والميلان؟! ..

عندئذ لا يجد المصلي أمامه إلا اللجوء إلى الله قائلاً:

"إحسبني يا الله مع أصحاب الساعة الحادية عشرة".

إحسبني مع أولئك الذين أتوا إليك في آخر النهار، قياماً بطالين (مت: ٢٠: ٦) . أو مثل اللص الذي أتى إليك في آخر ساعات عمره، يقول لك أنكزني يارب (لو: ٢٣: ٤٣) .

إنني ضعيف، ولست قادراً على حياة البر والقداسة والكمال.

لكنك أنت تقدر أن تجتذني إليك. أنت تستطيع أن تقول لصاحب اليد

اليابسة: مدي يدك فتصبح سليمة (مت: ١٢: ١٠، ١٣). أنت تستطيع أن تمنح

البصر للمولود أعمى فيبصر (يو: ٩) .. أنت قادر أن تخلصني،

وأن تقبلني إليك، كما قبلت زكا العشار وقتلت : اليوم حصل خلاص

لهذا أبيت (لو: ١٩: ٩) . أقبلي إلي عرسك كما قبلت إليك الجدع

والعرج والعمى (لو: ٤: ٢١) .

بقية مقال نيافة الأنبا كيرلس ص

الشهداء.. أنا الساكنة في قلب مارجرس وفي جذب المرأة الزانية التي حاولت أضراره.. ولم تقدر فقالت له "حاولت جذبك بسحر خلاعتي .. فجدبتني بسحر طهارتك"!

* يا أصحاب الأمراض والمعائب النفسية مع أطباتكم .. اسمعوا

تقول من يعرفني ويتمسك بي .. لا يعتريه مرض الخوف .. لأن المجد

العتيق الذي عندي لا يقاس بكل آلام الزمان التي تسبب الخوف ..!

تعالوا .. اقتربوا إلى القيامة .. فهي صديق .. ومعلم صادق في

رحلة غربتنا على الأرض .. أنظروها وهي تعلمنا بخبرة عميقة ..

بأننا أبناءها .. أبناء البلاد الأبدية .. هي تلقت أمتنا لكي تعمل كما

عمل ملك المسيح ملك القيامة .. وتعطينا شعاره "ملكيت ليست من

هذا العالم .. تسقيننا لبناً روحياً .. وتطعمنا خبزاً حياً .. يقوى أجسادنا

فندرس درع البر .. وخوذة الخلاص .. وتعلمنا ألا ننظر إلى

الأشواك التي في الطريق طالما نحن سائرون وغير متوقفين ..

لأنها لا بد وأن تكون .. ولا بد أن تنتهي .. لأن لكل شيء زمان ..

إذا كان الصديق بالجهد يخلص ، فأين أظهر أنا الخاطيء ؟
هذه العبارة مأخوذة من الرسالة الأولى للقديس بطرس الرسول، حيث يقول "إن كان البار بالجهد يخلص، فالفاجر والخطيء أين يظهران؟" (١بط: ٤: ١٨) .

والمقصود بهذا أن الحياة الروحية تحتاج إلى جهاد كبير، للدخول من الباب الضيق (مت: ٧: ١٣)، وللوصول إلى الكمال الذي أمر به الرب قائلاً "كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل" (مت: ٥: ٤٨). وكما دعانا الله إلى القداسة حسب قول الرسول "بل نظير القدوس الذي دعاكم ، كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة . لأنه مكتوب: كونوا قديسين لأني أنا قدوس" (١بط: ١: ١٥، ١٦) (١١٧: ٤٤) .

لهذا فإن المصلي يقف في آخر النهار، ويحاسب نفسه : أين هو من حياة القداسة والكمال؟ وأين جهاده في الدخول من الباب الضيق؟ ويتذكر قول الكتاب "سيروا زمان غربتكم بخوف" (١بط: ١٧). وأيضاً "تمموا خلاصكم بخوف ورعدة" (في: ٢: ١٢). ويتذكر كيف أن الخطية أسقطت بعض القديسين الكبار، وأنها "طرحت كثيرين جرحي، وكل قتلاها أقوىاء" (أم: ٧: ٢٦) .. فيصرخ قائلاً "إذا كان الصديق بالجهد يخلص، فأين أظهر أنا الخاطيء؟"

إن الله يريد أن الجميع يخلصون (١تى: ٢: ٤) ...

ولكن الخلاص يحتاج إلى تعب وجهاد في ضبط النفس وفي مقاومة الخطية، كما قال القديس بولس الرسول "لم تقاوموا بعد حتى النجم، مجاهدين ضد الخطية" (عب: ١٢: ٤) . والخلاص يحتاج أيضاً إلى الدخول من الباب الضيق. وهذا قال عنه رب المجد "ما أضيقت الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة. وقليلون هم الذين يجدونه" (مت: ٧: ١٤) .

إن يُلزِمنا الحرص الكثير والتدقيق في الحياة ، والجهاد الدائم ضد الخطية . ذلك لأنه خطية واحدة يمكن أن تضع الإنسان كله . كما قال القديس باسيليوس الكبير "ماذا أنتفع لو أنني فعلت كل البر . ثم قلت لأخي يا أحمق . وأكون بذلك مستحقاً لتار جهنم؟" (مت: ٥: ٢٢) .

إذن فإن كان الصديق بالجهد يخلص، فماذا يفعل المؤمن العادي؟! وما هو مصير المتهاون والمتكاسل في حياته؟ وماذا أيضاً عن الضعيف الذي لا يعمل وإن عمل شيئاً لا يستمر فيه ؟!

إن الحياة الروحية تحتاج إلى حرص شديد . فداود النبي رجل الصلوات، الذي أحبه الله واختاره وحل عليه روح الرب (١صم: ١٦) .. لما تواتى قليلاً ، وقع في الخطية. وبكى كثيراً حتى بلل فراشه بدموعه (مز: ٦) .. إذن فملكوته الله لا يدخله إلى المجاهد الذي يصارع مع الله حتى الفجر ، كما فعل أبونا يعقوب (تك: ٣٢) . فإذا كان البعض يشكون في خلاص سليمان، الذي أتته الرب يقضيب الناس، ولكن لم ينزع رحمته عنه (٢صم: ٧: ١٤، ١٥) .

أفتوال مأثورة :

* أغلب ساستنا لهم قدر قليل من الكلام، لكنهم برعوا في استخدامه .

* لا وجود لوطن حرّ، إلا بمواطنين أحرار .

أشعار :

إذا شئت أن تحياً سليماً من الأذى

وحظك موفور ، وعرضك صيّن

لسانك لا تنكسر به عورة أمرئ

فلك عورات ، وللناس أسن

وعينك إن أبدت إليك معايياً

فصنّها وقل : يا عين للناس أعين

نقطة نظام :

الإقناع لا الإرغام

ندعو الناس إلى الخير، دون أن نرغمهم على السير فيه .

إن الإرغام يتعب النفسية، وبخاصة لو كان الناس قد تعودوا الحرية . وأصبح يناسبهم الإقناع، وليس الإرغام .

إن الله - تبارك اسمه - قال في سفر التثنية "أشهد عليكم اليوم السماء والأرض. قد جعلت قدامك الحياة والموت، البركة واللعنة.

فاختر الحياة لكي تحيا أنت ونسلك" (تث 30: 19) .

لقد ترك الأمر لاختيارنا وتوصل نتائجه . ولم يرغبنا على الخير ...

عزاء

انتقل من عالمنا الفاني الأرخن الفاضل (خال نياقة الأتيا دانيال):

الأستاذ زاهي كامل عشم الله

وكانت صلاة الجناز في كنيسة العذراء بأرض الجولف يوم

الأحد ٤/٥

انتقل أيضاً من عالمنا الفاني (خال الأستاذ عادل روفاتيل):

الأستاذ ليبيب حليم

وشيعت الجنازة بعد ظهر الأحد ٤/٥ من كنيسة الأتيا أنطونوس

بشبرا.

انتقل أيضاً من هذا العالم الفاني يوم اثنين البصخة الخادم القديم

(من الرعييل الأول للخدمة) .

الدكتور هنري الخولي

وتمت الصلاة على جثمانه الطاهر بكنيسة العذراء بأرض

الجولف .

انتقل أيضاً يوم الاثنين بعد العيد الأرخن الفاضل :

والد القس يسطن أسكندر

وتمت الصلاة عليه في كنيسة العذراء بأرض الجولف .

نرجو لهم جميعاً نياحاً قسى فردوس النعيم مع خالص العزاء لجميع أفراد أسراتهم الكريمة .

مَازا القِيامة ؟

ظهر هذا الكتاب لتبانيا . وهو يضم المحاضرات التي كان يلقيها في الكاتدرائية أيام عيد القيامة . لذلك فقراءته تصلح أيضاً لغير المسيحيين، لأنه يتناول فكرة القيامة بصفة عامة .

الكتاب في ٨٠ صفحة ، وثمنه ٨٠ قرشاً .

ويشمل عشر موضوعات ألفت في عشرة أعيا .

أصدر الأب الموقر القمص ميخائيل إيوارد ميخائيل كاهن كنيسة مارمرقس بكيفلاند - أوهايو، أمريكا كتاباً عن :

إجابة ١٠٠ سؤال من الكتاب المقدس

من المهديين القديم والجديد . وفي إجابة كل سؤال، ذكر ١٠ نقاطاً كلها من الكتاب المقدس نفسه - وقد قدم قداسة البابا هذا الكتاب .

يطلب الكتاب من كنيسة مارمرقس بكيفلاند ومن جميع مكتبات الكنائس في المهجر .

كتاب عن العشور

استقبل قداسة البابا الدكتور ثروت ياسيلي وكيل المجلس الملي العام مساء الجمعة ٤/١٠ ومعه الأستاذ نبيل صبحي بخصوص كتاب أصدره عن (العشور) قام قداسة البابا بمراجعته .

أمثال شعبية :

* ما كل من لبس العمامة يزيناها .

* ولا كل من ركب الحصان خيال .

المثل يدل على أن المظهر الخارجي ، لا يدل إطلاقاً على حقيقة شخصية الإنسان من داخل (كلمة خيال تعنى من يركب الخيل). أى ليس كل من ركب الخيل يعتبر فارساً .

* ما يجيبها إلا رجالها .

أى لا يقوم بالمسؤولية، ولا يحل المشكلة، إلا من يتصف بالرجولة .

* يفرك رخصه ، وترمى نصه .

أى قد تشتري شئ يجذبك إلى ذلك ثمه الرخيص . فتجد الكثير منه تالفاً ، وترمى نصفه. ويمثل هذا المثل، قولهم :

* القالى ثمه فيه :

أى أن غلو ثمه ، سببه الجودة التي يتصف بها .

والمقصود أن تشتري الشئ الجيد في نوعه مهما كان غالياً،

فيهذا أفضل من الرخيص الرديء، الذى قد ترمى نصفه لأنه لا يصلح.

٥- قديسات وكنائس

- ١- اذكر أسماء خمس قديسات - غير السيدة العذراء - تبنى على أسماتهن كنائس - وأشهر موضع لهذه الكنائس .
- ٢- من هي القديسة التي بنت كنائس كثيرة في العالم؟
- ٣- من هي أول قديسة في العالم صار بيتها كنيسة .
- ٤- ما هي أقدم كنيسة في القاهرة؟ وما أقدم كنيسة بنيت في الإسكندرية .
- ٥- ما هو أبعد مكان في الجنوب وصلت إليه العائلة المقدسة في زيارتها لمصر؟
- ٦- ما هي الكنيسة (في بلد غير مصر) التي تحولت إلى مسجد، ثم صارت الآن متحفاً؟
- ٧- في عهد من من آباتنا البطارقة - بسبب زوال الوثنية - تحولت كثير من معابد الوثنيين إلى كنائس؟

من مسابقة العروا والصحى

- ١- أشهر مؤلفات القديس اثنايوس الرسولى :
أ- كتابان الفهما في شبايه وهما تجسد الكلمة، والرسالة إلى الوثنيين .
- ب- أشهر كتاب ألفه وهو بطريرك هو (ضد الأريوسيين) .
- ٢- كتب القديس يوحنا ذهبى الفم التفسيرية هي :
تفسير أنجيل متى - تفسير أنجيل يوحنا - تفسير أعمال الرسل - تفسير رسائل بولس الرسول الأربع عشرة .
- ٣- أشهر كتابين للقديس أوغسطينوس غير كتبه ضد الهرطقة هما : الاعترافات ، ومدينة الله .
- ٤- أشهر ثلاثة من المؤلفين الأول كتبتوا عن تاريخ الرهبنة ومبادئها هم :
أ- القديس بلاديوس في كتابه Historia Lusiaca الذى ترجم إلى الإنجليزية باسم The Paradise of the Fathers وبالعربية (بستان الرهبان) .
- ب- يوحنا كاسيان وقد وضع كتابين هما : المعاهد The Institutes ، والمقابلات Conferenness .
- ج- روفينوس وكتابه (آباء البرية) The Desert Fathers
- ٥- أشهر كتاب عن حياة القديس أنطونيوس الكبير هو (حياة أنطونيوس) Vita Antonū . وقد وضعه القديس اثنايوس الرسولى .
- ٦- أشهر ثلاثة كتبتوا تاريخاً عاماً عن الكنيسة في القرون الأربعة الأولى، هم : يوسابيوس، سوزمين، سقراطيس . وتوجد كتبهم في مجموعة :
The Writings of the Nicene & Post Nicene Fathers (كتابات آباء نيقية وما بعد نيقية) .
- ٧- القديس يوليوس الأفهصى هو القديس الذى اعتمى بأجساد الشهداء وكتابة سيرهم .
- ٨- أشهر أسقف كتب تاريخ بطارقة الإسكندرية هو القديس

ساويرس أسقف الأشمونين . هناك أسقف آخر كتب في نفس الموضوع هو أنبا يوساب أسقف قوه .

٩- من الآباء الذين كتبوا عن حرب الأفكار : مارلوغريس، ويوحنا كاسيان .

١٠- القديس إكليمنضس الإسكندري مدير مدرسة الإسكندرية (الإكليريكية) هو الذى ألف كتاباً عنوانه (الغنى الذى يخلص) .

الذين فازوا في المسابقة

- ١- رفعت عطوان عطية - ك. أبى سيقين المهندسين- الجيزة
- ٢- عاطف صبرى أسكندر - نفس العنوان السابق .
- ٣- فهميم مسعد تاوضروس - ك. السيدة العذراء بالأميرية .
- ٤- يوستينا ويولينا رأفت - ك. مارجرس بكفر الخير .
- ٥- سحر سمير لبيب - ك. الشهيدة دميانة بابادبلو شبرا .
- ٦- بيشوى وبيتر أبو اليمين - نفس العنوان السابق .
- ٧- أبو اليمين صليب إبراهيم - نفس العنوان السابق .
- ٨- هدى لبيب وعادل فهمم - ك. مارجرس بمصر الجديدة
- ٩- لبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه .
- ١٠- أيزيس ميخائيل جرجس - نفس العنوان السابق .
- ١١- هبة لبيب عوض - ك. مارجرس بالجيوشى - شبرا .
- ١٢- فادى ونادر وجيه - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى
- ١٣- جورج وجورجينا يسرى وشهيرة هنرى - ك. المرقسية
- ١٤- حنان لبيب عوض - ك. العذراء مريم بالوجوه .

تهنئة وشكر لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

لهنى قداستكم بقيامه مخلصنا يسوع المسيح يا من ترشدنا، تعلمنا، نرعنا وتكوننا إلى يلباع المياه الحية . نشكر قداستكم على اختياركم للبابا الجند :

القس أرسانيوس القس داود

ونعاهد قداستكم أن نسير على درب تعاليمكم المقدسة حتى نجتاز طريق العبور يا قلب داود الذى فتشه الرب فوحده مثل قلبه . الرب يخدم حياتكم لنا سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة حتى ترفع شأن المسيحية على أرجاء المسكولة .

أولادك : جلال فوزى وكيلر - أمين لجان البر بغيظ العنب



قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

يبارك الشمس الإكليريكي فيكتور ميلاد وخطيبته الأنسة أماني ليليا وإدارة وأسرة مجلة للكرزة والمكتبة الصوتية يهنئون الأستاذ فيكتور وخطيبته الأنسة لمانى بهذه الخطوة المباركة طالبين من الله أن يتم إكليلهما بخير وسلام .

يوآب يطارد شبع بن بكرى

للقمص ميخائيل فهسى

كان رجل نثيم اسمه شبع بن بكرى وهو بنيامينى . ضرب هذا الرجل بالبوقة وقال: ليس لنا قسم فى داود ولا لنا نصيب فى ابن يسى، كل رجل إلى خيمته يا إسرائيل. فصعد كل رجال إسرائيل من وراء داود إلى وراء شبع بن بكرى (٢صم ٢٠: ٢) . أما رجال يهوذا فلأزموا ملكهم من الأردن إلى اورشليم .

وتبع يوآب وبيشاي أخوه شبع بن بكرى إلى أبل وبيت معكة وحاصرا المدينة، لكن امرأة حكيمة قانت لشعب المدينة سلموا الرجل إلى يوآب حتى ينصرف عن المدينة، فقطعوا رأس شبع بن كرمى وألقوها من على سور المدينة، فأنصرف يوآب ورفع الحصار ورجع يوآب إلى الملك فى اورشليم .

أبل بيت معكة :

أو "مرج بيت معكة" أو "مرج بيت الظلم" وهى مدينة فى أرض نفتالى فى شمال فلسطين فى وادى الحولة فى الجليل الأعلى على بعد أميال قليلة من مدينة "لايش" القديمة أو دان. وقد طارد يوآب بن شبع بن بكرى إلى هذه المدينة .

والرأى السائد أن موقعها اليوم

هو المعروف باسم أبل القمح على ربوة تطل على الأردن عند منابعه، والمنطقة المحيطة بها خصبة ذات مناظر خلابة .

جوع .. ثلاث سنين :

كان جوع فى أيام داود ثلاث سنين ، فطلب داود وجه الرب . فقال الرب هو لأجل شاول ولأجل بيت الدماء، لأنه قتل الجبعونيين. وطلب الجبعونيون تكفيراً عن ذلك تسليم سبعة رجال من نسل شاول ليصلبهم فى جعبة شاول مختار الرب، فقال الملك أنا أعطى (٢صم ٢١: ٦). وقام داود بعد ذلك وأخذ عظام شاول وعظام يوناتان ابنه من أهل يابيش جلعاد وعظام المصلوبين ودفنوا عظام شاول وعظام يوناتان فى صيلع فى قبر قيس أبيه، وكان بعد ذلك أن الله استجاب للأرض .

صيلع : اسم عبرى بمعنى "ضلع" أو "جانب" وهى مدينة فى بنيامين على بعد أميال قليلة إلى الشمال من اورشليم لكن لا يُعلم موقعها بالتحديد وقد أخذ داود عظام شاول وعظام يوناتان ابنه من أهل يابيش جلعاد الذين سرقوها من شارع بيت شان حيث علقها فلسطينيون ودفنوا عظام شاول ويوناتان فى قبر قيس فى صيلع فى أرض بنيامين (٢صم ٢١: ١٢) . ويظن أنها حالياً "خربة



صلاح" شمالى غربى اورشليم بأميال قليلة .

إنصهار جبابرة داود على جبابرة الفلسطينيين :

قامت حرب فى جازر مع الفلسطينيين ثم كانت أيضاً حرب فى جت، وكانت هذه الحروب مع أبناء جبار فلسطينى اسمه "رافا" الذى كان لعدد من أبنائه الجبابرة وقائع مع بعض أبطال داود .



جازر : اسم عبرى معناه نصيب أو مهر اسمها الحديث تل جازر أو تل الجزيرة وتتميز المنطقة بموقع استراتيجى هام على الطريق بين يافا وأورشليم. كما يشرف على طريق متسعة بين مصر وسوريا على حافة وادى عجلون .

جت : اسم عبرى معناه "معصرة النبيذ" وهى إحدى المدن الفلسطينية الخمس الكبرى (غزة، أشدود، أشقلون، عفرن، جت) على ساحل فلسطين الجنوبى أو بالقرب منه كان من بين سكانها العنقايون ومنهم جليات الجبار الذى صرعه داود. وفى سنوات هروب داود من شاول الملك احتفى مرتين بمدينة جت . ويروى لنا سفر صموئيل الثانى :

- ١ - ان "بشبي بن بنوب من أولاد رافا كاد أن يقتل داود لولا أن أنجده أيشاي بن صروية وقتل الفلسطيني .
- ٢ - وساف من أولاد رافا قتله سبكاى الحوشى
- ٣ - كما قتل الحانان بن يعرى أرجيم البيتلحمى أخوا جليات الجتى من أولاد رافا
- ٤ - وقتل يوناتان بن شمعى أخى داود رجلاً من أولاد رافا طويل القامة له ستة أصابع فى كل من يديه ورجليه .



نحو حياة أفضل «٣»

للأستاذة الدكتورة
شيملة مبخاشيل

تكرنا في العدد الماضي أنواع ومقادير العناصر الغذائية التي يحتاجها كل فرد... وفيما يلي الجداول التي تبين كميات العناصر المتنوعة التي تحتويها كافة المواد الغذائية والتي يحتاجها جسم الإنسان.

الصنف ١٠٠ جم	ماء	بروتين	دهن	ألياف	غروبيدات	سعرات	كاليسيوم	فوسفور	حديد	فيتامين أ	فيتامين ب١	فيتامين ب٢	فيتامين ب١٢	فيتامين ج	صوديوم	بوتاسيوم
البقول الجافة : عدس	جم	جم	جم	جم	جم	سعر	ملجم	ملجم	ملجم	مترجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم
فول	١٢,٢	١٣,٧	١,٣	٣,٢	٥٧,٤	٣٥١	٦٨	٣٥٠	٧	٨	٠,٤٦	٠,٣	٢	٤	٨٤	٧٨٠
فاصوليا ناشفة	١٠,٦	٢٥	١,٨	٥,٩	٥٣,٧	٣٥٤	٧٧	٣٧٤	٦	٨	٠,٥٣	٠,٣	٢,٥	٦	٣٠	٥٦٠
لوبيا ناشفة	١٢	١٧,٦	١,٦	٤,٣	٥٥,٩	٢٤٩	٨٦	٢٤٧	٧,٩	—	٠,٥٤	٠,١٦	٢,١	٣	٧٢	١٤٧٤
	١٠,٦	٢٣,١	١,٢	٤,٥	٥٧,٢	٢٠٣	٧٧	٤٢٠	٧	٢	٠,٦	٠,٢	١,٩	٣	٤٥	١٢٣٧

ملحوظة : أغلب أنواع البقول ينبغي نقعها ما لا يقل عن ١٢ ساعة في ماء ساخن قبل طهيها للتخلص من حامض الفايثيك الذي يعمل على عدم تمكين الجسم من امتصاص عنصر الحديد الموجود بكمية وفيرة .

الصنف ١٠٠ جم	ماء	بروتين	دهن	ألياف	غروبيدات	سعرات	كاليسيوم	فوسفور	حديد	فيتامين أ	فيتامين ب١	فيتامين ب٢	فيتامين ب١٢	فيتامين ج	صوديوم	بوتاسيوم
الألبان ومنتجاتها : زبدة	جم	جم	جم	جم	جم	سعر	ملجم	ملجم	ملجم	مترجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم
لبن بقرى كامل	١٦	١	٨٢,٩	—	—	٧٥٠	١٩	١٨	٠,٢	٨٤٠	—	٠,١١	٠,١	—	—	—
لبن بقرى مكثف ومحلى	٨٧,٤	٣,٥	٣	—	٥,٥	٦٤	١٢٠	٩١	٠,١	٣٦	٠,٠٤	٠,٢١	٠,١	٤٤	١٤٠	
لبن بقرى كامل ومجفف	٢٩	٧,٣	٨	—	٥٣,٩	٣١٧	٢٧٠	٢٠٦	٠,٢	٨٤	٠,٠٩	٠,٣٣	٠,٢	—	—	
لبن بقرى مكثف .	٤	٢٥,٥	٢٧,٥	—	٣٧,٥	٥٠٠	٩٠٠	٧٠٨	٠,٨	٢٨٨	٠,٣	١,١٥	٠,٨	—	—	
لبن ماعز	٧٣,٨	٧	٧,٩	—	٩,٧	١٣٧	٢٥٢	٢٥٥	٠,١	٧٧	٠,٠٤	٠,٣٤	٠,٢	—	—	
	٨٧	٣,٣	٤	—	٥	٧٠	١٥٠	١٢٩	٠,٢	١٨	٠,٠٦	٠,١٨	٠,٣	١	—	

* ملاحظات : الجبن القريش من أفضل الأغذية التي تعيد الفئات الآتية :

١. كبار السن لانخفاض محتواها من الكولسترول
٢. الأفراد المصابون بالسمنة لانخفاض محتوى الدهون فيها.
٣. الأفراد المصابون بالمشاكل الكبدية حيث أن الكبد هو المسئول عن هضم وتمثيل المواد الدهنية

٤. الأفراد المصابون بالتهاب القولون والمصابون أيضا بالنشل الكلوى .

- * الجبن الرومى من أفضل أنواع الجبن اللغات التي فى مرحلة البناء والنمو وكذلك الحوامل والمرضعات لاحتوائها على العناصر الغذائية الهامة لهذه الفئات مثل البروتين والدمون والسعرات والكاليسيوم والفوسفور على أن ينصح للفئات الأخرى بالحد من تناولها . (البقية فى العدد المقبل)

تهنئة لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث بمناسبة عيد القيامة المجيد

الأنبا ميصائيل

وكهنة وشمامسة وخدام وخانعات وجميع الأنشطة وكل الشعب ببيمارشية برمنجهام يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين من الله أن يحفظ حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة .

كنيسة مارمرقس بكليفلاند أوهايو تهنيئاً حضرة صاحب :

القداسة والقيامة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد.. الرب قادر أن يعيد هذه الأيام المباركة بالخير والبركة على الكنيسة في مصر والمهجر وأن ينجم لنا رباسة قداسه سنين كثيرة وأزمنة سلامية مع كامل خصوصنا واحترامنا .

عن شعب الكنيسة

القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل

كنيسة الشهيد مارجرجس

بسان هوزي

القس صليب صديق جرجس ومجلس الكنيسة والشمامسة والتربية الكنسية وشعب الكنيسة يهنئون أباهم المحبوب :

قداسة البابا شنودة الثالث

بمناسبة حلول عيد القيامة المجيد سائلين الله أن يعيد على قداسه سنين كثيرة وأزمنة مديدة وينجم حياته لخدمة الكنيسة

صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطرسك الكرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر تهنيئاً قداسكم بعيد القيامة المجيد الرب ينجم قداسكم لنا في صحة طيبة كما نرحب بقداسكم في فيينا لوضع حجر أساس كنيسة عنراء الزيتون بفيينا .

أبنائكم القمص يوحنا البراموسي وكهنة وشعب ولجان النمسا .

عياد هنري وأسرته يهنئون

قداسة البابا شنودة الثالث

والأخبار الأجلء والآباء الكهنة والأهل والأصقفاء بعيد القيامة المجيد .

الأنبا كاراس

ومجمع الرهبان بنجر القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا ومحبي الدير بأمریکا ومصر يهنئون قداسة البابا:

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد سائلين الله أن يحفظ حياته وينجم رئاسته علينا سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

القمص بيثوي ديمتري

والقس ميخائيل طونييا - والقس أنطونيوس طانيوس والمجلس والشمامسة والخدام والخانعات وجميع الأنشطة وكل الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسه وينجم رئاسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

كنيسة السيدة العنراء

ومارمرقس الرسول

بباريس - شاتلي مالابري يفرنسا

القمص جرجس لوقا

ومجلس وشمامسة وخدام وكل شعب الكنيسة يرفعون خالص التهاني القلبية لقداسة البابا المعظم :

البابا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطرسك الكرازة المرقسية وكل بلاد المهجر بمناسبة عيد القيامة. الرب يحفظ حياته وينجم لنا رئاسته سنين عديدة وأزمنة سلمة مديدة.

أبني ملائكة كنيسة :

الشهيد العظيم مارجرجس

بسميدى بشر

من كل قلبي أشارككم الفرحه بسيامة الأب المبارك :

القس صموئيل أمور

كاهناً على متبج مارجرجس الذي ختمته فترة قصيرة حفرت داخلني آثار حب عميق ليكن السلام والحب هو سباج ختمتكم يا آباي الأحياء وليفرح شعبيكم والشمامسة والمجلس والخدام بختمتكم الحوة لحساب الملكوت بصلوات بابائنا القديس :

البابا شنودة الثالث

ابنكم القس بيسنتي عبد المسيح فالكوفر - كندا

كنيسة السيدة العنراء والشهيد

مارميثا برودايلاند - أمريكا

القس مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أباهم الطوباوي قداسة :

البابا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد الرب يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سلمة هادئة مديدة .

القمص مرقس عزيز خليل

ولجنة وشمامسة وخدام وشباب وشعب:

كنيسة السيدة العنراء والملاك

الجليل ميخائيل بكونتكتيكت بأمریکا

يرفعون لسي آيات انتهائى بمناسبة :

عيد القيامة المجيد

لأب الآباء وراعي الرعاة قداسة :

البابا شنودة الثالث

الرب يحفظ حياة قداسه للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

كنيسة مارمرقس بمونتريال

الكاهن والشمامسة وكل الخدام والشعب المحب للمسيح يرفعون إلى قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

تهانئهم القلبية بعيد قيامة ربنا يسوع المسيح من بين الأموات.. ويسألون الله أن ينجم لنا وعلينا رئاسة قداسه وأن يتمتعوا برعايته ليبقى لنا معلماً ومديراً ومرشداً وميلاء خلاص لكل أحد .

دير العظيم في الملائكة ميخائيل بأخميم الرهبان والأخوة بالدير يرفعون أسمى معاني التهاني بمناسبة عيد القيامة المجيد لربنا يسوع المسيح إلى صاحب القداسة:

البابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف دير الأنبا بيثوي ومجمع الدير .

ونيافة الأنبا يساده

أسقف أخميم وأعضاء المجمع المقدس سائلين الله أن يعيد هذه الأيام بخير وسعادة على الكنيسة والوطن أمين .

خادم الدير القمص قرمان الأنبا بيثوي

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

الأنبا بيسنتي

والكهنة والمجلس والخدام والخانعات والشعب يهنئون أباهم الطوباوي صاحب القداسة :

البابا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين له عمراً مليئاً بالأفراح والبهجة والكرامة المشرفة .

كنيسة مارمرقس بالكويت

الأنبا إبراهيم والاب الكاهن واللجنة والشمامسة والخدام وكل الشعب يهنئون:

قداسة البابا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين من الله أن ينجم حياته سنين عديدة وأزمنة سلمة مديدة والكنيسة تهنيئاً أيضاً الحبر الجليل:

نيافة الأنبا إبراهيم

مطران الكرسي الأورشليمي والشرقي الأثني بعيد القيامة المجيد طالبين من الله أن ينجم حياته ورعايته لنا .

كهنة ومجلس وخدام وخانعات وشمامسة وشعب كنيسة القديسة صليحة بسالوايل الكثير يرفعون لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بخالص التهاني بعيد القيامة المجيد طالبين من الله أن ينجم كهنوته سائلين صلوات قداسه من أجلنا .

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

بالقنطرة شرق

الآباء الكهنة ولجنة الكنيسة والخدام وكافة الأنشطة وجميع أفراد الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد القيامة المجيد ضارعين إلى الله أن ينجم رئاسته ويحفظه للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلمة هادئة مديدة كما يهنئون شريكه في الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا يوانس

مجلة دنيا الطفل تهنيئاً

قداسة البابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا تادرس

بعيد القيامة المجيد .

تهنئة وشكر

لما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا
أهلاً لكرامة مضاعفة (اى: ٥: ١٧)
أيينا الحبيب :



Feast Of St. Athanasus The Great Book Fair

بمناسبة عيد القديس اثناسيوس الرسول
تقيم كنيسة الأقباط أنطونيوس ومارينا
أيست رازرفورد - نيوجيرسى معرضها
السنى التاسع للكتاب ٩ مايو ١٩٩٨
إلى ١٧ مايو ١٩٩٨
St. Antonious & St. Mina 147
Park Avenue East Rutherford,
N.J. 07073
Tel: (201) 933-2226
Fax : (201) 933-7066

"كهنتك يفسون البر وأبرارك يبتهجون"
الأستاذ أسامة جالس بأوكلايد أمريكا
الأستاذ ميلاد صلتق والأسرة بالقاهرة
يشكرون صاحب الحبر الجليل:

نيافة الأقباط بنيامين
أسقف القنوية على رسامته لأبيهم
الموقر :

القس دوماديوس صليب
كاهناً لكنيسة السيدة العذراء سثود
ويرجون له خدمة مباركة سعيدة .

أسرة الدياكون الدكتور رشدي واصف
بهمان يقسمون خالص الشكر والتقدير
لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأقباط شنودة الثالث
لاهتمامه ورعايته ومحبته وتشجيعه
لابنتنا النياكون رشدي لثناء دراسته
باليونان للحصول على درجة الدكتوراه.
كما يهنئون أبيهم وأخيهم الحبيب :

الدياكون رشدي واصف بهمان
بحصوله على درجة الدكتوراه بتقدير
ممتاز فى الليتورجيات والعقوس من
جامعة أرسطوطاليس بتسلفونيكى
باليونان .

والنكم واصف بهمان ووالدنتكم .
أخيك القمص اسطفانوس الأقباط بيشوى
أخيك فتحى واصف والأسرة .
أخيك حنا واصف والأسرة .
أخيك ليسى ولیم والأسرة .
أختكم أم بيشوى والأسرة .

بابا الحبيب :
الدياكون د. رشدي واصف
نشكر لله الذى كلل تحكم بحصولكم
على الدكتوراه بتقدير ممتاز مع خالص
تهانينا .
زوجتك عفاف ناجى .
وأبنائك : ثيودورا ومريم وأبرنى .

القس قسطنطين ابراهيم
والقس اسطفانوس ميخائيل
بكنيسة مارجرس - قم الخليج
ومجلس الكنيسة والشمامسة والتربية
الكنسية والأنشطة يهنئون الجالس على
السدة المرقسية :

البابا شنودة الثالث
بعد القيامة المجيد لطل الله حياته زخراً
للكنيسة ورفع له للوطن كتلك يهنئون
شريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأقباط يوحنا
بعد القيامة المجيد .

قداسة البابا شنودة الثالث
قلوبنا الفرحة بزيارة قداستكم لكنيستنا
تحنى شكراً لتواضعكم بالمجيء لتدشين
المعمودية وافتتاح مبنى الخدمات الجديد
يحفظ الرب لنا أوتكم الحانية .
أبناعك كهنة ومجلس وخدام وشعب
كنيسة مارينا بشبرا

لجنة وشعب كنيسة الشهيد مارجرس
بسنديون كليوبية يشكرون :

نيافة الأقباط مرقس
لترقية جناب الأب المحبوب :

القمص موسى موسى حنا
إبى رتبة الإيغومانسية

كنيسة مارجرس بدشنا
لكهنة والشعب والشمامسة والخدام يشكرون:
صاحب النياافة الأقباط تكلا
أسقف نشنا وتوابعها على ترقية :

القمص يوحنا رمزى
ويهنئون أباهم بنعمة القمصية المباركة .

شكر وتهنئة
كنيسة الأقباط أنطونيوس ومارينا
أيست رازرفورد نيوجيرسى
القس اثناسيوس كامل فرج وشعب
الكنيسة يتقدمون بوافر الشكر بالفتاح
ومباركة مركز القديس الأقباط أنطونيوس
ومارينا لخدمة التربية الكنسية والشباب
كما نقدم لغبته التهنئة بعيد القيامة
المجيد طالبين من الرب أن يقدم علينا
كهنوته سلى عديدة وأزمنة سلمة منيدة

هيئة الأوقاف القبطية

أصحاب النياافة المطرسة والأراخنة
أعضاء الهيئة ونظار الأوقاف والعاملين
بالهيئة يرفعون لسى آيات التهانى بعيد
القيامة المجيد لصاحب القداسة والغبطة:
البابا شنودة الثالث

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
بالرحمانية قبلى
لكهنة ولجنة الكنيسة والشمامسة والخدام
والخاضعات ومكتبة البيع والمكتبة
الاستعلامية واجتماع الشباب والجمعية
الخيرية والعصانة يهنئون :

الراهب بلامون الأنطونى
بالرهبنة ويتمنون له حياة رهبانية مباركة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنودة الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأقباط يسطس
ونياافة الأقباط تكلا

بضابا فرج قديس والأسرة يهنئون :
الراهب بلامون الأنطونى

بتعمة الرهبنة ويتمنون له حياة رهبانية
مباركة بصلوات صاحب الغبطة :

البابا شنودة الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأقباط يسطس
ونياافة الأقباط تكلا

شكر وتقدير
كهنة وشمامسة ولجنة البر وخدام
وخاضعات وشعب كنيسة :

السيدة العذراء بالزيتون
وجميع الأنشطة والعاملين بها يتقدمون
بوالر الشكر لصاحب القداسة والغبطة :

البابا شنودة الثالث
لتفضله بتشين المعمودية الجديدة بكنيسة
الظهور والفتاح اقسام الداخلى
بالمستشفى ومباركة مبنى المقتربات
بالكنيسة، ويسرهم تقديم خالص التهنئة
القلبية لقداسته وأخبار الكنيسة الأجلاء
بمناسبة :

عيد القيامة المجيد
راحين من الرب أن يقدم حياته لنا سنين
كثيرة وأزمنة هادئة منيدة .

القس ياسيلويوس القمص سيودالك
من أعناق قلوبنا تهنئكم بعيد لعشرون
لسيامتكم .
القس روفائيل زكى وسوزان ومريم
وشذى ومارينا .
سلى ومنى ولورا وممتنا .
سعيد ومنى ومينا وسارة .
سامح وليليان وتولى ومارك .

الذكورة أنصاف حبيب تسجد لله شكراً
على الجراحة الناجحة التى أجراها لها
ببراعة :

الدكتور مجدى الخناجرى
بمستشفى الأقباط برسوم العريان
بالمصرية ت : ٣٦٩٨٥٣٥ وعطى
العناية والاهتمام من كل العاملين بها
وتخص بالشكر الحبر الجليل :

نيافة الأقباط بيستى
على اهتمامه وتعبه الرب يعوضه بالخير
بصلوات صاحب القداسة والغبطة لبابا
المعظم :

الأقباط شنودة الثالث



تهنئة من رؤوف ومثال للأمة ناردين
بعيد ميلادها الأول وتهنئة من شרות
ونيلة وعقبال مائة سنة .

عزراء

الأبرار يضيئون كالشمس

في ملكوت أبيهم

بقلوب خاشعة صمتمها القجيمة وعيون
بلكية أنماها للفرار ونفوس راضية
مؤمنة بإرادة الله : سيقام قدس الذكرى
السنية الأولى للخاتمة البارزة السيدة :



ترجس أرسان عبد الملك

زوجة المرحوم المحنن فيكتور زكي
بطرس وذلك يوم الاثنين الموافق
٩٨/٤/٢٧ بكنيسة السيدة العذراء مريم
بعين شمس الغربية في تمام الساعة
الثامنة صباحاً .

جمعية العذراء مريم والقدوس

أثناسيوس الرسول بالنعام

تشارك في الأحرار :

الأستاذ روميل يوسف

وزوجته السيدة فريدة زكي

لاقتال شقيقها :

المتنيح فيكتور زكي بطرس

راحين نيحاً لروح الطاهرة .

وحياة الدهر الآتي

تكتور ناجي يوسف بكندا يشارك أخاه
التكتور وسيم موسى الأحرار لقايسة
لاقتال زوجته :

الدكتورة ريتا موسى

والابنة إيمان موسى

أثر حانت اليم اودي بحياتهما لقاء
سفرهما لحضور القداس القاجئة أكبر
من الكلمات ولكن عزوانا أنهن وصلن
إلى الكنيسة المستوطنة يطلبن من الرب
عنا .

أبونا الغلى :

القس أرميا وديع

أحببت لله وأحببت الناس فأحك الجميع
فاتم بالردوس .

كنيسة الأنبا شنوده بالزراي

القس قرمان كاهن الكنيسة والخدام
والخدامات وحنه الكنيسة المقيمين
بأقاهرة وزراي أبو نيح أسويط .

من يغلب فنكك نيليس ثوباً بيضاء ولن
اسحر اسمه من سفر الحياة

الذكرى السنوية الأولى للمتنيح



القمص بنيامين يواقيم

ويهدء المناسبة يدعو :

الأبنا تكلا

الأسرة والأهل والأصدقاء للمشاركة في
القداس الإلهي على روحه الطاهرة
صباح الجمعة الموافق ٩٨/٥/٨

بكنيسة مارجرس بدشنا

بابا الحبيب الغالى

القمص بنيامين :

ببساطة قلب وتواضع عشت وبحكمة
الحكماء سلكت وبمحبة وتفاني ختمت
وأضلت الألام بصمت عزوانا أنك في
فردوس النعم انكرنا أمام عرش النعمة
حتى نلقاك .

زوجتك وأولادك مينا - مريم - كاترين

عزيز في عيني الرب موت قيسيه
شعب وسجلت وشمامسة كنيسة الشهيد
المظيم مارمينا - هاليانكس - كندا
بساطرون الشماس :

الدكتور وسيم موسى

أحراره لاقتال :

زوجته د. ريتا صليب

وابنته عروس السماء إيمان

أثر حانت اليم وهم في طريقهم لحضور
القداس الإلهي يوم جمعة ختام الصوم
عزوانا أنهم في السماء مع المسيح .

وتتقدم بالشكر إلى أبنينا المحبوبين :
القمص بيثوي سعد الذي حضر من
مونتريال لمشاركتنا وكذلك أبونا إبرام
عزيز ذاكرين تعب محبتهم .

كما نشكر أختونا الأحياء أفراد كنيسة
الأبنا أنطونيوس الأنطاكية الأرثوذكسية
وعلى رأسهم أبونا مكسيموس كاهن
الكنيسة وجميع أفراد الجالية المصرية
بهاليانكس وكل من شارك بالحضور أو
البرق من الأقواد والمؤسسات والهيئات .

حيث أكون أنا هناك أيضاً يكون خادمي
(يو ١٢ : ٢٦)

كنيسة مارمينا العجايبى بالدير

كاهن الكنيسة والمجلس وشمامسة
والخدام والخادمات والشعب يزفون
للسماء مع الأربعة والعشرون قيسياً :

المتنيح القمص مينا القمص مكارى

ذاكرين خدمته ومحبته .

القس يسطن سعد وأسرتة .

م. نور كامل وحرمة وأولاده .

عزيز إبراهيم رزق الله وأسرتة .

الشماس جرجس شحاته ونعمة ويوسلفينا

ويوليتا وجميع أفراد أسرتة .

الشيخ يعقوب عبد المسيح وأولاده .

بطرس عبد المسيح وحرمة وأولاده .

بهاء صادق وحرمة وأولاده .

عنى جرجس وأولاده .

صليب جرجس وأولاده .

راش رزق جاد وحرمة وأولاده

رزق الله جريس وأولاده عوض وزكريا

هابيل مينا وأولاده

نجيب جرجس وأولاده

نظير ميلاد وحرمة ووالدته .

تيتو وأيهاب وهيب ووالدته .

المراقب اصحى الهامى عطا وحرمة

د. زكريا شفيق والأسرة .

م. ميخائيل ناجي والعائلة .

م. إبراهيم نجيب وحزقيال والعائلة

م. عزت بشير والعائلة .

م. القى عبد الشهيد والعائلة .

أ. إبراهيم صليب والعائلة .

أ. وجيه جرس ووفائيل والعائلة .

لطيف سيحه وأولاده .

أولاد المرحوم بهيج سيحه .

طاسونى عراطف عبد المسيح خدمة
الأومنيوم

الذكرى السنوية الأولى



للمرحومة آمال مرزوق رزق

للمرحومة الغالية تركت دنيا الأئين
ورحلت للقادى الأمين فاستمى سع
الأبرار القديسين .

والذك - والدتك - أخوتك وزوجك

سيقام القداس الإلهي على روحها
الطاهرة بكنيسة مارجرس بتجمع رزق
الموافق ١٩٩٨/٥/٢٢ بأسويط .

جميع أعضاء لجنة البر

(اجتماع الخميس بالبطيركية)

يودعون إلى السماء :

والد القس يسطن اسكندر

عضو اللجنة وكاهن كنيسة العذراء
بارض الجولف. راچين لراجل الكريم
نيحاً في فردوس النعيم .

ولما تمت أيام خدمته رجع إلى بيته
(نو ١ : ٢٣) أسرة المتنيح :



القمص مينا القمص مكارى

كاهن كنيسة مارمينا بدير العجايبى تجع
حمادى ترف إلى السماء أبيهم الطويارى
في احضان آياتنا القديسين وتشكر كل
من وسامه سواء بالحضور أو بالبرق
وتخص بالشكر الخير الجليل :

نيافة الأبنا كيرلس

أسقف نجع حمادى وتوايها والآباء
الكنهية وكافة الشعب وسوف يقام القداس
الإلهي على روحه الطاهرة في يوم
الاثنين المبارك ٩٨/٥/٤ الساعة الثامنة
صباحاً بدير العجايبى ويرأس الصلاة :

نيافة الأبنا كيرلس

أولادك بطرس وعزراى وحنايا وعصائيل
أنصاف وراعت وشميلة .
الخوارجا متواضع زلخر وحرمة وأولاده
حبيب خليل وأولاده حنا وحسنى
موسى القمص إبراهيم والأسرة
لطفى ساويرس وأخوته والأسرة
صبرى حبيب ورنادا فريد

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى للمتنيح

القمص باخوميوس الأبنا بيثوى

سيقام القداس الإلهي في دير الأبنا



بيثوى بوادى انطرون يوم الأحد

الموافق ٩٨/٥/١٠ .

أخبار الكنيسة في صور

رسامة ٤ رهبان بدير الأنبا بيشوي

ننشر هذه الصورة للرهبان الأربعة الجدد الذين رُسموا يوم ٩٨/٤/٤ بأسماء ارمانبوس، دميان، اسحق، باخوم. ومعهم ٤ جدد من طالبى الرهبنة .

ظهر في الصورة قداسة البانا ويجواره ٣ رؤساء أديرة (الأنبا صرابامون، والأنبا متاوس، والأنبا يسوذوروس). ومن الناحية الأخرى نيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا أنطوني، وبعض الآباء الرهبان .



مع راهبات دير أبى سيفين بعصر القديمة - فى المبنى الجديد

رسامة ٣ رهبان جدد بدير القديس الأنبا أنطونيوس

فى يوم الأحد ٤/٥ قام نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالصحراء الشرقية بسيامة ثلاثة رهبان جدد بأسماء : مقار، أرسانيوس، بلامون. وضم لدير إثنين من طالبى الرهبنة. كما رقى إثنين إلى رتبة القمصية .

تهانينا للجميع، ولفيافته، وللدير .



تبادل التهاني مع أخوتنا المسلمين



في زيارة الإمام الأكبر

البابا يهنئ فضيلة شيخ الأزهر
الدكتور محمد سيد طنطاوي .
وظهر في الصورة أصحاب
النيافة الأتبا أنطونيوس مرقس،
والأتبا يونس، والأتبا أنطوني.
ومعهم القس ارميا أقامينا، والدكتور
ثروت باسيلي وكيل المجلس الأعلى
العام .



في زيارة الآباء للمفتي

يُرى فضيلة المفتي الدكتور نصر فريد
واصل بين صاحبى النيافة الأتبا موسى
والأتبا يونس، وظهر في طرفى الصورة :
القس ارميا أقامينا، والدكتور ثروت باسيلي
وكيل المجلس العام. وذلك فى مناسبة التهنة
بعيد الأضحى .



شيوخ المسلمين يوم عيد القيامة

قداسة البابا يستقبل كبار شيوخ المسلمين
مهنئين فى يوم عيد القيامة. وقد ظهر بينهم
فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد
طنطاوي شيخ الجامع الأزهر، وفضيلة
الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير
الأوقاف، وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل
مفتى الديار المصرية .
وكانت إذاعة (صباح الخير يا مصر)
تسجل حديثاً لمشاعرهم أثناء الزيارة .

استقبالات عيد القيامة المجيد (بالصور)



مع الأستاذ الدكتور كمال الحنزوري رئيس مجلس الوزراء



مع الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب



مع فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر



مع الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى



مع السيد سعيد كمال زاده كبير الأئمة برئاسة الجمهورية



مع الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة



مع الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف .



مع الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية



العددان ١٧ ، ١٨

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٨ مايو ١٩٩٨ - ٣٠ برمودة ١٧١٤ش

السنة السادسة والعشرون

رحلة قداسة البابا إلى النمسا

صحفياً مع مدير جريدة الأهرام هناك. كما حضر مؤتمراً صحفياً، وأجاب على ما قُدم له من أسئلة .

(الأخبار بالتفصيل ص ٤)

عودة قداسة البابا

عاد قداسة البابا من رحلته في الساعة ٥،٤٥ في غروب الأربعاء ٤/٢٩، يصحبه نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو . وبعد أن شكر المستقبلين، توجه إلى المقر البابوي . وألقى محاضرته الأسبوعية في الكاتدرائية الكبرى .

العلاقات الدينية. كما زار الكاردينال كيننج والكاردينال شونبورن، والأنبا ميزروب جريجوريان رئيس الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية .

كما زار أيضاً دير الصليب المقدس، ودير الرهبان البندكتيين، ودير الراهبات الكرمليات، والمكتبة الوطنية، ومقر مؤسسة Pro Oriente ، ومقر عمدة المدينة .

وأخذ وعداً بالإعتراف بالكنيسة القبطية. وهذا الإعتراف له نتائجه النافعة .

وأيضاً زار قداسة البابا سفارتنا المصرية في فيينا، وألقى كلمة طيبة، وأجرى حديثاً

سافر قداسة البابا إلى فيينا عاصمة النمسا يوم الخميس ٤/٢٣ يصحبه نيافة الأنبا بيشوى. وكان في توديعه أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة وكثير من الآباء الكهنة وأعضاء المجلس الملي وأفراد الشعب .

وفي مطار فيينا ، استقبله كثير من كبار رجال الدين والدولة في النمسا. كما كان في استقباله أصحاب النيافة : الأنبا ميصائيل (من برمنجهام)، والأنبا كيرلس (من ميلانو)، والأنبا برنابا (من رومه)، والأنبا دميان (من ألمانيا). وأيضاً القمص أنطونيوس ثابت (من لندن)، مع جميع الآباء الكهنة الأقباط في النمسا، وخورس الشمامسة، ومجموعة من أفراد الشعب القبطي. والقائم بأعمال السفارة المصرية .

وفي هذه الرحلة، وضع قداسة البابا حجر الأساس لكنيسة قبطية في فيينا. وافتتح معرضاً للفن القبطي ضم كثيراً من المخطوطات والأيقونات والأنسجة والآثار الحجرية والفخار. وألقى قداسته كلمة في افتتاح المعرض .

وكان خلال وجوده في فيينا ضيفاً في قصر رئيس أساقفتها .

وقام قداسته ببعض الزيارات الهامة : فزار رئيس الجمهورية، ورئيس البرلمان الفيدرالى، ووزيرة التعليم المسؤولة عن



البابا شنودة بين الكاردينال كيننج والكاردينال شونبورن

فني الرحلة إلى النمسا



في دير الصليب المقدس في النمسا

قداسة البابا يقبل قطعة من خشب صليب
السيد المسيح، وأمامه الأب رئيس الدير .
وظهر في خلف قداسة البابا نيافة الأنبا
برنابا أسقف تورينو ورومه .

أثناء وضع حجر الأساس لكنيسة عذراء الزيتون بقمينا

البابا وفي يده الميكروفون وإلى
جواره رئيس أساقفة النمسا
الكاردينال شونبورن وبينهما نيافة
الأنبا ميصائيل .
وظهر في طرف الصورة
نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا
كيرلس .
وفي الطرف الآخر ظهر
القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى
والقمص أنطونيوس ثابت .



مع رئيس جمهورية النمسا

رئيس الجمهورية وفي يديه
أيقونة القديسة العذراء تحمل
السيد المسيح، وهو ينظر إلى
الأيقونة بإعجاب بعد أن أهداها له
قداسة البابا .





في عيد العمال

في صباح الخميس ٤/٣٠ حضر قداسة البابا الاحتفال بعيد العمال، الذي ألقى فيه السيد الرئيس حسنى مبارك خطاباً جامعاً. كما تحدث فيه محافظ القاهرة، ورئيس اتحاد نقابات العمال، ووزير القوى العاملة والهجرة ورجع من الاحتفال ليجتمع بالإخوة الفقراء في لجنة البر كعادته كل خميس .

مع أقباط زيورخ

في عودة قداسة البابا من النمسا، مر على زيورخ في سويسرا (ترانزيت من الطائرة) في المطار لمدة ساعتين حيث ألتقى بكثيرين من الأقباط، من بينهم القس أيفانيوس، والدكتور سمير فوزى، والمهندس عدلى أبادير، وناقش معهم الخدمة الرعوية لهم في زيورخ .

مع وفد من الفاتيكان

في مساء الخميس ٤/٣٠ استقبل قداسة البابا مونسنيور Dennis Madden ومعه إثنين من مساعديه من السكرتارية العامة التابعة للفاتيكان الخاصة بشئون الشرق الأدنى (CNEWA) هما الأب Thomas Feulon، وبشارة .

وكان اجتماعاً ودياً للغاية، تطرق للحديث عن العلاقة مع الكنيسة الكاثوليكية والعلاقة مع الحبشة وأريتريا .

مع طلبة الثانوية العامة

اجتمع قداسة البابا مع مئات منهم في مساء السبت ٥/٢ وذلك في القاعة الكبيرة في المقر البابوي - كعادته كل عام - حيث ألقى عليهم كلمة مناسبة، وأجاب على أسئلتهم، وصلى من أجلهم، ووزع عليهم بعض الهدايا .

وحضر معهم بعض من الآباء الكهنة .

اجتماع اللجنة الدائمة للكنائس الأرثوذكسية الشرقية

في يوم الجمعة ٥/١ عاد صاحبنا نيافة الأنبا بيشوى والأنبا موسى بعد حضورهما اجتماع اللجنة الدائمة Standing Committee لكنائسنا الشرقية الأرثوذكسية التي تحضر لاجتماع الآباء البطاركة الثلاثة .

وقد اجتمعت هذه اللجنة الدائمة خلال يومى ٤/٣٠، ٥/١ في دمشق في المقر البطريركى التابع للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة في معرة صيدنايا .

وقد تقرر أن يكون الاجتماع المقبل للآباء البطاركة الثلاثة في فبراير ١٩٩٩ بسوريا .

نيافة الأنبا يوانس

سافر نيافته إلى فنلندا والنرويج يوم ٤/٢٦ لأمر خاصة بأسقفية الخدمات، وعاد يوم الأربعاء ٤/٢٩ وكان فى استقبال قداسة البابا، وقدم له تقريراً عن رحلته .

وفي صباح الجمعة ٥/١ صلى القديس الإلهي على روح الأستاذ أنطون سيدهم في الكنيسة البطرسية في الذكرى السنوية الثالثة لانتقاله .

سفر الأرم إيريني

سافرت تاماف إيريني رئيسة دير أبى سيفين بمصر القديمة إلى أمريكا في صباح الجمعة ٥/١ وذلك لاستكمال علاجها في مستشفيات بوسطن وكليفاند .

مع رئيسة دير الأرم تادرس

في مساء السبت ٥/٢ استقبل قداسة البابا تاماف أدرسيس رئيسة دير الأرم تادرس بحارة الروم، ومعها الراهبة يوانا التي طمأنت البابا على مسار علاجها أثناء أقامتها للعلاج في لندن .

القس بيجيمى الأنبا بيشوى

استقبل قداسة البابا في يوم الجمعة ٥/١ في الدير القس بيجيمى الأنبا بيشوى (وهو أريتري الجنسية)، حيث استقدمه البابا من ألمانيا، ليعمل معه في الترجمات اللازمة للكنيسة الأريترية في كافة النواحي التعليمية والطقسية .

حضور بعض كهنتنا في كنائسنا بأفريقيا

حضر لزيارة الكنيسة الأم بعض الآباء الكهنة الذين يخدمون في كنائسنا بأفريقيا، في صفة نيافة الأنبا بولس .

* فمن جنوب أفريقيا ، حضر الآباء :

القس كيرلس والقس أوغسطينوس
والقس فيلبس والقس أنطونيوس
والقس أثناسيرس والقس بطرس .

* ومن كينيا ، حضر الآباء :

القس هارون والقس مايكل
والقس أنطوني والقس موسى

* وحضر معهم من الشاماسة :

الشماس جوزيف (من كينيا) .
والشماس جون (من أوغندا) .

وقد حضر الآباء الكهنة الأفريقيون اجتماع قداسة البابا في الكاتدرائية مساء الأربعاء ٤/٢٩ وألقوا بعض التراتيل .

وذهبوا مع قداسة البابا إلى الدير في صباح الجمعة ٥/١، حيث إجتمع بهم في جلسات روحية ورعوية، عادوا بعدها إلى القاهرة في عصر السبت ٥/٢ .

سيمينار لكهنة إيبارشية طنطا

عقد سيمينار للآباء كهنة الإيبارشية يومى الاثنين والثلاثاء ٢٧، ٤/٢٨ بدير مارينا بابيار حول خدمة الشباب المعاصر .

وقد شارك نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب في هذا اللقاء .

قاموس للتفاهم بالإشارة

جاءنا من الأب القس شنوده يعقوب كاهنا للصم والبكم، أنه صدر الجزء الثانى من قاموس لغة الإشارة. ويشمل العدد من الصلاة :

أى يمكن بالإشارة : صلاة أبانا الذى، قدوس الله، وقانون الإيمان بمقدمته، ومزمور : الرب لى راع، ومزمور : اللهم التفت إلى معونى، وقطعة ارحمنا يا الله ثم ارحمنا .

خالص تهانينا بصدور هذا القاموس .

رحلة قداسة البابا إلى النمسا

من ٢٣ - ٢٩ أبريل سنة ١٩٩٨ م نيافة الأنبا بيشوى

عضو مجلس إدارة مؤسسة بروأورينتا، ومعه مجموعة من رهبان الدير. حيث زار كنيسة الدير الكبرى ثم الكنيسة المجاورة لها حيث يُحفظ جزء طوله حوالى ٢٥ سم من خشبة الصليب المقدس. وقبل قداسته الخشبية المقدسة، وبارك بها جميع مرافقيه .

ثم حضر قداسة البابا ومرافقوه صلاة الدير في كنيسة الدير الشتوية، وهى صلاة الظهرية. وتناول الجميع طعام الغداء مع الرهبان فى مطعم الدير. وقدم قداسة البابا هدايا قبطية للدير وللرهبان الحاضرين وعددهم ثلاثة وعشرون راهباً .

ولهذا الدير ١٨٥ راهباً يخدمون فى بلاد متفرقة، وفرع لنفس الدير فى ألمانيا به حوالى ١٣ راهباً كان قداسة البابا قد زارهم أثناء وجوده فى ألمانيا .

إفتتاح معرض الآثار القبطية :

وصل قداسة البابا إلى قلعة شالابورج Schallaburg لإفتتاح معرض "المسيحية المبكرة لمصر على النيل Egypt - Early Christianity on the Nile وكان فى استقباله كاردينال كونيغ والمسئولون .

وقد بدأ حفل الإفتتاح بلحن قبطى قدمه خورس شمامسة كنيستنا فى النمسا، وألقى مدير المعرض كلمة إفتتاحية ، ثم تكلمت المسئولة عن المعرض فى ميونخ بألمانيا

ثم استقل السيارة إلى مقر الكاردينال كريستوف شونبورن رئيس أساقفة فينا، الذى كان فى استقبال قداسة البابا، وأقام مأدبة عشاء للترحيب بقداسة البابا والضيوف .

زيارة البرلمان :

صباح اليوم التالى الجمعة ٤/٢٤ توجه قداسة البابا إلى مبنى البرلمان النمساوى، حيث كان فى استقبال قداسته الدكتور هاينز فيشر رئيس البرلمان، الذى رحب بقداسته، وسأل قداسة البابا عن مصر وعن كنيسة الإسكندرية وعلاقتها بكنائس العالم، والحوار بينها وبين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية. وقد شرح له قداسته عمل الكنيسة القبطية فى الحفاظ على الإيمان قديماً وحديثاً، ودورها فى العمل المسكونى . وكذلك أوضح قداسته دور الدولة فى مصر فى مقاومة الارهاب

كما شرح رئيس البرلمان عن تاريخ تكوين البرلمان فى النمسا، وكيف تم وضع أول دستور لها فى عام ١٩٢٠. وكيف تطورت الحياة الديمقراطية فى النمسا حتى الآن .

زيارة دير الصليب :

بعد ذلك توجه قداسة البابا والآباء الأساقفة والكهنة إلى "دير الصليب المقدس" Abbey of Heiligenkreuz، حيث كان فى استقباله رئيس الدير الأب جيرهارد هراديل

غادر قداسة البابا شنوده الثالث القاهرة بعد ظهر يوم الخميس ٢٣/٤/٩٨ ومعه نيافة الأنبا بيشوى متجهاً إلى فينا، لافتتاح معرض "المسيحية المصرية القديمة على النيل"

"Egypt -Early Christianity on the Nile"

ولوضع حجر اساس كنيسة القديسة مريم عذراء الزيتون لشعبنا القبطى فى فينا .

الإستقبال فى قيينا :

كان فى استقبال قداسة البابا الكاردينال كيننج، ودكتور مهندس أروين برول ممثل حاكم Lower Austria، ونائبه الحاكم السيدة ليز بروكوب، وبعض رجال السفارة، والمستشار ابراهيم خيرت القائم بأمال سفير مصر فى النمسا [نظراً لوجود السفير الدكتور مصطفى الفقى فى مصر وقتذاك] كما كان فى استقبال قداسته :

رئيس مؤسسة بروأورينتا الدكتور ألفريد شتيرنمان، ومعه الدكتور برنارد شتيلفريد، وأصحاب النيافة الأنبا ميصائيل، والأنبا كيرلس (مرافق رسمى)، والأنبا برنابا، والأنبا دميان. والقمص أنطونيوس ثابت (لندن) وكهننتنا فى النمسا القمص يوحنا البراموسى، والقمص أنجيلوس الأنبا بيشوى والقس زكريا. ومعهم خورس الشمامسة وعدد كبير من أفراد الشعب المقيم بالنمسا. وسار موكب قداسة البابا بالألحان الكنسية.

مع رئيس برلمان النمسا

رئيس البرلمان ومساعدوه فى جانب. وأمائم قداسة البابا ومرافقوه فى الجانب المواجه . وقد ظهر عن يمين قداسة البابا الدكتور ألفريد شتيرنمان، رئيس منظمة Pro Oriente . وقد وعد رئيس البرلمان بالاعتراف بالكنيسة القبطية فى القانون الذى سيصدر يوم ١١ يوليو المقبل .



والكنيسة تقام على قطعة أرض مساحتها ألف وخمسمائة متر مربع اشتراها شعبنا فى النمسا، وتم إصدار الترخيص ببنائها من الجهات المختصة فى مجلس الحى بمدينة فينا. وعنوان هذه الأرض هو Quaden Strasse 6,A-1220 Wien .

وكان حدثاً مفرحاً أذاعه التلفزيون النمساوى، مثلما أذاع إفتتاح معرض الآثار القبطية، واهتمت باقى وسائل الإعلام بإبراز هذه الأخبار التى لفتت أنظار الشعب النمساوى المحب للفن، والمهتم بدراسة التاريخ، والذى يعرف أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هى واحدة من أقدم الكنائس المسيحية. كما نشرت الصحف هذا الخبر فى صفحاتها الأولى.

وقد اتفق وضع حجر الأساس مع عيد القديس مارمرقس حسب التوقيت الغربى . وقام قداسة البابا بتقديم أيقونة من الفن القبطى لمارمرقس للكاردينال شونبورن .

فى السفارة المصرية

توجه قداسة البابا والوفد المرافق لقداسته إلى مبنى السفارة المصرية حيث كان فى إستقبال قداسته المستشار ابراهيم خيرت القائم بأعمال السفير المصرى وحضر حفل الاستقبال عدد من سفراء الدول العربية ورجال الدين الإسلامى الذين رحّب بهم قداسة البابا . وألقى القائم بأعمال السفير كلمة ترحيب بقداسة البابا ، مؤكداً اهتمام الدكتور مصطفى الفقى بكل ما يخص مصالح الأقباط فى

بالنسبة للمنسوجات والمخطوطات القبطية وبعض الزخارف الملونة التى يمكن أن تتأثر بالعوامل الجوية، ويتم الحفاظ عليها بأساليب علمية دقيقة .

وأبدى قداسة البابا إعجابه بهذا المعرض الكبير، وشكر كل المهتمين، وغادر المكان متوجهاً إلى دير "دورنشتاين" Dornstein، حيث كان فى استقباله الأب ماكسيميلان فورنشين رئيس الدير وعضو مجلس إدارة مؤسسة بروأورينتا. وبعد الصلاة زار قداسة البابا بعض معالم الدير ، ثم توجه الجميع لحضور مأدبة العشاء التى أقامها د. برول إن دورنشتاين Dr. Proll in Durnstein حاكم Lower Austria. وأقيمت كلمات الترحيب والشكر المتبادلة. وألقى د. ألفريد شتيرنمان كلمة عن دور قداسة البابا فى وضع إتفاقية فينا المشهورة حول طبيعة السيد المسيح فى سبتمبر سنة ١٩٧١، قبل تتويجه بطريكاً بنحو شهرين. كما تكلم عن الحوار اللاهوتى الذى تجريه مؤسسة بروأورينتا بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية منذ ذلك الحين وحتى الآن .

وضع حجر أساس كنيسة فينا:

فى صباح يوم السبت ٤/٢٥ قام قداسة البابا بوضع حجر أساس كنيسة القديسة مريم عذراء الزيتون فى الحى الثانى والعشرين بمدينة فينا، وذلك بحضور كاردينال شونبورن رئيس أساقفة فينا، والقائم بأعمال السفير المصرى فى فينا، وممثلى الكنائس الأرمنية الأرثوذكسية والسريانية الأرثوذكسية، والآباء الأساقفة والكهنة وجمع غير من الشعب القبطى فى النمسا .

وشرحت فكرة المعرض، ثم تكلم قداسة البابا عن مصر وعن الثقافة القبطية والتاريخ القبطى والمخطوطات القبطية. ثم تكلم ممثل حكومة Lower Austria فشكر قداسة البابا على إفتتاحه لهذا المعرض وحضوره فى هذا الحدث التاريخى الذى يشهد بعظمة مصر وأصالة تاريخها .

بعد ذلك تفقد قداسة البابا والحاضرون أقسام المعرض، التى حوت ألواناً من الفن القبطى الزخرفى والنقوشات القبطية والملابس والمنسوجات، وأقدم المخطوطات القبطية التى يرجع بعضها إلى القرن الأول الميلادى .

وكان قد صدر كتاب باللغة الألمانية اسمه Agypten Schatze Aus Dem Wustensand Kunst Und Kulter Der Christen An Nile

وأصدر هذا الكتاب Dr. Ludwig Reichert Verlag Wiesbaden فى مناسبة إفتتاح معرض الآثار القبطية فى يونية ١٩٩٦ فى مدينة هام Hamm بألمانيا. وأعيد نشره فى مناسبة إفتتاح المعرض بالنمسا فى ٢٤ أبريل سنة ١٩٩٨. وقد صدر الكتاب فى ٤٢٠ صفحة فولسكاب مزوداً بالصور الملونة والشروحات لأغلب محتويات معرض النمسا .

إلا أن المعرض النمساوى قد حوى قسماً خاصاً للحفريات التى أجرتها البعثة النمساوية فى "أبوفانا" فى السنوات الأخيرة فى إيبارشية ملوى وأنصنا والأشمونين.

وقد لوحظ أن المعرض قد زود بأجهزة متخصصة فى التكييف وحفظ نسبة الرطوبة



فى سفارة مصر فى فينا

البابا شنوده يلقى الكلمة. وقد ظهر إلى جواره الأستاذ ابراهيم خيرت القائم بالأعمال أثناء غياب السفير الدكتور مصطفى الفقى .

صلاة القديس الإلهي

في صباح الأحد ٤/٢٦ رأس قداسة البابا القديس الإلهي، وإشترك معه الآباء الأساقفة والكهنة، وكذلك شمامسة فينا وجراتس، وقام بتعميد العديد من الأطفال في معمودية خاصة مجهزة قابلة للنقل . كما تمت سيامة بعض الشمامسة في رتبة أبصلتس، وترقية بعض الشمامسة إلى رتبة أغنسطس (قارئ). كما قام بنفسه بتوزيع الأسرار المقدسة على الشمامسة والشعب.

وبعد تناول الطعام في منزل مجاور للكنيسة، وتناول الشعب للطعام في قاعة مجاورة، عاد الجميع إلى الكنيسة، حيث أجاب قداسة البابا على الأسئلة التي أرسلت إليه. كما قام بنفسه بتوزيع هدية تذكارية على كل فرد حاضر بالكنيسة مع منح البركة للجميع .

في كاتدرائية سان إسطفان

في الساعة مساء توجه قداسة البابا والوفد المرافق له إلى كاتدرائية سان ستيفان لحضور القداس الذي أقامه الكاردينال شونبرون رئيس أساقفة فينا .

وقد ألقى العظة قداسة البابا شنوده الثالث، وقام بالترجمة إلى اللغة الألمانية الكاردينال بنفسه. وكان موضوع العظة عن عمل السيد المسيح في حياة تلاميذه بعد

وتحدث قداسة البابا عن الدكتور مصطفى الفقى، والصدقة القديمة التي تربط بينهما، ومحبه للأقباط وكيف أن رسالة الدكتوراه التي حصل عليها في دراسته كانت عن بعض الشئون القبطية . وشكر قداسة البابا الدكتور مصطفى الفقى على جهوده التي بذلها من أجل وصول الأقباط في فينا إلى تحقيق رغبتهم في شراء أرض الكنيسة وبنائها .

صلاة العشية

التقى قداسة البابا مع الشعب في صلاة رفع بخور عشية بكنيسة حديثة متسعة جداً في قلب فينا (في الحى ٢١) ، وافق الكاثوليك على إعارتها للأقباط في هذه المناسبة لصلاة العشية والقديس على اللوح المقدس الخاص بكنيستنا .

وإكتظت الكنيسة بالمصلين . وألقى قداسة البابا بعد صلاة العشية عظة روحية على الشعب، عن أهمية التوبة والاستعداد للتناول من جسد الرب ودمه في القداس الإلهي .

مأدبة عشاء

ثم حضر قداسة البابا مأدبة عشاء أقامتها الجالية القبطية في فندق Inter Continental ودعى إليها كثير من الشخصيات العامة، وممثلي الكنائس المسيحية، ورجال الدين الإسلامي .

النمسا مثل سائر أفراد الشعب المصرى . وأن ظروفه قد حالت دون الوجود في النمسا في هذا التوقيت. وهناً قداسة البابا على وضع حجر أساس الكنيسة القبطية في فينا، كما أشاد بوطنية قداسة البابا، وحرص على إيصال كل ما يدبر ضد المصالح المصرية في الخارج .

ثم تحدث قداسة البابا عن وطنية الكنيسة القبطية وعدم إنكالتها منذ العصور السابقة على الأجنبي في حمايتها بل على الله. وقال إن تعبير (أقباط المهجر) ينبغى أن يفهم بطريقة سليمة. لأن لنا في الولايات المتحدة ستين كنيسة قبطية موزعة على الولايات الأمريكية الإثنتين والخمسين، وتفصل بينها مسافات شاسعة تفوق أحياناً المسافة بين القاهرة وبلاد أوروبا الشمالية. فكيف يقال أن أفراداً من الأقباط في منطقة معينة يمثلون أقباط المهجر! ومن أعطاهم التفويض أن يتحدثوا باسم الأقباط في المهجر جميعاً وعدددهم بمئات الآلاف في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها !

وقال قداسته إن كل كنيسة لها مجلة دورية تتكلم باسمها، ولا توجد مجلة واحدة من هذه المجلات الكنسية قد رددت ما تردده هذه الجماعة التي تنسب إلى نفسها تمثيل أقباط المهجر بلا أى سند من الواقع ...



اتناء دخول الكنيسة في صلاة العشية وإلى جوار البابا الكاردينال كيننج وخلفهما نيافة الأنبا كيرلس و نيافة الأنبا برنابا

شهر يوليو المقبل في دعم عملية السلام. كما تحدث عن اعتراف الدولة في النمسا بالكنيسة القبطية العريقة في المستقبل القريب .

وقد شكر قداسة البابا رئيس الجمهورية على موقفه النبيل من مصر ورئيسها محمد حسنى مبارك، وعلى مساندته للمطالب العادلة للفلسطينيين في الشرق الأوسط، وهذا على إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية، وشرح له ظروف المجتمع القبطى فى النمسا .

وقام قداسة البابا بإهداء أيقونة قبطية ومشغولات خشبية من الفن القبطى إلى رئيس الجمهورية الذى أهدى قداسته تذكراً من التاريخ النمساوى .

فى وزارة التعليم

التقى قداسة البابا والوفد المرافق له مع وزيرة التعليم فى النمسا السيدة إليزابيث جيهرير Gehrler، وشرح لها كيف حدثت النهضة فى الكنيسة القبطية من خلال مدارس التربية الكنسية وكلية اللاهوت الإكليريكية التى تعتبر إمتداد لأول مدرسة لاهوتية فى العالم، وهى مدرسة الإسكندرية. كما أوضح لها دور المرأة فى خدمة الكنيسة وأكدت الوزيرة من جانبها إهتمام الدولة فى النمسا بوضع الكنيسة القبطية هناك، باعتبارها واحدة من أقدم الكنائس فى العالم . وقدم قداسة البابا للوزيرة ومساعدتها بعض الأيقونات القبطية. وقد حضر المقابلة المستشار ابراهيم خيرت .

فى وزارة الخارجية

حضر قداسة البابا مأدبة غداء ومعه الوفد المرافق لقداسته والقائم بأعمال السفير المصرى المستشار ابراهيم خيرت فى وزارة الخارجية النمساوية فى قصر فيبسيني، وكان فى استقبال قداسته الدكتور ألبرت روهان سكرتير عام الوزارة .

التوقيع على الكتاب

الذهى لمدينة فيينا:

قام قداسة البابا بزيارة عمدة فيينا، حيث قام بالتوقيع فى الكتاب الذهى للمدينة، بعد كلمات الترحيب والشكر المتبادلة. وقد أشار العمدة فى كلمته إلى زيارة قداسة البابا السابقة لفينا منذ ٢٧ عاماً، حيث قام بكتابة

وقال إن الإرهاب فى الوقت الحاضر لا يشكل خطراً على الدولة ولا على الكنيسة وعن هجرة الأقباط إلى الخارج قال "إن هذا قد حدث بالنسبة للمسلمين أيضاً من مصر وغيرها.. إذ أن فى أوروبا وأمريكا فى الوقت الحاضر كثيراً من المسلمين المهاجرين .

أما عن العلاقة مع الكنيسة الكاثوليكية فقال "إنه زار بابا روما فى سنة ١٩٧٣ وقام بتوقيع بيان مشترك معه حول نقاط الإتفاق، أما نقاط الإختلاف فى المسائل الإيمانية فتم تشكيل لجنة مشتركة للجوار اللاهوتى بشأنها. وقد أمكن الوصول إلى اتفاق فى طبيعة السيد المسيح على أساس إتفاق فينا (١٩٧١) . وأكد إيمانه بوحدة الكنيسة على أساس

الإيمان الواحد المشترك. ووجه الشكر إلى الكاردينال كيننج على جهوده التى بذلها لتشجيع مؤسسة بروأورينتا على إقامة الحوار اللاهوتى بين الكاثوليك والأرثوذكس الشرقيين .

مع رئيس جمهورية النمسا

توجه قداسة البابا والوفد المرافق لقداسته إلى مقر رئاسة الجمهورية حيث التقى مع الدكتور توماس كليستيل رئيس الجمهورية الإتحادى للنمسا، بحضور المستشار ابراهيم خيرت القائم بأعمال السفير المصرى، وتحدث رئيس الجمهورية عن مساندته لمصر فى مواجهتها للإرهاب، وعن إهتمامه بدفع عملية السلام فى الشرق الأوسط فى مواجهة التعنت الإسرائيلى. وعن دور الإتحاد الأوروبى الذى سترأسه النمسا فى

القيام، ليمنحهم قوة الإيمان ليبشروا بهذا الإيمان لكل العالم. كما أنه شرح لهم الكتب المقدسة، وفتح أذهانهم ليفهموها. وسلّمهم كل ما يختص بعمل الخلاص فى الكنيسة بواسطة الأسرار المقدسة، ومنحهم موهبة الكهنوت لممارسة هذه الأسرار، وهكذا كان يوضح لهم الأمور المختصة بملكوت الله .

وقد إمتلأت الكاتدرائية بالمصلين من النمساويين والمصريين المقيمين بالنمسا الذين حضروا خصيصاً لهذه المناسبة . وفى مائدة العشاء قام الكاردينال شونبورن بتقديم جزء من رفات القديس بطرس الرسول إلى قداسة البابا إعتزازاً بشخصيته الفريدة .

المؤتمر الصحفى

فى صباح يوم الإثنين ٢٧/٤ التقى قداسة البابا ومعه الكاردينال كوننج مع مندوبى الصحف وأجاب على أسئلتهم. وقال إن السلام لن يمكن تحقيقه فى الشرق الأوسط بدون وجود وطن للشعب الفلسطينى، لأن شعب بدون وطن هو وضع غير إنسانى. وأكد ضرورة إستمرار عملية السلام لصالح الجميع . وعن الإرهاب فى مصر قال "إن الإرهاب هو موجه للمسلمين كما للمسيحيين. ولا ينظر إلى الإرهابيين كمجموعة دينية بل كمجرمين. وإن العلاقة بين المسيحيين والمسلمين طيبة فى مصر، كما تربطه صداقة عميقة مع الدكتور طنطاوى شيخ الجامع الأزهر



أثناء الحديث بين البابا ورئيس جمهورية النمسا

نص صيغة فينا المشهور للإتفاق حول طبيعة السيد المسيح .

زيارة مقر الكاردينال كوننج:

توجه قداسة البابا والوفد المرافق له لزيارة الكاردينال كيننج الذى تربطه به علاقة صداقة قديمة ووطيدة منذ سنة ١٩٧١ حينما كان رئيساً لأساقفة فينا وقت أن كان قداسته أسقفاً للتعليم .

زيارة الراهبات الكرمليات:

قام قداسة البابا والوفد المرافق له بزيارة دير القديس يوسف للراهبات الكرمليات (الحبيسات) وألقى عظة روحية عن الرهبنة وحرية النفس من الداخل، وأجاب على أسئلتهم الروحية الرهبانية . وقدم لهم هدايا .

زيارة دير البندكتيين:

صباح الثلاثاء ٤/٢٨ قام قداسة البابا ومرافقوه بزيارة دير البندكتيين Our Lady of the Scots . وقدم للدير هدايا قبطية .

زيارة الكنيسة الأرمنية:

توجه قداسة البابا ومرافقوه بعد الظهر لزيارة رئيس الأساقفة ميسروب كريكوريان المسئول عن الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية فى النمسا، والعضو القديم فى الحوار مع الكاثوليك وفى الحوار بين العائلتين الأرثوذكسيتين. وقد ألقى كلمة ترحيب وتقدير لقداسة البابا، كما قرأ رسالة من الكاثوليكوس كاراكين الأول كاثوليكوس الأرمن فى تشميازين، عبّر فيها عن وحدة الإيمان بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الأرمنية المستمد من تعاليم السيد المسيح والرسول والمجامع المسكونية الثلاثة الأولى . وتم تبادل الهدايا القبطية والأرمنية.

فى المكتبة الوطنية للنمسا:

توجه قداسة البابا ومرافقوه إلى المكتبة الوطنية للنمسا، حيث كان فى استقباله الدكتور يوهان مارتى Johann Marte المدير العام للمكتبة، ونائب رئيس مؤسسة بروأورينتيا، كما استقبله الدكتور هيرمان هاروار Hermann Harwauer مدير قسم أوراق البردى .

واطلع قداسة البابا على ما لديهم من مخطوطات قبطية، ثم دخل فى موكب من الشماسة إلى قاعة الإحتفالات الكبرى وسط الألمان القبطية وترحيب الحاضرين من

ممثلى الكنائس ورجال الدراسات اللاهوتية والعلماء والمثقفين وعدد من أفراد الجالية القبطية .

وبدأ الإحتفال بالألحان القبطية، ثم ألقى الدكتور ألفريد شتيرنمان رئيس مؤسسة بروأورينا كلمة أشاد فيها بقداسة البابا شنوده الثالث، الذى قام بنفسه بكتابة صيغة الإتفاق حول طبيعة السيد المسيح فى لقاء الحوار الأول فى فينا فى سبتمبر سنة ١٩٧١ بين لاهوتيين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، والتى على أساسها بنيت الإتفاقات الرسمية بين الكنيسة الكاثوليكية وعدد من الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، كما أنه هو الذى استضاف فى دير الأنبا بيشوى بمصر أول مؤتمر حول نتائج حوارات بروأورينتيا، وحضره عدد من رؤساء الكنائس ومائة وخمسون لاهوتياً من الشرق الأوسط ومناطق أخرى عديدة فى العالم .

ثم تحدث عالم التاريخ البروفيسور الدكتور هيرمان هارويا عن قديسى الكنيسة القبطية فى مصر، وعن شخص قداسة البابا الذى عاش فى مغارة كراهب متوحد فى الصحراء المصرية قبل سيامته أسقفاً للتعليم فيبطريكاً. وشبهه البابا شنوده بالقديس أناسيوس الذى نفى إلى تريوتر على جنوب النمسا . وقال دكتور هيرمان "إن من ضمن وثائق مكتبة فينا جزء من أعمال مجمع أفسس باللغة القبطية، وهى وثيقة أصلية ترجع إلى زمن إنعقاد المجمع، ولذلك يجب علينا أن نقبل هذا المجمع".

وتحدث قداسة البابا عن الدرس الذى نتعلمه من رؤية مكتبة ضخمة مثل هذه ، أن يتضع الإنسان من جهة معرفته السابقة . وقال إنه فى بدء رهبنته عمل أميناً للمكتبة فى دير السريان، وهناك تعلم الكثير من المكتبة حتى أنه كان يقضى ليلته أحياناً فيها. ولكنه فكر فى أن ما نقرأه عن حياة الرهبان القديسين، هى جديرة بأن نحياها ، وأن هناك مصدراً آخر للمعرفة غير الكتب وهو الله نفسه. ولذلك إتجه إلى حياة التأمل والسكون فى البرية حتى أن فى مغارته الثانية كان

أحياناً يمر عليه ثلاثة أسابيع لا يرى فيها وجه إنسان .

وشرح كيف تغير مسار حياته تماماً حينما فاجأه المتبجح البابا كيرلس السادس بسيامته أسقفاً عاماً للتعليم فى مقابلة عادية. وكيف بكى كثيراً مثلماً لم يبك طوال حياته فى ذلك اليوم. وكيف بدأ يعلم فى الكلية الإكليريكية وهو أسقف، واستمر فى التعليم وهو بطريرك مع استمرار محبته لحياة الخلوة فى الدير الذى يقضى فيه بضعة أيام فى كل أسبوع بعيداً عن المدينة، حيث هدوء القلب والنفس فى سكون البرية .

وتكلم قداسته عن النهضة الروحية فى الكنيسة القبطية، والإهتمام بالتربية الكنسية للأطفال وبخدمة الشباب وسيامة أسقف خاص لهم وأسقف يساعده فى الوقت الحاضر، والإهتمام بكليات اللاهوت التى تخرج فيها كثير من الخدام والكهنة والأساقفة وحتى البطريرك الحالى نفسه والذى بدأ خدمته كمدرس فى مدارس الأحد.

ثم تحدث الكاردينال شينبورن موجهاً الحديث لقداسة البابا فقال:

"تشرك يا قداسة البابا لأنك بحديثك قد أشبعت أرواحنا وأبهجتنا لأنك مثل حي للراعى اليوم. وبفضل رعايتك للكنيسة القبطية صارت تظهر قوة الإيمان. حياة شعب كنيستكم التى لمسناها هى حياة لم نكن نتخيلها . والسبب فى ذلك هو الإيمان المتأصل فيهم. هؤلاء الذين يؤمنون بقيامة السيد المسيح. من مفهوم القيامة نشأت مدارس الأحد، وأعادت الحياة للكنيسة القبطية. ومنذ أربعين عاماً رأينا الأسقف (يقصد الأنبا شنوده أسقف التعليم) يعلم الشعب وكراع يعطى أولاده الشجاعة والقوة فى الأوقات الصعبة..."

إننى طويل القامة الجسدية ولكننى أشعر أننى تلميذ قصير القامة أمامك .

نحن سنصلى من أجلك ونطلب صلواتك أنت أيضاً من أجلنا ومن أجل بلادنا" وصفق الحاضرون طويلاً لكلمة قداسة البابا وكلمة الكاردينال شينبورن رئيس أساقفة فينا وخليفة الكاردينال كوننج.

كيف نتحدث إلى الشباب؟! - البعد الروحي

لنيافة الأنا موسى



لعل الحديث مع الشباب له بعض ملامح ومواصفات خاصة، نحاول أن نستكشف بعضها بمعونة الله، لكي يكون حديثاً مقبولاً ومؤثراً. يقول معلمنا بولس الرسول: "الإيمان بالخبر، والخبر بكلمة الله" (رو ١٩٠: ١٧). ويقول أيضاً "كل من يدعو باسم الرب يخلص. فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يسمعون بلا كارز؟! وكيف يكرزون إن لم يرسلوا" (رو ١٠: ١٣-١٥). إن الكلمة هي جوهر عمل الخادم. ولهذا يجب أن تأتي فعالة ومؤثرة، من خلال عمل روح الله القدس، وتجهيز الخادم لنفسه، وتحضيره لدرسه وأحاديثه مع الشباب.

وأتصور أن هناك أبعاداً هامة لخدمة الكلمة بين الشباب، سواء العظة، أو المحاضرة، أو الندوة، أو المناظرة، أو مجموعات العمل، أو الخدمة الفردية... وهذه بعض الأبعاد التي نرى أن تكون متوافرة في حديثنا مع الشباب، الذي هو نصف الحاضر وكل المستقبل...

١- البعد الروحي :

هذا هو البعد الأول الذي يجب أن يراعيه الخادم في أحاديثه مع الشباب، فلا قيمة لأي حديث مع الشباب، لا يمس حياتهم الروحية، وحاجتهم إلى الرب يسوع، وعضوية الكنيسة، والاهتمام بالخلاص. نعم.. إن هناك احتياجات كثيرة للشباب، تبدأ من السطح إلى العمق كما يلي :

أ- الاحتياجات البيولوجية : كالحاجة إلى الطعام، والشراب، والمسكن، والملبس، والزواج، والإنجاب، والعمل.. وهي مشروعة وهامة .
ب - الاحتياجات النفسية : كالحاجة إلى الحب، والتقدير، والأمن، والانتماء، وتحقيق الذات، والتفرد، والمرجعية.. وهي أساس للتوازن الإنساني والصحة النفسية .

ج - الاحتياجات المعنوية : كالتأمل،

ليأخذ الإنسان مكانه ومكانته!!

ولكن هناك من يجعل من اتحاد الله بالإنسان مركزاً للكون، في التجسد، الذي من خلاله أخذ الله الذي لنا، وأعطانا الذي له، كقول القديس أثناسيوس. وهنا يتحد الله بالإنسان، فيحيا في شركة مع الله أثناء حياته الأرضية، لينعم بها دوماً في حياته الأبدية .

من هنا يليق بخادم الشباب، أن يحيا هذه الرؤيا المسيحية الأرثوذكسية الكتابية، رؤيا اتحاد الله بالإنسان، ليقدمها إلى مخدوميه خبرة حياتية، وتعليماً مقدساً، وسلوكاً يومياً.. فمن خلال هذا الاتحاد بالله، يجد الشباب حلاً لكافة مشكلاته الخلاصية واليومية، وينتصر على أعدائه الروحيين الثلاثة :

أ- الجسد: "إن كان المسيح فيكم، فالجسد ميت.. (رو ٨: ١٠)، أي أن الإنسان بسكنى المسيح في داخله، قادر أن يضبط جسده ويروضه وينتصر على شهواته ونزواته .

ب- العالم: "من هو الذي يغلب العالم، إلا الذي يؤمن أن يسوع هو ابن الله" (١يو ٥: ٥) .. "كل من ولد من الله يغلب العالم، وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا" (١يو ٥: ٤) .. "تقوا أنا قد غلبت العالم" (يو ١٦: ٣٣).

ج - الشيطان : "إله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً" (رو ١٦: ٢٠)، "قاوموا أبلّيس فيهرب منكم" (١بع ٤: ٧) .. "أذهب عنى يا شيطان" (مر ٨: ٣٣) .

وهكذا يهتف شبابنا في ثقة :

"يعظم انتصارنا بالذي أحبنا" (رو ٨: ٣٧) "استطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني" (في ٤: ١٣) . "ليقل الضعيف ، بطل أنا (بالمسيح طبعاً)" (يو ٣: ١٠) .

إن محور الخلاص والحياة الروحية هو أهم محور في تعليمنا للشباب، لأنه "ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله، وخسر نفسه" (مر ٨: ٣٦) .

لهذا يجب أن لا يغيب هذا الهدف الجوهري من أمام عيني خدام الشباب، طوال فترة خدمته للشباب، وكذلك من خلال كافة أنشطة الخدمة كالإجتماع والافتقاد والرحلة والحفلة والنادي، إن خلاص نفس الإنسان أهم من كل شيء، وبدونه تتحول الخدمة إلى معلومات أو علاقات أجماعية فقط.

والتفكير، والتحليل، والرؤيا، وأعمال العقل، والقيم، والتقاليد.. وهي أمور ضابطة للنفس بغرائزها وعواطفها وانفعالاتها.. كما أنها تميز الإنسان عن الحيوان، إذ أعطاه الله روحاً عاقلة، بها يتعرف على الكون والعلم والأدب والفلسفة .. وبها يدرك الله من خلال مصنوعاته وقوانينه، كمهندس لهذا الكون، وكموجد لهذه الحياة ...

د - الاحتياجات الروحية : وهي قابعة في عمق أعماق الإنسان، حيث أن الإنسان خلق على صورة الله ومثاله، وحيث أودعه الرب الضمير والناموس الأخلاقي الطبيعي الداخلي، كبوصلة هادية، تقوده إلى ما لا يُرى، وما لا نهاية.. إلى الله، والخلود، والسماء.. إلى التدين والخلص والقداسة .. فالإنسان فيه جوع إلى المطلق واللانهائية، ولا يشبع هذا الجوع سوى الله غير المحدود وفيه الحاجة إلى الخلاص ، من الخطيئة والتلوث الروحي الداخلي .

وفيه الحاجة إلى الخلود، ككائن أخروي، يمتد ببصره إلى السماء والأبدية والملكوت، ولا يكتفى بحياته الأرضية إلا كفترة امتحان مؤقتة، تنتهي إلى خلود مقيم، بعد الموت . وهذه الحاجات الثلاثة الهامة: الحاجة إلى اللامحدود، والحاجة إلى الخلاص، والحاجة إلى الخلود... لا يستطيع أن يشبعها سوى الرب يسوع ...

وحتى الإيمان بالله وحده لا يكفي، فمنذ أيام أختاتون هناك إيمان بالله، وبالخلود، لكن المشكلة هي في الطريق الذي يوصلنا إلى الله والخلود، وهو طريق الخلاص من الخطية، والاتحاد بالله، وهما عطيتان مستحيلتان بدون المسيح الفادي .

هناك من يجعل من الله مركزاً للكون، والإنسان مجرد مخلوق، وعبد!! وهناك من يجعل من الإنسان مركزاً للكون، والله يجب أن يخنقى - بالأحاد -



الباب شأنه الثالث

"لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد أمين" (مت ٥: ١٣) .
حقاً ، له الملك . وكل ملك للبشر ، إنما منبثق منه .

ونحن نناديه بعبارة الملك ، فى لحن إِب أورو $\pi\alpha\tau\rho$ قائلين
"يا ملك السلام ، اعطنا سلامك" . ولما تحدث الرب عن أورشلِيم ،
قال إنها "مدينة الملك العظيم" (مت ٥: ٣٥) . فالله إذن هو هذا الملك
العظيم .

وفى سفر زكريا النبى يقول إن جميع الأمم أتوا "ليسجدوا للملك
رب الجنود" (زك ١٤ : ١٦) . وأجمل لقب له هو فى سفر الرؤيا :
الله هو "ملك الملوك ، ورب الأرباب" (رؤ ١٩ : ١٦) .
بل هو الملك وحده . وقد تحدث سفر الرؤيا عن عرشه
والمحيطين به (رؤ ٤ : ٢ - ٦) . ومع ذلك نقول للرب فى الشعر :
فى سماء أنت حقاً إنما كل قلب عاش فى الحب سماك
عرشك الأقدس قلب قد خلا من هوى الكل فلا يحوى سواك
مادام الله هو الملك ، فمتى بدأ التمرد عليه .

التمرد على ملك الله

أول من بدأ بالتمرد على ملك الله ، هو الشيطان .
وذلك حين قال "أصعد إلى السموات . أرفع كرسى فوق كواكب
الله .. أصير مثل العلى" (أش ١٤ : ١٣ ، ١٤) . وتبع الشيطان فى
تمرده على ملك الله ، كثير من جند السماء من طغمات الملائكة ،
من الرؤساء والسلاطين وأجناد الشر الروحية (اف ٦ : ١٢) .
ولايزال الشيطان وجنوده حتى الآن يقاومون ملك الله .
بل إنه عمل بنفس الأسلوب مع أبونا الأولين ، قائلاً لهما
"تصيران مثل الله .." (تك ٣ : ٥) . وما زال الشيطان مستمراً فى
إغواء البشر ضد ملكوت الله .

ونتيجة لخطية الإنسان - فبدلاً من ملك الله - ملكت الخطية
وملك الموت !

وهكذا يقول القديس بولس الرسول فى رسالته إلى رومية
"بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم ، وبالخطية الموت . وهكذا
أجتاز الموت إلى جميع الناس .. قد ملك الموت من آدم .." (رو ٥ :
١٢ ، ١٤) .

ملك الخطية والموت على الناس ، بالفساد والوثنية .

ولم يعد الله يملك على الناس روحياً . ولما ازداد ملك الفساد

الملكوت

ملكوت الله ~ ملكوت السموات بنو الملكوت ، وبناء الملكوت

المقصود بالملكوت هو ملكوت الله . وهو على نوعين :

ملكوت على الأرض ، وهو ملكوت روحى .

وملكوت فى السماء ، وهو ملكوت أبدى .

الله هو الملك

إن الله هو الملك بطبيعته كخالق . فهو يملك ما قد خلقه . يملك
السموات والأرض وكل ما فيها . وهكذا قال المزمور .
"لرب الأرض وملؤها . المسكونة وكل الساكنين فيها"
(مز ٢٤ : ١) .

والرب أيضاً ملك علينا ، باعتبار أنه اشترانا بالفداء ، بالدم الكريم
على الصليب . وهكذا قال القديس بولس الرسول "لأنكم قد اشتريتم
بثمن . فمجدوا الله فى أجسادكم وفى أرواحكم التى هى لله" (١ كو ٦ :
٢٠) . وقال القديس بطرس الرسول "عالمين أنكم اقتديتم ، لا بأشياء
تفنى بفضة أو ذهب .. بل بدم كريم" (١ بط ١ : ١٨ ، ١٩) .

الله لا يملكنا فقط ، بل أيضاً يملك كل موهبة لنا .

فكل مواهبنا هى موهبة لنا منه ، هو أعطانا إياها . وهكذا قال
القديس يعقوب الرسول "كل عطية صالحة ، وكل موهبة تامة ، هى
من فوق ، نازلة من عند أبى الأنوار .." (يع ١ : ١٧) .

نحن لا نملك ما عندنا ، إذ قد أخذناه منه .

إذن نحن مجرد وكلاء على مواهب أعطانا الله إياها ، لكى
نستخدمها فى ملكوته .

وهكذا قال القديس بطرس الرسول "ليكن كل واحد بحسب ما
أخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضاً ، كوكلاء صالحين على نعمة
الله المتنوعة" (١ بط ٤ : ١٠) . فأمور الخدمة ، الله يملكها كلها ،
ونحن مجرد وكلاء على خدمته . وهكذا قال "يا ترى من هو الوكيل
الحكيم الأمين الذى يقيمه الله على عبيده ليعطيهم طعامهم فى حينه"
(لو ١٢ : ٤٢) . وسيحاسبنا الله على كل ما سلّمنا إياه قائلاً لكل منا
"اعطنى حساب وكالتك" (لو ١٦ : ٢) .

والمال الذى فى أيدينا ، نحن لا نملكه ، بل نحن مجرد وكلاء
عليه .

لقد ولدنا عراة لا نملك شيئاً . والله من كرمه وهبنا ما فى أيدينا
من مال أو أملاك - كمجرد وكلاء عليها - نتصرف فيها حسناً ،
ونقدّم عنها حساباً للمالك الحقيقى الذى هو الله .

نحن لا نملك شيئاً ، لا مالاً ولا سلطة . الملك لله وحده . وهكذا

علمنا أن نختم الصلاة الربية بعبارة :

عليهم، أغرق الله العالم بالطوفان (تك ٦)، وأحرق سادوم وعموره (تك ١٩). وأوقع على العالم الكثير من العقوبات ...

ما هي الأنواع الأخرى التي ملكت على الإنسان؟

ملك الإلحاد، وهو إنكار وجود الله. وفي الإلحاد نقول إن الجهل هو الذى ملك. وهكذا يقول المرتل فى المزمور "قال الجاهل فى قلبه: ليس إله" (مز ١٤: ١) ..

ثم ملكت على الإنسان الشهوة بكل أنواعها، وبخاصة شهوة الجسد التى "طرحت كثيرين جرحى، وكل قتلها أقوياء" (أم ٧: ٢٦). وملك المال على الناس. حتى أن الرب فى العظة على الجبل، قال إنه لا يمكن أن تعبد ربين: الله والمال (مت ٦: ٢٤).

وملك على الإنسان: الذات، والعظمة، والكبرياء.

ثم ملكت البدع والهرطقات، وأصبح لها أنصار كثيرون، يزيدون يوماً بعد يوم. وتدفعهم الكبرياء إلى التمسك بهرطقاتهم... وكل هؤلاء انفصلوا عن ملكوت الله.

وبقى أن نسأل كل إنسان: أحقأ أنت من بنى الملكوت؟

تعبير (بنو الملكوت) جاء على لسان السيد المسيح نفسه (مت ٨: ١٢). وبنو الملكوت الحقيقيون، هم أولئك الذين سيضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت ١٣: ٤٣). هم الذين يحبون ملكوت الله، وينشرونه أيضاً على الأرض.

أبناء الملكوت هم الذين يخضعون لقوانين الملكوت أعنى وصايا الله.

ويصلون من كل قلوبهم قائلين: ليأت ملكوتك (مت ٦: ١٠).

فمتى أتى هذا الملكوت؟ كيف بدأ التبشير به؟

التبشير بالملكوت

منذ بدأ السيد المسيح كرازته، يقول عنه مارمرقس فى الإنجيل إنه جاء إلى الجليل "يكرز ببشارة الملكوت. ويقول قد كمل الزمان، واقترب ملكوت الله. فتوبوا وآمنوا بالإنجيل" (مر ١: ١٤، ١٥).

لم يقل "أتى الملكوت"، بل "اقترب ملكوت الله".

لأن الله ما كان ممكناً أن يملك، إلا بعد أن يشترينا بدمه على الصليب. ولكى نستفيد من ذلك، يلزمنا الإيمان بالفداء، وتلزمنا التوبة. لهذا قال "فتوبوا وآمنوا بالإنجيل" ..

وكانت قضية الملكوت فى عمق رسالة المسيح. لذلك قال عنه القديس متى إنه "كان يطوف كل الجليل، يعلم فى مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت" (مت ٤: ٢٣). كان لابد للناس أن يؤمنوا بأهمية أن يملك الله عليهم.

ولكن متى ملك الله عليهم. ومتى تحققت النبوءات التى تكررت فى المزامير مبشرة بعبارة "الرب قد ملك" (مز ٩٧: ١) (مز ٩٩: ١).

الجواب هو: "الرب قد ملك على خشبة" (مز ٩٦).

ملك الرب على الصليب. لذلك فى اقترايه من عمل الفداء، قال عن الشيطان "رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء" (لو ١٠: ١٠).

١٨). وقال أيضاً "رئيس هذا العالم قد دين" (يو ١٦: ١١). وبالصليب بدأ الله يسترجع ملكه ...

الله يسترجع ملكه

أولاً: بدأ يحطم الشيطان، فسقط مثل البرق من السماء.

وبسقوط الشيطان بدأت تزول الوثنية من العالم.

وما أن أتى القرن الخامس، حتى وجدنا الوثنية قد انتهت من كل أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وإذ بغالبية معابد الوثنيين قد تحولت إلى كنائس. ومع زوال الوثنية، أخذت تتهاوى وتتدحر الفلسفات الوثنية التى جادلت المسيحية فى بادئ الأمر إلى أن اختفت من أمامها.

كان الرب قد كون له تلاميذ صاروا بناة الملكوت.

كرزوا بالإيمان والإنجيل للخليفة كلها (مر ١٦: ١٥). وأنتصرت كرارتهم على العالم اليهودى القديم. "وجمهور كثير من الكهنة أطاعوا الإيمان" وكانت كلمة الرب تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً" (أع ٦: ٧) "وكان الرب فى كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع ٢: ٤٧). حقاً، كان "ملكوت الله قد أتى بقوة" (مر ٩: ١) كما وعدهم الرب.

استرجع الله ملكوته: أولاً بالمعجزات.

المعجزة الأولى كانت القيامة التى بشر بها الرسل فيما بعد بكل مجاهرة وقوة. ثم كانت معجزة الألسنة فى يوم الخمسين، وكيف آمن فى ذلك اليوم ثلاثة آلاف وتعمدوا (أع ٢: ٤١). "وكان مؤمنون ينضمون إلى الرب أكثر، جماهير من رجال ونساء. حتى أنهم كانوا يحملون المرضى خارجاً فى الشوارع، ويضعونهم على فرش وأسرة. حتى إذا جاء بطرس، يخيم ولو ظله على أحد منهم.. وكانوا يبرأون جميعهم" (أع ٥: ١٤-١٦).

"وكان الله يصنع على يدي بولس قوات غير معتادة. حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل أو مآزر إلى المرضى، فتزول عنهم الأمراض، وتخرج الأرواح الشريرة منهم" (أع ١٩: ١١، ١٢). وما أكثر المعجزات التى جذبت الناس إلى الإيمان.

استرجع الله ملكه بالمعجزات والإيمان والحب وإقامة الرعاة. وهكذا - كما يقول الرسول - "أعطى البعض أن يكونوا رسلاً، والبعض أنبياء، والبعض مبشرين، والبعض رعاة ومعلمين. لأجل تكميل القديسين، لعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح" (أف ٤: ١١، ١٢)... كل أولئك كانوا بناة الملكوت، وجعلوا من رعتهم أبناء للملكوت.

واسترجع الله ملكه، ليس فقط بالإيمان، بل أيضاً بخدمة المصالحة.

المصالحة التى بدأت على الصليب، وكملت - من جهة البشر - بأعمال التوبة. وفى هذا قال القديس بولس الرسول "الله الذى صالحنا لنفسه بيسوع المسيح. وأعطانا خدمة المصالحة.. إذن نسعى كسفراء عن المسيح، كأن الله يعظ بنا. نطلب عن المسيح:

الملك الروحي

هو أن روح الله يقود روح الإنسان (روا: ١٤). وروح الإنسان تقود جسده . فيهتم بما للروح لكي يحيا . "لأن اهتمام الجسد هو موت . ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام" (روا: ٦). وكما يقول الرسول "إن كنتم بالروح تميزون أعمال الجسد، فستحيون" (روا: ١٣) .

نقد أراد الرب هذا الملكوت الروحي، بينما رفض ملك الأرض، وقال "مملكتي ليست من هذا العالم" (يو١٨: ٣٦) .

والذي يحيا في هذا الملكوت الروحي، يقدم لله قلبه لكي يملك عليه، وكذلك فكره ولسانه وحواسه ووقته . فيكون كله ملكاً لله . وهنا ينبغي أن تسأل نفسك :

هل يوجد فيك شيء ليس ملكاً لله ؟

إن كان فيك شيء يملكه العالم، فاعرف أن "محبة العالم عداوة لله" (يع٤: ٤) . فهي ليست فقط خروجاً من ملكوت الله، بل بالأكثر هي مقاومة له .. استعد إذن لتجعل الله يملكك كلك . ويكون الله هو المالك الوحيد لك .

الملكوت السمائي

إنه ملكوت السموات، الذي يبدأ بعد المجيء الثاني للسيد المسيح، وبعد الدينونة ، حينما يقول للذين عن يمينه "تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملك المعد لكم منذ تأسيس العالم" (مت٢٥: ٣٤) (٢٤: ٣) .

وحينئذ يمنح إكليل البر لكل الذين يحبونه (٢٤: ٨) . ولا تكون خطية فيما بعد . فمتى يحدث ذلك ؟

يكون ذلك حينما يسلم الملك لله الآب (١٥: ٢٤) .

وذلك بعد القيامة والدينونة . ويحيا بنو الملكوت في أورشليم السمائية ، مسكن الله مع الناس (رو٢١: ٣) .

وحينئذ يتحقق وعده "حيث أكون أنا، تكونون أنتم أيضاً (يو٤: ١٣) . حينئذ يملك الله على أحبائه "ولا يكون لملكه أنقضاء" (لو١: ٣٣) . إنه الملكوت الذي قال عنه دانيال النبي :

"ملكوته ملكوت أبدي" (دا٤: ٣) "سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول . وملكوته ما لا ينقرض" (دا٧: ١٤) .

في هذا الملكوت السمائي ، يتمتع الأبرار بالأمجاد السمائية .

أما الأبرار الذين يغادرون العالم الفاني الآن، فيذهبون إلى الفردوس وليس إلى الملكوت أو الأمجاد السمائية . لذلك عندما قال اللص اليمين "أذكرني يارب متى جئت في ملكوتك" ، صحح له الرب طلبته، وقال الله "اليوم تكن معي في الفردوس" (لو٢٣: ٤٣) .

العدو المقبل .. في الأسبوع المقبل
يشمل : رسالة أول بطريك لا رتيريا
وأيضاً خدمة الأفرقيين، ومساوقة العدو

تصالحوا مع الله" (٢كو٥: ١٨، ٢٠) . لقد أقام الله الرسل والرعاة، ليقيموا صلحاً بينه وبين شعبه . فيتوب أولئك ، ويدخلوا ملكوت الله .

واستخدم الله في ذلك عمق صبره وطول أناته .

وفي ذلك ينذر الرسول القلب غير التائب قائلاً "أم تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول أناته ! غير عالم أن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة" (رو٢: ٤) .

حقاً كم صبر الله واحتمل ! ليس فقط في عصور الوثنية والفساد القديمة، إنما في عصورنا الحالية أيضاً . خذوا مثلاً لذلك روسيا التي سادت فيها الشيوعية وأنكرت وجود الله . وصبر الله سبعين سنة على الحكم البلشفي، واحتمل الله كل إنكار لوجوده وكل استهزاء به، إلى أن رجعت روسيا إلى الإيمان مرة أخرى ...

ينكرنا هذا بطول أناته أيضاً على اليهود، وقوله "مددت يدي طول النهار لشعب معاند مقاوم" (رو١٠: ٢١) .

واسترجع الله ملكه أيضاً: مرة بالوعود، وأخرى بالعقوبة .

بالوعود الجميلة التي يجذب بها الناس إلى الإيمان ليتمتعوا في الأبدية بما لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على بال إنسان (١كو٢: ٩) . مثال ذلك ما وعد به في سفر الرؤيا جماعة الغالبين (رو٢، ٣) .

وأحياناً كان الله بالعقوبة يضم إلى ملكوته كثيرين عن طريق الخوف، كما قاد يونان إلى طاعته بأن أعد له حوتاً عظيماً فابتلعه (يون١: ١٧) . وكذلك سمح بإذلال شمشون ليتوب (قض١٦) .

واسترجع الله ملكوته بعمله في رسله ، شهوده وشهادته .

أولئك الذين قال لهم "ولكنكم ستناولون قوة متى حل الروح القدس عليكم . وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أع١: ٨) . وقد كان .. وبعمل الروح القدس فيهم، شهد له الرسل القديسون وتلاميذهم واحتملوا ألم الاستشهاد لأجل نشر ملكوته . والذي لم يستشهد منهم - كيوحنا الحبيب - احتمل عذابات أكثر من الاستشهاد .

وهكذا في مدى ثلاثين عاماً أو أكثر بقليل أنتشرت المسيحية في أورشليم وكل اليهودية والسامرة وأنطاكية، وكل الشرق الأوسط، ونزلت إلى مصر وليبيا . وامتدت شمالاً في آسيا الصغرى . وزحفت غرباً إلى بلاد اليونان وإيطاليا وأواسط أوروبا، وشرقاً إلى العراق وإلى الهند . وكان ملكوت الله قد أتى بقوة ...

وكان جهاد الرسل عجباً في نشر الملكوت .

وكمثال لذلك بولس الرسول الذي تعب أكثر من جميعهم (١كو١٥: ١٠) الذي كان "في الضربات أوفر، في السجن أكثر، في الميئات مراراً كثيرة" (٢كو١١: ٢٣) "بأسفار مراراً كثيرة، بأخطار سيول، بأخطار لصوص .. بأخطار من الأمم .." "عدا ما هو دون ذلك: التراكم كل يوم، الاهتمام بجميع الكنائس" . كما قال في غيرته "من يعثر، وأنا لا ألتهب؟!!" (٢كو١١: ٢٦ - ٢٩) .

رُوح القِيَامَةِ في قلب الخَادِم ..

نيافة الأناكيريس "أرتقف ميلانو"



★ أنا أعمل في تلاميذى الخدام .. أنقذ الخادم من روح الأناية في الخدمة .. أجسم له الحقيقة التي تحكم الذات بأن الحصاد كثير .. والفلة قليلون ...

★ أعلم الخادم حب المشاركة في جذب الضال .. أذكره بما فعله الأربعة الذين قاموا بخدمة المفلوج .. وحملوه وأتوا به إلى المسيح؟! عرفه بأنهم أربعة خدام حملوا مخدوماً واحداً إلى شخص المسيح .. فشاه لأجل محبتهم .. وإيمانهم وإخلاصهم؟!

★ وبحب شديد أعاتب ابني الخادم الواحد الذي يريد أن يخدم أربعة .. وأقول له .. أنت لا تصل إليهم .. ولا تصل بهم إلى المسيح الذي هو رسالة هدفك .. وهدف رسالتك .. والذي شاركك في خدمته .. وهو غير محتاج .. أنقذه فلا يتمثل بالذين لم يدخلوا .. ولم يدعوا الداخين يدخلون؟!

★ تعال معي نسمع القيامة وهي تقول لنا الأخبار المفرحة .. اسمعها وهي تقول ..

★ أنا أضع قلب المسيح في فكر الخادم ..

★ واضع فكر المسيح في قلبه .. وبها يتشوق الخادم لجذب وكسب النفوس للملك المسيح ...

★ بصورة المسيح ملكي المطبوعة في قلب الخادم .. وفكره .. أعلمه .. وأرشده بأنه لو سلم جسده حتى يحترق .. ولو تكلم بلغة الناس والملائكة .. وليست فيه محبة فهو ليس شيئاً ..؟! (كو ١٣) .

★ أنا القيامة .. أعمل مع تلاميذى ذوى العيون الثقيلة .. كما كان بطرس ويعقوب .. وأدربهم على حياة اليقظة .. وأمنحهم نعمة العيون الساهرة التي بها يحفظ الخادم ثيابه لئلا يمشى عرياناً ففتكشف عورته؟! (رؤ ١٦ : ١٥) .

★ .. أنا أورث أولادى الخدام ميراثاً لا يفنى .. يبدأ معهم على الأرض .. ويبقى معهم إلى الأبد .. ميراثى هو المسيح ملكى أباً وراعياً لا يتركهم يتامى .. هو حى .. وهم سيحيون؟!

★ أنا القيامة المجيدة .. أضع روحى فى أولادى الخدام .. وأعلمهم بأن صليب الخدمة يبدو فى آلامه .. وأشواكه .. وجروحه يحطم الأمل .. لكن قيامة المسيح ملكى تحطم كل يأس ..

★ لذا أنا أضع مذاقاً حلواً للخدام عندما يشرب كأس الألم .. ويقول برضى .. "الكأس التى أعطانى الآب ألا أشربها" (يو ١٨ : ١١) .

★ يا كل خدام الأرض .. تعالوا معي .. تعالوا نجلس حول القيامة .. هيا نلتف حولها ..

★ ننظر إليها ونفتح عيوننا .. ونقترب منها ونصغى إليها بكل مسامعنا .. ونجعل كلماتها ناموساً لأذهاننا .. ونكتب أمجادها على قلوبنا .. ونجعلها هدفاً يحيا فى داخلنا ..

★ تعال يا أخى الخادم .. تعال نسمع القيامة وهي تتصح تلاميذها الخدام .. ونستفيد من كلماتها لحياتنا الروحية .. لأننا يجب أن نزداد كل يوم فى كل عمل صالح ..

★ تعال نسمعها وهي تقول .. يابنى أنا القيامة .. وأنت لم تدعنى أعمل فيك؟! أنت تخدم وثمرتة القيامة لم تتضح فى قلبك؟!

★ أنظر يابنى أنا القيامة العاملة والساكنة فى قلوب الآباء الرسل الذين بشروكم .. وعلموكم .. وعمدوكم ..

★ مسكنى ومقرى فى قلوبكم .. من يأخذنى عنده .. أرشده وأدربه .. وأعلمه .. كيف يخدم؟! ولماذا يخدم؟! وأين يخدم؟!

★ اخلع عن عينيه برقع الظلمة .. فيذوق حلاوة محبة الله التي تجعله عاجزاً عن الصمت؟! لذا خدم بقلب شعبان وفهم واضح ..؟!

★ اسمعنى يا ولدى .. أنا القيامة .. من يأخذنى يعرف كيف يخدم؟! فيخدم بالروح القدس الذي يرسله الآب باسم المسيح ملكى (يو ١ : ٢٦) هو يخدم ولا يكون فيه إنشقاق مع نفسه ولا مع غيره؟!

★ من يتمسك بى لا أجعله يزوغ سريعاً عن الطريق .. ولا يزوغ فى التشور الروحية .. والخلافات التي على عتبة ديار الرب .. إنما أدربه كيف يتعمق ويجرى سريعاً من عتبة ديار الرب .. إلى أن يدخل إلى مذبح الله .. تجاه وجه الله .. الذي يفرح شبابه ..

★ تعال يا أخى الخادم .. نسمع القيامة وهي تقول .. أنا أعلم التوبة للعاملين معي فى كرمى على الأرض؟! أعلم الخادم كيف يتوب؟! وكيف يحبب الآخرين فى التوبة .. وبثمارها يعمل الخادم فى تقريب الخراف الناطقة .. وأذكره بما فعلته المرأة السامرية قبل القيامة .. كيف جذبت كل مدينة السامرة لصدق توبتها؟!

★ أنا القيامة .. التى أدرب الخادم .. أين يخدم؟! أعلمه كيف يخدم فى كل مكان .. ومع كل أحد .. وفى كل وقت؟! يخدم بصمته وكلامه .. بوداعته ورقته .. بهدوئه وحزمه .. بصومه وصلاته .. بفرحه وآلامه .. بجسده وروحه .. بشبابه وشيخوخته .. بصبره وحكمته ..

البابا شنودة الثالث .. ورؤية أنجيلية في البيئة السماوية

للدكتور مينا بديع عبد الملك

غريزة، ولا تتقلها المادة .

٧ - نعيش في الدهر الآتى ، بأجساد لا عيب فيها ولا نقص .
فالأعمى لا يقوم أعمى، بل يعود إليه البصر . والضعيف لا يقوم ضعيفاً، بل يمنحه الله قوة . والمشوه وغير الجميل، لا يقوم هكذا، بل يلبسه الله في الدهر الآتى جمالاً وبهاءً . وفائد الذاكرة تعود إليه ذاكرته وكل معوق يزول عنه تعوقه ويرجع سليماً .

٨ - في الدهر الآتى، يعوض الله الإنسان عن كل نقص قاسى منه في العالم الحاضر .

٩ - في الدهر الآتى ، تزول الثنائية التى عاش فيها الإنسان بعد الخطيئة، ثنائية الحق والباطل، والحرام والحلال، والصواب والخطأ . لأنه سوف لا يكون سوى الحق فقط، وسوف لا يعرف الإنسان سوى البر فقط ، ولا يكون هناك مجال للإختيار بين طريقين . إذ ليس أمامهم سوى طريق واحد يسير فيه الكل .

١١ - كل يوم يمر علينا فى الأبدية، سنعرف فيه شيئاً جديداً عن الله يبهز عقولنا ويشبع قلوبنا، ونقف فى ذهول وأنبهار، نقول: كفانا كفانا إننا نحتاج إلى زمن حتى نستوعب هذا الذى كشفه لنا الله عن ذاته . ثم يصوغ الله عقولنا وقلوبنا لنعرف أكثر، على قدر ما تحتمل طبيعتنا البشرية .

١٢ - المتعة فى الدهر الآتى ، ستكون فى نمو مستمر وتعدد لأنه إن توقف نمو متعتنا أو تنوعها، قد تتحول مشاعرنا إلى روتين أو إلى جمود . ولكن مخازن الله مملوءة من خيراته، ومنابعه لا تتضب، وكل متعة فى الأبدية ستكون مثل نقطة فى محيط . يكفى معرفة الله، الذى ستكون فى الدوام الشوق إليه بلا شبع .

١٣ - فى الدهر الآتى، يلتقى هذان الصديقان - الروح والجسد - اللذان عاشا فى عشرة عجيبة طويلة خلال العمر الأرضى، ليكملا عشرتهما معاً فى العالم الآخر، مشتركين فى دينونة واحدة .

١٤ - فى الدهر الآتى، سيتحول هذا الجسد المادى إلى جسد روحى (١كو١٥) ويتجلى فى طبيعته، ويسلك كما يليق بسكان السماء .

وهكذا نجد قداسة البابا شنودة الثالث - فى حكمة التدبير - وجه طلب السائلين إلى التقوى فوعظهم بروحانية الكلام . فسيرة حياته عجيبة، وجهاده عظيم، ومجده مرتفع جداً فى وسط معلمى الكنيسة ونساک البرية والآباء البطارقة .

أيضاً فى كلمته البليغة تجلت حكمة الراعى وحنان الأب، فوعظ الأبناء حيث أعطاهم شعوراً طيباً أنهم جميعاً من أبناء الملكوت . حين قال : (كل يوم يمر علينا فى الأبدية ..) .

هلموا نحقق مشيئة الأب السماوى فى أن نكون قديسين وبلا لوم، فنبشر - فى حياتنا - بموت الرب، ونعترف بقيامته المقدسة وصعوده إلى السموات، ومنتظر باشتياق حياة الدهر الآتى أى البيئة السماوية المفرحة .

بينما كنت أصغى بأهتمام - ليلة عيد القيامة المجيد هذا العام - لعظة قداسة البابا شنودة التى كان يلقيها ببلاغة معهودة، أذ بى أجد قداسة البابا يقدم لنا تعبيراً جديداً وهو "البيئة السماوية" .

وفى الوقت الذى نتحدث فيه عن تلوث البيئة الأرضية والمشاكل الناجمة عن ذلك والميزانيات الضخمة التى تصرف لتنمية البيئة من أجل حياة الإنسان، إذ بالبابا شنودة - كمعلم قدير - يقدم لنا - بأسلوب عذب - نقاوة البيئة السماوية، وعذوبة الحياة هناك . وذلك من خلال عمق معاشته للكتاب المقدس، وصدق تلمذته على كتابات آباء الكنيسة الأولين، وقداسة حياته النسكية . والرب - كوعده الصادق والأمين - يعطى بسخاء للسالكين بالروح والحق، إذ - أنهم بالحقبة - آنية مختارة .

ويطيب لى - بكل الحب والصدق - أن أقدم فى كلمات قليلة تفاصيل تلك الحياة الروحية التى يعيشها الإنسان البار فى البيئة السماوية (أى فى الدهر الآتى) كما قدمها لنا راعى الكنيسة البار قداسة البابا شنودة الثالث :

١ - فى الدهر الآتى ، سيكون كل الأبرار معاً، فى وحدة شاملة تجتمع كل الشعوب والأمم والقبائل والأجناس معاً، بلا تمايز بينها . لا تمايز من جهة الجنس، ولا خلاف عرقى أو قبلى أو قومى .. الكل معاً فى سلام، وفى وحدة القلب والفكر .

٢ - الأبرار فى الدهر الآتى، يكونون كلهم ممتلئين فرحاً، لا يشعر أحد منهم بنقص . كل منهم فى مجد، يشعر بالمكافأة . ولكن درجة الواحد غير درجة الآخر .

٣ - يتكون المجتمع السمائى فى الدهر الآتى من الملائكة والبشر الكل يكونون معاً . وهذا نوع آخر من أنواع النعيم الأبدى، وهو عشرة البشر مع الملائكة بكافة درجاتهم وطغماهم السماوية، ومعهم جموع الأنبياء والرسل والشهداء والأبرار، وكافة الذين خدموا البشرية ونشروا الروحانية فى صدق وإيمان .

٤ - حياة الدهر الآتى، حياة الفرح الدائم، الذى لا ينقص ولا يهتز، بل يتجدد باستمرار فى الموضع الذى لا حزن فيه ولا كآبة، ولا خوف ولا دموع، ولا حيرة ولا قلق ولا اضطراب، ولا عوز ولا فقر ...

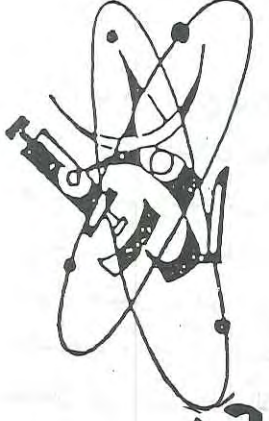
٥ - عن النعيم الأبدى، يكفيننا ما قاله الكتاب المقدس: "ما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على بال إنسان، ما أعده الله للذين يحبونه" (١كو٢: ٩) فهما يخطر على فكره من أوصاف، لا يمكن أن يعبر عن الحقيقة، لأن ما أعده الله للأبرار "لم يخطر على بال إنسان" .

٦ - فى الدهر الآتى ، نقوم بأجساد غير قابلة للفساد، غير قابلة للتحلل ولا للموت، لا تمرض ولا تتعب .. لا تتعبها شهوة ولا



تلاؤسآاذة الءكآورة
نبيلة مآحآائل

نحو حآاة أفضل «٤»



زرع العلم

أسف لءم اسآكمال ءول الأبان ومنتآاتها فآ العء الماضآ بسبب ضآق المكان وقء آم اسآكماله فآ هءا العء .

بوتاسآوم	صوءوم	فآتامآن ج	فآتامآن ١٢ب	فآتامآن ٢ب	فآتامآن ١ب	فآتامآن أ	ءآآ	فوسفور	كالسآوم	سعرآ	كرومآرك	أآاف	ءهن	بروتآن	ماء	الصنف ١٠٠جم
ملءم	ملءم	١	٠,١	٠,١٢	٠,٠٥	٣٨	٠,٢	٨٦	ملءم	سعر	جم	جم	جم	جم	جم	آابع الأبان ومنتآاتها : لبن ءاموسآ مش (من لبن كآمل) زباءى قشآة ءبن أآض كآمل ءبن قرآش ءبن رومآ
---	---	---	٠,١	٠,٤٧	٠,٢١	١٠٦	٠,٤	---	٧٠	٢٣٠	---	---	٢٠,٥	١٤,٢	٥٦	لبن ءاموسآ
---	---	١	٠,١	٠,١٨	٠,٠٦	٢٩	٠,١	٩٢	١٢٠	٥٩	٥,٤	---	٢,٦	٣,٢	٨٨,١	مش (من لبن كآمل)
---	---	---	---	---	---	٩٣	---	٢١٧	٥٣٥	٢٨٩	١١,٧	---	١٢,٢	١١,٢	٦٢,١	زباءى
---	---	---	٠,٤	٠,٣	٠,٠٨	١٧٣	٠,٥	٤٠٠	١٦٢	٢٠٧	---	---	٢١,٦	٢٢,٥	٥٠,٩	قشآة
---	---	---	٠,١	٠,٣	٠,٠٢	٤	٠,٤	١٨٩	٩٦	٩٩	٣,٨	---	٠,٧	١٩	٧٥	ءبن أآض كآمل
---	---	---	٠,١	٠,٤٩	٠,٠١	٢٤٠	١	٤٩٥	٧٠٠	٤٠٤	١,٤	---	٣١,٧	٢٧	٣٥	ءبن قرآش

ملءرظة : الملاحآة الخاصة بالءبن القرآش وءبن الرومآ ملءونة بالمقال الساف .

بوتاسآوم	صوءوم	فآتامآن ج	فآتامآن ١٢ب	فآتامآن ٢ب	فآتامآن ١ب	فآتامآن أ	ءآآ	فوسفور	كالسآوم	سعرآ	كرومآرك	أآاف	ءهن	بروتآن	ماء	الصنف ١٠٠جم
ملءم	ملءم	---	---	---	---	مآءرءرام	ملءم	---	ملءم	سعر	جم	جم	جم	جم	جم	ءهن : ءهن ءآوانآ (بقرآ) لآة صافآ سمن صناعآ زآب زآبون زآب نباتآ
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٨٩١	---	---	١٩	---	١	ءهن : ءهن ءآوانآ (بقرآ)
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٨١٣	---	---	٩٠,٢	٠,٣	٩,٤	لآة صافآ
---	---	---	---	---	---	٨٤٠	---	١٤	٤	٧٣٦	٠,٤	---	٨١	٠,٠٦	١٥,٥	سمن صناعآ
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٩٠٠	---	---	٩٩,٩	---	---	زآب زآبون
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	١٠٠	---	---	٩٩,٩	---	---	زآب نباتآ

(البآآة فآ العء المءبل)

تهنئة وشكر

كنيسة السيدة العذراء ببليتيمور ميريلاند

القس جرجس عبد الملاك جبرائيل
ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام
والخادمت وكل الأنشطة وكل شعب
الكنيسة يرفعون أسمى التهاني القلبية
لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين من
رب القيامة أن يحفظ حياة قداسته سنين
عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة .
ويشكرون قداسته على إيفاد :

القس شنوده ماهر اسحق

للاشتراك في صلاة أسبوع الآلام وعيد
القيامة مع القس جرجس نظراً لظروفه
الصحية الطارئة التي مر بها . كما
يقدمون الشكر للأجبار الأجلء :

نيافة الأبنا يوانس

سكرتير قداسة البابا

ونيافة الأبنا سوريال

الأسقف العام

لاهتمامهما بتدبير خدمة الكنيسة خلال
هذه الفترة الرب يعوض تعب محبتهم .

دير الأمير تادرس للراهبات

بحارة الروم

الأم أندروسيس ومجمع راهبات الدير
يقدمون تهنئتهم القلبية بعيد القيامة المجيد
لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

كما يقدمون جزيل شكرهم لقداسته على
محبتة ورعايته الأبوية بعلاج الراهبة
يوانا الرب يحفظ لنا حياتكم ويمتدنا دائماً
بأبوتكم الحانية . كما يقدمون شكرهم
ومحبتهم لقسنا أينا :

القمص أنطونيوس ثابت

وزوجته على تعبه ومحبتهم معنا .

كنيسة السيدة العذراء وأبي

سيفين ويلز - المملكة المتحدة
خدام وشمامسة وشعب الكنيسة يهننون
حضرة صاحب الغبطة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد ويشكرونه على
محبتة وأبوتة بإيفاد أبونا المحبوب القس
فيلوباتير موريس للخدمة بالكنيسة .

كنائس جنوب أنتاريو كندا

وإذ نركز للعالم كله بمسيحنا القائم من
الأموات المنتصر على كل قوات الشر
يسرنا أن نرفع التهاني القلبية إلى أبينا
الطوباوي البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

طالبين من مسيحنا الحى أن يحفظ
كنسيته عالية ومنتصرة وننعم بتدبير
وأرشاد غبطتكم وأبوتكم ورعايتكم
الساخرة .

دير القديس العظيم الأبنا

أنطونيوس بملبورن - استراليا

الآباء الرهبان والخدام والشباب محبي
الدير يهننون أب الآباء وراعى الرعاة
قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد وعنهم :

أبونا تيطس البراموسى .

أبونا بوليكاربوس البراموسى

أبونا يواقيم البراموسى .

خدام وخدامات مركز مارمرقس بمدينة
نصر يرفعون أحر التهاني لأبينا القديس:
البابا المعظم الأبنا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد متضرعين للرب أن
يحفظ لنا حياته إلى منتهى الأعوام .

حضرة صاحب الغبطة والقداسة

البابا شنوده الثالث

من أعماق قلوبنا نقدم الشكر لقداستكم
لمحبتكم الفاتحة وأبوتكم الصادقة
لاهتمامكم بسفر وعلاج ابنتنا الراهبة
يوانا. فهذا ما لمسناه دائماً فى قداستكم
من رعاية أمينة وأبوة حانية ومحبة باذلة
كما نقدم الشكر إلى الأب المحبوب :

القمص أنطونيوس ثابت

وزوجته لمحبتهم وتعبه معنا. الرب
يحفظ لنا حياة قداستكم الغالية سنين
عديدة وأزمنة سلامية مديدة .
المهندس حنا سامى والعائلة بدمياط .

عونى أليكسان وسلوى نصر يشكرون :

نيافة الأبنا برنابا

أسقف تورينو وتوابعها على رسامة ابنهم
المبارك مارك عونى شماساً .

عاطف يوسف وماجد أنيس وكيرلس
يهننون ماركو عونى بنعمة الشموسية .

كنيسة السيدة العذراء مريم

بالعباسية الشرقية

القس يوحنا جرجس ومجلس الكنيسة
والشمامسة والخدام والخدامات ولجنة
السيدات وكل الشعب يهننون أباهم
الروحي :



القمص سوريال فهمي

بعيد الرسامة الثلاثون ذاكرين تعب
محبتة واتضاعه وخدمته ورعايته
للكنيسة الرب يديم كهنوته ويمتدنا بأبوتة
بصلوات صاحب القداسة والغبطة :

قداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

الخواجه فاروق ابراهيم وكريماته
سعد بشير وفريدة متى والعائلة
د. نشأت نجيب وحرمة وكريماته
اللواء شوقى القطشة .

فايق برسوم حنا والعائلة

الخواجه جورج رياض وحرمة وأنجاله

الخواجه فؤاد ابراهيم والعائلة

الخواجة جميل ابراهيم والعائلة

الخواجة جوزيف فاروق والعائلة

الخواجه ألبير فاروق والعائلة

الخواجه صليب مدام مريم وروبرتو

وماريان والخواجه ملاك وحرمة وأولاده

الخواجه فاروق جرجس والعائلة

م. أميل رياض وزوجته والعائلة

كمال وأمانى ونيل وسونيا أميل

د. حنا عدلى والعائلة

د.م. عوض سمير والعائلة .

د. ليلي تمام ومريم ونادر

د. عادل صادق والعائلة .

د. أيليا ميخائيل بشاى والعائلة

كلية البنات القبطية بالعباسية عربى ولغات

سلوى فرج مديرة كلية البنات

حسنى جورجى وكيل الكلية والعائلة

جانيت توفيق وسهام رياض للغات

نيره موسى ناظرة القسم العربى

د. فانتن عبد الحميد طبيبة الكلية .

أسرة اللغة العربية والدين الإسلامى

أسرة الرياضيات بالكلية

أسرة العلوم بالكلية

أسرة اللغة الفرنسية .

أسرة اللغة الإنجليزية بالكلية

هدى وإحسان ومادلين يقسم اللغات

جمعية الكرمة القبطية بقايتباى

الأقباط الأرثوذكس بقايتباى

المقدس جاب الله عوض وأخوته وأنجاله

سامية ومادلين جورجى والعائلة

منير بولس ونجله هانى والعائلة .

منير حمدى والعائلة

خدام وخدامات التربية الكنسية

شباب وأعداد خدام التربية الكنسية

مهندس مايكل أميل والأسرة

م. ميشيل ممدوح والأسرة

م. جمال نصر والعائلة

منير نسيم وزوجته وأنجاله

عمانصر ولسن والعائلة

منير نزيه وحرمة منى فاروق

وحيد منير مقار والأسرة

الآنسة جينا غبريال وأسرتها

تريزا فوزى ومادلين والعائلة

أمانى وهانى جورج والعائلة

هالة سمعان والعائلة

الآنسة مارى جاد الرب عطية والأسرة

الآنسات صافيناز وشاهيناز زاهر

الأستاذ عماد أنوار وزوجته سلوى

أميل فؤاد وماريان

بشرى جورج وفيفيان فؤاد .

د. ناصف نسيم ود. مينا

د. مجدى عيسى والعائلة

د. يوسف ورجاء القمص بولس

وأنجالهما د. عماد وسام وحسام

م. باسم بشرى لوقا وحرمة .

أمانى يحيى وأنجالهما بشوى وأبرام .

م. جمال صابر والعائلة .

م. أنيس كامل وحرمة وكريماته

باسم كامل وحرمة وكريماته .

م. صبرى فؤاد جرجس والعائلة

د. يسرى وهبه (مكتبة النجاح) .

د. يوسف عزيز وأسرتة .

م. فاروق صادق والعائلة

عميد م. زاهر غبرس والعائلة

ويصا حناوى وزوجته سميرة زكى

وأنجاله ابرينى وفيبى وجون .

م. لمعى لبيب وكاملما ميخائيل

م. يسرى وسوزان وماجد وماريان .

جوزيف عبده والعائلة .

صباح نجيب والعائلة .

بلانشى، مسيحه والعائلة .

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها تودع على رجاء القيامة نفس الراحل الكريم :

السيد مرقس يعقوب

والد الزميل شارل مرقس طالبين للراحل الكريم نباحاً فى الفردوس وللأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها يشاركون الأخ نعيم فهمم والأسرة والأخ وجيه نجيب والأسرة مشاعرهم لانتقال :

السيد حسنى فهمم

طالبين للراحل نباحاً فى الفردوس وللأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

أسرة المرحوم الدكتور وديع جيد تشارك الحبر الجليل :

نيافة الأبنا دانيال

مشاعره لانتقال الأب الروحي بالخرطوم

القمص تاوضروس المحرقى

وإسألون الله نباحاً لروحه الطاهرة فى أحضان القديسين وعزاء لجميع محبيه .

كيف أنسى !؟

تلك الكلمات التى ترددها الكنيسة القبطية لمعلم اللغة القبطية المتتبع :

الدكتور شاكرا باسيلوس

وكيل الكلية الإكليريكية سابقاً، وسيقام القداس الإلهى صباح الجمعة ٥/١٥ بكنيسة السيدة العذراء والأبنا بيشوى بالأبنا رويس فى يوم أرتقاءك إلى فردوس النعيم مع عيد المعلم الكبير البابا أنثاسيوس الرسولى .

زوجتك فوزية حنا يوسف - الخادمة بالكاتدرائية وأسقفة الخدمات .

"من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى"

القس غبريال منير عوض كاهن كنيسة مارجرس بميت عفيف منوفية وأمناء وخدام وخدامات التربية الكنسية يودعون للسماء :

الأستاذ عبد الملك نيروز

أمين عام الخدمة بالكنيسة .

عزاء

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة المرحوم الغالى :



المهندس مينا حنا ميخائيل

بوافر الشكر لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور أو بالبرق وتقيم الأسرة قداس الأربعين لروحه الطاهرة صباح يوم الجمعة الموافق ١٥ مايو ٩٨ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس بكفر الخير .
تلغرافياً : أسرة المرحوم مينا محلة دباب

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى لعميد أسرة سرقيس :



مهندس حليم ميخائيل

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح يوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٩ بكنيسة مارمينا بأولاد صقر .

الذكرى السنوية السابعة للزوجة والأم الغالية :

لينده سليمان أيوب

محبة أبدية أحببناك لذلك أمدنا لك الرحمة فى مكانك المحبب دير القديسة دميانة بالبرارى نذكرك فى القداسات طيلة أيام الاحتفال حتى يوم ٢٠/٥/٩٨ .

زوجك شفيق عبد الملك بكفر الشيخ .
أولادك عبد الملك وأيفيت والمهندسة

نادية والمهندس خليل .
أحفادك باولا ووجدى وأندروا وشيرى

خبرى وسهير وأبرنى ومينا .

حرم القمص سوريال

يوسف وجورج القمص سوريال

أبونا الحبيب القمص سوريال تهانينا

القلبية نذكر الأبوة الحانية والمحبة الباذلة

وعقبال اليوبيل الذهبى .

أولاد القس يوحنا

ايرنى وبيشوى ومايكل وأسرته .

المقدس سمعان أسكندر وأولاده .

د. سامى لبيب والعائلة .

د. شاهيناز شهبور والعائلة .

د. روؤف لوندى ودميانة والعائلة .

نبيل فخرى وأيزيس وبيتر وأبرنى .

نبيلة زاهر وفادى وباسم فايز .

عاطف عطية والعائلة .

عبد الله عطية والعائلة .

محسن عطية والعائلة .

دكتور هانى عبد الملك

عضو كنيسة مارمرقس بالكويت يتقدم بخالص الشكر لنيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا رويس الأسقف العام

لتفضله بالحضور ورناسة صلاة إكليل

نجله د. فادى هانى إلى د. سونيا جورج

كما يشكر جميع المهنيين وخاصة الحبر

الجليل :

نيافة الأبنا ابراهام

مطران القدس والشرق الأدنى . وأبينا :

القس عزرا الأبنا بيشوى

كنيسة مارمرقس بشيكاغو

القمص صموئيل ثابت

مجلس الشماسة والشماسة والخدام والخدامات وشعب الكنيسة يودعون على رجاء القيامة :

الدكتور أمير حليم

شفيق الأخ الحبيب المهندس كميل حليم، طالبين للراحل الفاضل نصيباً صالحاً فى الفردوس، وللأسرة تعزيات الروح القدس بصلوات حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

حفظه الرب وأدام رئاسته .

القس أنجيلوس ميخائيل سعد والعائلة بكندا يودعون لأحضان القديسين الأرخن المبارك :

الأستاذ وليم جندى المحامى

طالبين لنفسه نباحاً وللأسرة تعزيات السماء .

ميلاد نجيب والعائلة .

نبيل راشتا والعائلة

سمير عدلى والعائلة .

عادل مسعد والعائلة .

فاروق حبيب والعائلة .

إدوارد عزمى والعائلة .

شوقى أسكندر والعائلة .

ميلاد نجيب موسى والعائلة

سعد يونان والعائلة .

أمير مايكل وماجدة وساندرا وجورج

نجيب فوزى وقبوليت وهانى ومنى .

محاسب دانيال تقاوى وحرمه .

المحاسبان رأفت نجيب ونادية نصيف

صموئيل نزيه والعائلة

الشماس ثروت وسيلى والعائلة .

ممدوح أيوب مشرقى .

الرائد ناجى نصر والعائلة .

عبد الشهيد عطية والعائلة .

منصور شفيق وأولاده .

دميان موريس جورجى المحامى والعائلة

رمسيس نجيب وجيهان ميشيل وأبنائهم .

الفونس ومونيا والأنجال عمانوئيل ودانى

ومينا وكريستوفر .

شركة مينا لتصنيع اللحوم .

ميلاد أمين وجرس ميخائيل

رفعت فهمى سلامة والعائلة .

عبد المسيح فهمى سلامة والعائلة .

د. عاطف مهنى سلامة والعائلة .

م. بنيامين فهمى سلامة وأسرته .

أنسى وأيلين ونجوى وأنجى .

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها يشاركون :

المهندس شريف جمال

مشاعره لانتقال السيد والده طالبين للراحل الكريم نباحاً وللأسرة الكريمة تعزيات السماء بصلوات قداسة البابا :

الأبنا شنوده الثالث

كنائس جنوب أنطاريو كندا

يودعون على رجاء القيامة :

السيدة ماتلده متياس

زوجة الأستاذ أرميا متياس ووالدة الأخت أوديت أسكندر زوجة القس أنثاسيوس أسكندر نطلب للمنتقلة نباحاً وللأسرة تعزيات الروح القدس .

تتقدم كنيسة العذراء والأبنا أنطونيوس بملواكى بالعزاء لوفاة شفيق ابراهيم أرمانيوس وعائدة تادرس نباحاً لنفسه وعزاء لأسرته .

صورة في النمسا

البابا، والكاردينال شونبورن، والأجبار
الأجلاء: الأتبا بيشوى والأبنا كيرلس، والأبنا
ميصاتيل، والأبنا دميان، في حفل حجر الأساس

**الأجبار الأربعة الذين أوفدهم قداسة
الأيابا إلى بعض قرى متكلموط**

في الوسط نياقة الأتبا بيشوى ، ونياقة الأتبا
هدرا . وفي الطرفين نياقة الأتبا ساويرس ونياقة
الأتبا يوانس

وقد زاروا نجح رزيق ، وبني عديت ،
واستقبلوا وفداً كبيراً من قرى مسرع ، وقدموا
تقريباً أقداسة البابا .



مع شعب مسرع . و ظهر في الصورة أصحاب النياقة الأتبا بيشوى والآباء الأساقفة

أخبار الكنيسة في صور

الآباء الكهنة الأفريقيون أمام المقر البابوي في الدير

قداسة البابا ومعه نيافة الأنبا بولس،
ونيافة الأنبا يوانس .

وحولهم الآباء الكهنة وبعض الشماسية
أمام مقر البابا في دير القديس الأنبا بيشوى .
وذلك يوم السبت ٥/٣ بعد لقاء قداسة
البابا وإلقائه محاضرة لهم عن عمل الكاهن
الرعى .



في الصلاة على جثمان القمص تواضروس المحرقى

وقد ظهر في اليمين المطران
تيطس اليوناني ثم أصحاب النيافة
الأنبا دانيال مطران الخرطوم،
والأنبا باخوميوس مطران
البحيرة، والأنبا صرابامون أسقف
عطبرة وأدرمان محاطين بالآباء
الكهنة. وقد غطي الجثمان
الطاهر بالزهور والورود .

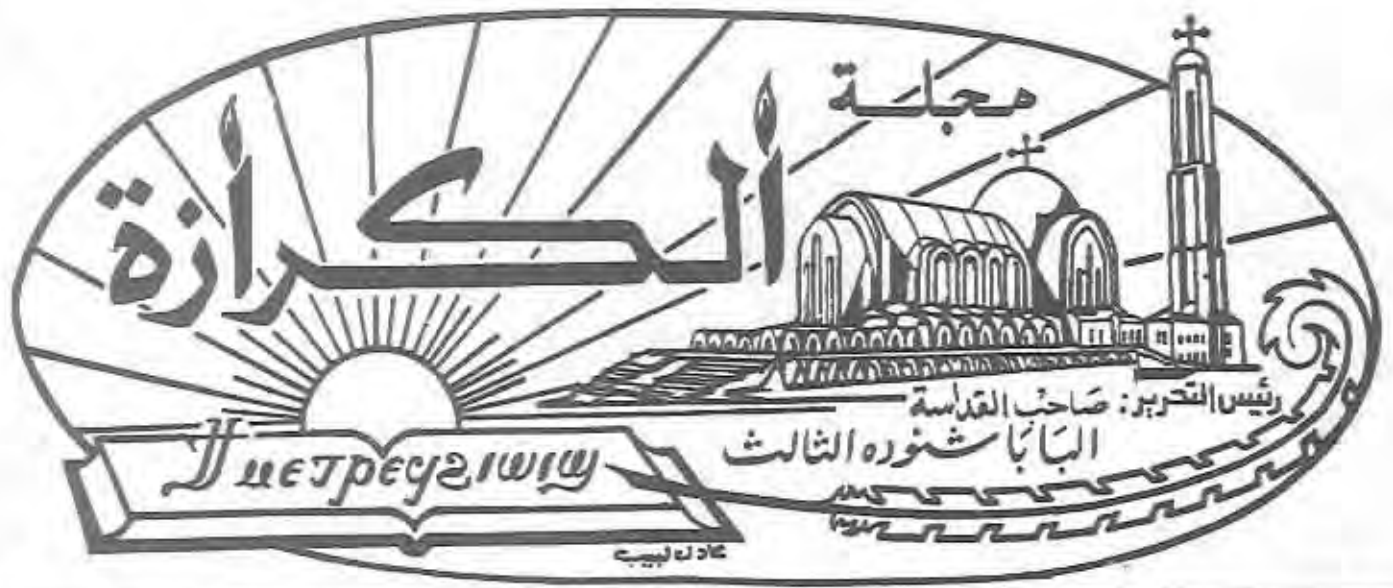


رسمه كاهن جديد لإيبارشية طنطا

قام نيافة الأنبا بولا بسيامة الشماس
الإكلييريكي المحاسب مرقس أديب كاهناً
بكنيسة مار جرجس بالحمرة بطنطا باسم القس
مرقس وهو يقضى الأربعين يوماً بدير
البرموس .

تهانينا لنيافة الأنبا بولا، ولأب الكاهن
الجديد، وللشعب .





العددان ١٩ ، ٢٠

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ١٥ مايو ١٩٩٨ - ٧ بئنس ١٧١٤ ش

السنه السادسة والعشرون

تتويج أول بطريرك لإريتريا

التاريخية السعيدة . وفي بعضها ألتف الأساقفة الأريتريون حول قداسة البطريرك ، وفي بعضها ألتف حوله الرسمىون .

ثم ألقى البابا العظة ، وكانت عن أنجيل الراعى (يو ١٠) . وهنا كنيسة أريتريا بالبطريرك الجديد .

وبدا القداس الإلهى يصلية قداسة البابا وأشترك مع قداسته البطريرك والآباء الأساقفة الأريتريون ، والآباء الأقباط . ولأول مرة قيل فى أوشية الآباء :

أذكر يارب آياتا البطريرك البابا شنودة الثالث وأخاه الروحى البطريرك أبونا فيلبس بطريرك أريتريا .

(باسم الآب والابن والروح القدس) . وذلك باللغتين القبطية والتجرية (لغة أريتريا) ، وسط فرحة الجماهير ، إذ كان فى الكاتدرائية ما يزيد عن سبعة آلاف شخص .

كما ألبسه الحنة الكهنوتية الجديدة . وكذلك سلمه عصا الرعاية .

بينما قيل له "تسلم عصا الرعاية من يد أبينا البابا البطريرك الأتبا شنوده لقرعى رعية الله الذى أئتمنك عليها . ومن يدك يطلب نمها" .

تمت السيامة بعد قراءة الأبركسيس ، وبعد لحن القيامة ولحن الروح القدس . وأخذت الصور التذكارية لهذه المناسبة

فى يوم عيد القديس مارمرقس الرسول الموافق ١٩٩٨/٥/٨ ، قام قداسة البابا شنوده الثالث بتتويج أول بطريرك لكنيسة أريتريا الأرثوذكسية الشقيقة باسم :

قداسة البطريرك فيلبس الأول وذلك فى حضور ستين من الآباء المطارنة والأساقفة : ٥٤ من الكنيسة القبطية و ٦ من الكنيسة الأريترية .

وبدا الحفل من عشية العيد فى مساء الخميس ٥/٧ ، حيث تم رسم الملابس الكهنوتية من الأجرار الأجلء .

وفى نفس العشية ألبسه قداسة البابا الإسكيم المقدس .

لكى يمكنه بهذا ، أن يقوم بإلباس الإسكيم لمن يستحق ذلك من رؤساء الأديرة أو من الرهبان . لأنه لا يقوم بإلباس الإسكيم لأحد من الرهبان ، إلا من كان هو نفسه لابساً للإسكيم . لذلك جاء قداسة البابا إلى الكاتدرائية وهو لابس الإسكيم فوق حنطه الكهنوتية .

وفى صباح عيد مارمرقس (٥/٨) تم تتويج قداسة البطريرك فيلبس الأول من يد قداسة البابا شنوده (كما فى الصورة) ←

وذلك بعد أن رسمه بالميرون المقدس حسب الطقس الكنسى فى الرسامة .

ودعاه بالاسم الجديد بالرشومات الثلاثة



قداسة البطريرك أبونا فيلبس الأول

سيامة أربعة أبناء كهنة لخدمة أفريقيا

في يوم عيد مارمرقس (٩٨/٥/٨) قام
قداسة البابا بسيامة أربعة أبناء كهنة لخدمة
كنائسنا في أفريقيا وهم :

- ١ - الشماس بولس Poulos ابن القس
مرقس خوبي، أقدم كهنتنا في جنوب أفريقيا
وقد سيم كاهناً باسم القس بولس .
وذلك لخدمة الزولو بجنوب أفريقيا .
- ٢ - الشماس جوزيف (من كينيا) .

وقد سيم كاهناً لكنيسة مارمرقس في
الكامبا باسم القس جوزيف

- ٣ - الشماس أشرف صبحى أسكندر من
كنيسة مارجرس بهليوبوليس ومن خدام
أرض الجولف .

سيم كاهناً باسم القس مرقس
للخدمة في تنزانيا .

- ٤ - الشماس م. وجيه جورج حنا .
من خدام كنيسة العذراء والأنبا بيثوى
في منطقة الأنبا رويس .

سيم كاهناً باسم القس يوحنا .
لخدمة كنائسنا في زامبيا والكنغو .

سيامة أياكاهن

لكنيسة العذراء بجاردن سبتى

في يوم عيد مارمرقس (٩٨/٥/٨) تمت
سيامة الشماس الدكتور مرقس محب كاهناً
على كنيسة العذراء بجاردن سبتى باسم القس
مرقس .



* ولد في ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٠٥ في
إريتريا .

* سيم شماساً سنة ١٩١٩م بيد الأبا
بطرس في أثيوبيا .

* سيم راهباً في دير دبرا بيزين في
أريتريا في فبراير سنة ١٩٢٩ .

* سيم قساً في ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠
في القاهرة بيد البابا يونس التاسع عشر بابا
الإسكندرية وبتطيرك الكرازة المرقسية .

* سيم أسقفاً في ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٩٠ .

زيارته مصر :

- ١ - حينما سيم قساً سنة ١٩٣٠ .
- ٢ - في مناسبة سيامة الأساقفة الخمسة
الأريتريين سنة ١٩٩٤ .

٣ - للاحتفال بعيد البابا شنودة سنة
١٩٩٧ .

٤ - زيارته الآن (سنة ١٩٩٨) لتتوجه
كأول بطريرك لكنيسة أريتريا الأرثوذكسية .



أحبنا حضروا من الخارج لحفل تتويج بطريرك إريتريا

حضر الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة :

- * نيافة الأبا ابراهام (من القدس) .
- * الأبا أنطونيوس مرقس (من أفريقيا) .
- * الأبا سراييون (من لوس أنجلوس) .
- * نيافة الأبا كاراس (من كاليفورنيا) .
- * نيافة الأبا أنطوني (من أيرلندة) .
- * نيافة الأبا برنابا (من رومه) .
- * نيافة الأبا دميان (من ألمانيا) .
- * نيافة الأبا بولس (من أفريقيا) .
- * الأبا سوريال (من أمريكا) .

وقد عاد هؤلاء الأحبار إلى إبيارشياتهم .

وقد حضر من إريتريا مِنْ رجال الدولة :

- 1 - Deragonhaile - Meleket
(Religious affairs) .
- 2 - Tsegu Fessahale Bahta
(Religious affairs) .

من الكنيسة :

- 1 - Abune Philipos Weldesllase .
- 2 - Abune Antonios Ghebremedhi .
- 3 - Abune Kerlos Tesfasellase .
- 4 - Abune Dioskoros Hagos .
- 5 - Abune Selama Tesfagaber Kiflay .
- 6 - Abune Yohanes Teweldemedhin .
- 7 - Abba Markos Tesfai Habtu .
- 8 - Abba Tesfatsion Andemeskel .
- 9 - Abba Araia Asfaha .
- 10 - Abba Ghebregiher Asfaha .
- 11 - Abba Kibreab Ghebremariam .
- 12 - Abba Ogbamichael Tekleab .
- 13 - Rev. Beyene Iyasu .
- 14 - Asfaha Kahsay Berhane .
- 15 - Hailemariam Debena Hailu .
- 16 - Habte Negash Desta .
- 17 - Fessahaie Habtesellase .
- 18 - Tesfay Weldemichael .



لقاء بين البابا والبطريرك ، وخلفه نيافة الأبا مرقس الأريتري

حَفَلُ التَّوْبِيحِ فِي صُورَ

في الكاتدرائية

أبونا فينيس يجلس على كرسي خاص في الكاتدرائية ، ويحيط به الأساقفة الأريتريون . وذلك قبل صلاة عشية مارمرقس وقيل إلباسه الإسكيم ، وقبل رسم الملابس الكهنوتية .



أثناء قراءة التعهد

أبونا فينيس يقرأ التعهد الخاص بتصديه بطبريكا . يحيط به أحد أساقفته .

وثيافة الأنبا بيشوى ، الذي قرأ بعد ذلك صيغة التعهد باللغة العربية .

(اقرأ الصيغة ص ٦)

إلباس الإسكيم

البابا ويده اسكيم الرهبنة ليلبسه له ، ليصير اسكيميا يمكنه أن ينس الإسكيم لرهبان آخرين .



حَمَل التتويج فى صُور



أثناء صلاة التتويج

البابا يصلى ويبيده كتاب الطقس الخاص بتتويج البطريرك. وظهر فى الصورة من الشمال أصحاب النيابة : الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا أثناسيوس، والأنبا أشعيا. (صورة التتويج فى الصفحة الأولى)

أثناء إلباسه الحلة الكهنوتية

البابا يلبس قداسة البطريرك الملابس الكهنوتية، قبل إلباسه التاج وتسليمه العصا. (إلباسه التاج ص ١)



تسليم عصا الرعاية

البابا يسلم قداسة البطريرك عصا الرعاية (انظر ص ١). بينما وقف نيافة الأنبا مرقس الأريترى مبشماً، وعلامات الفرخ تبدو على وجهه.



بروتوكول بين الكنيستين

تم تحضير هذا البروتوكول ودراسته والموافقة عليه من المجمع المقدس لكل من الكنيسة القبطية والكنيسة الأرثوذكسية.

ووقع عليه قداسة البابا شنودة الثالث و قداسة البطريرك فيليس الأول .

ويشمل البروتوكول مقدمة و ١٥ مادة ومن أهم هذه المواد :

* تنتمي الكنيستان لكرسى اقدس مارمرقس الرسول وتعترفان بعقيدة أرثوذكسية واحدة .

* يجب ذكر كل من قداسة البابا بطريرك الإسكندرية و قداسة بطريرك أريتريا في كل القداسات .

* يجب تبادل قرارات المجمعين المقدسين بصفة منتظمة .

* يعقد مجمع مقدس عام للكنيستين كل ثلاث سنوات، وكذلك حينما تظهر الحاجة * في اختيار بطريرك لإحدى الكنيستين، ترسل الكنيسة الأخرى وفداً يحضر أعضاؤه

عملية الانتخاب كضيوف . * وكذلك يرسل وفد في رسامة أو تجليس بطريرك لإحدى الكنيستين .

* في الاجتماعات الخاصة بالحوار العقائدي مع الطوائف الأخرى، وفي أمور الإيمان التي ليست على مستوى العائلة الأرثوذكسية الشرقية، ستشكل الكنيستان وفداً

عاماً .

* تلتزم الكنيستان بعدم حرمان أو تغيير بطريرك أو أسقف في حياته، إلا إذا وافق المجمع المقدس للكنيسة على هذا الحرمان، وباتباع إجراءات القانون الكنسي .

* يتم تشكيل لجنة دائمة مشتركة تضم أعضاء من المجمعين المقدسين القبطي والأرثوذكسي، للتعاون بين الكنيستين في المجالات المتنوعة وعلى سبيل المثال :

١ - تشجيع زيارات الأباء البطارقة والمطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان والأساتذة والطلبة والشمامسة .

٢ - التعاون في التعليم اللاهوتي .

٣ - التعليم المسيحي : مدارس الأحد، برامج الشباب والأسرة .

٤ - الخدمات الإجتماعية و مشروعات التنمية .

٥ - الرعاية الكنسية : يجب إعطاء الفرصة للكنيستين لترعى كل منهما شعبها المتواجد داخل الدولة الأخرى .

* أية إضافات أو تعديلات لهذا البروتوكول، يجب مناقشته وإقراره في الجلسة المشتركة للمجمعين المقدسين.

وقد تم إعداد هذا البروتوكول باللغات العربية والعربية والإنجليزية . وإذا حدث غموض ناتج عن الترجمة، يُحتكم إلى النسخة الإنجليزية .

حفلان

في مساء يوم التتويج، أقام قداسة البابا حفل عشاء قداسة البطريرك فيليس وأوفد المرافق له، حضروه كثير من أقباط كنيستنا، وتكلم فيه نيافة الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، وتحدث قداسة البابا، ووزع هدايا على الحاضرين .

وفي مساء السبت ٥/٩ أعدت سفارة اريتريا في مصر حفلاً آخر مماثلاً، حضره البابا والبطريرك، وأساقفة من الكنيستين .

البابا وأوفد القبطي وسفرهم إلى إريتريا

سوف يسافر قداسة البابا شنودة الثالث إلى إريتريا لتجسس قداسة البطريرك أبونا فيليس الأول على كرسية في أسمره، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٩/٥/٩٨، ومعه الأخبار الأجلاء :

* نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس .

* نيافة الأنبا إبراهيم مطران القدس

* نيافة الأنبا فيليس مطران الدقهية .

* نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة.

* نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوى .

والمنتظر أن يعود البابا ومرافقوه من إريتريا يوم الأحد ٥/٣١ .

توقيع البروتوكول

نسخ البروتوكول باللغة الإنجليزية، يقوم بتوقيعها صاحبها القداسة : البابا شنودة الثالث، والبطريرك أبونا فيليس الأول . وقد احتفظت بأصل منها، كل من الكنيستين، كوثيقة في مجمعها المقدس .

ويرى إلى جوار قداسة البابا، نيافة الأنبا بيشوى، وإلى جوار البطريرك، أحد أعضاء الوفد الأريتري .



تعهد قداسة البطريرك فيلبس الأول



عودة الوفد الإريتري

في فجر الأحد ٥/١٠ عاد إلى إريتريا الآباء الأساقفة الإريتريون وغالبية أعضاء الوفد الإريتري.. وسيجهزون هناك لحفل تجليس قداسة البطريرك فيلبس الأول .

قداسة البطريرك أبونا فيلبس الأول

بقي قداسته في مصر، وسيقضى هذا الأسبوع في إيباشية نياقة الأنبا بيشوى، ومعه نياقة الأنبا مرقس الإيتري، ونياقة الأنبا كيرلس الإيتري . وستكون عودة قداسته إلى إريتريا، مع قداسة البابا شنودة الثالث ، وفي نفس الطائرة.

سفر القمص صرابامون عطية لتركيب كرسى قداسة البطريرك

في كنيسة العذراء (ش) أحمد عصمت بمصر الجديدة) تم صنع كرسى البطريركية الذى سيجلس عليه قداسة البطريرك فيلبس الأول. ومعه كرسى آخر يجلس عليه قداسة البابا شنودة الثالث فى حفل التجليس . وقد سافر إلى إريتريا جناب الأب القمص صرابامون عطية كاهن كنيسة العذراء ومعه أحد النجارين الفنيين لتركيب الكرسيين .

المجامع الإقليمية التى تعترف بها كنيستنا الأرثوذكسية وقوانين الآباء القديسين الكبار المعتمدة من المجامع المقدسة .

وأتعهد بأن أحافظ على تقاليد كنيستنا الأرثوذكسية وطقوسها وتعاليمها وأصوامها وأعيادها ونظمها، وأن أبذل كل جهدى فى تعليم الشعب الإيمان السليم وقيادته فى حياة القداسة والبر، وأحاول أن أكون أنا نفسى قدوة له فى كل عمل صالح .

وأتعهد بأن أحب الرعية، وأعاملها بالرفق والحكمة. ولا تكون لى منها جماعة مختارة بل أهتم بالكل. ولا أحكم على أحد بالسماع أو فى غضب، وإنما أعطيه فرصة للدفاع عن نفسه .

وأتعهد بأن أستمر فى حياة الزهد التى نذرت لها نفسى، ولا أعتبر مال الكنيسة كأنه مال خاص بى .

وأطلب من الرب أن يهبني قوة بصلواتكم حتى أقوم بهذه المسئولية الخطيرة، وأرعى بكل حرص هذه الرعية التى من يدي سيطلب الله منها .

صلوا عنى يا آبائى وأخوتى القديسين ، ها مطانية لكم جميعاً .

أنا غير المستحق المدعو بنعمة الله لدرجة البطريركية الجليلة :

أتعهد أمام رب الأرباب وراعى الرعاة ورأس الكنيسة غير المنظور، وأمام مذبحه المقدس، وأمام صاحب القداسة البابا شنودة الثالث، وأمام أخوتى المطارنة والأساقفة وبقاى أعضاء المجمع المقدس والإكليروس وكل الشعب..

أتعهد بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسى إلى النفس الأخير معترفاً بالتاليوت القدوس، الإله الواحد، وبلاهوت السيد المسيح وتجسده وصلبه وقداته للبشرية، كما أعترف بأن لاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين .

وبأنه جعل لاهوته واحداً مع ناسوته بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير.

وأعترف بايمان آباءنا القديسين أثناسيوس وكيرلس وديوسقورس وبالتعاليم التى نصت عليها المجامع المسكونية الثلاثة التى أتعهدت فى نيقية والقسطنطينية وأفسس .

وأتعهد بأن أحترم قوانين الكنيسة المقدسة التى وضعها الآباء الرسل الأطهار، والقوانين التى وضعتها هذه المجامع المسكونية الثلاثة، والقوانين التى قررتها



(أبونا فيلبس) يقرأ التعهد الخاص بالبطريرك

البابا شنودة الثالث .. ورعاية كنيسة أريتريا

للككتور / مينا بريج عبد الملك

قبله لأن الأساقفة الأجانب يحضرون إلينا ويرغبوننا ويلحون علينا . ولكن نشكر الله فإن الحكومة الإيطالية منحتنا حرية الأديان حيث أننا مازلنا متمسكين بأمننا الكنيسة القبطية وأبيننا مارمرقس الرسول فلا نميل إلى الانضمام لأية كنيسة أخرى ..) .

وبعد انتهاء الكلمة قام البابا يوانس وشكر الأب الأريتري على إخلاص الأرتريين وولاهم للكنيسة القبطية . ثم قدم تبرعاً مالياً لرهبان أديرة أريتريا . كما سلمهم رسالة رعوية لتلاوتها في كنائس أريتريا . وقد جاء فيها : (..أيها الأبناء الأعزاء تبارك الله فقد مضى ستة عشر قرناً على علاقتنا الدينية وراپبنتنا الأخوية، ونحن وأنتم كنيسة واحدة، على عقيدة واحدة هي العقيدة الأرثوذكسية القويمة الرأي، التي تسلمناها من مارمرقس وآبائنا الرسل الأطهار .. ورغم تقلبات الزمان وحوادث الدهر، ازدادت هذه الصلة متانة . وها هي لاتزال وثيقة العرى وطيدة البنيان ثابتة الأركان . وهذا ما أثبت للعالم أجمع ثباتكم في الإيمان، وتمسككم بحق عقيدتكم، ورسوختكم في إيمانكم، ومحافظةكم على تقاليدكم . وفخر كل أمة بتقاليدها .. ومبارك هو الشعب الذي يحافظ على تقاليد آباءه، ويستمسك بما ورثه من أسلافه، ولا يفرط في شيء مما وصل إليه من التقاليد المباركة ..) .

ثم في يوم الخميس التالي وصل لقداسة البابا يوانس تلفرافاً من الحاكم الإيطالي لإريتريا جاء فيه :

(..نقدم لغبطتكم خالص الشكر على اهتمامكم بمصلحة كنيسة أريتريا الخاضعة لكرسيكم المرقسي ونرجو من غبطتكم التفضل بمداومة هذا الاهتمام بشعبكم الأريتري وشعوله برعايتكم وتزويدهم بإرشاداتكم الأبوية التي تقوده إلى التقدم والارتقاء الروحي) .

وهكذا - وبشعور صادق بالمسئولية نحو الشعب الأريتري الأرثوذكسي - وبعد نحو ٦٨ عاماً يقوم قداسة البابا شنودة الثالث (عصيدة بطاركة المشرق) ليس برسامة كهنة كنيسة أريتريا ، لكن بإقامة بطريرك لهم . أيضاً لم يكتف بإرسال رسالة رعوية لشعب أريتريا لكنه سيصطحب بنفسه البطريرك الجديد إلى مدينة أسمره (مقر كرسيه) ليقوم بتجليسه طبقاً لطقوس وتقاليد الكنيسة القبطية .

وهكذا تجد قداسة البابا شنودة الثالث - بتعصيد كامل من الروح القدس وبإيمان راسخ برسالة مارمرقس وبأستعداد جهاد بولس الرسول - يقوم بنشر الكرازة المرقسية في كل مكان .

لتتهلل اليوم روح القديس مرقس الاجبلي بجهاد خليفته البابا شنوده الثالث .

لتفرح اليوم روح البابا أنثاسيوس الرسولي الذي قام برسامة أول أسقف لأريتريا . لتهنأ في الفردوس أرواح الـ ١١٦ بطريركاً من بابوات الكرازة المرقسية إذ أن خليفته البابا شنوده الثالث يكمل رسالتهم بأمانة وصدق . مبارك هو شعب الكرازة المرقسية - في أنحاء المسكونة - ببنوتهم للأب البار البابا شنوده الثالث .

التعب الصادق في الخدمة حول أيام الكنيسة إلى أعياد . فتحية حب وتقدير للبابا شنوده على اهتمامه بأبناء مارمرقس .

في أهتمام رعوى صادق من قداسة البابا شنوده الثالث بشعب كنيسة أريتريا، رأس قداسه - مع أعضاء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية - مراسم تتويج أول بطريرك لكنيسة أريتريا وذلك مساء الخميس ٧ مايو وصباح الجمعة ٨ مايو، وفي حكمة اختيار توقيت هذا الحدث الكنسي المقترح، فإن ٨ مايو يوافق عيد استشهاده كاروز الديار المصرية القديس مارمرقس . وبلاشك فإن الرب قد أرشد قداسة البابا شنوده الثالث لهذا العمل الرعوى من أجل استقرار الخدمة في كنيسة أريتريا بعد أن حدث الانفصال السياسي لأريتريا عن أثيوبيا .

وقد اشتهر الشعب الأثيوبي والشعب الأريتري - من قديم الزمان - بشدة محافظتهم على العقيدة الأرثوذكسية، واستمسكهم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

وفي هذه المناسبة التاريخية أود أن أسجل ما حدث عام ١٩٣٠ بين كنيسة أريتريا والكنيسة القبطية في حبرية مثلث الرحمات للبابا الأنبا يوانس البطريرك ١١٣ من بابوات الكرازة المرقسية .

في تلك الفترة كانت اريتريا خاضعة للحكم الإيطالي ، وقد حدث أن طلب ثلاثة من رؤساء أديرة بأريتريا - وهم إيات، عبد مريم رئيس دير بزبن، جبوا مريم رئيس دير صادا، أنبا، رئيس دير بيراينا- من قداسة البابا يوانس أن يقوم برسامة ١٥ قساً من رهبان تلك الأديرة وذلك من خلال ثلاثة رسائل قاموا بإرسالها إلى قداسه مليئة بكلمات المحبة وقد جاء في إحداها العبارات الآتية : (إلى غبطة الأب الطوباوي رئيس الرعاة الأعظم، المنتخب من قدس القديسين ، أب الطهارة والعفة أساس الإيمان والمحبة للشعب ونوره وفخر الأقباط وأثيوبيا أب سبع سلاطين وخليفة مارمرقس الإنجليزي أبينا وسيدنا أنبا يوانس رئيس أساقفة الإسكندرية، مخلص العالم يعطيكم عمراً طويلاً وسينياً مديدة ..) .

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٠ سبتمبر ١٩٣٠ زار جناب قنصل إيطاليا غبطة البطريرك بالدار البطريركية بصحبة يسى بك إندراوس وكيل قنصل إيطاليا في الأقصر و مترجم القنصلية . وفي أثناء اللقاء قدم لقداسه الأوراق الخاصة برسامة الرهبان المشار إليهم، وذلك باللغة الحبشية ومعه ترجمة باللغة العربية . وفي صباح الأحد احتفل البابا يوانس ومعه أصحاب النيافة الأنبا صرابامون مطران الخرطوم والأنبا أنثاسيوس مطران بنى سويف والأنبا ساويرس أسقف المنيا . وقد أقام القسوس الأحباش قداساً باللغة الحبشية في الكاتدرائية بالأزبكية أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء .

والكلمة التي ألقاها جناب أبنا جبره جورجيوس وكيل أديرة أريتريا بين يدي غبطة البابا يوانس في صباح الجمعة ٢٦ سبتمبر ١٩٣٠ تكشف مدى احتياج الكنيسة الأريتري للكنيسة القبطية، كما تؤكد حكمة قداسة البابا شنوده في تدبير رعاية الكنيسة الأريتري حالياً . وقد جاء في الكلمة : " ..أما بعد يا قداسة سيدنا فإننا كنا منتظرين أن سيدنا يتكرم بإرسال أحد الأساقفة لزيارتنا ويباركنا من

الأوقاف التي تقرر تسليمها لهيئة الأوقاف القبطية جلسة الأربعاء الموافق ٥ مايو سنة ١٩٩٨م

عاشراً : محافظة الشرقية

س	ط	ف
٤	٩	٨
٤	-	٤

حادى عشر : محافظة الدقهلية

س	ط	ف
-	١٨	٣
٧	٢٢	-
٩	١	٢
٥	٢٢	٤

أخبار الكنيسة في ألمانيا

اجتماع آباء كهنة ألمانيا :

تم اجتماع الآباء كهنة ألمانيا في يوم الجمعة ٢٧/٣/٩٨ تحت رعاية نيافة الأبا دميان، وذلك في ديرنا بمنطقة هوكستر .

* وستكون مواعيد الاجتماعات التالية للآباء الكهنة :

في ١٤/٥/٩٨ - ١٣/٦/٩٨ - ١٤/٩/٩٨

٩/١١/٩٨ - ٣١/١٢/٩٨

أول مؤتمر لشباب أوروبا :

سيُعقد بمشيئة الله مؤتمر للشباب من سن ١٤ إلى ٢٥ عاماً، وذلك في القرية القبطية في Borgentreich في ألمانيا من يوم ٢٩ مايو إلى أول يونيو ١٩٩٨. بحضور اصحاب النياقة الأبا موسى أسقف الشباب، والأبا بولس أسقف الكرازة، والأبا دميان الأسقف العام لألمانيا. ويكون الحضور للشباب من يوم ٥/٢٨ .

افتتاح المتحف القبطي :

يتم افتتاحه بنفس القرية من أول يونيو ١٩٩٨. ويشكر المتحف على استعارة أى شئ يعرض في المتحف لفترة محددة من القطع الأثرية أو المخطوطات أو كافة المعروضات .

أماكن خلوة في Bitburg :

في مدينة Bitburg عند ملتقى هولندا ولكسمبورج وفرنسا وبلجيكا وألمانيا، حيث هناك مركز للقديس أثناسيوس الرسولي.. لاتزال توجد حجرات خالية لمن يريد أن يقضى عطلة السنوية في خلوة روحية .

يمكن الاتصال في ذلك بالقس بينوده الأبا بيشوى وعنوانه :

Gebäude 105, Flugplatz, 54634 Butburg.

Tel.-Fax: 06561/18447

أولاً : محافظة سوهاج

س	ط	ف
٤	١٢	٣٢
-	-	٣٧

ثانياً : محافظة الغربية

س	ط	ف
٢٣	٢	١٢
-	١٩	٣٤
٣	٢٠	-

ثالثاً : محافظة بني سويف

س	ط	ف
٦	١٥	٣٨

رابعاً : محافظة الجيزة

س	ط	ف
-	-	٧

خامساً : محافظة الفيوم

س	ط	ف
١٥	٣	٦

سادساً : محافظة أسوان

س	ط	ف
-	-	٢٠

سابعاً : محافظة المنوفية

س	ط	ف
٧	٢	١
٣	-	١
١	٢٢	-
٢١	٢٣	٤
-	-	١
١١	١	٢
٤	١٨	-
١٢	٧	٦

ثامناً : محافظة القليوبية

س	ط	ف
١٩	٢	١٣

تاسعاً : محافظة البحيرة

س	ط	ف
١٢	٣	٣٠

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



لقد أعطاهم موهبة الكهنوت وغفران الخطايا قبل أن يرسلهم ليخدموا خدمة المصالحة . ولكنه في البداية قال لهم "سلام لكم" . وصار الرسل يرددون هذا القول الجميل في كل صلاة سرائرية للمصالحة "سلام لكم" (إيريني باسى - باليونانية) .

صارت الكنيسة تردد هذه العبارة التي تعني منح عطية السلام من الرب القائم من بين الأموات، الذي إفتدانا وإشترانا لله بدمه.. الذى دفع ثمن خطايانا على الصليب وعبر بنا من الديونة إلى المصالحة، ومن الموت إلى الحياة بموته المحيى وقيامته المجيدة من بين الأموات .

يوم الرب :

ولأن يوم الأحد صار هو يوم الرب، أى تذكار قيامته من الأموات وانتصاره على الموت لصالح البشرية .

ولأن التلاميذ كانوا مجتمعين معاً وقد ظهر الرب لهم لأول مرة وهم مجتمعون في نهاية يوم الأحد الذى بدأ بقيامته وإنتهى بإجتماعه في العلية مع تلاميذه، حيث عرفهم بنفسه، وأراهم آثار الجراحات في جسده المصلوب القائم.. لهذا فإن الكنيسة تتذكر دائماً موت الرب وقيامته في احتفالها بالإفخارستيا أى سر الشكر في يوم الأحد من كل أسبوع .

في يوم الرب ننال عطية سلام حينما نسمع الكاهن في القداس يقول "سلام لجميعكم" إنها نفس كلمات الرب حينما منح السلام لتلاميذه في يوم قيامته من الأموات .

في يوم الرب نحتفل بالقيامة المجيدة، ويهتف الجميع في القداس الإلهي "بموتك يارب نبشر، وبقيامتك المقدسة وصعودك إلى السموات نعترف. نسبحك نباركك نشرك يارب، ونعترع إليك يا إلهنا" .

وحتى في القداسات التي تُقام في وسط الأسبوع، نتذكر قيامة الرب ونحتفل بها وننال عطية السلام .

إن الأب الكاهن في القداس يبارك الشعب ممسكاً بالصليب بيده وهو يقول "سلام لكم" . أما بعد حلول الروح القدس، وتحول القرايين المقدسة إلى جسد الرب ودمه، فإنه يتحى عن وسط المنبج قليلاً وينحنى وهو يقول "سلام لكم" . بمعنى أن الرب الحاضر على المنبج بجسده ودمه هو الذى يمنح السلام نحو الشعب ولا يبارك الكاهن، أو يرشم بيده بالصليب، لأن الرب نفسه يكون حاضراً في الوسط فوق المنبج المقدس، مباركاً ومانحاً السلام للجميع .

سَلامَ لكم :

في ظهور السيد المسيح لتلاميذه بعد القيامة كان يردد قوله المبارك : "سلام لكم" (يو ٢٠ : ١٩ ، ٢٠) (لو ٢٤ : ٣٦) (مت ٢٨ : ٩) .

وهي نفس العبارة التي يرددها الأب الأسقف أو الأب الكاهن في الصلوات الليتورجية وخاصة في صلاة القداس الإلهي . هذا السلام الذى وعد السيد المسيح به تلاميذه حينما قال "سلاماً أترك لكم سلامى أعطيكم ليس كما يعطى العالم أعطيكم أنا" (يو ١٤ : ٢٧) .

إنه سلام المصالحة مع الله بالفداء الذى صنعه السيد المسيح على الصليب، وعيّر عنه بعد القيامة المجيدة.. السلام الناشئ عن غفران الخطايا التي تزج القلب وتقلق الضمير . وهو سلام الإطمئنان على مصير الإنسان بعد أن ملك الموت أجيالاً كثيرة، وجاء السيد المسيح لكى يحرر الإنسان من سلطانه ويعلم إنتصاره عليه بالقيامة .

هو سلام الله الذى يفوق كل عقل .. الذى يتخطى كل الحواجز والمخاوف والأوهام ومضايقات الشيطان وأعوانه.. يتخطى كل المؤامرات والأحقاد، وقوات الشر المنظورة وغير المنظورة، ويمنح للقلب طمأنينة في أحضان الله القادر على كل شئ .

إن فقدان السلام يفقد الإنسان قدراته الإبداعية.. الإنسان المخلوق على صورة الله ومثاله في البر وقداسة الحق.. حينما يفقد سلامه : يفقد رونقه، ويفقد قدرته، ويختل أداؤه، ولا يستطيع أن يمجد الله كما كان مقدراً له أن يفعل .

القديسون الذين تمتعوا بسلام الله في قلوبهم، صاروا تورا للعالم، ومسكناً للروح القدس، وأداة لإظهار عمل الله وتمجيد إسمه.. اجتذبوا الآخرين إلى محبة الحق بسبب عطية السلام التي فيهم.. ومن دعاه الله لخدمة المصالحة، كان يسعى كسفير للمسيح يدعو الناس ليتصالحوا مع الله (٢٠ : ٥٥) ..

خدمة الكهنوت هي خدمة المصالحة.. هي خدمة مغفرة الخطايا.. لهذا قال السيد المسيح لتلاميذه "سلام لكم. كما أرسلنى الأب أرسلكم أنا. ولما قال هذا نفخ في وجوههم وقال اقبلوا الروح القدس.. من غفرت لهم خطاياهم غفرت (يو ٢٠ : ٢٢ ، ٢٣) .

كيف نتحدث إلى الشباب؟!

لنيافة الأنبا موسى



١- البعد الكتابي :

هناك أبعاد كثيرة يحسن أن يهتم بها خادم الشباب، حينما يتحدث إلى مخدميه، نذكر منها :

- ١ - البعد الروحي : الذي يهتم بخلوص النفس .
- ٢ - البعد الكتابي : فكلمة الله هي روح وحياة .
- ٣ - البعد الكنسي : الطقسي، العقيدى، والآبائي .
- ٤ - البعد الإيماني : ليخاطب الإنسان كله : روحاً، وعقلاً، ونفساً، وجسداً، وعلاقات .
- ٥ - البعد التكويني : الذي يحرص على تكوين الشباب، وليس مجرد تلقينهم المعلومات الدينية .

٦ - البعد العلمي : فالعلم السليم يدعم الإيمان السليم، وعصرنا هو عصر العلم، فمن المستحسن أن يقدم الخادم معلومات علمية سليمة لمخدميه في مجالات مثل: علم الاجتماع، علم النفس، التربية، أساليب التعليم، الثقافة الزوجية السليمة، الإدارة ..

٧ - البعد التطبيقي : لأنه طوبى لمن عمل وعلم.. لذلك يجب أن ينتهي الحديث إلى تطبيقات عملية روحية وسلوكية للتنفيذ .

٨ - البعد الكرازي : إذ يجب أن يتحول الشباب إلى خدام، في أى مجال من مجالات الخدمة الكنسية.

٩ - البعد الشهادي : بمعنى ضرورة أن يشهد الشباب للمسيح الحى الساكن فيهم. من خلال علاقات اجتماعية ناجحة ومقدسة .

وقد تحدثنا في العدد الماضى عن البعد الروحي، وحديثنا اليوم عن "البعد الكتابي" : البعد الكتابي :

لا بد أن يشتمل حديثنا مع الشباب ، جماعياً أو فردياً، على حقائق كتابية، يكون

الكتاب المقدس، أو بقصص مواقف من الأسفار المقدسة . فالكتاب المقدس هو : كالسيف (عب: ٤: ١٢)، الذى يخترق أعماق الإنسان .

والنار (أش: ٦: ٥-٧) التى تحرق شوائب الخطية .

والمطرقة (أر: ٢٣: ٢٩) التى تلين عناده. والخبز (مت: ٤: ٤) الذى يسبح روحه . والنور (مز: ١١٩: ١٠٥) الذى يهدى طريقه .

واليوم نبادينا دائماً قداصة الأياض سنوده الثالث "احفظوا الإنجيل، يحفظكم الإنجيل" ويقدم لنا نفسه نموذجاً كداس لكلمة الله، بل إن قداسته يحفظ مئات الآيات بشواهدا .

خادم الكلمة يجب أن يحتوى كلامه على: ١- آيات كتابية حول الموضوع الذى يتحدث فيه .

٢- مواقف كتابية فى تعاملات الله مع الناس ..

٣- شخصيات كتابية وكيف استفادت من هذا الأمر؟

٤- وشخصيات أخرى أهملت وخالفت فهلكت ..

وهكذا يكون كلامه مدعوماً بفكر الله، المعلى فى كلمات العهدين: القديم والجديد.. كما يكون كلامه دعوة للشباب للقراءة والدراسة والطاعة لكلمات الله.. إلى الشريعة وإلى الشهادة، إن لم يقولوا مثل هذا القول، فليس لهم فجرأ .

أساليب تقديم الكتاب المقدس للشباب : هناك أساليب كثيرة نذكر منها كأمثلة :

١- مسابقات فى أسفار الكتاب المقدس، بعد أن نقدم لهم فكرة عن السفر، ونعطيهم مجموعة أسئلة يجيبون عليها خلال الشهر، وبعد أن نجمعها يتم تقديم الإجابات الصحيحة فى الاجتماع من أفواه الشباب أنفسهم.

٢- طرح نص معين: من العهد القديم سواء من أسفار موسى الخمسة، أو أسفار التاريخ أو الأنبياء أو الشعر أو الحكمة.. أو عن أحد الأناجيل أو سفر الأعمال أو إحدى الرسائل ثم إعطاء فرصة للشباب للتفكير

لها أعمق الأثر على حياتهم فالإنجيل هو "الخبر السار" ، وخدمة الكلمة فى الكنيسة هامة لسببين :

١ - "إن الإيمان بالخبر، والخبر بكلمة الله" (رو: ١٠: ١٧)، أى أن أخبار الخلاص لن يعرفها الإنسان إلا من خلال كلمة الله المعروضة، والمسموعة أو المرئية.. إذ "كيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به، وكيف يسمعون بلا كارز" (رو: ١٠: ١٤، ١٥) .

٢ - إن عدم المعرفة يمكن أن يقود إلى الهلاك "هلك شعبي من عدم المعرفة" (هو: ٤: ٦)، فالكتب المقدسة تحكم الإنسان لمعرفة طريق الخلاص (٢تى: ٣: ١٥) .

والرب يسوع هو "نموذج الكارزين"، حيث كان يقول "ينبغي أن أذهب إلى القرى.. لأكرز هناك ، لأتى لهذا خرجت" (مر: ٣٨)، وقال عن الكلمة إنها "روح وحياة" (يو: ٦: ٦٣) ، وقال له معلمنا بطرس "إلى من نذهب، كلام الحياة الأبدية عندك" (يو: ٦: ٦٨) .

الإنجيل -إن- هو مادة الكرازة، حيث يتعرف منه الخادم على تعاملات الله مع البشر، عبر العصور، وحيث يتقدس ويتلقى المخدم، من خلال قراءته للكتاب المقدس "أنتم الآن أنقياء بسبب الكلام الذى كلمتكم به" (يو: ١٥: ٣)، ولهذا أيضاً كانت نصيحة القديس أنطونيوس لأولاده، أن يقرأوا فى كلام الله، وأن يكون لهم شاهد من الكتب المقدسة فى أى عمل يعملونه وكان يقول لهم دائماً "أتعب نفسك فى القراءة، فهى تخلصك من النجاسة" .

الخادم إذن يقرأ كلمة الله، ويشبع بها روحياً، ويدرسها بعمق، ويعرف تفسيرات الآباء لها، ويدعم كلماته للشباب بآيات من

والتأمل واستخلاص الدروس الروحية.

٣- قراءة جماعية للعهد القديم، ووضع
عناوين للإصحاحات واستخراج كل ما يشير
إلى السيد المسيح فيها، سواء من الرموز أو
الشخصيات أو النبوءات.. وتكوين ذلك في
كراسة خاصة .

ما يروونه منها سواء حول عصمة الكتاب، أو
طريقة وصوله إلينا، أو أهميته لحياتنا، أو
موضوعات معينة فيه: كالإيمان والخلاص
والفضائل المتعددة، أو شخصيات من
العهدين.. مع هدايا وجوائز للفائزين، ومع
إعطاء فرصة للشباب لتقديم بحوثهم لأخوتهم

في يوم روحى أو فترة روحية في أحد بيوت

٤- طرح مجموعة بحوث يختار الشباب

الخلوة والمؤتمرات في أجازة نصف العام أو
الإجازة الصيفية .

إن هناك قول مشهور يقول "يوجد أعظم
رجاء لأعظم خاطئ يقرأ الكتاب المقدس..
ويوجد أعظم خطر على أعظم قديس يهمل
الكتاب المقدس". فليعطنا الرب أن نهتم
بكلمة الله في حياتنا وخدمتنا ..

قراءة في تاريخ المسيحيين :

الكراسة في شرق أوروبا «٣»

لنيافة الأنبا سريون



تكلمنا في العدد الماضى عن دخول المسيحية في بلغاريا
وروسيا . ونواصل حديثنا في هذا العدد عن دخول المسيحية إلى
تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر .

بوهيميا

(جمهورية سلوفاكيا وجمهورية التشيك حالياً)

في القرن التاسع تمت معمودية بعض رؤساء القبائل في تلك
المنطقة. مع نهاية القرن كان يحكمها حاكم مسيحي ولكن التأثير
المسيحي على الشعب كان ضعيفاً جداً، وكان أغلب الشعب وثنى.
في الربع الأول من القرن العاشر حكم البلاد حاكم مسيحي تقي
اسمه فاكلاف، ولكن شقيقه قتله وهو في طريقه إلى الكنيسة، وتولى
الحكم مكانه وعمل على إزالة آثار المسيحية في البلاد. ولكن ابنه
الذى كان يحمل نفس اسم أبيه بوليسلاف تولى الحكم باسم
بوليسلاف الثانى، وكان مسيحياً وفي فترة حكمه اتى أمدت من
عام ٩٦٧ إلى عام ٩٩٩ انتشرت المسيحية في منطقة بوهيميا. في
عهده تم تأسيس كرسي أسقفى في براغ عام ٩٧٥ الذى تولاه أسقف
ألمانى لأن الكرسي تحت حكم رئيس أساقفة مينز في ألمانيا. ثم
رسم له أسقف من أصل سلافي هو الأسقف أدلبرت، وكان من
عائلة نبيلة وصار أسقف لبراغ عام ٩٨٣. اهتم الأسقف أدلبرت
بنشر الإيمان المسيحي في بوهيميا التى كان نصف شعبها لازال
وثنياً. كما اهتم بنشر الإيمان خارج البلاد إلى المجر وبولندا. واجه
الأسقف أدلبرت صعوبة شديدة في دفع شعبيه إلى تغيير عاداتهم
وأخلاقياتهم مع دخولهم إلى الإيمان المسيحي. وكان متشدداً في
تحقيق ذلك فاصطدم بأمير البلاد بوليسلاف، وترك الكرسي مرتين
وفي كل مرة كان يعود إلى كرسيه . أما المرة الثالثة فقد ترك
كرسي الأسقفية وذهب إلى منطقة بروسيا ليكرز بين الشعوب
الوثنية في تلك المنطقة، وأنهى الأمر بقتله في عام ٩٩٧ .

بولندا :

يبدأ التاريخ المسيحي لبولندا بالدوق ميسزكا ، الذى كان
متزوجاً من زوجة مسيحية اسمها دوبراوا شقيقة الأمير بوليسلاف

الثانى أمير بوهيميا. تحت تأثير زوجته تمعد الدوق ميسزكا في عام
٩٦٧ وأعقب ذلك إنشاء كرسي أسقفى لبولندا في عام ٩٦٨ تحت
رئاسة كرسي ماجدلبورج .

شهدت بولندا نهضة سياسية وكنسية في عهد ابن الدوق
ميسزكا. فقد تولى الأمير بوليسلاف حكم بولندا من ٩٩٢ - ١٠٢٥
وفي عهده تمت البلاد إلى مملكة كبيرة كانت أكبر مملكة في أوروبا
الشرقية في ذلك الوقت. وقد منحها بابا روما لقب ملك عام ١٠٢٤
في عهده تأسست الكنائس في ربوع بولندا، وتم إنشاء عدة
إيبارشيات ، ولكن بعد وفاته شهدت الكنيسة عدة اضطرابات وفي
خلال قرن من الزمان، تحولت بولندا بالكامل إلى مملكة مسيحية .

المجر :

ظهرت قبائل المجرين في شرق أوروبا في نهاية القرن
التاسع، وهي قبائل من أصل مغولى من وسط آسيا. وكانت قبائل
متوحشة تقتل وتهدم حتى استطاع الإمبراطور أوتو الكبير
إخضاعهم وهزيمتهم عام ٩٥٥. بدأ التأثير المسيحي عليهم من
بولندا فاهتم أحد الأساقفة البولنديين بإرسال كهنة كارزين لهم
وزارهم بنفسه حيث وجد ٥ آلاف مسيحي من المجرين والعديد
من أسرى الحروب الذين كانوا متمسكين بالإيمان المسيحي. في
عام ٩٧٣ تمعد أمير المجر الأمير جيسا بتأثير من زوجته
المسيحية. واهتم الأمير بتحويل بلاده إلى المسيحية. ولكن الإنتشار
الكبير للمسيحية في المجر تم في عهد ابنه استيفن الذى تولى حكم
البلاد من ٩٩٧-١٠٣٨. وخلال حكمه اتسعت رفعة مملكته
وانتشرت الكنائس فيها، وتم تأسيس ثمانية إيبارشيات . وانتشرت
في البلاد الأديرة البنديكتية . وفي عام ١٠٠٠ منح بابا روما الأمير
استيفن لقب ملك .

(للبحث بقية)



الباب شأنه الثالث

رسالته الأولى إلى كورنثوس فقال "إذنه لو احد يعطى بالروح كلام
حكمة، ولآخر كلام علم.. ولآخر إيمان.. ولآخر مواهب شفاه
بالروح الواحد، ولآخر عمل قوات، ولآخر نبوة، ولآخر تمييز
الأرواح، ولآخر أنواع السنة، ولآخر ترجمة السنة. ولكن هذه
كلها يعملها الروح الواحد بعينه، قاسماً لكل واحد بمفرده كما يشاء"
(١كو١٢: ٨-١١).

كل هذا يعلمنا أهمية اعداد الخدام ...

فإن كان الآباء الرسل لهم كل ذلك الإعداد الطويل المتعدد
الجوانب، فماذا نقول عنا نحن في اعداد الخدام لهذا الجيل .
على أية الحالات ، نقد بدأ الرسل عملهم في بناء الملكوت بعد
حلول الروح القدس عليهم. فكيف كانت وسائلهم لبناء الملكوت ؟

كيف بنوا الملكوت ؟

١ - بنوه أولاً بالكرازة والتعليم ، حسب وصية الرب :

لقد قال لهم قبل صعوده "انهبوا إلى العالم أجمع . وأكرزوا
بالإنجيل للخليفة كلها" (مر١٦: ١٥). وقال لهم أيضاً "انهبوا
وتعلموا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس.
وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (مت٢٨: ١٩، ٢٠).

وكما بنوا الملكوت بالكرازة والتعليم ، هكذا أوصوا تلاميذهم:
فقال القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس "لاحظ نفسك
والتعليم، وداوم على ذلك. لأنك إن فعلت هذا، تخلص نفسك والذين
يسمعونك أيضاً" (١كو٤: ١٦) "كرز بالكلمة. اكف على ذلك في
وقت مناسب ووقت غير مناسب. وبخ انتهر عظه، بكل أناة وتعليم"
(٢تى٤: ٢). كما قال لتلميذه تيطس "تكلم بما يليق بالتعليم
الصحيح" (تى٢: ١) .

وهكذا كان الرسل يعلمون، حتى في السجون ، وهم مأسورون!

(١ع١٦) . حتى وهم في محاكماتهم أمام الولاة (٢ع٤٤، ٢٥) .

٢ - وكاتوا يستخدمون أسلوب الحوار والإقناع:

وهكذا فعل القديس اسطفانوس أول الشمامسة وأحد بناء
الملكوت. وقف ضد ثلاثة مجامع من الفلاسفة، وحوارهم ولم
يقدر أن يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم به" (١ع٦: ٩،
١٠) . وهكذا حاور اليهود بأدلة من الكتاب المقدس، فحنقوا
عليه ورجموه (١ع٧) .

تحدثنا في العدد الماضي عن الله كملك، وكيف حدث التمرد
على ملكوته، وكيف استرجع الله ملكه، ومتى ؟
ونود اليوم أن نحدثكم عن :

بُنَاة الْمَلَكُوتِ وَكَيْفَ بَنُوهُ

كان الله يستطيع وحده أن يبني ملكوته. لأنه "إن لم يبنِ الرب
البيت فباطلاً تعب البنّاءون" (مز١٢٧: ١). ولكن الله أراد أن يكون
بناء ملكوته عن طريق أوعية مختارة يعمل فيها، وعن طريق
وكلاء صالحين يعمل بهم. فمن هم ؟

مَنْ هُمْ بُنَاة الْمَلَكُوتِ ؟

يقول الكتاب إن الله "أعطى البعض أن يكونوا رسلاً، والبعض
أنبياء، والبعض مبشرين، والبعض رعاة ومعلمين. لأجل تكميل
القديسين، لعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح" (أف٤: ١١) .
وجسد المسيح هو الكنيسة (أف٥: ٢٣) (كو١: ١٨) . وبنيان
هذا الجسد أي بنيان أعضائه، المؤمنين باسمه .

إن الله يريد أن الجميع يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون"
(١تى٢: ٤). يريد أن الجميع يعرفونه ويحبونه ويتمتعون بملكوته..
من أجل ذلك أرسل الأنبياء والرسل وعين المبشرين والرعاة
والمعلمين، لبناء هذا الملكوت ، هم وتلاميذهم .

وكان لابد من إعداد كل هؤلاء للقيام بعملهم . وهنا نسأل :

كيف أعد الله بناء الملكوت ؟

أختارهم أولاً . وأقامهم معه يتعلمون على يديه، يسمعونه كيف
يعلم، ويرونه كيف يتعامل ويتصرف. وأقاموا معه أكثر من ثلاث
سنوات لا يفارقونه. ثم ظهر لهم بعد القيامة أربعين يوماً، يحدثهم
عن الأمور المختصة بملكوت الله (أع١: ٣) ويفتح أذهانهم ليفهموا
الكتب (لو٢٤: ٤٥) .

وكان قيل ذلك قد أرسلهم في دورات تدريبية (مت١٠)،
وزودهم بالنصائح. وصحح لهم أخطاءهم (لو١٠) .

ولم يكن هذا كله كافياً ، بل قال لهم :

"أقيموا في اورشليم، إلى أن تنبسوا قوة من الأعلى" (لو٢٤:

٤٩) .

وتالوا هذه القوة حينما "حل الروح القدس عليهم" (أع١: ٨) .

وحينئذ فقط صاروا له شهوداً ... إلى أقاصى الأرض .

إذن أعدهم بالتعليم، وبالقدوة ، وبالتدريب ، وبالروح القدس .
كما أعدهم بتثبيت إيمانهم - بعد قيامته - وإنقاذهم من الشكوك .
ولم يكن عمل الروح القدس فقط بالألسنة الثارية يوم
الخمسين، وإنما أيضاً بمواهبه الدائمة لهم .

وهذا ما شرحه القديس بولس الرسول في الإصحاح ١٢ من

والقديس بطرس كان يحاور اليهود بآيات من الأنبياء ومن المزمير. كما قال لهم في يوم الخمسين "هذا ما قيل بيوتيل النبي.. إني أسكب روحى على كل بشر. فيبتدأ بنوكم وبناتكم. ويرى شبابكم رؤى، ويحلم شبوحكم أحلاماً" (أع: ٢٤: ١٦) (يوه: ٢: ٢٨) - وأنتعهم بالقيامة من قول داود فى المزمور "لأنك لا تترك نفسى فى الجحيم، ولا تدع قدوسك يرى قسداً" (أع: ٢٤: ٢٧) (مز: ١٦: ١٠). والأمثلة على هذا كثيرة جداً .

حقاً إن بناء الملكوت ، يجب أن تكون عندهم قوة الحجة، والقدرة على الحوار والافتقار. فهذا نافع للتعليم .

٣ - كانوا أيضاً فى بناء الملكوت يجذبون الناس بحكمة .

وهكذا قال القديس بولس الرسول "صرت لليهود كيهودى، لأربح اليهود. وللذين تحت الناموس كأنى تحت الناموس، لأربح الذين تحت الناموس. وللذين بلا ناموس كأنى بلا ناموس.. لأربح الذين بلا ناموس.. صرت للضعفاء كضعيف لأربح الضعفاء. صرت للكُل كل شئ، لأخلص على كل حال قوماً" (١كو١: ٢٠-٢٢) .

أى أنه كان فى كرازته يستخدم لكل أحد الأسلوب الذى يناسبه، والذى به يمكن أن يربحه، فى حكمة .

وهكذا فعل لما دخل أثينا، ووجد المدينة مملوءة أصناماً. لم ينتهرهم وإنما قال لهم "أيها الرجال الأثينيون، أراكم من كل وجه كأنكم متدينون كثيراً. لأتلى بينما كنت أجتاز وأنظر إلى معبوداتكم، وجدت أيضاً مذبحاً مكتوباً عليه: إله مجهول. فالذى تتقونه وتجهلون، هذا أنا أتأدى لكم به ، الإله الذى خلق العالم وكل ما فيه.." (أع: ١٧: ٢٢-٢٤) .

والحكمة فى بناء الملكوت ، كانت شرطاً للشمامسة أيضاً .

وهكذا لما أراد الآباء الرسل إقامة شمامسة للخدمة، قالوا لجمهور التلاميذ "انتخبوا أيها الأخوة سبعة رجال منكم مشهوداً لهم، ومملوئين من الروح القدس والحكمة، فنقيمهم نحن على هذه الحاجة" (أع: ٦: ٣). ومع أن المملوء من الروح القدس، لابد أن يكون مملوءاً من الحكمة أيضاً، إلا أنهم شددوا على شرط الحكمة أيضاً لأهميتها للخدمة .

٤ - كذلك بناء الملكوت بثوه بأسفار كثيرة :

لم يقبعا فى مكان واحد، ليأتيهم الشعب فيه، بل كانوا يجولون من مكان إلى آخر، كما كان سيدهم يطوف المدن والقرى يكرز ببشارة الملكوت (مت: ٤: ٢٣) (لو: ١٣: ٢٣). وهكذا يقول القديس بولس الرسول عن خدمته "بأسفار مراراً كثيرة. بأخطار سيول، بأخطار لصوص، بأخطار من جنسى، بأخطار من الأمم، بأخطار فى المدينة، بأخطار فى البرية، بأخطار فى البحر" (١كو٢: ٢٦). عمل قادة الرسل أولاً فى أورشليم ، ولما تشتت البعض خارجها، قال الكتاب "الذين تشتتوا، جالوا مبشرين بالكلمة" (أع: ٤: ٤). وهكذا أنتقلوا إلى السامرة وبشروها، وذهبوا إلى أنطاكية، وإلى قبرص، وإلى آسيا الصغرى، حيث أسسوا السبع كنائس

هناك. ثم إلى بلاد اليونان، وإلى مصر وإلى رومه، وإلى بلاد الشرق .

كانوا حركة دؤوبة لا تتوقف ، دائمة السعى والانتقال .

إنها ديناميكية الخدمة ، دائمة الحركة .

كما قال لهم الرب من قبل تكونون لى شهوداً: فى أورشليم، وفى كل اليهودية، وفى السامرة، وإلى أقصى الأرض" (أع: ١: ٨). وكما تتبأ عنهم المزمور قاتلاً "الذين لا قول لهم ولا كلام، ولا يسمع صوتهم، فى كل الأرض خرج منطلقهم، إلى أقصاء المسكونة بلغت أقوالهم .

ولم تكن المواصلات سهلة كما فى هذه الأيام، بل كانت لها أخطار كثيرة، كما قال القديس بولس الرسول "ثلاث مرات أنكسرت بى السفينة. ليلاً ونهاراً قضيت فى العمق.." (١كو٢: ١١: ٢٥) .

٥ - كذلك بنوا الملكوت بالتعب والجهد والمشقة .

وفى ذلك قال القديس بولس الرسول "فى كل شئ تظهر أنفسنا كخدام الله، فى صبر كثير، فى شدايد فى ضرورات، فى ضيقات، فى ضربات، فى سجون فى اضطرابات، فى أتعاب فى أسهار فى أصوام.." (١كو٢: ٤، ٥) .

ولم يقاسوا تعب الجسد فقط، بل قاست نفوسهم أيضاً .

وهكذا يقول الرسول "بمجد وهوان، بصيت ردى وصيت حسن" (١كو٢: ٨) . نعم تعرضوا للهوان وللصيت الردى!! وعماذا أيضاً؟ يتابع الرسول كلامه فيقول "كمضلين ونحن صادقون. كمائتقين وها نحن نحيا. كمجهولين .. كمؤبدين.. كحزائى، ونحن دائماً فرحون.." (١كو٢: ٨-١٠). ويقول كذلك "مكتئبين فى كل شئ، لكن غير متضايقين. متحيرين، لكن غير يائسين. مضطهدين لكن غير متروكين.. حاملين فى الجسد كل حين إماتة الرب يسوع.." (١كو٢: ٤: ٨-١٠) .

القديس بولس الرسول وهو يبشر فى أثينا، قال عنه قوم من فلاسفتها "ماذا يريد هذا المهدار أن يقول؟!؟" (أع: ١٧: ١٨). وقبما هو يترافع أثناء محاكمته، صاح فستوس الوالى بصوت عظيم "أنت تهذى يا بولس. الكتب الكثيرة تحولك إلى الهذيان" (أع: ٢٦: ٢٤) .

إننا حالياً نمجد هؤلاء القديسين ببناء الملكوت. لكنهم فى خدمتهم تعرضوا لكثير من الإهانات والضيقات، وتحملوها فى فرح. بل فى بدء خدمتهم، لما جلدوهم ثم أطلقوهم، قيل عنهم "أما هم فذهبوا فرحين من أمام المجمع، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يبهاتوا لأجل اسمه" (أع: ٥: ٤٠، ٤١) .

٦ - هم أيضاً بنوا الملكوت بما وهبهم الله من معجزات .

كان الروح القدس يعمل فيهم بقوة آيات ومعجزات، أحدثت تأثيرها الكبير وسط الناس، وقادتهم إلى الإيمان "وكان الرب فى كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع: ٢: ٤٧) . أول معجزة كانت التكلم بالسنّة فى يوم الخمسين . وقيل بعد عظة القديس بطرس إن اليهود لخصوا فى قلوبهم، وإنهم آمنوا وأعتمد فى ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس (أع: ٢: ٤١)

وبعد شفاء الأعرج الذى كان يتسول على باب الجميل، قيل
"وكثيرون آمنوا، وصار عدد الرجال نحو خمسة آلاف" (أع: ٤: ٤).
ثم ازدادت المعجزات، فيقول سفر أعمال الرسل "وجرت على
أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب .. وكان مؤمنون
ينضمون إلى الرب أكثر : جماهير من رجال ونساء . حتى أنهم
كانوا يحملون المرضى خارجاً في الشوارع ويضعونهم على فرش
بأسرة حتى إذا جاء بطرس يخيم ولو ظل على أحد منهم .. وكانوا
يبرأون جميعهم" (أع: ٥: ١٢-١٦) .

وقيل عن القديس بولس الرسول "وكان الله يصنع على يدي
بولس قوات غير معتادة. حتى أنه كان يؤتى عن جسده بمناديل أو
مآزر إلى المرضى .. فتزول عنهم الأمراض، وتخرج الأرواح
الشرييرة منهم" (أع: ١٩: ١٠، ١١) .

وكما أجريت معجزات رحمة بالناس، كانت هناك معجزات
خاصة بالعقوبة . مثلما حدث مع حنانيا وسفيره (أع: ٥) ومع بار
يشوع (عليم الساحر) فى (أع: ١٣: ٨-١١) إن هذه المعجزات
كانت وعداً من الرب الذى سيق فقال لهم "وهذه الآيات تتبع
المؤمنين.." (مر: ١٦: ١٧) .

٧ - كذلك بنوا الملكوت بإقامة الخدام :

إن الخادم الحقيقى من بناء الملكوت، لا يخدم وحده، وإنما يجمع
حوله بناء آخرين يخدمون معه. وهكذا كان بولس الرسول يخدم
معه كثيرون من بناء الملكوت، مثل القديس مارمرقس، والقديسون
تيموثاوس، وتيطس، وأرسترخس، ولوقا الطبيب، وأنسيموس،
وتيخيكس وغيرهم (كو: ٤) ومجموعات من الشمامسة .. وأيضاً
قيس، وأكيلا وبريسكلا (رو: ١٦).

وكل أولئك كانوا طاقات كبيرة فى الخدمة، وبهم أنتشر الملكوت
وبنيت النفوس ..

إلى جوار خدمة الأراسل والعدارى (١تى: ٥) والنساء اللاتى
وهبن بيوتهن لتكون كنائس ...

٨ - ساعد على بناء الملكوت أيضاً إنشاء المدارس اللاهوتية

وكانت أول مدرسة لاهوتية هى مدرسة الإسكندرية التى أنشأها
القديس مارمرقس الرسول. ووقفت ضد الفلسفة الوثنية، وقدمت
للملكوت علماء ولاهوتيين كباراً ساعدوا فى بناء الملكوت .. من
القديس ينيثيوس إلى القديس ديديموس الضريز وغيرهم . بل قدمت
المدرسة أيضاً بطاركة للكنيسة كانوا من بناء الملكوت أيضاً .

٩ - كذلك بناء الملكوت ، بنوه بغيرتهم المقدسة وبخدمتهم العميقة التأثير .

هذه الغيرة التى تظهر فى قول القديس بولس الرسول "من
يعثر، وأنا لا أتهب" (٢كو: ١١: ٢٩) . وقوله أيضاً "إذ الضرورة
موضوعة على . فويل لى إن كنت لا أبشر" (١كو: ٩: ١٦) . وقوله
لأخض على كل حال قوماً" (١كو: ٩: ٢٢) .

ومن جهة تأثيرهم العميق ، نرى أن القديس بولس وهو أسير،
لما تكلم عن البر والدينونة والتعفف أمام فيلكس الوالى ، ارتعب

فيلكس (أع: ٢٤: ٢٥) . ولما وقف أمام أغريباس الملك، كلمه بجرأة
حتى أن الملك أغريباس قال له "بقليل تقنعنى أن أكون مسيحياً"
(أع: ٢٦: ٢٨) . عجيب أن هذا الأسير ، يكون له مثل هذا التأثير .

١٠ - بنوا الملكوت بانتصارهم على العقبات وقلة الإمكانات .
مثال ذلك مارمرقس الذى دخل مصر، ولم تكن له فيها كنيسة
ولا شعب. وكانت فيها ديانات كثيرة كالعبادات والآلهة الفرعونية
واليونانية والرومانية، إلى جوار الديانة اليهودية، والفلسفات الوثنية،
وسلطة الحكم الرومانى القاسى وهو أعزل لا يملك شيئاً. ولكنه
استطاع أن يملأ الدنيا كرازة وتبشيراً وينبئ لله ملكوتاً .

١١ - العامل الأساسى الذى ساعد بناء الملكوت هو الروح القدس.
الروح القدس الذى كان يتكلم على أفواههم (مت: ١٠: ٢٠) وكان
يعطيهم القوة (أع: ١: ٨) والمواهب (١كو: ١٢) ويرشدهم إلى جميع
الحق (يو: ١٦: ١٣) .

قرار جمهورى لكنيسة مارمرقس ببورفؤاد

صدر القرار الجمهورى رقم ٤١ لسنة ١٩٩٨ بالترخيص
لمطرافية الأقباط الأرثوذكس ببورسعيد بإنشاء كنيسة مارمرقس
بمناطق الامتداد السكاني الجديدة جنوب بورفؤاد بمحافظة بورسعيد.
تهنئتنا لشعب بورفؤاد . وشكرنا للسيد الرئيس مبارك .

تيافة الأنبارويس

صلى عيد مارمرقس (٥/٨) فى كنيسة بتورتوتو، ويصلى عيد
القديس أنثاسيوس (٥/١٥) فى كنيسة بمسيوجا .
ثم يسافر إلى بتسرج وكولومبس وديتون وكليفلاند، ويصل إلى
لوس أنجلوس يوم ٥/٢١ ويحضر مؤتمر العائلات فى كوفينا .
ويوم ٥/٢٦ يسافر إلى نيويورك وجرسى ويصلى عيد الصعود
فى كنيسة مارجرجس ببيروكلين. ثم يزور بعض الكنائس الأخرى .
ويعود إلى القاهرة يوم ٦/٤ بعد منتصف الليل بسلامة الله .

نياحة شيخ فاضل

تتبع فى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٥ عن عمر نحو تسعين
عاماً :

الراهب يوسف الأنطونى

وقد ولد بأسسيوط فى
١٩٠٩/١/٧، وترهب فى
١٩٧٢/٦/١م. وقد خدم فى عدة
أماكن، فى حلوان والقدس
ومزرعة الدير ببوش، وكان أميناً
للدير فترة . وكان يتميز بالحكمة
والتدقيق والنشاط سالماً بنفسك شديد



رغم كبر سنه . وكان محباً للعطاء، ومحبباً ومحترماً من الكل،
وقد قام بالصلاة عليه نياحة الأنبا يسطس أسقف الدير ومجمع رهبان
الدير . وقد رقد فى مقبرة الآباء بالدير .

رعاية الطفل

إن أردنا أن نتكلم عن مراحل السن في الرعاية، فأول مرحلة نتحدث عنها هي الطفولة المبكرة .

وهنا نسأل : متى تبدأ رعاية الطفل ؟

والإجابة هي : قبل أن يُولد . وهو جنين في بطن أمه .

وذلك حتى نتفادى بقدر الإمكان توريثه شيئاً يضره ...

ما أكثر الكتب التي صدرت عن العناية بالجنين وبالأم الحامل . ننصح أن يهتم الوالدين بقراءة بعض منها .

والرعاية بالجنين تشمل رعايته صحياً ونفسياً أيضاً .

وهنا ننصح الأم في فترة حملها ، بأن تتحاشى أي توتر عصبى أو نفسى Tension، حتى لا يتعكر دمها به، وتورث ابنها ما يتعبه . كما تتحاشى أيضاً أي اضطراب أو هزات عنيفة في جسدها خلال فترة الحمل . إنها قبل الحمل كانت مسئولة عن نفسها فقط، أما وقد حملت، فقد أصبحت مسئولة أيضاً عن جنينها وكيف يولد في حالة سوّية ؟

ومن الناحية الصحية هي مسئولة عنه جنيناً وطفلاً .

فهو يتغذى منها وهو جنين ، ومن المفروض أن تقدم له الغذاء الكافي، حتى يولد . سليماً متكاملأً صحياً . والجسم يحتاج إلى الكالسيوم لبناء العظام، وإلى البروتين في بناء الأنسجة، وإلى الحديد في بناء الدم . لذلك فالحامل تحتاج إلى تغذية معينة، وبخاصة في الشهور الأخيرة من حملها . وقوانين الكنيسة تعطي إعفاءات للحبالي والمرضعات (في حكمة وليس في تسبب) .

كل ذلك يدخل في مسئولية الأب والأم كليهما .

فيجب على الزوج أن يعامل زوجته الحامل معاملة طيبة في فترة حملها، وكذلك في فترة النفاس، وأثناء ارضاعها للطفل .

المفروض طبعاً أن تكون المعاملة الطيبة طول الحياة . وبوجه خاص في فترات الحمل والرضاعة، حرصاً عليها ، وعلى ابنهما المولود الجديد .

وعليهما أن يقدماه للمعمودية بدون تأخير .

ونحن حينما نعمد طفلاً ونسلمه لأمه، نقول لها : ها هو ابنك ظاهر نقي، قد خرج من المعمودية في بر، ترمز إليه الملابس البيضاء التي يلبسها . فحافظوا على هذا البر الذي نزاله في الميلاد الجديد (تى ٣ : ٥) (غل ٣ : ٢٧) .

والتربية اللازمة للطفل هي تربيته عملياً على الحياة الدينية، مع تعليمه مبادئ الدين .

وقديماً كنا نواجه هذا السؤال : هل الدين تسليم أم تعليم ؟

والجواب هو كلا الأمرين معاً . فهو نسلمه الحياة الدينية بالتقليد والقوة الحسنة والممارسة . فإذا رشمنا الصليب، سيرشم الصليب وإن سجدنا سيسجد . وإن تعودنا الصلاة قبل الأكل، سيبدوها هو

أيضاً، وإن رتلنا سيتعلم الترتيل أيضاً . وكذلك في باقي الأمور .

كذلك علينا أن نقدم له المفاهيم الدينية ، بالتسليم .

إنه يتقبل كل شيء في تصديق ، لأنه لم يصل إلى سن الحوار بعد . وكلما رسخت الحقائق الدينية في عقله، في فترة طفولته، سيكون لها ثبات يصحبه باستمرار .

كذلك فإن ذاكرة الطفل وبيعة في أيدينا .

علينا أن نملأها بما يقيده، قبل أن يتناولها المجتمع فيما بعد، ويحشوها بمعلومات تخرج من نطاق اختيارنا .

إنها ذاكرة بكر، تحتمل الكثير من المعلومات، مثل شريط جديد للريكوردر أو الفيديو لم يسجل عليه شيء بعد .. يضاف إلى ذلك رغبة الطفل في أن يعرف، وكثرة أسئلته التي يريد عنها جواباً، وتثبت الإجابة في ذهنه .

فلا تحقروا ذاكرة الأطفال ، ولا تهملوها ...

ولا تظنوا إنها لا تحتمل إلا التافهات . فهي تحتمل أشياء عديدة وحالياً عن طريق الكمبيوتر يقدمون للطفل مستويات أعلى بكثير من المعلومات التي كانت تقدم لنا ونحن أطفال !!

قديماً ، كان أول برنامج تقدمه للخدمة، هو برنامج للأطفال في سن رياض الأطفال . ولكن يبدو حالياً أنه يجب وضع برنامج لذاكرة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، مرحلة ما قبل المدرسة Pre - School ويقدم البرنامج للأسرة ليساعدها ، وأيضاً لدور الحضانة ...

لاشك أن دور الحضانة تحتاج إلى منهج تربوي .

يضاف إلى اللعب، والعناية الصحية، والوسائل الترفيهية ... بل إن اللعب أيضاً لها منهج يتمشى مع نفسية الطفل وعقليته في تلك المرحلة من العمر .

الطفل أيضاً يحتاج أن تربطه بنا بالحب .

الحب في البيت، في محيط الوالدين والأسرة والأقارب، والحب في الكنيسة: من الأب الكاهن والخدام. والحب في كل مجال آخر.. والأولاد الذين لا يزالون كفايتهم من الحب في صغرهم، قد يتعرضون للانحراف، أو يبحثون عن أي حب خارج نطاق الأسرة والكنيسة ...

الطفل مستعد أن يطيع من يحبه، ويعاند من يكرهه .

حتى عندما يكبر ويذهب إلى المدرسة : يستفيد من الدرس الذي يتيقه مدرس يحبه . ويكره درس المعلم القاسى أو الذى لا تساعد شخصيته على محبته .

ولكن الحب ليس معناه التذليل الضار .

لأن بعض الأمهات في تدليلها لأطفالها، تجامله في كثير من الأخطاء ، بل قد تشجعه عليها لتكسب محبته .

٥- كنائس وآباء

- ٥ - أيزيس ميخائيل - ك. العذراء بالوجه .
- ٦ - هبه ليبي عوض - ك. مارجرس بالجوشي .
- ٧ - حنان ليبي عوض - ك. العذراء مريم بالوجه .
- ٨ - يوستينا ويوليانا رأفت - ك. مارجرس بكفر الخير .
- ٩ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس بمنيشة التحرير .
- ١٠ - عاطف صبرى أسكندر - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ١١ - فادى ونادر وجيه - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ١٢ - وليد سناة عوض - ك. مارجرس نزه الحاجر بجبهينة .
- ١٣ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
- ١٤ - عياد يسونى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ١٥ - أبو اليمين صليب ابراهيم - ك. الشهيذة دميانة بابادبلو .
- ١٦ - ناصف عبده ودميانة ابراهيم - ك. أبوسيفين ح. القبة .
- ١٧ - سحر سمير ليبي - ك. الشهيذة دميانة بابادبلو .
- ١٨ - بيشوى أبو اليمين - نفس العنوان السابق .
- ١٩ - نادية وديع مترى - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ٢٠ - سميرة عنبر زكى - ك. العذراء والملاك بأرض شريف .
- ٢١ - كرمينا ومارينا لوقا - ك. أبوسيفين ودميانة بشبرا .
- ٢٢ - البير راغب بنى - ك. مارجرس - أمبابة .
- ٢٣ - عادل اسحق أقلاديوس - ك. أقلاديوس العزب بمير قبلى .
- ٢٤ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .

أبيات من الشعر :

ما حكك جلدك إلى ظفرك فتقول أنت جميع أمرك

❖ ❖ ❖

قد يجمع الله الثنيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاحيا
ويقولون هذا المثل بالعامية هكذا : "مصير الحى يتلقى".

❖ ❖ ❖

وحدة الإنسان خيرٌ من جليس السوء عنده
وجليس الخير خيرٌ من جلوس المرء وحده

أمثال شعبية :

* قيل عن الذى يتحدى قوة ليس هو صنواً لها :

كناطح صخرة يوماً ليوهنا فلم يضرها، وأوهى قرنه الوعل
أى أراد هذا الذى ينطح الصخرة، أن يضعفها، فلم يستطع أن
يضرها. بل إن الصخر هو الذى أضعف قرنه الناطح .

* أسد على، وفى الحروب نعامه .

النعامة من عادتها أن تخفى رأسها فى التراب. وتظن إنها - إذ
لا ترى العدو - فهو أيضاً لا يراها!! لذلك فهى لا تقا تل ولا
تحارب، بل بهذا تستسلم فى سهولة للعدو .

ويضرب المثل لمن يتكبر على أصحابه، ويعاديهم فى عنف،
بينما هو ضعيف جداً وضائع فى القتال مع الغير .
* من عاشر قوماً أربعين يوماً، صار منهم .

هذا مثل خاطئ، فيه مبالغة عن تأثير البيئة ...

فموسى النبى عاش عشرات السنوات فى قصر فرعون ولم
يتأثر بعباداته الوثنية. وكذلك دانيال النبى والثلاثة فتية فى زمن
السبى. وأيضاً الملك أستير فى قصر أحشويرش الملك، ويوسف
الصديق فى بيت فوطيفار .

١ - أ- فى عهد من من القديسين تأسست كنيسة فى ليبيا ؟

ب- وفى أى مدن ليبيا لنا كنائس الآن ؟

٢ - فى عهد من من بابوات الإسكندرية تأسست الكنيسة فى
أريتريا وأثيوبيا؟

ومن هو أول أسقف أرسلته كنيسة إلى هناك ؟

وما هو اسمه المشهور عند شعوب أثيوبيا وأريتريا ؟

٣ - من هو أول أسقف قبطى ذهب إلى جنوب أفريقيا ؟

وفى عهد من من بابوات الإسكندرية ؟

٤ - ما هى الدول الأفريقية التى يوجد لنا فيها الآن كرازة
قبطية وكنائس قبطية .

٥ - إلى من من بابوات الإسكندرية، تنتسب شهرة مدينة ترير؟

فى أى دولة تقع؟ وهل لنا فيها كنيسة الآن؟

٦ - ما علاقة كنيسة القبطية بتأسيس الكنيسة فى أيرلنده ؟

٧ - أنكر أسماء الأديرة القبطية المعترف بها، التى لنا الآن فى

بلاد المهجر؟ وما مواقعها؟ والأديرة القبطية الأخرى فى المهجر

التى ستتقدم إلى المجمع المقدس للاعتراف بها ؟

حل مسابقة العرواى الحى

١ - قديسات غير السيدة العذراء - بنيت على أسمائهن كنائس:

* القديسة دميانة فى كنيسةا وديرها بالبرارى .

* القديسة بربارة فى كنيسةا بشبرا، وكنيسةا بمصر القديمة .

* الأم دولاجى فى كنيسةا بإسنا .

* القديسة رفقة فى كنيسةا بسنطاط .

* القديسة كاترين فى ديرها بشبه جزيرة سيناء .

٢ - القديسة هيلانة الملكة هى التى اهتمت ببناء كنائس كثيرة .

٣ - أول قديسة فى العالم صار بيتها كنيسة هى القديسة مريم

أم مارمرقس الرسول (ع ١٢ : ١٢) . وفيه كانت العلية .

٤ - أقدم كنيسة فى القاهرة حالياً هى الكنيسة المعلقة . وأقدم

كنيسة فى الإسكندرية كنيسة بوكاليا (فى عهد مارمرقس) ومكانها

حالياً الكنيسة المرقسية الكبرى .

٥ - الدير المحرق هو أبعد مكان فى الجنوب وصلت إليه

العائلة المقدسة فى مصر .

٦ - كنيسة (أجيا صوفيا) فى تركيا، هى التى تحولت إلى

مسجد . وفى عهد كمال أتاتورك - وإلى الآن - تحولت إلى متحف

٧ - فى عهد البابا ثاوفيلوس (البطريك ٢٣)، وبعد زوال

الوثنية تحولت كثير من معابدها إلى كنائس .

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة

٢ - ليبي عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجه .

٣ - هالة وسامح العلاكى - ك. الأتيا أنطونيوس بشبرا .

٤ - هدى ليبي وعادل فهيم - ك. مارجرس بمصر الجديدة

تهنئة وشكر

قداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

بابا الكرازة المرقسية بأحاء العالم مطانية نقدمها لشخصكم الذى تحبه جميعاً مهنيين قداسكم بعيد القيامة المجيد طالبين بركتكم الرسولية وصارعين لآلهما أن يهبكم بتعيين راعي مستديم لكنيسة .

لجنة وشعب كنيسة الشهيد

العظيم مارميئا العجايبى

هاليفاكس - كندا

لأنهم أعطوا حسب الفلقة أما تشهد

وفوق طاقة من تلقاء أنفسهم

(٢٠: ٨)

القس استفانوس سامى عبده

بكتراتية مارجرس أبى اللجا بطنطا

يقدم مطانية الشكر والعرفان لله أولاً

وأخراً ولصاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية جزيل

الإحترام :

نياحة الأبنا يولا

اسقف طنطا وتوابعها، للمحبة الكبيرة

والعناية الفائقة والرعاية الدائمة قبل

وأثناء وبعد العملية الجراحية لتسى

أجريت له فى القلب بأمرىكا .

كما يشكر الأجيال الأجداء لصاحب

النياحة الأبنا موسى والأبنا يوانس والأبنا

سكيوس والأبنا رافائيل والأبنا تاروسوس

على محبتهم وسؤلهم الدائم. ويتقدم أيضاً

بخالص شكر لمجمع الأباء كهنة

إبارشية طنطا وكل شعبها المحبوب،

وأباء ومجلس وشمامسة وخدام وخاناتم

وشعب كاترانية مارجرس بطنطا،

وشكر أيضاً جناب القمص بيشوى وديع

والقمص لوقا النويرى والقس يوحنا

وديع لتعب محبتهم. ويتقدم أيضاً بجزيل

الشكر لجناب القمص ميخائيل إدوارد

كاهن كنيسة مارمرقس بكليفاند بأمرىكا

وكل شعبها المحب راجياً بركة صلوات

الجميع .

كنيسة الشهيده دميانة

والقديس الأبنا بيشوى بطنطا

تلعن عن فتح باب الحجز بقولتها بسلطن

الأمل بمصيف بطيم .

للحجز الاتصال بتليفون :

٤٠/٣٣٧٥٩٢ - ٤٠/٣٤٠٦٤٠

بطيركية الأقباط الأرثوذكس

أسكندرية

كنيسة السيدة العذراء بالمصافرة قلبى
القس بيشوى فؤاد والقس بولس عبد الله
والقس بلخوميوس راجب والقس بنيامين
أشور والمجلس والشمامسة والخدام
والخاناتم وجميع الأنشطة والشعب
يتقدمون من كل قلوبهم بالشكر لصاحب
الغبطة والقداسة :

الأبنا شنوده الثالث

على رسالة كل من القس يموا غالى

والقس بيجمى شوقى لخدمة الكنيسة

ويتكروون تعب ومحبة الحبر الجليل :

نياحة الأبنا يوانس

والقس الأب الموقر القمص شاروبيم

الساخومى وكيل عام بطيركية

بالأسكندرية . الرب يديم لنا حياة قداسة

البابا سنين كثيرة .

بطيركية الأقباط الأرثوذكس

بالأسكندرية

كنيسة مارميئا المنصرة - القمص

صموئيل وفيه والقس جرجس

تاروسوس والمجلس والشمامسة والخدام

والخاناتم وجميع الأنشطة والشعب

يتقدمون من كل قلوبهم بالشكر لصاحب

الغبطة والقداسة لبابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

على رسالة كل من القس ثاوقليس لطفى

والقس أليشع عبده لخدمة الكنيسة

ويتكروون تعب ومحبة الحبر الجليل :

نياحة الأبنا يوانس

والقس الأب الموقر القمص شاروبيم

الساخومى وكيل عام بطيركية

بالأسكندرية . الرب يديم لنا حياة قداسة

البابا سنين كثيرة .

حضرة صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم الأبنا شنوده الثالث

مع إبلاحة عيد القيامة المجيد وفرح

لقداء نقم لقداسكم خالص تهانينا راجين

من رب المجد أن يديم حياتكم وشاكرين

غبطتكم لإرسال القمص موسى أنيب

لخدمة كنيسة الملاك ميخائيل

ومارجرس بقرتسا . كما نشكر القمص

لوقا البراموسى على عظم خدمته لنا فى

السنوات السابقة .

زاهر صليب وحرمة - فرنسا

بطيركية الأقباط الأرثوذكس

الإسكندرية

كنيسة مارجرس غيط العنب - القس
يوحنا بخيت والقس روفائيل عطية
والمجلس والشمامسة والخدام والخاناتم
ومكتب الخدمة الاجتماعية وجميع
الأنشطة والشعب يتقدمون من كل قلوبهم
بالشكر لصاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنوده الثالث

على رسالة كل من القس أرسانيوس

مهنى والقس داود بطرس لخدمة الكنيسة

ويتكروون تعب ومحبة الحبر الجليل :

نياحة الأبنا يوانس

والقس الأب الموقر القمص شاروبيم

الساخومى وكيل عام بطيركية

بالأسكندرية . الرب يديم لنا حياة قداسة

البابا سنين كثيرة .

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وشعب

كنيسة العذراء ببتسبرج بنسلفانيا

يهنئون من أعناق قلوبهم أباهم

الطوباوى راعي الرعاة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد . صارعين

إلى الله أن يديم رئاسته ويحفظه للكنيسة

بركة وتكرراً .

كنيسة القديس يولس الرسول

بأتلانتك سیتی - نیوجيرسى

القس شنوده عرض الله واللجنة والخدام

وشعب الكنيسة يتقدمون بالتهنئة القلبية

لصاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد أعاده الله

على قداسكم وجميع شعب الكرازة بكل

خير وصحة وسلام الرب يحفظ لنا حياة

قداسكم سنيناً عديدة وأزمنة سالمة مديدة

كنيسة القديس الأبنا أنطونيوس

بسان فرانسيسكو

القمص متيلس فريد وفيه ومجلس

وشمامسة وخدام وشباب وجميع شعب

الكنيسة يتقدمون إلى صاحب القداسة :

البابا المعظم الأبنا شنوده الثالث

بالتهنئة القلبية بعيد القيامة المجيد فإلى

مدى الأعوام يا كاروز المهجر، حبيب

المسيح، خليفة مارمرقس .

ليس هو مهنا لكنه قام (لو ٢٤: ٦)

كاهن ولجنة وخدام وشعب كنيسة السيدة

العذراء مريم ورئيس الملائكة ميخائيل

بيروت فى غرب أستراليا يتقدمون

لحضرة صاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنوده الثالث

كاروز القرن العشرين

بارق التهانى بمناسبة عيد القيامة المجيد

راجين من السيد المسيح له المجد أن

يديم لنا وعلينا رئاستكم للكهنوت سنيناً

عديدة وأزمنة سالمة مديدة وأن يمتعنا

الرب بصلواتكم .

شعب ولجنة كنيسة الملاك ميخائيل

ومارجرس Howell نيوجيرسى

يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد ويتقدمون بوقار

الشكر لإيقاد قداسه لقس أبينا المحبوب

القس ميخائيل لبيب ميخائيل للصلاة فى

أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد .

أبناء كنيسة الملاك ميخائيل ومارجرس

بهاول نيوجيرسى - أمريكا .

شعب كنيسة السيدة العذراء مريم بولاية

نيلاوير بأمرىكا يشكر أباهم الطوباوى

صاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنوده الثالث

لرعايته لشعبه وإرسال الأب القس

ميخائيل شنوده كاهن كنيسة أبو سيفين

والشهيده نعيانة بالقاهرة للخدمة فى فترة

أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد وذى

أتعش روح الخدمة بالكنيسة، وبارك

احتفالنا بهذه الأيام المباركة . كما تتطلع

إلى قرار قداسه بإرسال كاهن دائم

للخدمة بالكنيسة .

شعب الكنيسة بديلوير .

كنيسة القديس سمعان الخراز

بالمقطم

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وكل

الشعب يرفعون خالص التهانى القلبية

لقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بابا وبطيريك الكرازة المرقسية وكل

بلاد المهجر بمناسبة عيد القيامة طالبين

من الرب لقداسه عمراً مليئاً بالبهجة

والكرازة ولتعليم سنين عديدة وأزمنة

سلامية مديدة .

• تهنئة •

هذا خبراً في طريق الرب

(أع ١٨: ٢٥)

كهنة وشمامسة وخدام وخدامت وكهنة وإبرشية طهطا وجبينة وجميع الأمتطة يتقدمون بأرق مشاعر التهنئة لأبيهم الحبر الجليل جزييل الاحترام المحبوب وملاك إيارشيتيم :



نيافة الأنبا أشعيا

أسقف كرسى طهطا وجبينة وتوابعهما

١٩٩٨/٥/٢٥ - ١٩٨٠/٥/٢٥

بمناسبة عيد السيامة الثامن عشر لأبي نراه دائماً محاطاً بسحابة من البخور إلى جوار المنبح أو غائماً بين صفوف أبناء بحثهم على الفضيلة والقيم الروحية ونراه منلاً طاهراً للآبوة والحنان نعمت يا صاحب النياحة سنبأ عديدة وأزمنة

القس أنجيلوس عزيز كاهن كنيسة رئيس

الملائكة ميخائيل بطما يهلي :

القس غبريال عيد الملاك

والقس سوريال فكرى قلدس

لنوال نعمة الكهنوت ويتقدم بالتهنئة للقمص ويصا حبيب بنعمة القمصية .

القس ابرام موسى والعائنة كاهن كنيسة

مارجرس بطما يهلي :

القس غبريال عيد الملاك

والقس سوريال فكرى قلدس

لنوال نعمة الكهنوت ويتقدم بالتهنئة للقمص ويصا حبيب بنعمة القمصية .

كنيسة مارجرس والقديس

بشنونه - بقم الخليج

وإذ للكنيسة تحفل بعيد القديس بشنونه

فى الفترة سن ١٤/٥ - ١٩٩٨/٦/١

ترفع تهنئتها لخليفة القديس مرقس

الجالس على السدة المرقسية :

البابا شنودة الثالث

الذى فى يوم استشهاده مارمرقس يقيم

بطريكوياً لأرثوذكسياً لإستمرار الكرازة

أطال الله حياتك يا مجلس البطاركة .

أبنائك القس قسطنطين والقس أسطفانوس

كهنة وشعب كنيسة مارجرس بالجويرات
كاهن وشعب مارجرس بالكوم الأصفر
كاهن وشعب كنيسة مارجرس بالجريدات
كاهن وشعب كنيسة مارجرس بالموازم
كاهن وشعب كنيسة مارجرس بالنقومة
كاهن وشعب مارجرس بالحريفة القبية
كاهن وشعب كنيسة مارجرس ببلى حرب
كاهن وشعب كنيسة مارجرس بنجج أولبلة
كاهنة وشعب كنيسة الشهيد العظيم
مارجرس الشرقية والغربية بنزة الحجر
كاهن وشعب كنيسة الأنبا يولا بالشيوخ .
كاهن وشعب كنيسة الأنبا شنودة بالصليحة
كاهن وشعب الطليحات ولقيصات والبق
خدام المجلس السلى الفرعى بالإبرشية

كهنة وخدام وشعب فرشوط بينتون :

الدكتور رشدى واصف

ويتمنون له دوام الترقى .

تهانينا القبية بنجاح :

الدكتور شكرى سعد شكر الله

ونواله درجة الأستانية ألف مبروك .

القمص ويصا بقالى والأسرة كنيسة

مارجرس بزراوية الناحورة وبلاد مركز

الشهداء متوقية .

بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على إنشاء كنيسة مارجرس والأنبا ابرام بمصر

الجديدة وتحت رعاية قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث وتشجيع

وتوجيه الأنبا موسى أسقف الشباب .

يسر الكنيسة التى قدمت انتاجها من الأفلام الدينية على مدى

١٠ أعاما متمثلة فى :-

فيلم الأنبا ابرام - الشهيد ابانوب - ا.ب للأطفال - الله محبة -

الشهيدة ماريانا - الأنبا صموئيل المعترف - الأنبا موسى الأسود

رحلة العجايب - القديس سمعان الخراز (تقريباً جدا القديسة انا

سيمون) أن تقدم شريط ترانيم فيديو لأول مرة يشمل ترانيم

الأفلام التى انتحتها الكنيسة كذلك تقدم شريط

كاسيت يحوى هذه الترانيم:

مايتناس - نعمة الحب الالهى - على الصليب .. وغيرها كذلك شريط

كاسيت لفيلم ا.ب يحوى ٢٨ آية مرثمة ومكتوبة على الغلاف كل ذلك

بسرر التكلفة .

مع تحيات أسرة الأفلام الدينية :

ابونا يوحنا اسكندر - يدر توفيق وماجد توفيق

أذكرونا فى صلواتكم



ت : ٩٣٠٩٣٧٠٢٤٣٧



المكتبة الصوتية لقداسة البابا

أسرة المكتبة تشارك الأستاذ شارل مرقس مشاعره لانتقال السيد والده للراحل الكريم نباحاً وللأسرة تعزيت السماء بصلوات قاسم البابا :

الأبنا شنوده الثالث

المكتبة الصوتية لقداسة البابا

أسرة المكتبة تشارك المهندس شريف جمال مشاعره لانتقال السيد والده طالبين للراحل الكريم نباحاً وللأسرة تعزيت السماء بصلوات قداسة البابا :

الأبنا شنوده الثالث

المكتبة الصوتية لقداسة البابا

أسرة المكتبة تشارك الأخ نعيم فهمم والأخ وجيه نجيب والأسرة مشاعره لانتقال السيد حسنى فهمم للراحل الكريم نباحاً وللأسرة تعزيت السماء بصلوات قداسة البابا :

الأبنا شنوده الثالث

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين



للمرحوم بخيت قديس عبد الملك

وبهذه المناسبة يقام قدس الأربعين على روحه الطاهرة يوم الاثنين ١٨ مايو أسوان - الرئيسية .

سريعة لحظات انتفلك وقاسية مرارة فراقك، فرحيك أمى قلوبنا وهلت له السماء عزوانا أنك فى أحضان المسيح زوجتك نادية

لبى الغلى كنت رمزاً للحبة والتضحية ونعم الأبى وكانت جسمنا محبتك واليوم تجسنا نكرامك صلى لنا أمام عرش النعمة. لينك نظرون .

تألمنا كثيراً لألامك وتلفنا لشغفك لكن الرب شعلك بالرحة الأبدية . أولادك بيتر ومايكل وهيلين .

اجتماع السيدات بكنيسة القديسة نعيمة بالوالبى يزف إلى السماء روح :

المرحومة أم سمير وهيب

عزاء

الحبيب الغالى أبونا استفانوس :

بالسلطة والتواضع عشت وببركة محبة خدمة كنيسةك احتملت الآلام وبقلب حنون علمتنا وبهدوء الملائكة رحمتك ستظل نذكرك فى قلوبنا حتى للقاءك عزوانا أنك فى فرانس ننعيم .

القلم نيعترىوس الصموئيلى :

القلم صليب وزوجته وأولاده .

أبونا الحبيب القلم استفانوس :

طلبنا لك الشفاء ولكلك لبيت نداء السماء فاتفم بالفردوس صل لأجنتنا أمام عرش النعمة .

اسحق والعائلة - فارس والعائلة

ثروت والعائلة - لطفى والعائلة .

أبونا استفانوس عشت سراجاً مضيئاً أحببت الخير للجميع وكم سمعت لأسعاد الكثيرين حتى بكائك كل من عرفك رحلت عنا بالجسد لكنك باقى فى قلوبنا لم ولن ننساك عزوانا أنك مع لقسيسين . رزق وأخوته وأسرهم .

بطيخة القلم عشت وبهدوء الملائكة رحلت فاتفم بالفردوس .

أديب وشقيقتك ولولادهم .

شكر وذكرى الأربعين بالمنيا

للمنتيخ القلم سلوانس زكى

كاهن كنيسة الأمير بصفط الخمار



الأبنا أرسانيوس أسقف المنيا

شعب وكنيسة الأمير بصفط الخمار وأسرة المنتيخ بالمنيا ولبى مزار يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو بالبرق وسيقام القداس الإلهي لروح الطاهرة يومى الخميس ٥/٢٨ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة الأمير بصفط الخمار، والجمعة ٥/٢٩ الساعة الثامنة والنصف صباحاً بكنيسة الأمر تادرس بالمنيا .

ليلة القيامة التفتت وأحضان القديسين استرحت فهدناً لك بالفردوس زوجتك وأبنائك رأيت وحل - عماد ومرفت - إيمان وسامى - جورج .

وأحفادك : نعيمة ومينا وعارينا .

بالأفراح استقبلتك السماء ولنا العزاء .

أسرة الشرحوم منير وهبه وحرمة .

وهبه منير وبهجة والأبناء .

تيفل منير وسلوى والأبناء .

وجيه منير ووفاء وسايكل وجون .

سمير منير وأخته سامية منير .

جيرة عباد ومارى منير والأبناء .

ميخائيل صيف وأميلي منير والأبناء .

عوض يوسف وعواطف منير والأبناء .

صالح وهبه وأميرة منير والأبناء .

مقار مرقس وزوجته ونشأت ورائت .

عبد لله أسكندر وحرمة والأبناء .

جرجس فهمم وعفاف والأبناء .

حسب مشيئة الرب ونعمته ووعد صاحب القبطية والقداسة أبينا الطاهر قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

فى السيمينار السنوى السابق للأبنا الأساقفة والآباء الكنيستة سوف يعقد المؤتمر الصيفى للشباب الأوربى فى القرية القبطية بألمانيا ومما يزيد فرحنا أنه سوف يشاركنا ويشرفنا لقد هذا المؤتمر حضور الحبر الجليل والساخر الأمين على راحة الشباب فى كل مكان الحبر الجليل :

تياقة الأبنا موسى أسقف الشباب وذلك فى الفترة ما بين يوم الجمعة الموافق ٢٩ مايو إلى يوم الاثنين الموافق ١ يونيو ١٩٩٨ فى القرية القبطية التى تحصل اسم قداسة البابا شنوده الثالث فى مدينة (بورجنتريش Borgentreich) ويسعدنا أن ندعوكم وجميع الشباب الذى فى رعائتكم للحضور وسوف يمرنا بتكريم أبة مساعنة للوصول للمكان أو الحصول على الـ "Visa" (الرجاء إرسال أسماء من تعوزهم دعوة) .

نسال الله أن يديم لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوبواى البابا البطريك :

الأبنا شنوده الثالث

ويديم رئاسته مستين عديدة سالمة مخيدة ويحفظ سلامة كل الرعاة والرعية بيمينه الإبية .

الأبنا نعيان الأسقف العام بألمانيا



تثبيت الملك بيد سليمان للقمص ميخائيل فيسي

تم هذا لسليمان بعد أن طرد أبياتار الكاهن وقتل يوآب وشمعي.

طرد أبياتار

أبياتار كلمة معناها "أبو الفضل" أو "أبو الوفرة" وكان من نسل فينحاس بن عالي الكاهن رئيس الكهنة في نوب، وقد انضم أبياتار إلى أدونيا في محاولته الإستيلاء على العرش، ولذلك أعفاه سليمان من خدمة الكهنوت، ولكنه عامله باحترام لمرافقته لداود أبيه، واكتفى بأن طرده إلى عناثوث وهي قرية صغيرة على بُعد ثلاثة أميال إلى الشمال الشرقي من أورشليم، وكانت بها حقوله ويرى البعض أن موقعها الحالي هو "عناتا" وإن كان الموقع القديم يبدو أنه كان على بُعد ٨٥٠ ياردة من القرية المذكورة.

قتل يوآب وشمعي :

قتل يوآب لأنه بطش برجينين برينين هما أنير بن نير رئيس جيش إسرائيل، وعماسا بن يثر رئيس جيش يهودا، كما قتل شمعي لخروجه من أورشليم مخالفاً أمر الملك .

مملكة سليمان وأقسامها

قسم سليمان مملكته إلى أقسام إدارية جعل لكل منها وكيلًا، وهذه أسماء هؤلاء الوكلاء :

١ - ابن حور في جبل أفرام . وهو ذلك الجزء من الجبل الذي وقع في نصيب أفرام، وكان من أخصب بقاع اليهودية وخاصة في منحدراته الغربية، وكان أحد المناطق القليلة التي استطاع الإسرائيليون أن يوطدوا أقدامهم فيها بعد عبور الأردن، ولذلك كان يقع فيه المكانان اللذان أختيرا لعبادة الرب وهما بيت إيل وشيلوه .

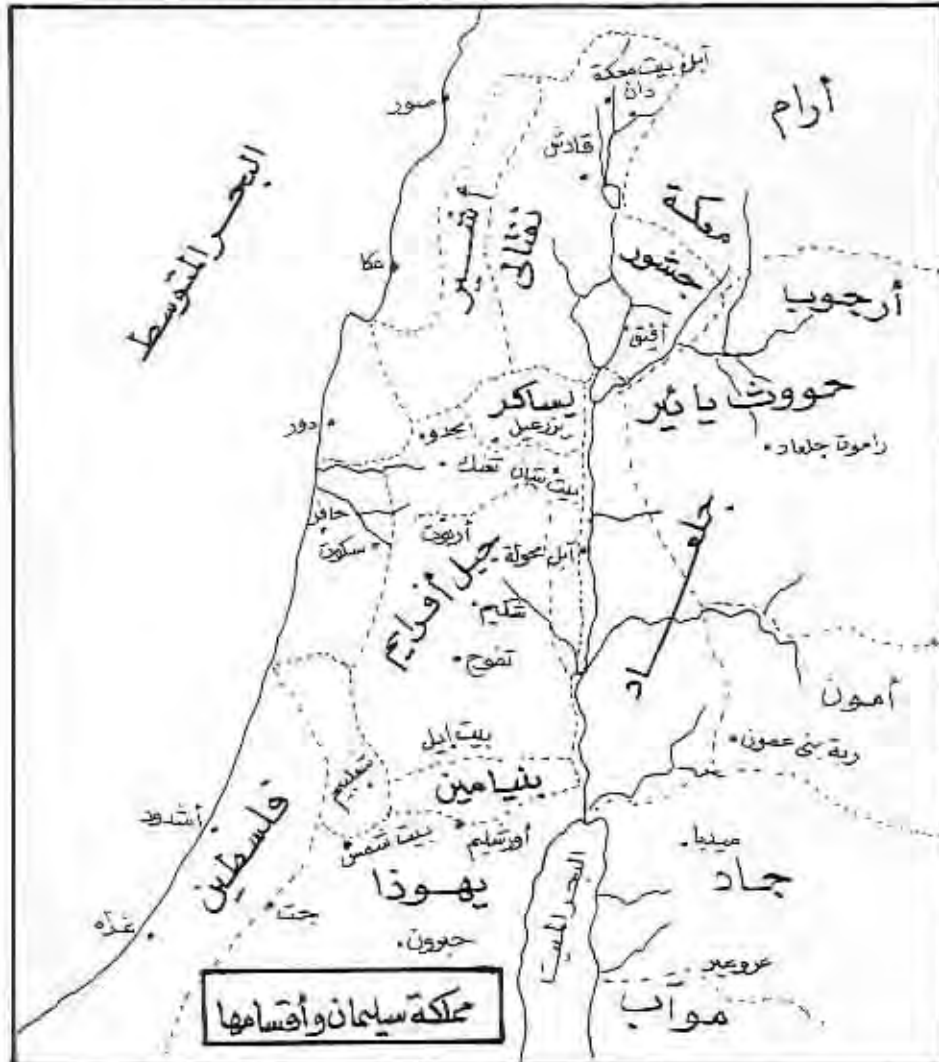
٢ - ابن دقر في ماقص وشعلبيم وبيت شمس: ماقص اسم عبري معناه طرف، أما شعلبيم فهي اسم عبري معناه تعالاب، وتقع على بعد خمسة عشر ميلاً إلى الغرب من أورشليم في نصيب دان، وعلى الأغلب هي "سليبط" حالياً. أما بيت شمس فهي في الأرض المنبسطة على الحدود الفاصلة بين أرض يهوذا وأرض الفلسطينيين، وامتدت وكالته إلى إيلون بيت حنان وهي مدينة في تخوم دان بين يثته وتمته على بعد نحو أربعة أميال شمال غربي النبي صموئيل، ويرجح البعض أن مكانها حالياً هو قرية عليان .

٣ - ابن حسد في أربوت، وكانت له سوكونه وكل أرض حافر. أربوت : وتذكر دائماً مع سوكونه وأرض حافر، وتقع أربوت في الجزء الجنوبي من السهل، ويعتقد أنها هي المسماة عربات في زمن المكابيين .

سوكونه : اسم مكان يقع على بعد عشرة أميال إلى الشمال الغربي من السلمرة في سهل شارون والأرجح أنها الآن "خربة الشويكة" إلى الشمال من طولكرم .

حافر : اسم عبري معناه حفرة أو بئر وتقع في سهل شارون قرب سوكونه ويقول البعض أنها تل ييشار على وادي الحوارث في سهل شارون .

٤ - ابن أبيناداب في كل مرتفعات دور ومعناها "دائرة" أو "دورة" وهي مدينة حصينة على ساحل فلسطين جنوبي الكرمل، وتبعد من قيصرية شمالاً بنحو ثمانية أميال، وهي الآن عبارة عن قرية صغيرة تعرف باسم البرج، ترقد في سكون بين الخرائب والأطلال



إنقال الكاتب الكبير الأستاذ غالى شكرى



يعز علينا انتقال صديقنا العزيز الأستاذ غالى شكرى الذى منحته مصر جائزة الدولة التقديرية فى الأدب، والذى كان صديقاً لقداسة البابا . والصورة تكمّله مع البابا فى حديث صحفى فى الدير .
غادر عالمنا الغالى يوم ١٠/٥/٩٨ بعد صراع مع المرض استمر أعواماً .
وقد صلّى عليه نيافة الأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا فى كنيسة العذراء بالزمالك . نطلب نيحاً لنفسه المحبوبة، وعزاء لأسرته ومحبي قلمه وأسلوبه .

كتب عن البابا: أصدر كتابه (الأقباط فى وطن متغير) وقد نشر فى مجموعة كتب (الأهالى) فى ٢٩/١١/١٩٩٠ وأعدت دار الشروق نشره عام ١٩٩٦ .

نيافة الأنبا بولس فى أوغنده

مع بعض من قادة الكنائس المستقلة فى منطقة "Jinga" جاءوا يطلبون الإلتصام إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى أوغنده .



عماد أطفال فى كنائسنا بأفريقيا



القس موسى يعمد طفلاً كينياً ويعمد أيضاً إحدى الفتيات

موكب الآباء والشمامسة في الطريق إلى الكاتدرائية



موكب الشمامسة وهم
خارجون من المقر البابوي
في الطريق إلى الكاتدرائية
يوم تتويج بطريرك .
وهم يتقدمون موكب الآباء
المطارنة والأساقفة ...



جزء من موكب الآباء
الأساقفة وهم خارجون من
المقر البابوي في طريقهم إلى
الكاتدرائية يوم سنيامة
بطريرك أريتريا يتقدمون
الآباء الأريتريين ثم قداسة
البابا .



موكب الشمامسة وهم
يصعدون سلالم الكاتدرائية
الكبرى .
وقد ظهر في الجانب
مجموعة من الشعب يشاهدون
الموكب ويرحبون به بالتهنئة
والتصفيق . والأرض
مفروشة بالسجاد .

أَخْبَارُ فَنِي صُرُور



هدية من كاردينال النمسا
جزء بسيط من رفات
القديس بطرس

أثناء زيارة قداسة البابا للنمسا، قدّم له
الكاردينال شونبرون رئيس أساقفة النمسا
علبة صغيرة فيها جزء بسيط من رفات
القديس بطرس الرسول .
ومعه وثيقة خاصة بهذا الرفات .

سِيَامَة ٥ آبَاء كَهَنَة جُدُد

قام قداسة البابا - في يوم عيد
مارمقس ٥/٨ بسيامة أربعة آباء
كهنة لكنائس أفريقيا، وأب كاهن
كنيسة العذراء بجاردن سيني
(ص ٢).

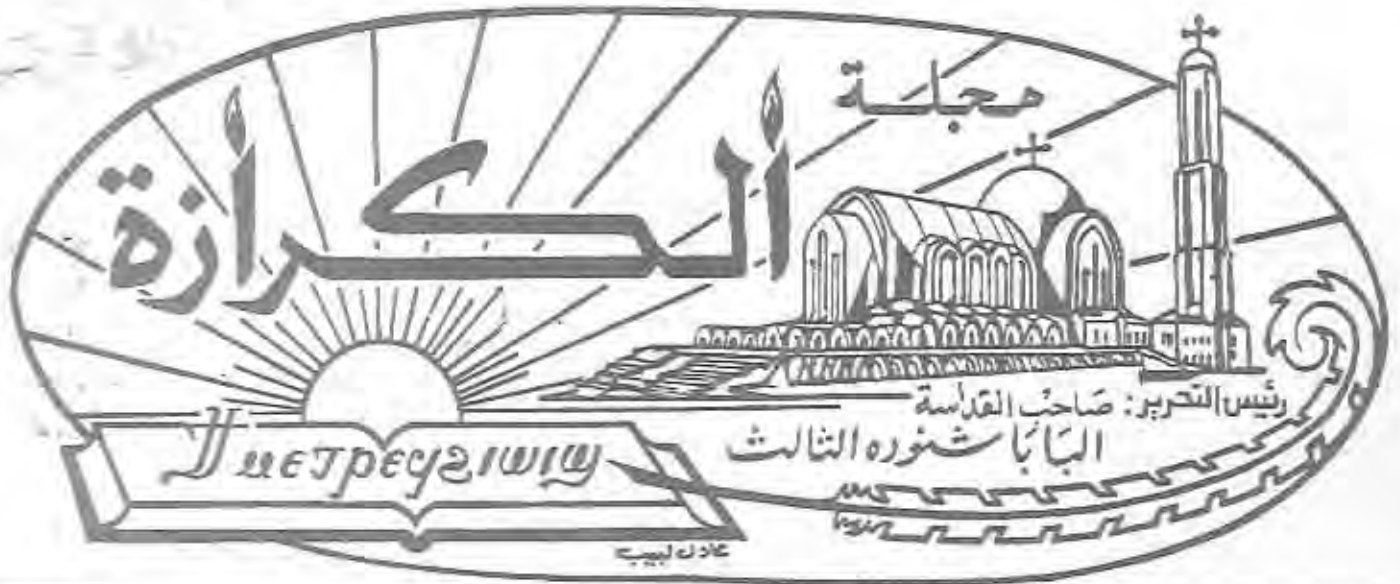
واشترك مع قداسة البابا في
صلوات السيامة أصحاب النياقة :
الأبنا صرابامون، والأبنا
أنطونيوس مرقس، والأبنا بولس،
والأبنا رافائيل.
ويرى الجميع مع قداسته في
الصورة .



فِي لِقَاء مَعَ الرَّاهِبَاتِ الْكْرَمِيَّاتِ فِي النَّمْسَا



إنهن الراهبات
الكاثوليكيات اللاتي
يحيون حياة الوحدة
ويقابلن الزوار من
وراء الأسوار .
تحدث معهن
قداسة البابا من
وراء السور .
ثم أخذت لهن
معه هذه الصورة.



السنة السادسة والعشرون الجمعة ٢٩ مايو ١٩٩٨ - ٢١ بشنس ١٧١٤ الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٢١ ، ٢٢

أحداث تاريخية كنسية

١٣- ومن الأحداث التاريخية بناء الكاتدرائية
١٤ - وأيضاً نقل المقر البابوي لأول
مرة إلى منطقة الأتبا رويس .
١٥ - ومن الأحداث التاريخية الهامة،
اشتراك كنيستنا القبطية في الحركة
المسكونية، فأصبح بطيريكها أحد رؤساء
مجلس الكنائس العالمي، وأحد رؤساء مجلس
كنائس الشرق الأوسط . وأصبحت الكنيسة
القطبية ممثلة أيضاً في المجالس المسكونية
المحلية وفي شتى المناطق .
١٦ - ومن الأحداث التاريخية أيضاً
إعادة تأسيس الكلية الإكليريكية سنة ١٨٩٣
بعد أن توقفت عن العمل أكثر من ١٢ قرناً
من الزمان. ويشاء الحدث التاريخي أن يزداد
عمقاً بأن يصبح مدير الإكليريكية أسقفاً لأول
مرة في التاريخ .
١٧ - ومن الأحداث التاريخية عودة
الحوار اللاهوتي في عمق، وحل مشكلة
طبيعة المسيح مع الكاثوليك بعد اختلاف دام
أكثر من ١٥ قرناً .
١٨ - ومن الأحداث التاريخية : عودة
الأسقف الواعظ، والمطران الواعظ،
والبطيريك الواعظ، بعد أن توقف ذلك على
مدى قرون طويلة .
١٩ - ومن الأحداث التاريخية التي
نتظرها الاحتفال بالألفية الثانية لميلاد السيد
المسيح ونمجيته إلى بلادنا مصر .

٦ - أيضاً الكرازة في أفريقيا من
الأحداث التاريخية الهامة. حتى أنه في سنوات
قليلة أصبحت لنا كنائس في كينيا، وزامبيا،
وزيمبابوي، وزائير (الكونغو)، وفي تنزانيا
وأوغندا وجنوب أفريقيا. وتمت ترجمة
القداس الإلهي إلى لغات أفريقية محلية عديدة
٧- ومن الأحداث التاريخية سيامة أساقفة
لنا في أفريقيا وفي بلاد الغرب في المهجر .
٨ - ومن الأحداث التاريخية سيامة
أساقفة لنا من غير المصريين من الجنسيات
الفرنسية والهولندية والإنجليزية .
٩ - ومن الأحداث التاريخية نمو عدد
الآباء المطارنة والأساقفة في كنيستنا القبطية،
حتى بلغ عددهم ٨٥ من الأحياء الأجلاء .
١٠ - ومن الأحداث التاريخية وضع
لائحة للمجمع المقدس سنة ١٩٨٥ تنظم عمله
١١ - ومن الأحداث التاريخية في
كنيستنا في العصر الحديث سيامة أساقفة
عموميين، كان أولهم أسقف التعليم، وأسقف
الخدمات الإجتماعية، ثم أسقف للشباب ...
١٢ - حدث تاريخي آخر هو إعادة
الحياة الرهبانية إلى بعض الأديرة القديمة،
بعد أكثر من ألف سنة، مثل دير القديسة
دميانة للراهبات في البراري، ومثل دير
القديس الأنبا شنودة ببرية سوهاج، وبعض
أديرة أحميم، مع دير للقديس باخوميوس .

الكل يقولون إن بتويج بطيريك للكنيسة
الأرثوذكسية هو حدث تاريخي
هام، سيقه حدث تاريخي آخر هو سيامة
خمس أساقفة لهذه الكنيسة وقبلهم تمت سيامة
أسقفين آخرين ..
وهكذا تم تبعاً لذلك حدث تاريخي آخر
هو تكوين مجمع مقدس للكنيسة الأرثوذكسية.
فأصبحت كنيسة قائمة بذاتها ..
أمام هذه الأحداث التاريخية الهامة في
أريتريا، نذكر أحداثاً تاريخية أخرى كثيرة
تمت في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وهي:
١ - لاشك أن نمو مدارس الأحد في
مصر ، حتى يصبح أحد خدامها بابا
لإسكندرية هذا حدث تاريخي .
٢ - كذلك من الأحداث التاريخية الهامة
تأسيس كنائس قبطية في بلاد الغرب في
المهجر، فأصبح لنا عشرات الكنائس في
أمريكا وكندا وأوروبا وأستراليا. بلغت
حوالي ١٥٠ كنيسة .
٣ - من الأحداث التاريخية أيضاً تأسيس
أديرة قبطية في كاليفورنيا، وفي أستراليا
وفي أوروبا .
٤ - حدث تاريخي أيضاً هو عمل
الميريون أربعة مرات في ربع القرن الأخير .
٥ - من الأحداث التاريخية أيضاً تأسيس
ثلاثة فروع للكنيسة الإكليريكية في الغرب.

أخبار الكنيسة فى صور

هدية من كنيسة أريتريا



قداسة البابا يتسلم هدية من أبونا فيليس بطريرك أريتريا ،
وهى جزء جميل من الفن الأريتري .
يستخدم فى الحفاظ على الأسرار المقدسة
أثناء التساؤل دون أن تكون مكشوفة
للجمهور ،
يُرى فى الصورة قداسة البطريرك ،
ونيافة الأنبا مرقس الأريتري ، وبينهما
المترجم يترجم الشرح لقداسة البابا .
وظهر أيضاً أحد الأساقفة الأريتريين .

فضيلة شيخ الأزهر فى مطرانية دمهور



فى يوم الاثنين ٥/٤ خلال انعقاد مؤتمر
الإسلام وتحديات العصر، المنعقد بكلية
الشريعة والقانون بدمهور. لى فضيلة الإمام
الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ
الجامع الأزهر، دعوة نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وتوابعها لزيارة مطرانية
البحيرة، حيث استقبله نيافته ومعه قيادات
الإيبارشية بمقر المطرانية الجديد بدمهور،
وكان بصحبته فضيلة السيد الدكتور نصر
فريد واصل مفتى الديار المصرية، والأستاذ
الدكتور فارق التلاوى محافظ البحيرة،
والدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية،
وكذلك القيادات الشعبية والتنفيذية والأمنية .
وتقد تبادل فضيلته ونيافة المطران كلمات

وكذلك أهدى نيافة المطران درع البويبل
القضى للإيبارشية .

المحبة والوحدة الوطنية، وقد أهدى فضيلة
الإمام الأكبر درع جامعة الأزهر لنيافته،

قداسة البطريرك فيليس الأول

بعد أن قضى قداسته أياماً فى دير
القديسة دميانة بانبرارى وفى رأس البر، وعاد
إلى القاهرة يوم الأربعاء ٥/٢٠ وحضر
اجتماع قداسة البابا شنوده الثالث بالكاتدرائية
وفى يوم الخميس زار قداسة البابا غبطة
البطريرك فى المقر البابوى، ونصحه بأجراء
بعض الفحوص فى مستشفى الحياة اطمئناناً
على صحته قبل عودته إلى أريتريا، وصحبه
نيافة الأنبا يوانس .

البابا فى الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية مساء
الجمعة ٥/١٥ حيث حضر اجتماع لجنة البر
فى صباح السبت، وفى المساء ألقى
محاضرته فى الكلية الإكليريكية. وألقى فى
مساء الأحد ٥/١٧ محاضرته العامة فى
الكنيسة المرقسية الكبرى .
تخللت الزيارة بعض اللقاءات الهامة .
وفى صباح الجمعة ٥/٢٢ سافر قداسة
البابا إلى الدير وعاد يوم الأحد .

مؤتمراً صحفى خاص بالأوقاف

عقد قداسة البابا مؤتمراً صحفياً فى
صباح الاثنين ٥/١١ فى المقر البابوى دُعى
إليه كثير من الصحفيين. وذلك للحديث عن
الروح الطيبة فى إرجاع كثير من الأوقاف
القطبية إلى الكنيسة .
وقد نُشر الخبر بالصحف، كما أهتمت به
أيضاً الإذاعة والتلفزيون . ونشرت قائمة
بالأوقاف التى أعيدت إلى الكنيسة فى العدد
الماضى من مجلة الكرازة .

أسقفية الشباب تقيم لقاءات للخدام

أقامت الأسقفية اللقاءات التالية :

١ - لقاء خدام إعدادي :

في يوم ٣٠ مارس ٩٨ وموضوعه :
(نحو شخصية مستقلة ناضجة)

وكان الحديث يشمل ثلاثة عناصر :

* روحياً : لنيافة الأبا موسى

* آباءياً : لنيافة الأبا رافائيل .

* تربوياً : للدكتور مجدى أسحق .

٢ - لقاء خدام ثانوى :

في يوم الاثنين ٩٨/٤/٦ .

وموضوعه [الخدمة المثمرة] وتفصيله :

عومل في المخدوم : لنيافة الأبا موسى .

عوامل في الخادم : لنيافة الأبا رافائيل

خدمة نيافة الأبا رافائيل في كنائس وسط القاهرة

* عقد الإجتماع الشهري للأباء كهنة

الكنائس العشرة، بحضور زوجاتهم معهم.

وذلك في دير البراموس العامر يوم ٤/٢٨ .

وكانت الكلمة عن : كيف نوظف

الليتورجيا لخدمة احتياجات الشعب .

* ثم إصدار رسالة غير دورية ، باسم

[العلوية]، حفلت بأخبار كنائس المنطقة،

وبعض أخبار الكنيسة العامة، وبعض كلمات

للآباء الكهنة . وكذلك شملت ركناً للأطفال .

تهانينا بصنور هذه الرسالة .

* أصدر نيافته أيضاً مسابقة في الكتاب

المقدس خاصة بسفر التكوين .



وكان اللقاءان في القاعة المرقسية بدير

الأبا رويس بالقاهرة .

٣ - لقاء لخدام اجتماعات الشباب :

اشترك فيه نيافة الأبا موسى .

ونيافة الأبا رافائيل . ودار حول :

* كيف نخدم الشباب البعيد عن الكنيسة .

* كيف نخدم شباب القرن ٢١ .

كان اللقاء في كنيسة العذراء بالمعادي .



* خلال أسبوع البصخة مرّ نيافته على

جميع كنائس المنطقة، وألقى في كل منها

عظة روحية مناسبة .

* من جهة الإفتقاد : رشح كل أب كاهن

إثنين أو ثلاثة من الخدام الكبار، ليساعده في

هذه الخدمة. وتم عمل دراسة في الإفتقاد،

وتقسيم مناطق الكنائس عليهم، وإعطائهم

بدأ بالقداس الإلهي ، وأعيته جولة
بالبخرة .

٤ - يوم روحى لخدام وخدامات أعدادي

وكان ذلك يوم الاثنين ٩٨/٤/٢٧ في دير

البراموس العامر بوادي النظرون. بدأ

بالقداس الإلهي. وكان موضوعه :

[ما بين حياتي الخاصة واحتياجات الخدمة]

٥ - ندوة للجنة التنمية الإقتصادية :

اشترك فيها صاحباً النيافة : وموضوعها:

[أعرف نفسك، واكتشف قدراتك]

أدارها الأستاذ الدكتور جمال شحاته

أستاذ علم النفس والإجتماع بكلية الخدمة

الإجتماعية بجامعة حلوان .

وذلك يوم الثلاثاء ٩٨/٥/١٩ بقاعة الأبا

صعونييل بأسقفية الشباب .

كارنيهات بتوقيع نيافة الأسقف، وخاتم

المنطقة. ليساعدوا الآباء في تسجيلات

العضوية الكنسية .

* تم رسم خريطة كبيرة لمنطقة وسط

القاهرة، وعليها مواقع الكنائس وبياناتها.

* أقيم لقاء لكل الحرفيين بالمنطقة يوم

٤/٧. ثم حفل لمهرجان يوم ٥/٣ بحارة زويلة

* بمناسبة عيد مارمرقس (٥/٨) أقيمت

سهرة روحية أعقبها القداس الإلهي وذلك في

الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية .

* أقيم الإجتماع الشهري للخدام يوم

٥/١١ بكنيسة العذراء بجاردن سیتی. وكان

موضوعه [القيامة قوة للخدمة] .

* بالإضافة إلى كل هذا، شارك نيافته في

أنشطة أسقفية الشباب .



أطفالنا في العين

الأب القس بيجول الأبا

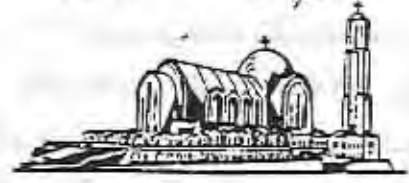
بيشوى مع أطفالنا في مدينة العين

(بالإمارات العربية) .

إن خدمة الأطفال أمر

جوهرى. وهنا الأب الكاهن معهم

في خورس للأطفال .



مع أسرة تعمير دير القديس الأنبا شنودة

فى صباح الخميس ٥/٢١ استقبل قداسة البابا الأيوين الراهبين: القس أولوجيوس الشنودى، والقس وصا الشنودى، ومعهما المهندس كميل لمعى اسطفانوس. وذلك بخصوص أعمال التعمير بدير القديس الأنبا شنوده ببرية سوهاج .

حضر اللقاء صاحباً نيافة الأنبا يوانس والأنبا غبريال .

نيافة الأنبا مكاريوس الإريترى

وصل إلى القاهرة من خدمته فى أمريكا نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى. وذلك مساء الأربعاء ٥/٢٠ وقد استقبله قداسة البابا، وأنضم إلى الوفد الأريترى، وأقام فى المقر البابوى .

نيافة الأنبا يوحنا

عاد فى الأسبوع الماضى إلى القاهرة بعد العلاج فى أمريكا، نيافة الأنبا يوحنا الأسقف العام لكنائس مصر القديمة. وقد استقبله قداسة البابا واطمأن على صحته .

نيافة الأنبا يوانس

حضر قداس الأربعين على روح الخادم المحبوب الدكتور هنرى الخولى. وذلك فى صباح الجمعة ٥/٢٢ فى كنيسة العذراء بشارع عياد بك بشبرا .

وبعد ذلك سافر إلى دير القديس الأنبا شنوده ببرية سوهاج ليشراف على العمل فيه. وفى عودته إلى القاهرة ماراً بدير المحرق، تقابل مع نجان بنى عديات ونجع رزىق ومسرع .

وعاد نيافته إلى القاهرة مساء الأحد

٥/٢٤

نيافة الأنبا مرقس فى زيارة الكنيسة الزوجية

لبنى نيافته دعوة لزيارة الكنيسة الزوجية فى الفترة من ٥/١٥ إلى ٩٨/٦/٢، ومعه الأب القمص بيشوى الأنطونى، والأخت لوليتا نعيم. وذلك لزيارة الأساقفة والكنايس، وإلقاء محاضرات عن الكنيسة القبطية ونهضتها، ودور الطفل فيها، والمسيحية فى الشرق الأوسط .

الآباء الكهنة والرهبان

* الأب القس رافائيل فريد واصف اعتبر خدمته منتهية بسيامة الآباء الكهنة الجدد. وتقرر عودته إلى خدمته السابقة فى الدقهلية .

* الأب القس بيجول الأنبا بيشوى كاهن الكنيسة القبطية فى مدينة العين فى الإمارات حضر فى زيارة للكنيسة الأم . وقد استقبله قداسة البابا فى الدير .

* استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٩٨/٥/١٩ جناب الأب القمص ميخائيل إدوارد كاهننا فى كيلفلاند . وقد عاد إلى خدمته يوم الجمعة ٥/٢٢ .

* الأب القس أرسانيوس باسولى راغب كاهن كنيسة القديس أثناسيوس بمدينة نصر، سافر يوم الأربعاء ٥/٢٠ مع زوجته إلى ألمانيا فى رحلة علاج نرجو لها فيها الشفاء . تفضل الدكتور كمال الجنزورى بصرف علاجها على نفقة الدولة، كافأه الله بالخير .

* حضر فى زيارة إلى الكنيسة الأم، لمدة عشرة أيام من ٥/١٧ إلى ٥/٢٧ الأب القس شاروبيم المحرقى المنتدب إلى ديرنا فى فرنسا .

بناء كنيستين قبطيتين لنا فى كينيا

وذلك ابتداء من ٩٧/٧/١ وهما :

* كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس فى منطقة Gombi فى كينيا .

* كنيسة القديس مارمرقس فى منطقة Sangunina فى كينيا .

تهانينا لشعب المنطقتين ولكنيتهما

أخبار قصيرة

* بمناسبة افتتاح قناة النيل للأخبار Nile-Sat. استقبل قداسة البابا المذيعه مهتاب عيد وبعضاً من أسرة القناة، حيث سجلت قداسه كلمة تهنئة ودعاء للقناة

* استقبل قداسة البابا الدكتور وجدى لويس صاحب مدارس سانت فاتيما، ومستشار رئيس مجلس الشعب للتعليم الخاص وذلك فى صباح الأربعاء ٥/٢٠ . حضر اللقاء نيافة الأنبا يوحنا .

* استقبل قداسة البابا فى مساء نفس اليوم أيضاً الأستاذ ألياس فرانسيس ابراهيم عيد الأقباط فى أرجواى بأمريكا الجنوبية، حيث قضى هناك أكثر من خمسين سنة. وكانت معه ابنته (عايدة). وحضر اللقاء اللواء الدكتور نبيل لوقا عضو مجلس الشورى .

* استقبل قداسة البابا أعضاء فريق كورال المسرح القبطى الذى حصل على الجائزة الأولى فى أوروبا فى العام الماضى. وذلك قبل سفر الفريق إلى بلجيكا ويوندا وألمانيا من ٥/٢١ إلى ٦/٥ .

إنتمال كاهن فاضل

يعز علينا إنتقال كاهن مبارك شاب نشيط وخدام صالح هو :

القس يوانس راتب

كاهن كنيسة العذراء بشنتنا الحجر الذى ولد فى ١٠/٢٦/١٩٥٤م وسيم كاهناً فى ١٥ يناير ١٩٨٨ وسط فرحة الجميع إذ كان محبوباً لخدمته الروحية النشطة.. مما كان له الأثر فى تعمير الكنيسة، وقاعة المناسبات الملحقة، وبناء مجمع خدمات، ورعاية كل نفس بالبلد فقراء وأغنياء ..

الرب يفتح نفسه البارة فى فردوس النعيم

سيامة فى عيد العنصرة

استقر رأى على سيامة :

* الدكتور باسم لمعى لكنيسة مارمرقس بكليوباترا بمصر الجديدة .

* الدكتور عاطف وجيه لخدمة كنيسة العذراء فى الزمالك أو كنيسة السيدة العذراء بالنزهة الجديدة .



تاسوني راعوث تتلقى محاضرات في سوريا عن خدمة المعاقين

ألقت تاسوني راعوث إيليا عدداً من المحاضرات في الدورة التدريبية لمديري مراكز التنمية الفكرية في وزارة الشؤون الاجتماعية بسوريا، وذلك في الفترة من ٥/٣ إلى ٩٨/٥/١١ . وقد نشرت الصحف السورية بأسهاب عن هذه المحاضرات التي شملت :

- * العمل التطوعي - تعريفه - أهميته وركائزه وآلياته .
- * كيفية تنظيم يوم دراسي ، واختيار موضوع الدرس .

* مقدمة في تصميم البرنامج ، ونموذج لبرنامج، وكيفية إدارة الفصل .

كما اشتركت أيضاً في لجنة ثلاثية لتقييم الدورة . وكانت فرصة للأخت راعوث أن نالت بركة قداسة البطريرك الإنطاكي زكا عيواص ، وحضور قداس اشترك فيه مع قداسته نيافة الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس . كما تقابلت مع بعض الرهبانيات التابعة للكنيسة السريانية الأرثوذكسية . كذلك أتقت بالسيد علي خليل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقد تسلم قداسة البابا خطاباً من الأستاذ روي موصلي أحد مساعدي الأمير السابق جان فانييه (رائد خدمة المعاقين عقلياً) يعلن فيه سروره بقدوم تاسوني راعوث لإعطاء دورة تدريبية لمديري المراكز الحكومية في سوريا .



تعلن مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالجيزة

عن فتح باب الحجز في بيت الشهيد العظيم مارجرس بالجيزة للمغتربات بسعة ٢٤٠ سرير - ٢ شارع خوفو ميدان الجيزة أمام المحكمة الابتدائية ت: ٥٢٨٣٢٢٤ - ٥٧٠١٧٦١

ترجمة كتاب للأب

تمت ترجمة وطبع كتاب : تأملات في حياة الشكر وفي المزمور الخمسين لقداسة البابا، إلى الإنجليزية بعنوان :

Contemplations on The Prayer of Thanksgiving & Psalm 51 (50)

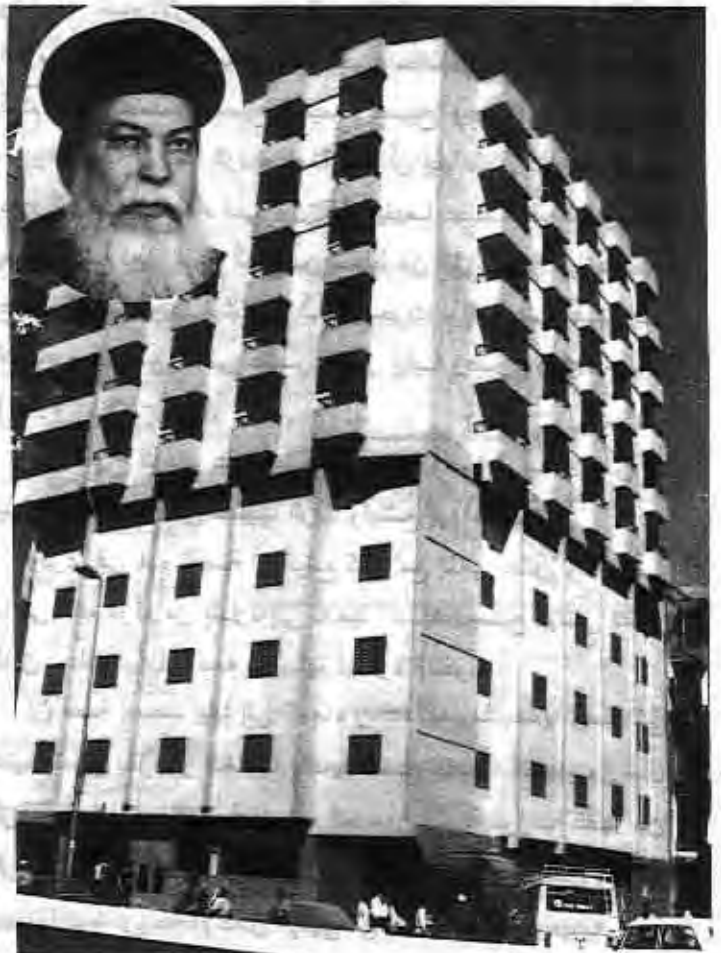
قامت بالترجمة مدام رمزا باسيليوس في أستراليا . ونشرته هيئة COPT . الكتاب يقع في ٩٦ صفحة .

حفلة التعارف الكبرى

صدر كتاب للأب الموقر القمص ميخائيل إدوارد (كاهننا في كليفلاند بأوهايو) عن حفلة التعارف الكبرى، بعنوان :

The Greatest Acquaintance Party

الكتاب في ثلاثة أجزاء . طبع الجزء الأول في أمريكا . وقامت مكتبة أسقية الشباب بنشر الجزعين الثاني والثالث . الكتاب يقدم معرفة ب ٢٥٢ من القديسين .



نضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح ثبابة الأنبا بيشوى

فكان إنطلاق السيد المسيح إلى السماء هو العلامة التي أنتظرت على أساسها الكنيسة حلول الروح القدس في يوم الخمسين -
لذلك قال إيليا لأيشع "صعبت السؤال. فإن رأيتني أؤخذ منك يكون لك كذلك، وإلا فلا يكون". أى أن شرط أن يستقر روح النبوة الذى لإيليا على أيشع، أن يراه وهو صاعد إلى السماء -
بمعنى أن التلامس مع حقيقة الصعود هى التى تؤهل لتقبل قوة ومواهب الروح القدس -

رداء إيليا =

"وفيما هما يسيران ويتكلمان وإذا مركبة من نار وخيل من نار ففصلت بينهما، فصعد إيليا فى العاصفة إلى السماء. وكان أيشع يرى وهو يصرخ يابى يابى يا مركبة إسرائيل وقرساتها. ولم يره بعد. فأمسك ثيابه ومزقها قطعتين. ورفع رداء إيليا الذى سقط عنه، ورجع ووقف على شاطئ الأردن. فأخذ رداء إيليا الذى سقط عنه وضرب الماء، وقال: أين هو الرب إله إيليا، ثم ضرب الماء أيضاً، فانفلق إلى هنا وهناك فعبّر أيشع. ولما رآه بنو الأنبياء الذين فى أريحا قائلته، قالوا قد استقرت روح إيليا على أيشع" (٢مل٢: ١١-١٥).
إن رداء إيليا الذى حمله أيشع، بعد إصعاد إيليا إلى السماء، وشق به مياه الأردن، يرمز إلى برّ المسيح الذى يلبسه المعمد المؤمن بالمسيح فى المعمودية. كقول معلمنا بولس الرسول "لأن كلكم الذين إعتمتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غلا٣: ٢٧).

والعجيب أن لهذا الرداء قصة : إذ أن إيليا النبى كان قد طرح على أيشع هذا الرداء فى أول لقاء بينهما، حينما أمره الرب أن يمسح أيشع نبياً "امسح أيشع بن شافاط من آيل محولة نبياً عوضاً عنك.. فذهب ووجد أيشع بن شافاط يحرق وإثنا عشر فدان بقر قدامه، وهو مع الثانى عشر، فمر إيليا وطرح رداءه عليه" (١مل١٩: ١٦-١٩).

كان طرح الرداء على أيشع هو علامة دعوة الرب له عن يد إيليا النبى، ليدخل فى نصيب الرب وليتشح برداء النبوة.
ونرى فى هذه القصة أن أيشع كان مع الثانى عشر "ولا يخفى ما فى ذلك الرقم من إشارة إلى تلاميذ السيد المسيح الإثنى عشر الذين دعاهم ليكونوا معه وأرسلهم لبشارة الملكوت.

إن قصة إصعاد إيليا إلى السماء ومقدماتها وملابساتها وما نتج عنها، تمثلن بالرموز الخاصة بالسيد المسيح وكنيسته المجيدة وإرسال الروح القدس إلى الكنيسة فى يوم الخمسين بالسنة موزعة كأنها من نار. الأمور التى لا يتسع المجال أن نتكلم عنها بالتفصيل ولكنها جميعها تبرز روعة الإعلان الإلهى فى الكتاب المقدس بعهديه.



صعود السيد المسيح :

"ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون. وأخذته سحابة عن أعينهم" (أع١: ٩).

كان ينبغي أن يصعد السيد المسيح أمام أعين تلاميذه، ليجتنب أنظارهم نحو السماء حيث جلس هو عن يمين العظمة .

صعود السيد المسيح يذكرنا بصعود إيليا النبى على مرأى من تلميذه أيشع. فقد حدث "عند إصعاد الرب إيليا فى العاصفة إلى السماء، أن إيليا وأيشع ذهبا من الجلجال.. إلى بيت إيل.. إلى أريحا.. إلى الأردن.. وأخذ إيليا رداءه ونقه وضرب الماء فانفلق إلى هنا وهناك فعبرا كلاهما فى اليبس. ولما عبرا قال إيليا لأيشع: أطلب ماذا أفعل لك قبل أن أؤخذ منك. فقال أيشع ليكن نصيب إثنين من روحك على. فقال صعبت السؤال. فإن رأيتني أؤخذ منك يكون لك كذلك وإلا فلا يكون" (٢مل٢: ١ - ١٠).

لقد طلب أيشع أن يكون له نصيب البكر فى البركة التى يقالها من قبل الرب بواسطة سيده ومعلمه إيليا وكان نصيب البكر هو نصيب إثنين من الأبناء فى توزيع الميراث .

وعبارة "نصيب إثنين من روحك على" تعنى روح النبوة، أى مواهب الروح القدس التى نالها إيليا النبى، والتى قيل عن يوحنا المعمدان - أعظم مواليد النساء - من الأنبياء - أنه يتقدم أمام السيد المسيح "بروح إيليا وقوته" (لو١: ١٧).

لقد طلب أيشع مواهب الروح القدس، لأنه لا يستطيع أن يمارس رسالته كنبى بدون قوة الروح القدس. وإرشاده وقعله .
كان أيشع فى ذلك رمزاً إلى الكنيسة التى كانت تنتظر موعد الأب، الذى أشار إليه السيد المسيح فى حديثه مع تلاميذه، كما هو مدون فى سفر الأعمال "وفيما هو مجتمع معهم أوصاهم أن لا يبرحوا أورشليم ، بل ينتظروا موعد الأب الذى سمعتموه منى. لأن يوحنا عمد بالماء وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس ليس بعد هذه الأيام بكثير" (أع١: ٤، ٥).

بين الصعود وحلول الروح القدس :

قال السيد المسيح لتلاميذه "خير لكم أن أنطلق. لأنه لو لم أنطلق، لا يأتيكم المعزى" (يو١٦: ٧).

كيف نتحدث إلى الشباب؟!

٣- البعد الكنسي

١- عقيدة سليمة

لياقة الرُبا موسى

واضح أن حديثنا مع الشباب، سواء على المستوى الجماعي أو الفردي، يجب أن تكون له أبعاده الكنسية، عن إيمان وأقتناع بأن الشباب هو جزء من جسد المسيح الكنيسة، وأن كل شاب أو شابة يجب أن يفتتح بحضوره في هذا الجسد المقدس، التي أخذها بالمعمودية، وينميها من خلال الحياة الكنسية اليومية، سواء في الكنيسة المبنى.. أو في الكنيسة المنزل.. أو حتى في الكنيسة القلب!! وأهم أبعاد الحياة الكنسية هي :

أ - العقيدة السليمة: إذ ينبغي أن تتأسس حياة الشباب على عقيدة مستقيمة، وتتعقد حياتهم على مفرداتها، إيماناً، وحباً، وسلوكاً يومياً .

ب - الطقس الحي: إذ يعيش الشباب السنة الكنسية الطقسية يومياً وأسبوعياً وشهرياً، في شركة حية مع الرب يسوع رأس الجسد، ومع القديسين السمايين، ومع أقرته الذين يجاهدون في طريق الملكوت، وهم بعد أحياء في هذه الأرض .

ج - الجنور الأبائية : حتى يتشرب الشباب فكر الآباء القديسين معلمى الكنيسة وقديسيها، ويتأملوا ويمثلوا سلوكهم اليومي، ويقتنوا بهم في جهادهم اللاهوتي والعقدي والروحي والكراسي ...

١ عقيدة سليمة :

بمعنى إنها مضبوطة بالكتاب والتقليد والقوانين والآباء .

الأمر الذي يجعلها تقدم لنا الفكر السليم، والدقيق في موضوع ما، الأسرار، الشفاعة، الصلاة من أجل الراقدين، الأصوام، الأعياد، وغير ذلك من المواضيع وكنيستنا تغخر - بنعمة الله - أنها قدمت للمسيحية عُماء اللاهوت الذين استطاعوا أن يقنوا الإيمان المسيحي والعقيدة السليمة، ويصيغوا قانون



الإيمان وحقائق المسيحية، بأسلوب دقيق شهد له العالم المسيحي آنذاك، وما يزال إلى ولعل عودة العائنتين الأرثوذكسيتين - العائلة الواحدة قريباً إن شاء الله - إلى "صيفة كيرلس الإسكندري" كانت، وسوف تكون، سبباً في الوحدة الأرثوذكسية "طبيعية واحدة لكلمة الله المتجسد" ...

٢ عقيدة مستقيمة :

وأقصد بذلك أنها لم تمل بعتة أو يسرة.. بدأت من عصر الرسل، وحتى الآن، في خط مستقيم، محافظ بدون أدنى انحراف، البعض انحرفوا يميناً، واحتج عليهم بعض منهم فانهرفوا يساراً، فإذا ما جلسوا وتقاربوا للحوار، وإذا ما عادوا إلى الجذور وجدوا الأرثوذكسية ملجأ وملاذ!! ليس لأننا ندعى شيئاً متميزاً في أشخاصنا، ولكن ببساطة لأننا لم ننحرف لا يميناً ولا يساراً.. إنها طبيعة الأشياء، وحركة التاريخ!!

٣ عقيدة شاملة :

فهي لا تميل إلى المبالغة في أمر على حساب الآخر، فنراها تتحدث عن الإيمان دون أن تهمل الأعمال.. وتكرم العذراء دون أن ترفعها إلى مصاف الألوهية.. وتسمح بقراءة الكتاب المقدس والتأمل في كلماته، دون أن تعطى لكل فرد حرية التفسير، فالمسيحية لم تبدأ بنا.. وتعطى الكهنوت سلطة وكرامة، دون أن تغمط الشعب حقه في صنع القرار الكنسي.. تتحدث عن النعمة وتتحدث عن الجهاد أيضاً.. وهكذا في شمول يعطى المسيحية صورتها الشاملة المتكاملة.

٤ عقيدة كتابية :

فمع أن الكنيسة القبطية كنيسة تقليدية، تؤمن بأهمية التقليد الكنسي، وأن الكتاب

نفسه هو عطية التقليد وجزء منه، إلا أنها تؤمن أن الكتاب المقدس هو الحكم على كل عقيدة أو تقليد أو طقس.. لهذا فكل عقائد كنيستنا كتابية.. مئات الآيات تشهد للأسرار والشفاعة والتقليد وتطويب العذراء ومسحة المرضى بالزيت والكهنوت والمنبح .. إلخ.

لاشك أن عقيدة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، هي الفهم السليم للكتاب والحياة، ولا تقصد بذلك تعصباً، ولكنه التراث الذي تسلمناه من الآباء دون زيادة أو نقصان. لقد عاش أبائنا المسيحية والإنجيل والمجتمع، ونحن ندرس حياتهم وأقوالهم وتفسيراتهم للكتاب المقدس ولاهوتهم، ونجتهد أن نستمر في نفس الطريق، وهكذا إذ نضرب بجذورنا في عسق تاريخ وفهم وسلوك الآباء، ترتفع الساق إلى فوق، وتورق وتزهر وتثمر لمجد المسيح، وبناء ملكوت الله .

إنقال راهب فاضل

رقد في الرب مساء يوم الثلاثاء ٩٨/٥/٥
الراهب الفاضل :

القصص أغاثون الصوميلي

عن عمر ٥٥ عاماً، وقد ترهب بدير القديس الأبنا صموئيل المعترف في ١٩٧٦/٨/٢٤، ورسم قمصاً في ١٩٨٣/١٢/١٧ وتيخ في الدير بعد أن قضى في الرهبنة ٢٢ عاماً .

صلى على جثمانه الطاهر نيافة الأبنا باسيليوس أسقف ورئيس الدير ومجمع الآباء الرهبان، مع كثير من محبيه ممن كان يخدمهم . نياحاً لنفسه الطاهرة في فردوس النعيم وعزاء للدير وكافة محبيه .

راهب لديرنا في كرنفلباخ

سافر للانضمام إلى أسرة دير القديس أنبيا أنطونيوس بكرنفلباخ بألمانيا، الراهب القس سوريال البراموسى .

كُلَّ شَيْءٍ
مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ

(مر ١٦: ١٩)



خادم فى شبكة المخدومين

بنيافة الأنا كيرلس أمتف ميرانو

*قلت .. لقد أعتدنا أن نرى صياد السمك.. يلقى شبكته أو صنارته فى عمق المياه.. وبها يصطاد..!؟

*لكن من الذى يتخيل؟! أو من الذى يصدق حتى ولو رأى بعينه أسماك فى عمق المياه.. تحمل فى أفواهها .. وزعانفها صنارة تلقىها خارج المياه.. على الشواطئ.. وبها تصطاد الصيادين الواقفين على البر.. وبعض الساكنين!؟

*حقاً.. أمر عجيب!؟ لا يصدق عقل!؟.. وبالأكثر عندما نقارن بين مقاومة السمكة وهى فى الصنارة من أجل بقائها فى المياه.. وبين استسلام الصياد الواقف على البر.. ونزوله إلى القاع!؟

*قلت.. هذا الأمر الغامض .. هو ما قد يحدث لك يا أخى الخادم.. وأنت لا تدري!؟ ما قد يحدث وأنت تلقى صنارتك على بحر العالم!؟ عندما تلقىها لمن هو غارق فى الخطية بأنواعها!؟ عندما تلقىها لمن أغرقته محبة العالم.. وشهوته.. وتعظم المعيشة!؟

*تعال معى .. تعال نسمع .. ونرى كيف يسقط الصياد (الخادم) فى شبكة المخدومين!؟

*أنظر .. إلى هذا الخادم الذى يطرق على أبواب المخدومين.. هو يذهب إلى أفتقادهم فى بيوتهم.. وهم يفتقدونه بطريقهم!؟ يجعلونه يأكل ويشرب معهم.. ويكرمونه بكل نوع.. ووسط هذه الخطوة من الإكراميات.. يقولون آراءهم.. ولأجل المجاملة .. يوافق على الحديث فى السلبيات.. وتكون النتيجة أنه أنحدر.. وأنحرف فى اتجاههم.. وسقط الخادم فريسة فى أسناتهم!؟

*هو سقط لأنه أهمل فى طلب النعمة التى بها يكون أقوى.. وبها يقتحم جيشاً بالولية!؟

*هو ذهب إلى الإفتقاد وحده.. ولم يجعل النعمة تحمله.. لذا لم يقدر أن يغير أفكار المخدومين الذين يعرفهم.. ولم ينقلهم إلى ما هو أرقى.. ولم تكن أفكاره ثابتة أمامهم كالصخر.. كان ضعيفاً أمامهم.. ولم يقدر أن يتفوه بكلمة واحدة عن ما هو خير لهم.. بل ترك نفسه فى شباكهم يصنع ما يرضيهم!؟

*يا أخى الخادم .. تعال وشاهد معى ما يحدث لبعض الخدام!؟ أنظر كيف يدخل إلى الإفتقاد والعمل الروحى.. والهدف هو صيد النفوس!؟ تطلع كيف ينسى رسالته!؟ وتقع صنارته من يديه.. ويتلقها المخدومون!؟.. هو ذهب لكى يكلمهم عن السمائيات.. ولكن حديثه لم يتعد الكلام عن العالميات.. والماديات.. وأخبار الجيران.. والخطاة والساقطين.. والمرضى!؟

*أحاديث طويلة.. كلها إدانة سقط فيها الخادم وشاركهم.. بلسانه وعقله.. ولم يصعد بهم من أعماق الظلمة!؟.. وللأسف تبقت على لسانه كلمة واحدة يختم بها جلسة الإدانة.. "شكر الله.. الواحد

دائماً عايش فى حاله!؟

*لا يا أخى الخادم.. صدقتى هم أفتقدوك .. وأنت لم تفتقدهم!؟ هم اطعموك من خبز الموت.. وأنت لم تطعمهم من خبز الحياة!؟ هم روك من الآبار المشققة.. وأنت لم تروهم من ينوع الماء الحى!؟

*.. هم مخدومين فى نظرك يا أخى الخادم.. والحقيقة هم خدام من نوع آخر لجذب الخدام السائرين بلا معونة .. ولا تدبير!؟

*تعال بنا .. نسمع ونرى نوعاً آخر من الخدام.. يذهب لكى

يخدم والسلاح الذى يحمله لكى يجذب به الناس هو كلمته.. وليست كلمة الله الحية الفعالة!؟ تعال شاهد كيف يوضع الطعم أمام الخادم!؟

اسمع كيف بدأ الحديث!؟ كيف تكلم المخدومون عن الإهمال فى الكنيسة.. وعن عدم النظام.. وعن المسئولين وعن تقصيرهم..

قصص وحكايات بعيدة عن خلاص نفوسهم!؟ روايات فيها نقل كلام قد يحمل الكثير من عدم الأمانة والمبالغة!؟ تأمل كيف يدخل

الطعم فى فم الخادم.. فيتكلم عن نفسه.. ومدى احتماله وصبره.. وما حدث له فى حياته .. ويتوهم أن يغيره لم يكن شئ مما كان ..

وفى جلسته أمام المخدومين يجعل من حياته الشخصية.. سقراً خاصاً.. يضمه إلى أسفار الكتاب المقدس التى لم يذكر عنها شيئاً!؟

*تعال يا أخى الخادم.. أنظر إلى هذا النوع من الخدام الذى يسقط فى الشبكة عن طريق قراءته لبعض الكتب.. تأمل كيف

يكون الطعم مختلفاً وراء حرف ويصل إلى كلمة.. ثم إلى فكر.. ثم إلى الخروج من العقيدة المستقيمة.. والبعد عن التسليم الأبائى.. بل

البعد عن الإيمان!؟

*وهناك نوع آخر.. يسقط فى شباك الشهرة والصيت.. وكل ما يعجب به الناس.. فيشتهى عمل المعجزات ومواهب الروح القدس.. وشفاء أمراض.. وإخراج للأرواح.. ليته سقط فى شبكة

ثمار الروح القدس من محبة وفرح وسلام.. التى بها ينمو ويصل إلى بر الأمان.. على خلاف مواهب الروح التى قد تقود إلى الكبرياء .. وتضر صاحبها!؟

*يا أخى الخادم .. حقاً ما أجمل حقل الخدمة.. ما أجمله عندما يبدأ فى داخله.. لذا جاهد أن تتعرف على المسيح الذى به تقدم

لنفسك أعظم خدمة .. فعندما تعرفه جيداً تتشغل به كما قال ثيوفان الناسك "هل حقاً أنت مشغول بالله!؟ هل ملاً قلبك!؟ هل ملاً

فكرك!؟ هل أنت مشغول بآياته ووعوده معك ولك!؟ .. إن إنشغالك بالمسيح يجعل قلبك مشتغلاً بمحبته.. وروحك منطلقة لخدمته..

وتقول محبة الله تجعلنى عاجزاً عن الصمت!؟

رعاية الطفل

- ٢ -

الشجار لونا عارضاً من التعامل مع صديق. وسرعان ما يصفو الجو
*وصعب على الطفل أن يشعر أنه (فرداني) ، يلزمه أن يبحث

عن الصداقة خارج محيط الأسرة !

يحاول أن يجد طفلاً يبي مثل سنه لصادقه ، ولو من أولاد
الحيران ، أو ممن يزورون البيت أحياناً.. أو صديقاً يلعب معه في
النادي أو المدرسة أو الطريق .. وفي كل ذلك يشعر بنقص عاطفي
من صفوه. ولا ندرى نوعية من يسعى إلى عصادقتهم من خارج
الأسرة ، ومدى تأثيرهم عليه ...

*لهذا كله ننصح الوالدين أن يكون لابنتهما أو ابنتهما أخ أو
أخت على الأقل ، مادام هذا ممكناً .

إن الأخوة جو صحي من الناحية الإجتماعية ، أصلح من
الأجواء الغريبة ، مادامت تطله حياة أسرية مستقرة ، مع تربية
سليمة.. وفي جو الأسرة يبدأ الأطفال في ممارسة الحياة
الإجتماعية ، ومبادئ المودة والصداقة والتعاون . ولا يشعر الطفل
بفراغ يحتاج إلى ملئه من الخارج ...

لست أريد أن أطيل كثيراً في موضوع رعاية الطفل .

* فقد وضعت لكم كتاباً عن [كيف تعامل الأطفال] .

يمكنكم الرجوع إليه ، وننتقل نحن إلى موضوع آخر ...

تشكيل مجلس كنيسة العذراء بكولومبس

بناء على استطلاع رأى الشعب، وما أرسنه إلينا نيافة الأنبا
تادرس : صدر القرار البابوي رقم ٢٧/٢١ بتشكيل مجلس هذه
الكنيسة برئاسة الأب الكاهن وعضوية الأبناء المباركين :

- ١ - الدكتور أيمن حبيب : سكرتيراً .
- ٢ - الدكتور إميل الشمام : عضواً .
- ٣ - المهندسة نادية سليمان : عضواً .
- ٤ - المحاسب نادر صليب : أميناً للصندوق
- ٥ - المهندس نصرت سليمان : عضواً .
- ٦ - الأستاذ ماهر مرقس : عضواً .

تشكيل مجلس كنيسة مارمينا والشهيد أبانوب بديون

صدر به القرار البابوي ٢٧/٢٢ بناء على ما عرضه علينا
نيافة الأنبا تادرس بعد استطلاع رأى الشعب، تقرر تركيبة الشعب
لنفس المجلس الحالي برئاسة الأب الكاهن وعضوية :

- ١ - المحاسب حلمي حنا : نائباً للرئيس
- ٢ - دكتور جورج سوريال : سكرتيراً
- ٣ - المحاسب نعيم تادرس : أميناً للصندوق
- ٤ - دكتور فائزة جرجس : عضواً .
- ٥ - دكتور لطيف شنوده : عضواً
- ٦ - دكتور ماجد بطرس : عضواً .

تظن الأم أن التدليل هو إحدى لوازم الحب .

ولكنها في التدليل تقع في كثير من الأخطاء ، منها :

*ربما لا تهتم بأخطائه ، قائلة "دا طفل ما يعرفشى" !

وتحت هذه العبارة تتركه يخطئ بدون إرشاده وبدون أي
توجيه! ويستمر هكذا حتى يعود الخطأ دون حرج !

ولا نقصد بالتوجيه ، الشرح الطويل بالتفاصيل . فربما عقلته
لا تحتمل الإطالة. إنما يكفي في سن معينة أن يعرف ما يجوز له
عمله، وما لا يجوز.. فإن سأل عن السبب، يمكن أن يجاب عليه
بعبارة موجزة .

*وربما تشجعه الأم على الخطأ، بأن تضحك وتظهر سرورها

بما يفعل!

وقد تحكى ما فعله لآخرين ، فيضحكون أيضاً.. ويشعر الطفل
أن ما فعله قد أثار اهتمام الأسرة أو إعجابها، فيكرره، وربما يعلمه
لغيره. ويظن أن الخطأ الذي أثار الضحك هو عمل فاضل..!

*وقد يصل التدليل في معاملة الطفل إلى الدفاع عنه في

أخطائه! إذا انتقده البعض أو أراد الأب معاقبته .

يمكننا أن نوجهه، دون أن نتعبه، ودون أن نقسو عليه. ولكن لا

يصح أننا في حمايته أو الدفاع عنه، نقول إنه لم يخطئ قى شئ!!

لأننا بهذا فيما نفى عنه الخطأ، نفع في خطأ تربوي.. يمكن في
الدفاع عنه، أن نقول "هو سوف لا يفعل هذا الخطأ مرة أخرى" أو
لم يكن يعرف أن هذه النتائج ستحدث" ...

*إن الموقف المضاد الذي يفقه الوالدان ، يربك الطفل .

إذ يقول الأب إنه أخطأ ويستحق العقوبة، وتقول الأم إنه لم
يخطئ. وهنا لا يعرف الطفل ما هو الحكم للسليم على أعماله.
وترتبك أمامه الموازين والأحكام. وقد يخرج بنتيجة مؤسفة، وهي
إما أن أباه قاس وظالم، وإما أن أمه تخطئ في الحكم، أو هي
تعرف الحق ولكنها تكذب لإيقاده.

وهنا يخرج الأمر من الحكم على عمله، إلى الحكم على والديه.
والوضع السليم أن يدرك أن الفعل الخاطئ الذي ارتكبه هو خطأ
بحكم الجميع. ولكن المطلوب هو مسامحته وعدم معاقبته ،
والإكتفاء بتوجيهه..

*وربما يكون سبب الدفاع الخاطئ عن الطفل، أنه الابن الوحيد

حقاً، كثيراً ما يحظى الابن الوحيد بتدليل واسع جداً من والديه،
قد يشمل التغاضي عن أخطائه، وعدم إغضابه مهما حدث منه،
والحرص على مشاعره بأسلوب يفتنى منه التأديب تماماً. بل
يختفى حتى مجرد إشعاره بالخطأ، حتى لا يُجرح شعوره الحساس.
وكل هذا يضره. ولا يكون حباً بل تدليلاً خاطئاً .

*نصيحتي للوالدين ألا يوفقا التسلسل باختيارهما إكتفاءً بابن واحد

فكل ابن يريد أخاً له، يصاحبه، ويتحدث إليه، ويلعب معه،
ويتمازح معه، ويحكى له. بل قد يتشاجر معه ويتصالح معه. ويكون

الغالى .. والطيب .. والمحب ..!

لمنتج القمص بطرس صيد



لهم : نصلى!.. وقبل أن يفرغوا من الصلاة.. كان الباب يقرع، ويحصل لهم القادمون الخيرات.. مما يفيض عن حاجتهم ويزيد... وكان (الغالى) كثيراً ما يبدو ساهماً مفكراً.. كانت سعادته يشوبها بعض الأسمى.. والقلق.. كان يتمنى بعد أن قرع من المنجأ أن يبنى كنيسة...

وحدث، أن صاحب المنزل الملاصق للملجأ عرض منزله للبيع، فأخذ (الغالى) يتوسل إلى السيد المسيح، ويتشفع بالسيدة العذراء أن يرسل له الرب ثمن هذا البيت... ومرة رأى السيدة العذراء فى حلم، تبشره بشراء المنزل، ورأى فى الحلم من يقرع الباب ويسلمه ثمن المنزل..

وما أن ينبجج نور الصباح حتى أسرع (الغالى) يفاوض صاحب الدار، وصاحب الدار يقول له: إن ثمن المنزل كبير، ومن أين لك بالمال اللازم؟! وغالى يقول له: أعطنى فقط كلمة والرب يدبر.. وهذا ما حدث تماماً، فى اليوم التالى أن (غالى) سمع قرعاً متوالياً على باب الملجأ قرب الفجر، فقام متثاقلاً يفتح الباب وهو يفرك عينيه.. فإذا شخص غير معروف له، يسلمه مبلغاً هو ضعف ثمن المنزل، وبنقلت ذاهباً دون أن يتحقق غالى من شخصيته.. وأسأل : كيف بنيت الكنيسة..؟!

قيل لى إن المهندس الذى قام بالبناء هو أحد أبناء الملجأ، واشترك فى البناء كل أهالى القرية، وأبناء الملجأ.. وانتهالت التبرعات، وفى شهور قلائل، ارتفعت منارة الكنيسة شامخة إلى عنان السماء.. واشتركت النساء لأول مرة فى البناء، ودار همس فى القرية بأسرها يقول: هلم نساعد (الغالى) فى البناء..! ونرفع عنه العناء..!

ويقال لى إنه بنيت فى القرية كنيسة أكثر رونقاً وبهاء، ولكن كنيسة العذراء التى شيدها الغالى، هى الكنيسة المزدهمة دائماً حتى عتبة الباب...

وتجمعت جلسة مع كاهن وقور، صلى قداساً بهذه الكنيسة، ولبى دعوة الغالى..

وإذا بالغالى يفاجئه بعد القداس بقوله : (الست) أعدت لنا الغذاء، وارسلت لنا سمكة كبيرة ضخمة..! فتعجب الكاهن.. إن عهده به أنه غير متزوج، وليست فى حياته سيدة..

ويزول عجب الكاهن، عندما يبتسم (الغالى) ويقول (الست)

قد يكون لأسماء الأعلام دلالات معينة، فاسم أبينا إبراهيم كان معناه (أبو جمهور)، فهو أب للمؤمنين. أما اسحق الذى ضحكت سارة فى قلبها عندما بشرت به، فمعنى اسمه (ضحك) .

ويحمل كل اسم من أسماء التلاميذ معنى: فاسم سمعان يحمل معنى الإستماع. وهو الذى استمع لدعوة الرب فترك القارب والشباك وتبعه.. وتغير اسمه إلى بطرس (أى صخر) . يوحنا الحبيب معنى اسمه (الله يتحنن) .

شاؤل دعى باسم بولس ومعناه (الصغير) ويحمل اللقب كل معانى التواضع، وهو الذى يقول أنا ما أنا.. الخطاة الذين أولهم أنا..!

أما تيموثاوس الذى أرسل إليه بولس رسالتين معناه : (المكرم من الله..). بينما اسم ثاوفيلس الذى ذكره لوقا البشير فى مقدمة أنجيل لوقا، وسفر الأعمال معناه (محب الله) واسم شنودة معناه (ابن الله) ..!

والمكان الذى صُلب فيه الرب - جلجثة - معناه (جمجمة) ويذهب بعض المفسرين إلى القول إن فى هذا المكان جمجمة أبينا آدم، أو أنه على شكل جمجمة..

ومن عجائب الألقاب أن زكا رئيس العشارين الذى عفا عنه المال: وقال نصف أموالى للمساكين، إن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف، اسمه معناه (العفيف) بينما برنابا الذى رافق بولس فى الوعظ والكراسة، معنى اسمه (ابن الوعظ) !!

وحدثنى إليك اليوم عن ثلاثة ألقاب .. (الغالى .. والطيب .. والمحب..!) .

① الغالى :

فى إحدى قرى (وجه قبلى) كان يعيش رجل بسيط، أوقف حياته على فعل الخير! له أولاد كثيرون، يحبهم من الأعماق، ويخدمهم بيديه، هؤلاء الأولاد يضمهم (ملجأ) ..

جاهد كثيراً، وتعب أكثر.. حتى حقق الله مسعاه، وأساس هذا الملجأ بيت ورثه عن آباءه.. فاراد أن يجمع حوله كل من لا عائل لهم.. وهذا هو المفهوم الحقيقى للسعادة، أن يفيض الإنسان بسعادته على الآخرين..! وأسأل : فيقال لى إن هذا الملجأ تخرج منه كثيرون من الأطباء والمهندسين والمتقنين...

وكان (الغالى) وهذا هو اللقب الذى أطلقه عليه أهل القرية، يعد الطعام بيديه، ويخدم أبناءه بنفسه. ويعوض هؤلاء النيتامى بحنانه عن فقد الوالدين.. والغريب أن رزق هؤلاء الأطفال كان يأتيهم يوماً بيوم.. وإذا بدر نقص فى الطعام، يجمع الأولاد ويقول

العذراء مريم، عرفت بقدمك ، فجاه إلينا رجل يحمل سمكة كبيرة،
نعد لك الطعام ...

ويسرع الغالى فى إعداد الطعام.. ويستلرد الكاهن الوقور
حديثه معى .. يقول: كانت هذه أشهى أكلة، أكلتها فى حياتى!..
ويسألنى الكثيرون من أبنائى .. ماذا جاء فى الإنجيل عن
القيامة.. ما هى العلامات؟! ..

فأجيب، العلامات وردت فى الإنجيل.. ولن تقوم القيامة، حتى
يكتمل عند الطبييين فى العالم.. الذين يعملون الخير.. وسوف
ينعمون مع الله فى السماء ، بما لم تره عين، ولم تسمع به أذن،
ولم يخطر على قلب بشر!! (١كو٢: ٩) .

٤ الطيب :

تعرفت به عندما كنت ألقى عظة :

فى إحدى مدن وجه بحرى .. قال لى إنه أصيب بمرض
عضال عام ١٩٦٨ فى الوقت الذى ظهرت فيه السيدة العذراء،
فكان يكثر من التغيب عن عمله، ويسهر طول الليل فى رحاب
العذراء، حتى يأتى وقت تجلى أم النور العذراء مريم. وأعد له
رئيسه فى العمل تحقياً وأنزله بفصله عن العمل.. لكثرة تغيبه .

قال لى : أحسست بدافع قوى، أقوى من إرادتى، فأخذت
القطار.. وتوجهت إلى كنيسة الزيتون وأقمت ثلاث ليال، وفى آخر
ليلة تجلت العذراء، واستمرت الرؤية ساعتين كاملتين، وعندما
نهضت واقفاً، أدركت لأول وهله، وأكد لى الأطباء فيما بعد، إنى
شقيت شفاء تاماً .

وكان على أن أواجه العاصفة .. وأقابل رئيسى فى العمل..
الذى وجه لى هذا السؤال؟ لماذا انقطعت ثلاثة أيام عن العمل؟!
أجبت : كنت فى رحاب العذراء، وشفيت تماماً ..
وإذا برئيسى يستلرد قائلاً : وهل ذكرتى عند سيدتنا مريم؟..
أجبت نعم .. قال رئيسى : ألم تكن مريضاً؟ لقد حسبته لك
إجازة مرضية!..

أما ما فعله هذا الرجل الطيب ، فقد باع كل ما يفتنيه، وباع
ذهب زوجته، وأرضاً يمتلكها، وكان يملك منزلاً من طابق واحد،
فبنى الطابق الثانى ليكون داراً للتربية الكنسية، طابقاً ثالثاً
للإجتماعات الدينية .

ويقول كاهن المدينة الوقور : لقد أخذنا إنثاً من سينما
الأسقف، لتقيم قداساً بهذا الطابق على مذبح متقل ..
وكانت هذه أقصى أماتى الرجل الطيب .

ما أسعدنى بلاقته .. ولقاء أسرته .. لقد التقيت بأشخاص طيبين،
وبملائكة - أرضيين، عوضه يارب .. أنت لا تتسى تعب المحبة .

٣ المحب :

كنا نستعرض حديثاً عن الوفاء .. والإخلاص . فتقدم كاهن
شيخ وقور ، يذكر لنا حادثة عاصرها فى الثلاثينات : فأخذ يقول :

أعرف رجلاً طيباً محسناً، لم يترك عملاً من أعمال الخير إلا
وساهم فيه، أنشأ أولاده على حب الكنيسة منذ نعومة أظفارهم ..
وترك قبل موته ولداً وبناتاً ، وترك لهما ٥٠٠ فداناً .

ويسأل الابن : ما هو نظام الشريعة المسيحية فى الميراث ١٢
فقال له الولد مثل البنات تماماً ، هما على قدم المساواة عند
التوريث ..

فأصر الأخ أن يأخذ ٢٥٠ فداناً، ويعطى أخته المتزوجة ٢٥٠
فداناً.

ولما قيل له : أنه يستطيع أن يرث الثلثين وأخته الثلث ..
قال : لا أظلم أختى .. ولا أقبل مالاً لا حق لى فيه .

ويتسم الكاهن الوقور ، ويقول : ولكن المفاجأة أن الأخ الشقيق
أعطى أخته ٢٥٠ فداناً من الأرض الخصبة، وأخذ هو ٢٥٠ فداناً
من الأرض البور، وعلل هذا بقوله : ليست لى أختى خبرة
بزراعة الأرض.. أما أنا فسأفعلها بنفسى ..

ولعل المفاجأة تكمل فصولها عندما يقول الكاهن الوقور ، لقد
أصلح الشقيق أرضه وأصبح الآن يملك ١٢٥٠ فداناً توزعت على
أولاده، وحلت البركة .. ولا شئ يفوق المحبة .. المحبة لا تسقط
أبدأ .. (١كو١٣: ٨) .

أمثال شعبية :

* يبغي القط ، يبع الفار .

يضرب المثل للفوضى التى تحدث أثناء غياب المسئولين :
كفوضى التلاميذ فى غياب المدرس أو ضابط المدرسة، أو
العمال فى غياب المشرف عليهم، أو الأبناء فى غياب والديهم، وما
أشبهه ..

* يموت الزمار ، وصباغه ييلعب .

يضرب هذا المثل لكثارت التى تظل باقية ، حتى بعد إنتهاء خدمة
أو مسئولية صاحبها: سواء عن طريق أصحابه وحاشيته، أو عن
طريق تدخله الخفى فى العمل، بعد تركه للمسئولية فيه ..

* ضربنى وبكى ، وسبق واشتكى .

يضرب هذا المثل للمعتدى الذى يسبق ويأخذ موقف المعتدى
عليه ، ويشكو ويكى ، وهو الجانى .

* القرود فى عين أمه غزال .

الغرض من المثل أن الأم دائماً تحب ابنها وتدافع عنه . حتى
إن كان شكله كالقرود ، يكون فى نظرها جميلاً وكأنه غزال !
يضرب المثل لمن يدافع عن أخيه أو قريبه أو صديقه ويمتدحه،
مهما كان مخطئاً فى كل شئ ...

* الحزن يعظم البكا . والفرح يعظم الزغاريد .

المقصود بالمثل إن الحالة التى يوجد فيها الإنسان ، تعلمه أن
يعمل ما يناسبها .



الباب شأنه الثالث

الهيكل، قال له "ها أنت قد برئت، فلا تخطئ أيضاً، لئلا يكون لك
أشْر" (يو: ٥: ٥-١٤).

* وفي الطريق أيضاً "فيما هو مجتاز، رأى إنساناً أعشى منذ
ولادته" (يو: ٩: ١) - فتحنن عليه ومنحه البصر. ولما سمع أن
اليهود أخرجوه خارج المجمع، وجده ودعاه إلى الإيمان. فأمن
وسجد له (يو: ٩: ٣٥-٣٨).

* في الطريق أيضاً، في أريحا، على الرغم من زحام الجمع،
تطلع فرأى زكيا العشار وكان رجلاً قصير القامة، صعد إلى جسيمة
ليراه. فقال له "اسرع وانزل، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك".
ولم يبالي بتنمر الجميع قائلين إنه دخل بيت رجل خاطئ. واستطاع
أن يقتاد زكيا إلى التوبة. وقال "اليوم حصل خلاص لأهل هذا
البيت، إذ هو أيضاً ابن لإبراهيم" (لو: ١٩: ١-٩).

* أريدكم أن تتعلموا هذه الخدمة العابرة. كل إنسان يليقه الله
في طريقك، قم بعمل من جهته. ولا تقتصر على مجرد خدمته
الرسمية في الكنيسة.

لا تقل أنا مسئوليتي هي خدمة فصل مدارس الأحد، أو خدمة
اجتماعية أقوم بها نحو أخوة الرب، أو خدمة في جمعية خيرية، أو
عضوية في مجلس كنيسة. وتظهر أنه لا شأن لك بتلك الخدمة
العابرة!! كلا، إنها من عملك ...

* ومن الخدمات العابرة للسيد، هداية المرأة السامرية.

كان سائراً في الطريق. مر في طريقه على قرية سامرية
اسمها سوخار. كان قد تعب من المشي، فاستراح عند البئر (بئر
يعقوب). وكانت نحو الساعة السادسة من النهار (يو: ٤: ٦)،
وجاءت امرأة سامرية لتسقى ماء. وكانت امرأة خاطئة، عاشت مع
خمسة أزواج، والذي كان معها وتذاك لم يكن زوجها. ووجدتها
الرب فرصة سانحة لهداية تلك المرأة.
إنه لقاء عابر، ولكنه أيضاً فرصة لعمل روحي.

وبدا معها الحديث، وطلب منها ماء ليشرب. وحدثها عن الماء
الحى. واستدرجها إلى الإعراف، وحل لها مشاكل عقائدية كانت
أمامها في العلاقة بين اليهود والسامريين. وقادها إلى الإيمان.
فتركت جرتها وذهبت لتبشر أهل القرية.. وذهب السيد فالتقى بهم،
وآمنوا جميعهم أن "هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم" (يو: ٤: ٤٢).

لقاءات رعوية عابرة (في الطريق)

هناك خدمات مركزة في دور العبادة.

من أمثلتها خدمة السيد المسيح في بعض مجامع اليهود. مثلما
قيل إنه في كفر ناحوم "دخل المجمع وصار يعلم" (مر: ١: ٢١)،
وقيل "ولما جاء إلى وطنه، كان يعلمهم في مجمعهم حتى بهتوا"
(مت: ١٣: ٥٤)، وقيل أيضاً "وجاء إلى الناصرة.. ودخل المجمع
حسب عادته وقام ليقرأ" (لو: ٤: ١٦) وكان يعلم في مجامعهم مجدداً
من الجميع" (لو: ٤: ١٥).

ومن الخدمات العامة وسط الجموع.

عظة السيد الرب على الجبل (مت: ٥-٧). تعليمه للشعب حتى
الغروب في معجزة الخمس خبزات والسمكتين، حيث كان خمسة
آلاف رجل غير النساء والأطفال (لو: ٩: ١١، ١٤). كذلك مثل
عظته في البيت الذي نقبوا سقفه ودلوا المفلوج (مر: ٢: ٢) أو عظته
للجموع من السفينة (مر: ٣: ٧، ٩) ...

وعلى الرغم من خدمة الجموع كانت له خدمات عابرة في
الطريق.

في الطريق

يمكن أن تسميها خدمة (على العائش) أى فيما يمشى الشخص
يقوم بخدمة، غير مقتصر على الخدمات الرسمية أو التي تكون
داخل الكنيسة.

وإنما هي خدمة عابرة، مع أى شخص، في أى مكان.

وكان الرب هكذا "يجول يصنع خيراً" (ع: ١٠: ٣٨). كما قيل
إنه كان "يطوف كل الجليل. يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة
الملوكوت، ويشفى كل مرض وكل ضعف في الشعب" (مت: ٤: ٢٣).

كان يقوم بعمل الرعاية أحياناً في البيوت.

في بيت بطرس حيث شفى حماته (مت: ٨: ١٤، ١٥). في بيت
يانيس، حيث أقام أبنته من الموت (لو: ٨: ٥١-٥٥). كذلك دخل
بيوتاً كثيرة، مثل بيت سمعان القريسي الذي منح فيه المغفرة لامرأة
خاطئة، وقدم تعليماً لسمعان (لو: ٧: ٣٦-٤٨). ومثلما دخل بيت
مريم ومريثا، واستمعت مريم لتعليمه، وقدم نصيحة لمرثا (لو: ١٠:
٣٨-٤٢). كذلك دخل بيت لاوى (متى: العشار، حيث اجتمع
هناك كثيرون من العشارين والخطاة، فاجتذبهم إلى التوبة (مر: ٢:
١٤-١٧).

وكان يمشى في الطريق، فيقوم بعمل محبة للناس:

* في الطريق، عند بركة بيت حسدا، رأى مريضاً منذ ثمانين
وتلاثين سنة مضطجعاً. فتحنن عليه وشفاه.. ولما رآه بعد ذلك في

هذه النتيجة الرائعة كانت في استخدام لقاء عابر لعمل روحي .

*بل في لقاءات عابرة أيضاً ، دعا بعض رسله القديسين .

فيما كان ماشياً عند بحر الجليل* (مت ٤: ١٨) ، أبصر أخوين هما سمعان وأندراوس يصيدان . فقال لهما هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس .

كذلك مر عليهما من قبل ، وقد تعبنا الليل كله ولم يصطادا شيئاً . فنصحبهما بإلقاء شباكهما في العمق فأمسكوا سمكاً كثيراً جداً (لو ٥: ٦) فتركوا كل شيء وتبعاه .

وقصة مماثلة مع يوحنا وأخيه يعقوب (مر ١: ١٩ ، ٢٠) . كل ذلك في لقاءات عابرة .

نفس الوضع تقريباً مع متى العشار "فيما هو مجتاز .. رأى إذ أتانا جالساً عند مكان الجباية اسمه متى . فقال له اتبعني . فقام وتبعه (مت ٩: ٩) .

*بنفس الأسلوب دعا بولس الرسول (شاول الطرسوسي) .

قابله في الطريق إلى دمشق ، بنور عظيم . وعاتبه قائلاً : شاول شاول ، لماذا تضطهدينني؟! صعب عليك أن ترفض مناخس" (أع ٩: ٥) . ودعاه لأن يكون إناة مختاراً رسولاً للأمم ..

*ونفس الأسلوب أيضاً في العهد القديم ، مع موسى النبي .

قابله الرب في الطريق ، وهو يرعى الغنم عند جبل حوريب (خر ٣: ١) . استلقت نظره بعليقة تشتعل بالنار وهي لا تحترق . فلما مال ليرأها ، ناداه قائلاً "ألعب هذا من رجليك ، لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة" ثم قال له "أنا إله أبوك . إله إبراهيم ، وإله اسحق ، وإله يعقوب" (خر ٣: ٥ ، ٦) .

خدمات أخرى في الطريق

أسلوب السيد الرب إتبعه بعض الملائكة أيضاً .

حدث أن السارافيم كانوا يسبحون حول عرش الله قائلين "قدوس قدوس قدوس رب الجنود ، مجده ملء كل الأرض . فتأثر أشعيا من هذا المنظر المهيب وقال "ويل لي ، إني هلكت لأني إنسان نجس الشفتين ، وأنا ساكن بين شعب نجس الشفتين"

فلم يحتمل واحد من السارافيم أن يقول هذه الأدمى "ويل لي قد هلكت . فطار وبيده جمره أخذها من على المذبح ، ومس بها قم إشعيا . وقال له "إن هذه قد مست شفتيك ، فانتزع إثمك ، وكفر عن خطيئتك" (أش ٦: ١-٧) .

*لقاء عابر ، لم يقل فيه هذا السارافيم: ما شأنني؟! وما مسئوليتي؟! وإنما تحركت عاطفته ، فقام بخدمة روحية عجيبة لإشعيا .

إنها خدمة في الطريق ، على الماشي ، طمأننت إنساناً على مسيره ، وجعلته هو أيضاً يتقدم إلى دعوة الخدمة . فلما قال الرب : من أرسل؟ ومن يذهب لأجنا؟ قال إشعيا على الفور "هأنذا أرسلني" . فأرسله .

وهكذا رأينا ثلاثة مواقف ، أو لقاءات ، لها خطورتها ، تمت

على يدي الله ، وواحد من السارافيم ، وإشعيا . وكلها في الطريق .

*مثال آخر امتدحه الرب ، وهو السامري الصالح .

هذا كان مسافراً . وفي طريقه رأى إنساناً جريحاً ملقى بين الحياة والموت .. فتحنن عليه ، وضمد جراحاته ، وأركبه على دابته ، وأوصله إلى فندق للعناية به على نفقته (لو ١٠: ٣٠-٣٥) . بينما عبر من قبل كاهن ولاوي ، وجازا مقابله !

لم يقل هذا السامري : ما شأنني به ، وأنا غريب بالنسبة إليه ، ولا تعامل بين اليهود والسامريين (يو ٤: ٩) . لكنه تحنن عليه ، وأقذ حياته ..

وأنت - أيها القارئ العزيز - كم إنساناً ألقاه الله في طريقك ، وانتظر منك أن تقوم له بخدمة كهذه الخدمة العابرة العميقة في دلائلها؟ ..

أترامك تعتقد الأمور ، بأنك لم تتلق دعوة إلهية ، لكي تحثك على عمل الخير؟! وأية دعوة تلقاها هذا السامري الصالح؟!

أم أن كثيرين أرسلهم الله إلى طريقك . وكنت تتركهم في لا مبالاة ، وتجاوز مقابليهم كما فعل الكاهن وكما فعل اللاوي مع ذلك الإنسان الجريح!! (لو ١٠: ٣١ ، ٣٢) .

كم صديق لك ، وكم جار ، وكم قريب أو نسيب ، وكم زميل لك في العمل ، مرت سنوات طويلة على علاقتك بهم ، ولم تحدثهم في يوم ما عن الله ، وعن أي موضوع روحي!! ولو في حديث عابر.. يا ليت كلاً منا يوبخه ضميره من جهة الذين ألقاهم الله في طريقه ، ولم يقم لهم بالخدمة العابرة ، خدمة الطريق .

والأسوأ من هذا ، أننا بدلاً من خدمة هؤلاء ، ننتقدهم !

وهذا هو الذي حدث في قصة الفريسي والعشار (لو ١٨) .

هذا الفريسي المدقق جداً في حفظ الناموس ، لم يؤد أية خدمة روحية ينتفع بها العشار . واكتفى بأن يدينه في صلاته قائلاً : أشكرك يارب أنني لست مثل سائر الناس الخاطفين الظالمين الزناة ، ولا مثل هذا العشار ..

عكس هذا السيد المسيح الذي جعل من متى العشار رسولاً ، وبخيه قاد زكا العشار إلى التوبة ، وحصل خلاص لذلك البيت .

*من الخدمات العابرة العميقة ، قصة فيلبس مع الخصى الحبشي .

كان هذا الخصى راجعاً من أورشليم ، وجالساً في مركبته يقرأ النبي أشعيا . وبارشاد إلهي قام فيلبس ، ورافق مركبة الخصى . ثم سأله هل يفهم ما يقرأ ، وعمن يتحدث إشعيا .. وانتهى الأمر بأن هداه إلى الإيمان المسيحي . وطلب ذلك الخصى أن يعتمد ، وعمده فيلبس . ومضى الخصى في طريقه فرحاً ، بينما خطفا روح الرب فيلبس ، فوجد في أشدود (أع ٨٤: ٢٧-٤٠) .

إنه لقاء عابر في الطريق ، كان له تأثيره العميق في خلاص النفس ..

*بالإضافة إلى الكرازة الجماعية للأبباء الرسل القديسين ، كانت لهم أيضاً خدمات عابرة ذات تأثير واسع عظيم . من أمثلتها:

*شفاء المتسول الأعرج عند باب الجميل (أع: ٣). كثيرون قدموا له إحساناً، مالاً. أما بطرس الرسول، فقدم له شفاء وإيماناً. ومع أنه كان حادثاً عابراً، إلا أن تأثيره كان أوسع بكثير .

*شفاء ايندياس المفلوج ، وتأثيره في إيمان كثيرين (أع: ٩: ٣٢-٣٥) .

* إقامة طابيثا في يافا، وإيمان كثيرين بسببها (أع: ٩: ٣٦-٤٢)

* تعميد كرتيليوس في قيصرية (أع: ١٠) وأثر ذلك .

* إيمان نيديه بائعة الإرجوان في فيلبى (أع: ١٦: ١٣-١٥).

* إيمان سحان فيلبى، وتعميده هو وكل أهل بيته .

كلها أعمال تبدو فردية، وحدثت بقاءات عابرة. وكان لها أثرها.

اللقاءات العابرة في حياتك

الإيمان الروحي لا يتمسك بالرساميات، ولا يحتج بها. إنما يؤدي خدمة في أية مناسبة، كلما فتح له الله باباً .

للأسف، فإن البعض يعتذر عن العمل بحجة الإلتضاع، والبعض بحجة الدعوة. والبعض يكتفى بمجرد اختصاصاته الرسمية في الكنيسة، ويقول إنه لا يرتقى فوق ما ينبغي أن يرتقى" (رو: ١٢: ٣)!!

عزاء

طوبى للدعويين إلى عزاء الخروف (رو: ١٩: ٩)

الذكرى السنوية الأولى للمتبحر :



القمص استقائوس نصر العبد
كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
ببنبان سيقام القداس الإلهي تحت رعاية
البحر الجليل :

نياافة الأبا هدرا أسقف أسوان
يوم الجمعة ٩٨/٥/٢٩ بكنيسة السيدة
العزراء مريم بأسوان والأحد ٩٨/٥/٣١
بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ببنبان .

الكلية الإنكليزية بالبينا
خريجو أسوان يودعون الإنكليزي
الشماس عماد بشرى اسكاروس
نباحاً لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة .

أسرة الشهيد مارميثا بأسوان

تودع خانمها الشماس الإنكليزي :

الأستاذ عماد بشرى اسكاروس
نباحاً لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة .

شماسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القياصة أخيهم :

الشماس عماد بشرى

راجين له النباح الأبدى والعزاء السمائي
للأسرة ولجميعنا .

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم



المقدس ملاك إبراهيم عوض

المرحوم العالى ترك دنيا الأتئين وزحل
للغداى الأمين فاتهم مع الأبرار القديسين
عزاء خاص عاطف وليم وعادل وليم
سيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة
بكنيسة مارجرس بيللا يوم الأحد
الموافق ٩٨/٦/٧

أما صاحب الضمير الحساس ، فيتحرك قلبه من الداخل .
يتحرك بالشفقة على الآخرين ، والغيرة المقدسة على خلاصهم.
ويلتهب قلبه بالنار في محيط الخدمة، ولا يحاول أن يقدم
اعتذارات.. ولا تخوفاً من عدم قدرته ، ومن عدم جدوى الخدمة .
يضع أمامه مثل الزارع الذى ألقى بذاره هنا وهناك. لم يكتفِ
بالأرض الجيدة التى تثبت ثلاثين وستين ومائة. بل ألقى البذار حتى
على الأرض المحجرة، والتى لا عمق لها ، وعلى الأرض المليئة
بالأشواك. عمله أن يبذر، ويترك الباقي لنعمة الله العاملة .
وصاحب الضمير الحساس يضع أمامه قول الكتاب :
"من يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فثلك خطية له"

(يع: ٤: ١٧)

يضع أمامه أيضاً، قول السيد الرب لتلاميذه "..أقمتكم لتذهبوا
وتأثروا بثمر، ويدوم ثمركم" (يو: ١٥: ١٦) "بهذا يتمجد أبى ، أن
تأثروا بثمر، فتكونوا تلاميذى" (يو: ١٥: ٨) .

يا أخى ، هل أنت شجرة مثمرة فى ملكوت الله ؟

أباؤنا بدأوا من الصفر، وبدون إمكانيات، وأوصلوا الإيمان
إلينا. هم تعبوا، ونحن دخلنا على تعبهم (يو: ٤: ٣٨) ليتنا نكمل

رسالتهم

الذكرى السنوية الأولى للمتبحر :

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين للأب الفاضلة



القس هابيل عزيز



فايزة أبادير بشاى

بأسبوط. وبهذه المناسبة يقام القداس
الإلهي على روحه الطاهرة الساعة
السابعة صباحاً يوم الاثنين الموافق
٩٨/٦/١٥ بكنيسة الشهيد أبادير وأخته
أيرينى بأسبوط .
ستتذكر يا أبانا محبتك وجهادك حتى
نلقاك أنكرتنا مع تسليحك وصلاتك .
أولادك .

أولادك صبحى وشاهينلا .
وحفيدتك كاترين وزوجك فتحى
وابنك شريف وشهاب وشرين وثروت
وأحلام وسمير .
ونشكر كهنة كنيسة مارجرس بالمناظرة
القس يوحنا والقس أنطوليوس والقس
بيشوى وسيقام القداس الإلهي يوم ٦/١
بكنيسة البطرسية بالبحاسية الساعة
السابعة والنصف صباحاً .

كنيسة مارميثا بمسقط

تطلب تعزيات السماء لأسرة المرحوم :

الشماس أمير قزمان

الرب ينيح نفسه فى الفردوس .

القمص برسوم الأبا بيشوى

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها
يشاركون:

الأستاذ رضا مليكة

مشاعره لانتقال السيدة الفاضلة والنه
طلبين للراحة الكريمة النباح وللأسرة
تعزيات السماء بصلوات صاحب القبطة
والقداسة البابا المعظم :

أَسْئَلَةٌ يَثِيرُهَا الْبَلَامِيْس

أَمَّا الْإِيْمَانُ الْأَرْثُوذَكْسِي فِهَو:

*السيد المسيح غسلنا من خطايانا بدمه عن طريق المعمودية.
*والمعمودية ليست غسلًا للجسد . فقد قال حنايا الدمشقي
لشاول الطرسوسي بعد دعوة الرب له (أع ٩): "أيها الأخ شاول ،
لماذا تتواني؟ قم اعتمد واغسل خطاياك" (أع ٢٢: ١٦).
وهنا تعليم صريح عن غسل الخطايا في المعمودية .
إذن هي ليست غسلًا للأجساد ، بل للخطايا .
*والكتاب يسميها "غسل الميلاد الثاني" فالكتاب يقول "لا
بأعمال في برّ عملناها، بل بمقتضى رحمته خلصنا ، بغسل الميلاد
الثاني وتجديد الروح القدس" (تى ٣: ٥) .
هي غسل إذن يتعلّق به الخلاص ، والميلاد الثاني .

٢

يقولون إن الإيمان هو الوسيلة لحلول الروح القدس .
ويستدلون بقول الرسول "إذ آمنتم ختمتم بروح الموعد
القدس" (أف ١: ١٤) . وأيضاً يقول الرب "من آمن بي - كما قال
الكتاب- تجرى من بطنه أنهار ماء حي" قال هذا عن الروح الذى
كان المؤمنون به مزعمين أن يقبلوه" (يو ٧: ٣٨ ، ٣٩) .

أَمَّا الْإِيْمَانُ الْأَرْثُوذَكْسِي فِهَو:

*الإيمان بصفة عامة يسبق حلول الروح القدس ، ولكنه ليس
الوسيلة لحلول الروح القدس .
فالروح القدس حلّ على التلاميذ بواسطة السنة كأنها من نار
استقرت على كل واحد منهم" (أع ١٣: ٤) . كانوا كلهم مؤمنين،
ولكنهم لم ينالوا الروح القدس بمجرد إيمانهم أو بواسطة إيمانهم- بل
حلّ عليهم الروح القدس باستقرار هذه الألسنة النارية عليهم .
*وفي الكنيسة الأولى كانت الوسيلة لحلول الروح القدس، هي
وضع أيدي الرسل على المؤمنين المعمدين .

وهذا واضح فى قصة إيمان أهل السامرة . فإنتهم آمنوا ، ولم
يكن الروح القدس قد حلّ عليهم، على الرغم من إيمانهم، وعلى
الرغم من أنهم "كانوا معتمدين باسم الرب يسوع" (أع ٨: ١٤-
١٦) . فلما أرسل إليهم القديسان بطرس ويوحنا، حينئذ وضعوا
الأيدي عليهم، فقبلوا الروح القدس" (أع ٨: ١٧) .

وهذا واضح أيضاً فى قصة حلول الروح القدس على أهل
أفسس- سأئهم القديس بولس الرسول "هل قبلتم الروح القدس لما
أمنتم؟" فأجابوا "ولا سمعنا أنه يوجد الروح القدس" (أع ١٩: ٢) .
فهؤلاء لم يكن إيمانهم وسيلة لحلول الروح القدس عليهم .

إنها أسئلة وإشكالات وعقائد توجد فى كتبهم، وتنتشر أو على
الأقل ينتشر بعضها فى كثير من المجالات البروتستانتية .
وعلىنا أن نجيب عليها . ونوضح العقيدة الأرثوذكسية السليمة .

١

يقولون إن التوبة لا تغفر الخطايا، والمعمودية لا تغفر الخطايا،
فالخطايا لا تغفر إلا بدم المسيح .

أَمَّا الْإِيْمَانُ الْأَرْثُوذَكْسِي فِهَو:

عَن التَّوْبَةِ

دم المسيح لا يغفر إلا خطايا التائبين .
*أما غير التائبين ، فينطبق عليهم قول السيد الرب :
"إن لم تتوبوا ، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٣ ، ٥) .
*مفعول دم المسيح شئ، ونوال استحاقات الدم شئ آخر .
قدم المسيح قادر أن يغفر جميع الخطايا، لجميع الناس، فى
جميع العصور . ومع ذلك فهناك خطايا أناس لم تغفر !
لم تغفر خطاياهم ، لأنهم ماتوا فى خطاياهم ، ولم يتوبوا .
أما مفعول التوبة فى مغفرة الخطايا ، فتثبتها آيات الكتاب .
*يقول الكتاب "توبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم.." (أع ٣: ١٩) .
*كانوا يمجدون الله قائلين : إذن أعطى الله الأمم أيضاً التوبة
للحياة" (أع ١١: ١٨) .

أما التوبة التى لا مفعول لها فى المغفرة ، فهى التوبة بدون
الإيمان بدم المسيح . نقول إذن إن المغفرة التى قدمها السيد المسيح
بدمه، لا يستحقها إلا التائبون المؤمنون .

عَن المعمودية

المغفرة التى قدمها السيد المسيح بدمه على الصليب، لا ينالها
إلا المؤمنون المعمدون وفى هذا قال الرب لتلاميذه :
"من آمن واعتمد ، خلص" (مر ١٦: ١٦) .
ولما آمن اليهود فى يوم الخمسين، إذ نخسوا فى قلوبهم،
وسألوا: ماذا نفعل أيها الرجال الأخوة؟ سمعوا ذلك التعليم الرسولى
"توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران
الخطايا.." (أع ٢: ٣٨) . فاشتراط التوبة والمعمودية للمغفرة .

٢

يقولون إن المعمودية لا تغسل إلا الأجساد ، ولا تأثير لها على
النفس . أما الذى يغسل الخطايا فهو الدم، حسب قول الكتاب "غسلنا
من خطايانا بدمه" (رؤ ١: ٥) .

يقولون إن الخلاص هو هبة مجانية، حسب قول الكتاب "متبررين مجاناً بالنعمة بالفداء.." (رو: ٣: ٢٤) . وكقوله "أجرة الخطية هي موت. وأما هبة الله، فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا" (رو: ٦: ٢٣) . إذن هي هبة .

أما الإيمان الأرثوذكسي فهو:

التبرير بالكفارة ، بالفداء ، بالدم، هو هبة مجانية . لكن لا نفالها إلا بالإيمان والمعمودية (يو: ٣: ١٦ ، ١٨) (مر: ١٦: ١٦) ، وبالتوبة (لو: ١٣: ٣ ، ٥) (أع: ٢٤: ٣٨) .

إذن الخلاص هو هبة مجانية ، لكن له شروط .
الشروط ليست هي ثمنه ، إنما تبين استحقاقه .

لأنه لا يمكن أن يخلص إنسان يعيش في الخطية. لأن أورشليم السمائية - كما ورد في سفر الرؤيا - "نن يدخلها شيء دنس، ولا ما يصنع رجساً وكذباً (رؤ: ٢١: ١٧) . والسيد المسيح في الدينونة، رفض من ملكوته الذين لم يطعموا الجائع، ولم يسقوا العطشان، ولم يكسوا العريان (مت: ٢٥: ٤١-٤٦) "فيمضى هؤلاء إلى عذاب أبدى. فكم بالأولى الفجار والأشرار [أنظر ١كو: ٦: ٩ ، ١٠] . إذن البر شرط ..

كذلك لا بد من الإيمان ، حسب قول الكتاب الكلي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو: ٣: ١٦) . إذن الإيمان شرط أما عن المعمودية كشرط. فواضح قول الرب "من آمن واعتمد خلص" (مر: ١٦: ١٦) .

يقولون لماذا تعقيد الطريق ؟ فالكتاب يتكلم عن سهولة الخلاص فيقول "إن اعترفت بقمك، وأمنت بقلبك.. خلصت" (رو: ١٠: ١٢) .

أما الإيمان الأرثوذكسي فهو:

ليس تعقيداً أن نورد حياة القداسة والكمال التي أراها الرب بقوله "كونوا قديسين، لأني أنا قدوس" (بط: ١: ١٦) . وأيضاً كونوا أنتم كاملين، كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل" (مت: ٥: ٤٨) . أما عن الجهاد في سبيل البر، فقال القديس بطرس الرسول "إن كان البار بالجهاد يخلص، فالفاجر والخطيئ أين يظهران؟" (بط: ٤: ١٨) . وقال القديس بولس الرسول موبخاً غير التائبين "تم تقاوموا بعد حتى الدم، مجاهدين ضد الخطية" (عب: ١٢: ٤) .

أما عن صعوبة الطريق، فقال السيد المسيح "أدخلوا من الباب الضيق.. ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة. وقليلون هم الذين يجدونه" (مت: ٧: ١٣ ، ١٤) .

أما عبارة "إن اعترفت بقمك وأمنت بقلبك، خلصت"، فلا تعنى مطلقاً الخلاص بدون توبة، وبدون معمودية، وبدون أعمال صالحة. إنما ركز الرسول على الإيمان في مخاطبة غير المؤمنين .

فلما اعتمدوا باسم الرب يسوع . "ولما وضع بولس يديه عليهم، حل الروح القدس عليهم.." (أع: ١٩: ٥ ، ٦) .

*بعد ذلك بدأ استخدام المسحة المقدسة :

وفي ذلك يقول القديس يوحنا الإنجيلي: "وأما أنتم فلکم مسحة من القدس، وتعلمون كل شيء" (١ يو: ٢: ٢٠) .

"وأما أنتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم" (١ يو: ٢: ٢٧) .
ولا ننسى أن المسحة المقدسة تعليم إلهي في العهد القديم .

وقد مسح بها داود النبي ، فحل عليه الروح القدس (اصم: ١٦: ١٣) كما حل الروح القدس بالمسحة على كثيرين.

نقطة أخرى تحب أن نقولها ، من واقع قصة كرنيليوس :

إن الروح القدس كان يحل - كمعجزة - حتى قبل المعمودية . كما حل على كرنيليوس وأصحابه . فقال بطرس الرسول "أترى يستطيع أحد أن يمنع الماء، حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس كما نحن أيضاً؟" (أع: ١٠: ٤٧) .

وقد يحل الروح القدس على غير المؤمنين ليساعدهم على الإيمان ؛ وفي ذلك قال الكتاب : لا يستطيع أحد أن يقول "يسوع رب" إلا بالروح القدس (١كو: ١٢: ٣) .

يقولون إن مغفرة الخطايا تنال بالإيمان ، حسب قول الرب "حتى يثابروا بالإيمان بى غفران الخطايا ونصيباً مع المقدسين" (أع: ٢٦: ١٨) . وحسب قول الكتاب "كل من يؤمن به، يقال باسمه غفران الخطايا" (أع: ١٠: ٤٣) .

أما الإيمان الأرثوذكسي فهو:

*الإيمان هو مجرد الخطوة الأولى لمغفرة الخطايا، تتبعه خطوات .

*غفران الخطايا يتعلق أيضاً بالتوبة، والمعمودية، والتناول .

*يشترط في الإيمان أن يكون حياً ، مثمراً بأعمال صالحة .

فالإيمان وحده، بدون توبة ومعمودية، لا يمكن أن يغفر الخطايا.

وشاول الطرسوسي ، لم ينل بمجرد إيمانه مغفرة خطاياه، بل

قال له حنانيا الدمشقي "لماذا تتوانى . قم اعتمد واغسل خطاياك" (أع: ٢٢: ١٦) .

فالشخص الذي يؤمن، يلزمه أن يتوب وأن يعتمد لتغفر خطاياه.

وهكذا قال الرسول "توبوا، وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع

المسيح لغفران الخطايا" (أع: ٢٤: ٣٨) .

ومن جهة التناول ففي أول تناول في العشاء السري، قال السيد

لتلاميذه "خذوا اشربوا كلكم. لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد

الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا" (مت: ٢٦: ٢٧ ، ٢٨) .

كذلك "الإيمان بدون أعمال ميت" كما يقول القديس يعقوب

الرسول (يع: ٢: ١٧) . ويعلق على هذا بقوله "ما المنفعة يا أختي

إن قال أحد إن له إيماناً ولكن ليس له أعمال؟! هل يقدر الإيمان أن

يخلصه؟! (يع: ٢: ١٤) ويؤكد القديس بولس الرسول على أهمية

٥٠ - مَنْ هُوَ أَوَّلُ ..؟

- ١ - من هو أول مدير لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية؟
- ٢ - من هو أول رسول من الإثني عشر صار شهيداً؟ وعلى يد من؟
- ٣ - من هو أول بابا للإسكندرية جعل مقراً البابوي في القاهرة؟
- ٤ - من هو أول فيلسوف قام بالتدريس في مدرسة الإسكندرية اللاهوتية؟
- ٥ - من هو أول قديس شاعر، تبنت الإيمان الأرثوذكسي بشعره ضد الأريوسية؟
- ٦ - من هو أول قديس وضع قوانين للرهبنة؟
- ٧ - من هو أول بابا إسكندري تعود لعشرات السنوات أن يرسل رسائل فصيحة في عيد القيامة؟ وعكم عدد رسائله هذه؟
- ٨ - من هو أول أسقف شهيد، طرحوه في استشهاده إلى الأسود الجامعة؟
- ٩ - من هو أول أسقف كان من علماء الفلك؟ وعلى أي بلد صار أسقفاً؟
- ١٠ - من هو أول بابا إسكندري أسس مدرسة لتعليم البنات؟

٥١ - مسابقة العود إلى الصنى

- ١ - أ - تأسست كنيسة في ليبيا في عهد القديس مارمرقس الرسول .
ب - لنا الآن كنائس في طرابلس، وبنغازي، ومصراته.
- ٢ - أ - تأسست الكنيسة في أريتريا وأثيوبيا في عهد البابا أثناسيوس الرسولي.
ب - أول أسقف أرسلته الكنيسة إلى هناك هو القديس أفرومتوريوس ويعرف في تلك البلاد باسم أبونا سلامة .
- ٣ - أول أسقف قبطي ذهب إلى جنوب أفريقيا، هو الأنبا مرقس. أرسله قداسة البابا يوساب الثاني سنة ١٩٥٠ .
- ٤ - الدول الأفريقية التي يوجد لنا فيها الآن كنائس قبطية وكرازة قبطية هي : كينيا، زامبيا، زيمبابوي، الكونغو (زائير)، تنزانيا، ناميبيا، أوغنده، جنوب أفريقيا .
- ٥ - مدينة تريز تقع في ألمانيا، وتتسبب شهرتها إلى القديس البابا أثناسيوس الرسولي الذي أقام فيها بعض فترات نفيه .
لنا الآن كنيسة فيها، أسسها نيافة الأنبا دميان .
- ٦ - تأسست الكنيسة في أيرلنده بواسطة سبعة من الرهبان الأقباط وصلوا إلى هناك .
- ٧ - أ - الأديرة المعترف بها التي لنا الآن في المهجر هي :
*دير الأنبا أنطونيوس في بركة كاليفورنيا بأمريكا .

*دير الأنبا أنطونيوس، والأنبا موسى الأسود في الخرطوم بالسودان .
أما الأديرة التي لنا في المهجر، وستتقدم إلى التجمع للاعتراف بها فهي :

- *ديران في أستراليا: أحدهما في ملبورن، والآخر في سيدني .
- *ديران في ألمانيا: أحدهما في كريفلباخ، والآخر في هوكستر .
- *دير في إيطاليا : في ميلانو .
- *دير في فرنسا، في ضواحي باريس .

الذين هازوا في المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرجس متشبهة أنتحرير .
- ٢ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ٣ - عياد بسيوني خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٤ - مكرم دوس شكر الله - نفس العنوان السابق .
- ٥ - لييب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه .
- ٦ - عاطف صبرى أسكندر - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
- ٧ - وليد ومحسن سناده عوض - ك. مارجرجس نزه الحاجر .
- ٨ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطريركية العباسية .
- ٩ - سميرة منير زكى - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ١٠ - محب القمص مكاريوس جندى - ك. مارمرقس بقنا .
- ١١ - سحر سمير لييب - ك. الشبيبة دميانة - بادابلو شبرا .
- ١٢ - أبو اليمين صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
- ١٣ - بيشوى وبيتر أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٤ - منال بشرى اسحق - ك. العذراء بأرض الشركة .
- ١٥ - فادى ونادر وجيه - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ١٦ - حنان لييب عوض - ك. العذراء بالوجود - شبرا .
- ١٧ - هدى وعادل فهيم - ك. مارجرجس بمصر الجديدة .
- ١٨ - هبه لييب عوض - ك. مارجرجس بالجيشى .
- ١٩ - أيزيس ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه .
- ٢٠ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرجس حمامات القبة .
- ٢١ - يوستينا ويوليانا رأفت - ك. مارجرجس بكفر الخير .
- ٢٢ - لوقا اسحق يسطس - ك. أبى سيفين ودميانة بشبرا .
- ٢٣ - ميشيل عزيز رزق - نفس العنوان السابق .
- ٢٤ - كرمينا ومارينا لوقا اسحق - نفس العنوان السابق .
- ٢٥ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .

أبيات من الشعر :

لقد كُبرَ البعير بغير لبٍ فلم يستغنِ بالكبرِ البعيرُ
ضعافُ الأسدِ أكثرُها زفيراً وأقواها اللواتى لا تريرُ
بغاتُ الطيرِ أكثرُها فراخاً وأم الصقرِ مقلاتُ نذيرُ
كفى يجسمى نحولاً أنتى رجلٌ نولاً مخاطبتى إياك لم ترنى

أتى به ليرعى يعقوب شعبه وإسرائيل ميراثه
فراهم حسب قلبه وبمهارة يديه هداهم (مز ٧٨ ، ٧١)
أبنا وراعينا الحبر الجليل نيافة الأنبا ويصا

فى العيد الثالث والعشرين نهنى نيافتكم بأجمل التهاني ذاكرين
رعايتكم الحكيمه وعظائمكم المستمر المثمر والبذل والسهر
والصلاة والنسك والتسامح والتدبير الحسن . نطلب لنيافتكم
عمر متوشالح بصلوات الحبر الأعظم قداسة

البابا شنودة الثالث



الحوارجا عمقوت العوض وأخوته الفجار
فضحى لعمدانا ومثيل وشوكت عشاء
الحوارجا موريس عمدا لله وشنودة
الحوارجا صلاح حسدى وأخوته
سوير ماركيت حيب وشوزى فيمى
حشمت المر ابراهيم للأدوات الصبح
شركة أبناء قاين للأدوات الصحية
شركة السلام لعاطف لايبيل
مصوغات أبو سيف عادل بشورى
مصوغات أبناء لسوزى بطرس
مصوغات الحجب مجدى وأسعد
مصوغات أبناء المرجوم شماس سمعان
مصوغات أبناء المرجوم رودلف مجمع
متيرديمان وأنه وحيد والاسره
تجار قطع عيار جارات باللس
حدايد وبويات وزوج حلى باللس
نطبعة مكرم وصاحبها كروهل علف
عطبة شقيق وأولاده بالينيا
عيا ومارياد وكيرلس القس عبادسبح
كيرلس وشيرى وماريان اقس بساده
الحوارجا بشرى شكرا لله وأولاده بانكش
الحوارجا ناحح شكر الله وأولاده بانكش
الحوارجا عدلسبح مبحتل وأخوته بانكش
محاسب وخير صرانب ناصر لاجح
صيرت القمص مرقس وأولاده بانكش
أسعد يظوروس وحرمة بانكش
مجدى الشيخ سليم وأولاده بانكش
عرزوق فخري رمس وأولاده بانكش
صاير فواد الصراف وأولاده بانكش
ناير عزيز صلب وأخوته بانكش
مصوغات صدقى وأخيه أشرف بانكش
مصوغات أم النور جمال والأخير بانكش
مصوغات البطل سمين سوريل وشركاه
مصوغات مارياد ادارة أشرف سوتى
مصوغات كيرلس لسمحه أحمد أمين
الحوارجا حسدى سيمان وأولاده
أ. سليمان وحزقيال وجين بالمرج بالقرعان
الحوارجا منير كامل وأخيه عماد
د. فايز فانوس د. لمصطفى بالمرج

أسرة القديس لوماس لأطباء البلبينا
أسرة رئيس الملايكة ميخائيل للخريجين
أسرة الانبا مقار للجامعين بالينيا
حورس شمامسة العذراء مريم بالينيا
معهد تدريب خدامات التجمه والخضانات
مكتب تعليم الآلة المكتابه والكمبيوتر
فضول محو الاميه والقسم والبكم
أسرة القديس يوسف النجار للحرفيين
أسرة مار مرقس للنشاط المسرحى
أسرة مار مرقس للمرحلات والشيكولاته
ولفاتين زفاف وسوير ماركيت والنساي
ناير وجورج وشنوده فؤاد تحله
التجار بالصوامع غرب وطهعا
د. ماجد فهم م. وأمانى موريس بالانصر
الحوارجا موريس أنرياس واليفون بالانصر
نشأت راعب وليله وشنوده وموبىكا
مخلص فؤاد وريعت موريس بالانصر
فؤاد جيد وعيسى والأولاد بالانصر
أم زكريا راعب بالانصر
أنور زكى والدكتور ايربى بالانصر
رفعت موريس وابنا أنور بالانصر
الضريد وناديه والأولاد بالانصر
أشرف وتريزه حيب والاسره بالينيا
فضحى قديس بشارة بنجع حسدى
أسير وأفرم أنرياس بنجع حسدى
أرميا فضحى قديس بنجع حسدى
ليزيس فضحى قديس بنجع حسدى
د. منير عياد د. جاليت والأولاد
د. محسن عياد الله د. انال والأولاد
د. أشرف صيف وكارولين وروزالين
وأسرة المرجوم الدكتور وليم جرجس
د. رفعت رضا ومارى مرقس والعائله
د. انطون القمص شنوده شنوده والعائله
ساره ومينا ومريم القمص مويرس
فضحى ومكرم ورشيد بالحمام ابسوب
الحوارجا نجيب عطاس وحرمة وأولاده
عمرش أختونا لك اكرم وليم وأولاده
أبناء المرجوم الحوارجا هلال عبدالشهيدي
أبناء المرجوم بشورى حيب عمده

القس بساده والتزيه الكنيسه بانكش
القس كيرلس بقطر خيبل وأولاده
القس فسام وزوجته وأولاده
القس لوماس موريس وزوجته وأولاده
القس صرابامون شحاته بشاى والاسره
القس ابرآم عويصه وزوجته وأولاده
القس يشوى صموئيل حسدى والاسره
القس بسولا فؤاد تخلصه
ومدام ايمان ومارينيا وجون وكيرلس
القس ابراهيم فانوس والاسره بالمرج
القس يمين عبده ووالده وأخوته
القس أنجيلوس كمال ووالده والاسره
القس يعقوب القمص يوسف وأولاده
القس أسطانوس بشاره وهدى ودولاجى
القس أرميا وسلوى ومينا ومرقس
القس مرفى ووالده الحوارجا عدلسبح بالكش
القس أندراوس نعناع وتريزه ويوتا
القس سوريل والاسره بولاد طسوق
القس روفائيل لمى وهب الله والاسره
القس فيليس ذكرى يسى وأولاده
القس أناسيوس القمص منقريوس وحرمة
القس عنى القمص ناؤفيلس والاسره
القس داود وأبنة كيرلس والاسره
أسرة الصبح القمص منقريوس بانكش
الكليه الاكليريكيه اللاهوتيه بالينيا
الاكليريكي صموئيل وسوزيت وأولاده
اكليريكي جرجس رومانى والاسره
المكرمات صوفيا ولبيد وفروتيا بالينيا
العاملون بكرتاربه المطرانيه
جدة اغنه والسر لأخسوة الرب
مكتب الكشفت الطبي للراغبين فى الزواج
خدام المكتبه الصوتيه بالانبا عقسار
أسرة مكتبة الابا مقار لتسبع
المجلس الكنسى وبنطه الروحى والاحتشاضى
المجلس الاكليريكي للخدمات والمصالحات
المجلس الملى الفرعى بالينيا
كورال داود المرنم بالينيا
مشروع الدواجر والرومى لآخوة الرب
سكرتاربه مؤقر الصعيد الاقصى
ناسوتى فينى وبيت هليس بأسيوط

كهنده وتمامه وخدامات وشعب :-
كنيسة الأنبا مقار بالينيا
كنيسة العذراء مريم بالينيا
كنيسة مار جرجس بعزبة ظيف
كنيسة مار جرجس بالغبابات
دير الشهيده دميانه للراهبات بنى منصور
كنيسة مار جرجس بالمرج بالقرعانا
كنيسة الملايكه بالشيخ مرزوق
كنيسة مار جرجس بمشاة برديس
كنيسة العذراء مريم برديس
كنيسة الأنبا شنوده باناسكيه
كنيسة العذراء مريم بالكش
كنيسة الملايكه ميخائيل بالكش
كنيسة أبى سيقين بالكش
كنيسة الأنبا شنوده بالكش
كنيسة مار جرجس بعزبة سعد
كنيسة العذراء بدير النعاميش
كنيسة الشهيد فتناؤس بدير النعاميش
كنيسة يوحنا المعمدان بدير النعاميش
كنيسة مار جرجس بنجوع مازنا
كنيسة العذراء مريم بمصلحة الحوارجا
كنيسة مار جرجس بولاد طوق
كنيسة مار جرجس بجزيرة النصيرات
القمص مرفس عجايب والاسره بالمرج
القمص يوسف وأولاده أرميا ورمون
القمص ميخائيل حزقيال ميخائيل والعائله
القمص جرجس بولس والعائله
القمص جرجس ميخائيل وحرمة وأولاده
رافت وقطر وميخائيل ومقار والاسره
القمص تادرس وأولاده والاسره بانكش
القمص بطرس وأولاده عادل ومكنارى
القمص أسحق وأولاده والاسره بانكش
القمص مرقس ارمانيوس وأولاده بالغايات
القمص جرجس عطا الله وأبنة الأمير
القمص جورجوس جرجس وأبنة صموئيل
القمص ناؤفيلوس سلامه وأولاده وحرمة
القمص حزقيال والفونس وزكريا وعماد
القس عيسى عبدالسبح والاسره بانكش
القس جبرائيل عبدالسبح والاسره بانكش
القس رؤيس القمص منقريوس والاسره

تهنئة

وشكر

هاتوا دفاً وعوداً حلواً مع رباب
(مز ٨١: ٢)



كنيسة الشهيد إسكندر والقسيس الأبا
أنطونيوس ببايون نيوجرسي خادم
الكنيسة القس جورج جريس والشمامسة
والخدام والشعب واللجنة يرفعون أسمى
آيات التهنئة لأب الآباء وراعى الرعاة
غبطة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطرسك الكرازة
المرقسية وثالث عشر الرسل بعد القيامة
المجيد الرب يحفظ حياة قداستكم لسنين
عديدة وأزمنة سلمة منبدة ويخضع
أعداءك تحت قدميك لطلب بركة
صلواتكم عنا .

حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا
المعظم :

الأببا شنوده الثالث

مع إبلاطة عيد القيامة المجيد وفرح
الفداء تقدم لقداستكم خالص تهانينا راجين
من رب المجد أن يديم حياتكم وشاكرين
غبطتكم لإرمان :

القس موسى أديب

لخدمة كنيسة الملاك ميخائيل
ومارجرجس بفرنسا . كما شكر :

القس لوقا البراموسى

على عظم خدمته لنا فى السنوات السابقة
زاهر صليب وزوجته بفرنسا .

شكر وتقدير



للمحاسب وصفى وديع لطيف بلستاليا وزوجته السيدة ليليان عوض لله حين
يقدمان جزيلا الشكر وعظيم التقدير لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

لتفضل قداسته بعماد نجلهما الطفل تيموثى ويشكرون أيضاً الحبر الجليل :

نيافة الأببا يوانس - سكرتير قداسة البابا

والقس أرميا أقامينا - لعظيم محبتهمنا .



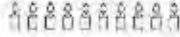
" أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مُضاعفة ولاسيما

الذين يتعمون فى الكلمة والتعليم " ١ تي ٥ : ١٧

يا صاحب النيافة الحبر الجليل

الأببا بيستنتى

أسقف كرسى حلوان والمعصرة والتبين ومايو وكل تخومها



مع كدكم فى الأسفار وعلمكم السدوب وجهدكم المضنى وكفاحكم المستتر
واللهضة الروحية والغفرالية الواسعة فى جميع المجالات التى إزدهرت ولمسناها
فى عهدكم، نقدم لتبافتكم بخالص التهنئة القلبية بمناسبة عيد جلوسكم العاشر
وعودتكم بالسلامة من الخارج بعد إتمام الفحوص الطبية الناجحة.

جمع الآباء الكهنة ومجالس الكنائس والمرمكين والشمامسة والمكرسات والبرية
الكنسية والخدمة الإجتماعية والجمعيات القبطية وكافة شعب الإمبراطورية.

الرب يديم لنا حياتكم ورناستكم وأبوكم بصلوات صاحب القداسة والقبطة

البابا المعظم الأببا شنوده الثالث

ببدا الاحتفال الساعة ٧ مساء الإثنين ١٨/٦/١٩٩٨ م
بكاتدرائية السيدة العذراء - ١٢ شارع ثابت بحلوان

الملكة العبيلة ... ملكة الوحوش

القديسة أنا سيمون

أحدث إنتاج لكنيسة مارجرجس والأببا أبرام

بمصر الجديدة يبدأ توزيع الفيلم

الأربعاء ١٠ يونيو ١٩٩٨

إحرص على أن تكون نسختك أصلية وليست منسوخة

حتى نستطيع الاستمرار فى إنتاج مثل هذه الأفلام

التوزيع فى أمريكا الفنان تزيه وزق ت : 4024352476

أصنعوها فى صلواتنا



التوزيع فى القاهرة ت ٢٤٣٧٠٩٣

مع تحيات المخرج / ماجد توليق

كنيسة مارجرس بحمامات القبة
مستشفى الحياة التخصصي
مجلس الإدارة ومدير المستشفى والأطباء
وهيئة التمريض والعاملين والشعب
يهنئون أباهم الروحي :



القس رويس جرجس

بعيد الرسامة العشرين ذاكرين تعب
محبته وإتضاعه وخمته ورعائته
للكنيسة والمستشفى الرب يديم كهنوته
ويمتعا بأبوته بصلوات صاحب القداة
والعجلة :

الأنبا شنوده الثالث

د. رمسيس حنا والعائلة .
د. رمزي موريس دسونا ميخائيل وأنجالهما
فادي ومايكل وبيشوي .
د. بهادر هنصر والعائلة .
د. رفعت اسحق د. منى وديع وأنجالهما
د. توماس بطرس ود. نبيلة ميخائيل والعائلة
د. جورج مشرقى والعائلة .
د. فوزى نوار د. وداد ولهم وأنجالهما
د. سبهر متى والعائلة .

د. إيهاب ثروت د. ايناس فايز وأنجالهما
د. فايز جرجس د. جوليان ويصا وأنجالهما
د. منحت الأمير والعائلة .
د. وجيه شوقي والعائلة .
د. مجدى أنطون والعائلة .
د. سمير ميخائيل والعائلة .
د. نلجى رزق لله والعائلة .
د. عداد صبحي وم. حنان رمسيس والعائلة
د. صفوت صبحي والعائلة .
د. فيكتور جرجس والعائلة .
للشمس جمال نجيب وحرمة

الأستاذ فايق توفيق المحامي والعائلة
أ. شوقي ويصا وأستير وشيرين ويصم

حبيبنا قمص أبونا رويس ربنا يديم
كهنوتك . إبتلاك أسعد وسعيدة .

تسجد لله حمداً لمتمتعا برعايتك عشرون
عاماً ربنا يديم كهنوتك .

أ. عصائيل برسوم وسيلفيا وشيرى
ومارى ومارسيل عيد السيد والأمره .

تهنئة

كنيسة القديسة العذراء مريم بالعياضية الشرقية

الكاهن والشعب والمجلس وأنشطة
الكنيسة يرفعون أسى التهاني لصاحب
القداة وللقبطة :

البابا شنوده الثالث

بمناسبة عيد مارمرقس ورسامة أول
بطريك لأريتريا ويتقدمون بولفر الشكر
للأبنا الأجلاء نياقة الأنبا بيشوي،
ونياقة الأنبا كيرلس، ونياقة الأنبا
بطرس، ونياقة الأنبا بولا، ونياقة الأنبا
لوكاس، ونياقة الأنبا أيسوثورس، ونياقة
الأنبا رانيليل .

كما يتقدمون بالشكر للقمص داود تاندرس
والأبنا لكهنة أعضاء المجلس
الإكليريكي العام والأبنا كهنة المعمطين
لكنائسهم والفريق كمال هنرى أبانير
والأستاذ أحمد فؤاد عضو مجلس الشعب
والأستاذ منير فخرى عبد النور
والمستشار راسم خليل والسيدة ماجى
عبود والسيدة منيرة كلية البنات القبطية
وجميع العاملين والأستاذ مايز جورجي
عن الإكليريكية والمعلم ابراهيم عياد
وشمامسة أيينا العالى وجميع الحاضرين
لمشاركتهم فرحتهم بلعيد الثلاثين لسبامة

القمص سوريال قهيمى

تهنئة من القلب لى أبائنا الروحيين
الحبرين الجليلين :

نياقة الأنبا أيسينوروس

ونياقة الأنبا رانيليل

الرب يديم حياتكما لنا سنين عديدة
وأزمنة سلامية مديدة. كما نهني القس
مرقس محب بالرسامة بصلوات قداة
البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

القس صموئيل أيوب والأمره .

كهنتك يليسون البر وأبرارك يتهجون
مجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة
السيدة العذراء والأنبا أبرام بسانت لويس
الولايات المتحدة الأمريكية يتقدمون
خاص تهاني لقداة أبيهم المحبوب :

القمص باسيليوس سدراك

راضى الكنيسة بمناسبة عيد السبامة
العشرين وأجيب من الرب أن يديم
كهنوته سنين عديدة .

كهنتك يليسون البر وأبرارك يتهجون
فرحت قلبونا وتهلت نفوسنا بنوال نعمة
لكهنوت لأب المبارك :



القس أنطونيو جيمى فؤاد

على مذبح كنيسة الشهيد مارجرس
بروما شكريين من عبق قلبونا قداة :

البابا الأنبا شنوده الثالث

ومشاركه فى الخدمة الرسولية :

نياقة الأنبا يوانس

ونياقة الأنبا برنابا

ونياقة الأنبا غبريال

الراهب القمص ثاوفيلس السرياتي
وكل شعب وخدام وشمامسة كنيسة
مارجرس بروما يهنئون الأب الحبيب :

القس أنطونيو جيمى فؤاد

بنواله نعمة لكهنوت على مذبح الكنيسة
ويشكرون قداة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نياقة الأنبا برنابا

على هذه الرسامة المباركة .

الراهب القمص زكريا السرياتي
وكل شعب وخدام وشمامسة كنيسة
السيدة العذراء مريم بتورينو للتجمعات
القبطية بمدينة جنوا وكورنيسو، يهنئون
الأب الحبيب :

القس أنطونيو جيمى فؤاد

لنواله نعمة الكهنوت .

شعب وخدام وشمامسة كنيسة رئيس
الملائكة ورفائيل بريدجو إمبليا يهنئون
الأب الحبيب :

القس أنطونيو جيمى فؤاد

لنواله نعمة الكهنوت .

القس الراهب سمعان بطما .

الراهب القس ياخوميوس السرياتي
وكل شعب وخدام وشمامسة كنيسة
مارينا بفلورتسا يهنئون الأب الحبيب :

القس أنطونيو جيمى فؤاد

لنواله نعمة الكهنوت .

والمتك حرم المرحوم جيمى فؤاد
زوجتك هالة وأولادك أيريني وميرا
رائد ماجد ولدينا وبالقلى وكيرلس
عيسى وجيهان ونميانة ومينا وأباتوب
لنصر سلمى وفوقية وأمل
عادل وهناء والعائلة .

رافقت ووفاء والعائلة .

شوقى وصفاء والعائلة .

فلروق فؤاد والعائلة ببنطرة

غليق فؤاد والعائلة بقنا

د. فوكيه د. وداد وبيتر وجون ومينا

فيليب فؤاد والعائلة بقنا

د. عماد نصر والعائلة بقنا

سميحة ود. هانى وهيلين وأمجد وسارة

رفعت ومرثا وروبير وثناء ونادية

ميشيل وفيقى ومنحت وإيهاب وشيرين

فيليب حير وقياقة فؤاد

كمال وعماد وداليا وميخائيل وبيشوي

نصحي وابتسام ونرمين وسريان ولندنه

بهبج وبياضة وتيفين وعادة ومنال

أيقون ود. ناجى كارولين وفيرينا

مرفت ونلجى ويمان ومينا ومارينا

د. خالد فيليب ود. محب .

ناهد وجورج ونازك وأولادهم

مجدى نوريس ومارينا ودنيا ويوسف

رافقت وسامية ورامز سليمان وسوزان

قاروق وعفاف ذكرى وتيفين وجورج

رزوف وجوليت وإعتدال وأميل وأشرف

نادر وراجيل ميخائيل وإيليا وتجوى

سعد وجوليت وإيهاب وأشرف

سليم وصباح ومايكل ومنيريت

عماد ونلجى وسامح وولدتهم .

على أسوارك يا اورشليم أقتت حراساً لا
يسكنون كل التهار وكل الليل على لنوام
(اش ٦٢ : ٦)



أبينا الحبيب أبرام عزيز

تهانينا القلبية بجد رسامتك وأجيب من
للرب أن يعطيك قسب داود وحكمة
سليمان ورعاية موسى . أولادك

أخبار الكنيسة في صور

مع الآباء كهنة نجع رزيق ،
وبني عدياتا ، ومسرح



استقبل قداسة البابا في مساء الاثنين
٥/١١ وصباح الثلاثاء ٥/١٢ .

★ الأب القمص أنطاسيوس جرجس كاهن
كنيسة مار جرجس بنجع رزيق .
★ والأبوين القمص شنوده القمص منسي ،
واقس جرجس جاد كاهن كنيسة مار جرجس
ببني عدى القبلية .

★ والأب القمص يوسف عبد الله كاهن
الكنيسة المرقسية الكبرى ببني عدى البحرية
★ والأب القس بنيامين القمص ثاوفيلس
كاهن كنيسة مارمرقس ببني عدى البحرية
★ والأب القس بيمن لويس كاهن كنيسة
العذراء ببني عدى البحرية .

★ والأب القمص متياس خلف الله

ابراهيم كاهن كنيسة العذراء بمسرح .
وقد تدارس قداسة البابا معهم شئون

الخدمة في كنائسهم. وتسلموا الأوراق
الرسمية الخاصة بالخدمة .



مع سفير رومانيا

في صباح الأربعاء ٥/١٣ استقبل قداسة
الابا سفير رومانيا في مصر :
Mr. Dora Costea
الذي سئم قداسته رسالة من رئيس
جمهورية رومانيا يدعو فيها قداسته لحضور
مؤتمر عن اللقاء بين الأديان يُعقد في آخر
أغسطس الحالي .
حضر اللقاء نيافة الأنبا غبريال .



خريجو محو الأمية بطنطا

احتفلت مطرانية طنطا في يوم السبت
١٦ مايو بتوزيع الشهادات والهدايا على
الناجحين في برنامج تعليم الكبار وعددهم
١٥٠ فرداً، كما تم تكريم عدد ٣٠ مدرساً
ومدرسة يقومون بهذه الخدمة متطوعين .
ويشرف على البرنامج من طنطا الدكتور
ثابت جورج والأستاذ وجيه سمعان .
تظهر في الصورة مجموعة من
المكرمين يتوسطهم نيافة الأنبا بولا والسيد
العميد صبحي نبوي رئيس هيئة تعليم الكبار
بالغربية، ومعه بعض معاونيه .





صورة لها تاريخ : فى الحبشة

الصورة فى زيارة قداسة البابا شنودة الثالث للحبشة منذ حوالى ٢٥ عاماً . ويرى فى الصورة وإلى يمينه أصحاب النيابة الأنبا دانيال (من الخرطوم) ثم الأنبا باخوميوس (من البحيرة) ثم الأنبا صموئيل (تتيج) . وعن يساره نيافة الأنبا اسطفانوس من عطبرة وأمدران (تتيج) ، وبينهما الأستاذ الصحفى فوميل نيبب (توفى) . ثم نيافة الأنبا مكسيموس من القليوبية وقويسنا (تتيج) . ثم نيافة الأنبا أثناسيوس (بنى سويف) وأمامه تاسونى نادية ميخائيل . وأمام نيافة الأنبا

دانيال الراهب هابت مريم الأثيوبى (حالياً) نيافة المطران ملكى صادق خارج أثيوبيا) .

حلقة دراسية بين الآباء كهنة البحيرة وكهنة بنها



"خدمة الكاهن القبطى وعمل الطوائف"

وجدير بالذكر أن هذه الحلقات الدراسية تقام منذ ستة أعوام لمدة ثلاثة أيام، عقب أحد توما من كل عام، وتدور عادة حول موضوع دراسى واحد. وفى إطار الشركة المسيحية يستضيف مجمع إيباشية بنها وقويسنا كهنة إيباشية البحيرة وتوابعها لقضاء يوم روحى دراسى فى نهاية صيف كل عام بكنيسة مار جرجس بقويسنا .

أقيمت الحلقة الدراسية السنوية لمجمع كهنة إيباشية البحيرة وتوابعها بالإشتراك مع مجمع كهنة إيباشية بنها وقويسنا فى المقر الجديد لمطرانية البحيرة بدمهور فى الفترة ما بين ٢٨-٣٠ أبريل ١٩٩٨ تحت رعاية وحضور ومشاركة أصحاب النيابة الأنبا باخوميوس والأنبا موسى والأنبا مكسيموس والأنبا تواضروس . وكان العنوان الدراسى لحلقة هذا العام :



كنيسة مارمينا فى هومديل بنيوجرسي بأمريكا

جاءنا من الأب القس شنوده حلیم توفيق، أنه قد تمت المرحلة الأولى من بناء الكنيسة الجديدة . والصورة تمثل منظر الكنيسة من الناحية الشرقية. وقد أنتطها أحد أبناء الكنيسة بطائرة خاصة من الجو . تهانينا . الرب يبارك ويكمل عمله .



العددان ٢٣، ٢٤

الثمن ٥٠ قرشا

الجمعة ١٢ يونيو ١٩٩٨ - ٥ بؤونة ١٧١٤ ش

السنة السادسة والعشرون

تجلیس بطریرك إریتریا

نیافة الأنبا بیشوی

وبداً موكب قداسة البابا و قداسة
البطريرك الجديد بعد إرتداء الملابس
الكنهوتية والتيجان فى مطار أسمرأ إلى
ميدان القديس بطرس المواجه لكاتدرائية
السيدة العذراء فى وسط المدينة. وعلى طول
الطريق كانت الزينات وصفوف طويلة من
الشعب الإريترى يرحبون بالتصفيق
(البقية فى الصفحة التالية ص ٢)

فخامة الرئيس أسائياس أفورقى رئيس
جمهورية إريتريا ومجموعة من كبار رجال
الدولة والسيد حسين على سفير مصر فى
إريتريا، وأساقفة الكنيسة الأرثوذكسية فى
إريتريا ورجال السفارة المصرية فى أسمرأ
ورؤساء الطوائف الكاثوليك والبروتستانت
ومجموعة كبيرة من الكهنة والشمامسة
بالمجامر والصلبان الكبيرة يرتلون ألحان
الكنيسة فى إريتريا الخاصة بالترحيب بالآباء
الكبار .

إنها الزيارة الثانية لقداسة البابا إلى
إريتريا بعد أن زار أسمرأ سنة ١٩٧٣، أثناء
زيارته الرعوية لأثيوبيا وإريتريا بدعوة من
الإمبراطور هيلسلاسى.

غادر قداسة البابا مطار القاهرة الدولي
فى الرابعة من صباح يوم الجمعة ٢٩ مايو
سنة ١٩٩٨ وبصحبه قداسة البطريرك أبونا
فيليس الأول، والوفد القبطى المرافق لقداسة
البابا والمكون من أصحاب النيافة الأنبا
فيليس والأنبا ابراهام والأنبا باخوميوس
والأنبا بيشوى والأنبا صرابامون والجزء
الباقى فى القاهرة من الوفد الذى حضر من
إريتريا وهما صاحبا النيافة الأنبا مرقس
وأبونا كيرلس وكذلك أحد الأخوة المصورين
من أبناء قداسة البابا. وكان فى وداع قداسة
البابا ومن معه السيد سفير إريتريا بالقاهرة
ومجموعة كبيرة من الآباء الأساقفة وأعضاء
المجلس الملى العام وهيئة الأوقاف القبطية
والشخصيات العامة.

وقد سافر قداسة البابا لتجلیس قداسة أبونا
فيليس على كرسية فى أسمرأ كأول بطريرك
لكنيسة إريتريا الأرثوذكسية .

كان يوماً تاريخياً حافلاً بالأحداث ..
وكان فى إنتظار قداسة البابا عند وصوله فى
السابعة صباحاً إلى مطار أسمرأ الدولي





في الطائرة البابا والبطريرك والأنبا صرابامون والأنبا كيرلس الأريترى .

وبعد إنتهاء قراءة التقليد قيل لحن أكسيوس (ثلاثاً) لقداسة البابا وكذلك لقداسة البطريرك الجديد، واختتمت الصلوات بالبركة الرسولية .

الإحتفال الشعبي الكبير؛

ثم توجه قداسة البابا وقدااسة البطريرك الجديد والآباء المطارنة والأساقفة الأقباط والإريترين إلى مدخل الكاتدرائية حيث أعدت منصة كبيرة تطل على الميدان الزاخر بالجموع المحتشدة التي حضرت للإحتفال بحضور قداسة بابا الإسكندرية، خليفة القديس مارمرقس الإنجيلي وبتجليس بطريركهم الأول أبونا فيليس الأول .
جلس قداسة البابا وقدااسة أبونا فيليس

ثم قام قداسة البابا بقراءة تقليد البطريركية المزين بصور عشية وقدااسة السيامة وإلباس الإسكيم وقام نيافة الأنبا مرقس من الكنيسة الإريترية بقراءة ترجمة معتمدة من قداسة البابا من التقليد باللغة التيجرية وسط تهليل الشعب وتصفيقهم والزغاريد الإريترية المميزة.

وأثناء قراءة التقليد باللغة التيجرية جلس قداسة البابا على الكرسي المواجه لكرسي البطريرك الجديد والذي تم وضعه خصيصاً لقداسة البابا شنوده الثالث وقررت الكنيسة الإريترية الإحتفاظ به داخل الكاتدرائية تذكراً لهذا الحدث التاريخي، ولكي يجلس عليه قداسة البابا كلما زار كاتدرائية العذراء بأسمر .

والزغاريد ويتقدم الموكب مجموعة من سيارات الشرطة والدراجات الآلية التي رافقت قداسة البابا في كل تحركاته داخل أسمر طوال مدة الزيارة .

وقدااسة البطريرك الجديد بملابسهما الكهنوتية والتيجان وكل منهما يمسك بالصليب وبعضا الرعاية في يده ويتبعهما حامل عصا الرعاية الخاصة بالخدمة الليتورجية التي دخل بها قداسة البابا إلى الكاتدرائية، وقام بتسليمها لقداسة البطريرك الجديد في حفل المساء بحضور رئيس الجمهورية .

إستقبلت الجماهير الغفيرة المحتشدة في الميدان قداسة البابا وقدااسة البطريرك الجديد بالتصفيق والزغاريد وسط ألقان الكهنة والشمامسة الذين تقدموا الموكب عبر الميدان والشعب المحتشد يأخذ البركة التي منحها لهم قداسة البابا وقدااسة البطريرك برشم الصليب على الجانبين .

وصل موكب قداسة البابا وقدااسة البطريرك إلى باب الكاتدرائية وبصعوبة إلى هيكلها المقدس حيث صلى قداسة البابا صلاة الشكر، ورفع البخور حول المذبح، ثم بدأ طقس تجليس البطريرك الجديد فقال قداسة البابا بالنطق باللغة التيجرية (لغة الإريترين) وهو يرشم على تقليد البطريركية، والبطريرك الجديد يصعد على درجات الكرسي مرتين ثم يجلسه قداسة البابا مع الرشم الثالث ما ترجمته :

١ - نجلسك يا أبونا فيليس على كرسي الكنيسة الأرثوذكسية في إريتريا باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد أمين .
مبارك الله الآب ضابط الكل (يرد الحاضرون : آمين) .

٢ - نجلسك يا أبونا فيليس على كرسي الكنيسة الأرثوذكسية في إريتريا. مبارك إينه الوحيد يسوع المسيح ربنا (... آمين) .

٣ - أجلسناك يا أبونا فيليس على كرسي الكنيسة الأرثوذكسية في إريتريا. مبارك الروح القدس المعزى (... آمين) .
وقيل لحن أكسيوس ثلاثاً .



الرئيس أساتياس أفورقي يحيى البابا في مطار أسمره

وقام قداسة البابا بتكوين مجمع مقدس لهذه الكنيسة بسيامة خمسة أساقفة إيباشيات إلى جوار الأسقفين اللذين قام بسيامتهما من قبل، وفي النهاية حقق وعده للرئيس أفورقي وقام بسيامة وتتويج البطريرك الجديد بالقاهرة، وتجليسه بنفسه في أسمرة.

وشكر قداسة البابا الشعب على محبتهم وحفاوتهم البالغة وقال أنه يحبهم ويعمل أقصى ما في وسعه لخدمتهم وإسعادهم. ليس بهدف أن تكون للكنيسة القبطية سلطة على كنيسة إريتريا، بل أن تتعاون معها وتخدمها وتساعدتها على النهوض والإزدهار، ولهذا فقد تم توقيع بروتوكول للعلاقات بين الكنيستين وبسيامة وتتويج وتجليس البطريرك الجديد، يصير من حق كنيسة إريتريا أن تنضم إلى عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية لتكون السابعة بينهم . وأضاف قداسته أنه مستعد لمساعدة

الكنيسة في إريتريا في برامج التعليم في التربية الكنسية، وفي تأسيس كلية لاهوتية لتخريج الإكليروس المعدين لسيامتهم قسوساً للمساهمة في تعليم الشعب ورعايته. كما أنه مستعد للحضور لعمل الميرون المقدس في إريتريا لسداد إحتياجات الكنائس فيها

وتتويجه في الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة ثم حضر بنفسه لتجليسه على كرسية في أسمرأ. بعد ذلك بدأ الشماسة يرتلون أحياناً كنسية وهم يقفون صفين، ثم عبروا بطريقتهم في الترتيل بالطبول والحركة الإيقاعية .

وقدم كورال التربية الكنسية (مدارس الأحد) تراتيلاً جميلة، ولوحظ إرتداء جميع الشابات للإيشاريات أثناء الترتيل مع الملابس الملونة المحتشمة .

ثم تكلم قداسة البابا فقال إنه زار إريتريا في المرة الأولى سنة ١٩٧٣ وهذه هي المرة الثانية، وأنه سعيد على الحفاوة الشعبية الكبيرة التي قوبل بها تجليس البطريرك الأول لإريتريا، مما يدل على محبة الشعب البالغة لهذا البطريرك المقدس الروحاني . الذي هو أكبر الأساقفة سناً وأكثرهم في المكانة الروحية. وكان اختياره بواسطة المجمع المقدس بإعتباره هو المرشح الوحيد للبطريركية مؤيداً لهذا الفرع الغامر الذي إستقبله به الشعب في هذا اليوم التاريخي .

وقال قداسة البابا إن الرئيس أسائياس أفورقي قد زاره في مكتبه بالقاهرة وطلب منه أن تكون هناك كنيسة مستقلة لإريتريا المستقلة، على أساس أن هذه هي رغبة الكنيسة والشعب والدولة في إريتريا .

على كراسي مواجهة للميدان وحولهم الآباء المطارنة والأساقفة على كراسي معدة لهذا الغرض. وبدأ الإحتفال الشعبي الكبير بقراءة كلمة ألقاها أبونا يوانس من أساقفة الكنيسة الإريترية الذين قام قداسة البابا بسيامتهم منذ أربع سنوات، وتم قراءة ترجمة لكلمة الأسقف يوانس التي ألقاها عن المجمع المقدس لكنيسة إريتريا الأرثوذكسية .

وجاء في تلك الكلمة أن الكنيسة في إريتريا ترحب بقدوم قداسة البابا شنوده الثالث خليفة القديس مرقس الإنجيلي، وتهنئ أبونا فيلبس على تتويجه وتجليسه كأول بطريرك لكنيسة إريتريا. وأن هذه الكنيسة قد صارت جزء من الكرازة المرقسية حينما قام القديس البابا أثناسيوس الرسولي بابا الإسكندرية العشرين بسيامة القديس فرومونتوس الملقب بأبونا سلامة أسقفاً لإريتريا وأثيوبيا، حيث وصل أولاً إلى ساحل إريتريا في مدينة مصوع سنة ٣٣٠م، وأن كنيسة الإسكندرية ظلت ترسل من يرعى الكنيسة في إريتريا على مدى العصور، ولما استقلت إريتريا وطلبت أن يكون لها بطريرك خاص بها، قام قداسة البابا شنوده الثالث بسيامة أبونا فيلبس،



زِيَارَة مَبْنَى البَطْريرِكِيَّة الجَدِيد

هو مبنى كبير مكون من خمس طوابق، وفيه قاعات للاجتماعات وصالونات ومتحف وغرف مكاتب وغرف للإقامة، مزودة بدورات مياه خاصة وبه مصعدان.

وفوق قاعة المتحف المستديرة الموجودة باندور الأرضي، توجد قبة كبيرة جميلة تظهر من خارج المبنى بطراز معماري جميل.

ساهمت الدولة والكنيسة معاً في إنشاء وفرش هذا المبنى الذي لا يمكن إدارة شئون كنيسة إريتريا المستقلة بدونه .

وقد زار قداسة البابا المبنى، وتفقد أهم أقسامه والتقطت له مع الآباء المطارنة والأساقفة الصور التذكارية في قاعة الاجتماعات التي جرت فيها ترشيحات البطريرك الجديد في شهر أبريل الماضي .

وعاد قداسة البابا إلى مقر إقامته لراحة قصيرة ثلاثة بعد سفر إستغرق الليل كله، وبرنامج حافل منذ صباح يوم الوصول .

الإحتفال الرسمي

بحضور رئيس الجمهورية

في مساء حضر قداسة البابا الإحتفال الرسمي الذي أقامته الدولة في أسمرأ للترحيب بقداسة البابا وبالبطريرك الجديد.

وقد حضر الحفل من بدايته إلى نهايته فخامة الرئيس أسائياس أفورقى رئيس

وبعد راحة قصيرة توجه إلى فندق "أمباسوريا" لتناول الطعام في مأدبة غداء أقامها قداسة أبونا فيلبس الأول .

غادر بعدها قداسة البابا إلى مقر إقامته لراحة قصيرة، ثم بدأ برنامج حافل للزيارات في أسمرأ .

كنيسة الثالث القدوس بأسمرأ

هذه الكنيسة فيها مقر الكرسي للأسقف أنطونيوس إذ تقع إيبارشيته في ضواحي أسمرأ .
زار قداسة البابا هذه الكنيسة واستقبله نيافة أبونا أنطونيوس، والكهنة والشعب، وقام بتوزيع الهدايا الدينية عليهم وكانت فرحة كبيرة للجميع .

دار الأطفال الأيتام :

زار قداسة البابا هذه الدار وفيها عدد كبير من الأطفال، وتم توزيع هدايا عليهم وتضم الدار قسماً للأطفال الأيتام الرضع .

مدرسة أبراهام باها للعميان :

زار قداسة البابا المدرسة، وقدمت له فتاتان ضريرتان باقتين من الورود، وربت قداسة البابا على كل منهما في حنان أبوي، ولتقطت الصور التذكارية، ثم تفقد قاعات المدرسة وشاهد التلاميذ في فناء المدرسة وهم يمارسون بعض الألعاب .
وأبدى قداسة البابا اهتماماً كبيراً بدار الأيتام ومدرسة العميان .

ومن الجدير بالذكر أن قداسة أبونا فيلبس الأول قد اقترح أن يبدأ قداسة البابا الإحتفال بعمل الميرون المقدس في يوم عيد الصليب الأحد ٢٧ سبتمبر القادم، ويعود قداسته إلى مصر في يوم الجمعة ٢ أكتوبر .

وقد صفق الشعب طويلاً لقداسة البابا كلما ذكر ما قامت وما سوف تقوم به الكنيسة القبطية في مصر من أجل كنيسة إريتريا التي هي جزء من كرازة القديس مرقس الرسول .

وقال قداسة البابا أن كل الكنائس القبطية الأرثوذكسية داخل مصر وخارجها، سوف تذكر إسم أبونا فيلبس الأول في كل الصلوات الليتورجية والقداسات .

وجدير بالذكر أن البروتوكول الموقع بين الكنيستين قد نص على ذكر إسم قداسة بابا الإسكندرية وقداسة بطريك إريتريا في كل الصلوات الليتورجية بما في ذلك القداسات في كل الكنائس القبطية الإريتريّة الأرثوذكسية على أن يُذكر إسم بابا الإسكندرية أولاً بإعتباره خليفة القديس مارمرقس الرسول مؤسس الكرازة المرقسية - في ختام الحفل شكر قداسة البطريرك أبونا فيلبس الأول قداسة البابا على محبته ورعايته وكل ما صنعه لأجل كنيسة إريتريا كما تعهد أن يكون أميناً للدولة وأميناً للكنيسة مخلصاً في كل شيء نحو الكنيسة والوطن .
واختتم الإحتفال بالبركة الرسولية من قداسة البابا شنوده الثالث أولاً، ومن بعده قداسة البطريرك أبونا فيلبس الأول .

إكليل الزهور على قبر الجندي

المجهول :

توجه قداسة البابا والوفد المرافق له إلى قبر الجندي المجهول، حيث استقبل إستقبالاً رسمياً .

وقام قداسته بوضع إكليل الزهور ومعه ممثل لرئيس الجمهورية هو السيد دراجون هيلامكوت .

وتوجه قداسة البابا بعدها إلى مقر إقامته في أسمرأ في بيت الضيافة التابع لرئاسة الجمهورية .



زيارة دير ديري بيزن

هذا الدير يقع على قمة جبل، وله مائة وتسعين راهباً في هذا الدير، وفي فرع الدير في تيجري. وهو دير أثرى أنشأه في القرن الثالث عشر القديس أبونا فيلبس، الذي أطلق إسمه على كنيسة الدير. والدير على مسافة ستة كيلومترات من الطريق الرئيسي بين أسمرأ ومصوع ولا يمكن الوصول إليه بالسيارات بل بالركاب، أو الطائرة الهليكوبتر في حالات خاصة مثل زيارة قداسة البابا .

ويحصل الدير على الماء من الأمطار المتساقطة على قمة كنيسة الدير المتسعة، والتي يتم تجميعها في مجارى حول القبة، ثم نقلها بمواسير إلى خزانات الدير الضخمة تحت الأرض .

ويوجد بالدير قسم للمخطوطات الأثرية التي يعود أغلبها إلى القرن الثالث عشر الميلادي . ويضم هذا الدير مدرسة للأولاد ينضم بعضهم إلى الرهبنة فيما بعد .

وقد دخل البطريك أنحالي قداسة أبونا فيلبس الأول مدرسة الدير وسنه عشر سنوات، أي منذ ثلاثة وثمانين عاماً، ومن وقتها لم يغادر الدير إلى أن صار أسقفاً في سنة ١٩٩٠. أي أنه ظل حوالي ستة وسبعين عاماً في الدير، قضى بعضها في الدير، على قمة الجبل وبعضها في فرع الدير في تيجري، ولكنه قضى الأربعين سنة الأخيرة بصفة متواصلة في الدير على قمة الجبل أي منذ سنة ١٩٥٠ إلى سنة ١٩٩٠.

وحيثما ذهب إلى مصر سنة ١٩٣٠ لسياحته كاهناً على يد البابا الراحل يوانس التاسع عشر أحضر معه صورة كبيرة لبابا الإسكندرية لازال محتفظاً بها وحملها الرهبان طوال مدة استقبالهم لقداسة البابا شنوده في زيارته التاريخية لهذا الدير العظيم.

وبعد الإستقبال بالألحان سار موكب قداسة البابا وقداسة البطريك إلى داخل كنيسة الدير، وقام الدير بتقديم هدية رمزية تذكارية لقداسة البابا، كما قام قداسة البابا بتقديم هدية للدير وهدايا لرهبانه .

أبدى إعجابه وإمتهانه لقداسة البابا .

وبعد تقديم هدية فخامة رئيس الجمهورية قال قداسة البابا أنه سيحقق وعده بتقديم عصا الرعاية الخاصة بالخدمة الكهنوتية والتي إستخدمها بنفسه في حفل السيامة والتتويج وفي حفل التجليل إلى قداسة البطريك الجديد داخل العلبة الخاصة بها. وحينما فتح قداسة البابا العلبة الحاوية لها حمل الرئيس أفورقي عصا الرعاية داخل علبتها إلى فوق متجهاً بها نحو المصورين معبراً عن سعادته الغامرة بأن يقوم خليفة القديس مارمرقس بتكليف البطريك الأول أبونا فيلبس الأول برعاية شعب أريتريا الأرثوذكسي، والذي طالما تطلع أن تكون له كنيسته الخاصة المؤسسة بواسطة بابا الإسكندرية

وصفق الحاضرون طويلاً للبطريك الجديد وهو يستلم عصا الرعاية في الحفل الرسمي، كما صفق له الشعب الأريتري في الصباح حينما جلس على كرسيه، وكما صفق له الأقباط والأريتريون معاً حينما إستلم عصا الرعاية في يوم عيد مارمرقس من يد قداسة البابا في الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة، بعد سيامته وتتويجه بطريكاً لكنيسة أريتريا الأرثوذكسية .

وعند توديع فخامة رئيس الجمهورية قال إن الشعب في أريتريا كله في فرحة كبيرة في هذا اليوم المشهود .

وانصرف الحضور وهم يشكرون الرب على عظيم صنيعه من أجل أريتريا .

اليوم الثاني :

في اليوم الثاني السبت ٩٨/٥/٣٠ زار قداسة البابا مدينة مصوع على ساحل البحر الأحمر، وفي طريقه إلى هناك بالطائرة الهليكوبتر نزلت الطائرة على قمة جبل في منتصف الطريق، حيث زار دير ديري بيزن Debre Bizen الأثرى. ثم عادت الطائرة بعد زيارة مصوع إلى أسمرأ حيث زار قداسة البابا أرض الكلية الإكليريكية، ثم توجه إلى مقر إقامته ومنه إلى السفارة المصرية حيث أقيم احتفال ترحيب بقداسته. ثم حضر قداسته الحفل الختامي في القاعة الإريتروألمانية Eritro - German.

جمهورية أريتريا والسيد محمد شريف رئيس الوزراء ، ووزير الداخلية ، ووزراء الخارجية والعدل والزراعة والسياحة والمواصلات والصناعة والتجارة ووزير شؤون مكتب رئيس الجمهورية ومفتى الجمهورية الشيخ الأمين عثمان وعمدة أسمرأ والدكتور ولدآب مدير جامعة أسمرأ وبعض رموز الدولة من الشخصيات العامة، ورجال السلك الدبلوماسي، وفي مقدمتهم السيد حسين على سفير مصر في أريتريا، ومجموعة من سفراء الدول الأجنبية، ورؤساء الطوائف الكاثوليكية والإنجيلية. ومجموعة كبيرة من وكلاء الوزارات ومديرى العموم. ووصل عدد الحاضرين إلى ما يقرب من مائتين وخمسين شخصاً .

جلس قداسة البابا عن يمين السيد رئيس الجمهورية وجلس عن يسار الرئيس قداسة أبونا فيلبس وعن يمين قداسة البابا السيد رئيس الوزراء .

وبعد مأدبة العشاء تكلم قداسة البابا إلى الحضور كلمة قال فيها: إنه يشكر فخامة الرئيس على حفاوة الدولة وحسن استقبالها ورعايتها للكنيسة الأرثوذكسية في أريتريا، وقال أنه حقق وعده للرئيس الذي زاره في مكتبه بالقاهرة في أول يوليو سنة ١٩٩١ بأن يقوم بسيامة بطريك لكنيسة أريتريا بعد أن حصلت على الإستقلال .

وعبر قداسة البابا عن سعادته بزيارة أريتريا للمرة الثانية، وكيف رأى العمران والإزدهار والجمال فيها بفضل حركة التعمير التي يقودها الرئيس أفورقي بحكمة .

وعبر قداسته عن أمنياته لأريتريا المستقلة في عهدا الجديد أن تتقدم باستمرار وعن التعاون المرتقب بين مصر وأريتريا .

كما عبر قداسة البابا عن دعائه بأن يعم السلام والرخاء في أريتريا وأن يكلل الرب مجهودات الرئيس أفورقي المتواصلة بالنجاح.

وقوبلت كلمة قداسة البابا بالإعجاب والتصفيق من الحاضرين .

ثم قام قداسته بتقديم هدايا تذكارية تحمل الطابع المصرى أو القبطى لجميع الحاضرين وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية الذى

أسمرأ عائدين من مصوع، توجه ركب قداسة البابا ومعه قداسة البطريك على بعد خمسة عشر كيلومتراً من مركز المدينة، حيث منطقة هادئة وسط الحدائق والأراضي الزراعية ومساحتها ٣٦ فدان. وقام قداسة البابا بالصلاة على المياه ورشها لمباركة الأرض، وقام قداسة البطريك أيضاً برش المياه للبركة بفرح كبير أن يقوم خليفة القديس مارمرقس بتأسيس مدرسة لاهوتية جديدة فى أسمرأ، على غرار مدرسة الإسكندرية اللاهوتية التى أسسها القديس مارمرقس . وقد اطلع قداسة البابا على الرسوم الهندسية لمبنى الكلية. ووعده قداسته بإرسال أساتذة متخصصين للتدريس فى هذه الكلية، كما وعد الرئيس أسائياس أفورقى بتزويد التعليم الكنسى بمتترجمين تقدمهم الدولة لتسهيل مأمورية الكنيسة القبطية، فى المساهمة فى نهضة الكنيسة تعليمياً فى اريتريا .

بعد ذلك توجه قداسة البابا إلى مقر إقامته للراحة على أن يقوم بزيارة السفارة المصرية بعد ذلك .

فى السفارة المصرية بأسمرأ

حرص سفير مصر فى اريتريا على مرافقة قداسة البابا فى كل الأماكن التى زارها فى العاصمة أسمرأ قبل سفره إلى مصوع، وكان فى استقبال قداسته وقداسة بطريك اريتريا فى السفارة المصرية، ومعهما الآباء المطارنة والأساقفة الأقباط والاريتريين، وأقام إحتفالاً حضره مفتى

والمستشفيات والكنائس حتى قتل كاهن كنيسة السيدة العذراء الذى كان موجوداً بفناء الكنيسة ساعة القصف .

ومنذ خمس سنوات بدأ تعمير المدينة، وبدأت تستعيد جمالها وفعاليتها كميناء بحرى كبير . ومن المعروف أن جزءاً هاماً من الدخل القومى لاريتريا يأتيها عن طريق الثروة السمكية فى البحار .

وقد تعايش المسيحيون والمسلمون فى هذه المدينة تعايشاً سلمياً على مدى قرون طويلة مثلما هو حادث فى باقى اريتريا .

وصلت الطائرة الهليكوبتر (المروحية) تقل قداسة البابا وقداسة البطريك الاريتري إلى مصوع، وكان فى استقبالهما حاكم المدينة والعمدة ورئيس بعثة الشرف المرافق لقداسة البابا السيد دراجون هيلامكوت .

زار قداسة البابا مبنى البلدية وشاهد متحف الصور الحاوى لتاريخ المدينة قبل القصف الإثيوبى وبعده، وبعد التعمير

واستمع إلى كلمة من جاكم المدينة، وقدم له قداسة البابا هدية تذكارية . ثم زار قداسته ومرافقوه ميناء مصوع ومناطق التعمير

الجديدة بعدد من عمارات الإسكان الجميلة والمباني الإدارية والبلدية الجديدة، ومناطق

تعمير بمساكن على هيئة فيلات وقام قداسة البابا بكتابة كلمة تاريخية فى دفتر كبار الزوار للمدينة ثم حضر ومرافقوه مأدبة غداء فى مصوع فى Gurgusum .

مباركة أرض كلية اللاهوت

بعد وصول قداسة البابا وقداسة البطريك بالطائرة المروحية إلى مطار

بعد ذلك بدأ إحتفال فى ساحة الدير وألقيت كلمة باللغة الإنجليزية تُرجمت إلى الإنجليزية: تم فيها شرح تاريخ الدير، وكيف تخرج فيه عدة أساقفة من ضمنهم قداسة أبونا فيلبس الذى قام قداسة البابا مؤخراً بسيامته بطريكاً فى القاهرة كأول بطريك للكنيسة الإريترية . وجاء فى الكلمة أيضاً :

إن الكنيسة الإريترية قد قاست على مدى ثلاثين عاماً (فى فترة الحرب السابقة بين أثيوبيا واريتريا)، وأن هذا الدير على وجه الخصوص قد قاسى تحت الحكم الأثيوبى فى تلك الفترة حينما إحتلته القوات الإثيوبية واستخدمته كمعسكر لها .

وبعد الإستقلال بدأ هذا الدير يعود بالتدريج إلى حالته السابقة وتمت فيه الإنجازات التالية :

١ - إصلاح طريق الست كيلومترات المؤدى إلى الدير .

٢ - إنشاء المولدات الكهربائية .

٣ - إصلاح خزانات المياه .

٤ - إنشاء مدرسة ابتدائية للبنين ومن ضمن خطط الدير الأساسية إنشاء مبنى متحف لحفظ المخطوطات والآثار الموجودة بالدير .

وتوجه الشكر لصاحب القداسة البابا شنوده الثالث وللمجمع المقدس للكراسة المرقسية لزيارة بلادنا . مع تمنياتنا لكم بالصحة وطول العمر . وبهذه المناسبة نهئى قداسة أبونا فيلبس لسيامته كأول بطريك لكنيسة اريتريا الأرثوذكسية .

ونشكر الرب من أجل الأشياء العظيمة التى صنعها لبلدنا وتم تسليم نسخة مختومة من هذه الكلمات إلى وفد الكنيسة القبطية .

زيارة مدينة مصوع :

لهذه المدينة أهمية تاريخية وأهمية اقتصادية فى آن واحد. فهى ميناء قديم على البحر الأحمر وصل إليه القديس فرمونتوس (الأبنا سلامة) أول أسقف لأريتريا وأثيوبيا فى سنة ٣٣٠م .

وقد تعرضت هذه المدينة الجميلة والممتلئة بالمباني الأثرية لقصف وحشى قام به الجيش الأثيوبى دمر أغلب مباني المدينة بما فى ذلك بعض المباني الأثرية



مشياً على الأقدام لحضور الحفل الختامي الذي أقامه السيد دارجون هيلامكوت مدير قسم الشؤون الدينية بالحكومة الاريتيرية .

والعاملين بالسفارة، وشكر السفير على حفاوته البالغة، وإهتمامه بالزيارة التاريخية لقداسته في اريتريا. ثم توجه قداسته وسفير مصر

الجمهورية الشيخ الأمين عثمان، وجميع رجال السفارة المصرية والعاملين فيها. وقام البابا بتقديم هدايا تذكارية للسفير ومساعديه،



حديث بين البابا والرئيس أفورقي



الرئيس أفورقي يتسلم أيقونة من البابا

صرابامون عطية الذي قام بتجهيز كرسى البطريرك الجديد فى أسمرأ والكرسى المعد لقداسة البابا فى مناسبة وجوده هناك. وكذلك لجناب الراهب القس بيجيمى الأنبا بيشوى (الأريتري الأصل) الذى قام بعدد من مهام الترجمة. وقام قداسة البطريرك أيضاً بتقديم هدية للنجار الذى قام بتركيب الكراسى المرسله هدية من قداسة البابا شنوده الثالث إلى كنيسة اريتريا . وقام قداسة البابا بتوزيع أيقونات على أعضاء اللجنة التى قامت بتنظيم هذا الإحتفال وعلى عديد من الحاضرين .

الأول بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية فى اريتريا، بتقديم صليب كبير من الفضة المطلى بالذهب، وعليه إهداء من كنيسته تقديراً لقداسة بابا الإسكندرية . كما قدم أعضاء المجمع المقدس الاريتري هدية مماثلة لقداسة البطريرك الجديد . وقام قداسة البطريرك أبونا فيلبس أيضاً بتقديم صلبان يد تذكارية إلى أعضاء الوفد القبطى أصحاب النياقة الأنبا فيلبس، والأنبا ابراهام، والأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، وكذلك جناب القمص

الحفل الختامي :

حضر الحفل فى قاعة Eritro- German حوالى أربعمائة شخص من القيادات الدينية فى اريتريا. حضره مفتى الجمهورية، وممثلو الكنائس الكاثوليكية والإنجيلية وحضره إلى جوار أساقفة المجمع المقدس للكنيسة الاريتيرية الأرثوذكسية عدد كبير من الرهبان والقسوس والشمامسة والأراخنة وأعضاء المجالس الكنسية. وتم توزيع هدايا تذكارية على الحاضرين أثناء تناولهم طعام العشاء . وفى ختام الحفل قام قداسة أبونا فيلبس



البطريرك يقدم هدية صليبية للبابا



البابا يقدم أيقونة هدية للبطريرك

والسفير المصرى الأستاذ حسين على ورجال السفارة المصرية، وقد عادت طائرة شركة مصر للطيران مباشرة إلى القاهرة بدون ترانزيت فى أديس أبابا . ووصل البابا بسلامة الله إلى مطار القاهرة حوالى الساعة الحادية عشرة صباحاً، وإستقبله سفير أريتريا بالقاهرة، والآباء

الأساقفة وأعضاء المجلس الملى العام وهيئة الأوقاف القبطية، ولقيف من أراخنة الشعب وكانت فرحة كبيرة بعودة خليفة مارمرقس بسلام من الرب إلى كرسية لمزيد من العمل من أجل الكرازة المرقسية، فى داخل مصر وخارجها لسنين عديدة مباركة بمشيئة الرب.

العودة إلى القاهرة :

كان فى توديع قداسة البابا والوفد المرافق لقداسته فى المطار بأسمرأ صباح يوم الأحد ٩٨/٥/٣١ قداسة البطريرك أبونا فيلبس، ومعه الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس الاريتري وممثلين عن الدولة فى اريتريا،

اجتماع المجمع المقدس

اجتماعات لجان المجمع المقدس

انعقدت لجان المجمع المقدس في المقر
البيابوي بالقاهرة خلال يومى الأربعاء
والخمس ٣، ٤/٦/٩٨ .

يوم الأربعاء ٣/٦/٩٨ :

٩،٠٠ ص - ١١،٠٠ ص لجنة الإيمان

والتعليم والتشريع .
١١،٠٠ ص - ١،٠٠ ص لجنة الرعاية والخدمة .
١،٠٠ - ٣،٠٠ ظهر لجنة الأديرة .
٣،٠٠ - ٥،٠٠ م لجنة شؤون الإيبارشيات .

٥،٠٠ - ٧،٠٠ م حضور إجتماع البابا

يوم الخميس ٤/٦/٩٨ :

٩،٠٠ ص - ١١،٠٠ ص لجنة الطقوس .

١١،٣٠ ص - ١،٣٠ ص لجنة العلاقات الكنسية

١،٣٠ - ٤،٣٠ م غذاء وراحة .

٤،٣٠ - ٧،٣٠ م لجان العلاقات العامة

والمتابعة والسكرتارية

٧،٣٠ م - ٩،٣٠ م أعمال السكرتارية .

أما يوم الجمعة ٥/٦/٩٨ :

فقد قامت فيه لجنة سكرتارية المجمع

بإعداد ملف جلسة المجمع تحت إشراف

قداسة البابا شنودة الثالث .

قرارات المجمع المقدس

★ عرض على أعضاء المجمع: العلاقات

والتقاء مع الكنائس الشقيقة: السريانية

والأرمنية والأرثوذكسية وما تم من اتفاقات .

★ عرضت لجنة الطقوس تقريرها، تأجل

موضوع (عقد الأملاك) لمزيد من الدراسة.

قناة Sat. 7

★ أوصى المجمع بالانسحاب من الإشتراك

في هذه القناة، لأصرارها على موقفها الطائفي

★ أرسل قداسة البابا خطاباً إلى رئيس

الوزراء بطلب تخصيص فترة زمنية للكنيسة

في Nile Sat واستعدادنا لدفع التكاليف .

حضور أساقفة من المهجر لجلسة المجمع المقدس

توالى حضور الآباء المطارنة والأساقفة
من المهجر لحضور جلسة المجمع المقدس .
وقد بلغ عددهم ٢١ من الأحياء الأجلاء،
وفي مقدمتهم :

نيافة الأنبا ابراهيم مطران القدس

نيافة الأنبا مرقس مطران فرنسا

ومساعدته نيافة الأنبا أثاناسيوس الفرنسي

نيافة الأنبا سارافيم (من لندن)

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس (من أفريقيا)

نيافة الأنبا ميصائيل (من برمنجهام)

نيافة الأنبا سربايون (من لوس أنجلوس).

نيافة الأنبا مكاروريوس الأريترى (من

أمريكا)

نيافة الأنبا يوسف (من أمريكا) .

نيافة الأنبا كاراس (من أمريكا) .

نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة .

نيافة الأنبا أنطوني (من أيرلندا) .

نيافة الأنبا برنابا (من إيطاليا) .

نيافة الأنبا دميان أسقف ألمانيا .

نيافة الأنبا سوريال (من أمريكا) .

وحضر من السفر إلى الخارج :

نيافة الأنبا ويصا أسقف البلبينا .

نيافة الأنبا رويس الأسقف العام .

نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد .

نيافة الأنبا بيستنتى أسقف حلوان .

نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة.

نيافة الأنبا تاوفيلس أسقف محافظة البحر

الأحمر .

عدد الحاضرين

حضر جلسة المجمع المقدس ٧٢ من

الآباء المطارنة والأساقفة إلى جوار قداسة

البابا. ونشكر الله أن نيافة الأنبا

غريغوريوس مكنته صحته من الحضور .

قرار هام للمجمع المقدس خاص بالآباء الرهبان الذين يعملون في الخدمة

قرر المجمع المقدس أنه "لا تزيد فترة
خدمة الراهب في المدن عن ست سنوات
متتالية، يعود في السابعة إلى دير. ولا
يُستثنى أحد من كهنة المهجر الرهبان إلا
بقرار من البابا" .

وبإذن من البابا يسمح لكل إيبارشية
بوجود راهب وكيل للإيبارشية على أن يداوم
التردد على الدير" .

✱ ✱ ✱

الحكمة في هذا القرار هو الحفاظ على

الروح الرهبانية عند الرهبان الخدام، لئلا

تبتلعهم الحياة في المدينة، وينسوا رهبانيتهم،

وتصبح العودة إلى حياتهم الرهبانية لونهاً من

العقوبة بالنسبة إلى البعض، أو لونهاً من

الصعوبة لم يتعودوه!!

✱ ✱ ✱

★ الذين قضوا حتى الآن ست سنوات،

ينطبق عليهم هذا القرار بعد نشره في

المجلة، ويعودون إلى أديرتهم .

★ بعد تمام قضاء السنة السابعة كلها في

الدير، يمكن السماح لهم بالعودة إلى الخدمة،

حسب طلبهم وحسب حاجة الخدمة .

لجنة الإيمان والتعليم

★ أهتمت بمقاومة تغلغل الطوائف .

وموضوع تثبيت الإيمان في الاجتماعات

الشهرية للآباء الكهنة ومجموعات عمل

للخدام .

★ لجنة لمراجعة الكتب الدينية والدوريات

ومراجعة شرائط الفيديو وشرائط التعليم .

★ وإقامة سيمينار للآباء المطارنة

والأساقفة في عيد رهبنة البابا (١٨ يوليو)

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت : ٤٨٢٥٣٧٤



قداسة البطريرك أبونا فيليس في دير القديسة دميانة قبل عودته إلى إريتريا

وصل قداسه إلى دير القديسة دميانة بعد تنويعه بيومين. وكان ذلك بعد ظهر يوم الأحد ١٠ مايو، واستقبل مع صاحبي النيافة الأنبا مرقس والأنبا كيرلس الإريتريين بحفاوة بالغة. وتوجه لزيارة قبر القديسة دميانة والكنائس الأثرية المحيطة به. ثم استقبل في المبنى الجديد وبارك الراهبات وزار الكنائس الموجودة به.

وأقام في الدور العلوي بمبنى المطرانية مع الأساقفة المرافقين له، ثم صلى قداساً في المبنى الجديد حضرته راهبات الدير واشترك معه في الصلاة الأساقفة الأريتريون والقمص صرابامون الباخومي وكيل المطرانية بالبراري.

وفي يوم الجمعة ٥/١٥ احتفل نيافة الأنبا بيشوى بعيد القديس أنتاسيوس الرسولي واشترك معه في القداس الإلهي صاحباً النيافة الأسقفان الأريتريان وقاموا معاً بتدشين أيقونة للقديس بهذه المناسبة.

في يوم السبت ٥/١٦ ظهراً سافر قداسة البطريرك ومع الأسقفان المرافقان إلى رأس البر لقضاء بضعة أيام هناك، وزاروا كنائس دمياط حيث رفات القديس الشهيد سيدهم بشاى والشهيد مارجرس المزاحم وكنائس رأس البر. ثم عادوا مرة أخرى إلى الدير ظهر يوم الثلاثاء ٥/١٩.

في مساء يوم الثلاثاء اشترك الأساقفة الأريتريون مع نيافة الأنبا بيشوى في موكب الأيقونة وصلاة العشية، واشترك نيافة الأنبا كيرلس الأريتري في وضع الحنوط والأطياب على قبر الشهيدة دميانة.

سفر نيافة الأنبا أنتاسيوس مصران بنى سويف

سافر نيافته إلى لندن يوم ٦/١١ للعلاج نرجو له الشفاء.

وقد عهد قداسة البابا إلى نيافته بتدريس مادة العهد الجديد في كليتنا الإكليريكية باستيفينج.

العيد الفضى لسيامة نيافة الأنبا صرابامون أسقف دير الأنبا بيشوى

في يوم ٩٨/٦/١٧ يحتفل دير القديس الأنبا بيشوى العامر في برية شيهيت بالعيد الفضى لسيامة نيافة الأنبا صرابامون أسقف الدير.

سيكون الحفل تحت رعاية قداسة البابا مساء الثلاثاء ٦/١٦ مع صلاة القداس الإلهي صباح الأربعاء ٦/١٧.

عيد القديس الأنبا إبرام أسقف الضيوم الأسبق

في يوم ١٠ يونيو ١٩٩٨ احتفلت إيبارشية الضيوم بعيد نياحة القديس الأنبا إبرام ورأس الإحتفال نيافة الأنبا إبرام أسقف الإيبارشية الحالي، أطال الله حياته.

مؤتمر للأحوال الشخصية

هذا المؤتمر أقامه مجلس كنائس الشرق الأوسط في دير أينايا في قبرص في الفترة من ٥/٢١ - ٩٨/٥/٢٥.

ونوقشت فيه حقوق المرأة والطفولة في قوانين الأحوال الشخصية، وأثر تغيير الطائفة أو الملة في تغيير الاختصاص التشريعي.

مثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في هذا المؤتمر المستشار ملك مينا.

مجلس كنيسة مارجرس بجزيرة بدران - بشبرا مصر

انتدب قداسة البابا صاحبي النيافة الأنبا بيشوى والأنبا يوانس لاستطلاع رأى الشعب في اختيار مجلس كنيسة مارجرس بجزيرة بدران. وكان ذلك مساء الأحد ٥/٣٠.

سيمينار عن (البطالة)

يقيم معهد الرعاية باشراف وحضور قداسة البابا. وذلك في مساء يوم الاثنين ٧/٦ بقاعة الأنبا رويس.

ويناقش مشكلة البطالة، وما يمكن أن يقدم من حلول لها.

وجميع خريجي وطلبة معهد الرعاية مدعوون لحضور هذا السمينار، مع من يريد من المهتمين بحل هذه المشكلة.

مشروع تأسيس مدرسة جديدة في سيدني بأستراليا

وصل إلى قداسة البابا خطاب من الأبوين الفاضلين: القس صموئيل وديع، والقس ميخائيل ميخائيل عن مشروع تأسيس مدرسة تعليمية تابعة لكنيسة القديسة العذراء والقديس مارينا بسيدني بأستراليا.

ويقترحان تكوين لجنة تأسيسية من بعض المرشحين للقيام بالمشروع، لتكون هذه هي المدرسة الثانية في سيدني، والرابعة على أستراليا. ولكي تبدأ الدراسة بها في يناير سنة ١٩٩٩.

وقد أرسل قداسة البابا يطلب التفاصيل عن هذا المشروع سواء من النواحي الرسمية، أو المالية والإدارية، والكفاءة التعليمية للمدرسين، وعدد الطلاب الذين ينوون دخول المدرسة.

وورد إلى قداسة البابا من الآباء كهنة الكنيسة أن موقع الكنيسة الحالي يحتوى على مبنى للمدرسة يتكون من ٨ فصول وصالة كبيرة. ويمكن البدء حالياً بأربعة فصول (حضانة + ٣ ابتدائي) قابلة للزيادة.

وقد تم الإتصال بإدارة التعليم للحصول على الموافقة والترخيص لبدء الدراسة.

كما تم دراسة المشروع مالياً بالتنسيق مع مجلس الكنيسة، ومع الجهات المختصة بالإعانات، وسوف لا تكون هناك أعباء مالية كما أن هناك اتصال بكلية مارمرقس الحالية بسيدني للتنسيق بين المدرستين.

وستطرح طلبات الإلتحاق على الكنائس والإعلان لوظائف الناظر والمدرسين مع دراسة المناهج اللازمة لبدء الدراسة.

إعتراف المجمع المقدس بدير الأنا باخوم (الشايب) ببرية الأقصر ودير القديس الأنا شنوده بميلانو

دير الشايب

دير الأنا باخوم (الشايب) من الأديرة الباخومية القديمة التي أسسها الأنا باخوم في القرن الرابع الميلادي وهو يبعد عن الأقصر سبعة كيلومترات شرقاً. وقد تم تسجيل هذا الدير في عداد الآثار الإسلامية والقبطية بالقرار الوزاري رقم ١٠٣٥٧ لسنة ١٩٥١. وسمى بالشايب لكثرة ظهور الأنا باخوم بلحيته البيضاء ومثله مثل باقي الأديرة القديمة التي أندثرت فيها الرهبنة فترات طويلة، إلى أن تولى قداسة البابا شنوده الثالث مهما الكنيسة. فقام بمساعدة الدير مادياً ومعنوياً على تعمييره، وخصوصاً أنه كان به سكان وتم إخراجهم من الدير .

ومساحة الدير داخل الأسوار حوالي خمسة أفدنة. ويمتلك الدير سبعة عشر فدناً خارج الأسوار وملاصقة له. ويوجد بالدير حالياً ثمانية رهبان، وتسعة أخوة تحت الرهبنة. كما يوجد بالدير الكنيسة الأثرية التي لها خمسة مذابح و٢٩ قبة أثرية قديمة، وأيضاً كنيسة حديثة بإسم السيدة العذراء داخل منطقة القلالي خاصة للرهبان. ويوجد بالدير أيضاً مائة للرهبان ، ومكتبة أستعارة في داخل منطقة القلالي . كما يوجد به حوالي ٢٣ قلاية تحكمها بوابة خاصة بهم.

وبه أيضاً بيت خلوة للزائرين، ومكتبة بيع، وكنائنين للرحلات، والأسر الوافدة إليه، وأيضاً مجموعة من الورش (حدادة - نجارة)، وذلك لسد حاجة الدير وأكثر من أستراحة للضيوف .

دير ميلانو

دير القديس الأنا شنوده بميلانو

يقع على بعد ٢٥ كيلومتراً جنوب غربى ميلانو . مساحة الدير خمسة أفدنة، والمباني مقامة على مساحة فدان .

للدير قصة عجيبة بدأها نيافة الأنا كيرلس في ديسمبر سنة ١٩٩٢ .

يوجد به حالياً مبنى يشمل ١٥ قلاية فى الدور الأرضى، وفى الدور العلوى توجد كنيسة كبيرة .

وفى المبنى الثانى: صالون فى الدور الأرضى مساحته ٦٠ متراً، أما الدور العلوى فتوجد فيه قلاية للأب الأسقف وسكرتيريه.

والمبنى الثالث يوجد فى دوره الأرضى

٧ قلالى، وكنيسة صغيرة على اسم الأنا توماس السائح، ومكتبة، ومائدة خاصة لسكان هذه القلالى. وفى الجهة البحرية كنيسة على اسم السيدة العذراء مبنية على شكل فلك نوح. ويوجد دور ضيافة تحت التشطيب يسع ٥٠ فرداً .

والمبنى الرابع : تحول إلى مطبخ ومائدة تسع ١٢٠ فرداً .

وتوجد أرض زراعية بها صوبة كبيرة مساحتها ٢٦٠٠م٢، وعدد ١٠ صوبات صغيرة للمشاتل .

وتوجد بالدير مكتبة خاصة بالأباء والأخوة، ومكتبة أخرى للإستعارة وبيع الكتب والشرائط، وبيع الهدايا .

ويوجد فى الدير راهبان من دير البراموس، وخمسة أخوة مكرسون تحت الرهبنة

نيافة الأنا مرقس أسقف شبرا الخيمة
ورحلته إلى النرويج

الرحلة من ١٥ مايو إلى ٢ يونيو ٩٨ .
* ذهب نيافته بدعوة من الكنيسة النرويجية (إيبارشية تونسبرج) .
* غرض الرحلة توثيق العلاقة بين الكنيستين .

* حضر حفل استقبال أسقف أوصلو الجديد (رئيس الأساقفة) .

* كما تقابل مع عمدة Drowen ومع وزير التنمية، ونائبة وزير الخارجية. ومجلس الكنيسة اللوثرية، ورئيس جمعية الشبان المسيحية واحتفالها بمرور ٧٥ سنة على تأسيس نشاطها .

* ألقى محاضرات عن الكنيسة القبطية وعقيدتها ونهضتها ودور الشباب فى هذه النهضة. ودور البابا شنوده منذ سيامته أسقفاً للتعليم وحتى اليوم .

* ألقى كلمات عن مصر وأمنها الحالى، وتشجيع السياحة إليها .

* قام بزيارة الدكتور مجدى حفى سفير جمهورية مصر فى النرويج .

* تم الإتفاق على تبادل الزيارات بين شباب الإيبارشيتين .

وعلى ارسال مناهج وأنشطة التربية الكنسية والشباب من مصر إلى النرويج، مع مشروعات مشتركة، وتشكيل لجنة للمتابعة.

حفل كنيسة العذراء بالمعادى
بعيد دخول المسيح أرض مصر

احتفلت كنيسة العذراء الأثرية بالمعادى بهذا العيد يوم ٩٨/٦/١

وحضر الاحتفال أصحاب النيافة : الأنا ديمتريوس، والأنا يوسف، والأنا دانيال، الذين وصلوا إلى المكان بمركب فى النيل.

نيافة الأنا بسادة أسقف أخميم ورحلته إلى أستراليا

وفى برسبن، وفى كانبرا، وفى أدليد، وفى بيرث فى أقصى الغرب .

* قام بزيارة بعض العائلات السودانية فى سيدنى، كما زار أحد المرضى .

* أقام قداساً فى دير الأنا شنوده فى سيدنى، وقداساً فى دير الأنا أنطونيوس بملبورن، مع لقاء روحى بالدير .

الأنا أنطونيوس، وحضر حفلاً لكل من المدرستين .

* اجتمع فى لقاء مع الآباء كهنة سيدنى، ولقاء آخر مع الآباء كهنة ملبورن .

* زار كنيسة Christ Church فى نيوزيلاند، وكنيسة أوكلاند بها .

* زار أيضاً كنائسنا فى جولد كوست،

الرحلة من ٩٨/٤/٢٤ إلى ٩٨/٦/٤ .

* قام نيافته بزيارة كل كنائسنا فى سيدنى، مع صلوات العشية والقداسات والخطبات والاجتماعات الروحية .

* زار أيضاً كل كنائسنا فى ملبورن .

* زار فى ملبورن أيضاً الهوستيل، ومدرسة القديسة العذراء، ومدرسة القديس

مؤتمر الشباب القبطي بألمانيا

الشباب الطاهر والناجح ..

٣ - أهداف وملاحج الزواج المسيحي لنيافة الأنبا موسى

وكيف أن الزواج المسيحي يهدف إلى :

أ - الاتحاد المقدس بالحب الروحاني .

ب - التعاون في الحياة .

ج - خلاص النفس وحفظها من الانحراف .

د - استمرار النوع الإنساني .

هـ - زيادة عدد القديسين في السماء، وذلك بتربية الأولاد

بطريقة مقدسة .

فترات حرة للأسئلة :

تم تخصيص فترات حرة قدم فيها الشباب كل تساؤلاتهم، حول

الحياة المسيحية، والكنيسة، والعلاقة بين الجنسين، وفترة الخطوبة،

والزواج، وكيفية اختيار شريك الحياة، والموسيقى ...

فترات اللعب والسمر :

استمتع الشباب بالصالة المغطاة، والملاعب الجميلة، وفرص

المرح البرئ في جو تسوده المحبة والسعادة .

بدعة شهود يهوه :

تحدث أحد المتخصصين الألمان في دراسة البدع المعاصرة،

وركز على بدعة شهود يهوه، محذراً الشباب منها .

المتحف القبطي :

أنجز نيافة الأنبا دميان - بسرعة - متحفاً جميلاً للفن القبطي،

حيث الأعمال الخشبية، والأيقونات، والصدف، والملابس الكهنوتية،

والمخطوطات، وأواني المذبح، وبدأ الأجانب يأتون لمشاهدته،

بروح ملؤها الإعجاب بكنيستنا المقدسة .

الخدمة في زائير (الكونغو) :

عرض نيافة الأنبا بولس فيلماً تلفزيونياً مؤثراً للغاية، عن

الخدمة في زائير (الكونغو)، حيث اعتمد المئات من الرجال

والسيدات والشباب والأطفال في يوم واحد، مقدمين توبة حقيقية

ومؤمنين إيماناً سليماً، بعد تعليم دام عامين كاملين. وقد فرح

الشباب كثيراً بخدمة نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، ونيافة الأنبا

بولس في دول أفريقيا الثماني، التي يخدمونها مع مجموعة من

الآباء الكهنة، والأخوة الشمامسة، وسوف يزور ٤٠ شاباً وشابة

أفريقيا هذا الصيف، قادمين من أمريكا الشمالية، ليأخذوا بركة

المساهمة في هذا العمل المبارك .

وقد زار المؤتمر مجموعة طيبة من المسؤولين ورجال الطوائف

المتعددة، كما سجل الصحفيون أحداثه، وأختتم اللقاء بكلمات محبة

من أصحاب النيافة وجميع الآباء، وممثلين للشباب، في جو يسوده

الفرح المسيحي، على وعد بتكرار اللقاء إن شاء الله .

الرب يبارك كل عمل بشفاعة أمنا العذراء، وصلوات راعيها

الحبيب كاروز مصر والمهجر، قداسة البابا شنودة الثالث .

بدعوة من نيافة الأنبا دميان، توجه كل من نيافة الأنبا بولس،

قادمًا من كندا، ونيافة الأنبا موسى، قادمًا من القاهرة، إلى ألمانيا

للمشاركة في مؤتمر الشباب القبطي، من الجمعة ٢٩ مايو إلى

الاثنين ١ يونيو ١٩٩٨ .

القرية القبطية :

عقد اللقاء في القرية القبطية التي اشترها نيافة الأنبا دميان،

والتي تبلغ مساحتها أكثر من أربعين فدانا، كله يكسوها العشب

الأخضر، وفيها أشجار كثيرة، وطرقات نظيفة، وأكثر من ٣٠ مبنى

غاية في الجمال والمتانة، مع ملاعب، وصالة مغطاة، ومطبخ به

ماكينات حديثة، يخدم المئات بسرعة فائقة، مع قاعات متعددة

المساحات، استخدمنا جزءاً من واحدة منها ككنيسة .

وصلنا مساء الجمعة لنجد في استقبالنا أفواجاً من الشباب القبطي

بألمانيا، مجموعة ممتازة، محبة للمسيح والكنيسة والآباء والخدمة.

وشملت الجلسة الافتتاحية، التي امتدت حتى منتصف الليل، تحية

نقلناها إلى الشباب من راعيهم الأول قداسة البابا شنودة الثالث، كما

تم إجراء تعارف سريع، مع تأمل بسيط عن "عيد الصعود المجيد" .

القداسات الإلهية :

شارك الآباء الأساقفة الثلاثة في ثلاثة قداسات، مع كل الآباء

الكهنة والرهبان، الذين يخدمون كنائسنا في ألمانيا، وقد جعل منهم

نيافة الأنبا دميان، أسرة واحدة متحابية، كما أنهم موضع محبة

وتقدير كبير من الشباب هناك، وقد تناول غالبية الشباب أكثر من

مرة خلال المؤتمر. وقد صلينا قداس الأحد في ديرنا في هوكستر

وهو مبنى أثرى هام، يقوم بتجديده نيافة الأنبا دميان بطريقة جميلة

أذهلت وأسعدت الألمان المسؤولين وسكان المنطقة .

المحاضرات :

كانت المحاضرات بالعربية، وأحياناً بالإنجليزية مع ترجمة من

نيافة الأنبا دميان الذي يتحدث الألمانية بطلاقة، كما شارك في

الترجمة د. رزق ود. نبيل وآخرون .

١- عمل الروح القدس في الأسرار المقدسة لنيافة الأنبا موسى

في شكل قصة طفل جاء للعماد، والميرون، ثم تناول، ولما بدأ

يخطئ كان يتوب ويعترف. ثم صار خادماً في التربية الكنسية،

واجتماعات الشباب. وإذا مرض طلب سر مسحة المرضى.. ثم

أختار زوجة مقدسة، فاتحداً معاً في سر الزيجة المقدس.. ولما رأى

الشعب روحه الخادمة، زكوه لنيافة الأسقف الذي رسمه كاهناً، ففرح

به الكل، وما هي إلا شهور قليلة، حتى أنجب هذا الأب الكاهن

طفلاً، ودخل به مع زوجته إلى حجرة المعمودية، وعمده هناك .

٢ - يوسف الصديق .. رجل فيه روح الله لنيافة الأنبا بولس

وكيف أن الله اهتم بإنسان واحد.. وتابعه خطوة بخطوة في

تدبير إلهي محكم، حتى جعل منه رئيساً لمصر.. ومشجعاً لأبنائها..

ولبنى قومه، رمزاً لربنا يسوع المسيح الذي بيع بالفضة، بعد أن

حسده أخوته، وكيف صار مخلصاً للعالم من خطاياهم.. يوسف



الباب ثلاثون الثالث

إن مراقبة نشاط هذه البدع، وحماية أولادنا منها، هو جزء من مسئوليتنا الكنسية. وكذلك نشاط باقى الطوائف التى تحارب الأرثوذكسية، وتحسب أن نموها الطبيعى يأتى بخطر أولادنا بكافة الطرق والإغراءات والأنشطة، وضمهم إلى معتقداتهم. ويعمل هؤلاء فى مجالات متعددة، منها الأحياء العشوائية وامتدادات المدن والأماكن التى لا توجد فيها كنائس! مع عملهم أيضاً فى المدارس، وعن طريق النوادى، وكذلك فى الرحلات ووسائل الترفيه المتنوعة...

ومن أسوأ ما يحارب هذا الجيل: الإحرفات الفكرية فى العقيدة والتفسير، التى تتبع من بعض الخدام والقادة من داخل الكنيسة!!

وقد وصلت خطورة هؤلاء إلى نشر أفكارهم فى كتب يطبعونها ويقدمون بها تعليماً غريباً. وعلينا مسئولية هامة فى مراقبتهم، وعدم إعطائهم الفرصة فى تغيير أفكار ومعتقدات شباب يصغون بكل إطمئنان إلى تعليم خدامهم أو يقرأون كتاباتهم. فإذا بهؤلاء الخدام يبعدهم عن كنيستهم باسم نهضة روحية يدعونها وباسم اصلاح داخلى!!

وبعض هؤلاء - للأسف الشديد - يستهويهم تقديم فكر جديد. يظنون أنهم بهذا الفكر يبرهنون على مستوى أعلى من جهة الفهم. حتى لو كانوا بذلك يهدمون معتقدات راسخة فى عقول وقلوب الناس.. وجيلنا هذا انتشرت فيه الكثير من الكتب الأجنبية، يقرأها البعض ويعتقون ما بها من أفكار غريبة، وينشرونها كلون من التجديد والفكر. ويقدمون كل هذا فى المحيط الكنسى، باسم الأرثوذكسية!!

إن مسئوليتنا خطيرة، لخطورة ما يحدث. لو كانت الأمور فى الماضى تحتاج إلى عناية بسيطة، فمهمة هذا الجيل تحتاج إلى عناية مضاعفة. لأن المشاكل معقدة ومركبة.

مسئوليتنا نحن

إنها مسئولية خطيرة جداً، إن لم ننقل التعليم الصحيح إلى الناس، وإن لم ننقل إليهم كلمة الله، وقواعد الروحانية والقداسة، ونعلم وننذر ونعظ، لكى نمنعهم عن السقوط سواء من جهة السلوك أو من جهة الفكر. وإن لم نفعل هذا، يسمع كل خادم منا ذلك

مسئوليتنا تجاه هذا الجيل

لا يجوز أن نعيش فى هذا الجيل كمتفرجين.. كما لا يجوز أن نأخذ منه موقفاً سلبياً، ونصلى قائلين "تجنا يارب من هذا الجيل" (مز ١٢: ٧). بل من الناحية الإيجابية، ينبغى - كما قال الرب - أن نكون نوراً للعالم وملحاً للأرض (مت ٥: ١٣، ١٤).

إن لم نستطع أن نتحمل مسئولية عامة تجاه هذا الجيل، فعلى الأقل نحن مسئولون نحو أولادنا وتلاميذنا ومجتمعنا. نعم، كيف يكون لنا فى هذا الجيل أثر وتأثير؟ وقبل كل شئ، ينبغى أن ندرس أولاً طبيعة هذا الجيل وحرابه ومشاكله. لأن كل جيل، له لون خاص من المسئولية تتفق وحالته، ويحتاج إلى نوعية خاصة من المواجهة.

خطورة هذا الجيل

المسئولية تجاه هذا الجيل تحتاج إلى جدية عميقة واستعداد، لأن خطورته أعمق، ومشاكله أكثر. فكيف هذا؟

لم يوجد جيل أنتشرت فيه وسائل الإعلام وتعددت مثل جيلنا هذا، وتميزت بكل أنواع الإغراء والإثارة والعثرة، كما توجد حالياً فى العديد من المجالات والجرائد والكتب، بحرية فى النشر لم تكن معهودة من قبل.

إلى جوار الراديو والتلفزيون بكل قنواته واتجاهاته، واتصالاته بكل ما ينشر ويذاع فى شتى بلاد العالم. فى القنوات الفضائية، والأقمار الصناعية، والدش، والكومبيوتر، والأنترنت. وما يشمله كل ذلك من أفلام وصور وتأثيرات، ليس على النشء فقط، بل على الكبار أيضاً..

يضاف إلى هذا، المخدرات التى أنتشرت وتعددت اسماؤها، وظهرت منها أنواع ما كنا نعرفها من قبل. ووصلت حتى إلى المدارس، وعرفها الطلبة، واستخدمها عدد منهم، وأصبحت خطراً على أولادنا، يمكن أن يقع فيها البعض عن طريق الخداع أو القدوة السيئة. وعلينا أن نحميهم من كل ذلك.

جيلنا أيضاً عرف التطرف والشذوذ والإرهاب. وأخذت فيه الحرية مفهوماً خاطئاً قد يصل أحياناً إلى التسبب، وإلى مناقشة القيم والمسلّمات أو محاولة تغييرها. جيل أصبح أيضاً لا يحترم الكبار، ويعمل على معاداة أية سلطة!!

ولا ننسى أيضاً الطوائف الغربية التى أنتشرت، وبخاصة وسط البسطاء أو غير الدارسين، مثل شهود يهوه والسبتيين. أولئك الذين يعتقدون أن السيد المسيح هو الملاك ميخائيل، وينادون بحفظ السبت اليهودى، وأن الملكوت لا يدخله من لا يحفظ السبت. كما أنهم لا يؤمنون بخلود النفس، ويرون أن عقيدة الخلود قد ابتدعها الشيطان..

الإنداز الإلهي الذي كرره الرب مرتين بنفس الأسلوب في سفر حزقيال النبي ، إذ قال :
"ذلك الشرير يموت بإثمه . أما دمه فمن يدك أطلبه .

(حز ٣ : ١٨) (حز ٣٣ : ٨)

هناك خطورة المسؤولية : إن الله سوف يطالبنا بدم هؤلاء ، إن لم نقم بواجبنا نحوهم : سواء دم المخطئين إن لم نذرهم ، أو دم الذين يعثرون بسببهم ، إن لم نحمهم منهم بالتعليم والتوعية والوعظ والرعاية ...

إننا باستمرار نقول في صلواتنا في المزمور الخمسين "تجننى من الدماء يا الله إله خلاصي" . فأية دماء نطلب من الله أن ينجينا منها ، ولسنا من سافكى الدماء؟! لا شك أنها دماء الذين يقول الرب عن كل منهم "ومن يدك أطلب دمه" ...

إن الله سيطلب مناء دماء الذين تركناهم في عثرتهم ، أو الذين لم نقم برعايتهم سواء بالوقاية أو الحماية أو الإيقاظ ..

كما سيطلب الله دماءهم أيضاً من الذين تسببوا في عثرتهم .

إننا لا نستطيع أن نترك الساقطين ملقين على الطريق ، ونجوز مقابلهم كما فعل الكاهن واللاوى في قصة السامري الصالح (لو ١٠ : ٣١ ، ٣٢) . ولا نستطيع أيضاً أن نقول كما قال قايين من قبل "أحارس أنا لأخى؟!" (تك ٤ : ٩) . وإلا فسوف نسمع قول الرب :
"صوت دم أخيك ، صارخ إلى من الأرض" (تك ٤ : ١٠) .

حقاً ، إن دماء كثيرة في هذا الجيل تصرخ إلى الله من هذه الأرض ، التي تحيا فيها معنا .. فماذا فعلنا لكل هؤلاء؟! إن الأمر بلاشك يتعلق بنقطتين أساسيتين . فما هما ؟

يتلخص واجبنا في نقطتين : هما الشعور بالمسؤولية ، والقيام بالمسؤولية .

ذلك لأننا إن لم نشعر بالمسؤولية ، فلن نقوم بأى عمل ..

والمسؤولية على نوعين : منها مسؤولية رسمية تحملها الكنيسة من جهة رجال الكهنوت بكل رتبهم ، مع الشمامسة والخدام ، والمكرسين والمكرسات . وكذلك الآباء والأمهات . بالإضافة إلى المدارس والجمعيات وكل البيوت التي تقوم بعمل من أعمال الخدمة ، ككل بيوت الإيواء مثلاً ، ومن تعتمد عليهم الكنيسة في مسؤوليات معينة ...

مسؤولية الكاهن في هذا الجيل مسؤولية شاملة :

يضع أمامه قول السيد المسيح "تعالوا إلى يا جميع المتعبين والتقىلى الأحمال ، وأنا أريحكم" (مت ١١ : ٢٨) . فكما أنه مسئول عن قيادة الشعب روحياً ، هو مسئول كذلك عن حل مشاكله من كل ناحية ، "فراحاً مع الفرحين ، وبكاء مع الباكين" (رو ١٢ : ١٥) . وأمامه في الخدمة قول السيد الرب "أنا أرى غمى وأربضها - يقول السيد الرب - وأطلب الضال ، واسترد المطرود ، وأجبر الكسير ، وأعصب الجريح" (حز ٣٤ : ١٥ ، ١٦) .

ومن جهة المشاكل الفكرية والشكوك ، على الكنيسة أن تدرسها دراسة جيدة ، وتوجد لها حلولاً مقنعة ، وترى ضمائر الناس .

والمفروض في كل مناهج التعليم الدينى ، أنها لا تتجاهل الواقع الذى يعيش فيه الناس ، وما يصبه المجتمع فى أذهانهم من أفكار وأحاسيس . كما يجب أن تنتوع المناهج : للطلبة ، وللعمال ، ولأخوة الرب ، بالإضافة إلى المناهج الشاملة للمناطق الريفية ، حيث يجتمع كل الشعب بكل فئاته معاً مع اختلاف السن والمعرفة والخبرة .

وإلى جوار التعليم ، نحن مسئولون عن الفقراء والمحتاجين .

ليس فقط من جهة تكاليف المعيشة الضرورية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن ، وإنما أيضاً من جهة صحتهم . وبخاصة فى أيامنا التى كثرت فيها الأمراض الخطيرة والمعقدة ، التى قد تكلف آلافاً من الجنيهات أو عشرات الآلاف . وهنا يتساوى فى الاحتياج حتى كبار الموظفين أصحاب الدخل المرتفع . ولكنهم أمام هذه الأمراض يدخلون فى نطاق المحتاجين .

وعلىنا أن نعرف أن المرض أو الإحتياج ، قد يقود إلى ما هو أخطر ، وقد تستغله هيئات لتضم إليها الفقير والمحتاج .

إن المساعدات الشهرية المحددة والمحدودة التى تقوم بها بعض الجمعيات أو الكنائس لم تعد تناسب هذا الجيل . إنما يناسبه المساعدة الشاملة التى تسد احتياجات الأسرة كلها بكامل أفرادها لتحميها من العوز ومن الإحتراف

علينا أن نوجد حلولاً حاسمة لمشكلة البطالة .

يدخل فيها التدريب المهنى ، والمساعدة ، فى إيجاد مشروعات صغيرة . وتدريب المتقنين على مهارات تضاف إلى شهاداتهم العلمية ، وتعطيهم امتياز وقدرات تؤهلهم للعمل . وفى هذا تتعاون الكنيسة أيضاً مع رجال الأعمال . وكذلك تستفيد من المجالات التى تفتحها الدولة فى هذا الميدان .

الأسرة أيضاً عليها واجب هام فى تربية أبنائها .

سواء الأب والأم ، أو الجد والجددة ، أو الأخوة والأخوات الكبار . كل فرد من هؤلاء عليه دور يساهم به فى واجب الأسرة الروحى . يضاف إلى هذا القدوة الصالحة والعمل الروحى المشترك . إن الأسرة القوية فى روسيا هى التى حفظت الإيمان خلال ٧٠ سنة هى الحكم الشيوعى الملحد ، حيث تولت الأمهات والجندات تعليم الأطفال فى البيوت وتدريبهم روحياً ، وغرس الإيمان فى قلوبهم .

كل منا عليه مسؤولية . وحذار من الهروب من المسؤولية ، وتحولها إلى آخرين . كأن تحولها الأسرة إلى الكنيسة ، وتحولها إلى الكنيسة إلى الأسرة .

سيأتى وقت يقول فيه الله لكل منا "اعطنى حساب وكالتك" . فلنستعد من الآن للإجابة على هذا السؤال . لأننا لسنا مسئولين فقط عن أنفسنا ، بل أيضاً عن هذا الجيل .

هناك مسؤولية أخرى فى حدود الزمالة والصدافة .

كثيراً ما يكون لنا أصدقاء ، ونحجل من أن نحدثهم فى أى موضوع روحى أو دينى!! بينما هذه مسؤولية علينا . إذ كيف ننفذ وصية الرب القائلة "تكونون لى شهوداً" (أع ١٦ : ٨) . ليتنا نتذكر قول الكتاب : "من يعرف أن يعمل حسناً ، ولا يعمل ، فذلك خطية له" (يع ٤ : ١٧) .



الجمعية العمومية الثامنة لمجلس الكنائس العالمي

نيافة الأنبا سراييون

يقعد مجلس الكنائس العالمي جمعياته العمومية الثامنة في هراري عاصمة زيمبابوي، في الفترة من ٣ إلى ٤ ديسمبر ١٩٩٨. تأتي اجتماعات الجمعية العمومية في إطار احتفالات المجلس بمرور خمسين عاماً على تأسيسه. لذلك تسمى الجمعية العمومية الثامنة جمعية اليوبيل. وقد وجهت دعوة خاصة لرؤساء الكنائس الأعضاء بالمجلس (٣٣٢ كنيسة) لحضور اجتماعات الجمعية والمشاركة في الاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس المجلس.

ما هي الجمعية العمومية؟

الجمعية العمومية هي السلطة التشريعية العليا للمجلس. وهي تضم مندوبين من جميع الكنائس الأعضاء بالمجلس. ويتم تحديد عدد المندوبين لكل كنيسة حسب حجم الكنيسة، ولكن لا بد أن تمثل كل كنيسة - مهما كان حجمها - في الجمعية العمومية للمجلس، ومن المتوقع أن يصل عدد المندوبين الرسميين للكنائس ألف شخص، هؤلاء لهم حق التصويت.

ويشارك في الاجتماعات مندوبين من الكنائس الأخرى غير الأعضاء بالمجلس، مثل الكنيسة الكاثوليكية ومندوبين من المجالس المسكونية والهيئات المسكونية والكنسية. هؤلاء يشاركون في الاجتماعات كمرقبين، ولكن ليس لهم حق التصويت، ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ألف شخص. كما يشارك في الاجتماع حوالي ألفين من الزوار الذين يعد لهم برنامج خاص. لذلك من المتوقع أن يصل عدد المشاركين في الجمعية العمومية القادمة إلى أربعة آلاف شخص، من جميع أنحاء العالم.

الجمعية العمومية عليها المسؤوليات الآتية:

- ١ - مراجعة أعمال وبرامج المجلس خلال السبع سنوات منذ الجمعية العمومية السابعة.
- ٢ - وضع سياسة المجلس للسنوات القادمة حتى الجمعية العمومية التالية.
- ٣ - انتخاب أعضاء اللجنة المركزية وعددهم ١٥٠ شخصاً من بين المندوبين الرسميين للكنائس. واللجنة المركزية تقوم بمتابعة أعمال المجلس في فترة السبع سنوات حتى الجمعية العمومية القادمة.

اجتماعات الجمعية العمومية تعقد كل سبع سنوات. منذ تأسيس المجلس عام ١٩٤٨، عقدت الجمعية العمومية سبع مرات، شاركت كنيستنا القبطية الأرثوذكسية في جميع اجتماعات الجمعية العمومية منذ تأسيسها، فكنيستنا عضو مؤسس للمجلس.

الجمعية العمومية الأولى عقدت في أمستردام في هولندا (٢٢ أغسطس - ٤ سبتمبر ١٩٤٨) وحضرها ٣٥١ مندوباً يمثلون ١٤٧ كنيسة. وهي الجمعية التأسيسية للمجلس وقد شاركت فيها كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

الجمعية العمومية الثانية عقدت في إيغنستون بالولايات المتحدة الأمريكية (١٥ - ٣١ أغسطس ١٩٥٤) وحضرها ٥٠٢ مندوباً يمثلون ١٦١ كنيسة.

الجمعية العمومية الثالثة عقدت في نيودلهي بالهند (١٩ نوفمبر - ٥ ديسمبر ١٩٦١) وحضرها ٥٧٧ مندوباً يمثلون ١٩٧ كنيسة.

الجمعية العمومية الرابعة عقدت في أوبسالا بالسويد (٤ - ٢٠ يوليو ١٩٦٨) وحضرها ٧٠٤ مندوباً يمثلون ٢٣٥ كنيسة.

الجمعية العمومية الخامسة عقدت في نيروبي بكينيا (٢٣ نوفمبر - ١٠ ديسمبر ١٩٧٥) وحضرها ٦٧٦ مندوباً يمثلون ٢٨٥ كنيسة.

الجمعية العمومية السادسة عقدت في فانكوفر بكندا (٢٤ يوليو - ١٠ أغسطس ١٩٨٣) وحضرها ٨٤٧ مندوباً يمثلون ٣٠١ كنيسة.

الجمعية العمومية السابعة عقدت في كانبيرا بأستراليا (٧ - ٢٠ فبراير ١٩٩١) وحضرها ٨٤٢ مندوباً يمثلون ٣١٧ كنيسة.

ويلاحظ تزايد عدد المندوبين نتيجة زيادة الكنائس الأعضاء بالمجلس. في الجمعية العمومية الأولى كانت أغلب الكنائس الأعضاء (١٤٧) من أوروبا وأمريكا الشمالية. أما الآن فأغلب الكنائس الأعضاء من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. كما شهدت الجمعية العمومية الثالثة إنضمام العديد من الكنائس الأرثوذكسية في أوروبا الشرقية وعلى رأسهم الكنيسة الرسمية الأرثوذكسية.

شعار الجمعية العمومية الثامنة:

تجتمع الجمعية العمومية الثامنة تحت شعار:

"ارجعوا إلى الله. افرحوا في الرجاء".

وهي دعوة إلى التوبة والرجوع إلى الله وسط عالم يموج بتيارات الإلحاد، والإباحية والعلمانية. كما إنها دعوة للفرح والرجاء، خاصة وأن الجمعية العمومية تتعقد في مناسبة مرور خمسين سنة على تأسيس المجلس وقبيل بدء قرن جديد وبدء الألف سنة الثالثة. وشعار الجمعية سيكون موضع تأمل خلال أيام الاجتماعات في فترة درس الكتاب في بداية كل يوم. كما ستكون موضوع الصلوات.

من كانبيرا إلى هراري:

ستقوم الجمعية العمومية بمراجعة أعمال المجلس في فترة السبع سنوات الماضية. وقد تم إعداد تقرير مصور ومختصر تحت عنوان "من كانبيرا إلى هراري"، يتناول التقرير أهم أعمال المجلس خلال الفترة منذ الجمعية العمومية السابعة التي عقدت في كانبيرا حتى موعد انعقاد الجمعية العمومية الثامنة في هراري، يقع التقرير

التقليد الخاص بطريرك إريتريا



St. Athanasius the Apostolic, the 20th Pope of Alexandria, consecrated Frontoignus in the year 329 A.D. to be the first bishop of Eritrea and Ethiopia. He was given the name of Abba Salama and started his bishopric when he arrived first in Eritrea in the year 330 A.D. and is venerated as a Saint.

Through the consecration of Abba Salama, the Church of Alexandria established the bishop's seat for the Church of Eritrea, which then became part of the SEE of SAINT MARK, THE APOSTLE.

The Church of Alexandria has been consecrating and sending bishop to continue the pastoral mission of Abba Salama.

On July 1993, His Excellency Isaias Afewerki, President of the State of Eritrea, visited me in my office in Cairo and conveyed the wish of the State of Eritrea, its president, the temporary Synod of the church, and the people of Eritrea to have an independent church for an independent Eritrea. I asked to receive an Eritrean Church delegation in Cairo, representing the temporary Synod, carrying an official letter to discuss the matter and future steps. This delegation met me on 19 July 1993 and offered the official letter expressing this request.

I wrote a letter dated 21 July, 1993 to his Grace Bishop Philippos, the head of Eritrean Orthodox Church Synod expressing my acceptance to form an Eritrean Synod of bishops and subsequently to ordain a new Patriarch for the Eritrean Orthodox Church, thereby recognizing her as an independent church.

The Holy Synod of the Coptic Orthodox Church in a special meeting on 28 September 1993, approved all the arrangements with the Eritrean Orthodox Church.

I ordained of the new Eritrean Orthodox Bishops took place in Saint Mark Cathedral in Cairo on Pentecost of 1994, with the participation of the Coptic Holy Synod metropolitans and bishops in a great celebration attended by thousands of coptic people and visitors.

Abune Philippos attended and participated in their ordination, and an Eritrean delegation, clergy and lay people were present. The five bishops were enthroned afterwards in their dioceses in Eritrea by the Eritrean Orthodox Church.

On 15 April 1998 I sent H.E. Metropolitan Bishop to Asmara according to the request of the Eritrean Orthodox Church to attend the choosing of the Patriarch. Abune Philippos was chosen unanimously as the only candidate by the Eritrean bishops in their Synod meeting held on 18 April, 1998 in Asmara.



On the 8th of May, 1998, the feast of saint Mark the Apostle, I

POPE SHENOUDA III

Pope of Alexandria, and Patriarch of the See of St Mark (117).

performed the consecration and enthronement of the general bishop Abune Philippos as the first Patriarch of the Orthodox Church of Eritrea.

This was conducted in the great cathedral of Saint Mark in Cairo, with the participation of fifty four Metropolitans and bishops of the members of the Holy Synod of the Coptic Orthodox Church and six bishops, the Eritrean Orthodox Church Holy Synod.

With this enthronement his title became

HIS HOLINESS ABUNE PHILIPPOS THE FIRST,

Patriarch of the Eritrean Orthodox Church

Being enthroned Patriarch, he became the head of the Eritrean Orthodox Church. He presides its Holy Synod, and is the supreme head of all its churches and monasteries. He can ordain new bishops and other priestly orders. He can also upgrade a bishop to the order of metropolitan. The bishop members of the Holy Synod shall participate with him in ordination prayers, but he will lay the hand, pronounce the order, and perform the crossings of ordination or consecration.

He can also consecrate new Churches, altars, tables, baptisteries, liturgical vessels and icons.

All the members of the Church of Eritrea should respect his primacy and consider him as a common father, mentioning his name in every Holy mass and in all liturgical prayers.



Pope Shenouda III
Pope of Alexandria, and Patriarch of the See of St Mark.

في ٥٢ صفحة بخلاف الغلاف، ويشمل الآتي :

١ - مقدمة عامة تحت عنوان "من كانبرا إلى هرارى" سبع سنوات في حياة مجلس الكنائس العالمي .

٢ - الهيكل الإداري للمجلس الحالي والمقترح .

٣ - دور الكنيسة في العالم المتغير .

٤ - عرض لنشاط وحدات المجلس الأربعة وهي :

الوحدة الأولى : الوحدة والتجديد .

الوحدة الثانية : الكنائس في الخدمة .

الوحدة الثالثة : العدالة والسلام والخليقة .

الوحدة الرابعة : المشاركة في الخدمة .

٥ - عرض لنشاط مكاتب العلاقات بالمجلس وتشمل :

العلاقات مع الكنائس الأعضاء .

العلاقات مع الكنائس غير الأعضاء بالمجلس .

العلاقات مع المجالس المسكونية .

العلاقات مع الأديان الأخرى .

٦ - عرض لنشاط قسم الإعلام والمكتبة ومعهد بوسيه المسكوني

٧ - عرض للوضع المالي للمجلس .

وسوف تقدم تقارير مفصلة عن أنشطة المجلس من خلال

جلسات الإستماع المتعددة في برنامج الجمعية العمومية. وسوف

يقوم الأعضاء بمناقشة الأنشطة وتقديم الإقتراحات والتوصيات

لمسيرة المجلس في المستقبل .

في برنامج الجمعية العمومية الثامنة تم أستحداث نظام جديد أطلق

عليه اسم "باداري Padare" وهي كلمة من اللغة المحلية في هرارى

تعني: مكان اللقاء أو مكان السوق. فسوف تخصص أوقات وأماكن

للكنائس والمجالس المسكونية والمجموعات لعرض أفكارها وأنشطتها

بهدف التعرف على الإتجاهات والإهتمامات ليس فقط على المستوى

الرسمي بالكنائس بل على مستوى القاعدة الشعبية وغير الرسمية .

وقد وجهت دعوة عامة لجميع الكنائس والمجالس المسكونية والهيئات

الكنسية لعرض أى موضوع أو أفكار من خلال البدارى. وسوف

تترك الحرية للمشاركين فى اجتماعات الجمعية العمومية فى اختيار

الأماكن والموضوعات التى يريدون المشاركة بها فى هذا البرنامج .

رؤية مستقبلية للعمل المسكوني :

من أهم الوثائق التى سوف تناقشها الجمعية العمومية الثامنة،

وثيقة بعنوان :

"تحو فهم مشترك ورؤية مشتركة لمجلس الكنائس العالمي" .

"Towards a common understanding & vision of the World Council of Churches"

هذه الوثيقة تم إعدادها فى فترة ثمانى سنوات، وشاركت جميع

الكنائس الأعضاء فيها، تمت مناقشتها فى اجتماعات اللجنة

المركزية واللجنة التنفيذية. وقد وافقت عليها اللجنة المركزية فى

اجتماعها فى سبتمبر ١٩٩٧ وأوصت مندوبيها إلى الجمعية

العمومية للموافقة النهائية. الوثيقة التى تحدد رسالة المجلس

وسياسته المستقبلية .

ونظراً لأهمية هذه الوثيقة فسوف نتناولها بالتفصيل فيما بعد .

٥٤- أين ..؟

- ١ - أين سكن القديس أرسانيوس الكبير لما ترك الأسقيط ؟
ولما رجع إليه ، ماذا قال ؟
- ٢ - أين ولد القديس مقاريوس الكبير ؟ فى أية محافظة الآن ؟
- ٣ - ما اسم المكان الذى عاش فيه القديس الأنبا رويس ؟
وما اسم هذا المكان الآن ؟
- ٤ - ما هى البلدة التى رُسم عليها القديس أوغسطينوس أسقفاً ؟
فى أى إقليم هى الآن ؟
- ٥ - ما هى البلدة التى سيم عليها القديس بضابا أسقفاً ؟
- ٦ - أين ولد القديس يوحنا ذهبى الفم؟ وما أثر مكان مولده فى
عمله الرعوى فيما بعد ؟
- ٧ - أين ولد القديس تادرس الأسفسهلاز ؟
- ٨ - أين نشأ القديس مارافرام السريانى ؟ وأن تقع بلدته ؟ وأين
توجد هذا القديس ؟
- ٩ - أين ولد القديس مار أوغريس St. Euagrius ؟

حل مسابقة العدد العروالي الحاشي

- ١ - أول مدير لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية هو القديس
بسطس .
- ٢ - أول رسول من الإثنى عشر صار شهيداً هو يعقوب بن
زبدي. وذلك على يد هيرودس الملك (أع ١٢: ١، ٢) .
- ٣ - البابا خرستوذولس (البطريك ٦٦) هو أول بابا
للإسكندرية جعل مقره البابوى فى القاهرة .
- ٤ - أول فيلسوف قام بالتدريس فى مدرسة الإسكندرية
اللاهوتية هو العلامة أثيناغوراس .
- ٥ - أول قديس شاعر ، ثبت الإيمان الأرثوذكسى بشعره ضد
الأريوسية هو مارافرام السريانى .
- ٦ - أول من وضع قوانين للرهبنة هو القديس باخوميوس
الكبير .
- ٧ - القديس أثناسيوس الرسولى هو أول بابا أسكندري تعود
لعشرات السنوات أن يرسل رسائل فصيحة فى عيد القيامة. عدد
رسائله أربعون رسالة .
- ٨ - القديس أغناطيوس الأنطاكي هو أول أسقف شهيد طرحوه
فى استشهاد إلى الأسود الجائعة .
- ٩ - أول أسقف كان من علماء القلك هو القديس ديونسيوس
الأريوباغي، الذى صار أسقفاً لمدينة أثينا .
- ١٠ - أول بابا اسكندري أسس مدرسة لتعليم البنات، هو البابا

الذين فازوا فى المسابقة

- ١ - عياد بسيونى خليل - ك. العذراء والملاك بالخفلاوى .
- ٢ - بيشوى أبو اليمين صليب - ك. الشهيدة دميانة ببادبلو
- ٣ - بيتر أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
- ٤ - سحر سمير لبيب - نفس العنوان السابق .
- ٥ - أبو اليمين صليب ابراهيم - نفس العنوان السابق .
- ٦ - طارق مكرم نجيب - ك. مارجرس منشية التحرير .
- ٧ - لبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجه - شبرا .
- ٨ - وليد ومحسن سناده عوض - ك. مارجرس بنزه الحاجر
- ٩ - ساندر وهالة وسامح العادلى - ك. الأنبا أنطونيوس شبرا
- ١٠ - حنان لبيب عوض - ك. العذراء بالوجه شبرا .
- ١١ - أيزيس ميخائيل جرجس - نفس العنوان السابق .
- ١٢ - هدى وعادل فهيم - ك. مارجرس بمصر الجديدة
- ١٣ - هبه لبيب عوض - ك. مارجرس بالجيشى بشبرا
- ١٤ - فادى ونادر ومونيكا وجيه - ك. العذراء والملاك الخفلاوى
- ١٥ - شوقى رزق الله حنا - ك. العذراء بعياد بك شبرا .
- ١٦ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين بالمهندسين .
- ١٧ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس بحمامات القبة
- ١٨ - عاطف صبرى أسكندر - ك. أبوسيفين بالمهندسين .
- ١٩ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخفلاوى
- ٢٠ - مايكل مكرم دوس - نفس العنوان السابق .
- ٢١ - سوسن فايز رزق الله - نفس العنوان السابق .

أمثال شعبية :

*خالف تُعرف .

يضرب هذا المثل لمن يأخذ موقفاً مخالفاً لكل ، لمجرد حب
الشهرة، لكى يلفت الأنظار إليه .

*خبطتين فى الراس توجع .

قد يحتمل الإنسان ضربة واحدة . فإن توالى عليه الضربات،
وفى مناطق موجعة، قد يتعب ويتألم .

*خللى الميه ، ميه وأردب .

أى إذا وصلت الخسارة إلى مائة أدرى، فلا يفرق كثيراً إن
كانت ١٠١ . ويضرب المثل للمشاكل العديدة جداً، إن زادت واحدة .

*ضربة المعلم بألف .

المعلم هو رئيس العمل ، أو الشخص الخبير المتخصص الذى
يقود غيره فى العمل . مثل هذا الشخص أى عمل يقوم به ولو كان
قليلاً - يساوى أضعاف أضعاف ما يقوم به غيره (كلمة ألف هنا
نوع من المبالغة) .

*الديك الفصيح ، من البيضة يصيح .

أى تظهر شخصيته حينما يفس (أى يخرج من البيضة)
ويضرب المثل لمن يظهر نكاؤه منذ صغره، أو تظهر قدرته من



تثبيت الملك بيد سليمان للقمص ميخائيل فهسى

تحدثنا في العدد الماضي عن أسماء وكلاء أقسام مملكة سليمان.
ونتابع اليوم حديثنا عن هذه الأسماء :

٨- أخميمص في نفتالي :

وهو الذي أخذ باسمه بنت سليمان امرأة. ويقع هذا الأقليم في القسم الشمالي من فلسطين بين طبرية والأردن شرقاً، وسبط أشير غرباً، ومن وادي الليطاني شمالاً إلى نصيب يساكر وزبولون جنوباً، وكان من أهم مدن المنطقة رامة وحاصور ومرشى وبيت شمس، واشتركوا في حروب جدعون ضد المديانيين ومع داود فرى حربه مع أيشبوشث، ومن رجال هذا السبط باراق . ومن أهم حكامهم أخميمص .

٩- بعناين حوشاي في أشير وجلوت :

أشير اسم عبري معناه سعيد أو مغبوط أو مبارك، وكانت منطقته الخصبة غربي نفتالي منحدره إلى السهل الساحلي في فينيقية، وبذلك جاور الفينيقيين الذين كانت لهم شهرة عالمية في التجارة، والأرجح أنه أصبح شريكاً لهم في مشاريعهم المربحة، لدرجة أنه فقد الرغبة في طردهم من مدنهم ولم يهتم بمن يحكمه طالما حقق أهدافه من التجارة. وإلى هذا السبط تنتمي حنة النبية التي كانت تتعبد في الهيكل حينما جاءت مريم ويوسف بالصبي يسوع إلى الهيكل .

١٠- يهوشافاط بن فاروح في يساكر :

يساكر اسم عبري معناه يعمل باجرة، ولا يعرف تماماً مدى اتساع أرض يساكر، ولكنها على الأرجح كانت تشمل سهل يزرعيل ويحدها شمالاً زبولون وجنوباً منسى وشرقاً جلعاد وتضم مدن يزرعيل رشونم وبيت شان وافيق وتعنك .

١١- شمعي بن أبيلا في بنيامين :

وتقع هذه المنطقة بين افرايم شمالاً ويهوذا جنوباً، ويتحكم في الطرق الرئيسية المؤدية إلى المرتفعات، وهي المنطقة التي قاد فيها يشوع بنى اسرائيل من الجلال إلى عاي. وإلى هذا السبط ينتمي أهود بن جيراقا القاضى (قض ٣: ١٥) وكذلك شاول الملك وأخيراً شاول الطرسوسى (في ٣: ٥).

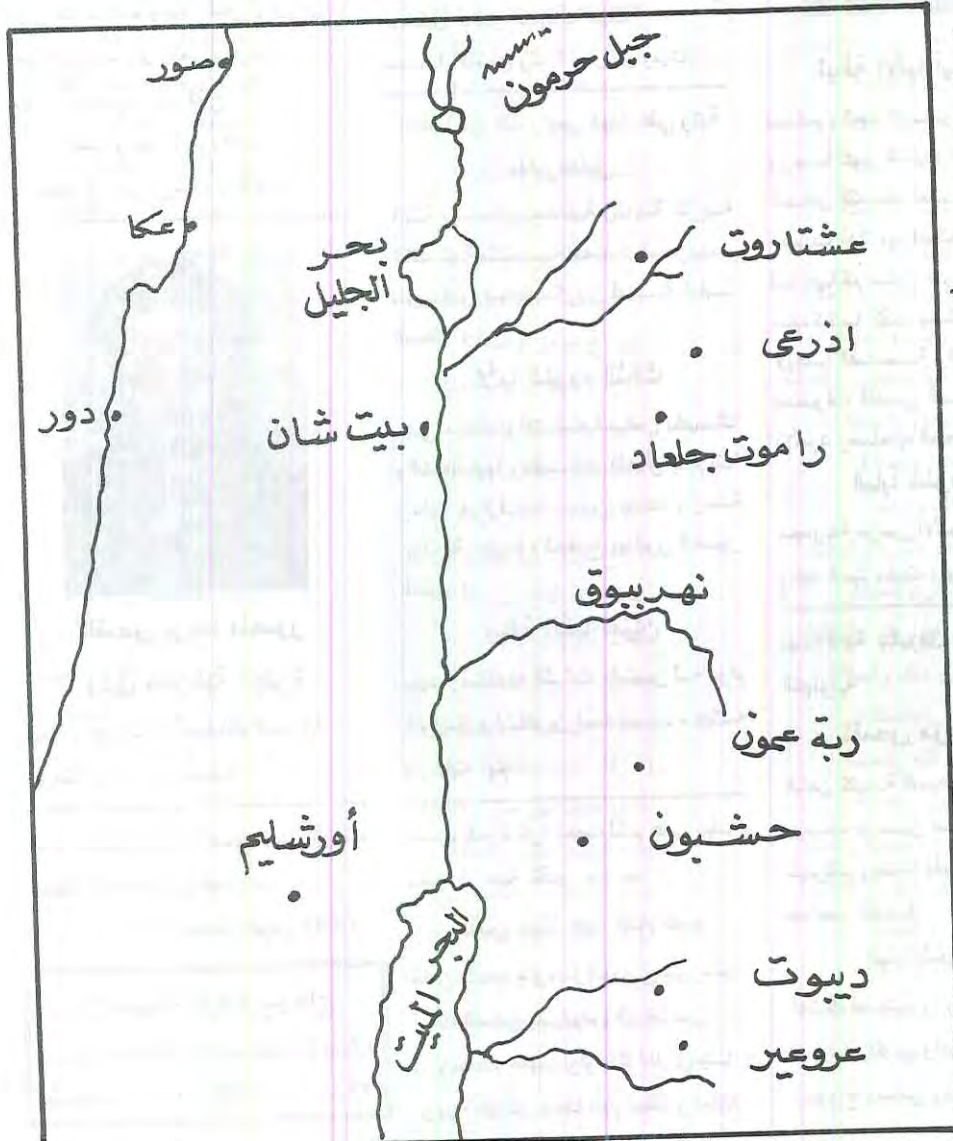
١٢- جابر بن أوري في أرض جلعاد أرض

سيحون ملك الأموريين وعوج ملك باشان :
وسيحون هذا ملك أموري كانت عاصمته

حشبون وكان حكمه يمتد من نهر أرنون جنوباً، إلى اليبوق شمالاً، وأرسل موسى إليه يستأذنه في عبور بنى إسرائيل في أرضه، فأبى وجمع جيوشه وخرج للقاء بنى إسرائيل في البرية، فهزمه بنو إسرائيل وقتلوه واستولوا على أرضه، وقد أعطيت أرضه لسبطى رأوبين وجاد ونصف سبط منسى .

عوج :

اسم سامى معناه طويل العنق، أو أعوج . وكان ملكاً على باشان ، وكانت مملكته تمتد من نهر اليرموك إلى جبل حرمون، وقد فكر عوج في مباغثة اسرائيل بالهجوم عليهم، وقبل أن يستعدوا هم للهجوم عليه، ولكنهم هزموه في عاصمته أذرعى وضربوه وبنى قومه وملكوا أرضه وقد أعطيت أرضه وأرض سيحون بعد الإستيلاء عليها لبنى جاد وبنى رأوبين ونصف سبط منسى .



تهنئة وشكر

تهانينا القلبية بعيد السيامة السابع للحبر
الجليل :



نيافة الأنبا يوحنا

الأسقف العام لكنائس مصر القديمة
لمعى إسكاروس وزوجته جمالات راغب
وجيه إسكاروس ونرجس تادرس
د. صموئيل وأرميا لمعى إسكاروس
عماد وعادل وعاطف عطية ووالدتهم
سهير عطية ود. طلعت وأبانوب
ناجي باخوم وحرمة وأولاده
فؤاد باخوم وحرمة وأولاده
حنا باخوم وحرمة وأولاده
مدوح منير ومرفت لمعى ومارينا
رزق الله سيدهم ومنال لمعى وكيرلس
أيمن أنور ومارى لمعى ومريم
منير راغب ود. هنز فرح
مراد راغب ومينا مراد وفادى
د. سعيد توماس وإمثال والأسرة .



القمص يوحنا منصور

وكيل مطرانية الجيزة

تهنئة بالعيد ٣٥ لسيامتكم المباركة .
زوجتكم وأولادكم وأحفادكم .

أبونا القمص يوحنا منصور نهنى أبوتكم
الحانية بعيد السيامة المبارك .

اجتماع درس الكتاب .

دار ضيافة أبوقام سوهاج

ترحب باستقبال الرحلات بالإجازة
الصيفية ت: ٣٢٣٠٠٠/٩٣ - ٣٢٨٨٣٥

كاهن وشمامسة وخدام وخدامات
والاجتماع العام ومدارس الأحد وشعبى
دير مارينا العجايبى ومدينة الألومنيوم
يهننون أبيهم وراعيهم نيافة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا كيرلس

أسقف نجع حمادى بعيد سيامته الواحد
والعشرون طالبين من الرب أن يحفظ
حياته ويديم رئاسته سنين عديدة وأزمنة
سالمة مديدة .

القس بسطس سعد ومريم وكريستينا
وزوجته ووالدته

م. نور كامل القس والعائلة .

أولاد المرحوم الشيخ حافظ القمص زخارى
الشيخ يعقوب عبد المسيح وزوجته وأولاده
عفت وتيتو وايهاب وهيب ووالدتهم
راتب رزق جاد وزوجته وأولاده .

الهانى عطا جريس وزوجته وأولاده
صبحى ميخائيل وأبنته سهير وزوجته
هايبيل مينا وأولاده وزوجته .

صلاح هابيل وخطيبته غادة فاروق
منصور صموئيل وملاك وماريتنا وزوجته
موسى يوساب وصموئيل القس شنوده

ميخائيل سنجر ماكينات خياطة
ميصاتيل القمص ونادية وخرستو وميلاينا

مدعواً من الله رئيس كهنة على رتبة ملكى صادق

كهنة وشعب وشمامسة وخدامة التربية
الكنسية بكنيسة العذراء مريم
بدوسلدورف يشكرون قداسة البابا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على محبته واهتمامه الخاص بكنيستنا
والخدمة فيها ونطلب من الله أن يديم لنا
وعلينا حياة قداسه سنين عديدة وأزمنة
سلامية مجيدة والجميع يهننون الحبر
الجليل :

نيافة الأنبا دميان

بعيد رسامته الثالث متمنين له دوام
التوفيق وشاكرين له تعب محبته
ورعايته لهم .

نسجد لله شكراً لحصولكم على دبلوم
معهد الرعاية بتقدير جيد جداً .

للقس مينا عبد الله عبيد

كاهن كنيسة مارينا العجايبى ببورسعيد
أخيك القمص باسيلوس البراموسى
وزوجتك غالية وأولادك مارى مينا -
مريم - كيرلس وحنا عبد الملك والعائلة .

مطراتية الزقازيق ومنيا القمح

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكفر
يوسف سمرى بمشينة الرب وتحت
رعاية صاحب النيافة الحبر جزيل
الإحترام :

نيافة الأنبا ياكوبوس

تقيم الكنيسة نهضة روحية بمناسبة عيد
شفيعها باقامة القداسات الصباحية
والعشيات والعظات المسائية فى الفترة
من يوم الأحد ٦/١٤ إلى الأحد ٦/٢١ ٩٨
وسيرأس صلاة عشية السبت ٦/٢٠ ٩٨
نيافة الحبر الجليل الأنبا ياكوبوس .
والدعوة عامة للجميع لنوال البركة .

الحبر الجليل :



نيافة الأنبا أيسودورس

نهننكم بالعيد السادس لسيامتكم أسقفاً
ورئيساً لدير السيدة العذراء البراموس
العامر أتمنك المسيح على رعيته
فصرت أهلاً لها فاستحققتها. الرب يحفظ
لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة
مديدة كما نتقدم بخالص التهنئة القلبية
لآبائنا القمامسة والكهنة والرهبان
بصلوات القديس القوى الأنبا موسى
الأسود وصاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنوده الثالث

مجموعة موسى الأسود بخيت عبد السيد
وعبد السيد بخيت وأولاده بالهرم

تهنئة قلبية باليوبيل الفضى فى الخدمة
الكهنوتية :

للقمص موسى سليمان

كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس
يوسف برسبن استراليا. الرب يديم
كهنتكم ويمتتنا بأبوتكم الحانية بصلوات
صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

أختك فضيلة وزوجها عبده عازر
وسونيا وفكرى وأمير ومايكل وسوزان
وجورج وسامى ونيفين .

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين
صبحى جرجس عوض الله وأولاده
جورج وزوجته فاندا وأولادها كريستينا
وشيرى وموريس وزوجته ليليان
وأولادها ساندرامارينيا وأمريكا
يهننون الشماس المبارك :



مرقس ماهر راغب

بتخرجه من كلية الحقوق وحصوله على
درجة الدكتوراه فى القانون من جامعة
Chapman الأمريكية ويهننون شقيقته
الخادمة الأمينة :

ميرى ماهر راغب

لحصولها على الماجستير فى :

Science in Marriage and Family Therapy

من جامعة Fuller الأمريكية ويهننون
زوجها ألبرت سركيس كما يهننون
والديهما القس أوغسطينوس حنا وتاسونى
مارسيل صبحى بهذا النجاح الباهر .

"الأين الحكيم يسر أباه"

عادل روفائيل جيد

وماندلين صبحى جرجس

وأبناؤهم ماريان وشنوده

يهننون القس أوغسطينوس حنا وتاسونى
مارسيل صبحى ببركة الرب فى نوال
أنبهم الشماس :

مرقس ماهر راغب

درجة الدكتوراه فى القانون وأبنتهم :

السيدة ماري ماهر راغب

درجة الماجستير فى العلوم النفسية

الأستاذ باسم حلمى وأسرته يهننون

القس أنجيلوس فايق

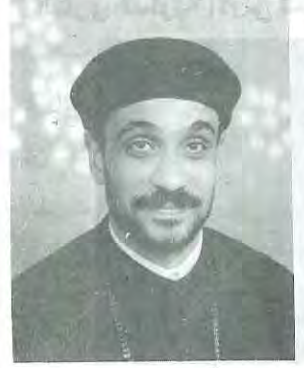
بمناسبة العيد الأول لرسامته متمنين له
خدمة مثمرة .

عياد هنرى وأسرته يهننون

الدكتور مكرم مهني وأسرته

بافتتاح المصنع الأول للأدوية

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون
فرحت قلوبنا وتهللت نفوسنا بنوال نعمة
الكهنوت للأب المبارك :



القس أنطونيو جيمي فؤاد

على مذبح كنيسة الشهيد مارجرس
بروما شاكين من عمق قلوبنا قداسة :

الجابا الأبا شنوده الثالث

وشركاؤه في الخدمة الرسولية :

نيافة الأبا يوانس

ونيافة الأبا برنابا

ونيافة الأبا غبريال

صموئيل موريس أبدير والعائلة

ميخائيل موريس أبدير والعائلة

عصمت هلال والعائلة

ممتاز برتي والعائلة

عاطف زكي والعائلة

سعد نجيب والعائلة

وجيه ألفونس والعائلة

عادل جورج - مظهر فكري

مجدى فوزى والعائلة

بدير نان مقياس والعائلة

أمير عبده سعد والعائلة

مجدى جاد الله والعائلة

نبيل نعيم قزمان والعائلة

عادل رمسيس برسوم والعائلة

عماد حبيب سعد والعائلة

تادرس مسعود والعائلة

نشأت متری والعائلة

أمين عبد الملاك والعائلة

جرجس سمعان زكي والعائلة

أسامة رزق ملك والعائلة

نبيل ناشد لاتسن والعائلة

هاني جرجس وخطيبته هناء

عماد إلياس وإيناس بشرى

شريف شحاته وعبير فكري

عوني ألكسان والعائلة

نان جرجس والعائلة

رفيق بشرى والعائلة

ثروت سعد والعائلة

فايز جوده مرجان والعائلة

ماجد غطاس والعائلة

مدحت بشرى والعائلة

تهنئة للقس أنطونيو جيمي

أيهاب خليل والعائلة

نبيل رياض والعائلة

روفائيل صموئيل والعائلة

سمير فتحي - ناجي سعد

جوزيف فاخوري والعائلة

عماد سعد كامل والعائلة

رؤوف خليل حنا والعائلة

مجدى زكريا وهبه والعائلة

مجدى رياض جرجس والعائلة

عوض الله أليكس والعائلة

عوني فايز والعائلة

عماد جميل - سيلفيا دى سيموني

عادل عياد والعائلة

نبيل سيداروس والعائلة

ماجد منير ومؤمن منير

وديع بخيت والعائلة

رمزي تامر والعائلة

عزمى لطفى والعائلة

أكرم حبيب والعائلة

سمير ناجي وأشرف سامي

مجدى وهيب والعائلة

سمير حبيب والعائلة

ممدوح فخرى والعائلة

رأفت جرجس والعائلة

شنوده سعيد وزوجته إيناس

نبيل فوزى والعائلة

سعد رياض والعائلة

بركات داود والعائلة

وديد ميخائيل والعائلة

مجدى باريز والعائلة

ماجد مكرم حبيب والعائلة

رفعت رياض والعائلة

نبيل ميخائيل سليمان والعائلة

كرمي اسحق والعائلة

بطرس حنا والعائلة

ماجد ميلاد والعائلة

ملاك كامل بشارة والعائلة

فيكتور أنيس والعائلة

مجدى ابراهيم حنا والعائلة

أكرم رزق ملك والعائلة

كمال بشرى والعائلة

ميلاد جاد الله والعائلة

سعيد بنيامين والعائلة

شكري عزيز نجيب والعائلة

جمال عزيز نجيب والعائلة

باسم لويس والعائلة

وصفي عبده والعائلة

عادل إسكندر شنوده والعائلة

مدحت نجيب ميخائيل والعائلة

صفوت لطفى والعائلة

مطعم أبانوب

سمير سعيد والعائلة

جورج شفيق والعائلة

نظير ناشد والعائلة

جرجس غبريال متي والعائلة

عادل غطاس والعائلة

وحيد نعمى وهانى نعمى

جرجس عياد وزوجته ميرفت

تادرس مسعود والعائلة

أيهاب مسعود - ميشيل جورج

جمال منقريوس والعائلة

عازر صموئيل والعائلة

ملاك القس فلتاوس والعائلة

هاني ميلاد - نادي يعقوب

هاني يونان والعائلة

مجدى بخيت قديس

أكمل حلمي والعائلة

زكى الميكانيكي - عاطف جرجس

أنطون القس قزمان

عماد طاهر رمزي والعائلة

عاطف عزيز - ناصر منير

أمد منير تادرس والعائلة

ماهر سند جاب الله والعائلة

منير مرضى وزوجته مونيكا

محب مايز سعد والعائلة

رزق الله عدلى والعائلة

باسل رزق

حنا كيرلس والعائلة

وجيه لبيب والعائلة

عزت منقريوس والعائلة

بولس عبد الملاك والعائلة

جورج إسحق والعائلة

أشرف عياد زكى والعائلة

منير ميشيل والعائلة

محب منير بباوى والعائلة

أشرف سمير بطرس فرج

مفرح نجيب ميخائيل والعائلة

ميلاد جاد الله والعائلة

ميلاد ألبرت والعائلة

محسن باريز والعائلة

نبيل شفيق ميخائيل والعائلة

رؤوف نسيم والعائلة

عادل حبيب جرجس والعائلة

عماد ميلاد نادي والعائلة

ممدوح يوسف والعائلة

فيكتور بطرس والعائلة

ياسر أميل صديق والعائلة

جرجس فهمي عطية والعائلة

عادل عبده يوسف والعائلة

أنور أسعد سعد والعائلة

يحيى لبيب والعائلة

ميشيل شوقي سعيد والعائلة

فوزى صبحى سعد والعائلة

رفعت منقريوس والعائلة

أيمن فيكتور والعائلة

أميل أسكندر والعائلة

نبيل ابراهيم بباوى والعائلة

كريم راوى بطرس والعائلة

أسعد أباتي والعائلة

رفعت جرجس والعائلة

نشأت كامل والعائلة

عبد المسيح فهمي والعائلة

سمير لبيب والعائلة

جورج ميخائيل - ناجي فوزى

عماد سعد وخطيبته بهنام

ناصر أمين والعائلة

مجدى جابر والعائلة

عماد ميلاد والعائلة

لويس ميلاد نادي والعائلة

نبيل مرضى وزوجته مونيكا

باسل رزق عزيز

عاطف ميخائيل والعائلة

ناصر كامل متي والعائلة

يوسف حبيب والعائلة

أنجيلا كرابوتا

يعد نجيب والعائلة

عادل شاكرا والعائلة

مرزوق تامر جندي والعائلة

حنا نخلة والعائلة

أيمن يوسف والعائلة

مكاريس شحاته والعائلة

فاروق حبيب والعائلة

عماد ميخائيل أسكندر والعائلة

مجدى ميخائيل والعائلة

سعد فرج والعائلة

عادل ديمتري والعائلة

مفرح أسكندر والعائلة

ممدوح يوسف والعائلة

مدحت فرج والعائلة

أسكندر لبيب والعائلة

ماري تريز سعد والعائلة

جمال موريس راعب والعائلة

ناجح جاد مكارى والعائلة

ثروت رزق والعائلة

عاطف فهمي بشاي والعائلة

محب حنا نور والعائلة

يوسف فهمي يوسف والعائلة

عاطف موريد والعائلة

جورج عبده سدارك

شهيد سامى وحكمت ونانمى بنى سويف

م. عفيفة وهناء ود. وجيه ومارى

وأولادهم

تهنئة

"هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت"
أرق التهاني القلبية للقديس ذهبي الفم :



نيافة الأنبا هدرأ

بمناسبة مرور ٢٣ عاماً على سيامته
المباركة متذكّرين أعماله المجيدة
وخمته البانلة وسهره الدائم وعطاءه
المستمر من أجل خلاص كل نفس
وتقديم نموذج لرجل الله والراعي
الساهر على القطيع والصورة المشرقة
للكنييسة القبطية في مصر والمهجر
ومعلم اللاهوت والإيمان والعقيدة في
أنقى صورها راجين من الرب أن يتم
على يد نيافتكم بناء كاتدرائية الملاك
ميخائيل بأسوان الدور العلوى . كما
أهنئ نيافتكم بآتمام الدور الأرضي
والتوسع الجديد بالكاتدرائية .
ابن نيافتكم جمال نعيم حنا

الأنبا بنيامين أسقف المنوفية

تنحني إكراماً واحتراماً وشكراً عميقاً
لنيافتكم ولرعايتكم الأمانة بتكريم أبونا :

القمص أنثاسيوس يوسف رزق

بمناسبة اليوبيل الفضي لسيامته كاهناً
الرب يحفظ حياتكم سنبناً عديدة بصلوات
حضرة صاحب الغبطة والقداسة :

الابا الأنبا شنوده الثالث

زوجة القمص أنثاسيوس وأبناءه وأحفاده

كنيسة مارمرقس ومارجرس

بمارسيليا

القمص يواقيم الأنبا بيشوى وشمامسة
وشعب الكنيسة يشاركون الأفراس الأستاذ
وفيق ماهر للزفاف السعيد .

ميروك النجاح يا مونيكا



ابا وماما وجده عزيز وتيته .

عزاء

الذكرى السنوية الأولى للمتنيح :



القمص أنطونيوس أيوب

كاهن كنيسة مارجرس بسلامون القماش
الأنبا فيليب مطران الدقهلية
والأسرة يدعون الأهل والأصدقاء
لحضور القداس الإلهي على روحه
الطاهرة السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٢٠

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

ذكرى الأربعين للمرحومة البارة :

جميلة عطالله جرجس

شقيقة القس يوسف عطالله والوالدة
المهندسين سمير وسامى وهيب .

أسرة التربية الكنسية والخدمة الإجتماعية
بكنيسة القديسة دميانة بالوايلي يشاركون
الأسرة العزاء وللمنقلة الرحمة والسماء

تتقدم كنيسة العزراء والأنبا أنطونيوس
بالعزاء إلى أسرة كل من :

المنتقلة فتنة بطرس أسعد

المنتقل فارس عطالله

المنتقل جمال تادرس

وتطلب نياحاً لأرواحهم ، وعزاء
لأسرهم .

كنيسة العزراء مريم بسياتل أمريكا
القس تكلأ عزمى وجميع الشعب
يودعون لأحضان القديسين :

الأم أنجيل بطرس حنا

نياحاً لروحها وتعزيات الروح القدس
لابنها سمير ميخائيل والأسرة بمصر .

الأستاذ أشرف ولیم والدته ينعون
المرحومة جميلة عطالله جرجس شقيقة
القس يوسف عطالله والوالدة المهندسين
سمير وسامى وهيب .

كنيسة مارمرقس ومارجرس

بمارسيليا

القمص يواقيم الأنبا بيشوى وشمامسة
وشعب الكنيسة يشاركون الأحران
الأستاذ حنا القس لانتقال والده راجين
نياحة لروح الطاهرة .

كنيسة مارمرقس بشكاغو

القمص صموئيل ثابت

مجلس الشمامسة والشمامسة والخدام
والخدامات وشعب الكنيسة يودعون على
رجاء القيامة :

المهندس جمال فرج تادرس

شقيق الأخ الحبيب المهندس سمير تادرس

والأستاذ ملك ميخائيل أسعد

والد السيدة سونة فرج طالبين للأحباء
نصيلاً صالحاً فى الفردوس ولأسرتيهما
تعزيات الروح القدس بصلوات حضرة
صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

حفظه الله وأدام رئاسته لأزمنة سالمة
هادئة مديدة .

شكر وذكرى الأربعين

للمرحومة حكمت بشارة عازر

حرم القمص تادرس عبد الملاك بجرجا
تشكر الأسرة كل من واساها وتخص
بالشكر قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

والآباء المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة
وجميع الشعب والإكليروس . وسيقام
قداس الأربعين يوم الاثنين الموافق
١٥/٦/٩٨ بكنيسة رئيس الملائكة
الأطهار ميخائيل بجرجا .

ذكرى الأربعين للمرحوم :

نبيل عزيز مسيحا

يقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة
يوم الجمعة ١٢/٦/١٩٩٨ بكنيسة
مارمرقس شبرا .

شكر وذكرى الأربعين



للمرحوم السيرفوس ولیم نجيب

والد الراهب هرmina الأنبا بيشوى تقدم
الأسرة الشكر لكل من تفضل بالمواساة
سواء بالحضور أو البرق وسيقام القداس
صباح يوم الجمعة الموافق ١٢ يونيو
١٩٩٨ بكنيسة مارمرقس الرسول بقنا

والفاهمون يضيئون كضياء الجلد والذين
ردوا كثيرين إلى البر كالكواكب إلى أبد
الدهور (٣١د: ١٢) .

ذكرى الأربعين

للمتنيح القمص تاوضرس المحرقي

يعز علينا انتقال أبانا الطوبارى
تاوضروس المحرقى الذى غادر عالمنا
الفانى بعد صراع طويل مع المرض
استمر أعواماً. بهذه المناسبة أقيم القداس
الإلهي بكنيسة مارمرقس بتورنتو كندا
يوم السبت ٣٠ مايو وصلى القداس على
روحه الطاهرة القس تادرس أقلايوس
وبحضور جمع غفير من محبى المنتقل.

أبانا الحبيب نودع روحك الطاهرة لتتضم
إلى صفوف الأربعة والعشرين قسياً
ومفتقدين قلبك الكبير المفعم حباً وصبرك
العجيب على احتمال آلام المرض
وروحك الطيبة مع الجميع وحديثك
الأبوى وارشادات قدسكم الروحية
طالبين نياحاً لروحك وعزاء لجمع
محبك فى السودان ومصر وبلاد
المهجر بصلوات صاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية الأبحار
الأجلاء :

نيافة لأبنا دانيال

نيافة الأنبا باخوميوس

نيافة الأنبا صرابامون



ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم :

الشماس جون القمص مرقس

اقامت الأسرة القداس الإلهي على روحه
الطاهرة بكنيسة أبو سيفين بالدوير
وكنيسة العزراء بأسوان يوم الجمعة
الموافق ٩٨/٦/٥ .

البابا في مركز مارمرقس بمدينة نصر



قداسة البابا ونيافة الأنبا يوانس، ود. ناهد مديرة المركز، وباقي العاملين .

توجه قداسة البابا في يوم الثلاثاء ٦/٢ إلى مركز مارمرقس، ومعه نيافة الأنبا يوانس. وذلك لكي يتفقد العمل في برنامج الحياة الأفضل لمكافحة الإدمان، وبرنامج تنظيم الأسرة. وقضى فترة مع خدام المركز، وناقش معهم عملهم واحتياجاتهم .. والتقى هناك بالعاملين في المؤتمر .

مؤتمر تنمية الموارد البشرية

والتقى هناك بالعاملين في مؤتمر التنمية الموارد البشرية حيث يقضى حوالي أربعين خادماً فترة تدريبية على بدء خطة التنمية الشاملة في كل من مصر القديمة، والبساتين بالمعادى، ودار السلام، وزرايب عزبة النخل.

وفي بعض بلاد الوجه القبلى :

في دراو والرديسية ببايارشية اسوان .

وفي العيايشة ببايارشية نقاده وقوص .

وفي الرحمانية ببايارشية دشنا .

ويشمل برنامج التنمية الشاملة، العناية بالقرية من النواحي الصحية، والتعليم، كما يشمل التنمية الريفية والتنمية الاقتصادية، وحالة المجتمع. وتستمر فترة التدريب حوالي الشهر ..



نيافة الأنبا يوانس يشرح التنمية الشاملة، وقداسة البابا يستمع ..

مع الأطفال وبعض أمهاتهم

التقى قداسة البابا في نفس الزيارة مع أطفال كنيسة القديس أنثاسيوس بمدينة نصر. ووزع عليهم بعضاً من الشيكولاته. وأخذ معهم هذه الصورة . واستمع إلى محفوظات وأناشيد البعض منهم .



أخبار الكنيسة في صور



صورة في إريتريا

البابا والبطريرك مع أعضاء الوفد القبطي والأساقفة الأريتريين الخمسة . ويرى ابتداء من اليمين أصحاب النيابة الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا ابراهام، والأنبا فيلبس، والأنبا صرابامون . وفى أقصى اليسار الأنبا مرقس الإريتري وظهر فى الصورة أيضاً القمص صرابامون عطية الذى قام بتركيب الكرسيين .

مع رئيس الجامعة الأمريكية

فى ظهر الاثنين ٥/٢٥ استقبل قداسة البابا Dr. Frank Vandiver رئيس الجامعة الأمريكية بمصر، ومعه الأستاذ الدكتور سعد الدين ابراهيم . وحضر اللقاء صاحبا النيابة الأنبا يونس والأنبا غبريال .



عيد القديسة دميانة

احتفل نيافة الأنبا بيشوى بعيد القديسة دميانة فى ديرها الأثرى بالبرارى فى الفترة من ٥/١٤ إلى ٥/٢٢ هذا العام . ووضع الحنوط والأطياب على قبر الشهيدة فى مساء يوم الأربعاء ٥/٢٠ . وقام بتوزيع حنوط للبركة على عدد كبير من زوار الدير .

وقد زار الدير للاحتفال بالعيد فى مساء يوم ٥/١٨ محافظ الدقهلية اللواء فخر الدين خالد، ومحافظ كفر الشيخ المستشار محمود أبو الليل راشد، ومعهما القيادات الأمنية والتنفيذية والدينية والشعبية بمحافظات



بوعكة برد طارئة، وإنتدب مدير أمن دمياط لتمثيله فى الإحتفال .

الدقهلية وكفر الشيخ ودمياط. وقد إعتذر عن الحضور المستشار أحمد سلطان لإصابته

صورة لها تاريخ



الصورة ترجع إلى سنة ١٩٤٩ تقريباً، (منذ خمسين سنة تقريباً). ويرى قداسة البابا في الصورة (x) وهو خادم بمدارس الأحد في كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا. وفي حضنه م. أمين نصر (نياافة الأنبا أرسانيوس). وعن يساره الأستاذ جرجس عبد المسيح (حالياً في أمريكا). وعن يمينه الأستاذ يوسف وهبه (حالياً القس يوسف في المعادي). ثم الأستاذ ميشيل عبده. ثم الأستاذ جمال وهبه (توفى). والوقوف في الخلف: في الوسط القمص بطرس الجهرى كاهن الكنيسة (المتنح). وعن يمينه الأستاذ ميشيل عطية (توفى) وعن يساره الأستاذ جرجس رقله (توفى). وفي أقصى يمين الصورة، م. شوقى يونان (حالياً القمص أنطونيوس يونان وكيل إيبارشية لوس أنجلوس وتوابعها).

لقاء في جامعة الدول العربية



هذا المؤتمر الرئيس ياسر عرفات، وفضيلة شيخ الأزهر، وقداسة البابا، والدكتور عصمت عبد المجيد، ويرى الأربعة في الصورة، وقد تشابكت أيديهم معاً. وذلك في صباح الثلاثاء ٥/٢٦.

بدعوة من الأستاذ الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، حضر قداسة البابا مؤتمر أقيم بمناسبة مرور خمسين عاماً على احتلال إسرائيل للأراضي العربية. وقد تكلم في



فضيلة شيخ الأزهر في مطرانيتنا بسوهاج

اعتاد صاحب الفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، كلما ذهب إلى سوهاج، أن يزور نياافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج. ونحن نشكره على هذه الروح الطيبة.

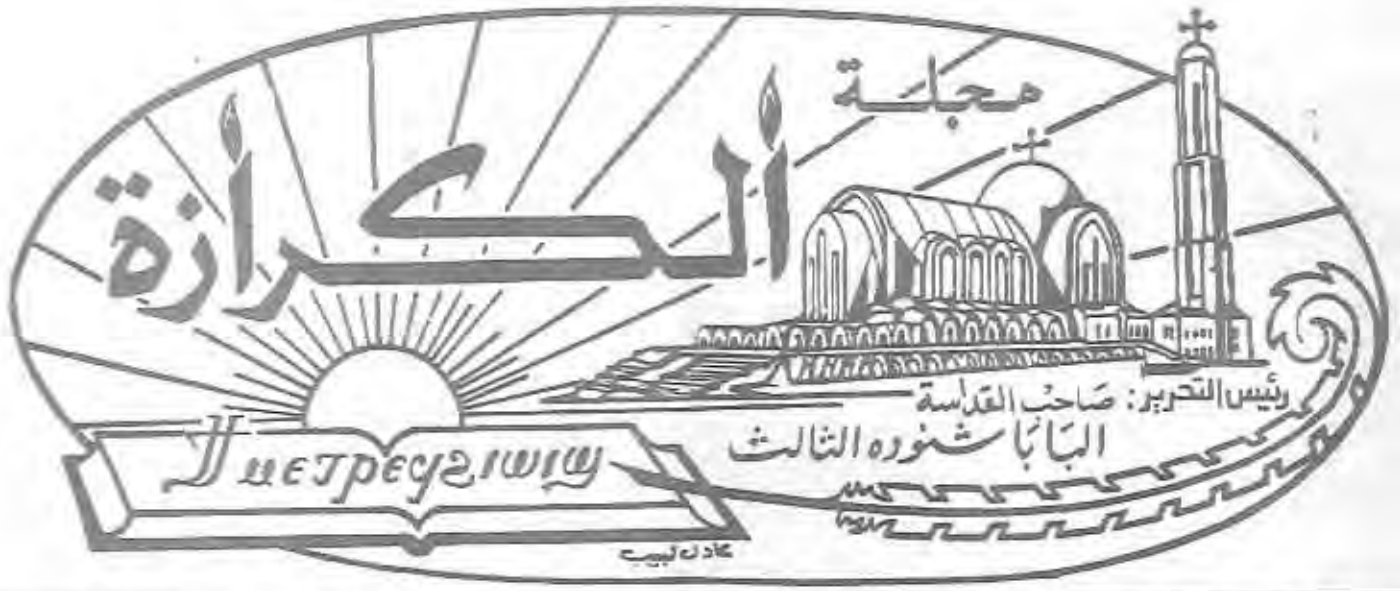
ويرى فضيلته - في الصورة - يلقي كلمة تحية في مطرانية سوهاج، أمام الأيقونة يوم الجمعة الكبيرة (١٧/٤/٩٨).

إجتماع أعضاء المجمع المقدس يوم السبت ٦/٦/١٩٩٨



عماد نصرى

المجمع برئاسة قداسة البابا وحضور ٧٢ من الآباء المطارنة والأساقفة



السنة السادسة والعشرون الجمعة ٢٦ يونيو ١٩٩٨ - ١٩ بؤونة ١٧١٤ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٢٥ ، ٢٦

قديسو شهر أبيب

الكبير .
* أيضاً فى يوم (٢٤ أبيب) ٣١ يوليو
نحتفل بتذكار الطفل الشهيد القديس أباتوب
التهيسى .

كما نهتم بتذكار الآباء الرسل وآباء
الرهنة وأبطال الإيمان، نهتم فى شهر أبيب
بتذكار الأطفال، ومنهم أباتوب .

وفى (١٥ أبيب) ٢٢ يوليو، نذكر أيضاً
الطفل الشهيد قرياقوص وأمه يويطه. ويهتم
بتذكاره جداً أهل طما .

* وكما نذكر يوليطة ، نذكر كثيرات .

الشهيدة ثنودوسية فى (٦ أبيب) ١٣ يوليو
والشهيذة أوفيمية العذراء فى (١٧ أبيب)
والشهيذة القديس مازينا فى (٢٣ أبيب) .
* ونذكر مريم المجدلية فى (٢٨ أبيب) .

حسن أن نعيد للقديسة المجدلية، التى
بشرت الرسل بالقيامة، فى الشهر الذى نعيد
فيه للآباء الرسل .

حسن أيضاً لو يثبت على اسمها كنائس .
* فى (٢٦ أبيب) نعيد تقديس عظيم هو
يوسف التجار .

نذكره حينما نذكر مجئ العائلة المقدسة
إلى مصر. ونادراً ما نذكره فى غير ذلك !
ونادراً ما تبني على اسمه كنائس!

* وفى شهر أبيب تذكارات لكثيرين من
الشهداء .

المجمع المقدس بديره الأثرى فى بركة
سوهاج، وبعد بناء أسوار الدير وشراء
أراضيه، وتعميره رهبانياً .

* وفى يوم (٨ أبيب) ١٥ يوليو، نذكر
القديس الأنبا بيشوى حبيب المسيح .

وعيده فى هذا العام، يزامن الاحتفال
بالعيد القضى لسيامة أول أسقف لهذا الدير
العالم، نيافة الأنبا صرابامون .

ومن الجميل باستمرار أن يتجاوز عيد
القديس الأنبا شنوده مع عيد القديس الأنبا
بيشوى .

* ومعهما فى يوم (١١ أبيب) ١٨
يوليو: نذكر سيامة البابا شنوده راهباً .

الذى فى عهده تم تعمير دير الأنبا بيشوى
بدرجة لم يسبق لها مثيل فى القرون
الماضية. كما تم فى عهده تعمير دير الأنبا
شنوده، بعد أن خلا من الرهبان قروناً طويلة
جداً...!

* فى (٣ أبيب) نحتفل الكنيسة بقديس
عظيم هو البابا كيرلس عمود الدين .

كيرلس الأول الكبير رئيس مجمع أفسس
المسكونى المنعقد سنة ٤٣١م. وهو البابا ٢٤
من بابوات الإسكندرية .

وهو أحد أبطال علم اللاهوت فى العالم
المسيحى كله. وللأسف نادراً ما تقيم له
كنيستنا عيداً يتناسب مع قدره اللاهوتى

شهر أبيب القبطى يتزامن تقريباً مع شهر
يوليو فى التقويم الميلادى .

وتحتفل فيه الكنيسة بتذكار قديسين
كثيرين من طبقات متنوعة .

* وفى يوم ٥ أبيب (١٢ يوليو) نحتفل
الكنيسة المقدسة بعيد الآباء الرسل .

وهو بالذات عيد استشهاد القديسين
العظيمين: بطرس الرسول، وبولس الرسول
إذ قد أوتمن القديس بطرس على أنجيل
الختان بينما أوتمن القديس بولس على أنجيل
الغرة (غل: ٢: ٧) .

وقد أصدرنا لكم نبذة عن هذين القديسين
يمكن توزيعها فى عيد الرسل .

ولم يقتصر شهر أبيب على تذكار
القديسين بطرس وبولس الرسولين وحدهما .

* بل فى يوم (٦ أبيب) نذكر تداوس
الرسول. وفى يوم (٩ أبيب) نذكر القديس
سمعان كلوبا الرسول (٨ أبيب) نذكر القديس

يعقوب الرسول. فكان ثلث الآباء الرسل
الإثني عشر، نحتفل بهم فى شهر أبيب .

* وفى شهر أبيب نحتفل بتذكار إثنين من
قادة الرهنة الكبار .

* فى يوم (٧ أبيب) ١٤ يوليو نذكر
القديس الأنبا شنوده رئيس الممتوحدين .

ولعل هذا العام هو أول عام نحتفل فيه
بتذكار القديس الأنبا شنوده بعد اعتراف

أخبار الكنيسة في صور



مع كبار المستشارين من نادي القضاة

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين
٦/١٥ حضرات المستشارين :
* المستشار مقبل شاكور رئيس
مجلس إدارة نادي القضاة .
* المستشار عزت السيد وكيل
أول النادي .
* المستشار حسن خليل وكيل
النادي
* المستشار د. عصام أحمد
سكرتير عام النادي .
* المستشار محمد الذهبي عضو
مجلس إدارة النادي

والمستشار وصفي ناشد .

وكان لقاء مودة وتعازف .

وحضر معهم المستشار ملك مينا

جورجي، والمستشار إدوارد غالب.

في صباح الأربعاء ٦/١ استقبل قداسة
الابا ثلاثة من السفراء هم :

* Mr. G. Assimaco Paulos سفير

اليونان .

وحضر اللقاء أصحاب النيابة الأبا

يوانس، والأبا سوريل، والأبا غبريال .

* Mr. Leonidas Maregarege سفير

يورندي بالقاهرة. وحضر اللقاء مع أصحاب

النيابة : القمص سمعان ابراهيم كاهن كنيسة

القدس سمعان بالمقطم .

* كما استقبل السفير سمير محمد عطا

سفير مصر السابق في ليبيا .

استقبال بعض السفراء



نيابة الأنبا برنابا يستقبل عمدة تورينو

في يوم الثلاثاء ٥/١٢ استقبل نيابة الأنبا
برنابا أسقف تورينو ورومه اندكتور
فرانشسكو كاستلاني عمدة تورينو بخصوص
إيجاد كنيسة للأقباط الأرثوذكس بتورينو .
وحضر اللقاء سكرتير العمدة، والراهب
انقس زكريا السرياني، والأخ ناجي جورج،
والأخ جورج أرمانوس عضوا مجلس كنيسة
السيدة العذراء بتورينو .





البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٦/١٣ ماراً بدير القديس الأنبا بيشوى .

وفى الإسكندرية، إجتمع بلجنة البر، وألقى دروسه في الكلية الإكليريكية، وشن معمودية الكنيسة المرقسية، وألقى محاضراته العامة في الكنيسة المرقسية الكبرى، مع بعض لقاءات .

التعزية في وفاة الشيخ محمد متولى الشعراوى

فى مساء الخميس ٦/١٨ توجه قداسة البابا إلى مشيخة الأزهر، وفى صحبته أصحاب النياقة الأنبا رويس، والأنبا يوانس، والأنبا غبريال لتقديم العزاء فى وفاة فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .

وكان قداسة قد كلف نياقة الأنبا فيليس مطران الدقهلية بتقديم العزاء لأسرة الراحل الكريم فى نقادوس (مركز ميت غمر) حيث تم دفنه هناك .

عيد القديس مارمينا

يحتفل دير مارمينا العامر بمربوط بعيد قديسه . وسيحضر قداسة البابا عشية عيد القديس التى توافق يوم الأحد ٩٨/٦/٢١ .

نياقة الأنبا تيموثاوس

احتفل باليوبيل الفضى لسيامة نياقته وذلك يوم الخميس ٦/١٨ فى كنيسة العذراء بالمطرية. وأرسل إليه قداسة البابا هدية مناسبة سلمها لنياقته نياقة الأنبا يوانس. وحضر الحفل عدد كبير من أصحاب النياقة الأحيار الأجلاء .

هذا وقد سافر نياقته يوم الاثنين ٦/٢٢ إلى الإسكندرية لقضاء أسبوع هناك مع بعض أقربائه . تهنينا نياقة الأنبا تيموثاوس بعيد سيامته.

مع بعض الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا بعضا من الآباء الأساقفة قبل عودتهم إلى إبيارشياتهم وهم:

- * الأنبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام لأفريقيا .

- * الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس .
- * الأنبا كاراس أسقف دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا .

- * الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا .
- * الأنبا بولس الأسقف العام للكراتة .
- * الأنبا سوريال الأسقف العام قبل سفره إلى نيوجرسي بأمريكا .

واستقبل أيضاً أصحاب النياقة :

- * الأنبا بيشوى ، لأمر خاصة بالآباء الكهنة .

- * الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، لأمر خاصة بالدير .

- * الأنبا أيسوذورس رئيس دير الجراموس، بخصوص عيد القديس الأنبا موسى الأسود، وسيامة بعض الآباء .

نياقة الأنبا أنطونى

حضر نياقته اجتماع لجنة البر صباح الخميس بالقاهرة، كعادته أثناء زيارته لمصر. وعاد إلى إبيارشيته مساء الأربعاء ٦/١٧ .

مع الآباء كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين عدداً من الآباء كهنة المهجر، أثناء حضورهم لزيارة الكنيسة الأم . وهم :

- * القمص صموئيل ثابت (من كنيسة مارمرقس بشيكاغو) .

- * القس اسحق بطرس (من كنيسة العذراء بشيكاغو) .

- * القمص يوحنا رمزى (من تورنتو) .
- * القمص لوقا سيداروس (من لوس أنجلوس)

- * القس أشعيا البراموسى من Kent
- * القس مينا وهبه (من لوس أنجلوس)

- * القس عزرا الأنبا بيشوى (من الكويت)
- * القس ساويرس الأنبا بيشوى (الذى عاد من القدس إلى دير) .

اجتماع المجلس الملى العام

اجتمع المجلس الملى العام فى مساء يوم الخميس ٦/١١ برئاسة قداسة البابا ، وبحث بعض أمور المدارس والأراضى .

رحلة خورس الإكليريكية إلى فرنسا وألمانيا

سافر خورس الكلية الإكليريكية (من القاهرة والدير المحرق) إلى فرنسا بدعوة من الدكتور أشرف أسكندر صادق رئيس مجلس إدارة موسوعة عالم الأقباط بفرنسا. وذلك لتقديم بعض الأبحاث القبطية أمام الجالية المصرية وبعض المهتمين من الشعب الفرنسى، ابتداء من الأربعاء ٦/١٧ إلى الخميس ٩٨/٧/٣ .

بعد ذلك سيسافر أعضاء الخورس بدعوة من نياقة الأنبا دميان لتقديم الأبحاث القبطية فى بعض مدن ألمانيا فى الفترة من ٧/٢ حتى ٧/١٣ .

الخورس برئاسة الدكتور راغب مفتاح رئيس قسم الموسيقى والأبحاث بمعهد الدراسات القبطية، وقيادة المرتل أبراهيم عياد. ويضم أيضاً: القمص متياس نصر، والراهب القس أشعيا المحرقى، والشماس مايز جورجى سكرتير الكلية الإكليريكية، و١١ من الإكليريكيين .

وقد استقبلهم قداسة البابا قبيل سفرهم .

دورة للتعمية الريفية

أقامت أسقفية الخدمات دورة للتعمية الريفية من ٦/١٧ إلى ٦/١٩ وذلك فى دير القديس الأنبا بيشوى تحت إشراف المهندس نان خلة مسئول برنامج التعمية الريفية بالأسقفية .

اشترك فى هذه الدورة دراو والرديسة (إبيارشية أسوان)، والمراشدة والحرية (إبيارشية نجع حمادى)، والحواتكة والجاولى (إبيارشية منفلسوط)، ودير الجبراوى (إبيارشية أبلوب)، وتجع السك (إبيارشية طهطا)، وبنى أدريس (إبيارشية القوصية) .

افتتح الدورة نياقة الأنبا يوانس بكلمة عن التعمية فى الكتاب المقدس .

اضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح نياحة الأنبا بيشوى



طاهر ونفس مستبيرة، ووجه غير مخزى، وإيمان بلا رياء، ومحبة كاملة، ورجاء ثابت نجسر بدالة بغير خوف أن ندعوك يا الله الآب القدوس الذى فى السماوات ونقول: أبانا الذى فى السماوات [القداس الباسيلى].

فلكى نجسر أن ندعو الله الآب أباً لنا نطلب منه أن يطهر نفوسنا وأجسامنا وأرواحنا وقلوبنا وأفكارنا وأفهامنا ونياتنا.. أى أن يظهر فينا كل شئ فى الداخل والخارج.. ولكى نطلب بدون خوف فينبغى أن يكون ذلك بقلب طاهر ونفس مستبيرة ووجه غير مخزى، وإيمان بلا رياء، ومحبة كاملة ورجاء ثابت.. كل هذه الصفات الرائعة نحتاج إليها لكى تكون لنا دالة ولكى نجسر أن ندعو الله الآب ونقول له "يا أبانا..".

كم من مرة يصلى فيها المرء الصلاة الربية دون أن ينتبه إلى خطورة مناداة الله الآب بهذا النداء بدون الإستعداد الكافى واللائق. وها هو صوته يعاتبنا قائلاً "إن كنت أنا أباً فأين كرامتى؟! (ملا: ١١: ٦).

أبوة الله وحنانه :

إن السيد المسيح بدعوته لنا أن نصلى ونقول "أبانا الذى فى السماوات" يقصد أن يذكرنا بقداسة الله، وما يليق به من الكرامة، كما أنه يريد أن يذكرنا بأبوته لنا. أى أن الله الآب قد أحبنا وينبغى أن تقوم علاقتنا معه على الثقة والمحبة .

كان الإنسان يشعر أنه يتعامل مع الله كعبد يخشاه ويتقيه، ولكن ليس كابن يشعر بمحبته وعنايته وأبوته وحنانه .

لهذا قال السيد المسيح "لأن هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو: ٣: ١٦) .

أى إلى هذه الدرجة .. إلى هذا المقدار وصلت محبة الله أن يقدم أعلى ما عنده من أجل خلاص الإنسان .

وهكذا قال الرب لشعبه فى نشيد الكرامة "ماذا يعسل أيضاً لكرمى وأنا لم أصعله له!!؟" (أش: ٥: ٤) .

لقد فعل الرب من أجلنا أكثر مما نطلب وأكثر مما نفكر.. وقد بين محبته لنا إذ ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا .

كان السيد المسيح يؤكد باستمرار لتلاميذه أبوة الله الآب لهم ويكشف لهم محبته مثلما قال "الآب نفسه يحبكم، لأنكم أحببتمونى، وأمنتم إبنى من عند الآب خرجت" (يو: ١٦: ٢٧) .

الصلاة الربية :

قال السيد المسيح لتلاميذه "صلّوا أنتم هكذا: أبانا الذى فى السماوات.. (مت: ٦: ٩) .

إنه شرف عظيم أن يتجه الإنسان نحو الله أبو ربنا يسوع المسيح ويدعوه أباً .

مفهوم البنوة لله :

إن السيد المسيح هو ابن الله الوحيد الجنس .. أى الوحيد الذى له نفس جوهر الآب وطبيعته وذلك فى ولادته الأزلية من الآب قبل كل الدهور . فبنوة السيد المسيح للآب هى بالطبيعة وهو الوحيد الفريد فى ولادته بهذه الصورة من الآب .

ولكن السيد المسيح أخذ الذى لنا وأعطانا الذى له: أى أخذ البنوة للإنسان بالتجسد فصار ابناً للإنسان بولادته من العذراء مريم وأعطانا أن نصير أولاداً لله بالتبني بولادتنا الجديدة فى المعمودية .

الرب يسوع المسيح هو ابن الله بالطبيعة من حيث لاهوته أما نحن فبعد أن كنا أبناء للجسد صرنا أولاداً لله بالتبني، ولنا طبيعة جديدة تمتلئ من بر المسيح كقول الكتاب "إن كان أحد فى المسيح فهو خليفة جديدة" (٢كو: ٥: ١٧) . ومعنى ذلك أن الطبيعة الجديدة التى ننالها فى المعمودية هى أيضاً طبيعة مخلوقة، ولكنها تكتسى ببر السيد المسيح "لأن كلكم الذين إعتدتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غلا: ٣: ٢٧) .

فلكى يدعو الإنسان الله أباً له ينبغى أن يتحلّى بالفضائل الروحية، وأن يكتسب الطبيعة الجديدة، وأن يسلك فى وصايا الله بالطاعة والمحبة، وأن يحيا بالإيمان، وأن يكون نوراً فى العالم، ومنحاً للأرض.. لهذا قال السيد المسيح لتلاميذه "كونوا كاملين كما أن أياكم الذى فى السماوات هو كامل" (مت: ٥: ٤٨) .

وقال يوحنا الرسول "أنظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله" (١يو: ٣: ١) .

إنها عطية فائقة ينبغى أن نعرف مقدارها .. وحينما نصلى نطلب من الله أن يمتحننا الاستحقاق أن ندعو أباً لنا .

فى صلاة القداس الإلهي يقول الكاهن "طهر نفوسنا وأجسامنا وأرواحنا وقلوبنا وعيوننا وأفكارنا وأفهامنا ونياتنا. لكى بقلب

وفى مناجاته مع الأب قبل الصلب فى ليلة آلامه قال له "أنا أظهرت إسمك للناس الذين أعطيتى من العالم.. وعرفتهم إسمك وسأعرفهم ليكون فيهم الحب الذى أحببتى به وأكون أنا فيهم" (يو: ١٧، ٦، ٢٦).

إن إسم "الأب" لم يكن معروفاً ولا مستخدماً بنفس الصورة التى أبرزها السيد المسيح .. إذ جعله مثل أنشودة جميلة يقضى بها ويكررها باستمرار . وهكذا دعانا أن نردد هذا الإسم الحسن والمحبيب ونقول "أيها الأب أبانا" .

كيف نتحدث إلى الشباب؟!

٣- البعد الكنسى

ب- طقس حى

لثيافة الأنبا موسى

تحدثنا فى العدد الماضى عن أهمية أن يشتمل حديثنا مع الشباب على عقيدة سليمة، نتعد عليها حياة الشباب الروحية.. وكيف أن عقيدة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية هى عقيدة:

- أ - سليمة .
- ب - مستقيمة.
- ج - شاملة .
- د - كتابية .

واليوم نتحدث عن العنصر الثانى فى "البعد الكنسى" أى "الطقس الحى" فكنيستنا فيها طقس حى، مشبع فكرياً ووجدانياً وروحياً، والطقس فى الكنيسة هو وعاء العقيدة ليس فقط من جهة المحتوى التعليمى الذى تقدمه لنا الكنيسة فى كل طقس، ولكن أيضاً كتعبير وجدانى وروحانى وذهنى عن مدلول هذا الطقس فى حياتنا الداخلية والخارجية.. الطقس فرصة تعليم، وتعبير، وتذوق، وشبع، لكافة عقائد الكنيسة، من هنا كان مهماً سلامة العقيدة، ولكن دون انتقاص من أهمية استقامة الحياة اليومية فى الباطن والظاهر .

الطقس إذن هو :

- ١ - وعاء يحوى شكل ومضمون العقيدة
- ٢ - تعبير عن الحياة الكامنة فينا .
- ٣ - تعليم عقيدى ولاهوتى وسلوك، ودعوة إلى الخدمة .

وكل طقس فى كنيستنا تنطبق عليه هذه المواصفات، فمثلاً عندما نصلى القداوس الإلهى .. نحن نجد فى القداوس منطوق العقيدة والإيمان السليم فى وجود الله الذى "جبل الإنسان على غير قساد" ثم قصة سقوط الإنسان وفدائه، ثم حلول روح الله، ثم امتداد



لقداء فى الأفخارستيا، ثم الإيمان السليم فى طبيعة واحدة للسيد المسيح، من طبيعتين اتحدتا "بغير اختلاط ولا إمتزاج ولا تغيير". كذلك فالقداوس الإلهى تعبير عن الحياة الكامنة فينا، "إذ طهرتنا كلنا، توحدنا بك، من جهة تناول من أسرارك المقدسة" .. "أنعم لنا بالميلاد الفوقانى من الماء والروح .." "وصيرنا أطهاراً بروحك القدس" .. ثم أن القداوس الإلهى، بطوقسه التفصيلية، مدرسة تعليمية من تحركات الكاهن، إلى الشموع والبخور والرشومات والخبز والخمر، وحلول الروح القدس، الذى يكف الكاهن بعده عن أن يرشم الشعب بالصليب، لأن عمانوئيل أصبح فى وسطنا، لذلك يتجه الكاهن نحو الشعب، ويرشم نفسه، تاركاً للحمل الإلهى أن يبارك هو الحاضرين.. تفاصيل كثيرة جميلة، لو درسناها سنتعلم الكثير .

لذلك يجب على الخادم أن يحيا الحياة الكنسية اليومية، كعضو فى جسد المسيح، فالمؤمن المسيحي الأرثوذكسى، له حياة خاصة، ذات سمات مميزة، منها على سبيل المثال :

- ١ - صلاة العزاسير يومياً : عصارة الآباء، طلبات جديدة، وعظ للنفس، إتحاد بمناسبة مسيحية هامة كل يوم، مشاعر متحركة ومتبانية.
- ٢ - الصلوات السهمية : طلباً للمعونة والرحمة، كما علمنا الآباء، إذ قال القديس أنطونيوس لتلميذه، أن يصلى دائماً: ياربى

يسوع المسيح إرحمنى، ياربى يسوع المسيح

أعنى، أنا أسبحك ياربى يسوع المسيح .

٣ - القراءات اليومية : فى القطعاس حسب اليوم.. تسعة إصحاحات على الأقل فى كل قداوس .

٤ - الشكسار : تذكارات يومية للقديسين والمجامع والمعجزات لتمثّل بهم .

٥ - التسبيحة اليومية: بقصولها الكتابية، وعقها اللاهوتى، وأحانها الخالدة .

٦- الأصوام المقدسة: الأربعاء والجمعة، والأصوام المتعددة، اتحاداً بميلاد الرب، وصلبه وقيامته، واقتداء بالعضراء والآباء والرسل وأهل نينوى .

٧ - المناسبات الكنسية : فى البسخة المقدسة، وتسابيح كيهك .

٨ - الأعياد المقدسة: السيدة الكبرى والصغرى وغيرها، لنحيا المناسبة وننال فاعليتها فى حياتنا .

٩ - سر الأفخارستيا : قمة الشيع الروحى من خلال القداوس اليومية .

١٠ - الآباء : دراسة مستمرة لأقوالهم لننتفع بها فى حياتنا وخدمتنا .

وهكذا نكون نحن، وشبابنا، أرثوذكسى العقيدة والحياة، نمدد الله، ونسلك فى تمسك دون تعصب، وفى محبة للجميع دون تنازل عن عقيدة أو عن مبدأ!!

مع كنيسة مارجرجيس بجمامات القبة بالقاهرة

فى مساء الثلاثاء ٦/٩ التقى قداوسة البابا بالآباء كهنة هذه الكنيسة، وخدامها وخداماتها وعدد كبير من أفراد الشعب .

وكان محور اللقاء تنظيم الخدمة وسلامة التعليم فى الكنيسة. وقد حضر اللقاء صاحبنا لثيافة الأنبا يوانس والأنبا غبريال .

ووعد قداوسة البابا بلقاء آخر مع الآباء الكهنة والخدام، لاستكمال الدراسة .

يسرنا أن ينضم نياقة الأقباط رافائيل إلى أسرة تحرير الكرازة .
وهذا المقال هو لون جديد من روحيات ولاهوتيات الطقوس .
يتحدث فيه عن السيد المسيح، من منظور طقسى وروحي، كما يتحدث عنه في مقالاته المقبلة إن شاء الله .
إننا نرحب بنياقة الأقباط رافائيل الأسقف العام لوسط القاهرة، ليكون في وسطنا الآن..



والمسيح حاضر أيضاً ليسند جهادنا الضعيف بنعمته القوية، وليعطينا حياة من حياته بدمه وجسده.. وفي النهاية وبالإجماع المسيح حاضر فينا، ليعطى وجودنا معنى وقيمة، ولعبادتنا قوة وقبولاً. "لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يو ١٥: ٥) .

والكنيسة عروس المسيح تعرف سره، وتلهم قصده، وتميز حضوره، وتتفاعل مع هذا الحضور الإلهي. وتعبّر عنه في طقسها بطرق متعددة تتناسب مع مستوى هذا الحضور.

فحضور المسيح في الكنيسة يكون على أربعة مستويات :

١- **المسيح المحتجب**: "حقاً أنت محتجب يا إله إسرائيل المخلص" (أش ٤٥: ١٥) .

٢- **المسيح المعلم** : أنتم تدعونني معلماً وسيبأ وحسناً تقولون لأنى أنا كذلك" (يو ١٣: ١٣) .

٣- **المسيح الذبيح** : أظهر مرة عند انقضاء الدهور ليبتل الخطية بذبيحة نفسه" (عب ٩: ٢٦) .

٤- **المسيح الراعى**: لأن الخروف الذى فى وسط العرش يرعاهم، ويقادهم إلى ينابيع ماء حية" (رؤ ٧: ١٧) .

١- عمانوئيل إلهنا فى وسط الآن

عند إجتماع الكنيسة وحضور المسيح، يتقدم الكاهن ليفتح ستر الهيكل، معلناً بهذا أن باب السماء مفتوح أمام المؤمنين المجتمعين معاً حول المسيح (إذا ما وقفنا فى هيكلك المقدس فحسب كالقيام فى السماء) .

وإدراكاً منا أن السماء لا تفتح أمامنا إلا بالرحمة، إذ هى باب الرحمة، لذلك يقول

الكاهن فيما يفتح الستر (ارحمنا يا الله الأب ضابط الكل..)

والكاهن هنا يخاطب الأب، لأن الهيكل فى إيمان كنيستنا هو هيكل الله الأب، عمله للابن الوحيد، مدشناً بالروح القدس، لذلك نرى هذه العبارة مكتوبة على باب الهيكل الأثرية "السلام لهيكل الله الأب" .

وخاطب العذراء - الهيكل اللحمى - فى التسبحة قائلين "السلام للسماء الجديدة التى صنعها الأب، وجعلها موضع راحة لابنه الحبيب". الأب اختارك، والروح ظلك، والابن تنازل وتجد منك".

وعندما يفتح الكاهن الهيكل، يدرك بالإيمان أنه فى حالة مواجهة سرية مع المسيح الساكن فى الهيكل "ما أهرب هذا المكان ما هذا إلا بيت الله وهذا باب السماء" (تك ٨: ١٧)، "حقاً إن الرب فى هذا المكان وأنا لم أعلم" (تك ٢٨: ١٦)، حينئذ يخر الكاهن ساجداً للمسيح قائلاً "تسجد لك أيها المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا" .

ثم يقود الكاهن الشعب فى تقديم الشكر للمسيح عن أجل حضوره فى الكنيسة . إذ حضوره فينا (سترنا وأعاننا وحفظنا وقبلنا إليه وأشفق علينا وعضدنا وأتى بنا إلى هذه الساعة) .

ويتقدم الكاهن ليرفع البخور حول المنبح، إعلاناً عن حضور الله - حيث حضوره دائماً مصحوب بالدخان والاحتجاب- 'وأما موسى فاقترب إلى الضباب حيث كان الله' (خر ٢٠: ٢١) 'طأطأ السموات ونزل وضباب تحت رجليه' (صم ٢٢: ١٠)، قال الرب إنه يسكن فى الضباب" (امل ٨: ١٢)، "السحاب والضباب حوله" (مز ٩٧: ٢) .

وعندما ترتفع حلقات دخان البخور الهواء، ويختفى الأب الكاهن فى سحابة البخور، تدرك الكنيسة حضور المسيح السرى. فتتهافت فى أرباع الناقوس (تسجد للأب والابن والروح القدس... تعالوا فلنسجد للثالوث القدوس... عمانوئيل إلهنا فى وسطنا الآن بمجد أبيه والروح القدس .

ولأن السحاب فى ضمير الكنيسة هو

حضور المسيح فى الكنيسة

نياقة الأقباط رافائيل

كما أنه لا يمكن أن تتخيل جسداً يعيش بدون رأس، هكذا لا يمكن أن تكون الكنيسة بدون المسيح.. فالمسيح للكنيسة هو المعنى والمحتوى والرأس للجسد، وبدونه تتحول الكنيسة إلى مؤسسة إنسانية جوفاء.. المسيح للكنيسة هو تاريخها وطقسها وعقيدتها وخدمتها.. المسيح هو الكل فى الكل، فإذا مارسنا الحياة فى الكنيسة دون أن نكتشف المسيح فيها، فباطل هو عتاوننا، وباطلة هى ممارستنا، ونكون كمن يحرق فى المياه .

والمسيح حاضر فى الكنيسة على الدوام (عمانوئيل إلهنا فى وسطنا الآن، بمجد أبيه والروح القدس) حسب وعده الصادق "ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر" (مت ٢٨: ٢٠) .

فإذا اجتمعت الكنيسة، يحضر المسيح لأنه "حيثما يجتمع إثنان أو ثلاثة (الكنيسة) باسمى فهناك أكون فى وسطهم" (مت ١٨: ٢٠) .

ولأن الكنيسة هى اجتماع دائم لا ينقطع (جعلنا له شعباً مجتمعاً) حتى ولو لم يظهر هذا دائماً - فالمسيح إذن حاضر فى الكنيسة بدون إنقطاع. المسيح حاضر يرعى شعبه ويجمعهم كالحملان "هوذا السيد الرب يقوة يأتى، وتراعه تحكم له. هوذا أجرته معه وعملته قدامه، كراع يرعى قطيعه بذراعه. يجمع الحملان وفى حضنه يحملها، ويقود المرضعات" (أش ٤٠: ١٠، ١١) .

فى بيته الخاص، فى رعية مع القديسين،
وأهل بيت الله" (أف ٢: ١٩).

الصلاة :

ربى يسوع الحاضر فىنا على الدوام ..
إننى أسف وقلبي يأكلنى لأننى لم أحترم
حضورك بل تعديت وأخطأت وأسأت
لمجسك البهى .

لم أكن جاهلاً .. بل أنا ضعيف .
لست عزيزاً ضدك .. ولكنى أحبك .
إننى لا أرفض التوبة .. ولكن ميولى
رديئة . ضعفائى وسقطائى وتعديائى . تطفىئ
جذوة الحب والفرح فأعود إليك بالرجاء ..
لن أياس ولن أتركك، فأنت هو حياتنا كلنا،
وخلصنا كلنا، ورجاؤنا كلنا، وشفائنا كلنا،
وقيامتنا كلنا.

أنت هو طهارتى وقوتى وفرحتى وثباتى .
أعلم أن الخطية هى إحد تحظى، لأننى
بها أعبر عن عدم إيمائى بحضورك .. أو بأن
حضورك لا يهمنى .. شئ فظيع جداً . ولكننى
أتوب إليك، معترفاً بلاهوتك وحضورك
ومثلك للوجود . وأننى بك أحيأ وأتحرك
وأوجد . فأقبل توبتى واغفر لى .. وتفضل
استعلن ذاتك فى حياتى، وثبه قلبى وضميرى
لحضورك، فلا أعود استحل نفسى الخطأ بل
أكون فيك على الدوام آمين .

الأرثوذكسيين الذين فى المسكونة كلها). أما
فى رفع بخور باكراً فيذكر الأب الكاهن
المرضى والمسافرين إذ أن الليل يذكرنا
بإتضاء العمر، واليوم الجديد يعطينا رجاء
جديداً وفرصة شفاء من أمراض الخطية
(النفس والجسد والروح) وفرصة تكميل
(غربتنا فى هذا العمر) .

هنا وبسبب حضور المسيح - تكون
الكنيسة قد اجتمعت بأعضائها المنظورين
والغائبين بالجسد، فتراها الكنيسة قرصة أن
تعطى تمجيداً لجماعة القديسين الحاضرين
فى وسطنا. فترتفع أصوات المرتلين فى
سيمفونية هادئة تعبر بالكلام والأنغام عن
الحب والفرح والشركة فيما نرسل
(الذكصولوجيات) للقديسين .

بالروعة والبهاء .. إن الليتورجيا
(الصلوات المرتبة) تحقق معنى الكنيسة
ووجودها .. إن التطبيق العملى للمفاهيم
المدرسية عن لاهوت الكنيسة، هو الاشتراك
فى ليتورجيتها .. فيبسطة اللاهوتى فى
كنيستنا هو من يندمج فى الكنيسة، ويحيا
حياتها .. اللاهوتى عندها هو من يدرك
حضور المسيح سرياً فى كنيستته على الدوام،
يشاركها ويباركها ويقدها ...

فليس اللاهوت مجرد علوم تدرس
فى الإكثريكية، ولكنه حياة نعيشها مع المسيح

رمز لجماعة القديسين "سحابة من الشهود
مقدار هذه محيطة بنا" (عب ١٢: ١). سيأتى
المسيح دائماً وفى مجيئه الثانى معهم وفى
وسطهم، وحينئذ ينصرون ابن الإنسان آتياً
فى سحاب بقوة كثيرة ومجد" (مر ١٣: ٢٦)،
مضى 'جاء بمجد اييه مع الملائكة القديسين"
(مر ٨: ٣٨) .

فعندما ترتفع سحابة البخور فى أجواء
الكنيسة، ينشد المرتلون (السلام للكنيسة بيت
الملائكة. السلام للعذراء التى ولدت
مخلصنا). ثم تعطى السلام كذلك لكل
صفوف الملائكة والآباء والزسل والشهداء
والقديسين (ارباع الناقوس) .

هنا الكنيسة فى مجد تجليها مع المسيح
على جبل الحب. هنا الكنيسة المدعوة تمجد
المسيح ومجد أبيه والروح القدس .

هذا التجلى الرابع بسبب حضور المسيح
فى بيته بين رعيته القديسين وأهل بيت الله
(أف ٢: ١٩). يدفع الأب الكاهن أن يقف
ليستدعى أعضاء الجسد الغائبين عن
الحضور معنا ههنا... فيذكر أولاً آباءنا
وأخوتنا الذين رقدوا وتبجوا فى الإيمان
بالمسيح منذ البدء (أوسية الراقدين فى
العشية) ويتوسل عنهم مكملاً توبتهم. طالباً
عنهم ولهم الحبل والغفران، لنكون جميعاً معه
دون أن يتقدمنا ظننا بل (جميع المسيحيين

البابا يعزى فى وفاة الشيخ محمد متولى الشعراوى



وظهر فى طرف الصورة صاحباً النيافة الأتبا رويس، والأبنا
غبريال، والراهب القس أرميا أقامينا .

إلى جوار قداسة البابا صاحباً الفضيلة شيخ الأزهر ، ومفتى
الديار المصرية .

المسابقات الصيفية للشباب

نظام الاشتراك :

- ٢ - المسيح محقق النبوات .
- ٣ - الكنيسة عروس المسيح وجسده .
- ٤ - استحالة تحريف الكتاب المقدس .
- ٥ - الطهارة .. سعادة وقوة .
- ٦ - الاستساح .. ورأى المسيحية فيه .
- ٧ - الأجيبة .. دورها فى حياتى .
- ٨ - أهمية القراءة فى حياة الشباب .
- ٩ - مخاطر الإلتمان .
- ١٠ - دراسة عن الإينز .

خامساً : فى اللغة القبطية :

ترجم إلى القبطية :

- أ - بسم الأب والابن والروح القدس إله واحد أمين .
- ب - أرحمنا يا الله الأب ضابط الكل .
- ج - أبانا الذى فى السموات ، ليتقدس إسمك ، ليأت ملكوتك .

سادساً : فى الأدحان :

سجل على شريط كاسيت بصوتك :

خين افران - أبورو - الهوس الثاى - الهوس الرابع .

سابعاً : فى المسح القبطى :

أ - أكتب نصاً مسرحياً هادفاً ...

- ب - اشترك مع أصدقائك فى الكنيسة فى عرض مسرحية، وأرسل لنا شريط فيديو للمسرحية .

ثامناً : فى الفنون :

أ - التقط مجموعة من الصور الفوتوغرافية أو شريط فيديو

لأى من الموضوعات التالية :

١ - طقس أحد أسرار الكنيسة . ٢ - أحد آثار الإيبارشية .

٣ - عرض لأحد أنشطة كنيستكم

ب - قدم إنتاجك الفنى : الرسم - النحت - الحرق على

الخشب - الأركت ، أو غير ذلك إلى اللجنة الخاصة بذلك بأسقفية

الشباب من ٥-٧م الأربعاء طوال شهر سبتمبر ١٩٩٨، واستعيد

ما قدمت بمجرد معاينة اللجنة له .

تاسعاً : فى الآداب :

أكتب قصيدة شعرية أو قصة قصيرة فى أحد الموضوعات

الدينية أو الإجتماعية أو الشبابية .

عاشراً : فى الرياضة :

اشترك مع أصدقائك بالكنيسة - تحت إشراف القيادات الكنسية

فى دورى رياضى، وقدم لنا شريط فيديو معتمد من الأب المطران

أو الأسقف .

١ - المسابقة مفتوحة لكل الشباب من الجنسين، فى مصر

والمهجر .

٢ - يمكنك الاشتراك فى واحدة أو أكثر من المسابقات التالية،

ويتم التقييم حسب الجهد المبذول .

٣ - ترسل الإجابات خلال سبتمبر ١٩٩٨ إن شاء الله إلى

الأسقفية، باليد أو بالبريد : ص.ب. ١٥ الظاهر - القاهرة .

الجوائز ١٥٠ جائزة :

١-٥ : جهاز تسجيل ٦-١٠ : كاميرا صغيرة

١١-٣٠ : ساعة يد . ٣١-٥٠ : آلة حاسبة .

٥١-٧٥ : مجموعة شرائط ٧٦-١٠٠ : مجموعة كتب .

١٠١-١٥٠ : اشتراك سنة فى رسالة الشباب الكنسى .

أولاً : فى الكتاب المقدس :

١ - أكتب عشرة آيات وردت فى إنجيل معلمنا متى توضح أن

السيد المسيح هو الملك الذى سيعطينا الملكوت .

٢ - أذكر أين ورد كل من الألقاب التالية (فى إنجيل معلمنا

يوحنا) التى لقب بها السيد المسيح: الكلمة - الخبز الحى - الراعى

الصالح - القيامة والحياة - الطريق - الحق - نور العالم - باب

الخراف .

٣ - ما هى تشبيهات الملكوت التى أوردها السيد المسيح فى

إنجيل معلمنا متى ٢١٣ تأمل فى ثلاثة منها فى حدود صفحة

واحدة.

ثانياً : فى الكنتسيات :

١ - أكتب آية على الأقل عن كل سر من أسرار الكنيسة

السبعة .

٢ - أكتب اسم القديس صاحب اللقب : الأسود - الظموى -

ناظر الإله - صانع العجائب - أمير الشهداء - كوكب البرية -

عامود الدين - أب الشركة - معلم أولاد الملوك - رئيس

المتوحدين - الرسولى - الكرام - خاتم الشهداء .

٣ - ما هى الأعياد السيديية الكبرى ؟ وما هى الصغرى ؟

ثالثاً : فى القراءة :

اقرأ قدر ما تستطيع من الكتب الروحية والكنسية ولخصها

بواقع صفحة لكل عشرين صفحة.

رابعاً : فى البحوث :

أكتب بحثاً من ٢٠ صفحة فى أحد الموضوعات التالية :

١ - الأدلة على ألوهية السيد المسيح .



وصلنى سؤالان من أحد أبنائنا ، عما قرأه فى كتاب واحد، من موضوعات تتعلق بالفداء ...

وسأعرض لكل منهما على حدة ، لكنهما مرتبطان .

الخطية بعمد وقصد



قرأت فى أحد كتبنا التى تعرضت لموضوع الفداء والذبايح العبارات الآتية :

"لا توجد للخطية العمدة التى تستحق الموت فى ناموس العهد القديم كله أية ذبيحة تعويضية بأى حال. فكل الذبايح هى عن خطايا السهو فقط (لا: ٤٤ - ١ - ٣٥)".

"جميع ذبايح الخطية التى نص عليها العهد القديم تصح فقط فى حالة السهو، أى بدون قصد. أما خطايا العمدة أو التى عن قصد وبالإرادة، فلا ذبيحة تعويضية لها على الإطلاق فى كل ناموس موسى.. وبمعنى آخر أوضح أنه يستحيل إحلال أو إستبدال نفس بنفس فى حالة الخطية العمدة".

"هنا يستحيل أن تحسب ذبيحة المسيح إنها عوض الخاطئ، أو عن الخاطئ، أو بدلاً من الخاطئ، لأن الخطية هى خطية عمدة. والخاطئ يتحتم أن يموت موتاً، ولا يمكن أن تقدم عنه ذبيحة من أى نوع".

"ذبيحة المسيح هى موت الخاطئ بالفعل!! المسيح أخذ جسداً هو فى حقيقته جسد الإنسان ككل، جسد كل الخطاة.. هو هو بعينه جسد كل خاطئ، واقتبل فى هذا الجسد خطية كل الخطاة".

إلى أى حد أقبل هذا الكلام أو أفهمه. أرجو الشرح والتوضيح عن كيفية مغفرة الخطية العمدة؟ وكيفية مغفرة الخطية السهو؟ وما موقف السيد المسيح من خطايا السهو؟



أوضح لنا الكتاب أنه ليست فقط خطية العمدة هى التى تستحق الموت، بل كل الخطايا، حتى خطايا السهو .

ولهذا كانت خطايا السهو أيضاً تقدم عنها ذبايح، ويسفك دم تلك الذبايح، ويصب إلى أسفل المذبح (لا: ٤٤، ١٨، ٣٠). إنه دم يرمز إلى دم السيد المسيح . (ويكفر الكاهن) عن خطايا السهو بكل أنواعها. وقد تكررت هذه العبارة كثيراً فى سفر اللاويين (٥، ٤٤).

وعندما أسهب سفر اللاويين (٥، ٤) فى الكلام عن خطايا السهو، إنما أراد أن الشعب لا يستهين بها .

فإن كانت خطية السهو يلزم تقديم ذبيحة عنها، فخطايا العمدة

والقصد من باب أولى. وإلا سيقع الناس فى بلبنة من جهة قيمة الذبيحة فى التكفير والمغفرة .

ويحير الخاطئ الذى يخطئ عن عمد، إذ لا يجد ذبيحة أمامه يقدمها عن خطاياها!! وكل المؤمنين فى العهد القديم كانوا يثقون بارتباط المغفرة بتقديم الذبيحة ...

وحتى الآن نحن نقول فى صلاتنا "حل واغفر. واصفح لنا يا الله عن سيناتنا التى صنعناها بارتدنا، والتى صنعناها بغير إرادتنا. التى فعلناها بمعرفة، والتى فعلناها بغير معرفة، الخفية والظاهرة".



أما من جهة الذبايح عن خطايا العمدة، فلعل أبرزها ما كان يقدم فى يوم الكفارة العظيم (١٦٧) .

حيث يقول "ويقدم هرون ثور الخطية الذى له، ويكفر عن نفسه وعن بيته، ويذبح ثور الخطية الذى له" ثم يذبح تيس الخطية الذى للشعب.. ويكفر عن القدس من كل نجاسات بنى إسرائيل، ومن سيناتهم مع كل خطاياهم" "يكفر عن نفسه وعن بيته وعن كل جماعة إسرائيل" (١٦٧: ١١، ١٥ - ١٧) .

فهل كل تلك الخطايا والسينات والنجاسات، اتى لهرون وكل بيته وكل جماعة إسرائيل، لم تكن فيها خطايا عمد؟!

مستحيل!! من يصدق أن يوم الكفارة العظيم كان فقط عن خطايا السهو؟! ونفس الوضع كان يعمل مع تيس عزازيل الحى الذى يرمز إلى عزل الخطايا عنهم، وكان يرمز إلى السيد المسيح، كان هرون يقر على رأسه بكل ذنوب بنى إسرائيل وكل سيناتهم مع كل خطاياهم" (١٦٧: ٢١) .

أكانت تلك الذنوب والسينات والخطايا، كلها سهو وعن غير قصد؟! عجباً ما هى تلك الجراة التى يقال بها "لا توجد للخطية العمدة التى تستحق الموت فى ناموس العهد القديم كله أية ذبيحة تعويضية بأى حال! فكل الذبايح هى عن خطايا السهو!!

إن بولس الرسول فى شرح ذلك يقول فى رسالته إلى العبرانيين "كل رئيس كهنة.. يقام لأجل الناس فى ما لله، لكى يقدم قرابين وذبايح عن الخطايا.. يلتزم أنه كما يقدم عن الخطايا لأجل الشعب، هكذا أيضاً لأجل نفسه" (عب: ٥: ١، ٣) .

فهل رئيس الكهنة يقام ليقيم قرابين وذبايح فقط عن خطايا السهو التى يرتكبها الشعب؟!

هوذا تحمياً فى تصحيح الأوضاع بعد الرجوع من السبي، تكلم عن ذبايح الخطية للتكفير عن إسرائيل" (نح: ١٠: ٣٣). والمعروف أنهم كانوا بعدد وقصد، قد تزوجوا بنساء غريبات مما جعل عزرا الكاهن يبكى وينتف شعر رأسه ويمزق ثيابه (عز: ٩: ٣). ويصلى لأجلهم، ويفصلهم عن كل تلك الزيجات.. مع اصلاحات أخرى كثيرة تتعلق بخطايا عمد وقصد، واتصالهم بشعوب الأرض حسب رجاساتهم (عز: ٩: ١) .

إن أشعياء النبى يتكلم عن ذبيحة المسيح لأجلنا فيقول عنه "مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا.. كلنا كغصم ضلنا،



ملنا كل واحد إلى طريقه، والرب وضع عليه إثم جميعنا" (أش ٥٣: ٦، ٥).

قهل كل معاصينا وآثامنا ، كاتت خطايا سهو !؟

إن داود النبي حينما وقع فى الزنا، وفى القتل العمد، ثم قال "أخطأت إلى الرب" أجابه ناثان "والرب نقل عنك خطيتك. لا تموت" (٢صم ١٢: ١٣). ومعنى "نقل عنك خطيتك" أنه نقلها لحساب المسيح.. ألم تكن خطية داود عمداً ليس فى زناه فقط، إنما أيضاً فى قوله ليوآب قائد الجيش عن مقتل أوريا الحثي "لا يسوء فى عينك هذا الأمر، لأن السيف يأكل هذا وذاك" (٢صم ١١: ٢٠). خطية العمد التى وقع فيها داود ، حملها المسيح .

يقينا أن المسيح مات عن كل خطايا العمد .

فقد قال عنه الكتاب "هو كفارة لخطايانا. وليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كل العالم أيضاً" (١يو ٢: ٢). وقال إن الله أحبنا وأرسل ابنه كفارة عن خطايانا" (١يو ٤: ١٠) .

فهل كفارة المسيح عن جميع الخطايا، لا يوجد فى العهد القديم كله رمز واحد لذبيحته عن خطايا العمد التى حملها؟! *

أما التعبير الخاص بأن الخاطى عمداً وقصداً كان لابد أن يموت. وقد مات فى المسيح، فإن هذا لا يتعلق بذبيحة الصليب، إنما نحن قد متنا مع المسيح فى المعمودية، وليس على الصليب. وهكذا يقول الكتاب. "دفننا معه بالمعمودية للموت" (رو ٦: ٤) . "مدفونين معه فى المعمودية" (كو ٢: ١٢) .

لم يحدث أن البشرية قد صلبت مع المسيح فى يوم الفداء العظيم، إنما هو قال عن نفسه قد دست المعصرة وحدى. ومن الشعوب لم يكن معي أحد" (أش ٦٣: ٣) .

هل نحن نستترك فى آلام المسيح الفادية؟



قرأت أيضاً أنه من الخطأ أن نقول عن السيد المسيح إنه "صَلَبَ عا"، بل نقول "نحن صلبنا معه" فالمسيح لم يصلب وحده؟ فما معنى هذا؟ وما معنى قول الرسول "مع المسيح صلبت" (غل ٢: ٢٠)؟ وهل كل ما نفاله من آلام وضيقات واضطهادات، عبارة عن "شركة فى آلام المسيح الفادية" و"شركة فى صميم الفداء" و"شركة فى الفداء الذى أكمله بالآمه"...

كما يقول صاحب الكتاب نفسه "إن كل آلام وأتاعاب وضيقات الجسد والنفس التى نعيشها لحفظ قداسة سيرتنا وطهارة قلوبنا.. هى شركة فى آلام المسيح الفادية من الخطية والموت. هى عمل لتكميل قوة الفداء فى الجسد" "التسك المسيحى هو ممارسة فعلية للفداء" لم تقاوموا بعد حتى الدم، مجاهدين ضد الخطية" (عب ١٢: ٤).

"إن آلامنا وأحزاننا الآن جزء لا يتجزأ من الفداء" .

فأرجو أن تشرح لى المعنى ، لأنى ارتبكت فى معنى الفداء !!

معنى كلمة الفداء ، أن نفساً تموت عن نفس أخرى .

فالسيد المسيح قدانا من الموت، بمعنى أنه مات بدلاً منّا، مات عنا. وبموته وهبنا الحياة ...

وفى هذا يقول القديس بولس الرسول فى رسالته إلى أهل أفسس "كنتم أمواتاً بالذنوب والخطايا" (أف ٢: ١) "ونحن أموات بالخطايا، أحيانا مع المسيح. بالنعمة أنتم مخلصون" (أف ٢: ٥) .

فإذا اشترك الإنسان فى عمل الفداء، فعن من يموت؟ ويقضى من؟ هل يقضى نفسه !؟

١ - عبارة "يقضى نفسه" عبارة غير منطقية .

لأن الفادى إنما يقضى غيره وليس نفسه. فإدخال البشر فى فداء البشر، لا هو يتفق مع العقيدة، ولا هو يتفق مع المنطق .

إن مات الإنسان إذن، يموت عن استحقاق، وليس عن فداء .

٢ - كذلك الفادى ينبغي أن يكون بغير عيب، بلا خطية .

فإن هو بلا خطية يموت بسببها، فهو يموت إذن عن غيره. وهذا ما فعله السيد المسيح. وهكذا كانت كل ذبائح العهد القديم، يشترط فيها أن تكون بلا عيب، كرمز للمسيح. أما البشر، فقد قيل عنهم "الجميع زاغوا وقسدوا، وأعوزهم مجد الله. ليس من يعمل صلاحاً، ليس ولا واحد. إذن استبعاد البشر من الاشتراك فى عمل الفداء، أمر لازم وجوهري .

بل سرّ الفداء، أن الإنسان كان عاجزاً عن إيفاء العطل الإلهي حقّه، وكان محتاجاً إلى من يقضى عنه ...

٣ - أما كون المسيح إتحد بجسد كل البشرية، فهذا أمر غير سليم؛ لأن جسد كل البشرية كان فاسداً، ووارثاً للخطية التى أجزتها الموت .

لذلك اختار السيد المسيح أن يتحد بجسد طاهر، لا علاقة له بورثة الخطية الأصلية، وهو جسد نقي من كل خطية فعلية. وكان هذا هو عمل الروح القدس فى تقديس مستودع العذراء أثناء الحمل المقدس منذ أول لحظة. وهكذا قال لها الملاك "القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥) .

أما القول بأن السيد المسيح أخذ جسداً هو جسد كل الخطاة، جسد كل خاطئ، فهى عبارة غير مقبولة لاهوتياً .

هو انفرد بجسده القدوس. ولكن لأنه أخذ من نفس طبيعتنا ولكن بغير خطية، لذلك أمكن أن يُلقب بادن الإنسان، وبابن البشر، لأنه يمثل البشر، غير أنه لم يتحد منطقاً بطبيعتهم التى تنسبت والتى حُكم عليها بالموت. بل بالطبيعة البشرية فى حالة من القدسية، لا يمكن أن نقول عنها "جسد كل الخطاة" !!

إن البعض يخطون أحياناً بين محاولة التأمل، والمعنى اللاهوتى الدقيق. بينما يجب أن يكون التأمل مبنياً على فهم لاهوتى سليم.

٤ - إذن ما معنى عبارة "مع المسيح صلبت"؟

وعبارة "مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا بل المسيح يحيى فى" (غل ٢: ٢٠) لم يقلها بولس الرسول إطلاقاً عن الفداء، وإنما عن

الحياة مع الله. وسيقها بعبارة "لأني مت بالناموس للناموس، لأحيا لله" (غل ٢: ١٩). ويشبهها ما قاله في نفس الرسالة "ولكن الذين هم للمسيح، قد صلبوا الجسد مع الشهوات" (غل ٥: ٢٤) .
إن عبارة أن المسيح قد أخذ جسد البشرية كله ومات فيه. فمات كل الناس فيه، هي ضد عقيدة الفداء .

ربما تكون المشكلة في صميمها ، هي في قراءة بعض الكتب الغربية والغربية، والاهتاع بها ونشر ذلك!!
* * *

٥ - إن آلام المسيح الفادائية هي خاصة به وحده .
وكل آلامنا لا تتدخل في موضوع الفداء .

لقد تألم القديس بولس الرسول من أجل الكرازة ونشر الإيمان . هي آلام لأجل الإنجيل، وليست شركة في الفداء الذي قدمه المسيح لأجل خلاصنا . وقد تألم الشهداء والمعترفون وتعذبوا لأجل المسيح، ولكن لا علاقة لآلامهم بالفداء المقدم على الصليب . كذلك تألم النساك والمتوحدون في احتمال الصوم والوحدة والغربة وضيق النفس، ولكن لا علاقة لآلامهم بعمل الفداء .

ونفس الوضع يقال عن كل آلام أخرى لأجل البر، تلك التي قال عنها القديس بطرس الرسول "إن تألمتم لأجل البر، فطوبياكم" (١بط ٣: ١٤) . كل هذه لا علاقة لها بالآلام الفادائية على الصليب ولا علاقة لها بخلاص البشر الذي تم بالآلام المسيح الفادائية ...

إن اشتراك البشر في آلام المسيح الفادائية، يعنى اشتراكهم في عمل الخلاص الذي قدمه المسيح بدمه الكريم !!

إن المسيح في عمل الفداء قد اشترانا بدمه، فصرتنا له . عبارة (اشتريتكم) ذكرها القديس بولس الرسول في قوله "لأنكم اشتريتم بثمن . فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله" (١كو ٦: ٢٠) . وقال أيضاً "قد اشتريتم بثمن، فلا تصيروا عبيداً للناس" (١كو ٧: ٢٣)

فإن اشتراك بشر في الفداء الذي قدمه المسيح، هل يكونون قد اشتروا في شرائنا أيضاً ؟! كما اشتروا في شراء أنفسهم !!
* * *

نقطة أخرى أقولها ، وهي أن السيد المسيح كان له توعان من

الآلام: آلام في تجسده: في اخلائه لذاته وأخذه شكل العبد (في ٢: ٧) . وفي كل ما تحمله من حياة الفقر والجوع وتعب الجسد، وفي كل ما تحمله من اضطهادات الناس وشتمهم ومؤامراتهم وتعييراتهم . حتى قيل عنه في سفر أشعيا أنه :
"محتقر ومخذول من الناس رجل أوجاع ومختبر الحزن"
(أش ٥٣: ٣) .

قيل عن (نقمة الدقيق) التي ترمز إلى حياة المسيح في الجسد أنها تكون "وقود رائحة سرور" (٢لا: ٢) وأنها تكون "مشوية بالنار" (٢لا: ١٤) . كل هذا عن آلام الجسد في الحياة العادية، قيل للصلب والفداء .

أما عن آلام الصلب والفداء ، فاستخدم نفس التعبير في الكلام عن خروف الفصح الذي يرمز إلى المسيح كذبيحة (١كو ٥: ٧) . قيل إنه يكون "مشوياً بالنار" (خر ١٢: ٩) . هذا عن آلامه الفادائية ..
فلا نخلط بين النوعين من آلام المسيح .

إننا نشترك في آلامه في الخدمة، وليس في آلامه الفادائية . وهكذا قال القديس بطرس الرسول "بل كما اشتركتم في آلام المسيح، افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده" (١بط ٤: ١٣) . أي اشتركتم في آلامه من جهة اضطهاد الناس له، وتعييره، وتعبه في الخدمة . أما الآلام الفادائية فلم يشترك فيها أحد من البشر .

إن الشهداء لم يفنوا ويخلصوا أحداً بآلامهم، ولا النساك اقتدوا أحداً بنسكهم . ولا المطرودين من أجل البر قد اقتدوا أحداً باحتيالهم الطرد، ونفس الوضع من تألموا لأجل طريق القضيلة والبر وضبط النفس .

لذلك يا أختوتي ينبغي ألا يرتقى أحد فوق ما ينبغي، بل يرتقى إلى التعقل . فهكذا قال الرسول (رو ١٢: ٣) .

أقول هذا لأن البعض يحاول أن يرتفع أكثر من هذا فيسئ فهم قول القديس بطرس الرسول :

"شركاء الطبيعة الإلهية، هاربيين من الفساد" (١بط ١: ٤) .
ربما هذا الموضوع يكون لنا معه ومعكم لقاء آخر .
"ومن له أذنان للسمع فليسمع" (مت ١٣: ٤٣) .

رسامة راهبين جديدين لدير مارمينا العجائبي

في عشية عيد تدشين كنيسة مارمينا (الأحد ٢١/٦/٩٨) توجه قداسة البابا إلى دير مارمينا بصحراء مريوط، حيث قام بتدشين انحنوط. كما قام بسلامة راهبين أحدهما باسم يوحنا، والثاني باسم فيلوباتير .

اشترك في صلوات التسليم أصحاب النيابة الأنبا دوماديوس، والأنبا غريغوريوس والأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا ديمتريوس (كما يظهر في الصورة)





البَاب شَنُونُهُ الثَّالِث

باركوا ولا تلعنوا

(رو ١٢ : ١٤)

إنها وصية تتكرر كثيراً في الكتاب المقدس :

ورنت في العظة على الجبل، إذ قال السيد الرب "أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مبغضيكم" (مت ٥ : ٤٤). وقال القديس بولس الرسول "باركوا على الذين يضطهدونكم، باركوا ولا تلعنوا" (رو ١٢ : ١٤). وتعجب القديس يعقوب الرسول، فقال عن اللسان "يه نبارك الله الأب، وبه نلعن الناس الذين قد تكوتوا على شبه الله. من الفم الواحد تخرج بركة ولعنة!! لا يصلح يا أخوتي أن تكون هذه الأمور هكذا..." (يع ٣ : ٩، ١٠).

فما معنى أن نبارك على الناس ؟

معناه هنا، أن نقول لهم كلمة دعاء، صلاة من أجلهم لخيرهم. أو أن نقول لهم كلمة تطويب، أو مديح. أو عبارة تحمل لفظ البركة، مثل "فليبارك الرب"... عكس هذا عبارات النعمة أو الشئمة أو الانتقاد، وأمثال ذلك مما يدخل تحت عنوان (اللعنة) كما سنرى فيما بعد ...

البركة ومعانيها

البركة في الخليقة هي الأصل . خلق الله الإنسان وباركه . بارك الله أبونا آدم وحواء . وقال لهما "أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض . وأخضعوها، وتسلطوا على سمك البحر، وعلى طير السماء، وعلى كل حيوان يدب على الأرض" (تك ١ : ٢٨). وكانت هذه البركة تحمل معنى الكثرة والنمو، وتحمل أيضاً معنى السيادة والسلطان .

ونفس هذه البركة كررها الرب بالنسبة إلى البشرية بعد رسو فلك نوح . يقول الكتاب "وبارك الله نوحاً وبنيه . وقال لهم "أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض . ولتكن خشيتكم ورهبتكم على كل حيوانات الأرض، وكل طير السماء .. وكل أسماك البحر" (تك ٩ : ١، ٢). إذن أراد الله للإنسان البركة ، منذ خلقه .

وعندما أنتشرت البشرية في أقاصي الأرض، وانتشرت معها أخطاؤها، واختار الله له شعباً جديداً من أبينا إبراهيم وتسلمه، قال له الرب لما دعاه "أجعلك أمة عظيمة . وأباركك، وأعظم اسمك، وتكون بركة . وأبارك مباركك، ولاعناك ألعنه . وتبارك فيك جميع قبائل الأرض" (تك ١٢ : ٢، ٣) .

وهنا تحمل البركة العظمة والانتشار، وحماية إبراهيم، وأن يكون هو نفسه بركة، لكل الأرض .. ومن جهة الكثرة والانتشار، قال له إن نسلك لا يمكن أن يُعد من كثرته، بل يكون في ذلك كثراب الأرض (تك ١٣ : ١٦) ونجوم السماء (تك ١٥ : ٥). وهذه

الكثرة وعد بها إبراهيم مرة أخرى (تك ١٧ : ٦). وقال له "يكون نسلك كنجوم السماء، وكالرمال الذي على شاطئ البحر" وتبارك في نسلك جميع أمم الأرض" (تك ٢٢ : ١٧، ١٨) .

إن البركة تحمل معنى الكثرة .

ومن أمثلتها أيضاً مباركة الرب للخمس خبزات والسبعين بحيث أشبعت خمسة آلاف رجل غير النساء والأطفال، وفلس من الكسر ما ملأ إثنتي عشرة قفة (مت ١٤ : ١٩ - ٢١) .

وبارك الرب في ما يجمعه الناس من الأمن في اليوم السادس لكي يكفى يومين، فلا يجمعون في اليوم السابع (خر ١٦ : ٢٩) . وبنفس المنطق بارك في غلة العام السادس، لتكفى عامين، حتى لا يزرعوا في العام السابع (خر ٢٣ : ١٠، ١١) .

مثال آخر هو مباركة كوار الدقيق وكوز الزيت في بيت أرمة صرفة صيدا، فلم يفرغا طول مدة المجاعة (امل ١٧ : ١٤، ١٦) . والبركة أيضاً تحمل معنى التقديس .

ومثال ذلك مباركة الرب لليوم السابع . إذ يقول الكتاب "واستراح الرب في اليوم السابع . لذلك يبارك الرب يوم السبت وقده" (خر ٢٠ : ١١) .

كذلك مباركة كل مواسم الرب، التي ينادون فيها بمحافل مقدسة (لا ٢٣ : ٢، ٤). وبهذا صارت الأعياد أياماً مباركة ومقدسة . وغير مباركة الأيام، نجد مباركة الأشخاص أيضاً :

لاشك أن عبارة "وتكون بركة" التي قيلت لأبينا إبراهيم (تك ١٢ : ٢). تحمل معنى التقديس . ومثلها عبارة "تبارك في نسلك جميع قبائل الأرض" (تك ٢٢ : ١٨) .

وأيضاً مباركة الأيكار كانت تحمل معنى التقديس . وفي هذا قال الرب "قدس لي كل بكر، كل فاتح رحم .. إنه لي" (خر ١٣ : ٢) . ولما بارك اسحق ابنه يعقوب، صار قدساً للرب . ونال تلك

البركة العجيبة: "فليعطك الله من ندى السماء ومن دسم الأرض، وكثرة حنطة وخمر . ليُسعبد لك شعوب، وتُسجد لك قبائل . كن سيداً لأخوتك، وليسجد لك بنو أمك . ليكن لاعدوك ملعونين، ومباركوك مباركين" (تك ٢٧ : ٢٨، ٢٩) .

والبركة أيضاً تحمل معنى النجاح :

مثلاً بارك الرب يوسف الصديق، فكل ما كان يصنع، كان الرب ينجحه بيده" (تك ٣٩ : ٣). فوجد يوسف نعمة في عيني سيده، فوكله على بيته . وكان من حين واكله على بيته "أن الرب بارك بيت

المصرى بسبب يوسف. وكانت بركة الرب على كل ما كان له في البيت وفي الحقل. فترك كل ما كان له في يد يوسف" (تك ٤٠: ٦-٤) وكل إنسان يباركه الرب يكون كشجرة مفروسة على مجارى المياه تعطي ثمرها في حينه، وورقها لا ينتثر. وكل ما عمله ينجح فيه" (مز ١: ٣) .

أما البركة بمعناها الشامل ، فقد وردت في (تث ٢٨) .

وهذه البركة هي نتيجة لطاعة الرب والحرص على العمل بجميع وصاياه. وفيها يقول الوحي الإلهي .

"أتى عليك جميع هذه البركات وتدرلك، إذا سمعت لصوت الرب إلهك: مباركاً تكون في المدينة، ومباركاً تكون في الحقل. مباركة تكون ثمرة بطنك، وثمرة أرضك، نتاج بقرتك وإبناث غنمك. مباركة تكون سلتك ومعجنتك. مباركاً تكون في دخولك، ومباركاً تكون في خروجك" (تث ٢٨: ٢-٦) .

وهذا يعنى مباركة كل ما تمتد إليه يد الإنسان .

مع مباركة نسله، وأرضه، وكل ما يملك . وهكذا يقول الكتاب "يأمر لك الرب في خزائنك، وفي كل ما تمتد إليه يدك" (تث ٢٨: ٨). وتمتد البركة حتى تشمل النجاح في كل شيء، والانتصار على الأعداء. فيقول الكتاب "يجعل الرب أعداءك القاتمين عليك منهزمين أمامك. في طريق واحدة يخرجون عليك، وفي سبع طرق يهربون أمامك" (تث ٢٨: ٧) .

"يزيدك الرب خيراً .. ويفتح لك الرب كنز الصالح" (تث ٢٨: ١١) .

التفاصيل كثيرة جداً، وتشمل كل شيء .

ونرى هذه البركة واضحة في سير القديسين .

كل ما كان يحيط بهم ، كانت تشملهم البركة: بارك الله في أماكن سكنهم، فأصبحت مزارات مقدسة لكل من يلتمس البركة . حتى الأرض التي داسوها بأقدامهم المقدسة أصبحت أرضاً مقدسة. ملابسهم أيضاً كانت مصدراً للبركة. نقرأ عن هذا الأمر في سفر الأعمال "وكان الرب يصنع على يدي بولس قوات غير معتادة. حتى كان يوتي عن جسده بمناديل أو مآزر إلى المرضى، فتزول عنهم الأمراض، وتخرج الأرواح الشريرة منهم" (أع ١٩: ١١، ١٢) .

عظامهم ، أسماؤهم ، كل شيء منهم، أصبح بركة .

إنها بركة عظيمة ، أن نحصل على جزء بسيط من عظام أحد القديسين. مجرد لمس عظام أليشع النبي، أقام ميتاً "طرحوا الرجل (الميت) في قبر أليشع. فلما نزل الرجل ومس عظام أليشع، عاش وقام على رجليه" (٢ مل ١٣: ٢١) .

تأخذ خبزة من دير، وتعتبرها بركة. تأخذ صليباً من أحد الآباء، وتحفظ به كبركة. موجودة مثله عشرات الصلبان في المكتبات. ولكن هذا الصليب بالذات له قيمة معينة: أنه من يد أحد الآباء، فأصبحت له بركة خاصة .

يحكى عن قداسة البابا يوانس التاسع عشر، أنه كان يوزع في الأعياد (ملاييم) جديدة على الناس، فيأخذونها بركة. والمعروف أن

الجنه المصرى يشمل ألف مليم. وقد أختفى المليم الآن وزالت قيمته. ولكن من يحتفظ بشئ مما أخذه من البابا يوانس، يعتبره بركة وذخيرة، لأنه أخذه من يد البابا ...

هناك أيضاً من يأخذون بركة من كلمة يسمعونها ...

مجرد كلمة يسمعونها من أحد الآباء، يتخذونها بركة لحياتهم. يقولون له "قل كلمة فقط" .. وكلمة دعاء تبارك حياتهم.. أو كلمة وعد، كأنه صادر من فم الله نفسه، كما سمعت حنه زوجة ألقانه كلمة من فم عالي الكاهن: دعا لها أن الله سيعطيها سؤل قلبها (اصم ١: ١٧). فأنهت صومها وحزنها "ولم يكن وجهها بعد مغيراً" ...

إنه شعور الإنسان بأن قوة روحية أو قوة إلهية تكمن في كلمة البركة التي يسمعونها .

مصادر البركة

إنها أصلاً من الله، ومنه عن طريق قديسيه ووصاياه ...

من أمثلتها بركة الآباء ، وبركة القديسين، وبركة الكهنوت، وبركة الكنيسة .

وهكذا يذهب الناس إلى أعياد القديسين، وإلى كنائسهم وأديرتهم، يلتصقون بركة منهم. بل يأخذون بركة من أيقوناتهم بمجرد لمسها . ويأخذون بركة من الكنيسة، من الأواني المقدسة، من رجال الكهنوت: سواء من صلواتهم، أو وضع أيديهم عليهم، أو دهنهم بزيت مقدس، أو مجرد كلمة دعاء . كذلك يأخذوا بركة الوالدين .

سواء عن طريق بركة طاعتهم، أو سماع كلمة بركة منهم. ونلاحظ أن وصية إكرام الوالدين كانت أول وصية بوعد (ببركة) كما قال القديس بولس الرسول (أف ٦: ٢، ٣). وهكذا وجدنا أن يعقوب وعيسو كانا يتنافسان بكل الطرق للحصول على بركة أبيهما اسحق (تك ٢٧). وكذلك سعى يوسف لنوال مباركة أبيه لابنيه أقرام ومتسى (تك ٤٨: ١٣-٢٠) .

أيضاً ننال بركة خدمة الفقراء والمساكين .

هؤلاء الذين قال عنهم الرب "ما فعلتموه بأحد أخوتي هؤلاء الأصغار، فبى قد فعلتم" (مت ٢٥: ٤٠). بل حتى مجرد سماع كلمة دعاء واحد منهم، هو بركة. وهكذا قال أيوب الصديق "بركة الهالك حلت على" (أى ٢٩: ١٣). أى أن الهالك الذى أنقذته من الهلاك، حلت بركته على ...

ننال أيضاً بركة العجائز والمرضى والتعالي والمكفوفين .

كل من يكون في ضيقة، وتعمل على انقاذه، ننال بركته. ننال بركة دعائه لك. المكفوف الذى ترشده في الطريق، أو تسهل له طريقه في الحياة بأنواع وطرق شتى. هذا أيضاً ننال بركته. هناك أشخاص يتخصصون في خدمة المرضى، محبة وعظماً وحنواً عليهم، وبخاصة المرضى الذين يهرب البعض منهم مثل مرضى الجذام والدرن (السل). وينالون بركة كل هؤلاء ...

ومثل هؤلاء أيضاً الذين ينالون بركة خدمة المسجونين والمحبوسين .

خذ أيضاً بركة العشور، حاول أن تقالها في حياتك .

هوذا الرب يقول "هاتوا العشور إلى الخزنة.. وجربوني بهذا - قال رب الجنود- إن كنت لا أفتح لكم كوى السماء، واقيض عليكم بركة حتى لا توسع.. ويطوبكم كل الأمم" (ملا ٣: ١٠-١٢).

وبركة العشور ، معها أيضاً بركة البكور ووفاء النذور ..

وتأكد أنك فيما تدفع، إنما تأخذ أكثر مما تدفع ...

تدفع ماديات، وتأخذ بركة هي أتمن بكثير من كل ما تدفعه ..

بَارِكُوا

ليس معنى مباركة إنسان أن تضع يدك على رأسه وتصلي من أجله، فهذا هو عمل الآباء الكهنة. أما أنت فتبارك شخصاً أى تطلب له البركة من الله بكل ما تشمل من العناصر التي ذكرناها. وقد تدخل في تفاصيل معه، فتطلب أن يبارك الرب حياته، وأن يبارك أسرته وأولاده، أو يبارك عمله وخدمته، أو تدعو له بالبركة في كل ما تمتد إليه يده .

أو تباركه بمعنى أن تطويه وتمدحه وتبارك كل ما يعمله وما يقوله من كلمات. أو تدعو له أن يكون محبوباً من الكل. كما قال القديس أنطونيوس الكبير "اجعل كل أحد يباركك" .

وتحمل هذه العبارة أن تكون موضع رضا الجميع بقدر الإمكان لذلك تعود مباركة الناس ، ونوال رضاهم .

حاول أن تمتدح الفضائل التي عند الغير، وما يقومون به من أعمال تستحق التقدير، ولا تغمض عينيك عما يبذلونه من جهد. إشعرهم بتقديرك وبإعجابك بما يستحق الإعجاب فيهم ... وضع في ذهنك أن كل الناس يحبون أن يسمعوا الكلمة الطيبة، ليس الصغار فقط، بل الكبار أيضاً، ويقدر ما تعطيهم من احترام وشكر وتطويب، على هذا القدر تأخذ منهم أيضاً .

إعطي من مباركتك لأصحاب الكثير وأصحاب القليل ممن يفعلون الخير. أصحاب الكثير يستحقون المديح عن جدارة، بل أيضاً يستحقون الشكر. وأصحاب القليل يحتاجون منك إلى كلمات التشجيع. ويعتبر هذا التشجيع نوعاً من المباركة. وما أجمل قول الرسول "شجعوا صغار النفوس، اسندوا الضعفاء، تأنوا على الجميع" (١ تس ٥: ١٤). لقد بارك الرب الأرض التي أنت بثلاثين، وقال إنها أرض جيدة (مت ١٣: ٨) كالتى أنت بمائة.. وأيضاً بارك الذين أتوا في الساعة الحادية عشر. مثل الذين عملوا من أول النهار (مت ٢٠: ٩-١٤) .

ابحث عن النقاط البيضاء في حياة الناس وتصرفاتهم، وامتدحها وثق أن كل إنسان، سوف تجد في حياته ولو نقطة واحدة بيضاء. اكتشفها وامتدحها. فهذا يشجعه على عمل آخر فاضل.

تذكر أن السيد المسيح له المجد ، وجد شيئاً يستحق المدح، حتى في المرأة السامرية الخاطئة. فقال لها "حسناً قلت ليس لى زوج.."

"هذا قلت بالصدق" (يو ٤: ١٧، ١٨). واستطاع أن يكسبها إلى ملكوته، فأمنت به، وبشرت به أهل بلدها.

حتى سمعان الفريسي الذى كان يرقب المسيح وينتقده فى فكره، لما بلت الخاطئة الثانية قدميه بدموعها، ومسحتهما بشعر رأسها. فضرب له المسيح مثلاً، وامتدح اجابته قائلاً له "بالصواب أجبت" (لو ٧: ٤٣) .

بارك الكل، لكى تصير أنت نفسك بركة .

مثلاً قيل لأبينا ابراهيم "وتكون بركة" (تك ١٢: ٢) . ومثلما كان إيليا بركة فى بيت أرملة صرفة صيدا، ومثلما كان يوسف الصديق بركة فى بيت فوطيفار، وبركة فى كل أرض مصر .

هناك خدام صاروا بركة عظيمة فى كنائسهم .

منذ أن بدأوا الخدمة، حلت البركة فيها، وازداد النشاط فى كل فروعها. وكل كلمة كانوا يتقونها فى أى اجتماع، كانت لها بركتها وتماها الوفيرة فى العمل الروحى. بل كل بيت كانوا يفتقدونه، كانت تدخله البركة بدخولهم فيه . وكانهم قد باركوا البيت باقتادهم له .

أليس هذا ما يقوله البعض للأب الكاهن: نود أن تبارك بيتنا فى اليوم القلاتى. وليس أن تزور بيتنا .

وعجارة (باركوا) ينفذها الكاهن بصلوة تبريك .

مثلاً يفعل فى مباركة البيوت الجديدة. يدخل إلى البيت ويصلى صلاة تبريك، ويرش فى البيت ماء مصلى عليه فيباركه.

كذلك يبارك الشعب فى نهاية كل قداس، برش الماء ويختم كل اجتماع بصلوة البركة .

والكاهن يبارك أيضاً بالصليب وبالرشم وبالصلوة .

والأسقف أو الكاهن الخديم يبارك ملابسه وملابس كل الشماسة الذين يخدمون معه، برشمها باسم الثالوث القديس .

والأب الأسقف يبارك الأوتى الكنسية (بدشها) بزيت الميرون المقدس وبصلوات طقسية معينة .

إن كلمة (باركوا) بالنسبة إلى رجال الكهنوت، لها معنى وعمل سرى وطقسى وكنسى، غير معناها بالنسبة إلى العلمانيين .

ولا تلعنوا

لا تقولوا كلمة لعنة، ولا ما يفهم منه معنى اللعنة .

إن الله يريد البركة كما قلنا، وكما بدأ الخليقة بالبركة، وكما بارك فى ذلك الزمان، والآن أيضاً يبارك.. وهو أيضاً يريدنا أن نكون أدوات بركة، يبارك بنا شعبه. لذلك قال "باركوا" .

ولم يطلب أن يبارك أعباننا فقط، بل حتى أعباننا (مت ٥: ٤٤).

وقال الرسول "باركوا على الذين يضطهدونكم" (رو ١٢: ١٤) .

لماذا؟ لأنه قال "لا تجازوا أحداً عن شر بشر" وأيضاً "لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحباء" (رو ١٢: ١٧، ١٩) .

بل كونوا باستمرار يناييع للبركة . ولا تلعنوا ...

واللعنة هى ما يفهم من قائلها قصد اللعنة .

حتى لو كان نفس اللفظ لا يعنى ذلك ...

مثال هذا واضح فى حديث المولود أسمى مع اليهود بعد أن منحه الرب البصر. قال لهم عن السيد المسيح "أعلمكم أنتم تريدون أن تصيروا له تلاميذ؟" فستموه قائلين: أنت تلميذ ذلك. وأما نحن فإننا تلاميذ موسى" (يو: ٩: ٢٧، ٢٨). فاعتبروا أن تلمذته للمسيح شتيمة!

هناك من لا يلغون غيرهم، لكنهم يتسيبون فى اللغة .

فعبارة (لا تلعنوا) تعنى أيضاً أنه لا تأتى لعنة على أحد بسببكم.

مثل ما حدث من خاطئ كورنثوس وما سببه من توبيخ الرسول

للشعب كله بسببه (١كو٥). ومثل الفشل الذى أصاب الجيش أمام قرية عاي، بسبب خيانة عخان بن كرمى (يش٧). ومثل اللعنة التى أصابت كل الكنعانيين بسبب خطأ جدهم (تك٩) .

وعكس ذلك البركة التى تحل على كثيرين بسبب بعض الأبرار مثلما قال الرب عن سادوم إنه إن وُجد فى المدينة عشرة من الأبرار، لا يهلك المدينة من أجل العشرة (تك١٨: ٣٢). نعم هناك أبرار من أجلهم يشفق الله على العالم. هؤلاء كلمة (باركوا) لها معنى خاص فى حياتهم. أى باركوا العالم بوجودكم فيه، بحياتكم البارّة .



قَصَصَ أمهات فضليات

للمتنيج القمص بطرس جيد

فى ذكرى أم

أراد أن يشق طريقه فى الحياة، ويكمل دراسته الجامعية. وكانت تحدوه الآمال العريضة، ولم تكن ظروف الحياة مواتية. لم يكن عليه أن يعرف من بحر، بل كان عليه أن ينحت من صخر. وكان من الممكن أن يتراجع، لولا أمه .

كانت أمه تقبع بجوار مكتبه وهو يستذكر. حتى إن استمر إلى منتصف الليل، كانت تبقى معه. لا تقوم إلا إذا قام عن الدرس. وقضت معه على هذا الحال سنوات طوالاً. وعبثاً حاول أن يتبها عن عزمها... كانت تقول له : أنت أسمى فى الحياة ...

وهكذا استمد من أمه الشجاعة فى مواجهة الأعباء والنضال. كان إحساسه بوجود أمه ساهرة بجواره، يشحذ همته. وكانت الأم كلما رأت ابنها منكباً على الدرس، انشرح قلبها وانبسبت أساريرها. وكانت تظل الوقت كله تدعو له، وتصلى من أجله. إنه نوع من الحب النادر..

وكنت أسأله عن أعز أمنية له، فيقول "أن أنتهى من المذاكرة، وأحصل على الليسانس" . وتمر أربع سنوات، وأمّه قابعة بجواره لا تفارقه . وهنا تقترب اللحظات الحاسمة. هنا قد أتم دراسته، ودخل الامتحان النهائى ليحقق أعز أمنائه، ويفرح قلب أمه ...

وهنا تحدث مفاجأة مذهلة: تظهر النتيجة وينجح. وتموت الأم فى ذات الوقت!! وأجلس مع هذا الصديق، لا أنطق بكلمة، إذ كنت أحمل حزناً عميقاً. ولم أكن أدري كيف أعزيه فى مصابه الأليم.

وبينما أنا فى هذه الحيرة، وجه إلى الصديق سؤالاً محيراً.. قال لى "أتعرف لماذا ماتت أمى قبل أن تهنا بنجاحي؟" فلم أجيب. ولكنه أسرع وقال: لقد شاء الله أن تحرم من أمنية لها على الأرض. فتكون مكافأتها كاملة فى السماء" . فقلت : بكل تأكيد، أمك تفرح الآن فى السماء. ألم يقل الكتاب "يكون فرح فى السماء.." (لو: ١٥: ٧) .

إن لى تفسيراً آخر لهذه الحادثة التى طواها الزمن، ومازالت محفورة فى ذاكرتى: لقد ماتت الأم لأنها أتمت رسالتها. كان كل

أملها أن ينجح الابن، وقد تحقق الأمل.. وقد قيلت إنها ماتت مبتسمة، وقد رأوا ابتسامة عريضة تملأ وجهها.. حقاً إن الأم تملأ عالمنا بالمسرة. إن يدها حانية، وقلوبها خفاق ...

الأم وجيل الثلج

منذ سنوات قرأت خبراً مثيراً للغاية، ينقل إلينا حادثاً حقيقياً من واقع الحياة، ويبين لنا عظمة الأم بأجلى معانيها ... قام بعض الرحالة بجولة فى شمال أوروبا، فى بعض الجهات النائية والمطرقة منها. ويبدو أن عاصفة ثلجية كانت قد هبت منذ وقت قريب، وفاجأت أماً تحمل طفلها الرضيع. وحملت العاصفة معها أكواماً من الثلج.

فماذا تفعل الأم . لقد أدارت ظهرها للعاصفة، ومالت على ابنها الرضيع تضمه إلى صدرها، وتحيطه بذراعيها بحركة غريزية لى تحميه من العاصفة. والذى حدث أن العاصفة قضت على الأم وغطتها فماتت. وظل الابن يرضع من ثدى أمه. فلما جف اللبن بموت الأم، أخذ الطفل يبكى بكاء متواصل، نبه الرجال الرحالة وأرشدهم إليه. فانتزعوه من حضن أمه، ودفنوا الأم بين الثلوج ... وهكذا قضت الأم حياتها، وهى تجود بأخر أنفاسها تحتضن وليدها بذراعيها. وكان ابنها أعز وأعلى من حياتها.. فهل هناك حب يفوق حب الأم..؟

الأم والمتزوج

جلست الطفلة على ركبتى أمها وصاحت: ما أشد جمالك يا أماه! إن وجهك جميل، وكأنه بدر مضى، لولا هذه القروح اللعينة التى تفسد بعض جمالك .

فقالَت الأم : آه يا ابنتى، لو تعرفين سرّ هذه القروح !

كنت مولودة صغيرة حديثة العهد بالحياة. وتركك مستغرقة في النوم على سريرك، وانشغلت ببعض شئون المنزل. وفجأة سمعتك تصرخين، فاندفعت نحوك، ووجدت النار تحيط بك وتكاد تلتهمك. فألقيت بنفسى عليك، وأخذت أطفئ النار بيدي. ففحنت النار وجهي، إلى أن تأكدت من سلامتك. وهذه النار هي سر القروح التي في وجهي.

وهنا أخذت الطفلة ثقيل وجه أمها وتبلله بالدموع. وتقبل أيضاً القروح وتقول "أنت جميلة يا أماء. وقد زادتك جمالاً هذه القروح". فهل يتذكر الأبناء كل ما احتمته أمهاتهم لأجلهم في طفولتهم؟

أمهات فضليات

* وأعرف أماً تاملت في سن التاسعة عشر، وترك لها زوجها طفلة رضية. فرفضت كل عروض الزواج، وهبت حياتها لإبتها. وأخذت تكمل دراستها، حتى تخرجت في الجامعة. ونزلت إلى ميدان العمل حتى لا تكون عالة على أهلها. وكافحت وأرقت نفسها، حتى ربنت ابنتها وعلمتها، ثم زوجتها.

وبعد زواجها قدمت لها بضعة آلاف من الجنيهات هي كل ما أدرته في حياتها، ولم تترك لنفسها قرشاً واحداً. صارت كل سعادتها أن ترى ابنتها سعيدة.

* وأعرف أم مات زوجها وترك لها معاشاً ضئيلاً. فأخذت قيمة المعاش عن أولادها، وظلت تكافح.. وكانت تأتي كل شهر إلى الكنيسة، تروي الكنيسة بدموعها. ووقفت للكنيسة معها حتى علمت أبناءها وزوجت ابنتها، وفرحت هي وفرحت الكنيسة معها.

وفي النهاية، اكتشف أولادها - وكلهم مثقفون ثقافة عالية- أن معاش أبيهم كان تسعة جنيهات!

* تحية إلى كل أم تربي أولادها في مخافة الرب. والكتاب يقول "يقوم أولادها ويظيرونها" (أم ٣١: ٢٨) و"امرأة فاضلة، من يجدها؟ ثمنها يفوق اللآلئ".

بماذا تشبه الأم؟ بشمعة تضيء، وهي تذوى وتحترق... ما أجمل ما كتب في الأنجيل "وكانت واقفات عند صليب يسوع: أمه، وأخت أمه.. (يو ١٩: ٢٥).

أخبار متنوعة .. أخبار متنوعة .. أخبار متنوعة

قرار جمهوري بكنيسة

صدر القرار الجمهوري رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩٨ للترخيص لمطرانية الأقباط الأرثوذكس بالجيزة بإنشاء كنيسة السيدة العذراء (بالقطاع الثاني بالمحور المركزي القطعة رقم ٤٦/٢) بمدينة ٦ أكتوبر - محافظة الجيزة. خالص الشكر للسيد الرئيس، وتهنئة لمطرانية الجيزة.

حديثاً للبابا مع تليفزيون المجر

في صباح الخميس ٦/١١ استقبل قداسة البابا سفير المجر بالقاهرة مع بعثة تلفزيونية. كان الحديث عن ذكريات قداسة البابا في زيارته للمجر. وعن علاقة الكنيسة القبطية بالحضارة المصرية القديمة، وعلاقتها بالكنائس الأخرى الآن.

أسبوع للشباب بالإسكندرية

تقيم كنيسة مارجرس باسبورتج بالإسكندرية أسبوعاً للشباب ابتداء من الاثنين ٧/٦ إلى الجمعة ٧/١٠ يتحدث فيه أصحاب النياحة: الأبا موسى، والأبا رافائيل، والأبا دانيال ثم الدكتور مجدى اسحق. ويختتم بمحاضرة قداسة البابا يوم الجمعة ٧/١٠.

عودة أحد كهنة نيوزيلاند

القس رافائيل أنيس، بعد أن خدم فترة في كنيسةنا في وكلاند - نيوزيلاند، عاد إلى مصر يوم الخميس ٦/١٦ ليقوم بالخدمة في كنيسةنا التي سيم عليها بالقاهرة (الكنيسة المرعية الكبرى بالأزبكية)

بدأ العمل في كنيسةنا بليماسول

بدأ العمل في كنيسة العذراء مريم والبابا أنطاسيوس الأسكندري بليماسول بغيرصن. وكان البابا قد وضع حجر أساسها سنة ١٩٩٤.



تظهر قريباً النبذة العاشرة لقداسة البابا وموضوعها:

الملائكة

وبمعونة الله ستصدر النبذات العشر معاً في كتاب واحد بحجم كبير، بالإضافة إلى استمرار طبعها كنبذات صغيرة منفردة. ومنها بمناسبة عيد الرسل - نبذة عن القديسين بطرس وبولس الرسولين، وعيدهما الذي هو عيد الرسل.

مارمينا العجايبى

كتاب أصدره دير مرمينا بصحراء مريوط عن سيرة قديسه. يقع الكتاب في ٥٣٥ صفحة، من الطبع الفاخر. ويشمل ١٤ باباً عن سيرة القديس. وتقلات جسده بعد استشهاده. وبعض معجزاته، ومنطقة الدير والاكتشافات والدراسات الأثرية الخاصة بها، وتأسيس الدير الحديث وتعميره رهبانياً، والقديس في طقس الكنيسة. وأخيراً شهداء وقديسون باسم مينا.

كتب ونبذات يمكنه قداسة البابا للمكفوفين

قام الأستاذ نادى جرجس بإعداد بعض كتب للمكفوفين بطريقة برايل (بالمطبعة) وتشمل كتاب ترتيب صلاة يوم الجمعة الكبيرة وستة كتب لقداسة البابا وهي:

- * كتاب شرح قانون الإيمان .
 - * نبذة عن البشارة.
 - * نبذة عن القديسة العذراء .
 - * نبذة عن العماد والقديس المعمدان .
 - * نبذة عن الصليب .
 - * نبذة عن الصعود
- تطلب كل هذه الكتب والنبذات من مكتبة مجلة الكرازة بمنطقة الأبا رويس بالقاهرة .

تقع ما بين النهرين (في العراق). أما مكان توحده فكان في جبل الرها .

٩ - ولد القديس مارأوغريوس في بلاد البنطس .

٥٣ - عن الشهداء

١ - من هو الإمبراطور الذي استشهد على يده القديس بطرس الرسول، والقديس بولس الرسول؟

٢ - من هو الملك الذي استشهد على يده القديس يعقوب الرسول؟

٣ - من هو الإمبراطور الذي استشهد على يده القديس مارجرجس الروماني؟

٤ - اذكر اسم أمير استشهد في القرن الرابع هو وأسرته .

٥ - اذكر أسماء ثلاثة من الولاة نالوا إكليل الشهادة في القرن الرابع .

٦ - في أي عصر استشهد القديس أبو سيفين. اذكر اسمين له.

٧ - في أي عهد نال شيوخ شيبيت إكليل الشهادة؟ وبواسطة من؟

٨ - اذكر أسماء ثلاثة من كبار الكتاب القدامى ألفوا كتباً في (الحث على الاستشهاد) .

٩ - اذكر كيف انتهت حياة كل من الأباطرة :

نيرون - ديوقنديانوس - نيسبوس - مكسيميانوس - يوليانيوس الجاحد .

١٠ - اذكر إثنين من آباء القرون الثلاثة الأولى ، كتبوا حواراً ضد اليهود .

حل مسابقة العروا إلى صنى

١ - القديس أرسانيوس الكبير، لما ترك الأسقيط سكن في جبل طره. ولما عاد إلى الأسقيط وعاتبه تلاميذه على تركهم، أجابهم "إنه عتيد أن يقال عن أرسانيوس إن الحمامة إذ لم تجد موضعاً لتدميها، رجعت مرة أخرى إلى الفلك" (تك ٨) .

٢ - ولد القديس مقاريوس الكبير في بلدة شنتنا (حالياً في محافظة المنوفية) .

٣ - المكان الذي عاش فيه القديس الأنبا رويس هو دير الخندق، واسمه حالياً: منطقة الأنبا رويس .

٤ - البلدة التي سيم عليها القديس أوغسطينوس أسقفاً هي مدينة هيو Hippo وهي تقع في شمال شرق الجزائر .

٥ - البلدة التي سيم عليها القديس بضابا أسقفاً هي فقط . لذلك يُسمى الأنبا بضابا أسقف فقط .

٦ - ولد القديس يوحنا ذهبي الفم في أنطاكية. وفيما بعد لما نزل من توحده صار واعظ أنطاكية الشهير .

٧ - القديس تادرس الاسفسلار ولد في بلدة (شطب). ولذلك يُسمى القديس تادرس الشطبي .

٨ - نشأ القديس مارافرام السرياني في حبلدة (نصييين). وهي

الذين فازوا في المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين المهندسين.

٢ - لبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .

٣ - عياد بسيوني خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى

٤ - عاطف صبرى أسكندر - ك. أبو سيفين بالمهندسين .

٥ - مجدى نجيب ومدام تريزا - ك. العذراء بأرض الشركة

٦ - بيشوى أبو اليمين صليب - ك. الشهيدة دميانة بابادبلو

٧ - أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .

٨ - سحر سمير لبيب - نفس العنوان السابق .

٩ - بيتر أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .

١٠ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى

١١ - وليد ومحسن سناده - ك. مارجرجس نزه الحاجر جهينة

١٢ - يوستينا ويوليانا رأفت - ك. مارجرجس بكفر الخير .

١٣ - قليلب فهم عذب - ك. جورجوس بأبو طاقية شبرا

١٤ - سوسن فايز رزق الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى

١٥ - رؤفا جرجس سليمان - ك. مارجرجس حمامات القبة

١٦ - آمال سليمان عجايبي - ك. العذراء بعياد بك شبرا .

١٧ - ساندرا وهالة وسامح العادلى - ك. الأنا أنطونيوس شبرا

١٨ - مارلين وأنذروا حبيب سليمان - ك. العذراء بعياد بك

١٩ - شوقى رزق الله حنا - نفس العنوان السابق .

٢٠ - أيزيس ميخائيل جرجس - ك. العذراء بالوجوه بشبرا

٢١ - هبه لبيب عوض - ك. مارجرجس بالتجيشى بشبرا

٢٢ - هدى وسارة عادل - ك. مارجرجس بمصر الجديدة

٢٣ - قادي ونادر ومونيكا وجيه - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى

٢٤ - فهم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .

٢٥ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسية بالعباسية .

٢٦ - عصمت رسمى ملك - ك. العذراء بروض الفرج .

٢٧ - مينا عصمت رسمى - نفس العنوان السابق .

٢٨ - نبيل عبد المللك ونيفين ناجى - ك. المللك بدير المللك

٢٩ - مينا وكيرلس وجرجس الطويل - ك. مارجرجس بنى عدى

٣٠ - ايناس وإيرينى فرح توفيق - مطرانية ماريوحنا بالقوصية

٣١ - أبرام وكاتى ود. فوزى صموئيل - نفس العنوان السابق

٣٢ - اينيا وإيلارى هانى فرح - كنيسة العذراء بالعمرائية .

٣٣ - كاترين ومارينا ومريم وفيرينا الطويل - ك. العذراء الأميرية

٣٤ - فريد وسعيد شوقى - ك. مارجرجس نزه الحاجر جهينة

٣٥ - حنان لبيب عوض - ك. العذراء بالوجوه شبرا .

٣٦ - هانى فايز توفيق - ك. مارجرجس حمامات القبة .

٣٧ - ماهر ولیم حنين - ك. مارجرجس خساروية شبرا .



عظمة سليمان وسلامة ملكه للقمص ميخائيل فهسي

كان سليمان متسلطاً على كل ما عبر النهر من تفسح إلى غزة،
ومن دان إلى بئر سبع :

تفسح : اسم عبري معناه مخاضة أو معبر، وكانت تمثل الحد الشمالي لمملكة سليمان، والأرجح أنها تابساكوس على الضفة اليمنى لنهر الفرات قبل اتصاله بنهر بليخ. وكانت طريق القوافل التي تعبر النهر من الشرق إلى الغرب، وقد استخدمها جيوش كورش وداريوس، وكانت تسمى في عصر السلوقيين أمفيبوليس، وقد أقام الإسكندر عند هذه المنطقة جسرين لعبور جيوشه. ولعل موقعها الآن قلعة دبسة "حيث مازالت توجد مخاضة تستعملها القوافل" وسكن يهوداً وإسرائيل أميين كل واحد تحت كرمته وتحت تينته، من دان إلى بئر سبع كل أيام سليمان .

بناء بيت الرب :

أرسل سليمان عبيده إلى حيرام (ويسمى أيضاً حورام) ملك صور، يطلب أرزاً من لبنان، وكان حورام محباً لداود كل الأيام، فأرسل حورام ملك صور عمالاً مهرة في صناعة الذهب والفضة والتحاس والحديد والحجارة والخشب والأرجوان والأسمانجونى والكتان والقرمز والنقش والبناء وخشب أرز وخشب سرو وخشب صندل من لبنان، وفي مقابل ذلك كان سليمان يرسل إلى حورام طعاماً كثيراً من القمح والزيت سنوياً .

صور : اسم سامى معناه "صخر" مدينة فينيقية وميناء على الساحل الشرقي للبحر المتوسط على بعد نحو ٤٠ كيلومتراً جنوبى صيدون، ونحو ٤٥ كيلومتراً شمالى عكا. وكانت تتكون من جزأين أحدهما على الشاطئ، والأخر عبارة عن جزيرة، وقد قام حورام بربط الجزأين بجسر صناعى، وبرزت أهميتها التجارية في عصر حورام، وأصبح رجال صور رؤساء التجار وسادة البحار، وقيل أنهم وصلوا إلى سواحل بريطانيا وغربى أفريقيا ويروى الإصحاح السادس من سفر الملوك الأول تفاصيل بناء البيت الذى استغرق بناؤه سبع سنين .

ظهور الرب لسليمان ثانية :

وكانت المرة الأولى في جبعون، حيث ذهب الملك لينبح هناك وقال له الله، أسأل ماذا أعطيك . فطلب الحكمة والقهم . أما في هذه المرة فكانت بمثابة عهد بينه وبين الله ليسلك في وصاياه .

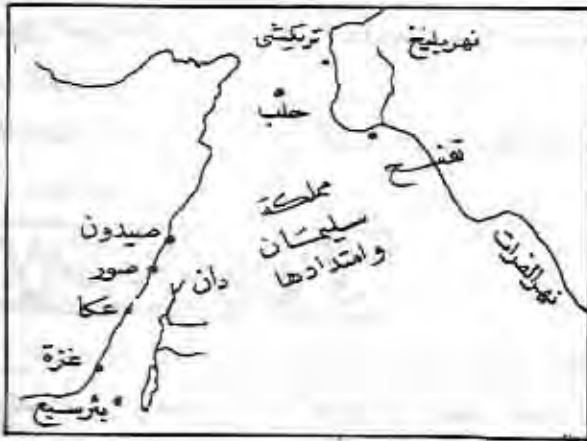
جبعون : كلمة معناها "أكمة" وكانت إحدى مدن الحويين الملكية، وقيل عنها إنها أعظم من "عائ" وكل رجالها جبابرة (يش ١٠ : ٢). والجبعونيون هم الذين أرسلوا وقدماً ليشوع وخدموه بأنهم من بلاد بعيدة، واقنعوه بأن يقطع لهم عهداً وبعد ثلاثة أيام

اكتشف الخديعة، فلعنهم وجعلهم عبيداً، وسحتطبى حطب ومستقى ماء للجماعة ولمذبح الرب.

وتوجد الآن في موقع المدينة القديمة قرية "الجيب" على بعد نحو خمسة أميال إلى الشمال الغربى من أورشليم لها سفوح صخرية متدرجة، تحيط بها أطلال أثرية رائعة .

النمو العمرانى فى عهد سليمان :

بنى سليمان جازر وبيت حورون السفلى، كما بنى بعله وتدمر في البرية، مع مدن مخازن ومدن مركبات ومدن فرسان، وعمل سفناً في عصيون جابر التى بجانب إيلة، على شاطئ بحر سوف في أرض أدوم وأمده حيرام بالنواتى العارفين بالبحر، وأتوا إلى "أوفير" وجلبوا من هناك ذهباً لسليمان .



الأبنا بولا

وأعضاء المجلس الإكليريكي العام للأحوال الشخصية يهنئون زميلهم
الأب الورع :

القس أرساتايوس ياسيلي

بنجاح العملية الجراحية الدقيقة للسيدة زوجته الرب يكمل لها الشفاء.



للأستاذة الدكتورة
نبيلة ميشال

« ٧ » نحو حياة أفضل



روائع العالم

تابع الجداول التي تبين كميات العناصر المتنوعة التي تحتويها كافة المواد الغذائية .

المنتج (بقية) :	المنصف ١٠٠ جم	ماء	بروتين	دهن	الياف	كربوهيدرات	سعرات	كالسيوم	فوسفور	حديد	فيتامين أ	فيتامين ب١	فيتامين ب٢	فيتامين ب١٢	فيتامين ج	صور ليوم	بوراسيوم
الوراكه (بقية)	٨٠,٨	٠,٩	٠,٤	٠,٣	١٢	٧٨	٢٧	٢٦	٠,٧	٢١	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٢١٨	—	—
جوزاقه	٨٤,٢	٠,٨	٠,٦	٠,١	١١,٧	٦٤	٢٢	٢٢	١,١	٢٨٥	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٠٥	١٠	٥	٣٠٠
مشمش	٧٤	١,٢	٠,٢	٠,٥	٢٣,٢	١٠,٢	١٠	٢٨	٠,٨	١٣	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٩	٣	٣٨٠,٨٠
موز	٨١,٦	٠,٦	٠,٧	٠,٥	١٦,٢	٧٦	١٥	١٥	٠,٩	٧	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٥	٣	١	٢,٥
عطب	٨٩,٢	٠,٦	٠,٢	٠,٢	١٠,٤	٤٣	٢١	١٨	٠,٥	٢	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٢	٤٢	٢	١٣٠
جريب فروت	٨٩,٨	٠,٧	٠,٦	٠,٧	٧,٨	٤٣	١٥	١٥	٠,٥	—	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٢	٥١	٥	١٧٠
ليمون صالح	٨٩,٥	٠,٧	٠,٦	١	٧,٨	٤٤	٣٠	٣٠	٠,٧	—	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٢	٤٨	—	—
ليمون حلو	٨٧,٣	٠,٧	٠,٢	٠,٤	١١	٥٠	٢٠	٢٠	٠,٥	١١	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٢٣	—	—
يوسفي	٨٣	٠,٦	٠,٢	٠,٩	١٤,٨	٦٨	١٠	١٢	٠,٤	١٨٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٤٠	—	—
مانجو	٩٢,٨	٠,٥	٠,١	٠,٥	٥,٧	٢٨	١٥	١٥	٠,٥	٩٧	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٢٩٠	١٢	٣٠٧
شمام	٨٥,٣	٠,٨	٠,٢	٠,٩	١٢,٤	٥٩	١٢	١٢	١,١	١٧٥	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٢٨	٣	٢٣٠
خوخ	٨٤	٠,٣	٠,٢	٠,٩	١٢,٣	٦٤	٦	١٠	٠,٥	—	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٢	٥	٢	١٣٠
كشري	٨٥,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٤	١٣,٣	٥٩	١٨	٨	٠,٥	٤	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٢	٦١	٢	٢٠٠
أناناس	٨١,٣	٠,٨	٠,٧	٠,٢	١٤,٧	٧٧	١٠	٣٤	٠,٦	—	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٠٧	٨	٢	٢٠٠
رمان	٩٠	٠,٨	٠,٣	٠,٢	١٤,٧	٤٠	٢٩	٢٩	١	٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٧٠	—	٢١٨
فراولة		٠,٨	٠,٣	١,٣	٧,٢	٤٠	٢٩	٢٩	١	٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٧٠	—	٢١٨

* الجوزاقه من أكثر الفواكه الصيفية المحترقة على فيتامين أ ، ج كما أن البرتقال من أكثر الفواكه الشتوية المحتوية على مثل هذه الفيتامينات .
* كلما كانت الجوزاقه ناشئة ، كلما احتوت على نسبة أكبر من فيتامين ج .

(البقية في العدد المقبل)

تهنئة لنيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى

المصوغات :
مصوغات صفوت عبده نصيف وأخوته
يهنئون العبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

بالعيد الحادى والعشرين لسيامته .
مصوغات ماهر رؤوف وميخائيل فوزى
مصوغات الملكة والأمير أميل صليب
مصوغات سولثير لؤاد وعباد والأمره
مصوغات الرومانى لوكاس مسعود والأمره
مصوغات جوزيف عبد المسيح طاتيوس
مصوغات أيرينى باسى ثابت شفيق
مصوغات للعروسة منحت نامر طاتيوس
مصوغات سان مايكل سمير سمري
مصوغات سلمح وسامى وديع والأمره
مصوغات ماريو شارل وماريو لطفى
مصوغات الكرم تلمر طاتيوس وأولاده
مصوغات القصر بهاء فلطون مسدرى
مصوغات شيرى فيليس نسيم وأولاده
مصوغات السمهودى ناصر سلامة سعيد
مصوغات المحبة ميشيل عزمى والأمره

مصوغات زكى مينا زكى وأخوته
مصوغات وسيم وديع زارخ والأمره
مصوغات يمان ملقى قلاده والأمره
مصوغات سلج جورج حشمت وميشيل
مصوغات جورج جورج رشدى والأمره
مصوغات جون جرجس رشدى بهنام
مصوغات الشاب جمال جيره وأخوته
مصوغات الأمير صفوت للجي وأخوته
مصوغات أبناء سلامة صفوت سلامة
مصوغات القادى فادى جرجس وأخوته
مصوغات مينا يعقوب عنلى والأمره
مصوغات ميشيل صليب زكى والأمره

المحامون :

أ. فتحي حلمى ويصا وأنجاله والأمره
أ. سعد قنيس وحرمة وسليفا وديانا
أ. نبيه مسعود أسكاروس
أ. رومانى ثابت زكري والأمره
أ. رومانى برسوم د. مرفت شهيدى
أ. نادر شمس والأمره
أ. شنوده كحول وأ. زكريا كحول
أ. بهاء وهانى بشرى وألبتوب والأمره
لطيف سيحه وأخوته والأمره .
كحول تانوس وحنا وأيمن وسامح .
وليم شماس وأخوته والأمره
أسرة المرحوم بهيج سيحه .
أسرة المرحوم شوقى شاكر اسطفانوس

بقية تهنئة نيافة الأنبا كيرلس
أسقف نجع حمادى
فى العذر المقبل إن شاء الله



ليلاً ونهاراً لم أفتّر عن أثر بنموح كل
واحد (ع ٢٠: ٣١)
مجموعة شركات بروكسل للمصرافة
بنجع حمادى والغردقة
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتخب
وجميع العاملين بفروع الشركة يهنئون
من قلوبهم أباهم وأسقفهم المحبوب :
نيافة الأنبا كيرلس
بالعيد الحادى والعشرين لسيامته لاسمه
الله علينا سنين عديدة وأزمنة سلمية
مدينة .

الأطباء :

د. سمير يعقوب ود. قيفيان ماركو
د. أيوب جيره ود. ألين أخوخ .
د. طلعت القصاب والأمره .
د. سعد شفيق بشاى والأمره
د. ميخائيل القس اسحق والأمره .
د. زكريا وسنوح شفيق والأمره .
د. صفوت أندريه باسيلي والأمره
د. جوزيف فخري والأمره .
د. جرجس شهيد والأمره .
د. جرجس ماركو ود. حنان والأمره
د. رجائى متوشح توماس
د. مجدى اسحق أيوب ود. نيلين

الصيدلة :

صيدلية الكمال د. شفيق أسكنر
صيدلية شوقى د. شوقى ود. سامية
صيدلية الشعب مجدى وماركو نيكسون
صيدلية سامح د. ألين ليون حنا .
صيدلية فارما د. صفوت عنلى والأمره
صيدلية نصيف د. نصيف د. أيزيس
صيدلية نيلانا م. مدوح د. مرفت .
صيدلية سعد د. يحيى ألقى والأمره .
صيدلية الشعب الجديدة د. لويز أنور
صيدلية أماتى د. أنسى ود. عواطف
صيدلية الملكة د. ميلاد لطيف سيحه
صيدلية طلعت د. طلعت فوزى شنوده
صيدلية أيرينى بهو د. أيلون وأجرجس
صيدلية النور د. عادل نجيب والأمره
صيدلية عادل د. عادل ود. سامية
د. أميل صابر ، ود. نيلين نبيه
أ. سمير سوس وأنجاله والأمره .



لشمس بشرى طاتيوس أليس وحرمة
مخلص محروس وابنه الدباكون لوكاس
كنيسة مارمرقس الرسول بالنرب
القس روفائيل عبد الله واثعائلة
القس جرجس عبد الملاك وشعب كنيسة
أبو سيقين بنجع خريه يهنئون أباهم
العبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

شماسة وخدام وشعب كنيسة الشهيدة
دميانة بكوم البيجا يهنئون أسقفهم :

نيافة الأنبا كيرلس

الكثريكى أيمن رشيد عطية والأمره
سمير القس وأخوته بكوم البيجا
دير مار جرجس بالدهسة فرشوط
القس صموئيل كامل فيليس والأمره
شعب قرى مركز فرشوط العركى
الدهسة - نجع الزعره - نجع صفر
دير القديس الأنبا بضاها بنجع حمادى
الراحيات يهنئون أباهم الروحى :

نيافة الأنبا كيرلس

كنيسة مار جرجس بالفواض
كنيسة مار جرجس بالقاهرة
كنيسة الأنبا شنوده خوائد القاره
كنيسة دير مارينا المعجاني بهو
كنيسة أبو فام الجندى بالمرشدة
كنيسة السيدة العذراء بالقلمينا
كنيسة الأمير تانوس بالحلقية قبلى
القمص غازر القمص رسالة فرشوط
كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بابوشوشة
الآباء الكهنة والشماسة والخدام والشعب
محمود على مدير الأثار والأمره .
م. سمير نصيف - راتب ابراهيم
متواضع جرجيوس - عبد المسيح سعيد
م. ثروت لوقا - اسحق حليم وأسرتيها
خيرى رؤوف والأمره - أيمن موريس
سيخائيل برسوم - إيليا ثابت
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين
بنادى الشبان المسيحيين بنجع حمادى

المهندس أمين ناير والأمره والعاملين
بمستودع الشاي لتجارة مواد البناء
يهنئون العبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

بعد سيامته الحادى والعشرين .

"لنا أرفعى عنى وأريضها يقول السيد
أرب وأطلب الضال واسترد المظروود
وأخبر الكسير وأعصب الجريح وأبند
السمين القوى وأزعاها بعلى"
(مز ١٥: ٣٤-١٦) .

كهنة وشماسة وخدام وخدامات وجميع
الأششطة وكل أفراد شعب كنيسة
ماريوحنا بنجع حمادى يرفعون أجمل
أيات التهنئة إلى العبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

أسقف نجع حمادى وأبو تانت وفرشوط
وبهجورة وتوايعهم بمناسبة العيد الحادى
والعشرين لسيامة نيافته أسقفاً لأبيار شيتنا
للمحبة الرب بديم لنا وعلينا حياة نيافته
ستين عديدة وأزمنة سلمية منبذة
بصلوات صاحب الخطة والقداسة البابا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كهنة للكنيسة :

القمص لوقا هلال والأمره .
القمص باخوميوس فؤاد والأمره
القمص تيموثاوس داود والأمره
القمص بسادة القمص أسخرون والأمره
القس يونس توفيق والأمره
القس بيمع بهيج والأمره
الإجتامع العام وأجتامع الخدام
أجتامع الخدامات والعاملات
أجتامع الشابات والسيدات
خضمة المعموقين بالكنيسة
أجتامع الشباب وخدام ثانوى
التربية الكنسية ابتدائى واعدادى بنين
التربية الكنسية ابتدائى واعدادى بنات
التربية الكنسية بنات ثانوى
مكتب الخضمة الكنسية ومكتبه المبيعات
أسرة المركز القبطى لوسائل الإيضاح
أسرة المركز القبطى للحاسبات الآلية
أسرة بولس الرسول للمعلمين .
المعرض السنوى لشباب ماريوحنا
أجتامع الخريجين والشباب الجامعى
خضمة القرى بالكنيسة
مشغل بيت القديسة دميانة للتطالبات
أندرسين بكلية اسياف شنوده اللاهوتية
يهنئون أباهم ومعلمهم الروحى :

نيافة الأنبا كيرلس

بعيد سيامته وشكرتون تحبه ومحبه .
أرشيدياكون مكرم توفيق وأبناؤه .
الشماسة يهنئون أباهم ومعلمهم وأسقفهم

نيافة الأنبا كيرلس

بعيد سيامته الحادى والعشرين
الشمس كرم توفيق محارب والأمره
يهنئون أباهم نيافة العبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

بعيد سيامته الحادى والعشرين .

تهنئة وشكر

كنيسة القديس العظيم الأنبا إبرام

محرم بك شارع زين العابدين بالإسكندرية احتفلت بعيد شقيمتها تحت رعاية أبانا الطوباي قداسة :
الأنبا شنوده الثالث



"أنا عارف أصالك ومحبتك وخدمتك وإيمانك وصبرك وإن أصالك الأخيرة أكثر من الأولى"
أبانا الحبر الجليل :

نيافة الأنبا بيسنتي

أمام مجهوداتك الغير عادية وخدمتك الكبيرة ومحبتك البائنة المضحية لا يسعنا إلا أن نقدم نيافتكم من أعماق قلوبنا خالص التهنئة بمناسبة عيد جلوس نيافتكم العاشر على كرسي إبيارثية حلوان والمعصرة وعونكم بالسلاحة من الخارج بعد تمام الفحوصات الطبية الناجحة الرب يديم لنا حياتكم ورتاستكم وأبوتكم بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أبنلوك أسرة مستشفى الأنبا يرسوم العريان الخيري ت: ٣٦٩٨٥٣٥ الإدارة الطبية - المدير المالي والإداري وجميع العاملين بالمستشفى .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشيرا

الكنيسة والمجلس والخدام والشعب يهنئون نيافة الأنبا بيسنتي بسلامة العودة وعيد تجليسه العاشر وتقدير الدولة لخدماته الحيلة والكثيرة طابرين له دوام الصحة والقوة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

مطرائية الأقباط الأرثوذكس

بالجزيرة

كاهن وشعب كنيسة السيدة العذراء بمدينة ٦ أكتوبر بكنتمون بخلص التهنئة القلبية والشكر الخالص لحضرة صاحب النيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا دوماديوس

مطرائنا المحبوب لمجهوداته العظيمة والتي كللت بصحور القرار الجمهوري رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩٨ . بإتشاء كنيسة السيدة العذراء بمدينة ٦ أكتوبر وذلك بصلوات وطلبات صاحب الغبطة والقداية البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياتهما سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة -

القمص بشوي ديمتري

واقس أنطونيوس طساتيوس والمجلس والشمامسة والخدام والخانعات وجميع الأنشطة وكل الشعب بكنيسة السيدة العذراء بأيست برنزيوك يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لاهتمامه ورعايته لنا بإلفاد جناب الأب :

القس ميخائيل طوييا

للخدمة بالكنيسة كما يهنئون جناب القس ميخائيل بديم خدمته بالكنيسة .

الكنيسة المرقسية الكبرى

بالإسكندرية

وكيل عام البطريركية والأباء الكهنة والشمامسة والخدام والمكرسات وكل الشعب يهللون بهذا اليوم الذي صنعته الرب حيث قام قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بتدشين المعمودية الجديسة بالكنيسة وجميعهم يقبلون أيدي قداسته شاكرين محبتك وأبوته البائنة ورعايته المتفانية لشعب الإسكندرية المحب للمسيح .

الأنبا دميان

الأسقف العام للأمانيا

والأباء الرهبان والكنهنة والشعب بالأمانيا يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بشوي بالعيد القضي لسيامته تسأل الله أن يديم حيرية نيافته سنين كثيرة وأزمنة سالمة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الأنبا أنطوني

أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا وتوايها والأباء الكهنة ومجالس الكنائس وشمامسة وخدام وشعب الإيثارشية يهنئون :

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا يشوي باليوبيل القضي لرسامته ذاكرين رعايته في أبوة حانية راجين من الرب أن يديم حياته لنا بصلوات صاحب القداية :

الأنبا شنوده الثالث

نيافة الأنبا صرابامون

بكل الحب نهنئكم باليوبيل القضي لحبريتكم . تمنياتنا باليوبيل المنوي . إنكم القمص سمعان السرياتي .

سنوالي نشر الإجتماعيات المؤجلة

في العدد المقبل إن شاء الله

كنيسة برلين وهاتوفر بألمانيا

الأب الراهب ولجنتي الكنيستين والشعب يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا صرابامون

باليوبيل القضي لأسقفية نيافته أدامه الله لنا سنين كثيرة وأزمنة سالمة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية أينا أسقف تمكرم :

نيافة الأنبا دميان

الكنيسة النبطية الأرثوذكسية

في أنديانا بوليس بولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية

قد صار لها خدمة كنيسية ومنظمة حفاظاً على أولادها وثباتاً على العقيدة الأرثوذكسية ونمواً لكرمة المسيح التي اقتناها بنمه وتنفس من روحه . نتقدم بكل الحب والإمتنان والتقدير إلى قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

راعي الرعاة وقائد المسيرة على اهتمامه بخدمة الكنيسة في تعيين كاهن وزاعي للقيام على خدمتها روحياً وإجتماعياً كما نتقدم بكل الشكر للحبر الجليل :

نيافة الأنبا يوانس

سكرتير قداسة البابا علي معونته واهتمامه بخدمة الكنيسة . صلوا قداستكم من أجننا كاهناً وشعباً . شعب الكنيسة عنهم القس ميخائيل يوسف

العبر الجليل :

مطراية طنطا وتوابعها

مجمع الآباء الكهنة ومجالس الكنائس
والتعمامة والمكرسات والتربية الكنسية
وخدمة القرية والرعاية وكافة الأنشطة
وشعب الإيبارشية يقومون التهنئة للخبز
الجليل :



نيافة الأنبا أيسونورس

تهنئكم بالمعيد السادس لسيامتكم أسقفاً
ورئيساً لنجر السيدة العذراء ليراموس
العالم أتمنئكم المسيح على رعيته
فصرت أهلاً لها فاستحققتها. الرب يحفظ
لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة
مديدة كما نتقدم بخلص التهنئة للقيية
لأبائنا القلمسة والكهنة والرهبان
بصلوات القديس القوي الأنبا موسى
الأسود وصاحب الخبطة والقداسة :

البابا شنوده الثالث

مجموعة موسى الأسود عطاس بخيت عبد
السيد وعبد السيد بخيت وأولاده بالهرم



نيافة الأنبا بولا

أسقف طنطا وتوابعها

بمناسبة العيد التاسع لتجليس نيافته
راجين من الرب له دوام الصحة والبدل
والعطاء والتجهد الواسع في جميع
المجالات .

كهنة ومجلس وشمامسة وشعب كنيسة
العذراء والأنبا أنطونيوس بكوينز
بنيو-يورك يهنئون منتهجين بعمسة
الكهنوت المفاضة على المعين من الله :

القس داود لمعي عشم الله

بوضع اليد المباركة وصلوات صاحب
القداسة :

البابا شنوده الثالث

آدم الله عيد قداسته المبارك، ورناسته
مملوءه بالميامات المختارة من الله، أمين

القمص شنوده عيد المسيح

كاهن نجر الأنبا شنوده الشرقى وأخيه
جمال بيننان ابنته :



مريم القمص شنوده

بالنجاح بالصف الثانى العام

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

بالتقطرة غرب

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة
والخدام والخادمات وكل الأنشطة
وخاصة أسرتي ابتداني وأعدادى وخدمة
القرية التي أرتوت من محبته وتعاليمه
كلهم يودعون على رجاء القيامة ابن
الكنيسة البار الشملس والخدام الأمين :

شكر وذكرى السنة الأولى

للملاك الطاهر



يوستينا جمال زكى

من بعد الرحيل يحجز القلب عن التعبير
والعقل عن التفكير عزاً لنا أنك فى
أحضان القديسين وسيقام القديس الإلهى
الجمعة ٢٦ يونيو بكنيسة العذراء بأدفو .
بابا وماسا ومارينا وجنو عنلى ونكى
وتيتة عواطف ورضينة يتقدمون بالشكر
لكل من تفضل بمواسمتهم بالحضور أو
البرق أو النشر ويخصون بالشكر الحبر
الجليل :

نيافة الأنبا هنرا أسقف أسوان

والآباء الموقرين كهنة كنيسة أدفو وكهنة
كنيسة للفتح .



الأستاذ مجدى سوريال صليب

إلى أحضان القديسين فى فردوس النعيم
ويرجون لكل أفراد أسرته وكل محبيه
الصبر والعزاء وسيقام قداس ذكرى
الأربعين على روحه الطاهرة صباح يوم
الخميس ٩ يوليو ١٩٩٨ بكنيسة
مارجرجس بالتقطرة غرب .

شكر وذكرى الأربعين

للحبيبة الغالية المرحومة :

مارى عزيز سعد

تقدم الأسرة بخلص الشكر على تعب محبة كل من تفضل بالمواساة بالحضور
أو البرق وسيقام القديس الإلهى لروحها الطاهرة وذلك يوم للجمعة الموافق
٩٨/٦/٢٦ فى تمام الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة البطرسيية .



يتقدم القس بساده زكى بالشكر لصاحب القداسة وللخبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا يوانس

لقيام قداسته بمساد كريمته سندرا .

الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو وتوابعها بإيصاليا

والآباء الرهبان والكهنة والشمامسة
والأخوة طالبى الرهينة وخدام مدارس
التربية الكنسية بكنائس الإيبارشية وجميع
شعب إيبارشية ميلانو يقومون بالشكر
والتقدير لحضرة صاحب الخبطة
والقداسة :

البابا شنوده الثالث

والأجبار الأجلء أعضاء للمجمع
المقدس باعترافهم بنير القديس :

الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

بميلانو

ونطلب بركة صلوات قداستكم من أجل
حياة رهبانية مباركة .

يتقدم القس مكاريوس معوض والعائلة
بوقر الشكر والتقدير لقداسة البابا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بمساد حبيبته مارينا ناجى ولا
ينسى تعب ومحبة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا يوانس الأسقف العام

وجناب الأب الموقر قس الأب القاضل
شاروهم البساخومى وكيل البطريركية
بالإسكندرية .

سِيَامَاتُ آبَاءِ كَهَنَةِ جَدِّد



سِيَامَةُ كَاهِنٍ جَدِيدٍ لِكَنِيسَةِ مَارْمَرْقَسٍ بِمِصْرَ الْجَدِيدَةِ

فِي صَبَاحِ الْاِثْنَيْنِ ٦/٨ قَامَ قَدَاسَةُ الْبَابَا بِسِيَامَةِ الشَّمْعَاسِ الدُّكْتُورِ بِاسْمِ لَمْعَى كَاهِنًا عَلَى كَنِيسَةِ مَارْمَرْقَسِ بَكْلْيُوبَا تَرَا بِمِصْرَ الْجَدِيدَةِ بِاسْمِ الْقَسِّ دَاوُدَ .

تَمَّتِ السِّيَامَةُ بِكَنِيسَةِ الْقُدَيْسِ الْاَبْنَا شَنُودَةَ رَئِيسِ الْمُتَوَحِّدِينَ بِدَيْرِ الْقُدَيْسِ الْاَبْنَا بِيَشُورَى . وَاشْتَرَكَ فِي صَلَوَاتِ السِّيَامَةِ اَصْحَابُ الْاَنْيَافَةِ: الْاَبْنَا صِرَابَامُونُ، وَالْاَبْنَا يُوَانَسُ، وَالْاَبْنَا سُوْرِيَالُ، وَبِحَضُورِ عَدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ

تَهَانِينَا لِكَنِيسَةِ وَشَعْبِهَا وَلِلْقَسِّ دَاوُدَ .

شَعْبِ الْكَنِيسَةِ، وَبِحَضُورِ الْاَبَاءِ كَهَنَةِ الْكَنِيسَةِ

وَالْاَبْنَا سُوْرِيَالُ، وَبِحَضُورِ عَدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ

سِيَامَةُ كَاهِنَيْنِ جَدِيدَيْنِ فِي اِيَارَشِيَّةِ بَنِي سُوَيْفٍ

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٦/٥ قَامَ نِيَافَةُ الْاَبْنَا اَنْطَاسِيُوسِ مَطْرَانَ بَنِي سُوَيْفٍ بِسِيَامَةِ :
* الشَّمْعَاسِ اِيَهَابِ وَوَلِيمِ غَبْرِيَالِ
كَاهِنًا عَلَى كَنِيسَةِ الْقُدَيْسَةِ الْعِذْرَاءِ بِنْتِي سُوَيْفٍ بِاسْمِ الْقَسِّ مُوسَى .

* وَالشَّمْعَاسِ جَرَجِسَ عَيْدَةَ جَرَجِسَ
كَاهِنًا عَلَى كَنِيسَةِ الْقُدَيْسِ الْاَبْنَا اَنْطُونِيُوسِ
بِنْتِي سُوَيْفٍ بِاسْمِ الْقَسِّ هَارُونَ .
* كَمَا تَمَّتْ تَرْقِيَةُ الْقَسِّ رُؤَيْسِ حَلِيمِ اِلَى
رَتْبَةِ الْقَمْصِيَّةِ بِكَنِيسَةِ الْعِذْرَاءِ بِنْتِي سُوَيْفٍ .
اشْتَرَكَ فِي صَلَوَاتِ السِّيَامَةِ نِيَافَةُ الْاَبْنَا
غَبْرِيَالِ . تَهَانِينَا لِلْجَمِيعِ .



سِيَامَةُ كَاهِنٍ جَدِيدٍ لِاِيَارَشِيَّةِ شَبْرَا الْخِيْمَةِ

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٦/١٢ بِكَنِيسَةِ مَارْجَرَجِسَ بِمَطْرَانِيَّةِ شَبْرَا الْخِيْمَةِ، قَامَ نِيَافَةُ الْاَبْنَا مَرْقَسِ بِسِيَامَةِ الشَّمْعَاسِ عِمَادِ صَبْحَى مَكْسِيْمُوسِ كَاهِنًا بِاسْمِ الْقَسِّ يَعْقُوبَ، عَلَى مَذْبَحِ كَنِيسَةِ الْقُدَيْسِ يُوْحَنَّا السَّنْهُوْتَى بِمَدِينَةِ فَتْحِ-بِهْتِيمِ-مِصْرَ د. وَاشْتَرَكَ فِي صَلَوَاتِ السِّيَامَةِ نِيَافَةُ الْاَبْنَا رَافَاتِيْلِ الْاَسْقَفِ الْعَامِ لِكَنْتَاسِ وَسَطِ الْقَاهِرَةِ .



حفل اليوبيل الفضي لنيافة الأنبا صرابامون



أقيم في ساحة المقر البابوي بدير الأنبا بيشوى، وحضرها ٣٤ من الآباء المطارنة والأساقفة، مع مئات من الرهبان، وعدد من أحياء نيافة الأنبا صرابامون من الكهنة والعلمانيين.

وقد تحدث فيها أصحاب النيافة: الأنبا تيموثاوس، والأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا متاوس، والأنبا أندراوس. ثم الأنبا صرابامون شكرًا.

ثم تحدث قداسة البابا عن العلاقة العميقة بنيافة الأنبا صرابامون التي بدأت من أواخر سنة ١٩٥٩ حتى الآن.

والكل أجمع على ما يتحلى به نيافة الأنبا

وأختتم الحفل بتقديم الهدايا من قداسة البابا وأصحاب النيافة والأديرة. خالص تهنيننا لنيافة الأنبا صرابامون، أدام الله رئاسته لتدير سنين عديدة.

صرابامون من صفات الإيمان العميق، والطيبة والبساطة والاتضاع، ومحبة الآخرين وخدمتهم، وروح الأبوة، إذ تنمذ عليه كثير من الآباء الرهبان والأساقفة.

مع أسرة نادى الزهور

في صباح الأربعاء ٦/١٧ استقبل قداسة البابا السيد اللواء نادر شريف رئيس نادى الزهور، والسيد عصام مبارك وكيل النادى (شقيق السيد الرئيس حسنى مبارك).

وقد قاما بدعوة قداسته لإلقاء محاضرة فى نادى الزهور، إتفق أن تكون فى الثامنة مساء الخميس ٦/٢٥.

وحضر اللقاء أصحابا النيافة: الأنبا يوانس والأنبا عبريال.



تدشين معمودية الكنيسة المرقسية بالإسكندرية



فى صباح الأحد ٩٨/٦/١٤ قام قداسة البابا بتدشين المعمودية الجديدة فى الكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية. واشترك معه فى صلوات التدشين نيافة

الأنبا يوانس.

والمعمودية الجديدة فى الوضع الطقسى السليم فى الجزء البحرى الغربى من الكنيسة ولها سلام النهبوط إلى المعمودية والصعود

منها بالنسبة إلى الكبار. وقام قداسة البابا فى نفس اليوم بتعميد ثلاثة من الأطفال أحدهم من كندا. وساعد فى مسحهم بالميزون نيافة الأنبا يوانس والآباء



العددان ٢٧ ، ٢٨

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ١٠ يوليو ١٩٩٨ - ٣ أبيب ١٧١٤ ش

السنة السادسة والعشرون

أعياد القديسين

الراهبات بمصر القديمة، وعيد القديسة دميانة الشهيدة والأربعين عذراء في ديرها بباري بلقاس . وعيد الأمير تادرس في دير الراهبات بحارة الروم . وعيد الأبا بولا السائح في دير بالبرية الشرقية ...

وهناك أعياد تقام للملاك ميخائيل :

سواء في الكنائس الكثيرة المبنية على اسمه، أو في عيد الملاك في اليوم الثاني عشر من كل شهر قبطي .

وأشتهر الأقباط بعمل فطير الملاك تذكراً لمعجزات الملاك ميخائيل، يوزعونه على أحبائهم لكي يتذكروا شفاعته وعمله .

عيد القديس الأنبا شنودة بديره الأثري بسوهاج

تحتفل الكنيسة يوم الثلاثاء الموافق ٧ أبيب (١٤ يوليو) بعيد القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين .

ويقام احتفال خاص في ديره العامر بديره سوهاج يستمر حوالي أربعة أسابيع من السبت ٧/١١ حتى الأحد ٨/٢ حيث يفد على الدير عشرات الألوف لأخذ بركة القديس . وهذا هو الاحتفال الأول بعد تعصير الدير، وبناء أسواره، واعتراف المجمع المقدس به، وسيامة رهبان على اسمه ...

يسبقه صومها، وأعياد أخرى في دير المحرق، وفي دير العذراء بجبل أسبوط (درنكة)، وفي كنيسة العذراء بالزيتون، وفي كنيسة بمسطرد . وتقام سهرات روحية في أعياد العذراء ... وفي أعياد باقي القديسين .

ومن أهم أعياد القديس مارجرس :

عيده في دير بالرزقات، وعيده في ميت دمسيس، وكلاهما في شهر أغسطس . وقد بنيت كنائس عديدة على اسم هذا القديس في كل أنحاء القطر تحتفل بعيدة ...

ومن قديسي الرهبنة الذين لهم أعياد

مشهورة يأتيها الآلاف من محبيهم: عيد القديس الأنبا بيشوى، وعيد القديس الأنبا موسى الأسود في ديريهما بدير شيهيت . وعيد القديس الأنبا شنودة في دير بديرية سوهاج، وعيد القديس الأنبا أنطونيوس في الكنائس التي بنيت على اسمه وفي دير .

ويوجد قديسون لهم أعيادهم المحلية .

مثل عيد الأم رفة في سنباط، وعيد الأم دولاجي في إسنا، وعيد القديس قرياقص الطفل الشهيد وأمه يوليطة في طهطا، وعيد الطفل الشهيد أبانوب في كنيسة بسمنود، وفي بعض كنائس بنيت على اسمه ...

ومن قديسي الأديرة أيضاً :

عيد القديس الشهيد أبى سيفين في دير

إن كنيسةنا تحب قديسيها بطريقة تفوق الوصف . ونحن شعب يتعلق بالقديسين تعلقاً قلبياً، ليس عن مجرد عقيدة، وإنما عن خبرة وعشرة وحياة .

القديسون نتسمى بأسمائهم كما نتسمى بأسمائهم كنانسنا، ومن محبتنا لهم ننذر لهم نخوراً، ونقيم لهم أعياداً، ونتشفع بهم ونصادقهم، وترسم لهم أيقونات، ونحتفظ بصورهم في بيوتنا، ونكتب سيرهم في مؤلفات، ونقصها على أبنائنا، وتدخل في مناهج تعليمنا الديني .

قبل أن أتولى مسئوليتي الحالية كانت تقام لهم موالد . ونصح البعض بإلغائها، ولكننا وجدنا أنها تجمعات شعبية يمكن أن تصبح لها فوائد روحية ورعوية عديدة . وقد كان . وغيرنا إسمها إلى (أعياد القديسين) .

وتتجمع في أعياد القديسين آلاف وعشرات من محبي القديسين، وأحياناً مئات الآلاف، كما يحدث في عيد مارجرس بالرزقات بالصعيد .

وصارت لبعض القديسين شهرة وشعبية عجيبة مثل العذراء، ومارجرس، ومارميئا، والملاك ميخائيل، والأنبا بيشوى .

من أهم أعياد القديسة العذراء: عيدها السنوي في ١٦ مسرى (٢٢ أغسطس) الذي



البابا يحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإسلامي العاشر

بدعوة من الأستاذ الدكتور حمدي زقزوق
وزير الأوقاف، حضر قداسة البابا المؤتمر
الإسلامي العاشر الذي نظّمته وزارة الأوقاف
المصرية، وانهقد بفندق ساريوت بالزمالك في
صباح الخميس ٧/٢ .
وقد حضره أيضاً فضيلة الأمام الأكبر
شيخ الجامع الأزهر، وعدد كبير من كبار
الشيوخ والأئمة في العالم الإسلامي .
وألقى قداسة البابا كلمة في المؤتمر .
وبعد إنتهاء الحفلة الافتتاحية، طُلبت من
قداسته كلمات وأحاديث للإذاعة والتلفزيون .

زيارة البابا لدير البراموس وسيامة آباء كهنة جدد

قام قداسة البابا بزيارة دير البراموس
العامر صباح الاثنين ٦/٢٩، وأعدّ الحنوط
الخاص بعيد القديس الأنبا موسى الأسود .
وقام بسيامة بعض الآباء الكهنة من
رهبان الدير وهم الآباء: برسوم، متى،
موسى، مرقوريوس، بيچول .
واشترك في صلوات السيامة وفي إعداد
الحنوط أصحاب النياقة الأبحار الأجلّاء :
الأنبا صرايامون، والأنبا رويس، والأنبا
متاؤس، والأنبا أشعيا، والأنبا يسونورس،
والأنبا بموا، والأنبا رافائيل .



مع وزير الأوقاف العراقي

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي
مساء الخميس ٧/٢ معالي وزير الأوقاف
العراقي السيد عبد المنعم أحمد صالح. وذلك
في يوم المؤتمر الإسلامي العاشر .
كان الحديث عن العراق وما يقاسيه من
حصار. وقد حضر اللقاء نياقة الأنبا يوانس.



نِياحَة أرخُن فاضل



يعز علينا فراق الأرخن الفاضل :
الأستاذ عوني عزيز مرقس

المحامي بملوى

والد الحبرين الجليلين نياحة الأبا يوانس
الأسقف العام سكرتير قداسة البابا، ونياحة
الأبا غبريال الأسقف العام بالقاهرة
وإيراشية بنى سويف.

وهو يمت بالقرابة والنسب للمتتبع
القمص يوسف خليل كبير كهنة ملوى،
والمتتبع القمص مرقس غالى وكيل عام
البطريركية بالقاهرة .

فارق عالمنا الفانى صباح السبت ٦/٢٧
بعد صراع مع المرض استمر حوالى ستة
أسابيع واستراح منه أخيراً .

شيعت الجنازة بعد ظهر الاثنين ٦/٢٩
من مطرانية ملوى .

وقد اشترك فى الصلاة على جثمانه
الطاهر ١٧ من الآباء الأساقفة. منهم نياحة
الأبا موسى مندوباً عن قداسة البابا، وإبناه
نياحة الأبا يوانس، ونياحة الأبا غبريال،
كذلك حضر أصحاب النياحة : الأبا ويصا،
والأبا أرسانيوس، والأبا كيرلس (أسقف
نجع حمادى)، والأبا ساويرس، والأبا
بطرس، والأبا بساده، والأبا باخوم، والأبا
ديمترىوس، والأبا برسوم، والأبا أغابىوس،
والأبا توماس، والأبا يوحنا، والأبا دانيال،
والأبا يمين، وحضر حوالى ١٣٠ من الآباء
الكهنة والرهبان .

وحضر الصلاة من رجال الدولة :

اللواء محمود زهران مساعد مدير أمن

المنيا عن السيد رئيس الجمهورية، والعميد
سعيد إبراهيم مندوباً عن السيد وزير
الداخلية. كما حضر الأستاذ فاروق جبر
رئيس مجلس مدينة ومركز ملوى، والسادة
أعضاء مجلس الشعب بملوى .

وفى المساء حضر من المنيا إلى ملوى
خصيصاً لتقديم العزاء السيد اللواء الوزير
مصطفى عبد القادر محافظ المنيا.

ولتقديم العزاء حضر فى المساء :

صاحباً النياحة الأبا بفتوتىوس، والأبا
أندراوس. كما حضر فى القاهرة ١٥ من
الآباء المطارنة والأساقفة، ووزير الاقتصاد
الدكتور يوسف بطرس غالى، والأستاذ سعيد
زاده كبير الأمتاء برئاسة الجمهورية. وكثير
من الآباء الكهنة، ومن ضباط الأمن .

وقد حضر من ممثلى لطلوانف نياحة
المطران غايث رئيس الكنيسة الأسقفية
نيح الله نفسه فى فردوس النعيم .

والعزاء لجميع أفراد الأسرة وكل محبيه
وعارفى فضله . وقد أعدت القاعة الكبرى
تحت الكاتدرائية بالقاهرة لتقبل العزاء فى
مساء الثلاثاء ٦/٣٠ .

عزاء

* رقد فى الرب يوم ٦/٢٦ :

القس يوحنا عوض

كاهن كنيسة مارجرس بأبو الفرح
بالقاهرة بعد صراع طويل مع المرض .

وصلى على جثمانه الطاهر صاحباً
النياحة الأبا بيستنتى، والأبا أغابىوس وعدد
كبير من الآباء الكهنة. نيح الله نفسه فى
الفردوس، وعزاء لأسرته الكريمة ومحبيه .

* رقد فى الرب ظهر الخميس ٧/٢ :

الشماس أمير جبره

وكانه اختطف اختطافاً، بعد المرض
الخطير لعدة أسبوعين تقريباً. وقد ترك
رحيله أثراً كبيراً فى النفوس .

انتدب قداسة البابا نياحة الأبا يوانس
للصلاة على الجثمان الطاهر فى كنيسة
مارمرقس بعصر الجديدة. نيح الله نفسه فى
الفردوس وعزاء لجميع محبيه .

شباب من كنائسنا بأمريكا يزور كنائسنا فى أفريقيا

فى يوم ٩٨/٦/١٤ قامت رحلة من شباب
أمريكا: من كنائس كوفينا والقالى والقديسين
بطرس وبولس بلوس أنجلوس، ومن بعض
كنائس فلوريدا وتيوجرسى وشيكاغو، وكندا،
برحلة لدراسة العمل الكرازى فى أفريقيا
والاشتركة فيه.

وكانوا حوالى ٣٠ شاباً وسافر معهم
الأب القس أوغسطينوس راعب حنا كاهن
كنيسة القديس يوحنا الحبيب فى كوفينا بلوس
أنجلوس .

نزلوا أولاً فى نيروبي بكينيا، وذهبوا إلى
تنزانيا. وكان لهم برنامج روحى دقيق. وقد
استقبلهم نياحة الأبا بولس، ثم حضر إليهم
نياحة الأبا أنطونيوس مرقس من جنوب
أفريقيا . وستتابع معكم أخبار رحلتهم فى
العدد المقبل إن شاء الله .

حضر فى زيارة للكنيسة الأم

* الأب القمص أنطونيوس يونان وكيل
مطرانية لوس أنجلوس. واستقبله قداسة البابا
فى الإسكندرية. وقام بزيارة أحبائه فى مصر
والمتصورة .

* القس ميخائيل إبراهيم كاهن كنيسة
العذراء والملاك بشمال لندن، واستقبله قداسة
الابا وكان الحديث عن أيقونات الكنيسة التى
تقوم برسمها تاسونى سومن .

* حضر أيضاً فى زيارة للكنيسة الأم :

* الراهب القس فيلوياتيير الباخومى (من
جينيف بسويسرا). واتجه إلى دير بادفو .

* الأب القس روفائيل زكى (كاهن
كنيستنا فى فيلادلفيا)، وقام بزيارة أقربائه فى
المنيا .

* الأب القمص مرقس عزيز من كونكتيكت
* الأب القس بولس أديب من دالاس .

* القس اسحق بطرس كاهن كنيسة
العذراء بشيكاغو. وقد استقبله قداسة البابا،
وعاد إلى كنيسته فى الأسبوع الماضى .

* القس مينا وهبه (من سان نيجو)

* القس ميخائيل صبرى (من كنيسة
مارجرس بيروكلن بأمريكا) .



البابا في الاسكندرية

سافر قداسته إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٩٨/٦/٢٦. وحضر حفل اليوبيل الذهبي لجمعية الملاك ميخائيل بمحرم بك، وألقى فيه كلمة. وذلك في قاعة عارمينا بفلمنج.

وفي يوم السبت اجتمع مع المحتاجين في لجنة البر، والتقى ببعض الآباء الكهنة، وألقى محاضراته في الكلية الإكليريكية، مع بعض لقاءات رعوية.

وفي يوم الأحد ألقى محاضراته العامة في الكنيسة المرقسية الكبرى.

البابا في نادى الزهور

توجه قداسة البابا إلى النادى فى مساء الخميس ٦/٢٥ حيث ألقى محاضرة عن [العقل وما يقوده] وأجاب على أسئلة الحاضرين.

وتناول العشاء مع السيد اللواء نادر شريف رئيس النادى والأستاذ عصام مبارك أمين الصنوق ومع أعضاء مجلس إدارة النادى الذين أهدوا إلى قداسته درع النادى... وكان مع قداسة البابا صاحبنا النياقة الأنبا رويس والأنبا يوانس وبعض الآباء الرهبان.

الدكتور ثروت باسيلي

استقبل قداسة البابا فى مساء الأربعاء ٦/٢٤ الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس العلمى العام، وعضو مجلس الشورى. وهناك بتعيينه عضواً بمجلس الشورى، وتناقش معه فى بعض الأمور الهامة.

الأستاذ رجب البسا

فى مساء الثلاثاء ٦/٣٠ استقبل قداسة البابا الأستاذ رجب البنا رئيس تحرير مجلة أكتوبر ورئيس مجلس إدارة 'دار المعارف'. هذا ويوالى قداسة البابا كتابة مقال فى مجلة أكتوبر فى الأسبوع الأول من كل شهر.

قسم الإيمان والوحدة بمجلس كنائس الشرق الأوسط

سافر نياقة الأنبا بيشوى - ومعه الأستاذ جرجس صالح المدرس بالإكليريكية- إلى لبنان لحضور اجتماع قسم الإيمان والوحدة بالمجلس، وذلك فى بكفيا ببيروت. حيث بُحث موضوع [الكنيسة: هويتها، ورسالتها]. وقد عاد نياقته والأستاذ جرجس إلى مصر، مساء السبت ٦/٢٧.

(أنظر الصورة ص ٢٤)

نياقة الأنبا تيموثاوس

سافر نياقة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام فى خدمة روحية إلى طهطا، لمدة ثلاثة أيام من يوم الجمعة ٧/٣، ألقى فيها العظات وصلى القداسات.

نياقة الأنبا رويس

يسافر نياقة الأنبا رويس إلى كندا يوم الخميس ٧/٩، حيث يصل فى كنيستى مارجرس والعذراء فى أوتوا. ويحتفل هناك بعيد الرسل صباح الأحد ٧/١٢، ويعود فى نفس اليوم إلى القاهرة فيصل يوم الاثنين ٧/١٣ بمشيئة الله.

سفر نياقة الأنبا صموئيل

نياقة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر، وأستاذ الآثار القبطية بمعهد الدراسات القبطية، سافر إلى استراليا فى صباح الثلاثاء ٦/٣٠ بدعوة من جامعة ملبورن وجامعة أدليد ليلقى بعض محاضرات فى الآثار القبطية هناك عن تطور العمارة القبطية من القرن الرابع حتى الآن، مع محاضرة عن الاكتشافات القبطية فى مصر. استقبله قداسة البابا قبيل سفره.

سوريا تصدر كتاباً عن البابا شنودة الثالث

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى فى الإسكندرية وفى القاهرة الأستاذ مازن يوسف صباغ مستشار وزير الإعلام السورى، الذى يقوم بإصدار كتاب عن قداسة البابا شنودة الثالث، ويجمع معلوماته.

نياقة الأنبا كاراس

ذهب نياقته إلى العلاج فى مستشفى City of Hope فى لوس أنجلوس. وقد زاره فى المستشفى نياقة الأنبا سراييون وكل الآباء كهنة لوس أنجلوس ورهبان دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا. وسيذهب قداسة البابا لزيارة نياقته والأطمئنان عليه. وذلك فى ١٥ سبتمبر المقبل فى رحلة قداسة البابا إلى أمريكا.

ترجو أن يكون نياقته موضع صلاة الجميع، ليقرأ الرب معه فى مرضه.

مع الآباء الأساقفة

* استقبل قداسة البابا فى الدير صاحبنا النياقة: الأنبا أيسوثورس رئيس دير البراموس بخصوص عيد القديس موسى الأسود وسياحة بعض الآباء الكهنة للدير.

* استقبل أيضاً نياقة الأنبا أغاثون أسقف الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا، بخصوص الآباء الرهبان الذين يعملون خارج الدير.

* كما استقبل نياقة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى بخصوص تدبير بعض الرهبان فى الدير.

* استقبل قداسته أيضاً نياقة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأندمرمان قبيل عودته إلى إيبارشيتة بالسودان يوم الثلاثاء ٦/٣٠.

* واستقبل نياقة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة بخصوص عمل الرعى.

دروس فى تعليم الشعر

استجابة لطببات بعض محبى الشعر، الذين يقرضونه بالقطرة دون أن يعرفوا بحوره وأوزانه وكافة قواعده.

سينظم البابا دروساً فى تعليم قواعد الشعر. ويبدأ الدرس الأول فى المقر البابوى فى الساعة السادسة من مساء الثلاثاء المقبل ٩٨/٧/١٤.

سيكون ذلك فى المدرج بالمقر البابوى بالقاهرة، وفى المقر البابوى بالإسكندرية لمحبي الشعر.

أخبار متنوعة

كتب أصدرتها أسقفية الشباب

* بعض برامج المهرجانات الشبابية للصيف. على مستوى : أعداى - ثانوى - جامعة - خريجين ...

* كتب أخرى موضوعها : الخدمة القروية . علامات الكنيسة . الشماسة والشماسات . أسفار موسى الخمسة . المشاركة الوطنية للأقباط .

الآباء الكهنة

حضر إلى القاهرة يوم الاثنين ٦/٢٢ الأب القمص سيداروس عبد المسيح بعد أن قضى حوالى شهرين للعلاج فى أمريكا. نطلب له من الرب الصحة والشفاء .

حفل المعوقين ذهبياً

مركز أخصان الكرامة للمعوقين ذهبياً فى المعادى، أقام حفله السنوى، الذى حفل ببعض تمثيليات وأنشيد قام بها الأطفال المعوقين .

لقاءات الشباب والخدام

توالى أسقفية الشباب لقاءاتها مع الشباب والخدام فى مركز مارمرقس بالعجمى. وقد شملت هذه اللقاءات :

٢٧٠ من شباب ثانوى من القاهرة .
٢٩٠ من شابات ثانوى من القاهرة .
٢٩٠ خادماً فى مؤتمر خدام القرى الأول من ١٥ إيارشية .

٣٠٠ خادماً فى مؤتمر خدام القرى الثانى من ١٨ إيارشية .

وستعقد مؤتمرات على مستوى القطر لخدام أعداى، وثانوى، وجامعة، وخريجين، ترحو من الرب نجاحاً لكل هذه الخدمة، وتوفيقاً لصاحبى النياقة الأبنا موسى والأنبا راقائيل فى كل ما يبذلانه من جهد يتميز بالغيرة والإخلاص .

تابع : مقابلات قداسة البابا

بعض لقاءات

* استقبال قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ٦/٢٣ الآباء كهنة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة وأعضاء مجلسها، بخصوص شراء أرض للكنيسة وتوثيقها .

وحضر اللقاء نياقة الأبنا غبريال، والأستاذ فايق فهيم المحامى الخاص للبابا .

* استقبال قداسته فى مساء الأربعاء ٦/٢٤ مجموعة من شعب كنيسة مارمرقس بشيكاغو، وكنو قد حضروا الإجتماع العام للبابا .

* واستقبل قداسته فى صباح الخميس ٦/٢٥ الأستاذ سعيد زايد (من زملائه فى الأربعينات فى كلية ضباط الاحتياط). وأجرى معه حديثاً .

نصف الكاتبة من أقاصى القارة إلى أقاصىها



أوترخت - بهولندا

تم شراء مبنى للكنيسة القبطية واستلامه يوم ٩٨/٧/٢ . وذلك لكنيسة مارجرجس والقديسة دميانة فى أوترخت بوسط هولندا. تهانينا لهم. وسنرسل لهم أحد الآباء الكهنة لخدمتهم بمشيئة الرب .

سانت كاترين وشلالات نياجرا

ورد تقرير من القمص أنجيلوس ميخائيل سعد كاهن ميسوجا عن منطقة سانت كاترين وشلالات نياجرا بكندا وأمريكا، حيث تسجلت كنيسة هناك باسم الشهيدين مارجرجس وأبى سيفين. ويحتاجون إلى أب كاهن لخدمتهم .

جولدكوست

قرر مجلس مدينة جولدكوست باستراليا فى جلسته المنعقدة ٩٨/٦/١٩ منح الكنيسة القبطية الأرثوذكسية قطعة أرض مساحتها ٣ أفدنة لبناء كنيسة. خالص تهانينا لأبنائنا هناك

نيوجيرسى

قام نياقة الأبنا سوريل بقيادة اجتماع للخدام حضره حوالى ٧٠ من خدام نيويورك ونيوجيرسى. وذلك فى مساء الأحد ٦/٢٨ فى المقر البابوى بنيوجيرسى.

وكان الموضوع عن العناية بالذات وتبعته أسئلة .

السويد

قرر قداسة البابا انتداب القس يونان عبده سليمان للخدمة فى السويد، إذ لم يتم سفره إلى الدنمارك .

ألبيرتا

وردت إلى قداسة البابا رسالة من ابنائه المشرفين على شراء أرض ألبيرتا مساحتها ١٣١ أفداناً لاستخدامها كمركز قبطى. ولاتزال التبرعات تجمع لسداد ثمن الأرض الذى تبلغ ٣٧٥ ألف دولار كندى .

ديترويت

نياقة الأبنا أنطونيوس مرقس زار ديترويت مساء الاثنين ٦/٢٩ ليطمئن على صحة شقيقه القمص روفائيل صبحى فى مستشفى Bon Scan نرجو له الشفاء .

واشنطن

نياقة الأبنا سوريل الأسقف العام زار واشنطن للتحدث فى خلوة للشباب مساء السبت ٦/٢٧ وصلى القديس الإلهى صباح الأحد .

مينوساتا

الشعب يطالب بسرعة إرسال أب كاهن بعد نقل القس روفائيل عبد المسيح إلى South Jersey .

دسلدورف

القس بولس نعيم كاهن كنيسةنا فى دسلدورف بألمانيا، استأذن من نياقة الأبنا دميان فى أن يسافر إلى مصر لمدة شهر ابتداء من ٩٨/٧/٧ .

أضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

الرب تبصران كل شئ في الوجود ولا يخفى عليه حتى ما في داخل قلب الإنسان .

السموات :

مع أن الرب كائن في كل مكان. إلا أنه مكتوب أنه ساكن في السموات أو في الأعلى كقول المرتب "الرب عال فوق كل الأمم. فوق السموات مجده. من مثل الرب إلهنا الساكن في الأعلى. الناظر الأسافل في السموات وفي الأرض" (مز ١١٣: ٤-٦) .
كذلك قيل في المزمور "الرب في السموات ثبت كرسيه ومملكته على الكل تسود" (مز ١٠٣: ١٩) .

وقيل أيضاً "السموات سموات للرب. أما الأرض فأعطاهم لبني آدم" (مز ١١٥: ١٦) . وهذا الأمر له مدلولاته الروحية كما سوف نرى .

وعن تجسد ابن الله الكلمة قيل في المزمور "طأطأ السموات ونزل وضباب تحت رجليه. ركب على كاروب وطار وهف على أجنحة الرياح" (مز ١٨: ٩، ١٠) .

وعن بناء هيكل سليمان الذي بناه مسكناً للرب قال "هل يسكن الله حقاً على الأرض. هوذا السموات وسماء السموات لا تسعك فكم بالأهل هذا البيت الذي بنيت" (١مل ٨: ٢٧) .

وفي إشارة إلى أن الرب هو خالق جميع الأشياء في السماء وعلى الأرض ورد في سفر الأمثال "من صعد إلى السماء ونزل. من جمع الرياح في حفتيه. من صرّ المياه في ثوب. من ثبت جميع أطراف الأرض. ما إسمه، وما إسم ابنه إن عرفت" (أم ٣٠: ٤) .
ولا تخفى هنا الإشارة الواضحة إلى ابن الله الوحيد الذي كل شئ به كان وبغيره لم يكن شئ مما كان .

وعن إرتفاع مجد الرب فوق السموات قيل في المزمور "أيها الرب سيدنا ما أجد إسمك في كل الأرض حيث جعلت جلالك فوق السموات" (مز ٨: ١) .

والرب يرتفع فوق السموات كما قيل أيضاً في المزمور "ارتفع اللهم على السموات. ليرتفع على كل الأرض مجدك" (مز ٥٧: ٥) .
إن كلمة السموات هي جمع كلمة سماء، وهي مشتقة من الفعل سما أي ارتفع إلى فوق. والتسامى والسمو تشييران إلى الإرتفاع أو التفوق في الخواص أو القيم أو المبادئ أو السلوك.

وبالرغم من أن الرب حاضر في كل مكان، إلا أنه يسكن في السموات، بل ويعطو فوق السموات. لأنه من مثل الرب في



أبانا الذي في السموات :

نستكمل حديثنا عن الصلاة الربية. ويلفت نظرنا أن السيد المسيح قد وجهنا أن نصلي إلى الآب باعتباره أنه في السموات، وذلك بالرغم من أن الرب كائن في كل مكان. وتوضح كينونة الرب في كل مكان في مواضع كثيرة في الكتاب المقدس، ولكن السموات لها وضعها ومعناها الخاص من الناحية الروحية .

الرب كائن في كل مكان :

إن الرب لا تحده أرض ولا سماء، مجده ملء السموات والأرض.

لهذا قال المرتب "أين أذهب من روحك، ومن وجهك أين أهرب. إن صعدت إلى السموات فأنت هناك. وإن فرشت في الهاوية فيها أنت. إن أخذت جناحي الصبح وسكنت في أقاصي البحر، فهناك أيضاً تهديني يدك وتمسكني يمينك" (مز ١٣٩: ٨-١٠) .

إن المرتب يتكلم عن وجود الإله المثلث الأقانيم الآب والابن والروح القدس في كل مكان.

كذلك قال الرب في سفر أرميا "إذا إختبأ إنسان في أماكن مستترة أقما أراه أنا يقول الرب. أما أملاً أنا السموات والأرض يقول الرب" (أر ٢٣: ٢٤) .

وقال السيد المسيح "السماء كرسي الله. والأرض موطن قدميه" (مت ٥: ٣٤، ٣٥) .

وكتب معلمنا بولس الرسول عن تدبير الخلاص الذي قصده الله في نفسه "تدبير ملء الأزمنة ليجمع كل شئ في المسيح. ما في السموات وما على الأرض" (أف ١: ١٠) . وهو يعنى بذلك أن الله يجمع في المسيح جميع القديسين من الملائكة والبشر الموجودين في السماء وعلى الأرض. وذلك لأن المسيح حاضر في كل مكان، كما وعد تلاميذه "حيثما اجتمع إثنان أو ثلاثة باسمي، هناك أكون في وسطهم" (مت ١٨: ٢٠) .

وفي سفر الرؤيا قال السيد المسيح "هذا يقوله ابن الله الذي له عينان كلهيب نار ورجلاه مثل النحاس النقي.. فستعرف جميع الكنائس إني أنا هو الفاحص الكلى والقلوب وسأعطي كل واحد منكم بحسب أعماله" (رؤ ٢: ١٨، ٢٣) . وهذا يوضح أن عيني

قداسته وصلاحه ومحبه وكل صفاته الإلهية .

إن الرب لا يتعالى على الخليفة ، ولكنه بحكم طبيعته المتفوقة في كل شيء يسمو عليها ويجتذبها نحو السمو والرفعة والقداسة. لهذا إختار الرب أن يسكن في الأعلى.. لأن من الأعلى يكون مجده كما قيل في المزمور "جعلت جلالك فوق السموات" (مز ٨: ١) .

تقد أراد الشيطان أن يرفع كرسيه فوق كواكب الله وأن يصير مثل العلى وأن يجلس على جبل الإجتماع في أقاصى الشمال (أنظر أش ١٤: ١٣، ١٤). ولكنه كان ينبغي أنه يفهم أنه لا يوجد مثل الله في القداسة والحق والمحبة. وأنه هو مصدر الحياة للخليفة كلها. قاله لا يفرض نفسه على أحد، ولكن الخليفة بدونه تفقد قيمة وجودها، لأنها هي أصلاً قد خلقت لتشهد لمجده وصلاحه ومحبه وتتمتع بالوجود في حضرته حيث تستمد منه الحياة .

أراد السيد المسيح أن يجتذب عقولنا وأفكارنا نحو السماويات. لهذا علمنا أن نصلى ونقول "أبانا الذى فى السموات" .

ومن كان أبوه فى السموات فإن اشتياقاته تكون سماوية. ويفرح

إذا أفكر أنه سوف يذهب إلى السماء. وإن انتقل أحد الأحياء فلا يحزن كالباقين الذين لا رجاء لهم، لأنه يؤمن أن الذين يحيون الله سوف يجتمعون معاً فى الفردوس بعد خروجهم من الجسد. ويجتمعون معاً فى ملكوت السموات بعد مجئ السيد المسيح ليحيوا فى أمجاده الأبدية .

من كان أبوه فى السموات فإنه يحمل صورة أبيه السماوى ويسلك بطريقة سماوية كقول بولس الرسول "سيرتاً نحن هى فى السموات" (فى ٣: ٢٠) .

إن عبارة "أبانا الذى فى السموات" فى بداية الصلاة الربية هى دعوة لنا لى نرفع عقولنا وأفكارنا إلى كل ما هو سماوى وكل ما هو مجيد ولا نتشغل بالأرضيات أو بأباطيل هذا العالم الزائلة .

إذا رفعنا قلوبنا وعقولنا فى الصلاة نحو أبينا السماوى، فلا يليق إطلاقاً أن نحب العالم. لأن "محبة العالم عداوة لله" .. وهذه هى بداية الصلاة اللاتقة والمقبولة أن نشعر بأبوة الله، وننتقل تحوه بمشاعر الحب والتقدير فى السماويات .

كان يرى نسطور، لكان القادى إنساناً محدوداً لا يخلص - إن استطاع - سوى إنساناً واحداً .. وهكذا يفقد القداء بعده اللامحدود فى مواجهة خطية آدم ذات العقاب اللامحدود. إن اللاهوت قد اتحد بالإنسوت، فصار الرب يسوع :



إنساناً : يمثل البشرية .

يمكن أن يموت : ليحمل حكم الموت عنا وهو لا محدود : ليحمل عقاب خطيتنا اللامحدودة .

وبلا خطية: لأن فاقد الشيء لا يعطيه . وهو الخالق الذى .. يستطيع إعادة خلقنا ثانية .

٤ - عقيدة الجسد الحقيقى للمسيح ٢

فلو كان جسد المسيح خيلاً أو غازياً كما قال "الدوسيتيون" فى القرن الأول، فهاجمهم القديس يوحنا فى رسائله، وكما قال "أوطاخى" فيما بعد فحرمته الكنيسة الجامعة.

لو كان جسد المسيح خيالياً، إذن فاللاهوت يرفض أن يسكن فى بشرتنا، وهكذا نهلك .. إنه سيسكن فىنا بالنعمة والتبني، وليس كما حل كل ملء اللاهوت جسدياً فى المسيح لأنه ابن الله بالطبيعة .

هذه مجرد أمثلة لأهمية دراسة التاريخ، وكتابات الآباء الذين دافعوا عن الإيمان السليم، وكتبوا العقيدة الحقّة، وسلموها لنا،

أو فلسفة لا طائل منها، فمثلاً :

١- عقيدة ألوهية المسيح :

فى مواجهة هرطقة أريوس، ما أهمها، لأن عدم اليقين من أن الرب يسوع هو الكلمة المتجسد، ابن الله وابن الإنسان، سر التقوى، الله الذى ظهر فى الجسد.. هذا التشكك يضيع علينا كل مفاعيل القداء وطريق الخلاص .

٢ - عقيدة ألوهية الروح القدس :

فى مواجهة هرطقة مقدونيوس، كانت أساسية لخلاصنا، وما زالت، لأن الروح القدس هو الميكت والمرشد والمقدس، وبدون عمله ليس لنا خلاص .. فلو كان مخلوقاً ومحدوداً، فكيف سيخلصنا؟!

٣- عقيدة النيوٹوكوس «والدة الإله» :

فى مواجهة نسطور، الذى شق الإيمان بالمسيح إلى إله منفصل عن إنسان، ولم يقل أنه اللاهوت متحداً بالإنسوت، بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير .. ولو كان الأمر كما

كيف نتحدث إلى الشباب؟!

٣- البعد الكنسى

ج- جذور أبائية

لنيافة الأنبا موسى

فالإنسان المسيحي يجب أن يسير على درب الآباء، وعلى آثار الغنم.. لهذا عليه أن يدرس تاريخ الكنيسة بكل ما حواه من أنجازات، وبكل ما يشمله من دفاع عن المسيحية السليمة والأرثوذكسية الحقّة، فى مواجهة الهرطقات التى واجهت الكنيسة عبر عصورها المتعاقبة .

والمقصود هنا، ليس التعرف الفكرى، والبحوث العقلانية، لكن للتيقن من أن كل جهادات الآباء، عبر التاريخ الطويل، كانت من أجل:

أن يحيوا المسيحية الأرثوذكسية فى عمقها .

وأن يفتتوا الإيمان المسيحى السليم .

وأن يدافعوا عن هذا الإيمان فى مواجهة الهرطقات والإنحرافات .

وأن يقدموا لنا مثلاً نقفدى به .

ولذلك فحين واجهت المسيحية الهرطقات، كانت تهتم -جوهرياً- بما هو لخلاصنا، ولم تكن تقصد كلمة هنا أو هناك،

لنحفظها، ونسلمها للأجيال التالية، لا كترات فكرى ممكن الاستغناء عنه، ولكن كتوصيف لاهوتى للإيمان الذى تسلموه، الإيمان الذى يخلصنا الآن، وإلى منتهى الدهور .

لهذا يجب على الخادم الكنسى أن يدرس *تاريخ الكنيسة بكل عصوره وأحداثه

* حياة الآباء: الشهداء واللاهوتيون

والقديسون .

* أقوال الآباء : فى الروحانيات،

واللاهوت، والعقيدة، والقوانين .

وأمامنا عدد هائل من الآباء، وعمية

ضخمة من كتاباتهم مثل :

١- آباء ما قبل نيقية، ويتسم تراثهم

بالبساطة الشديدة مثل: بوسطينوس، إيريناوس،

هرماس، أتيناغوراس، كليمنطس

الإسكندرى، هيبوليتس، نوفاتيان.. إلخ

٢- آباء ما بعد نيقية، حيث بدأت

المنافشات اللاهوتية رداً على هرطقات كثيرة ظهرت بعد ذلك مثل كتابات القديسين أثناسيوس، زبدي القم، أوغسطينوس، غريغوريوس النزينزى، غريغوريوس النيسى، كيرلس الأورشليمى، أمبروسيوس، افرام السريانى.. إلخ .

ويمكن تصنيف الآباء جغرافياً حسب

المناطق :

١- آباء مصر ، خاصة مدرسة

الإسكندرية وآباء البرية .

٢- الآباء الأطاكيون .

٣- الآباء الكبادوك .

٤- الآباء اللاتين .

ويمكن تقسيم كتابات الآباء حسب

موضوعاتها :

١- كتابات دفاعية .

٢- تفسير للكتاب المقدس .

٣- عظات ومقالات .

٤- رسائل .

٥- ليتورجيات كنسية .

٦- كتابات شعر وتسييح .

٧- حوارات (ديالوج) .

٨- نسكيات .

٩- قوانين كنسية .

١٠- تاريخ كنسى .

أمام هذا المحيط الشاسع من كتابات الآباء، يقف كل منا كطفل صغير على شاطئ محيط ضخم، ينهل من كتاباتهم، ويقرا تفسيراتهم، ويشبع بروحانيتهم، ويستفيد من خبراتهم، وتعاليمهم .

وأمامنا الكثير من كتاباتهم باللغة العربية، بفضل مجهودات الكثيرين أهمهم القمص تادرس يعقوب.. المهم أن نقرأ، وأن نتعلم.. ونعمة الرب تشملنا .



الرهانية التى اتبعت نظام بندكت الذى أخذ قواعده من الرهينة الباخومية التى أسسها القديس باخوميوس بصعيد مصر .

ومما هو جدير بالذكر أن الكنيسة الأيرلندية والتى كانت تستخدم اللغات الكلتية Caltic Languages، تميزت بقوة الحياة الرهبانية، وبدور الأديرة فى قيادة الحياة الكنسية، الأمر الذى يذكر بالفضل والاشادة رهبان مصر الأقباط السبعة الذين كانوا رواداً للإيمان فى تلك البقعة من المسكونة بأيرلندا، وتركوا العديد من الاتطباعات القوية والتأثيرات الهامة على الفن والحياة الأيرلندية. وقد ورد فى ثلاثة مخطوطات بالأكاديمية الملكية الأيرلندية بدبلن عاصمة أيرلندا تلك الطلبة التالية :

"الرهبان المصريون السبعة الذين فى صحراء Ullnigh اطلب معونتهم فى المسيح يسوع" .

فبمجرد وصول الرهبان الأقباط إلى أيرلندا وهم يركزون بالأعمال والأقوال والمثال والحياة التقوية، حتى أن صلوات الكنيسة الأيرلندية تستنفع بهم فى عبادتهم الليتورجية خلال الطلبة السالفة الذكر .

تأثير الكنيسة القبطية

على حضارة أيرلندا القديمة

ليناثة الأناظرين أبقف أيرلندا واكتسنا

لقد شهدت الحضارة الأيرلندية المبكرة تأثيرات قبطية ملحوظة، ولا زالت شواهدا باقية حتى الآن تنطق بالدور الكرازى الذى قدمته الكنيسة القبطية فى القرون المسيحية الأولى .

واليوم تؤكد الدراسات البحثية الحديثة على الدور الريادى الذى أنطبتت بصماته القبطية على حضارة وثقافة أيرلندا، الأمر الذى تضمنته المخطوطات والأبحاث المعاصرة، وتحدثت عنه الآثار والفنون الأيرلندية، وكذا تناقلته الأجيال المتعاقبة كتقليد شفاهى فى المجتمع الأيرلندى .

ومن المعروف والثابت أن الكنيسة القبطية ساهمت فى تنشيط الكرازة المسيحية والتعليم الإلهى وسط شعب أيرلندا، عندما أتى إليها الرهبان الأقباط السبعة ليكرزوا بالإتجيل لشعبها الوثنى، وليؤسسوا حياة رهبانية تركت آثارها فى الكنيسة الأيرلندية حتى اليوم .

العمل الكرازى القبطى

فبالرغم من أن القديس باتريك (٣٨٩ - ٤٦١م) يرجع إليه الفضل فى تحويل أيرلندا من بلد وثنى إلى بلد مسيحى، فإن دخول المسيحية إلى أيرلندا يعود إلى تاريخ مبكر. ولعل دور الرهبان الأقباط السبعة كان حيويًا فى العمل الكرازى بأيرلندا بقوة الحياة

شهادة الآثار والتاريخ

أثبتت الدراسات الأيرلندية الحديثة وجود صلة قوية بين حضارة الكلت (وهم قدماء الأيرلنديين) وبين حضارة شعب شمال أفريقيا وبالأخص حضارة الأقباط المصريين .

ففي منطقة تسمى كالامارا بالساحل الغربي بأيرلندا، يوجد نوع غريب من الموسيقى والغناء، يشبه في موسيقاه نغم التسابيح والعبادة القبطية: وقد أثبتت الأبحاث أن هذا النوع من الموسيقى، يمثل أساس كل تقاليد وأوزان الأغاني الأيرلندية. بيد أن هذا النوع من الموسيقى غير مألوف ولا معروف في أي بلد أوروبي آخر. بل يشبه بالأكثر الألحان القبطية والنغم المصري القديم وموسيقى العبادة الكنسية القبطية .

كما ثبت أن القوارب التي كان الأيرلنديون يستخدمونها حتى وقت ليس بالبعيد، كانت مماثلة تماماً لتلك المستخدمة حالياً في مصر "الفالوكة" ليس هذا فحسب، بل تم اكتشاف صليب في أيرلندا يرجع تاريخه إلى القرن التاسع، ومكتوب عليه باللغة العربية "بسم الله" .

ولم تتوقف التأثيرات القبطية على حضارة أيرلندا عند الموسيقى والآثار والفنون فحسب، بل امتدت إلى اللغويات. فاللغة الأيرلندية (الجاليك) تتضمن قدراً كبيراً من السمات الفريدة التي تميزها عن اللغات الأوربية الأخرى.

فعلى سبيل المثال في اللغة الأيرلندية يأتي الفعل يوماً في بداية الجملة، وهذه سمة بارزة في لغات شمال أفريقيا مثل اللغة القبطية والعبرية ...

ويرى أحد أساتذة أوكسفورد أن بداية حضارة الفن اليدوي، الأيرلندي، بدأت بقدوم رهبان أقباط إلى أيرلندا.

إذ أحضروا معهم نماذج من التصميمات والأشغال اليدوية القبطية، مثل الكتاب المقدس المزخرف، والصليبان الحجرية، والمشغولات اليدوية، والمجدولات (أعمال الديدن التي يقوم بها رهبان مصر) وما من شك في أن الأهالي الكلتيين قد عملوا مع الرهبان الأقباط في بناء وتجميل وزخرفة الكنائس، التي تقدم لنا نوعين من الفن: القبطي والأيرلندي المخلبي .

ونتيجة لهذه الدراسات البحثية والتي وجدت اهتماماً متزايداً، فقد سافر إلى مصر مجموعة من الدارسين في زيارة إلى الأديرة القبطية بحثاً عن إضافات تثري دراساتهم.

وهناك علموا أن سبعة رهبان أقباط قد نفلوا في أيرلندا بعد أن ذهبوا إلى شمالها في القرن الخامس، حيث نشروا الإيمان المسيحي بين الكلت، وأسهموا في إثراء الحضارة الأيرلندية بمجالات عديدة مثل: الكتابة والموسيقى والرسم والمخطوطات والزخارف واللغة والأدوات، تلك العناصر التي تمثل مكونات الحضارة الإنسانية قاطبة. الأمر الذي يفسر اكتشاف مصنوعات فخارية قبطية من كنيسة الإسكندرية في أيرلندا، ويعتقد الباحثون المحذثون الأيرلنديون أن الرهبان الأقباط قد جاؤوا إلى أيرلندا معهم ترانيلهم وألحانهم وموسيقى طقوسهم .

هذا وقد وجد تشابه بين الصليب القبطي والصليب الأيرلندي. بالإضافة إلى تأثير الأيقونات الأيرلندية بالألوان والتصميمات الفرعونية المستخدمة في الأيقونات القبطية. كذلك تأثرت المخطوطات الأيرلندية ذات الزخارف بطريقة الكتابة والرسم المزخرف المنقول عن المخطوطات القبطية. بل وحتى حروف اللغة الأيرلندية (الجاليك) تأثرت بالمثل بالحروف القبطية والتي لازلت تستخدم حتى الآن كلغة العبادة الليتورجية الكنسية في مصر وهناك أصداء لقصة الرهبان السبعة الأقباط المدفونين بأيرلندا في كتاب أيرلندي قديم من التراث الشعبي يذكر أسماءهم والمكان الذي تم دفنهم فيه .

ومن الأدلة التي تثبت أن الرهبان السبعة مدفونون في الموضع الذي ذكره المرجع سالف الذكر، وجود صليب حجري كبير يشبه إلى حد بعيد الصليب القبطي وصليب حرف (T)، وهذا الصليب الأخير موجود أيضاً في جزيرة أخرى في الساحل الغربي. لا بد أن تلك إشارة إلى العصا التي على شكل الحرف (T) والتي يستخدمها الرهبان الأقباط في مصر وبخاصة الرهبان الشيوخ .

والمطلع على الأفكار الأيرلندية، يجدها مختلفة عن الأفكار الرومانية القديمة. ويجد الكثير منها يقترّب إلى الأفكار القبطية، ولعل من أهم الدلالات على ذلك هو رفض الأيرلنديين للتقليد الروماني الذي يتعلق بتاريخ الاحتفال بعيد القيامة، إذ أنهم احتادوا أن يحتفلوا به في تاريخ يتزامن مع احتفال كنيسة الإسكندرية به، فيصير الاحتفالان قريبين أشد الاقتراب .

ويرى أحد الباحثين الدارسين لحياة الأقباط والعلاقة بينهم وبين الكلتيين أن هناك تشابهاً واضحاً بين الكنيسة القبطية والكنيسة الأيرلندية القديمة، وخاصة في التقاليد الرهبانية والممارسات الجماعية والفنون .

هذا وقد اكتشف علماء الآثار والمؤرخون التأثيرات القبطية المذهلة على الحضارة الأيرلندية، بعد أن استخلصوا تصوراتهم عن عصور سحيقة في القدم، وبمجهودات بحثية جبارة وسط الوثائق والآثار والمخطوطات المتفرقة. فاكشفوا تأثير الروحانية القبطية على ليتورجية الكنيسة الأيرلندية القديمة، كما وجدوا بالمتحف القبطي في مصر بعض الأيقونات الأيرلندية القديمة، وعلى أية حال الأيقونات القبطية أقدم من تلك الأيرلندية بقرنين من الزمان على الأقل .

أما عن المخطوطات الأيرلندية المزخرفة، فقد تم العثور على بعض التصميمات في كتاب أيرلندي قديم مشهور. واتضح أن هذه التصميمات تتطابق تماماً مع المخطوطات القبطية التي كتبت قبل هذا الكتاب بقرنين من الزمان .

إن الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه من كل هذه الاكتشافات والمقارنات هو أنه في الحقبة الأولى للمسيحية في أيرلندا، كانت هناك سمات مشتركة كثيرة بين الكنيسة الأيرلندية والكنيسة القبطية أكثر مما بينها وبين أي كنيسة أوربية أخرى .

وقد تمت رسامة أول أسقف تبطى لأيرلندا في ١١/٦/١٩٩٥ لتستعيد كنيسة القبطية أمجادها وفخارها وانتشارها عندما يضم الرب إليها كل يوم الذين يخلصون .

- المراجع :
- 1 - Book or Leinster, Dublin .
 - 2 - Koptische und Irische Kunst und ihre Ausstrahlungen auf alt germamische Kulturen. by Prof: Peter Paulsen .
 - 3 - Atlantean - B.B.C. Program by Dr. Martha Ray - Dr. Joseph Raftery - Dr. John M. Allegro.



كنيسة العذراء والقيسة دميانة بأيرلنده (بالعاصمة دبلن) مدشنة في ٩٤/٩/٢٤

الرب يسوع المسيح إلهنا الذي قال لتلاميذه القديسين ورسله الأطهار، إن أنبياء وأبراراً كثيرين اشتبهوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا. وأما أنتم فطوبى لأعينكم لأنها تبصر، ولأذنانكم لأنها تسمع" (راجع مت ١٣: ١٦).

لقد كان التلاميذ مطوبين لأنهم سمعوا ورأوا رب المجد. وها نحن الآن ننال نفس الطوبى لأنه سيحضر ويكلّمنا بشخصه المبارك القدوس .
وتعتبر هذه الصلاة (الأوشية) هي الجزء التأسيسي في قداس القراءات (الموعوظين)، إذ هي المرجع الكتابي الإنجيلي لحقيقة حضور المسيح المعلم في الكنيسة "طوبى لأعينكم لأنها تبصر، ولأذنانكم لأنها تسمع" (مت ١٣: ١٦) .

وقبل أن يعزينا المسيح إلهنا بكلماته المقدسة، نتوسل إليه من أجل أخوتنا الغائبين عنا بالجسد (الراقدين والمرضى) "الذين سبقوا فرددوا نيجهم، المرضى شفهم" . لكي يكونوا حاضرين مع الكنيسة في حضرة



الرسول)، يتجلى المسيح المعلم وتراه الكنيسة بعين الإيمان، فتستعير تسبيح السمايين وتهتف بلحن أجوس بطريقة الأنتيفونيا (المربعة) "وهذا نادى ذلك وقال قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض" (أش ٦: ٣). فيقول الخورس البحري الربع الأول، ثم الخورس القبلي الربع الثاني. وهكذا متشبهين بالسمايين عند استعلان ربنا يسوع المسيح. وأثناء ترديد لحن (أجوس)، يمسك الكاهن الشورية ويرفع البخور كالسما تماماً "وامتلاً البيت دخاناً" (أش ٦: ٤) .

وهنا تعتبر سحابة البخور الكثيفة عن حضور ربنا يسوع المسيح كما ذكرنا سابقاً. فيقف الأب الكاهن ليخاطبه قائلاً "أيها السيد

وتظهر هذه الأبحاث الدور الذي قدمته الكنيسة القبطية في نشر المسيحية في أيرلندا، وتأثيرها على تقاليد وفنون وحضارة الكنيسة الأيرلندية القديمة وشعبها، أعظم بما لا يقارن من تأثير أي كنيسة أوروبية أخرى وحضارتها .

هذه الكائنة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها

واليوم قد صار للرب هيكل مقدس في منطقة دبلن عاصمة أيرلندا لتتجدد كرازة الإنجيل وتستمر خدمة العمل الإلهي المسيحي ببركة وصلوات وأنفاس الرهبان السبعة المبشرين العظام بأيرلندا .
هذا وقد حظيت أيرلندا في جيلنا الحاضر باهتمام وبركة أبينا وأبي الآباء قداسة البابا شنودة الثالث الذي باركها بالزيارة الرعوية التاريخية يوم ٢٤/٩/١٩٩٤، حيث دشّن بيعة السيدة العذراء والشهيدة دميانة بدبلن أيرلندا، واقتد أولاده الأقباط بها، وبارك بيد محبته الرسولية مشروعاتها وخدماتها، لتكون هذه الزيارة البابوية أول زيارة لبابا الإسكندرية إلى هذه البقعة من العالم بعد أن قدم إليها رهبان كنيسة الإسكندرية منذ ١٥ قرناً من الزمان. هذا

حضور المسيح في الكنيسة :

٢- المسيح المعلم

ليانة الأنا رفايل الأقفص العام

"ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل. فلما جلس تقدم إليه تلاميذه ففتح فاه وعلمهم قائلاً" (مت ٥: ١) .

هذا ما يحدث كل يوم بالكنيسة.. إذ يرى المسيح شعبه المجتمع يصعد إلى الجبل (المتجلية - الإنجيل) ويبدأ حديثه العذب معنا لعزينا ويشجعنا وينهض قلوبنا للتوبة والجهاد المحبوب ...

وإذ تؤمن الكنيسة أن قارئ الإنجيل في القداس هو المسيح نفسه، لذلك فهي تعبر عن هذا الإيمان في طقسها المشبع بترتيبات تبرز شخص ربنا يسوع المسيح حاضراً في وسطنا كرب للبيت، وأب للأسرة يضم أبناءه تحت جناحيه وهو يعلمهم كمن له أسطان وليس كالكتبة" (مت ٧: ٢٩) .

فيعد الإنتهاء من قراءة السنكسار (سير القديسين) كامتداد للإبركسيس (أعمال

السيد المسيح وهو يعلمنا "لأنك أنت حياتنا
كلنا، وخلصنا كلنا، ورجاؤنا كلنا، وشفاؤنا
كلنا، وقيامتنا كلنا".

المزمور : والمزمور السابق للإنجيل له
ثقل لاهوتى وتفسير لا يستهان به. إذ يسبق
ويشير إلى المسيح بروح النبوة كمثّل يوحنا
المعمدان. لذلك عندما نسمع الشماس يرتل
"أبصلموس تو دافيد" فإنه يعنى "مزمور عن
داود" فكلمة داود هنا فى اللغة اليونانية فى
حالة (التقابل) وليست فى حالة (المضاف
إليه) . فليس التعبير هو "مزمور لداود" ولكنه
"مزمور عن داود" وداود هو الاسم النبوى
والشغرى لربنا يسوع المسيح. بعد ذلك يعود
بنو إسرائيل ويطلبون الرب إليهم، وداود
ملكهم. ويفزعون إلى الرب وإلى وجوده فى
آخر الأيام" (هو ٣: ٥) .

"فاخلص غنمى.. وأقيم عليها راعياً
واحداً فيرعاها، عبدى داود هو يرعاها. وهو
يكون لها راعياً. وأنا الرب أكون لهم إلهاً،
وعبدى داود رئيساً فى وسطهم. أنا الرب
تكلمت" (حز ٣٤: ٢٢-٢٤) .

"وداود عبدى يكون ملكاً عليهم ويكون
لجميعهم راع واحد" (حز ٣٧: ٢٤)، "وعبدى
داود رئيس عليهم إلى الأبد" (حز ٣٧: ٢٥).
"يخدمون الرب إليهم وداود ملكهم الذين
أقيمهم لهم" (أر ٣٠: ٩) .

واضح طبعاً أن هؤلاء الأنبياء لا
يتكلمون عن داود بن يسى، إذ أنهم جاءوا
بعده بأجيال كثيرة، ولكنهم يتكلمون بروح
النبوة عن داودنا الجديد ربنا يسوع المسيح..
وكلمة داود بالعبرية هى كلمة ودود بالعربية
أى محبوب. وهو لقب للمسيح "مدح مجد
تعمته التى أنعم بها علينا فى المحبوب"
(أف ١: ٦) .

لذلك نعود فنقول إن المزمور السابق
للإنجيل يتحدث دائماً عن ربنا يسوع المسيح
بروح النبوة، ليبرزه لنا حاضراً فى الكنيسة
معزياً شعبه بكلمات نعمته المحيية.

والمزمور كذلك يوجه ذهن القارئ إلى
ما هو محور القراءات الذى تقصده الكنيسة
فى ترتيبها للقطمارس .

سمعان الكاهن : بعد الأوشية يصعد
الشماس إلى الهيكل ومعه البشارة

(الإنجيل).. ويمسك الكاهن البشارة، حاسباً
أن ما بين يديه هو تجلى لربنا يسوع المعلم،
فيهتف مع سمعان المبارك: "الآن يا سيدى
تطلق عبدك بسلام حسب قولك، لأنى عينى
قد أبصرتا خلاصك الذى أعدته قدام جميع
الشعوب. نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك
إسرائيل" (لو ٢٩: ٣٢) .

إن العبارة التى قالها سمعان فى الهيكل
عندما حمل السيد وهو طفل رضيع.. هى
نفسها العبارة التى يرددتها الكاهن الآن
باعتباره يحمل المسيح فيما يحمل الإنجيل..
أليس الإنجيل هو كلمة الله؟! فالمسيح إذن
حاضر فى إنجيله ..

البخور للإنجيل : وكلمة الإنجيل تعنى
الرسالة الحسنة أو البشارة المفرحة. لذلك
فنحن تؤمن أن المسيح هو إنجيلنا، هو
الرسالة الحسنة وبشارة الخلاص المفرحة..
فالمسيح هو محور الإنجيل ومركزه ومحتواه
وموضوعه. لذلك عندما يبخر الكاهن للإنجيل
قائلاً سرّاً: "أسجدوا لإنجيل يسوع المسيح ابن
الله الحى. له المجد إلى الأبد" إنما يعنى
السجود للمسيح رأساً.. لأن الإنجيل هو
المسيح، والمسيح حاضر فى الإنجيل (فى
ضمير وقهم الكنيسة)، بالضغط كما أنه عندما
تقبل الصليب، أو تسجد له، أو تبحر أمامه،
فإننا نعنى بذلك شخص المصلوب .

الاستقبال الملوكى : كل ما سبق كان
تهيئة للخطة المقدسة التى يفتح فيها المخلص
قاه، ويعلمنا من إنجيله.. لذلك يهتف الشماس
منبهاً الشعب "فخوفوا بحرف الله لسماع الإنجيل
المقدس" .

وينحنى الكاهن رافعاً الإنجيل فوق رأسه
مرددًا: "مبارك الآتى باسم الرب. إنها نفس
العبارة التى استقبل بها أطفال أورشليم
المسيح.. وأيضاً يرددتها الشعب عند تناول
من الأسرار المحيية .

إننا بها نستقبل المسيح المعلم الآتى باسم
الرب، ويرد الشعب "المجد لك يارب -
نكصاسى كبرى" .

وفى مقدمة القراءة يعلن الشماس (أو
الكاهن) عن شخص القارئ فيقول "ربنا
وإلهنا ومخلصنا وملكتنا كلنا، يسوع المسيح
ابن الله الحى، له المجد إلى الأبد" ، "بين
شويس" .. وهى نفس العبارة التى يرددتها

الكاهن عند حلول الروح القدس فى القديس،
وتحويل الخبز والخمر إلى جسد الرب
ومعه.. وهذه العبارة تعلن عن شخصية
المسيح على المذبح أو الآن على المنجلىة ..

سر الإنجيل : إن سر الإنجيل الذى
يصلبه الكاهن سرّاً أثناء قراءة إنجيل القديس،
إنما يعبر ببراعة عن إيمان الكنيسة أن
المسيح حاضر، وهو يقرأ الإنجيل بنفسه.
فبدأً "أيها الطويل الأناة الكثير الرحمة
الحقيقى، اقبل سؤالاتنا وطلباتنا منا. اقبل
ابتهاالاتنا منا وتوبيتتا واعترافنا على مذبحك
المقدس الطاهر السمائى: فلنستحق سماع
أناجيلك المقدسة، ونحفظ وصاياك وأوامرك،
ونثمر فيها بمئة وستين وثلاثين ..."

هذه الصلاة يتلوها الكاهن ويده الشورية
ووجهه نحو المنجلىة، إيماناً منه بحضور
المسيح. ثم يعقبها بطلبات (أوشى) من أجل
المرضى والمسافرين والأهوية والمياه
والثمار وخلص الناس والبهائم، وعن أجل
الرئيس والمسجونين والراقدين وأصحاب
القرابين والمتضايقين والموعوظين.. نفس
الوضع الذى يتبناه الكاهن، عندما يرى
المسيح حاضراً أمامه على المذبح بعد سر
حلول الروح القدس.. وكأنما كلما استعلن
المسيح فى الكنيسة، يهتف الكاهن متوسلاً
إليه بطلبات عن الشعب والكنيسة والعالم..
لأن الكاهن المسيحى هو كاهن للخليقة كلها،
ومستئول عن رفع طلباتها أمام الله، وأن
يشفع فيها (الكاهن هو أبريسفتيروس أى
شفيع)، وأن ينوب عنها فى تقديم التسبيح لله.
لذلك فكلمنا سنحت الفرصة له، يرفع الأوشى
متوسلاً عن الخليقة كلها. وهذا هو سر
تكرار الأوشى فى القديس.. فى كل مرة
يستعلن المسيح، يطلب الكاهن منه عن
الكنيسة والشعب .

وبعد الإنتهاء من قراءة الإنجيل، يسجد
الشعب والكاهن قائلين المجد لله دائماً..
والمجد لله لأنه حاضر فينا ومتجلى بيننا..
ويدخل الكاهن والشماس إلى الهيكل، لكى
تبدأ مرحلة جديدة من القديس، فيها يتوارى
المسيح المعلم (يضع الشماس البشارة خلف
كرسى الكأس) لكى يظهر المسيح الذبيح
(يرفع الكاهن الأبروسفارين) .

حوار مع الله



الباب ثلاثون الثالث

"الله يريد أن الجميع يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون"
(١٢: ٢) .

حسن يارب أنك تريد للجميع أن يخلصوا. ولاشك أنك كما تريد خلاصهم، فأنت تقدر على ذلك.. ومع ذلك فغالبية الناس لم يخلصوا!! أنت أيضاً في العهد القديم، قلت في سفر حزقيال النبي "هل مسرة أسر يموت الشرير - يقول السيد الرب - إلا برجوعه فيحيا" (حز ١٨: ٢٣). ومع أن موت هؤلاء ضد مسرتك، إلا أنك ترى الملايين يموتون في خطاياهم في كل جيل!!

هوذا داود النبي يحاورك في هذا الأمر ويقول "أية منفعة في دمي، إذا هبطت إلى الجحيم!! هل يعترف لك التراب.. أو يخبر التراب بحقك!!" (مز ٢٩) .

إن نعم يارب إرادتك في خلاص الناس، مادمت لا تسر بهلاكهم. فنحن نعلم أن ابنك الحبيب قد جاء إلى العالم لكي يطلب ويخلص ما قد هلك" (لوقا ١٩: ١٠) .

أنا أعرف وأؤمن أنك قدمت خلاصاً عجيماً على الصليب، وكفى كفارة عن جميع الخطايا، لجميع الناس، في جميع العصور.. وعلى الرغم من هذا كثيرون يهلكون!! نعم، يهلكون بإرادتهم. ولكنهم على أية الحالات يهلكون .

وهذا ما أريد أن أحاورك فيه، وأقول لماذا!! ..

لماذا؟

لماذا يارب تترك الشيطان يرتفع وتتسع مملكته ؟

لماذا سمحت له بعد أن حلّ من سجنه أن يخرج ليضل الأمم الذين في أربع زوايا الأرض" (رؤ ٢٠: ٧، ٨)!!

ولماذا قلت عنه في سفر الرؤيا أنه "أعطى أن يصنع حرباً مع القديسين ويقتلهم!! وأعطى سلطاناً على كل قبيلة ولسان وأمة!!" (رؤ ١٣: ٧) . ولماذا عندما تحدثت عن أواخر الأيام، قلت "يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم إلى الآن، ولن يكون. ولو لم تقصر تلك الأيام لم يخلص جسد. ولكن لأجل المختارين تقصر تلك الأيام" (مت ٢٤: ٢١، ٢٢) .

لماذا يارب تسمح أن يحدث الارتداد العام في آخر الأيام!! ولماذا تسمح أن المقاوم الـ Anti Christ سيكون مجيئه بعمل الشيطان، ويصنع آيات وعجائب كاذبة، بكل خديعة الإثم في الهالكين" (٢٢: ٢، ٩، ١٠)!!

أخوتي الأحياء ، موضوعنا في هذا اليوم ليس موجهاً إليكم أنتم. إنما هو في الحقيقة حوار بيني وبين الله تبارك اسمه. وكنت قد كتبت بعض أبيات في هذا الشأن منذ حوالي أربعين أو خمسين عاماً - لست أذكر - قلت فيها للرب - كصلاة - من جهة الضياع الذي يعيش فيه العالم :

عند أقدامك أجنو	طالباً في الضيق عونا
بين أحضانك أغفو	في اشتياق كيوحنا
لى عتاباً فاستمعنى	وأمل يارب أنسا
أرضك الفضلى السنى ازدادت على الأفلاك حسنا	لم تعد أهلاً لسكنى
استذلت واستبحت	

حوار

هكذا ورد في أول سفر اشعيا "هلم نتحاجج، يقول الرب..". (اش ١: ١٨). إذن فأنت يارب تدعو إلى هذا الحوار، وأنا قد قبلت.. أريد أن أدخل معك في حوار. وكثير من الآباء قد فعلوا ذلك من قبل:

هوذا أرميا النبي يقول لك "أبّر أنت يارب من أن أحاصمك. ولكنى أكلمك من جهة أحكامك. لماذا تتجح طريق الأشرار!! اطمأن كل الغادرين غدراً!!" (أر ١٢: ١). وأنا يارب أيضاً - وسامحني في ذلك - أريد أن أكلمك من جهة أحكامك، ولكن من زاوية أخرى ..

داود النبي أيضاً يحاورك فيقول "يارب لماذا كثر الذين يحزنوننى. كثيرون قاموا على. كثيرون يقولون لى: ليس له خلاص بالله" (مز ٣: ١، ٢). بل أنه يعاتبك بأسلوب أعصق فيقول "يارب لماذا تقف بعيداً!! لماذا تختفى في أزمنة الضيق" (مز ١٠: ١). وأنت يارب لا تقف بعيداً، ولا تختفى، ولكنه يحسن هذا، فيعاتبك .

كذلك إبراهيم أبو الآباء والأنبياء ، يدخل معك في حوار طويل، حينما أخبرته بعزمك على إهلاك سادوم. فيقول لك في عتاب "حاشا لك أن تفعل مثل هذا الأمر، أن تميمت البار مع الأثيم، فيكون البار كالأثيم! حاشا لك. أديان كل الأرض لا يصنع عدلاً!!" (تك ١٨: ٢٥) .

إذن فاعطنى الفرصة ، أن أحاورك يارب أيضاً :

تريد الجميع يخلصون

بداة أقول لك يارب ، إنك لم تخلق الإنسان لكي يهلك ! وكما قال عبدك القديس أناسيوس الرسولى في كتابه (تجسد الكلمة) :

"كان خيراً للإنسان لو لم يُخلق، من أن يُخلق ليهلك ! وهذا يتفق بلاشك مع قول القديس بولس الرسول :

ولماذا يارب قيل عن الخطية إنها 'طرحت كثيرين جرحى، وكل قتلها أقوىاء' (أم ٧: ٢٦) .

نعم يارب ، لماذا أولئك في كل يوم يتساقطون ؟
لماذا يارب كثر الذين يحزنوننى (مز ٣) . لماذا يقول الشامتون "أين هو الرب إليهم؟"

هوذا المصلى يصرخ في كل يوم "اللهم التفت إلى معوتى، يارب، اسرع وأعنى" (مز ٧٠) . ويقول في كل مساء "فى الطريق التى أسلكه أخفوا لى فخاً. تأملت عن اليمين وأبصرت، فلم يكن من يعرفنى. ضاع المهرب منى، وليس من يسأل عن نفسى" (مز ١٤١ [١٤٢] ١٢)
هل كل هذا ، لأننا لم نعرف طريقك ؟

عَرَّفَنِي طَرِيقَكَ

كم من إنسان يصرخ إليك يارب قاتلاً "إننى أتلعس إرادتك، ولكنى لا أعرفها جملة أو تفصيلاً. بل أن داود النبى نفسه يقول لك فى كثير من مزاميره:

"عرفنى يارب الطريق التى أسلك فيها" (مز ١٤٢) .

"علمنى أن أصنع مشيئتك" .

"روحك القدس فليهدنى إلى الاستقامة" (مز ١٤٢) .

ويقول أيضاً "أهدنى إلى طريقك، فأسلك فى حقك" (مز ٨٥) .

"عرفنى سبلك" (مز ٢٤) "أهدنى فى سبيل مستقيم" (مز ٢٦) .

كما يقول أيضاً فى المزمور الكبير (غريب أنا على الأرض.

فل تخف عنى وصاياك" (مز ١١٩) .

ونحن نقول فى نهاية كل صلاة من صلوات الساعات :

"سهل حياتنا . أرشدنا إلى العمل بوصاياك" .

ونقول فى آخر صلاة النوم "مبارك أنت يارب علمنى عدلك.

مبارك أنت يارب فهمنى حقوقك. مبارك أنت يارب أنزلى برك" .

"علمنى أن أصنع مشيئتك" .

ونقول فى القداس الإلهى : أهدنا يارب إلى ملكوتك .

إننا قد نخطئ عن عدم معرفة. وقد نخطئ عن معرفة، ولكن

بضعف إرادة. وأنت فى كل ذلك تقول لنا :

أَرْجِعُوا إِلَيَّ ..

تقول "ارجعوا إالىّ، فأرجع إليكم" (ملا ٣: ٧) .

آه ، أيها السيد الرب . إننى أعاتبك فى هذا بعمق .

كيف نرجع إليك، إن لم نرجع إنت إلينا، وبهذا ترجعنا إليك؟!

فى موضوع رجوعنا : من يارب سيكون البادئ؟ أنت أم نحن؟

هل الخروف الضال، كان يستطيع بذاته أن يرجع إليك؟ أم

أنت الذى ذهبت تبحث عنه حتى وجدته، وحملته على منكبيك

فرحاً، بعد أن أرجعته إليك؟ (لو ١٥ : ٤ ، ٥) . وكذلك الدرهم

المفقود، أكان يستطيع أن يرجع بمجهوده الخاص إلى كيسك؟ أم

أنت بحثت عنه وفتشت .. وأنت الذى أرجعته ..

ومثل الخروف الضال والدرهم المفقود، كان أيونا آدم .

إنه بعد سقوطه، لم يرجع إليك. بل كان خائفاً، واختبأ وراء

الأشجار . إنما أنت ذهبت إليه، وبدأت معه الحديث قاتلاً "يا آدم، أين

أنت؟" (تك ٣ : ٩) . وانتهى الحديث إلى وعد بالخلص" (تك ٣ : ١٥)

ومثل آدم ، كان كثيرون ، أنت يارب أرجعهم إليك .

يونان الذى هرب منك، وأخذ سفينة إلى ترشيش، هل رجع

إليك؟ أم أنت أهجت البحر على السفينة، وتسببت فى القاتل فى

البحر، وأعددت حوتاً فابتلعه (يون ١ : ١٧) .. وكانت قصة رجوعه

الذى بدأتها أنت ...

كذلك التلاميذ الذين هربوا وقت صلبك، والذين قلت لهم "كلكم

تشكون فى فى هذه الليلة" (مت ٢٦ : ٣١) . بل هؤلاء الذين شكوا فى

قيامتك . ولم يصدقوا بشارة المجدلية ولا تلميذى عمواس (مر ١٦ :

٩ - ١٣) .. ألم ترجع أنت إليهم، وقلت لهم "جسوتى وأنظروا، فإن

الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لى" (لو ٢٤ : ٣٩) ، ليس توما

فقط الذى رجعت إليه لكى تقنعه (يو ٢٠ : ٢٧ - ٢٩) . بل كل

التلاميذ أرجعتهم برجوعك إليهم .

ونفس الكلام نقوله عن شاوول الطرسوسى، أنت الذى أرجعته .

ما كان ممكناً أن يرجع من ذاته ، هذا الذى كان يرفض

مناخس ، وكان مضطهداً للكنيسة، يُنفث تهديداً وقتلاً على تلاميذ

الرب" ويجر الرجال والنساء ويسوقهم موتقين إلى أورشليم، ومعه

خطابات من رئيس الكهنة" (اع ٩ : ١ ، ٢) .

أنت يارب الذى أرجعته بنفسك، وليس هو الذى رجع إليك.

وذلك بأن ظهرت له فى الطريق إلى دمشق، وعاتبته على

أضطهاده لك (اع ٩) . ودعوته لأن يكون إنا مختاراً ورسولاً للأمم

وبالمثل أرجعت أريانوس والى أنصنا، بمعجزة. وكان من أسى

المضطهدين للكنيسة .

كيف يمكن أن نرجع نحن إليك ، وأنت الذى قلت :

"بدونى لا تقدرون أن تعملوا شيئاً" (يو ١٥ : ٥) .

وبنفس المعنى قيل فى المزمور "إن لم يبين الرب البيت، فباطلاً

تعب البنامون، وإن لم يحرس الرب المدينة، فباطلاً سهر الحارس"

(مز ١٢٧ : ١) .

فأرددنا يارب فنخلص "أردد يارب سبينا مثل السيول فى

الجنوب" (مز ١٢٦ : ٤) إن مهمة رجوعنا خاصة بك. ومادام

رجوعنا إليك يكون بالثوبة، فما أجمل ما قيل فى سفر ارميا النبى :

"توبنى يارب فأتوب" (أر ٣١ : ١٨) .

إنه عملك يارب . فأنت هو الراعى الصالح، الذى من

المفروض أن ترعانا فى مواضع خضرة، وإلى ماء الراحة توردنا.

ترد أنفسنا وتهدينا إلى سبل البر (مز ٢٣) .

أنت أنت يارب الذى قلت فى سفر حزقيال النبى :

"أنا أرعى غنمى .. وأريضها . وأطلب الضال، واسترد

المطروء، واجبر الكسير، وأعصب الجريح" (حز ٣٤ : ١٥)

قم يارب إذن، وأعمل عملك كراع، قم، فإن الغرباء قاموا

على، والأعزاء طلبوا نفسى . ولم يجعلوا الله أمامهم" (مز ١٥٤ :

٣) . قم يارب لتخلص غنمك كراع . فأنت الذى قلت "أخلص غنمى،

فلا تكون بعد غنيمة" (جز ٣٤: ٢٢) واقطع معهم عهد سلام. وانزع الوحوش الرديئة من الأرض" (جز ٣٤: ٢٥) "الخلص غنمي من أفواههم، فلا تكون لهم مأكلاً" (جز ٣٤: ١٠) . جميلة هي وعودك يارب . قم وحققها .

أين وعودك ؟

*قلت يارب "ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنتضاء الدهر" (مت ٢٨: ٢٠) . ونحن نريد أن نشعر بأنك حقاً معنا. لأن داود النبي يقول "إن سرت في وادي ظل الموت، لا أخاف شراً لأنك أنت معي" (مز ٢٣) قلت أيضاً "لا أترككم يتامى" (يو ١٤: ١٨) . وها نحن أكثر من يتامى، صدقتي .

*وعدت الكنيسة وقلت "إن أبواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت ١٦: ١٨) . وقلت لها "هوذا على كفى نقشتك" (أش ٤٩: ١٦) . وقلت أيضاً: إن تسيت الأم رضيعها لا أسالك (أش ٤٩: ١٥) . فأين هذه الوعود كلها يارب ؟

تلت عن خرافك "أنا أعطيتها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطفها أحد من يدي" (يو ١٠: ٢٨) "ولا يقدر أحد أن يخطف من يدي" (يو ١٠: ٢٩) .

آه يارب ، ها هم الخاطفون كثيرون . فأين يدك القابضة ؟! أين ملكوتك ؟ هل خطفه الشيطان منك ؟ أقصد هل خطف غالييته ؟! أنظر يارب إلى خريطة العالم، وابحث عن ملكوتك فيها! لقد قلت "ما اضيق الباب، وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه" (مت ٧: ١٤) .

فلماذا قليلون يخلصون، وأنت الذي تريد جميع الناس يخلصون ؟!

ماذا قليلون يخلصون ؟!

والباقون ، لماذا لا يخلصون ؟! أنيسوا خليقتك وصنعة يديك ؟! إننا نكلمك ، لأنك إله حنون ، لا تشاء موت الخاطئ، بل أن يرجع ويحيا (جز ١٨: ٢٣) . نكلمك لأنك إله قوي، تستطيع أن تخلص، وتريد أن الجميع يخلصون (١ تي ٢: ٤) . فهل خلص الجميع ؟! وأيضاً نكلمك يارب، لأنك إله متواضع وتقبل الحوار. وها أنا الخاطئ أتجراً وأحاورك، أيها الإله الحكيم الذي تخرج من الجاني حلوة" (قض ١٤: ١٤) . أرنا يارب قوتك . أرنا خلاصك . لماذا يقولون عنا : أين هو الرب إلههم ؟!

نعم يارب ، أين هي رعايتك ؟ وأين حفظك لكل؟ أنت أنت القائل للآب "حفظتهم في إسمك، ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك" (يو ١٧: ١٢) . آه يارب، ها هم أبناء الهلاك كثيرون !! فأين حفظك ؟!

أين ؟

*أين الإيمان الذي جئت تنشره على الأرض؟ وأين القداسة التي بدونها لا يعاين أحد الرب؟ ها هي الانحرافات - للأسف الشديد - تملأ الأرض انحرافات فكرية وعقائدية وسلوكية، وهرطقات وبدع هنا وهناك ..

*فأين عمل نعمتك ؟ أين عمل روحك القدوس الذي ظهر

بطريقة عجيبة وفعالة جداً في العصر الرسولي؟ لماذا لم يتكرر ؟ *أين خلاصك يا من قلت إنك جئت لتطلب وتخلص ما قد هلك (لو ١٩: ١٠) ؟ أين عملك في رذ العالم إليك؟ أين روحك الناري ؟ *أين مواهبك كما كانت في القديم ؟ يامن قلت "اسكب من روحي على كل بشر، فيبتبأ بنوكم ويناتكم. ويرى شبابكم رؤى، ويحلم شيوخكم أحلاماً.. وأعطى عجائب في السماء والأرض" (يو ٢: ٢٨) .

*أين عمل ملائكتك الذين قيل عنهم "أنيسوا جميعهم أرواحاً خادمة، مرسة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص" (عب ١: ١٤)

مشكلة حرية الإرادة

لعلك تقول كم مرة أردت .. ولم تريدوا" (مت ٢٣: ٣٧) .

وإن كنا يارب لا نريد، فهل تتركنا لعدم إرادتنا؟

هوذا عيدك القديس بولس الرسول يقول "الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا لأجل المسرة" (١ تي ٢: ١٣) . فإن كنت أنا لا أريدك، أصم في لكى أريد. امنحني الإرادة الطيبة لأجل خلاصنا . أنا أعرف أنك لا ترغبنا على الخير، ولكن أعنا عليه، واسكب فينا محبتك بالروح القدس (رو ٥: ٥) . ولا تتركنا لأهوائنا المنحرفة هوذا الرسول يقول "الشر الذي نست أريده، فإياه افعل" (رو ٧: ١٩) . فانزع منا هذا الميل الخاطيء، وقدستنا لك .

حقاً يارب، ما موقفك من الراضين لك والمقاومين والمدمنين الشر؟ هل تتركهم إلى رفضهم فيهلكون، أم تنقذهم من رفضهم؟ هل ترى إنساناً يقذف بنفسه في الهاوية ، فتتركه إلى حرية إرادته فيهلك ؟! أم تتدخل لتصلح حرية إرادته .

هل الحرية منحته لنا تهلك بها، أم تخلص ؟!

أنت هو الكل في الكل. فاعمل كل شيء صالح، في كل أحد. لأن أعين الكل تترجاك يارب، وتقول أرحمنا . إن كنا نشتي العالم ، فانزع شهوته من قلوبنا .

عاملنا كضعفاء وعاجزين، وامنحنا القوة من عندك. حينئذ نشهد لك : قوتى وتصيحتي هو الرب، وقد صار لي خلاصاً" (مز ١١٨) .

رحلت عن عالمنا القائي مساء الجمعة ٧/٣ الأخت الفاضلة :

صوفى منصور



شقيقة الشماس الدكتور يوسف منصور سكرتير البابا للأمر الطقسية وذلك بعد فترة صراع طويلة مع المرض احتملته في صبر وإيمان . وشيعت الجنازة بعد ظهر السبت ٧/٤ من الكنيسة المرقسية الكبرى

بالأزبكية . وقد اشترك في الصلاة على روحها الطاهرة مندوبون عن قداسة البابا أصحاب النيابة الأنبا رويس، والأنبا ديسقوروس، والأنبا يوانس والأنبا غبريال. وتيف من الآباء الكهنة. نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء لأسرتها الكريمة .

البابا شنودة الثالث .. ثمرة من ثمار الرهبنة القبطية

للدكتور مينا بديع عبد الملك

صدر قبلاً على هيئة مجموعة من المقالات نشرت بمجلة مدارس الأحد، وهو (انطلاق الروح). ذلك الكتاب الذى سجلت مجلة مدارس الأحد فى مقدمته الطبعة الأولى : (..الكتاب ثمرة من ثمار الرهبنة القبطية فى العصر الحديث، فهو - من ناحية - تأملات شخص يتقدم نحو هذه الطغمة ليكون من أفرادها...

كان هدفه الصادق من الرهبنة هو الوحدة والعزلة عن العالم. فقد بدأ يدرّب نفسه على الوحدة الجزئية، ثم سكن فى مغارة قريبة من الدير تبعد نحو ٣٠٥ كيلومتراً، ثم انتقل إلى مغارة أخرى على بعد ١١ كم. وكان يقضى أسابيع طويلة لا يرى فيها وجه أى إنسان. حياة المغارة والوحدة ولدت لديه خبرة صادقة فى أفضلية حياة المغارة عن حياة الدير. فالدير مجتمع صغير بما فيه من رهبان وكنيسة وعمل يتطلب التعاون والعشرة، والحياة الإجتماعية بما تتطلبه عليه من علاقات إنسانية، ومشاعر، وأخبار، وزوار!!

أما فى المغارة فالراهب يكون فى وحدة مطلقة، فلا اتصال بإنسان، حتى ولو كان راهباً. وكان الراهب أنطونيوس السريانى لا يحضر إلى الدير إلا فى الأعياد للصلاة .

لم يغادر الأب أنطونيوس السريانى دير السريان إلا حينما عمل فى سكرتارية البابا كيرلس السادس، لكن سرعان ما عاد إلى الدير مرة أخرى لى يعود إلى المغارة التى أحب الحياة فيها . لكن فى سبتمبر ١٩٦٢ رأى البابا كيرلس السادس ألا يحرم الكنيسة من هذا النبع الفياض من الروحانية، فاستدعاه من الدير فى الرابعة صباحاً ليتسلم مركز قيادة التعليم فى الكنيسة باسم الأتيا شنوده .

اختياره للأسقفية ثم للبطريركية لم يغيراً فى نظام حياته الرهبانية التى ترهب من أجلها، إنما زادت مسؤولياته مع أعباء الكرازة التى أخذت تنمو بصورة مطردة، بالإضافة إلى الاهتمام بكل أحد، مردداً مع معلمنا بولس الرسول: لكننى لست أحتسب لشيء ولا نفسى ثمينة عندي حتى أتمم بفرح سعياً والخدمة التى أخذتها من الرب يسوع لأشهد ببشارة نعمة الله) (ع.٢: ٢٤) .

ثم يقدم لنا قداسة البابا شنوده - من واقع حياته الرهبانية الصادقة - صورة رائعة للحياة الرهبانية فيقول: يتحدثون عن الرهبنة كطريق إلى الخدمة، وما أرى الرهبنة إلا طريقاً إلى السماء تساعد فيه الخلوة والتأملات والجهاد المستمر على دوام انطلاق الروح حتى تتحد بالله .

هذه رسالة حب لناسك البرية المصرية قداسة البابا شنوده فى عيد رهبنته، كما أنها رسالة تحية وتقدير لتلك الكنيسة العريقة - الكنيسة القبطية - التى قدمت لنا الرهبنة القبطية بكل ما فيها من سمو فى الحياة الروحية، تلك التى قال عنها المؤرخ بلايدوس : (وكان إذا حل المساء ارتفعت من كافة الصوامع أصوات الرهبان الأبرار بالتراثيل والمزامير إلى غنان السماء حتى ليخيل للسامع أنه انتقل إلى فردوس النعيم) .

(أولئك الذين أشرفت عليهم بشعاع من حبك، نزعوا كل أفراسهم وذهبوا يلتصقون طريق الحبيب بدموع. بكوا لما وجدوا أنفسهم فى الطريق غير مستأهلين لجمال المحبوب. نفضوا كل لذة جسمية، ونبذوا كل تمتع بشرى، وأحبوا الشقاء والتعب ليحزنوا قلب الحبيب عليهم. ساعة أن أدركوا اشتهاه حب الوحيد، ما صبروا أن يبقوا فى أفراس العالم لحظة. ولما لم يجدوا عندهم شيئاً يلقى بتكديمه إليه!! قدموا ذواتهم بالحب على مذبحه وأسلموا أجسادهم حتى الموت فرحين إذ وجدوا شيئاً يقدمونه إليه. يجرون فى طريق الأحران بلا شعاع، ويسرعون حاملين عذاباتهم. صلبوا الأعضاء مع الشهوات مسرورين، وشربوا مرارة المر متلذذين. آه منك أيها الحبيب، لقد سلبت منهم كل شيء حتى ذواتهم فلم يشعروا أنهم أحياء، بل المسيح هو الحى فيهم) .

بهذه الكلمات الرقيقة والأنشودة الروحانية العذبة - التى سجلها يوماً يوحنا سابا الملقب بالشيخ الروحاني - خرج أبناء مصر الأبرار مرددين كلماتها إلى ساحات الاستشهاد، كما خرجوا بها أيضاً إلى برية مصر المقدسة من أجل عظم محبتهم فى الملك المسيح. فالشهيد والراهب صورتان لعملة واحدة هى الحب .

وراهبنا المبارك الذى نتحدث عن رهبنته اليوم هو أبونا الحبيب قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الله حياته - الذى خرج إلى البرية منذ ٤٤ عاماً، فأزاد حكمة وعلماً وقهماً، وبمقدار أمانته فاض عليه الرب بالعديد من المواهب من أجل خدمة الكنيسة التى أحبها منذ شبابه المبكر، كما تحلى بموهبة أطلق عليها يوحنا كاسيان Cassien لقب موهبة توجيه النفوس .

ترهب الشاب نظير جيد بدير السريان - وادى النطرون - فى ١٨ يوليو ١٩٥٤ باسم الراهب أنطونيوس السريانى. وظل فى الرهبنة بعيداً عن الرتب الكهنوتية حتى عام ١٩٥٨ وكثيرون ممن أتوا للرهبنة من بعده صاروا كهنة حتى أن أسقف الدير فى ذلك الوقت - المتنيح الأبنا ثاوفيلس - كان يستأنه فى هذا الموضوع، لكنه فضل أن يظل بعيداً عن الدرجات الكهنوتية لى يحيا حياة الرهبنة الأولى، تلك الحياة التى قال عنها يوماً بتدكت: (إن من يبغي الوصول إلى ذروة الكمال المسيحى يجد خير نموذج يحتذى به فى حياة وسير الأباء الرهبان المصريين) .

وكان أول ما قام به الأب أنطونيوس السريانى فى الدير هو المكتبة والمطبعة، حتى أن كل الإصدارات التى كان يقوم بها من ترجمات، أو مؤلفات، أو مخطوطات محققة كانت تصدر باسم الدير. وحدث فى بداية سنوات رهبنته أن كانت هناك مشكلة فى المحاكم حول ما إذا كان للمسيحى أن يتزوج بأكثر من واحدة؟ فطلب منه أن يكتب فى هذا الموضوع. فكان أول كتاب قام بتأليفه فى الدير هو (شريعة الزوجة الواحدة)، ثم نشر له كتاب كان قد

٥٤ - ألقاب .. ؟

- ١ - من الأسقف الذى لقبوه باللاهوتى (الناطق بالإلهيات)؟ ما لقبه من حيث مدينته ؟
- ٢ - من الأسقف الذى لقبوه (أثناسيوس الغرب)؟ وما أسقفيته؟
- ٣ - من الذى لقبوه بـ"بقيارة الروح"، والملقن .
- ٤ - من الأسقف الذى لقبوه (حامل الإله)؟ ما معناها باليونانية؟ وما هو كرسيه الرسولى ؟
- ٥ - من الذى لقبوه (ناظر الإله) ؟ ولماذا ؟
- ٦ - من القديس الذى لقبه فى الكنيسة (كاتب سير الشهداء)؟
- ٨ - من هما اللذان لقباً بأبني الرعد ؟
- ٨ - من تفسير اسمه (ابن الوعظ) ؟

حل مسابقة العرواى الحى

- ١ - تيرون هو الامبراطور الذى استشهد على يده القديس بطرس الرسول والقديس بولس الرسول .
- ٢ - هيرودس هو الملك الذى استشهد على يده القديس يعقوب الرسول (أع ١٢: ١، ٢) .
- ٣ - ديوقليانوس هو الامبراطور الذى استشهد على يده القديس مارجرس الرومانى .
- ٤ - الأمير يسطس بن نوماريوس الملك، وابنه ابالى وزوجته ثاوكليا، كلهم كأسرة استشهدوا فى القرن الرابع .
- ٥ - ولاء استشهدوا فى القرن الرابع :
أ - أريانوس والى أنصنا ،
ب - مرقس والى البرلس والزعفران والد القديسة دميانة .
ج ، د - أركانيوس والى سمونود، وسوكيانوس والى أنزيب . استشهدا فى قصة استشهاد القديس يوليوس الأفهصى .
- ٦ - القديس ابوسيفين ، واسمه أيضاً فيلوباتير مرقوريوس . وقد استشهد فى القرن الثالث .
- ٧ - شيوخ شبيبت استشهدوا فى القرن الخامس، على أيدى البربر .
- ٨ - من أشهر الكتّاب الذين كتبوا فى الحث على الاستشهاد: العلامة أوريجانوس، والعلامة ترتليانوس، والقديس كبريانوس الشهيد .
- ٩ - نهاية أشهر مضطهدى الكنيسة :
* نيرون: حُرِم من السلطة، واختفى فى شبابه، ويقال إنه أُنْتَحِر .
* ديوقليانوس: جنّ، واعتزل الحكم، وفقد بصره، وانتحر ..

* نيسيوس : سقط فى أيدى البربر أثناء حروبه، فذبحوه هو وابنه وبعض قواد جيشه . ولم يدفن وأكلت الوحوش والطيور جسده
* مكسميانوس: شقن نفسه ومات منتحراً .
* يولييانوس الجاحد : أصيب برمح أثناء الحرب، فسالت دماؤه ومات وهو بعد شاباً .

١٠ - من الذين كتبوا حواراً ضد اليهود القديس الشهيد يوسيتوس، والعلامة ترتليانوس . وذلك اليهودى المنتصر أرسطو .

الذين هازوا فى المسابقة

- | | |
|-------------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - رفعت عطوان عطية . | ٢٣ - فهم مسعد تلوضروم . |
| ٢ - طارق مكرم نجيب . | ٢٤ - مايكل مكرم دوس . |
| ٣ - مجدى تجيب يوسف . | ٢٥ - لوقا اسحق بسطن . |
| ٤ - لبيب عوض ميخائيل . | ٢٦ - سميرة منير زكى . |
| ٥ - ماهر فهمى عبد المسيح الطويل . | ٢٧ - فادى ونادر ومونيكا وجيه . |
| ٦ - عياد بسيونى خليل . | ٢٨ - فيليب فهم عزب . |
| ٧ - عاطف صبرى أسكندر . | ٢٩ - أيزيس ميخائيل جرجس . |
| ٨ - مكرم دوس شكر الله . | ٣٠ - اينلس وأيرينى فرح توفيق . |
| ٩ - سحر سمير لبيب . | ٣١ - يوستينا ويوليانا رأفت حنا . |
| ١٠ - بوشوى أبو اليمين صليب . | ٣٢ - حنان لبيب عوض . |
| ١١ - بيتر أبو اليمين صليب . | ٣٣ - عادل ملاك يواقيم . |
| ١٢ - أبو اليمين صليب ابراهيم . | ٣٤ - عصمت رسمى ملك . |
| ١٣ - زوف جرجس سليمان . | ٣٥ - نشأت فايق مرجان . |
| ١٤ - منال ووقاء وهناء سمير الطويل | ٣٦ - ماهر وليم حنين . |
| ١٥ - منا وكيرلس وجرجس سمير الطويل . | ٣٧ - ماجدة كوكب بولس . |
| ١٦ - أيرينى ويمان فرج عبد المسيح | ٣٨ - هدى وسارة عادل فهم . |
| ١٧ - ملاك نسيم ميخائيل . | ٣٩ - شوقى رزق الله حنا . |
| ١٨ - هبه لبيب عوض . | ٤٠ - وجيه غازر حيشى . |
| ١٩ - أمال سليمان عجايبي . | ٤١ - نادية وندا جرجس . |
| ٢٠ - منا وماريان ماهر منقريوس . | ٤٢ - أمانى وأيهام يواقيم عبد الملك . |
| ٢١ - مازلين وأنثرو حبيب سليمان . | ٤٣ - أيرينى يواقيم عبد الملك . |
| ٢٢ - اميرة وكريستينا جرجس فرح . | ٤٤ - مريانا يواقيم عبد الملك . |
| | ٤٥ - فريد وسعيد شوقى سامى . |

أقوال مأثورة

- * من شروط المصالحة : المصالحة .
- * ومن شروط المرافقة : الموافقة .
- * أسد على ، وفى الحروب نعامة .
- * اسأل عن الجار قبل الدار ، وعن الرفيق قبل الطريق .
- * إذى سرك للى يصونه .
- * للى مالکش فيه ، ما تتحشرش فيه .
- * إن كنتم نسيتم اللى جرى ، هاتوا الدفاتر تنقروا .
- * قالوا الجمل طلع النخلة ، قلنا آدى الجمل وآدى النخلة .

أبيات من الشعر

ثوب الزياء يشف عما تحته فإذا التحفت به فإتاك صار
عين الرضا عن كل عيب كليله لكن عين السخط تبدى المساويا

النمو العمراني في عهد سليمان

للقمص ميخائيل فهسي



حكمة سليمان، وتمتحنه بمسائل (أو أحاجي) ولعلها أرادت أيضاً أن تعقد معه اتفاقاً تجارياً، إذ كان سليمان يسيطر على طرق التجارة الرئيسية، وكانت القوافل التجارية من أهم مصادر الدخل في سبأ رغم الزراعة الناجحة بها، نتيجة مشروعات الري وإقامة سد مأرب المشهور. والأطياب والذهب الكثير والحجارة الكريمة التي أتت بها لسليمان، هي بعض ما كانت تحمله القوافل التجارية من منتجات شرقي أفريقية والهند، وجنوبي بلاد العرب. وسماها يسوع له المجد ملكة التيمن أي ملكة الجنوب .

سفن ترشيش : كان للملك في البحر سفن ترشيش مع سفن حيرام، فكانت سفن ترشيش تأتي مرة كل ثلاث سنوات حاملة ذهباً وقضه وعاجاً وقروداً وطواويس (امل ١٠: ٢٢) .

ترشيش : اسم بلاد أو مدينة تذكر دائماً بالارتباط بالسفن "لأنه كان للملك في البحر سفن ترشيش مع سفن حيرام" (امل ١٠: ٢٢). كما أن يونان نزل في سفينة ذاهبة إلى ترشيش (يون ١: ٣). من ميناء يافا يهرب إلى أرض بعيدة. وكانت تلك البلاد غنية بالمعادن مثل القضة والحديد والقصدير والرصاص، التي كانت تصدر إلى البلاد الأخرى مثل صور ويافا والأرجح أنها كانت بلاد في غربي البحر المتوسط ويظن الكثيرون أنها ترنيسوس في أسبانيا بالقرب من جبل طارق، والتي ذكرها هيرودوت في تاريخه. على أن هناك من يعتقد أنها قرطجنة في شمال أفريقية، والبعض يرى أن ترشيش ليست مكاناً بل هي نوع من السفن يتميز بالضخامة والقدرة على السير في أعالي البحار إلى أبعد البلاد .

تحدثنا في العدد الماضي عن بناء بيت الرب، وظهور الرب لسليمان . ثم بدأنا بعد ذلك نتحدث عن النمو العمراني في عهد سليمان والمدن التي تم بناؤها في عهد سليمان . وسوف نتحدث في هذا العدد عن هذه المدن .

جازر : ومعناه في العبرية "تصيب أو مهر" وهي مدينة كانت ذات أهمية عسكرية كبرى في العصور القديمة. وتم اكتشاف موقعها حديثاً في مكان "تل جازر" أو "تل الجزيرة" حالياً، إلى الجنوب الغربي من جبعون، وغربها حالياً الخطوط الحديدية من يافا إلى اورشليم، وجاء في سفر الملوك الأول (٩: ١٦) أن فرعون ملك مصر قد أخذ جازر وأحرقها بالنار، وأعطاهما مهراً لابنته امرأة سليمان، فأعاد سليمان بناءها .

بيت حورون السفلى : يطلق اسم بيت حورون على مدينتين هما : بيت حورون السفلى، وبيت حورون العليا، وقد بنتهما شيرة ابنة بريعة بن افرايم، وكانت الحدود بين سبطي بنيامين وافرأيم تمر بهاتين المدينتين، وقد بنى سليمان، أو أعاد بناءهما وزودهما بأسوار وأبواب وعوارض لتحصينهما .

بعله : اسم سامي معناه سيدة أو مالكة وتقع على حدود سبط دان غربي جازر، وقد أعاد الملك سليمان بناءها وتحصينها .

تدمر : وقد اشتهرت في التاريخين اليوناني والروماني باسم "بالميرا" أي مدينة النخيل لكثرة أشجاره هناك، وكانت مركزاً تجارياً ومحضراً عسكرياً أمامياً، ونقطة للجمارك في الصحراء السورية في منتصف المسافة بين دمشق ونهر الفرات الأعلى. وكانت واحة كبيرة ورافة الظلال بها ينابيع معدنية رائعة الجمال، ومحطة للراحة والتنويم على الطريق التجاري بين بابل وسوريا وقد حصنها سليمان الملك لحماية طرق التجارة والتخوم الشمالية التي وصلت إليها مملكته .

عصيون جابر : مدينة على الطرف الشمالي لخليج القصبية بين مرتفعات أدوم شرقاً، ومرتفعات فلسطين غرباً على بعد نحو ميلين ونصف إلى الغرب من مدينة القصبية التي هي أيلات القديمة، وهي من المحطات التي نزل فيها بنو إسرائيل في أثناء ارتحالهم نحو سهل موآب، ومن عصيون جابر أبحرت السفينة التي بناها سليمان بمعاونة حيرام ملك صور، إلى "أوفير" لجلب الذهب، ويرجح أن "أوفير" على خليج العرب وإن كان هناك من يعتقد أنها في شرق أفريقية أو بلاد الهند . وكانت عصيون جابر مركزاً لاستخلاص النحاس والحديد من خاماتها .

ملكة سبأ :

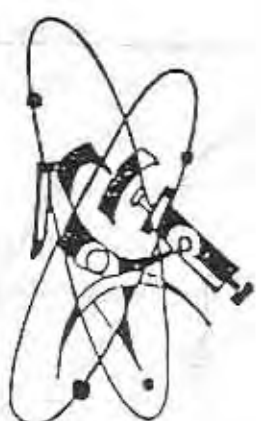
بلاد وشعب في جنوبي بلاد العرب، كانت مملكتهم المعاصرة لسليمان هي التي قامت برحلة طويلة وشاقة ومكلفة لكي ترى





للأستاذة الدكتور
نبيلة ميخائيل

٨٥ تحويلات أفضل



روائع العالم

تابع جداول التغذية .

بوتاسيوم	صوديوم	فيتامين ج	فيتامين ب٢	فيتامين ب٦	فيتامين ب١	فيتامين إ	حديد	فوسفور	كالسيوم	سعر	جرام	كربوهيدرات	ألياف	دهن	بروتين	ماء	المتف ١٠٠ جم
ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ميكروجرام	ملجم	ملجم	ملجم	سعر	جرام	كربوهيدرات	ألياف	دهن	بروتين	ماء	اللحوم ومنتجاتها :
—	—	١٤	٢,٢	٠,١٦	٠,٠١	—	٢,١	١٧	٨	٢٤٠	—	—	—	١٨,٢	١٨,٧	٦٢,١	اللحوم (متوسط الدهن)
—	—	—	٩	٠,٢٤	٠,٢٥	١٤٠	٣,٢	٢٠٠	١٢	١٢٥	١,٢	—	—	٨,٦	١٩,٣	٧٨,٥	مخ
—	—	—	٣,٤	٠,١٦	٠,٠٨	٢١٦	١,٥	٢٠٠	١٥	١٤٩	—	—	—	٨	١٩	٧٢	قراخ
—	—	—	٠,١	٠,٩٦	٠,٥	—	٨,١	١٥٩	٥	١٩٣	١,٤	٠,٢	٠,٢	٧,١	١٨,٤	٧٢	لحم جملي
—	—	—	٠,١	٠,٣٧	٠,١٤	٢٤٠	٢,٧	٧١٠	٥٤	١٥٩	٠,٧	—	—	١١,٥	١٢,٨	٧٤	بيض قراخ
١٢٩	١٢٢	—	٠,١	٠,١٧	٠,١٧	—	٢,٢	١٥٤	١١	١٥٧	—	—	—	٩,٢	١٨,٤	٧١,٥	لحم ماعز
—	—	٤	٠,٦	٠,٣٢	٠,٣	—	٤,٥	١٨٥	١٠	١١٦	٢	—	—	٤,٥	١٦,٢	٧٦	قلب
—	—	١٢	٧	٠,٩	٠,٢	١٠	١	٢٥١	١٣	١٣١	٠,٨	—	—	٧	١٦	٧٥	كلاري
—	—	—	٢	٢,٥	٠,٣٥	٧٨٠	٢,٢	١٨٠	٧	٢٦٧	—	—	—	٢١	١٧	٦١	لحم ضائي (متوسط الدهن)
—	—	٢٠	١٣	٠,٢	٠,١	—	٨,٢	٣٠٠	١٠	١٣٦	٤,٥	—	—	٢١	٢٠	٧٠	كبد
—	—	٢	٣,٣	٠,٤	٠,٣	٧٠٠٠	٦,٦	٢٠٠	١٦	٨١	—	—	—	٤	٢٠	٧٠	رنة (فضة)
—	—	—	٩	٠,١٥	٠,٠٩	٤٦	١,٦	٢٠٠	١٦	٨١	—	—	—	٢,٤	١٤,٦	٨٢	رنة (فضة)
—	—	—	٣	٠,١٥	٠,٠٥	—	١,٦	٢١٠	١٧	١٣٧	—	—	—	٥,٨	٢١	٧١	لحم أرانب
—	—	—	٤	٠,٣٤	٠,١٢	٤٢	٤,٠	١٠٠	١٠	٩٥	١,٨	—	—	١,٨	١٧,٥	٧٧,٥	طحال
—	—	—	٣,٥	٠,٢	٠,١	—	٢	١٦,٠	١٢	١٩٤	٠,٥	—	—	١٤	١٦,٢	٦٨,٥	إسنان
—	—	—	١,٥	٠,١١	٠,١٨	٢٩	١٥,٧	٢٠,٤	٨٣	٢٨٧	٩,٢	٢	٢	١٣,٧	٢١,٥	٤٤,٨	بسطرمة
—	—	—	٤	٠,١٨	٠,١٨	—	١٠,٨	١٧٦	٢٥	٤٧٥	٤,٤	٢,٣	٢,٣	٤٧,٨	٢٠,٧	٢١,١	سجق

(البقية في العدد المقبل)

تهنئة وشكر

تهنئة نيافة المطر الحليل للأنبا صرايامون

ولا يُلخَذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل المدعو من الله كما لهارون أيضاً (عب: ٥: ٤) .
أيونا المحبوب الحبر الجليل :

نكتور إبراهيم رزق دوس والعائلة بأرمنت البلد يهنئون الحبر الجليل :



نيافة الأنبا صرايامون

أسقف ورئيس دير القديس العظيم الأنبا بيشوى باليوبيل القضى لسيامته نسال الله أن ينم لنا حياته ستين كثيرة وأزمة سائمة مدينة بصلوات قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بكل الحب نهني الحبر الجليل :

نيافة الأنبا صرايامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى باليوبيل القضى لحبرية نيافته تمنياتنا باليوبيل العاسي بصلوات أيونا المحبوب صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

انكم القس غريال عبد التور والأمره .

وأعطيهم رعاة حسب قلبى فسرعوكم بالمعرفة والفهم (١٧-٥) .

تهنئة من القلب للحبر الجليل :

نيافة الأنبا صرايامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى باليوبيل القضى لسيامته. كما نقدم خالص الشكر لنيافته لتفضله بترقية :

القمص بلايوس الأنبا بيشوى

ذاكرين له تعب فى تعمير دير العذراء بالحمام، ومشارعين إلى الرب أن يشارك خدمته لتكون مقرة وممتدة بصلوات حضرة صاحب الغبطة أيونا البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

العقيد كمال شكر الله والعائلة . سير صوفية والراهبيات بالقيام .

شركة المحبة لسلكات الصحية أولاد جورج يعقوب .

المقارل جميل فايق والعائلة .

الأستاذ منحت جورجى والعائلة .

المهندس لطفى شفيق والعائلة .

نيافة الأنبا صرايامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى المعلم . قضى هو يوبيل رسالتكم ذهبى هي ثمار محبتكم ماسى لرجوه لأوتكم من كل قلوبنا نهني نيافتكم وترجو لكم العسر المنيد ببركة صلوات سيننا راعى الرعاة

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا ابراهام

مطران الكرسي الأورشليمي . القس بيجول الأنبا بيشوى وشمامسة وخدام وخدامات وشعب كنيسة السيدة العذراء مريم بالعين الإمارات .

الخواجة فرج منصور والعائلة بأرمنت الحبط يهنئون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا صرايامون

أسقف ورئيس دير القديس العظيم الأنبا بيشوى باليوبيل القضى لسيامته نسال إلهنا الصالح أن ينم لنا حياته ستين كثيرة وأزمة سائمة بصلوات قداسة البابا المعظم :

أبو سيف الشحات بالمنصورة

يسجد لله شكراً لنعمة الشفاء ويشكر الأساتذة الكاترة محمد جاب الله ومحمد عطالله وأسرة مركز الكلى بالمنصورة ويشكر المتصلين بالسؤال وللزيارة كما يشكر الحبر الجليل :

نيافة الأنبا قيليبيس

والآباء الموقرين القمص شارويعم والقمص أرسانيوس والقمص متيلىس والقمص أنشع والقمص اقرام، الرب يعوضهم خيراً .

المهندس أيوب جرجس المسبكي

وزوجته مارجرىت يعقوب

وأبنه المهندس يوسف أيوب

يهنئون الابن المبارك :

الدكتور جورج مورييس تادرس

لحصوله على الزمالة المتكبة للأمراض النفسية فى إنجلترا ونشئ له ولأسرته النجاح الدائم ونهني أنفسنا .

كنيسة مارمرقس ومارجرجس

بماسيليا

القمص يواقيم الأنبا بيشوى والشمامسة والشعب يهنئون الأستاذ نسيم وهناء والأستاذ لطيف وتيقين بالزواج السعيد

تهنئة إلى قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أبناء كنيسة مارجرس بسيدنى باستراليا يهنئون قداستكم بحصول ابن قداستكم :

القس مرقس خلة

على وسام استحقاق :

Medal of the order of Australia (MOA)

بمناسبة عيد ميلاد الملكة إليزابيث وذلك تقديرًا لخدماته فى مجال الرعاية الدينية وجهده لتأسيس أول مدرسة قبطية فى سيدنى ونشاطه فى مجال الخدمة المسكونية فى مجلس كتائس أستراليا (ACC) - الرب ينم لنا حياتكم يا سيننا

الأنبا أيسوذورس

ومجمع الآباء رهبان دير العذراء براموس ليتجهت قلوبنا فرحاً وتهللت لأرواحنا شكراً للرب لكه أعم علينا بزيارة أيونا وراعينا حبيب المسيح قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

ورسم يمين قداسته كهنه لخدمة الدير وبارك قداسته خطوط جسدى القديسين الأنبا موسى الأسود والأنبا أيسوذورس .

جمعية املاك ميخائيل للسيدات

دار الطفولة

بكل فخر واعتزاز يتقدم بالشكر القس مكسيموس وصفى ورئيسة وعضوات الجمعية والمكرسات والأطفال منتهجين بأبيهم المحبوب صاحب الغبطة والقداسة البابا شنوده الثالث

على محبته الأبوية وتشريفه ومباركة حفل اليوبيل الذهبى لتأسيس للدار

كنيسة القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحنين بالقبارى بالإسكندرية

الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخدامات والشعب يهنئون الأب الحبيب

القمص شنوده دوس

باليوبيل القضى لسيامته

ويهنئون بالاكليل المبارك لكريمته مريم وعريسها راسى بركات عرس قائنا الجليل للعروسين بصلوات صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

أطال الله حياة ورئاسة قداسته .



نيافة الأنبا صرايامون

أيونا المحبة فيك وليست ألقاظ أو عبارات تخرج من فيك . نهني نيافتكم باليوبيل القضى لسيامتكم أسقفاً ورئيساً لدير القديس العظيم الأنبا بيشوى وتزداد الفرحة بثوال انكم الراهب هيمانوت الأنبا بيشوى وأخيه فى الرهينة الراهب بقطر الأنبا بيشوى بنعمة الكهنوت، ومبروك لباقي الآباء أيونا توما وأيونا لشميا وأيونا داود وأيونا مقار للوالهيم نعمة الكهنوت أيضاً فنشكر الرب فرحاً وتهللاً ودائماً الدير مملوء بهجة وفرح وأعياد بركة رعايتكم يا أبانا الحنون المخلص الوديع المتواضع :

نيافة الأنبا صرايامون

بصلوات أيونا القديس البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وليم ليلس وأسرتة . بشرى وأسرتة . تادر ولیم . اشرف وأسرتة .

كنيسة مارمرقس ومارجرجس

بماسيليا

القمص يواقيم الأنبا بيشوى والشمامسة والشعب للكنيسة يهنئون قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

يعود رهينة قداسته الـ ٤٤٠ . كما يهنئون :

نيافة الأنبا صرايامون

باليوبيل القضى لسيامته أسقفاً لدير الأنبا بيشوى .

تهنئة لنيافة الأنبا كيرلس أسقفنا نجع حمادى

راشد ناشد عطية بالرحمانية قبلى
وأخوته كحول وشمش ومبروك راشد .
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين
بنادى الشباب المسيحيين بنجع حمادى .
شعب كنيسة الأنبا أنطونيوس أبوشوشة .
٥. سفير ألبان والأسرة .
٦. رافت فؤاد مجلع والعائلة .
الشيخ فخرى أبو اليمين وأخوته .
فكرى أيوب سليمان وأبنة أسعد .
أ. عيد قديس وأخوته وأولاده .
عادل جاد شكوى وأخوته وأسره .
كريم فلى المصراتى

شفيق هارون وأيهاب وتيبه ووجيه .
مجدى القمص شنوده وأولاده وزوجته
سامى بشرى خير وأولاده وزوجته .
أنسى القمص شنوده وزوجته وأولاده .
لميع سليمان وسيفين وأولاده وزوجته .
أولاد المرحوم المقتس مترى بسكلس .
عماد روفاتيل وأميل ومحسب ومحب .
ماهر نعيم أنيب وأخوته وأسره .
عايد بسطا وأخيه وأولاده .
محارب شكرى وزوجته ناهد والأسرة .
محاسب جرجس نجيب وأخيه تبرى .
إبناء جاد الرب جندى وأسره .
الخوجا تامر ناجى وأولاده .
الخوجا قزمان زخارى الفاوى وأولاده .
الخوجا عزت محروس حنا وأخوته
ملقى سليمان وأخوته وأولاده .
فخرى سيفين يوسف وأبنة عادل .
الخوجا نصرى أنراوس وسعد وسعيد
الخوجا النمر مسعد وأبنة شنوده .
الخوجا ملاك صبحى وأخيه شنوده
الأسطى عنلى موريس فهى وأولاده
راقت فؤاد وأولاده هانى ومهتى .
أبو اليرش جبزه وحرمة ومزمر ونمينة
عاطف وعادل وسعد الله واصف .



عزت جملوص - ميلاد رمسيس والأسرة
سامح ووجيه بهنام ووالدته .

التجار :

ثروت صهيون وأولاده والأسرة
وجيه صهيون وزوجته ووسيم ومارلين
بنيامين عبد الملاك سعد والأسرة .
نيوستار التجارية أولاد لوقا تانرس .
بوتيك تبرى شهيدى تبرى وأخوته .
مرقس تاوزروس وولده جرجس
أكسوار محب - محب منير والأسرة
مغاريوس متى وأولاده والأسرة .
قاروق حكيم وأولاده لأكدوات الصحية
أولاد المرحوم تانرس غبريال أ. فوزى
وفؤاد وشفتى وفيصل وعائلاتهم .
جميل شوقى قلاذه وأولاده .
نادر الضبع والأسرة .
لوقا صليب وأولاده وأخوته والأسرة .
محلات الجوهرة عادل رسالة والأسرة
فكرى أناسيوس روفاتيل تاجر أخشاب
سوير ماركت الباشا مجدى ومحت .
فوزى شوقى عيسى لتجارة الأسمنت
والحدادين وابنة أسامة .
شوقى حلمى فهم وأخيه جمال .
صاحب محلات الأخوة بالغردقة .
حلمى عبد النور توفيق وأخوته .
مجدى وبواس وماهر الحظافية بحرى

يوسف عبد الملاك سعد وأولاده
معرض السلام متواضع زارخ والأسرة
شركة مطحن أبناء توفيق مسعد
شركة كادو عاطف نصر وأولاده

مهن مختلفة :

أ. بطرس عبد المسيح وحرمة وأولاده
أ. فتحى صدقى مفتش أول الأفضية
أ. فتحى أفلاحيوس عجايبي وأولاده
أ. طانيوس سعيد مرقس وحرمة
أ. عادل شفيق مكيلا وأولاده بالكويك
أ. متوشالح توماس ترمى أنركى والأسرة
م. اسحق وتيبه أيوب والأسرة
أ. نعيم رياض والأسرة
أ. عادل عوض وأخوته ناصر ونصرى
المقاول ثابت برسوم وحرمة وأولاده
المقاول نظير جرجس وحرمة
رؤوف عبيد تصليح ماكينات خياطة
الجمعية الخيرية القبطية
كرم شكرى بشاره ورشة تجارة
معرض الأمير فادر شكرى وأولاده
المحاسب رفعت ماتولى وأولاده وزوجته
جرجس عزمى ومينا جرجس وأولاده
أنسى نكران وأخوته والأسرة
صفوت طانيوس وبنهام والعائلة
مينا للديكور محروس حليم وأولاده
رؤوف مكرم وزوجته جاكلين ممتاز

"أنا أرى غنى وأرضها يقول السيد
الرب وأطلب الضال واسترد للمطرو
وأجبر الكسير وأعصب الجريح وأبند
السمن القوى وأرعاهما بعلى"

(مز ٣٤: ١٥-١٦)

كهنة وشمامسة وخدام وخدامات وجميع
الأنشطة وكل أفراد شعب كنيسة
ماريونا بنجع حمادى يرفعون أجمل
آيات التهنئة إلى الحبر الجليل :

نيافة الأنبا كيرلس

أسقفنا نجع حمادى وأبو توتش وفرشوط
وبهجرة وتوابعهم بمناسبة العيد الحادى
والعشرين لسيامة نيافته أسقفاً لأبيار شيتنا
المحبوبة للرب بيمين لنا وعلينا حياة نيافته
سنتين عتيده وأزمنة سلامية مديدة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا
للمعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الشركات :

الشركة المصرية للأجهزة الكهربائية
فتحى أسكندر سيفين وأولاده والعائلة
شركة أولاد المنجورى د. عبد الله وأخوته
وجيه نصرى صديق وأخوته والعائلة
شركة النجاح جاب الله حبيب موسى
شركة أولاد عنلى حكيم التجارية
شركة أولاد رومانى حكيم والأسرة
شركة الإخلاص أولاد بولس يوساب
كى تى للملابس الجاهزة .
شركة القاعة راشد مرقى وأولاده
شركة للزيقى عبد النور وعاطف وشركاه
شركة الرومانى أنور تانرس وأخوته
شركة نصحى ونس وولده نشأت
شركة النصر للتجارة للخردوات

تهنئة



أيضا كرم كامل حنين

الأولى لمحافظة أسوان للمرحلة الابتدائية
بمجموع ٩٩,١٥ % .

بابا وماما وشبيرين ومرقس

نيافته بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا شنوده الثالث

محلين شفيق زوجة انس سوريالى .
صفوت توفيق أفلاحيوس .
مقبيل رشدى ونبيلة توفيق ووالده .
شفيق رزق وزوجته وأولاده .
ميشيل كمال وتعتات وبيشوى وأخوته .
ممتاز كمال ومادلين ومينا ونرمين .
دكتور ممنوح كمال المرشد .
المهندس نبيل يتى وعفاف وأنجاله .
دكتور فرج كمال المرشد ووالدته .
مهندس مرشد كمال والمحاسبة رائدا .
الأستاذ سامى ناشد وزوجته وأولاده .
الأستاذ رمزى ونبيلة ناشد وأولاده
دكتور عماد وزوجته نكتورة منى .
الأستاذة شوقى ورقعت وفايزة شفيق
ثروت شوقى وزوجته وأولاده وأخوته
الأستاذ أسعد فهم وزوجته ووالدته .



الأسرة تهنى وتشكر الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أغابويوس

أسقف ديروط وذلجا بوضع يده الرسولية
على الشماس المهندس مفرح بسيلامته
باسم القس سوريالى والرب يحفظ حياة

تهنئة وشكر

ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل
المدعو من الله كما هارون (عب ٥: ٤)

القس سوريالى توفيق

سنوالى نشر الاجتماعيات الوطنية
فى الأعداد المقبلة بإذن الله

تهنئة لنيافة الأنبا بسادة

رفعت مختاراً بين الشعب بدهن قدسي مسحت (مز ١٩) .
كهنة وشمامسة وخدام وخانمات وشعب أيارشية أحميم وساقته وجميع الأنشطة يهنئون أسقفتهم المحبوب الحير الجليل :



نيافة الأنبا بسادة

أسقف الأيارشية بسلامه الصودة من استراليا وبعد السيامة الثامن عشر .
دير رئيس الملائكة بجبل أحميم .
دير الأنبا توماس السائح بشتيف
دير الأمير باوضروس المشرقى بالصومعة
دير مارجرس الحنيدى بالعيساوية
القمص شنوده وشعب دير الأنبا شنوده
القمص بساده وشعب دير الأنبا بساده
القمص صموئيل ابراهيم وشعب الأنبا باخوم وضالوشام وخدام القرية .
القمص اسحق ابراهيم وشعب العذراء القس مرقس وشعب كنيسة الرسل القمص مينا وشعب أبى سيفين القمص يوحنا وشعب الشهيدة دميانة .
القمص تالرس وشعب العذراء الجلوية القمص بطرس وشعب العذراء بالطوايل القمص متى وشعب العذراء سقلى القمص ميخائيل وشعب مارجرس العزبة القمص توما وشعب عرب الأطاولة القمص جرجس وشعب مارجرس ساقته القس زكريا وشعب مارجرس الكنكاته القمص داود وشعب مارجرس العيساوية القمص بولس فوك وخدمة الموقفين القس أنطونيوس وخدمة أخوة الرب للجمعية الخيرية القبطية بأخميم أسرة مستشفى الأنبا يشوى التخصصى د. كريم سليم والمهندسة نوال القس توماس وشعب مارجرس الصومعة جمعية الشباب الخيري الأرثوذكسى بأخميم جمعية السيدات القبطية بأخميم أسرة الشهيدة دميانة للشابات جمعية مارمرقس بناصر وخدام وخانمات حضانة مارمرقس معتربات أم الثور ومارمرقس والأنبا يشوى للدراسات اللاهوتية بمطرية أحميم أديب مساك وحسام أديب وأخوته مورييس مساك وعماد وعزيز ومجاد أبناء كامل ونكى سترلك والعائلة جاب لله الملاح وابنه اسامة والأسرة جميل أبولاب وجون وجوزيف وجيلان طلعت فهمى وال أبو حنس ثروت وصفوت فهمى جاد وأولادهم

عزاء

أما القسوس المدبرون حسناً فليحسوا أهلاً لكرامة مضاعفة ولاسيما الذين يتعون فى الكلمة والتعليم (اتى ٥: ١٧)

الأنبا دانيال

وكنائس المعادى الأباء الكهنة وشعب المنطقة يحيون الذكرى السنوية الأولى لثأب الورع المتطيح :



القس ميقا رويس

بإقامة القداس الإلهي صباح يوم الثلاثاء ٩٨/٧/٢١ الساعة الثامنة بكنيسة املاك رافائيل بالمعادى الحنيدة .

الذكرى السنوية الثالثة



للملاك الطاهر كرستينا فرج

منظف نذكرك فى قلوبنا وأفكارنا وقيم القداس الإلهي على مذبح مارمرقس بميلانو والإسكندرية يوم ٩٨/٧/١٩ . بابا فرج - ماما - مينا - كريستيان .

الذكرى السنوية الأولى

للراحة العالمة :



فيوليت لطفى فهمى

حرم القس لوقا نبيب يوم الثلاثاء ٩٨/٧/٢١ الساعة ٩ صباحاً بكنيسة السيدة العذراء المليحة ح. القبة .

المرحوم الخوادة أندراوس جرجس تقدم الأسرة بخالص الشكر على تعب ومحبة قداسة ابابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا غريغوريوس

نيافة الأنبا مرقس

نيافة الأنبا ويصا

نيافة الأنبا بيسنتى

نيافة الأنبا نوكاس

نيافة الأنبا شاروبيم

نيافة الأنبا أنطونيوس

نيافة الأنبا متارى

وشعب وكهنة الكنائس الأبية :

الملاك غريبال بحارة السقلين .

العذراء بالمسيوية العذراء منشية ناصر

الآباء الرسل بأطفيح مارجرس أمبابة

مارجرس المتحدية مارمرقس بلنراجين

العذراء الوراق مارينا قم الخليج

العذراء شارع الوجوه العذراء بدمياط

جمعية البر الأرثوذكسية لترعة الولاية

تشكرهم جميعاً على مواهبهم للأسرة

سواء بالحضور أو البرق وسيقام القداس

الإلهي يوم ٩٨/٧/٢٣ بكنيسة

مارجرس بالعجوزة .

سامى عزيز حبيب

والدكتورة هويدا مكرم

طلتون عزيرات الروح القدس :

للقس هنرا عقداوى

والدكتورة أيتس عقداوى

فى انتقال أحبائهم معتكبين لسماء

بصلوات أبينا المحبوب قداسة ابابا:

الأنبا شنوده الثالث

الأنبا دانيال والقس ميقا رويس والقس مينا وشعب دير الأنبا بسادة والقس مينا وشعب دير الأنبا بسادة والقس مينا وشعب دير الأنبا بسادة

عزراء في نياحة الأستاذ عوني عزيز والد الحبرين الجليلين نياحة الأنبا يوانس ونياحة الأنبا غبريال

الأنبا أغاثون

ومجمع رهبان دير الأنبا بولا يودعون إلى السماء على رجاء قيامة الأموات الحبيب الراحل الكريم :

الأستاذ عوني عزيز مرقس

ويشاركون الحبر الجليل :

نياحة الأنبا يوانس

ونياحة الأنبا غبريال

مشاعرهما في انتقال والدهما وتعزيات السماء للأسرة الكريمة .

الأنبا ديسقورس

وجميع الأخوة العاملين بمطبعة الأنبا رويس الأوفست يودعون للسماء :

الأستاذ عوني عزيز

والد الحبرين الجليلين :

نياحة الأنبا يوانس

ونياحة الأنبا غبريال

طالبين نياحاً لنفسه في أحضان القديسين ابراهيم واسحق ويعقوب وعزراء لأسرته وكل محبيه بصلوات صاحب الغبطة والقداسة انبا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة املاك ميخائيل والقديس الأنبا شنوده بعيدك بشيرا .

الأنبا بيمنتي

رئيس المجلس والأعضاء والشعب والتربية الكنسية والخدمة الشماسية وجميع أنشطة الكنيسة يشاركون الحبرين الجليلين :

نياحة الأنبا يوانس

سكرتير قداسة الببا

ونياحة الأنبا غبريال الأسقف العام

مشاعرهما في انتقال والدهما إلى السماء طالبين له النياحة في أحضان القديسين .

الأنبا صموئيل

وكهنة ولجان وشعب ايلارسية شين القاطر يودعون إلى السماء :

الأستاذ عوني عزيز المحاسي

والد الحبرين الجليلين :

نياحة الأنبا يوانس

ونياحة الأنبا غبريال

الأنبا متاؤس

ومجمع رهبان دير السريان يزفون إلى السماء نفس المرحوم :

الأستاذ عوني عزيز

والد الحبرين الجليلين :

نياحة الأنبا يوانس

ونياحة الأنبا غبريال

راجين للأسرة خالص العزاء .

كنيسة مارجرس والأنبا ابرآم

بهلبوبوليس - مصر الجديدة

الإياد الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخدمات واجتماعات الشباب وترى الكتاب المقدس وكل الشعب والعاملين بالكنيسة يقدمون تعزيات السماء في انتقال الأب الفاضل والد :

نياحة الأنبا يوانس

ونياحة الأنبا غبريال

نياحاً لروحه الطاهرة في فردوس النعيم وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات حضرة صاحب الغبطة والقداسة انبا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

ورشة تجارة للمعهد القبطي بالظاهر

سامي عزيز حبيب

مقال أصل النجارة يودع على رجاء القيامة الوالد :

الأستاذ عوني عزيز مرقس

ويشارك الحبرين الجليلين :

نياحة الأنبا يوانس

سكرتير قداسة الببا

ونياحة الأنبا غبريال

الأسقف العام

مشاعرهما في انتقال والدهما ويرجو للمنتقل الكريم نياحاً في أحضان القديسين وللأسرة تعزيات السماء بصلوات :

قداسة الببا شنوده الثالث

كنيسة السيدة العذراء بالقصيرين

الإياد كهنة ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية وبقية الأنشطة يتقدمون بخالص العزاء :

لنياحة الأنبا يوانس

ونياحة الأنبا غبريال

لانقال والدهما .

المكتبة الصوتية لقداسة الببا

إدارة المكتبة وجميع العاملين بها يشاركون الحبرين الجليلين :

نياحة الأنبا يوانس

سكرتير قداسة الببا

ونياحة الأنبا غبريال

الأسقف العام

مشاعرهما في انتقال والدهما :

الأستاذ عوني عزيز

طالبين للراحل نياحاً في فردوس النعيم، وللأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة الببا شنوده الثالث

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين بها يشاركون الحبرين الجليلين :

نياحة الأنبا يوانس

سكرتير قداسة الببا

ونياحة الأنبا غبريال

الأسقف العام

مشاعرهما في انتقال والدهما :

الأستاذ عوني عزيز

طالبين للراحل نياحاً في فردوس النعيم، وللأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة الببا شنوده الثالث

جمعية الكرامة للمكفوفين

والقمص بولس ياسيني

يشاركون سكرتير قداسة الببا :

نياحة الأنبا يوانس

ونياحة الأنبا غبريال

الأسقف العام مشاعرهما لانقال والدهما:

الأستاذ عوني عزيز

ذكرى الأربعين

انضم إلى حفل السعائين مع الأربعة وعشرين قديساً :



الشماس ألبير فهمي سوريال

وسيقام القداس الإلهي لروح الغالي بكنيسة مارجرس ببورسعيد يوم الجمعة

الموافق ٩٨/٧/٢٤ الساعة التاسعة صباحاً .

زوجي الحبيب وشريك عمري أنت في قلبي ونفسي حزينه حتى أتفك. مريرة الأيام بدونك عوني تبكيك وحزن الدنيا لا يكفرك . زوجتك ماجدة .

انتي الغالي وحتة من قلبي طلبت لك الشفاء، لكن لبيت نداء السماء ذلك أفضل جداً . واللهك الحزينة

والدنا الغالي قلب كبير قفناه، وحب عظيم خسرتاه فارتقت عيوننا وأنت في قلوبنا . أتفكك يوليانا - ليديا

كهنة وخدام وخدامات كنيسة الشهيد مارجرس ببورسعيد يتبعون ابنهم وأخيهم :

الشماس ألبير فهمي سوريال

طالبين نياحاً لروحه وعزاء للأسرة .

حبيبتي الغالي كنت الأب والأخ الضون ودعتك إلى النفس الأخير وصمت لأن الرب فعل .

أفكك أيفيت - ماهر - ملوونا - مرنا

يا عمري الغالي مفكس كلام أقوله غير لنتي قصرت في حقلك وده مش ذنبي ده ضرية الغرية عزائي أنك مع القديسين عشان أنت أخترت كده .

أفكك أمال - جوزيف - سارة - ليانا - مينا

حبيبتي الغالي كنت مثلاً للحب والحناء فراقك حطمني، الحياة بدونك أصبحت مريرة سابكك للمر كله حتى لتفك .

أفكك سوزان - فائق - مارينا - مينا

أخونا الغالي : خدمتنا عمر طويل كنت الأب والأخ والصديق، القراق مريسر وعزائنا أنك مع الشهداء والقديسين .

أيمن - جورج - ريمون - عادل .

ابن أخني الغالي من بعث الرحيل يعجز للقلب عن التعبير والعقل عن التفكير . عزائي لك في أحضان القديسين .

تاموني مارينا .

كنيسة القديسة العذراء مريم الوجوه تودع على رجاء القيامة المرحوم :

أيوب ابراهيم عوض

شقيق الأستاذ فؤاد ابراهيم (أمين صندوق الكنيسة) للراحل فردوس النعيم، وللأسرة عزاء الروح القدس .

سِيَامَاتِ آبَاءِ كَهَنَةِ جُدُد



ترقية إلى القسيسية والمقصية بدير القديس الأنبا بيشوى

في عيد اليويل القضى لنيافة الأنبا صرابامون قام نيافته بترقية أربعة قسوس إلى القمصية، وهم الآباء بولا، ونوفير، وبلاديوس، وسمونيل .

كما قام بسيامة ستة رهبان قسوساً، وهم الآباء : توما، ونحميا، وداود، وهيمانوت، ومقار، وبقطر .

واشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا ويصا، والأنبا تادرس، والأنبا إبرام، والأنبا لوكاس، والأنبا بسادة، والأنبا

خالص التهانى للجميع .

فام، والأنبا أغابوس، والأنبا أنطوني .

سيامة كاهن فى البحيرة

فى يوم عيد الملاك ميخائيل (٦/١٩) قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنهابوليس بسيامة الشماس إميل نسيم كاهناً على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدمهور باسم القس ثاوفيلس .

اشترك فى صلوات السيامة: صاحباً النيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان، والأنبا تواضروس الأسقف العام بالبحيرة .

خالص التهانى للبحيرة وللکاهن الجديد .



سيامة كهنة جدد لديارشية شبين القناطر

فى يوم الأحد ٦/٢٨ قام نيافة الأنبا سمونيل أسقف شبين القناطر برسامة الشماس مهاب (من خدام أسقفية الخدمات) كاهناً باسم القس بولس على منطقة المرج. واشترك فى صلوات السيامة صاحباً النيافة الأنبا دانيال، والأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان .

وكانت قد تمت قبل ذلك بأيام سيامة القس يسطس على كنيسة العذراء بمساكن أبى زعبل، والقس يوسف على منطقة الأمير والخفير بالخصوص .



أخبار الكنيسة في صور

صورة لها تاريخ

عشية سيامة الأنبا شنودة
أسقفاً للتعليم مساء السبت ٦٢/٩/١٢٩

يرى الراهب أنطونيوس السرياني وإلى يساره نيافة الأنبا يوانس مطران الجيزة والتقليبية ممسكاً بيده وخلفهما نيافة الأنبا ثاوفيلس رئيس دير السريان. وعن يمينه القمص مكارى السرياني (نيافة الأنبا صموئيل) وإلى جواره نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية. وفي الخلف نيافة الأنبا



متاؤس مطران الشرقية ومحافظات القتال. وفي طرفي الصورة القمص يوحنا عبد

المسيح بكنيسة العذراء بروض القرج،
والأستاذ ونيس فنتس. كلهم قد تنيحوا

تكريس خمس مكرسات

في يوم السبت ٦/٢٠ قام قداسة البابا بتكريس ٥ فتيات، لإيبارشيات طنطا، ونجع حمادى، والقوصية، ونقادة وقوص: ٣ منهن باسم مريم، وواحدة باسم ماريانا، والخامسة باسم فيرونيا .

اشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا موسى، والأنبا بولا، والأنبا توماس أسقف القوصية، والأنبا بيمن، والأنبا رافائيل تم التكريس في كنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوى.



اجتماع قسم الإيمان والوحدة، لمجلس كنائس الشرق الأوسط

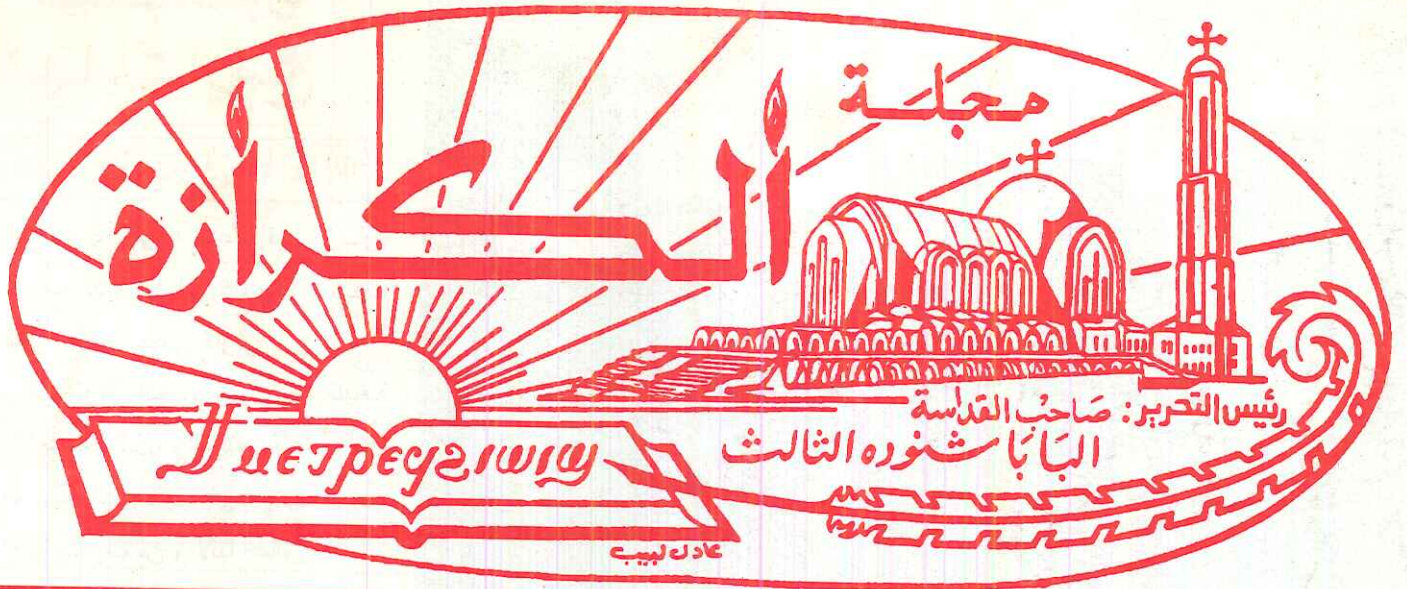
الصورة في دير الراهبات الأنطونيات في بكفيا في لبنان .

ويرى في الصف الأمامي من اليمين: المطران اسحق ساكا (سريان أرثوذكس) - المطران بول صياح المدير التنفيذي للقسم (كاثوليك) - نيافة الأنبا بيشوى - المطران جورج خضر (روم أرثوذكس) - الأسقف سيبوه سركيان (أرمن أرثوذكس) .

ويرى في الخلف من اليمين: الدكتور موريس تواضروس مساعد المدير التنفيذي، والأستاذ جرجس صالح (أقباط أرثوذكس). وظهر في الصورة أيضاً: الأب ألياس خليفة (كاثوليك) الدكتور جورج صابرا-



القس أميل زكى - الأب ابراهيم دبور (روم أرثوذكس) .



السنة السادسة والعشرون

الجمعة ٢٤ يوليو ١٩٩٨ - ١٧ أبيب ١٧١٤ ش

الثلث ٥٠ قرشاً

العددان ٢٩ ، ٣٠

٤٤ عامًا للبابا في الرهبنة

رحلة البابا إلى لندن وأمريكا

إنها في هذه المرة رحلة ذات طابع خاص يزور فيها قداسة البابا بعضاً من الآباء المرضى في أمريكا وفي لندن، يهمله الإطمئنان على صحتهم الغالية .

في صباح الخميس ٧/٢٣ يسافر قداسة البابا إلى لندن، حيث يطمئن على صحة نيافة الأنبا أثناسيوس، ويزور سفارتنا في لندن للتهنئة بعيد الثورة .

في صباح الجمعة ٧/٢٤ يسافر إلى أمريكا، حيث يزور نيافة الأنبا كاراس في لوس أنجلوس ليطمئن على صحته، كما يزور القمص روفائيل صبحي في ديترويت ليطمئن على صحته أيضاً .

ويعود إلى مقره في نيوجرسي، ليسافر منه إلى القاهرة ليصل بمشيئة الله يوم الأربعاء ٧/٢٩ ليلقى محاضراته في الكاتدرائية .

أما الرحلة العادية إلى لندن وأمريكا فسوف تكون في سبتمبر المقبل .

حيث يقوم قداسة البابا بتدشين بعض الكنائس، ويعقد سيمينار عام للآباء كهنة أمريكا، وبإلقاء دروسه اللاهوتية في الإكليريكية بلندن وأمريكا .

حتى سكن في مغارة قريبة من الدير، ثم في مغارة على بعد ١٢ كيلومتراً من الدير، تمر عليه فيها أسابيع لا يرى وجه إنسان .

كان يريد أن يعيش كالآباء القدامى بعيداً عن الألقاب وعن الأضواء .

ولما صبروه أسقفاً بحيلة معينة، استمر يحيا نصف الأسبوع في الدير، والنصف الآخر في المدينة يؤدي مسؤولياته .

وبقيت الرهبنة في قلبه، ولم يبعد عن قلايته، بل رجع إلى مغارته في الجبل وهو أسقف. وردد عبارة القديس أرسانيوس "إن الحمامة إذ لم تجد موضعاً لقدميها، رجعت إلى الفك" .

ولما صار بطريركاً، صار له مقر في الدير، يقضى فيه نصف الأسبوع .

لأول مرة في التاريخ يحيا أحد البطارقة بهذا الأسلوب الرهباني ...

ومن أعماله البارزة كبطريرك، اهتمامه بالحياة الرهبانية، فزاد عدد الأديرة في عهد قداسته، وازدادت رقعتها، وازداد عدد رهبانها. بل وجدت لنا أديرة في أمريكا، وفي استراليا، وفي أوروبا .

وهكذا عاشت الرهبنة في حياته .

ليست الرهبنة قنسوة ومنطقة، بل حياة.

الرهبنة بالنسبة إلى البابا شنوده، كانت في قلبه، وفكره، وأيضاً في شعره، ثم صارت في حياته .

كانت الرهبنة شهوة في قلبه، قبل أن يترهب . وكانت اقتناعاً راسخاً في أعماق فكره. وظهر كل ذلك في شعره، وهو بعد علماني من الناحية الرسمية .

هذا الاقتناع بالحياة الرهبانية :

يظهر في قصيدته "وماذا بعد هذا ليت شعري؟! " التي كتبها سنة ١٩٤٨ قبل رهبنته بست سنوات .

كان له قلب راهب، وهو علماني !

يظهر هذا في قصيدته "غريباً عشت في الدنيا، نزيلاً مثل آبائي" التي كتبها سنة ١٩٤٦ أي قبل رهبنته بثماني سنوات، والتي يقول فيها :

أطوف هنا وحدي غريباً في بوادها
بقيثاري ومزماري وألحان أغنيها
ويظهر إعجابه العميق بحياة الرهبنة :
في قصيدته "من تكون؟! " التي يمجّد فيها حياة السكون إلى أبعد حد، لدرجة أنه يقول لمن يحياها :

اشتبهى الخالق يوماً أن تكون !

ولما رُسم راهباً تدرج البابا شنوده في

حياة الوحدة .

صورة لها تاريخ

أمام البيت الأبيض في ٧٧/٤/٢٠٠٠



الصورة ترجع إلى ٢١ عاماً في الزيارة الأولى لقداسة البابا إلى أمريكا، وهو يتحدث إلى الرئيس الأسبق جيمي كارتر .
ظهر في طرفي الصورة صاحباً النيافة المتنيح الأنبا صموئيل، والمتنيح الأنبا يونس أسقف الغربية، الذي ظهر إلى جواره صاحباً النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا أغاثون .
وظهر عن يسار الرئيس كارتر . أشرف غربال سفير مصر، وخلفه نيافة الأنبا تادرس، وإلى جواره المتنيح القمص غبريال عبد السيد الذي نظم الرحلة، وإلى جواره القمص أنطونيوس راغب .

عيد الرسل في الإسكندرية

صلى قداسة البابا قداس عيد الرسل في المرقسية الكبرى بالإسكندرية. واشترك معه في الصلاة نيافة الأنبا بولس، والقمص شاروبيم الباخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية، والآباء كهنة الكنيسة .
وقام قداسة البابا بتعميد طفلين أحدهما حفيد القمص ابراهيم نوار .
وقد قام قداسته بالتدريس في الكلية الإكليريكية بالإسكندرية لختام العام الدراسي. كما أجمع لجنة البر صباح السبت ، وألقى محاضرته العامة مساء الأحد بالإسكندرية. وعاد إلى القاهرة صباح الاثنين .

في ندوة الشباب بالإسكندرية

توجه قداسة البابا في مساء الجمعة ٧/١٠ إلى كنيسة مارجرس باسبورتنج بالإسكندرية، حيث ألقى محاضرة في ختام الندوة الخاصة بالشباب موضوعها "واجبنا في رعاية الشباب" . حيث أجاب على الأسئلة التي قدمها الشباب .

المجلس الملى العام

عقد المجلس الملى العام جلسة في مساء الخميس ٧/٩ برئاسة قداسة البابا، وبحث بعض أمور هامة خاصة بالكنيسة .

مع الآباء المطارنة والأساقفة

استقبل قداسة البابا في خلال الأسبوعين الماضيين الأقباط الأقباط الأقباط :
نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع، قبل سفره إلى الخارج وبعد رجوعه .
نيافة الأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا صموئيل بخصوص سفره إلى الخارج .
نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد، بخصوص بعض كنائس المهجر .
نيافة الأنبا يونس قبيل سفره إلى دير الأنبا شنوده بسوهاج وعند عودته .
هذا وقد حضر من المهجر :
نيافة الأنبا أنطوني أسقف أيرلندا وأسكتلندا وجنوب شرقي إنجلترا .
نيافة الأنبا سوريال الأسقف العام الذي يخدم حالياً في أمريكا .

التذكار السنوي

للمنتيخ القمص بطرس جيد

سيصلى قداسة البابا قداساً في يوم الاثنين ٧/٢٠ في كنيسة القديسة العذراء بالزيتون . وفي نفس اليوم يقوم بسيامة المهندس نظير جيد ابن المتنيح القمص بطرس جيد كاهناً على الكنيسة باسم القس بطرس . وقد أجمع بشعب الكنيسة بهذا الشأن مساء الثلاثاء ٧/١٤ .

عيد القديس الأنبا شنوده بديره الأثري بيرية سوهاج

احتفلت الكنيسة يوم الثلاثاء ٧/١٤ بعيد القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. وقد أقيم احتفال خاص بديره الأثري بيرية سوهاج حيث قام بصلاة القداس الإلهي أصحاب النيافة الأنبا كيرلس والأنبا باخوم والأنبا بيمن والأنبا يونس وراهبان الدير وعدد كبير من الآباء الكهنة . وأكثر من عشرة آلاف من محبي القديس وديره . ومازالت الاحتفالات بعيد القديس قائمة حتى الآن .

نيافة الأنبارويس ورحلته الرعوية إلى إنجلترا

يسافر نيافته إلى لندن يوم الأحد ٧/١٩، وإلى برمنجهام يوم الاثنين ٧/٢٠ ثم إلى برايتون في جنوبي إنجلترا، وإلى كنيسة العذراء والملك في شمال لندن .
ويقابل قداسة البابا في لندن يوم الخميس ٧/٢٣ . ثم يذهب إلى كنيسة مارمرقس في كنسجتون يوم ٧/٢٤، وإلى كنيسة العذراء في كرويدون يومي ٢٥، ٢٦ .
ويعود إلى القاهرة بمشيئة الله يوم الثلاثاء ٧/٢٨ .



مع الآباء كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا بعض الآباء كهنة المهجر الذين حضروا لزيارة الكنيسة الأم وهم :

- ★ القمص أنطونيوس ثابت (من لندن).
- ★ القمص بيشوى بشرى (من لندن)
- وقد عادا إلى كنيستهما يوم الجمعة ٨/١٧
- ★ القمص أنجيلوس ميخائيل (من كندا)
- الذى شرح للبابا مدى امتداد العمل في كنيستهم بمسيوجا .
- ★ القس شنوده توفيق (من هومديل بنيوجرسى) وسيزورهم البابا فى أمريكا بعد أن أنتهت المرحلة الأولى لبناء الكنيسة .
- ★ القمص أغاثون الأنبا بولا (من البرازيل).

- ★ القس روفائيل زكى (من فيلادلفيا) .
- ★ القس يعقوب نعيم (من نيويورك) .
- ★ القمص موسى الأنبا بيشوى (من باريس) .
- ★ القس متياس سعيد (من هاملتون - كندا) .
- ★ القس لوقا إدوارد (من أتلانتا) .

الآباء كهنة الشرق العربى

استقبل قداسة البابا فى الدير يوم السبت ٧/٤ من الآباء الكهنة الذين يخدمون فى الشرق العربى :

- ★ الأب القمص برسوم الأنبا بيشوى الذى يخدم الأقباط فى سلطنة عمان (مسقط، وصلالة) .
- ★ الأب القس عزرا الأنبا بيشوى الذى يخدم كنيستنا فى الكويت .
- ★ الأب القس ميساك الأنبا بيشوى الذى يخدم الأقباط فى البحرين .
- ★ الأب القس بيحول الأنبا بيشوى الذى يخدم الأقباط فى العين بالإمارات .

حنوط رفات الأنبا بيشوى

فى صباح الجمعة ٧/١٠ احتفل قداسة البابا ومعه رؤساء أديرة برية شيهيت وبعض الآباء الأساقفة بإعداد الحنوط الذى يتم به تطيب رفات القديس الأنبا بيشوى، بمناسبة عيدته الذى احتفل به الدير احتفالاً كبيراً فى ٨ أيبب (١٥ يوليو) واستمر أياماً .

مع وفد أقباط مسيوجا

فى مساء الأربعاء ٧/١٥ استقبل قداسة البابا حوالى مائة من شباب كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمسيوجا بكندا مع كاهنهم الأب القمص أنجيلوس ميخائيل. وذلك بعد حضورهم الاجتماع الروحى بالكاتدرائية. وأجاب قداسته على أسئلتهم .

مع وكيل مطرانية الخرطوم

استقبل قداسة البابا الأب القمص متاؤس الأنطونى وكيل مطرانية الخرطوم الذى حضر موفداً بخطاب من نيافة الأنبا دانيال مطران الخرطوم وتوابعها. بخصوص خدمة الرهبان فى السودان .

مع الدكتور سيد القمنى

استقبل قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ٧/١٤ المفكر المعروف الدكتور سيد القمنى ومعه بعض أصدقائه . كان لقاء للتعارف وتبادل الرأى .

دورة تدريبية لمحو الأمية

أقامت أسقفية الخدمات بالاشتراك مع دار الكتاب المقدس دورة تدريبية لأمناء خدمة محو الأمية على مستوى الجمهورية. وذلك فى الفترة من الثلاثاء ٧/٧ إلى الثلاثاء ٧/١٤ على مجموعتين فى بيت القديس سمعان الدباغ بالمقطم . شارك فى هذه الدورة :
★ نيافة الأنبا يونس .

★ الدكتور رامت عطاالله مدير دار الكتاب المقدس .
★ الأستاذ مجدى عزيز مسئول برنامج التعليم بأسقفية الخدمات .
★ الأستاذ وجدى فهيم مسئول برنامج التعليم بدار الكتاب المقدس .

سفر أربع راهبات قبطيات إلى الكنيسة السريانية الشقيقة

فى يوم الأحد ٧/٥ سافرت إلى الكنيسة السريانية الشقيقة، بناء على اتفاق مسبق بين الكنيستين: أربع راهبات من دير القديسة دميانة بالبرارى هن: الراهبة أغابى - الراهبة تريفوسا - الراهبة كيريا - الراهبة ثيوفيليا. وقد استقبلهن قداسة البابا قبيل سفرهن. واصطحبن نيافة الأنبا بيشوى إلى سوريا، وقدمهن إلى صاحب القداسة البطريرك زكا عيواص الأول. وعاد نيافته إلى مصر .

وفاة أرخن فاضل

رحل عن عالمنا الفانى مساء الثلاثاء ٧/٨ الأرخن الفاضل :



الأستاذ فهيم يوسف

عضو مجلس كنيسة مارجرس بهليوبوليس، وهو أحد كبار رجال التعليم السابقين، وأبناؤه خدام فى الكنيسة. وكان يتصف بالهدوء والوداعة ودمائة الخلق .

تمت صلاة الجناز فى كنيسة مارجرس بهليوبوليس . وقد أنتدب قداسة البابا صاحبى النيافة الأنبا رويس والأنبا يونس للصلاة على جثمانه الطاهر. واشترك معهما الآباء الكهنة .

نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم. وخالص العزاء للأسرة الكريمة . هذا وقد استقبل قداسة البابا أفراد الأسرة يوم الاثنين ٧/١٣ .

مع أسرة المرحوم أمير جبره

استقبل قداسة البابا فى مساء الثلاثاء ٧/٧ أسرة المرحوم الأستاذ أمير جبره الذى اختطف فجأة بعد مرض لم يمهلته سوى أسبوعين تقريباً .

أضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



لقد نقل الآب الخطية ليحملها ابنه الوحيد الذى تجسد من أجل خلاصنا، ويوفى الدين ويكفر عن خطايا كثيرين .

هذا الابن الوحيد المتجسد حامل خطايا العالم تألم "وهو يدوس معصرة سخط وغضب الله القادر على كل شئ" (رؤ ١٩: ١٥).

وتحاور معه أشعياء النبي قائلاً "من ذا الآتى من أدوم بثياب حمر من بصرة، هذا البهى بملابسه المتعظم بكثرة قوته" (أش ٦٣: ١). فسأله النبي "ما بال لباسك محمر، وثيابك كدائس المعصرة" (أش ٦٣: ٢). فأجابه مؤكداً "قد دست المعصرة وحدى، ومن الشعوب لم يكن معى أحد" (أش ٦٣: ٣).

وقيل عن السيد المسيح أيضاً "هو حمل خطايا كثيرين وشفع فى المذنبين" (أش ٥٣: ١٢). وأنه "بمعرفته يبرر كثيرين، وآثامهم هو يحملها" (أش ٥٣: ١١). وقال الآب عنه إنه "ضرب من أجل ذنب شعبى" (أش ٥٣: ٨).

وقيل عنه أيضاً إنه "مجرّوح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا، تأديب سلامنا عليه وبحبره شفينا. كلنا كغصم ضللنا. ملنا كل واحد إلى طريقه، والرب وضع عليه إثم جميعنا" (أش ٥٣: ٥، ٦). لقد مات البار عوضاً عن الخطاة لأنه حمل آثامهم و"أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن. أن جعل نفسه ذبيحة إثم" (أش ٥٣: ١٠).

لقد ظهرت قداسة الله فى أجلى معانيها على الصليب، حينما إتقدت نار المحرقة فى الذبيحة بكاملها، وهذا الغضب الإلهى حينما أوفى دين الخطية كاملاً، لأن الله هو "قدوس".

إننا حينما نصلى ونقول للآب "ليقدس اسمك"، نعيش بأفكارنا هذه الحقيقة أن الله قدوس رافض للشر والخطية، وأن "إلهنا نار آكلة" (تث ٤: ٢٤). وأن الملائكة تحجب وجوها وأرجلها من بهائه وقيادته، حينما تقترب منه بالصلاة والتسبيح.

وحينما نصلى ونرتفع إلى الله بأفكارنا، ننتذكر الآية التى تقول "القداسة التى بدونها لن يرى أحد الرب" (عب ١٢: ١٤). لأن الله قدوس. ومن أراد أن يقترب إليه، فينبغى أن تتقدس أفكاره وحواسه ومشاعره.

ليقدس اسمك فى أفواهنا :

أو لتتقدس أفواهنا حينما نذكر اسمك لأنه قدوس.

ليقدس اسمك فى أفواهنا لأن شفاهنا ينبغى أن تتطرق بمجدك وقيادتك وتسبحك كقدوس .

نصلى فى القداس الباسليلى إلى الآب ونقول "قدوس قدوس

ليقدس اسمك :

أول طلبه فى الصلاة الربية بعد مخاطبة الآب السماوى هى هذه الطلبة معناها :

ليقدس اسمك : فى نظرنا وفى أفكارنا .

فى أفواهنا .

فى حياتنا

فى نظر الآخرين .

من النصوص الموجودة فى الكتاب المقدس يمكننا أن نلمس أهمية هذه الطلبة .

فقد قال الله فى العهد القديم "كونوا قديسين لأنى أنا قدوس" (لا ١١: ٤٤) . وقيل عنه "ليس قدوس مثل الرب" (اصم ٢: ٢)، "لأن الرب إلهنا قدوس" (مز ٩٩: ٩).

وقيل فى العهد الجديد "تظير القدوس الذى دعاكم. كونوا أنتم أيضاً قديسين فى كل سيرة" (ابط ١: ١٥)، "لأن القدير صنع بى عظام واسمه قدوس" (لو ١: ٤٩).

كلمة قدوس قيلت عن الآب وعن الابن وعن الروح القدس وقيلت فى الثلاث تقيسات (Trisagion) التى تسبح بها الملائكة الثالوث القدوس أو أى أقنوم من الأقانيم الثلاثة .

قيل عن الآب "أيها الآب القدوس" (يو ١٧: ١١) .

وقيل عن الابن "لذلك فالقدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥) .

وقيل عن الروح القدس "روح الموعد القدوس" (أف ١: ١٣) .

ليقدس اسمك فى نظرنا وفى أفكارنا :

ينبغى أن نرى الله كقدوس ونفتكر فيه كقدوس. القداسة هى من صميم طبيعته وجوهره.

الله كقدوس يحب القداسة، ويكره الشر ويرفضه . ولهذا كان ينبغى التكفير عن الخطية ، لإعلان قداسة الله للخليفة كلها .

لا مغفرة بدون إعلان سخط الله وغضبه ضد الخطية .

لا مغفرة على حساب قداسة الله الكاملة والمطلقة .

لهذا فى الصليب أعلن الله محبته غير المحدودة، وأعلن أيضاً

قداسته غير المحدودة فى رفضه للشر وغضبه على الخطية .

قدوس" بالحقيقة أيها الرب إلهنا. الذي جبلنا وخلقنا ووضعنا في فردوس النعيم..".

ويرتل الشماسة في القديس أيضاً قائلين "الشاروبيم يسجدون لك والسارافيم يسبحونك، صارخين قائلين قدوس قدوس قدوس رب الصباوت السماء والأرض مملوءتان من مجدك الأقدس".

ليقدس اسمك في حياتنا :

حينما نحيا كقديسين يتقدس اسمك .

قال السيد المسيح لتلاميذه عن حياة الكمال "لكي يرى الناس أعمالكم الصالحة فيمجدوا أباكم الذي في السموات" (مت ٥: ١٦).

إذا أردنا أن يتقدس اسم الله، ينبغي أن نحيا كقديسين .

كيف يفهم الناس قداسة الله، إلا من خلال رؤيتهم لحياة

كيف نتحدث إلى الشباب؟! :

٤- البعد الإنساني

لينافة الأبناء موسى

الإنسان مخلوق محبوب لدى الله، خلقه على صورته ومثاله، في الحكمة، والحرية، والقداسة، والخلود، وقال عنه "الذتي في بني آدم" (أم ٨: ٣١). ولما سقط الإنسان، فداه الله، بسر عظيم، هو سر التجسد، فاتحد الله الكلمة بناسوت أخذه من مريم، التي حل عليها روح الله، وقدسها، وطهرها، فولدت لنا يسوع المسيح، رب المجد، الذي هدف من تجسده إلى :

تعليمنا.. متتازلاً من السماء إلى الضعف الإنساني، ومتحدداً ببشريتنا بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير، شابها من كل شيء، خلا الخطية وحدها، وكمعلم حكيم - كقول القديس أثاناسيوس - نزل إلى تلاميذه الصغار الضعفاء الخطاه، ليعرفهم بذاته، ويشرح لهم تدبيره لخلصهم.. ثم هدف أيضاً بتجسده إلى :

فدائنا.. إذ اتحد لاهوته بناسوته، فقدم لنا فداء أبدياً، بقربان واحد، وذبيحة واحدة، فأكمل إلى الأبد المقدسين.. ولكن أهم ما في التجسد أن الرب هدف به إلى :

الاتحاد بنا.. والسكنى فينا.. وكما جعل من العذراء مريم سماء ثانية، هو مستعد أن يسكن فينا بروحه وهو الذي قال "من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ، وأنا فيه"

القديسين .

لهذا قال الرسول "أنتم رسالة المسيح المقروءة من جميع الناس"

(٢كو ٣: ٢).

"لأننا رائحة المسيح الزكية" (٢كو ٢: ١٥) .

"أنتم نور العالم" (مت ٥: ١٤) .

حينما يتقدس اسمك يارب في نظرنا وأفكارنا ، وحينما يتقدس في أفواهنا، وحينما يتقدس في حياتنا .. حينئذ يتقدس في نظر الآخرين .

لهذا يقول معلمنا بطرس الرسول "قدسوا الرب إله في قلوبكم، مستعدين دائماً لمجاوبة من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوداعة وخوف" (١بط ٣: ١٥) .

وهذه الأبعاد الخمسة للشخصية الإنسانية

هي نفسها التي نما فيها الرب يسوع، حينما كان في وسطنا بالجسد، "إذ كان يتقدم في الحكمة (البعد العقلي)، والقامة (البعد الجسدي) والنعمة (البعد النفسي)، أمام الله (البعد الروحي)، والناس (البعد الإجتماعي) (لو ٢: ٥٢) .



(يو ٦: ٥٦) .

وإذا بهذا الاتحاد ، يتحول الإنسان الخاطئ إلى ابن الله، ومسكن للروح القدس، فيستطيع أن ينادى الآب السماوي: "يا أبا الآب" (رو ٨: ١٥)، وبما أنه صار ابناً، فقد صار أيضاً وريثاً لله وللملكوت، في المسيح يسوع .. بل صار شريكاً للطبيعة الإلهية" (رو ٨: ١٧) .

من هنا نقول إن المسيحية هي التي تحقق لنا "ملء إنسانية الإنسان" .. فهي لا تخدم عنصراً في الإنسان دون عنصر آخر، لا تخدم الروح وتحتقر الجسد.. ولا تخدم الملكوت وتحتقر الزمن.. ولا تخدم العلاقة مع الله وتحتقر العقل البشري.. المسيحية تخدم كل إنسان، وكل الإنسان: روحاً، وعقلاً، ونفساً، وجسداً، وعلاقات..

هذه المكونات الخمسة للشخصية الإنسانية، هي دائماً في ذهن الخادم حينما يتحدث إلى الشباب، من أجل أن نصل إلى "شخصية متكاملة ومتوازنة" .. لا نهمل عنصراً دون عنصر، ولا نسمح بشخصية نتوتية، ينمو فيها عنصر علو، حساب عنصر آخر...

من هنا لابد أن يشمل حديث الخادم إلى الشباب، سواء في محاضرة عامة أو خدمة فردية أو نشاط جماعي، نفس هذه الأبعاد الخمسة:

١- البعد الروحي :

فهدفنا الوحيد والأساسي هو خلاص نفس الشاب أو الشابة.. فالحديث الروحي عن التوبة، ووسائل النعمة، والشركة مع الله، وقراءة الكتاب المقدس، وممارسة الأسرار المقدسة، وقراءة الكتب الروحية، وحضور الاجتماعات الروحية، والإنمماج في الحياة الكنسية بكل مكوناتها ومناسباتها اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية، والأصوام، والأعياد.. هذا كله مثار اهتمام خادم الشباب أثناء حديثه إليهم أو توجيهه إياهم ...

٢- البعد العملي :

فالمسيحية ترفض تغييب العقل، لأن العقل وزنة إلهية، والرسول بولس يعلمنا: "أصلي بالروح وأصلي بالذهن أيضاً، أرتل بالروح، وأرتل بالذهن أيضاً" (١كو ١٥: ١٥) لهذا يجدر بخادم الشباب أن يكون قارئاً ومتقناً، وواعياً بالعصر، وبكل منجزاته وتياراته، متواصلاً مع أحداثه، ومستزيداً من

علومه المختلفة، وبخاصة العلوم الإنسانية، ومستقيماً من كل ما يسند رسالته الروحية من إبداعات فنى العلوم والفكر والآداب والحضارات الإنسانية المختلفة .

٣- البعد النفسى :

فالشباب يحيا فى حيوية الدوافع والحاجات النفسية، فيه تحرك غرائز النفس، ورغبات الجسد، ومطالب الحياة اليومية، والنجاح والتفرد، ويحتاج إلى المرجعية التى تأخذ بيده وتقوده فى مسالك الحياة الوعرة، سواء من جهة علاقة مع الخادم، أو من جهة إرشاد أبيه الروحى له فى الإعتراف.. العاطفة صوتها مرتفع، وكثيراً ما تطغى على صوت العقل، وصوت الضمير، وصوت الأسرة، وصوت الأصدقاء المحبين.. لهذا وجب على خادم الشباب أن يتعرف على أبعاد النفس، وتفاعلاتها، وصراعاتها، وأورد فى حديثه ما يبني الشباب نفسياً، ويمنحهم الصحة النفسية الواجبة .

٤- البعد الجسدى :

فالكتاب المقدس لا يقبل اعتبار الجسد سجنًا للروح، بل أوصانا أن "الجسد ليس للزنا بل للرب، والرب للجسد" (١كو٦: ١٣)، "الجسد ليسوع" (كو٢: ١٧)، "ولا يبغض أحد جسده قط، بل يقوته ويرببه"

(أف: ٤: ٢٩) .

نعم .. لابد من ضبط الجسد حتى لا يطغى على الروح "لا تصيروا الحرية فرصة للجسد" (غلا٥: ١٣)، "لأن اهتمام الجسد هو موت، واهتمام الروح حياة" (رو٨: ٦)، من هنا جاء المنهج الأرثوذكسى مساعداً للشباب لكى يضبطوا أجسادهم بالصوم والسهر والمطانيات وقرع الصدر ورفع اليدين.. حتى ينسجم الجسد مع الروح فى عبادة مقدسة مشتركة، وشركة روحية بناءة.

٥- البعد الاجتماعى :

وهو بعد جوهرى فى تعليمنا المسيحى، بعكس ما يتصور البعض، فالرب لا يقبل أبداً أن يتعلم شباننا العزلة والتفوق، بل يطلب منهم أن يكونوا دائماً :

النور .. الذى يضىء لكل العالم .

الملح .. الذى يحفظ العالم من الفساد .

الخميرة .. التى تحوى سر الحياة

(المسيح) وتخمر العجين كله.

الرسالة .. المعروفة والمقروءة من جميع الناس .

الرائحة .. الزكية التى تنتشر بسهولة دون افتعال .

لهذا يجب أن نشجع شباننا على تقديم :

القدوة الأمينة لجميع الناس .

الوعى السليم بالعصر والمجتمع .

الأسهام الإيجابية فى نشاطات المجتمع كالأحزاب والنقابات واتحادات الطلاب والجمعيات.

روح الإلتزام للوطن، متمسكين بمبدأ رب المجد : "مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" (أع٢٠: ٣٥) .

نشر المحبة والخير ، والعبور إلى الآخر فى حب حقيقى .

عدم التطرف ونفى الآخر .

التربية الحوارية ، وقبول التعددية والموضوعية والعقلانية .

دعم روح الوحدة الوطنية التى بدونها لا تنمو مصر بل تنتكس .

روح الفداء والعطاء السمع، وعدم التهرب من تكاليف المواطنة كالتجنيد والضرائب .

يجب أن يحوى كلامنا للشباب كل هذا، ليعيشوا الوصية المسيحية فى الواقع اليومى، والحياة العملية متأكدين أن "المحبة لا تسقط أبداً" (١كو١٣: ٨) .

هذه بعض اللامحات عن البعد الإنسانى

التكاملى، الذى يجب أن نراعيه عند خدمتنا للشباب، أو حديثنا إليهم .



بمناسبة عيد رهبنة قداسة البابا

الأرض لا تنسى بصماتك

لنيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو

أسقف ميلانو

★ هل سمعت، وعرفت ماذا يحدث؟! هل أخبرك أحد بحيرة النجوم .. وأفراحها؟!

★ هل علمت بأن النجوم خرجت تجرى فى مداراتها .. تتكلم مع بعضها .. وتتساءل؟!

★ ترى هل أبلغك أحد بأن النجوم اجتمعت مع الكواكب تسأل عن حيرتها؟!

★ هل أخبرك أحد عن الحوار الذى دار بين النجوم والكواكب؟!

★ ترى ماذا قالوا؟!

★ أنهم جلسوا يتسألون حول الكواكب التى تظهر على الأرض؟!

★ الأرض تفوهت وقالت .. على كوكبى تظهر كواكب من نوع خاص؟! ليس لها مدار مثلى؟! كواكب لها طبيعة من نوع آخر .. من طبيعة بشرية؟! لها لمعان خاص؟! كواكب عليها النعمة؟!

★ أنا الأرض .. أعرف الشمس التى تشرق .. والقمر الذى يضىء لمن يبصر بعينيه؟! ولكن التى تظهر علىّ أنا وتتمشى فوق شوارعى هى تضىء على عيون القلوب والعقول .. وتفتحها فى يقظة دائمة؟!

★ الأرض تحدثت .. وقالت أنا غير مستحقة لهذه الكواكب البشرية

التي تسير على الأرض وهي في يد الله الممسك السبع كواكب
بيمينه، والماشى في وسط السبع المناير الذهبية (رؤ: ٢: ١) .
★ الأرض في جلستها مع النجوم والكواكب .. ذكرت كل
الأحداث التي تمت عليها.. عرضت أعمال الكواكب البشرية..
ذكرت الكثير عن كواكب البرية.. تكلمت عن أنبا أنطونيوس
أب الرهبان، والأنبا بولا أب السواح.. والقديس مقاره.. والأنبا
باخوميوس أب الشركة.. وأنبا شنوده رئيس المتوحدين..
وغيرهم ..

★ وقالت الأرض في جلستها مع الكواكب .. هوذا كوكب
يتحرك حالياً على أرضى.. مستمد ضوءه من الكواكب
العتيقة.. وخلفه كواكب تتبعه وتستضيئ منه..!
★ أنظروا إليه كيف يسير حراً بشعلة الروح القدس؟! أنظروا لا
يوجد شيء يربطه بالأرضيات؟! وكل من يسمع تعاليمه يتجرد
من كل شيء.. وينحل عن الكل لكي يرتبط بالواحد!
★ اسمعوا لى .. أنا أتحدث معكم .. وأكلمكم عن الكوكب
الساطع على أرضى.. أنتم تعلمون أن الرب الخالق.. ثبتني
على المياه من أجل بنى آدم؟! وبخبرة السنين.. والتجارب
والعجائب.. أذكركم يقول الرب من كان أميناً على القليل..
الرب يقيمه على الكثير!
★ وهذا الكوكب هرب بعيداً عن الضوضاء.. هرب من العالم
بقلب صادق ليبقى راهباً غريباً يتمتع بخالقه!
★ اليوم شقوق أرضى .. وكل المغاير تفرح لأن هذا الكوكب
أقام في إحداها سنوات يحكى مع خالقه!
★ الأرض شقت ابتسامتها وسط دموع التائبين الساكنين فيها
وقالت: بحب هذا الكواكب لخالقه.. جذب العديد من الآباء
الرهبان وجعلهم يقيمون في المغاير وشقوق الأرض من أجل
عظم محبتهم للملك المسيح ...

★ وقالت على ترابى طباع عديدة من بنى البشر.. وفي البرارى
الداخلية للرهبان تتميز طبائعهم بالهدوء والصمت.. والذين
أحبوا الصمت.. ألسنتهم لم تحتمل السكوت لأنهم مديونون
لمحبة هذا الكوكب.. وليوم رهنته..!
★ لم تكتفِ الأرض بفرحتها.. إنما نقلت مشاعر القمر والنجوم
التي تسبح الله بأعمالهم لقد صادقوا الآباء العباد والتائبين في
البرارى.. تمشوا معهم في ليالى تسايحهم وتأملاتهم.. وخلصت
قلوبهم .. وهمساتهم..!
★ تقدمت وسألت الأرض؟! أحكى لى ماذا حدث لهذا الكوكب
عندما طلب منه أن يبقى في ديره!
★ أجابتنى الأرض وقالت .. من يقدر أن يسجنه أو يحبس..
وهو قد سبق وقيد نفسه بحرية مجد أولاد الله..؟! هو صادق
في محبته.. ومحب ومخلص لوطنه الذى يجرى فى شرايينه..
هو يفتخر ببلده فى كل مكان.. وأمام كل أحد.. دائماً يحكى عن
أمجادها.. يتكلم عن ترابها الذى تقدس بمجئ المسيح والعائلة

المقدسة.. وبالأنياب الأبرار.. ويتكلم عن بركة الأرض التي من
نيلها شرب الكلمة المتجسد..!
★ عدت إلى نفسى .. وقلت الأرض والنجوم تشهد.. فهل نحن
ننسى!
★ كيف ننسى البرارى التي عمرت؟! والديارات التي امتلأت
بالخيرات!
★ هل ننسى الأعمال العديدة فى الأديرة؟! هل ننسى الأعمال
كلها من أجل الفضيلة!
★ كيف ننسى القلنصوة التي تذكرنا بأنبا أنطونيوس وبخوذة
الخلاص والجهاد!
★ نحن لا ننسى بيوت الخلوة التي يعود فيها الإنسان إلى نفسه!
★ نحن لا ننسى محبة الشعوب لأجناد القديسين.. وأرتباطهم بهم
وبأعيادهم..!
★ نحن لا ننسى بركة طبخات الميرون المقدس.. لا ننسى
الحنوط من الجلجنة إلى برية شيهيت!
★ نحن لا ننسى هذا الكوكب الذى صار بطريكاً.. ويحمل فى
داخله رهنته وكتاباته .. وكل ما تسرع وتخرجه المطبعة من
سلاسل روحية "لضيق الوقت" يطبعه بقلبه وفمه فى أذهان
السامعين بسلاسل أفضل من الذهب والفضة!
★ أحباي ... يوم رهنبة قداسة البابا .. أصبح يوماً مفرحاً..
أفراحه أكبر من حجم قلبى.. فأرجو أن تعطونى قلوبكم لأبلغ
فرحتى مع أفراحكم..
★ تعالوا لمن اختاره الرب لنا أباً وراعياً .. تعالوا نقول كل عام
وقداستكم بخير ...

مؤتمرات الشباب بالمهجر

بصلوات وتوجيهات قداسة البابا شنوده الثالث، سوف يسافر
نيافة الأنبا موسى إلى الولايات المتحدة الأمريكية، صباح الإثنين
٢٠ يوليو بمشيئة الله، ليشترك مع نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس،
ونيافة الأنبا سوريال فى مؤتمرات الشباب القبطى بالمهجر حسب
الجدول التالى :

الاثنين ٧/٢٠ - الجمعة ٧/٢٤ :

جنوب أمريكا (مع نيافة الأنبا يوسف) .

الجمعة ٧/٢٤ - الجمعة ٧/٣١ : وسط أمريكا .

السبت ٨/١ - الأحد ٨/٩ : شرق أمريكا

(٣ مؤتمرات ومهرجان الشباب فى لونغ أيلاند) .

الأحد ٨/٩ - الإثنين ٨/١٧ : (كندا ٣ مؤتمرات) .

نيافة الأنبا بولس

حضر إلى مصر نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة. وقد عرض
على قداسة البابا الخدمة فى كينيا وتنزانيا، وأيضاً فى أوغنده حيث
سنشترى أرضاً واسعة هناك لخدمة كنيستنا .

٣- المسيح الذبيح

لنيافة الأنبا رافائيل (رُفَيْفَ إِمَام)

"قد عرفت أن كل ما يعمله الله إنه يكون إلى الأبد" (جا: ٣: ١٤) .

هذه سمة أساسية تميز أعمال الله. إنها أعمال أبدية لا تنتهي.. فإذا كنا نؤمن - بغير شك - أن المسيح هو الله المتجسد، فأعماله - بلا شك - أعمال إلهية أبدية لا تنتهي.. وبالتالي فإن ذبيحة الصليب ذبيحة أبدية لا تنتهي حتى أن الملاك المبشر بالقيامة ذكر أنه "يسوع الناصري المصلوب" (مر ١٦: ٦)، حتى بعد قيامته.. ولا عجب فقد رآه يوحنا الرائي "خروف قائم كأنه مذبح" (رؤ ٥: ٦)، ومعلمنا بولس يتكلم مع شعبه في كورنثوس قائلاً "لأنى لم أعزم أن أعرف شيئاً بينكم إلا يسوع المسيح وإياه مصلوباً" (١كو ٢: ٢) .

هذا الصليب الدائم والمستمر والأبدى، يتجلى كل يوم على المذبح المقدس فنرى يسوع "حماً قائماً كأنه مذبح" ...

المسيح ذبيحة حقيقية

إن كل ذبائح العهد القديم من موسى وما قبل موسى لم تكن إلا رمزاً وإشارة للذبيحة الحقيقية التي قدمها ربنا يسوع المسيح بدم نفسه (عب ٩: ١٢) وقد سبق أن أشارت النبوات إلى هذا الذبيح العظيم "مثل شاة سيق إلى الذبح ومثل خروف صامت أمام الذي يجزه، هكذا لم يفتح فاه.. في تواضعه اتزع قضاؤه وجيله من يخبر به. لأن حياته تتزع من الأرض" (أع ٨: ٣٢، ٣٣). وعندما تساءل الخصى "عن يقول النبي هذا. عن نفسه أم عن واحد آخر. ففتح فيلبس فاه وابتدأ من هذا الكتاب فيشره بيسوع" (أع ٨: ٣٤، ٣٥)، إنه الرب يسوع الذي شهد عنه المجدان قائلاً "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يو ١: ٢٩) والذي تكلم عنه أرميا بروح النبوة "وأنا كخروف داجن يساق إلى الذبح" (أر ١١: ١٩)، وذبيحة



يترنم بها السمائيون "لأنك ذبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة" (رؤ ٥: ٩)، "مستحق هو الخروف أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة" (رؤ ٥: ١٢)، ونتغنى بها في القديس الغريغوري "أتيت إلى الذبح مثل خروف حتى إلى الصليب"، "احتملت ظم الأشرار. بذلت ظهرك للسياط. خديك أهملتهما للطم. لأجلى يا سيدى لم ترد وجهك عن خزي البصاق". وقد استعارت الليتورجيا هذه النصوص من نبوة اشعيا القائل "لا صورة له ولا جمال فننظر إليه ولا منظر فنشتهيه، محقر ومخذول من أجل الناس، رجل أوجاع ومختبر الحزن وكمستر عنه وجوهنا. محقر فلن نعتد به. ولكن أجزاننا حملها وأوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله ومنذولاً. وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا، تأديب سلامنا عليه، وبحبره شفيينا. كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد إلى طريقه، والرب وضع عليه إثم جميعنا. ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق إلى الذبح وكنعجة صامته أمام جازيها فلم يفتح فاه.. من الضغطة ومن الدينونة أخذ. وفي جيله من كان يظن أنه قطع من أرض الأحياء أنه ضرب من أجل ذنب شعبى. وجعل مع الأشرار قبره، ومع غنى عند موته. على أنه لم يعمل ظملاً، ولم يكن فى فمه غش. أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن. إن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلأ تطول أيامه ومسرة الرب بيده تتجح. من تعب نفسه يرى ويشبع. وعبدى البار بمعرفته يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها.. لذلك أقسم له بين الأجزاء ومع العظماء يقسم غنيمة من أجل

أنه سكب للموت نفسه واحصى مع أئمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع فى المذنبين (أش ٥٣: ٢-١٢). "بذلت ظهري للضاربين وخذى للناثقين، وجهى لم أستر عن العار والبصق" (أش ٥٠: ٦) . عجيب أشعيا هذا المفتوح العينين الذى سبق ورأى يوم ابن الإنسان، قتهلل ووصفه كرؤيا العين فاستحق بذلك أن يكون النبي الإنجيلي.

"مقدسة ومملوءة مجدأ هذه الذبيحة التى ذبحت عن حياة العالم كله" (قسمة الملائكة)، "هكذا بالحقيقة تألم كلمة الله بالجسد وذبح وانحنى بالصليب" (القسمة السريانية) .

من هذا نرى أن الرب يسوع المسيح هو ذبيحة حقيقية بشهادة الأنبياء ويوحنا المعمدان ويوحنا الرائي ونصوص الليتورجيا، ولكن هل معنى ذلك أننا نذبح المسيح أو نصلبه فى كل قداس!!؟

الإفخارستيا ذبيحة غير دموية

إن الإفخارستيا التى سلمها المسيح لتلاميذه، هى امتداد الصليب، ولكنها ليست تكراراً للصليب . (للموضوع بقية)

نقطة نظام :

إحترام الهيكل والمذبح

يراعى الأب الكاهن عند دخول الكنيسة تقبيل الهيكل والمذبح، قبل تقبيل أى أحد من الناس .

أما المؤمنون العاديون ، فيكفى سجودهم أولاً أمام الهيكل مع الصلوات الخاصة

وعند الإنتهاء من الصلاة ، لا يخلق الكاهن الستر أمام الهيكل فى صمت، بل يقول : أجعل يارب باب بيعتك مفتوحاً أمامنا فى كل زمان وإلى آخر كل زمان . ولا تغلق باب بيعتك فى وجوهنا .

ولكن المؤمن العادى ، يكفى أن يسجد أمام الهيكل ، ثم يصلى كما فى المزمور "أما أنا فبكثر رحمتك أدخل بيتك، واسجد قدام هيكل قدسك بمخافتك .

والأب الكاهن عادة يرفع البخور وهو خارج الهيكل مع صلوات معينة .

حفل عيد الرهبنة لقداسة البابا

محل فوتو ليتو مينا صورة مضاء من
الوجهين لقداسة البابا .



والأنبا أندراوس، والأنبا بولس، والأنبا
سوريال .

البابا يصلي القديس الإلهي

بدأ قداسة البابا عامه الرهباني الجديد
بصلاة القديس الإلهي، وذلك في كنيسة
القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين في
المقر البابوي بالدير .

اشترك مع قداسته في صلاة القديس
أصحاب النيافة : الأنبا صرابامون، والأنبا
تادرس، والأنبا رويس، والأنبا شاروبيم،
والأنبا أنطوني، والأنبا سوريال، وعدد كبير
من الآباء الرهبان. وحضره صاحب النيافة
الأنبا أنجيلوس والأنبا أغناطيوس .

الحفل في المساء

أقيم حفل في المساء كالعادة كل عام في
ساحة المقر البابوي .

★ حضره ٤٨ من الآباء المطارنة
والأساقفة . منهم نيافة الأنبا ابراهام مطران
الكرسي الأورشليمي الذي حضر الحفل
وسافر في اليوم التالي .

★ وكان الحضور أكثر من كل عام :

حضر عدد كبير من رهبان الأديرة،
وبعض الآباء الكهنة من الإسكندرية والقاهرة
وإيبارشيات أخرى . وحضر وكيل المجلس
الملى الدكتور ثروت باسيلي وبعض أعضاء
المجلس . كما حضر عدد من المواظيين
على هذا الحفل من أفراد الشعب (وكان
الحضور بتذكار دعوة خاصة) .

★ بدأ الحفل بصلاة الشكر، ثم تلا ذلك
مجموعة من الأبحان لأكثر من خورس، من
بلاد متعددة: من نيوجرسي بقيادة القس داود
بباوى. ومن فرنسا بقيادة القمص موسى
الأنبا بيشوى، والأستاذ ملاك شنوده، ومن
بعض الشباب الأمريكى الذى عاد من
أفريقيا. وأشد الحن باللغة الأفريقية، كذلك
أبحان من مصر ، بقيادة المعلم ابراهيم عياد.
★ تحدث في الحفل ١٠ من الآباء

المطارنة والأساقفة، هم أصحاب النيافة:
الأنبا بيشوى والأنبا صرابامون، والأنبا
باخوميوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا
موسى، والأنبا متاوس، والأنبا مرقس،

وفاة عالم جليل فاضل

يعز علينا وفاة أحد علماء الكتاب فى
جيلنا ، مؤلف قاموس الكتاب المقدس .
الأستاذ الدكتور بطرس عبد الملك
توفى فى نحو التسعين من عمره .
حصل على عدة درجات دكتوراه من
أمريكا كانت أولها من جامعة برنستون
وعمره ٢٧ سنة (منذ ٦٢ سنة).
وشغل عدة مناصب هامة كعميد لكلية
 اللاهوت الإنجيلية فى مصر، وأستاذ بالجامعة
الأمريكية بالقاهرة لمدة ٣٥ سنة، وأستاذ
تاريخ الشرق الأوسط بجامعة كاليفورنيا لمدة
١٧ سنة .

ترجم سفر أيوب من العبرانية. وكان
يحب أن يصلى الصلاة الربية بالأرامية كما
خرجت من فم السيد المسيح .

كان محباً للكنيسة القبطية الأرثوذكسية،
وصديقاً محباً عميق التقدير لقداسة البابا
شنوده. وكان يرحب بقداسته ويشيد به كلما
زار لوس أنجلوس. وآخر المناسبات كانت
فى اليوبيل الفضى للبابا حيث ألقى كلمة
مؤثرة. كما قام بتدريس اللغتين العبرية
واليونانية فى كليتنا الإكليريكية بلوس

أنجلوس . إن وفاته خسارة كبيرة بحق .
أمضاء القس أغسطس حنا

★ وتحدث من الآباء الكهنة :

القمص شاروبيم الباخومى وكيل
البطريركية بالإسكندرية، والقمص داود تادرس
وكيل عام البطريركية، والقمص موسى الأنبا
بيشوى (من فرنسا)، والقمص أنسطاسى
الصموئيلى، والقس اسحق باسيلي من ديتونا
بيتش بفلوريدا. وقد ألقى طفلاه الصغيران
لحنين باللغة القبطية . كما تكلم القمص
فيلوثاوس فرج من كنيسة الشهيدان بالسودان
★ وتكلم فى الحفل أيضاً :

الدكتور ثروت باسيلي، وكيل المجلس
الملى العام، والأستاذ الدكتور نبيل صبحى
أستاذ علم الاجتماع بالجامعة والمشرف على
معهد الرعاية، والشماس بيشوى ابن القمص
ميخائيل إدوارد كاهننا فى كليفلاند، ثم
الزجال المعروف صبحى فرج .

★ واختتم الإجتماع بكلمة قداسة البابا .

وكانت الكلمات كلها تمثل نواحي معينة
فى الرعاية وفى الرهبنة، وفى شخصية البابا
وذكريات معه .

★ وقدمت هدايا بهذه المناسبة .

سواء من الآباء ، أو من الأديرة أو من
الأفراد. كما قدم محل لبالما طائفة من
الشيكلاته بمناسبة سفر قداسة البابا وقدم

يَوْمِيَّاتٌ مِنْ أَفْرِيْقِيَا

تَلَقَّسْ أَعْطِيسِيْنُوسَ حِنَا

والملائكة مع الكنيسة في هذا الحقل، كما في مثال فيليبس المبشر والخصى الحبشى (أع ٨٤). وعن الروح القدس وثماره ومواهبه وأعماله الظاهرة في سفر أعمال الرسل، ثم عن موضوع كرازتنا "يسوع المسيح وحده وإياه مصلوباً". وخلصه وألوهيته، وعن المعمودية، والدين المقارن ...

وقام الشباب بتفريغ وجرّد صناديق الهدايا التي أحضروها معهم، وهي أكثر من عشرين صندوقاً، بها معدات طبية وأدوية، وماكينات خياطة، وماكينات لرفع المياه، وملابس وكتب مقدسة، وأجهزة كمبيوتر، وآلات موسيقية، ولعب أطفال وصور وصلبان .. إلخ .

وحضروا حفل تخريج دفعة من السيدات والبنات من فصول تعليم الخياطة. وحضر الحفل الأستاذ عاصم إبراهيم سفير مصر في كينيا، وألقى كلمة أبدى فيها إعجابه بدور الكنيسة القبطية ونشاطها، وتم توزيع ماكينات خياطة على جميع الخريجات. وتبرع السفير بمبلغ ٣٠٠ دولار ثمن أربع ماكينات خياطة للمشغل، كما تبرع أحد القادمين من لوس أنجلوس بمبلغ مماثل. وألقى نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس كلمة باللغتين الإنجليزية والسواحيلية ذكر فيها المثل القائل: "بدلاً من أن تعطى الجائع سمكة، علمه أن يصطاد السمك ليجد عملاً يتعيش منه" .. وكان يختم اليوم باجتماعات للصلاة .

الأحد ٢١ يونيه ٩٨ :

استيقظ الجميع في السادسة صباحاً، وغادروا نيروبي إلى بلدة تدعى "تالا" على بعد ساعتين، ولنا فيها كنيسة تتسع لنحو خمسمائة شخص، على اسم السيدة العذراء مريم. كما أن لنا في المنطقة كنيسة باسم السيدة دميانة والقديس الأنبا موسى الأسود. ورأس صلاة القداس نيافة الأنبا بولس وشارك معه ستة آباء كهنة، ثلاثة منهم مصريون وثلاثة كينيون .

وبعد القداس أقيم حفل تجليس كاهن الكنيسة الجديد، الشاب القس جوزيف من سكان البلدة، وكان قد درس بكليريكية المنوفية ثلاث سنوات، ورسمه قداسة البابا شنودة كاهناً. وقدم له الشعب الهدايا والتراتيل الجميلة، المفرحة على قرعات الطبول والرق والدف. وكان من بين الهدايا التي قدمت له جدى معزى وبعض الفواكه! وشارك شبابنا في الترانيم السواحيلية، وتدرّس أولاد مدارس الأحد وتقديم تمثيلات دينية .

تنزانيا في ٢٣ يونيه ٩٨ :

بعد رحلة شاقة ١٢ ساعة بالسيارات، وصلنا إلى مدينة موسوما في دولة تنزانيا. الطريق ضيق ملئ بالحفر، ولكنه يمرّ وسط

وصلنا بسلامة الله في منتصف يونيه الماضى إلى نيروبي عاصمة كينيا بأواسط شرق أفريقيا، بعد طيران من لوس أنجلوس استغرق ٣٠ ساعة. وكان معى عشرون شاباً وشابة نصفهم من لوس أنجلوس والنصف الآخر من الساحل الشرقى بأمريكا وكندا. وكان فى انتظارنا بالمطار نيافة الحبر الجليل الأنبا بولس أسقف الكرازة. وبالرغم من أن نيروبي تقع على خط الأستواء تقريباً، إلا أن جوها كان جميلاً معتدلاً بسبب ارتفاعها خمسة آلاف قدم على الجبل .

وقد توجهنا إلى المركز القبطى وهو مبنى كبير من دورين ملحق به كنيسة ومستشفى وأجزخانة ومشغل ومنزل مستقل. وكان نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس - الذى حضر مشكوراً من جوهانسبرج بجنوب أفريقيا لاستقبالنا - قد اشترى هذا المركز منذ ٢٣ سنة وقام بتعميره وتجديده وتوسيعه .

ولما كنت قد وجدت بعض فترات الراحة القصيرة وسط البرنامج المزدحم، فقد خطر لى أن أكتب بعض اليوميات المختصرة لتعطى فكرة عن رحلتنا الثالثة التى قامت بها كنيسة القديس ماريوحنا بكوفينا كاليفورنيا .

برنامج الأيام الأولى فى نيروبي :

كانت الفترة الأولى أقرب إلى الاستعداد، ويبدأ البرنامج اليومى بصلاة باكراً واجتماع صلاة بطلب بركة الرب على الخدمة، ثم دراسة الكتاب المقدس على فترتين، صباحية ومسئول عنها كاتب المقال، ومسائية قام بها نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس. ودارت كلها منذ يوم وصولنا فى ١٦ يونيه حول خدمة الكرازة والعمل المرسل، ودعوة الله للخدمة لكل من موسى النبى، واشعيا وارميا ورسل المسيح، وركز على كلمة "إذهب .. وها أنا أرسلكم .. واذهبوا وبشروا وعلموا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوا مبتدئين من أورشليم وإلى أقصى الأرض" . وأوضح نيافته أهمية الكرازة وكيف كانت كنيسة كرازة منذ نشأتها حتى القرن السابع حيث توقف نشاطها الكرازى بسبب الضغوط الخارجية، ومن ثم فقد إقتصرت على الرعاية الداخلية لشعبها. ولما بدأت الهجرة قامت الكنيسة برعاية أبنائها بالخارج، ثم عادت الخدمة التبشيرية مؤخراً فى عهد قداسة البابا شنودة الذهبى منذ ربح قرن فى أفريقيا، بتبشير الوثنيين وتعميدهم، وتأسيس الكنائس القبطية الأرثوذكسية لهم، ورسامة كهنة لرعايتهم، وترجمة القداس والترات القبطى إلى لغاتهم المحلية، مع الحفاظ على الجوهر، واحترام تقاليدهم وثقافتهم وموسيقاهم، وكل ما لا يتعارض مع الإيمان .

وتحدث كاتب المقال فى الدراسات الصباحية تحت عنوان "مياه باردة، لنفس عطشانة الحبر الطيب من أرض بعيدة" (أمثال ٢٥: ٢٥)، عن إرسالية السبعين تلميذاً إلى الأمم، وعمل الروح القدس

مناظر طبيعية رائعة الجمال، بين الجبال الخضراء والوديان على الجانبين.

وكانت أول مفاجأة لنا عند وصولنا إلى تنزانيا، أننا رأينا كنيسة جديدة كبيرة قد شيدت، تتسع لأكثر من خمسمائة شخص، وملحق بها كنيسة أخرى صغيرة، ومعمودية، وبيت كبير للضيافة. وحولها سور وبوابة كبيرة. وصلينا صلاة شكر بالكنيسة لافتقاد الرب للمدينة التي بدأنا العمل بها في العام الماضي، ولم يكن لنا فيها وطأة قدم. وكنا قد استأجرنا مكاناً لعمل مؤتمر به، وفي ختامه اعتمد جميع الحاضرين تقريباً.

واستقبلنا هناك معظم هؤلاء الذين صاروا باكورة الخدام والشمامسة استقبلاً حاراً، وفرح وترحاب كبيرين. وقدم لهم نياقة الأنبا بولس كاهنهم الجديد أبونا مرقس صبحى وزوجته ميريل، والذى رسمه قداسة البابا شنودة حفظه الله، في عيد مارمرقس ٨ مايو الماضي ليكون أول كاهن قبطى فى دولة تنزانيا. وقد قوبل ذلك بفرح غامر وتصفيق حاد وزغاريد مع التراتيل على الطريقة الأفريقية بالطبل والرقص ...

وكان برنامجنا اليومى فى تنزانيا يبدأ بصلاة باكر والساعة الثالثة، ثم دراسة الكتاب المقدس. وبعد ذلك توزع المسؤوليات على فريق يعمل فى تشطيب الكنيسة الجديدة، وفريق آخر فى إقامة بيت للكاهن الجديد، ثم حفر أساساته وإقامة الحوائط وصب السقف فى تسعة أيام. وذلك بمساعدة العمال المحليين. وكان فريق ثالث يجول فى الشوارع والأسواق، ويدعو للإجتماع المسائى اليومى بالكنيسة، ويوزع الهدايا والصلبان والنبذات والكتب المقدسة، وفريق رابع يزور البيوت ويفتقد ويقبل الدعوات للزيارات. والبعض يخدمون فى الإجتماع المسائى، ويشرف البعض على المطبخ. وقامت إحدى الشابات من فلوريدا، الدكتورة نسرین حنا، بتأسيس أجزخانة وعلاج المرضى .

الأحد ٢٨ يونيه ٩٨ :

كان هذا اليوم مزدحماً بالعبادة والخدمة ومفرحاً بالثمر الظاهر. وقد بدأ فى الساعة ٦،٣٠ صباحاً بصلوات المعمودية، وتعميد ٢٨ شخصاً من الرجال والنساء والشباب والأولاد، الذين تأثروا بخدمة شبابنا فى الأيام الماضية، وآمنوا وطلبوا المعمودية. وقام بتعميدهم نياقة الأنبا بولس الذى أشرك معه القس أغسطينوس حنا، والقس موسى (نيروبي) والقس مرقس كاهن الكنيسة الجديدة. وحضر الجميع القداس الذى تم باللغات الإنجليزية والسواحيلية، وتناولوا من الأسرار المقدسة. ولم يكن الشعب يريد الإصراف، إذ ظلوا بالكنيسة بعد القداس نحو ساعتين كاملتين يرمنون ويسبحون الله بفرح غامر عجيب وبدون كتب! والعجيب أن تراهم ممثلين بهذا الفرع غير العادى رغم فقرهم الشديد وحرمانهم من كل شئ حتى الضروريات، الأمر الذى يجلنا نحن الذين نملك كل شئ، ولكن عبادتنا تبدو بجانبهم فاترة وحزينة .

وكان من بين الذين اعتمدوا ضابط بوليس، وشخص آخر متقف

ثقافة عالية، قال إن الكاثوليك أوفدوه فى بعثة دراسية بروسيا، ولكنه درس تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وأحبها وأعجب بها. وصار يعظ وينادى بالإنجليزية والسواحيلية بأن جميع الكنائس الأفريقية يجب أن تتبع الكنيسة القبطية، لأنها كنيسة عريقة ورسولية، وأفريقية، وتتحدى بالحق، ولم تتغير عبر السنين، وأن مؤسسها افريقى أيضاً هو مارمرقس.

وقال إن كل بلدته وعدد سكانها نحو ألفى أسرة يريدون الإنضمام للكنيسة القبطية والمعمودية. ولكن نظراً لبعدها نحو ٦٠٠ كم عن مكاننا، وضيق الوقت وارتباطنا بمواعيد السفر إلى أوغنده، فقد وعده نياقة الأنبا بولس بزيارة بلدته عند حضوره بعد شهر من الآن .

السفر إلى أوغنده فى أول يوليو ٩٨ :

استغرقت الرحلة إلى أوغنده بالسيارات ١٣ ساعة متواصلة، إذ وصلنا إلى جنجا فى أوغنده، العاشرة مساءً. وكان فى انتظارنا على الحدود السيد جون موباكو رئيس مكتب البريد، وهو زعيم رابطة الكنائس المستقلة هناك. وكان قد آمن واعتمد ودعاه نياقة الأنبا بولس لزيارة مصر، وزار الكنائس والأديرة، وتقابل مع قداسة البابا شنودة، وعاد إلى أوغنده مبهوراً ينادى بضرورة تأسيس كنيسة قبطية أرثوذكسية بأوغنده. وقد صاحبنا فعلاً فى عدة جولات لمعاينة بعض الأراضى والمباني المرشحة لذلك .

الخميس ٢ يوليو :

بدأ المؤتمر الذى أعد له نياقة الأنبا بولس بالتنسيق مع السيد جون موباكو فى مبنى معهد حكومى استأجرنا به جناحاً خاصاً، وملحق به قاعة اجتماعات. وكان البرنامج لمدة ثلاثة أيام من التاسعة صباحاً إلى الخامسة مساءً ويحضره ٣٥ شخصاً من الرجال والنساء، قادة الكنائس المستقلة كالاتى :

يبدأ اليوم بصلاة باكر والساعة الثالثة، ثم دراسة الكتاب المقدس للقس أغسطينوس حنا (فى مقدمة عامة عن الكتاب المقدس، ولاهوت المسيح، والمعمودية) . وبعد ذلك محاضرة أخرى للقس هارون الكينى عن أسرار الكنيسة - ومحاضرة ثالثة من القس مايكل الكينى عن تاريخ الكنيسة. وبعد الغذاء يتحدث نياقة الأنبا بولس فى الروحيات والرد على الأسئلة . ويختتم اليوم بعظة ختامية للشماس الدكتور مارك جرجس من كنيسة كوفينا عن شخصيات من الكتاب المقدس: موسى النبى، وبطرس وبولس الرسولين .

وكان الشباب، بعد الصلاة الصباحية، يذهبون إلى الكنائس والأسواق والميادين للكراسة، ولم تستطع فى أوغنده تعميد الذين طلبوا بسبب عدم وجود كنيسة ولا إمكانيات، رغم حماس الناس واشتياقهم وتعطشهم الشديد. وتأجل ذلك للزيارة القادمة. وأختتم برنامج زيارة أوغنده بقداس يوم الأحد ٥ يوليو، وأقامة صلوات على شاطئ بحيرة فيكتوريا ومنابع النيل، مستودعين البذار فى يدي الإله الأمين فى عمل الخير ومحب جميع البشر .



الباب شأنه الثالث

البناء الداخلي للإنسان

كثيرون - في التوجيه الروحي - يهتمون بالإنسان من الخارج، بحيث يكون مظهره سليماً، وألفاظه منتقاه. لكن المهم هو البناء الداخلي، أو البنية الأساسية له. فتكون كل تصرفاته الخارجية مجرد نتيجة طبيعية للإنسان الداخلي في مبادئه وقيمه وموازينه.. لأنه بحسب موازين الإنسان للأمر، وبحسب المبادئ التي يؤمن بها، هكذا تكون تصرفاته...

✘ ✘ ✘

مثال ذلك الصلاة :

قد يعتذر عن عدم الصلاة بضيق الوقت. وهو اعتذار زائف .
فالحقيقة أنه لو كان يؤمن بأهميتها وقيمتها، لكان يُوجد لها وقتاً .

لأنه في نفس الوقت الذي يعتذر فيه بضيق وقته، يستطيع أن يجد وقتاً لقراءة الجرائد، وللحديث مع الأصدقاء، وللكثير من المشاغل والمقابلات . ولو كانت له رغبة أو اشتياق إلى الصلاة، لكان يفضلها على أمور أخرى عديدة. كذلك لو كان يشعر بأهميتها في حل مشاكله، بحيث يعتمد عليها أكثر مما يعتمد على الذراع البشري .

إذن ينبغي في بنائه الداخلي ، أن يؤمن بقيمة الصلاة، ويعطيها أهميتها وأسبقيتها، وتفضيلها على غيرها ...
إذن ينبغي أن نهتم بقيم الإنسان وموازينه ...
فكل ما له قيمة عنده ، سيهتم به ، ويحرص عليه .
هذه القيم والموازين هي التي تقود حياة الإنسان . وهي أيضاً التي تحدد وسائله التي يصل بها .

أما الإنسان الذي يعيش بلا قيم ، فإنه يسلك في حياته بطريقة عشوائية، أو تتركز اهتماماته في أمور تافهة لا قيمة لها .

✘ ✘ ✘

مثال آخر في حياة كل امرأة ، وهو الحشمة .

ما الذي له قيمة في نظرها: العفة ، أم عرض الجمال .
أي هل قمة اهتماماتها أن تبدو جميلة وأنيقة، بمنظر يستلفت الأنظار، كما يحدث لكثير من السيدات، وبخاصة في الحفلات والمناسبات. بل كثيراً ما نقرأ في بعض المجلات أن تستخدم إحدى الفنانات - وبدون خجل - عبارة "رشاقتي"، "بشرتي" ..

أما بناتنا ، فليست وسيلة الحشمة أن نلقى عليهن عظات أو نصدر أوامر. إنما المهم أن تكون العفة في أساس بنيانهن الداخلي، لا تحتاج إلى دفع من الخارج..

وما أسهل جمع الأمرين معاً : العفة ، والمظهر الجميل ...

✘ ✘ ✘

نقطة أخرى يتعرض لها كثيرون ، من جهة المشاكل .

هل الذي له قيمة في نظرك : سلامك القلبي أم استمرار الصراع .

الذي يهمه سلامه القلبي، لا يسمح للصراع - مهما كانت دوافعه - أن يفقده سلامه الداخلي. وإن وجد أن سلامه بدأ يهتز، يوقف الصراع، أو يعيد النظر في وسائله. أو يستريح قليلاً ويترك الأمر لله لكي يحله. أو يستمر في الصراع، دون أن يجعل المشكلة تسيطر على أعصابه .

غير أن كثيرين آخرين يهمهم الصراع ، حتى لو قضى على روحياتهم، أو على سلامهم، أو على أعصابهم . يتحول الصراع عندهم إلى هدف .

وقد شرحنا هذا الأمر في قصيدة (أغلق الباب وحاجج) .

✘ ✘ ✘

نقطة أخرى في الحوار وأسلوبه ونتائجه :

هل القيمة التي تحرص عليها ، هي أن تكسب الحوار أم من تحاوره .

الذي يهمه كسب الحوار مهما كانت النتيجة، قد يهزأ بمن يحاوره، أو يظهر له عجزه وضعفه ونو أمام الناس. وقد يكون عنيفاً في حوار، يهجم تحطيم من يتحاور معه. أما الذي يهمه كسب المحاور، فإنه يذكر أدلته بأسلوب هادئ لطيف، لأنه يريد أن يقنع المحاور لا أن يهزمه. ولا مانع من أن يمتدح بعض نقاط هذا المحاور ، ثم يتناول نقط الخلاف في غير عنف ...

ونفس الكلام ينطبق على العتاب أيضاً .

هناك من يعاتب بحيث يصل إلى عبارة السيد المسيح "فقد ربحت أخاك" في قوله "إن أخطأ إليك أخوك، فاذهب وعاتبه فيما بينك وبينه وحدكما. فإن سمع منك، فقد ربحت أخاك" (مت ١٨: ١٥، ١٦) .

وهناك من يعاتب بأسلوب يخسر به الجو، كقول الشاعر :

ودع العتاب فربّ شرّ كان أوله العتاب

مثل هذا العتاب هو الذي يهاجم فيه زميله باستمرار، ويشعره بأخطائه. ويقسو في التعليق على تلك الأخطاء بعبارة فيها إهانة وتجريح . إذن حسب قيمة العتاب وهدفه، يكون أسلوبك فيه.

✘ ✘ ✘

هذا يقودنا إلى نقطة هامة جداً في معاملتنا وهي :

أنت أم الآخر؟

هل الآخر له قيمة كبيرة في نظرك تحرص عليها؟

إن كانت له هذه القيمة ، فسوف تصل إلى التضحية والبذل .

وإن لم تكن له قيمة ، فسوف تصل إلى الأنانية أو اللامبالاة .

ولعل الأمرين واضحين كليهما في قصة السامري الصالح

(لوقا ١٠) الذي لما رأى الرجل الجريح ملقى على الأرض، تخنن

وضمد جراحه، وحمله على دابته إلى فندق واعتنى به .

أما اللاوي والكاهن ، فكل منهما رآه "وجاز مقابله" (لوقا ١٠) :

(٣١ ، ٣٢) . لأن الشخص لم يكن له قيمة في نظرهما . بل أيضاً

فضيلة الرحمة والاهتمام بالمحتاجين لم تكن لها قيمة في نظرهما .

✽ ✽ ✽

قيمة الفرد الواحد لها أهمية كبيرة عند السيد المسيح .

تظهر في مثل الخروف الضال، الذي من أجله ترك التسعة

والتسعين، وظل يبحث عنه حتى وجده وحمله على منكبيه فرحاً

(لوقا ١٥) . وتظهر في قصة اهتمامه بالسامرية، وحرصه على

مشارعتها، وقيادتها إلى التوبة (يو ٤) . ويظهر أيضاً في اهتمامه

بالخاطئة التي بللت قدميه بدموعها، والدفاع عنها أمام سمعان

الفريسي (لوقا ٧) واهتمامه بالخاطئة المضبوطة في ذات الفعل،

وانقاذه لها من أيدي الذين طلبوا رجمها .

ويبدو اهتمامه بالنفس الواحدة في لقائه مع نيقوديموس (يو ٣) .

وفي لقائه مع زكا، إذ ترك الجموع الكثيرة، والتفت إليه ودعاها

باسمه، ودخل بيته على الرغم من اعتراض اليهود أنه دخل عند

رجل خاطئ. وقوله : اليوم حدث خلاص لأهل هذا البيت (لوقا ١٩) .

والأمثلة على اهتمام المسيح بالفرد عديدة جداً، ذكرنا ما ذكرناه

كمجرد أمثلة ...

والاهتمام بالفرد لا يد يرتكز في قلوبنا على قيم روحية .

باعتبار أن هذا الفرد ابن لله، أو باعتباره أخاً لنا في البشرية،

أو لحرصنا على خلاصه أو سلامته .

ومن أمثلة اهتمامنا بالفرد، تعميدينا للطفل، ليصير ابناً لله

وللكنييسة (يو ٣ : ٥)، ولتكون له فرصة التمتع بالأسرار المقدسة

والحياة داخل الكنيسة، وقبل كل شيء حرصاً على أبعديته .

✽ ✽ ✽

وتبلغ قيمة الاهتمام بالآخر : الاستعداد لبذل الذات .

السيد المسيح من أجل اهتمامه بنا، حمل خطايانا، ومات فداء

عنا وكفارة عن جميع آثامنا ونجاساتنا، إذ لا يوجد حب أعظم من

هذا، أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه (يو ١٥ : ١٣) .

وبلغ الحب لأجل الآخر قول القديس بولس الرسول :

"فإني كنت أود أن أكون أنا نفسي محروماً من المسيح، لأجل

أخوتي وأسيائى حسب الجسد.." (رو ٩ : ٣) .

إنها قيمة الآخرين الذين يفضلهم الرسول على ذاته في نتيجة

جوهرية خطيرة مثل هذه، لا يشابهها في خطورتها إلا قول موسى

النبي في تشفعه لأجل الشعب بعد عبادتهم العجل الذهبي. وقوله

للرب "والآن إن غفرت خطيتهم، وإلا فامحني من كتابك الذي

كُتبت" (خر ٣٢ : ٣٢) .

✽ ✽ ✽

من القيم التي تؤثر على علاقتنا : احترام الغير .

والذي يضع أمامه هذه القيمة، لا يجرح شعور أى إنسان، مهما

كان أقل منه. كما قلنا عن استاذنا الأرثوذكسي حبيب جرجس .

يا قوياً ليس في طبعه عنفٌ ووديعاً ليس في ذاته ضعفٌ

يا نبيلاً كلما عوديت كم كنت تنسى الشر للجاني وتعفو

يا حكيماً أدب الناس وفي زجره حبٌ، وفي صلوته عطفٌ

لك أسلوب نزيه طاهرٌ ولسانٌ أبيض الأنفاظ عَفُ

ومن القيم في احترام الآخرين ، احترام الصغير .

إن المسيحية أعطت قيمة كبيرة للطفل . فإن وضعناها نتعامل

معهم برفق ولطف، وبهذا نكسبهم. ولاشك أن هذه المعاملة الرقيقة

تترك تأثيراً جميلاً في نفسية الطفل، وترسخ فيها مهما كبر ...

إن احترام من هو أكبر منك، قد تكون مرغماً عليه. أما

احترامك للصغير فهو لطف وحب وقيم إنسانية ...

✽ ✽ ✽

من القيم التي يضعها صاحب السلطة أمامه : السلطة أم

التواضع والحب .

وهذه القيمة أو المبدأ يقود سياسته في التعامل مع مرؤوسيه.

استخدام السلطة قد يجلب الطاعة، وربما تكون طاعة ظاهرية. أما

التواضع فيؤدى إلى الاحترام. ويؤدى إلى الطاعة أيضاً، إن كان

اتضاعاً ممزوجاً بالحكمة ...

من أهم القيم التي يجب وضعها أمامنا باستمرار، هي :

أبعديتنا أم الحياة الأرضية .

اهتمام الانسان بأبعديته، له دخل في كل تصرفاته ، بحيث يضع

أمامه كل المثل الروحية اللازمة . ويضع أمامه كمبدأ قول الكتاب

"محبة العالم عداوة لله" (يع ٤ : ٤) .

وفي اهتمامه بالأبدية ، يهتم بأبعديته وأبدية غيره. فلا يتسبب في

عثرة إنسان ولا في سقوطه .

القديس بولس الرسول ، قال في اهتمامه بأبعديته "خسرت كل

الأشياء، وأنا أحسبها نفاية، لكي أربح المسيح، وأوجد فيه" (في ٣ :

٨) . إذن الاهتمام بالأبدية يقود إلى الزهد في أشياء كثيرة. كما قال

الكتاب "لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم.. فالعالم يبديد،

وشهوته معه" (١يو ٢ : ١٥ ، ١٧) .

✽ ✽ ✽

ومن القيم الهامة التي تقود حياة الإنسان :

اللذة والمتعة ، أم الطهارة والنقاوة .

كثيرون تقودهم اللذة في حياتهم ، فتضيع حياتهم ...

مثال ذلك الملك سليمان الذي قال "..ومهما اشتهته عيناي، لم

أمسكه عنهما" (جا ٢ : ١٠) . ودخل في تفاصيل ذلك فقال: "بنيت

لنفسى بيوتاً، وغرست لنفسى كروماً. عملت لنفسى جنات وفراديس،

وغرست فيها من كل نوع ثمر ... أتخذت لنفسى مغنين ومغنيات،

الآخرين. أما الأموال الخاصة بخدمة المحتاجين ، فينطبق عليها قول الشاعر :

فهى بالإنفاق تبقى وهى بالإمساك تبنى

مبدأ آخر تتعمق قيمته فى حياة الخادم، وهو :
راحة الجسد أم راحة الضمير .

فهو يرفض راحة جسده فى محيط الخدمة . بل يفضل أن يتعب لكى يريح الغير، واتفقاً من قول الرسول إن "كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبته" (١كو٣: ٨) . وأيضاً يضع أمامه مبدأ آخر وهو "لا تجعل راحتك على تعب الآخرين" .

إن مبدأ التعب لإراحة الآخرين، سار عليه السيد المسيح، وكل الآباء الرسل، وجميع الرعاة القديسين ورجال الإكليروس، والخدام والمكرسون.. وقيل عن بولس الرسول إنه "تعب أكثر من جميعهم" (١كو١٥: ١٠) .

✱ ✱ ✱

هناك بعض مبادئ ،فى الزواج ، والمعاملة فى الأسرة .
هذه يجب أن يضعها الكل أمامهم كإشارات فى المعاملات الأسرية
★ عندما يتقدم أحد لزوجك أيها الفتاة: هل ت لزوجك أم لمذهبك. لن بعض الفتيات يضحين بالمذهب من أجل إتمام الزواج، وبخاصة لو كانت للخطيب ميزات معينة .
★ حينما تختلف زوجتك مع والدتك، هل تعطى الأفضلية للأم أم للزوجة؟ أم تحاول الصلح بينهما إن استطعت ؟
★ نقول لمن يتزوج بعد وفاة زوجته الأولى: ما هو المبدأ الذى يسير عليه، إذا اشتكت زوجتك الثانية، من ابنك من الزوجة الأولى؟
★ الأرملة الشابة التى لها ابن: هل تفضل الزواج ثانية، أم التمرل لتربية ابنها ؟



صدر الكتاب ٩٧ لقداسة البابا وهو :

مثالية وروحانية الصلاة بالأجبية

الكتاب فى ١٦٠ صفحة ويشمل ١٤ باباً .

يتحدث عن : لماذا نصلى بالأجبية؟ (١٧ سبباً) - عناصر الصلاة بالأجبية (١٥ عنصراً) - الأجبية تعليم كتابى - الفرح والتهليل فى صلوات الأجبية - التسبيح - الإيمان والعقائد - طلب مع الإستجابة - صلاة الأجبية أنشودة حب .. مع موضوعات أخرى . الثمن جنيه واحد . أسرع باقتناء نسختك ...

صدر الكتاب ٩٧ لقداسة البابا وهو :

ترجمة كتاب بالإنجليزية

نيافة الأنبا أنطونى قدم لقداسة ابابا ترجمة كتاب (الأسرة الروحية السعيدة) . تُرجم الكتاب بالإنجليزية فى أنجلترا، وتسجل على Disk . مع خالص شكرنا .

وكل تتمعات بنى البشر: سيدة وسيدات" (جا٢: ٤ - ٨) . فماذا كانت النتيجة ؟ يقول الكتاب "وكان فى زمان شيخوخة سليمان، أن نساءه أمّلت قلبه وراء آلهة أخرى. ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه" (امل ١١: ٤) .

ولكن بدأت توبة سليمان، حينما دخل فى حياته مبدأ آخر هو "باطل الأباطيل. الكل باطل وقبض الريح" (جا١: ٢، ١٤) .

حقاً إن القيم يمكن أن تغير الإنسان من العكس إلى العكس. وكما قال الرسول "تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم" (رو ١٢: ٢) . شمشون أيضاً سار فى مبدأ اللذة، فضيع نفسه. ودفع ثمن ذلك من كرامته وحرية... .

✱ ✱ ✱

يقود هذا إلى إحدى القيم الأخرى الهامة وهى :
إلى الحرية أم الانضباط .

كثيرون - وبخاصة فى فترة الشباب المبكر Teen - agers - يحبون الحرية التى لا تعرف قيوداً. يحبون أن يفعلوا ما يشاءون بغير ضابط. ولاشك أن هذا يقودهم إلى التسبب وإلى الضياع .
أما الإنسان الروحى، فإن ضبط النفس له قيمة كبيرة فى حياته. إنه يراعى ضبط نفسه فى كل شئ حتى لا تتحرف. حتى الحرية فى مبادئه وقيمه، هى الحرية المنضبطة. الحرية التى تراعى احترام حريات الآخرين وحقوقهم، وتراعى وصايا الله، وقانون البلد الذى يعيش فيه.. وكل هذه كأسوار تحد من الحرية وتضبطها.

✱ ✱ ✱

هذا الانضباط يضع أمام الإنسان الصالح قيمة أخرى وهى :
احترام النظام العام .

هو ليس مضغوطاً عليه بالقانون، إنما فى بنيانه الداخلى يوجد هذا المبدأ الهام، اعنى احترام النظام العام ...

فلا يكسر مطلقاً إشارات المرور Traffic مهما كان الطريق خالياً. بل يظل ينتظر الضوء الأخضر الذى يسمح له بالمرور... وهو أيضاً يهتم بنظافة البيئة ولا يسمح لنفسه بأن يكون سبباً فى تشويه جمالها بأية الصور. وهو يحتفظ بالهدوء، فلا يزعج غيره بصوت عالٍ سواء منه أو من أية آلة أخرى. وهو يحترم كل التعليمات التى يقتضيتها النظام العام. لا عن قهر. بل عن قبول ورضى مغروسين فى بنيانه الداخلى .

✱ ✱ ✱

مبدأ هام آخر يضعه فى الخدمات الإجتماعية وهو :
الاهتمام بالرصيد ، أم بالعطاء والانفاق .

كثيرون من المشرفين على بعض المؤسسات الاجتماعية، يسعدهم أن يرتفع رصيد المؤسسة، ويعتبرون هذا نجاحاً. وربما يكون ارتفاع الرصيد نتيجة للبخل فى الانفاق. بحيث لا يسمحون بالصرف إلا بشق الأنفس .

ولكن الإنسان الروحى يضع أمامه مبدأ هاماً، وهو العطاء لكل من هو محتاج بالحقيقة حتى لو أنفق كل الرصيد. واتفقاً أن الله سيرسل ويملاً الصندوق من جديد. إنما المهم هو تغطية احتياجات

في الذكرى المئوية لميلاد المؤرخ الكنسى الأستاذ يسي عبد المسيح

للدكتور مينا بديع عبد الملك

أنتدب إلى دير سانت كاترين بسينا في ١١ فبراير ١٩٥١ لمرافقة بعثة جامعة كاليفورنيا لتصوير المخطوطات الموجودة بالدير، كذلك أنتدب للعمل مع الدكتور عزيز سوريال عطية لفحص المخطوطات التي بدير سانت كاترين. تفرغ للكلية الإكليريكية منذ أكتوبر ١٩٥٧ لتدريس اللغة اليونانية القديمة والطقوس المقارنة. ومنذ افتتاح معهد الدراسات القبطية كان يسي عبد المسيح فى الرعيلى الأول من صفوفه وقام بتدريس تاريخ الكنيسة والطقوس القبطية واللغتين القبطية واليونانية، كما كان له الفضل الأكبر فى تنظيم مكتبة المعهد. رجع إليه دكتور كرم Crum فى بعض الألفاظ القبطية أثناء وضع قاموسه .

فى أثناء أمانته لمكتبة المتحف القبطى قام بإعداد فهرس لمكتبة المتحف التى تحوى مجموعة ضخمة من الكتب. ثم قام بالإشتراك مع مرقس سميكة - مؤسس المتحف القبطى - بعمل كتالوج للمخطوطات القبطية والعربية الموجودة بمكتبة المتحف ومكتبة البطريركية بالقاهرة. كما أشترك مع الأب يعقوب مويزر - المستشرق الهولندى- فى إعداد فهرس عن المخطوطات المحفوظة فى كنائس القاهرة بمصر القديمة. كما كان لديه اهتمام صادق بأعداد كتالوج خاص بالمخطوطات القبطية والعربية الموجودة بمكتبة دير السريان بوادى النطرون، ولكن العمر لم يطل به لإنجاز هذا المشروع .

كتب عدة مقالات متعلقة بالتسابيح الكنسية التى تردد باللغة القبطية وأيضاً تاريخ قديسى الكنيسة باللغتين الإنجليزية والفرنسية نشرها منذ عام ١٩٣٨ بالدورية السنوية التى تصدر عن جمعية الآثار القبطية بالقاهرة. كما نشر عدد من المقالات عن الرهبنة القبطية واللغة القبطية وأصوام الكنيسة القبطية وذلك برسالة جمعية مارمينا العجايبى بالإسكندرية منذ عام ١٩٤٧، بالإضافة إلى مقالات أخرى عن الرتب الكهنوتية وطقوس سبت الفرح، وليلة عيد القيامة المجيد، نشرها بمجلة مدارس الأحد. كما نشر عدة مقالات عن الشخصيات الكنسية بمجلة الأنوار التى كان يحررها القمص داود المقارى بالإضافة إلى مقالات أخرى عن قداسات الكنيسة القبطية والتقويم القبطى نشرها بمجلة الكرمة التى كان يحررها الأستاذ حبيب جرجس مدير الكلية الإكليريكية.

لم تقتصر كتاباته على المجالات التى تصدر بمصر فقط، بل والمجلات التى اهتمت بالدراسات القبطية فى العالم كله .

وفى صباح الاثنين ١٢ مايو ١٩٥٩ - والكنيسة تعيش فى أفراح القيامة المقدسة - انتقل الأستاذ يسي عبد المسيح إلى الراحة الأبدية بعد فترة من المرض- كان طوال حياته كالتناسك يجلس فى محرابه مكتفياً بالقليل حتى فى علاج مرضه .

والكنيسة فى تقديرها الكامل لرسالته تذكره على الدوام لما قدمه من أعمال جليلة تنتفع بها أجيال عديدة متعاقبة .

بعدد مجلة الكرازة الصادر فى ١٨ يوليو ١٩٨٠ سجل قداسة البابا شنوده الثالث أطال الله حياته - قصة حدثت له مع الأستاذ يسي عبد المسيح وقت أن كان قداسته راهباً بدير السريان باسم الأب أنطونيوس السريانى. يقول قداسته : كان الأستاذ يسي عبد المسيح أمين مكتبة المتحف القبطى، نبح الله نفسه، قد طلب منى أن أنسخ له نسخة فريدة فى أحد الأديرة (وذكر اسم الدير). ولكنه كان يشك تماماً فى أن أمين الدير سيسمح له بالإطلاع على هذه المخطوطة، حرصاً على المخطوطات من الضياع، ولتنافس كان قائماً بين الأديرة وقتذاك! وتخوف من الرهبان الجامعيين، ولأسباب أخرى..! ويقول قداسته: قطعت ١٦ كم ماشياً فى الصحراء مع أحد الرهبان المباركين، حتى وصلت إلى الدير. فاستقبلونى ببشاشة، واسترحت بعض الشئ، وقدموا لى طعام العشاء، وحيونى قبل أن أنام ..

ولم أشأ أن أطلب هذه المخطوطة بالذات، لئلا يشكوا فى أمرها ويخفوها عنى، فقلت لأمين الدير : (أنت تعلم يا أبانا أنى أحب القراءة، ولا بد أن أقرأ شيئاً قبل النوم، فأرجو أن تحضر لى أية مخطوطة من المكتبة، فأتعزى بأقوال الآباء قبل أن أنام..)، وكان فى ذهنى أن أتدرج فى الطلب، حتى يسمح لى باختيار الكتاب الذى أريده، ولو بعد يومين، فأختار هذه المخطوطة.. ولكنه أجابنى : (إن المكتبة مغلقة منذ فترة، ومفتاحها ليس معى).. فنظرت إليه فى استسلام، وشكرته وسكت..

ولما رأى أننى تأثرت، قال لى فى مجاملة: سأبحث لك عن أية مخطوطة، فى أى مكان فى الدير، وأحضرها لك. وذهب، وعاد إلى بعد دقائق وسلمنى مخطوطة، فشكرته ومضى، وفتحت المخطوطة، فإذا هى مجموعة قوانين الكنيسة، التى تشمل قوانين أبوليدس، النسخة الوحيدة التى قصدها الأستاذ يسي، والتى من أجلها أتيت. فشكرت الله على هذه النعمة. وسهرت تلك الليلة حتى نقلت القوانين المطلوبة، لكيما أنسخها بطريقة علمية فيما بعد.. وسألنى أمين الدير : (هل ناسبتك المخطوطة؟) فقلت له : (كل شئ من يدك بركة يا أبانا) .. وحتى الآن لا يعرف بالضبط .

الأستاذ يسي عبد المسيح ولد فى بلدة اشنين النصارى (مركز مفاغة) فى ٢٨ يوليو ١٨٩٨ ميلادية. حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩١٤م، وبعدها قدم إلى القاهرة حيث التحق بالكلية الإكليريكية بها، وفى نفس الوقت عمل مدرساً بمدرسة جمعية ثمره التوفيق القبطية (١٩١٨ - ١٩٢٢). وفى عام ١٩٢٢ حصل على دبلوم الكلية الإكليريكية. استمع إلى محاضرات قسم الآثار بالجامعة المصرية حتى مايو ١٩٢٦، عين أميناً لمكتبة المتحف القبطى منذ ١٩٢٣ وكل به إلى أن ترك الخدمة عام ١٩٥٧. أنتدب لتدريس اللغة اليونانية القديمة بالكلية الإكليريكية عام ١٩٣٠. أنتدب لتدريس اللغة القبطية فى قسم الآثار جامعة عين شمس عام ١٩٥٤، أنتدب إلى مكتبة البطريركية لتنظيمها مع د. مراد كامل.

الذين فازوا في المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب .
- ٢ - لبيب عوض ميخائيل
- ٣ - عياد بسبوني خليل
- ٤ - يوستينا ويوليانا رافت
- ٥ - مكرم دوس شكر الله
- ٦ - السيد راغب بني
- ٧ - عاطف صبرى
- ٨ - رفعت عطوان عطية
- ٩ - فهيم مسعد تاوضروس
- ١٠ - ماهر وليم حنين .
- ١١ - شوقى رزق الله حنا .
- ١٢ - ساندرا وهالة وسامح العادلى
- ١٣ - فادى ونادر ومونيكا وجيه
- ١٤ - هبه لبيب عوض .
- ١٥ - سوسن فايز رزق الله .
- ١٦ - أبو اليمين صليب ابراهيم
- ١٧ - سحر سمير لبيب
- ١٨ - بيشوى أبو اليمين صليب .
- ١٩ - بيتر أبو اليمين صليب
- ٢٠ - ميرا رافت نصر الله
- ٢١ - وليد ومحسن سنده
- ٢٢ - تهانى قسطنطين قديس
- ٢٣ - مايكل مكرم دوس
- ٢٤ - ماجدة كوكب بولس .
- ٢٥ - فريد وسعيد شوقى سامى
- ٢٦ - عادل ملاك يوقايم
- ٢٧ - أليس ميخائيل جرجس
- ٢٨ - ماهر فهيمى عبد المسيح الطويل
- ٢٩ - إيمان وأيرينى فرج عبد المسيح
- ٣٠ - ايناس وأيرينى فرح توفيق
- ٣١ - وائل ومينا وسهير ومريم سامى
- ٣٢ - مريم قسطندى قديس
- ٣٣ - عادل قسطندى قديس .
- ٣٤ - مينا وماريان ماهر منقريوس
- ٣٥ - عصمت رسمى ملك .
- ٣٦ - أميرة وكريستينا جرجس فرج
- ٣٧ - مارلين وأندروا حبيب سليمان .
- ٣٨ - أمال وأليس سليمان عجايبي .
- ٣٩ - مينا ومارينا وفيرينا سعد .
- ٤٠ - جرجس وميرا أمجد .
- ٤١ - كيرلس وكاترين ومريم فهيم .
- ٤٢ - مريان ومايكل وأنطونىوس القمص يوسف .
- ٤٣ - بيشوى ونانسى لورانس عبدالله
- ٤٤ - ماجد نحميا متى حنا .
- ٤٥ - فادى ومونيكا مينا القس مكارى
- ٤٦ - ابرآم وهايدى وجون هلال .
- ٤٧ - مجدى نجيب ومدام تريزا .
- ٤٨ - ملاك نسيم ميخائيل .
- ٤٩ - وجيه عازر حيشى .
- ٥٠ - نادية جرجس ندا .
- ٥١ - مينا عاطف جورجى ندا .
- ٥٢ - هدى وسارة وعادل فهيم .
- ٥٣ - حنان لبيب عوض .
- ٥٤ - فيليب فهيم عزب .
- ٥٥ - نشأت فايق مرجان .
- ٥٦ - جمال بخيت بنيامين .
- ٥٧ - عواطف إقلاديوس حنا .
- ٥٨ - شهيرة جندى - وطلعت اسكندر
- ٥٩ - جورج وجورجينا يسرى .
- ٦٠ - رؤوف جرجس سليمان .
- ٦١ - لوقا اسحق يسطس .
- ٦٢ - منال بشرى اسحق .
- ٦٣ - سميرة منير زكى .
- ٦٤ - كرمينا ومارينا لوقا اسحق .
- ٦٥ - هانى وكريستين وجيه عوض .
- ٦٦ - مينا وجرمين جاد الرب .
- ٦٧ - مرقس وليديا وجيه

مسابقة العدد

٥٥ - أرامل ..؟

- ١ - اذكر اسم أشهر أرملة قديسة عابدة . وكم سنة قضتها فى ترملةا؟
- ٢ - من هى الأرملة التى عالنت نبيا؟ وما اسمه؟ وكيف كافأها؟
- ٣ - ما هو أشهر اصحاب تحدثت عن الخدمة التى تقوم بها الأرامل فى الكنيسة؟ وصفات من يتم تسجيلها كأرملة؟
- ٤ - اذكر آية مشهورة فى العهد الجديد (بشاهداها) عن الاهتمام بالأرامل والأيتام؟
- ٥ - اذكر اسم أرملة قديسة كانت تحب حماتها . وكيف كافأها حماتها؟ وما اسم حماها؟
- ٦ - من هى الأرملة التى عطف عليها السيد المسيح لما رآها تبكى؟ وماذا فعل لأجلها؟ اذكر الشاهد .
- ٧ - اذكر اسم محسنة بكت عليها الأرامل لما ماتت .
- ٨ - من هى الأرملة التى طوبها السيد المسيح؟ ولماذا؟ اذكر الشاهد .

حل مسابقة العدد الماضى

- ١ - القديس غريغوريوس النيازنى هو الذى لقبوه باللاهوتى، أو "الناطق بالإلهيات"، وبالبيونانية (ثيولوجوس).
لقبه من حيث بلده (النيازنى) .
- ٢ - الأسقف الذى لقبوه بأثناسيوس الغرب، هو القديس هيلارى أسقف بواتييه . وأسقفية تتبع رومه .
- ٣ - القديس افرام السريانى ، هو الذى لقبوه بـ"قديس الروح"، نظراً لموسيقى شعره ورقة أسلوبه . ولقبه الملقان يعنى المعلم .
- ٤ - القديس أغناطيوس الأنطاكي لقبوه بـ (ثيوفورس) أى حامل الله وكرسية الرسول هو أنطاكية .
- ٥ - الذى لقبوه (ناظر الإله) هو القديس مارمرقس الرسول والسبب هو أن الرب كان يذهب إلى بيتهم الذى صار كنيسة فيما بعد، والذى فى عليته غسل السيد المسيح أرجل التلاميذ واحتفل بالفصح . وكان مارمرقس يرى السيد المسيح فى بيتهم .
- ٦ - القديس يوليوس الأقفهصى هو صاحب لقب كاتب سير الشهداء
- ٧ - يوحنا الرسول وأخوه يعقوب إينا زبدي لقبهما الرب بابنى الرعد (يوانزجس) (مر ٣: ١٧) .
- ٨ - القديس برنابا تفسير اسمه ابن الوعظ (أع ٤: ٣٦) .

درس فى الشعر

بدأ قداسة البابا فى تدريس قواعد الشعر وبحوره وأوزانه وتفاعيله للراغبين فى ذلك . حضر الدرس الأول فى المقر البابوى (يوم الثلاثاء ٧/١٤) ٤٧ شخصاً . واتفق على أن يكون الدرس الثانى يوم الثلاثاء ٧/٢١ قبل سفر البابا .

الابن الحكيم يسر أباه

ابنتنا المباركة:

جرمين مجلى

نهنتك بحصولك على بكالوريوس إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية بجينيف، والدكم جورج وسناء مجلى ومهندس مكرم وجاكلين ومارك وماريو ودكتور يوحنا ودكتورة جانيت .



ألف مبروك النجاح فى الشهادة الإعدادية بتفوق وعتبال الجامعة .



مارى عادل عشم ٩٠%

مينا عادل عشم ٩٢%

بابا عادل عشم والعائلة .

السنوات الأخيرة في العصر الذهبي للقمص ميخائيل فهسي



سقط سليمان في الثلاثة أمور التي نهت عنها الشريعة في (تث ١٧: ١٦). وهي تكثيره الخيل والذهب والنساء، الأمر الذي أدخل العبادات الوثنية في مملكته. فغضب الرب على سليمان، فتأمر ضده الخصوم .

في الجنوب حدثت قلاقل من هدد ملك أدوم .

وفي الشمال أتت متاعب من رزون ملك دمشق .

وفي الداخل مؤامرة انقلاب فاشل قادها يربعام الذي هرب إلى شيشق ملك مصر، وأقام هناك حتى وفاة سليمان، وتصعد نظام الحكم بسبب الإفلاس وكثرة الديون، فضلاً عن تذر الشعب من عبء الضرائب ونظام السخرة، حتى أنه اضطر إلى التنازل عن المدن شمالي الكرمل، وسهل عكا، إلى الملك حيرام . وبدأ شبح الإنقسام يلوح في المملكة .

الثورة والانقسام :

حمل لواء الثورة يربعام القائد القدير في جنود سليمان، وهو من سبط افرايم، وقد تنبأ عنه أخيا الشيلوني بأنه سوف يسود على عشرة أسباط.. ووقتها ثار الشك في نفس سليمان مما دفع يربعام إلى الهرب، ليكون في حماية البلاط الفرعوني، وعاد يربعام بعد وفاة سليمان ليطالب بالعرش .

ولعل السبب المباشر الذي عجل بالإنقسام هو حوار الشعب مع رجبام في شكيم حيث قبلوه ملكاً بشرط تخفيف الضرائب ورفع السخرة، فتجاهل رجبام هذه الطلبات. وهكذا خلع الأسباط العشرة رجبام عن العرش واختاروا يربعام ملكاً على مملكة إسرائيل في الشمال وبقي لرجبام سبط يهوذا وبنيامين فقط .

حكم رجبام سبطي يهوذا وبنيامين وسليخة من الصحراء حتى عصبون جابر مع بعض أجزاء من أدوم، وامتدت مملكة إسرائيل إلى التلال الوسطى والسهل العظيم ومنطقة الجليل، وشرقي الأردن. وتركت الحدود جازر وعجلون وطريق بيت حورون في أيدي يهوذا، تاركة كلا من بيت أيل وأريحا في أيدي إسرائيل .

رجبام أول ملوك يهوذا :

ولما جاء رجبام إلى أورشليم أراد أن يحارب يربعام ليعيد وحدة البلاد، فمنعه الرب عن قصده وأقام رجبام في أورشليم وقام ببناء وتحصين بيت لحم وعيطام وتقوع وبيت صور وسوكو وعدلام، وجت ومريشة وزيف وأدوريم ولخيش وعزيقة - وصرعه وأيلون وحبرون .

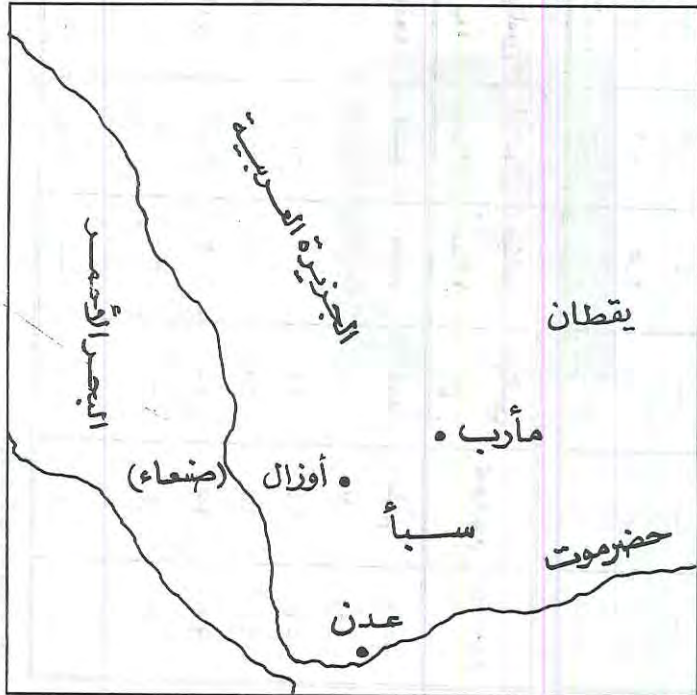
عيطم : أو عيطام، وهي إحدى المدن التي أعاد رجبام الملك بناءها بالقرب من بيت لحم، وتقوع للدفاع عن يهوذا، ويظن أن موقعها الآن "خربة الخوخ" على بعد ميلين إلى الجنوب الغربي من بيت لحم .

تقوع : مدينة على بعد نحو عشرة أميال جنوبي أورشليم وهي موطن كل من أرميا النبي وعاموس النبي على مرتفع من الأرض يمكن منها رؤية جبل الزيتون وجبل نبو، الذي من فوقه رأى موسى النبي أرض الموعد. تأسست هذه المدينة منذ أيام غزو بني إسرائيل لأرض كنعان. أسسها أشحور أخو كالب غير الشقيق. ونقرأ في (٢صم ١٤) عن المرأة التقوعية الحكيمة التي أرسلها يواب إلى داود الملك لتحتال عليه لارجاع أشالوم. وهي ذات موقع أستراتيجي هام، ومركز حربي للدفاع عن أورشليم .

بيت صور : أي بيت الصخرة بناها بنومعون من نسل حبرون من بني كالب . وقد تغير إسمها إلى "برج صور" في العصر البيزنطي، ويجمع العلماء الآن على أنها "خربة التويكة" على بعد نحو أربعة أميال ونصف إلى الشمال من حبرون .

سوكوه : مدينة في سهل يهوذا بالقرب من عدلام وعزيقة قام رجبام باعادة تحصينها مع غيرها من المدن ويرجح أنها "خربة عباد" على بعد نحو ١٤ ميلاً جنوبي غربي بيت لحم .

مريشة : اسم عبري معناه "مكان الراس والقمة" وهي مدينة في الأراضي الواطئة في يهوذا حصنها رجبام بعد انقسام المملكة. موقعها عند تل "سند حنة" على بعد ميل إلى الجنوب من بيت جبرين أدوريم : إحدى مدن الحصار التي بناها رجبام وهناك اتفاق عام على أنها مدينة "دورا" على بعد ٥ أميال جنوب غربي حبرون. أما بقية المدن التي حصنها رجبام فقد سبق الكلام عنها في حروب يشوع بن نون في أرض كنعان .

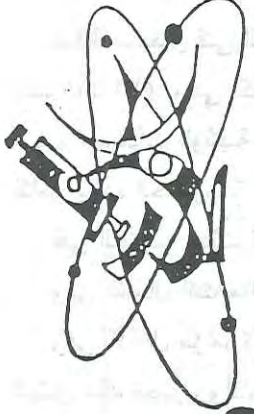




نبليلة ميحنايل
للأستاذة الدكتورة

نحو حياة أفضل « ٩ »

زراعة العام



تابع الجداول التي تبين كميات العناصر المتنوعة التي تحتويها كافة المواد الغذائية .

بوتاسيوم	صوديوم	فيتامين ج	فيتامين ١٢ب	فيتامين ٢ب	فيتامين ١ب	فيتامين أ	حديد	فوسفور	كالسيوم	سعرات	كربوهيدرات	ألياف	دهن	بروتين	ماء	الصف ١٠٠ جم
ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ميكروجرام	ملجم	ملجم	ملجم	سعر	جم	جم	جم	جم	جم	الإسماك :
--	--	١,٥	٠,٠٥	٠,٠٣	--	--	١	--	٥٠	٩٥	--	--	٢,٥	١٨	٧٨	أسماك مياه عذبة
٣٢٣	٦٧	٣	٠,٢	٠,١	٢٨	٣٠	١,١	٢٥٠	٥٠	١٤٩	--	--	٨	١٩	٧٢	أسماك مياه مالحة
--	--	٣	٠,٢	٠,٠٥	٠,٠٥	--	١,٥	--	٣٠	١٦٦	--	--	١,٠	١٩	٧٠	أسماك مدهنة .
--	--	٢,٥	٠,١	٠,٠٥	٠,٠٥	--	٥	--	١٠٠	٩٤	--	--	١,٥	١٨	٧٧	جبري وكابوريا
--	--	١٠	٠,٠٩	٠,٠٤	٢٧	٦٠	١,١	--	٦	٢٠٨	--	--	٢٠,٥	٢٤	٥٢,٦	تونة (علب بالزيت)
--	--	٤	٠,٢	--	--	--	٣	--	٤٠٠	٣٠٩	--	--	٢٥	٢٠	٥٠	سردين (علب بالزيت)
--	--	٢,٥	٠,١	٠,٠٥	٠,٠٥	--	١,٥	--	٤٠	١٢٥	--	--	١	٢٩	٥٢	فسيخ وسردين .
--	--	٧	٠,١	٠,٠٣	٣٠	--	١	--	٢٠٠	١٧٠	--	--	١٠	٢٠	٦٧	سالمون .

بوتاسيوم	صوديوم	فيتامين ج	فيتامين ١٢ب	فيتامين ٢ب	فيتامين ١ب	فيتامين أ	حديد	فوسفور	كالسيوم	سعرات	كربوهيدرات	ألياف	دهن	بروتين	ماء	الصف ١٠٠ جم
ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ميكروجرام	ملجم	ملجم	ملجم	سعر	جم	جم	جم	جم	جم	المشروبات :
٥٤	١٧	٤	--	--	--	٩٠	٠,٢	٨	٥	٥٣	١٢	٠,١	--	٠,٣	٨٥,٤	عصير مشمش
٥١	١٤	٤٠	٠,٢	٠,٠٥	٠,٠٥	--	٠,١	١٥	٤	٣٤	٨	--	--	٠,٣	٩٠,٤	عصير جريب فروت
٢٤	١٥	٤٨	٠,١	--	٠,٠٢	--	٠,١	١٨	٦	٤٣	١٠	--	--	٠,٣	٨٧,٨	عصير ليمون حلو
٤٨	١٣	٤٠	٠,٢	٠,٠٢	٠,٠٧	٥	٠,٣	١٨	٤	٤٥	٩,٤	٠,١	--	٠,٦	٨٧	عصير برتقال
٤	٤	--	--	--	--	--	--	--	٢	٤٠	١٠	--	--	--	٨٩,٦	بيبي كولا
--	١٠	--	--	--	--	--	--	--	٢	٢٦	٩	--	--	--	٩٠,٩	سفن أب
١	٩	--	--	--	--	--	٠,٢	--	١	٣٧	٩	--	--	--	٨٩,٨	كوكا كولا

تهنئة وشكر

"أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا
أهلاً لكرامة مضاعفة" (أتي ٥: ١٧) .
أبانا الحبيب :



القمص شنوده دوس بطرس

من أعماق قلوبنا نهنئكم باليوبيل الفضي
لنوالكم نعمة الكهنوت . الرب يفرحكم
بالتنمير في الخدمة .

لجنة وشعب كنيسة العذراء بأوتاروا - كندا

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيزعونكم
بالمعرفة والفهم (أر ٣: ١٥) .

قدس الأب المحبوب :

القمص شنوده دوس بطرس

نهنئكم باليوبيل الفضي لسيامتكم المباركة
الرب يديم حياتكم وخدمتكم وأوتوكم .

أبناؤك بكنيسة السيدة العذراء بأوتاروا كندا
د. عهدي رزق والعائلة .

م. ممدوح مرجان والعائلة .

م. فيليب صليب والعائلة .

م. نشأت روفائيل والعائلة .

م. باسم روفائيل .

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يتهجون
أسرة القس بولس نعيم يوسف يسجدون
لله حمداً ويتقدمون بجزيل الشكر لأبيهم:

نيافة الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعا لسيامته :

القس بولس نعيم

كاهناً للمرج ويقدمون الشكر لمحبة
وتعب الآباء الأبحار الأجلاء :

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف أمدرمان

نيافة الأنبا دانيال

أسقف المعادى

نيافة الأنبا يوانس

الأسقف العام

ولأبوين المحبوبين القس بيشوى وهبه
والقس جرجس ميشيل. الرب يديم
رعايتهم جميعاً ويحفظ حياتهم بصلوات
صاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنوده الثالث

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

الأنبا بيسنتى

والكهنة والمجلس والخدام والخدامات
والشعب يهنئون بالعيد ٤٤ لرهينة قداسة
البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

راجين له عمراً مديداً مفرحاً .

الأسقفية العامة لشئون أفريقيا

والأسقفية العامة للكرزة

تقدم الشكر القلبى :

لصاحب الغبطة والقداسة البابا

المعظم الأنبا شنوده الثالث

خليفة مارمرقس على اهتمام قداسته
ومحبته وأبوته ورعايته الدائمة للعمل
الكرزى فى أفريقيا برسامة :

القس بولس كوبي

القس جوزيف

القس يوحنا جورج

القس مرقس صبحى

للخدمة فى جنوب أفريقيا وكينيا وتنزانيا
وزامبيا والكنغو كما نهين قداسته والكنيسة
القطبية بالإتجاز التاريخى برسامة :

قداسة البطريرك فيليس الأول

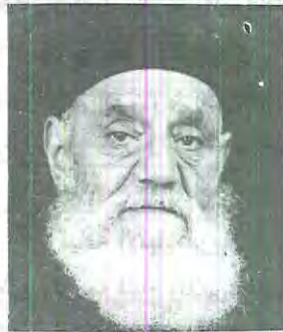
بطريرك أريتريا آدم الرب قداسته
للكنيسة سنين عديدة وأزمة مديدة

الأنبا أنطونيوس مرقس

الأنبا بولس

الرب يحفظك الرب يظل على يدك

البمنى (مز ١٢٠: ٥) .



القمص مرقس عجبان

راعى كنيسة مارمينا بالنخيلة نهنئكم بعيد
ميلادكم الثمانين . أبناؤك أمين رفعت
ونشأت فايق وسمير يوسف وأشرف
شاكر ومكرم فاروق وزكريا أنور وأيمن
فايق وعدلى اسحق وحلمى غندور
وأشرف سمير .

كنيسة القديسة العذراء مريم

العين - الإمارات

القس بيجول الأنبا بيشوى والشماسية
والخدام والخدامات والشعب يهنئون :

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بعيد رهينة قداسته الرب يديم حياته سنيناً
عديدة لمجد الكنيسة ولتعمير الأبرية فى
ربوع الكرازة فى الداخل والخارج
ويحفظ لنا حياة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا ابراهام

مطران الكرسي الأورشليمى

بطريركية الأقباط الأرثوذكس

بالإسكندرية

القمص شاروويم الباخومي

وكيل البطريركية وكهنة ولجنة كنيسة
مارجرجس باسبورتنج وكل شباب
الإسكندرية يرفعون أسمى آيات الشكر
لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على شمولهم بمحبة ورعاية وتوجيهات
قداستكم الأبرية فى محاضرتكم المشبعة
فى ختام أسبوع الشباب بالكنيسة راجين
من الله دوام رئاستكم سنيناً هادئة
سلامية مديدة بموفور الصحة .

شعب كنيسة الشهيد أبانوب والقديس
الأنبا أنطونيوس ببايون نيوجرسى
يهنئون أباهم المحبوب :

القس جورج جريس

بعيد رسامته الأول ويكررون شكرهم لله
ولقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لتلبية نداء الشعب واختيار قداستكم
الموفق الذى هو بارشاد الروح القدس
بسيامته على كنيسةنا آدم الله لنا أب
الآباء وراعى الرعاة وبطريرك الكرازة
لسنين عديدة وأزمة سلامية مديدة .
اللجنة - الخدام - الشعب - مدارس
الأحد

كنيسة العذراء بالوجوه

يهنئون الأخ الحبيب والخدام الأمين :

الدكتور ثروت باسيلي

بعضوية مجلس الشورى

كنيسة السيدة العذراء مريم

بسكرامنتو بأمريكا

لجنة وشماسية وشعب الكنيسة يتقدمون
بالتهنئة لصاحب الغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد الرهينة الـ ٤٤ ويتقدمون لقداسته
بالشكر لاهتمامه بأحوال الكنيسة
والزيارات الرعوية وخاصة إفاده الحبر
الجليل :

نيافة الأنبا تادرس

أسقف بورسعيد لتفقد أحوال الكنيسة
وكذلك إفاده أيضاً :

القمص أشعيا ميخائيل

لصلاة أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد
راجين من قداستكم إفاد كاهن دائم
للصلاة على مذبح العذراء مريم
بسكرامنتو .

شعب كنيسة الشهيد أبانوب والقديس
الأنبا أنطونيوس ببايون - نيوجرسى

وخدامهم القس جورج جريس يرفعون
أسمى آيات التهنئة لحضرة صاحب
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

البابا شنوده الثالث

فى عيد رهينة قداستكم ليديم لنا الله
رئاستكم وأوتوكم للكنيسة ولنا سنين
عديدة وأزمة سالمة هادئة مديدة ونطلب
بركة صلوات قداستكم عنا .

كنيسة مارمرقس بالكويت

الأنبا ابراهام

والقس عزرا الأنبا بيشوى كاهن الكنيسة
والشماسية ومجلس الكنيسة والخدام
وكافة الشعب يهنئون من قلوبهم صاحب
القداسة والغبطة :

البابا شنوده الثالث

بالعيد ٤٤ لرهينة قداسته طالبين من الله
لقداسته العمر الطويل والأزمة السلمية
الهائلة المديدة وإلى منتهى الأعوام .

جمعية الكرمة القبطية

والقمص بولس باسيلي

يهنئون بنعمة الكهنوت الدكتور :

القس داود لمعى عشم الله .

لسيامته بيد قداسة الحبر الأعظم :

البابا شنوده الثالث

الأب الراهب فيلوباتير أقامينا قلوبنا
تهنئكم ونعمة الرب تسندك .

القمص مينا ظريف والعائلة .

عزاء في نياحة الأستاذ عوني عزيز والد الحبرين الجليلين نياحة الأنبا يوانس ونياحة الأنبا غبريال

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
بهولندا
القمص أرسانيوس البراموسى وشعب
ومجلس الكنيسة يزفون إلى السماء
المرحوم :
الأستاذ عوني عزيز
والد الحبرين الجليلين :

المركز القبطى لوسائل الإيضاح بودع
نفس المرحوم :
الأستاذ عوني عزيز
والد صاحبي النياحة :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
نطلب نياحاً لروحه في فردوس النعيم .

نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
ويطلبون للراحل الحبيب نياحاً وللأسرة
الكريمة تعزيات السماء .

كنيسة السيدة العذراء
بعزبة النخل
الكنهنة والمجلس والخدام والشعب وجميع
العاملين بالكنيسة يزفون إلى السماء :
المرحوم عوني عزيز
والد الحبرين الجليلين :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
ويطلبون للراحل الحبيب نياحاً وللأسرة
المباركة تعزيات السماء .

القمص عبد الملاك والأسرة يزفون إلى
السماء والد الحبرين الجليلين :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال

من ثمارهم تعرفونهم
كناتس جنوب أونتاريو كندا يودعون إلى
أحضان القديسين الأرخن المبارك
الأستاذ عوني عزيز والد الحبرين
الجليلين :

القس بنيامين القمص ثاوفيلس والعائلة
ببنى عديات يودعون إلى السماء والد :
نياحة الأنبا يوانس
سكرتير قداسة البابا
ونياحة الأنبا غبريال الأسقف العام

نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
إلى أحضان القديسين طالبين لنفسه نياحاً
وللأسرة عزاء بصلوات صاحبي النياحة
مجمع رهبان دير الشهيد العظيم

كنيسة الأنبا بولا أرض الجولف تشارك
صاحبي النياحة :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
مشاعرهما في انتقال والدهما د. عوني
لنفسه الراحة وللأسرة خالص العزاء .

مارجرس بالرزقات
يودعون إلى الفردوس نفس الأستاذ
عوني عزيز مرقس والد صاحبي النياحة:
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
ويطلبون لروحه النياح وللأسرة العزاء .

القس مرقس عبد المسيح
 واجتماع الجامعيين بكنيسة مارجرس
الحرفيين يزفون للسماء والد أبيهم
الروحي :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
ويقدمون تعزيات السماء للأسرة .

كنيسة العذراء بالجوه
الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة
والخدام والخدامات يشاركون الحبرين
الجليلين :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
مشاعرهما في انتقال والدهما .

كهنة ومجلس وخدام وخدامات وشعب :
كنيسة القديس سمعان الدباغ
بجبل المقطم
يطلبون نياحاً لروح الأستاذ المرحوم
والد أصحاب النياحة الأجلة :
نياحة الأنبا يوانس
سكرتير قداسة البابا
ونياحة الأنبا غبريال الأسقف العام
تعزيات الروح القدس للأسرة بصلوات
صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
بابا وبطريك الكرازة المرقسية
أسرة معهد الرعاية والتربية تودع إلى
السماء والد صاحبي النياحة :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
وتطلب له نياحاً في فردوس النعيم
بصلوات صاحب القداسة :
الابا شنوده الثالث

كنيسة الملاك ميخائيل والأنبا شنوده
بعياد بك :
أسرة رئيس جند السمايين
أشراف القس يوحنا نصيف فهيم وعن
الأعضاء المحاسب زكريا جيد يقدمون
تعزيات السماء في انتقال الأب الفاضل
والد الحبرين الجليلين :

نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
نياحاً لروحه الطاهرة في فردوس النعيم
وتعزيات السماء للأسرة الكريمة
بصلوات حضرة صاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه في الخدمة الرسولية :
نياحة الأنبا بيسنتي
رئيس مجلس الكنيسة .

كنيسة السيدة العذراء والقديس كيرلس
عمود الدين كليوباترا بالإسكندرية
الكنهنة والمجلس والشعب يودعون
لأحضان القديسين:

الأستاذ عوني عزيز
والد صاحبي النياحة :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
لروحه الطاهرة نياحاً وللأسرة العزاء .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشيرا
الأنبا بيسنتي
والكهنة والمجلس والخدام والخدامات
يشاركون الحبرين الجليلين :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
مشاعرهما ويطلبون تعزيات السماء
لوالدهما في أحضان القديسين .

أسرة وإدارة بيت الطالبات بمصر
الجديدة يتقدمون بخالص العزاء للحبرين
الجليلين :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
لوفاة والدهما عوني عزيز المحامي .
تأسوني راعوث وميس عفة بولس من
بيت المغتربات بميدان سفير
ت: ٤١٤٧٨٢٠

صفائي أنيس والعائلة
يودعون على رجاء القيامة :
الأستاذ عوني عزيز
والد صاحبي النياحة :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
سكرتير قداسة البابا .

أسرة مكتبة مارجرس بشيكولاتي
تشارك قلبياً الأحبار الأجلة :
نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
مشاعرهما القلبية ويطلبون للوالد العزيز
الأستاذ عوني عزيز
نياحاً في أحضان القديسين وللأسرة
خالص العزاء .

جمعية المعهد الجديد ترفع إلى العلى
قلوبها راجية العزاء لأسرة الراحل
الكريم :
الأستاذ عوني عزيز
وتشعر بفيض النعمة في قلبى الحبرين
الجليلين :

نياحة الأنبا يوانس
ونياحة الأنبا غبريال
والأسرة والنعمة التي تفيض على
الآخرين نعمة وعزاء .
القمص ميخائيل داود .

عزاء

نياحة راهبة فاضلة بالقدس



الراهبة إيلارية برسوم

يوم عيد الرسل ١٢/٧/١٩٩٨ ولدت بالمنشأة (سوماج) في ٢٠/٩/١٩١٦ .

دخلت دير السيدة العذراء حارة زويلة عام ١٩٤٢ لبست الاسكيم الكبير عام ١٩٤٨ وصلت القنس عام ١٩٦٣ وعاشت في دير السيدة العذراء بالقدس الشرقية ولم تغادرها منذ ذلك الوقت وعاشت حياة نسكية بكل تقوى وروحانية

الكنيسة القبطية سيدنى -

استراليا

احتفلت بالذكرى السنوية الحادية عشرة:



تاسونى تهانى ضيف

زوجة القس مينا كامل ديسقورس كاهن كنيسة الأنبا ابرام ومركز البابا شنودة بسيدنى بالقداس الإلهى لعيد الرسل بكنيسة الأنبا ابرام شاركت بكل مالها فى خدمة وتأسيس كنائس معظم الولايات باستراليا على العنوان التالى :

Rev. Mina Kamel Diskoros
2/32A Townsend St., Australia

الأنبا ديسقورس

وجميع الأخوة العاملين بمطبعة الأنبا رويس الأوفست يودعون على رجاء القيامة نفس المرحوم :

الأستاذ أمير جبره

الذى أثرى الكنيسة بمجهوداته فى مجال التصوير ووسائل الإيضاح . نبح لله نفسه فى أحضان القديسين .

أسرة المرحومة

سارة سمير مسيحه

تودع للسماء على رجاء القيامة من الأموات زهرة الطفولة الملاك :

سارة سمير مسيحه

عاشت بيننا وكنا نتعلم منها الكثير، كانت تتحدث عن السماء وأمجادها وعن حياة الدهر الآتى والأسرة تشكر المعزين اكليروساً وشعباً وأقامت الأسرة قداس الأربعين يوم الأحد ١٩ يوليو الساعة ١٠ صباحاً بكنيسة تى آجيا ماريا والقديسة دميانة فى أتوبكو - كندا . سمير وأيفون مسيحه والعائلة .

كنيسة تى آجيا ماريا

والشهيده دميانة بكندا

تتعى الطفلة الطاهرة :

سارة سمير مسيحه

وقد عز على جميع الشعب انتقالها ولكنهم استسلموا لإرادة الله الذى شاء أن يرفعها طاهرة إلى العلويات عزاء لأسرتها المباركة وهنيئاً لها أن تنعم فى فردوس النعيم .

الذكرى الثالثة للحبيب الغالى :



نبيل صالح أبادير

تحببنا الأسرة صباح الأحد ٨/٩ بكنيسة السيدة العذراء بإدفو .

حببنا الغالى نبيل: مضى ثلاث سنوات للقلب والحب العظيم الذى فقدناه عيوننا باكية لم تفارق قلوبنا فأنعم بأحضان المسيح . أمك الحزينة وأخوتك .

توأم الروح نبيل قلبى المجروح بيبك دائماً عزائى أنك مع يسوع والقديسين . وhibه والعائلة .

زوج أختنا المرحوم :

فتحي بخيت بشاى

فراقك حطمتنا والحياة بدونك أصبحت مريرة . أولاد عمك كامل أبادير وماجدة وعزيز ومريم وسهير وموريس وكمال وزوجة عمك .

جمعية العهد الجديد تقدم خالص تعزياتها القلبية :

للأرشيدياكون يوسف منصور

فى رحيل شقيقته :

الأخت صوفية منصور

تعزيات السماء تملأ النفس .

القمص ميخائيل داود .

المركز القبطى لوسائل الإيضاح يودع نفس المرحومة :

الأخت صوفى منصور

شقيقة الدكتور يوسف منصور نطلب نياحاً لروحها الطاهرة .

ورشة نجارة المعهد القبطى بالظاهر

سامى عزيز حبيب

يودع لأحضان القديسين الخادمة المرحومة :

صوفية منصور جرجس

ويقدم خالص العزاء للشماس الدكتور :

يوسف منصور جرجس

وللأسرة الكريمة بصلوات قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

الكنيسة القبطية ببليجيا

الخدام والشعب يتقدمون بخالص العزاء لأبيهم المحبوب راعى الكنيسة :

القس لوقا البراموس

لانتقال السيدة الفاضلة والدته ويطلبون لها النياح فى فردوس النعيم .

يتقدم القمص موسى الأنبا بيشوى

والأخوة زاهر صليب والعائلة بفرنسا، ميشيل عازر والعائلة بفرنسا، نبيل ودميانة بفرنسا، أشرف ميخائيل بفرنسا، ثروت تامر بفرنسا، بالعزاء إلى أسرة القس لوقا البراموس فى وفاة السيدة الفاضلة والدته نياحاً لروحها وعزاء لجميع أفراد الأسرة .

"الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم"

د. صبحى مشرقى وزوجته مريم وأولادهما مينا وماتيو وجاثيرا يودعون على رجاء القيامة الأخ الحبيب الغالى :

المرحوم جورج عباس

نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء لشريكة حياته مدام أمال عباس وأنجاله كرسيتين وشيرين وأشقائه أكرام وأيفا وجيهان وجميع أقربائه وأصدقائه وأحبائه .

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها يودعون على رجاء القيامة نفس الراحلة الكريمة :

الأخت صوفى منصور

نياحاً لروحها الطاهرة مع القديسين وتعزيات السماء لشقيقها الدكتور يوسف منصور وباقى أفراد الأسرة الكريمة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها يودعون على رجاء القيامة نفس المتبحر



الأستاذ فهيم يوسف

نياحاً لروحها الطاهرة فى أحضان القديسين وتعزيات السماء لنجلته الدكتورة أمال فهيم وباقى أفراد الأسرة الكريمة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

المركز القبطى لوسائل الإيضاح يودع نفس المرحوم :

الأستاذ فهيم يوسف

والد الدكتورة أمال مديرة المكتبة الصوتية لقداسة البابا نطلب نياحاً لروحها الطاهرة .

الأنبا يوسف

ومجمع كهنة إيبارشية جنوبى أمريكا يودعون على رجاء القيامة نفس الأم البارة :

والدة القمص أفلاديوس خليل

كاهن كنيسة الشهيد مارمينا بكليوباترا فلوريدا ويطلبون من الرب نياحاً لروحها الطاهرة فى فردوس النعيم وتعزيات السماء للأسرة .

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى :

المرحوم الخواجه أندراوس جرجس تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكنيسة السيدة العذراء بشارع الوحدة أمبابه . تلغرافياً فوزى واسحق بامبابه .

الإدارة وجميع أسرة المركز يودعون
لأحضان القديسين نفس المرحوم :

المهندس أمير جبره

الذى خدم بكل أمانة بالمركز أكثر من
خمس وعشرين عاماً، وكان رائداً
ومعلماً لكثيرين فى أعمال التصوير
ووسائل الإيضاح وقد ساهم فى إنشاء
عدد كبير من المراكز بالكنائس
والإيبارشيات ونحن إذا فارقنا بالجسد
فمازالت أعماله معنا تطلب نباحاً لروحه
الطاهرة فى فردوس النعيم .

**مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين**



للمقدسة فيكتوريا ناشد

والأسرة تشكر كل من أساها بالحضور
أو بالبرق وتدعو الأهل والأصدقاء
لحضور القداس الإلهى يوم ٧/٢٣
الساعة الثامنة صباحاً بالكنيسة المرقسية
بكلوت بك .

الأنبا ديسقورس

وجميع الأخوة العاملين بمطبعة الأنبا
رويس الأوفست يقدمون خالص العزاء
للأرشيدياكون :

الدكتور يوسف منصور جرجس

سكرتير قداسة البابا للأمور الطقسية
لوفاة شقيقته الأخت المحبوبة :

صوفى منصور جرجس

التي عاشت حياة هادئة مملوءة بالخدمة
والبذل والتضحية من أجل الكنيسة ومن
أجل كل من حولها .

نرحم الله نفسها فى فردوس النعيم، طالبين
تعزيات الروح القدس لأسرتها وكل
محببها بصلوات صاحب الغبطة والقداسة
البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث



للمرحومة زيزف جرجس عبده
تقيم الأسرة القداس الإلهى يوم الأحد ٢
أغسطس بكنيسة مارمينا هوميديل
نيوجرسي ومارمرقس ديترويت .

نذكرك العطرة خالدة فى قلوبنا إلى الأبد
هنيئاً لك الفردوس .
م . سعيد غبريال وعصمت وحنين
ساندى وكريستين .

كنت أماً حنوناً ومثالاً للتضحية فانعمى
بالفردوس فى أحضان القديسين .
د . فتحى غبريال تريزا جيسيكا دافيد .

بكل الحب أحببناك ورحلت فلن ننساك
د . حسنى غبريال عابدة الكسندرا مايكل
تركت دنيا الأئين وربحت الفادى .
أخوتك ماري وعود جرجس .

شكر وذكرى الأربعين للملاك الطاهر



ميثا نبيل فرج

ابن الشمس المرحوم نبيل فرج وسيقام
القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم
٩٨/٧/٢٤ بكنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس بالعزيرات .

من بعد الرحيل يعجز القلب عن التعبير
والعقل عن التفكير عزواً أنك فى
أحضان القديسين .
ماما وأخوتك مريم ودميانية وأيرينى
وعمك سمير فرج وأولاده .

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم



صديق ميخائيل جرجس

والد الأم أربسيما بدير القديسة دميانة
تشكر الأسرة من تفضل بمواساتها سواء
بالحضور أو البرق وتخص بالشكر :

نيافة الأنبا بيشوى

وكهنة الإيبارشية ومجمع راهبات دير
القديسة دميانة والمكرسات وسيقام
القداس الإلهى صباح الجمعة ٩٨/٧/٢٤
بكنيسة القديسة دميانة بكفر الشيخ .

زوجى الحبيب عشت عظيمياً بعبطائك
وحبك، لن أنساك حتى ألقاك .

أبى درة ثمينة فقداها وللسماء ودعناها
فلنتعم بالفردوس . سامى وإيمان .

جدو كنت نبع الحب والحنان صل لأجنا
بيتر وفيبى سامى .

أبى عشت بالمحبة فأحببناك ورحلت عنا
فلن ننساك . سمير وسامية .

جدو تركت دنيا الأئين فانعم فى أحضان
القديسين . مينا ومريم .

أبى أعز لفظ فقدته وينبوع الدعاء توقف
فارقنا بالجسد ولم تفارق قلوبنا .
سامية وكامل .

جدو بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة
رحلت . بيشوى ومارى .

نذكراه، عطرة وحياتك محبة وتاريخك
قدرة - القمص مكارى جورجى .

بالوداعة عشت وأحببت الكل فأحبك
الجميع . برلنتى وبشرى يواقيم .

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة
بالشموع .

أخوتك كاترين وفيكوتوريا وأمال .

**مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين الغالى**



المرحوم الشيخ ثروت معوض

يقلوب مملوءة بالإيمان وعلى رجاء
القيامة تتقدم الأسرة بخالص الشكر
لجميع المتفضلين بالمشاركة بالحضور
أو بالبرق أو الهاتف وتخص بالشكر
قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وجميع الآباء الأساقفة والكهنة ورهبان
دير الأنبا بيشوى . وسيقام قداس الأربعين
على روحه الطاهرة صباح يوم الجمعة
٩٨/٧/٣١ بكنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس بالعزيرات .
تلغرافياً نشأت وعزت - العزيرات .

بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك
وقلوبنا لن ننساك زوجتك وأولادك
وبناتك وأسرتك .

خالنا العزيز الشيخ ثروت :

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة
رحلت فلن ننساك .

المعلم عونى سيدهم وزوجته وأولادها
افرايم وأنور وأنطونيوس .

خالنا العزيز الشيخ ثروت :

يا ينبوع الحنان ومثال الإيمان كنت أميناً
فى القليل وأمامك الرب على الكثير
فهنيئاً لك بالفردوس مع القديسين .

المعلم منير سيدهم وزوجته وأولادها
مهندس بهيج وبهجت ووليد .

خالنا الحبيب الشيخ ثروت معوض :

رحلت عنا بالجسد ولكن لن نرحل من
قلوبنا إننا أحببناك كما أحببتنا عرفناك
قلباً بسيطاً متواضعاً لذلك نودعك إلى
حضن الرب السماوى .

وحيد رومانى ووالدته وأخوته وأنسبائه .

أكبر كنيسة فى المهجر كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بميسوجا بكندا

نقلًا عن الصحيفة الكندية
Daily Commercial News



The Church of the Virgin Mary and St. Athanasius, Mississauga
View facing North - June 25, 1998

CHURCH CONSTRUCTION □ Work is about 90 per cent complete for The Church of the Virgin Mary and St. Athanasius on Eglinton Avenue West in Mississauga, Ont. The \$11.8-million project also includes the Canadian Coptic Centre with 23 lecture rooms, a library, banquet facility and gymnasium. General contractor Kenaidan Contracting Ltd. started the 8,109-square-metre building in March 1997. It will be finished next month. It was designed by Habash Architect. □ CHURCH, Page B2

والمكان ليس فقط لكنيسة، وإنما يشمل أيضاً المركز القبطى الكندى .

يضاف إلى هذا مشروع مدرسة ، سوف يتم تأسيسها بعد عام إن شاء الله، مع كل الفوائد الروحية والعلمية التى ستقدمها المدرسة، لأولادنا وأيضاً للمجتمع الذى توجد فيه .

ويلحق بالقاعة ٢٣ حجرة محاضرات . تكون مجالاً لأنشطة المؤتمرات التى تعقد فيها لخدمة لجانها ...

إننا نحى الأب المحبوب القمص أنجيلوس ميخائيل كاهن كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس على هذا الجهد الكبير، ونحى أبناءنا الأقباط على مساهماتهم . ونصلى أن يكمل الرب عمله . وفى انتظار افتتاح المشروعات .

الكنيسة صارت أحد معالم المدينة .. ومقصداً للسائحين، ومظهراً لعظمة الكنيسة القبطية.

كما تشمل أنشطة عديدة يؤمها أفراد كثيرون من شعب ميسوجا يكونون مجالاً لخدمة الكنيسة .

تكلفت ١١,٨ مليون من الدولارات . وطبعاً لم يكن فى مقدور الكنيسة دفع هذا المبلغ كله، فاقترضت من البنك ، وستدفع شهرياً سبعين ألف دولار للبنك ...

إيراد مشروعات الكنيسة سوف يساهم فى سداد ديونها .

من أنشطة الكنيسة صالة كبيرة يمكن تأجيرها. وأيضاً جيم نزيوم يمكن تأجيره أيضاً. مع مكتبة كبيرة ، وقاعة تصلح لإقامة حفلات banquets .

كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس فى ميسوجا بكندا هى أكبر كنائسنا فى المهجر، من حيث المساحة ...

إذ تبلغ مساحتها مع أنشطتها ٨١٠٩ متراً مربعاً، أى ما يقرب من فدانين .

وبهذا تكون كنيسة مارجرس والأنبا رويس فى تورنتو، هى الثانية من جهة المساحة، إذ تبلغ مساحتها مع أنشطتها حوالى ٥٠٠٠ متراً مربعاً، وقد دشنها قداسة البابا منذ حوالى عامين .

أما كنيسة ميسوجا فسيقوم قداسة البابا بتدشينها يوم السبت ١٢ سبتمبر المقبل فى زيارته لكندا بمشيئة الله. كما أنه سيحضر احتفال الرسميين، ويفتح جميع أنشطة الكنيسة، ويحضر برنامجاً تقيمه الشبيبة هناك ...

أخبار الكنيسة في صور

مع المرشح نقيباً للمحامين

استقبل قداسة البابا في مقره بالدير يوم
الجمعة ٧/١٠ :

- ★ الأستاذ رجائي عطية المحامي،
- المرشح نقيباً للمحامين، ومعه :
- ★ الأستاذ لبيب معوض المحامي .
- ★ الأستاذ محمود صلاح رئيس تحرير
- آخر ساعة .
- ★ الأستاذ رأفت بطرس نائب رئيس
- تحرير مجلة آخر ساعة .
- ★ الأستاذ وهيب مسيحه (وكيل وزارة).
- ★ الأستاذ سعيد حيدر : كاتب صحفى .
- ★ الأستاذ محمود كابش (رجل أعمال) .



عودة خورس معهد الدراسات

عاد خورس الكلية الإكليريكية ومعهد
الدراسات القبطية، بعد رحلة عرض فيها
الألحان القبطية في كثير من مدن فرنسا
وأيضاً ألمانيا .

وقد استقبلهم قداسة البابا في المقر
البابوي يوم الاثنين ٧/١٣ وهنأهم بسلامة
العودة وبواجبهم الذي أدوه في رسالة نشر
الألحان القبطية على مدى واسع في بلاد
الغرب .



سيامة كاهن جديد لإيبارشية لوس أنجلوس

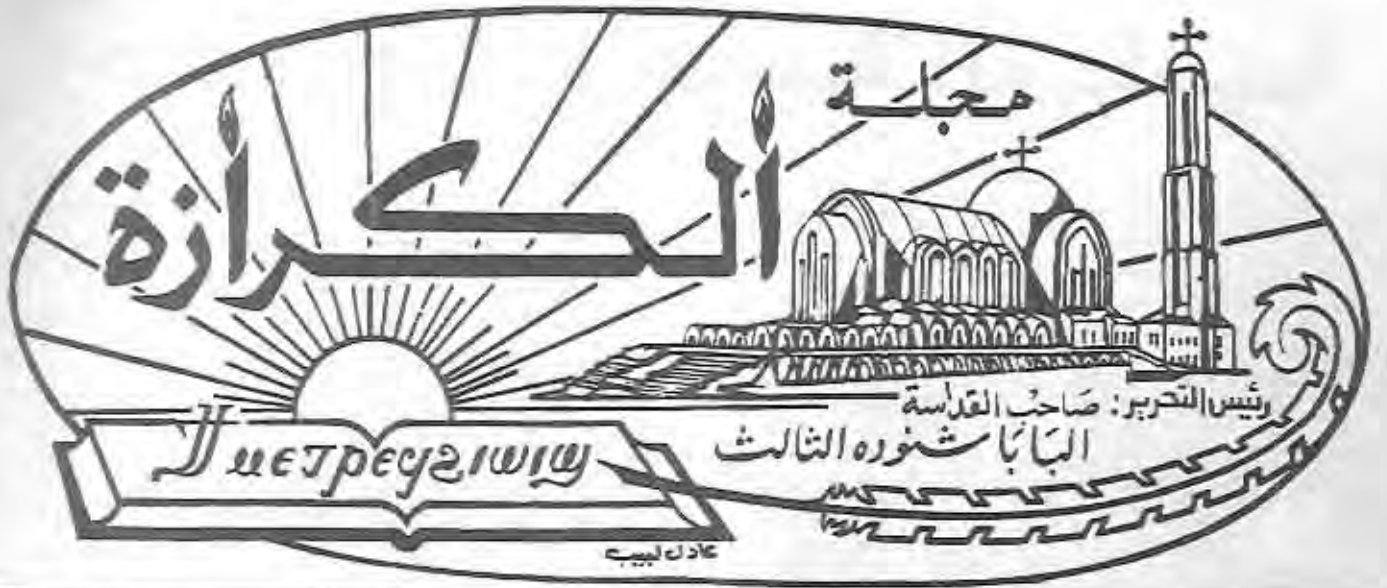
في يوم عيد الرسل (٧/١٢)، قام نيافة
الأنبا سرابيون بسيامة الشماس الدكتور نبيل
مرقس كاهناً باسم :

القس رافائيل مرقس حنا

على كنيسة الملاك رافائيل والقدّيس
مارمينا في بالمديل. واشترك في صلوات
السيامة نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى
الولايات المتحدة .

خالص تهانينا للأب الكاهن الجديد
ولإيبارشية لوس أنجلوس وأسقفها .





العددان ٣١ ، ٣٢

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٧ أغسطس ١٩٩٨ - ١ مسرى ١٧١٤ ش

السنة السادسة والعشرون

تاريخ الكنيسة في المهجر

مبانيها، وصور للآباء الكهنة، وللخدام وأعضاء مجلس الكنيسة، وباقي العاملين فيها
١٨- هل تم تسجيل العضوية الكنيسة؟
وما عدد العائلات، وعدد الأفراد المقيدين مع عناوينهم وتليفوناتهم .

١٩- عنوان الكنيسة، وتليفوناتها .

٢٠- عنوان الأب الكاهن وتليفونه .

٢١- هل توجد ترجمة لكل انكتب الطفسية؟

٢٢- الخدمات التي تقدم للشباب

وللأطفال: هل توجد لهم مكتبة، أو ناد؟

وهل يشتركون في مؤتمرات كنسية؟

وما أنواع وسائل الإيضاح المقدمة لهم؟

٢٣- هل توجد مدرسة قبطية؟ أو هل

هناك مشروع لإقامة مدرسة أو حضانة؟

٢٤- هل يتبع الكنيسة بيت للمسنين؟

وهل تتبع الكنيسة مدافن؟

٢٥- أية معلومات أخرى عن الكنيسة

وأنشطتها يمكن اضافتها .

* هذه المعلومات يمكن ارسالها إلى

قداسة البابا قبل رحلته في سبتمبر المقبل

إن شاء الله، أو تسليمها له في السيمانار .

* إن الكنيسة قى استراليا قد أصدرت

كتاباً عن تاريخها، ولكن لاشك أن معلومات

جديدة قد صدرت بعد طبعه .

* كذلك نرجو من كنائس أوروبا تقريراً

خاصاً بهذه المعلومات لكتابة تاريخها .

٤- مرحلة شراء كنائس ، أو شراء
أراض لبناء كنائس عليها .

٥- الخدمة الكهنوتية : من من الآباء
الكنيسة خدم الكنيسة، سواء استقر في خدمتها،
أو خدمها بطريقة مؤقتة؟

٦- متى صار للكنيسة مبنى خاص؟

٧- متى تم تدشين مذبح الكنيسة؟ وبيد

من؟ البابا أم أسقفاً مفوض منه؟

٨- متى تم تدشين الأيقونات والمعمودية؟

٩- هل للكنيسة أبنية أخرى، أو أراضٍ

أخرى؟ أو مشروعات رعية تقوم بها؟

١٠- هل الكنيسة تخدم مناطق أخرى؟

منذ متى بدأت الخدمة؟ وما مواعيدها؟ وهل

تحول بعضها إلى كنائس قائمة؟

١١- ما هي الأنشطة التي تقوم بها

الكنيسة في مجال الرعاية مع تفاصيل عنها .

١٢- تفاصيل خدمة مدارس الأحد، وعدد

التلاميذ في كل مرحلة، وعدد الفصول .

١٣- من هم أعضاء مجلس الكنيسة؟ وما

هي القرارات البابوية التي صدرت بذلك؟

١٤- هل للكنيسة مجلة؟ ما هي؟

وهل للكنيسة مطبوعات أو كتب؟

١٥- حالة الكنيسة المالية، وهل عليها ديون؟

١٦- ارسال خريطة تمثل منطقة

الكنيسة، والمناطق التابعة لها أو المجاورة .

١٧- ارسال صور للكنيسة وباقي

اهتم قداسة انبايا بموضوعين في تاريخ
عصرنا الحاضر وهما:

تاريخ مدارس الأحد منذ نشأتها .

وتاريخ كنيسةنا القبطية في المهجر .

ونشكر الله أنه من جهة مدارس الأحد ،

كان قد اتصل بقداى الخدام قبل نباحة

بعضهم، ليكتبوا له ما يعرفونه عن هذا

التاريخ، ونذكر من بينهم : القمص بولس

بولس، والقمص صليبي سوريال، والدكتور

راغب عبد النور، والأساذ لويس زكري

المحامي، وغيرهم .

ومن جهة تاريخ الكنيسة في المهجر، بدأ

في جمعه من قدامى المهاجرين، ووصلت

إلى قداسته معلومات كثيرة .

وقد اتصل قداسة البابا بالآباء كهنة

المهجر، ليجمعوا له هذا التاريخ، قبل أن

ينمحي من ذاكرة البعض أو يتشوش .

وتاريخ الكنيسة في المهجر يشمل الآتى :

١- تاريخ التجمعات القبطية Coptic

Communities قبل إنشاء انكنايس، وتفكيرهم

في أن تكون لهم كنائس وسعيهم إلى ذلك .

٢- بدء الخدمة الكهنوتية غير المنتظمة،

حينما كان أحد الآباء الكهنة يمر على تلك

المجموعات ربما مرة في أشهر .

٣- مرحلة استتجار مبانى كنائس من

طوائف أخرى أو استعارتها بعض الوقت .

رحلة قداسة البابا

في لندن



البابا مع نيافة الأنبا أنثاسيوس في لندن

سافر قداسة البابا إلى لندن صباح الخميس ٧/٢٣، ومعه على الطائرة صاحباً لنيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا أنطوني أسقف أسكتلنده وأيرلندا وشرق إنجلترا . وكان في استقباله في المطار سفير مصر في إنجلترا الأستاذ على الجزائر والدكتورة سميحة أبو ستيت القنصل العام، وأصحاب نيافة الأنبا أنثاسيوس، والأنبا بيشوى، والأنبا سارليم، والأنبا ميصائيل، والآباء كهنة كنائس لندن وبرمنجهام . وكاثت لقداسة البابا جلسة خاصة مع نيافة الأنبا أنثاسيوس والأطمئنان على صحته .

كام اجتمع أيضاً مع مجلس كنيسة مارمرقس بندن وكاهنيتها القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى، وأيضاً مع القس أنجيلوس الأنبا بيشوى، والقس ميخائيل ابراهيم .

في نيويورك

وصل قداسة البابا إلى مطار نيويورك يوم الجمعة ٧/٢٤ ومعه صاحب نيافة الأنبا صرابامون، وكان في انتظار قداسته أصحاب نيافة الأنبا سراييون، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا سوريال، وبعض الآباء الكهنة، ومشاره القانوني الأستاذ ماجد الديري . توجه قداسة البابا إلى مقره في سيدر جروف بنيوجرسى، حيث التقى بعدد كبير من الآباء الكهنة وأفراد الشعب .

مشروع مدرسة في مونتريال

استقبل قداسة البابا في مقره بسيدر جروف الأب القمص بيشوى اسحق سعد، والأب القس ميخائيل عزيز كاهن كنيسة مارمرقس بمونتريال كندا، حيث عرضا على قداسته مشروع إنشاء مدرسة قبطية تابعة للكنيسة، تبدأ بمرحلة روضة والفصول الابتدائية الأولى، ثم تتطور . وقد وصلتهم موافقة الهيئات الرسمية، فناقش معهما الفكرة وطلبا من قداسته الحضور لافتتاح المدرسة في رحلة سبتمبر المقبلة.

أيقونات كنيسة تورنتو

استقبل قداسة البابا القس رويس بخصوص كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو . وانتدب قداسته تاسوني سوسن لرسم هذه الأيقونات .

في ديترويت

ذهب قداسته إلى ديترويت في صباح السبت ٧/٢٥ ومعه صاحباً لنيافة الأنبا صرابامون والأنبا سوريال . واستقبل هناك صاحبى نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا موسى اللذين كانا يقودان مؤتمر للشباب في المنطقة . وقام قداسته بزيارة الأب القمص روفائيل صبحى في المستشفى،

وتقابل مع أسرته ومع طبيبه المعالج الدكتور رؤوف. ثم زاره مرة ثانية في المستشفى قبل إقلاع الطائرة إلى كليفلاند . استراح البابا في كليفلاند مساء السبت ثم أخذ الطائرة إلى لوس أنجلوس .

في لوس أنجلوس

كان في استقبال قداسته نيافة الأنبا سراييون، وبعض الآباء كهنة الإيبارشية، وعدد كبير من الشعب . ومن المطار اتجه مباشرة إلى البيت الذى يقيم فيه نيافة الأنبا كاراس ليطمئن على صحته، وكان هناك عدد كبير مع نيافته. وبعد جلسة عامة مع الحاضرين، انفرد قداسة البابا مع نيافة الأتاب كاراس، وصلى لأجله ورشمه بالزيت . تم اجتمع قداسة البابا مع الآباء كهنة إيبارشية لوس أنجلوس في مقر الأسقفية ومعهم نيافة الأنبا سراييون في حديث رعى خاص بالخدمة



البابا في لوس أنجلوس ، يرشم نيافة الأنبا كاراس بالزيت .

زار قداسة البابا هذا المستشفى المتخصص في امراض السرطان. والتقى بالأطباء الأساتذة، واستفسر منهم عن صحة نيافة الأنبا كاراس .
كما أنه افتقد أيضاً بنائه الأقباط المرضى هناك. ويرى في الصورة وهو يصلي لمريضة ويرشمها بالزيت. كما صلى أيضاً لطفل مريض ورشمه بالزيت أيضاً .



البابا مع نيافة الأنبا كاراس ، انذى يجلس امامه أخوه بالجسد، القس سوريال (من كنيسة مار جرجس والأنبا شنوده بجرسى ستى).



آباء كهنة قابلهم البابا في الرحلة

العذراء والأنبا باخوميوس .

٩ - القس جرجس صبحى فى Long Island بخصوص كاهن آخر يساعده فى الخدمة .

١٠ - القس أنطونيوس مكارىوس (من كوينز) بخصوص شراء كنيستهم لـ ٥٧ قداماً لتكون مجالاً لخلوة وأنشطة الشباب .

١١ - القمص بيشوى ديمترى (أيسنت برنزويك) للاحتمنان على صحته، وافتتاح بيت الخدمة فى فبراير المقبل .

١٢ - القس جورج جريس (بايون) بخصوص خدمته وشراء أرض لكنيسة جديدة

١٣ - القس أثاناسيوس فرج (من رزر فورد) بخصوص المكتبة، والإكليريكية .

١٤ - القس ابرام داود سليمان (من كنيسة مار مرقس بجرسى ستى) بخصوص بعض أمور الكنيسة .

واستقبل قداسته فى أثناء الرحلة كثيراً من الآباء الكهنة. ولكن كانت له لقاءات رعوية مع :

٢٠١ - القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى (فى لندن) لأجل الخدمة .

٣ - القس أنجيلوس الأنبا بيشوى، فى استيفينيج، بخصوص الإكليريكية هناك .

٥،٤ - القمص بيشوى اسحق، والقس ميخائيل عزيز (من مونتريال) بخصوص إنشاء مدرسة قبطية هناك .

٦ - القمص موسى الجوهري (من بوسطن) بخصوص سيمينار الآباء الكهنة فى سبتمبر .

٧ - القس شنوده ماهر بخصوص ترتيب خدمته فى الفترة المقبلة .

٨ - القس يعقوب نعيم غالى بخصوص شراء عشرة أفدنة فى Up State Ny لكنيسة



ترجمة كتاب (انطلاق الروح) إلى اللغة الأرمنية

اختارت مؤسسة النشر فى الكنيسة الأرثوذكسية بأرمينيا كتاب "انطلاق الروح" لترجمته ونشره لفائدة خدام التربية الكنسية والشباب والشعب عموماً. وجرى طبعه الآن بعد أن أرسل لهم نيافة الأنبا بيشوى موافقة قداسة البابا على نشره. ووصل من الأرشمندريت ميخائيل السكرتير الخاص لقداسة الكاثوليكوس خطاب شكر على ذلك مع تأكيد الرغبة فى تقوية الروابط بين الكنيستين.
كتاب انطلاق الروح سيقت ترجمته إلى الإنجليزية والفرنسية والسريانية والإيطالية وإلى لغات أخرى .

من أخبار الكنيسة



في حفل أكاديمية الشرطة

حضر قداسة البابا في صباح الثلاثاء ٧/٢١ حفل خريجي أكاديمية الشرطة .

وحفل خريجي الكلية الحربية

كما حضر قداسته حفل خريجي الكلية الحربية في صباح الأربعاء ٧/٢٢ في اليوم السابق لسفره .

عيد الأمير تادرس

احتفل دير الأمير تادرس للراهبات بحارة لزوم بعيد قدسيه . وقد انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا غبريال الأسقف العام لصلالة القدس الإلهي في الدير بهذه المناسبة .

نيافة الأنبا بيشوى

* سافر نيافته صباح الأحد ٧/١٩ إلى لندن . حيث حضر مؤتمر لاميث الأنجليكاني الذي يتعدى كل عشر سنوات ، ممثلاً لكنيستنا القبطية ، كمرقب .

* وخلال فترة المؤتمر قام بتدريس محاضراته في إكليريقيتنا باستفنيج . كما ألقى محاضرة عن الحوار اللاهوتي للأجانب بدعوة من نيافة الأنبا سارافيم .

* وكان في استقبال قداسة البابا ووداعه في رحلة قداسته إلى لندن .

الذكرى السنوية

للمنتح القمص بطرس جسد

توجه قداسة البابا في صباح الاثنين ٧/٢٠ إلى كنيسة تعذراء سالزيتون حيث دخل إلى مقبرة القمص بطرس جسد أسفل الكنيسة وصلى هناك كما في الصورة .

ويزى معه صاحباً انيافة الأنبا يونس والأنبا غبريال . ثم صعد إلى الكنيسة وبدأ القداس الإلهي الذي حضره عدة آلاف ، وتكثرت فيه ١٣ من أخبار الكنيسة .

الآبَا يِلْتَقِي فِي رِحْلَتِهِ

بـ ١٣ من الآباء المطارنة والأساقفة

التقى في لندن بأصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا أنتاسيوس، والأنبا سارافيم، والأنبا رويس، والأنبا ميسائيل، والأنبا أنطولى .

والتقى في نيويورك بأصحاب النيافة :

الأنبا سزابيون، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا سوريال، والأنبا باسيلئوس رئيس دير الأنبا صموئيل .

والتقى في باقي الرحلة بأصحاب النيافة: الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا موسى، والأنبا كازاس .

من أخبار الآباء الكهنة

* سافر إلى استراليا يوم ٧/١٠ الأب قمص يوحنا ثابت كاهن كنيسة العذراء بارض الجرف، ليحضر الاحتفال بيوبيل كنيسة مارجرجس بسيدنى باعتباره أحد الكهنة الذين خدموا سنوات من قبل في استراليا . تستمر رحلته إلى يوم ٨/٧ .

* يسافر أيضاً إلى استراليا لمدة شهرين الأب القمص كيرلس حنين الكاهن بالمطرية . حضر في زيارة للكنيسة الأم الأب القس لوقا البراموسى (من بنجكا) .

كنيسة الملاك بشيراتون

* القس ميخائيل صبرى الذى خدم في أوتو وبروكلن، عاد إلى خدمته في كنيسة الملاك بشيراتون بمصر الجديدة .

مجلس كنيسة أتلانتك سبتي

قرار بابوى رقم ٢٧/٢٣ :

بناء على ما عرضه علينا نيافة الأنبا تادرس باستطلاع رأى الشعب، تقرر تشكيل مجلس كنيسة القديس بولس باتلانتك سبتي بنيوجرسي بأمريكا ، من أبنائنا المباركين :

- ١ - الشماس منير عطا الله .
- ٢ - الشماس رأفت اقلادبوس .
- ٣ - الشماس د. ديفيد غبروس .
- ٤ - الشماس غالى عوض .
- ٥ - الشماس ناجى فينيس .
- ٦ - الشماس ناجى إندراوس .

وعلى أعضاء المجلس أن يختاروا من بينهم السكرتير وأمين الصندوق .

كنيسة مارجرجس بسيدنى

تحتفل بيوبيلها الفضى

يستمر هذا الاحتفال طوال العام، ويشرف عليه الأب القس مرقس خلة كاهن الكنيسة الذى وجه الدعوة إلى الاشتراك في الحفل لكثير من الآباء الذين خدموا من قبل في استراليا، أو كانت لهم صلة بالعمل فيها . تهانينا للكنيسة بيوبيلها الفضى .

المركز القبطى بالبريكا

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا سوريال الأسقف العام ليبحث موضوع مشروع المركز القبطى فى Reed Deer ريد دير بالبريكا بكندا .



اضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



ليأت ملكوتك : ما هو ملكوت الله ؟

الملكوت هو الدخول في ملكية الله وأن يملك الرب على الإنسان، أن يكون الله هو الملك وهو المالك .

إن سكنى الروح القدس في الإنسان هو وجود لملكوت الله في داخله . وولادة الإنسان من الماء والروح في المعمودية هو دخول في ملكية الله . هذه الولادة الجديدة تتم باستحقاقات دم المسيح . ولهذا قال الكتاب "قد إشتريتم بثمن فمجدوا الله في أجسادكم وأرواحكم التي هي لله" (١كو٦: ٢٠) .

لقد إشترانا السيد المسيح بذبيحته الإلهية على الصليب وصرنا ملكاً له ولأبيه الصالح والروح القدس.. دخلنا في ملكية الله حينما إشتراكنا مع المسيح في صلبه وقيامته في المعمودية. صرنا أعضاء في جسده المقدس، وتحقق فينا قول الرسول "لستم تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح.. وأنكم لستم لأنفسكم" (١كو٦: ١٥، ١٩) .

وفي سر الميرون صرنا هيكلًا للروح القدس . أخذنا المسحة المقدسة وختمنا بروح الموعد القدوس. وهذا الختم هو علامة للملكية وعلامة لسكنى الله في داخلنا، كقول بولس الرسول "أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم" (١كو٣: ١٦) .

ملكوت الله وملكوت السماوات :

إن قداسة البابا شنودة الثالث - أطل الله حياته - بلقت الأنظار باستمرار إلى الفرق بين عبارة "ملكوت الله" وعبارة "ملكوت السماوات" .

عبارة "ملكوت الله" أعم وأشمل من عبارة "ملكوت السماوات". ملكوت الله يبدأ منذ الآن ويستمر إلى الأبد في ملكوت السماوات لو ارثى الملكوت. كما أن ملكوت الله يخص حياة الإنسان ويشير أيضاً إلى جماعة القديسين في السماء وعلى الأرض .

لهذا قال السيد المسيح "لا يأتى ملكوت الله بمراقبة.. لأن ها ملكوت الله داخلكم" (لو١٧: ٢٠، ٢١) .
أي أن ملكوت الله ينشأ أولاً في داخل الإنسان. ولا ينبغي أن يبحث عنه خارجاً عنه .

الإنسان الذي يملك الله على قلبه وحياته هو الذى يمكنه أن يدخل إلى ملكوت السماوات. أى أن دخول ملكوت الله إلى قلب الإنسان، هو شرط دخول الإنسان إلى ملكوت السماوات، فى ملكوت السماوات يوجد الله الواحد المثلث الأقسام، وعرشه وملائكته وقديسيه، الذين ينعكس عليهم مجده ويظهر فيهم مجد ملكوته، فيصيرون هم أنفسهم جزءاً من ملكوت السماوات. أى أن الأمجاد السماوية يتألق فيها القديسون بمجد عظيم، كما قال السيد المسيح "حينئذ يضى الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم" (مت١٣: ٤٣) .

لو تخيلنا ملكوت السموات مثل حديقة روحانية، فإن القديسين هم الأزهار والورود التى تزين هذه الحديقة .

ولو تخيلناه مثل كنيسة مجيدة، فإن القديسين يكونون مثل المصابيح المنتشرة فى صحن هذه الكنيسة. أو مثل "النجم" المنير الذى تتجمع فيه اللهبات المضئنة ببريق جميل فى مجموعات تشبه جوقات الملائكة القديسين يسبحون الله صاحب المجد والجلال والبهاء غير الموصوف .

إذن فملكوت الله هو فى السماء وعلى الأرض، الآن وفى الدهر الآتى فى داخل الإنسان وفى داخل غيره من البشر ويشمل البشر والملائكة . أما ملكوت السماوات فهو فى السماء فى حياة الدهر الآتى، ويدخله المستعدون لمجى العريس .

لهذا قال السيد المسيح "يشبه ملكوت السماوات عذراء عذارى أخذن مصابيحهن وخرجن لاستقبال العريس. خمس منهن كن حكيما، وخمس جاهلات.. والمستعدات دخلن معه إلى العرس، وأغلق الباب" (مت٢٥: ١، ٢، ١٠) .

حياة الاستعداد :

يلاحظ فى مثل الخمس عذارى أن المستعدات هن اللائى ملأن أنيتهن من الزيت .

هذا الزيت يشير إلى عمل الروح القدس وسكنى الروح القدس فى الإنسان. لهذا نصلى ونقول "ليأت ملكوتك". أى نملك روحك القدوس على قلبى وحياتى . لتملأ محبة المسيح هذا القلب "لأن محبة الله قد انسكبت فى قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا" .

إذا امتلأ القلب من محبة المسيح، فمعنى ذلك أنه ممتلئ من الروح القدس.. وهذا هو الإستعداد المطلوب للدخول إلى العرس . إن من يستعد داخلياً لاستقبال العريس، سيطلب مجيئ الرب بثقة

وقرح. وهنا تمتد طلبته "ليأت ملكوتك" لتعنى أيضاً استعلان ملكوت السموات. ولهذا تصلى الكنيسة فى قانون الإيمان وتقول "وننتظر قيامة الأموات، وحياة الدهر الآتى أمين".
ينبغى أن ننتظر ملكوت السموات كما هو مكتوب "السموات التى ننتظر منها مخلصاً هو المسيح الرب. الذى سيفير جسد تواضعنا إلى شبه صورة مجده" (فى ٣: ٢٠، ٢١).
ولكن هذا لا يعنى أن نتشغل بموعده المجدى الثانى للسيد المسيح لأنه قال لتلاميذه "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التى جعلها الآب فى سلطانه" (أع ١: ٧).

الطلبية من أجل الآخرين :

كما نصلى من أجل أن يملك الله على حياتنا، ينبغى أن نصلى ليملك الله على كل قلب.. نصلى من أجل إنتشار ملكوت الله.
كان السيد المسيح يردد منذ بداية خدمته قد كمل الزمان،

واقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا بالإجيل" (مر ١: ١٤).
ونحن حينما نطلب إلى الآب السماوى ونقول "ليأت ملكوتك" فإننا نصلى من أجل بشارة الإجيل، أن تكون مقبولة فى قلب كل إنسان .
إن ملكوت الله قريب من كل إنسان كما قال السيد المسيح. ولكن ليس كل إنسان قريب من ملكوت الله.. لأن قبول الملكوت يلزمه اتوبة والإيمان ببشارة الخلاص .
ونحن نصلى فى الصلاة الربية من أجل جميع البشر لكي يجد ملكوت الله مكاناً فى قلوبهم .

حينما قال أغريباس الملك للقديس بولس الرسول الذى وقف أمامه والقيود فى يديه "بقتيل تقتعنى أن أصير مسيحياً". أجابه بولس الرسول "كنت أصلى إلى الله أنه بقتيل وبكثير ليس أنت فقط، بل أيضاً جميع الذين يسمعوننى اليوم يصيرون هكذا كما أنا ما خلا هذه القيود" (أع ٢٦: ٢٨، ٢٩).

سنة على الأكثر.. قضى منها ٤٠ سنة فى بيت فرعون، و ٤٠ سنة أخرى فى البرية. وحين اعتقد أن حياته قد انتهت، دعاه الرب إلى عمل مجد أمضى فيه ٤٠ سنة أخرى .

ثانياً : يحترم إنسانية الإنسان :

لا يخذش مشاعر أى إنسان بسيط، بل يحترم كل إنسان، ولا يتهم على أحد، بسبب ضعف جسدى أو ذهنى، أو عقلى، فأنت سوف تكبر وقد تعانى من أمور كهذه.. أضحك معه ولا تضحك عليه، لأن الله خلقه على صورته ومثاله، وهو قطعة غالية فى قلب الله، وقد أحبه الرب وفداه، وأودعه وزناً وعطايا كثيرة .

ثالثاً : يؤمن بوجود

مواهب لدى كل إنسان :

فلا يوجد إنسان ليس عنده مواهب. كل إنسان - مهما كان - لديه مواهب خاصة، أعطاها له الله، فمثلاً ليست الأمية الحرفية هى الأمية فقط، بل الأمية التقافية أهم وأخطر، فكم من إنسان أمى فيه حكمة إلهية وروح قيادة ممتازة. كل إنسان لديه مواهب ووزنات وطاقات، المهم أن نكتشفها وندعها تعمل .

رابعاً : يكتشف الطاقات وينميها :

لابد أن يكون هناك تخريج للصفوف المتتالية من الخدام، فالله يرفض الخادم الأوحده، المعتر بنفسه ولا يعطى فرصة للآخرين



- ٤ - يكتشف الطاقات وينميها .
- ٥ - يشجع المجموعة على التعبير عن نفسها
- ٦ - ويشجع الإبداع لدى كل شخص .
- ٧ - يؤمن بالعمل الجماعى .

أولاً الخادم التكوينى

لا يحس بالعصمة :

فأنت لا تملك كل الحقيقة، أو كل الطاقات، أو كل المواهب، ولست أفضل من أحد لولا نعمة الله العاملة فيك، فلا تحس - إذن - بالعصمة أو التميز أو الأفضلية. ولذلك نجد أن أقوى سلاح تغلب به فى الخدمة هو الإبتضاع، وإذا رفعت رأسك للسماء فرجليك لن تثبتا على الأرض، أى أن الكبرياء سوف تدفعك للسقوط، وإذا لم تكن ممن يقبلون النقد، فأنت فى ضعف وخطر، ولن تعرف أخطاءك أو سلبياتك، ولن تصححها .

إن موسى النبى ، الذى لم يكتب سوى المزمور التسعين، قدر لنفسه أن يحيا ٨٠

كيف نتحدث إلى الشباب ؟!

٥ - البعد التكوينى

لبيافة الأرباب موسى

فرق بين الخادم "التقينى" أى الذى يلقى العظات والمحاضرات على مخدميه، دون أن يحرك فيهم روح الحوار والمشاركة والبحث والتفكير، وبين الخادم "التكوينى" الذى يجعل مخدميه أناساً يتحملون المسئولية، وعندهم وعى، ويمكنهم المشاركة والمساهمة، بالتفكير، والتنفيذ والإبداع .. وهكذا يسيرون فى طريق النمو. إن السيد المسيح هو أعظم مثال للخادم التكوينى، فمع أنه الإله القادر على كل شىء، إلا أنه أعد صفوفاً من التلاميذ والمساعدين، بدءاً من الإتنى عشر تلميذاً، إلى السبعين رسولاً، إلى الخمسمائة أخ الذين عاينوا قيامته وشهدوا لها، إلى المائة والعشرين اسماً الذين حلّ عليهم الروح القدس فى العلية، يوم الخمسين

فما هى سمات الخادم التكوينى ؟ وما هى وسائله ؟

١ - سمات الخادم التكوينى :

يتسم الخادم التكوينى بسمات عديدة منها أنه :

- ١- لا يحس بالعصمة أو الأفضلية أو التميز.
- ١ - يحترم إنسانية كل إنسان .
- ٣ - يؤمن بوجود مواهب لدى كل إنسان

أساسيات الرهبنة، الشماسية، والتسبحة، حين يمارس الإنسان الخدمة عملياً سوف يتعلم الكثير فعلاً .

ثالثاً : المشاركة :

أى أن يشترك أعضاء المجموعة فى صنع الدرس، وقيادة الإجتماع، لكى يتحول كل شاب إلى جزء من الإجتماع، فيرقض الخروج خارج الكنيسة، بل يكون له دور إيجابى فى العمل .

إن الإشتراك فى صنع الإجتماع، يجعل كل عضو جزءاً حياً، يتمتع روحياً ونفسياً وأجتماعياً بالإلتئام إلى هذا الإجتماع، وإلى الكنيسة، والرب يسوع .

رابعاً : الانتقاط :

ومعناه أن تكون قدوة، فيتعلم أعضاء المجموعة من تصرفاتك، وسلوكياتك، أكثر مما يتعلمون من كلامك وتعاليمك. حتى أسلوب الخدمة وروحها ، سوف ينتقلونها منك .

خامساً : مجموعات العمل :

حين يتحول الإجتماع إلى مجموعات عمل وذلك يؤدي إلى :

التعارف ، اكتشاف المواهب، الخجول يتكلم، الاقتناع بما يقوله أحد زملائه، وصول المخنوم إلى الحقيقة بنفسه، تدريب قادة جدد... إلخ .

فلنبدأ بأنفسنا . والرب يعمل عمله فينا ومعنا له كل المجد ،

يسوع المسيح مرة واحدة" (ص ١٠ : ١٠) ، وصليبه لم ينته بعد ولين ينتهى بل هو فعل أبدي - كما ذكرنا .. لذلك فالصليب يحضر كل يوم على المذبح فى سر الخبز والخمر اللذين أخذنا قوتهما من قول السيد "هذا هو جسدى، هذا هو دمي"، وهنا تكون طبيعة الخبز والخمر صارت بالتقديس والإيمان، هى ذات المسيح المذبح لله دون إقحام الحواس. ودون تغيير فى المادة وشكلها وطعمها، فنحن نتناول جسد الرب ودمه بالحق تحت أعراض الخبز والخمر "أظهر وجهك على هذا الخبز" (صلاة التقدمة) .

وهذا مما يجعل النيوتورجيا تلح وتؤكد على أن هذه الذبيحة ليست دموية كالعيد

بل على "جهاز" من الخدام .

ب - وسائل الخادم التكويني :

يستخدم الخادم التكويني وسائل كثيرة منها :

- ١ - الحوار
- ٢ - التعلم بالممارسة
- ٣- المشاركة
- ٤ - التعليم بالانتقاط
- ٥ - مجموعات العمل .

أولاً : الحوار :

وهو "لغة العصر" والوسيلة الوحيدة لإنماء الإنسان، منذ الطفولة، وإلى نهاية العمر، لأنه يقوم على الأخذ والعطاء، الانفعال والتفاعل، القبول والرفض .

والحوار يؤدي بنا إلى :

- ١ - معرفة احتياجات السامعين .
- ٢ - معرفة طاقاتهم .
- ٣ - الوصول إلى قنوات مشتركة ،
- ٤ - الوصول إلى قرار سليم .
- ٥ - جعل الخدام يساهمون بإيجابية فى تنفيذ القرار المتفق عليه .
- ٦ - معرفة مشاكل المجموعة والأفراد .
- ٧ - الانتباه ، إذ يستخدمون حواس عديدة كالسمع والنظر والتطرق، بعكس المحاضرة ذات الإتجاه الواحد .

ثانياً : التعلم بالممارسة :

لأن ممارسة الشيء، أقوى وسائل التعليم.. وذلك مثل :

انقداص التعليمي. زيارة الأديرة لمعرفة



صليب المسيح مرة كل قداس ؟

الإفخارستيا ذبيحة غير دموية

إن الإفخارستيا التى سلمها المسيح لتلاميذه هى امتداد الصليب، ولكنها ليست تكراراً للصليب، لأن السيد المسيح قد صلب مرة واحدة لأجئنا نحن مقدسون بتقديم جسد

إذن فلنكتشف الطاقات وتسعى لتتميتها، وهذا يأتي من العمل، والخدمة، والتعبير عن النفس، وبدون هذا لا يمكن اكتشاف الطاقات، ولا استعمار الوزنات الكامنة لدى كل إنسان.

خامساً : يشجع على حرية التعبير :

فالكلام فى اتجاه واحد خطير.. ولا بد أن يكون الخادم متقناً فن الاستماع. اترك المخنوم يعبر عن نفسه ولا ترده أو تمنعه، فالتشجيع على التعبير مهم، إذ يجعلك تعرف ظروفه، وتساؤلاته، وهمومه، وطاقته، ووزناته، ومستواه الروحي.. إلخ .

سادساً : يشجع على الإبداع :

إذ أن القائد الفعال يعرف أن هناك طاقات مبدعة لدى أفراد مجموعته، ويعمل على أن يظهر الجوهر الخصوصي لكل عضو، حتى تستفيد المجموعة بمواهب أفرادها. وكمثال على ذلك ما تقيمه الكشافة من مسابقات مثل: المسامر، الموسيقى، الصحفي، القصاص، المتحدث، الفنان، القراء، الشعراء.. وذلك لاكتشاف وإتماء مهارات وطاقات الأعضاء .

سابعاً : يؤمن بالعمل الجماعي :

إذ يشجع القائد مناخاً جماعياً يشجع على الابتكار، وعلى التعاون والتفاعل معاً، فالكل - كما تعلم - أكبر من مجموع الأجزاء، والعمل الجماعي ينتج لنا طاقات جديدة ومتجددة، أنه إن يعتمد على شخص واحد،

حضور المسيح فى الكنيسة :

٣- المسيح الذبيح

نيافة الزبنا إرفايل لمعرف لعمام

تحدثنا فى العدد السابق عن حقيقتين أبرزهما الصليب المقدس :

- ١ - أن الصليب فعل أبدي لا ينتهى، ومازلنا نجنى ثماره حتى اليوم وإلى الأبد خلاصاً وغفراناً لخطايانا وحياة أبدية .
 - ٢ - أن المسيح هو ذبيحة حقيقية بشهادة الأنبياء والرسل والليتورجيا .
- والآن نتعرض لتساؤل حتمى: ما العلاقة بين الصليب والإفخارستيا؟ هل نحن نعيد

القديم) ولكنها ذبيحة روحية نطقية عقلية حقيقية "هذه التي نيس دم الناموس حولها، ولا بر الجسد، لكن الخروف روحى، والسكين نطقية وغير جسمية" (صلاة الصلح باسينى)، "الذبيحة الناطقة غير الدموية" (صلاة الحجاب)، "هذه تصعيدة المقدسة الناطقة الروحانية غير الدموية" (صلاة صلح كيرلسى)، "هذه الذبيحة الناطقة وهذه الخدمة غير الدموية" (القداس الكيرلسى)، "ذبيحة ناطقة سمائية التي هي الجسد الإلهى والدم الكريم اللذان لمسيحك" (القسمعة الوجيزة)، "الذى قبل من أيدينا نحن الضعفاء هذه الذبيحة العقلية والحقيقية وغير الدموية".

والسيد المسيح أمرنا أن "اصنعوا هذا لذكرى" (لوقا ٢٢: ١٩)، وقونه "اصنعوا" هنا يعنى "فعلًا" ونيس "فكرًا" للذكرى، والمعنى أن نصنع ونفعل ما عمله المسيح فى الإفخارستيا على رسم الصليب وما تم فيه، فهنا الإفخارستيا تعنى استحضر فعل الذبيح وسفك الدم، ليس لمجرد الذكر أو الذكرى، بل الاستحضر الفعلى، للاشتراك فى ذات السر، فكلما أكلنا الإفخارستية، وشربنا الكأس المقدسة فنحن نمارس الكسر الحقيقى للجسد والسفك الحقيقى للدم أى الصليب بكل أسراره الإلهية دون أن نسفك دمًا جديدًا ودون أن نذبح فصحاء آخر.. هذا ما تعنيه الليتورجيا بأن الذبيحة ليست دموية.. فخبز الإفخارستيا فعل وليس فكرًا: أكل جسد ممزق مع أنه كان فى يده خبزًا، وشرب دم سفوك مع أنه خمر فى الكأس، فهو إعلان واستعلان لسر موت الرب الدائم بالإيمان دون الاعتماد على الحواس بالتمزيق والسفك، ومستمرًا بطول الزمان إلى المنتهى.

المسيح هو الكاهن الذى قدم ذاته:

"هذا الذى أصدد ذاته ذبيحة مقبولة على الصليب عن خلاص جنس البشر، فإستمه أبوه الصالح وقت السماء على الجلجلة. فتح باب الفردوس ورد آدم إلى رئاسته مرة أخرى.. من قبل صليبه وقيامته المقدسة رد الإنسان مرة أخرى إلى الفردوس" (الأربع الخشوعية فى دورة البخور).

"أنت هو ذبيحة المساء الحقيقية الذى أصددت ذلك من أجل خطايانا على الصليب

المكرم كإرادة أبيك الصالح" (سر بخور عشية).

"وسبقت أن تجعل ذاتك حملًا بغير عيب عن حياة العالم" (أوشية التقدمة).

"بذل ذاته فداء عنا إلى الموت الذى تملك علينا" (القداس الباسيلى).

"لأنك فى الليلة التى أسلمت فيها ذاتك بإرادتك وسلطانك وحدك" (القداس الغريغورى).

"يا الله الذى أسلم ذاته عنا خلاصاً من أجل خطايانا" (القداس الغريغورى).

"وبذلت ذاتك للذبح من أجل خطايانا، شفقتنا بضرباتك وبرئنا بجراحاتك" (صلاة بعد تناول).

فالمسيح قبل الصليب بإرادته.. بل لقد جاء متجسداً لأجل أن يقدم ذاته ذبيحة عنا

"لهذا قد ولدت أنا ولهذا قد أتيت إلى العالم" (يو ١٨: ٣٧)، وقال لبيلاطس "لم يكن لك

على سلطان البتة لو لم تكن قد أعطيت من فوق" (يو ١٩: ١١). "الحكمة (المسيح) بنت

بيتها.. ذبحت ذبحها. مزجت خمرها. أيضاً رتبت مائدتها.. هلموا كلوا من طعامى

واشربوا من الخمر التى مزجتها" (أم ٩: ٢-٥). "دم المسيح الذى بروح أزلنى قدم نفسه

لله بلا عيب" (عب ٩: ١٤)، "ليبطل الخطية فالمسيح إلهنا هو الذبيحة الحقيقية وهو

الكاهن الذى قدم ذبيحة نفسه وهو الله قابل الذبيحة ومعطى الغفران بموجبها لكل من

يشترك فيها بالأكل والشرب والإيمان.

المسيح حاضر على المذبح:

"هوذا كائن معنا على هذه المائدة اليوم عمانوئيل إلهنا حمل الله الذى يحمل خطية العالم كله، الجالس على عرش مجده" (صلاة القسمة).

يرفع الأب الكاهن الإبروسفارين فنرى الخبز الموضوع فى الصينية (حمل الله)

ويشهد الشماس فى لحن (سباريستي) "ارفعوا أعينكم ناحية المشرق لتتظنوا

المذبح، جسد ودم عمانوئيل إلهنا موضوعين عليه" ...

ويعلن الأب الكاهن للشعب "الرب معكم" ويطلب منهم "ارفعوا قلوبكم - اشكروا

الرب.. وتصل الليتورجيا إلى قمتها عند حلول الروح القدس على الخبز والخمر

ليحولهما إلى جسد الرب ودمه، حينئذ يخلع الأب البطريرك أو الأسقف تاجه ويترك

الحية النحاسية رمز رعايته ولا يعود الكاهن يلتفت للوراء أو يرشم الشعب أو يرشم

الذبيحة لأن المسيح رئيس الكهنة الأعظم قد حضر معنا على المائدة المقدسة، وهو الذى

يقوم بمباركة الشعب وتقدس ذبيحة نفسه.

ويتقدم الكاهن ثلاثة أوشى للمسيح الذبيح.. إذ - كما شرحنا من قبل - كلما

استعلن المسيح فى الكنيسة بهيئة، يتقدم الكاهن بطلبات (الأوشى) الشعب

واحتياجاته.. مرة فى عشية وياكر (المسيح المحتجب) ومرة فى الإنجيل (المسيح المعلم)

هنا للمرة الثالثة (المسيح الذبيح).

ومجئ المسيح للكنيسة يستدعى حضور مجمع القديسين معه.. لأننا جميعاً - فى

السماء وعلى الأرض - أعضاء جسده المقدس.. فحضوره يستلزم حضور أعضائه..

نذلك ينتبه الأب الكاهن ويقدم صلوات عن ومع مجمع القديسين ويطلب سؤالاتهم عنا -

علامة للشركة والاتحاد والحب مثلاً للتالوث القدوس الواحد فى جوهره.

وفى نهاية المجمع يذكر الأب الكاهن آباءنا وأخوتنا الذين سبقوا فرقنوا وتبجحوا فى

الإيمان الأرثوذكسى، ونحن أيضاً الغرباء أن نحفظنا فى الإيمان وأن نكمل مثلهم...

ثم يقسم الكاهن الجسد تمهيداً لتوزيعه على المؤمنين.. والقسم ترمز لآلام المسيح وتمزيق جسده بالصليب لذلك تكون صلواتهم

بلحن تذلى بخشوع...

وعندما يغمس أيونا (الأسبديقون) فى الدم المقدس ويرشم به الجسد إنما يعلن عن

جراحات المسيح حيث يضعخ الكاهن الجراحات بدم المسيح.. فيظهر بالحقيقة

المسيح إلهنا (حماً قائماً كأنه مذبح).

سيدي يسوع المنيوح عسى.. هوذا جراحاتك تنزف.. ودمائك تقطر على

المذبح. وما أنا أقل حائراً أمام حبك.. ألتمس قطرة من نزيك نعمتك..

قطرة واحدة تطهر أعماقي وكل كيانى.. وتغسل وتبيض ثيابى التى لوثتها بخطيتى ونجاساتى.

رعاية الشباب

لا تستطيع أن تقول له: هذا حرام، وهذا غير مقبول روحياً، دون أن توضح له لماذا هذا حرام وهذا غير مقبول، وثق أن الشيء الذي تقنعه به عقلياً، يكون أكثر ثباتاً في عقله وفي قلبه ...

خذ مثلاً موضوع التلفزيون . إن قلت له إنه حرام، سيعرض عليك أنواع برامج لا يمكنك أن تقول عنها إنها حرام، بل لأشك أن فيها فائدة. إذن عليه أن يميز بين ما يفيد من البرامج وما يضره. ثم أن يكون عنده ضبط نفس بحيث يقتصر على ما يقيد ويتعد عن الباقي . ثم تأتي مشكلة الوقت، وكما يأخذ التلفزيون من وقته الذي يحتاج إليه في أمور أخرى أكثر لائحة. وحينئذ تبحث معه مسألة التوازن في استخدام الوقت في ما هو أساسي وجوهري له، وما هو مفيد، وما قد يضر ...

بهذا الأسلوب تكون مقتنعاً للشباب، وتكون في نفس الوقت عادلاً ومنفتحاً. ويشعر أنك لا ترغمه على الحياة في دائرة معينة أنت مقتنع بها. كما يشعر بأنك لا تبعده عما يقدمه العالم من علم ومن مخترعات يمكننا أن نأخذ النافع منها ونترك المضر . وبالمثل يمكن أن نتناقص معه أموراً أخرى مشابهة مثل الإذاعة، وباقي أنواع الفنون، والقراءة .. وهذا يقودنا إلى نقطة أخرى وهي الناحية الثقافية في حياة الشباب .

ماذا أعددناه لثقافة الشباب ؟

ينبغي أن تكون في الكنيسة مكتبة فيها من الكتب ما هو مفيد لثقافة الشاب، كما هو مفيد لثقافة الفتى والطفل ... الكنيسة بلاشك تهتم بالثقافة الدينية البحتة من جهة الروحيات ودرس الكتاب المقدس، وكتب التفسير والعقيدة واللاهوت، وتاريخ الكنيسة وسير القديسين، وكتب الطقوس .. وما أشبه ..

ماذا يمنع أيضاً من وجود كتب أخرى في الثقافة العامة ؟

الشباب يريد أن يعرف وأن يقرأ، ولا يخلق عليه في نطاق الثقافة الدينية وحدها . وإن لم تقدم له ما يمكنه قراءته من الكتب الثقافية الأخرى، فسيزهد إلى قراءتها من مصادر أخرى. وحينئذ سيخرج من ضبط الكنيسة وأشرفها. وعيننا أن نلاحظ أن الإكزيريكية الأولى كانت تُدرس فيها علوم الفلسفة والمنطق والطب والموسيقى إلى جوار العلوم الدينية .. فلماذا لا نحوي مكتباتنا على كتب ثقافية؟

يمكن أن نقدم للشباب ثقافة في كثير من النواحي الطبية. نبدأ بالكتب التي تشرح مضار التدخين والمخدرات، والعادة السرية وتحدث عن الأمراض التناسلية. ثم أمراض السمعة والسكر والضغط، مع بعض الكتب الأخرى في الأمراض النفسية والعقلية وما يتعرض للخوف والقلق، وكذلك كتب في علم النفس والإجتماع

في اهتمامنا بالشباب، يجب أن تكون رعايتنا له رعاية شاملة: رعاية روحية وثقافية واجتماعية ورياضية، وترفيهية أيضاً ... نتعامل معه غير متجاهلين نفسيته وعقله وطبيعته سنة .

وفي هذا المجال نضع أمامنا النقاط الآتية :

١ - ارتفاع المستوى الثقافي الحالي .

نحن الآن في عصر الكمبيوتر والانترنت، عصر ارتفع فيه المستوى الثقافي والفكري بالنسبة إلى الجيل كله. فلا يجوز أن تكون المناهج التي تقدمها للشباب في مستوى ما كنا تقدمه له قديماً. إن كانت الكنيسة لا تعطى الشباب ما يشبعه فكرياً وروحياً، فإنه سوف لا يحضر إلى الكنيسة بحجة أنه لا يستفيد .

لذلك ينبغي أن نهتم بإعداد خدام الشباب -

خدام الشباب له مواصفات معينة، منها أن تكون شخصيته جذابة يرى فيها الشباب أمثلة معينة، وأن يكون واسع الإطلاع عميق المعرفة في معلومات كثيرة، ونيس في الموضوعات الروحية فقط. وأن يكون قادراً على إجابة أي سؤال يوجه إليه، بأسلوب مقنع . وأن يكون دارساً لنفسية الشباب، وعارفاً بمشاكلهم . وأن يكون واسع الصدر لا يضيق بما يصدر أحياناً من شبابنا في سن المراهقة. ولا يكون مترمماً في أفكاره وفي معاملته وفي فهمه للأمور ...

والشباب في سن يناسبه المحاوره وليس التلقين .

التلقين قد يصلح لمرحلة الطفولة، ولو أننا الآن نجد أطفالاً أيضاً يتحاورون، ولا يقبلون كل شيء، فكم بالأولى الشباب ... الشباب يريد أن يقتنع بالمعلومات المقدمة إليه، حتى لو كان من التبعيات أو المسلمات في نظر مدرسه. وهو يطابق الدين أحياناً بما يعرفه من نظريات العلم، وخدام الشباب يلزمه أن يكون دارساً للعلاقة بين العلم والدين، أو على الأقل يدرس بإتقان ما يعرض عليه من مشاكل في هذا الشأن .

ونفس الوضع بالنسبة إلى المشاكل العقيدية التي تثيرها الطوائف المسيحية الأخرى، وتحتاج إلى ردود قوية مقنعة. وهنا ينبغي لخدام الشباب أن يكون دارساً للاهوت المقارن ولنديين المقارن. ويضع أمامه الآية التي تقول "مستعدين في كل حين، أن تجيبوا كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم" (١بط ٣: ١٥)، وبهذا يزود تلاميذه من الشباب بفهم عميق، وصمود راسخ أمام جميع الشكوك .

والشباب لا يحب مطلقاً الإغلاقية في التفكير .

بحيث تغلق عليه في دائرة أنت مقتنع بها، وهو يريد أن يسأل

ما الممتع أيضاً من وجود بعض دوائر المعارف، ومجموعة كتب [المعرفة]، ودائرة المعارف الطبية، ودائرة معارف التكنولوجيا، وكتب [كيف تعمل؟] عن كثير من المخترعات والأجهزة، وكيف تعمل. كلها ثقافة نافعة ومسلية في نفس الوقت. بل إن قراءته لمثل هذه الكتب تشغل ذهنه، وتمنع عنه الكثير من الأفكار الشريرة.

كذلك كتب عن الآثار وأبطال التاريخ وعن الرحلات .

سواء الآثار القبطية أو أشهر الآثار في العالم. وكما يدرس الشباب تاريخ الكنيسة وأبطالها، لماذا لا يدرس مشاهير الشخصيات في العالم، وكيف نشأوا ونموا؟ وماذا كانت مميزاتهم وفضائلهم؟ وماذا كانت نواحي النقص في بعضهم مما أدى إلى سقوطه وضياعه؟

كذلك هناك كتب عن الغرائب والمسليات .

كتب عن الفراشات وأنواعها، وعن السمك الملون، وعن غرائب الحيوان، وعن أنواع الطيور، أو الحشرات، وعن فضائل بعض هذه المخلوقات. مثل الحمام، والجمل، والنحل، والنمل... وغرائب ما يوجد من حيوانات المناطق الحارة جداً، والمناطق المتجمدة كالتقطب ...

خلاصة القول إننا نريد تكوين عقلية الشباب وشخصيته، بحيث يمكنه أن يتكلم في أي موضوع بفهم سليم وثقافة شاملة، ولا يجلس في المجتمع خارج الكنيسة، يتكلم كلاماً كجهدى الجاهلات (أي: ٢: ١٠).



معرفة مواهب الشباب وتمييزها .

أحياناً يعاني الشباب المتدين من مشكلة (وقت الفراغ) لأن شباب العالم يقضي أوقاته في كثير من الملهى والمتع التي يبعد عنها المتدين من شباب الكنيسة، فيجد نفسه في فراغ يحتاج أن يستفيد منه، بدلاً من أن يكون من دواعي مشاكله. وهنا تأتي مسألة المواهب :

علينا أن نكتشف مواهب الشباب، ونشغلها بما يقبده .

فبعض الشباب تكون لهم مواهب في الموسيقى، أو في الرسم، أو في الشعر، أو في التمثيل، أو في كتابة القصص، ومواهب أخرى..

ونحن لا نستطيع أن نقول لشباب إن الموسيقى حرام، فداود النبي كانت تصحبه جوقة موسيقية كبيرة تعزف مزماره، وكان منهم أسقف وهيمان. وهو في (مزمو ١٥٠) يقول "سبحوا الله.. سبحوه برباب وعود، سبحوه بدف ورقص، سبحوه بأوتار ومزمار. سبحوه بصنوج التصويت، سبحوه بصنوج الهتاف.. وداود نفسه إن يحسن الضرب على العود، وعلى المزمار والعشرة الأوتار. كان يعزف لشاول الملك فيهدأ (اصم ١٦: ٢٣) .

إن لا ممتع أن نعلم الشباب الموسيقى، أو أن أصحاب مواهب الموسيقى منهم يكونون خورس الكنيسة، وينشدون الترانيم

الكنسية أو بعض الأحيان على الآلات الموسيقية في الحفلات وثنى المناسبات، خارج الطقس الكنسي. فنشبع بذلك مواهبهم، بدلاً من اتجاههم إلى الخارج !

كذلك أصحاب المواهب في التمثيل .

يمكن أن تتكون منهم فرقة في الكنيسة ، تقوم بتمثيل بعض الروايات الدينية وما يصلح منها للتصوير، يمكن تصويره على أفلام الفيديو أو أفلام سينمائية، وقد نجحت مثلاً بعض الأفلام الدينية وانتشرت، مثل فيلم مارجرجس، وفيلم الأنبا أنطونيوس، وفيلم الطفل أبانوب، وغيرها ...

وبهذه المناسبة أنصح أن تبعد أفلام الاستشهاد عن تصوير أنواع العذابات التي يتعب الأطفال من رؤيتها، بل بعض الكبار أيضاً .

وهذه الأفلام تقدم مجالاً للشايات في تفصيل الملابس المناسبة..

لأن تصوير فيلم تدور أحداثه في في القرن الرابع مثلاً، تحتاج إلى دراية بمعرفة الملابس التي كانت تستخدم في ذلك العصر، سواء للملوك أو الفرسان أو عامة الشعب، ويمكن أن تقوم فتيات الكنيسة بتفصيلها وصنعها بدلاً من أنفاق آلاف الجنيهاً على شرائها .

وكل ما تتم صناعته من لوازم التمثيل يمكن الاحتفاظ به في مخزن فرقة التمثيل في الكنيسة، لإعادة استخدامه في رواية أخرى. وبهذا تشغل الوقت، وتستغل المواهب، وتشعر الشباب بأن الكنيسة يمكن أن تحتضن مواهبهم وتستخدمها وتمييزها، وتعطيها مجالاً للظهور ...

يضاف إلى هذا استخدام مواهب أخرى في نطاق التمثيل .

مثل استخدام مواهب الشباب في التصوير، لتحويل المسرحية إلى فيلم، واستخدام مواهب من يتقنون مواهب في الكهرياء، لتوزيع الأضواء أثناء التمثيل. كذلك استخدام مواهب الرسم في تحضير المناظر اللازمة، وبخاصة في خلفية المسرح. يضاف إلى هذا مواهب في تنسيق المسرح وأثاثه .



في الفن الكنسي ودراسة الكتاب .

أنتذكر ونحن خدام في التربية الكنسية، كنا نعطي الشباب فرصة في النشاط الصيفي، لعمل مشروع مثل (خيمة الاجتماع) مثلاً: بدراسة كل تفاصيلها، مع تفصيلها (أي صنعها) وصنع كل محتوياتها من مذابح، وأتوات كنسية، وملابس الكهنة، وعن أوان. مع مراجعة كل ما ورد في الكتاب المقدس عن ذلك ودراسته، فيمترج الكتاب بالفن، وكلاهما يشغل الوقت فيما يفيد، في نطاقين: الدين والتسلية ...

كذلك نضيف بأن هواة التصوير، يمكن أن يعطوا فرصة لتصوير بعض آثارنا القبطية كالأديرة والكنائس القديمة، وبعض الأسرار الكنسية. وبهذا تشغل وقت الشباب، وتستفيد من مواهبهم ونميتها.

من تواحي رعاية الشباب ما يُقام لهم من النوادي والحفلات
والندوات .

*نادى هام من الناحية الرياضية، حيث تفرغ فيه طاقاتهم
ورغباتهم في محبة ألوان متعددة من الرياضة، تزودهم بها الكنيسة.
ولكن لابد للنادى من اشراف روهى نقيق .

سواء من جهة الوقت (المواعيد) فلا يخرجون منه فى ساعة
متأخرة من الليل، أو من جهة الهدوء فلا تملأ أصواتهم فيه وتتحول
إلى ضجيج قد يشكو منه الجيران . كذلك من جهة معاملاتهم
بعضهم لبعض .

والنادى بدون اشراف روهى، يكون ضرره أكثر من نفعه، لأنه
بذلك يتعود اشباب الخطأ فى حضن الكنيسة، ويستهيئون بكرامة
الكنيسة.

ولأنه فى اننادى يكون اشباب على سجيبتهم، لذلك يمكن
ملاحظة ما بيدز منهم من أخطاء لتكون مجالاً للمعالجة .

ويمكن أن تتخلل فترة الألعاب فى النادى ، بعض أوقات ليرامج
روحية. فيها الكلمة الروحية ، واللحن والمسابقة ...

*الرحلات أيضاً من البرامج الترفيهية المفيدة للشباب :

ويتوقف نجاحها على نوعية الرحلة ، إلى أى مكان؟ وأيضاً
برنامج الرحلة سواء فى الأتوبيس أو فى مكان الرحلة. كذلك
الانضباط فى أثناء الرحلة حتى لا تحدث أخطاء تكون موضع النقد

ويحسن أن تساهم الكنيسة بشئ من تكاليف الرحلة، حتى لا
تصبح ثقلاً مالياً على والدى اشباب، وحتى يصبح الاشتراك فيها
مكفولاً للكل .

بالإضافة أيضاً إلى النوادى والرحلات، توجد أيضاً الندوات
والمناظر والبحوث .

فالنوة يشترك فيها أكثر من متكلم، فتعرض أكثر من فكر، أو
أكثر من أسلوب لعرض الفكر .

والمناظرات يقف فيها فكر أمام فكر آخر، والمستمع يحكم .
وفى كلا الأمرين تنشيط لفكر اشباب، وتدريب له على عدم
الاعتماد على فكر واحد أو أسلوب واحد .

أما البحوث فهى ما يقوم به اشباب من استخراج المادة
الموضوعية اعتماداً على المكتبة والمراجع . ويمكن أن تتشر هذه
البحوث أو أجزاء منها فى مجلة اشباب التابعة للكنيسة .

إن اشباب أمانة فى أعناقنا، وهو مستقبل الكنيسة. وعلينا أن
نهتم به من كل ناحية. نهتم بصحته وفكره ونفسيته وروحياته.
ونهتم أيضاً بمواهبه وتمييزها، وكثيراً ما قلنا هذه العبارة :

كنيسة بدون اشباب، هى كنيسة بدون مستقبل .

فعلينا أن تسأل أنفسنا باستمرار: ماذا فعلنا لأجل اشباب . لا
نحكم عليه ، إنما نعمل لأجله . لأنه جيلنا المقبل .

أخبار متنوعة : أخبار متنوعة : أخبار متنوعة : أخبار متنوعة

العيد ٧٥ لقداسة البابا

احتفل قداسة البابا ببلوغه العام الخامس والسبعين من عمره.
وذلك فى يوم ٣ أغسطس ١٩٩٨، بإقامة القداس الإلهى فى كنيسة
القدوس الأنبا شتوده رئيس المتوحدين بالمقر البابوى بدير الأنبا
بيشوى العامر ببرية شيهيت .

وقبل القداس قام قداسته بتدشين المذبح الرخامى الجديد لهذه
الكنيسة، وأيضاً تدشين أيقونة المسيح الملك (فى حضن الأب فى
هيكل الكنيسة). واشترك فى صلوات التدشين أصحاب النيافة أساقفة
الأديرة بوادى النطرون: الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى،
والأنبا متاوس رئيس دير السريان، والأنبا أيسودورس رئيس دير
البراموس .

وقضى قداسة البابا هذا اليوم معتكفاً فى قلايته بالدير، بعد أن
قام بتأجيل كل مواعيده فى القاهرة ، ليخلو بنفسه .

نيافة الأنبا بيشوى

*كان نيافة الأنبا بيشوى فى استقبال قداسة البابا فى مطار لندن
يوم الخميس ٧/٢٣ وبقي فى صحبة قداسته إلى حين سفره إلى
الولايات المتحدة فى غروب الجمعة ٧/٢٤ .

*كلف قداسته نيافة الأنبا بيشوى بالسفر إلى ويلز بإنجلترا
ليبحث بعض الأمور الإدارية فى كنيستنا هناك، والعمل على حلها .

*قام نيافة الأنبا بيشوى بإلقاء محاضرة بالإنجليزية عن الحوار
اللاهوتى بين العائلتين الأرثوذكسيتين فى قاعة قى لندن. وقام
بإعداد اللقاء نيافة الأنبا سارافيم مطران البريطانيين الأرثوذكس
التابعين لكنيستنا . وقد حضر المحاضرة : نيافة رئيس الأساقفة
غريغوريوس ممثل قداسة البطريرك المسكونى فى لندن، ومجموعة
من رجال الدين المسيحى من طوائف متعددة، ومجموعة من
اللاهوتيين المهتمين بهذا الحوار .

*كما قام نيافة الأنبا بيشوى بالتدريس فى كلية القدوس
أثناسيوس اللاهوتية فى استيفينج فى مادتى اللاهوت العقيدى،
والحوارات اللاهوتية المسكونية .

*يستمر نيافته فى حضور مؤتمر لامبث للأساقفة الأنجليكان ،
كمراقب Observer عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وقد تم لقاء
صباح الأربعاء ٧/٢٩ لرئيس أساقفة كاتدربرى (الأنجليكان)
الدكتور جورج كارى مع ممثلى الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.
وبحث معهم المسائل المتعلقة بالحوار اللاهوتى والكنسى بين
العائلتين الكنسييتين .

قرب نهاية مؤتمر لامبث، يغادر نيافة الأنبا بيشوى لندن
متوجهاً إلى كاليفورنيا لزيارة نيافة الأنبا كاراس. ثم يمر فى عودته
إلى كليفلاند أوهايو لبعض الفحوص الطبية الدورية. ويعود بمشينة
الرب إلى القاهرة مساء يوم ٨/١ ماراً بنيوجرسى ولندن .

إِبْرَاهِيمُ كخاتم على قلبك كخاتم على ساعدك

(نش ٨ : ٦)

كلمة خاتم هنا معناها ختم Seal . فيكون القلب مختوماً به، وكذلك الساعد (الذراع). مثلما قال الرب للمدينة المقدسة "نقشك على كفى" (أش ٤٩ : ١٦) .

الختم على القلب تعنى الحب والعاطفة .

والختم على الساعد تعنى العمل الجاد . فالمساعدة مشتقة من الساعد .

والختم على كليهما يعنى العاطفة التى تعبر عن ذاتها بالعمل . فلا يكفى فقط أن تحبني، بل أن تكون يدك معي أيضاً، تعمل معي . ومن جهة التأمل فى هذه الآية : يمكن أن تؤخذ كأنها موجهة من الإنسان إلى الله، أو من الله إلى الإنسان، أو من إنسان إلى إنسان غيره (أى فى العلاقات البشرية) .

فإن كانت لك محبة من نحو الله أو الناس ، ينبغي أن تكون المحبة فى قلبك، وأيضاً فى عملك (فى ساعدك) . وإن كان سفر النشيد قد تكلم عن الحب ، فلم يقصد به مجرد الحب فى القلب "حبيبي لى، وأنا له" (نش ٢ : ١٦) بل قيل أيضاً "ثمالة تحت رأسى، ويمينه تعانقتى" (نش ٢ : ٦) . أى أن الساعد مشترك مع القلب . هنا الحب والحنان معاً .

فالمحبة ليست مجرد عواطف أو كلام . بل قال الرسول "لا تحب بالكلام ولا باللسان ، بل بالعمل والحق" (يو ٣ : ١٨) .
الأم تحب ابنها، طفلها رضيعها . هو خاتم على قلبها . وفى نفس الوقت هى تحمله وتحمله، وتغذيه وترعاه وتظفه وتداويه . هو خاتم على ساعدها .

والأب يحب أولاده . محبتهم فى قلبه . ولكنه يشتغل ويصرف عليهم (هم فى ساعده) .

ولنتناول هذه الآية من جهة الله ومحبتة للإنسان .

مِنْ جِهَةِ اللَّهِ

نقد أحيانا الله "أحب خاصته الذين فى العالم، أحبهم حتى المنتهى" (يو ١٣ : ١) . هنا المحبة فى القلب . ولكنها فى الساعد أيضاً، فى كل أعمال الرعاية، وكذلك فى التقاء "هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد . لكى لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣ : ١٦) .

* إنن على الصليب، كان الحب فى القلب، وفى الساعدين المبسوطين وفى كل أنواع الرعاية ، ظهر عملياً الحب الذى فى القلب ...

أحب الشعب المضطهد من فرعون، ظهرت يده القوية فى تخليصهم منه : فى الضربات العشر ، ثم فى شق البحر الأحمر .



البَاب ثَنُونَهُ الثَّالِث

ويساعده اهتم بهم فى البرية، بهدايتهم، وبإنزال المن والسلوى من السماء ، وبتجوير الماء من الصخرة ..

أحب دانيال الملقى فى الجب، هذا عن القلب . وماذا عن ساعده؟ يقول دانيال "إلهى أرسل ملاكك، فسد أفواه الأسود" (دانيال : ٦ : ٢٢) . ونفس الوضع مع الثلاثة فتية: تمشى معهم فى النار، ولم يجعل لها سلطاناً عليهم (دانيال : ٣ : ١٧) .

أحب يوسف الصديق ، فجعله إنساناً ناجحاً ، وزوده بموهبة تفسير الأحلام، وأخرجه من السجن ليكون رئيساً على كل أرض مصر" (تك ٤٥ : ٨) .

وظهر قلب الله وساعده، فيما أجراه من معجزات .

كانوا خاتماً على قلبه فى قول الكتاب "لما أبصر الجموع تخزن عليهم" (مت ٩ : ٣٦) (مت ١٤ : ١٤) (مر ٦ : ٣٤) . وفى معجزة الخمس خبزات والسمكتين ، فى قوله "إني أشفق على الجموع .. لئلا يخوروا فى الطريق" (مت ١٥ : ٣٢) . ولم يكتف بالإنشاق، بل أعطاهم ليأكلوا وأشبعهم ...

وأرسله نابين الباكية لموت ابنها وحيدها (لما رآها الرب، تخزن عليها" (لو ٧ : ١٣) . هذا من جهة القلب . أما عن ساعده، فأقام ابنها ودفعه إلى أمه ..

وساعده أيضاً يظهر فى معجزات الشفاء، إذ كانوا يقدمون له المرضى، فيضع يديه على كل واحد فيشفيهم" (لو ٤ : ٤٠) .

* قلبه وساعده يظهران أيضاً فى أعمال المعونة والإحقاذ .

وبهذا يتغنى داود النبى فى المزمور فيقول "لولا أن الرب كان معنا حين قام الناس علينا، لابتلعونا ونحن أحياء .. مبارك الرب الذى لم يسلطنا فريسة لأسنانهم . نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين . انفخ انكسر ونحن نجونا . عوتنا من عند الرب .." (مز ١٢٤) .

أحب لعازر . وقيل "بكى يسوع" . ولما رآه اليهود يبكى، قالوا "انظروا كيف كان يحبه" (يو ١١ : ٢٥، ٢٦) . ولم يكتف بحب القلب، بل أقام لعازر . هنا ساعده ..

* قلبه وساعده ظهرا أيضاً فى أعمال المغفرة .

لاشك أن مغفرة الله للخطاة تدل على محبته، وأنهم خاتم على قلبه . ومن أجمل الأمثلة هنا، معاملته لزكا العشار، الذى كان أيضاً خاتماً على ساعده، فدخل إلى بيته، ولم يبالي بانتقاد اليهود الذين

علاقتهم مع الله؟

كلنا نقول إننا نحب الله، وقد جعلناه خاتماً على قلوبنا. فهل جعلناه أيضاً خاتماً على سواعدها؟ وهل يظهر هذا في حياتنا العملية؟

أمثلة توضح كيف يكون الله خاتماً على سواعدها، أو لا يكون كذلك :

* كان السيد المسيح خاتماً على قلب بطرس، حينما قال له بطرس "ولو أنكرك الجميع لا أنكرك" "لو شك فيك الجميع، فأنا لا أشك" (مت ٢٦: ٣٣) (مت ٢٦: ٣٥) "أنا مستعد أن أذهب معك إلى الموت وإلى السجن" (لو ٢٢: ٣٣). ولكنه لم يجعل السيد على ساعده، حينما أنكره ثلاث مرات، وسب ولعن وقال "لا أعرف الرجل" (مت ٢٦: ٧). كان على ساعده (وإنما بطريقة خاطئة) حينما استل سيفه دفاعاً عنه وقطع أذن العبد (يو ١٨: ١٠) وحينما جاهد من أجله فيما بعد، وقال "ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس" (أع ٥: ٢٩) وأيضاً حينما صُلب في إيمانه به، كان الرب خاتماً على قلبه، وخاتماً على ساعده .

* أيضاً باقي التلاميذ كان الرب خاتماً على قلوبهم (مت ٢٦: ٣٥) ولكنه لم يكن خاتماً على سواعدهم حينما هربوا وقت القبض عليه (مت ٢٦: ٥٦) ثم أصبح الرب خاتماً على قلوبهم وسواعدهم بعد حلول الروح القدس عليهم (أع ٢).

* أيضاً الذين أنكروا الرب في عصر الاستشهاد ثم عادوا فتابوا، كان الرب خاتماً على قلوبهم، ولم يكن خاتماً على سواعدهم وقت إنكارهم.

* أما الشهداء والمعترفون، فكان الرب خاتماً على قلوبهم وعلى سواعدهم.. وكذلك أيضاً كل أبطال الإيمان، الذين جاهدوا واحتملوا بسبب إيمانهم .

عناصر في جعل الله خاتماً على سواعدها :

١ - في عمل الرعاية وبناء ملكوته :

قال السيد الرب لبطرس "أتحنى..؟ .. إرع غنمي.. إرع خرافي" (يو ٢١: ١٥، ١٦) . أي إن جعلتني خاتماً على قلبك، فأجعلني خاتماً على ساعدك برعاية أولادى.. كإنسان يقول للرب: أنا جعلتك يارب خاتماً على قلبى. والدليل على ذلك إننى أحمل أولادك على ذراعى .. ينطبق هذا على كل بناء الملكوت، كل الرسل والمعلمين الحقيقيين .

٢ - كل الذين يتعمون في الخدمة من أجل الله .

مثلاً قال بولس الرسول "جاهدتُ الجهاد الحسن.. حفظت الإيمان" (٢تى ٤: ٧). "وأنا تعبت أكثر من جميعهم" (١كو ١٥: ١٠) "في الأتعاب أكثر" (٢كو ١١: ٢٣). وكما قال لتلميذه تيموثاوس "اعكف على الكلمة" "عظ، وبخ، انتهر، بكل أناة وتعليم" (٢تى ٤: ٢).

٣ - بحفظ الوصايا، وحياة القداسة .

قال الرب "إن حفظتم وصاياى تتبشرون في محبتى" (يو ١٥: ١٠)

تتمروا لدخوله إلى بيت رجل خاطئ . بل أكثر من هذا أنه دفع عن زكا وقال "إذ هو أيضاً ابن إبراهيم". لذلك صرح قائلاً "اليوم حصل خلاص لأهل هذا البيت" (لو ١٩: ٩) .

مثال آخر محبته لتوما الذى شك في قيامته . وهكذا ظهر له ، ومد ساعده وقال لتوما "هات أصبعك إلى هنا، وابصر يدي.. ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً". وهكذا فعل أيضاً في إزالة شكوك كل تلاميذه (لو ٢٤: ٣٦ - ٤٣) .

وظهرت محبته للمرأة المصبوطة في ذات الفعل، أنه مد يده وكتب على الأرض (غالباً خطايا المتأمرين عليها). ونجاها منهم قائلاً لهم "من كان منكم بلا خطية، فليرمها بأول حجر" (يو ٨: ٧) . كذلك مع الخروف الضال : لم يكن فقط خاتماً على قلبه، بل أيضاً ذهب وبحث عنه حتى وجده. وامتد ساعده فأخذه "وحمله على منكبيه فرحاً" (لو ١٥: ٥). وهكذا فعل أيضاً مع الدرهم المفقود (لو ١٥: ٨) .

* قلب الله وساعده ظهرا أيضاً في أعمال الرعاية :

إنه نيس فقط يحب غنمه ، بل أيضاً "يبدل نفسه عن الخراف" (يو ١٠: ١١) بل يقول أيضاً "وأنا أعطيها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد. ولا يخطفها أحد من يدي" (يو ١٠: ٢٨). لماذا؟ لأنها خاتمة على ساعده .

ولأنها خاتمة على ساعده، لا يجعلها معوزة شيئاً ، بل "في مراعى خضر يريضيها، وإلى ماء الراحة يوردها. يهديها إلى سبل البر" (مز ٢٣) . وهكذا يقول "أنا أرعى غنمي وأريضيها.. وأطلب الضال، واسترد المطرود، وأجير الكسير، وأعصب الجريح.. (جز ٣٤: ١٥، ١٦). أليست هذه أعمال ساعده ..

ومن عمل ساعده في أعمال الرعاية ، قوله : إذا وقع خروفك في يوم سبت، ألا تقيمه؟ (مت ١٢: ١١) . هذا يقودنا إلى نقطة أخرى هي :

قلب الله وساعده في عمل التوبة والخلاص :

إننا خاتمة على قلبه "يريد أن الجميع يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون" (١تى ٢: ٤). ولا يسر بموت الخاطئ، بل أن يرجع ويحيى" (جز ١٨: ٢٣) ... ولكنه لم يكتفِ هنا بأن نكون مجرد خاتمة، بل جعلنا أيضاً خاتماً على ساعده. وكيف؟ بأن أرسل إلينا الأنبياء والوحي والوصايا. وكلف رسله بخدمة المصالحة، ينادون لنا "أن اصطلحوا مع الله" (٢كو ٥: ٢٠). وبالإضافة إلى هذا، منحنا النعمة وعمل روحه القدس. وأرسل إلينا ملائكته كأرواح خادمة، مرسله للخدمة ، لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص" (عب ١: ١٤) .

آه يارب، أنا أعرف أنك جعلتني خاتماً على قلبك، إجعلني أيضاً خاتماً على ساعدك، وساعدنى بكل قوتك على خلاص نفسى. لا تتركنى ...

مِنْ جِهَةِ الْبَشَرِ

تكلما عن الله - تبارك اسمه - وكيف أنه جعلنا خاتماً على قلبه وخاتماً على ساعده . وبقي أن نسأل : هل يفعل البشر هكذا في

١٠). "من يحنى" أى من يجعلنى خاتماً على قلبه. يحفظ وصاياى، أى يجعلنى خاتماً على ساعده، بأن يجاهد فى تنفيذ أوامرى. وبهذا يكون نقياً فى قلبه .

هذا الارتباط الوثيق بين الخاتم على القلب والخاتم على الساعد قال القديس يوحنا الرسول فى رسالته الأولى "من قال قد عرفته وهو لا يحفظ وصاياى، فهو كاذب وليس الحق فيه. وأما من حفظ كلمته، فحقاً فى هذا قد تكلمت محبة الله" (١ يوحنا ٢: ٤، ٥) .

٤ - تجعل الرب خاتماً على ساعدك ، بالطاعة .

* أبونا إبراهيم أبو الآباء ، كان الرب خاتماً على قلبه، ومن أجله ترك أهله وعشيرته وبيت أبيه (تك ١٢: ١) ومضى وهو لا يعلم إلى أين يذهب (عب ١١: ٨). بهذا كان الله على ساعده أيضاً، وبالأكثر حين أطاع الله فى تقديم ابنه وحيد الذى يحبه اسحق، ورفق ساعده بالسكين ليقدمه محرقة لله (تك ٢٢) .

* الملائكة يحيون الله ، هو خاتم على قلوبهم . وهم أيضاً يجعلونه خاتماً على سواعدهم، بقول الكتاب عنهم "الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه" (مز ١٠٣: ٢٠) .

٥ - نجعل الله خاتماً على سواعدها ، بالاهتمام ببيته .

* حينما سمع نحميا أن اورشليم مهدمة وأبوابها محروقة بالنار، يقول "لما سمعت هذا، جنست وبكيت، ونحت أياماً وصمت واصليت" (نح ١: ٤) هنا كان الله خاتماً على قلبه. ولكنه لم يكتف بهذا، بل كلم الملك أرتخشستا وذهب فعلاً وبنى سور اورشليم، واحتمل فى سبيل ذلك الكثير. فكان الرب بذلك خاتماً على ساعده .

* كذلك كان داود النبي، حينما أعد كل العدة لبناء بيت الله .

* وكذلك كل من يصرف على تعمير الكنائس والأديرة، مثلما كان يفعل المعلم إبراهيم الجوهري . وأيضاً من يهب بيته ليكون كنيسة كما فعلت مريم أم مرقس الرسول (أع ١٢: ١٢)، وكما فعل أكيبلا وبريسكلا (رو ١٦: ٥) . وكما فعل نمفاس فى لاوديكية (كو ٤: ١٥) .. وغيرهم .

كل هؤلاء . كان لهم خاتماً على قلوبهم، وعبروا عن ذلك بأن وهبوا بيوتهم لله. وبرهنوا بذلك على أن الله خاتم على سواعدهم. وفى هذه النقطة لا ننسى ما فعلته : الملكة القديسة هيلانة .

٦ - أيضاً جعلوا الرب خاتماً على سواعدهم : أولئك المتوحدون والتساك :

بسبب محبتهم للملك المسيح ، كان خاتماً على قلوبهم . وعبروا عن كونه خاتماً على سواعدهم، بأن تركوا من أجله العالم وكل مشتبهاته، واحتملوا آلام الوحدة ومتاعب الطبيعة، والتسك والصوم والسهر .

٧ - كذلك الذين يحيون حياة للتسبيح والصلاة الدائمة .

سواء كانوا من السواح أو الرهبان، أو مثل طائفة السارافيم الذين يسبحون الله قائلين "قدوس قدوس قدوس" .. (أش ٦: ٣) . أو من يجاهدون فى الصلاة وفى التأمل قدر طاقتهم، أو يأخذون طقس

مريم التى جلست عند قدمى المسيح، تسمع وتتأمل (لو ١٠: ٣٩) .

٨ - نضم إلى هؤلاء : الذى يعترف باسم الرب ، ويجاهر باسمه .

مثال ذلك يوسف الزامى فى قصة صنوب المسيح. كان التلاميذ خائفين، والبعض أنكر . أما هو فذهب إلى بيلاطس، وطلب جسد يسوع بعد موته (مر ١٥: ٤٣). ولم يخف، وكفنه، ودفنه فى قبر جديد له، معلناً إيمانه به، واهتمامه بجسده وهو ميت .

٩ - يجعل الرب خاتماً على ساعده أيضاً . من له غيرة مقدسة فى الدفاع عن اسم الرب .

مثال ذلك الشاب داود، لما سمع جليات الجبار يحدف على اسم الرب وسعبه. حينئذ أخذته الحمية، وقال: من هذا الأغلف حتى يعزى صفوف الله؟ .. لا يسقط قلب أحد بسببه (١ صم ١٧: ٢٦، ٣٢). ولم يبال بقوة الرجل وجبروته، وبأن الجيش كله خائف منه. بل ذهب ليحاربه وهو لا يملك سوى المقلاع وبعض حصوات منسأة!

١٠ - أيضاً يجعل الرب خاتماً على ساعده ، من يضبط جسده ونفسه .

ويقول مع القديس بولس الرسول "اقمع جسدى واستعبده" (١ كو ٩: ٢٧). من أجل محبة الله الذى جعله خاتماً على قلبه، يجاهد شهواته، ويصلب الجسد مع الأهواء (غل ٦: ٢٤). وبهذا يجعل الرب خاتماً على ساعده، لأنه يعمل من أجله مجاهداً نفسه، متأثراً بتوبيخ الرسول الذى قال "لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية" (عب ١٦: ٤) .

١١ - عبارة "جعلنى كخاتم على قلبك، كخاتم على ساعدك" تشمل الإيمان والأعمال .

"خاتم على قلبك" تشير إلى الإيمان. و"خاتم على ساعدك" تشير إلى الأعمال. ولا يمكن أن تستقيم حياة الإنسان الروحية بدون الاثنين معاً. فالخاتم على الساعد ثمر للإيمان، للخاتم على القلب .

١٢ - أحياناً تكون وسائط النعمة خاتماً على ساعدك، وليست خاتماً على قلبك! مجرد عمل خالٍ من الحب .

* كالعبادة التى تتحول إلى روتين، وتخلو من العاطفة والحب. وقد ويخ الرب أمثال هؤلاء قائل "هذا الشعب يكرمنى بشفتيه، وأما قلبه فمبتعد عنى بعيداً" (مت ١٥: ٨). فهو ليس خاتماً على قلبه .

وبالمثل ما قاله الرب عن كل العبادات المرفوضة منه ...

* وهكذا كان الفريسيون ، يدققون كثيراً فى تنفيذ الشريعة، بدرجة وصلت إلى الحرفية، وكأنها خاتم على سواعدهم! وفى نفس الوقت لم يكن الله خاتماً على قلوبهم، إذ كانت قلوبهم مركزة فى الذات والعظمة! ونجد مثلاً واضحاً لذلك فى قصة الفريسي العشار، حيث قال الفريسي "أشكرك يارب أتى نلت مثل سائر الناس الخاطفين الظالمين الزناة، ولا مثل هذا العشار . أصوم مرتين فى الأسبوع ، وأعشر كل ما أقتنيه" (لو ١٨: ١١، ١٢). كان

الله خاتماً على ساعده بكل هذه الأفعال ... ولكنه لم يكن خاتماً على قلبه. لذلك لم ينزل من الهيكل مبرأ (لوقا: ١٨: ١٤).

* مثال آخر : من يدق صليباً على ذراعه ، أو من تعلق صليباً على صدرها. ويكون كل منهما بعيداً عن محبة الله. قاله خاتم على ساعده وليس خاتماً على قلبه! وبالمثل كل من هو مسيحي بمجرد الاسـ ...

في معاملات الناس

* هناك النخوة والشجاعة ، في القلب وفي العمل .

* مثال ذلك موقف ابينا ابراهيم، لما سمع عن سبي لوط ضمن سبي سادوم. كان لوط خاتماً على قلبه، فلم يحتمل أن يتركه مسبياً، وتحركت النخوة في قلبه. ولكنه لم يكتف بهذا. بل يقول الكتاب: "فلما سمع ابرام أن أخاه سبي، جرّ غلماناه المدربين، ولدان بيته ثلاثمائة وثمانية عشر". وهكذا حارب وردّ سبي لوط وسادوم (تك: ١٤: ١٤ - ١٦). وهكذا اشترك ساعده مع قلبه .

* مثال آخر هو دفاع الجندي عن وطنه - بمحبته لوطنه، يكون وطنه خاتماً على قلبه. ولكنه يصبح أيضاً خاتماً على ساعده، حينما يحمل هذا الجندي سلاحاً ويدافع عن وطنه. وقد يجرح أو يقتل من أجله .

* أمثلة أخرى، يكون فيها الخاتم على القلب، خاتماً على الساعده: *موقف بولس الرسول من أنسيموس عبد فليمون :

كان خاتماً على قلبه، في قوله عنه "ابني أنسيموس الذي ولدته في قيودي.. الذي هو أحشائي" (فل ١٠، ١٢) "لا كعبد فيما بعد، بل أفضل من عبد، أحاً محبوباً ولاسيما إلى" (فل ١٦) ...

وكان أنسيموس خاتماً على ساعد القديس بولس، في قوله عنه "لفليمون" "إن كان ظلمك بشئ، أو لك عليه دين، فأحسب ذلك على". أنا بولس كتبت ببدي، أنا أوقى" (فل ١٨، ١٩) .

* مثال آخر في معجزة الخمس خبزات والسمكتين: لم يكتف السيد الرب باشفاقه على الشعب وعدم صرفهم جوعائين . وإنما جعلهم خاتماً على ساعده، حينما بارك الخبز القليل وأعطاهم، فشبوا وقض عنهم . وأعطانا درساً حينما قال لتلاميذه "أعطوهم أنتم ليأكلوا" (لوقا: ٩: ١٣) .

إذن لا يكفي أن نظهر اشفاقنا على الفقراء ، أو أن نكتب في ذلك مقالات. فالخاتم على القلب وحده لا يكفي. إنما يجب أن نعطيهم ليأكلوا ، وبذلك يكونون خاتماً على سواعدها أيضاً .

* كذلك أيضاً في معاملاتنا للأطفال ، لا يكفي فقط أن نحبههم، إنما نظهر حبنا لهم بما نقدمه من هدايا أو من ملاحظة .

* إن العاطفة خاتم على القلب . أما العطاء فهو خاتم على الساعده، وتعبير عملي عن الخاتم الذي على القلب .

والسيد المسيح لم يأمر تلاميذه فقط بأن يتلمذوا الناس ويعمدوهم ويعلموهم (مت: ٢٨: ١٩، ٢٠). إنما قال لهم أيضاً : "اشفوا مرضى، طهروا برصاً، اقيموا موتى، اخرجوا شياطين، (مت: ١٠: ٨). وبذلك يكون الناس خاتماً أيضاً على سواعدهم.. وقال كذلك "مهما

فعلتموه باخوتي هؤلاء الأصاغر، في قد فعلتم" (مت: ٢٥: ٤٠) .

* فمثلاً ابن يحب أباه، ويجعله خاتماً على قلبه. يجب أيضاً أن يجعله خاتماً على ساعده: بأن يحترسه، ويهتم به في شيخوخته، ويعوله، كما فعل يوسف الصديق مع أبيه يعقوب في أرض مصر (تك: ٤٧) .

هناك أمثلة عكسية لا يتفق فيها الخاتمان معاً (القلب والساعده)

* يعقوب أبو الآباء : لأشك أنه كان يحب أباه اسحق ويحترمه ويجعله خاتماً على قلبه، ويطلب بركته ويسعى إليها. لكنه لم يجعل أباه خاتماً على ساعده، حينما خدع أباه وكذب عليه، وقال له "أنا عيسو بكرك" (تك: ٢٧: ١٩) ...

* كذلك في قصة أصحاب أيوب، لما أتوا إليه في تجربته، أظهروا أنه كان خاتماً على قلوبهم حينما حزنوا عليه "ورفعوا أصواتهم وبكوا، ومزق كل واحد جيبه، وذرّوا تراباً فوق رؤوسهم". (أى: ٢: ١٢) . ولكنه لم يكن خاتماً على سواعدهم في كلامهم معه، حينما أخزوه، ولم يراعوا شعوره. بل اتهموه ظلماً وأثاروه ...

* نحن نحب ملكوت الله ونجعله خاتماً على قلوبنا. فهل جعلناه خاتماً على سواعدها بالعمل لأجله . كذلك نقول "مساكنك محبوبة أيها الرب إله القوات" (مز: ٨٤: ١) . فكما أنها هكذا خاتمة على قلوبنا، هل جعلناها خاتماً على سواعدها، بالخشوع فيها ودوام التردد عليها؟!

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

القسم النهاري :

١ - يقبل الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع مرتفع وتزكية صريحة من نيافة أسقف الإيثارسية .

٢ - يقبل الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس وتزكية من أب الاعتراف .

القسم المسائي :

يقبل الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس وتزكية من أب الاعتراف .

تقدم الطلبات لإدارة الكلية بالأنتيا رويس بالعباسية - القاهرة .

إنشغال أرغن فاضل

غادر عالمنا الفاني يوم الخميس ٧/٣٠ :

المستشار فريد الفرخوني

وكيل المجلس الملي السكندري لدورات متعددة خلال الستينات وبداية السبعينات. وقد تمت صلاة الجناز في الكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية. وقام بالصلاة عليه الآباء كهنة الكنيسة .

المسيح غفر الزانية

سؤال

هل المغفرة هي بلا حدود وبلا شروط، وبخاصة لو كنت في موقف إداري مسنون؟ أو لو كنت أباً مطالباً بتربية أبنائي، وأهم تطلب مني باستمرار أن أسامحهم؟
كذلك ما موقف الأب الأسقف أو الأب الكاهن في مسامحة الخطاة مهما أخطأوا؟

الجواب

المغفرة التي يمنحها الله هي بلا حدود. ونحن ليست بلا شروط. فالمغفرة مرتبطة دائماً بالتوبة. فمن يتوب يُغفر له.

وصدق أحد الآباء حينما قال "لا توجد خطية بلا مغفرة، إلا التي بلا توبة.. وهكذا قيل في سفر حزقيال النبي "إذا رجع الشرير عن جميع خطايا التي فعلها، وحفظ كل فرائضه، وفعل حقاً وعدلاً، فحياة يحيا، لا يموت. كل معاصيه التي فعلها، لا تُذكر عليه.."
(حز ١٨: ٢١، ٢٢). وهكذا قيل أيضاً في العهد الجديد:
توبوا وارجعوا، لتمحى خطاياكم" (أع ١٣: ١٩).

إذن التوبة هنا شرط للمغفرة. وإن كنا في المعمودية نزال مغفرة لجميع خطايانا، فإن التوبة لابد أن تسبق المعمودية (بالنسبة إلى الكبار) يناسبها جحد الشيطان بالنسبة للصغار.. وفي أول المعمودية عامة في العهد الجديد، قال القديس بطرس لليهود "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لمغفرة الخطايا" (أع ٢٤: ٣٨) وبدون توبة لا تحدث مغفرة، وهكذا قال السيد الرب:

"إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٣-٥).

وهكذا نجد أن كل الذين منحهم السيد المسيح مغفرة، كانوا أيضاً تائبين. يقول البعض إن الأب قد غفر لابن الضال. هذا حق، نضع إلى جواره توبة الابن الضال (لو ١٥). وقد غفر المسيح أيضاً للمرأة الزانية. غفر لها وهي تائبة ومنسحقة وبكية.

فالذي يطلب مغفرة، ويذكر مثل المرأة الزانية ...

فإنك له توبة المرأة الزانية والسحاقها ودموعها ...

وهذا ما تعلمنا الكنيسة إياه في صلاة نصف الليل. إذ يقول المصلي "اعطني يا رب ينابيع دموع كثيرة، كما أعطيت منذ القديم للمرأة الخاطئة. واجعني مستحقاً أن أبل قدميك اللتين اعتقتاني من طريق الضلالة، وأقدم لك طيباً فائقاً، وقتني لي عمراً تقياً بالتوبة. لكي اسمع الصوت الممتلئ فرحاً: إن إيمانك قد خلصك". هنا إذن

دموع وتوبة وبقوة، كلها في طلب المغفرة. ليتنا نقرأ ما فعلته هذه المرأة، حتى نالت المغفرة" (لو ٧: ٣٧-٤٨). يضاف أيضاً إلى تذللها، محبتها الكبيرة كما ذكر الرب (لو ٧: ٤٧).

هناك دليل آخر على التوبة التي تستحق المغفرة:

وهو اصلاح نتائج الخطية على قدر المستطاع ...

ومثالنا في ذلك زكا العشار، وهو أحد الذين غفر الرب لهم. لقد قال في توبته "يا رب أدفع نصف أموالى للمساكين، وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف" (لو ١٩: ٨).

ليست التوبة إذن هي مجرد عبارة يقولها الإنسان "قد تبت! إنما هناك إجراءات وقرم بها، وعلامات تدل على صدق توبته.

وعلى الأب الكاهن أن يتأكد من صدق توبة المعترف.

فلا يصح أن يأتي إليه معترف ويقول له قد سرقت أو قد ظلمت، أو قد شرفت بإنسان وأسأت إلى سمعته.. حالتي.. إنما أب الاعتراف الحكيم يقول لمثل هذا الإنسان: لكي يغفر لك الله، ارجع المسروق إلى أصحابه. ارفع الظلم الذي أوقعته على غيرك، اعطه حقوقه. والذي أسأت إلى سمعته، ارجع له اعتباره. ولا تترك سمعته مشوهة أمام الناس.. حينئذ يغفر الرب لك.

إن التحليل الذي يمنح للناس بغير توبة حقيقية، إنما يشجعهم على الاستمرار في الخطية، لأنهم نالوه بطريقة سهلة.

إذ يقترف الإنسان أشنع الخطايا، ثم يكتفى بعبارة "الخطات، حالتي". ويذال المغفرة، وكأنه لم يفعل شيئاً!! وهكذا يعود إلى الخطية مرة أخرى بعد الاعتراف والتناول، لأنه اعترف بدون توبة، ونال التحليل بغير توبة وصارت المغفرة سهلة في نظره!! فلم يشعر في داخله كم هي الخطيئة خاطئة جداً ومرة ونجسة..
إن المغفرة المصحوبة بعقوبة، تكون أكثر تأثيراً.

سواء أخذ التائب هذه العقوبة من أب الاعتراف، أو أنه فرض عقوبة على نفسه، أو عاقبه الله مباشرة ...

لقد غفر الله لداود خطيته، بعد أن اعترف بذلك أمام ناظرين ونال أيضاً المغفرة من فمه، إذ قال له "والرب أيضاً نقل عنك خطيتك، لا تموت" (٢صم ١٢: ١٣). إلا أنه في نفس المناسبة فرض عليه عقوبة.. لأنه "احتقر كلام الرب، وفعل الشر في عينيه" ولأنه "بهذا الأمر جعل أعداء الرب يسمتون" (٢صم ١٢: ٩، ١٤).

لذلك ينبغي أن يكون الأب الكاهن أو الأب الأسقف حكيماً في مغفرته أو عقوبته، بحيث يحول ذلك إلى الخير.

إن القديس يوس الرسول حينما عاقب خاطئ كورنثوس ووبخ أهل كورنثوس (١كو ٥: ٥، ٦)، إنما فعل ذلك بحكمة لكي يقودهم إلى التوبة. ولذلك قال لهم "لأنى وإن كنت قد أحزنتكم بالرسالة، لست أندم مع أنى قد نعمت. فإني أرى أن تلك الرسالة قد أحزنتكم إلى ساعة، والآن أنا أفرح - لا لأنكم حزنتم - بل لأنكم حزنتم للتوبة.. لأن الحزن الذي ينصب مشيئة الله، ينشئ توبة لخلاص بلا ندامة" (٢كو ٧: ٨-١٠).

أسرته، لأنه لم يؤذبه أولاده، وتراخى في الأخذ بحق الله
(اصم ١٣: ١٣) .

فقال الله "إني أقضى على بيتك إلى الأبد، من أجل الشر الذي
يعلم أن بنيك قد أوجبوا به اللعنة على أنفسهم، ولم يردعهم".
أنت أيضاً عليك واجب في تربية أولادك .

فإن كنت باستمرار تسامحهم في أخطائهم وخطاياهم، فإنهم
يفسدون ويهلكون، وتطالب أنت بدمهم أمام الله. إنما التربية تكون
في حكمة، لا تصل إلى القسوة، "وأي ابن لا يؤذبه أبوه"

(عب ١٢: ٧) .

خبرات في الحياة

وقت الآباء الكهنة

من الأمور المؤسفة حقاً، أن كثيراً من الآباء الكهنة الأمناء،
يجنى الشعب عليهم باستهلاكهم في غير رحمة !
ما أسهل أن يتصل البعض بأحد الآباء الكهنة، بعد منتصف
الليل في مكالمة تليفونية قد تطول، تعقبها مكالمة تليفونية أخرى
من شخص ثانٍ وثالث ... كما لو أنه ليس من حق الأب الكاهن أن
يستريح، أو أن ينظم وقته في شتى مسئولياته !
أو أن يتصل للبعض به ظهراً في وقت تناوله الطعام، ولا
يعطيه فرصة أن يتناول طعامه في هدوء .

أو أن البعض لا يعرف التركيز في الإعراف، فيأخذ وقتاً
طويلاً لا يستحق ذلك، يعقبه طابور طويل من المعترفين بالمثل في
عدم التركيز . ويخرج الأب الكاهن من تقبل الاعتراف مرهقاً،
ولا يزال أمامه كثيرون لم يعترفوا بعد ...
أو يذهب البعض إلى بيت الأب الكاهن، يطلبون مقابلته في بيته
لحل مشاكلهم، مما يفقده خصوصياته في حياته العائلية! ومما
يجعل كثيرات من زوجات المرشحين للكهنة يرفضن أن يصبحن
زوجات لآباء كهنة، بسبب عدم انتظام حياة الكاهن الخاصة
ووقته..!

إن إرهاق الأب الكاهن في وقته، هو إرهاب له أيضاً في
صحته. بينما وقته وصحته لازمان لخدمة الشعب ومنفعته .

لذلك رفقاً بالأب الكاهن في وقته وفي صحته ...
نقول لكم ذلك على صفحات المجلة، لأن كثيراً من الآباء الكهنة
الطيبين يمنعهم خجلهم من أن يقولوا كل ما كتبناه.

وقد يمنعهم خجلهم أيضاً من أن يعتذروا لشعبهم بضيق الوقت،
أو قد يعتذرون بذلك أحياناً، وأصحاب الحاجات لا يقبلون عذرهم
منهم، بل للأسف قد يتهمونهم في قسوة بالتقصير في رعايتهم .
مرة أخرى أقول: رفقاً بالأب الكاهن في وقته وفي صحته .

وحيثما غفر هذا القديس لخاطي كورنثوس بعد أن تاب وندم،
إنما فعز ذلك بحكمة أيضاً، قائلاً عنه لأهل كورنثوس "حتى تكونوا
بالعكس تسامحونه بالحرى وتعزونه، لئلا يبتلع مثل هذا من الحزن
المفرط. لذلك أطيب أن تمكنوا له المحبة" (٢كو ٢: ٧، ٨) .

وهكذا نرى أن التسقولية (تعاليم الرسل) تقول للأسقف:
أيها الأسقف، إنك كما أعطيت سلطناً أن تحل، فإنك أيضاً قد
أعطيت سلطناً أن تربط .

وهكذا يستخدم الحل في حكمة، حينما يصح بالتوبة. وكذلك
يستخدم سلطان الربط في حكمة، حينما يلزم لسلام الكنيسة .

وفي هذا قال القديس يونس الرسول لتلميذه تيموثاوس الأسقف
"الذين يخطئون، وبخهم أمام الجميع، لكي يكون عند الباقيين خوف"
(١تى ٥: ٢٠). ولم يقل له: سامحهم كما سامح المسيح المرأة
الخاطئة!

لكل شئ تحت السموات وقت (جا ٣: ١) . للمغفرة والمسامحة
وقت، وللعقوبة والربط وقت .

وبحكمها سلام الكنيسة من جهة، وصالح الفرد روحياً من جهة
أخرى . ورجل الكهنوت - في هذا الأمر - يزن الأمور بميزان
روحي وكتابي ...

وفي المغفرة توجد نقطة هامة نضعها أمامنا وهي:
الفرق بين الحق الخاص، والحق العام، أو حق الله .
يمكنك أن تغفر وتسامح، بالنسبة إلى حقه الخاص إذ تتنازل
عنه، عملاً بالوصية "اغفروا يغفر لكم" (لو ٦: ٣٧) .

يمكن أن يكون هذا بغير شرط، أي مغفرة بلا مقابل . ويمكن
أيضاً أن تكون مغفرتك بشرط التوبة. كما قال الرب "إن أخطأ إليك
أخوك، فريخه. وإن تاب فاغفر له. وإن أخطأ إليك سبع مرات في
اليوم، ورجع إليك سبع مرات في اليوم قائلاً أنا تائب، فاغفر له"
(لو ١٧: ٣، ٤). ذلك لأن البعض ربما تقوده المغفرة المستمرة إلى
الاستهتار. إن كانت بغير شرط، وبغير توبة منه ...

أما عن الحق العام، فليست من حقه التفريط فيه باسم المغفرة
أنت لا تمتلك هذا الحق العام، وإنما أنت أمين عليه، أو أنت
مجرد وكيل تعطي حساب وكتابك .

فإن كنت مديراً مسئولاً، وترى أن استمرار مسامحتك
لمرووسيك ستقودهم إلى الاستهتار، أو إلى التراخي واللامبالاة، بما
في ذلك من إضرار بالعمل، فعليك أن تكون حازماً. ومن حقه بل
من واجبك. أن تعاقب المخطئين، وبخاصة المستهترين منهم، أو
الذين تعبدوا الخطأ، ولم يباليوا بالإنذار، بل أن مسلحهم يشجع
غيرهم على محاكاتهم !

إن كنت تغفر لهؤلاء باستمرار، يتلف العمل الذي أنت أمين
عليه، وتكون أنت مداناً مع المخطئين .

نفس الكلام نقونه أيضاً عن موقف الأسقف من حق الله .
وينفس الأسلوب عوقب عالي الكاهن، وقطع من الكهنوت من

٥٦- أشهر كتاب التاريخ

- ١ - اذكر أسماء ثلاثة هم أشهر من كتبوا تاريخ الكنيسة العام في العصور الأولى، وفي أى مرجع تجد كتبهم ؟
- ٢ - اذكر اسمي أشهر اسقفين في تاريخ الكنيسة القبطية ، قد كتبنا تاريخ البطارقة .
- ٣ - من كتب السنكسار ؟
- ٤ - اذكر أسماء ثلاثة هم أشهر من كتب تاريخ الراهبة الأولى، وما أسماء كتبهم ؟
- ٥ - اذكر أسماء أشهر الآباء الذين كتبوا عن سير السواح .
- ٦ - اذكر اسم أشهر من كتب عن قوانين الكنيسة في العصور الوسطى، من أبناء الكنيسة القبطية .

حل مسابقة العدد الماضي

- ٥٥ -

- ١ - أشهر أرملة قديسة عابدة هي حنة النبية، وقضت ٨٤ سنة في ترميها (تو: ٣٦، ٣٧) .
- ٢ - الأرملة التي عالت نبياً هي أرملة صرفة صيدا التي عالت إيليا النبي، وقد كافأها الرب بأن كوار الدقيق الذي لها لا يفرغ، وكوز الزيت لا ينقص، إلى أن ينزل المطر على الأرض (امل: ١٧) .
- ٣ - أشهر اصحاب تحدثت عن خدمة الأرملة هو (اتي: ٥) .
- ٤ - من أشهر ما قيل في العناية بالأرامل والأيتام ، قول يعقوب الرسول "الديانة الطاهرة النقية عند الله الأب هي هذه : افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقتهم، وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم" (بع: ١: ٢٧) .

- ٥ - (راعوث) هي الأرملة القديسة التي كانت تحب حمايتها (را: ١١، ١٦، ١٧). وكان اسم حمايتها (نعمى)، وقد كافأها حمايتها بتعريفها بالوسيلة التي تزوجت بها بوعز، ومن نسلها ولد المسيح (مت: ١: ٥) .

- ٦ - السيد المسيح عطف على أرملة نابين لما رآها تبكي على موت ابنها، لذلك أقام لها ابنها من الموت، ودفعه إلى أمه (تو: ٧: ١٢-١٥) .

- ٧ - المحسنة التي بكت عليها الأرامل لما ماتت هي طابيثا أي (غزالة). وقد أقامها بطرس الرسول (أع: ٩: ٣٦-٤١) .

- ٨ - الأرملة التي طوبها السيد المسيح ، هي التي دفعت فلسين من أعزازها، وقال إنها دفعت أكثر من الجميع (مر: ١٢: ٤٢-٤٤) .

الذين شازوا في المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب .
- ٢ - محدي وماجدة نجيب .
- ٣ - رؤوفه جرجس سليمان .
- ٤ - لييب عوض ميخائيل .
- ٥ - بيتر أبو اليمين صليب .
- ٦ - سحر سمير لييب .
- ٧ - أبو اليمين صليب ابراهيم .
- ٨ - يوستينا ومرقس القس باخوميوس .
- ٩ - كرستين وهلى وجيهه عبد الله .
- ١٠ - جرمين ومينا جاد الرب .
- ١١ - مرقس وليديا وجيهه روحى .
- ١٢ - ماريانا وروولتا منحت يوسف .
- ١٣ - عياد بسبولى خليل .
- ١٤ - مكرم نوس شكر الله .
- ١٥ - يوستينا ويوليانا رأفت حنا .
- ١٦ - ماهر ولهم حنين .
- ١٧ - حنان لييب عوض .
- ١٨ - أيزيس ميخائيل جرجس .
- ١٩ - بيشوى أبو اليمين صليب .
- ٢٠ - بيشوى وسامح سامى فضل .
- ٢١ - ايناس وإيرينى فرح توفيق .
- ٢٢ - شوقى رزق الله حنا .
- ٢٣ - هدى وسارة وعادل فهم .
- ٢٤ - مينا ومارينا وفرينا سعد الطويل .
- ٢٥ - سادار وهالة وسامح العادلى .
- ٢٦ - فهم مسعد تاوضروس .
- ٢٧ - فادى ونادر ومونيكا وجيهه .
- ٢٨ - قليب فهم عزب .
- ٢٩ - وليد ومحسن ستاده عوض .
- ٣٠ - عاطف صبرى اسكندر .
- ٣١ - عادل اسحق اقلاديوس .
- ٣٢ - ايمان وأيرنى فرح عبد المسيح .
- ٣٣ - تارود خلف الله عطلة .
- ٣٤ - لعمى وحبيب ونادية نسيم .
- ٣٥ - رضا وعواطف يوسف اسكندر .
- ٣٦ - سامية وايمان ونجى ميلاد حنا .
- ٣٧ - ناصف عبده ونميانه ابراهيم .
- ٣٨ - سوسن فايز رزق الله .
- ٣٩ - مايكل مكرم نوس .
- ٤٠ - ماهر فهمى عبد المسيح .
- ٤١ - كيرلس ومريم ومكاترين فهم .
- ٤٢ - جرجس وميرا أمجد الطويل .
- ٤٣ - ماجد نحميا متى حنا .
- ٤٤ - فادى ومونيكا مينا القس مكارى .
- ٤٥ - جميلة منسى أخنوخ .
- ٤٦ - مينا وبيتر ورويس سامى منسى .
- ٤٧ - فرح منسى أخنوخ .
- ٤٨ - ايليا وايلارى هانى فرح .
- ٤٩ - بولا صلاح شحاته .
- ٥٠ - ماجدة كوكب بولس .
- ٥١ - هبه لييب عوض .
- ٥٢ - زكى رزق وهبه .
- ٥٣ - جاد الرب نخلة فرح .
- ٥٤ - ماريانا وكثولياوس طلعت مشرقى .
- ٥٥ - ريموندا وروجينا رفعت مشرقى .
- ٥٦ - رمسيس شوقى سامى سعيد .
- ٥٧ - يسرى طلعت وشهيرة منرى .
- ٥٨ - تشلت فايق مرجان .
- ٥٩ - ملاك نسيم ميخائيل .
- ٦٠ - عصمت رسمى ملك .
- ٦١ - جورج وجورجينا يسرى طلعت .
- ٦٢ - مينا وماريان ماهر متقريبوس .
- ٦٣ - أمال وأليس سليمان عجايبى .
- ٦٤ - مارلين وأندره حبيب سليمان .
- ٦٥ - أميرة وكريستينا جرجس فرح .
- ٦٦ - فتحى لوندى حنا .

أبيات من الشعر

- إذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الأجساد
* * *
قليل المال تصلح فيبقى
ولا يبقى الكثير مع الفساد
* * *
العبد يُقرع بالعصا
والحرّ تكفيه الإشارة

تعن إدارة دار ضيافة الكرازة ودار ضيافة القديسة فيرينا بشاطئ: أبى ثلاث بالإسكندرية عن وجود أماكن محدودة للمجموعات والأفراد خلال شهر أغسطس ٩٨ للاستعلام والحجز: ت - فاكس: ٢٤٠٢٧٣٢ القاهرة .

انتصار أبيّا ملك يهوذا على يربعام ملك إسرائيل

للقمص ميخائيل فيسي



بشانه : اسم عبري معناه "قديمة" وهو اسم مدينة في جبل افرايم شمال شرقي بيت ايل، وقد اخذها أبيّا مع قراها من يربعام، كما جاء في (أخ ١٣: ١٩).

عفرون : مدينة بالقرب من بيت ايل اخذها أبيّا ملك يهوذا من يربعام ملك اسرائيل وتسمى أيضاً افرايم أو عفرة، وموقعها حالياً هو "الطيبة" على بعد نحو ثلاثة عشر ميلاً إلى الشمال الشرقي من اورشليم.

أسا ملك يهوذا :

ملك آسا بعد أبيه ابيّا وعمل آسا ما هو صالح ومستقيم في عيني الرب، ولكنه تعرض لحربين :

الأولى : عندما خرج إليه زارح الكوشي بجيش ألف وبمركبات ثلاث مئة وأتى إلى مريشة، ولكن الرب استجاب لصلاته وضرب الكوشيين وطردهم آسا إلى جرار، وحصل على غنائم كثيرة.

مريشة : اسم عبري معناه مكان الراسي أو القمة وهي مدينة في الأراضي الواطئة في سهل يهوذا، حصنها رجبعام بعد انقسام المملكة، موقعها عند تل "سند حنة" على بعد ميل إلى الجنوب من بيت جبرين.

جرار : ومعناها دائرة أو منطقة وهي مدينة في سهل فلسطين إلى الجنوب من غزة، تغرب فيها كل من ابراهيم واسحق حيث اتصلوا بابيمالك ملك جرار. وتقع على بعد تسعة أميال جنوب شرقي غزة، وكانت معروفة في غضون القرون الخمسة الأولى بعد الميلاد، وكانت مقراً لأسقفية وكان بها دير للربان.



في السنة الثامنة عشرة للملك يربعام ملك أبيّا على يهوذا وكانت حرب بين أبيّا ويربعام ووقف أبيّا على جبل صمارايم الذي في افرايم ليحث يربعام بن نباط ملك اسرائيل والشعب، الذي معه على عدم محاربتهم والعودة إلى الاتحاد وراء بيت داود. ويقع الجبل شرقي بيت ايل قرب مدينة صمارايم، والاسم عبري معناه "غابة القمة المزروجة" والمدينة في سبط بنيامين إلى الشرق من بيت ايل.

صرخ شعب يهوذا إلى الرب، فضرب الله يربعام وكل اسرائيل أمام أبيّا ويهوذا، فسقط قتلى من اسرائيل خمس مئة ألف رجل مختار، واستولى ابيّا على مدن بيت ايل وقراها وبشانه وقراها، وعفرون وقراها، وهزم يربعام ثم ضربه الرب فمات.

بيت ايل : أي بيت الله. وهي المدينة التي انتقل ابراهيم من شكيم إلى الجبل شرقيها، ونصب خيمته وبنى هناك مذبحاً للرب، وتقع إلى الغرب من عاي جنوب غربي افرايم عند قمة الطريق الصاعد من وادي الأردن إلى عاي. موقعها الحالي قرية صغيرة تعرف باسم "بيتين" على ربوة شرقي الطريق إلى نابلس وهناك أربعة بتابع ماؤها عذب وثير. وكان اسم المدينة قبلاً "لوز" وعندما جاءها يعقوب وهو في الطريق إلى قدان ارام صادف مكاناً وبات هناك، والمقصود بكلمة "مكان" أنها تعني مكاناً مقدساً إذ أنه كان المكان الذي بنى فيه ابراهيم مذبحاً للرب، ودعا باسم الرب، وفي الصباح أخذ يعقوب الحجر الذي وضعه تحت رأسه، حينما بات هناك، وأقامه عموداً وصب زيتاً على رأسه ودعا اسم هذا المكان بيت ايل، أي بيت الله، وبمرور الزمن انتثر اسم "لوز" وحل محله اسم المكان المقدس بيت ايل، وأصبحت المدينة والمكان شيئاً واحداً. في ذلك المكان ماتت دبورة مرضعة رقيقة، ودفنت تحت البلوطة. في بيت ايل كان يوضع تابوت العهد في زمن القضاة، وكانت دبورة النبيّة قاضية اسرائيل تجلس تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت ايل، كما كانت من الأماكن التي كان صموئيل النبي يذهب إليها ليُقصي لاسرائيل، وفي أيام ايليا واليشع كانت مركز تجمع الأنبياء. وبانقسام المملكة بنى يربعام مذبحاً في بيت ايل وعمل عملاً من الذهب وأقام صورة زائفة للعبادة، لكي يجذب أنظار الشعب بعيداً عن اورشليم، فأصبحت بيت ايل مقدس الملك والمركز القومي لمملكته. وجاء إلى بيت ايل رجل الله من يهوذا يُعلن ديوتونة الله على يربعام، ولكن نبياص شيخاً ساكناً في بيت ايل أغرى رجل الله بعد مغادرته المدينة بالعودة معه، وكانت النتيجة أن أسداً أقرسه لأنه خالف أمر الرب.



للأستاذة الدكتور
نبيلة ميخائيل

نحو حياة أفضل «١»



زرع العلم

تابع الجداول التي تبين كميات العناصر المتنوعة التي تحتويها كافة المواد الغذائية .

بوتاسيوم	صوديوم	فيتامين ج	فيتامين ١٢ب	فيتامين ٢ب	فيتامين ١ب	فيتامين	حديد	فوسفور	كالمسيوم	سعرات	عديدات	ألياف	دهن	بروتين	ماء	الصف ١٠٠جم
ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	ملجم	محدد	ملجم	ملجم	ملجم	سعر	جم	جم	جم	جم	جم	المتنوعات : كاكاو (بودرة) حلوة طحينية عسل لبيض عسل أسود طحينة
—	—	٣	١,٧	٠,٣	٠,٢٥	٣	٥	١٠٠	١١٠	٤٥٢	٣٤,٦	٥,٦	٢٥	١٢	٢	
—	—	—	١,٥	٠,٠٥	٠,٣٥	—	٣	٢٦١	٣٥	٥١٦	٥٦,٨	١,٢	٢٨	١٠,٥	١,٥	
—	—	٤	٠,٢	٠,٥٧	٠,٠١	—	٠,٨	١٠	١٥	٣١٥	٧٨,٨	٠,١	—	٠,٣	٢١	
—	—	—	١,٤	٠,١٥	٠,٠٤	—	١٠	٨	٤٠٠	٢٩٣	٧٠,٦	٠,٤	٠,١	—	٢١,٢	
٣١٥	٨	—	٤,٥	٠,١٧	١,٠٨	—	٩	٨٤	١٠٠	٦١٢	١٠,٢	١	٦٢	٢١,٥	٢,٥	

* يحصل الفرد على ٣٠٪ من كمية الكولسترول الموجودة داخل الجسم من الأطعمة التي يتناولها .. أما الكمية الباقية وهي ٧٠٪ فيقوم الجسم بإنتاجها .

* يستخدم الجسم الكولسترول في العديد من الوظائف ، منها تكوين الهرمونات .. وإذا زادت نسبة الكولسترول عن احتياجات الجسم، يترسب الفائض أسفل الجدران الداخلية المبطنة للشرايين، مما يساعد على ضيق الشرايين وتكوين الجلطات .

* أهم سببين لتكوين الكولسترول خلاف المواد الغذائية هما :

* أولاً : الهموم والقلق والاضطراب (أمراض العصر) .. حيث كان إنسان الماضي يحمل الهم مرة واحدة في العام، أثناء جني محصوله .. وأما اليوم فيتلقي الإنسان عشرات المرات يوميا، مما يسبب له مشاكل صحية عديدة، من ضمنها زيادة تكوين الكولسترول في جسمه .

* ثانياً : استبدال نظام الحياة اليومية بالتكنولوجيا .. فكان إنسان الماضي يأكل المسلي والدهون بكميات وفيرة، لكن كان يقوم بأنشطة عديدة، فكان يستهلك الكولسترول الفائض في الجسم بواسطة النشاط البدني .. وأما إنسان اليوم فلا يقوم بأية أنشطة بدنية، حتى أنه يستخدم الريموت كونترول في تشغيل أو إيقاف أبسط الأجهزة المستخدمة في حياته، مثل التلفزيون ، مما يسبب مشاكل صحية عديدة أهمها عدم استهلاك الكولسترول الفائض في الجسم .

* وجود فيتامين ب ١٢ بكمية كافية في الجسم يقاوم الآثار الضارة للكولسترول .

(البقية في العدد المقبل)

تهنئة وشكر

كهنتك يدسون البر وأبرارك ينتهجون
شكر وتهنئة

كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
الكينة والشماسة والأراضة والخدام
والخدامات ولجنة البر وجميع الأنشطة
والعاملين بها يتقدمون بوفاء الشكر
والتقدير لأب الآباء وراعي الرعاة قداسة
البابا شنودة الثالث

لتفضله بسياحة شماس نظير جيد :
باسم القس بطرس بطرس جيد
ويتقدمون بخالص التهنئة لقدسه راجين
له نوام نعمة الكهنوت سنين كثيرة
وأزمنة سالمة هانئة مديدة .

تقدم أسرة شركة سوبر ستار للتوريدات
والكمبيوترات : ٤٣١٨٣١٧ بخالص
التهنئة القلبية لكنيسة السيدة العذراء
بالزيتون :

الأب والمعظم والمرشد

القس بطرس بطرس جيد

ليبارك الرب خدمته ويفتحا بصلواته .
عتيم ميشيل شوقي .

مستشفى السيدة العذراء

بالزيتون

تقدم بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم

الأببا شنودة الثالث

لرسامة المهندس نظير جيد كاهناً باسم

القس بطرس بطرس جيد

على مذبح كنيسة السيدة العذراء
بالزيتون متمنين له خدمة مثمرة للكنيسة
والشعب .

د. جميل فخري مدير علم المستشفى

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

تهنئ المهندس نظير جيد المدرس
بالإكليريكية لقيامته كاهناً باسم :

القس بطرس بطرس جيد

وترجو له حياة مقدسة وخدمة مباركة
مثمرة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأببا شنودة الثالث

"لا يأخذ أحد هذه للكرامة بنفسه بل المدعو من الله كما هارون أيضاً"

(عب: ٥: ٤)

الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي والمستشار اندراد غالب سكرتير
المجلس وجميع أعضاء المجلس إذ سرهم اختيار الروح القدس :

للقس بطرس بطرس جيد

لخدمة مذبح كنيسة السيدة العذراء بالزيتون

يهنئونه بهذه اللعمة المساندة متمنين له خدمة مثمرة ومقبولة أمام الرب إلهنا .

"أما أنتم فتدعون كهنة الرب وتسمون خدام إلهنا" (ث: ١١: ١)

الدكتور ثروت باسيلي والعائلة يهنئون :

القس بطرس بطرس جيد

وتلك بمناسبة نواله نعمة الكهنوت المقدس على منيح :

كنيسة السيدة العذراء بالزيتون

متمنين له كل بركة وتوفيق في خدمة الكنيسة وشعبه .

يعلم أعضاء مجلس :

كنيسة مارجرس بمصر الجديدة

إلى جميع الهيئات والكتائس والأفراد الذين تتعامل معهم الكنيسة في مصر
والخارج من خلال مستندات صادرة منها إليهم بصفة ترويج لحملتها أو تقديمه
أو أنبأته فيها للإعلان أو الترويج لموضوع معين حتى ولو كانت تلك المستندات
مطبوع عليها أصلاً اسم الكنيسة خصوصاً مجلتي وطني والكرازة .

في جميع الأحوال يجب أن تكون تلك المستندات مكتومة بخاتم شعار كنيسة
مارجرس مصر الجديدة المستدير الشكل الجديد المعتمد اعتباراً من ٩/٧/٩٨
والذي يجب ويطلب ويلغى استعمال الخاتم القديم البيضاوي الشكل اعتباراً من
التاريخ المذكور .

أنا الرب قد دعوتك أمسك بينك وأحفظك
وأجعلك عبداً للشعب وتوراً للأمم :



الأببا كيرلس

أسقف ميلانو وتوابها

أبوكم الحاتية غمرتا لسنوات مملوءة
حياً وعطاء و رعاية الرب يديم لنا أبوكم
ورناستكم في قوة وسلام وفرح وبحفظكم
راعياً ومعلماً نهني نياقتكم بالمعيد الثاني
لتجليسكم بميلانو كما تشكر صاحب
الغبطة والقداسة :

البابا شنودة الثالث

والمجمع المقدس باعترافهم بنير الأببا
شنوده بميلانو ديراً قبطياً رسمياً .
أبنائك :

يحيى وتريز وساندرا وأندرو

وجو - نجوى مارك بولو .

لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل
المدعو من الله كما لهارون أيضاً :

صائب يوسف وزوجته ساجدة نيل
وأولادهم ماريسا وجرس يهنئون
بقلوبهم لباهم وراعيهم المحبوب الحبر
الجليل :

نياقة الأببا كيرلس

أسقف ميلانو

بمناسبة عيد تجليس نياقتك الثالث
ويهنئون أختيهم المكرمين بارتداء
الملابس البيضاء .

عصام حبيب وهدى والعائلة

يهنئون أبوتا محبوب الغالي الراهب
القس هيمانوت الأبا يشوي بنوال نعمة
الكهنوت العظيمة .

**St. Mark & St. George
Church**

Marseille - Franchishoy

Decones and kinderd

cogratulate Mr. Anis Stilla for
his happy marriage .

شعب وكل أنشطة الخدمة الكنسية بكنيسة

مارجرس بيوش

والجمعية القبطية يتقدمون بالتهنئة

أصاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأببا شنودة الثالث

بعيد رهبة قداسه الـ ٤٤٤ أمام الرب
حياته زخراً للكنيسة وأباً وراعياً لكل .

اللجنة المالية لبناء الكاتدرائية المرقسية
الجديدة تتقدم بأطيب التهاني إلى حضرة
صاحب الغبطة والقداسة :

الأببا شنودة الثالث

بمناسبة عيد رهبة قداسه طلبين من
الرب يسوع أن يحفظ حياة قداسه
ويمتعه بتمام الصحة لمداومة رعاية
كنيسته وشعبه .

سكرتير اللجنة عزيز سليمان .

الأستاذ عادل روفائيل

وزوجته مادلين صبحي

يتقدمون بخالص الشكر للأخبار الأجلاء:

نياقة الأببا يشوي

نياقة الأببا رويس

نياقة الأببا بنيامين

نياقة الأببا بيمنتي

نياقة الأببا يوحنا

نياقة الأببا دانيال

نياقة الأببا خيريال

على محبتهم وحضورهم حفل صلاة
الخطوبة لابنتهم :

ماريان وخطيبها باسم

كما يشكرون باقي أجاز المجمع المقدس
والآباء الكينة وسكرتارية قداسة البابا
وأعضاء المجلس الملي وأعضاء لجنة

البر بالكاتدرائية وأسقية الخدمات بسائلين
الله أن يهبهما حياة مباركة سعيدة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنودة الثالث

كنيسة السيدة العذراء بالزيتون

صوم السيدة العذراء

تهنئ للكنيسة لشعب المسيحي بقدم
صوم سيدة العذراء وتعلن أن الزيارة
مفتصرة على حضور صلوات القداس

الإلهي و صلوات العشية ولا يسمح
بالمبيت إطلاقاً. وابن طاعة تحل عليه

البركة .

تقنيّة

وأعطيتكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم
بالمعرفة والفهم (لوقا: ١٥).

شعب بيهجورة بكل فئاته يراعون اسمى
آيات التهنئة القلبية لتيافة الحبر الجليل!



تيافة الأنبا كيرلس

أسقف نجع حمادى وبهجورة ولرشوط
وأبوتنت وتوايعهم بمناسبة عيد سيامة
تيافته الواحد والعشرين الرب ينيهم
رئاسته سنين كثيرة وأمانة سلامية مديدة
بصلوات صاحب القبطة والقداسة انبانا
المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

الآباء الكهنة والشمامسة:

القمص موسى القمص مار كوس والأنسة
القمص كيرلس وردى رزق الله والأنسة
القمص تادرس ساويرس والأنسة
القمص زويس الويز أنيب والأنسة
الشمامس الإكليريكى مجدى نسيم وأخوته
شمامسة وخدام كنيسة السيدة العذراء
شمامسة وخدام كنيسة مار جرجس الكبرى
شمامسة وخدام كنيسة مار جرجس والأنبا يولا
شمامسة وخدام كنيسة الأنبا شنوده
الخدمات الكنسية:

جمعية السيدة العذراء الخيرية القبطية
جمعية النهضة الخيرية القبطية الأرثوذكسية
مكتبة كنيسة السيدة العذراء ببهجورة
مركز السمعات والبصريات بكنيسة العذراء
خدمات كنيسة السيدة العذراء ببهجورة
مكتبة ومشغل كنيسة مار جرجس الكبرى
خدمة مار جرجس للطباعة على القماش
إنتاج فتيك ابتدائى واعدادى بالعتراء
اجتماع شباب ثانوى والجامعات بالعتراء
أسرة مار جرجس والأنبا يولا للفتيين
اجتماع المعلمين والإداريين ببهجورة
مكتبة كنيسة مار جرجس والأنبا يولا
خدمة السمعات والبصريات بكنيسة مار جرجس
مدارس الأحد واجتماع الشباب بكنيسة مار جرجس
الأطباء والصيادلة:

د. تيسير فكرى وزوجته وأولاده
د. حنا جابر ود. سهام وأولادهم

د. معدوح بشير بيهج والأسرة
د. ناجى محفوظ ومرجريت والأسرة
المهندسون:
م. راجى فارس ملقى والأسرة
م. رفعت تلميذ أرثين وابنه ميخائيل
م. فخرى ويصا لوندى والأسرة
م. فرجون شمروخ جوهر والأسرة
م. وصفى مجدى حلمى ويصا والأسرة
التجار والموظفون:
الفوس سكلأ وأولاده

أنقى فهمى محارب وزوجته وأخوته
ثابت شامر وأولاده والعائلة
جميل وكمال بيهج وأولادهم والعائلة
حبشى وبولس وتشت نصيف والعائلة
حليم ويصا لوندى وأولاده
حمية ابراهيم وأولاد المرحوم صلاح
خليل ابراهيم وابنه ابراهيم
سعد سيفين وزوجته وأولاده
شركة الروماني معدوح واسحق عياد
طلعت شهيد شامر وأخوته والعائلة
صيحى جبرة وابنه جورج والأسرة
صفوت توماس رزق وأولاده
صلاح ستراك اباثير وأخوته
صلاح شكوى وابنه اميل والأسرة
صموئيل عطية عبد الله وأولاده
قلى يسى سكلأ وأولاده
فاروق فوك مجلع وأولاده

ماهر ولطيف ومعدوح وممتاز زاهر
قديس وبلامون وعبد الملاك شفيق
كرم وزجائى وجرجس ووجه صليب
لطيف زكى مرقس وزوجته
لطيف زاهر وهلال وكمال البرزى
موسى زكرى وابنه كيرلس والعائلة
نارور اشعيا تانصروس وأخوته
نبيل فكرى بضايا وأخوته وأولادهم
نشأت مهنى وزوجته وأولاده
نشأت فيكتور يسى
نصرى شكوى قديس والأنسة
عبد جريس وعاطف حسب لله
نسيم منقى أرثين وابنه كمال
نبيل فكرى نقولا وأخوته والأسرة
يسرى وتوما وابراهيم وهانى بضايا
قورزى محروس وابنه الشرف والعائلة
مجدى سموك كامل والعائلة
لطيف عزيز وأولاده والأنسة
جرجس بخت موسى والأنسة
قورزى وفاروق وحليم بيهج
أولاد حاد الرب باسيليوس تجار أخشاب
بولس وحسيب وهيب مليك والعائلة

عزاء

كنيسة مار جرجس

استوريا - نيويورك

القس رويس مقار والمحلس والشمامسة
والخدام وكل الشعب يقدمون تعزيتات
السماء فى انتقال الأبى الفاضل:

الأستاذ عونى عزيز

وكان الحبرين الجليلين:

تيافة الأنبا يوانس

وتيافة الأنبا غبريال

تياحاً لروحه الطاهرة وتعزيتات السماء
للأسرة الكريمة بصلوات صاحب القداسة
الابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أسرة الراهب أنطونيوس الشينودى
والكتور جرجس شيبند بنجع حمادى
يودعون نسي السماء والذ الحبيرين
الجليلين:

تيافة الأنبا يوانس

وتيافة الأنبا غبريال

الذكروا مرشيتكم الذين كلموكم بكلمة
الله

ابينا الحبيب وراعينا الامين:

المتنح القس مينا رويس

عام مضى على فراتكم لنا جنسياً، وكلما
مرت الأيام كثر احساسنا بالحاجة الى
قيادتكم الحكيمة ولبوتكم تحالفة، رجائنا
فى المسيح يسوع الذى كلنا تحبكم ساكنيل
البر والفرح والابتهاج ان ينظر ايننا
بعين الرحمة لتبصر خاصته التى فرعت
برحمتكم، الله يعطى عزاء للأسرة
الكريمة وشعب الكنيسة بفضل صلوات
ابينا الطوباوى ابنا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

نحلة وشعب وخدام كنيسة مارمرقس
بروتستانت نيويورك
أخولنا الغنى:

أببير فهمى سوريال

زيانا فيك تحب والعطاء وتعلمنا منك
الحكمة والصبر والسلام وعدم الخوف
فبيننا لسك بالملكات مع الشهداء
والقيسين، معدوح - محنت سخرت.

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة ولدة الحبيب
الشمامس بطرس صالح تياحاً لروحها
وعزاء للأسرة.

القس لوقا البراموسى

والقس ماروفيم المحرقى

والأخوة زاهر صليب والعائلة

وميشيل غلار والعائلة يشاركون:

القس شاروبيم المحرقى

مشاعره فى انتقال والده طابتن لوراخ

تياحاً للأسرة تعزيتات السماء

شكر وذكرى الأريخين

للحبيب الغالى شرحوم:



شحاته جندى حنس

تقدم الأسرة بخلص الشكر على تعب
ومحبة قداسة ابنا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

كما تشكر القمص داود تادرس والقمص
ميخائيل فهمى وسيقام القداس الإلهى يوم
الجمعة ٩٨/٨/١٤ بكنيسة مار جرجس
بنزلة السمان اليوم
تغريباً عصار شحاته جندى.

شكر وذكرى الأريخين للمرحومة

سعاد نسيم الدريفة

تقدم الأسرة بالشكر لمن تحصل
بالمواساة بسواء الحضور أو بالتبوق
وتقيم الأسرة قداس الأريخين يوم الجمعة
٨/١٤ بكنيسة السيدة العذراء بالانصر
الأحد ٨/٩.

جمعية العنراء والقديس

أثناسيوس بالنعام

مجلس الإدارة والأعضاء والتربية
الكنسية يتشاطرون:

الأستاذ نبيل رمزى رزق

لتياحة شقيقه:

الأستاذ لبيب رمزى

تطلب له راحة فى فردوس النعيم.

جمعية السيدة العنراء مريم

بالمحمودى

تشاطر الأستاذ فراك ابراهيم عضو
الجمعية الأحرار فى ذكرى الأريخين
لتقيقه المرحوم أيوب وللأسرة العزاء.

www.egyptianchurch.com

أخبار الكنيسة فني صور

في زيارة البابا للندن

يظهر مع قداسته في الصورة : أصحاب
النيافة : الأنبا صرابامون ، والأنبا ميصائيل ،
والأنبا رويس ، والأنبا سارافيم .
مع بعض الأباء الكهنة من لندن ،
وبريتون ، وبرمنجهام ، واستيفينج ،
ومانشستر ، ومن إيبارشية أيرلنده وشرق
أنجلترا .



صورة من كينيا

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس بملابس
الخدمة الكهنوتية في كنيسة في نيروبي .
وقد ظهر إلى جواره نيافة الأنبا بولس
أسقف الكرازة ، وبعض الأباء الكهنة من
أفريقيا . واقس أوغستينوس حنا من كنيسة
ماريوحنا بكوفينا بنوس أنجلوس ومعه رحلة
من شباب أمريكا وكندا .



الصورة فني أوغندا

نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة وهو
يستقبل قادة الكنائس المستقلة بأوغنده، وقد
حضرُوا مؤتمر الكنيسة القبطية الذي عقده
نيافته .



أخبار الكنيسة في صور

سيامة كاهن جديد لكنيسة الحذراء بالزيتون



قام قداسة البابا بسيامة المهندس نظير ابن القمص بطرس جيد كاهناً خلفاً لوالده باسم القمص بطرس وسط مشاعر الحب من الألف الحاضرين .

وحضر الصلاة مع البابا أصحاب النياقة: الأنبا دوماديوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا صرابامون، والأنبا أغناطيوس، والأنبا كيرنس أسقف نجع حمادي، والأنبا بيستى، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال، والأنبا يسطس، والأنبا يوانس، والأنبا أنطوني، والأنبا دميان، والأنبا غيريال .

واقام حفل في مساء اليوم في قاعة الاستقبال بالمقر البابوي احتفاء بالكاهن الجديد حضره بعض الآباء الأساقفة، وكهنة

الكنيسة، وأعضاء لجنة البر بالكنيسة ولجنة البر بالبطريركية .

مع الدكتور أسامة الباز

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٧/٢٠ الدكتور أسامة الباز مدير المكتب السياسي للرئيس محمد حسني مبارك . حضر اللقاء صاحباً النياقة الأنبا يوانس والأنبا غيريال، وأيضاً الأستاذ منير فخري عبد النور عضو المجلس العلي العام .



أول رهبان تتم سيامتهم بالسودان بدير الأنبا أنطونيوس والأنبا موسى

في يوم ٢ يوليو ١٩٩٨ (٢٥ بؤونة) قام نياقة الأنبا دانيال مطران الخرطوم وتوابعها، ومعه نياقة الأنبا صرابامون أسقف أندرمان وعظيرة بسيامة ٣ رهبان جدد على دير الأنبا أنطونيوس والأنبا موسى - بعد اعتراف المجمع المقدس به، وهم :

١ - اراهب بطرس الأنطوني أفاموسى .

٢ - اراهب يوحنا الأنطوني أفاموسى .

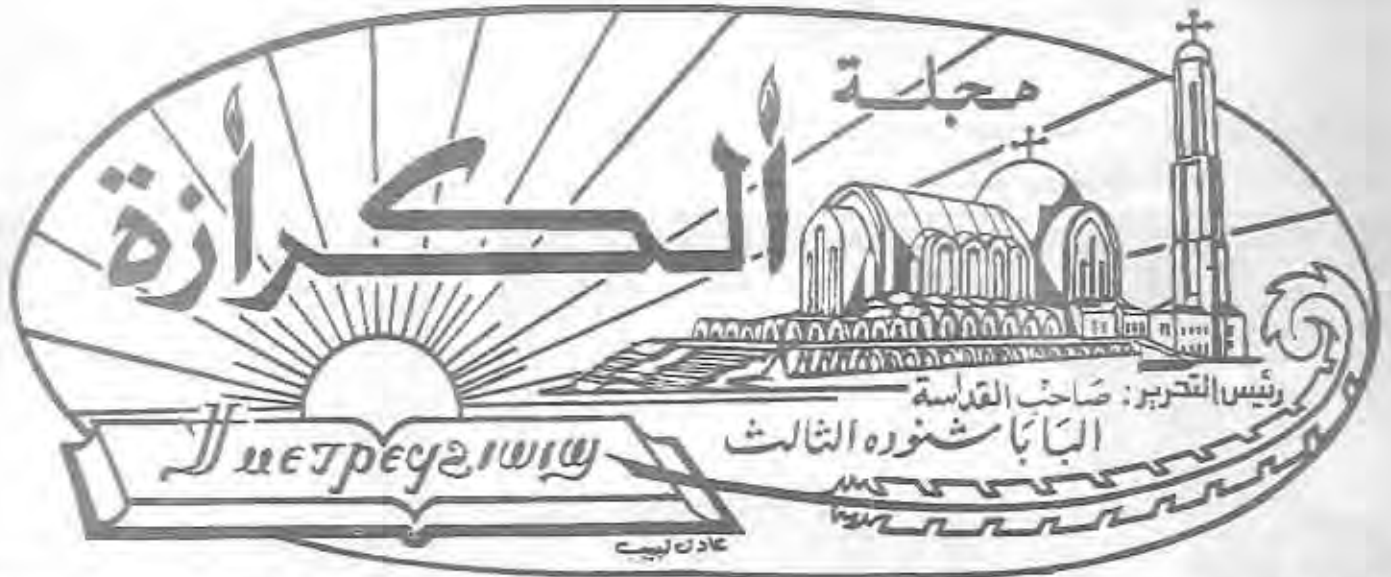
٣ - اراهب متى الأنطوني أفاموسى .

هذا وقد حضر السيامة من الآباء الرهبان: القمص متاوس الأنطوني، والقمص عبد النور الأنطوني، والقمص دميان



خالص تهانينا بتعمير الدير رهبانيا .

الأنطوني، والراهب ارميا الأنطوني .



السنة السادسة والعشرون الجمعة ٢١ أغسطس ١٩٩٨ - ١٥ مسرى ١٧١٤ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٣٣ ، ٣٤

السيمنارات

وتعد تلك الموضوعات لعرضها على المجمع المقدس في أقرب جلسة له .

✱ ✱ ✱

غرض السيمينارات هو الوصول إلى الفكر الواحد وإلى العمل الموحد .

ونحن نؤمن بكنيسة واحدة، ينبغي أن

تكون واحدة في الفكر، واحدة في العقيدة

وأيضاً في الطقس. ولا نود أن تكون كنيسة

أو إپارشية، أو مجموعة من الشباب، تمثل

جزيرة منفردة قائمة بذاتها في فكرها

وممارساتها، بعيداً عن الوحدة الكنسية الجامعة.

وعلاج ذلك يأتي أولاً بتوالي السيمينارات

وما فيها من حوار يصل إلى وحدة الفكر .

وإن كنا نقيم حوارات مع الكنائس

الأخرى على المستوى المسكوني ، فبالأولى

يكون ذلك داخل كنيستنا .

إن اللقاءات والمؤتمرات التي تقام

لشباب، سواء في المهجر، أو داخل البلاد

المصرية، هي أيضاً نون من السيمينارات .

هي نون من اللقاء، ومن الحوار

والدراسة، يؤول إلى وحدة الفكر والعمل .

وقد قمنا بلقاءات أخرى مع الجمعيات

القطبية، وتدارسنا معها العمل المشترك .

ونود أن يتسع نطاق السيمينارات وعملها

للوصول إلى الوحدة في الهدف والوسيلة .

لأن العمل المنفرد يؤول إلى التشتت !

وبعضها تطرق لموضوع التأمينات على

الأب الكاهن، وبعضها خاص بعلاقة الآباء

بالكنيسة الأم، وبعضها يتعلّق بتفاصيل

الخدمة في المهجر، وبالعمل الكرازي إلى

جوار العمل الرعوي والتعليمي .

✱ ✱ ✱

وقد أقيمت سيمينارات أخرى للآباء

الأساقفة أعضاء المجمع المقدس .

أقيمت في الدير ، وكان يحضرها حوالي

أربعين أو خمسين من أجباز الكنيسة .

وكان أهمها ما يختص بالتعليم الكنسي .

وما يوجد في بعض الكتب المطبوعة من

انحرافات لاهوتية أو عقيدة يمكن أن تنتشر

وسط الشباب ويعتقونها، بل وأيضاً ينشرونها

غير شاعرين بخطورتها!

وبعض السيمينارات كان خاصاً بالرعاية.

سواء مبادئ الرعاية العامة، أو رعاية

قطاعات خاصة مثل المسجونين وأسره، أو

رعاية الذين تجذبهم الطوائف الأخرى أو

سكان المناطق العشوائية، أو المعرضين

للانحراف أو للارتداد .

ولجان المجمع المقدس التي تجتمع

مرتين كل عام تعتبر لونا من السيمينارات

على مستوى محدود .

تناقش عديداً من الأمور المتنوعة في

السيمنار Seminar هو حلقة دراسية .

ومنه اشتقت أيضاً كلمة Seminary وتعنى

المعهد اللاهوتي ، على أساس أنه يضم

الحلقات الدراسية لعلم اللاهوت .

والسيمنارات حلقات للدراسة، فيها

الحوار والنقاش حول موضوع معين،

لوصول إلى رأى واحد فيه .

ولقد رأينا فائدة انتشار هذه السيمينارات

في محيط رجال الكهنوت لمناقشة بعض

أمور هامة في العقيدة واللاهوت والطقس،

وفي الرعاية أيضاً وفهم الكتاب المقدس .

✱ ✱ ✱

وأقيمت سيمينارات كثيرة للآباء الكهنة

في بلاد المهجر .

سيمنارات للآباء الكهنة في أمريكا وكندا،

أقيمت في نيوجرسي ولوس أنجلوس .

وسيمينارات أخرى لهم في أوروبا، أقيمت

في لندن، وفي ألمانيا .

وسيمينارات في سيدنى بأستراليا .

وغالبيتها كانت في موضوعات تختص

بالرعاية وعمل الأب الكاهن وروحانيته .

مع إعطاء فرصة لتقديم الأسئلة والرد

عليها، ومناقشة أية فكرة رعوية وإمكانية

تنفيذها، وحلّ العوائق التي تقف أمامها .

وبعض السيمينارات كان خاصاً بمناهج

التربوية الكنسية وخدمة الشباب .

صورة منذ أكثر من ٦٠ عامًا في حفل الإكليريكية سنة ١٩٣٨م

صورة لها تاريخ

١٩١٨. وأقام حفلًا كبيراً سنة ١٩٣٨ دعا إليه الأبحار الأجلاء
مطارنة الكنيسة وأساقفتها برئاسة قداسة البابا يوانس التاسع عشر .

أعيد تأسيس الكلية الإكليريكية سنة ١٨٩٣ وتخرجت أول دفعة
سنة ١٨٩٨. وعين الأستاذ حبيب جرجس مديراً للإكليريكية سنة



والبجيرة ، وعن يسار قداسته لأستاذ حبيب جرجس مدير الكلية.
وصاحباً النيابة الأنبا أنثاسيوس مطران بني سويف واليهنسا، والأنبا
ساويرس أسقف المنيا والأشمونين .

ويُرى في الصورة قداسة البابا يوانس التاسع عشر مع خريجي
الكلية الإكليريكية والكهنة والوعاظ - وعن يمين قداسته نيافة الأنبا
ثاوفيلس أسقف القدس والشرقية، ونيافة الأنبا توماس أسقف الغربية

دورة اللاهوتية لفائدة المراكز الدينية في الكنيسة السريانية



افتتحت هذه الدورة يوم ١٩/٧/٩٨ تحت
رعاية قداسة البطريرك الأنطاكي مارزكا
عبواص الأول، وبعه نيافة المطران اسحق
ساكا النائب البطريركي لدراسات السريانية
واستمرت حتى ٨/١ . وتلك بكلية مارافرام
اللاهوتية بمعرة صيدنايا. وحضرها كثير من
الدارسين والدارسات .

وقد حضرها الأستاذ جرجس صالح
المدرس بكليتنا الإكليريكية في طنطا. وقام
بإلقاء محاضرات في الكتاب المقدس،
ومحاضرات في العهد القديم .

ويُرى في الصورة قداسة البطريرك
و نيافة المطران اسحق ساكا، وخلفهما
الراهبة حنينة، وظهر الأستاذ جرجس في
طرف الصورة .



البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٨/١٤ ماراً بالدير، وعاد إلى القاهرة مساء الأحد ٨/١٦ بعد خدمته المعتادة.

مع القنصل العام لسيدني

في غروب يوم الثلاثاء ٨/١١ استقبل قداسة البابا السيد السفير عصام رمضان قنصل مصر العام لسيدني باستقبال، قبل سفره إلى عمله .

ومع سفيرنا في إريتريا

كما استقبل في مساء نفس اليوم السيد رفعت الاتصاري سفير مصر الجديد في إريتريا .

كان اللقاءان للتعارف .

لقاءات أخرى

مع المستشار محمد الجويلي

استقبل قداسة البابا في صباح الأربعاء ٨/٥ المستشار محمد الجويلي رئيس مكتب الشكاوى بمجلس الشعب .

وحضر اللقاء صاحبنا نيافة الأبنا يوانس، والأبنا غبريال .

مع الأستاذ لويس بشارة

وفي يوم الخميس ٨/٦ استقبل قداسة البابا الأستاذ لويس بشارة عضو مجلس الشورى ورئيس شركة B.T.M. للملابس .

خدمة كنيسة الوادي الجديد

بناء على قرار المجمع المقدس، أمر قداسة البابا بعودة القمص أغاثون المحرقى الذى خدم هناك أكثر من ست سنوات. وعين فى مكانه القمص بيشوى المحرقى، الذى استقبله قداسة البابا وزوده بنصائحه وذلك فى صباح الأربعاء ٨/٥ .

كما استقبل وفداً من الوادي الجديد للتحية

المجلس الملي العام

عقد المجلس الملي العام جلسته الشهرية مساء الخميس ٨/٦ برئاسة قداسة البابا .

نيافة الأبنا تيموثاوس

سافر نيافته إلى المنيا للصلاة والوعظ فى أيام الجمعة والسبت والأحد ١٤-١٦ أغسطس الحالى. ويعود إلى القاهرة يوم ٨/١٧ .

ثم يسافر إلى أسوان يوم ٨/١٨ إلى يوم ٨/٢٠ للصلاة والوعظ أيضاً. ويعود إلى القاهرة يوم الجمعة ٨/٢١ .

ثم يسافر نيافته إلى (أبو تيج) يوم الأحد ٨/٢٣ للصلاة والوعظ حتى يوم الثلاثاء ٨/٢٥. ويعود إلى القاهرة يوم الأربعاء ٨/٢٦. نرجو لنيافته خدمة مثمرة موفقة .

نيافة الأبنا موسى

فى النصف الثانى من أغسطس، يتابع نيافة الأبنا موسى إقامة مؤتمرات للشباب فى سان فرانسيسكو، وفى هولندا، وبرمنجهام، واستيفينج، ولندن .

نيافة الأبنا كيرلس

أسقف ميلانو

حضر إلى القاهرة فى زيارة للكنيسة الأم نيافة الأبنا كيرلس أسقف ميلانو، وقد استقبله قداسة البابا صباح الاثنين ٨/١٧ وعاد إلى إيارشيتة يوم الثلاثاء ٨/١٨ .

نيافة الأبنا زافنايل

*قاد نيافته الإجتماع الشهرى لخدم منطقة وسط القاهرة وذلك يوم ٧/١٤ بحارة زويلة. وكان موضوعه (الطبع بالمسيح فى خدمة).

*كما رأس الاجتماع الشهرى للأباء كهنة المنطقة. وذلك يوم ٧/٢٥ بكنيسة العذراء بجازين سنى. ودرس معهم قرارات المجمع المقدس التى صدرت فى عهد البابا شنودة (من الكتاب المطبوع) .

من أخبار كنائس

وسط القاهرة

*تم استلام المصنع الملاصق لكنيسة الأنبا بيشوى بشارع الجيش .

*وتم استلام مدرسة الشهداء، وهى ملك لكنائس حارة زويلة .

*تم تشطيب بيت العذراء المغيثة وهو فى منطقة أبو تلات .

*تم افتتاح فصل للحضانة فى كنيسة القديسة دميانة ببولاق .

*أقيم لقاء لشابات ثانوى فى الفترة من ٧/٢١ إلى ٧/٢٣. كما أقيم لقاء لشباب

ثانوى فى الفترة من ٧/٢٤ إلى ٧/٢٦ .

وذلك فى بيت محبة الله يالزيتون. وكان اللقاءان ناجحين .

تهانينا لكنائس وسط القاهرة .



قداسة البابا ورؤساء الأديرة فى تدشين مذبح كنيسة الأبنا شنودة رئيس المتوحدين بالدير .

مقابلات قداسة البابا

مع كاهننا في البرازيل

في صباح الأربعاء ٨/٥ استقبل قداسة البابا الأب القمص أغاثون الأنبا بولا كاهننا في البرازيل، وتدارس معه أمور خدمته، ومدى امتداد الخدمة هناك .

دروس في الشعر

تابع قداسة البابا إلقاء دروسه في الشعر أيام الثلاثاء من كل أسبوع ياتمقر البابوي بالقاهرة، والحضور كل أسبوع حوالي ٦٠ .

الآباء كهنة المهجر

جاء نزيارة الكنيسة الأم بمصر :

- * القس ميخائيل طويبا كاهن كنيسة العذراء بليست برنزويك (مع رحلة) .
- * القس ميخائيل عزيز الكاهن بفلوريدا .
- * القس تكللا عزمى كاهن كنيستنا في سياتل بغربي أمريكا .
- * القس اسطفانوس ناروز كاهن كنيستنا في النشاطي، سافر إلى أمريكا لمدة شهر، كلفه البابا أثناءها بالخدمة في لانكستر .

نيافة الأنبا غبريال يزور

نيافة الأنبا أنثاسيوس

في يوم الجمعة ٨/٧ سافر نيافة الأنبا غبريال إلى إنجلترا لزيارة نيافة الأنبا أنثاسيوس مطران بنى سويف والإطمندان على صحته. وقد صليا القداس الإلهي معاً في استيفينج صباح السبت ٨/٨ .

كما صلى نيافة الأنبا غبريال القداس الإلهي يوم الأحد في كنيسة مارمرقس بلندن وألقى العظة في مساء نفس اليوم في كنيسة الملك بشمال لندن. وعاد يوم الاثنين ٨/١٠ .

المقر البابوي بنيوجرسي

نظرا لمرض القمص بيمن الأنبا بيشوي، وانتداب القس شتوده ماهر اسحق للخدمة في روتستتر، انتدب قداسة البابا القس سارافيم السرياني للخدمة في المقر البابوي بسيدر جروف بنيوجرسي. وكان القس سارافيم قد خدم قبلاً سنة في هونولولو . وقد استقبله قداسة البابا في صباح الاثنين ٨/١٠ .

قداس الأربعين للمتنجح

الأستاذ عوفى عزيز المحامى

والد صاحبى النيافة الأنبا يوانس والأنبا غبريال .

أقيمت صلاة القداس الإلهي على روحه الطاهرة في صباح الخميس ٨/٦ بمطرانية ملوى وبحضور ١٥ من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة :

الأنبا تيموثاوس، والأنبا صرابامون، والأنبا أرسانيوس، والأنبا رويس، والأنبا أندراوس، والأنبا ساويرس، والأنبا مرقس، والأنبا أبرام، والأنبا بطرس، والأنبا برسوم، والأنبا ديمتريوس، والأنبا أغابوس، والأنبا بيمن، والأنبا يوانس والأنبا غبريال .

مع لقيف من الآباء الكهنة من القاهرة، ومن إيارشية بنى سويف، ومن ملوى، مع وكيل عام البطريركية القمص داود تادرس . خالص تعزياتنا للأسرة الكريمة .

مهرجانات صيف ١٩٩٨م

رصاصي النيافة الأنبا موسى - الأنبا لقائل

المعلومات الثقافية - قراءات حرة - المسابقة الأدبية - الكمبيوتر - الصحافة والمجلات - الرحلات - الترانيم - النشاط الفني - نشاط الكورال - نشاط التمثيل - النشاط الرياضي .

ثانياً : مهرجان ثانوى :

هذا هو المهرجان الثانى عشر، اشترك فيه ٧٤ كنيسة بالقاهرة، وحوالى ٥٠٠٠ شاب وشابة وقد افتتح المهرجان بالقداس الإلهي بكاتدرائية العذراء بالزيتون الخميس ٢٥ يونيو، وسوف يكون الحفل الختامى لهم صباح الخميس ٣ سبتمبر بكاتدرائية العذراء بالزيتون أيضاً إن شاء الله .

مواد الدراسة :

- ١ - فى الكتاب المقدس : سفر التكوين ، سفر الخروج .
- ٢ - دراسات كنسية : وجود الله ، الشفاعة والطقس .
- ٣ - ألحان : أبنشويس ، ذكصولوجية العذراء، أبوزو، وبعض ألحان أسبوع الآلام .
- ٤ - اللغة القبطية : الحروف، بعض صفات القديسين، جمع الأسماء فى اللغة. مع أنشطة تكميلية مثل : ألحان مستوى خاص - قبطى مستوى خاص - حفظ أجبية - قاموس للأيات - الأبحاث - كتاب مقدس إنجليزى - كتاب مقدس فرنسى - أنشطة ميدانية - (زيارة بيوت مسنين ومستشفيات ومعوقين) تلخيص كتب - رسم - فن تشكيلى وفوتوغرافى - أنشطة رياضية مختلفة

يصلوات صاحب القداسة البابا شنوده الثالث نظمت الأسقفية أربعة مهرجانات لمراحل : إعدادى - ثانوى - جامعة - خريجين .

أولاً : مهرجان إعدادى :

هذا هو المهرجان الثالث لمرحلة إعدادى على مستوى القاهرة ويشارك فيه حوالى (٩٨) كنيسة، بالإضافة إلى إيارشيات الجيزة وحنوان والقليوبية .

عدد الفتيات والفتيات المشتركين : حوالى ٨٠٠٠ .

وسوف يكون الحفل الختامى لهم صباح الأربعاء ٩ سبتمبر بكاتدرائية العذراء بالزيتون إن شاء الله .

مواد الدراسة :

- ١ - فى الكتاب المقدس : استحالة تحريف الكتاب - سفر صموئيل الأول - رسالة تيموثاوس الأولى .
- ٢ - كنسيات : قصة الخلاص - العذراء فى عقيدتنا الأرثوذكسية - التسبحة - نشأة الطوائف - البابا ديسقورس .
- ٣ - محفوظات : مز ١٨، مز ١٢٩، إنجيل وقطع، آيات عن الاعتراف، والميزون .
- ٤ - الألحان والتسبحة : أيها الرب ، جيه أف ميسى، الهوس الرابع، شاشفا أنسوب، الليلويا جى أفعفى .
- ٥ - اللغة القبطية : أدوات الإشارة ، أدوات الإستفهام، الاختصاصات بالإضافة إلى المستوى الخاص - الأبحاث -

أضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

مَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ يَضِيعُهَا :

قال السيد المسيح : "من وجد نفسه يضيعها، ومن أضاع نفسه من أجلى يجهدها" . والمقصود بهذه العبارة أن من يسلك حسب أهدافه الخاصة بعيداً عن مشيئة الله فسوف يضيع نفسه .

الإنسان في سعيه لتحقيق ذاته وتحقيق وجوده يخرب نفسه .. وفي سعيه لتحقيق مشيئة الله يحفظ نفسه لحياة أبدية ..

الله هو مصدر الوجود ، ومصدر الحياة ، فهو الذى به نحيا ونتحرك وتوجد (أع ١٧: ٢٨) . فلا معنى للوجود بدون الله، ولا معنى للحياة بدونه .

الله لا يفرض وجوده فى حياتنا .. ولكننا نحن المحتاجين إلى هذا الوجود .

تماماً مثلما لا يفرض الماء وجوده علينا .. بل نحن المحتاجين إلى الماء لكي نحيا به .

وعندما يبعد الإنسان عن الله يحزن الله على البشرية ويقول "تركونى أنا ينبوع الماء الحى، وذهبوا يحفرون لأغصانهم آباراً مشقة لا تضبط ماء" . وقال السيد المسيح "إن عطش أحد فليقبل إلى" . وقال أيضاً عن الماء العادى "من يشرب هذا الماء عطش أيضاً" (يو ٤: ١٣) . وقال عن ماء الحياة الأبدية "ولكن من يشرب من الماء الذى أعطيه أنا فلن عطش إلى الأبد" (يو ٤: ١٤) .

مشيئة الله فى السماء :

إنه الملائكة فى السماء يطيعون الله طاعة كاملة كقول المزمور "سبحوه يا جميع ملائكته الصانعين كلمته" (مز ١٠٣: ٢٠) . أما الملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم وسلوكوا فى عدم الطاعة فقد سقطوا من السماء، كما قال السيد المسيح "رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء" .

الجميل فى السماء أن الكل هناك يصنعون مشيئة الله فى انسجام عجيب.. إنها سيمفونية الطاعة تعزفها الصفوف السمائية مثلما يسبحون الله بأفواههم، فهم يجدونه بطاعتهم العجيبة.. إنه لحن الطاعة الذى تسمعه آذان القديسين.. وما الألحان والموسيقى إلا إيقاع متناغم على أوتار أو آلات.. هذا ربما يكون مما لم تسمع به أذن.

إننا نصلى لكي تكون مشيئة الله نافذة على الأرض فى حياتنا كما هى نافذة فى السماء -



تتكن مشيئتك :

نأتى الآن إلى الطلبة الثالثة فى الصلاة الربية، وهى "تتكن مشيئتك، كما فى السماء، كذلك على الأرض" (مت ٦: ١٠) .

ليس هناك أنفع ولا أحكم ولا أجمل من مشيئة الله ...

الله القنوس المحب للخير وصانع الخيرات ..

الله العارف بكل شئ .. الذى يعرف الأمور قبل كونها ..

الذى لا يحده مكان ولا زمان، فهذا الكائن والذى كان والذى

يأتى القادر على كل شئ (رؤ ١: ٨) -

الضابط الكل (باتطوكراتور) ...

الذى ليس عنده تغيير ولا ظل دوران (يع ١: ١٧) .

الذى ليس فيه ظلمة البتة ...

الأمين فى مواعيده ، والقادر على تحقيقها ...

المعين ، والمدبر ، والحكيم ، والرؤوف ، والعدل ..

الذى ما أبعد أحكامه عن الفحص، وطرقه عن الإستقصاء ..

الله هو الجدير بأن نشق فى مشيئته ، ونقبلها، ونسلك

بمقتضاها.. بل أن نصير مشيئته هى شهوة تشتاق قلوبنا إلى

تحقيقها ، ونجد مسرتنا فيها .

مفهوم الطاعة :

إن الطاعة لله ليست نوعاً من إلغاء وجود الإنسان أو إلغاء إرادته الخاصة .. ولكنها لتأكيد هذا الوجود ، ولتزكية هذه الإرادة.

فالطاعة تحتاج إلى إرادة قوية تقدر أن تطيع ، وتقدر قيمة الطاعة ..

فمثلاً الطالب الذى يطيع من يدرسه فى تحصيل الدرس وعمل الواجبات ويثابر فى الاستذكار ، هو الذى يتقدم فى المعرفة ويحصل على أعلى الدرجات ويصلح للرسالة التى يعد لها نفسه .

وقائد السيارة الذى يلتزم بقواعد القيادة السليمة ، يضمن سلامته هو وسيارته، ويضمن سلامة الآخرين، ويصل إلى مقصده ويتم مسعاه .

الوصية الإلهية هدفها خير الإنسان وحفظه من العطب والفساد الذى تسببه الخطية. كما أن هدفها هو تمجيد الإنسان ومكافأته على هذه الطاعة، مع ما تجلبه الطاعة من خير وبركة وخلص .

٦- البعد العلمي

لغة الأنا موسى

كان القرن العشرون قرن العلم، وسيكون القرن القادم قرن سيطرة العلم. وما نحن نرى التقدم العلمي المذهل في كافة الميادين: التكنولوجيا، والمعلومات، والاتصالات، والفضاء، والطاقة والتسلح، الهندسة الوراثية.. الأمر الذي سيجعل من العلم قيمة كبرى في حياة البشر في القرن القادم ...

من هنا كان لا بد أن يتسلح الخادم بعلم العصر، ويستعين بها في خدمة للشباب، وعلى الأقل نستطيع أن نرصد هذه النقاط :

١ - ضرورة أن تتسع مدارك خادم الشباب، لاستيعاب الإنجازات العلمية، لا في تفاصيلها الفنية المدققة، لكن في ملامحها العامة ونجاحها في تأثيرها على حياة الإنسان: روحياً، وفكرياً، ونفسياً، وجسدياً، واجتماعياً، لذلك يجب أن يطلع خادم الشباب على :

أ - منجزات العلوم الإنسانية مثل : علم النفس - علم الاجتماع - علوم الاقتصاد والسياسة - القيادة والإدارة - التربية الجنسية والأسرية - الفكر الإنساني والفلسفات والتيارات السائدة .

ب - القضايا العلمية المعاصرة، والتي يمكن أن تؤثر في حياة الإنسان، والأسرة، أو تتعارض مع الدين والأخلاق.. وأماننا كمجرد أمثلة، الهندسة الوراثية، والاستنساخ، ودراسة احتمالات وجود حياة على كواكب أخرى غير الأرض، والإجهاض، ووسائل تنظييم الأسرة، ومحاولات إثبات أن الشذوذ الجنسي له بعد وراثي.. إلخ .

ج - المنجزات التكنولوجية والمعلوماتية المعاصرة

سواء البث بالأقمار الصناعية، أو خدمات وعثرات شبكة الأنترنت، أو ثورة الاتصالات التي تكاد تحول العالم لا إلى قرية صغيرة، بل إلى حجرة صغيرة، إذ يتم من خلال العولمة Globalisation بأبعادها السياسية الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية، إمكانية احتراق هواء الدول وحوذوها، بحيث يتم محاولة طمس الهوية



الشخصية والأخلاقية والدينية والقومية، لحساب ما يسمى The Global Cultrue أى الثقافة الكوكبية، أى أن تعم العالم ثقافة واحدة- مع مرور الوقت- تمحو الثقافات والحضارات المحلية، بل حتى الهوية القومية، والانتماء الديني ...

وفى درس الشباب، والحديث إليهم، يستطيع الخادم أن يستخدم الثقافة العلمية، فى إقناع الشباب أن الحياة فى المسيح، وأن الاهتمام بالروحيات، هو شئ مفيد ومنطقي ومقبول، حتى على المستوى العلمي، وهذه مجرد أمثلة:

١ - تقديم دراسة عن آثار التدخين المدمرة على صحة الشباب .

٢- ودراسة عن آثار الخمر وأخطارها على السلوك والإرادة والكبد والكلية.

٣ - ودراسة الإدمان، وخطورة تآكل خلايا المخ، وجرعة الموت، وأعراض الانسحاب واحتمالات ارتكاب الجرائم .

٤ - ودراسة عن التلفزيون، وكيف أنه يمكن أن يضعف روح القراءة والتفاعل لدى

الشباب، ويعودهم على "الترويج السلبى" ويجعلهم يتشربون انطباعات واتجاهات خاطئة وخطيرة كالنرجاسة والاحتراف والعنف.. وهناك دراسات جبارة فى هذه الأمور .

٥ - دراسة النمو الجنسي لدى الشباب فى مرحلة "الجنسية الغيرية العامة" (فى فترة المراهقة) إلى مرحلة "الجنسية الغيرية الأحادية" (النضج النفسى الصالح للزواج) .

٦ - دراسات فى علوم القيادة والإدارة .

٧ - دراسات فى الصحة النفسية، والأمزات والأمراض المختلفة نفسياً وعضلياً، حتى يستطيع الخادم تمييز ما يقابله من مواقف وشخصيات، ويقدم لها الحلول السليمة روحياً وعلمياً وطبياً، مستعيناً أحياناً

بالتطبيب النفسى -

٨ - دراسة الأدب المعاصر واختيار ما يبنى، وانتقاد ما يهدم الشباب روحياً وأخلاقياً

٩ - دراسات فى الفنون المعارضة، ونقدتها موضوعياً .

١٠ - دراسات فى الأفكار السائدة، والفلسفات، وحتى فى الثقافة السائدة والأمثال الشعبية ...

١١ - دراسات فى السياسة والاقتصاد وأحوال الإنسان فى العالم.. وعن أهمية الديمقراطية والتربية الحوارية فى خلق شخصيات قادرة على الوعى والمساهمة والمشاركة، فى حياة الأسرة، والكنيسة، والوطن

١٢ - دراسات عن الأمراض المنقولة جنسياً Sexually Transmitted Diseases أو ما يسمى اختصاراً STD2، كالزهري، والسيلان، والهريس، والكلاميديا، والإيدز .. إلخ.

أعرف أن هذه دراسات كثيرة، ولكن يمكننا أن نأخذ فكرة بسيطة غير متعمقة ولكن سليمة المعلومات، ويمكننا أن نعمل معاً ونوزع العمل علينا كخادم، فيدرس كل منا فى اتجاه معين، ويقدم ثمره دراساته للشباب.

إن وجود لمحة علمية، ومادة علمية فى العظة التى نقدمها للشباب، أو فى الإرشادات والأحاديث الفردية، له أثر كبير فى إقناع الشباب أن الرب يطلب لهم السعادة والفرح، والسلامة الروحية والفكرية والنفسية والجسدية والاجتماعية .

مجلس كنيسة العذراء بوميلز

صدر به القرار البابوى ٢٤/٢٧

يشكل المجلس برئاسة، وعضوية :

- ١ - اقس قلوباتير موريس نائباً للرئيس
- ٢ - الدكتور سمير أمين بشارة سكرتيراً
- ٣ - الدكتور كمال أسعد أميناً للصندوق
- ٤ - الدكتور سامى يوسف بشيرى عضواً
- ٥ - الدكتور هانى فهمى عضواً .
- ٦ - الدكتور عصام رزق الله عضواً .

وعلى المسخولين السابقين تسليم العهد والأختم لهذه اللجنة وتتكون مجموعة Trustees منا ومن السكرتير وأمين الصندوق.



نصيبى هو الرب قالت نفسى

لنيافة الأثيناكليس أبقف ميرانو

* رأيت آثار أقدام محفورة على الصخر.. فدفقت فيها..
فوجدتها آثار أقدام من البشر!؟

* البصمات تقول إنه رجل ومعه ابن صغير يتبعه..!؟
* فسألت ترى أين كان ذاهباً؟ وإلى أين كان سالكاً فى
الطريق!؟ وهل الإنسان يقدر أن يعرف طريقه!
* كيف يعرف طريقه والرب يقول على فم ارميا "عرفت
يارب أنه ليس للإنسان طريقه.. ليس لإنسان يمشى أن يهدى
خطواته" (أر: ١٠: ٣).

* اشتقت أن أخرج على آثار هذه البصمات.. وأنظر وأفهم
وأتعلم!؟

* تتبعت الآثار التى على الصخر.. وصعدت معها.. ووصلت
إلى بيت مبنى من الصخر.. وعلى الصخر!؟
* ووقفت أنظر.. فأدرت أن هذا هو بيت الرب.. الحصن الذى
لا يتزعزع!؟

* فسألت الجالسين على عتبة ديار الرب فقالوا.. أدخل لكى
تسمع وترى توضيحاً لكل الآثار والبصمات التى على الأرض!؟
* ففعلت كما قالوا.. ودخلت.. ووجدت نفسى واقفاً أمام سفر
يسجل أمجاداً.. ويذكر تاريخاً.. ونهاية سير أبرار ساكنين على
الأرض!؟

* من هذا السفر تعرفت على أصحاب هذه البصمات.. عرفت
أنهم كانوا من بيت الأحياء الذين كانوا على الأرض من عشرين
قرناً!؟

* عرفت.. إنه كان رجلاً باراً.. واسمه يواقيم.. وكل ما كان
يشغل قلبه.. وفكره.. كيف يضع كل ميراثه فى يد الرب!؟
* وكان شعاره "نصيبى هو الرب قالت نفسى" (أر: ٣: ٢٤) .

* شد انتباهى سجل التاريخ عندما سمعته يحكى لكل زمان..
عن هذا البار.. وعن ابنته الطاهرة العذراء كل حين!؟

* صورة فريدة من نوعها.. يحكيها التاريخ.. عن أب واع..
يحمل طفله كما نذر للرب.. وكما خرج من فيه.. يحملها
ويستودعها فى بيت الرب.. إلى أن صارت مستودعاً ليسكنه
الرب..

* من كلمات التاريخ.. لم يكن بين الأب يواقيم.. وابنته العذراء

لحظات وداع باتين من أجل البعد والفرق!؟ لأنه كان يعرف ماذا
يعمل بابنته!؟ وماذا يفعل لها!؟ كان يعلم ماذا يقدم للرب!؟ ولماذا
يقدم!؟

* فرحت عندما سمعت التاريخ يحكى للزمن عن ألقاب هذه
العذراء.. وعن فضائلها.. ورموزها.. يحكى عنها أبواباً.. وفصولاً
متنوعة لمن يشتهي أن يتعلم!؟

* وسمعت ما قد سجله التاريخ من تسجيلات فيها كل
التطويب.. من جيل إلى جميع الأجيال.. سمعت تسجيلاً بالموسيقى
والألحان والترانيم.. والمدائح!؟

* فى التاريخ.. تواريخ لبشارة ميلادها.. وميلادها.. ودخولها
الهيكل.. ونياحتها.. وصعود جسدها.. وبناء أول كنيسة على
اسمها.. وظهوراتها المقدسة!؟

* سلاسل من الذهب يحكيها التاريخ عن العذراء.. ومعها!؟
ويقول فى مطلع كلماته عنها.. حلو هو الحديث معك أو الحديث
عك!؟ حلو فى أفواه البشر.. ومفرح لمسامعهم!؟ يقول للعذراء..
رائحة سيرتك.. صارت عجباً فوق الأرض كلها!؟

* أنت من جنسنا.. والعجب أنك صرت السماء الثانية!؟ أنت
ابنة يواقيم.. والعجب أنك صرت هيكلًا للواحد فى الثالوث!؟ أنت
واحدة من البشر.. والذى يخافه الملائكة.. العجب أنك أنت حملته
بين ذراعيك!؟

* أنت عذراء نقية.. والعجب أنك صرت أمًا للكلمة المتجسد!؟
* أنت دخلت هيكل الرب.. لأن هذا هو نذر أبيك.. وهو سر
فرحك.. وما يتفق مع قلبك.. والعجب خطبتك ليوسف لم تغير اتجاه
قلبك عن السيد الرب!؟

* أنت كنت مخطوبة ليوسف.. وبدون زواج.. ومن الملاك
سمعت البشارة عن حبلك من الروح القدس.. وكل العجب تسليم
قلبك لطاعة خالقك!؟

* الذى بين يديك هو ملك العلوك.. وإله القوات.. والعجب أنك
هربت بالصبي من الشر الساكن فى قلب ملك مضطرب!؟

* أنت سمعت أنشودة الملائكة.. سمعت السلام على الأرض..
والعجب أنك صمت.. واحتملت صراخ راحيل التى كانت تبكى
على أولادها.. أطفال بيت لحم الأبرياء ولا تريد أن تعزى!؟

* التاريخ لم يكتفِ بالحديث معها.. وعنها!؟ وبين الأبواب

المكتوبة.. سمعت حواراً يحكى عنها؟! هل تطلع الأب من السماء..
وإن يجد من يشبهك فيما كنت تسمعين إليه بقلبك؟! وتطلعين منه
بلجاجة أن ينحل إلى هيكل جسديك كما أنت تقيمين في جسد
هيكلك؟! ..

* يا أم النور .. الرب تطلع ورأى أنك أنت الأرض المختبئة
في هيكل قدسه.. وأشرق عليك بشمس بره ؟!

* هل أنت الأرض غير الظاهرة التي سلمها يواقيم .. وأشرقت
عليها الشمس التي لا تغرب؟! وأضاء عليها الرب بنور لاهوته؟!
* شمس البر حل في أحشائك.. طوباك لأنك ذقت الملكوت
داخلك؟! ورأيتك يتحرك قدامك للأمام الجالس في الظلمة وظلال
انموت؟! طوباك أيضاً لأنك تحيين في الملكوت؟! (الشمس) حل في

أحشائك، وأشرق على أرض قلبك.. فاعطيته عملاً جديداً.. لراحة
المعوزين.. وشفاء المرضى والمتألمين.. وجذب الضالين.. ١٢٠
* (الشمس) أشرق على بيت لحم اليهودية.. وخبأ هيرودس
عينيه.. وطارده.. لكي لا يبصر نوراً فيرى عجباً.. (الشمس) الذي
دار وهو في حضنك يا بتول وأنت في أحضائه.. دار من بيت لحم
إلى أرض مصر.. لينير على شعبه.. ويباركه.. وتحقق النبوة
القائلة "مبارك شعبي مصر" (اش ١٩) .

* يا أم النور .. أنت أتيت إلينا.. في أرضنا.. كما طلب الملك
من يوسف البار.. هروباً من شر هيرودس؟! نود أن نرد لك
زيارتك المقدسة.. فاقبلينا عندما نحتمى فيك.. وفي شفاعتك في
زمن الشر.. وحروب الأفكار الرديئة ..

دارت أيام الوليمة أن أيوب أرسل فقتسهم
(أبناءه) وبكر في الغد وأصعد محرقات على
عددهم. لأنه قال "ربما أخطأ بنى وجدفوا
على الله في قلوبهم وهكذا كان أيوب يفعل
كل الأيام" (أى ١: ٥) .



حضور المسيح في الكنيسة :

٤ - المسيح الراعى

لسياقة الأبناء لفأئيل لموقف إيمان

إن المسيح في الكنيسة راع يرعى غنمه
ويربضها ويعتق بها "أنا أراعى غنمى
وأربضها يقول السيد الرب" (حز ٣٤: ١٥).
والمسيح في صعوده إلى السموات بعد
قيامته، كان يقصد أن يجلس عن يمين الأب
بناسوته الذي أخذه مناً، ليمارس به ومن
خلاله كهنوتاً أدياً في السموات، حيث يجلس
على العرش الإلهي ليرعى كنيسته.. يرعاها
بحب واهتمام ...

يرعاها بروحه القدس الذي وعدنا أن
يرسله إلينا من عند الأب (يو ١٥: ٢٦)
ليكون معنا ويمكث فينا (يو ١٤: ١٦، ١٧)
ويستجلب لنا كل ما لنا من نعمة وعطية
ومفاعيل خلاصية ذلك يعجبنى لأنه يأخذ
معنا لي ويخبركم" (يو ١٦: ١٤) .

والروح القدس ينتخب في الكنيسة أناساً
يقيمهم خداماً، يرعون شعب الله "أقامكم
الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة
الله..". (أع ٢٠: ٢٨) وهذه الرعاية التي يقوم
بها الآباء، ما هي إلا ممارسة كهنوت المسيح
في الكنيسة. فالنسيح هو الكاهن الأعظم،
ورئيس الرعاة "وأقيم عليها راعياً واحداً
فيرعاها، عبيد داود (المسيح). هو يرعاها
وهو يكون لها راعياً" (حز ٣٤: ٢٣) وهو
يرعى الكنيسة بنا ومن خللنا.

لذلك فالكاهن في الكنيسة هو (أب)، ومن
أجمل تقاليد كنيسة القبطية أن تنادى الأب
الأسقف والكاهن بلقب "أبونا".
بل ويقف على قمة الهرم الكنسى شخص
محبوب يسمى "البابا"، ووظيفته بطريرك أى
رئيس الآباء، أو بالأولى "أب الآباء".

فكل كهنوت كنسيتنا هو أبوة روحية
غامرة يتلقها الكاهن "في أية درجة" من
المسيح، ويشبع بها بفيض، فتشع منه روحاً
ينسكب فيخمر الكنيسة بفيض الحب والأبوة
والاهتمام والرعاية "التراكم على كل يوم،
الاهتمام بجميع الكنائس، من يضعف وأنا لا
أضعف، من يعثر وأنا لا ألتهب" (١ كو ١١: ٢٨، ٢٩) .

هذه هي الأبوة التي تتسكب كأنهار مياه
حية من أحضان الثالوث المقدس فتحيى
العالم عبر الكاهن .

الرعاية :

الراعى هو الأب الذى يقبل جميع أولاده
- على علاقتهم - ويهتم باحتياجاتهم، ويسهر
على راحتهم، ويحمل همومهم، ويتوب عنهم
كمثل ما عمل أيوب من جهة بنيه "وكان لما

والكاهن في قبوله الجميع لا يجذبهم إلى
نفسه، بل إلى من يمثله ويخدمه أى المسيح.
وعندما يقبلهم، إنما يرى فيهم المسيح "ما
فعلتموه بأحد أخوتى هؤلاء الأصاغر فبى
فعلتم" (مت ٢٥: ٤٠).
لأن كل من أجتاز المعمودية، قد صار
بالحق عضواً في جسد المسيح.. والكاهن
مستأن على جسد المسيح ليخدمه، ومن هنا
يصير اهتمام الكاهن بكل عضو في
الكنيسة، هو اهتمام بالمسيح .. نعم أن هذا
الاهتمام المتسع مؤلم أحياناً كثيرة، ويصلب
الكاهن صلياً، ويحرمه من حقه الطبيعي في
الراحة والإجازة. ولكن رغم ذلك فالأب
دائماً يفرح بفرح أولاده ونجاحهم وتقديمهم
وشبعتهم .

لذلك يعلمنا أبونا قداسة البابا شنودة "إذا
تعب الكاهن، يستريح الشعب. وإذا استراح
الكاهن، يتعب الشعب". الكاهن يكسر ذاته
في إقدام وصبر وفرح بالآخرين.. وهذا هو
صليب المسيح.. والخدمة لا تزيد عن كونها
صليب المسيح. أن نخدم الناس يعنى أن نحيا
في محبة الله للناس، وسحبة الله ظهرت في
الصليب "لأنه هكذا أحب الله العالم، حتى
بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن
به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦) ...

فالكاهن الأب يدخل في خبرة المحبة المصلوبة لأن هذا هو واقع خدمته.. أنه يقدم حباً بلا حدود لشعب متسع متباين في فكره وقبوله لخدمة الكاهن.. فقد يقابل حب الكاهن بعدم الاكتراث أو بالرفض، ولكنه على كل حال أب.. يظل مجاهداً ومنبهاً ومنذراً ومشجعاً على رجاء، أن يخلص الابن ويقبل إلى الحق... فالمسيح نفسه إلى خاصته جاء وخصته لم يقله (يو 1: 11). ولكنه أكمل سعيه نحو خلاص البشر حتى التمام لأنه أب يحب أولاده...

وكذلك الكاهن إن كانوا قد أضطهدوني فسيضطهدونكم (يو 15: 20)، ليس عبد أعظم من سيده، ولا رسول أعظم من مرسله (يو 13: 16) ...
فإن الكاهن يحمل نير المسيح، وينحني تحت أقدام الأبناء ليغسل قاذوراتهم، وهو مترفق بهم كنا مترفقين في وسطكم كما تربى

المرضعة أولادها. هكذا إذ كنا حائنين إليكم، كنا نرضى أن نعطيكم لا إنجيل الله فقط بل أنفسنا أيضاً. لأنكم صرتم محبوبين إلينا. كنا نعظ كل واحد منكم كالأب لأولاده، ونشجعكم ونشهدكم لكي تسلكوا كما يحق لله الذي دعاكم إلى منكوته ومجده (1 تس 2: 7-12)، وهذا الحمل لا يسبب تأقفاً للأب، ولا يمثل عبثاً وجهداً غير محبوب، بل بالعكس يصرخ مع معلمنا بولس الرسول "أفرح في آلامي لأجلكم" (كو 1: 24). ففرح الكاهن بعباطته يلزمه بأن يعطي أكثر مما ينتظر الناس منه، ليس آيات ولا أعمالاً باهرة، بل أبوة روحية حاتية.

خدمة الكاهن هي أن يلد أبناء لله، ويتألم لأجل أبنائه، وبسببهم كما يتألم معهم في نموهم الروحي كأولاد لله. وهو لا يستطيع أن يلد حياة دون بذل حياته. ولكن العجيب والمفرح في آن واحد أنه لا يبذل حياته هو،

بل أن حياة المسيح هي التي تبذل وتتسكب من خلاله. ويقدر ما يبذل الكاهن نفسه حباً بالمسيح، تكون الغلبة لحياة المسيح التي تعمل في أولاد الله وتحبيهم، وهو معهم، لحياة أبدية. ويقدر أيضاً تستعلن الأبوة وحسن الرعاية، ويتجلى المسيح الراعي في شخص الكاهن.

رأينا فيما سبق أن المسيح يحضر في الكنيسة على أربع مستويات:

- أ - المسيح المحتجب في رفع بخور عشية ويكر.
 - ب - المسيح المعلم في قداش القراءات.
 - ج - المسيح الذبيح في قداش الأفخارستيا.
 - د - المسيح الراعي في شخص الأب الأسقف والأب الكاهن.
- والراعي في الكنيسة هو أيضاً وسيط وقوة للرعية ويستمد وساطته وقوته من المسيح الراعي الأعظم.

كيف تحصل على قرض من الصندوق الإجتماعي للتنمية؟

تينافة الأنبا موسى

كان هذا هو عنوان الندوة التي تم عقدها يوم الاثنين 16/2/1998 بالقاعة المرقسية بالكاتدرائية المرقسية بالتباسة وقد حضر بدعوة من لجنة التنمية الاقتصادية بأسقفية الشباب: المهندس حسن جاد والأساتذ أشرف أدهم من الصندوق الإجتماعي للتنمية وذلك لتوعية الشباب في هذا الأمر، وهما من وحدة رعاية المستفيدين بالصندوق الإجتماعي للتنمية (7 شارع التحرير - الدقى أمام أخوان مقار)، حضر هذا اللقاء حوالي 350 من الشباب وأجيب على هذه الأسئلة:

1 - ما هو الهدف من الصندوق الإجتماعي؟

توفير فرص عمل جديدة، والمساهمة في حل مشكلة البطالة، والتعامل مع الآثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الإقتصادي، والتكيف الهيكلي، وتخفيف وطأة إجراءات الإصلاح الإقتصادي عن كاهل محدودى الدخل.

2 - ما هي الفئات التي يمكن أن تحصل على قروض؟

- شباب الخريجين والعاطلين.
- الفئات الأكثر تأثراً ببرنامج الإصلاح الإقتصادي.
- الطبقات الكادحة ومحدودى الدخل.
- المرأة.
- سكان المجتمعات الأقل نمواً.
- سكان المناطق المحرومة من الخدمات.

3 - ما هي قيمة القرض؟

تبلغ 50 ألف جنيه للمستفيد الواحد وتصل إلى 200 ألف في

حالة إشترك أكثر من أربعة مستفيدين في المشروع.

4 - ما هي قيمة الفائدة على القرض؟

فائدة بسيطة قدرها 7% للمشروع الجديد و 9% للمشروعات القائمة.

5 - ما هي أغراض القرض؟

تمويل الآلات والمعدات والخامات ومستلزمات الإنتاج، مصاريف التشغيل والدورة الإنتاجية.

المستفيد عليه توفير المكان المناسب والذي يمكن أن يكون مستأجراً.

6 - ما هي أنواع المشروعات التي يمكن تمويلها؟

جميع الأنشطة الإنتاجية الصناعية - الزراعية - الخدمية - التجارية - التسويقية - فيما عدا استصلاح الأراضي.

وقد أجاب المحاضران على عدد ضخم من أسئلة الشباب التفصيلية، بصدر رحب.

إجتماعات لجنة التنمية الاقتصادية:

تعتد اجتماعين أسبوعياً، يومي الثلاثاء والخميس 7-9 مساءً، للإجابة على أية استفسارات، وأعضاء الخبرة والأرشاد في المشروعات الصغيرة.

الرب يبارك كل الجهود بصلوات راعينا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث، ونعمة الرب تملئنا جميعاً.

مؤتمرات الشباب القبطي بالمهجر

١- مؤتمر شباب جنوبى أمريكا

فى مدينة ساراسوتا، وفى مكان جميل يدعى The Christian Retreat، اجتمع حوالى مائة من شباب إيبارشية جنوبى الولايات المتحدة، والتي يرعاها نيافة الأنبا يوسف، وشارك فى اللقاء نيافة الأنبا موسى، ونيافة الأنبا سراييون، مع عشرة من الأباء كهنة الإيبارشية وهم : القمص أفلاديوس خليل، القمص أنجيلوس بغدادى، القس أنطونيوس جرجس، القس أنطونيوس حنا، القس بيشوى جورج، القس شنوده قلىنى، القس مرقس منصور، القس بطرس بطرس، القس بولس ميخائيل القس موسى صالح، مع مجموعة من خدام وخدامات الشباب بالإيبارشية .

وفى بداية اللقاء نقل نيافة الأنبا موسى محبة وصلوات قداسة البابا شنوده الثالث إلى أبنائه فى المهجر، ثم تم تقسيم الشباب إلى مجموعتين: الثانوية والجامعية واشتمل اللقاء على :

- ١ - القدسات الإلهية يومياً، شارك فيها الشباب كشمامسة واعترف وتناول الكثيرون.
- ٢ - المحاضرات اليومية، مع حوار ومناقشة .
- ٣ - مجموعات دراسية حول الأسرار المقدسة، أشرف عليها الأباء الكهنة .
- ٤ - مجموعات دراسية حول الأسرار المقدسة، أشرف عليها الأباء الكهنة .
- ٥ - فترات حرة للرياضة والتعارف والنشاط، أشرف عليها خدام الشباب .

موضوعات المؤتمر :

١- الموضوع الأول: "المفهوم المسيحى للحرية" .

الحرية هى القدرة على الاختيار، والتعبير عن الذات، دون أن أضرب بغيرى، وكذلك دون أن أضرب بنفسى .

لذلك فالحرية المطلقة هى خرافة ووهم، فالحياة مليئة بالضوابط، كقواعد المرور، ونظام الدراسة والامتحانات .. إلخ .

المهم إذن هى الحرية المنترمة، الحرية الحقيقية التي حررنا بها السيد المسيح .

أما من يسرون فى الخطية بلا حدود،

فهم ليسوا أحراراً بل عبيداً .

الحرية الحقيقية لها ضوابط مثل : وصايا الكتاب المقدس، الضمير، أب الاعتراف، قوانين الدولة .

٢ - الموضوع الثانى : "التكنولوجيا والعادة .. كيف تتعامل معهما؟" .

هناك إيجابيات كثيرة فى التكنولوجيا (الكومبيوتر، الهندسة الوراثية، الانترنت، غزو الفضاء، العلوم المختلفة) لكن المهم أن نتحاشى السلبيات فى هذه الأمور، ما يتعارض مع وصية الله ومع كل ما يبنى الإنسان.. كالأفلام المنحرفة، والاستساح الأسمى، وادمان الكومبيوتر، والكبرياء العقلية تؤمن برقم ما لا نهاية ويكائن لانهاى هو الله.. وبجوع لانهاى داخل الإنسان.. لا يشبعه سوى شخص لانهاى هو الله، يقودنا إلى حياة لانهاية هى الأبدية السعيدة .

الله يشبع أرواحنا بروحه، وينير عقولنا بتجليه، ويضبط أنفسنا بوصاياه، وينسى أجسادنا بالطهارة، وينجح علاقتنا بالمحبة .
إذن نحن نستخدم المادة (كالمال مثلاً) فيما يبنى كياننا الإنسانى، والآخرين وملكوت الله وكذلك التكنولوجيا، ونرفض كل ما يدمر الإنسان روحياً وذهنياً وجسدياً .

٣ - الموضوع الثالث: "الشخصية المتكاملة فى المسيح" :

الشخصية هى نتاج التفاعل بين الإنسان (روحاً، وعقلاً ونفساً، وجسداً) وبين البيئة (المنزل، المدرسة، الأصدقاء، الكنيسة، المجتمع، وسائل الإعلام) .

هناك شخصيات سقيمة مثل :

- العدوانية - الاضطهادية - المنطوية -
- الهستيرية - غير الناضجة انفعالي -
- تقهيرية .

وهناك شخصيات سليمة مثل :

- الروحية - العقلانية - العاطفية -
- الحركية - الاجتماعية - القيادية .

المهم أن يبارك المسيح ويعمل روح الله فى كل مكونات الشخصية الإنسانية، فتحول

هذه الشخصيات السليمة، إلى شخصيات مباركة وسعيدة ومتميزة وخدمة، ويعمل الكل فى بناء ملكوت الله حسب نعت الشخصية والوزنات المطعاة لها .

وقد كانت أياماً مفرحة، عاش الجميع فيها حلاوة الشركة مع الله، ومع بقية أعضاء الجسد المقدس، وأحسوا بالكنيسة الواحدة .

٢- مؤتمر شباب وسط أمريكا

فى مدينة Holland بولاية ميتشجان، وفى جامعة Hope College الجميلة، كان لقاء شباب وسط الولايات المتحدة، على دفعتين : الأولى: لشباب الجامعات (من ١٨ فما فوق) أيام الجمعة والسبت والأحد (٢٤-٢٦ يوليو ١٩٩٨) .

الثانية : شباب الثانوى (تحت ١٨ سنة) أيام الاثنين - الجمعة (٢٧-٣١ يوليو ٩٨) .
ومعروف أن هذا اللقاء هو أقدم اللقاءات جميعاً فى المهجر، وهذا هو اللقاء الخامس عشر. لهذا يتميز الشباب الجامعى هنا وشباب الخريجين، بالعلاقات الوثيقة، والنضج الفكرى والروحى، والإستيعاب الجيد للحياة المسيحية والكتاب المقدس وعلوم الكنيسة، وقد قام خدام الجيل الثانى بكل مسئوليات المؤتمرين .

نقطة بابوية

لقد حضر قداسة البابا خصيصاً إلى إنجلترا وأمريكا ليزور صاحبي نيافة الأنبا أنثاسيوس والأنبا كاراس، كما حضر إلى ديترويت يوم السبت ٢٥ يوليو، لزيارة الأب الحبيب القمص روفائيل صبحى ميخائيل، كاهن كنيسة فى ديترويت - ميتشجان. وفى الحقيقة يعتبر أبونا روفائيل مؤسس مؤتمرات الشباب والخدام فى وسط أمريكا، وعلى مثال هذه المؤتمرات جاءت اللقاءات الأخرى بأحاء المهجر: شرق أمريكا - جنوب أمريكا - غرب أمريكا - وسط كندا - غرب كندا وسياتل - هولندا - إنجلترا - ألمانيا - استراليا ...

وهى لقاءات تعطى الشباب المشاعر التالية :

١ - الإحساس بالكنيسة الواحدة، إذ يجن الشباب من أماكن متعددة، ليكتشفوا أنهم من نفس الكنيسة المقدسة بإيمانها وتعاليمها وطقوسها وكنهوتها وتاريخها العريق ...

٢ - الإحساس بأن كثيرين يسرون معهم في نفس الطريق : طريق الحياة المسيحية المقدسة، ويشاركونهم نفس الملامح : القبطية (المصرية) الأرثوذكسية.. مما يشجع الشباب القبطي أن يحتفظ ويفخر بأصوله المصرية، وكنيسته القبطية، وطريقه السليم في المسيح.

٣ - هذه اللقاءات التي يجهز لها الآباء الكهنة والخدام والخادعات - تعطى جرعة إيمانية وروحية وتعليمية مكثفة في وقت قصير، وتكون زادا مشجعا للإستمرار في الحياة الكنسية طول العام .

٤ - كما أن هذه اللقاءات تصقل شخصيات شبابنا القبطي، إذ يكتمل نموهم ونضجهم داخل دائرة المسيح والكنيسة، فيتحولون بتعمد الله إلى خدام وخدامات وشهود أمناء في مجتمع حر ومفتوح، وملئ بالمتناقضات والحروب الفكرية والأخلاقية والروحية .

لهذا جاء قداسة البابا لبيبارك ابنه القمص روفائيل، وتاسوني رجاء والأسرة كلها، بزيارة مشجعة في مرض أينا مصلياً لأجل شفائه، ومعبراً عن مشاعر أبوة فياضة نحو أبنائه، وذلك حين جاء من المطار إلى مستشفى الرجاء Hope Hospital مرتين خلال ثلاث ساعات ومعه صاحبنا نيافة الأنا صراييمون، والأنا سوريال، وكان في استقبالهم نيافة الأنا أنطونيوس مرقس (شقيق أبونا روفائيل) ونيافة الأنا موسى مع أبونا مينا اسحق وأراخنة ديترويت .

أولاً : لقاء الشباب الجامعي :

حضره ١٦٥ من الشباب، قادمين من كندا، سنا في : شيكاغو، كليفلاند، ديترويت، مينييسوتا، سانت لويز، أطلانتا، تورث كارولينا، كولومبوس ودايتون، ميلووكي، كانساس سيتي، هونولولو .

وشارك فيه نيافة الأنا أنطونيوس مرقس مع الآباء الكهنة: القس باسيلوس سدراك، القس ميخائيل إدوارد، القس اسحق، القس

رويس، القس صمونيل ثابت .

شمل اللقاء :

١ - العشية السبت والقداس الإلهي الأحد، وكانت العظة شرحاً للقداس الإلهي .

٢ - مجموعات دراسة الكتاب المقدس .

٣ - ما تتسم به لقاءات وسط أمريكا،

وأقصد الـ Panel Discussions (المناقشات العامة)، حيث تقوم مجموعة من شباب كنيسة

ما بتحضير موضوع متكامل، كل شاب أو

شابة يطرح نقطة منه، وذلك بإشراف الآباء

الكهنة والخدام، ثم يفتح باب المناقشة العامة

لكل الحاضرين، لاستكمال الدراسة. وقد قدم

شباب ملووكي دراسة ممتازة عن دور

المرأة في الكنيسة الأرثوذكسية بإشراف

القس رويس، وقدم شباب شيكاغو دراسة

متكاملة عن "الدفاع عن الإيمان المسيحي" ..

مشحونة بآيات الكتاب المقدس، كما قدم

شباب ديترويت مستقبل الكنيسة القبطية في

المهجر .

٤ - فترات حرة للرياضة والتعارف .

٥ - تمثيلات روحية مؤثرة للغاية، رغم

بساطتها الشديدة .

وقد قام الشباب بكل مسئوليات المؤتمر

بصورة جيدة .

موضوعات المؤتمر :

كان محور الدراسة عن "القيامة

والخلاص"، وذلك دفعا لمحاولات التشكيك

الكثيرة في الإيمان المسيحي :

براهين القيامة - فاعلية القيامة في حياتي

- القيامة والدعوة للخدمة .

وقد طرح الشباب فكرة الـ Mission مع

نيافة الأنا أنطونيوس مرقس في أفريقيا، كما

شجعهم نيافته على الخدمة وسط أصدقائهم

في أمريكا .

كما تكونت "لجنة شباب وسط أمريكا" من

مجموعة من الشباب، ليقوموا تحت إشراف

الآباء والخدام بوضع تصور للهوض بخدمة

الشباب والأنشطة المناسبة، والتحضير

للمؤتمر العام القادم إن شاء الله، ليتحملوا

المسئوليات كأجيال جديدة هامة لمستقبل

الخدمة والكنيسة هناك .

وقد اتفقوا على التواصل المستمر من

خلال البريد الإلكتروني، واللقاءات الدورية.

ثانياً : لقاء الشباب الإعدادي

والثانوي (من سن ١٣ - ١٧ سنة) :

حضر اللقاء ١٤٠ من الجنسين، وشمل

اللقاء :

١ - القداس الإلهي وصلوات الأجيبة

(بأكر والغروب والنوم) .

٢ - الحواس والعقل والشخصية : كانت

هذه دراسة وافية محضرة للخدام عن هذه

الموضوعات .

٣ - فرص حرة للرياضة والتعارف .

٤ - أنشطة كنسية قدمها شباب الكنائس.

٥ - مناقشات عامة عن :

"بدعة قتل المرضى المتألمين راحة لهم

Eusanathia (كليفلاند) "التعامل بين الأجيال"

(بتسبرج) "الاعتراف وضرورته" .

وقد كانت موضوعات المؤتمر عن:

١ - الإيمان الحقيقي الفعال : الذي يغير

الفكر والوجدان والسلوك .

٢ - الإيمان الحقيقي والعالم من حولنا :

الوكلاء - المادية - الخطايا - الهرطقات .

٣ - أؤمن يا سيد أعن ضعف إيماني:

العوامل التي تنمي إيماننا في الرب يسوع .

وقد كانت لقاءات مفرحة، عشنا فيها

الإحساس بالجسد الواحد في المسيح، كما

صلى فيها الجميع من أجل نيافة الأنا

أثاسيوس ونيافة الأنا كاراس والقصص

روفائيل صبحي، لكي يمنحهم الرب الشفاء

والصحة، بشفاة أنا العذراء، وجميع

مصاف القديسين .

مجموعة الحياة الكنسية بأسقفية الشباب

أقيم لقاء للمجموعة خلال يومى الأحد

٨/٢، والاثنين ٨/٣ بقاعة الأنا رويس حول

موضوع الثيولوجيا كوس .

تحدث فيه نيافة الأنا رافائيل عن العذراء

في النيوتورجية. كما تحدث الأب القمص

سيداروس عبد المسيح عن "العذراء مثال

الكنيسة"، والدكتور جوزيف فنتس عن عقيدة

"والدة الإله" .



الباب شهوته الثالث

كم رائحة أدهانك أطيب من كل الأطياب !

(نش ٤ : ١٠)

عبارة الطيب تتكرر كثيراً في سفر النشيد: فهي في أوله، وفي آخره، وخلال إصحاحاته الثمانية:

ففي أوله "رائحة أدهانك الطيبة" "اسمك طيب مسكوب" (١ : ٣). وفي آخره "أهرب يا حبيبي. وكن كالطبي.. على جبال الأطياب" (٨ : ١٤).

وفي داخله "كم رائحة أدهانك أطيب من كل الأطياب" (٤ : ١٠). وأيضاً "حبيبي نزل إلى جنته إلى خمائل الطيب، ليرعى في الجنات" (٦ : ٢) "قطفت مرى مع طيبي" (٥ : ١) ... يضاف إلى هذا، ذكر كثير من مركبات الطيب :

وأخصها (المر) وهو عطر سائل، طعمه مرّ، ورائحته زكية جداً.. مثال ذلك "أذهب إلى جبل المر، وإلى تل اللبان" (٤ : ٧) "يداي تقطران مرأ (٥ : ٥) . ومجموعة كبيرة من مركبات الطيب في (نش ٤ : ١٤): "تاردين وكرم، قصب الذريرة وقرفة، مع كل عود اللبان. مرّ وعود، مع كل أنفاس الأطياب" (٤ : ١٤) .

في العهد القديم

هذا الطيب يذكرنا بالدهن الذي للمسحة المقدسة في العهد القديم .

هذه المسحة التي كان يتم بها مسح الملوك والكهنة والأنبياء في العهد القديم، فيحل عليهم الروح القدس بمواهبه .

كما كان يمسح بها بيت الله ومذابحه وكل أوانيهِ، فتصير مقدسة للرب.. حقاً إننا ننظر إلى هذا الدهن المقدس وفاعليته، ونقول لكنيسة العهد القديم "رائحة أدهانك أطيب من كل الأطياب" .

عن هذا الدهن قال الرب لموسى النبي "وأنت تأخذ لك أفرح الأطياب: مرأ قاطراً.. وقرفة عطرة.. وقصب الذريرة.. وسليخة.. وزيت الزيتون. وتصنعه دهناً مقدساً للمسحة. عطر عطارة، صنعة العطار. دهناً مقدساً للمسحة يكون. وتمسح به خيمة الاجتماع، وثابوت الشهادة، والمائدة وكل أنيتها، والمنارة وكل أنيتها، ومذبح البخور، ومذبح المحرقة وكل أنيته، والمرحضة وقاعدتها" .

"وتقدسها فتكون قدس أقداس. كل ما مسّها يكون مقدساً". "وتمسح هرون وبنيه، وتقدسهم ليكهنوا لى. وتكلم بنى إسرائيل قائلاً : يكون هذا لى دهناً مقدساً للمسحة فى أجيالكم" (خر ٣٠ : ٢٢ - ٣١) "مقدس هو، ويكون مقدساً عندكم" (خر ٣٠ : ٣٢) .

حقاً، ما أعجب أدهانك أيتها الكنيسة، التي هى قدس أقداس، وكل ما مسّها سيكون مقدساً! إنها "أطيب من كل الأطياب"

وفعل موسى حسب كل ما أمره الرب، هكذا فعل" (خر ٤٠ : ١٦). "أخذ موسى دهن المسحة، ومسح المسكن وكل ما فيه وقدهسه. ونضح منه على المذبح سبع مرات، ومسح المذبح وجميع أنيته.. "وصب من دهن المسحة على رأس هارون ومسحه لتقدسه.. (لا ٨٧ : ١٠ - ١٢) .

إنه دهن ، طيب عطر، مقدس، كان الروح القدس يعمل من خلاله، للتقدیس ...

ونسمع بعد ذلك أن صموئيل النبي "أخذ قنينة الدهن، وصب على رأس شاول ومسحه" (اصم ١٠ : ١). فكانت النتيجة "أن الله أعطاه قلباً آخر" "وحلّ عليه روح الله فتنبأ" حتى قال الشعب "أشاول أيضاً بين الأنبياء" (اصم ١٠ : ٩ - ١١) . وصار شاول بهذه المسحة ملكاً ...

كذلك مسح صموئيل الفتى داود بهذا الدهن المقدس "فحل روح الرب على داود من ذلك اليوم فصاعداً" (اصم ١٦ : ١٣) . حقاً ، إن "رائحة أدهانك أفرح من كل الأطياب" .

والدهن المقدس فى العهد القديم كان يمسح به الأنبياء أيضاً، كما مسح ايليا اليسع نبياً عوضاً عنه (امل ١٩ : ١٦) .

فى العهد الجديد

★ أول طيب نذكره هو اسم الله، وبه ننال المعمودية .

يقول سفر النشيد - حسب الترجمة البيروتية - "اسمك دهن مهراق" (نش ١ : ٣) . ولكن أفضل من هذه الترجمة، الترجمة التي نستخدمها فى طقسنا القبطى "طيب مسكوب هو اسمك (القدوس)" .

اسم الله هو طيب عطر، نستخدمه فى كل صلواتنا. وبهذا الاسم نتعمد. كما قال الرب لتلاميذه القديسين "وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس" (مت ٢٨ : ١٩). وكما قال القديس بطرس الرسول لليهود فى يوم البندكستى "توبوا، وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا.. (أع ٢ : ٣٨) .

وهكذا فى المعمودية ، أخذنا طيب التبرير والميلاد الثانى (تى ٣ : ٥) وغفران الخطايا (أع ٢ : ٣٨) .

إن اسم الرب الذى دعى علينا، نأخذ البنوة له فى المعمودية. وبه نبدأ كل عمل، وكل صلاة. وباسمه نبدأ كل يوم من أيام حياتنا. ونذكر قول المرتل فى المزمور (مز ٦٣ : ٤ ، ٥) .

"باسمك ارفع يدي، فتشيع نفسي كما من شحم ودم".
حقاً إن "اسم الرب برج حصين، يركض إليه الصديق ويتمتع"
(أم: ١٨: ١٠). وما أجل ما نقوله للرب في التسبحة "اسمك حلو
ومبارك: في أفواه قديسيك".

✠ ✠ ✠

✠ الطيب المقدس الذي نأخذه بعد ذلك، هو دهن المسيرون
المقدس.

ونلاحظ أنه يشتمل على الأطياب التي وردت في مركبات
مسحة العهد القديم في (خر: ٣٠) وأيضاً ما ورد في أطياب سفر
النشيد (نش: ٤: ١٤).

وبهذا الدهن المقدس نعالق التقديس وسكنى الروح القدس فينا.
نصيح هيكلاً للروح القدس، والروح القدس يسكن فينا (١كو٣:
١٦) (١كو٦: ١٩). ويعمل فينا روح الله، وتدخل في شركة الروح
القدس. ألا يليق بنا، ونحن نرى هذا، أن نقول للكنيسة المقدسة
"رائحة أدهانك افخر من كل الأطياب".

ذلك لأن الأب الكاهن، فيما يرشم المعمد بهذا الدهن المقدس
(زيت الميرون) يقول هذه الصلوات:

مسحة الروح القدس، آمين.. مسحة عربون ملكوت السموات،
آمين... مسحة مقدسة للمسيح إلهنا، وخاتم لا ينحل، آمين.
كمال نعمة الروح القدس، ودرع الإيمان والحق آمين.

وبهذا الدهن المقدس، يقدس كل أطراف المعمد، ومفاصله
وفتحات جسمه. ويبدأ الروح يعمل فيه، بقوته، ومواهبه، وارشاده.
حقاً: رائحة أدهانك - أيتها الكنيسة - افخر من كل الأطياب.

✠ ✠ ✠

✠ الطيب الرابع الذي نأخذه من الكنيسة، هو عمل الكهنوت.
وكان عمل الكهنوت.. في العهد القديم - يبدأ بسكب الطيب
المقدس على رأس رئيس الكهنة، كما يقول المزمور: "كالطيب
الكائن على الرأس، الذي ينزل على اللحية، لحية هرون النازلة
على جيب قميصه" (مز ١٣٢ [١٣٣]).

لاشك أن الكهنوت هو طيب في الكنيسة، نعالق به كل نعم
الأسرار المقدسة، ونعالق به الرعاية والعتاية.

نعالق به مغفرة الخطايا، حسب قول الرب لتلاميذه "من غفرت
خطايا، غُفرت له" (يو: ٢٠: ٢٣) "ما حلقتموه على الأرض يكون
محلواً في السماء" (مت: ١٨: ١٨). ونعالق بالكهنوت نعمة العماد
(مت: ٢٨: ١٩)، والميلاد الثاني، وتحديد الروح القدس" (تى: ٣: ٥).
والمسحة التي لنا من القديس (١يو: ٢: ٢٠)، والتناول من جسد
الرب ودمه (١كو: ١١).

وبالكهنوت نعالق التعليم الصحيح (تى: ٢: ١)، حيث من قم الكاهن
تطلب للشيعة (ملا: ٢: ٧) وهو يفصل كلمة الحق باستقامة (٢تى: ٢:
١٥).

أيتها الكنيسة المقدسة، هذه هي "رائحة أدهانك الطيبة"
(نش: ١: ٣).

بل من الكهنوت أيضاً، تأخذ البركة في ختام كل اجتماع، بل
البركة في كل وقت. كما علم الرب موسى "هكذا تباركون.. قائلين
لهم: يباركك الرب ويحرسك، يضيئ الرب بوجهه عليك ويرحمك.
يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً" (عد: ٢٣-٢٦).

وطيب الكهنوت لا يشمل فقط الأسرار والتعليم والبركة، وإنما
يشمل أيضاً العمل الروحي كله.

ومنه خدمة المصالحة، كما قال القديس بولس الرسول
.. "وأعطانا خدمة المصالحة.. إذن نسعى كسفراء عن المسيح. كأن
الله يعظ بنا، نطلب عن المسيح: تصالحو مع الله" (٢كو: ٥: ١٨،
٢٠).

وفي هذه الخدمة كل ما يتعلق بالرابطة الروحية بين الله
والناس. كل ما يتعلق بتكميل القديسين، وعمل الخدمة، وبنیان جسد
المسيح" (أف: ٤: ١١، ١٢).

حقاً يا كنيسة المقدسة، رائحة أدهانك طيب من كل الأطياب".

✠ ✠ ✠

✠ طيب آخر تقدمه لنا الكنيسة المقدسة، وهو رائحة المسيح
الزكية في حياتنا:

وهكذا تكون الكنيسة مصدراً للطيب، لرائحة الحياة الطيبة، كما
يقول الرسول "شكراً لله الذي يقودنا في موكب نصرته.. ويُظهر بنا
رائحة معرفته في كل مكان" "لأننا رائحة المسيح الزكية لله"
(٢كو: ٢: ١٤، ١٥). "رائحة حياة حياة" (٢كو: ٢: ١٦).

رائحة الحياة الطيبة، هي طيب تقدمه الكنيسة إلى العالم.

وهي - في قداسها وطهرها - "معطرة بالمر واللبان وكل أذرة
التاجر (نش: ٣: ٦). يرى الناس أعمالها الحسنة، فيمجدون الأب
الذي في السموات (مت: ٥: ١٦).

إن استير الملكة، كانت مثلاً، حينما بدأت حياتها كملكة، بأن
وضعوها في العطور والأطياب مدة ستة أشهر (س: ٢: ١٢).

ورقم ستة في الكتاب المقدس يرمز إلى كمال العمل. كما خلق
الله العالم في ستة أيام، وقام بعمل الفداء في اليوم السادس وفي
الساعة السادسة...

وكانت الملكة أيضاً - كما في حياة استير، توضع أيضاً في
زيت المر ستة أشهر. والمر عطر، له رائحته الطيبة وطعمه المر،
يرمز إلى طيب الكنيسة في آلامها.

وعن طيب الحياة، قيل عن السيد المسيح في قدسية حياته:
"المر والميعة والسليخة من ثيابك" (مز: ٤٥).
يعطينا هذا مثلاً عن ثوب البر الذي ينبغي أن نلبسه أمام الله،
أو الثياب البيضاء التي نظهر بها هنا، وكان يظهر بها الملائكة كما
في ظهوراتهم في قصة القيامة. وكما يخدم الآباء الكهنة في النيكل
بثياب بيض...

ثياب القديسين "غير المدنسة من الجسد" (يه: ٢٣) كانت طيباً أمام
الله، وكانت بركة أمام الناس. وتذكر في هذا المجال أنه قيل عن
القديس بولس الرسول "كان يؤتى عن جسده بمناديل أو مآزر إلى

نياقة الأنبا دميان يستلم مفتاح كنيسة في شتوتجارت

القس يوحنا مكرم غالى
خادم كنيسة مارجرجس بشتوتجارت

كان ذلك يوم الأحد ٧/٢٦ فى نهاية الاحتفال الكبير الذى أقامته الكنيسة الإنجيلية بمناسبة مرور أربعين عاماً على إنشاء كنيسة القديس ثيوفيل. حيث قام المسئولون عن الكنيسة - بعد الاحتفال - بتسليم الكنيسة للأقباط الأرثوذكس لتكون مقراً لكنيسة مارجرجس بشتوتجارت .

الكنيسة تقع فى وسط مدينة شتوتجارت، وتوسع أكثر من ٣٠٠ شخصاً. وكان سكان المنطقة قد بنوها ليصلوا فيها بعد الحرب . حضر الاحتفال مندوبون عن الكنيسة الإنجيلية، وعدد كبير من الجيل الذى بنى الكنيسة، الذين تكلموا عن ذكرياتهم فيها.. ووسط مشاعر حزنهم على ترك الكنيسة، أعلنوا نياقة الأنبا دميان فرحتهم على أن الكنيسة ستظل مفتوحة للصلاة .

تسلم نياقة الأنبا دميان مفاتيح الكنيسة، وشكر المسئولين باسم صاحب القداسة البابا شنودة الثالث. وتكلم نياقته عن عظمة الكنيسة القبطية وفضلها فى أنتشار المسيحية والرهبنة فى أوروبا .

وفى نهاية الاحتفال تكلم مسئول كبير بالكنيسة الإنجيلية قائلاً: نحن نريد أن نتعلم من الكنيسة القبطية كيفية الحفاظ على المؤمنين داخل الكنيسة .

سيقيم نياقة الأنبا دميان قداس شكر لله يوم الأحد ٢٧ سبتمبر، يدعو فيه رؤساء الكنائس فى كل ألمانيا .

من كل قلوبنا نهنيئ نياقة الأنبا دميان على حسن علاقته مع الألمان التى أوصلته إلى استلام إحدى كنائسهم لتتحول إلى كنيسة قبطية ، بدون أى مقابل مادي .

كما نود أن نشكر الكنيسة الإنجيلية على روحهم الطيبة وأهدائهم لنا هذه الكنيسة ، لتستمر مكاناً للرب، تُمارس فيها الصلاة .



المرضى، فتزول عنهم الأمراض، وتخرج الأرواح الشريرة" (أع: ١٩: ١٢) .

إنها معطرة روحياً أمام الله .

✽ ✽ ✽

وقد أشاد الله بالعطر ورائحته فى كتابه المقدس :

فقد أمر الرب موسى النبي من جهة البخور الذى يجب إعداده لتقدمه للرب إنه يكون بخوراً عطراً صنعة العطار" (خر: ٣٠: ٢٥) . كما يرمز الطيب إلى الحياة الطيبة .

إن الكنيسة بالطيب الذى تظهر به فى حياتها الطيبة، تبدو كما قيل فى سفر الرؤيا "كعروس مزينة لعريسها" (رؤ: ٢١: ٢) .

ولعل هذا يذكرنا بقول أبينا اسحق أبى الأباء فى مباركة ابنة يعقوب: "رائحة ابني كرائحة حقل باركه الرب" (تك: ٢٧: ٢٧) .

حقاً إن الرب يحب رائحة العطرة ويريدها :

والطيب أيضاً يظهر فى التقدّمات والذبايح التى تقدمها الكنيسة للرب .

وقد قيل عن أبينا نوح بعد رسو الفلك: إنه "أصعد محرقات على المذبح. فتشم الرب رائحة الرضا. وقال الرب فى قلبه: لا أعود ألعن الأرض أيضاً بسبب الإنسان" (تك: ٨: ٢٠، ٢١) .

✽ ✽ ✽

آخر طيب فى حياتنا هو الطيب الخاص بتكفين الإنسان بعد موته :

إن المرأة التى سكبت على السيد زجاجة طيب من ناردين غالى الثمن، ولامها بعض التلاميذ قائلين "لماذا هذا الإكلاف؟! لأنه يمكن أن يُباع هذا الطيب بكثير ويعطى للفقراء" فقال لهم الرب "عازا تَرعجون المرأة، فإنها قد عملت بى عملاً حسناً.. فإنها إذ سكبت هذا الطيب على جسدى، إنما فعلت ذلك لأجل تكفينى" (مت: ٢٦: ٨-١٢) .

وحدث هذا فعلاً فى تكفين السيد المسيح أن أتى نيقوديموس وهو حامل مزيج مرّ وعود نحو مئة منّا" فأخذ هو ويوسف الرامى جسد السيد "ولفاه بأكفان مع الأطياب كما لليهود عادة أن يكفّنوا" (يو: ١٩: ٣٩، ٤٠) . كذلك فى فجر الأحد جاء إلى القبر النسوة "حاملات الحنوط الذى أعدنه" (لو: ٢٤: ١) .

أجساد القديسين الطاهرة التى عاشوا بها على الأرض كانت طيباً صاعداً إلى السماء استقبلها الملائكة قائلين "من هذه الطالعة من البرية، كأعمدة من نخان، معطره بالمر واللبن وكل أذرة لتاجر" (نش: ٣: ٦) .

أجساد كانت طيباً يعطر الكنيسة ، ولما نتيج أصحابها، صعنت أرواحهم إلى السماء كطيب عطر، وبقينا نضح رفاتهم بالطيب . المقصود أن الإنسان كما تكون حياته على الأرض طيباً، فإن الطيب يفوح من جسده أيضاً عند تكفينه ودفنه .

وهكذا نفعل مع رفات القديسين، إذ يضح الرفات بالأطياب والحنوط حتى تصبح رائحة رفات القديس عطرة باستمرار ...

مشاكل تحلها .. العناية الإلهية

للمنح الممص بطرس جيد



مقدمة :

إن حل مشاكل الأسرة تمثل جانباً هاماً من رعاية الكاهن، وقد ذكرت لك أيها القارئ العزيز طرفاً منها في المقالة السابقة . ولكن هناك مشاكل لا يحلها الكاهن، ولا يستطيع أن يحلها أي إنسان، ولكن تحلها العناية الإلهية .

ونحن عندما نصل في المشكلة إلى طريق مسدود، علينا أن نسلم المشكلة كلها إلى عناية الله، ونكتفي بالصلاة من أجلها . إن التفكير في مشكلة لا حل لها يفتح باباً لله، والكتاب أوصانا أن نكون بلا هم . ويخبرنا الكتاب المقدس عن كثير من هذه المشاكل التي يتعب فيها التفكير ، ويتوه فيها العقل ، ويكون مفتاح الحل في يد الله وحده !

فعند خروج موسى وشعبه من مصر ، ووصولهم إلى مشارف البحر الأحمر، أدركهم العدو بجيش عزمهم، فوقعوا بين نارين: "العدو من ورائهم، والبحر من أمامهم.. وكان الحل عند الله الذي شق لهم البحر نصفين، فاجتازوا في البحر" .

وهكذا عندما تضيق.. يكون الحل في يد الله، وما أيسر أن يغير الأحوال من حال إلى حال !

حدث قديماً أن اشتدت المجاعة ، وحاصر العدو المدينة، وقل الغذاء وامتنع الماء.. وأشرف الناس على العطب والهلاك، فتوجهوا بقلوبهم إلى الله.. وجاء الحل من عند الله "غداً تكون كيلة الدقيقه بشاقل" .. والجندي الذي شك في قدرة الله قيل له : سترى الخير بعينيك ولا تأكل منه !

وأحياناً يحل الله المشكلة بطريقة تبدو عجيبة في تفكيرنا.. فعندما هرب إيليا من وجه الملك آخاب والملكة إيزابيل، قال له الرب أن يذهب إلى صرفة، وهناك امرأة تعوله.. وكنا نظن أنها امرأة واسعة الثراء.. وإذا بها لا تملك غير قليل من الدقيق وقليل من الزيت، وإذا ببركة الرب تحل "كور الدقيق لا يفرغ، وكوز الزيت لا ينقص" ..

وهكذا يحل الله مشاكلنا. بأن يبارك في القليل الذي معنا ...

فهل تطرح مشكلتك أمام الله .. والرب يقدم حلاً؟؟ إن الكتاب يحثك على ذلك ويقول "إلبي على الرب همك، وهو يعولك" .
وها أنا أحدثكم عن مشاكل، كان الطريق فيه مسدوداً، وحلتها العناية الإلهية ...

١- العاقر التي لم تلد :

ما أسرع أن تلجأ إلى الأطباء.. وما أكثر أن يعجز الأطباء عن تحقيق الشفاء.. ونسمع من الطبيب هذه العبارة، وهو يضرب كفاً على كفه (الأمر في يد الله!)

وظلت سيدة شابة من أسرة متدينة، تقصد الأطباء على مدى

تسع سنوات (دون جدوى) ولم تجد غير الدموع ترسلها على وجهها كالسيل، كانت في حاجة إلى ولد يفرح قلبها، ويملا حياتها بالبهجة.. وأعد لها زوجها فيلاً أنيقة ، جمع فيها الرياش الفاخر .. وظلت الزوجة تشعر بالحزمان .. ولا تحس بالثراء الذي حولها .
وأم الزوج سيدة تتمثل فيها الطيبة الكاملة.. كان زوجها ابناً وحيداً لأبويه، وابنها هو ابن وحيد لها.. وكانت تتمنى أن ترى حفيدها.. تحمله على ذراعيها.. وتملا به عينيها وسمعها .. قبل أن تنتقل من هذا العالم ...

وكان كل هذا يجر في نفس الزوجة، ويضاعف حزنها وآلامها. وعندما انقطع الرجاء وغاب الأمل.. جاءت السيدة إلى كنيسة العذراء.. كأمل أخير.. وأقرر وأنا أكتب هذه المنكرات.. أنني رأيت دموعاً غزيرة، ولم أر دموعاً مناسبة أغزر من دموع هذه الزوجة الكئيبة الملتاعة . وعلى مدى عام، وهي تحضر القداسات وتقدم النذور.. والتشفعات.. وأضع اسمها على مذبح العذراء.. وأخيراً استجاب الرب لدموعها ..

حلّت المشكلة .. وجاءت في الهيكل الجانبى، وعيناها تشرقان بدموع الفرح.. وتناولت ، وولدت في اليوم التالي مباشرة .

وقد عظم الرب الصنيع معها، فولدت توأمين!! إنهما إيتا الدموع

٢- العذراء تحضر القضية :

زوجى مهدد بالمحاكمة والطرود والفصل من عمله. دون معاش، والتهمة لاصقة به، وأين أذهب أنا والأولاد؟ يا عذراء يا أم النور اشفعى فينا . وتكمل الزوجة وتقول ، إن التهمة منقطة. سببها أن زوجها لم يشأ أن يشترك معهم في السرقة والثراء المحرم .

هكذا جاءت السيدة إلى الكنيسة مرة النفس، لقد لجأت إلى المحامين. فقيل لها لا أمل ولا حل. التهمة ثابتة والأمر معلق بقضاء الله. والطريق مسدود.

قلت للسيدة : لا تفقدى الإيمان، عندما يقول جميع الناس لا يوجد حل. يكون الحل حاضراً عند الله. هاتى القضية تضعها على مذبح العذراء. وتصوم الأسرة حتى ينتهى النظر فى القضية. وتتقدموا جميعاً للأسرار المقدسة. والرب يعمل ما فيه الخير.

عادت السيدة فرحة تقول : لقد تراءت لها السيدة العذراء فى المنام، وقالت لها: اطمئنى ساكون حاضرة فى القضية.. قلت لها أبشرى خيراً مادامت العذراء ستحضر القضية، إذن سنكسب القضية عرضت القضية خارج القاهرة . وظهرت ورقة كانت خفية..

قثت التحقيق رأساً على عقب.. وبرأت الورقة ساحة الزوج،
واتكشفت أبعاد القضية أمام ساحة القضاء، عن جريمة تزوير
بشعة، ملفقة ضد الزوج. وهكذا صار المتهم مجنباً عليه، ولصقت
التهمة بالثنين اشتكوه وديروا له .. حفروا حفرة ووقعوا فيها .

وأغرب ما فى القضية أنه ظهر أن الموظف المشكور فى حقه
مظلوم، وله الحق فى درجتين ماليتين ، وعلاوتين متأخرتين. وله
متجمد ٣٠٠ جنيناً!

فهل تؤمن أيها القارئ العزيز أن الله قاض عادل. يجازى كل
واحد حسب عمله! وهل تؤمن أن الرجاء بالرب خير من الرجاء
بالرؤساء.. وأنه ملعون من اتكل على ذراع بشر؟

إن أعجب ما فى هذه القضية ، أنه عندما تتحى المحامون عن
الدفاع عن القضية لأنها قضية خاسرة، تولت الدفاع عنها السيدة
العذراء.. اتى وعدت أن تحضر فى القضية! ولا عجب فهناك
جموع كثيرة من الآباء الرسل والأبرار والسواح والشهداء
والملائكة يشفعون فينا أمام عرش الله فى كل حين!

٣- وأنى الفرع :

التصق بى شاب من حى شيراء، وهو محاسب، طيب القلب،
دمت الخلق، أردت أن أستفيد من خبرته الواسعة فى لجنة البر،
ومشغل العذراء بالزيتون. فوجدته متفانياً لدرجة أنه كان يغلق
مكتبه للمحاسبة لمعاونتى. ويعيش هذا الشاب مع أمه. وهى عيلة
تحتاج إلى رعايته . فأوقف حياته على خدمتها .

جاءنى ذات يوم وقد ركبته هم ثقيل
قال سيصدر قريباً قراراً بنقلى إلى (جهة نائية بالصحراء)، ثم
أردف أننا لا أستطيع أن أتخلى عن أمى. إنى مستعد أن أفقد
الوظيفة ولا أفقد أمى. وليس لها غيرى .

قلت له : وماذا أنت فاعل؟ قال لو تأزمت الأمور، لا سبيل
أمامى غير الاستقالة والمستقبل أمامى مظلم مجهول.. قلت له أترك
هذا الموضوع للرب يديره لك يشفاعة العذراء . قال (كيف)؟ لقد
فات الوقت وصدر القرار فعلاً.. قلت له: ولو..!

قال : يا أبى، أنا لا أفهمك. قلت له : لن تفهمنى الآن،
وستفهمنى فيما بعد .

وتدخلت عناية الله وحلت مشكلة هذا الشاب لم يذهب (للجهة
النائية جداً) ولم يترك خدمة والدته، ولم يستقل: ولكن كيف؟

حقاً لقد صدر القرار بنقله فعلاً.. ولكن صدر قراراً آخر بإلغاء
فرع الشركة فى تلك المنطقة النائية.. كان الله قد تدخل لحل

المشكلة عرفت (كيف) ولكن (لماذا)؟ لأن الشاب بار بوالدته،
أكرمها فأكرمه الله وخدم الفقراء بكنيسة السيدة العذراء فقال بركتهم.

والآن نصيحتى إليك أيها القارئ العزيز فى كل مشكلة تعترض
حياتك.. فكر فى المشكلة مرة واحدة.. ثم اطرح المشكلة أمام الله

فى صلاتك.. وأطرحها خلف ظهرك. إن التفكير فى المشكلة
مرتين خطأ. لأن يجلب الهم. والكتاب يقول "إلق على الرب همك"

لاشك أن الحل الذى يأتى من عند الله. هو أفضل حل . فاسأل
نفسك : أيهما أفضل أن تحل مشكلتك بنفسك.. أو يحلها الله لك؟!

أسرة المرحوم
الأستاذ فهيم يوسف ابراهيم
تشكر صاحب الغبطة
والقداسة البابا شنودة الثالث
على جزيل محبته - كما تشكر
صاحبى النياحة :
نياحة الأبأ رويس
ونياحة الأبأ يواثم
والآباء المطرنة والأساقفة والقمص
لظنونىس البراموسى والقس ارميا آفا
مينا وكافة العاملين بالكاتدرائية ومجلس
كنيسة مارجرس وملازمىس بمصر
الجديدة، وأسرة مطبة الكرازة ووسائل
الإيضاح وجميع من تفصل بالمواساة
سواء بالحضور أو بالبرق والنشر

مركز أغصان الكرمة للحالات الخاصة
وبطنى التعليم بالمعادى بطن عن قبول
دفعة جديدة من مختلف الأعصار من
٩٨/٩/١ ت: ٣٥٢٦٤٠٢

سنوالى نشر الإجتماعيات فى
العدد المقبل إن شاء الله

عزاء

أسرة هلال مسعود بكنيسة العزاء سيائل
أمريكا وقد مزها الحانت الأليم وانتقال
الأبن العزيز :

سامح أمين ساويرس
تقدم بالتعزية لأسرته بمغاغة وتشكر كل
من كل القلب راعيها الأمين القس تكلا
عزى لمحبهه وتعبه فى هذه الظروف
الصعبة .

ذكرى الأربعين للمرحومة



نعمات أسكندر ابراهيم

حرم المرحوم غالى زكى عبد المسيح
ووالده الأستاذ لطفى ومحفوظ غالى
تجار مصوغات ووالده سلوى وأميرة
وأبشام وقريبة عائلات زكى عبد
المسيح وسركيس ساواد صقر ويقام
فداس الأربعين يوم الجمعة ٩/٩/١٩٩٨
بكنيسة العزاء ومارمينا بأولاد صقر
شرقية .

القص باسيليوس ستراك وشعب كنيسة
السيدة العزراء والأبأ ابرام سالت لويس
الولايات المتحدة الأمريكية يقدمون
خلص العزراء للسيدة حياة زوجة
المهنحس على شغوده لانتقال شقيقها
المرحوم :

محرورن نصيف كمال
وللسيدة نميانة زوجة د. كيميائى ابراهيم
بنروس لانتقال شقيقها :

المرحوم زكريا روفائيل
وللأستاذ رشدى حداد والعائلة لانتقال
الوالدة ويطلبون تعزيت السماء للجميع .

كنيسة العزراء مريم بسيائل
أمريكا

لقن تكلا عزى والخدام واللحنة وجميع
الأنشطة والشعب يودعون بنموع متعزية
الروح الوديع الذى إتطلق فجأة أثر
حادث أليم بأمريكا :

سامح أمين ساويرس
تعزيتات السماء لأصدقائه والأسرة
بمغاغة .

الأبأ دانيال الأسقف العام

والآباء الكهنة والشعب بكنائس المعادى
وطوره والبساتين يطلبرن عزاء السماء
نلقن دانيال جرجس ويرجون نياحاً لوالده

كنيسة السيدة العزراء والقديس أنثاسيوس
الرسولى بدار السلام

الأبأ دانيال الأسقف العام

والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والخدام
والشعب يودعون على رجاء القيامة :
المرحوم جرجس عيسى جرجس
ويقدمون العزاء نلقن دانيال جرجس
كاهن الكنيسة وللأسرة .

شكر وذكرى الأربعين للحنيب الغالى :

المرحوم حنا حنا سليمان
تتقدم الأسرة بخلص لشكر على تعب
وسجة الأحيار الأجلاء :

نياحة الأبأ ابرام أسقف الفيوم
ونياحة الأبأ يسطس

رئيس دير الأنبأ أنطونيوس
ومجمع رهبان نيسر القديس الأنبأ
أنطونيوس وآباء كنيسة العزراء بشتنا
الحصر القص يوسف مترى والقمص
صرايامون البراموسى، كما تشكر كل
من تفصل بالمواساة بالحضور أو بالبرق

تعلمت من أبي الحبيب

للقس صيَّاس سعيد

كاهن كنيسة مارينا العجايب هاملتون / أونتاريو / كندا :

وهنا تعلمت من أبوة سيدنا كيف تكون المحبة في قلب الأب من نحو أولاده، وبصورة عملية وليست بالكلام .

وعرفت مقدار عظم الآية التي ذكرها ربنا يسوع المسيح كنت مريضاً فزرتهموني .

والثقيت أيضاً للمرة الرابعة بقداسة البابا بالمقر البابوي بالقاهرة، وكان عائداً من احتفال برئاسة الرئيس حسنى مبارك، مشاركاً فيه كرأس للكنيسة القبطية لتدعيم روح الأخوة والوحدة الوطنية في مصر ..

وقد تعلمت كيف يكون الإنسان المسيحي، وخصوصاً الخادم، متكاملًا في حياته يجمع بين الحياة الروحية والعلاقة القوية مع الله من جهة، وأيضاً الحياة الإجتماعية كجزء لا يتجزأ من كيان الإنسان الواحد من جهة أخرى .

وفي هذا اللقاء أيضاً رأيت قداسة البابا ويعنو وجهه الإجهاد الشديد، ورغم ذلك ذهب في لقاء توعده أسبوعياً مع أخوة الرب، يهتم بهم، ويسدد احتياجاتهم، يصلى لأجلهم.

وهنا تعلمت كيف يقب الخادم ويستمر في تعبه ليرتاح الآخرين وهذا المبدأ وضعه قداسة البابا كمنهج في حياته وعلم به كثيراً. يعوزنى سطور أكثر وأكثر لأعدد التعاليم الأخرى التي تعلمتها من وداعة وبساطة قداسة البابا وخصوصاً مع الأطفال، وغير ذلك من التعاليم الروحية ...

إننى أطلب من إله السماء رئيس الكهنة الأعظم أن يثبت قداسة البابا شئونه الثالث على كرسيه سنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة، ويعطينا نعمة ورحمة بصلوات قداسته .. آمين .

نقطة نظام :

مَن ينظم عمل الشماسة؟

أحياناً يرتبك أو يتوقف عمل الشماسة داخل الهيكل أو خارجه

- أثناء القداس - لأنه لا يوجد من ينظم عليهم :

من يهتم مثلاً بالشوريا وملاحظتها وتقديمها للأب الكاهن ؟

من يهتم بالشموع أثناء قراءة الإنجيل ؟

من يهتم بابرير الماء والقوطة أثناء غسل الأيدي ؟

من يهتم بالإعتناء بالأطفال الصغار أثناء تناول ؟

من يهتم بتوزيع المردات ؟

من يهتم بالأواني المقدسة وبالغنائف ؟

من يهتم بالنظام داخل الهيكل وخارجه ؟

الذى يحدث إما أن مسئولية لا يهتم بها أحد، أو يحدث تناقص

على مسئولية معينة! لأنه لا يوجد من ينظم المسئوليات .

كالت لى القرصة أن أزور مع أسرتى الكنيسة الأم في مصر، في شهر يوليو الماضى، حيث أخذت بركة أبى الحبيب أبى الآباء صاحب القداسة البابا شئونه الثالث أكثر م مرة، وفى كل مرة كنت أتعلّم من قداسته شيئاً ...

كان أول لقاء فى يوم أربعاء حيث المحاضرة الأسبوعية، التى يلقيها قداسة البابا أمام الآلاف من الشعب القبطى، يتقدمهم الآباء الأساقفة، والكهنة، والرهبان، والكل يتعلّم من الروح القدس الذى ينطق على قم قداسته .

وهنا تعلمت كيف يكون الإلتزام فى حياة الخادم، من جهة حضور الخدمة، والتعليم فيها أيضاً.

فلا يوجد يوم أربعاء يمر على الكنيسة فى مصر دون حضور قداسة البابا لإلقاء العظة، وتعليم الشعب، إلا إذا كان قداسته فى رحلة رعوية إلى الخارج .

الثقيت مع قداسة البابا مرة أخرى بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون، حيث يقضى قداسته جزء من الأسبوع دائماً بالدير للإعتكاف والخلوة الروحية، وهنا تعلمت أهمية الأختلاء مع الله، بعيداً عن دوامة الحياة، أو حتى الخدمة الروحية وسط اناس، من أجل الامتلاء من النعمة التى تفيض على الآخرين وفى لقاء الدير أيضاً ، تعلمت من قداسة البابا محبته الشديدة للقديسين والدير والرهبان.

فرغم ضيق وقته الشديد، إلا أنه أثر أن يشارك بل يشارك ويرأس أعداد الحنوط اللازمة لتطبيب جسد القديس العظيم الأنبا بيشوى، مع الآباء الأساقفة رؤساء أديرة وادى النطرون، والآباء الرهبان وطالبي الرهينة، وقد أخذ كاتب هذه السطور بركة حضور هذا الاحتفال .

الثقيت أيضاً للمرة الثالثة مع قداسة البابا، فى الاحتفال الذى أقيم بدير الأنبا بيشوى بمناسبة مرور ٤٤ عاماً لرهينة قداسته، وكان احتفالاً فخماً ضم عدداً كبيراً من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان وطالبي الرهينة والشعب ..

وقد تعلمت كيف يكون الإلتضاع ، إذ كان فى نقاط النجاح التى يمتدح عليها، لا ينسى مجهود الآخرين فى العمل، فينسب النجاح إليهم . وبوجه عام يرجع الفضل كله لله وعمله ..

وفى لقاء الدير أيضاً، طلب سيدنا البابا أكثر من مرة، من الحاضرين أن يصلنوا من أكل شغاف نياقة الأنبا كاراس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا فى الولايات المتحدة، وكان قداسته متأثراً جداً، وأخبرنا قداسته أنه سيذهب فى رحلة خصوصاً للاطمئنان على نياقته، وأيضاً للاطمئنان على نياقة الأنبا أنثاسيوس مطران بتي سويف، والذى كان يعالج فى لندن، وكذلك للاطمئنان على أبونا روفائيل صبحى فى ديترويت بالولايات المتحدة.

٥٧ - مقر الكرسي البابوي

- ١ - في عهد من من بابوات الإسكندرية؟ وفي أي قرن؟ نقل مقر الكرسي البابوي من الإسكندرية إلى القاهرة؟
 - ٢ - ما هي أول كنيسة في القاهرة أصبحت مقراً للكرسي البابوي؟
 - ٣ - متى نُقل مقر الكرسي إلى كنيسة القديس مرقوريوس أبي سيقين؟
 - ٤ - ومتى تم نقله إلى كنيسة العذراء بحارة زويلة؟
 - ٥ - ومتى نُقل إلى كنيسة العذراء بحارة الروم؟
 - ٦ - ومتى نُقل إلى الكنيسة المرقسية في الأزبكية؟
 - ٧ - ومتى نُقل إلى منطقة الأنبا رويس بالقاهرة؟
- [في كل الإجابات اذكر تاريخ السنة، واسم البابا المعاصر]
- ٨ - وأين كان البابوات يقيمون أثناء فترة الاضطهاد الخلقيدوني؟

من سابقة العرواح الحادي

- ١ - أشهر من كتبوا تاريخ الكنيسة العام في العصور الأولى هم : يوسابيوس، وسوزومين، وسقراطيس. وكتبهم عن تاريخ الكنيسة موجودة في مجموعة كتب آباء نيقية وما بعد نيقية The Writings of Nicene & Post Nicene Fathers
- ٢ - أشهر أسقفين في تاريخ الكنيسة القبطية كتباً عن (تاريخ البطارقة) هما الأنبا ساويرس أسقف الأسمونين، والأنبا يوساب أسقف فوه .
- ٣ - الذي كتب السنكسار هو الأنبا ميخائيل أسقف أتريب ومليج من آباء القرن ١٣ . وأكمل بعضه أنبا بطرس الجميل. ثم أضيفت سير في القرون المتتابعة .
- ٤ - أشهر ثلاثة كتبوا تاريخ الرهينة الأولى هم : أ - بلاديوس : واسم كتابه Historia Lasciaca وترجم باسم (بستان الرهبان) - ب - جون كاسيان. وله كتابان أحدهما المعاهد The Institutes والثاني المقابلات أو المؤتمرات The Conferances . ج - روفينوس وكتابه عن آباء البرية The Desert Fathers . د - أشهر الآباء الذين كتبوا عن السواح .
- ٥ - القديس الأنبا أنطونيوس، والقديس جيروم عن الأنبا يولا السائح القديس بنوده عن أبا نفر السائح، وأنبا تيموثاوس السائح، وآخرين أنبا اسحق رئيس دير القلمون عن أنبا ميصائيل السائح، وأنبا غالبيون السائح . مار بقطر، وأبا مقار الكاتب وآخرون .
- ٦ - أشهر من كتب عن قوانين الكنيسة في العصور الوسطى من أبناء الكنيسة القبطية هو (ابن العسال) .

تحتفل كاتدرائية السيدة العذراء والقديس أناسيوس الرسول بجمهورية بتذكير التدشين الثامن وكنيسة عيد استشهاد القديس أوغسطينوس صباح الجمعة ٢٨ أغسطس ١٩٩٨م وبهذه المناسبة يلتقي أبناء الكنيسة العاملين بشمال أفريقيا في لقاءهم السنوي -

- ١ - رفعت صلوات عطية
- ٢ - عباد سيوني خليل
- ٣ - عاطف صبرى اسكندر
- ٤ - يوستينا وبوليانا رافت
- ٥ - وليد ومحسن ستلاه عوض
- ٦ - ابراهيم وماريان لطفى زاهر
- ٧ - هدى وسارة عادل
- ٨ - مجدى وماجدة نجيب
- ٩ - مدام تريزا
- ١٠ - لييب عوض ميخائيل
- ١١ - ساندرنا وهلة وسامح العائلى
- ١٢ - ليزيس ميخائيل جرجس
- ١٣ - فادى وتندر ومونيكا وجيه
- ١٤ - مكرم نوس شكر الله
- ١٥ - فيلبس فيهم عزب
- ١٦ - شوقى رزق الله حنا
- ١٧ - حنان لييب عوض
- ١٨ - هبه لييب عوض
- ١٩ - ماجدة كوكب بونس
- ٢٠ - رمسيس وأبريد وسعيد شوقى
- ٢١ - طارق مكرم نجيب
- ٢٢ - رؤوف جرجس سليمان
- ٢٣ - بيتر أبو اليمين صليب
- ٢٤ - سحر سمير لييب
- ٢٥ - أبو اليمين صليب ابراهيم
- ٢٦ - بيثوى أبو اليمين صليب
- ٢٧ - فهم سمعد تاوضروس
- ٢٨ - منال بشرى اسحق.
- ٢٩ - سميرة منير زكى
- ٣٠ - كرمينا ومارينا لوقا اسحق
- ٣١ - لوقا اسحق يسطن
- ٣٢ - ماريان تانوس سمعان
- ٣٣ - البير راجب متى
- ٣٤ - جاكلين عيلا سمعان

أبيات من الشعر

- كُتبت وقد أيقنت وقت كتابتى * بأن يدي تبقى وبقى كتابها
- قليل المال تصلحه فيبقى * ولا يبقى الكثير مع الفساد
- يعطيك من طرف اللسان حلوة * ويروغُ منك كما يروغ الثعلبُ
- فإنما رجلُ الدنيا وواحدُها * من لا يعولُ في الدنيا على رجلٍ
- ولكل شيء آفة من جنسه * حتى الحديدُ سطى عليه المبردُ

أمثال شعبية :

* لا ترحم ، ولا تخفى رحمة ربنا تيجي .

ومثله أيضاً "لا منك، ولا كفاية شرك" .

فالأول يمنع الرحمة من المعنى، والثاني لا يكفيه ، بل يأتي بشرح * كل عقدة ولها حلال :

يضرب إما في علاج اليأس . فإنه لا بد سيصل حل للمشكلة، وإما في مدح نكاه من يقدر على حل العقده، أوفى النصيح بالجوه إلى المتخصصين في حل العقد .

* وكل قولة ولها كيال :

أى أيضاً متخصص في كيلها. فليس الكل سواء . ويمثله أو يشبه المثل السابق له ، ذلك المثل القائل :

* وكل ساقطة ولها لاقطة، أى من يلتقط ما يسقط .

* لا تعابرنى ولا أعابرك ، دا الهم طابنتى وطابلك :

أى لا داعى لأن تعيب أحداً على شئ أنت واقع فيه. أو لا تشمت بمصيبة إنسان، وأنت في نفس المصيبة .

* الكلب في بيته سبع :

يضرب هذا المثل على من يظهر قوته في داره، مهما كان ضعيفاً .

آسا ملك يهوذا

للقمص ميخائيل فهسي

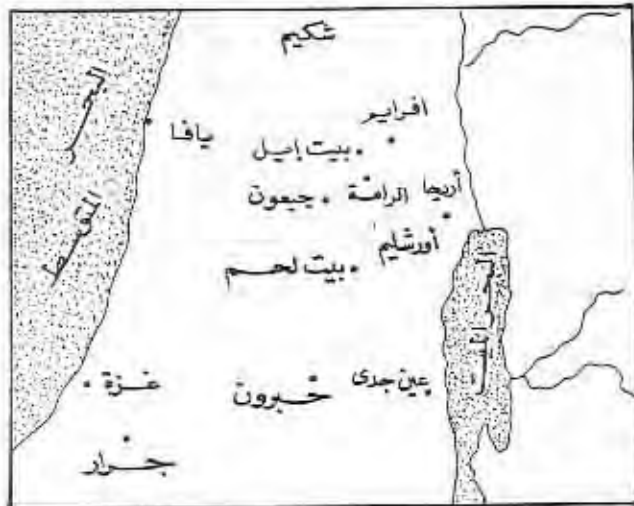


باسم وادي بركيوت على الطريق المرتبسي من حبرون إلى اورشليم وملك يهوشافاط على يهوذا خمسا وعشرين سنة في اورشليم. ولكن بعد ذلك اتحد مع اخزيا ملك اسرائيل الذي اساء في عمله، فاتحد معه في عمل سفن تسير إلى ترشيش فعلا السفن في عصيون جابر، وتبأ أنيعزر بن دودا وهو من مريشة على يهوشافاط قائلا: لأنك اتحدت مع اخزيا قد اقتحم الرب أعمالك فكسرت السفن ولم تستطع السير إلى ترشيش .

عصيون جابر : مدينة على الطرف الشمالي لخليج العقبة بين مرتفعات آدوم شرقاً ومرتفعات فلسطين غرباً، على بعد نحو أربعة كيلومترات إلى الغرب من مدينة العقبة، التي هي إيلات القديمة، وهي من المحطات التي نزل فيها بنو إسرائيل في أثناء ارتحالهم نحو سهل موآب .

ترشيش : اسم بلاد أو مدينة تذكر دائماً بالارتباط بالسفن :

"لأنه كان للملك في البحر سفن ترشيش مع سفن حيران" (امل ١٠ : ٢٢). كما أن يونان نزل في سفينة ذاهبة إلى ترشيش من ميناء يافا ليهرب إلى أرض بعيدة، وكانت تلك البلاد غنية بالمعادن مثل الفضة والحديد والقصدير والرصاص التي كانت تصدر إلى البلاد الأخرى، مثل صور ويافا والأرجح أنها كانت بلاداً غربي البحر المتوسط، ويظن الكثيرون أنها ترتبوس في أسبانيا بالقرب من جبل طارق، والتي ذكرها هيرودوت في تاريخه. على أن هناك من يعتقد أنها قرطاجنة في شمالي افريقية . وأسطح يهوشافاط مع ابائه ودفن في مدينة داود، وقد منح يهوشافاط أبناءه عطايا كثيرة من ذهب وقضة وتحف مع مدن حصينة في يهوذا، أما المملكة فأعطاه لابنه يهورام لأنه البكر .



تحدثنا في العدد الماضي عن الحرب الأولى بين آسا وبين زارح الكوشي . ونتابع معاً الحديث اليوم عن شخصية زارح الكوشي والحرب الثانية لملك آسا .

شخصية زارح الكوشي :

يدور بعض الجدل حول شخصية زارح الكوشي فيرى البعض أنه قائد غزاة من قبائل البدو استأداً إلى ما غلعه يهوذا من خيام وغنم وجمال (٢ أخ ١٤ : ١٥)، بينما يرى آخرون من وجود اللوبيين في جيشه أنه كان قائد جيش من المرتزقة، في جيش مصر في عهد أوسكرون الأول .

الحرب الثانية :

في السنة السادسة والثلاثين من ملك آسا حيث صعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا وبنى الرامة داخل حدود يهوذا، وعلى الطريق المؤدية إلى اورشليم، قياد آسا بشراء معونة يتهدد الأول ملك آرام بما أخذه من خزائن بيت الرب، فغزا يتهدد الجليل مما أضطر بعشا إلى الانسحاب من الرامة، فاستعادها آسا واستخدم حجارتها في تحصين جبع والمصفاة .

الرامة : مدينة من نصيب بنيامين بالقرب من جبعون، وبالقرب من القبر تقليدياً بأنه قبر راحيل إلى الشمال من جبعة التي هي تل الغول حالياً، على بعد ٥ كم شمالي اورشليم .

وجاء حنان الرائي إلى آسا وويخه لأنه استند على ملك آرام، ولم يستند على الرب إلهه. وبدلاً من أن يستمع لكلام الرائي، غضب عليه ووضع في السجن .

يهوشافاط ملك يهوذا

كان الرب معه لأنه سار في طريق داود، ولم يطلب البعليم، وكانت هيئة الرب على جميع ممالك الأراضي التي حول يهوذا، فلم يحاربوا يهوشافاط، وقام تحالف بينه وبين آخاب ملك إسرائيل ودخل الجيشان معاً الحرب ضد آرام ، واشتعلت المعركة في راموت جلعاد، وقتل آخاب بسهم طاتش، ورجع يهوشافاط ملك يهوذا إلى بيته بسلام .

راموت جلعاد : أي مرتفعات جلعاد في موقع حصين إلى الجنوب من نهر اليرموك، وإلى الشمال من نهر الليبوق، وكان ابن جابر وكيلاً لسليمان في راموت جلعاد .

وخاض يهوشافاط حرباً أخرى ضد موآب وعمون، وجبل ساعير الآتين على يهوذا، وعادوا إلى وادي بركة لأنهم هناك باركوا الرب .

وادي بركة : مكان في بركة تقووع يرجح أنه المعروف الآن



روزع العالم

نحو حياة أفضل (١١)

لدكترة نبيلة ميخائيل



ملاحظات عامة خاصة بالتغذية :

* يحتاج الإنسان - كما سبق ذكره - إلى كميات وفيرة من المياه؛ حيث أن الجسم يتخلص من كميات كبيرة منها يومياً. فهو يتخلص من حوالي ١ لتر في صورة بول، و٠.٢٥ لتر مع الجراز، و٠.٥ لتر نتيجة التنفس، ومن ١ إلى ٣ لتر يتبخر من الجلد، حسب حرارة الجو ومقدار نشاط الجسم.. أي أن الجسم يفقد يومياً ٣ لترات أو أكثر من المياه.. وإن لم يعوضها بالشرب، فقد تتكون حصوات داخل الجسم ويحرق وينكمش الجلد، ويظهر ذلك واضحاً في بشرة الوجه.. وعموماً يفقد الجسم توازنه الطبيعي .

* قال "فولتير" : [إن الهدف من الذهاب إلى الأوبرا لحضور

الحفلات الموسيقية هو مساعدة عملية الهضم] .

* نُصح الشاعر الإنجليزي "ألورد بايرون" بالاستماع إلى الموسيقى أثناء تناول الطعام كوسيلة لتحسين شهيته وإزالة الاضطرابات الهضمية لديه .

* في سنة ١٨٩٨ أُجريت بعض الأبحاث وأثبتت أن جميع حالات المرضى المصابين بتقلصات المعدة تحسنت بشكل ملحوظ بالاستماع إلى الموسيقى الهادئة .

* قال "سورجرمان" : [المعدة تعمل بموجات إيقاعية تسمى بالتقلصات الدودية، وهي أبطأ بكثير من ضربات القلب، وتتأثر هذه التقلصات بالموسيقى.. فإذا كانت الإيقاعات الموسيقية صاحبة أدت إلى تشنج هذه التقلصات، وبالتالي إلى عسر الهضم.. أما إذا كانت الموسيقى هادئة أدت إلى هدوء التقلصات ويسر الهضم] .

* نصح أساتذة العصر الكلاسيكي بالاستماع إلى نغمات موسيقية هادئة قبل تناول الطعام لكل وجبة لعلاج الاضطرابات المعوية العصبية .

* هناك أدلة قاطعة أوردها العالم الفسيولوجي الروسي "إيفان بي. بافلوف" من خلال دراسته العملية لعملية الهضم تؤكد أن المعدة تحتاج لتنشيط الإفرازات الهضمية لتسهيل مهمة الهضم.. كما أثبت بافلوف أن الموسيقى الهادئة تثير العواطف السارة التي تساعد على

تنشيط هذه الإفرازات الهضمية، وأن الذين يتكرر كثيراً عندهم سماع الموسيقى المنشطة لهذه الإفرازات دون الأكل عند اللزوم، فإنه ينشأ عندهم قرحة بالمعدة نتيجة كثرة الإفرازات الهضمية دون

تفاعلها مع الطعام.. وأما الموسيقى الصاخبة فإنها تحدث في المستمع الإثارة والتقلق مما يقلل من إفرازات أسوائل الهضمية اللازمة للهضم .

* لمطاعم الكبرى في البلاد المتقدمة تستخدم الموسيقى المناسبة لمتخصص من أجل فتح شهية عملائها، وبالتالي إلى زيادة دخل المطاعم

* يذكر "الثت" [أن الموسيقى التي تعزف أثناء عملية الأكل أو قبلها يجب أن تكون هادئة، غير مزعجة، بطيئة وخالية من الصفات المثيرة التي تشد الانتباه.. وهي مقطوعات لآلة واحدة وليس لمجموعة آلات.. كما يستحسن أن تكون لآلة البيانو أو الهارب في صورة فالسات خفيفة هادئة ذات صوت منخفض بشرط ألا تتعارض مع الحديث العادي.. أما إذا كانت الموسيقى ذات صوت مرتفع بحيث يضطر المستمع أو المتحدث إلى بذل مجهود يعوق مهمتها في الاسترخاء، فإنها تضر بهدفها في فتح الشهية.. كما يجب ألا يكون هناك شيء مفاجئ في المختارات المسموعة، فكل شيء غير طبيعي يجب تجنبه سواء صوتيات أو إعلانات، وحتى الغناء فهو غير إيجابي لفتح الشهية حيث أن كلمات الغناء تشد انتباه المستمع .

* وأخيراً .. ما يلي هو نموذج لجدول غذائي يومي لإنسان عادي بالغ أي من سن ١٩ إلى ٥١ سنة.. يقوم بنشاط بدني متوسطة : ١٠٠ جم خبز بلدي أو ٣٠٠ جم خبز سن - ١٠٠ جم قور بالطحينة - ١٠٠ جم لبن - ١٠٠ جم بسلة - ١٠٠ جم أرز أبيض - ١٠٠ جم لحم بقري أو سمك - ١٠٠ جم طعامم - ١٠٠ جم جرجير - ١٠٠ جم جزر - ٢٠٠ جم خس - ٢٥٠ جم خيار - ٢٠٠ جم برتقال - ٢٥٠ جم جوافة - ١٠٠ جم زبادي .

تعت

الذكرى الغالية العاشرة للمرحوم :

الأستاذ رمزي عياد أيوب

سرور السفين لا يزيد ذكراك إلا حباً واشفاقاً أعمالك في خدمة تيسر والإنسانية ستظل خالدة مشير الوعظ والإرشاد لا تزال تتحرك واعظاً ومعلماً وراكاً ومرشداً كنت كالشجرة المغروسة عند جداول المياه جاهنت للجهاد الحسن وأكملت السعي ثم بهدوء انطلقت للسماء في عيد القديسة مريم الممترأة بركة في حياتك وبركة في انتقالك هنئنا لك أمجاد السماء وبالحب نتذكرك حتى اللقاء . أخوتك ببور سعيد عابدة ومارى والشراح

عزاء

ولما أكمل خدمته مضى إلى بيته

انقل من عالمنا الغالي الخادم الأمين :



المرحوم الأخ فاضل اسحق

الذى أمضى حياته كلها في الصلاة والوعظ والتعليم وخدمة الفقراء والمحتاجين في قرى ونجوع الفيوم. حقاً كل رجل الخمة الهائلة تسأل الرب أن ينجح روحه في قروس التميم ونطلب صلواته عنا أسام عرش النعمة وعزاء لجميع أفراد أسرته ومحبيه .

وصفى وعبه صموئيل والماتلة .

كنيسة العزراء والقديس أنثاسيوس بمدينة نصر

الكنهة والشمامسة والخادم وأسرة الافقد العام يزفون إلى السماء نفس المرحوم :

المهندس مجدى محب

ذاكرين تحب محبته ولمانته في الخدمة ويطلبون للراحل الشياف وللأسرة خالص العزاء .

تهنئة وشكر

عيد رهبة البابا شنوده الثالث

١٨ يوليو ١٩٥٤

هذا هو اليوم الذي أردتم أن تكرسوا فيه حياتكم للرب وأن تفرسوا فيه هذه البخرة التي بارادة الرب نبئت ثم ترعرت ثم أبلعت وصارت شجرة عظيمة وأعطت ثماراً ثلاثين وستين ومائة .

وها هي تملأ الأرض كلها ويأتي لها شعب للمسيح من كل الجيات الأربع لكي ما يتباركوا منها ويتغذوا من ثمارها فينتشروا بها روحياً ونفسياً أيضاً .

نهني قداسكم بعيد الرهبة الرابع والأربعين . الرب يحفظ حياتكم سنين عديدة وأزمنة سائمة مديدة .

القمص جرجس لوقا ومجلس وشمامسة وشعب كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس الرسول بياريس - فرنسا



الراهب القمص باخوميوس السرياني
القس أنطونيو جيبي

الراهب القمص زكريا السرياني
الراهب القس ثاوفيلس السرياني

وكل شعب إيبارشية روما وتورينو يهنئون أباهم وراعيهم الحبر للجيل:

نيافة الأنبا برنابا

بعيد جلوس ليافته وشكرون من عمق قلوبهم قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الرب يحفظهم لنا سنين كثيرة وأزمنة سائمة هادئة .

عظم الرب الصنيع معنا وصرنا فرحين
لشمس الدكتور

شمامسة وخدام وشعب كنيسة

السيدة العذراء والقديسة دميانة

مهدت كامل يوائس

دبلن - أيرلندا

ميروك ماجستير الطبخية والتسائية

يهنئون أباهم المحبوب :

القمص بولس كامل والأمره

القس أنثاسيوس فهمي جورج

القمص ميخائيل جرجس والأمره

بالعيد الأول لسيامته راجين له توام نعمة

القس يوحنا عنلى والأمره

لكهنوت بصلوات صاحب القداسة البابا

القس يوسف ويصا والأمره

المعظم :

القس باخوم عنى والأمره

الأنبا شنوده الثالث

والمعلم نعمي عازر وأولاده

وشريكه في الخدمة الرسولية :

الأطباء والعاملون بمستوصف الملاك

نيافة الأنبا أنطوني

الخيري باميابة .



تبارك عماد الطفل يشوى نبيل مجلع وتلك بدير السيدة العذراء المعلم بالمحرق والأمره تشكر كل من نيافة الحبر الجليل الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى ونيافة الحبر الجليل الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بالمحرق ونيافة الحبر الجليل الأنبا يوائس الأسقف لعام وسكرتير قداسة البابا ونيافة الحبر الجليل الأنبا بيمن أسقف ثقاده وقوص والراهب القمص باخوميوس المحرقى وكيل للدير على كرم ضيافة الدير للأمره بصلوات صاحب الخبطة والقداسة :

البابا شنوده الثالث

الرب يديم كهنوت قداسه سنين عديدة.

نبيل مجلع .

لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل المدعو عن الله كما هارون

كهنة وشعب كنيسة العذراء مريم بدولسبورف يهنئون أباهم :

القس بطرس بطرس جيد

بنعمة الكهنوت ويقدمون الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على حسن اختياره .

الأستاذ بولس سمير مرقس والأستاذ بطرس سمير مرقس يشكرون الحبر للجيل :

نيافة الأنبا مينا مطران جرجا

لسيامته القس بساده نجيب كاهناً لمذبح

كنيسة القديس الأنبا شنوده ببنار الشرقية

جرجا .

الخواجة بشرى عطية

للمقاولات العمومية

وأولاده معنوح ومنير بشرى بسفلاق

يهنئون الحبر للجيل :

نيافة الأنبا بساده

بعيد جلوس ليافته .

القس سوريال توفيق

والأمره يهنئون ويشكرون الحبر للجيل:

نيافة الأنبا أخاييوس

أسقف دير مولى ونلجا بوضع يده

الرسولية على الشماس مفرح بسيامته

باسم القس سوريال والرب يحفظ حياة

نيافته بصلوات صاحب الخبطة والقداسة

البابا شنوده الثالث

الأستاذ نادى ناشد وزوجته أولاده .

القمص سيداروس عبد المسيح

وزوجته منى صادق وأولاده الدكتور

مينا والكثورة أسانى والمهندس شنوده

ومارى ويوردنيس والأمره بالبياضية

وملوى يسجون لصلوات الحشرات

شاكريته ويهنئون :

الأستاذة أيريش القمص سيداروس

ماجستير لسياحة والفنادق جامعة حلوان

والمهندس جون القمص سيداروس

بكلوريوس الهندسة قسم ميكانيكا قوى

وتفوقه بترتيبه الرابع لهندسة المتوفية

ببركة وصلوات أب الآباء القديس البابا

المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وأبينا المكرم وراعينا الطاهر :

نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية

صدر من رابطة المرتين

للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالقاهرة

١٣ ش الباشا بشبرا

كتاب القيثارة الروحية

فى مدائح الكنيسة القبطية

يطلب هذا الكتاب من مقر الرابطة يوم

الاثنين من كل أسبوع ومن جميع

المكتبات .

صدر حديثاً

للقمص أنطونيوس البراموسى

الجزء الأول من كتاب موت الموت

وهو يتحدثكم عن الفداء ليس كعقيدة

نظرية تخاطب عقولكم وإنما كحياة

تواجهون بها شرور العالم فى قداسة

المسيح الذى تتحدون به .

يطلب من جميع المكتبات المسيحية

يصلح كهدايا فى اجتماعات الشباب

والخدام للإستعلام اتصل بلتليفون

٤٣١٢٥١٥

عزاء

كنيسة السيدة العذراء ومارمينا مائستتر
U.K. - لراهب أرسانيوس الأثينا بولا
يشارك الحبرين الجليلين:

نيافة الأثينا يوانس

سكرتير قداسة البابا

ونيافة الأثينا غبريال

الأسقف العام

مشاعرهما الرقيقة لإنتقال والدهما
العزير:

الأستاذ عوني عزيز

نبح الله نفسه في فردوس النعيم وعزاء
لجميع أفراد الأسرة الكريمة .

كنيسة العذراء والملاك بالخلفاوي

اجتماع الشعب - القس جرجس رياض
يرفون إلى السماء نفس امتيخ :

الأستاذ عوني عزيز

والد الحبرين الجليلين :

نيافة الأثينا يوانس

ونيافة الأثينا غبريال

الماترلان والزيتونان القائمتان أمام الله:

نيافة الأثينا يوانس

ونيافة الأثينا غبريال

بذكرى أربعين الممتيخ والدكما أشارك
يقلى قلبكسا والأسرة طالين لروحه
نياحاً بفرديوس النعيم وللمتأمن عزاء .

القمص سيداروس عبد المسيح والأسرة .

كنيسة السيدة العذراء

ومارمرقس الرسول بباريس

شاشتني مالابري - فرنسا

القمص جرجس لوقا ومجلس وشعب
الكنيسة يقدمون تعزياتهم القلبية لأسرة
المتيخ :

الأستاذ عوني عزيز مرقس

والد الحبرين الجليلين :

نيافة الأثينا يوانس

سكرتير قداسة البابا

ونيافة الأثينا غبريال

الأسقف العام

كنيسة مارجرجس بالمطرية

ترفا إلى السماء الروح الطاهرة للخالصة
الأمينة :

مدام سميرة عبده

نياحاً لروحها وتعزيات السماء للأسرة .

الذكرى السنوية الأولى

لبونا الحاني:



القمص أنثاسيوس السرياتي

تسأل دوام صنواتك عنا أمام عرش
النعمة مع الأربعة والعشرين قسيماً .

أبتك الراهب شنوده أفامينا .

وابنتك بيلا وليم والعمالة .

إلى السراج المنير والبستان المثمر أرى :



القمص أنثاسيوس السرياتي

وإن مات يتكلم ، بعد سنة مرت على
انتقالك إلى مجمع القديسين كنت يا أباي

بسيطاً في مظهرك عميقاً في جوهرك لم
انساك يا أباي لحظة واحدة طول هذه

السنة فأنت معي ومع أولادي الذين
يتكرونتك دائماً، لم أجد من يملأ هذا

الفراغ الذي تركته في حياتي فأنت
السراج المنير الذي أثار طريق حياتي

وأنت النبع الذي أشجني بكلمات النعمة
أعطيتني وأعطيت أولادي الكثير لا

السنين تستطيع أن تسيننا عطياتك
ومحبتك وخدمتك لي فأنت محفور في

قلوبنا وموجود معنا دائماً، أباي النبع
القياض انكرني أمام عرش النعمة أنا

وأولادي .

أبتك سوزان بيكلو .

أسرة المتيخ القس برسوم مطر

وأسرة رؤوف عبد المسيح

والشماس سامح عزير

يقدمون خالص العزاء لإنتقال والدة :

القس لوقا البراموسي

وإنتقال والد :

القس شاروبيم المهرقي

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر ونكري السنة الأولى للمتيخ :



ذكرى يعقوب حنانيا الزردقي

تتقدم الأسرة بخاص الشكر والتقدير
لصاحب القداسة البابا المعظم :

الأثينا شنوده الثالث

وشركائه في الخدمة الحبر الجليل :

نيافة الأثينا ديمتريوس أسقف ملوى

والأثينا يوانس سكرتير قداسة البابا

وأخبار الكنيسة الأجلاء

والآباء الكهنة بملوى وكهنة وشعب
مليون وسيني باستراليا وسيقام القداس

الإلهي الجمعة ٨/١٨ بكنيسة الصلاك
بهور والأحد ٨/٣٠ بكنيسة

مارجرجس بليون وكثيسة مارمرقس
بسيني السيدة زوجته وعائلات الزردقي

بهور وأجائه قايق بملوى وإبراهيم
وفاييز وجوزيف وجوزفين ومشارك

باستراليا .

ذكرى الأربعين نعروس السماء



فريال بخيت

تتقدم الأسرة بالشكر لمن تفضل
بالمواساة سواء بالحضور أو البرق وتقيم

الأسرة قداس الأربعين يوم الخميس
٨/٢٠ بكنيسة العذراء بعزبة النخل

بجوار محطة مترو الأنفاق .

تلغرافياً

ناجي جرجس - عزبة النخل

مجدى روفائيل والأسرة يقدمون خالص
العزاء للأسرة متمنين راحة لنفس

المتقلبة في أحضان القديسين .

الذكرى السنوية الثانية للملاك الطاهر



الشماس ميثا القس رويس إبراهيم

سيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة
الساعة الثامنة صباح الجمعة ٨/٢٨

بكنيسة السيدة العذراء مريم بشين الكوم
ويقوم برئاسة قداس الحبر الجليل :

نيافة الأثينا بنيامين

الأثينا بنيامين

وكنيسة العذراء بشين الكوم إكليروسا
وشعباً وكل فروع ومجالات الخدمة

بالكنيسة يتكروون الأثينين المباركين
الشماسين :

إيليا منير

ميثا القس رويس

طالين لأثينين عزاء ولروحيهما نياحاً

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر ونكري الأربعين للمرحومة الغالية



أميلية إبراهيم شنوده

حرم المرحوم عبد الملك باخوم وتتقدم
الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها

بالحضور أو البرق وتخص بالشكر :

قداسة البابا شنوده الثالث

وصاحب النيافة الأثينا أنجيلوس

والأم القاضلة إيريني

رئيسة نهر أبي سيفين وسيقام القداس
الإلهي يوم الجمعة الموافق ٩٨/٨/٢١

بكنيسة الشهيد أبي سيفين بعزبة باخوم -
كفر صقر - شرقية .

أخبار الكنيسة فني صور

زيارة أديرة للراهبات

* في صباح الاثنين ٨/١٠ قام قداسة البابا بزيارة دير مارجرس بمصر القديمة، ثم دير أبي سيفين. وكان معه صاحباً للنيافة الأبا رويس، والأبنا يونس. وقد حضرت الزيارتين الراهبة الفاضلة الأم أيريني رئيسة دير أبي سيفين. كما حضر القمص موسى السرياني أب أعراف الراهبات، ثم الأم يوانا رئيسة دير مارجرس.



مع راهبات دير مارجرس بمصر القديمة

وفي دير مارجرس بمصر القديمة، تم إلباس الراهبات قلنسوة الرهبنة، وأخذت لهن صورة مع قداسة البابا والآباء.



* وفي صباح الثلاثاء ٨/١١ قام قداسة البابا بزيارة دير مارجرس بحارة زويلة. وتدارس مع الراهبات تدبير أمورهن وبخاصة بعد نياحة رئيسة الدير الأم أغابى. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأبا يونس، والأبنا رافائيل، والأبنا غبريال. وكذلك الراهبة الفاضلة الأم مريم رئيسة دير العنراء بحارة زويلة. وبعد اللقاء العام، جلس قداسة البابا جلسات فردية مع الراهبات اللائي طلبن ذلك. وفي تصورة المقابلة البابا يقوم بإلباس القلنسوة الرهبانية للأم يوانا رئيسة دير مارجرس بمصر القديمة.

مع الهيئة القبطية الإنجيلية

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٨/١٣ المهندس نبيل صموئيل أبادير مدير الهيئة القبطية الإنجيلية، ومعه:

- د. أنور نكي - نائب المدير العام.
 - القس أندريا زكي - مدير دار الثقافة.
 - م. إبراهيم مكرم - مدير قطاع التنمية.
 - م. وفاء ونيم - نائب مدير قطاع التنمية.
 - أ. أديب نجيب - رئيس العلاقات العامة.
- وحضر اللقاء صاحباً للنيافة الأبا يونس، والأبنا غبريال.



أخبار الكنيسة في صور

سيامة كاهن جديد للخدمة في فرنسا

في صباح الأربعاء ٨/١٢ قام قداسة البابا بسيامة الراهب لازاروس (عازر) كاهناً للخدمة في فرنسا .

اشترك في صلوات السيامة صاحبنا النياقة الأتيا يوانس والأتيا عبريال .

يُرى الكاهن الجديد في الصورة مع قداسة البابا وصاحبنا النياقة . وظهر في طرفي الصورة القمص موسى الأتيا ببشوى كاهننا في كنيسة الملاك بياريس، والقس ارميا أقامينا بسرترارية قداسة البابا .



محافظ سوهاج يزور دير القديس الأتيا شنوده

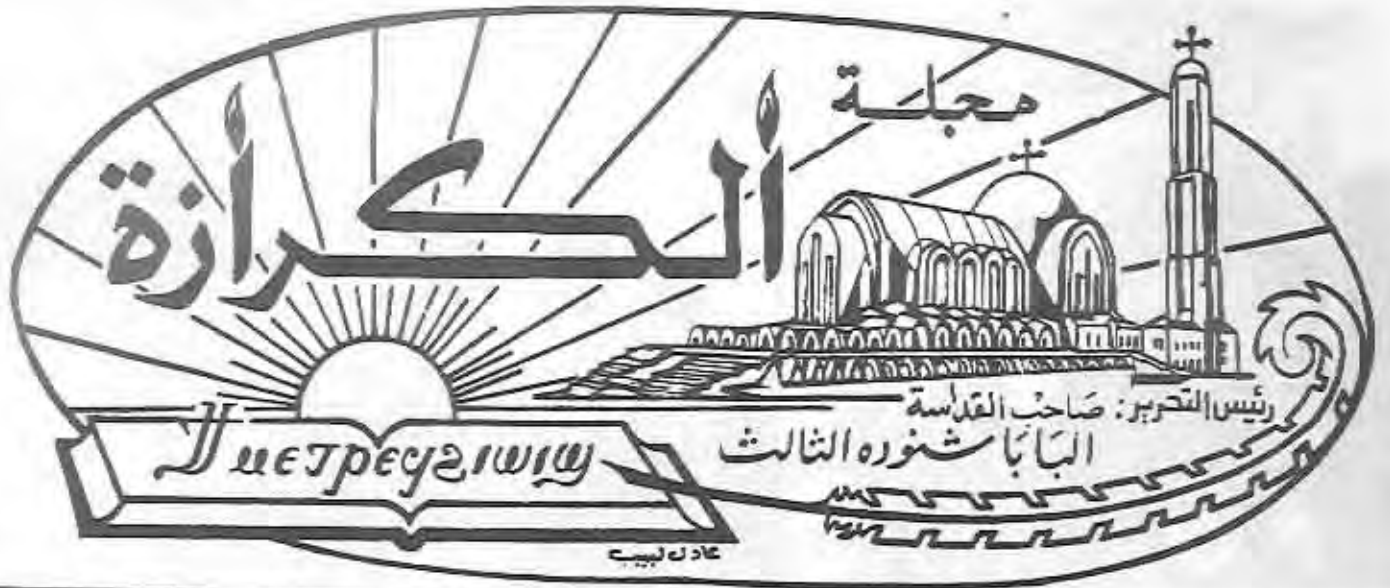
في نهاية فترة الاحتفالات الروحية التي اقيمت بدير القديس الأتيا شنوده بسوهاج، قام السيد المحافظ الوزير أحمد عبد العزيز بكر بزيارة الدير مساء السبت ٨/١٠، وكان برفقة سيادته السيد اللواء خليل مخلوف مدير أمن سوهاج، والسيد اللواء سعيد أبو المعالي مفتش أمن الدولة بسوهاج، وعدد كبير من قيادات المحافظة .

وكان في استقبالهم أصحاب النياقة: الأتيا كيريس، والأتيا باخوم، والأتيا يوانس، ورهبان الدير، وآلاف من زوار الدير .



في مؤتمرات للشباب في جنوبى أمريكا





العددان ٣٥ ، ٣٦

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٤ سبتمبر ١٩٩٨ - ٢٩ مسرى ١٧١٤ ش

السنة السادسة والعشرون

رحلة رعووية للبابا



مع رؤساء كنائس الشرك الأوسط

فى يوم الخميس ٨/٢٠ استقبل قداسة البابا شنودة الثالث غبطة البطريرك ميشيل صباح (رئيس المجلس عن الكاثوليك) والقس ستيم صهيونى (رئيس المجلس عن الإنجلييين). وغبطة البطريرك بطرس (ممثلاً للزوم الأرثوذكس بالمجلس) ومعهم القس رياض جرجور الأمين العام للمجلس .

وحضر اللقاء أصحاب النيابة الأنبا بيشوى، والأنبا يونس، والأنبا غبريال. والأستاذ سمير مرقس الأمين العام المساعد، والأستاذة نهة سكرتيرة للاجتماع. (أنظر ص ٢)

رحلة البابا الرعووية إلى لندن وأمريكا

يسافر قداسة البابا إلى لندن صباح الخميس ٩٨/٩/٣، ومنها إلى أمريكا صباح السبت ٩/٥ وتستمر الرحلة حتى يوم ٩/٢٢ حيث يعود قداسته إلى أرض الوطن بعد ظهر الأربعاء ٩/٢٣ ليلقى محاضراته فى الإكليريكية فى نفس اليوم .

البابا يدشن فى رحلته كنائس فى كندا وأمريكا

*يدشن كنيسة مارجرس ببروكلن فى نيويورك يوم ٩/٦ ويحضر يوبيلها القضى.

- *يدشن كنيسة العذراء والقديس أنثاسيوس فى ميسوجا - كندا - يوم الأحد ٩/١٢ . مع افتتاح أنشطتها وحضور بعض حفلاتها .
- *يدشن كنيسة مارجرس فى فانكوفر غربى كندا يوم ٩/١٤ .
- *يدشن كنيسة مارمينا فى ريفر سايد بلوس أنجلوس يوم ٩/١٥ .
- *ويدشن أيقونات الإيكونستاس لكنيسة مارمرقس بكيفلاند يوم ٩/٢٠ .
- *وأيضاً يفتح المبانى الجديدة لكنيسة مارمينا بهومديل يوم ٩/٧ لكنيسة الملاك ميخائيل ومارمينا بستانز أيلاند يوم ٩/١٧ .
- ويعقد قداسة البابا سمينارين للآباء الكهنة أحدهما فى لندن والآخر فى أمريكا .

نيافة القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم منذ أكثر من تسعين عاماً

صورة لهاتاريخ



القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم يستقبل نيافة الأنبا متاوس مطران الحبشة وحولهما بعض أراخنة إيبارشية الفيوم سنة ١٩٠٢

مجلس كنائس الشرق الأوسط

في اجتماع رؤساء المجلس يوم الخميس ٨/٢٠ رفضوا طلب (الكنيسة الأشورية) في الانضمام إلى المجلس. وناقشوا الإعداد لإجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس التي سوف تتعقد في الأسبوع الأول من أكتوبر الحالي في بيروت. وكذلك اجتماع الجمعية العامة السابعة في أبريل ١٩٩٩.

بعد إنتهاء اجتماع رؤساء المجلس يوم الخميس ٨/٢٠ تناولوا الطعام معاً هم والوفود المرافقة. وحضر معهم جناب القس الدكتور صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية في مصر، بدعوة من قداسة أنبا شنودة الذى وزع على الجميع هدايا تذكارية. وأخذوا صورة معاً .



مع نيافة الأنبا كاراس

حينما سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى لوس أنجلوس، قام بزيارة نيافة الأنبا كاراس للاطمئنان على صحته، وكان معه نيافة الأنبا سراييون. وظهر معهم في الصورة القس أوغسطينوس حنا .





البابا في الإسكندرية وفي الساحل الشمالي

في صباح الجمعة ٨/٢٨ توجه قداسة البابا لزيارة دير مارمينا بمريوط، ومقر دير راهبات دير (أبوسيفين) بكرير، وكذلك مصيف أبوتلات بالعجمي .
ثم توجه إلى الإسكندرية ، حيث حضر اجتماع لجنة البر صباح السبت، واجتمع مع أبنائه الكهنة بعد ذلك، كما التقى ببعض الأراخنة. وفي مساء الأحد ألقى محاضراته العامة في الكنيسة المرقسية الكبرى، وعاد إلى القاهرة ماراً بالدير .

مع سفيرتين لمصر

في صباح الاثنين ٨/٢٤ استقبل قداسة البابا في المقر البابوي :
* السيدة نيفين سمكة القنصل العام الجديد لمصر في باريس بفرنسا .
* والسيدة زينب شكرى القنصل العام الجديد لمصر في فرانكفورت بالمانيا .

سيمنار للآباء الكهنة الذين يخدمون أمريكا وكندا

في الفترة من يوم الثلاثاء ٩/٨ إلى الخميس ٩/١٠ في كريمة العذراء بضواحي بوسطن، يقيم قداسة البابا سيميناراً للآباء الكهنة الذين يخدمون ٧٤ كنيسة في أمريكا، و ١٦ كنيسة في كندا .

يختتم ذلك بلقاء مع شعب كنيسة مارمرقس ببوسطن مساء يوم ٩/١٠ .

سيمنار للآباء الكهنة في لندن

يقيم قداسة البابا يوم الخميس ١٩٩٨/٩/٣ سيميناراً للآباء كهنة المملكة المتحدة : في إنجلترا وأيرلندا واسكتلندا يحضره أيضاً الآباء الأساقفة الموجودون في المنطقة .

نيافة الأنبا أثناسيوس

قداسة البابا في اتصال دائم للاطمئنان على صحة نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا وعلاجه في لندن .

ونشكر الله أن صحة نيافته في تحسن، وحالته مستقرة ومطمئنة والعلاج مستمر .
نرجو له كامل الصحة والشفاء .

مع أحبار الكنيسة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين من أحبار الكنيسة:

* نيافة الأنبا بيشوى بعد عودته من إنجلترا وأمريكا، وتباحث معه في بعض أمور الكنيسة .

* نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو، الذى عرض أخبار كنيستنا في ميلانو وفي النمسا أيضاً.

* نيافة الأنبا يسودورس رئيس دير البراموس، في أمور تختص بالدير .

* نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى، في أمور خاصة بدير أباقانا (القدس أيفانيوس)، وأيضاً بخصوص زيارة قداسة البابا لدير مارمينا بصحراء مريوط .

* نيافة الأنبا شعيا : استقبله قداسة البابا يوم الخميس ٨/٢٧ بمناسبة قرب سفر نيافته إلى استراليا في أوائل سبتمبر .

رحلة نيافة الأنبا رويس

* يسافر الجمعة ٨/٢٨ إلى نيويورك من السبت ٨/٢٩ إلى الجمعة ٩/٤ في

مونتريال: كنائس مارمرقس والعذراء ومارجرس، وافتقاد مع الآباء الكهنة .

* من ٩/٥ إلى ٩/١٦ مع قداسة البابا في تدشين كنائس ، وسيمينار الآباء الكهنة .

* من ٩/١٦ إلى ٩/٢٠ في لوس أنجلوس .

* من ٩/٢١ إلى ٩/٢٥ في تورنتو في

كنائس مارمرقس - مارجرس - القديسة دميانة - مسيسوجا - كتنشر - أونتاريو ،

* في يومي ٩/٢٦ ، ٩/٢٧ في كنيفلاند - عشية وقدا .

* من ٩/٢٨ إلى ١٠/٤ في كنائس نيويورك ونيوجرسي . بعدها يعود إلى القاهرة .

* يسافر ١٠/٥ يصل مصر ١٠/٦ .

نيافة الأنبا بيشوى

بعد أن ألقى محاضرة على الشباب في مصيف (أبوتلات) بالعجمي بالإسكندرية يوم الثلاثاء ٨/٢٥ .

سافر نيافته إلى بيروت، حيث حضر اجتماع الحضور المسيحي في الشرق الأوسط يوم الأربعاء ٨/٢٦ واجتماع لجنة إعادة التقييم والهيكلة لمجلس كنائس الشرق الأوسط من يوم الخميس ٨/٢٧ إلى السبت ٨/٢٩ .

نيافة الأنبا فام

* استقبل قداسة البابا في الدير يوم الأحد ٨/٢٣ نيافة الأنبا فام أسقف طما بعد عودته من رحلة علاجية في الخارج .

* وفي خلال هذه الرحلة ، زار نيافته نيافة الأنبا كاراس ليطنن على صحته، كما زار أيضاً دير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا .

* وزار أيضاً دير القديس الأنبا شلوده في ميلانو، وكذلك ديرنا الجديد في فرنسا، وديرنا في كريفباخ بألمانيا .

* وفي طريق العودة مرّ نيافة الأنبا فام على سويسرا، وصى القديس الإلهي في جينيف .

* كما صلى بعد عودته - القديس الإلهي لعيد القديسة العذراء يوم السبت ٨/٢٢ في كنيسة القديسة العذراء بجاردن سيتي .

سيامة كاهن جديد لكنيسة العذراء بدالاس - أمريكا

في يوم الأحد ٩٨/٨/٢٣ قام نيافة الأنبا يوسف أسقف إيبارشية جنوبي أمريكا بسيامة المهندس ميشيل (ابن الأستاذ الدكتور صبرى سمعان) كاهناً على كنيسة العذراء بدالاس باسم :

القس غيبريال سمعان

ويقضى الأربعين يوماً بدير السريان .

واشترك في صلوات السيامة صاحبها

النيافة الأنبا سريون والأنبا سوريال .

خالص التهاني للآب الكاهن الجديد

ولنيافة الأنبا يوسف وشعب دالاس .

تشكيل مجالس لبعض كنائس القاهرة

قرار بابوي رقم ٢٧/٢٧
خاص بكنيسة السيدة العذراء
بالمليحة - القاهرة

تقرر تشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة
نيافة الأنبا غبريال وعضوية :
١ - المحاسب حنا عطية .
٢ - المحاسب شحاته ثابت .
٣ - المهندس مجدى خليل .
٤ - المهندس أسكندر جبرائيل .
٥ - المهندس أسامة بسيط .
٦ - السيدة إيزابيل زكى .
مع تمنياتنا لهذه المجالس بكل توفيق في
خدمة الكنيسة .

قرار بابوي رقم ٢٧/٢٦
خاص بكنيسة الملاك والرومانى
عزبة الريس المطرية القاهرة

تقرر تشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة
نيافة الأنبا غبريال وعضوية :
١ - الأستاذ الدكتور أنسى نجيب سوريال
٢ - المعلم سعد توفيق سعد .
٣ - المعلم جابر يوسف عبد المسيح .
٤ - المعلم بنيامين فرج بقطر
٥ - المهندس فايز حنا .
٦ - المهندس فريد مرقس .
٧ - الأستاذ وجدى أسكندر
٨ - الأستاذ جمال زكى .
٩ - الأستاذ يسرى غالى كامل .

قرار بابوي رقم ٢٧/٢٥
خاص بكنيسة الشهيد مارمينا
بشبرا القاهرة

تقرر تشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة
نيافة الأنبا غبريال وعضوية :
١ - المحاسب سمير ناشد ميساق .
٢ - المحاسب جرجس غبور ابراهيم
٣ - الأستاذ داود نبيب جرجس .
٤ - المحاسب كمال ابراهيم .
٥ - المحاسب منير ثابت جرجس
٦ - الأستاذ منير عبد المسيح عريان .
٧ - المهندس مجدى فؤاد بسطوروس
٨ - المهندس رأفت مجلى يعقوب .
٩ - المحاسب يوحنا شكرى نصحي .

مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين
الماضيين بعض الآباء الكهنة :
* الأب القمص تادرس يعقوب ملطى
قائماً من كندا، ومعه زوجته تاسونى ماري،
والقس إبرام من كنيسة مارجرجس
باسبورجتج. وكان الحديث عن الخدمة
الكهنوتية في كندا .
* الأب القس مرقس حنا كاهن كنيسة
مارمرقس في لوس أنجلوس، ومعه زوجته
تاسونى أسانى. وقد قدم للبابا بعضاً من
مطبوعاته الكنسية، وبعض كتبه التي نشرها.
* الأب القمص موسى الأنبا بيشوى كاهن
كنيسة الملاك في باريس. وقد استقبله البابا
قبل سفره إلى فرنسا. ومعه القس لازاروس.
* الأب القمص يواقيم الأنبا بيشوى كاهن
كنيستنا في مارسيليا، بخصوص خدمته .
* الأب القمص بيشوى بشرى كاهن
كنيسة مارمرقس بلندن، الذي حضر إلى
مصر لأجل خطوبة ابنه جون . مع خالص
التهنئة لهم جميعاً .
* الأب القمص موسى وأصف كاهن كنيسة
مارجرجس بطنطا، ومعه أسرته. وذلك
بخصوص رسالته التي يقوم ببحثها في
اللاهوت .



ترجمة كتب بلانجليزية

صدر كتاب "قانون الإيمان" باللغة
الإنجليزية بعنوان :

The Creed

قامت بالترجمة الدكتورة وداد عباس .

* * *

كما قام الأستاذ حشمت كامل بترجمة
كتاب : كلمة منقحة الجزء الرابع

وتمت مراجعته بمعرفة الدكتورة وداد
عباس وجارى طبعه .

* * *

صدر لقداسة البابا من منشورات مجلس
كنائس الشرق الأوسط كتاب

المسيحية وإسرائيل

ويشتمل على ٣ محاضرات ألقاها قداسته
في فترات متباعدة وهي :

١ - محاضرة ألقاها البابا في نقابة
الصحفيين سنة ١٩٦٥

٢ - محاضرة ألقاها في ندوة لجامعة
الدول العربية سنة ١٩٩٥

٣ - محاضرة ألقاها في ندوة نظمها
مجلس كنائس الشرق الأوسط في بيروت

سنة ١٩٩٦ .

دير الزجاج

أصدر الأب الراهب لوكاس الأنبا بيشوى
كتاباً مزوداً بالصورة عن هذا الدير، وتاريخه،
وتسميته، وكنائسه، وعلاقة بلديات
الاسكندرية به، وقديسى الدير، ومن فنن
فيه، مع المراجع العربية والأجنبية التي
اعتمد عليها .

نياحة أرخن فاضل

في يوم السبت ٨/٢٢، يوم عيد القديسة
العذراء، رحل عن عالمنا الفاني، في عمر
يناهز التسعين، الأرخن الفاضل :

الأستاذ بطرس اسحق تادرس

والد نيافة الأنبا اشعيا أسقف طهطا.

وقد تمت الصلاة على روحه الطاهرة في
كنيسة مارجرجس بالقليوب. واشترك فيها
أصحاب النيافة الأنبا اشعيا، والأنبا بساده،
والأنبا إبرام، والأنبا لوكاس، والأنبا غبريال
(متمنياً عن قداسة البابا). وعدد كبير من
الآباء الكهنة . نياحاً لنفس الراحل العزيز .
وخالص العزاء لأفراد أسرته الكريمة .

اضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

وجد هذا المعنى في قواميس اللغة اليونانية مثل قاموس أستراتيادو
المسمى "قاموس العهد الجديد" الإسكندرية سنة ١٩١٠ م .

٣ - إتفقت اللجنة اللاهوتية التابعة لقسم الإيمان والوحدة
بمجلس كنائس الشرق الأوسط بعد دراسة مستفيضة على مدى عدة
سنوات على إختيار عبارة موحدة تجمع كل المعاني السالفة وهي
"خبزنا الضروري للحياة" وذلك لتوحيد إستخدام الترجمة العربية
للصلاة الربية أثناء الإجتماعات المسكونية في الشرق الأوسط .

إرتباط الخبز بالحياة :

قال السيد المسيح "أنا الخبز الحى الذى نزل من السماء" (يو:٦:
٥١) "لأن خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم"
(يو:٦: ٣٣) .

وقال أيضاً "من يأكلنى فهو يحيا بى" (يو:٦: ٥٧). وقال "والخبز
الذى أنا أعطى هو جسدى الذى أبنه من أجل حياة العالم" (يو:٦:
٥١) .

ومن المعلوم أن المسيح هو الحياة إذ قال "أنا هو الطريق
والحق والحياة" (يو:١٤: ٦) وقال "أنا هو القيامة والحياة" (يو:١١:
٢٥) . وبهذا نرى أن السيد المسيح قد أطلق على نفسه لقب "الخبز"
(يو:٦: ٣٣) ولقب "الخبز الحى" (يو:٦: ٥١) ولقب "الحياة" (يو:١٤:
٦، ١١: ٢٥) .

وفى التعبير الدارج يسمى الناس الخبز "عيش". وكلمة عيش
مثلها كلمة "عشة" بكسر العين تعنى الحياة. فالناس أيضاً يطلقون
لقب الحياة على الخبز . ولكن السيد المسيح قال مردداً ما ورد فى
توراة موسى "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج
من فم الله" (مت:٤: ٤، تث:٨: ٣) .

إن السيد المسيح قد أوضح بهذا أنه كما يحتاج الجسد إلى الخبز
المادى لكى يعيش أو لكى يحيا، هكذا تحتاج الروح إلى الخبز
الروحى لكى تحيا، ولكى تنمو وتقوى. فينبغى ألا يهمل الإنسان
غذاء الروح فى سعيه وراء غذاء الجسد. لذلك قال "ليس بالخبز
وحده" أى هناك نوعان من الغذاء .

وبكل تأكيد فإن غذاء الروح هو المسيح كما قال معلمنا بولس
الرسول "لى الحياة هى المسيح" (فى:١: ٢١) .

المسيح هو الذى به "تحيا ونتحرك ونوجد" (أع:١٧: ٢٨) لا حياة
على الإطلاق بدونته.. ولا نصرة على عوامل الخطية والموت
بدونته.. ولا تحرر من الهلاك الأبدى بدونته.. ولا حياة قداسة ونعمة



خبزنا الذى لقد أعطانا اليوم :

هذه هى الطلبة الرابعة فى الصلاة الربية. ويلاحظ أن الطلبات
الثلاث الأولى هى طلبات روحية خاصة بالله "ليقدس اسمك، ليأت
ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما فى السماء كذلك على الأرض" (مت:٥:
٩، ١٠). وكذلك الطلبات التالية لطلبة "خبزنا الذى لقد، أعطانا
اليوم" هى أيضاً طلبات روحية: : واغفر لنا ذنوبنا.. ولا تدخلنا فى
تجربة لكن نجنا من الشرير.. إلخ .

فالصلاة الربية كلها طلبات روحية وليس من المعقول أن نطلب
الخبز الجسدى فى وسط هذه الطلبات الروحية. لأن السيد المسيح
قال "اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية" (يو:٦:
٢٧).. وقال أيضاً عن الطلبات المادية أو الجسدية "اطلبوا أولاً
ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم" (مت:٦: ٣٣) .

وقد فهمت كنيسةنا القبطية منذ البداية معنى ترجمة هذه الفقرة
من الصلاة الربية بأنها تعنى "خبزنا الآتى" Πεν ωικ ητε
ραστ أو "خبزنا الذى لقد" أى خبز الحياة الأبدية الذى هو
بالدرجة الأولى جسد الرب ودمه فى سر القربان المقدس أو غذاء
الروح بصفة عامة من ممارسات النعمة وعطايا الروح القدس
والشبع من كلام الله .

معنى كلمة "إيبي أوسيون" :

إن كلمة "إيبي أوسيون" επιουσιον اليونانية
التي وردت كصفة لكلمة الخبز "أرتون" αρτον اليونانية
αρτον وردت فى العهد الجديد مرتين فقط (فى مت:٦: ١١،
لو:١١: ٣) ويمكن أن تعنى هذه الصفة أحد المعانى التالية :

- ١ - الجوهرى أو الضرورى للوجود والحياة .
- ٢ - الذى لقد - التالى - القادم - الآتى .
- ٣ - بمعنى الكافى لليوم الحاضر، أى يكفى من يوم لآخر .

ونلاحظ الآتى :

١ - إن بعض الكنائس أو الطوائف المسيحية تصلى "خبزنا
الجوهري" والبعض "خبزنا الآتى أو الذى لقد" والبعض "خبزنا
كفافتنا" .

٢ - أن هناك معنى مشتركاً بين جميع هذه الصيغ، وهو أن هذا
الخبز هو الخبز الضرورى للحياة واللازم لحياتنا ووجودنا. وقد

بدونه. إنه حياتنا كلنا وخلصنا كلنا ورجاؤنا كلنا وقيامتنا كلنا .

إنه القيامة والحياة. لهذا قال "من يأكل جسدي ويشرب دمي قلته حياة أبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير" (يو: ٦: ٥٤) وقال "من يأكلني

يحيا بي" (يو: ٦: ٥٧) .

ليتك يارب تفتح قلوبنا وتسير أفهامنا حتى ندرك قوة الحياة الأبدية المنخرة لنا فيك يا قدوس .

واعظ أو فيلسوف!

لذلك، فمع أن الرسول بولس قضى ثلاثة

أسابيع فقط في تسالونيكي (١٧ع: ٢)، إلا

أنه أسس فيها كنيسة حية كما يتضح مما يلي

١ - قبل الناس الكلمة : في ضيق كثير

بفرح الروح القدس ، فالدخول إلى المسيحية

كانت تكاليفه باهظة جداً، بسبب اضطهاد

اليهود والوثنيين للمسيحيين في ذلك الزمان

(١تس: ١: ٦) .

٢ - صاروا قنوة: لجميع الناس يؤمنون

في مكثونية وفي أخائية (١تس: ١: ٧) .

٣ - أذاعوا كلمة الله : ليس فقط في

اليونان كلها، ولكن .. في كل مكان أيضاً قد

ذاع إيمانكم بالله، حتى ليس لنا حاجة أن

نتكلم شيئاً" (١تس: ١: ٨) . وهكذا تحول

المخدومون إلى خدام، حتى أن الرسول لم يكن

بحاجة أن يذهب إلى هذه الأماكن الجديدة .

هذا اليقين الروحي في حياة وكلام الخادم

سيظهر من خلال وسائل متعددة مثل :

١ - سلوكه الشخصي : وحياته اليومية .

٢ - كلماته : في العظات العامة أو

الخدمة الفردية .

٣ - مواقفه : عندما تحين ساعة

الاختيار والأمرار والتمييز، في مصادمات

الحياة اليومية، في البيت والكنيسة، والمجتمع

٤ - حواراته : مع الشباب، حينما يجيب

عن أسئلتهم أو يتناقش معهم في قضية ما .

٥ - مجموعات العمل: التي يعبر فيها

الشباب عما في داخلهم ، فيصلوا إلى قناعات

سليمة من خلال الحوار المثمر .

٦ - إيماء روح البحث: لدى الشباب، ليصلوا

بأنفسهم إلى الفكر السليم، والإتجاهات البناءة .

٧ - في إعدادهم للخدمة : فبينما هم

يقنعون المخدومين بالطريق الروحي، سيزداد

اقتناعهم به، يعمل روح الله في الجميع .

ليت أحاديثنا إلى الشباب: العامة والخاصة،

تساعدهم في اختيار الطريق السليم، واتخاذ

القرار البناء، وصولاً إلى سعادة الملكوت

(ملكوت القلب، وملكوت السموات) .



خادم الشباب، لكي يصل معهم إلى تطبيقات

حياتية، في الموضوعات المطروحة عليهم..

ولكن جوهر كل شيء هو "إقناع الروح

القدس" إذ يقول معلمنا بولس في رسالته إلى

تسالونيكي "إن إنجيلنا لم يصر لكم بالكلام

قط، بل بالقوة أيضاً، وبالروح القدس،

وبيقين شديد، كما تعرفون أي رجال كنا

بينكم من أجلكم" (١تس: ١: ٥) وهنا يتضح أن

قوة إقناع معلمنا بولس لأولاده جاءت من :

١ - القوة : أي قوة الحجة وحرارة

الكلمة، على أساس أن الحياة لله ربح حقيقي

للكيان الإنساني كله: روحاً وعقلاً ونفساً

وجسداً وعلاقات، بينما الحياة في الخطيئة

هي دمار شامل لكل الإنسان، في حياته

الأرضية والأبدية .

٢ - الروح القدس : لأن فعل الروح

القدس في حياة الإنسان، ليس له بديل آخر،

فالروح القدس هو الذي :

ينكت الإنسان على كل خطيئة، فيقوده

إلى التوبة . ويرشد الإنسان إلى الطريق

السليم . ويقدم الإنسان ويجعله مليناً بالتمسار

الروحية . ويعزى الإنسان كلما ضاقت به

الحياة واستبدت به آلامها . ويعطى الإنسان

مواهب لخدمة الله والكنيسة والبشر .

٣ - اليقين الشديد : فالناس لا تريد

كلاماً منقولاً من كتب، بقدر ما يريدون حياة

معاشة، وسلوكاً يعبر عما نقوله من تعاليم

وميادئ، سواء في الحياة الشخصية، أو

الأسرية، أو الكنسية، أو العامة .. لهذا يختتم

الرسول هذه الآية بقوله : "كما تعرفون أي

رجال كنا بينكم من أجلكم" الشباب في حاجة

إلى نموذج بشري، أكثر منه في حاجة إلى

كيف نتحدث إلى الشباب؟!

٧ - البعد التطبيقي

نفاية الرؤيا موسى

لاشك أن الهدف النهائي من خدمة

الكلمة، أن تتحول قناعات الشباب إلى

سلوكيات يومية، في كل مجالات الحياة

ومواقفها، لذلك يجب أن تنتهي موضوعاتنا

وجلساتنا الفردية مع الشباب، إلى تطبيقات

عملية محددة، وذلك من خلال الحوار، وليس

من خلال الوعظ والإرشاد فقط، وهناك ثلاثة

كلمات يجب أن نفرق بينها :

أ - القمع الفكري : أي فرض الرأي

والرؤيا، حتى لو كانت صواباً.. وهو

مرفوض إنسانياً وشبابياً .

ب - الإقناع الفكري : والمقصود به

محاولة إقناع الشباب بما في أذهاننا، حتى لو

كان سليماً، وهذا غير مقبول أيضاً لديهم .

ج - الإقناع الشخصي : أي أن يصل

المخدوم إلى إقناع ذاتي بالأمر، وذلك من

خلال الحوار، والمحبة، وعمل الروح القدس

والأسلوب الثالث هو الأجدى والأكثر

فاعلية، أما الأول فمرفوض، والثاني ناقصاً

لذلك فإن يسأل الخادم - مثلاً - الشباب

آخر الموضوع: "ماذا نتعلم من هذا الدرس؟"

يكون ذلك أسلوباً مرفوضاً ...

فإذا ما قلنا نحن التطبيق المطلوب من

باب النصيحة، فهذا أسلوب غير مؤثر ..

أما إذا قمنا بالتطبيق كأمر إلهي، لا بد من

تنفيذه خشية العقاب.. فهذا أمر مفر ..

والطريقة المثلى هي أن يقتنع الشاب ذاتياً

وضميرياً وفكرياً، أن الوصية هي لبنيان

حياته، وسعادته في الدنيا والآخرة .. فهذا

سيجعل الشباب يجاهد في الطريق الروحي،

عن اقتناع وسعادة، بغية الوصول إلى الهدف

الذي أحبه، والرؤيا التي أختارها لنفسه، عالماً

وواقعاً أن الرب سيسند جهاده، بنعمته الإلهية

أساليب الوصول إلى التطبيقات :

هناك أكثر من أسلوب ، يمكن أن يتبعه



بمناسبة عيد النيروز : يا أمي .. مَنْ مثلك؟! لنيازة لڤنيا كيريس اسقف ميلانو

* أمي .. كيف أتحدث معك ، وعنك؟! وأنا أعتقد أن أسمع وأتعلم منك؟! كيف أصور جمالك؟! كيف أحكى عن أفضالك؟! عن طرقك التربوية؟! عن أبحاثك؟! عن أسرارك؟! عن أعماقك؟! عن أبحاثك الآباء المجاهدين!؟

* أنت الأم .. ورأسك هو المسيح وكل من تربى على صدرك يا أمي .. وليس له أب حى ولا أم .. وتدلل على ركبتيك .. ورضع من لبنك الروحي .. أنت تشيعينه فلا يصير يتيماً!؟ وكل من هو بعيد عنك يبقى يتيماً حتى ولو كان والده على قيد الحياة!؟

* أمي .. أنت سر فرح الأطفال .. لأنك تصادقهم!؟ أنت مسند الشيوخ!؟ أنت حزية الشباب وفخرهم!؟ أنت بيت العذاري الحكيمات!؟ أنت عروس المسيح .. أنت بيت الرب .. ومسكن الملائكة والقدسين!؟

* يا أمي .. فى قلبك كور محمسة بالنار .. لقلوب أولادك الثائمين لكى يجلو كل من أعتلاه الصدا!؟

* من صدرك .. ومن لبنك الروحي .. يرضع أولادك .. من كل الأمم .. من كل القبائل .. وكل الشعوب!؟ وعلى مائدتك يتكئون .. ويأكلون من خبز الحياة!؟

* أمي .. من مثلك!؟ أم ليس لها حديث آخر يشغلها غير المسيح!؟ كل أحاديثك عن المسيح رأسك .. وروحك .. ومشيى الأمم!؟ أنت .. تتكلمين عنه .. عن حلاوة حلقه .. وجمال عشرته!؟ يا أمي يا كنيستى .. أنا وأخوتى .. مديونون بجناحك!؟ وبأذرع المسيح راعيك .. وراعينا!؟

* من الذى بلل ركبك بالدموع سوى بنيك أنا وأخوتى!؟ .. فى سقطاتنا .. وضعفاتنا!؟

* بنوك .. يكون فى حجرك .. وأصابع المسيح تمسح كل دموعه!؟ * من مثلك يا أمي!؟ .. يصنع مذابحاً للرب فى أفواه أولاده ويقول بقلب مختبر .. 'نوقوا .. وأنظروا ما أطيب الرب!؟' وكل من نظر وذاق .. يعرف مرارة الخطية!؟

* فى بيتك يا أمي الحنون .. ترى وكلاء الأسرار المقدسة .. يطبعون رجاء، فى قلب الثائب بعد اعترافه مكتوباً فيه 'مغفورة لك خطاياك!؟' بينما فى حياتنا قد نحمل كروتاً من أسماء مشهورة .. بها تنقضى كثير من المصالح .. لكن لا تتساوى بهذا الرجاء المطبوع الذى يحمل 'المغفورة' وبه تفتح الأبواب السماوية .. وتفرح الملائكة .. ويحل الرضا الإلهي .. وتأتى النعم والبركات!؟

* من مثلك مربية وصديقة!؟ * فى رحمك (المعمودية) ولدتنا من جديد .. وترينا بملابس السمانيين!؟

* فى حضانتك تربينا .. وفى مدرسة الأحد تعلمنا .. وفى

اجتماعات شبابك التقينا .. وفى رحلاتنا خرجت معنا .. وفى توبتنا واعترافاتنا وضعت علينا صليب المسيح رأسك غافر خطايانا!؟

* فى هيكل راعيك سمعنا صوتك القائل 'أيها انعطاش تعالوا .. أشربوا من جنب الحمل لترووا نفوسكم .. اقتربوا إليه لتحمى خطاياكم .. تقدموا نحوه لتطهروا من آثامكم!؟'

* فى طرقك .. وشوارعك .. نتعرف على أولادك آياتنا الرسل والشهداء .. والمجاهدين والنسائك والعباد!؟ .. ومن حلاوة محبتهم للمسيح .. ننظر إلى نهاية سيرتهم لكى نتمثل بآياتهم!؟

* فى سمانك .. رأينا سحابة من الشهود القديسين ومنك تعلمنا أنهم أصدقاء لنا فى السماء .. هم يأتون إلينا .. وبعد أن يعيننا الرب تذهب نحن إليهم!؟

* أنت دائماً معنا .. فى أفراحنا تفرحين لنا .. وتباركين وتهلنين بوكلاء أسرارك وشمامستك .. ومرتليك وبنيك!؟ .. وفى الشدة تتألمين معنا .. وتعزيننا!؟

* أنت التى تستقبلينا عندما ندخلك فى ميلادنا الجديد .. وأنت التى تودعينا عندما نتقل إلى بيتك السماوى!؟

* من مثلك يا أمي .. ميراثه الأبدى معه كل حين!؟ المسيح هو ميراثك .. لذا زرعت فينا أن الموت هو انتقال .. فأصبح شهوة فى قلوب بنيك!؟

* بنوك .. أحبوا المسيح ميراثهم .. فقال كل منهم 'إبنى أشتى الموت لكى أراك .. ولا أريد العيش بعد لكى أحيأ معك!؟'

* أمي ، من مثلك!؟ أنت صخرة مستندة على صخر الدهور!؟ فمن يقدر أن يؤذيك!؟ الرمح الذى يصوب نحوك .. أوشك أن ينطق ويصرخ قبل أن يخرج .. لأنه يعرف ما هو مصيره!؟ يعرف أن كل آلة صورت ضدك لن تنجح!؟

* من مثلك!؟ قوية .. وعبر كل زمان ليس لك سيف ولا رمح .. ولا حربة .. ولا أسلحة حديثة!؟

* أسلحتك هى التعليم التى تخرج من المسيح رأسك ومدبرك .. وقائدك .. الذى وضع شرطاً أساسياً للبنوة الروحية قائلاً 'طوبى لسانعى السلام لأنهم أبناء الله يدعون!؟'

* أمي الغالية .. أنت جميلة بأسرارك السبعة!؟ أنت سر مخفى فى أعماق أسرارك!؟

* أنت سر انتصار أولادك!؟ أنت سر فخرهم وفرحهم .. وتعزيتهم!؟ * أمي .. بدونك لا نقدر أن نقول 'شماله تحت رأسى .. ويمينه تعانقنى' .. لأن شمالك ويمينك هما أذرع المسيح التى تعانق كل نفس تحيا كعروس للخدر السماوى!؟

حضور المسيح في الكنيسة ٤- المسيح الراعي "ب" ليناخا إرنينا إغناطيوس الأسقف



تحدثنا في العدد السابق عن المستوى الرابع لحضور المسيح في الكنيسة وهو "المسيح الراعي" معشلاً في شخص الأب الأسقف، ويساعده الآباء الكهنة .
والراعي في الكنيسة هو أيضاً وسيط وقدوة للرعية ويستمد وساطته وقوته من المسيح الراعي الأعظم ... فماذا إذاً عن الوساطة والنموذج ..

الوساطة :

الوسيط هو من يقف في الوسط بين فريقين يصل بينهما ويحاول التوفيق بينهما -
والفريقان هنا هما الله والإنسان "أليس بيننا مصالح يضع يده على كفيها" (أى ٩: ٣٣).
ومعروف أن العلاقة الرائعة التي جمعت بين الله والإنسان في الجنة، قد تشوهت وبترت بسبب السقوط، فكان لابد من وسيط يقوم بالمصالحة .. ولم يكن الوسيط إلا ربنا يسوع المسيح "الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع" (أى ٢: ٥، ٦) .

فالمسيح هو رئيس الكهنة الأعظم (لحن ميخائيل)، ولكنه منذ البداية قد اختار أناساً ليمارس فيهم وبهم ومن خلائهم كهنوته الخاص فقال لهم "اقبلوا الروح القدس، من غفرتكم خطاياهم غفرت له، ومن أمسكتكم خطاياهم أمسكت" (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣) .

وبعد ذلك عين الرب سبعين آخرين أيضاً، وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه، إلى كل مدينة وموضع حيث كان هو مزمعاً أن يأتي" (لو ١٠: ١)، إلا أن مهمة كل هؤلاء لم تنحصر في هذا العالم، ولم تقتصر عليه، بل أعطاهم أن يمارسوا كل كهنوته. فهم معه حيث هو (يو ١٧: ٢٤) ويشتركون في سلطانه (مت ٢٨: ١٨ - ٢٠)، وما يحلونه على الأرض تحله السماء (مت ١٨: ١٨) بل صار المسيح معجناً فيهم حتى أنه قال لهم "الذي يسمع منكم يسمع مني، والذي يردنكم يردنني" (لو ١٠: ١٦) .

تتجلى فيه بوضوح روح النبوة في العهد الجديد -ليس بمعنى من يتنبأ بالمستقبلات، بل من ينبئ بفكر الله وإرادته ويعلمه للناس.

الكاهن في الكنيسة يقود أولاده نحو المسيح في مسيرة روحية متدرجة، يتبعون خطواته فيما هو يتبع خطوات المسيح "لأنه وإن كان لكم رسوات من المرشدين في المسيح، لكن ليس آباء كثيرون، لأني أنا ولدنكم في المسيح يسوع بالإيمان. فاطلب إليكم أن تكونوا متمثلين بي" (١كو ٤: ١٥، ١٦) "كما أنا أيضاً بالمسيح" (١كو ١١: ١).

فالحياة الروحية التقوية لا تلقن، ولا يقدر المعلم الروحي إلا أن يساعد على نضجها ونموها. وهذا يكون بحياته وسلوكه التلقائي العفوي التقوي، ويكون بالتفاف الأبناء حوله ليشرّبوا منه روح التقوى والعفة والوداعة "كن قدوة للمؤمنين في الكلام في التصرف في المحبة في الروح في الإيمان في الطهارة" (١تى ٤: ١٢) .

وروح المسيح هذه، تنتقل من جيل إلى جيل خلال الآباء الذين يحملون الوديعة ويسلمونها لأبنائهم بأمانة وتقوى كونوا متمثلين بي معاً أيها الأخوة ولاحظوا الذين يسبغون هكذا كما نحن عندكم قدوة" (فى ٣: ١٧) "وأنتم صرتم متمثلين بنا وبالرب .. حتى صرتم قدوة لجميع الذين يؤمنون (١تى ١: ٦، ٧) "لكي نعطيكم أنفسنا قدوة حتى تتمثلوا بنا" (١تى ٣: ٩)، "وما سمعته مني بشهود كثيرين أودعه أناساً أمعاء يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً" (٢تى ٢: ٢)، "وما تعلمتموه وتسلمتموه وسمعتموه ورأيتموه في، فهذا أفعالوا" (فى ٤: ٩) .

هنا - وبسبب الأبوة في الكنيسة - لم يعد الإيمان نظريات فلسفية تحارب عنها الكنيسة ضد الهرطقة، أو مجرد تحديات قانونية أقرتها الكنيسة في مجامعها المسكونية، بل هو حياة يعيشها الآباء، فينقلونها عنهم الأبناء لينقلوها بدورهم إلى الأحفاد "من جيل إلى جيل وإلى دهر الدهرين أمين" .

إن سبب نقاوة إيمان أنطاسيوس (نقواه)، وسبب تمسك الأقباط بإيمان أنطاسيوس أنه (أبوهم) .. ولا عجب فأنطاسيوس نفسه شرب

فالكاهن هو حضور شخصي للمسيح في الكنيسة - لاحظ أن ألمان استقبال الأسقف في الكنيسة هي ألمان تعلن عن حضور المسيح (أبور، أيقلاجينوس، أكسمارووت)؛ وبهذا المنظور يكون الكاهن وسيطاً بين الله والناس، إذ أنه يمثل شخص ربنا يسوع، فهو من جهة متحد بالمسيح، ومن جهة أخرى يجمع كل الشعب في قلبه بالأبوة والحب ليوحدهم بالمسيح .

الكاهن يتم في أحشائه كل يوم سر "مأخوذ من الناس يقام لأجل الناس فيما لله" (عب ٥: ١) "أتمخض بكم أيضاً إلى أن يتصور المسيح فيكم" (غل ٤: ١٩) .

إن هذه المعاناة اليومية التي يقاسيها الكاهن، ما هي إلا علامات أبوته التي بها يحمل هموم الناس ويترحمها تحت قدمي المسيح .. إنه يتوب مع كل تائب "عبدك (فلان) وضعفي. نحن المنحنيين برووسنا أمام وجهك المقدس: ارزقنا رحمتك، اقطع عنا كل رباطات خطايانا.." (التخليل الذي يقرأه الكاهن على رأس المعتزف) .

ويصلى عن كل مريض ومسافر ومنقل .. ويطلب عن خلاص العالم والبهائم والزرورع والعياد والأرملة واليتيم والغريب والضعيف، ويئن مع الذين في السجن والمعفيين ومع المظلومين والمتألمين، ويرفع تبهيدات بنى البشر لله أمام المذبح، حاملاً عار الناس وخطيتهم، منتسبهاً بالمسيح الذي منه تستمد كل أبوة وكل قوة .

النموذج :

ليس الكاهن واعظاً فقط، ولكن أب يسلم أولاده روح المسيح، إنه أكثر من أن يكون معنماً أو مرشداً روحياً، بل هو شاهد عيان لانسكاب الروح القدس في أبنائه. إنه إنسان

روح التقوى من أبيه (أنطونيوس) .

والأب الروحي في قيادته لتلاميذه صاعداً بهم إلى القمم الروحية يأخذهم هويداً هويداً، لئلا يستكدهم بحماس روحي عريض، فروح الأبوة لا ينتقل من الأب إلى تلاميذه بطريقة فورية، إنما يتطلب نمواً واضحاً هيناً يصير بعد معاناة وطول أناة "هذا أصنّيه أن تزدادوا في المعرفة وفي كل فهم" (في ١: ٩)

نياحة شيخ كهنة الإسكندرية

رقد في الرب يوم الجمعة ٩٨/٨/٢٨

الأب الموقر والشيخ الحليل :

القمص عبد المسيح مقار

عم نياحة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى، وأخيه القس بيجول كاهن كنيسةنا في فرانكفورت بالمانيا. وكان أبوه القمص مقار فلناوروس وكيل شريعة الأقباط في دير الجنادنة مركز أبوتيج بمحافظة أسيوط .

وقد تنجح القمص عبد المسيح وهو في الرابعة والتسعين من عمره، قضى منه ٥٦ سنة في الكهنوت .

* ولد في أكتوبر سنة ١٩٠٤ .

* سيم قساً بيد اتمنتيح الأنبا مرقس

مطران أبوتيج في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٢ .

* رقى قمصاً في ٢٠ يونيو ١٩٤٣ .

* وبدأت خدمته في الإسكندرية من أول مارس سنة ١٩٤٦ .

حيث خدم في كنائس مارجرس بغيط العنب، والعدراء بحرم بك، والعدراء بغيط العنب. وهكذا قضى ٥٢ سنة في خدمة الكهنوت بالإسكندرية .

* وهو إكليزيكي، تخرج في الكلية الإكليزيكية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ وعينه قداسة أنبا يونس التاسع عشر مدرساً في الإكليزيكية بالدير المحرق فور تخرجه (من ١٩٢٨ - ١٩٤٢) .

واستمر مدرساً بالإكليزيكية ١٤ عاماً .

وكان من تلاميذه في تلك الفترة بعض رهبان من الدير صاروا أساقفة :

* الأنبا توماس أسقف أدمرمان

(القمص دميان المحرق) .

إنه "أنسى ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام، اسعى نحو الغرض لأجل جعله دعوة الله العليا في المسيح يسوع" (في ٣: ١٣، ١٤) .
والآباء الأقباط يعرفون أن نقطة الانطلاق لهذا النمو التدريجي الأصيل هي المعمودية..
ففيها أخذنا كل موهبة وكل نعمة نحتاجها على مدى جهادنا الروحي الطويل بطول العمر.. ودور الأب أن يطلق فينا هذه



* الأنبا يوساب أسقف البينا .

(القمص تيموثاوس المحرق) .

* الأنبا أنطونيوس مطران سوهاج

(القمص أنطونيوس المحرق) .

* الأنبا بطرس مطران أحميم

(القمص متى المحرق) .

* الأنبا باخوميوس أسقف الدير المحرق

(القمص تواضروس المحرق) .

* الأنبا مكسيموس مطران القليوبية

(القمص أنجيلوس المحرق)

وقد أصدر كتاباً مفيدة منها :

* مفتاح الكتاب المقدس (أبريل ١٩٦٤)

* الرد على بدعة شهود يهوه (١٩٦٧) .

* سيرة الأنبا مقرفيوس .

* حياة العدراء - سيرة مارجرس

* الأصوام القبطية - انديروز .

* نبيذات في أعياد الكنيسة .

عاصر خمسة من الآباء البطارقة :

ولد في أيام البابا كيرلس الخامس .

وعاصر البابا يونس (١١٣) والبابا

مكاروريوس (١١٤)، والبابا يوساب (١١٥)،

والبابا كيرلس (١١٦)، والبابا شنودة (١١٧)

أطال الله عمره .

وقد صلى على جثمانه الطاهر : قداسة

البابا، ومعه أصحاب النياحة : الأنبا

الطاقات تدريجياً وبدعمها يومياً بنعمة الأفخارستيا، فيصير الصليب - مترجماً عملياً بالمعمودية والأفخارستيا- ينبوع جهادنا ونمونا متسكياً فينا من خلال أنامل الأب الروحي -
رب يسوع دعنى (أتلأس معك في أيوة أبي الكاهن وفي نبيحتك الأفخارستية، دع حضورك في أن يكون دائماً، لأشبع بك واتحد بك، وتصير في وأنا فيك.. آمين ،،

باخوميوس مطران البحيرة وتوابعا، والأنبا ديمتريوس أسقف ملوى، والأنبا دانيال الأسقف العام بالمعادى، والأنبا يونس سكرتير قداسة البابا، والقمص شاروييم الباخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية ، مع حضور عدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان . وكان ذلك في الكنيسة المرقسية الكبرى في صباح السبت ٨/٢٩ .

سلام لروحه الطاهرة، وعزاء لكل محبيه، ونياحاً له في فردوس النعيم .

(ميخا بديع عبد الملك)

من تاريخ المهجر

* قدم لنا الأب القمص مرقس الياس

عبد المسيح - منذ سنتين - تاريخاً قيماً عن بدء الخدمة في المهجر في منتصف الستينات .

* كان الأب المتيح القمص صليب سوريال قد قدم لنا في الستينات تاريخاً مفصلاً عن الخدمة في ألمانيا .

* وعد الأب القمص تادرس يعقوب منطى بتقديم ما يعرفه عن تاريخ الخدمة في أمريكا في أواخر الستينات وأوائل السبعينات (عن خدمته وخدمة المتيح القمص بيثوي كامل) .

* قدمت لنا السيدة سعاد الراهب أرملة المتيح القس ميخا اسكندر عن خدمته أثناء سفره إلى أوروبا سنتي ١٩٦٢، ١٩٦١ .

* الأب القس مرقس خلة كاهن كنيسة مارجرس في سيدني بأستراليا، بمناسبة اليوبيل الفضي للكنيسة، طبع كتاباً عن تاريخ هذه الكنيسة .

قصة كاهنين توأمين

القصر بطرس روفائيل والقصر بولس روفائيل ١٨٨٥-١٩٦٧



نشأتها :

قصة هذين الأبوين هي قصة مباركة من بدايتها :

سيدة بسيطة كانت تعيش عيشة بسيطة مع زوجها في بلدة المطيعة بمحافظة أسيوط .. يظهر لها في حلم مطران أسيوط في ذلك الحين، ويقدم لها أنجيلاً لتضعه في صدرها . وهي تقول لنيافته "أنا ما أعرفش اقرأ يا سيدنا" . وإذا بنيافة المطران يقدم لها أنجيلاً آخر لتضعه في صدرها .

تعجبت السيدة من هذا الحلم الغريب. ولكن ما لبث أن زال عنها تحيرها. ففي يوم ٢٠ يناير سنة ١٨٨٥م وضعت طفليهما التوأمين، واسمتهما بطرس وبولس كما أوحى إليهما .

وقد نشأ الطفلان نشأة طيبة. وكان أبوهما يداوم على اصطحابهما إلى الكنيسة. واهتم الأبوان بتربيتهما كما يليق بأسرة مسيحية .

لم تكن والدتهما فقط بركة زوجها وولديها، بل كانت أيضاً مرشدة وناصحة لكل جيرانها . ففي أحد الأيام مرت امرأة من الأناضول يدعى معرفة الغيب، واختلطت بنساء القرية . وبعثاً حاولت أم التوأمين إقناع جيرانها بأن ما تدعيه تلك المرأة هو مجرد دجل. ففكرت في حيلة لاقتاعهم .

وهكذا استدعت تلك العرافة. وشكت لها من غياب زوجها عدة أيام خارج البيت. وأنها تشك في أن يكون على علاقة بامرأة أخرى. فأخذت العرافة تعبت بالدودع وقالت لها "ظنك في محله يا ست. زوجك دلوقتي يجلس مع امرأة كذا وكذا .. وظلت تؤكد لها ما تقول !

وهنا طلبت الأم تفضلة من ابنيها بطرس وبولس استدعاء أبيهما من داخل البيت. وعندما خرج الأب ورأته العرافة، خجلت وأسرت بالقرار. ولم تظهر بعد ذلك في البلدة .

أما بطرس وبولس، فقد انتقل أبوهما من هذا العالم وهما في سن العاشرة . فتحملت الأم مسئولية تربيتهما. وأكملت تعليمهما حتى تخرجا من كلية الأمريكان في أسيوط . وكان من زملاتهما في الدراسة مكرم عبيد، انذى أصبح فيما بعد المحامي والوزير والنزعيم المعروف .

سفرهما إلى اسكتلنده :

في تلك الحقبة من الزمن، كانت الكنيسة تفتقر كثيراً إلى رعاة مثقفين ثقافة عالية. لذلك قرر الشبان بطرس وبولس السفر إلى الخارج للدراسة والتعمق في العلوم الدينية ودراسة الكتاب المقدس. فسافرا سنة ١٩١٠ إلى مدينة جلاسجو بـاسكتلنده، والتحقا هناك

بمعهد لدراسة الكتاب اسمه Bible Training Institute لمدة ثلاث سنوات، حيث أتما دراستهما سنة ١٩١٢، وتخرجا بتفوق كبير أي بمجموع أكثر من ٩٠% .

وقد طلبت منهما إدارة المعهد أن يعملوا معهم في حقليهم التبشيري (البروتستانتي)، مع منحهم امتيازات كثيرة . إلا أنهما رفضا ذلك، وفضلا خدمة كنيسة القبطية الأرثوذكسية، التي من أجلها قد تكبدوا مشقة وتكاليف السفر والدراسة .

تألما كثيراً عندما قبل رجوعهما بوفاة والدتهما، وكانا دائماً يذكران قولها لهما :

يا غائبين وفي قلبي أشاهدكم متى الرجوع ونفسي اليوم تطننكم

حفل التخرج :

بانتهاه الدراسة، حان موعد حفل التخرج. وكان على كل خريج أن يلقى كلمة في حدود ٣ دقائق فقط. ووقف أحدهما ليتكلم، فقال بالإنجليزية ما ترجمته :

"لا تظنوا إننا جننا إلى ههنا لتحصيل العلم، بسبب اقتتار بلادنا إلى العلم! كلا، فإن مصر هي مهد أعظم حضارة عرفها التاريخ . إن المصريين هم رواد العالم في كافة العلوم والفنون والآداب، وفي الديانات أيضاً. وقد نبغوا في علوم الدين قبل وبعد المسيحية . كما

بناء كنيسة مارجرس بالمعاصرة . فلما استكملت بنائها بعد جهد شديد، بدأت خدمته فيها . وكان ينتدب من وقت لآخر لخدمة بعض الكنائس المحتاجة في ذلك الحين، مثل كنيسة القديسة دميانة بالعنوية ببولاق، وكنيسة الأمير تادرس بحارة الروم .

أبناءؤها :

من أبناء القمص بطرس روفائيل : لوكاس باستراليا ، والدكتور توماس طبيب وأخصائي عيون بالقاهرة، وهو زوج الدكتورة نبيلة ميخائيل الأستاذة بالجامعة، وأول امرأة تصير عضواً بالمجلس الملي العام، وقد كان لوكاس وتوماس تلميذين للبابا شنودة الثالث قبل رهينة قداسته (في إحدى المدارس الإنجليزية) .

ومن أبناء القمص بولس : جبرائيل (جابي) وهو رجل أعمال في لوس أنجلوس وخادم معروف بكنيسة سانتا مونیکا . ومن أبنائه أيضاً: روفائيل وميخائيل مدرسان باستراليا، وأخوهما سورريال طبيب وأخصائي عيون .

نياحة التوأمين :

ظلا يخدمان بكل نشاط ، حتى بعد بلوغهما الشيخوخة . وعلى الرغم مما تحمله من متاعب، لم تفارق الأبتامة شفاهما .
تتبع القمص بطرس بسلام يوم ٢٤ يناير سنة ١٩٦٧ . وقد زار قبل نياحته بيوم واحد، نياحة الأنبا شنودة أسقف التعليم (قداسة البابا شنودة الثالث حالياً) . ووقف إلى جواره، ممسكاً برأسه بيده اليمنى يصلى له . وفي اليوم التالي أسلم الروح وانتقل بسلام إلى كورة الأحياء، وله من العمر ٨٢ عاماً . وقد قام بالصلاة على جثمانه الناهر صاحب النياحة : الأنبا شنودة، والأنبا دوماديوس .
وبعد ١٩ يوماً من نياحته ، رقد في الرب شقيقه التوأم القمص بولس يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٦٧ . واشترك في الصلاة على جثمانه صاحب النياحة : الأنبا دوماديوس، والمنتبج الأنبا صموئيل أسقف الخدمات .

نيح الله نفسيهما في فردوس النعيم .

وهناك قصص تروى عن شفائيهما وروحانيتهما .

سفر تاسوني سوسن

الفنانة تاسوني سوسن ، التي رسمت أيقونات نوافذ الكاتدرائية الكبرى بالقاهرة، والتي زينت بالرسم والموزاييك معمودية المقر البابوي بدير الأنبا بيشوى، ومعمودية الكاتدرائية الكبرى، والتي رسمت أيقونات كنيسة الملاك بشمال لندن، والتي رسمت ما تحتاجه كتب قداسة البايا وكتب القمص تادرس يعقوب...

سافرت إلى أمريكا لكي تكمل رسم باقي الأيقونات التي رسمتها لكنيسة القديس الأنبا إبرام بلونج أيلاند، وأيضاً لكي تقوم برسم أيقونات كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو بكندا، وتعود بعد هذا مباشرة إلى مصر بمشيئة الله لتكمل عملها في الكاتدرائية .

نبحوا في الطب والهندسة والعمارة والكيمياء . كما أنهم فاقوا العالم في النحت والفنك .. وكان الدارسون يفدون من كافة أنحاء العالم المعروف في ذلك الوقت إلى مصر لينهلوا من علومها وفنونها على أيدي أساتذة مدرسة الإسكندرية الشهيرة . والكتاب المقدس يقول عن موسى النبي إنه "تهذب بكل حكمة المصريين" .

إلى هنا ذق الجرس معلناً إنتهاء الدقائق الثلاث المخصصة لمتكلم . إلا أن عميد المعهد قال "دع هذا المصري يكمل كلامه" .
وهذا استطرده المصري (أحد التوأمين) قائلاً "إن آثارنا التي تعود إلى سبعة آلاف سنة ، لشاهدة على مستوى حضارتنا الرفيع . فإن كنا قد أتينا إلى بلادكم لتلقى بعض العنم، فإنما جئنا لتسترد بعضاً مما قد أعطيناكم.." .

وما أن أنتهت كلمة هذا (المصري)، حتى ضجعت القاعة بالتصفيق، وبالتحية لمصر والإعجاب بها ويسفيرها بطرس وبولس . فقد كانا من أفضل السفراء لمصر، منذ أكثر من تسعين عاماً .

العودة إلى مصر :

عاد الأخوان التوأمين إلى أرض الوطن في أواخر عام ١٩١٢ . وعملاً ببعض الوقت بالتدريس في بعض المدارس . أما شغلها الشاغل فكان خدمة الكافة والعمل في كرم الرب . وكانا في يونيو سنة ١٩١٤ قد حصلوا على دبلوم المدرسة الإنكليزية بأشراف أستاذها الكبير الأرشيدياكون حبيب جرجس .

وجال التوأمين يعظان في كافة أنحاء القطر .

من الإسكندرية شمالاً إلى أقاصى الصعيد جنوباً . وكل مكان يعظان فيه، كان يكتظ بأعداد وقيرة من الشعب . فأجتذباً كثيرين إلى حظيرة الكنيسة . وامتازت عظاتهما بالعمق والبساطة المطعمين بالعلم والثقافة، الأمر الذي كان نادراً في ذلك الحين .

كان الأخوان يتميزان بالإحساس المرهف، والمشاعر الروحية . وإيضاً بالمحبة والوداعة والنشاط الدائم البناء، والرفق بالمسكين حتى أنه إعجاباً وتقديراً لهذين الأخوين، قدم لهما أحد الأثرياء سبعين قدناً من أجود الأراضى، تكون لهما ولأولادهما من بعدهما . فقدموا له الشكر والتقدير لعمله النبيل . واعتذار عن قبول هذه المنحة، لئلا يعوقهما الاهتمام بالقدادين عن عملهما في خدمة الكلمة . فيما يفضلان العمل في كرم الرب عن كل شيء آخر .
بهذا العمق ، بهذا الإخلاص والإصرار، كانت رغبتهما في خدمة سيدهما المسيح، فلم يستطع أى شيء أن يفصلهما عن محبته..

سيامتهما كاهنين :

تزوج التوأمين في يوم واحد . ثم تالوا نعمة الكهنوت في شهر ابريل سنة ١٩٣٥ على يد نياحة الأنبا لوكاس مطران منفلوط .

وذلك في بلدة المعصرة بأسبوط . ثم نُقلا إلى القاهرة بعد فترة وجيزة . فتسلم القس بولس رعاية كنيسة مارجرس بعين شمس، حيث استمر في خدمتها إلى يوم نياحته . أما القس بطرس فقد ألحق بكنيسة مارمرقس يكلوبانرا بمصر الجديدة، إلى حين الإنتهاء من

كونوا راسخين غير مترعزين

(رو ١٥ : ٥٨)



الباب شأنونه الثالث

انفصل نيقولاوس عن الكنيسة وترزع عن إيمانه. وكوّن له شيعة أطلق عليها اسم "النيقولاويين". وعنه قال الرب في سفر الرؤيا في رسالته إلى ملاك كنيسة برجاموس "عندك أنت أيضاً قوم متمسكون بتعاليم النيقولاويين الذي أبغضه" (رو ٢: ١٥).

لهذا يقول الكتاب "كونوا راسخين غير مترعزين" كالبنيّة المبنى على الصخر.

كما قال السيد الرب عن الإنسان الذي يسمع كلامه ويعمل به: "يشبه إنساناً بنى بيتاً، وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر. فلما حدث سيل، صدم النهر ذلك البيت، فلم يقدر أن يزعه لأنه كان مبنياً على الصخر" (لو ٦: ٤٨).

فالإنسان القوى في إيمانه، كالبنيّة المبنى على الصخرة مهما هاجمته شكوك من الخارج لا تقدر أن تزعه. حتى لو حدث أنه تعب، يرجع إلى المصادر القوية في الكنيسة، فيرجعوا إليه بثقة بإيمانه. بعض تلاميذ المسيح الذين لما سمعوه يتكلم عن تناول من جسده ودمه، يقول الكتاب إنهم "رجعوا إلى الوراء، ولم يعودوا يمشون معه" (يو ٦: ٦٦). بعكس الإثنى عشر الذين قالوا له "إلى أين نذهب. كلام الحياة الأبدية عندك" (يو ٦: ٦٩).

من الراسخين في الإيمان الذين لم يتزعوا: القديس أنتاسيوس. هذا الذي وقف بكل قوة ضد الشكوك التي أثارها أريوس. ورد على سوء فهمهم لبعض آيات الكتاب، وقدم التفسير السليم لها، وذلك في كتابه Contra Arianos (ضد الأريوسيين). فلا زعزعه الشكوك، ولا زعزعه الاضطهاد الكبير الذي تعرض له، حتى أنه نفى عن كرسيه أربع مرات. وقيل له "العالم كله ضدك" فأجاب "وأنا ضد العالم" فلقبوه Contra Mundum.

إنه مثال للرسوخ في الإيمان، الذي ليس فقط لم يتزعزع، بل أكثر من هذا أنه حمى جيله وباقي الأجيال من أن يتزعزعا... ومثله باقي أبطال الإيمان الذين عاصروه في القرن الرابع... "كونوا راسخين غير مترعزين" ليس فقط في الإيمان، إنما أيضاً في محبة الله، وفي الحياة الروحية.

في محبة الله

الإنسان الروحي يكون ثابتاً في محبة الله، لا يتزعزع. وقد قيل عن ذلك في سفر النشيد "المحبة قوية كالموت... مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة، والسيول لا تخمرها" (نش ٨: ٦، ٧). لهذا

هكذا قال الرسول "كونوا راسخين، غير مترعزين، مكثرين في عمل الرب كل حين، عالمين أن تعبكم ليس يائلاً في الرب" (١ كو ١٥: ٥٨).

قال هذا عن الرسوخ في الخدمة. بحيث لا يبدأ الإنسان بخدمة قوية، ثم لا يلبث أن تضعف عزمته، ويهتز حماسه، ويقبل تبعه في عمل الرب، وتفتت محبته الأوني. ويشيخ هذا الخادم شيخوخة مبكرة!! على أن عبارة "كونوا راسخين غير مترعزين" تشمل أموراً عديدة:

تشمل العلاقة مع الله، ومع الناس، ومع حالة القلب الداخلية. يجب في كل ذلك أن يكون الإنسان راسخاً، أي ثابتاً قوياً، لا يتزعزع. لا يضطرب بسرعة، ولا يتقلب، ولا يتغير ولا يضعف، ولا يياس ولا يخاف. سنتناول هذا الأمر من نواح عدة:

في الإيمان والعقيدة

يكون الإنسان راسخاً في إيمانه، لا يتزعزع. لا تتعبه الشكوك التي تثيرها بعض الطوائف الأخرى، كشهود يهوه والسبتيين، وغيرهما...

لا يقرأ كتاباً فيتغير فكره، ولا يدخل في حوار فتزعج الشكوك إيمانه. لا يكون فكره من السهل تشكيكه، ومن السهل برمجته. سواء عن طريق القراءات أو المجادلات، أو النبذات أو النشرات بما تحمله من معتقدات مضادة... ربما يكون السبب في ذلك ضعف الشخصية، أو ضعف الإيمان، أو عدم الرسوخ في المعرفة. بحيث يتزعزع الإنسان في عقيدته ويتحول.

ومن أمثلة عدم الرسوخ في الإيمان: ديماس تلميذ بولس الرسول.

أحد مساعدي هذا الرسول العظيم، وشريكه في الخدمة، وزميله في العمل الكرازي. وقد ذكره في بعض رسائله، وذكره في رسالته إلى فلبيون قبل لوقا الإنجيلي (فل ٢٤). أخيراً يعود القديس بولس فيقول في رسالته الثانية إلى تيموثاوس "ديماس قد تركني، إذ أحب العائم الحاضر... (٢ تي ٤: ١٠).

ومن أمثلة ديماس آخرون، قال عنهم الرسول "لأن كثيرين ممن كنت أذكرهم لكم مراراً، والآن أذكرهم باكياً، وهم أعداء صنيب المسيح. الذين نهايتهم الهلاك، الذين إنهم بطنهم، وفخرهم في خزيهم، الذين يفكرون في الأرضيات" (في ٣: ١٨، ١٩). ومن أمثلتهم أيضاً نيقولاوس، كما ورد في سفر الرؤيا.

قيل إنه كان واحداً من الثمعمسة السبعة الذين وصفوا في سفر أعمال الرسل بأنهم كانوا ممنوعين من الروح القدس والحكمة (أع ٦: ٣، ٥).

قال السيد الرب "أثبتوا في محبتى. إن حفظتم وصاياى تثبتون في محبتى" (يو ١٥: ٩، ١٠).

غير أن البعض لا تكون محبته راسخة، بل قد يتحول عنها، أو يفتر أو يبرد. هذا يعاتبه الرب بقوله :

"عندى عليك أنك تركت محبتك الأولى" (رؤ ٢: ٤).

محبة البعض تتغير ، إن اتخذوا الله وسيلة وليس غاية .

إن لم يحبوا الله في ذاته، بل يتخذونه وسيلة لتحقيق أغراضهم واستجابة صلواتهم. إن أعطاهم ، يستمرون في محبته. وإن لم يعطهم يتحولون. بل في كل مشكلة تحل بهم، يعتبرون أن الله هو السبب، لأنه تخلى عنهم، فوقعوا في تلك المشكلة!!

إن رسب طالب في امتحان، أو لم يحصل على مجموع، تهتز محبته لله ويتزعزع إيمانه به!! إن صلى مريض من أجل شفائه أو شفاء أحد أحبائه، وشعر أن صلاته لم تقابل باستجابة، تتزعزع صلته بالله وثقته بالصلاة!! أما المحبة القوية من نحو الله فإنها لا تتزعزع. مثال ذلك أيوب الصديق الذى لما فقد أولاده وكل ما يملك، قال "الرب أعطى. الرب أخذ. فليكن اسم الله مباركاً" فى كل ذلك لم يخطئ أيوب، ولم ينسب إلى الله جهالة" (أى ١: ٢٢، ٢٢).

الشعب فى البرية ، كان مثلاً للعلاقات المترعزة مع الله .

كانوا مع الله فى كل الضربات التى ضربها الله لفرعون من أجلهم، ولم يصبهم منها شئ. فلما وصلوا إلى البحر الأحمر وطاردهم فرعون ، تدمروا وقالوا لموسى 'هل لأنه لا توجد قبور فى مصر، أخذتنا لنموت فى البرية؟ ماذا صنعت بنا حتى أخرجتنا من مصر؟' (خر ١٤: ١١) . أما موسى النبى، الذى محبته لله لا تتزعزع ، فقد قام بتهدئتهم قائلاً "قفوا وانظروا خلاص الرب.. الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون" (خر ١٣: ١٤، ١٤).

وبعد أن قادهم الرب بمعجزات فى البرية، بدأوا يتذمرون من جهة الأكل. فأرسل لهم المن من السماء. ولكنهم بعد حين، أخذوا يكون طالبين أن يأكلوا لحماً!! وقالوا قد تذكرنا السمك الذى كنا نأكله فى مصر مجاناً، والقثاء والبطيخ والكرات والبصل والثوم" (عد ١١: ٥).

وتذمروا أيضاً بسبب الماء، ففجر الله لهم من الصخرة ماء (خر ١٧: ٢-١٠) وأيضاً استمر تذمرهم، يلتسمون له فى كل حين سبباً . المحبة المترعزة غير الثابتة هى التى تتذمر على الله . من الأمثلة الأخرى للعلاقة المترعزة مع الله، حالة الشعب نفسه فى زمن القضاة .

إذ تركوا الرب ، وساروا وراء آلهة أخرى من آلهة الشعوب الذين حولهم وسجدوا". وكانوا عندما تذلم تلك الشعوب، يرسل لهم الله قضاة يخلصونهم وعند موت القاضى، كانوا يرجعون ويفسدون أكثر من آباءهم بالذهاب وراء آلهة أخرى يعبدها" (قض ٢).

ومن الأمثلة أيضاً كل إنسان ليس ثابتاً فى حياة التوبة .

فيؤ يندم على خطاياها ، ويعترف ويتوب ويتناول من الأسرار المقدسة. ويستمر على ذلك بضعة أيام. ثم ما يلبث أن يرجع إلى خطاياها مرة أخرى، وربما أسوأ مما كان. وينطبق عليه قول الكتاب 'كلب قد عاد إلى قيئه، وخنزيرة مغتسنة إلى مراغة الحمأة'

(بط ٢: ٢٢) . هكذا المرتدون بعد معرفتهم لله .

مع الناس

هناك أشخاص علاقتهم مترعزة مع الناس أيضاً .

من أقل كلمة أو تصرف تتزعزع علاقة استمرت سنوات من قبل. مثال ذلك أصحاب أيوب، الذين لما رأوه فى أول تجربته رُفِعوا أصواتهم وبكوا. ومزق كل واحد منهم جبته، وذروا تراباً فوق رؤوسهم نحو السماء" (أى ٢: ١٢). ولكنهم ما لبثوا أن اتعبوه جداً باتهاماتهم الظالمة، حتى قال لهم أيوب "أما أنتم فملفقو كذب. أطباء بطالون كنكم" (أى ١٣: ٤) "معزون متعبون كنكم" (أى ١٦: ٣) .

ومن أمثلة هؤلاء أيضاً أصحاب داود النبى الذين تركوه أثناء تعرد أيشالوم عليه، وانضموا إلى أيشالوم للقضاء على داود .

عكس هؤلاء أمثلة لأشخاص كانوا فى محبتهم راسخين غير مترعزين : من أمثلة هؤلاء المحبة التى كانت بين يوثان بن شاول الملك، وصديقه داود. فإن يوثان وقف ضد أبيه الملك من أجل داود . بل قال لأبيه "لا يخطئ الملك إلى عبده داود، لأنه لم يخطئ إليك، ولأن أعماله حسنة لك جداً.. لماذا تخطئ إلى دم يرى يقتل داود بلا سبب؟!" (اصم ١٩: ٤، ٥) .

ومن المحبة الراسخة غير المترعزة المحبة بين راعوث ونعمى .

فقال راعوث لحماتها "لا تلحقى على أن أتركك وأرجع عنك. لأنه حيثما ذهب أذهب، وحيثما مت أموت. شعبك شعبي، وإلهك إلهي.. إنما الموت يفصل بينى وبينك" (را ١٦: ١٧). وكانت نعمى مخلصه لراعوث . فعرقتها ببوعز الذى تزوجها، وصارت جدة للمسيح ...

أسباب التزعزع

اول سبب هو عدم الإيمان .

لأن الإيمان القوى لا يتزعزع . فإذا ضعف الإيمان، يدخل الشك إلى قلب الإنسان فيتزعزع. وهكذا قال العزموال "المتوكلون على الله مثل جبل صهيون، لا يتزعزع إلى الدهر" (مز ٦٥: ١). وقال داود النبى "جعلت الرب أمامى فى كل حين، لأنه عن يمينى فلا أتزعزع" (مز ١٦: ٨)، واناكتاب ينصحننا بقوله "اللق على الرب همك فهو يعولك. لا يدع الصديق يتزعزع" (مز ٥٥: ٢٢). ويقول أيضاً عن الكنيسة "الله وسطها فلن تتزعزع" (مز ٤٦: ٥) .

الذى نه إيمان : إيمان بعمل الله معه، وبوجود الله فى حياته، وإيمان بمعونة الله وخلاصه ، ينحى الإيمان قوة. فيكون راسخاً لا يتزعزع .

إن الكنيسة التى تشعر أن الله فى وسطها "وسط المناظر أوسع" (رؤ ٣: ١). تكون راسخة لا تتزعزع أبواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت ١٦: ١٨) ، هكذا أنت إن كنت تؤمن أن الله يسلك بك بيده اليمنى، وإن نسيت الأم رضيعها، فهو لا ينساك. ونكتك تضعف وتتزعزع إن حسبت أن الله بعيد، ساكن فى سماء بعيد عنك، كما ظن المركسيون الملحدون! واعتقدوا أن الله فى برج

عالٍ لا يهتم بالعالم ومشاكله، تاركاً العالم لعدم العدالة في توزيع الثروة .. لهذا ترزعزع إيمانهم ...

٢ - من العناصر الأخرى التي ترزعزع الإيمان : الخوف .

بطرس الرسول لما كان قوياً في الإيمان ، مشى مع السيد المسيح فوق الماء. ولما نظر إلى الأمواج، خاف وترزعزع إيمانه، فهبط في الماء وصرخ. فقال له الرب "يا قليل الإيمان، لماذا شككت" (مت ١٤: ٣١) .

هناك رابطة بين ضعف الإيمان، والخوف، والشك، والترزعزع. الواحد من كل هذه العوامل، سبب للأخر أو نتيجة أو كلاهما. الشعب أمام البحر الأحمر خاف فترزعزع إيمانه، أو ترزعزع إيمانه فخاف. ولكن إيمان موسى ما كان يعرف خوفاً، بل كان راسخاً لا يتزعزع، ورسوخه منح الشعب إيماناً وعدم خوف . هناك أشخاص كانوا جبارة في إيمانهم لا يعرفون خوفاً. لعن منهم داود النبي الذي يقول للرب "إن سرت في وادي ظل الموت، لا أخاف شراً، لأنك أنت معي" (مز ٢٣: ٤). كذلك الشهداء والمعتزون ٣ - أيضاً من الأمور التي تجعل الإنسان يتزعزع : الشهوة .

* مثل ذلك سليمان الحكيم الذي أخذ الحكمة من الله نفسه، لما دخل في الشهوة وقال "مهما اشتتهته عيناى، لم أمسكه عنهما" (جا ٢: ١٠) ثم وقع أيضاً في شهوة النساء، وكان له منهن العنات. هذا (سكيم) قيل عنه "وكان في زمان شيخوخة سليمان، أن نساء أمن قلبه وراء آلهة أخرى. ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب كقلب داود أبيه" (١ مل ١١: ٤) . لقد ترزعزع إيمان الرجل في شهواته. وأذبه الله لكي لا يهلك .

* مثال آخر مثل سليمان في شهواته ، هو شمشون الجبار . هذا الذي نذره الله لنفسه قبل ولادته (قض ١٣)، والذي صنع به الله خلاصاً عظيماً، لما وقع في شهوة النساء، ضعف من الداخل،

صفحة الرعاية

الكنيسة ومشكلة البطالة

[أقيم هذا السمينار في أوائل يوليو. وسننشر ملخصه إن شاء الله]

من طرق علاج مشكلة البطالة : التدريب المهني

Vocational Training

وهذا المشروع يقوم به في كنيستنا أسقفية الخدمات، كما تقوم به الدولة ويمكن أن نستفيد بخدماتها. وتقوم به أيضاً بعض الشركات، لإعداد موظفين وعمال وفنيين لها . وقد كان التدريب على مهنة أمراً معروفاً في العهد القديم. وقد قال القديس بولس الرسول (عما تعلمه قبلاً) "حاجاتي وحاجات الذين معي، خدمتها هاتان اليدان" (أع ٢٠: ٣٤) .

وهيئات كثيرة في الكنيسة تقوم بهذه المهمة .

مثال ذلك (المشاغل) التي توجد في غالبية الكنائس، وتدريب على أعمال الخياطة والنسيج، وتنتج الكثير من الملابس مما يباع في معرض الكنيسة. كما تقوم بعض الكنائس بعمل الملابس

البطالة مشكلة خطيرة ، تتولد منها العديد من المشاكل . فإذا لا يجد الشخص عملاً ، قد ينقاد إلى الإحتراف. وربما تغريه بعض الطوائف لتجذبه إليها . كما أن عدم الحصول على عمل، يؤخر سن الزواج بما في ذلك من خطورة على الشاب وعلى الشابة كليهما .

والبطالة نتيجة طبيعية للنمو التكنولوجي، وحلول الآلة محل الإنسان :

وهذا واضح جداً في كل مجالات الزراعة والصناعة. حيث تقوم الآلة الواحدة مقام عشرات ومئات الأشخاص. نرى ذلك في الري، وفي النقل، وفي البناء. بل نراه أيضاً في النسيج. وحتى في الترجمة باستخدام الكمبيوتر، فيها وفي الطباعة، وفي ميادين أخرى عديدة ..

وبهذه المناسبة أقمنا سميناراً لمعهد الرعاية ، عن البطالة .

الكهوتية واحتياجات الكنيسة من مفارش. وبعض سيدات الكنائس يقمن بإعداد ألوان من التغذية تباع أيضاً في معارض. بل قد وجدنا في الأديرة أيضاً انتشار ألوان من الأعمال الفنية، يصعب أحصاؤها تنتوعها يقوم الرهبان أو الراهبات بصنعها، والبعض يساعد فيه عمال يتدربون تحت إشراف رهباني.. وأكاد أقول إن ما ما كان يقوم به خان الخليلي، أصبحت تقوم به الأديرة وكثير من كنائسنا. وفي هذا تدريب على عمل يستفيد به البعض خبرة ...

وإلى جوار كل هذه الأعمال الفنية، وعمل الخياطة، والتدبير المنزلي، توجد أيضاً أعمال التجارة بتفاصيلها العديدة .

أسقفية الخدمات تقوم بعمل الأثاثات المنزلية، وغرف النوم والمطابخ وما إلى ذلك. وبعض الأديرة والإيبارشيات تقوم بعمل هذا العمل، بأسعار زهيدة. ليس المقصود بها الربح وإنما مساعدة المحتاجين. وأعمال النجارة تدخل أحياناً في عمل الفن، مثل النماذج وعمل الأيقونات أو إطاراتها .

ومما يساعد في القضاء على البطالة إيجاد مشروعات عمل للأفراد أو الأسرات أو الهيئات. وهنا تفرق بين المشروعات الكبيرة والمشروعات الصغيرة. والمشروعات التي تناسب الريف، والتي تناسب المدينة .

المشروعات الكبيرة مثل ورشة نجارة متكاملة. ماكينة تصلح لعمل الغارة، والرابود، والمنشار، والحليات. وهي تصلح للإنتاج الكبير Mass Production. ولكن يشغل عليها عاملان أو ثلاثة أو أربعة، فلا تقضى على البطالة، ولكنها تدر أيراد يمكن الصرف منه على الفقراء إذا قامت به إيبارشية أو كنيسة .

أما المشروعات الصغيرة فهي اللازمة لقرى أو لأسرة . وقد كُلفت المتخصصين في أسقفية الخدمات بتقديم بحث يتضمن قائمة بالمشروعات الصغيرة سواء للريف أو للمدينة .

ونحن حينما نصرف لأسرة أفين من الجنيئات أو ثلاثة أو أربعة، لكي نضمن لها أن تعيش وتقيت نفسها، بدلاً من المعونات الشهرية المتتالية. فهذا أفيد لها ولنا، وهو حل أكثر ثباتاً وضماناً . مثال ذلك أن نعلم امرأة الخياطة، ونصرف لها ماكينة خياطة . وبالنسبة للرجال يوجد تدريب لهم على أعمال البناء، وأعمال التسياسة وكثير من الأعمال الكهربائية، والحدادة وغير ذلك .

ويدخل في ذلك عمل المحارة والمبيض والنقاش، وتركيب البلاط . والبعض ربما يدخلون في أعمال فنية مثل تصليح الآلات، كمن يشغل في نفث موتور، أو إصلاح العربات، أو إصلاح الراديو والتلفزيون والساعات، أو إصلاح القيدو والبوتاجاز وما إلى ذلك.

أذكر حينما دخلت الدولة في مشروع إعادة بناء مدن القناة في السبعينات، أن بعض المهندسين كانوا يفضلون العمل في تركيب القيساني والسيراميك. حيث يتقاضى الواحد منهم ١٥ جنيه على المتر المربع. فإن قام بتركيب عشرة أمتار في اليوم، يصل دخله اليومي إلى ١٥٠ جنيه أي أضعاف أضعاف مرتبه ...

ليس العمل عيباً ، إنما العيب هو في الكسل والقائه العباء كله على الكنيسة ، لكي تساعد الذين لا يعملون .

هناك أعمال فنية تدريبها معاهد صناعية على مستوى عالٍ مثل

معهد دون بوسكو الذي يديره أخوتنا الكاثوليك، ويساعد على تخرج كفاءات في العمل تتهافت عليها المصانع وأصحاب الأعمال .

ونحن نريد في الكنيسة أن ننشئ معهداً صناعياً يتناسب والمستوى الرفيع الذي وصلت إليه التكنولوجيا في أيامنا، ويساعد في القضاء على جانب من البطالة ، ويقدم لبلادنا مهندسين وعمالاً فنيين .

إن الكفاءات ستفرض نفسها على محيط العمل المحتاج إليها . فصاحب العمل يهيمه أن يجد العامل الكفاء الذي يساعده على القيام بمشروعه، أياً كان بين هذا الكفاء أو مذهبه. فلا يحتج عاطل بمثل هذه الأسباب، بل يكون له من كفاءته وتفوقه ما يستنده.

هناك مجال آخر يساعد على العمل بالنسبة إلى المثقفين . منه اللغة . فمثلاً هناك فرق بين جامعي حاصل على

بكالوريوس تجارة يوجد من زملائه عشرات الآلاف، وخريج آخر بنفس البكالوريوس، ولكن يتقن في عمله الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية. لاشك أن مجال العمل أوسع بالنسبة إليه، سواء في المصالح الحكومية، أو في الشركات والبنوك والفنادق وفي مجال السياحة...

فلو كان هذا الخريج يتقن الكتابة باللغات على الآلة الكاتبة وعلى الكمبيوتر، فإن فرص العمل بالنسبة إليه ستكون متوفرة .

لذلك نصيحتي لكم أن تكونوا لكم قدرات تميزكم وترشحكم .

والكنيسة تساعدكم على ذلك . وقد أنشأت مراكز لتعليم اللغات وتعليم الآلة الكاتبة والكمبيوتر. كما أنشأت أيضاً مراكز للتدريب على الكثير من الحرف.. فتدربوا على قدرات تسند شهادتكم العلمية إن أكثر من ربع مليون يتخرجون في جامعاتنا كل عام. وليست الدولة بقادرة على توظيفهم جميعاً. فما الحل .

الحل هو إما أن تكون صاحب عمل أو صالحاً للعمل .

وصلاحيته للعمل تتوقف على ما تتميز به من كفاءات وقدرات وإمكانيات في اللغة وفي العمل الفني وفي الكمبيوتر .

نتيجة لانتشار الكمبيوتر وتقدمه ونموه، يقول البعض إنه سيأتي وقت يكون فيه تعريف الشخص الأمي إنه ليس الشخص الذي لا يعرف القراءة والكتابة، بل الأمي هو الذي لا يعرف الكمبيوتر !! تعلموا الكمبيوتر، فإن المستقبل في العمل هو له ...

والكنيسة مستعدة أن تساعدكم في هذا المجال. بل إننا قررنا تدريس الكمبيوتر في الكلية الإكليريكية أيضاً لفائدته لرجل الدين، والدولة أيضاً تعمل على تدريسه .

علينا أن نفكر في مشروعات نافعة ومدروسة للقضاء على البطالة .

والمجلة ترحب بنشر كل فكرة عملية في هذا المجال. كما نود أن نقيم سميناراً آخر للجمعيات القبطية، لكي نستمع إليها ونستفيد من خبراتها في هذا الموضوع ومدى مساهمتها فيه .

أما في الريف فهناك مشروعات أخرى .

مثل مشروع خلايا النحل، وتربية الدواجن والأغنام والماشية، ووسائل نقل المحصولات، ومشروعات مصانع منتجات الألبان ووسائل المصنوعات الغذائية، ومشروعات الزراعة. والمساهمة في محور الأمية. وأمور أخرى لم يتسع لها المجال الآن (وللبحث بقية)

بطيركية الأقباط الأثوذكس - أسقفية الشباب ،

لجنة التنمية الاقتصادية

جاء إنشاء لجنة التنمية الاقتصادية بأسقفية الشباب كانعكاس حقيقى لاحتياجات الشباب بمختلف مؤهلاته ودرجاته العلمية. وأيضاً نتيجة للظروف الاقتصادية العالمية التى انعكست آثارها السلبية على اقتصادنا المصرى، والتى أدت إلى تزايد نسبة البطالة بين الخريجين الناطقين الذين لا يحملون أى مهارات عملية أو شخصية سوى المؤهل. فى نفس الوقت الذى تعاضم فيه دور التكنولوجيا واستخدامها بتوسع فى جميع المجالات، مما أثر على الأعداد المطلوبة فى سوق العمل. وأظهر أن سوق العمل يحتاج إلى نوعية معينة من الخريجين لا يكفى الشهادة وحدها لتوظيفه وإنما يحتاج إلى مهارات أخرى مثل الكمبيوتر - اللغة - الشخصية .

وكان لهذه الأسباب أن تكونت اللجنة الاقتصادية بهدف :

- ١ - التوعية والإعلام
- ٢ - التدريب والخبرة .
- ٣ - المشروعات الصغيرة
- ٤ - التوظيف
- ٥ - التسويق .

وسوف تبدأ بشرح برنامج عمل كل هدف من هذه الأهداف :

أولاً : التوعية والإعلام :

وفى هذا المجال كان الهدف أمامنا كالاتى :

- ١ - توضيح الحالة الاقتصادية وظروف السوق التى تمر بها البلاد وذلك بعد نظام الخصخصة واتفاقية الجات .
- ٢ - التغيير والتأثير فى طريقة تفكير الشباب أو بمعنى آخر تغيير ذهنية الكل (اللامبالاة - التواكل - عدم مواكبة العصر - التدين ...)

وكان سبيلنا فى تحقيق ذلك أن أقمنا عدة ندوات كان من بينها

- ١ - ندوة عن "كيف تصبح مندوب مبيعات ناجحاً" أدار الندوة مدير مبيعات أخوان عبور، وشملت الندوة النقاط الآتية : (الاتصال بالعملاء الجدد - مواصفات رجل المبيعات - تحديات رجل المبيعات - تخطيط المقابلة الشخصية) .
- ٢ - ندوة عن "الخطوات العملية لمستقبل أفضل" إدارة الندوة الأستاذ توفيق جورج رئيس تحرير مجلة (هو وهى). وكانت على مدى يومين وشملت الموضوعات الآتية (اتخاذ القرار - هل يمكن أن نعمل عمل خاص "مشروعات المنزل" - كيف تبدأ وتقدم فى مشروعك - دراسة الجدوى) .

- ٣ - ندوة عن "السمات الشخصية لمندوب المبيعات الناجح" أدار الندوة الدكتور أشرف غالى مدير مبيعات شركة جونسون واكس .
- ٤ - ندوة عن "وظائف خالية للعمل فى مجال التأمين" أدار الندوة المهندس سمير أمين خبير إستشارى بشركة مصر للطيران وشملت النقاط الآتية (أنواع التأمين - تأمينات الحياة - تأمين السيارات - حماية الأسرة) .

- ٥ - ندوة عن "اعرف ذاتك .. واكتشف قدراتك" أدارت الندوة الأستاذة أمال توفيق مدير تحرير مجلة (هو وهى) وشملت النقاط الآتية "إحصاء عن مصر - كيف أفهم قدراتى - كيف أعرف أن هذه موهبتى - تنمية المواهب) .

١٦

٦ - ندوة عن "الصندوق الإجتماعى ودوره فى تمويل وإقامة المشروعات الصغيرة" أدار الندوة الدكتور محمد ممدوح على مدير عام برامج تنمية المشروعات بالصندوق الإجتماعى. وشملت النقاط الآتية : فقرة جديدة (فكرة عامة عن الصندوق الإجتماعى - البرامج التى يساهم فيها - كيفية الحصول على قروض - الإجابة على الأسئلة) .

٧ - وسوف تقام ندوة عن "كيف تحصل على قرض لمشروعك" وسوف يدير الندوة مدير عام بنك التنمية الوطنى .

٨ - كما أصدرنا عدة مقالات وأبحاث فى مجلة "الشباب الكئسى" التى تصدر شهرياً وتوزع فى جميع أنحاء البلاد، وفى الحقيقة أن العمل فى مجال التوعية والإعلام يحتاج إلى صبر طويل، وإلى جهد كبير، وعدم اليأس لأن الشباب وأفكارهم وحياتهم كلها لم تعود على سماع مثل هذه الأمور .

ثانياً : التدريب والخبرة :

وفى سبيل تحقيق هذا الهدف أقامت الأسقفية :

- ١- مركز لتعليم الكمبيوتر : وذلك بهدف مساعدة الخريجين فى استخدام الكمبيوتر بجميع لغاته لتداسب جميع احتياجات سوق العمل
- ٢ - برنامج التطبيقات المحاسبية الشاملة : وذلك بهدف تقريب الفجوة بين الدراسة النظرية المحاسبة بالجامعة والجوانب التطبيقية فى الإدارات المالية بالشركات وذلك عن طريق عقد دورات متخصصة فى مجالات (المحاسبة - المراجعة - التكاليف - الضرائب - استخدام الحاسب الألى) كل دورة تتكون من ١٢ محاضرة مدة كل محاضرة ساعة ونصف مرتان أسبوعياً .
- ٣ - مكتب استشارات وخبرة : وذلك بهدف تعريف الشباب بكيفية حل جميع المشاكل المالية أو الإدارية أو الضريبية التى من الممكن أن يتعرض لها .
- ٤ - الإعلان عن مراكز التدريب المختلفة الحكومية منها أو الأهلية : التى يمكن أن تساعد الشباب فى اكتساب مهارات أى مهنة يريد أن يعمل بها .

ثالثاً : المشروعات الصغيرة :

وفى هذا الصدد قامت اللجنة بالاتصال بالهيئات الآتية :

- ١ - مركز طلعت حرب .
 - ٢ - مؤسسة فريدريش نارمان
 - ٣ - الصندوق الإجتماعى للتنمية .
- واستطاعت أن تحصل منهم على نماذج لدراسات جدوى اقتصادية لعدد ٦٠ مشروعاً مختلفاً، وكذلك على كتب اقتصادية متنوعة، تصدرها هذه الهيئات . وذلك بهدف مساعدة الشباب فى التعرف على كيفية إقامة هذه المشروعات، وكذلك كيفية الحصول على قروض لتمويل إنشاء هذه المشروعات .

أبجاً : التوظيف :

تم إنشاء مكتب خاص بهذا الموضوع يجتمع أربع مرات أسبوعياً يكون من مهمته :

- ١-الاتصال برجال الأعمال وأصحاب المنشآت التجارية والصناعية

لمعرفة احتياجاتهم من القوة العاملة وتدريبها عن طريق الأسقفية .
٢ - مقابلة الخريجين من ذوي المؤهلات المختلفة وأخذ البيانات الخاصة بهم لمعرفة مهاراتهم المختلفة بحيث يمكن الاتصال بهم في أي وقت في حالة وجود وظيفة تتناسب مع إمكانياتهم والجدير بالذكر أن هذا الموضوع تصادفه عقبات كثيرة أهمها :
ضعف إمكانيات ومهارات الخريجين الجدد المرتبطتين بالكنيسة .
قلة الفرص المعروضة في حالة إنكماش اقتصادي .
وجود طلب هائل على وظيفة مندوب المبيعات وفي نفس الوقت لا نجد من يريد العمل بهذه الوظيفة لأسباب كثيرة : أن فرص العمل متاحة لمن يريد أن ينتهج مسلك الوظيفة، ولكن للخريج المتميز فقط (بشخصيته - بعلمه - باللغة - بالكومبيوتر - بثقافته).

خامساً : التسويق :

تقوم اللجنة الآن بالآتي :

١- إعداد معرض للمنتجات اليدوية لشباب الخريجين حيث يقوم الشباب بأنفسهم بعرض وبيع هذه المنتجات ويكون الدخل لصالحهم، وذلك بهدف مساعدتهم على تسويق منتجاتهم اليدوية، وكحل لمشكلة تصريف هذه المنتجات. ومن المعروف أن مشكلة التسويق هي أهم وأخطر المشاكل التي تواجه أي مشروع صغير .

٢ - تفكر اللجنة في إعداد مركز دائم لعرض هذه المنتجات سواء داخل الكاتدرائية أو بالكنائس المختلفة .

وفي النهاية أحب أن أوضح أن الاحتياج كبير جداً لمثل هذه الخدمة، وأكبر دليل على ذلك الأعداد المتزايدة التي تأتي إلى الأسقفية من جميع الأعمار أو المؤهلات أو الأماكن .

وفي عرض سريع نستطيع أن نول أن أعداد الذين ترددوا على اللجنة حتى الآن أكثر من ٦٠٠ شخص، وأن نسبة الذين تم تعيينهم حوالي ٢٠%، والباقي لم نستطع مساعدتهم، وذلك لعدم تميزهم أو عدم قبولهم إلا لوظائف معينة، بدون أن تتوفر فيهم شروط هذه الوظائف .

واللجنة الاقتصادية لها رؤية مستقبلية في أسلوب عملها بالنسبة للفترة القادمة تتمثل في :

١ - تكوين لجان اقتصادية فرعية في كل كنيسة لها لقاء دوري لتنسيق الخدمة فيما بينها وتبادل الخبرات .

٢ - الاهتمام بإنشاء مركز تدريبي على مستوى عال من الحرفية في تعليم (اللغة الإنجليزية - السكرتارية - فن البيع) .

٣ - تبنى عدد معين من المشروعات الصغيرة وليكن خمسة مشروعات فقط، وتقوم اللجنة بإعداد دراسة الجدوى وتمويلها ومتابعتها وحل جميع مشاكلها أولاً بأول .

٤ - دعوة رجال الأعمال من أصحاب المشروعات الصغيرة للتقابل معهم وكتابة تجاربهم ونشرها في مجلات : الكرازة - الشباب الكنسي - جريدة وطني - أية وسائل نشر أخرى .

٥- دعوة كل من حصل على قرض من الصندوق الإجتماعي لنشر تجربته وكيف تغلب على جميع المعوقات للحصول على هذا القرض

٦ - التفكير في إقامة مشروع إنتاجي (مبنى مستقل) وتأسيس حجراته بالآلات اللازمة لمشروعات مختلفة (نسيج - جلود - خشب...) وتأجير هذه الورش وتسويق إنتاجها وتوزيعها بمعرفة اللجنة. إن أمكن ذلك .

مهرجانات صيف ١٩٩٨م

تصاحبي النياحة الأنبا موسى - الأندلس أنطاليل

رابعاً : مهرجان الخريجين :

هذا هو المهرجان التاسع للخريجين ...

مَواد التَسَابِق :

دراسات كتابية ، تاريخ كنيسة ، طقس وعقيدة، لغة قبطية، ألحان، بحوث في الكتاب المقدس، أبحاث عامة، كتابة نص مسرحي، شعر، قصة قصيرة، كورال، تصوير فوتوغرافي، موسيقى، ترجمة إنجليزي أو فرنسي، إصدار صحفي، ألعاب، وسائل إيضاح .

وتهدف هذه المهرجانات إلى :

- ١ - الإحساس بالكنيسة الواحدة ، جسد المسيح .
 - ٢ - الاستفادة من الإجازة الصيفية، بل بدراسات الشتاء أيضاً في البناء الروحي والكنسي والكتابي للشباب .
 - ٣ - تكوين شخصية متكاملة للشباب من خلال الاهتمام بالجوانب الروحية والفكرية والنفسية والجسدية والاجتماعية للشباب
- ملحوظة : تطلب الكتب التفصيلية لهذه المهرجانات من مكتبة أسقفية الشباب .

بصلوات صاحب القداسة البابا شنودة الثالث نظمت الأسقفية أربعة مهرجانات لمراحل: إعدادي - ثانوي - جامعة - خريجين، وقد تحدثنا في العدد الماضي عن مهرجانات إعدادي وثانوي وسوف نتحدث في هذا العدد عن مهرجانات جامعة وخريجين :

ثالثاً : مهرجان شباب جامعة :

هذا هو المهرجان الثامن لهذه المرحلة وبعد أن تم توزيع جوائز "الكاس لمين" حيث تسابق (١٢٤) فريق من (٦٠) كنيسة و(٥) جمعيات (حوالي ١٩٠٠ شاب وشابة) وفازت بالكأس كنيسة الملك القبطي بمصر القديمة كما فازت كنيسة العذراء بمسرة بالمركز الثاني وأسرة الملك للمفتربين بالمركز الثالث .

مَواد التَسَابِق :

أنشطة أساسية : كتاب مقدس - دراسات كنسية - ألحان وتسبحة - لغة قبطية .
أنشطة تكميلية : أنشطة ثقافية - ترجمة - أنشطة فنية - أنشطة رياضية - كميبيوتر .

٥٨ - قديسون وأساقفة وبابوات

١ - فى أى جيل؟ وفى عهد من من البابوات؟ عاش كل من هؤلاء القديسين :

الأبنا برسوم العريان . الأبنا رويس

الأبنا مرقس الأنطولى - الشهيد سيدهم بشاى

الأبنا صرايمون أبو طرحة . الأبنا إبرام أسقف القيوم .

٢ - إثنان رُسم كل منهما أسقفاً لإيبارشية مصر (القاهرة):

أحدهما فى القرن الثالث عشر، والثانى فى القرن الثامن

عشر. من هما؟ وفى عصر من من البابوات رُسم كل

منهما ؟

٣ - إثنان من بابوات الإسكندرية فى العصور الوسطى،

وضعت فى عهدهما قوانين كتبية: من هما؟ فى أى جيل

عاش كل منهما ؟

٤ - ما هو الاسم الذى تسمى به حوالى ٦/١ من بابوات

الإسكندرية؟ من كان آخرهم؟ متى تتيح ؟

٥ - اذكر اسم أحد الآباء رُسم مطراناً على الوجه القبلى؟ وفى

عهد من من بابوات الإسكندرية تم ذلك؟ وفى عهد من

ارتفع عدد أساقفة الوجه القبلى إلى ثمانية .

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رؤوف جرجس سليمان

٢ - يوسينا ويوليانا رافت حنا

٣ - لييب عوض ميخائيل

٤ - جرمين ومينا جاد الرب رافت

٥ - هاتى وكريستين وجيه عبد الله

٦ - تانسى وثيانا يوسف مراد هنرى

٧ - مارينا ورووتا منحت يوسف

٨ - مازيا أشرف فريد

٩ - ليديا ومرقس وجيه روى

١٠ - مارك ومايكل أمجد فاروق

١١ - مرقس ويوسينا القس باخوميوس

١٢ - مكرم نوس شكر الله

١٣ - حنان لييب عوض

١٤ - شوقى رزق الله حنا

١٥ - هبة لييب عوض

١٦ - زكريا بشير سوزيال ابراهيم

١٧ - ساندرا وهالة وسامح شعاعلى

١٨ - هدى وصارة عادل

١٩ - فيليب فهم عزب

٢٠ - غادى وتانز ومونيكا وجيه

٢١ - وليد وعحسن سنده عوض

٢٢ - عاطف صبرى اسكندر

٢٣ - مايكل مكرم نوس

٢٤ - ناجى ونجوى ونجلاء بخيت

٢٥ - عيك بسبولى خليل

٢٦ - سوس فايز رزق الله

٢٧ - ايزيس ميخائيل جرجس

٢٨ - ماجدة كوكب يولس

٢٩ - شادى وشامى شريف ويوسف

ورفيق عماد طلعت

٣٠ - كرستينا وليزا ومونيكا سعد

٣١ - بسنتى باسم أنيس ابراهيم

٣٢ - رامى عزيز اسكاروس

٣٣ - فتحى ورضا تانرس جرجس

٣٤ - سلوى حكيم فرج

٣٥ - عماد رفيق حنا

٣٦ - مريم أمينياك

٣٧ - عزمى تانرس جرجس

٣٨ - محب مرزوق اخنوخ

٣٩ - جورج وجورجينا يسرى طلعت

٤٠ - يسرى طلعت .

٤١ - سحر سمير لييب

٤٢ - بيتر أبو اليمين صليب .

٤٣ - أبو اليمين صليب ابراهيم

٤٤ - بيشوى أبو اليمين صليب

٤٥ - عصمت رسمى ملك

٤٦ - أمال سليمان عجلى

٤٧ - هاتى فايز توفيق

٤٨ - مارلين واندورا حبيب سليمان

٤٩ - ابراهيم جميل وسعاد الطويل

٥٠ - سعد وسهير الطويل

٥١ - كاترين وكيرسى ومريم فهم

٥٢ - مراد جرجس أمجد الطويل

٥٣ - ماري وأمال فرج عبد المسيح

٥٤ - ايمان وأبرينى فرج عبد المسيح

٥٥ - مينا ومارينا وفيرنا سعد الطويل

١ - نقل مقر الكرسي البابوى إلى القاهرة فى عهد البابا
خرستوذولس البطريك ٦٦ فى القرن الحادى عشر .
٢ - أول كنيسة فى القاهرة أصبحت مقراً للكرسى البابوى هى
الكنيسة المعلقة .

٣ - نقل الكرسي البابوى إلى كنيسة القديس مرقوريوس أبى
سيفين فى عهد البابا غبريال بن تريك (البطريك السبعين) .

٤ - وتم نقله إلى كنيسة العذراء بحارة زويلة فى أوائل القرن
١٤ فى عهد البابا يوانس الثامن (٨٠) - المتنيح سنة ١٣٢٠م .

٥ - وتم نقله إلى كنيسة العذراء بحارة الروم فى عهد البابا
متاوس الرابع (١٠٢) فى القرن السابع عشر .

٦ - ونقل إلى الكنيسة المرقسية بالأريكية فى عهد البابا مرقس
الثامن (١٠٨) سنة ١٨٠٩ .

٧ - ونقل إلى منطقة الألبا رويس فى نوفمبر سنة ١٩٧١ فى
عهد البابا شنوده الثالث (١١٧) .

٨ - فى عهد الاضطهاد الخلقيدونى كان البابوات يقيمون فى
أديرة غرب الإسكندرية وبخاصة فى دير الزجاج .

أبيات من الشعر

الرأى قبل شجاعة الشجعان

هو أولٌ وهى المحل الثاني

فإذا هما إجتماعاً لنفس حرّة

بلغت من العلياء كل مكان

حكم المنية فى البرية جارٍ

ما هذه الدنيا بدارٍ قرارٍ

رأيت النفس تكبره ما لديها

وتطلب كل معتصع عليها

لما رأيت الجهل أصبح سائداً

تجاهلت حتى ظنّ أنى جاهلٍ

ولكل شيء آفة من جنسه

حتى الحديد سطا عليه المبرد

أمثال شعبية :

*يد واحدة لا تصفق .

(يد واحدة ما تستقشى)

يضرب هذا المثل عن فائدة التعاون . ويشبهه المثل القتال :

*قفّة لها ودنين ، يشيلوها اتنين .

*إيه رماك على المرء ؟ قال اللى أمر منه :

أى أن الذى دفعه إلى الشدائد ، ما هو أشد منها ..

أو أنه اختار أخف الضررين .

*شحات يكره شحات . وصاحب البيت يكره الاتنين :

المثل ضد التسول . ومع ذلك الرحمة بالتسول أفضل من

الكرامية .

*اللى يشد ديل القط ، يخربشه :

يضرب المثل عن ردّ الفعل للإيذاء ، فإنه يقابل بإيذاء مثله .

لذلك إبعاد عن التحرش بخيرك .

يهورام ملك يهوذا

للقصص ميخائيل فهسي



يوآش ملك يهوذا :

نكرنا أن عثليا أم اخزيا لما رأت أن ابنتها قد ماتت، فماتت وأبادت النسل الملكي، ولكن يهوشبعا بنت الملك يهورام وأخت اخزيا، وهي أيضاً امرأة يهوياح الكاهن، فقد أخذت الطفل يوآش بن اخزيا وسرقتة من وسط بيتي الملك الذين قتلوا وخبأته ست سنين. وعتليا مملكة على الأرض. وفي السنة السابعة من عمره يوآش أظهره يهوياح وملكه على يهوذا وأعاد يهوياح عبادة الرب وعمل يوآش المستقيم في عيني الرب ولما مات يهوياح سقط يوآش في العبادة الباطلة ثم قتل زكريا بن يهوياح، وكان عقابه أن قام عليه جيش آرام ثم قتله عبيده وهو على سريرته فمات، ودفنوه في مدينة داود ولم يدفنوه في قبور الملوك وخلفه ابنه أمصيا



أخزيا ملك يهوذا :

ملك أخزيا خلفاً لأبيه يهورام ملك يهوذا، وسلك في طريق بيت آخاب لأن أمه عثليا بنت عمري كانت تشير عليه بفعل الشر، ففعل أخزيا الشر مثل بيت آخاب، وتحالف مع ملك إسرائيل لمحاربة ملك آرام في راموت جلعاد، وضرب الأراميون ملك إسرائيل فذهب لبيراً في يزرعيل، وذهب أخزيا لزيارته في مرضه، فطاردهما ياهو بن نمشي الذي مسح الرب لقطع بيت آخاب وقتلها، فقتل يهورام ملك إسرائيل عن حقل نابوت اليزرعيلي حسب قول الرب، وقتلوا أخزيا وهو مختبئ في السامرة. أما عثليا فقد أبادت جميع النسل الملكي وأختست عرش يهوذا نحو ست سنين . راموت جلعاد : أي مرتفعات جلعاد مدينة حصينة شرقي نهر الأردن في نصيب سبط جاد، وقد استولى عليها ملك آرام من إسرائيل، وحاول آخاب استردادها فقتل، ولما كرر ابنه يهورام المحاولة كان مصيره مثل أبيه وقتل بعد ذهابه لبيراً في يزرعيل .

يزرعيل :

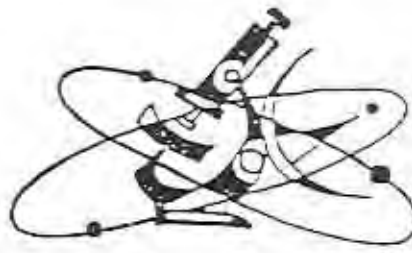
مدينة في سهل يزرعيل بين جلبوع وجبل اللحي، أختارها آخاب مقراً له وبقرانيا كان هيكل لعشتاروت، وفيه كان يأكل ١٠٠ كاهن على مائدة ايزابل، وكان قصر آخاب إلى الجهة الشرقية من المدينة، ويرجح أن كرم نابوت كان على التل الواقع شرقي المدينة. وبعد موت آخاب تدهورت يزرعيل، وهي الآن قرية تعرف بزرعين لا توجد فيها آثار للقصر الملكي .

ابونا العبيد وراعينا الأمين المنتقل إلى السماء :

القصص عبد المسيح مقار

راعي كنيسة السيدة العذراء يغط العتب نودعكم يا محب الفقراء على رجاء القيامة ورجاؤنا في المسيح أنه كلل تبكم ومحبتكم لشعب الكنيسة باكاليل البر والفرح والابتهاج. الله يعطي عزاء للأسرة الكريمة ولشعب الكنيسة بصلوات وطلبات قداسة الطوباري البابا المعظم : الأنبا شنودة الثالث

جلال فوزي وزوجته



رِوَايَةُ الْعَالَمِ

المشي علاجٌ لنفسيّ وعضويّ

للكاتبة نبيلة ميخائيل



- ١ - أن يكون صدرك معتدلاً وظهرك مستقيماً أثناء المشي ويمكن عمل اختبار لوضع جسمك سليماً بأن تسير لمدة دقيقتين واضعاً كتاباً فوق رأسك وحاول ألا يسقط منك .
- ٢ - أن يكون تنفسك منتظماً، وأن تكون خطواتك واسعة .
- ٣ - أن تكون المعدة غير ممتلئة بالطعام أثناء المشي لأن كل من المشي وامتلاء المعدة يجعل الدورة الدموية نشطة مما يضر ولا يفيد. فالمفروض للدورة الدموية أن تكون في حالة استعداد للتوافق مع المجهود العضلي المبذول .
- ٤ - أن تكون رياضة المشي في الفجر وقبل تلوث الهواء بالعواذ ، أو في الخلاء حيث الهواء الطلق النقي .
- ٥ - المشي في مكان بعيد عن الضجيج والمؤثرات الضوئية الشديدة
- ٦ - العمل على تسخين عضلات الجسم لتهيئتها قبل المشي
- ٧ - أن يكون المشي لمدة محدودة .. فإذا زاد المشي عن الحدود المطلوبة فقد يصبح ضاراً مثل الدواء الذي تزيد جرعة عن المطلوب .
- ٨ - عملية المشي بالنسبة للشخص السليم القوى البنية مفيدة جداً مهما استغرقت من وقت.. فالعضلات ستعطى كل ما لديها.. ولا يتوقف عن السير إلا إذا شعر بالتعب .
- ٩ - عملية المشي بالنسبة للأطفال أو الرجال والسيدات فوق سن الأربعين تكون تدريجية خصوصاً إذا كانت رياضة المشي عقب مرحلة رتيبة من الحياة .. وفي هذه الحالة لا يجوز وصول الشخص إلى درجة التعب أبداً بل يتوقف فور إحساسه بالتعب.. وسيجد أن مقدار ما يمشيه دون تعب يزداد كل يوم عن سابقه .
- ١٠ - لا يجوز لأي إنسان مريض أن يقوم برياضة المشي إلا بعد استشارة الطبيب حتى يرشده للقدر المطلوب .
- ١١ - المشي بالكعب العالي مرفوض، والكعب المعقول مطلوب أي بارتفاع أقصاه ٣ سم .
- ١٢ - الحذاء الضيق يسبب الأذى للأصابع والأخم في الساق مما يفقد الجسم اعتداله أثناء المشي .
- ١٣ - إذا أحسست بالتهجان وسمعت ضربات قلبك تتوالى في عنف وسرعة، أو شعرت بالغثيان ، فليس معنى ذلك أنك لا تصلح للرياضة، بل استرح بضع دقائق على السرير في حالة سكون تام ثم ابدأ الرياضة تدريجياً .
- ١٤ - مثل رياضة المشي ، رياضة نط الحيل ٥ دقائق يومياً لأهها تحرك كل عضلات الجسم تقريباً .. ورياضة ركوب الدراجات نصف ساعة أسبوعياً لفائدة عضلات الأرجل واليطن وكذلك خرط الملوخية من التدريبات المفيدة لرشاقة ومرونة الكفين والذراعين .
- ١٥ - ومادامت رياضة المشي قد دخلت حياة أي شخص فالكشف الطبي الثوري مطلوب سنوياً على الأكثر .

رياضة المشي وسيلة هامة لإعطاء القلب القدرة على العمل وتحمل المجهود.. أي أن القلب يكون قادراً على القيام بدوره بشكل مرضي حتى في الأعمال التي تحتاج إلى بذل مجهود كبير .
كذلك فإن رياضة المشي تزيد من كفاءة العضلات وقوتها مع زيادة قدرتها على تخزين المواد التي تحتاج إليها كوقود.. وهكذا تتشأ مهارة الشخص وكفايته في أداء أعماله .
كما أن رياضة المشي تزيد من سعة الرئتين وبالتالي تزيد كفاءتهما في أداء وظيفتهما مما يفيد من يعانون من مشاكل الربو .
وبرواية المشي تصبح الدورة الدموية أكثر انتظاماً .. فالدم يصل بمقدار أكبر إلى الأوعية الدموية الموجودة في الأطراف، وهكذا يستبعد ظهور متاعب كثيرة في الجسم ترتب على نقص الدم في الأطراف.. كما تعتبر وقاية مضمونة من الذبحة الصدرية للذين يقضون ساعات طويلة وراء المكاتب .
والجسم النشط يستفيد من الغذاء الذي يأكله .. فالمشي الصحيح يتحول إلى وسيلة ناجحة لنقصان الوزن وزيادة الصحة .
بعد إتمام رياضة المشي اليومية يكون الجسم قد أخرج طاقته مما يساعد على الاسترخاء العصبي والعضلي، فيعطى بعد ذلك قدرة للإنسان على التركيز والانتباه أي يزيد من كفاءة الذهن وكفاءة الجهاز العصبي عموماً، فيكون الإنسان أكثر قدرة على حل المشاكل اليومية .
والمهارة في العمل يمكن أن تزداد إذا تخلت فترات العمل الطويلة استراحة يقضيها الإنسان في رياضة المشي.. فالمشي يزيد من التوافق العصبي العضلي العام.. فالذي يحرك العضلة إشارة تصلها من الجهاز العصبي .. ومعنى وجود توافق بين الجهازين العصبي والعضلي هو ارتفاع مستوى المهارة، لأن الحركة تكون أدق فيزيد من المهارات الحركية المختلفة ..
كذلك المشي دواء للهموم إذ يُبعد الذهن عن المشاكل خاصة للمتعلمين في السن ويخرج الطاقة بالنسبة للصغار والشباب .
وأثناء الحمل - خصوصاً في الشهور الأخيرة - يساعد المشي على هبوط الجنين إلى الحوض.. كما أن كفاءة عضلات الحوض تزداد مما يؤدي إلى ولادة مريحة وسهلة .
والمشي يؤخر حدوث الشيخوخة ويعطي شباباً أطول للشخص الذي يزونه باستمرار .. فالجسم كأنه آلة يعطوها الصدا عندما يكون خاملاً .. فتتشأ بعض المتاعب المرضية مثل آلام الظهر الذي يترتب على القوام غير المعتدل.. ويمكن عن طريق تنشيط العضلات برياضة المشي إصلاح هذه العيوب .
كيف تستخدم هذا الدواء ؟
يجب اتباع الطريقة السليمة للمشي للاستفادة من هذا الدواء، بالابتعاد عن الأخطاء التي يمكن أن تقفده الفائدة المرجوة .

تهنئة وشكر

الحبر الجليل :



نيافة الأنبا بيمون

لهنكم بعيد تجليس نيافتكم أسقفاً لإيثار شمية قوص ونقادة أتمنك المسيح على رعيته فسرت أهلاً لها واستحققتها للرب يحفظ لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة منيدة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة :

اليابا شنوده الثالث

- م. وجيه ايليا .
- م. مراد ايليا .
- م. سامح سيف .

حالياً بالمكتبات :

مفكرة السلام لسنة ١٩٩٩

المفكرة الطقسية- الروحية - الاجتماعية تخفيضات للجملة بمراكز التوزيع الآتية: مكتبة مارمرقس بمطرونية المنيا الأرثوذكسية .

مكتبة تي اجيا نمائة ٢١٢ ش رمسيس القاهرة ت: ٤٨٤٣٠٤٧
مكتبة مارجرس ١٧ ش سيكولابي شبرا مصر ت: ٢٠٢٣٢٤٣
تصدر سنوياً من كنيسة مارمينا زلزلة عبيد ايثار شمية المتيا وابو قرقاص .

مركز اخصان الكرمه للحالات الخاصة ويطنى التعليم بالمعادى يعن عن قبول نفعة جنيده من مختلف الأصمار ابتداء من ١٩/٩/٨٩ ت: ٣٥٢٦٤٠٢

ساتت مارينا للتوكيلات

صفوت صموئيل فخرى يهنى د. ناجى وديه ود. نانسى اميل :

بالمولودة السعيدة جلوريا

بيت الطالبات بمصر الجديدة

يطن عن فتح باب الحجز من الآن .
١٣ اش اسماويل رأفت ميدان سفير
ت: ٤١٤٧٨٢٠ .

كنيسة العذراء الزيتون بالنمسا

القمص يوحنا لليراموسى وكهنة ولجان وخدام وشعب كنائس النمسا يقتمون وافر الشكر لقداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بسيامة الشماس نظير جيد باسم القس بطرس بطرس جيد راجين لقداسته دوام نعمة الكهنوت وكنيسة السيدة العذراء بالزيتون بالقاهرة كل نمو وازدهار .

بمناسبة اعياد رأس السنة القبطية نهني صاحب الغبطة والقداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وكل الكنيسة القبطية . وقد صدر من رابطة المولدين :

كتاب القيثارة الروحية

فى مذبح الكنيسة القبطية ، تقديم :

نيافة الأنبا متاؤس

اسقف ورئيس دير السريان العاصم ومراجعة اللجنة الطقسية بالمجمع المقدس ويطلب من مقر الرابطة ١٣ ش الباشا الفرعة البولاية شبرا يوم الاثنين من كل اسبوع .

مطراتية طنطا وتوابعا

الكلية لإكيريكية اللاهوتية

ومعهد الألكان

تقدم طلبات الالتحاق للذفعة الجديدة بالمطراتية والمقابلة الشخصية للطلاب الجدد بكلية الإكيريكية السبت ١٠/٣ ولمعهد الألكان الأحد ١٠/٤ السادسة مساء بالمطراتية وسوف تبدأ الدراسة بكلية الإكيريكية ومعهد الألكان يوم السبت الموافق ٢٤ أكتوبر الخامسة مساء

مجتمع السلام القبطى بالمنصورة يتقدم بخلص التهنئة بنعمة الكهنوت :

للقس بطرس بطرس جيد

طالبين لقتسه نصيب اثنين من روح وانه المتيح :

القمص بطرس جيد

سنوالى نشر الإجتماعيات

المؤجلة فى العدد المقبل إن شاء

عزاء

المهندس فرتميس رشدى حرز والشماس الكيمياتى رأفت رشدى حرز والعائلة يزفون للسماء اباهم الروحى الشيخ الوقور :



القمص منسى فتاوىوس

كاهن كنيسة العذراء بنسى أمريس ويشاركون اباهم القمص بيثوى القمص منسى والأسرة مشاعرهم فى انتقال راحلنا الكريم .

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد
تكرى السنة الثامنة بعيس السماء للملاك الطاهر :



الشماس ملاك مسعود الحلواتى

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الأحد ٩/٦ بكنيسة مارمينا بالمينا .

الأبرار يضيئون كالشمس فى منكرات أبيهم

سيقام قداس التكرى السنوية الأولى للخاصة الباراة :



سميرة تادرس قلىنى

زوجة المرحوم سليمان وتلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٩/١١ بكنيسة السيدة العذراء مريم بجروض الفرج الساعة ٨ صباحاً .

نيافة الراهب الفاضل

القس نحميا الأنطونى بالقدس

لذى رقد فى الرب فى ٩٨/٨/١٠ عن عمر يقارب السبعين عاماً قضى معظمها فى زهد وتقوى ورهبانية أصيلة وفى خدمة متفانية للكنيسة القبطية فى الديار المقدسة يتحتم :

الأنبا ابراهام مطران القدس

ومجمع الرهبان بمشاركة مشاعر الحبر للجليل :

نيافة الأنبا يسطس

ومجمع رهبان نيسر القنيس الأنبا أنطوتيوس ومحببيه وأسوته الكريمة فليتيح الله نفسه الجارة بصلوات قداسة الابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أدام للرب حياته .

كنيسة السيدة العذراء . سيائل أمريكا تشارك العزاء فى انتقال أولادها على أثر حانت ليم بعينلة بيا :

مارسيل فؤاد رمزى

وابنتها رشا رأفت رسمى

تطلب تعزيات الروح القدس للأسرة فى أمريكا وفى مصر .

القس تكلا عزمى وشعب الكنيسة .

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب

ليسكن فى ديارك إلى الأبد

ومع المسيح ذاك أفضل جداً

فى تكري السنة الرابعة بكتوب عامرة بالإيمان وعلى رجاء القيامة تتقدم أسرة طيب الذكر :



بنيامين عوض مقار

بدعوة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة وتلك بمشينة الرب يوم الأحد ٩/٢٧ بكنيسة العذراء والملاك .

وداعاً للقدوس أعلى زوج وأعظم أب وأحسن جد . زوجتك وأولادك وأحفادك عشنا احباء وتركتنا بجسدك والمحبة لا تزول عن رجاء القيامة . أفراد الأسرة

المهندس فرتميس رشدى حرز والشماس الكيمياتى رأفت رشدى حرز والعائلة يزفون للسماء اباهم الروحى الشيخ الوقور :
القمص منسى فتاوىوس
كاهن كنيسة العذراء بنسى أمريس ويشاركون اباهم القمص بيثوى القمص منسى والأسرة مشاعرهم فى انتقال راحلنا الكريم .
طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد
تكرى السنة الثامنة بعيس السماء للملاك الطاهر :
الشماس ملاك مسعود الحلواتى
سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الأحد ٩/٦ بكنيسة مارمينا بالمينا .
الأبرار يضيئون كالشمس فى منكرات أبيهم
سيقام قداس التكرى السنوية الأولى للخاصة الباراة :
سميرة تادرس قلىنى
زوجة المرحوم سليمان وتلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٩/١١ بكنيسة السيدة العذراء مريم بجروض الفرج الساعة ٨ صباحاً .
بنيامين عوض مقار
بدعوة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة وتلك بمشينة الرب يوم الأحد ٩/٢٧ بكنيسة العذراء والملاك .
وداعاً للقدوس أعلى زوج وأعظم أب وأحسن جد . زوجتك وأولادك وأحفادك عشنا احباء وتركتنا بجسدك والمحبة لا تزول عن رجاء القيامة . أفراد الأسرة

عزاء

عيناي على أمّاء الأرض لكي

أجلسهم معي (مز ١٠١: ٦)

مجمع كنيّة وشمامسة وخدام وخدامات
وشعب إيبارشية طهطا وجهيئة وكل
تخرومها يزفون إلى كورة الأحياء زوج
الأرخن الفاضل .

الشمامس بطرس اسحق تادرس

والد حضرة صاحب نيافة الحبر الجليل
جزيل الإحترام

الأبنا اشعياء

أسقف طهطا وجهيئة

الذي عشق المذبح وخدم فيه إلى آخر
نسمه من حياته فالتطقت روحه الطاهرة
في تكاف صعبه جسد أمه القديسة
الطاهرة العذراء مريم فنيهاً له
بالفرحوس وتعزيات السماء للأسرة
الكريمة بصلوات صاحب العبطة
والقداسة ابنا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

كنيئة وشعب كاترانية العذراء بطهطا
كنيئة وشعب كنيئة مارجرجس بطهطا
كنيئة وشعب كنيئة الشهيد العظيم
كيرياكوس ويوليطه أمه ساحل طهطا
كنيئة وشعب كنيئة القديس العظيم الأبنا
شنوده رئيس المتوحدين ساحل طهطا
كنيئة وشعب كنيئة أملاك جهيئة
كنيئة وشعب كنيئة مارجرجس جهيئة .
كاهن وشعب كنيئة العذراء بنتجا
كاهن وشعب كنيئة العذراء بالتوراه
كاهن وشعب كنيئة العذراء بمغزل
كاهن وشعب كنيئة العذراء بعصلي
كاهن وشعب العذراء بنزلة القاضي
كاهن وشعب العذراء بالشيوخ مسعود
كاهن وشعب العذراء بعرب بجواج
كاهن وشعب العذراء بنزلة ابوراس
كاهن وشعب كنيئة أملاك بعبداه
كاهن وشعب كنيئة أملاك بعيسى
كاهن وشعب كنيئة أملاك بالصوامعة .
كاهن وشعب كنيئة أملاك شانودي
كنيئة وشعب أملاك بنزلة عمارة .
كاهن وشعب الرسولين بنجع السك .
كنيئة وشعب مارجرجس بحاجر مشطا
كاهن وشعب مارجرجس بنزلة حامد
كنيئة وشعب كنيئة مارجرجس بالجويرات
كاهن وشعب مارجرجس بالكوم الأصغر
كاهن وشعب كنيئة مارجرجس بالجزيرات
كاهن وشعب كنيئة مارجرجس بالسوالم
كاهن وشعب كنيئة مارجرجس بالقومة

كاهن وشعب مارجرجس بالحريبة القليلة

كاهن وشعب مارجرجس بنبي حرب

كاهن وشعب مارجرجس بنجع أبوليثة

كنيئة وشعب كنيئة الشهيد العظيم

مارجرجس الشرقية والغربية بنزلة الحاجر

كاهن وشعب الأبنا يولا بالشيوخ

كاهن وشعب الأبنا شنوده بالصفيحة

كاهن وشعب الطليحات والقيصات والبق

خدام للمجلس الملي الفرعي بالإيبارشية

السكرتارية والصفحة ولجنة الشر بالمطربة

أسرة الأبنا إبرام نخدمة المعوقين

أسرة الأبنا إبرام لأخوة المسيح

أسرة الدراسات اللاهوتية لأعداد الخدام

أسرة الأبنا اشعياء لأرباب المعاشات

للشمسة الإكليزيكيين والمرتلين بالإيبارشية

أسرة المكرسات بساحل طهطا

بيت الأم يوليطه لثبات بطهطا

بيت الأم يوليطه للمغربيات بسوهاج

بيت الشهيد كيرياكوس بالإسكندرية

بيت لعم والعمال والتجارين والسائقين

مكرم توفيق انجيسيني والعائلة يودعون
على رجاء القيامة :

المقدس بطرس اسحق تادرس

والد نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا اشعياء اسقف طهطا

ويطنبون للراحل تياحاً وعزاء للأسرة .

اقص مكسيموس والأمره بنجع أبوليثة

عيدا وهيب والأسرة ساحل طهطا

يزفون إلى السماء نفس الأرخن الفاضل:

بطرس اسحق تادرس

والد نيافة الحبر الجليل :

نيافة الأبنا اشعياء اسقف طهطا

تياحاً لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة .

الأبنا بيمن

أسقف نقادة وقوص وجميع الكنيئة وخدام
وخدامات الأنشطة الكنيسية بالمطربة
يزفون إلى السماء السيدة الفاضلة :

عفاف بشرى

زوجة القمص عيد القنوس تادرس

كنيسة العذراء مريم بسياتل

أمريكا

تودع لأحضان القديسين الأم البارّة :

إعتدال بشاى المراعى

والسدة الدكتور أنسى واوئيت وأهلام
بسياتل زوجة نادى صبحى. تعزيات
السماء لكل الأسرة .

القس تكلا عزمى وشعب الكنيئة .

"ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته"

لذكرى السنوية الأولى



للمنتيح القمص يعقوب فرج

وبهذه المناسبة يدعو :

الأبنا تكلا

أسقف شننا والأسرة أحبياء لحضور
القداس الإلهي لروحه الطاهرة يوم الأحد
٩٨/٩/١٣ بكنيسة السيدة العذراء مريم
بالسلامية .

لذكرى السنوية الثانية



للمرحومة عفاف عزيز جرجس

تقيم الأسرة القداس الإلهي يوم ٢١
سبتمبر بكنيسة مارجرجس بهوميل
نيوجرسي .

نموى لم تحف حتى ألقاك .

أمك الحزينة ماري

عشت قلباً حنوناً وتركت حباً بنوم .

أخوك الدكتور عادل وزوجته وأجلاه .

مرت سنتين على فراقك ، ولكنك تعيشين

في قلوبنا انكرينا أمام عرش النعمة .

أنتك عائدة وزوجها وأجلاها .

العصى بالقردوس ، أخذك عصمت

وزوجها وأجلاها .

كاهن وناظر ومرتل وخدام وخدامات

وشعب كنيئة العذراء لبيروه بنصون

المرحوم ميلاد عزيز والد طاسوني

مارتيريا تياحاً للراحل وعزاء للأسرة .

كنيسة مارجرجس بالمطرية

ترتف للسماء روح الخادم الأمين :

المهندس وهيب سعيد

تياحاً لروحه الطاهرة وتعزيات السماء
للأسرة .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

نذكرى الأربعين للمرحومة



ليلى كامل عطية

سأما كتبت لنا الأم والصديقة رمزاً للحبة
البائسة والبساطة تألمت كثيراً لألامك
وتنهطاً لتفانك وشغافتك تكسر الرب شحك
بالراحة والأنيبة في أحضان القديسين
وسيقام القداس الإلهي لذكرى الأربعين
يوم ٩٨/٩/٨ بكنيسة مارجرجس بنبي
سزيف - أولادك مارك واوئيت وأصير
وأحفادك ماريانا ومايكل .

لأنه لا يكون موت لعبيك بل إنتقال

الذكرى السنوية الأولى



فرانك في الرب

المقدس تجيب إبراهيم بشارة

وبهذه المناسبة تقيم الأسرة القداس الإلهي
لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٩٨/٩/٤
الساعة ٨ صباحاً بكنيسة أبى سبطين
بغيميمس بالفيوم ، ويوم السبت ٩/٥
الساعة ٩ صباحاً بكنيسة مارجرجس
بالمناظرة بالقاهرة .

والأسرة تشكر الأحياء الأجلاء :

نيافة الأبنا إبرام

أسقف الفيوم

ونيفافة الأبنا تادرس

أسقف بورسعيد

ونيفافة الأبنا مكارى

أسقف شبه جزيرة سيناء

كما تشكر الأسرة كنيئة وخدام وشعب
كنائس بورسعيد والعريش والفيوم
وفينيمس وسلونس ومارجرجس بالمناظرة

أخبار الكنيسة في صُور



سياحات آباء كهنة جدد بدير القديس الأنبا أنطونيوس

مع أفراس عيد التجلي وصوم القديسة
الطاهرة مريم قام نيافة الأنبا يسطس أسقف
ورئيس الدير بسيامة خمسة آباء رهبان
لدرجة القسيسية وهم :

- الراهب القس ويصا الأنطوني .
- الراهب القس مرقس الأنطوني .
- الراهب القس ميصاتين الأنطوني .
- الراهب القس فيليس الأنطوني .
- الراهب القس أييب الأنطوني .

وذلك يوم الأربعاء ١٣ مسرى ١٧١٤ اش

الموافق ١٩/٨/١٩٩٨ م .

خالص تهانينا لدير القديس الأنبا

أنطونيوس ونيافة أسقفه وللآباء الكهنة .

وضع حجر الأساس لكنيسة كلير ووتر الجديدة بفلوريدا

جاءنا من القس أفلاديوس خليل بفلوريدا:
أن نيافة الأنبا يوسف أسقف إيبارشية
جنوبي أمريكا قد وضع الحجر الأساسي
لكنيسة العذراء ومارينا الجديدة بكلير ووتر
Clear Water. وذلك يوم أون مايو ١٩٩٨
خالص التهنائي، وتكامل الرب بتناء
الكنيسة .



سنم يوصل إلى مغارة الأنبا صموئيل المعترف

جاء من نيافة الأنبا باسيليوس
رئيس دير القديس الأنبا صموئيل
بجبل القلمون :

أنه قد تم إنشاء سنم يوصل
إلى المغارة الأثرية للقديس الأنبا
صموئيل المعترف وكنيسته. وقد
كان الوصول إليها صعباً .

تهانينا بهذا العمل المريح
للزائرين. وشكراً على ما بذل فيه
من جهد شاق .



أخبار الكنيسة في صور



مع سفير ألمانيا

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٨/١٨
مصر، ومعه المستشار الثقافي للسفارة Mr. Herr Peter M. Dingens
وأيضاً المستشار Gerhard Thiedemann
.Ghazi Twal

وكان حديث مودة وتعارف، حضره
صاحبها النيابة الأنبا يونس والأنبا غبريال .

مع راهبات دير مارجرس بمصر القديمة

في يوم عيد العذراء ٨/٢٢ استقبل قداسة
الابا في دير الأنبا بيشوي بيرية شيهيت ٥٣
من راهبات دير مارجرس بمصر القديمة،
حيث قضين يوماً في الدير. وتحدث معهن
قداسة البابا عن الحياة الرهبانية ومبادئها،
وأجاب على أسئلتهن، وجلس معهن جلسات
فردية أيضاً. وكان معهن أب اعتراف
الراهبات القمص موسى السرياتي .

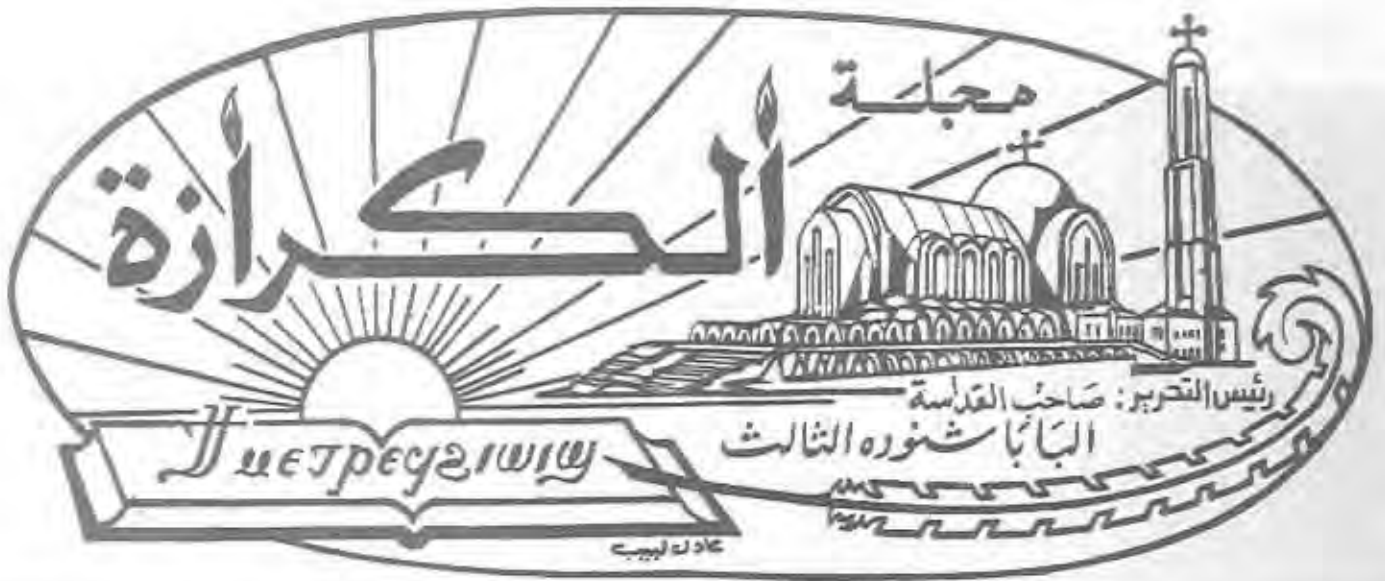


الابا يزور مستشفى الحياة

قام قداسة البابا بزيارة مستشفى الحياة
بمصر الجديدة يوم الأربعاء ٨/١٩ حيث
اطمأن على صحة محاميه الخاص الأستاذ
فايق فهيم. وكان مع قداسته صاحباً النيابة
الأنبا يونس والأنبا غبريال .

وعلم من إدارة المستشفى أن الأب القمص
متاوس السرياتي يعالج هناك، فقام بزيارته
أيضاً للاطمئنان عليه .





السنة السادسة والعشرون الجمعة ٢ أكتوبر ١٩٩٨ - ٢٩ توت ١٧١٥ الثمن ٥٠ قرشا العددان ٣٧ ، ٣٨

رحلة قصيرة ومثمرة

المستشفى واطمأن على صحته .
كما زار أيضاً إحدى المرضى الأقباط
الذى أصيب فى حادث ، وزار الطفل ميتا
الذى نقلوا له نخاعاً ...

(أنظر الصور فى ص ٨)

قام قداسة البابا خلال رحلته بعماد بعض
الأطفال محققاً رغبة والديهم .
وذلك فى مقره بسيدر جروف ، وفى
بعض الكنائس التى زارها ، وكان ذلك سبب
فرح لأسراتهم .

قام قداسه أيضاً بزيارة سفارتنا فى
لندن ، وقصصنا فى نيويورك . حسب عادته
فى كل رحلاته . وكان لذلك أثر كبير فى
نفوس الجاليات المصرية فى بلاد المهجر .

انتهز قداسه فرصة لقاءاته لغرض
استكمال تاريخ كنيستنا فى المهجر .
وذلك بما جمعه من الآباء الكهنة من
معلومات كتبها كل منهم عن تاريخ كنيستته .
كان للرحلة نشاط تعليمي .

بالعظات التى ألقاها فى كل كنيسة وفى
كل مناسبة . وأيضاً بالمحاضرة التى ألقاها
فى الإنكليزية بنيوجرسي .

وكانت الرحلة لقاء حب مع شعبه .
وقد عاد قداسه إلى القاهرة مساء يوم
الأربعاء ٩/٢٣ وألقى العظة الأسبوعية ،

فى بهجة الشعب فى كل كنيسة بتدشين
كنيستهم ، وحضور الآباء الأساقفة مع البابا ،
وما صاحب كل ذلك من حفلات .

كما فرح البابا بنشاط كنائس المهجر .
بالمبنى الواسع الجميل فى هومديل ، الذى
افتتحه آباء ، وبالمركز القبطى فى ميسوجا
وما فيه من أنشطة كثيرة ومن جمال عمرانى
وإتساع يقدم إمكانيات للخدمة . كذلك ما تقوم
به كنيسة مارجرجس والأبنا رويس فى
تورنتو من أنشطة متعددة .

كذلك افتتح قداسه أنشطة خاصة
بالطفولة .

مثل المدرسة التى أنشأتها كنيسة
مارمرقس فى مونتريال ، وأيضاً ما تحويه
من حضانات Day Care ، ومثل ذلك فى
كنيسة العذراء والأبنا أناسيوس فى
ميسوجا وفى كنيسة مارجرجس والأبنا
رويس فى تورنتو . كل ذلك كبدية لإنشاء
مدارس .

اشتملت الرحلة أيضاً على زيارة البابا
لبعض المرضى من إنكليروس وعلمانيين .

فقد اطمأن قداسه على صحة نياقة الأبنا
أناسيوس الذى فضل الرجوع إلى إيبارشيتته
ببنى سوف ومتابعة العلاج هناك . كما قام
أيضاً بزيارة نياقة الأبنا كاراس فى

كانت رحلة قداسة البابا إلى لندن وأمريكا
رحلة قصيرة ، أقل من ثلاثة أسابيع بيوم ،
ولكنها كانت مثمرة .

عقد فيها سيمينارين للآباء الكهنة أحدهما
فى لندن حضره أكثر من عشرين ، والآخر
فى أمريكا حضره مائة .

وهكذا ألتقى بأكثر من ١٢٠ من الآباء
الكهنة .

وجلس مع حوالي الأربعين منهم جلسات
فردية ، تعرف بها على أحوال كنائسهم .
كما ألتقى بـ ١٥٥ من الآباء الأساقفة .

وهكذا كانت رحلة افتقاد ، تذكرنا بقول
القديس بولس الرسول "الرجع وفتقد أخوتنا
فى كل مدينة نادينا فيها بكلمة الله ، كيف هم"
(أع ١٥ : ٣٦) .

وكان فى الرحلة عمل مسكونى أيضاً .
وذلك فى اجتماع مع ممثلى كنائسنا
الشرقية الأرثوذكسية فى أمريكا لعمل رعى
مشترك . واجتماع مع قادة معهد فيلاديمير
نعمل لاهوتى تعليمى مشترك .

واشتملت الرحلة على تدشين كنائس .
فقام قداسة البابا بتدشين كل من كنائسنا
فى بروكلن وميسوجا ، وفانكوفر ، وريفر
سايد ، مع تدشين أيكونستاس كليفلاند .
وفى كل ذلك شاركهم فى أفراحهم :

بعض لقاءات كنسية



صورة في إنجلترا أمام مبنى استيفينج

البايا وعن يمينه نيافة الأنبا يونس، وعن الخلف نيافة الأنبا ساراقيم، وعن يساره نيافة الأنبا ميصاتيل والأنبا أنطوني .
وظهر في الصورة انقاص أنطونيوس ثابت والقس أنجيلوس الأنبا بيشوي، وبعض الأباء الكهنة الـ British Orthodox وبعض كهنة اسكتلته وايرلندا وشمال شرقي إنجلترا .

إجتماع مع ممثلي الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في أمريكا

اجتمع قداسة البابا يوم الاثنين
٩/٧ مع الأباء ممثلي :
Oriental Orthodox Churches
In America

ويرى في الصورة عن يمينه
الأنبا سراييون والأنبا رويس، وعن
يساره ماركيرلس افرام، والأنبا
سوريال وفي الصورة أيضاً ممثلو
كنائس ارمينيا والأثيوبيين والهنود .



في لقاء مع عميد وأساتذة معهد فيلادمية

وقد ظهر مع قداسة ابابا نيافة الأنبا
سوريال، والقس أنثاسيوس فرج، والقس
ساراقيم السرياني. وممثلو معهد فيلادمية .

St. Vladimir's Seminary

Dean :

Protopresbyter thomas Mopko

Associate Dean of Academic

Affairs :

Prof. John Erickson .

Chief Advancement officer :

Fr. Anthony Scott .

Director of Recrvitment :

Fr. Michael Arbanas .



تدشين بعض كنائس أمريكا



تدشين كنيسة بروكلن

قداسة البابا يدشن كنيسة مارجرس في بروكلن بنيويورك يوم الأحد ٩٨/٩/٦. ويشترك معه عن يمينه أصحاب النيابة الأنبا سزابيون، والأنبا سوريال، وعن يساره نيافة الأنبا رويس .
وظهر في الصورة الأب القمص تادرس يعقوب والأب القمص مينا كامل بنى كاهن الكنيسة .

تدشين مذبح الكنيسة الجديدة بمسيوجا - كندا

قام قداسة البابا بتدشين مذبح هذه الكنيسة في صباح الأحد ٩٨/٩/١٣ باسم السيدة العذراء والتقديس أثناسيوس . واشترك معه في التدشين أصحاب النيابة الأنبا رويس، والأنبا سزابيون، والأنبا يوانس، والأنبا سوريال .
وحضر الحفل حوالي ألفين، وتناول من الأسرار المقدسة عدد كبير جداً. وكان يوم فرح للجميع كهنة وشعباً .



في تدشين كنيسة ريفرسايد

البابا في زيارة الأباء المرضى



مع نيافة الأنبا أنثاسيوس

في إنجلترا، اطمأن قداسة البابا على صحة نيافة الأنبا أنثاسيوس. وتقابل مع نيافته أكثر من مرة، وجلس معه ومع طبيبه الخاص. وأوصاه قداسة البابا بالحرص الكبير عند رجوعه، وبالتزام الشعب بأعطائه الراحة لأجل صحته، وتنظيم مواعيد الزيارات.

ويرى قداسة البابا في الصورة بين نيافة الأنبا أنثاسيوس، وتاسوني راعوث الخادمة الأمينة من بنات نيافة الأنبا أنثاسيوس.

مع نيافة الأنبا كاراس

في أول يوم لزيارة قداسة البابا مدينة نوس أنجلوس (٩/١٤) توجه إلى مستشفى City of Hope حيث زار نيافة الأنبا كاراس، وصلى له، ودهنه بالزيت، واطمأن على صحته.

وكان مع قداسة البابا أصحاب النيافة: الأنبا سرييون أسقف الإيبارشية، والأنبا تادرس، والأنبا متاوس، وبعض الآباء الكهنة وبعض محبي نيافة الأنبا كاراس.



مع القمص أنطونيوس راغب

حالما وصل قداسة البابا إلى نيويورك، توجه إلى المستشفى التي يُعالج في قسم العظام منها، الأب الموقر القمص أنطونيوس راغب، كاهن كنيسة مارجرس والأنبا شنوده بجرسي ستي، وهو أول كاهن قام قداسة البابا بزيارته.

وقد صلى له، ودهنه بالزيت، وطلب له من الله الشفاء.

وكان مع قداسة البابا: الأساقفة وبعض الآباء الكهنة.



قداسة البابا في لندن

نيافة الأنبا يوانس

أنطونيوس باستيفينج، حيث تدارس معهم أمور الخدمة بالكنيسة .

مقابلات قداسة البابا

في إستيفينج يوم الجمعة ٤/٩

مع نيافة الأنبا أثناسيوس، حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس والقس أنجيلوس الأنبا بيشوى، وتاسوني راعوث، ود. ميشيل جرس .

نيافة الأنبا دميان الذي حضر خصيصاً من ألمانيا .

نيافة الأنبا أنطوني وكهنة ليبارشيتيه .

الأستاذ ملاك شنوده من فرنسا .

في مطار لندن

غادر قداسة البابا مطار لندن صباح

السبت ٩/٥ متجهاً إلى نيويورك. حيث كان

في توديع قداسته السيد السفير عادل الجزائر، والسيدة السفيرة سميحة أبو ستيت، وصاحبها

النيافة الأنبا ميصائيل، والأنبا أنطوني، وعدد من كهنة المملكة المتحدة .

القس أرسانيوس الأنبا بولا (مانشستر) .

القس أنجيلوس الأنبا بيشوى (استيفينج) .

القس يوحنا ألبير (برمنجهام) .

القس بولس الأنبا بيشوى (ويتنجهام) .

القمص أرسلاوس المقاري (نيوكاسل) .

القس أرسانيوس الأنبا بيشوى (يورك) .

القس ديمتريوس الأنبا بيشوى (دونكستر) .

القس أثناسيوس فهمي (أيرلندا) .

القس اشعيا البراموسي (كنت) .

إجماع لشعب لندن وإستيفينج

التقى قداسة البابا في المساء مع عدد

كبير جداً من شعب لندن وإستيفينج، حيث

ألقى قداسته عظة بعنوان "حياتنا على

الأرض، هي فترة اختبار" .

مع المجلس الجديد لكنيسة الملاك

والأنبا أنطونيوس بإستيفينج

اجتمع قداسة البابا بعد ذلك مع القس

أنجيلوس الأنبا بيشوى، والمجلس الجديد

لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا

وصل قداسة البابا مطار هيثرو بعد ظهر الخميس ٩/٣ وبرفته نيافة الأنبا يوانس، حيث كان في استقبال قداسته السيد السفير عادل الجزائر سفير مصر في لندن، والسيدة السفيرة سميحة أبو ستيت قنصل مصر العام، وصاحبها النيافة الأنبا ميصائيل والأنبا أنطوني والقمص أنطونيوس ثابت والقمص بيشوى بشري، والقس يوحنا ألبير، والقس أنجيلوس الأنبا بيشوى، والقس ميخائيل ابراهيم، وبعض من أعضاء مجلس كنيسة مارمرقس بلندن، ثم توجه قداسة البابا إلى استيفينج .

في إستيفينج

وصل قداسة البابا استيفينج حوالي

الساعة الثانية ظهراً، حيث كان في استقبال

قداسته نيافة الأنبا أثناسيوس، ونيافة الأنبا

سارافيم، وياقى كهنة المملكة المتحدة، وعدد

كبير من أفراد الشعب .

صلى قداسته صلاة الشكر، ثم تناول

طعام الغذاء مع الآباء الأساقفة والكهنة، حيث

كان الحديث عن :

كيف تكون شهوداً للرب في

المجتمع الغربي .

خدمة العمل الكرازي للجميع .

حضر هذا السينار :

نيافة الأنبا أثناسيوس .

نيافة الأنبا سارافيم .

نيافة الأنبا ميصائيل .

نيافة الأنبا يوانس .

نيافة الأنبا أنطوني .

القمص أنطونيوس ثابت (لندن) .

القمص بيشوى بشري (لندن) .

القس ميخائيل ابراهيم (شمال لندن) .

القس اسحق ابراهيم (كريدون) .

القمص زكريا بطرس (برايتون) .

القس يوحنا مرقس (برايتون) .

القس فليويانير موريس (ويلز) .



قداسة البابا في أمريكا

لنيافة الونبا يوانس

تمثلوا الكنائس الشرقية الأرثوذكسية

في نيويورك ونيوجرسي

استقبل قداسة البابا في مقره بسيدر جرروف في صباح الاثنين ٩/٧ ممثلي كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية في نيويورك ونيوجرسي .

The Standing Committee of the Oriental Orthodox Churches in New York and New Jersey

وقد حضر الاجتماع من الكنيسة السريانية نيافة تمطران ماركيراس الفرايم والخوري أسكوبس يوحنا مينو. وحضر من الكنيسة

الارمنية نيافة المطران Khagay Barsamian

(خاجاق بارساميان)، والأب جاربند، والأب

أراكيل، والأب فاهان، كما حضر أيضاً نيافة

الأسقف Oshgan Cholyan والأرثوذكس

Amoushavan Danielyan وحضر الأب

Norris Absalom من الكنيسة الأنثوية والأب

جوسون من كنيسة الهندية Malankara.

وحضر من الكنيسة النبطية أصحاب

النيافة الأنبا رويس، والأنبا سراييون، والأنبا

مكاروريوس الأريترى. والأنبا يوانس،

بالإضافة إلى الأعضاء الرسميين في اللجنة:

نيافة الأنبا سوريال، والآباء الكهنة: القس

يعقوب غالي، والقس أناسيوس فرج، والقس

داود بياوي .

وكان اجتماعاً منتجاً وناجحاً للغاية :

نوقش فيه - تعميقاً للوحدة - الشروع في

عمل برنامج موحد لمدارس الأحد وللشباب،

وعمل مشترك لمواجهة الطوائف المحاربة

للمسيحية Sects، وحماية الشباب من

الإتحراف. وتوزعت في الاجتماع عناوين

الكنائس، حتى يمكن لأعضاء أية كنيسة من

كنائسنا الصلاة في كنيسة شقيقة، إذا لم توجد

كنيسة لهم في بلدهم .

مع إمكانية ترتيب مؤتمرات مشتركة

للشباب من جميع الكنائس الشقيقة .

تأسيسها. واشترك في صلوات التدشين

أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا

سراييون، والأنبا بيسنتي، والأنبا مكاروريوس

الأريترى، والأنبا يوانس، والأنبا سوريال .

وحضر الصلوات واشترك في صلوات

الأواشي: الآباء الكهنة: القمص تادرس

يعقوب، والقمص مينا كامل ينس كاهن

الكنيسة، والقمص أنطونيوس الكاريبي .

وفي مساء نفس اليوم بارك قداسة البابا

الحفل الذي أقيم بمناسبة يوبيل الكنيسة

الفضى .

وذلك في قاعة الكنيسة، وكان حفلاً

جميلاً روحياً، قدمت فيه الكنيسة أوبريت عن

تاريخها خلال الخمسة والعشرين عاماً، كما

قدمت فرق الشمامسة والكورال أحياناً

وترانيم بهذه المناسبة، رددوا فيها عبارة

(مبارك عليك يا كنيسةنا، عيدك الخامس

والعشرين). وقد أعجب قداسة البابا بما

تموه في الحفل، وعلق على كلمة (كنيسةنا)

في الترنيمة. وقال: ما أجمل إحساسهم القلبي

بأن هذه هي كنسيتهم .

وتكلم الأب القمص مينا كامل عن

ذكرياته في خدمة الكنيسة، وكيف نمت،

وكيف تم توسيع الكنيسة وتجديدها، وتشجيع

قداسة البابا له خلال كل تلك الفترة .

واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا، هنا

فيها الكنيسة بيوبيلها الفضى، وشكر القمص

تادرس والقمص مينا على خدمتهما. وتحدث

عن بدء الخدمة في المهجر وتأسيس

الكنائس. واختتم كلمته بقوله "لم أكن يا أخوتي

طيلة كل السنوات الماضية سوى متفرج،

أشاهد ما يعمله الله وما يعمله الشعب في

بناء كنائس المهجر..."!

في المطار

وصل قداسة البابا إلى مطار كيندي

بنيويورك صباح السبت ٩/٥ يرافقه الأنبا

يوانس. حيث كان في استقباله السيدة السفيرة

سهير زكي فتصل مصر العام في نيويورك،

وأصحاب النيافة الأبحار الأجلاء: الأنبا

رويس، والأنبا سراييون، والأنبا مكاروريوس

الأريترى، والأنبا يوسف، والأنبا سوريال،

وحوالي العشرين من كهنة كنائسنا في

نيويورك ونيوجرسي، وعدد كبير من الشمامسة

وأفراد الشعب، والأستاذ ماجد رياض انديري

المستشار القانوني لقداسته في أمريكا .

ثم توجه قداسته إلى المقر البابوي في

سيذر جرروف، حيث كان في انتظاره عدد

كبير من أفراد الشعب .

زيارة القمص أنطونيوس راعي

بعد أن قضى قداسة البابا فترة من الوقت

في عقره مع الشعب، توجه مع الآباء

الأسقف إلى مركز الفرنسيكاني للتأهيل

بمدينة St. Franciscan Rehabilitation Center

نيوجرسي، حيث كان يُعالج الأب الموقر

القمص أنطونيوس راعي كاهن كنيسة

مارجرس والأنبا شنوده بجرسي ستي وذلك

بعد جراحة في العظام، وصلى له قداسته

ورشمه بالزيت .

اجتماع روحى مع الشعب

التقى قداسة البابا في مساء نفس اليوم

(٩/٥) مع أفراد الشعب الذين حضروا إلى

المقر، وذلك في قاعة الكلية الإكليريكية،

حيث ألقى عليهم كلمة روحية عن [أهمية

التناول، والاستعداد الروحي له] .

تدشين كنيسة بروكلن

وحفل يوبيلها الفضى

قام قداسة البابا في صباح الأحد ٩/٦/٩٨

بتدشين مذبح كنيسة مارجرس في بروكلن

بمناسبة مرور أكثر من ٢٥ عاماً على

وكذلك العلاقات المسكونية بين كنائسنا
وسائر الكنائس في أمريكا .

كذلك التعاون على مستوى الإكليريكية
وإمكانية الإشتراك في حل المشاكل العائلية .
واتفق على تحديد يوم تشترك فيه جميع
كنائسنا الشرقية في أمريكا في صلاة قداس
إلهي معاً. وأقترح لذلك يوم ١٧/١٠/٩٨ .
واختتم الإجتماع بالصلاة . ووزع قداسة
البابا هدايا تذكارية على جميع الحاضرين .

في كنيسة مارمينا بهومديل

توجه قداسة البابا مساء الاثنين ٩/٧
ويرفته الآباء الأساقفة إلى كنيسة مارمينا
بهومديل بنيوجرسي، حيث افتتح المرحلة
الأولى من مباني الكنيسة الجديدة. وقد
أعجب قداسته أيضاً أعجاب بهندسة وجمال
المباني وقال: حقاً إن الأقباط هم أولاد
الفراخنة الذين نبغوا في البناء . فحينما يبنون
مبنى، يكون هكذا رائعاً .
وتوالت الكلمات ، فتحدث الأب القس
شودو حليم عن عمل الله في تشييد المبنى،

في صباح الثلاثاء ٩/٨ توجه قداسة البابا
إلى بوسطن، ومعه أصحاب النياقة الأنبا
سرابيون، والأنبا مكاروريوس الأريترى،
والأنبا يوانس، والأنبا سورريال، والقمص
أنطونيوس الكاريبي. وكان في انتظار قداسته
بالمطار : نياقة الأنبا متاوس، والقمص
موسى الجوهري كاهن كنيسة مارمرقس
ببوسطن، وعدد كبير من الآباء الكهنة .

وتوجه الجميع مباشرة إلى كرمة العذراء
بولاية Massachussets حيث كان جناب
الأب المحبوب القمص موسى الجوهري
وشعبه المحب للمسيح قد أعدوا كرمة
العذراء إعداداً كاملاً لسيمنار الآباء كهنة
أمريكا وكندا الذي استمر من يوم الثلاثاء
٩/٨ إلى الخميس ٩/١٠ .

سيمنار الآباء الكهنة

حضر هذا السيمينار سبعة من الآباء
الأساقفة، و١٠٠ من الآباء الكهنة، و٤٠
زوجة كاهن. وكما كانت هذه الأرقام كاملة
في عددها، كذلك كان هذا السيمينار كاملاً



وكيف أنه لأول مرة لم يسقط ثلج في فترة
الشتاء على منطقة هومديل، فلم يتعطل العمل
يوماً واحداً. وتقدم بالشكر لقداسة البابا على
تشجيعه للعمل، وزيارته للموقع مرتين أثناء
فترة البناء .

تحدث بعد ذلك نيافة الأنبا سورريال، مهتماً
بالمبنى الجديد للكنيسة وأهميته في خدمة

البابا في بوسطن

في نظامه وروحانيته وتأثيره .

قام قداسة البابا في صباح الأربعاء ٩/٩
بصلاة القداس الإلهي، واشترك معه الآباء
الأساقفة، وحوالي تسعين من الآباء الكهنة.
وكم كان رائعاً أن يجتمع هذا العدد الكبير
من رجال الكهنوت برئاسة قداسة البابا حول
ذبيحة واحدة .

ثم ابتدأ السيمينار ، وكان قداسة البابا في
كل اجتماع يجيب على أسئلة الآباء، كما أنه
ألقى أربع محاضرات رعوية هي :

اعط حساب وكالتك .

العمل الرعوي لكنيستنا في المهجر .

أهمية الشباب وكيف نخدمهم .

خصوصية بيت الكاهن Privacy .

وفي مساء الأربعاء كان قداسة البابا
اجتماع مع القاسونات زوجات الآباء الكهنة .
التقى قداسته أيضاً خلال فترة السيمينار
مع ٢٥ من الآباء الكهنة في جلسات خاصة
يندرس معهم احتياجات في الخدمة .

الشباب وباقي قطاعات الخدمة. كما أشاد
باهتمام قداسة البابا بخدمة كل نفس في
أرض المهجر من أقاصى المسكونة إلى
أقاصيها .

ثم ألقى قداسة البابا كلمة روحية عن
الكنيسة وعملها لأجل المؤمنين .
وأختتم الحفل بالصلاة فرحين بما تم .

شكروا واجب

وفي نهاية السيمينار شكر قداسة البابا
وجميع الآباء الكهنة جناب الأب القمص
موسى الجوهري، وجميع الذين خدموا
السيمنار وأعدوه، وشعب بوسطن المحب
للمسيح، على تعب محبتهم وكرم ضيافتهم.
فعدد كبير من الخدام والخدمات بقيادة الأب
القمص موسى كانوا يعملون كخليفة نحل،
بكل نشاط، وبمحبة وفرح وكرم ونظام
عجيب، من أجل راحة الكل.

هذا وقد طلب الآباء الكهنة أن يذكر الأب
القمص موسى الجوهري قصة شراء كرمة
العذراء .

قصة شراء كرمة العذراء

قال : كنا تعانى في السنوات الماضية من
أنه ليس لدينا مكان لأنشطة الشباب
والعائلات. وكنا نتمنى ونسعى إلى شراء
قطعة أرض، ولو مساحتها فدان واحد أو
نصف فدان .

٩٨/٢/٧ وكان يوم عيد للأقباط في بوسطن . ولما علمنا أن قداسة البابا سيطينا بركة اجتماع هذا السيمينار في الكرمة، أخذنا نعمل في توسيعها، وإعداد الحجرات وتجليدها بالخشب، ورصف بعض الطرق داخل الكرمة، إلى أن أصبحت أماكن الكرمة تتسع لاستضافة ١٥٠ فرداً .

وعلق قداسة البابا بقوله : إن هذا المكان أصبح صرحاً ونخراً للكنيسة القبطية كلها .

مع بعض الصحفيين وممثلي الكنائس في منطقة بوسطن

عندما علم رجال الصحافة بزيارة قداسة البابا، طلب البعض منهم لقاءه وأخذ حديث عن الكنيسة القبطية. وهكذا استقبل ممثلي صحفيين .

كما استقبل أيضاً قبل مغادرته للكرمة حوالي الأربعين من ممثلي كنائس المنطقة ومن بعض الرسميين. وكان الحديث معهم عن الكنيسة القبطية، وتاريخها العريق، وحاضرها المشرق وأنشطتها الرعوية .

وفي اليوم الأول لصوم العذراء، يوم ١٩٩٧/٨/٧ قال لي أحد أبنائنا المباركين أن هذه الكرمة معروضة للبيع. وقد كانت معسكراً قديماً مهجوراً (على مساحة ١٨٧ فدانا، مملوكاً لأحد الأفراد الذي يقيم فيه) .

وفي اليوم التالي لعيد العذراء (٨/٢٣) صلينا للقداس الإلهي في هذا المكان بسماع من صاحبه، لكي نبدأ مشروعنا بالصلاة، وكنا مجموعة قتيبة .

وقدمنا أحد أبنائنا للدخول في المزاد، لأننا لو دخلنا فيه ككنيسة، كان الثمن سيرتفع كثيراً. وبنعمة الله، وبركة أمنا العذراء استقر علينا المزاد. وكان المبلغ المطلوب كمقدم (Down Payment) كبيراً جداً .

وهذا لا تسعني الكلمات لأصف كرم ومجبة وتضحية شعب بوسطن.. فتمكنا بنعمة الرب وبركة أمنا العذراء وصلوات سيدنا البابا من دفع المبلغ المطلوب واستلام الأرض، وسميناها كرمة العذراء، وبدأنا في تعمير المكان .

وافتح قداسة البابا الكرمة، و دشّن مذبح الكنيسة يوم السبت



في كنيسة مارمرقس ببوسطن

توجه قداسة البابا بعد ذلك إلى كنيسة مارمرقس ببوسطن، حيث احتفل مع عدد كبير من شعب الكنيسة بعشية النيروز. وألقى كلمة روحية عن [الاستشهاد عيد] .

قداسته السيد السفير تيمور سري قنصل مصر العام في مونتريال، ومندوبية المراسم بولاية كويبيك، والأبوان الفاضلان القمص بيشوى سعد، والقس ميخائيل عزيز، وبعض أعضاء مجلس كنيسة مارمرقس بمونتريال .

في مدرسة الأنبا أنطونيوس:

توجه الجميع إلى مدرسة القديس الأنبا أنطونيوس في مونتريال، حيث كان في

مكث قداسة البابا في المطار حوالي الساعة. فكانت فرصة طيبة أن يهنئ أبناءه بعيد النيروز، ويلقى عليهم كلمة روحية عن أبنائنا الشهداء .

البابا في مونتريال

وصل قداسة البابا إلى مطار مونتريال ظهر الجمعة ويرفقته صاحبنا النيافة الأنبا يوانس والأنبا سوريال. وكان في استقبال

في زيارة أحد المرضى

في طريق عودة البابا من الكرمة إلى بوسطن، قام ويرفقته الآباء الأساقفة وجناب القمص موسى الجوهري بزيارة الاستاذ فواد سعيد سليمان بمستشفى Brain Tree Manar. وكان قد تعرض

لحادث مؤلم منذ أشهر. نطلب له من الرب الصحة والعافية .

البابا في فيلادلفيا

غادر قداسة البابا مطار بوسطن صباح الجمعة ٩/١١ متجهاً إلى مونتريال، ماراً بمطار فيلادلفيا، حيث كان في استقبال قداسته : القمص باسيلوس سدرك، والقس روفائيل زكي، وعدد كبير من شعب كنيسة فيلادلفيا .

استقبال قداسة البابا القس ميخائيل عزيز
كاهن كنيسة مارمرقس والمشفرف على
المدرسة. وأيضاً القمص تادرس يعقوب،
والقمص شنوده دوس (من أوتوا). والقمص
أرسانيوس سري، والقس يوسف سدره كاهنا
كنيسة مارجرس بمونتريال، والقمص
سارافيم يوسف، والقس تادرس المصري
كاهنا كنيسة العذراء بمونتريال .

وبعد قص شريط الافتتاح، استقبل
الأطفال الصغار قداسة البابا بلحن
أكرم اموت وكم كان أداؤهم ملائكياً مؤثراً.
ثم تلقى قداسته مبنى الدراسة الذي يتكون
من طابقين على مساحة ٢م١٥٠٠ محاطاً
بملاعب مساحتها ٢م٤٥٠٠. وقد بدأت
الدراسة بفصول حضانة وأولى وثانية
إبتدائى .

بعد ذلك التقى قداسة البابا بأولياء أمور
التلاميذ، ووزع عليهم وعلى الأطفال هدايا
بمناسبة النيروز. ثم ألقى القس ميخائيل كلمة

وصل قداسة البابا إلى مطار تورنتو
مساء الجمعة ٩/١١ وبرفقته صاحباً النيافة
الأنبا يوانس والأنبا سوريال. وكان فى
استقباله صاحباً النيافة الأنبا رويس والأنبا
سرابيون، والآباء كهنة منطقة تورنتو
ومسيوجا وعدد كبير من أفراد الشعب .

وتوجه الجميع إلى كنيسة السيدة العذراء
والقديس أثناسيوس (الكنيسة القديمة) حيث
كانت الكنيسة مكتظة بالشعب فى انتظار
قداسة البابا. وعند وصول قداسته صلى
صلاة الشكر، وهنأ الشعب بعيد النيروز
وبكنيستهم الجديدة والمباني الملحقة بها .

ويعد أن استراح قليلاً، توجه ومعه الآباء
الأساقفة إلى مركز الفن الحى Missisauga
Living Art حيث قام مجموعة من شباب
الكنيسة بتقديم مسرحية (أكايل) عن حياة
واستشهاد القديس العظيم مارجرس .

المبنى الجديد الضخم لكنيسة مسيوجا

ويسمونه المركز القبطى الكندى

Canadian Coptic Center

معبرة عن عمل الله فى إنشاء المدرسة،
وتشجيع وحث قداسة البابا على إنشائها، وما
بذله الكثيرون من جهد لإنهاء الإجراءات
الرسمية للإعتراف بالمدرسة، ومحبة
ومعاونة مجلس كنيسة مارمرقس بمونتريال .

حضر الحفل نيافة المطران افرام عبودى
مطران السريان الأرثوذكس بكندا، كما قام
التلفزيون الكندى بتصوير بعض لقطات لحفل
الافتتاح .

واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا عبّر
فيها عن فرحه البالغ بافتتاح أول مدرسة
قبطية فى أمريكا وكندا. ثم تحدث عن فوائد
وجود مدرسة قبطية فى المجتمع الغربى
المتعدد الاتجاهات .

فى كنيسة مارمرقس بمونتريال

توجه قداسة البابا من مدرسة القديس
الأنبا أنطونيوس إلى كنيسة مارمرقس
بمونتريال، حيث كان فى انتظار قداسته عدد
كبير من أفراد الشعب امتلأت بهم كنيسة

الابا فى مسيوجا

حقاً ، ما أعجب عمل الله .. أن تشترى
كنيستنا فى مسيوجا ما يربو على خمسة
أقدنة ملاصقة لمبنى الكنيسة القديم. وتقيم
مباني بمساحة ٢م٨٨٧٤ فتشتمل هذه المباني
كنيسة واسعة فى غاية الجمال والإبداع،
شيدت على مساحة ٢م١٤٥٧. وبذلك
أصبحت أكبر كنيسة لنا فى المهجر .

*كنيسة صغيرة Chapel بمساحة
٢م١٣٨

*قاعة متعددة الأغراض بمساحة
٢م٦١٣

مارمرقس الجميلة الواسعة. فهناهم قداسة
الابا بعيد النيروز، وبمناسبة بدء العام
القبطى الجديد، حدثهم عن حياة التوبة
والاستعداد للتناول بقرب نقى .

ثم توجه قداسته إلى مطار مونتريال فى
الساعة الخامسة مساءً، حيث كان فى توديع
قداسته السيد السفير تيمور سري، والقمص
بيشوى اسحق سعد، وبعض أفراد الشعب.
وانتقل الطائرة متجهاً إلى تورنتو .

وكانت هذه ثالث رحلة طيران للابا فى
يوم واحد .

*رحلة من بوسطن إلى فيلادلفيا .

*ورحلة من فيلادلفيا إلى مونتريال .

*ورحلة من مونتريال إلى تورنتو .

وفى كل رحلة من هذه الثلاث، ألقى
بابنائه، وتحدث معهم حديثاً روحياً، كما التقى
بعدد كبير من الآباء الكهنة الذين يخدمون
هذه الكنائس .

ومن تورنتو اتجه إلى مسيوجا .

*٢٣ فصلاً للتربية الكنسية على مساحة
٢م١٤٥ .

*٥٥ فصول حضانة Day Care مجهزة
على أعلى مستوى على مساحة ٢م٤٣٥

*صالة جيمنازيوم على مساحة ٢م٩١٦
يتصل بها مسرح .

*وذلك بالإضافة إلى الكنيسة القديمة
المبنية على مساحة ٢م٦٥٥، وسبعة فصول

للتربية الكنسية فى المبنى القديم على مساحة
٢م٦٥٥ .

حقاً ما أعجب عمل الله !..



قداسة البابا يفتتح المبنى

استقبل قداسة البابا في صباح السبت ٩/١٢ مجموعة كبيرة من رجال الدولة والمسؤولين الرسميين وممثلي الكنائس بمنطقة ميسوجا، حيث حضر :

* عمدة المدينة Mrs Hagel Mc Calliong
* سفير مصر في كندا الأستاذ حمدي ندا
* وزير المواصلات الكندي نائباً عن الحكومة .

* وزير الدولة للخصخصة .

* قائد بوليس ميسوجا .

* عضو البرلمان الكندي عن وسط ميسوجا .

* عضو البرلمان الكندي عن غرب ميسوجا .

* عضو المجلس المحلي لمدينة ميسوجا
* مطران الكنيسة الأنثوية الأرثوذكسية بكندا .

* أسقف الكنيسة الإنجليكانية بكندا

* أسقف الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية بكندا .

* ممثلون للكنيسة اللوثرية، والكنيسة البونندية الكاثوليكية، والكنيسة الأوكرانية الأرثوذكسية .

* تفقد قداسة البابا وضيوفه الكرام المبنى وافتتح أولاً مكتب رعاية الوافدين الجدد New Corners، ثم صالة الجيمنازيوم، ثم القاعة المتعددة الأغراض، وبعد ذلك فصول الحضانه التي تتسع لتسعين طفلاً، على مستويات متعددة، ثم فصول التربية الكنسية حيث قدم أمين التربية الكنسية لقساسته تقريراً عن عدد الأطفال والفتيان والشباب في كل مرحلة، وكيف يجدد هذا التقرير كل ثلاثة أشهر .

بعد ذلك توجه قداسة البابا ومعه ضيوفه الكرام لافتتاح الكنيسة الجديدة التي كانت مكتظة تماماً بأفراد الشعب تغمرهم فرحة بالغة بكنيستهم الجديدة .

صلى قداسته صلاة الشكر، ثم القيت كلمات في حفل الافتتاح هذا .

تكلم القمص أنجيلوس سعد عن عمل الله في هذا المشروع الضخم، وتوجه بالشكر إلى قداسة البابا على تشجيعه وتبريفه لافتتاح

الكنيسة والمركز. ثم شكر جميع المسؤولين على تعاونهم الصادق، كما شكر أيضاً شعب الكنيسة على كرم عطائهم وتعجب محبتهم.

تكلم بعد ذلك وزير المواصلات الكندي مهنناً بالكنيسة الجديدة ومرحباً بقداسة البابا . وقال لقداسته: أنا كوزير للمواصلات انقل أجساد الناس من مكان إلى مكان على الأرض. أما قداستكم فتعود الأرواح من الأرض إلى ملكوت الله .

ثم تكلمت بعد ذلك Mrs Hagel العمدة التي تكن احتراماً كبيراً لقداسة البابا، وقالت: إن الأقباط بالنسبة إلى كل المهاجرين هم الأفضل The best .

بعد ذلك تكلم السفير المصري الأستاذ حمدي ندا، فرحب بقداسة البابا وقال إن هذا المركز القبطي هو فخر لمصر .

وتكلمت بعد ذلك عضو البرلمان الكندي، فقالت : هذا هديتان لهذا اليوم: طقس الجو الجميل، وعلم كندا نقمعه للمركز القبطي .

تحدث بعد هذا مستشار المجلس المحلي، فأشاد بالكنيسة القبطية وبهذا المركز الذي صار من معالم المدينة سياحياً .

تحدث بعد هذا أحد الأطفال وإحدى المرحبين بالبابا كمتئين للجيل الجديد .

واختتم الحفل بكلمة قداسة البابا :

فتحدث عن الكنيسة القبطية وانتشارها في بلاد المهجر. وعبر عن فرحه البالغ بهذا المركز القبطي وهذه الكنيسة الجميلة الواسعة، وامتدح قداسته نشاط الأب القمص أنجيلوس ميخائيل. وقال إن المكان هو بالإنسان، إن كان الإنسان نشيطاً، يتميز المكان بالنشاط. وإن كان الإنسان روحياً، يمتلئ المكان بالعمل الروحي .

وشكر قداسته باقى كهنة الكنيسة : القس مخسيموس والقس دوماديوس، كما شكر شعب الكنيسة وإيمانهم في البدء بمشروع يتكلف ملايين الدولارات وهم واقفون إن الله سيقوم بسداد الثمن . ثم شكر جميع المسؤولين وبنك Royal على حسن تعاونهم وعلى مشاعرهم الطيبة .

ثم قام قداسته بتوزيع الهدايا على الضيوف الكرام من المسؤولين وممثلي

الكنائس، ثم على كل الحاضرين من شعب الكنيسة .

زيارة كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورتو

توجه قداسته في غروب نفس اليوم (السبت ٩/١٢) وبرفقته الآباء الأساقفة إلى كنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورتو حيث قام بافتتاح سبعة فصول للحضانة مؤثثة تأثيثاً فاخراً، وتتسع لخمسين طفلاً من مستويات متنوعة. كذلك افتتح المشغل الذي يقوم المسنون بكل نشاطه. كما عُرض عليه إنتاج المزرعة التي انشأتها الكنيسة في مساحة المائة فدان، في منطقة افتتحها قداسة البابا في زيارته السابقة .

بعد ذلك دخل البابا إلى الكنيسة التي كانت مزدحمة بأفراد الشعب فرحين بقاء قداسة البابا، وألقى عليهم كلمة روحية عن حياة التوبة التي تقاسب بداية الاحتفال بعام قبطي جديد .

عاد قداسة البابا بعد هذا إلى ميسوجا ليحضر حفل عشاء Banquet في قاعة المناسبات الجديدة بالمركز القبطي. وقد حضر هذا الحفل حوالي خمسمائة من الأقباط، في مظهر مشرف جداً لجمال المكان وسعته ونظامه.

وتحدث في هذا الحفل سفير مصر، وعدة ميسوجا، والآباء كهنة الكنيسة واختتم بكلمة من قداسة البابا عن الكنيسة في حياتنا .

كما تكلم في هذا الحفل نيافة الأنبا سوريال. وقدمت الهدايا لأب القمص أنجيلوس ميخائيل بمناسبة مرور عشرين عاماً على سيامته كاهناً، وكان ذلك في كنيسة القديس ت كلاهيمانوت قبل ذهابه إلى المهجر .

قدشين مذبح الكنيسة الجديدة بميسوجا - كندا

قام قداسة البابا بتدشين مذبح هذه الكنيسة في صباح الأحد ٩٨/٩/١٣ باسم السيدة العذراء والقديس أنثاسيوس، واشترك معه في التدشين أصحاب النياقة الأنبا رويس،

والأنبا سريبيون، والأنبا يوانس، والأنبا سوريال .

وحضر الحفل حوالي ألفين، وتناول من الأسرار المقدسة عدد كبير جداً. وكان يوم فرح للجميع كهنة وشاعياً .

تدشين كنيسة فانكوفر

سافر قداسة البابا في عصر يوم الأحد من ميسوجا إلى فانكوفر ومعه نيافة الأنبا سوريال، إذ كان نيافة الأنبا يوانس قد سافر إلى الدنمارك .

وفي صباح الاثنين ٤/٩/١٤ قام قداسة البابا بتدشين كنيسة فانكوفر باسم مارجرس. اشترك معه نيافة الأنبا سوريال .

وبعد صلاة القديس الإلهي جلس قداسته في حفل أغابي مع قادة كنائس المنطقة، وأئمة المسلمين فيها.

ثم سافر منها إلى لوس أنجلوس .

البابا في لوس أنجلوس

وصل قداسة البابا إلى لوس أنجلوس في غروب يوم الاثنين ٤/٩/١٤ ومعه نيافة الأنبا سوريال. وكان في استقباله نيافة أسقف الإيبارشية الأنبا سريبيون، ومعه أصحاب النيافة الأنبا تادرس، والأنبا رويس، والأنبا متاوس، وعدد كبير من كهنة الإيبارشية وأفراد الشعب ..

وتوجه قداسته مباشرة إلى مستشفى City of Hope ومعه الآباء الأساقفة وبعض الآباء الكهنة لزيارة نيافة الأنبا كاراس للاطمئنان على صحته .

وفي نفس المناسبة قام قداسته بزيارة الطفل مينا الذي أجريت له عملية نقل نخاع منذ أكثر من أسبوعين .

وفي صباح الثلاثاء ٥/٩/١٥ قام قداسته بتدشين كنيسة مارمينا بريفرسايد ← واشترك معه في تدشينها الآباء الأساقفة الخمسة وسط فرح الشعب. وأقيم القديس الإلهي وتناول فيه الجميع .

وألقي قداسة البابا كلمة هنا فيها الجميع. وشكر كاهن الكنيسة الأب الفاضل القس دانيال فرج على المجهود الكبير الذي قام به

في بناء هذه الكنيسة في مكان مرتفع على الجبل، كأنها منارة في المنطقة .

وهي كنيسة جميلة، من طابقيين، وعلى شكل فلك نوح. وكان قداسة البابا يزورها ويتابع تطورات نمو بنائها منذ سنوات، من مبدأ اختيار مكانها .

ونود أن نسجل فيما بعد ما أحاط ببناءها من عمل إيماني عجيب ...

بعد القديس ، حضر قداسة البابا حفل أغابي، تناول فيه الطعام مع الآباء وبعض أفراد الشعب. ثم أتجه إلى المطار ليسافر إلى مقره بنيوجرسي، وصحبه في السفر نيافة الأنبا سوريال .



القس دانيال فرج كاهن الكنيسة

بِقاى أخبار الرحلة

استقبل قداسة البابا كثيراً من الآباء الكهنة في جلسات فردية، وكذلك بعض مجالس كنائس المنطقة ..

ألقي محاضراته اللاهوتية على طلبة الكلية الإكليريكية مساء ١٦/٩ وأجاب على أسئلتهم. وحضر هذه المحاضرة بعض الآباء الهنود الأرثوذكس .

واستقبل قداسته عميد وبعض أساتذة معهد فيلاديمير يوم ١٨/٩ .

وكان غرض اللقاء التعاون بين معهد فيلاديمير وإكليريكية جرسى سى في مجالات التعليم اللاهوتي .

وفي مساء يوم الجمعة ١٩/٩ قام قداسة البابا بزيارة القنصلية المصرية بنيويورك .

وكان في استقباله السفيرة السيدة سهير زكى قنصل مصر العام، وأسرة القنصلية ، وكثير من أفراد الجالية المصرية أقباطاً وعسمنين .

وقام قداسة البابا بعد ذلك بزيارة مستشاره القانوني الأستاذ ماجد رياض الديري، والتقى ببعض أعضاء كنيسة الأنبا أبرآم بلونج أيلاند .

وفي مساء السبت ١٩/٩ وصل قداسته بالطائرة إلى كليفلاند .

حيث قام يوم الأحد ٢٠/٩ بتدشين الأيقونات التي رُسمت للأيكونستاس وأنثواذ

وفي يوم الاثنين ٢١/٩ عاد قاسته إلى نيوجرسي ومعه نيافة الأنبا سوريال بحيث التقى بالأب القس جورج جريس كاهن كنيسة القديس أبانوب بمنطقة بايون، وكذلك ببعض أراخنة وشعب المنطقة .

وبعد لقاءات رعية متعددة طوال يوم الثلاثاء ٢٢/٩ استقل الطائرة المصرية في مساء نفس اليوم ، ليصل إلى القاهرة



تأملات في

مثل الحنطة والزوان

(مت ١٣ : ٢٤ - ٣٠)

ورد هذا المثل في الإنجيل هكذا تقدم لهم مثلاً آخر قائلاً: يشبه ملكوت السموات إنساناً زرع زرعاً جيداً في حقله. وفيما الناس نيام، جاء عنده وزرع زواناً في وسط الحنطة ومضى. فلما طلع النبات وصنع ثمراً، حينئذ ظهر الزوان أيضاً. فجاء عبيد رب البيت وقالوا له: يا سيد، أليس زرعاً جيداً زرعت في حقلك، فمن أين له الزوان؟! فقال إنسان عدو فعل هذا. فقال له العبيد: أتريد أن نجمع الزوان؟ فقال لا. لئلا نقتلعوا الحنطة مع الزوان وأنتم تجمعوه. دعوها ينميان كلاهما معاً إلى يوم الحصاد. وفي وقت الحصاد أقول للحصادين: أجمعوا أولاً الزوان وأحزموه حزمًا ليحرق. وأما الحنطة فاجمعوها إلى مخازني".

في الحقيقة هناك أمثلة كثيرة قالها الرب عن الزرع :

فقال مثل "خرج الزارع ليزرع.. عن نوع الأرض التي تقع البذار فيها: هل هي أرض جيدة؟ أم أرض محجرة؟ أم أرض فيها شوكة؟ أم أرض ليس لها عمق؟ (مت ١٣ : ٣-٩). وفي (مر ٤ : ٢٦-٢٩) ضرب مثلاً عن نمو الزرع "أولاً نباتاً، ثم سنبلًا، ثم قمحاً ملأً في السنبل". وفي هذا المثل يتحدث عن الزرع الجيد، والمشاكل التي يفرسها عدو الخير ...

إن الله يا أخوتي هو أول زارع زرع في الأرض .

وأول زرع له هو الجنة التي وضع آدم فيها. وأدم نفسه كان زرعاً جيداً حينما خلقه الله، قبل أن يتقى الشيطان فيه زواناً . وانحقل في هذا المثل يرمز إلى العالم أو إلى الكنيسة .

الله دائماً يزرع زرعاً جيداً، وأول زرع له في الكنيسة كان الآباء الرسل، وجميع تلاميذه أتديسين، والكنيسة الأولى التي كانت مملوءة من الإيمان وعمل الروح القدس، وكان الزرع نامياً بقوة ، فانتشر الإيمان في العالم كله ...

ثم دخل الزوان وسط الحنطة، وظهر أولاً في يهوذا .

إن الزرع الجيد هو الأصل ، والشر دخيل على العالم .

الله لا يزرع إلا الزرع الجيد . وهكذا يروى سفر التكوين عن قصة الخبيثة : "ورأى الله كل ما عمله ، فإذا هو حسن جداً" (تك ١ : ٣١)

فما هي إذن قصة الزوان؟ وكيف بدأ ؟

الزوان

بدأ الزوان في البشرية، حينما أتقى الشيطان في أبوينا الأولين فكرة رديئة . قال لهما : إن تموتا. بل الله عالم أنكما يوم تأكلان من الشجرة، تصيران مثل الله.. (تك ٣ : ٤ ، ٥). وهكذا دخلت الخبيثة إلى العالم، وتوارثنا الخبيثة، وبالخطية الموت .



الباب ثلاثون الثالث

رأينا أيضاً كيف دخل الزوان في قلب قايين، فقتل أخاه (تك ٤). وكيف أنتشر الزوان بين أولاد الله حين رأوا بنات الناس أنهن حسنات (تك ٦ : ٢) .

على أتى أريد أن أقول إن الزوان إن كان قد بدأ على الأرض في الجنة، فقد بدأ قبل ذلك في السماء .

بدأ الزوان في السماء بسقوط الشيطان .

كان الله ق: خلقه كاروباً ملأً حكمة وكامل الجمال" (حز ٢٨ : ١٤ ، ١٦). فكيف دخل الزوان إليه؟ كان ذلك حين قال في قلبه "أصعد إلى السموات. أرفع كرسي فوق كواكب الله.. أصير مثل العلى" (أش ١٤ : ١٣ ، ١٤) ... وهكذا كانت الكبرياء أول زوان عرفته الخليقة ...

ولما سقط الشيطان ، أسقط معه كثيراً من القوات السمائية، فانتشر الزوان. هناك طغمتان من الملائكة، لم ينكر الكتائب دخول الزوان في إحداها. طغمة السارافيم التي تمثل التسبيح قائلة لله "قدوس قدوس قدوس.. (أش ٦ : ٣) . وأيضاً طغمة الكراسي (العروش) التي تمثل الحثول الإلهي ...

هذا هو بدء تاريخ الزوان ، منذ بدأ في السماء وعلى الأرض. والزوان عشب يشبه الحنطة تماماً ، بحيث يصعب التفريق بينهما في بادئ الأمر، ولكنه عشب ضار. ولعل هذا يذكرنا بقول الرسول إن "الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور. فليس عظيماً إن كان خدامه أيضاً يغيرون شكلهم كخدام للبر" (٢كو ١١ : ١٤ ، ١٥) .

لذلك ينخدع البعض بالزوان ، فيظنونهم حنطة . أو فيما هم يخلعونه من الأرض، يخلعون الحنطة معه، بسبب التشابه .

المشكلة هي وجود الزوان وسط الحنطة ، أي داخل الكنيسة ! كما كان يهوذا وسط الرسل الإثني عشر، لا يفرقه أحد عن بطرس ويعقوب ويوحنا ! بل كان الصندوق معه .

كذلك نيقولاوس أحد الشمامسة السبعة (أع ٦ : ٥). أكان أحد يستطيع أن يفرقه عن باقي زملائه الشمامسة المملوئين من الروح القدس والحكمة؟! (أع ٦ : ٣) . ولكنه فيما بعد صار من الهراطقة . وعن انحرافات العقائدية ، قال السيد الرب في سفر الرؤيا لملاك كنيسة برغاموس "هكذا عندك أنت أيضاً قوم متمسكون بتعاليم النيقولاويين الذي أبغضه" (رؤ ٢ : ١٥) (رؤ ٢ : ٦) .

أيضاً حينما تمتلئ السنابل قمحاً، فإنها تنحني، رمزاً إلى تواضع الشخص الروحي كلما يمتلئ من النعمة وحمل الفضيلة .
ولكى تصير الحنطة خبزاً وطعاماً لتغذية الناس، فإنها تُطحن وتُسحق وتغربل وتتخلل، رمزاً للآلام التي يتحملها المؤمن في عمله الروحي .

لا ننسى أيضاً أن الحنطة تزرع في الشتاء، وتحتل برده ومطره، إلى أن تتضج في أوائل الربيع، رمزاً أيضاً لتحمل الأثام في الطريق إلى النمو.

هذه الحنطة زرع العدو في وسطها زواناً، والناس نيام .

والناس نيام

قال الرب في مثله "وفيما الناس نيام، جاء العدو وزرع زواناً في وسط الحنطة ومضى" (مت ١٣: ٢٥) .

فعل العدو ذلك، في الخفاء، في الظلمة، أثناء نوم الناس. وهذا يرينا أن أعمال الشر تعمل دائماً خفية في الظلام. وهكذا قيل عن الأشرار إنهم "أحبوا الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريرة" (يو ٣: ١٩) ليست لهم جرأة على العمل في النور والصحو. أما الرب في زرعه للحنطة، فإنه زرعها علانية وفي النهار .

الشیطان زرع الزوان والناس نيام، أي في غفلة منهم. وهذا بلاشك درس لنا، لكي تكون باستمرار في سهر وصحو .

يذكرنا هذا بما ورد في قصة الميلاد عن الرعاة الذين ظهر لهم الملائكة. إن هؤلاء الرعاة كانوا "يحرسون حراسات الليل على رعيتهم" (لو ٢: ٨) حرصاً عليها من العدو يفترسها. وفي ذلك قال الشاعر :

ومن رعى غنماً في أرض قاسدة ونام عنها تولى رعيها الأسد
وطبعاً (يرعاهما) في جوفه...! إذن لابد من السهر .

لذلك ما أجمل أن نقرأ في سفر النشيد "تحت سليمان حوله ستون جباراً من جبابرة إسرائيل. كلهم قابضون سيوفاً ومتعلمون الحرب. كل رجل سيفه على فخذه من هول الليل" (نش ٣: ٧، ٨).
ونسمع عن نحميا في بناء سور أورشليم، إنه رتب حراسات ليليل" (نح ٤: ٢٢، ٢٣) . هنا حراس ليليل، لنلا يأتي العدو والناس نيام" .

ما أسهل أن يحاربك العدو الخير، وأنت في غفلة، أو في سهو، لأنه اعتاد أن يعمل والناس نيام، فيزرع وسطهم زواناً. لذلك اهتم دائماً بالسهر الروحي . نقول هذا للفرد وللكنيسة .

لقد جربنا كيف أن بعض المناطق العشوائية التي لم نلتفت إليها، كان يأتي "إنسان عدو" ويعشش فيها "والناس نيام" . لذلك وجدنا من الضرورة رعايتها، حتى بدون وجود كنيسة فيها، إلى أن توجد .

عدو زرع ومضى

العدو الذي زرع الزوان هو الشيطان، وله أعوان .

لهذا فإن القديس أثاناسيوس في جهاده ضد الأريوسية قال "إن عدونا ليس هو أريوس والأريوسيين، إنما هو الشيطان" . ذلك لأنه

الزوان يبدأ بشكل الحنطة، ولا يفترق عنها إلا وقت التضوج. فتظهر الحنطة بسنابل مملوءة بالقمح، ولا يكون الزوان كذلك. لذلك قال الرب : أتركهما ينميان معاً إلى يوم الحصاد. أي إلى نهاية العالم كما شرح (مت ١٣: ٣٩) .

والزوان الذي داخل الكنيسة، قال عنه الرسول "أخوة كذبة" (٢كو ١١: ٢٦). وتحدث الكتاب أيضاً عن "أنبياء كذبة" . وقال الرب لملاك كنيسة أفسس "جربت القائلين إنهم رسل وليسوا رسلاً، فوجدتهم كاذبين" (رو ٢: ٢) .

لاشك أن الأخوة الكذبة يظهرهم كأنهم أعضاء حقيقيون في الكنيسة، وتقاسى الكنيسة منهم. قال القديس بولس عن بعضهم "هؤلاء هم رسل كذبة، قلة ماكرون، يغيرون شكلهم إلى شبه رسل المسيح" (٢كو ١١: ١٣) .

وفي كتاب بستان الرهبان قصص كثيرة عن ظهور شياطين بهيئة ملائكة! وعن رؤى كاذبة وأحلام مضللة. كلها زوان يلقبه الشيطان.

والأخوة الكذبة قد يظهرهم وعليهم مسحة من القداسة يأتيون بثياب الصلاة وهم ثياب خاطفة" (مت ٧: ١٥) . وقد تبدو عليهم غيرة مقدسة لأجل الحق، كما كان يظهر القريسيون منقذين في تنفيذ الشريعة وحريصين على حفظ السبت!! يجلسون على كرسي موسى مفسرين الشريعة، ولعله يطيلون صلواتهم (مت ٢٣: ١) .

إن كان الزوان هكذا، فما هي الحنطة إذن ؟

الحنطة

الحنطة هي الزرع الإلهي . هي القمح، ومنها الخبز الذي هو لازم للحياة .

ترمز إلى السيد الرب الذي قال "أنا هو خبز الحياة" (يو ٦: ٤٨) .

في اللغة العربية نسميه (العيش)، ومنه كلمة يعيش . وقد شبه السيد نفسه بحبه الحنطة، فقال عن موته وقائه للناس: "الحق الحق أقول لكم : إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت، فهي تبقى وحدها. ولكن إن ماتت، تأتي بثمر كثير" (يو ١٢: ٢٤) .

وفي الإصحاح الثاني من سفر اللاويين كانت تقنعة الدقيق ترمز إلى تجسد السيد المسيح، سواء إن قدمت فريكاً (وهو حبات من الحنطة) . أو دقيقاً وهو حنطة ونحن "مسحوق لأجل آثامنا" (أش ٥٣: ٥) .

حبة الحنطة بيضاء من الداخل تمتلئ بالقوة الداخلية . ونبات الحنطة يتغير شكله من الخارج كلما ينمو وينضج. ففي بدايته يكون نباتاً أخضر، ثم يصفر كالذهب وبييض بنضوجه. كما قال الرب "ارفعوا أعينكم وانظروا الحقول : إنها أبيضت للحصاد" (يو ٤: ٣٥) . ولعل هذا التغيير في اللون يذكرنا بقول الرسول "تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم" (رو ١٢: ٢) .

العدو الذي يحرك أريوس واتباعه. وقد وصفه القديس بطرس لرسول أيضاً بأنه عدو. وذلك بقوله "اصحوا واسهروا، لأن ابليس خصمكم (عدوكم) يجول كأسد يزار، منتقساً من بيتلعه هو" (بط ٥: ٨). وعبارة "اصحوا واسهروا" تذكرنا بأن هذا العدو يعمل والناس نياماً...

أما قول الكتاب إنه زرع الزوان ومضى، فليس معناها أنه انتهى من عمله. بل أنه مضى ليعمل شراً آخر، في مكان آخر. أو إنه مضى ليأتي بعد حين. وهكذا قيل في آخر التجربة على الجب "ولما أكمل ابليس كل تجربة، فارقه إلى حين" (لو ٤: ١٣).

الشيطان دائم العزم، لا يهدأ. جعبته مملوءة زواناً، يحمله من مكان إلى آخر، ومن شخص إلى آخر. يلقي زوانه باستمرار وسط الحنطة، ويعمى لكي لا يظهر واضحاً. قد لا نراه وهو يعمل، ولكن نرى نتائج عمله.. مثل ميكروب لا نراه وهو يدخل الجسم، ونكثاً ندرك مقدار الضرر الذي يحدثه.

إنه يزرع زواناً، يشبه شكل الحنطة، فيلتبس الأمر علينا. كعامل تأخذ شكل الحزم وهي قسوة، أو معاملة تأخذ شكل الحب وهي شهوة. إنها كذئاب تلبس ثياب الحملان. تبدو كحنطة وهي زوان!! يحتاج الإنسان في التعامل معها إلى حكمة وتمييز وافرار...

الشيطان - وهو عدو - قد يتكلم من فم صديق!

مثمناً فعل مع القديس بطرس الرسول. وذلك حينما أظهر الرب لتلاميذه "أنه ينبغي أن يذهب إلى اورشليم، ويتألم كثيراً من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم" فأخذه بطرس إليه، وابتدأ ينتهره قائلاً: حاشاك يارب. لا يكون لك هذا" (مت ١٦: ٢١، ٢٢). وكأنه يمنعه عن طريق الصليب والفداء وخلص البشرية!! وهذه فكرة شيطانية قائمها ولا يفهم معناها. لذلك قال له الرب "أذهب عنى يا شيطان. أنت معثرة لى. لأنك لا تهتم بما لله. لكن بما للناس" (مت ١٦: ٢٣).

محبة بطرس التي هي حنطة، ألقى الشيطان فيها زواناً، بفكرة تأخذ مظهر الحب والحرص على حياة المعتم، بينما هي زوان يحمل متعه عن عمل الفداء والخلص! عجيب هو الشيطان، جرى ولا يحجل. يلقي زواناً حتى في محبة رسول عظيم كبطرس!

الشكوى من الزوان

أتى خدام زارع الحنطة يشكون إليه من وجود الزوان، ويقترحون نزعها من الأرض (مت ١٣: ٢٧، ٢٨). وفي الواقع أن الشكوى من الزوان، شكوى تكررت عبر الأزمان:

هوذا أرميا النبي يقول "أبر أنت يارب من أن أخضعك، ولكنى أكلعك من جهة أحكامك: لماذا تتجج طريق الأشرار؟ اطمأن كل الغادرين عذراً" (أر ١٢: ١). لماذا الزوان في الأرض؟ ولماذا يوجد في جوار الحنطة؟ ولماذا ينجح وينمو؟! ويكمل أرميا كلامه

فيقول "أصلتوا، نموا، واتمروا ثمراً، أنت (يارب) قريب من فهمي، وبعيد عن كلامهم" (أر ١٢: ٢). تماماً كما قال الرب عنهم "هذا الشعب يكرمنى بشفتيه، وقلبه مبتعد عني بعيداً" (مت ١٥: ٨) (أش ٢٩: ١٣). هم من الخارج يظهرون كأنهم حنطة، بينما هم زوان!!

ابشالوم بن داود، كان يبدو من الخارج حنطة! إنه ابن ملك ونبي، وكان جميلاً وجذاباً للناس. وفي حقيقته كان زواناً، خان أبه، وحاربه بجيش ليقتل عليه ويحكم بدلاً منه. إنه زوان وسط الحنطة، وسط أولاد داود...

غيرخاطئة

في غيرة صادقة، قال عبيد زارع الحنطة: أتريد أن نذهب وتجمع الزوان؟ أى نزرعه من الأرض (مت ١٣: ٨). فقال لهم لا، لنلا ثقلوا الحنطة مع الزوان واتم جمعونه! هؤلاء الخدام يذكرونا بقول القديس بولس الرسول "شهد أن نهم غيرة لله، ولكن ليس حسب المعرفة" (رو ١: ٢).

حقاً، إن بعض الخدام فيما يخلعون الزوان، خلعوا الحنطة معه والبعض فيما يخلعون الزوان، أو ما يظنونه زواناً، صاروا هم زواناً!

البعض في غيرتهم (للاصلاح!)، يتهمون غيرهم، وقد يدينون ويشهرون ويملاؤون الدنيا صياحاً، قائلين: الزوان الزوان، هلم نتحد لنخلع الزوان معاً وفي كل هذا ربما يعثرون الأبرياء والبسطاء. وهم أنفسهم يفتقدون نقاوة قلوبهم، وقد تمتلئ مشاعرهم بالكبرياء والحقده... وفي كل هذا يشبهون الزوان تماماً! أليست هذه هي أوصافه؟! ويكونون في خطر من جهة أديتهم..

واجبكم أيها الأخوة: ليس هو أن تخلعوا الزوان، إنما أن تتموا كحنطة.

وفي يوم الحصاد العظيم، عندما يرسل الرب حصانيه من الملائكة، يجد سناياكم مملوءة قمحاً، وتمتلى أهرابوه حنطة. حقاً ما أكثر الذين يتحمسون لنزع الزوان أكثر من الرب نفسه! وما أكثر القديسين الذين أخطأوا في غيرتهم المقدسة لنزع الزوان!

نضرب مثلاً لذلك القديس يوحنا الحبيب وأخاه يعقوب بن زبدي، اللذين من شدة حماسها في ذلك الوقت، كان الرب يلقبهما بوانرجس أى ابني الرعد. حدثت لما أغلقت إحدى قرى السامريين أبوابها في وجهه إذا كان متجهاً إلى اورشليم، أن تحمس يعقوب ويوحنا وقالوا له "أتريد يارب أن تنزل ناراً من السماء فتقنيهم كما فعل إيليا أيضاً؟" (لو ٩: ٥٤). وكانت هذه غيرة خاطئة منهما لنزع الزوان فالتفت الرب وانتهرهما قائلاً "لستم تعلمان من أى روح أنتم! لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص" (لو ٩: ٥٥، ٥٦). يشوع بن تون أيضاً أخطأ في غيرته في (الدفاع) عن موسى النبي.

ينميان معاً

لعل البعض يسأل : أيهما ينمو في العالم الخير أم الشر ؟
والجواب أنهما كليهما ينميان معاً .

الخير في العالم يزيد، سواء من الناحية الروحية أم العالمية .
من الناحية الروحية : التكريس يزيد ، خدمة مدارس الأحد
والشباب تزيد . القداسات تزيد مع حضورها . العمل المسكوني يزيد
ومعه مؤتمرات الخدمة، ومؤتمرات الوحدة الكنسية . والمؤتمرات
الدينية تزيد، والمساعدات الإجتماعية تزيد في المساعدات التي تقدم
للدول الفقيرة أو المنكوبة بالسيول وبالألأزل، مع عمل النصيب
الأحمر والهلال الأحمر وجمعيات الاسعاف ...

والشر أيضاً يزيد في العالم ...

من جهة استخدام العلم في كوارث الحروب، وفي التصرف في
الخليقة والنسل، كمشاكل الهندسة الوراثية والاستنساخ وما أشبهه .
والشر أيضاً يزيد في ظهور كثير من البدع والهرطقات ، وانتشار
الإتحلال الخلقي والفكري، والإلحاد وكثرة الشكوك في الأمور
الدينية، والأمراض البشعة كالإيدز، وأيضاً انتشار الإرهاب
والتطرف والجريمة بشتى أنواعها.. إلخ .

وسبغل الشر والخير يزيدان إلى يوم الحصاد . مع استخدام العلم
بتزايد في الخير وفي الشر كليهما .. إلى يوم الحصاد .

يوم الحصاد

هو - كما قال الرب - نهاية العالم الحاضر . وفيه ينتهي الشر
بأن يلقي الشيطان في بحيرة النار والكبريت (رؤ ٢٠ : ١٠) في
العذاب الأبدى المعد له وللأشرار وكل جنوده (مت ٢٥ : ٤١ ، ٤٦) .
ولا تكون خطية فيما بعد ولا موت فيما بعد .

الملائكة يحزمون الأشرار حزمياً وينقونهم في النار (مت ١٣ : ١٢) .
حزمة للملحدين ، وحزمة للفاستدين ، وحزمة للمضطهدين .
وحزمة لكل نوع من أنواع الأشرار .

أما الأبرار فيضنون كالشمس في ملكوت أبيهم (مت ١٣ : ٤٣)
في أورشليم السمائية ، مسكن الله مع الناس (رؤ ٢١) يتمتعون
بما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على قلب بشر
(١كو ٢ : ٩) .

خبرات في الحياة

السبب الثاني

قابلت في طريق الحياة نوعاً من الناس ، حينما يعرض أمراً من
الأمر، ويريد أن يقتنعك به ، يقدم لك السبب الثاني أو الثالث . أما
عن السبب الأول الحقيقي ، فيكون سراً لا يعلنه لك، لسبب معين
في نفسه، أو خوفاً من أن ترفض ما يعرضه عليك إن عرفت
السبب .

حدث عندما حل الروح القدس على السبعين شيخاً مساعدي
موسى وتقبلوا، أن بقى رجلان في المحلة هما إداد وميدان، فحل
عليهما الروح فتنبأ . فتحمس يشوع وقال لموسى النبي : هل
أردعهما يا سيدي؟ فأجابه موسى النبي قائلاً: "هل تقار أنت لى؟!
يا ليت كل شعب الرب كانوا أنبياء، إذا جعل الرب روحه عليهم"
(عد ١١ : ٢٦ - ٢٩) . يشوع - لحدائته - ظن هذين الرجلين زواناً
وسط الجماعة - وما كانا كذلك - وأراد ردهما وأخطأ ...

ربما بعض التلاميذ كانوا يتمنون التخلص من شاول الطرسوسي
لاضطهاده الكنيسة، وجره رجالاً ونساء إلى السجن (أع ١ : ٢٠)
أما الرب فما كان يراه زواناً ينبغي خلعه، إذ كان يفعل كل ذلك
بجهل في عدم إيمان (١ تي ١ : ١٣) . بل كان يراه يصلح أن يكون
إناء مختاراً يحمل اسمه (أع ٩ : ١٥) . وهكذا اختاره ليكون رسولاً
للأمم، وليشهد له في أورشليم وفي رومية أيضاً (أع ٢٣ : ١١) .
وهكذا منحه اسم بولس، وجعله أكبر سنبلة في المسيحية تحمل
قصباً ...

إن القديس يعقوب الرسول يقدم لنا مثلاً للغيرة الخاطئة فيقول:
إن كان لكم غيرة مرة وتحزب في قلوبكم، فلا تتخروا وتكذبوا
على الحق . ليست هذه الحكمة نازلة من فوق، بل هي أرضية
نفسانية شيطانية . لأنه حيث الغيرة والتحزب، هناك التشويش وكل
أمر رديء . أما الحكمة التي من فوق، فهي أولاً ظاهرة ، ثم مسالمة
مترفة، مذعنة مملوءة رحمة وأثماراً صالحة .. وثمر البر يزرع
في السلام من الذين يفعلون السلام" (يع ٣ : ١٤ - ١٨) .

هنا في موضوع الزوان والغيرة لخلعه ، يواجهنا سؤال هام :
لماذا يسمح الرب بوجود الزوان، ووجود الشر والأشرار ؟
أولاً : بالنسبة إلى البشر ، بسبب منحهم حرية الإرادة . لقد منحهم
هذه الحرية، إذ خلقهم على صورته . لكنهم أساءوا استخدامها!
ثانياً : بالنسبة إلى الشيطان ، بسبب مبدأ تكافؤ القرص . لكي
لا يحتج بأنه لو كانت له قرصة، لكان يفعل ويفعل .. وهكذا كمثال
سمح له الرب أن يجزب أيوب الصديق (أى ١ : ٢) .

ثالثاً : بترك الزوان في الأرض ، ظهرت فضائل الأبرار :
فضائلهم في مقاومة الخطية والصمود ضد الشيطان . وقصبتهم في
الصبر وانتظار الرب، وفي الإيمان بعمل الرب وتدخله .

كذلك اعطاء الأبرار فرصة لنوال الأكايل عن استحقاق . لأنه
لا يكلل إلا الذي انتصر . ولا ينتصر إلا الذي يحارب ، وله عدو .
رابعاً : مع وجود الشر، ووجود الزوان، توجد أيضاً نعمة الله
العامنة في أجهاته ، والتي بها قال القديس بولس الرسول "استطيع
كل شيء في المسيح الذي يقويني" (في ٤ : ١٣) .

والاضطهادات التي تحملها الأبرار من الأشرار كانت سبب
بركة لهم . وفي هذا قال القديس يعقوب الرسول "احسبوه كل فرح يا
أخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة.." (يع ١ : ٢) .

لهذا سمح الرب بوجود الزوان في وسط الحنطة . وقال لخدامه:
"أتركوهما ينميان كلاهما معاً إلى يوم الحصاد" (مت ١٣ : ٣٠) .



آباء أساقفة التقى بهم قداسة البابا في لندن

التقى قداسة البابا في لندن بأصحاب
النيافة : الأنبا أثناسيوس، والأنبا سارافيم،
والأنبا ميخائيل، والأنبا دميان، والأنبا
أنطوني ونيافة الأنبا صموئيل .

آباء أساقفة التقى بهم قداسة البابا في أمريكا

بالإضافة إلى الآباء المطارنة والأساقفة
الذين التقى بهم قداسة البابا في إنجلترا ،
التقى في أمريكا بالأحبار الأجلاء :

- ١ - نيافة الأنبا رويس .
- ٢ - نيافة الأنبا سراييون .
- ٣ - نيافة الأنبا سوريال (كل الرحلة).
وقد اصطحبوا البابا إلى يوم ٩/١٥ .
- ٤ - نيافة الأنبا يوسف : في مطار
نيويورك، ثم ذهب إلى إيبارشيتيه، وعاد
فحضر سيمناز الآباء في بوسطن .
- ٥ - نيافة الأنبا بيسنتي، حضر إلى
بروكلن واشترك في تدشين كنيستها .
- ٦ - نيافة الأنبا متاوس، حضر سيمناز
الآباء في بوسطن، وألتقى به البابا في لوس
أنجلوس. وفي تدشين كنيسة ريفر سايد
- ٧ - نيافة الأنبا تادرس (في لوس
أنجلوس) .
- ٨ - نيافة الأنبا يوحنا (وصل ٩/١٦) .

البخور العطر

امر السيد الرب موسى النبي في سفر
الخروج أن يكون البخور المستعمل في
الخدمة بخوراً عطراً (خر ٣٠: ٧) .

وهذا ما شرحه قداسة البابا للآباء الكهنة
في سيمناز كرمة بوسطن .

وأشار إلى أنه ينبغي أن يستخدم في
الكنائس البخور العطر، وليس مجرد نباتاً
يثير دخاناً بلا رائحة .

نيافة الأنبا بيشوى

سافر نيافته إلى بيروت لحضور إجتماع
(رابطة الكليات والمعاهد اللاهوتية في
الشرق الأوسط) ATIME الممثلة فيها كل
المعاهد الدينية في المنطقة . وذلك في الفترة
من ٢١ - ٢٥ سبتمبر الحالي .

نيافة الأنبا رويس

رافق قداسة البابا في رحلته إلى أمريكا
وكندا، واشترك معه في تدشين كنائس
ميسوجا، وفانكوفر، وريفرسايد، وذلك إلى
يوم ٩/١٥/٩٨ .

أما باقي برنامج رحلته فكالآتي :

من ٩/١٦ إلى ٩/٢٠ في كنائس لوس
أنجلوس. وبعد ذلك إلى ٩/٢٥ في كندا في
كنائس تورنتو وميسوجا وكثمنر، ولندن
أنتاريو (كنيسة القديس الأنبا بولا). وبعدها
في كليفلاند يومي ٩/٢٦، ٩/٢٧ .
ومن الاثنين ٩/٢٨ إلى الأحد ١٠/٤ في
كنائس هومديل، وستاتن أيلاند، وايست
برنزويك، وفيلادلفيا .

ويوم الاثنين ١٠/٥ يسافر إلى القاهرة
ليصل بمشيئة الله يوم ١٠/٦ .

نيافة الأنبا يوحنا

سافر نيافة الأنبا يوحنا الأسقف العام إلى
مينوسوتا بأمريكا يوم الأربعاء ٩/١٦، منتدباً
من قداسة البابا لخدمتها وسينتهد هذه
الفرصة للقيام ببعض فحوص صحية .

نيافة الأنبا سراييون

حضر من لوس أنجلوس إلى نيوجرسي
ليكون في وداع قداسة البابا .

مع نيافة الأنبا بولا

استقبله قداسة البابا في مقره بالإسكندرية
يوم الأحد ٨/٣٠ وكان الحديث حول بعض
قضايا الأحوال الشخصية، وحول الاهتمام
بتتقيف الشباب في اللاهوت المقارن إزاء
بعض الطوائف غير الأرثوذكسية .

عودة نيافة الأنبا موسى

عاد نيافته إلى أرض الوطن مساء الأحد
٨/٣٠ بعد رحلة حافلة بالخدمة بين شباب
أوروبا وأمريكا . واستقبله قداسة البابا

آباء كهنة استقبلهم البابا في كرمة العذراء ببوسطن

- ١ - القمص موسى الجوهرى (بوسطن) .
- ٢ - القمص ميخائيل إدوارد (كليفلاند) .
- ٣ - القمص شنوده الكاريبي (St. Kitt) .
- ٤ - القمص أنطونيوس الكاريبي (Virgin Island)
- ٥ - القمص ميخائيل فريد (سان فرانسيسكو)
- ٦ - القمص بيشوى سعد (مارمرقس مونتريال)
- ٧ - القمص ميخائيل عزيز (مارمرقس مونتريال)
- ٨ - القمص سارافيم يوسف (العذراء مونتريال)
- ٩ - القمص يوحنا رمزي (براميتون - كندا)
- ١٠ - القمص تكلا عزمي (سياتل)
- ١١ - القمص أنطونيوس حنا (أورلاندو)
- ١٢ - القمص جرجس عبد الملك (بنليمور)
- ١٣ - القمص بيشوى وليم (كلورادو)
- ١٤ - القمص بيسنتي عبد المسيح (فانكوفر)
- ١٥ - القمص بيشوى أندراوس (واشنطن)
- ١٦ - القمص موسى مطر (أمننون)
- ١٧ - القمص دانيال رزق (كانجرى)
- ١٨ - القمص دانيال فرج (ريفرسايد)
- ١٩ - القمص صليب جرجس (سان هوزى) .
- ٢٠ - القمص تادرس أفلاديوس (كندا-علم)
- ٢١ - القمص روقائيل عبد المسيح (سوث جرسى)
- ٢٢ - القمص بيشوى فهمي (بنتسبرج)
- ٢٣ - القمص مرقس جرجس (رود أيلاند)
- ٢٤ - القمص يوحنا راغب (كولومبس)

كهنة آخرون استقبلهم البابا

- ٢٥ - القمص تادرس يعقوب ملطى .
- ٢٦ - القمص أوغسطينوس حنا (لوس أنجلوس)
- ٢٧ - القمص شنوده حليم توفيق (هومديل)
- ٢٨ - القمص بيشوى ديمترى (ايبست برنزويك)
- ٢٩ - القمص شنوده ماهر اسحق
- ٣٠ - القمص باسيليوس سدراك (سانت لويس)
- ٣١ - القمص روفائيل زكى (فيلادلفيا)
- ٣٢ - القمص أثناسيوس كامل (للاكيريكية)
- ٣٣ - القمص يعقوب غالى (Up Static) .

مع سفيرا زامبيا

في يوم الاثنين ٨/٣١ استقبل قداسة
الابا الدكتور صفوت أيوب سفير مصر في
زامبيا. وكان الحديث عن إفريقيا، وعن
زامبيا. وحضر اللقاء صاحباً النيافة الأنبا
يونس والأنبا عبريال .

تشكيل مجالس كنائس

في كنائس أستراليا

صدر القرار البابوي رقم ٢٧/٢٨ بنقل القس أوغسطينوس ندا إلى كنيسة مارمرقس بسيدنى، حسب طلبه .

كما صدر القرار رقم ٢٧/٢٩ بضم الأستاذ فيكتور رزق، والأستاذ ماهر صليب إلى مجلس كنيسة مارجرس بملبورن ويكون مراجع الحسابات الأستاذ مقبل جندى.

مجلس كنيسة مارجرس بجزيرة بدران بستربرا

صدر القرار البابوي رقم ٢٧/٣٠ بتشكيله برئاسة نيافة الأنبا يوانس وعضوية:

- ١ - القس يوحنا لوقا بشاى .
- ٢ - الأستاذ قسيس موسى سليمان .
- ٣ - الأستاذ الدكتور م. اسحق ابراهيم .
- ٤ - المهندس يحيى سعد .
- ٥ - المهندس شوقى فهم .
- ٦ - الأستاذ فكرى حبيب المحامى .
- ٧ - المهندس مدحت ملاك .
- ٨ - الأستاذ أميل رمزى .
- ٩ - الدكتور خيزى سرور .
- ١٠ - الأستاذ رومانى جميل .
- ١١ - الأستاذ شفيق رياض .
- ١٢ - الأستاذ عوض سيدهم .

على أن يدعى جميع الآباء الكهنة فى المسائل ذات الصلة بالعمل الروحى .

القمص سيداروس عبد المسيح وخدمة مثمرة فى السودان

وصلت إلى قداسة البابا رسالتان من صاحبي النياقة الأنبا دانيال مطران الخرطوم والجنوب، والأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدران، شكراً على النهضة الروحىة التى أقامها هناك جناب الأب القمص سيداروس عبد المسيح خلال صوم القديسة العذراء .

حيث أقام القداسات والعظات فى كل من كنائس الخرطوم، والخرطوم بحرى، وأمدران، والقضارف، وواد منقى، وشندى، وعطبرة، والدامر، والشهيدى

مجلس كنيسة الملاك ميخائيل باستيفينج - بانجلترا

صدر القرار البابوي رقم ٢٧/٣١ بتشكيل مجلس هذه الكنيسة (تحت إشرافه) من :

الأب القس أنجيلوس الأنبا بيشوى رئيساً
الشماس الدكتور صبرى غبريال وكيلأ
الشماس الدكتور عماد ميخائيل أمينأ
للسندوق .

الشماس زكريا ميخائيل سكرتيراً .

وكذلك بعضوية الشماسة :

الدكتور عماد اشام

الدكتور عزت حماية .

الأستاذ رضا مرجان .

الدكتور ناجى جندى .

الدكتور مينا تجيب

الدكتور سامح رياض

الأستاذ سامى سليم .

الدكتورة سعاد تادرس

وقد اجتمع قداسة البابا معهم فى استيفينج

كنيسة العذراء بالمليحة

صدر القرار البابوي رقم ٢٧/٣٢ بضم

ثلاثة إلى مجلس الكنيسة وهم :

المعلم عبد الله زاهر الشهير بنقى .

المعلم نجيب يوسف .

الأستاذ جريس جرجس جريس .

وذلك لإحاقاً بالقرار البابوي رقم ٢٧/٢٧

بالمبتمرات (١٥ عظة) .

وعقد مؤتمراً للخدام وائخامات فى

الإيبارشيتين، مع لقاءات أخرى لهم .

وسجل للتفزيون السودانى تسع

محاضرات أذيعت أولها يوم الأحد ٨/١٦ .

وقد عاد الأب القمص سيداروس إلى

أرض الوطن بعد رحلته المثمرة، وقد استقبله

قداسة البابا. إنه من الكهنة النشيطين جداً فى

شبين الكوم .

هذا وقد قرر قداسة البابا انتداب القمص

سيداروس عبد المسيح لخدمة كنيسةنا فى

كولومبس - أوهايو .

إحتفالات روحية فى دمنهور

فى إطار احتفال مطرانية البحيرة وتوابعها بتذكار تدشين كاتدرائية القديس أنثاسيوس الرسولى بدمنهور بيد قداسة البابا شنوده الثالث يوم ١٩٩٠/٩/٢، أقيمت عدة احتفالات فى الفترة من ٢٦/٨ - ٢٩/٩/٩٨ تحت رعاية وحضور نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها، ونيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام بالإيبارشية. وقد تضمنت :

١ - تطيب رفات القديس أوغسطينوس فى عشية تذكار نياحته مساء الخميس ٢٧/٨/٩٨ بحضور نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية .

٢ - تطيب رفات القديس أنثاسيوس الرسولى وشهداء القيوم وأخميم مساء الثلاثاء أول سبتمبر بحضور نيافة الأنبا بيشوى مطران كفر الشيخ ودمياط والبرارى .

٣ - إقامة نهضة روحية باركها حضور الآباء الأساقفة على مدى الأسبوع كله .

٤ - إقامة مسابقات مهرجان الخدمة الثامن تحت شعار "معاً نركز بالمسيح" وقى نهايته تم توزيع الميداليات على الفائزين من جميع كنائس الإيبارشية .

سفر الأم أدرسيس للعلاج

الراهبة النافضة الأم أدرسيس رئيسة دير الأمير تادرس بحارة الروم، سافرت فى صباح الخميس ٢٣/٩ إلى ولاية أوهايو للعلاج. وسافرت معها أختها الراهبة يوانا . استقبلهما قداسة البابا فى المقر البابوي قبيل سفرهما وصلى لهما .

مع كهنة جزيرة بدران

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٣١/٨ الآباء الكهنة الأربعة خدام كنيسة مارجرس بجزيرة بدران : القس موسى، والقس يوحنا، والقس ايليا، والقس أنثاسيوس. وتدارس معهم حالة الخدمة فى الكنيسة. وأخذ رأيهم فى تشكيل مجلس الكنيسة. وكان قد سبق وأوقد اثنين من الآباء الأساقفة لأخذ رأى الخدام .

انتمآلأ أرهن فآهل

عز علينا أنه انتقل فجأة من عالمنا القانى فى مساء السبت ٩٨/٩/١٢ وفى دير مارجرس بالخطاطبة:



الأستاذ الدكتور زكى شنوده

مدير معهد الدراسات البيطية

* ولد فى ١٩١٧/١٠/٣ فى أمدران فى السودان وانتقل عن عمر يناهز ٨١ عاماً .

* حصل على ليسانس الحقوق وماجستير فى القانون من جامعة القاهرة، وعمل بالمحاماة من ١٩٤٠ إلى ١٩٦٠ .

* تعين المستشار القانوى لمنظمة تضامن الشعوب الآسيوية والأفريقية من سنة ١٩٥٨ إلى ١٩٨٥ .

* كان فى الأربعينات الأمين المساعد لحزب الكتلة الوفدية ورئيس تحرير جريدها * من مؤلفاته موسوعة تاريخ الأقباط

والمسيحية من عشر مجلدات. وقام بترجمة كتباً عديدة فى التاريخ والقانون والآداب والفلسفة عن الإنجليزية والفرنسية. وله عشرات المقالات فى الصحف، أعاد نشرها

بعنوان (قبلى شاهد على العصر) .

* حصل على الدكتوراه الفخرية من معهد الدراسات القبطية وزمالة المعهد سنة ١٩٧٨. وتعين مديراً للمعهد سنة ١٩٨١.

* صلى على جثمانه الطاهر بالكنيسة انيطرسية صاحبنا النياقة الأنبا موسى والأبنا بموا .

كان إنساناً مخلصاً للكنيسة ورضى الخلق. نوحه الله فى فردوس النعيم وخالص العزاء لمحبيه .

البابا فى الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٩/٢٥ ماراً بالدير. وهناك اجتمع بلجنة البر وألقى محاضرته فى الكنيسة المرقسية الكبرى فى مساء الأحد واستقبل نياقة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة بعد إجراء عملية جراحية بسيطة .

شراء مبنى جديد فى باريس بكنيسة الملاك ومارجرس

* تم شراء مبنى لكنيسة الملاك ومارجرس فى باريس يوم ٩٨/٩/٢١ بحضور صاحبنا النياقة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا نيمان الأسقف العام لألمانيا (الذى وقّع على العقد بتفويض من قداسة البابا) .

* واقم فى المبنى أول قداس إلهى يوم ٩/٢٢ الذى وافق عيد الملاك ميخائيل .

* والمبنى مكون من ثلاثة طوابق، كل طابق مساحته ٢٠٩٠٠م، ويقع على شارع رئيسى كبير وبه إمكانيات كثيرة لكافة الخدمات والأنشطة ومدارس الأحد .

* جرى الآن عمل الرسومات الهندسية لتحويل المبنى إلى كنيسة على طرازنا القبطى الأرثوذكسى .

* خالص انتهائى لشعب كنيسة الملاك ونكاهنيها الفاضلين القمص موسى الأنبا بيثوى، والقس لازاروس الأنطونى .

لجنة البر بالقاهرة والإسكندرية

أناب قداسة البابا نياقة الأنبا غبريال لينوب عنه فى الإشراف على اجتماعات لجنة البر بالقاهرة فى يومى الخميس ٩/١٠، والخميس ٩/١٧.

وأناب نياقة الأنبا يونس لينوب عن قداسته فى الإشراف على اجتماع لجنة البر بالإسكندرية يوم السبت ٩/١٩ .

وانضم الأب القس بطرس بطرس جيد إلى عضوية لجنة البر بالكاتدرائية . وسيقولى الإشراف على لجنة البر بكنيسة العذراء بالزيتون .

القس شنوده مآهر إسحق

يعود بمشيئة الله للتدريس بالكلية الإنكليزية بالقاهرة ببداية العام الدراسى .

تاريخ كنيسةنا فى المهجر

وصلنا تاريخ كنائس كثيرة فى المهجر سننشر عنها على التوالى بمشيئة الله .

تاريخ الكنيسة فى المهجر منذ بداية الخدمة

قدم الأب القمص تادرس يعقوب منطى أول دفعة من تاريخ الكنيسة فى المهجر منذ بدأت خدمة كنيسة اسبورتنج هناك، ووعد بتقديم الباقى .

كنيسة مارجرس ببروكن

قام قداسة البابا بتدشين كنيسة مارجرس فى بروكن بولاية نيويورك بمناسبة العيد القضى لتأسيسها. وبهذه المناسبة أصدر كاهنها الأب القمص مينا كامل ينى كتاباً عن تاريخ الكنيسة وتاريخ الخدمة الأولى لكنيسةنا فى المهجر .

ديرنا فى كريفناخ

وفى استيفينج استقبل قداسة البابا أيضاً الأب القمص ميخائيل اليراموسى الذى قدم له تاريخ دير الأنبا أنطونيوس فى كريفناخ فى ألمانيا .

كنيسة مارجرس والأبنا شنوده فى چرسى سبتي

كانت قد وضعت نبذة عن تاريخ الكنيسة بمناسبة اليوبيل القضى لأب القمص أنطونيوس راغب، وقد تسلّمها قداسة البابا.

إببارشية شمال شرقى إنجلترا

فى أثناء زيارة قداسة البابا لاستيفينج بلندن، وفى لقائه مع نياقة الأنبا أنطونى وكهنتها، تسلّم منهم تاريخ كنائسهم :

- ١ - تاريخ كنيسةنا فى اسكتلنده .
- ٢ - تاريخ كنيسةنا فى أيرلندا .
- ٣ - تاريخ كنيسةنا فى نيوكاسل .
- ٤ - تاريخ كنيسةنا فى يورك .
- ٥ - تاريخ كنيسةنا فى كنت ومارجيت .
- ٧ - تاريخ كنيسةنا فى دونكاستر .
- ٨ - تاريخ كنيسةنا فى بورنموث .

وقد قدموا أيضاً منهجاً لمدارس الأحد هناك ومجلتهم Maran Atha .

أما القمصوس المنبرون حسناً وليحسبوا
أهلاً لكرامة مضاعفة (١٦: ٥: ١٧)
القس موسى صالح ومجلس الكنيسة
والشماسة والترية الكنسية وكل الشعب
بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس ببلات
سيتي يتيسا فلوريدا يهنئون أيام
المحبوب :



القمص أنجيلوس حبيب بغدادي
باليوبيل القمصى لسيامته كاهناً على منبح
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بأريكو.
ذاكرين وشاكرين له تحبه ومحبه وأبوتيه
وخدمته وحسن تربيته، ليحفظ الرب لنا
كيتوته بصلوات صاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم راعي الرعاة :

الأببا شنوده الثالث
وشريكه في الخدمة الرسولية أيتسا
السقف المحبوب :

نيافة الأببا يوسف
وبهذه المناسبة سيقيم قداس شكر تحت
زعامة نيافته يوم الأحد الموافق ٢٧
سبتمبر والجميع مدعوون لتوالي البركة .

القس سوريال عزيز والأسرة
بالإسماعيلية

وأمر نعيم يهنئون المهنس نعيم والكنورة
مارسيل بنجاح إبناتهم الدكتور هاني
والكنورة شيري وكامل .

كنيسة السيدة العذراء بالمليحة
بحدائق القبة

الأيام الكهنة والمجلس والشماسة
وقطاعات الخدمة والشعب يتقدمون
بخالص الشكر :

لقداسة البابا المعظم
الأببا شنوده الثالث

لعطفه ورعايته الساهرة بتشكيل مجلس
جديد برئاسة :

نيافة الأببا غبريال
الرب يحفظ حياة قداسه سنيناً عديدة
بأمنة سائمة مديدة .

تهنئة وشكر

وأعطيك راحة حسب قبلي فيزحونكم
بالمعرفة والفهم (أثر: ١٥) .
قس الأب المحبوب :

القمص تادرس سمعان

من أصدق قلوبنا يهنئكم بشيوييل القمصى
تو انكم تعسة الكهنوت الرب يفرحكم
بأنتمار في الخدمة بأسترايا
كهنة ومجلس وأنشطة وشعب كنيسة
الشهيد العظيم أبى سيقين بحدائق القبة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا
المعظم :

الأببا شنوده الثالث

أبنا الحبيب :

القمص تادرس سمعان

يهنئكم باليوبيل القمصى لسيامتكم المباركة
الرب ينعم حياتكم وخدمتكم أيضاً
مهنس سامح موريس والعائلة .

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

القسم النهاري :

١ - يقبل الحاصلين على الثانوية العامة
بمجموع مرتفع .

٢ - يقبل الحاصلين على البكالوريوس
أو الليسانس .

٣ - يشترط تقبول إحصار تركية
صريحة من نيافة المطران أو أسقف
الإيبارشية .

القسم المسائي :

١ - يقبل الحاصلين على البكالوريوس
أو الليسانس بشرط إحصار تركية من
أب الإعراف .

تقدم الطلبات لإدارة الكلية الإكليريكية
بالقاهرة .

بيت الطالبات بمصر الجديدة

يعلن عن بدء باب الحجز مع عدم قبول
الموظفات ت: ٤١٤٧٨٢٠

بقية الاجتماعيات في العدد المقبل إن شاء الله

تشكر صاحب نشافة الخير الجليل :
نيافة الأببا دوماديوس
مطران الجيزة



لمنح القمص مينا فوزي

نعمة تقصية الرب يشارك خدمته
بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأببا شنوده الثالث

وبننكم راجين لكم خدمة مباركة .
زوحسك وأولادك كرسقن وبيشوي
وكرنس .

معهد ديديموس

لإعداد مرتلي الكنيسة

يقبل المصريين والمكفولين ما بين ١٥-
٢٠ سنة والإقامة داخلية بالمجان على
نقطة البطريركية والمطلوب تركية ب
الإعتراف وشهادة الميلاد و٤ صور
شخصية تقدم الطلبات بإدارة المعهد ٤٦
شارع الوجوه بالترعة البراقية محطة
خلوصى ت: ٢٣٥٤٨٨٠ .

اختيار المستجيبين الثلاثاء ١٠/١٠/٩٨
مشرف المعهد القمص الطوبسوس
السرياتي .

الكلية الإكليريكية بشبين الكوم

تقبل الحاصلين على المؤهلات العليا
والمتوسطة من الجنسين . للدراسة
مسائية الأحد والثلاثاء وطوال الجمعة ،
لأربع سنوات تطلب استمارات الالتحاق
بمطراتية المنوفية بشبين الكوم
ت: ٠٤٨٢٢٤٠١٠ وسد = الدراسة
١٠/١٩ امتحان المستجيبين ١٠/١٦ .

استفية الشباب
بيت القديسة مريم للطالبات
بمدينة ٦ أكتوبر
يقبل مجموعة محدودة من الطالبات
إقامة كاملة للاستعلام ٢٨٤٤١٨٦
فاكس ٢٨٢٥٤٠٥ - ٤٨٢٣٧٢٤

عزاء

مع المسيح ذاك أفضل جداً
ذكرى الأربعين ليتول السماء



المرحومة الماتظة عزيز جرجس
تقيم الأسرة القديس الإلهي لتكري
الأربعين لروحها الطاهرة وذلك صباح
الجمعة الموافق ٢٠/١٠/٩٨ بكنيسة
مارميثا بالعصافرة وإيضاً يوم الأحد
٤/١٠/٩٨ بكنيسة القديس بولس باتلانك
سيدي .

انتقل على رجاء القيامة للسيدة :

كمال حنا يونان

في يوم الجمعة ٢١ أغسطس الساعة
١٠م وتم الصلاة على روحه الطاهرة
في كنيسة العزراء بمحرم بك . وتشكر
الأسرة الأب جورج القس أنطونيوس
سعد على تجهه ومحبهه .

القس مرقس حنا

يودع إلى السماء :

السيد كمال حنا يونان

والد الابن اميل يونان بلومس أنجلوس
الرب يعطى عزاء وسلاماً للأسرة
الكريمة .

كنيسة العزراء والأنبا أنطونيوس

بملواكي

تتقدم بالعزاء لأسرتي :

المنتقل وليم مقار

المنتقل توفيق ابراهيم

تياحاً لنفسيهما ، وعزاء لأسرتيهما .

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وتكري الأربعين

أسرة المرحومة الأم الغالية :

كوكب جبران جرجس

تتقدم بالتشكر لمن تفضلوا بمواساتها
بالحضور أو بالبرق .

نطلب من إلهنا الصالح تياحاً لنفسها في
أحضان قديسه وعزاء للقوسنا بين يديه
له المجد دائماً آمين .

الأنبا ديمتريوس

وأسرة طيب الذكر المتتبع :

القمص عبد المسيح مقار

كاهن كنيسة السيدة العزراء بغيطة العتب
بالإسكندرية يتقدمون بجزيل الشكر
والامتنان لصاحب القداسة والغبطة :

البابا شنودة الثالث

لرناسته لصلاة الجناز وللقاء العظة
الرب يديم حياته ويحفظه للكنيسة أباً
ومعلماً .

الأبرار يضيئون كالشمس بملوكوت أبيهم
ميخائيل فانوس ميخائيل وزوجته منيرة
متى بكتدا وأبناوهما أونيت وزوجها
المهندس ماهر شحاته بأريكا وسهير
وزوجته منى وأبناوهما بكتدا وصموئيل
وزوجته ليديا وأبناوهما بكتدا يقتنون
تعزيات السماء في إنتقال العربي الكبير
الشقيق :

الأستاذ رياض فانوس

زوج السيدة سنية متى ووالد القس
جرجس رياض وتاسوني مرقت
وأبنايهما ووالد المهندس ماهر رياض
وزوجته ناهد وأبنايهما .

أبونا الحبيب المتتبع :

القمص شنودة القمص جرجس

كرست حياتك لسيدك فكننت سريعاً لنداء
قالآن أنت سفير لنا في السماء تشفع عنا
نطلب من الرب عزاء وصبراً وسلاماً
لنا ولأسرتك . وتياحاً لروحك الطاهرة
في أحضان القديسين . أنلوك وأخوتك :
إكلييريكي صابر جاد والعائلة .
والإكلييريكي كميل ملك والعائلة .

أبي الحبيب البار :

القمص شنودة القمص جرجس

منحك الرب شفافية روحية وحتى انتفالك
بعد صلاتك قدام عيد السيدة العزراء
وبعد فترة صوم أمنا العزراء في تسايح
وتهنيل وفرح قلبي فكانت حياتك منارة
شهدت للمسيح فهيناً لك مع الأربعة
والعشرون قسيماً وصلى للرب ليعطى
لأسرتك ولي العزاء .

الإكلييريكي صابر جاد جورجى .

أسرة مدرسة المحبة

ترقد إلى السماء عروس المسيح :

الراهبة إلين

من دير بنات مريم .

الأبرار يضيئون كالشمس في

ملوكوت أبيهم

يقرب خاتمة صنمتها الفجيعة وعيون
باكية أمهاها القراق ونفوس راضية
مؤمنة بإرادة الله
كهنة وشماسة وشعب ومجلس كنائس
زبورخ وجينيف وبالي لنعاء سويسرا
يودعون على رجاء القيامة النفس البارة
للشمس والخادم الأمين :



سعد متياس

راجين تياحاً لروحه الطاهرة ولأسرته
بجينييف وكتدا والإسكندرية بعزاء الله
الكامل لهم
جمعية الأقباط الأرثوذكس بسويسرا .

كنيسة العزراء مريم بعين شمس الغربية
الكاهن والشماسة والخدام يزفون للسماء
نفس الراحلة الكريمة والسدة القس
جورجيوس فايز تياحاً لروحها وتعزيات
السماء للأمره .
عادل عثم والعائلة يقتنون العزاء للقس
جورجيوس فايز والأسرة .

الذكرى السنوية السادسة لعريس السماء
الملك الشماس :



هرمز بركس

حبيبنا الغالي مهما مرت السنون نذكرك
في قلوبنا إلى الأبد إنعم مع القديسين
وحبيبك القديس أبانوب . والذتك العزينة

كنيسة مارمرقس ومارجرجس

بمارسيليا

الكاهن والشعب والخدام يودعون إلى
السماء ولد الأستاذ منسى بهيج .

كنيسة السيدة العزراء والملك بالخلقوى
اجتماع الشعب أسرة لقاء المحبة يزفون
بالفرح للسماء روح المنتقل :

الأستاذ رياض فانوس

والد القس جرجس رياض
أسرة لقاء المحبة

أولاد المتتبع الشماس منير تاسر يزفون
للسماء أبيهم الحبيب :

القمص منسى فتاؤوس

كاهن كنيسة للعتراء بنى أريوس
بالقوصية طابنين لروحه تياحاً
ويشاركون أبيهم للقمص بيشوى والعائلة
مشاعرهم . جرجس وحنا تيا و ميشيل
ومجدى وجوزيف .

ذكرى الأربعين للمرحوم



عياد أوبو عبد المسيح

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من
تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو
البرق وتقيم الأسرة للقديس الإلهي يوم
الخميس ١٠/١٠/٩٨ بكنيسة العزراء
بحمياط شغرافيا - سامى وميلاد بتمياط

كنيسة مارمرقس بشكاغو

القمص صموئيل ثابت

مجلس الشماسة والخدام والخاصك
وشعب الكنيسة يودعون على رجاء
القيامة الأم الفاضلة :

السيدة ماري يوسف فهيمى

شقيقة السيدة أريوس ، ووالدة الدكتور
مجدى خليل عوض والمهندس عادل .
وأيضاً الأم الفاضلة :

السيدة إميلى يواقيم

والدة الدكتور شكيب شكوى سكللا
طالبين لمن رحلوا نصيباً صالحاً فى
الفرديوس ولأسراتهم تعزيات الروح
القس بصلوات حضرة صاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

حفظه الرب وأدام رناسته لأزمنة سالمة
هادئة مديدة .

لمتاءات متنوعة



مع وزيرة الشؤون الإجتماعية في قنصلية مصر بنيويورك

في زيارة قداسة البابا
للقنصلية المصرية بنيويورك يوم
١٧/٩/٩٨، حضرت السيدة
الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة
الشؤون الإجتماعية، وألقت كلمة
طيبة لتحية البابا.

وترى في الصورة وهي تتلقى
كلمتها وإلى جوارها السيدة سهير
زكي القنصل العام لمصر في
أمريكا .

في إستراحة دير أبي سيفين بشاطيء كرير

كان قداسة البابا قبل سفره إلى الخارج قد
زار إستراحة الدير في منطقة كرير. وألقى
كلمة روحية على الراهبات، وأجاب على
أسئلتهن، وزار نشاط الراهبات في تلك
المنطقة .



مع زوجات الآباء الكهنة في السيمينار بيوسطن

حضرت السيمينار ٤٠ من
زوجات الآباء الكهنة. وقد أخذت
لبعض منهن صورة مع قداسة
البابا، الذي عقد لهن اجتماعاً
معه، تحدث فيه عن صفات
وتصرف زوجة الكاهن، وأجاب
على أسئلتهن .

أخبار الكنيسة فني صور



مع نيافة الأنبا أنطوني وكهنة إيبارشيتيه

تسلم قداسة البابا تاريخاً مفصلاً منظماً
عن الخدمة في أيرلندا واسكتلنده وكل مدن
شمال شرقي إنجلترا التي تخدمها إيبارشية
نيافة الأنبا أنطوني .
وذلك في اللقاء الذي اجتمع به مع نيافته
ومع كهنة إيبارشيتيه .

نيافة الأنبا غبريال يزور نيافة الأنبا أثناسيوس

قام نيافة الأنبا غبريال بالسفر إلى إنجلترا
لزيارة مطرانه نيافة الأنبا أثناسيوس
والاطمئنان على صحته .
ويرى نيافة الأنبا أثناسيوس في الصورة
بين نيافة الأنبا غبريال والقس أنجليوس .
وفي طرف الصورة القمص أنطونيوس ثابت
كاهن كنيسة مارمرقس بلندن .



صورة فني بوسطن

نيافة الأنبا متاوس يتوسط القمص موسى
الجوهري ، والقمص إيليا رؤوف اللذين
تزاملا في خدمة كنيسة مارجرس بالمنيل
سنوات طويلة .
وقد دعا الأب القمص موسى الجوهري
زملائه مع نيافة الأسقف الذي أشرف عليهم
قبلاً في مصر القديمة ليكونوا ضيوفه فترة
في بوسطن .
ويرى في الصورة معهم ومع بعض من
الشعب الذي خدمه في مصر .
إنها روح طيبة نقدرها ...



سِيَامَاتِ آبَاءِ كَهَنَةِ جُدُد



سِيَامَةُ كَاهِنٍ فِي الْبَحِيرَةِ

يوم عيد القديس أوغسطينوس الموافق الجمعة ٢٨/٨/٩٨ قام نيافة الأتبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها ومعه نيافة الأتبا تواضروس الأسقف العام بالإيبارشية بسيامة الشماس محفوظ زغول كاهناً عاماً لخدمة مذبح السيدة العذراء بمدينة السادات ومدينة مصراته بليبيا وذلك باسم القس مرقس . وهو أول كاهن يرسم لخدمة مذبح الخمس المدن الغربية .

رِسَامَةُ كَاهِنٍ جَدِيدٍ فِي قَرْيَةِ مَيْتِ كِنَانَةِ



في يوم الأحد ١٣/٩ قام نيافة الأتبا صموئيل بسيامة الشماس باسم عوض أمين الخدمة بقريّة ميث كنانة مركز طوخ كاهناً باسم القس يونس .
تهانينا للكاهن الجديد وقريّة ميث كنانة ونيافة الأسقف . وتكن هذه السيامة بدايةً لرعاية روحية للمطقة .



سِيَامَةُ كَاهِنٍ جَدِيدٍ بِدَالَسِ

الكاهن الجديد لدالاس القس غبريال سمعان يظهر في الصورة مع أصحاب النيافة: الأتبا يوسف أسقف الإيبارشية، والأتبا سرابيون، والأتبا سوريال يحيط بهم بعض الأباء الكهنة وهم فرحون بالزميل الجديد .

سيمينار الآباء كهنة أمريكا وكندا



ثم ابتدا السيمينار ، وكان قداسة البابا في كل اجتماع يجيب على أسئلة الآباء، كما أنه التقى أربع محاضرات رعوية هي :

- اعط حساب و كالتك .
- العمل الرعوي لكنيستنا في المهجر .
- أهمية الشباب وكيف نخدمهم . خصوصية بيت الكاهن Privacy .
- وفي مساء الأربعاء كان قداسة البابا اجتمع مع التاسونك زوجات الآباء الكهنة التقى قداسته أيضاً خلال فترة السيمينار مع ٦٥ من الآباء الكهنة في جلسات خاصة يدرس معهم احتياجات في الخدمة .

حضر هذا السيمينار سبعة من الآباء الأساقفة، و ١٠٠ من الآباء الكهنة، و ٤٠ زوجة كاهن. وكما كانت هذه الأرقام كاملة في عددها، كذلك كان هذا السيمينار كاملاً في نظامه وروحانيته وتأثيره .

قام قداسة البابا في صباح الأربعاء ٩/٩ بصلاة القداس الإلهي، واشترك معه الآباء الأساقفة، وحوالي تسعين من الآباء الكهنة.

وكم كان رائعاً أن يجتمع هذا العدد الكبير من رجال الكهنوت برئاسة قداسة البابا حول ذبيحة واحدة .



العددان ٣٩ ، ٤٠

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ١٦ أكتوبر ١٩٩٨ - ٦ يابه ١٧١٥ ش

السنة السادسة والعشرون

سفر البابا إلى لبنان نذرة يومين

سافر قداسة البابا إلى لبنان في صباح الخميس ١٠/٨ لكي يحضر اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط باعتباره أحد رؤساء هذا المجلس . والمقرر أن يعود قداسته إلى أرض الوطن في مساء السبت ١٠/١٠ بمشيئة الله . وقد رافقه في هذه الرحلة الأستاذ سمير مرقس الأمين العام المشارك للمجلس ومسئول لجنة الإعلام فيه . لعل هذه أقصر رحلة يقوم بها قداسته خلال هذه الأعوام .

قصة الكنيسة في المهجر

وقداسة البابا يقرأ هذا النكم الهائل من المعلومات، لكي يستخرج منه صورة واضحة عن بدء الكنيسة في المهجر . وقد مرّ أقباط المهجر بثلاث مراحل :

* المرحلة الأولى : هي مرحلة ما قبل إنشاء الكنائس وعمل الكهنوت .

* المرحلة الثانية : هي إنشاء سبع كنائس في عهد قداسة البابا كيرلس السادس في كل من كندا وأمريكا وأستراليا وندن .

* المرحلة الثالثة هي الإنتشار الواسع للكنائس حالياً في كل بلاد الغرب .

إبتداء من العدد المقبل بمشيئة الله، سوف تبدأ مجلة الكرازة في نشر مقالات متتابعة عن قصة الكنيسة القبطية في المهجر .

وأمام قداسة البابا مجموعة كبيرة من هذا التاريخ الكنسي بأقلام خدامه الذين عاصروه، من الآباء الكهنة والعلمانيين ...

وأمامه أيضاً Questionnaire أجاب عنه الآباء الكهنة في سيمفاري بوسطن منذ أكثر من شهر ، وهو يحوى معلومات مستفيضة عن كنائس المهجر في كندا وأمريكا.

نيافة الأنبا أنطاسيوس

عاد نيافته إلى مصر مساء الاثنين ١٠/٥ بعد رحلة علاج في إنجلترا استمرت أكثر من ثلاثة شهور . وكان البابا قد أرسل لإستقباله صاحبى النيافة الأنبا يوانس والأنبا غبريال .

وقد استقبله قداسة البابا صباح الثلاثاء وحضر اللقاء صاحباً النيافة الأنبا يوانس والأنبا غبريال، وتأسوني راعوث .

وفي صباح الأربعاء ١٠/٧ عاد نيافته إلى إيبارشيتته في بنى سويف يصحبه نيافة الأنبا غبريال .



صورة لها تاريخ

في الأسبوع الأول لتسوية الأبا شنودة الثالث

يتوسط الصورة قداسة البطريرك الأنطاكي مار أغناطيوس يعقوب الثالث، الذي اشترك في قداس حفل التسوية، ووقع على التقليد الخاص بقداسة البابا . ويرى قداسة الأبا شنودة في الصورة وله من العمر ٤٨ سنة .

وفي الجانب الآخر من الصورة نيافة المتبجح الأنبا مرقس مطران أبوتيج وطهطا وطما، وكان من أقرب المحبين لقداسة الأبا شنودة (حتى قبل رهينته) .

اجتماع رابطة المعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط

تنفيذاً مشاركاً لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد .
٤ - الأب بولس لحاد المدرس بكلية اللاهوت الحبرية (الكاسليك) ببلنات أميناً تنفيذياً مشاركاً لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد .
٥ - الشيخ الدكتور مفيد جميل مسجل كلية اللاهوت الإنجيلية بالعباسية .

وتم الاتفاق أن يكون الاجتماع القادم في كلية اللاهوت بدير ماراقرام السرياني بمعرة صيدنايا بسوريا وذلك بدعوة من قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص، في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر سنة ١٩٩٩ بمشينة الرب .

بصفته رئيس الرابطة المنتخب إلى أن تمت جلسة الانتخاب لرئيس الجديد والأمين التنفيذي والأمناء التنفيذيين الجدد للفترة المقبلة (٣ سنوات) . وأسفرت عملية الانتخاب عما يلي حسب اللائحة :

١ - الأب جورج خوام رئيساً لمدة ٣ سنوات غير قابلة للتجديد .
٢ - الأستاذ ميشال نصير أميناً تنفيذياً لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد .
٣ - الأستاذ الدكتور رسمي عبد الملك الأستاذ بمعهد الرعاية والتربية بالقاهرة أميناً

إنعقد الاجتماع النظامي لعمداء المعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط أو من يمثلهم، في معهد يوحنا الدمشقي بالبلد للعلوم الأرثوذكس ببلنات في يوم ٩٨/٩/٢٣ . مثل كنيستنا في هذا الاجتماع نيافة الأنبا بيشوى ممثللاً لإكلييريكيي القاهرة والإسكندرية نيابة عن قداسة الأبا . نيافة الأنبا بنيامين: إكلييريكية شبن الكوم نيافة الأنبا بولا : إكلييريكية طنطا . القس بيشوى ميشول ممثللاً لمعهد الرعاية والتربية بالقاهرة .

كما حضر الأب إلياس خليفة الأمين التنفيذي والأستاذ جرجس صالح نائباً عن الدكتور موريس تاوضروس . وحضر الاجتماع أيضاً الأرشمندريت بولس يازجي مدير معهد البلمند .

الأب شاهان ساركسيان مدير المعهد اللاهوتي للأرمن الأرثوذكس بأنطلياس ببلنات والربان متى مدير معهد ماراقرام السرياني بمعرة صيدنايا بسوريا .

وقد تم في هذا الاجتماع وضع برنامج الرابطة للأنشطة اللازمة خلال العام المقبل وذلك بعد استعراض النشاط السابق واللائحة الداخلية .

وقد أسس نيافة الأنبا بيشوى الاجتماعات





البابا في الإسكندرية والدير

سافر قداسته إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٩/٢٥ ماراً بالدير. وعاد مساء الأحد ٩/٢٧ وفي الإسكندرية، استقبل بعض الآباء الكهنة، وحضر اجتماع لجنة البر، وألقى محاضراته في الكنيسة المرقسية.

واستقبل الأستاذ عصام وإيم الجندي المحامي لبعض أمور خاصة بالشهر العقاري.

البابا يحضر حفل أكتوبر

حضر قداسة البابا حفل وضع الزهور على قبر الجندي المجهول، في حفلات أكتوبر. وهناً سيادة الرئيس حسنى مبارك وقاده الجيش بانتصار أكتوبر المجيد.

مع وكيل المجلس الأعلى

استقبل قداسة البابا الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الأعلى، الذى أطلعته على مشروع تقوم به مؤسسة أمون فى التنمية البشرية وما يختص بالتدريب على شئون الأمن وحصوله على شهادة بذلك، وشهادة أخرى من وزارة الداخلية فى أطفاء الحرائق وطافاً معاً فى منطقة الأنبا رويس لدراسة المناطق التى يشرف عليها العاملون فى الأمن.

مع السكرتير التنفيذى للجنة الحوار بين الأديان

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٩/٢٨ الأستاذ طارق مترى السكرتير التنفيذى للجنة الحوار بين الأديان فى مجلس الكنائس العالمى.

وكان اللقاء حول موقف الأرثوذكس فى مجلس الكنائس العالمى، واجتماع اللجنة العلمية فى ٢ ديسمبر المقبل فى هرارى.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا برنابا، والأنبا يونس والأنبا غيريال.

الآباء المطارنة والأساقفة

استقبل قداسة البابا فى الدير صاحبى النيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا أيسوذورس رئيس دير البراموس.

نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا موسى فى لبعات وقبرص

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى بعد عودته من لبنان حيث رأس اجتماع رابطة المعاهد الدينية فى الشرق الأوسط وذلك فى الفترة من ٩/٢٣ إلى ٩/٢٦.

قدم نيافته تقريراً عن رحلته لقداسة البابا، ثم تدارس البابا معه بعض أمور خاصة بالمجلس الإكليريكي للقاهرة والإسكندرية.

ومن ١٠/٢ إلى ١٠/٤ سافر نيافته إلى قبرص - ومعه نيافة الأنبا موسى للاشتراك مع كنائس الشرق الأوسط فى موقفيها من اجتماع اللجنة العامة لمجلس الكنائس العالمى الذى سيعقد فى هرارى فى ٢ ديسمبر ١٩٩٨. وقد عاداً معاً وقدماً تقريراً لقداسة البابا عما تم فى ذلك الاجتماع.

نيافة الأنبا بيشوى فى لبنان

من ١٠/٦ إلى ١٠/٨ سافر نيافته إلى لبنان لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية التى تعده لاجتماع الجمعية العمومية لمجلس كنائس الشرق الأوسط التى ستعقد فى أبريل ١٩٩٩ فى لبنان.

ومن ١٠/٨ إلى ١٠/١٠ يحضر نيافته اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط مع قداسة البابا فى لبنان.

نيافة الأنبا بسكاده ورحلة إلى أوروبا

سافر نيافته إلى باريس يوم الاثنين ١٠/٣، ومنها إلى فرانكفورت بألمانيا يوم ١٠/١٢، ثم إلى إيطاليا : فى تورينو يوم ١٠/٢١، وفى ميلانو يوم ١٠/٢٦. وبعد ذلك إلى لندن يوم ١٠/٣٠.

ليعود نيافته إلى القاهرة بمشينة الله يوم الأحد ١١/٨. هذا وقد استقبله قداسة البابا قبل سفره.

البابا يزور مستشفى السلام

توجه قداسة البابا إلى مستشفى السلام مساء الأحد ٩/٢٧ ومعه نيافة الأنبا يونس، ليطمئن على صحة الأستاذة الدكتورة بيبيته ميخائيل عضو المجلس الأعلى العام. وصلى لها ورشمها بالزيت وشكر الله قد غادرت المستشفى بعد أن أجرى لها العلاج المطلوب وقد استقبلها البابا فى المقر البابوى يوم ١٠/٤ مع زوجها الدكتور توماس. نطلب لها من الرب كمال الشفاء.

نيافة الأنبا بيمن ورفات القديسة فيرينا

عاد نيافته من سويسرا يوم ٩/٢٩، وقد أحضر معه جزءاً من رفات القديسة فيرينا التى يعتبرها تنتسب إلى إيدارشيته، لأنها من إحدى قرى الإيبارشية. وسيعيد نيافته مقصورة لحفظ رفات القديسة.

وقد استقبله قداسة البابا ومعه الرقات، صباح الخميس ١٠/١.

نيافة الأنبا برنابا فى زيارة الكنيسة الأم

فى يوم ٩/٢٨ حضر نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه إلى مصر لزيارة الكنيسة الأم. وقد استقبله قداسة البابا صباح الأربعاء ٩/٣٠، وتسلم منه ترجمة كتابه (حياة القديسة والبر) إلى الإيطالية. وقد عاد نيافته إلى رومه صباح الجمعة ١٠/٢.

نيافة الأنبا تيموثاوس وسفـره إلى إيطاليا

سافر نيافته إلى إيطاليا يوم الجمعة ١٠/٢ بدعوة من نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه الذى أصطحبه معه إلى هناك، وسيزور فى نفس الرحلة ميلانو.

نيافة الأنبا أشعيا

وصل نيافته إلى أستراليا يوم ٩/٢٠ وكان فى استقباله بعض الآباء الكهنة. نيافة الأنبا أشعيا خدم من قبل فى ملبورن بأستراليا حينما كان قساً وله أحياء كثيرون هناك.

معهد الدراسات القبطية

قام قداسة البابا بزيارة المعهد لتدبير أموره بعد وفاة الأستاذ الدكتور زكى شنوده. فالتقى بالسكرتارية ظهر الاثنين ٩/٢٨ ومعه نيافة الأنبا يوانس، والأستاذ الدكتور نبيل صبحى رئيس قسم الاجتماع، والأستاذ معنوح عبده مدير الديوان البابوى .
وفى يوم الثلاثاء ٩/٢٩ استقبل قداسته حوالى الخمسين من أسرة التدریس بالمعهد وفى هذا الاجتماع تم الآتى :

١- تعيين الأستاذ الدكتور نبيل صبحى رئيساً للجنة الامتحان، استعداداً للاختبارات التى ستعقد فى النصف الثانى من أكتوبر .
٢- بدء العمل فى وضع لائحة للمعهد وأيضاً وضع لائحة للدراسات العليا، والدرجات العلمية التى يمنحها المعهد .
٣- الاهتمام بصلة المعهد الثقافية بالشعب القبطى، سواء فى ندوات، أو مجلة للمعهد، أو توجيه الرسائل العلمية .

٤- قرر قداسة البابا أنه سيجتمع مع كل قسم من أقسام المعهد لبحث رسالة القسم وقيامه بها .

٥- هذا وقد أهتم قداسة البابا ببياض مقر المعهد حرصاً على نظافته . والتقى فى ذلك مع وكيل المجلس الملى الدكتور ثروت باسيلى، ومع مدير الديوان .

كهنة كنيسة العذراء بالزيتون

اجتمع الآباء كهنة كنيسة العذراء بالزيتون : القس بيشوى، والقس بيجول، والقس يوحنا، والقس بطرس، ومعهم القمص أنطونيوس البراموسى. وذلك لتنظيم فصل لإعداد الخدام بالكنيسة، والإشراف عليهم. ورفعوا تقريرهم إلى قداسة البابا .

مع وفد من كنيسة مارجرجس بأبوالفتح

استقبل قداسة البابا فى ظهر يوم الاثنين وفداً من كنيسة مارجرجس بأبو الفرج. وحضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا يوانس والأنبا عبريال .
وذلك لفحص أمور كنيستهم .
ووعدهم قداسته بلقاء آخر .

نيافة الأنبا يوانس

سافر نيافته إلى سوهاج صباح الجمعة ١٠/٢ للإشراف على العمل فى دير القديس العظيم الأنبا شنوده . وصحبه إلى هناك الأب القمص صليب آفامينا .

والتقى نيافته بنيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة بدير مارجرجس بالرزقات. وذلك للإعداد لإحتفالات عيد مارجرجس (فى نوفمبر). وعاد إلى القاهرة مساء الأحد ١٠/٤

نيافة الأنبا مرقس

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة بعد عودته من العائيا، حيث أجريت له عملية ناجحة فى عينه، تطوع بإجرائها خبير العيون البارح الأستاذ الدكتور اسماعيل حسونة استشارى العيون فى ألمانيا ومصر .

هذا وقد سافر نيافته إلى دير مارجرجس بالرزقات ليشارك مع نيافة الأنبا يوانس فى الإعداد لعيد القديس مارجرجس .

مع مراكز الرجاء بأرض الجولف والإيبارشيات

حضر قداسة البابا فى الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثاء ١٠/٦ الاجتماع الذى عقده الأستاذ الدكتور نبيل صبحى لخدام مركز الرجاء ، الذين بلغ عددهم أكثر من مائة مع بعض الآباء الكهنة .

حضر ممثلون لمراكز الرجاء فى أرض الجولف، والمعادى، والإسكندرية، وبنى مزار، وأبو قرقاص، والعتيا، ودمهور، ومطاي، والمناهرة، وبنها .

وتحدث مندوب منطقة أبو قرقاص، ثم مندوب منطقة بنى مزار. فشرح كل منهما نواحي نشاط المركز فى منطقتيه، والتى تختص بعلاج الأمراض المستعصية كانسرطان والفشل الكلوى والفشل الكبدى. ثم التعامل مع بعض حالات المعوقين بصرياً أو حركياً أو ذهنياً. واستمع لهم الباقى، وناقشهم فى بعض نواحي خدمتهم لإستيفاء المعلومات وتحدث معهم قداسة البابا مشيداً بالرسالة النبيلة التى يقومون بها، وأهميتها روحياً وإيمانياً ...

كنائس وسط القاهرة

جاءنا من نيافة الأنبا رافائيل :

فى ختام العطلة الصيفية، تم عمل لقاء لكل شباب ثانوى يوم ٩/١٨ (الجمعة). وذلك بجزيرة الذهب، حيث صليفاً القديس الإلهى، وبعده الأغابى ثم ندوة موضوعها "مفتحين الوقت". وفى آخر اليوم عدنا فى رحلة نيلية. حضر اللقاء نحو ٣٠٠ شاباً وشابة من ثانوى وخدامهم وبعض الآباء الكهنة .

*اجتماع الآباء الكهنة :

عقد فى يوم السبت ٩/٢٦ بكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بشارع الجيش، بحضور نيافة الأنبا بيشوى، فى موضوع "أهمية التعليم العقيدى فى الكنيسة" .

وقد دعا نيافته الآباء كهنة المنطقة وزوجاتهم لعقد اجتماع شهر نوفمبر فى نير الشهيذة دميانة بالبرارى .

*اجتماع الخدام الشهرى :

عقد يوم الثلاثاء ٩/٢٩ فى رحلة نيلية من ماسبيرو حتى كنيسة العذراء بالمعادى. وقد حضر ٢٩٠ خادماً وخدامة وكان موضوع اللقاء عن "الخدمة وحياتنا الروحية"

*ختام أنشطة الصيف :

تم ذلك بإقامة حفلات فى الكنائس، وأخرى على مستوى تجميى لتوزيع هدايا المهرجانات والمسابقات .

مع إقامة احتفال يوم ١٠/٦ بالكنيسة المرقسية بالأزبكية كختام لكل أنشطة الصيف

كنيسة أجاكس بكندا

اختار قداسة البابا الأب القس يوانس عوض الله (كاهن كنيسة جوهانسبرج) لرعاية كنيسة أجاكس (فى شمال شرق تورنتو) وما يتبعها من مناطق. وهذه أول مرة يكون لهذه الكنيسة أب كاهن متفرغ لخدمتها .

وتعتبر الكنيسة القبطية ١٧ فى كندا . وقد سافر الأب القس يوانس عوض الله إلى كندا صباح الجمعة ٩٨/١٠/٢ بعد أن استقبله قداسة البابا ودعا له .

هذا وقد تم أنتداب القس أبانوب صبحى من إيبارشية بنى سويف للخدمة فى جوهانسبرج فى مكان القس يوانس .

مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا في الإسكندرية في يومى السبت ٩/٢٦ والأحد ٩/٢٧ :
وكيل انطيريركية الأب القمص شاروبيم البخومي الذى عرض عليه بعض الأمور الخاصة بالكنائس .
الأب القس بيشوى إندراوس كاهن كنيسة مارمرقس بواشنطن الذى عرض عليه بعض أمور خاصة بالخدمة، ومشروع توسيع الكنيسة التى لم تعد تتسع للمصلين .
الأب القمص ميخائيل جرجس صليب كاهن كنيسة الملاك بدمهور ، ومعه إبنته وخطيبها وباقى الأسرة ، وبعض زملائه الكهنة .

وفي القاهرة والدير استقبال قداسة البابا،

القس آياتوب عطالله من ملبورن باستراليا، وتحدث معه فى شئون خدمته فى الكنيسة ومدرسة الأنبا أنطونيوس .
القس ميخائيل ميشول جبرائيل الكاهن الجديد لبيكرزفيل وفيساليا بلوس أنجلوس .
القمص يوحنا تادرس كاهن كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بكويتز الذى حضر فى زيارة للكنيسة الأم .
الأب القس هدرا من دير الشايب .

مؤتمرات للصم والبكم

أقيمت ثلاثة مؤتمرات للصم والبكم استخدمت فيها لغة الإشارات .

١) للوجه القبلى :

جاءنا من القس شنوده يعقوب كاهن الصم والبكم الخبير التالى :
قمنا بإقامة أول مؤتمر للصم والبكم للوجه القبلى . وكان من أغلب الإياريشيات : من أسوان والأقصر وأسيوط والقوصية وسوهاج، والمنيا، وبني سويف . وذلك فى الفترة من ٩٨/٦/٢٥ إلى ٩٨/٦/٢٠ .
وكان شعاره (الصلاة) . وقمنا بعمل القداست والفنوت بلغة الإشارة .
وكان عددهم حوالى ١٥٠ والخدام حوالى ٥٠ أى الكل ٢٠٠ .

٢) ومؤتمرات أخرى لهم :

وفى مدينة الإسكندرية ، فى منطقة أبويوسف، فى بيت طهطا، قمنا بنعمة الله بإقامة مؤتمر خاص بمدينة القاهرة . وذلك فى الفترة من ٩٨/٧/٥ إلى ٩٨/٧/١٠ .
وفى مدينة الإسماعيلية، قمنا بعمل مؤتمر خاص بخدمة مدينة الإسكندرية فى الفترة من ٩٨/٨/١ إلى ٩٨/٨/٥ .
وكان عددهم ١٥٠ وكان شعاره عن (الصلاة) .

من أخبار كنيستنا فى ألمانيا

والأقباط للمساهمة فى خدمة أفريقيا، بناء على دعوة من نيافة الأنبا بولس . وقد قام المهندس ابراهيم سمك بمجهود كبير فى هذا الموضوع .
* عقد اجتماع للآباء كهنة كنيستنا فى ألمانيا . وذلك فى Bitburg ، حضره القس بينوده الذى أضاف المجموعة كلها، والقس ديسقورس الأنطونى، والقس غبريال الأنبا بيشوى، والقس بيمن والقس جرجس المحرقى والقس تواضروس وانضم إليهم فى اليوم التالى القس بيجول باسيلي، والقس بولس شحاته .

* القس يوحنا يقوم بالإشراف على إصدار مجلة (كنيستى القبطية) . ويكتب

الفريق كمال هنرى أبادير فارغ عاملنا الفانى

* هو أول قبطى فى جيلنا وصل فى الجيش إلى درجة فريق .
ومن بعده الفريق فؤاد عزيز غالى أحد أبطال حرب أكتوبر .
* كان من الوزراء السابقين : تولى وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية .
* أختير وكيلاً للمجلس الملى العام فى أول الثمانينات .

* كان يُعين لفترة طويلة عضواً بمجلس الشعب ، ومسئولاً عن لجنة الأمن القوى فى المجلس .

* توفى يوم الثلاثاء ٩/٢٢ .

* شيعت الجنازة يوم الخميس ٩/٢٤ من كنيسة السيدة العذراء بالزمالك . وقام بالصلاة عليه صاحبا النيافة الأنبا بيسنتى، والأنبا يوانس وعدد من الآباء الكهنة .

* نطلب نباحاً لنفسه وعزاء لجميع محبيه

غالبية مقالاتها بنفسه على الكمبيوتر .

دير هوكستر

* يكاد يكون العمل فى نصف الدير من الداخل والخارج قد أنتهى بنسبة ٩٠% .
* طلبت المحافظة أن ينضم الدير إلى المشروعات التى تتقدم بها المحافظة فى إطار النشاط الحضارى والدينى لمعرض سنة ٢٠٠٠م فى هانوفر .

* تبرعت إحدى الهيئات لكنيسة الدير بالمقاعد الخشبية والنجف .
* ستقوم ورش الدير بعمل شبابيك لدير سربانى وكنيسة يونانية، وكذلك بعمل هيكل للكنيسة الأثيوبية .

* يتوارد على الدير الآن زوار من جميع أنحاء ألمانيا، وكذلك من خارج ألمانيا، سواء من الأقباط أو الأوربيين . وقضى العطلة السنوية فى الدير شباب من السويد ومن هولندا .

* يعمل فى الدير المهندس منير بطرس، وهو المسئول عن كل مبانى كنيستنا فى ألمانيا .

[أنظر الباقي : بعد متابعة العدد ص ١٨]

انضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



لذلك جاءت طلبة "اغفر لنا خطايانا" مباشرة بعد طلبه "خبزنا
الآتى اعطنا اليوم". لأننا لن ننال الغفران والشفاء الكاملين إلا من
خلال تناول من جسد الرب ودمه الأقدس.

لهذا يقول الأب الكاهن في الإعراف الأخير في القداس الإلهي
عن ذبيحة القربان المقدس "يعطى عنا خلاصاً وغرناً للخطايا
وحياة أبدية لكل من يتناول منه".

الفرق بين القداسة والعصمة

المسيحية تدعو إلى حياة القداسة، ولكنها لا تؤمن بعصمة
القدوسين الشخصية. توجد عصمة للوحى الإلهي الذي إقبَلته
الكنيسة الجامعة. ولكن لا توجد عصمة للأفراد ولا للقدوسين. إن
التحرر الكامل من إمكانية الخطية سوف يصل إليه الإنسان حينما
يتكلم بالبر في حياة الدهر الآتى بعد أن يغلب حروب الشيطان في
هذا الدهر الحاضر.

الكل مدعو إلى حياة القداسة "اكتب إليكم هذا لكي لا تخطنوا"
(أيو ٢: ١).

ولكن ليس هناك افتراض مسبق بالعصمة من الخطية "وإن
أخطأ أحد فلنا شفيع عند الأب" (أيو ٢: ١).

كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية

تقف أمامنا هذه العبارة للقدوس يوحنا الرسول. وقد يفهم منها
البعض أن أولاد الله القدوسون معصومون من الخطية. ولكن لنتأمل
أولاً ما قاله القدوس يوحنا في ضوء ما سبق أن ذكره في نفس
الرسالة وشرحناه سابقاً "أيها الأولاد لا يضلكم أحد. من يفعل البر
فهو بار كما أن ذلك بار. من يفعل الخطية فهو من إبليس لأن
إبليس من البدء يخطئ. لأجل هذا أظهر ابن الله لكي ينقض
أعمال إبليس. كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية لأن زرعه
يثبت فيه ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله. بهذا أولاد الله
ظاهرون وأولاد إبليس. كل من لا يفعل البر فليس من الله" (أيو ٣:
٧-١٠).

إن القدوس يوحنا هنا يقارن بين من يسلك في طريق الظلمة أى
في طريق إبليس، ومن يسلك في حياة النور والبر والقداسة. أى في
طريق الله.

لا يستطيع أحد أن يدعى أنه مولود من الله أى أنه ابن الله وفي
نفس الوقت يعيش في حياة الخطية بلا توبة وبلا تلمذة للسيد المسيح

واغفر لنا ذنوبنا

أهمية الصلاة الربية أنها هي تلك التي علمها السيد المسيح
لتلاميذه. وهنا نرى أن الرب يدعونا إلى ممارسة التوبة باستمرار.
وإلى طلب المغفرة في كل يوم.

قال معلمنا يوحنا الرسول "إن قلنا إنه ليس لنا خطية نضل
أنفسنا وليس الحق فينا. إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى
يغفر لنا خطايانا ويظهرنا من كل إثم. إن قلنا إننا لم نخطئ نجعله
كاذباً وكلمته ليست فينا" (أيو ١: ٨-١٠).

إن الإنسان الذي يشعر أنه بار وبلا خطية، يكون قد سقط في
خطيئة الكبرياء. لهذا يلزمنا أن نحاسب أنفسنا على خطايانا ونبتكت
أنفسنا باستمرار ونطلب المغفرة بلجاجة ومن عمق القلب.

ولكن معلمنا يوحنا الرسول أكمل كلامه قائلاً: "يا أولادى اكتب
إليكم هذا لكي لا تخطنوا" (أيو ٢: ١). وهو يقصد أن لا يستغل أحد
كلامه السابق "إن قلنا إنه ليس لنا خطية نضل أنفسنا وليس الحق
فينا" لكي يستحل لنفسه الخطأ بدعوى أن البشر تحت الضعف أو
تحت الآلام، ومعرضين للخطأ. لذلك قال "لكي لا تخطنوا". ثم
أكمل قائلاً "وإن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الأب يسوع المسيح البار.
وهو كفارة لخطايانا. ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كل العالم أيضاً"
(أيو ٢: ١، ٢).

إن الكنيسة هي مؤسسة إلهية للشفاء من الخطية وآثارها في
حياة الإنسان، وفي القداس يصلى الجميع قائلين "كرحمتك يارب ولا
كخطايانا".

إن طلب المغفرة شئ ضروري ولازم لخلاص الإنسان. لأن
مغفرة الخطايا في المسيحية تقترن بالشفاء، بفعل الروح القدس
المطهر ودم المسيح المحيي. فبعد نيل الحل للغفران في سر
الإعراف، يؤهل الإنسان للتناول من جسد الرب ودمه. وفي
التناول يبرأ من آثار الخطية المدمرة فيكتمل الغفران.

إن الغفران في نظر الله ليس هو مجرد الخلاص من الغضب
الإلهي الذي تسببه الخطية، بل هو أيضاً الشفاء من الخطيئة وآثارها.
ففي الغفران يتم وقاء الدين من جانب، كما يتم منح الحياة الأبدية
من جانب آخر. وكلا الأمرين لازم للمغفرة والمصالحة الحقيقية.

وإنما يعيش مستسلماً لحياة الشر والخطيئة .

لا يمكن أن يجتمع النور مع الظلمة. ولا يوهل لدخول الملكوت من يحيا في الشر ويكره حياة البر والقداسة .

إن المسيحية تفقد محتواها الحقيقي بدون حياة القداسة. فمن يفعل البر فهو تلميذ للرب ومن يفعل الخطيئة فهو تلميذ لإبليس. ولا يمكن الجمع بين المسيح وإبليس في آن واحد، ولا ينبغي أن يشعر من يخطئ أنه يستطيع أن يخطئ وهو متمتع بحالة البنوة لله .

ففي حالة الخطيئة يحتاج الإنسان أن يعود إلى حالة البنوة بالتوبة

تقييم الخدمة

ليافة الأنبا موسى

لاشك أن تقييم الخدمة أمر هام، ولكنه -

في نفس الوقت - خطير !

هام .. لأننا بدون تقييم لخدمتنا، قد نتوه، أو نقواني ، أو ننحرف بالهدف، أو باستخدام أساليب غير سليمة.. والتقييم يعيد الخدمة إلى صوابها ، وإلى الطريق السليم، بنعمة الله .

وخطير .. لأن التقييم إذا ما تم خارج حضرة المسيح، فسوف نصل إلى خطرين.. فإذا ما لاحظنا تمواً في الخدمة، أصابنا الغرور، وإذا ما لاحظنا ضعفاً فيها، أصابنا اليأس! لذلك فالتقييم السليم للخدمة يجب أن يتم في حضرة الله وفي نور المسيح، ومقاييس الكتاب المقدس، وإرشادات آباء الكنيسة، حتى عندما نرى ضعفاً نبحث عن وسائل التصحيح، في ثقة بالله العامل فينا، وإذا ما لاحظنا تمواً ، تقدم الشكر لله في اتضاع، فهو العامل فينا، وبناء، ومعنا، وهو الذي قال لنا بنوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً (يو ١٥: ٥) .

١- أهمية تهذيب العمل :

لا يوجد تقييم سليم، إلا قياساً لأهداف محددة، لذلك فأهم شيء في الخدمة، أن نحدد أهدافها بدقة، لأن وضوح الهدف سيجعلنا نسير في خط مستقيم، وهو أقصر مسافة بين نقطتين، بمعنى أن السير في خط مستقيم نحو الهدف ، سيجعلنا نبذل الجهد المناسب، للوصول إلى العائد المناسب، أما إذا كان الهدف غير واضح، فسوف نسير في خطوط متعرجة، وربما في متاهة خطيرة، تستنزف

من خلال وسائط النعمة بالتوبة والإعتراف والتناول .

أثناء التمتع بحالة البنوة لا يستطيع الإنسان أن يخطئ لأن زرع الله ثابت فيه. أما حينما يخطئ فإنه يكون قد تخلى عن قوة البنوة وتخلّى عن أسلحة البنوة لله التي تمنعه من أن يخطئ .

في حالة الخطيئة لا يكون الإنسان ثابتاً في بنوته .. ويحتاج إلى تجديد قوة البنوة في حياته بوسائط النعمة وبالثبات في المسيح .. حال الثبات في المسيح هي التي تمنع الخطيئة، وكل إنسان مطالب بأن يثبت في المسيح لكي لا يخطئ . ولكن إن أخطأ فليتب .

تتعبوا فيه، آخرون تعبوا، وأنتم قد دخلتم على تعبهم" (يو ٤: ٢٨). الخادم الأمين لا يحصى الثمار، ولا يعيش عليها، كما يحدث لدى البعض، فيحاولون إحصاء من كانوا على يديهم" .. فالله هو العامل، وهو وحده المستحق للمجد .

ب - ولا تتعجل الثمار .. إذ يجتهد البعض في تعجل الثمار لدى مخدميه، فإذا لم يجدها واضحة للعيان، سرعان ما ييأسون.. وكأن الثمر ثمرهم، وليس من عمل الله. إن للرب طرقاً إلى قلوب البشر، بحدد البشر!! كل إنسان له مدخل، وله موعد، وله طريق، ملئ بالإيجابيات والسلبيات، لكن المحصلة في النهاية هي: خلاص النفس. لذلك فالخادم الذي يتعجل الثمار إما أنه سوف لا يجدها جاهزة فيئأس، أو أن يقدعه الخير بثمار زائفة، لينتفخ ويتكبر!

ج - فقد نقدم الخدمة السليمة : فهذه هي مسئوليتنا الحقيقية، بنعمة الله، أن نقدم خدمة يقبلها الرب في اتضاعه ومحبته، وفي حنائه الإلهي، الذي يسمح لنا بأن نشترك معه في العمل ، في كرمه المقدس .

٣- مقومات الخدمة السليمة :

التي على أساسها يتم تقييم الخدمة.. وهي - كما نتصور - ثلاثة :

١- الخادم الحي :

فالخدمة الحية لا تصدر إلا عن خادم حي بالمسيح، عضو في الكنيسة، مؤثر - بنعمة الله - فيمن حوله .. ولعل أهل ملامحه أن يكون إنساناً :

١ - روحياً .. روحه تقود جسده، والروح القدس يقود روحه.. يشبع بالرب



منا الجهد، دون عائد يذكر .

إن هدفنا من الخدمة، يمكن أن يتلخص في :

١ - التوبة الصادقة والعودة إلى دفة المسيح وحضن الكنيسة الأم .

٢- النمو الروحي، حتى يتقدم المخدم في طريق الروحيات، ويتخلص من السلبيات، ويبداً في اقتناء ثمار روح الله .

٣ - القداسة والكمال ، كسعى حثيث، يجب أن يتحلى به الإنسان، ليجهز نفسه لحياة الملكوت، مع إلهنا القدوس .

٤ - الخدمة والشهادة، فلا يكفي أن يتغير الإنسان ليصير ايضاً للمسيح والكنيسة فقط، بل لابد أن ينمو في طريق العطاء والكرامة، فيخدم في داخل الكنيسة، ويشهد للرب في المجتمع .

٢- أهمية تقييم الخدمة :

التقييم مهم لأنه سيضعنا على الطريق الصحيح، ويقلل من سلبيات العمل، ويمنحنا الحماس لمزيد من الجهد، لمجد الله، وبناء ملكوته . ولكننا :

أ - لا نقيس الثمار .. بقياسها خطأ! فقد نخدم نحن لسنوات، ثم يأتي آخرون فيحصدوا ما زرعه الله بواسطتنا.. لهذا قال الرب لتلاميذه: "أنا أرسلتكم لتحصدوا ما لم

بوسائط النعمة المختلفة: الإنجيل والصلوات والاقفارستيا والأصوام والقراءات الروحية، والإجتماعات الروحية ...

٢ - قراء .. أى لا يكف عن النمو ذهنى والفكرى والدراسى .. بل يهتم بأنواع متعددة من الثقافة :

الكتابية .. حينما يشبع بكلمة الله يومياً .
الكنسية .. حينما يدرس علوم الكنيسة المتعددة: الآباء والتاريخ والعقيدة والطقس .
العامية .. حينما يتعرف على ملامح العصر الذى يعيشه ويعرف تيارات الفكر السائدة فيه، فلا ينسحب من العصر بل يتفاعل معه، من منطلق مسيحى روحى .
المرحلية .. أى أن يدرس ظروف المرحلة التى يخدمها: ابتدائى، اعدادى، ثانوى، جامعة، خريجون، ريفيون، عمال، حرفيون .. إلخ. وما تنسم به هذه المرحلة أو الفئة، وما يواجهها من ضغط وإغراءات ومشكلات فى المنزل أو الحى أو العمل أو الإعلام أو المجتمع عموماً. وهكذا يتعرف على احتياجات المرحلة أو الفئة، ويقدم لها - بنعمة الله - الغذاء المناسب، والتوجيه السليم .

٣ - محباً : إذ أن المحبة هى مفتاح القلوب، ومنذ القديم كان الرب يخاطب النفس الإنسانية قائلاً: "لا تخف لأنى فديتك، دعوتك باسمك، أنت لى" (أش ٤٣: ١) .

وفى إنجيل الراعى يقول الرب "اعرف خاصتى، وخاصتى تعرفنى" (يو ١٠: ١٤)، يدعو خرافه الخاصة بأسماء ويخرجها" (يو ١٠: ٣) .

إن لمة المحبة الشخصية لكل نفس، فى صدق وروحانية، هى المفتاح الحقيقى لكى يفتح المخدم أذنه (يسمع)، وذهنه (ليركز ويقهم)، وإرادته (ليطبع صوت الله) .. وتديماً قالوا "لا يخلص عن طريقك إلا من يحبك".

ب - الكلمة الحية :

فالخادم الحى، يهبه الرب الكلمة الحية، والفعالة، والتى هى أمضى من كل سيف ذى حدين" (عب ٤: ١٢) .

الروح القدس يمسح فم الخادم، ويعطى

الكلمة حيوية متدفقة، وتأثيراً حقيقياً، فتأتى بثمرها فى المخدمين "افغر فاك قاملأه" (مز ٨١: ١٠) .. أنا فتحت فمى وأجتذبت لى روحاً" .. "مصلين بكل صلاة وطلبة .. لكى يعطى لى كلام عند افتتاح فمى" (أف ٦: ١٩) .
"ولو وقفوا فى مجلسى، لأخبروا شعبى بكلامى، وروهم عن طريقهم الردى" (أر ٢٣: ٢٣) .
والكلمة الحية لها سماتها ، فهى :

مفتحة .. إذ يصحبها روح الله بإقناع روحى وذهنى وكيانى ..

دافئة .. فهى ليست مجرد معلومات ، بل حياة" الكلام الذى لكلمكم به هو روح وحياة" (يو ٦: ٦٣) .

مباشرة .. فهدها واضح، هو التعرف والحياة فى المسيح والكنيسة ..

محركة لإرادة .. إذ يخرج السامع بعدها وفى نيته أن يفعل شيئاً إيجابياً لخلاص نفسه: يتوب، يجاهد ضد خطية معينة، يشبع بوسائط النعمة، يعترف بأمانة وانتظام، يخدم آخرين .. إلخ . لهذا فالكلمة الحية فيها :

مادة (معلومة هامة) + تأثير (يحرك الإرادة للعمل الروحى) + تطبيق (تنفيذ ما سمعنا فعلاً فى حياتنا اليومية) .

ج - الرعاية الحية :

والمقصود بها أن الخادم الحى ، الذى يقدم الكلمة الحية، لا يكتفى بهذا القدر، ويترك المخدم وبعضى- بل هو مثل الزارع الذى بعد أن يجهز التربة والبذار، ويذرهما فعلاً، يتعهد النبات بالرعاية، فينقب الأرض تخلصاً من الأشواك والحشائش والأحجار (أى محاسبة النفس وأمانة الاعتراف والجهاد ضد الخطايا) .. ثم يسفد الأرض (أى يتعهد بها بالأغذية الروحية: كالأيام الروحية، وزيارات الاقتاد، والرحلات إلى الأديرة) .. ثم يعرضها للشمس .. أى شمس البر من خلال شركة الأقارستيا والصلوات والتسبيح

والرعاية الحية يجب أن تمتد إلى ،

١ - كل إنسان .. فلا نهمل أحداً على الإطلاق ، بل نجتهد من خلال كشف العضوية الكنسية، والاقتاد، فى الوصول إلى كل نفس، وخصوصاً فى الأماكن النائية

كالقرى والغريب والنجوع والأماكن قليلة الكثافة ...

٢ - كل إنسان .. أى أن نرعى كل

زوايا النفس البشرية: الروح والعقل والنفس والجسد والعلاقات .. فنساعد الروح على الشبع اليومى، والعقل على القراءة والدراسة والمعرفة .. والنفس على الضبط والتحكم فى الغرائز، والعواطف والعادات، والاتجاهات ..

والجسد لكى ينمو سليماً صحيحاً، ولا يتعرض لاستنزاف طاقته بالنجاسة، أو الأمراض الخطيرة من خلال الانحراف الأخلاقى أو السجائر أو الخمور والمخدرات .. وكذلك يجب أن تتسحب الرعاية إلى مجال

العلاقات ، أى أن تساعد المخدمين على إنشاء علاقات مقدسة تشبع وجدانهم، وتسند جهاداتهم، وتربطهم معاً فى المسيح والكنيسة

٣ - كل زمان .. فلا تبدأ مع المخدم ثم تتركه للأيام .. بل نستمر فى رعاية طفلاً، ففتى، فشاباً، فرجلاً، فكهنلاً .. فالرعاية السليمة تبدأ من المهد وتنتهى فى اللحد .. بل تبدأ قبل الحمل والولادة بتجهيز الأم روحياً ونفسياً ومعرفياً .. وحتى ما بعد الوفاة إذ نحيا شركة القديسين .. لتستمر علاقتنا فى المسيح إلى الأبد ...

مدافن للأقباط فى كوتسكا

تسلم نياقة الأتبا دانيال الأسقف العام للمعدى خطاباً من اللواء محسن محمود السلوى أمين عام وزارة الدفاع ورد فيه الخبر الآتى :

صدق السيد القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على تسليم مثلث الأرض الموضح بالخريطة المرفقة إلى كنيسة مارجرجس (شارع كورنيش النيل كوتسكا) لاستغلاله فقط كمقابر للمسيحيين مع قيامها بتنفيذ سور على الحدود الجديدة مع باقى أرض القوات المسلحة غرب الأوتستراد .

شكراً للسيد المشير طنطاوى وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة على هذه اللقطة الطيبة .



عتابٌ من رغيِف

لنيافة الأنبا كيرلس أبقف ميلانو

* أنا واحد من الخمسة أرغفة الذين باركهم المسيح.. وينا أشبع الجموع.. وفاض إبتنى عشرة قفة مملوءة..!؟

* أريد أن أتحدث معك .. قبل أن تضعني بين أسنانك.. وقبل أن تكورني بلسانك .. وتبتلعني وتهضمني.. أرجو أن تعيل إليّ بأذنك وتسمعني..!؟

* أنا واحد من الخمسة أرغفة.. دعني أحكي لك عن قصتي.. وعن خلق حيويي.. وعن اشتياقاتي.. وعن مأساتي!؟

* قبل أن أصل بين يديك.. كنت حبة لنبتة صنعها الخالق..!؟ كنت حبة ألقاها ورواها الزارع.. وعند نزوحي أخذني الحاصد.. إلى الطاحن.. إلى العجان.. إلى الفران.. إلى البائع.. إلى بين يديك..!؟

* أنا الرغيِف .. وفي صناعتي تتلقفني الأيادي.. وفي شرأتي يتصارع على الأحياء.. ويتفتنون في تشكيلي وإخراجي!؟ جعلوني صغيراً وكبيراً.. وأيضاً وأسمرأ.. ومعدلاً..!؟

* يوجد من يأكلني بلهفة لا توصف!؟ ويوجد من لا يجنني.. ويصرخ يطلبني!؟ يوجد من يحرم نفسه "ساعات صومه" ويعود إليّ بشراهة أكثر من معدل أكله اليومي!؟

* يوجد من يمتنع عني ليس نسكاً .. ولا حباً في إطعام الصارخين.. إنما حفظاً على قوام جسده.. ورجيماً لنفسه..!؟ * في أصوامكم .. تمتنعون عني.. وفي مخازنكم تحجزونني.. وفي جوعكم تفرجون عني..!؟

* يوجد من يضعني بين أسنانه.. ويداه تحاصرني وتمتلكني.. والعجيب عيناه تنظران إليّ وأنا في فم المحتاج والمسكين!؟

* أنا الرغيِف .. على صراع .. حولي نزاع .. الكل يطلبني .. حتى ولو كان نزيهاً في طلبى!؟

* .. بعدما تكلم الرغيِف عما يحدث له .. سمعته يصرخ قائلاً .. "أنا جائع .. من يسد جوعي!؟

* وقفت متحيراً وقلت .. إذا كان الرغيِف جائعاً .. فكيف يكون حال الجائع الذي يأكل خبزه بعرق جبينه ..!؟

* أشنتت أن أعرف كيف يجوع الرغيِف!؟ وإلى ماذا!؟ فمن يخبرني!؟ قلت قد تكون هناك اشتياقات في قلب رغيِف الخبز!؟ ولأنها لم تتم أصبحت مأساة يعانى منها!؟

* أنتظرت .. وسمعت كيف يعبر الرغيِف عن مأساته!؟ * قال .. أنا الرغيِف .. أنا من جيوب الخالق .. ومن تصنيع البشر!؟ ليس لي يدان ورجلان!؟ كل حركتي بأيادي الناس!؟ وبهم يتم انتقالى من مكان لآخر!؟ وبهم أطير في الأعلى على متن الطائرات!؟ وأدخل إلى السجون والزنايات!؟ وأرقد في

المستشفيات!؟.. وأجلس على أعظم الموائد وأتربع على أبسطتها!؟ .. أنا صديق الأطفال في مدارسهم!؟

* اشتياقاتي .. أريد أن أذهب إلى الفقراء.. والمحتاجين!؟ ومأساتي ليس لي أرجل وأياد أزحف بها!؟ ولا أجنحة ألق بعبداً لأطعم الصارخين!؟

* أنا غنى وعاجز .. من يجمعني وأنا في طريقي إلى القمامة!؟ * من يتلقفني وأنا هابط من الطائرات!؟

* من يجمع الكبر من على موائد الفنادق والحفلات!؟ من يجمع الفئات الساقط من موائد المؤتمرات والندوات التي تقام من أجل المحبة والرحمة والوحدة..!؟

* أنا غنى وعاجز .. من يسد جوعي في أطعام الجائعين!؟ * أفرح بالأصوام .. لأنى أظن كل من يصوم يلتقى بي .. يلتقى باشتياقاتي فيخرج معي بعيداً عن دائرة نفسه .. ويشعر باحتياجات غيره..!؟

* أفرح بالأصوام .. لأنى أظن كل من يصوم يخرج عن بخله.. وعن أنانيته.. فلا يكتفى أن يكسر خبزه للجائع.. بل يجوع لكي يطعمه!؟

* لي عتاب معكم قال الرغيِف!؟ أنتم تأكلون الخبز من أجل أجسادكم.. لكن متى يتحول الخبز في أجسادكم إلى فكر مُسبِع بالأحاساس بالغير!؟

* أنا رغيِف وطعامى باند .. لكنه يتحول إلى طعام باقٍ للحياة الأبدية إذا تغذيتم بأحاسيس المسيح للجائع .. والفقير .. والعريان.. والغريب.. وشيعتم بقوله "من يفعل بأحد هؤلاء الأصاغر .. فبى فعل" (مت ٢٥ : ٤) .

* أنا رغيِف وطعامى باند .. متى يتحول الرغيِف إلى دم يغذى النظر ويصح مساره!؟ فتظرون إلى احتياجات الآخرين بدلاً من أخطائهم!؟

* مأساتي .. أنك تأخذني رغيِفاً لنفسك .. ولا تتقننى لغيرك المحتاج العاجز.. واشتياقاتي .. عندما تكسرنى بين يديك أرجو أن تنظر إلى الله الذى أحبك.. وصنع لك الخيرات .. وتذكر أننى من حبة صغيرة صنعها الخالق معجوبة بقطرة مياه من قبضة يده.. وعليها عرق جبين أخيك.. فقدم شكرك لله بإحساسك بصراخ من حولك!؟

ذكريات خادم

للمرمن جوارحيس قلمه

كثيرة هي أحزان الصديق ومن جميعها ينجيه الرب

كنت في زيارة إحدى العائلات في القاهرة، وأخبرتني الزوجة أن اختها لها مشكلة صعبة ونفسيتها متعبة للظروف السيئة التي مرت بها، ولخصت لي مشكلة أختها، فطلبت منها أن أتقى بالأخت لمعرفة التفاصيل كاملة، وما يمكن أخاذه من إجراءات كنسية .

قابلت الأخت وبدأت تحكي لي قصتها والدموع في عينيها. إنها فتاة من عائلة مسيحية طيبة متديفة وعائلتها على مستوى طيب من الثراء، وتعلمت هي وأختها في الجامعة الأمريكية وحصلت على وظيفة مرموقة في إحدى الشركات الأجنبية .

في أحد الأيام عرفت خالتها بشاب قريب جارتها التي تعيش في أمريكا، وكان إنساناً وسيماً يتكلم الإنجليزية بطلاقة، ويتحدث بلباقة، وأعجب بها، وعرض عليها الزواج. وفتحت أسرتها بهذا الموضوع، ولكن أعترض الوالدان على هذا الارتباط السريع، وطلبوا منها التزيت لحين معرفة كل ظروفه المادية وعلاقته بالكنيسة ومدى عمقه الروحي .

حضر العريس لمقابلة الأسرة، وأوضح أن أجازته قصيرة وأرغبه بالعمل في أمريكا يحتم عليه الإسراع في الزواج. وعندما طلب الوالدان التعرف بأسرته، أخبرهم أن معظمهم مقيم في أمريكا وأن جارة خالة الفتاة تعرفه جيداً، ولسوء حظ الفتاة، أن هذه السيدة لم تكن أمينة في شهادتها عنه، لأنها لم تقابله منذ أكثر من عشر سنوات .

تم الزواج الكنسي بالعجل وبدون دراسة، وذلك بعد أن وافقت الفتاة. وتمت إجراءات الهجرة بالسفارة الأمريكية بسرعة، وسافرت الفتاة إلى أمريكا واستقبلها الزوج بحفاوة وترحاب، واستأجر لها شقة ووضع فيها أفرار الأثاث، وعرفها أنه لا يرغب على الإطلاق أن تعمل، لأن دخله مرتفع .

أخبرها الزوج أنه يعمل في شركة من الشركات العالمية، وهذا يستدعي سفره من حين لآخر خارج الولاية بضعة أيام. وبصعوبة تمكنت الفتاة من معرفة مكان الكنيسة القبطية في هذه الولاية والقريبة من منزلها، وكانت تتردد بانتظام عليها، وعرفت الكاهن بنفسها، فكان لها أب اعتراف، وطلب زيارتها في وجود زوجها الذي لم يسمع عنه الكاهن من قبل .

كان الزوج يتهرب من زيارة الكاهن عدة مرات ويتخذ الأعذار، ولكن حدث ما لم تكن تتوقعه الزوجة بعد ستة شهور من زواجهما، علمت بالصدفة أن له حساب في البنك بالاشتراك مع سيدة أمريكية، وكلاهما الزوج وهذه السيدة لهما عنوان سكن واحد، تمكنت الزوجة من كتابته . وبعد سفر زوجها حسب ما كانت قد تعودت عليه، اتصلت بالأب الكاهن لتخبره بهذه الأخبار الأليمة .

ذهب الكاهن لزيارة الزوجة وأخذ منها عنوان السكن، وتوجه إلى هذا العنوان على الفور، وذهل الكاهن عندما علم أن الزوج متزوج من السيدة الأمريكية، وقد أنجب منها ثلاثة أطفال، وأنه يسكن في منزل أنيق. ولكن الكاهن تكتم الخبر، ولم يخبر الزوجة الأمريكية بشئ سوى أنه يرغب في مقابلة الزوج، فأعطته تليفونه في العمل .

اتصل الأب الكاهن بالزوج في اليوم التالي، وفاجئه بكل الحقائق، وأخبره بأن زوجته المصرية موجودة معه (مع الكاهن) في مسكنه، وطلب أن يحضر له جواز السفر الخاص بها على الفور. وحدثت مشادة عنيفة بين الزوج والكاهن، إنتهت برفض الزوج الذي عرف جيداً العقاب المعدنى الذي سيحدث له، إذا أتخت الزوجة المصرية الإجراءات القانونية . عرض الزوج على الكاهن أن يطلق زوجته الأمريكية، ويعيش مع الزوجة المصرية، ولكن الزوجة المصرية والكاهن رفضا هذا الإقتراح، لأنه إنسان غير أمين وغير صادق ومحتمل .

وعد الكاهن الزوج بالتستقر عليه، إذا أرسل جواز السفر، وسافرت الزوجة إلى أهلها في القاهرة وهي محطمة ومريضة نفسياً، وكتب الكاهن تقريراً إلى المجلس الإكليريكي بالقاهرة، الذي أعطى الزوجة بطلان زوج، لأن زواجها كان مبنياً على الغش والخداع والكذب، واكتفت الكنيسة بالعقاب الإلهي لهذا الزوج الذي لم يكن أميناً على هذه الفتاة .

بعد أن أنتهت الفتاة من ذكر قصتها الأليمة، وكانت دموعها تتساقط بكثرة أثناء حديثها معي، أبدت ندمها لعدم سماع نصيحة والديها، وحولت أن أخف عنها هذه الصدمة بالصلوات والتردد على الكنيسة بانتظام واثقة من محبة السيد المسيح وحنانه .

بعد فترة طويلة ، بدأت نفسيها تتحسن والتحقت بالعمل، وبدأت تتسى المصيبة التي حدثت لها، وبدأت تواظب على الاعتراف والتناول، وفرحت وشكرت الله الذي سمع لطلبنا وغير من حالتها. بعد ذلك سمحت عناية الله وإرادته أن أغير مكان خدمتي عندما طلب منى قداسة البابا أن أخدم في المهجر . ولقد تضايقت الفتاة لهذا الخبر، ولكنى أوضحت لها أن الله هو الذي يرضى أبناءه، وهو الذي سيدبر حياتها وفي الوقت المناسب سيرسل لها الشخص المناسب الذي سيعوضها كل آلام الماضى .

قيل سفرى إلى أمريكا ببضعة أسابيع تقدم إليها شاب من عائلة طيبة، ولقد ترددت في قبوله ، لأنه كان مزماً أن يهاجر إلى أمريكا، وطلبت مشورتى، وجلست مع الشاب وأخذت منه وعداً بأنه إذا هاجر إلى أمريكا بعد زواجهما، يجب أن يواظب على حضور القداسات هو وزوجته، وأن يختار كاهناً يرعاهما، ولقد عرفته كل ظروفها السابقة، وتعيد أمامى بأنه سيعوضها وسيقدم لها كل الحب والحنان، وسيكون أميناً في كل عهوده .

تزوجا وهاجرت معه إلى أمريكا، وأنجبت منه طفلين، ولكنه للأسف إنضم إلى أصدقاء السوء، فكان يصحبهم إلى لاس فيجاس

كل عطلة أسبوعية، وبدأت الزوجة تشتكى من سوء أحوالهما المالية، وقمت أكثر من مرة بتقديم النصيحة له ولكن لم يرتدع فقررت الزوجة العودة بأطفالها إلى القاهرة، وبدأ الزوج يتصل بى كثيراً لكى أفتعها بالعودة، لأنه مشتاق لرؤية أولاده، ولكن الزوجة رفضت هذا الطلب .

مرت الشهور وكل من الزوجين متمسك برأيه، وعندما علم الزوج باستعداى للسفر إلى القاهرة مع رحلة الكنيسة، سافر قبلى وأنتظرنى بالمطار وطلب منى متوسلاً أن أرجع زوجته إليه. حدثته بكل ما فعله بها ومقدار الضائقة المالية التى تعرضت لها هى وأولادها، بسبب هذه العادة الزديئة التى أنزلق فيها. أتصلت بالزوجة وأخبرتها بوصولى إلى مصر، وطلبت منها أن تجلس معاً لجمع شمل الأسرة، بعد أن وعدنى الزوج بعدم الرجوع إلى عادة القمار، وأخبرنى أنه فقد معظم ثروته، وهذا عقاب الله له .

حضرت الزوجة مع والديها وأبنائها، وكان اللقاء معتلاً بالعواطف الجياشة والدموع، لأن الزوج لم يرههم لأكثر من سنتين. لم يتوقف الزوج عن حضن أبنائه وتقبيلهم، وقبل كل الوعود والتنازلات التى قدمتها الزوجة شاعراً بكل الأضرار التى تسبب فيها. كانت الزوجة تقول : "هو رينا حكم على بالمرار طول أيام حياتى، يخرجنى من مصيبة ليدخلنى فى أخرى لست أعرف حكمته فى هذا العذاب المستمر" .

وأخبرتتى الزوجة أنها تعمل منذ حوالى سنتين فى إحدى الشركات الأجنبية بمرتب مجزى جداً، وهى ترفض العودة إلى أمريكا على الإطلاق، وإذا رغب زوجها البقاء فى مصر معها، فإن والدها مستعد أن يدخل معه فى مشروع تجارى كبير، يدر دخلاً طيباً. رفض الزوج فى بادئ الأمر، ولكنه رضخ بعد أن أفتعته بأن زوجته لا ترغب فى العودة إلى الماضى، لأنه كابوس يؤرقها، وهى ترفض بإصرار إعادة الماضى الكئيب حيث كانت تعاني

مرارة الوحدة ومرارة الضيق المادى، بسبب تردده على صالات القمار .

ولكى يتأكد والد الزوجة من صدق وعود زوج ابنته، طلب منه أن يقوم بشراء شقة لزوجته فى أحد الأحياء الراقية، على أن يتعاون معه فى تأثيثها، وأكد أن ابنته لن تعود إلى زوجها إلا بعد تنفيذ هذه الوعود. لكن الأب وافق على السماح للزوج بزيارة زوجته من وقت لآخر، وخروجه معها ومع أبنائه للنزهة فى أى وقت تسمح به ظروفه. وكتبنا شروط المصالحة ووقع عليها الزوج .

رجعت إلى خدمتى فى أمريكا، وكانت الزوجة على اتصال مستمر بى، لتخبرنى بكل التطورات. وأمثلاً قبلى فرحاً عندما علمت أن الزوج أوفى بكل وعوده كاملة وأنه قدم توبة حقيقية ولم يعد إلى إهماله لزوجته وأولاده، وتوقف نهائياً عن لعب القمار، الذى حرمه من التمتع بأسرته وبالدفء العائلى. وأخبرنى بأنه كان شبه مخدر ومنزوع الإرادة عندما كان يقضى الليالى فى صالات القمار فى أمريكا مع أصدقائه. وأن الرب كافأه على صدق وعوده بأن رزقه أيضاً ثالثاً، وأن جميع أفراد الأسرة يتمتعون بالسلام والصحة الروحية والجسدية. كما أخبرتتى الزوجة بأنها تعيش أيام سعيدة بعد توبة زوجها، أنستها ذكريات الأيام الممتلئة بالحزن والأسى وفقدان السلام .

فى نهاية هذه القصة أقدم نصيحتين هامتين للشباب، أولهما عدم التسرع فى الإرتباط وقضاء الوقت الكافى للدراسة وأن مائة خطوبة فاشلة أفضل من زواج واحد فاشل. وثانيهما الإحتراس من أصدقاء سوء غير المدققين فى حياتهم الروحية، متذكرين أن الإنسان المسيحى يجب أن يسلك بالتدقيق فى حياته، ولا يجلس فى مجلس المستهزئين ولا يقف فى طريق الخطاة، بل يدرّب نفسه فى حب الله والنمو فى النعمة .

مَهْرَجَانُ الشَّبَابِ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ

الشباب بين الإغتراب والإنتماء - المسيحى والمشاركة الإجتماعية - الكنيسة والمجتمع - مصر والقرن ٢١ - القمر الصناعى المصرى ودور الإعلام فى المجتمع .

ب - تلخيص كتب : كتاب "الله والإنسان" أو "حياة الفضيلة والبر" لقداسة البابا شنودة الثالث .

ج - تقديم مسرحيات هادفة .

٤ - المسابقات الرياضية :

فى كرة القدم - تنس الطاولة - الشطرنج - الكرة الطائرة . وقد شمل المهرجان ندوات روحية اشترك فيها أصحاب النياقة: الأتبا باخوميوس، والأتبا موسى، والأتبا رافائيل، والقمص شاروييم الباخومى، ود. مجدى اسحق .

واختتم المهرجان بحفل بكنيسة العذراء بسموحة، قام فيه نياقة الأتبا موسى بتوزيع الجوائز، ألقى فيه بعض الشباب مقطوعات شعرية، وحضره عدد كبير من الآباء الكهنة والخدام والشباب .

بصلوات قداسة البابا شنوده الثالث، وإشراف القمص شاروييم الباخومى، ومشاركة الآباء الكهنة، وتنسيق القس مقار فوزى، أقامت كنائس الإسكندرية المهرجان السادس للشباب، الذى اشترك فيه ٧٠٠ من الشباب من ٢١ كنيسة، وقد اشتمل المهرجان على :

١- المسابقة الروحية :

* دراسة وتفسير رسالة رومية للقمص تادرس يعقوب .

* كتاب الخلاص فى المفهوم الأرثوذكسى لقداسة البابا .

* سر المعمودية وسر الميرون (أ. حبيب جرجس) .

* القرن الثانى من تاريخ الكنيسة (القمص متسى يوحنا) .

* المحفوظات : أش ٥٣ - رو ١٢ - ١ كو ١٣ .

٢- مسابقة الألحان :

أريسالين - عين أويه أنسوك - بى أريك .. مع دراسة للغة القبطية .

٣- المسابقات الثقافية :

أ- مجلات حائط حول: البيئة والتلوث البصرى والسعوى-

مجرد وكلاء



الباب ثلاثون الثالث

المالك والوكلاء

بعض أمثال السيد المسيح يتحدث عن إنسان له وكيل.. لذلك رأيت أن أتأمل معكم في عبارة (الوكيل) هذه، وما هي دلالاتها وأصنافها، وفي شروط الوكيل وطبيعة عمله. وما مدى تطبيق كلمة (الوكيل) على حياة كل منا .

*** أول شئ أقوله : إن الله مالك لكل شئ .**

وفي ذلك قال المزمور "للرب الأرض وملوها، المسكونة وكل الساكنين فيها" (مز ٢٤ : ١)، فهو وحده الذى له الملك (مت ٦ : ١٣). وهو فيما يملك كل شئ، يملكنا نحن أيضاً ..

نحن لا نملك أنفسنا، ولا نملك ما فى أيدينا .

الله هو الذى يملكنا، ويملك ما نملك. ونحن مجرد وكلاء .

إننا وكلاء على أنفسنا، وعلى أموالنا، وعلى حياتنا ووقتنا، ووكلاء أيضاً فى خدمتنا، وفى أسرارنا، وفى كل شئ .

*** أول وكيل من البشر كان آدم ، جندنا جميعاً .**

خلق الله ، وأوجد له حواء، وجعله وكيلاً له فى الجنة. وقال له - ولإمراته "أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض، وأخضعوها وتسلطوا على سمك البحر، وعلى طير السماء، وعلى كل حيوان يدب على الأرض" (تك ١ : ٢٨) .

ونفس الكلام قاله الرب لأبينا نوح وبنيه (تك ١٩ : ١، ٢).

فكان آدم وكيلاً لله فى الجنة. وكان نوح وكيلاً له فى الفلك، وفى خارج الفلك أيضاً .

وكانت الوكالة تحمل سلطاناً ، ولكن داخل وصية الله .

وهذا واضح من عبارة "أخضعوها وتسلطوا على.. التى قيلت لآدم وحواء. ومن عبارة "لكن خشيتم ورهبتكم على كل حيوانات الأرض.. التى قيلت لنوح وبنيه .

كل هؤلاء الوكلاء كان لهم سلطان ، ولكن تحت سلطان الله .

لم يكن سلطاناً مطلقاً ، وإنما حسب وصية السيد الذى وكلهم . ولهذا نجد أن آدم وحواء كان لهما سلطان على الجنة. أما شجرة معرفة الخير والشر فقد نهاهما الله عن الأكل منها (تك ٢ : ١٧) . وكذلك نوح وبنيه نهاهم الله أن يأكلوا؛ لحماً بحياته دمه" (تك ٩ : ٤).

*** نقرأ أيضاً عن طفل صغير وكله الله . هو صموئيل .**

وكله على تبليغ رسالة منه إلى على الكاهن (١ صم ٣). ومن ذلك الحين عرف الجميع "أنه قد أوتعن صموئيل نبياً للرب" (١ صم ٣ : ٢٠).

ثم وكل الرب صموئيل النبى فى مسح الملوك . فمسح شاول ملكاً (١ صم ١٠ : ١، ٩) - ومسح داود ملكاً (١ صم ١٦ : ١٣)، مع كل ما تحمل تلك المسحة من حلول الروح القدس ومن موهبة النبوة .

*** كل الأنبياء كانوا وكلاء لله ، وكل من دعاهم مسحاء له .**

كلهم كانوا يبلغون رسالته للناس ، ويعملون ما يريد. وكان الواحد منهم يسمى "رجل الله". كما دُعى بهذا اللقب إيليا النبى (١ مل ١٧ : ١٨). وكما دُعى بهذا اللقب أيضاً أليشع النبى (٢ مل ٤ : ٩) (٢ مل ١ : ٢٧) (٢ مل ٥ : ٨، ٢٠) .

*** أيضاً ارميا - وهو فى حد ذاته - جعله الله وكيلاً له .**

وقال له "أنظر قد وكلتك اليوم على الشعوب وعلى الممالك، لتقلع وتهدم وتهلك وتنتقض، وتبنى وتغرس" "إلى كل من أرسلك إليه تذهب، وتتكلم بكل ما أمرك به" (أر ١ : ١٠، ١٧) . ثم كرر له نفس العبارة قم، وكلمهم بكل ما أمرك به. ولا ترتع من وجوههم" (أر ١ : ١٧) .

*** موسى النبى أيضاً كان له وكيلاً للرب .**

يبلغ رسالته إلى الشعب وإلى فرعون، وينفذ وصية الرب . وقد قال الرب عنه لهارون ومريم "أما عبدى موسى .. فهو أمين فى كل بيتى. فمأ إلى فم وغياناً، أتكلّم معه.. وشبهه الرب يعازين" (عد ١٢ : ٨، ٧) . وكان موسى وكيلاً للرب فى تبليغ الوصايا العشر ويقاى الوصايا، وفى بناء خيمة الإجتماع بكل ما تحوى من مذابح.

*** يوسف الصديق أيضاً : فيما كان وكيلاً لقوطيفار الذى وكله على بيته، ودفع إلى يده كل ما كان له" (تك ٣٩ : ٤)، كان فى نفس الوقت وكيلاً على الطهارة التى أئتمنه الله عليها. فقال لزوجة سيده لما أعرته "كيف أفعل هذا الشر العظيم، وأخطئ إلى الله!؟" (تك ٣٩ : ٩) .**

*** ويوحنا المعمدان : مع أنه كان "أعظم من نبى" (مت ١١ : ٩)، إلا أنه فى تواضعه قال لليهود "أنتم أنفسكم تشهدون لى أنى قلت لست أنا المسيح، بل أنى مرسل أمامه. من له العروس، فهو العريس. وأما صديق العريس الذى يقف ويسمعه، فيفرح فرحاً من أجل صوت العريس. إذن فرحى هذا قد كمل" (يو ٣ : ٢٨، ٢٩) .**

على أنه كان بلاشك وكيلاً للرب ، حينما بلغ رسالته إلى الملك هيرودس قائلاً له : لا يحل لك أن تكون لك امرأة أخيك" (مت ٤ : ٤) .

*** هكذا كل من له رسالة معينة، هو وكيل لله فى هذه الرسالة غلطة كبيرة أن يوجد إنسان فى خدمة، فيظن أنه صاحب الخدمة!!**

فالكاهن في الكنيسة ليس له أن يظن أنه صاحب الكنيسة !
وكذلك الأسقف في الإبراشية ، ليس هو صاحب الإبراشية .
كل هؤلاء هم وكلاء . أما صاحب الكنيسة فهو الله . وصاحب
الإبراشية هو الله . وصاحب البطريركية هو الله . وصاحب الشعب
كله هو الله . وكل هؤلاء الخدام الذين أقامهم ، هم مجرد وكلاء .

*كذلك الأب والأم في البيت :

كل منهما .. في محيط الأسرة - هو وكيل : في تربية الأولاد .

وكيل "يدبر بيته حسناً" (أى ٣ : ٤) .

إبته وكيل له سلطان على أولاده : يكرمونه ويطيعونه
ويخضعون له . ولكنه في هذه الوكالة ، يضع أمامه قول الوحي
الإلهي "أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم لنلا يفضلوا" (كو ٣ : ٢١)
(أف ٦ : ٤) .

شروط الوكيل وعمله

أول صفة هي أن يكون في مسئوليته "أميناً وحكيماً" .

وفي ذلك يقول السيد الرب "يا ترى من هو الوكيل الأمين
الحكيم الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه .
طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده ، يجده يفعل هكذا" (لو ١٢ :
٤٢ ، ٤٣) .

ومن الأمانة أن يقوم بواجبه بكل جدية وإخلاص ، وتديق ، لكي
تأتي خدمته بالثمر المطلوب .

وعبارة "يعطيهم طعامهم في حينه ، تضي الطعام المادي
والروحي .

كليهما معاً بقدر ما تحمل مسئوليته . فالأب في البيت عليه أن
يهتم ليس بما تحتاجه أسرته من طعام مادي ، وإنما من طعام روحي
أيضاً ، حسبما تقول الوصية في سفر التثنية (تث ٦ : ٦ ، ٧) ، وكذلك
الأب الروحي - أسقفاً أو قساً ، عليه أن يقدم الطعامين لرعيته .
يهتم بما يلزمهم من روحيات ، وأيضاً لا يغفل ما يحتاجونه مادياً .
وعبارة "طعامهم في حينه" تضي أنه لا يتأخر في معونتهم .

وهذا يذكرنا بقول الكتاب "لا تمنع الخير عن أهله ، حين يكون
في طاقة يدك أن تفعله . لا تقل لصاحبك اذهب وعد غداً فأعطيك ،
وموجود عندك" (أم ٣ : ٢٧ ، ٢٨) . ومن الناحية الروحية إن تأخر
في إطعام الطفل روحياً ، ستصعب حالته حينما يصير شاباً . كذلك
بعض المشاكل الروحية إن تأخرنا في حلها ستعقد . ينبغى إذن أن
تحل في حينها .

والوكيل الحكيم يعرف يتصرف في الأمور بالأسلوب اللائق .

لدرجة أن السيد الرب مدح وكيل الظلم ، لأنه بحكمة صنع
(لو ١٦ : ٨) وفي اختيار الشمع السبعة ، كان الشرط أن يكونوا
"معلونين من الروح القدس والحكمة" (أع ٣ : ٦) . ومع أن المملوء
من الروح القدس لا بد أن يكون تلقائياً مملوءاً من الحكمة ، إلا أن
الآباء الرسل شددوا على صفة الحكمة .

*من شروط الوكيل أيضاً أن يتاجر ويربح .

وهذا ما اهتم الرب به في مثل الوزنات (مت ٢٥ : ١٤ - ٣٠) ،
وفي مثل الأمناء (لو ١٦ : ١٥ - ٢٦) . كان لا بد لكل أن يتاجروا
ويربحوا .. أصحاب الكثير منهم وأصحاب القليل . وهكذا كافأ
صاحب الخمس وزنات لأنه تاجر بها وربح" (مت ٢٥ : ١٦) ،
وهكذا كافأ أيضاً صاحب الوزنتين . بينما عقاب صاحب الوزنة
الواحدة ، لأنه دفن وزنته في التراب ولم يربح (مت ٢٥ : ٢٤ -
٣٠) . وبالمثل في مثل الأمناء .

وأنت هل تاجرت بكل موهبة منحك الله إياها ، وريحت ؟

هل كل مسئولية أوكلتها إليك نمت وازدهرت ؟

هل ربحت نفوساً للرب ؟ هل بنيت شيئاً في ملكوته ؟

أم دفنت وزنتك في التراب ؟ أم خسرتها هي أيضاً ؟

*من شروط الوكيل الصالح أن ينفذ مشيئة سيده .

لا يكون حكيماً في عيني نفسه" (رو ١٢ : ١٦) ، وينفذ مشيئته
الخاصة كما فعل شاؤل الملك (١ صم ١٥) فغضب عليه الرب ،
وفارقه روح الله (١ صم ١٦ : ١٤) ، والوكيل الصالح لا ينفذ مشيئة
الناس ، كما فعل رحبعام بن سليمان ، ففقد ملكه" (١ مل ١٢ - ١٦) .
بل ينفذ مشيئة الله ، كما فعل موسى النبي . وهكذا كتب في سفر
الخروج "ففعّل موسى بحسب كل ما أمره الرب ، هكذا فعل"
(خر ٤٠ : ١٦) . وتكررت عبارة "كما أمر الرب موسى" مراراً
كثيرة (خر ٣٩ : ١) (خر ٣٥ : ٢٩) . وأيضاً داود النبي كان قلبه
كاملاً مع الرب إليه" (١ مل ١١ : ٤) .

*والمفروض في الوكيل الصالح أن يضع في نفسه ، أنه

سيطى حساباً عن وكرالته أمام سيده (لو ١٦ : ٢) .

لذلك عليه أن يكون ساهراً باستمرار على مسئوليته ، لا يغفل
عنها . كما قال السيد الرب "طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء
سيدهم يجدهم ساهرين" (لو ١٢ : ٣٧) "لئلا يأتي بغتة فيجدهم نياماً"
(مر ١٣ : ٣٦) .

*والوكيل الأمين الحكيم ، لا يهتم بذاته بل بمسئوليته .

وهكذا قرأنا في سفر حزقيال النبي حكماً شديداً على الرعاة
الذين يتصرفون هكذا . فقال السيد "إن غنمي صارت غنيمة .
وصارت غنمي مأكلاً لكل وحش الحقل . إذ لم يكن راعٍ ، ولا سأل
رعاتي عن غنمي ، ورعى الرعاة أنفسهم ، ولم يرعوا غنمي
فلذلك .. هأنذا على الرعاة ، وأطلب غنمي من يدهم ، وأكفهم عن
رعى الغنم ، ولا يرعى الرعاة أنفسهم بعد . فأخلص غنمي من
أفواههم ، فلا تكون لهم مأكلاً" (حز ٣٤ : ٨ - ١٠) .

لقد تكررت عبارة "رعى الرعاة أنفسهم" عدة مرات في هذه
الفقرة! كلهم كانوا وكلاء أرياء .

والرب هنا يندبهم بما قاله قبلاً لوكيل الظلم "أنك لا تقدر أن
تكون وكيلاً بعد" (لو ١٦ : ٢) . وهكذا قال في سفر حزقيال النبي
"وأكفهم عن رعى الغنم . فأخلص غنمي من أفواههم" (حز ٣٤ :
١٠) . وقال أيضاً للكرامين الأرياء "إن ملكوت الله ينزع منكم ،
ويعطى لأمة تصنع أثماره" (مت ٢١ : ٤٢) .

إن الله كما يمنح وكلاءه سلطاناً، يعرضهم أيضاً للعقوبة إن لم يسلكوا حسناً. إذ يأتي وقت يحاسبهم، وقد يكون ذلك "بعثة" ..

أنت كوكيل

ليس الكوكيل هو كل وكيل على شعب، أو على خدمة كنسيه، إنما أنت وكيل على ذاتك - كما سنرى - وعلى مسئولياتك .

١ - أنت وكيل على حياتك :

حياتك ليست ملكاً لك، إنما هي ملك لله الذي خلقك من العدم، وأيضاً هي ملك لله الذي افتقدك واشترك بثمر (١كو٦: ٢٠) . فأصبحت حياتك ليست ملكك، وإنما أنت وكيل على هذه الحياة، تتصرف فيها حسب مشيئة صاحبها الذي هو الله . من هنا كان الانتحار خطية . لأن المنتحر لا يملك هذه النفس التي يقتلها، فهي ملك لله .

وأيضاً الإجهاض خطية . لأن المرأة لا تملك هذا الجنين حتى تتصرف فيه كما تشاء وتحرمه نعمة الوجود . إنها مجرد وكيلة عليه، تحفظه لأجل صاحبه الذي هو الله ...

وهكذا قتل الغير خطية لأنه كما أن الإنسان لا يملك حياته لينهيها، كذلك لا يملك حياة غيره ليحرمه منها. إنه بهذا لا يخطئ فقط إلى صاحب تلك النفس حتى يقتله ، بل يخطئ أيضاً إلى الله مالك تلك النفس .

٢ - وكما أنك لا تملك حياتك ، كذلك لا تملك وقتك .

فوقتك هو جزء من حياتك . وأنت مجرد وكيل عليه، تتصرف فيه بما يمدح الله . والذي يبذر وقته بعيش مسرف ، إنما يضيع وزنة قد أنتمن الله عليها .

لا تقل إن الله له يوم في الأسبوع هو "يوم الرب" أعطيه له، واتصرف في الباقي كما تشاء !! كلا، فإله له أيضاً بكور يومك ، حيث تقول له "يا الله ، إليك أبكر، عطشت نفسي إليك" (مز٦٣: ١). وله أيضاً نهاية يومك، حيث تقول له "كنت أذكرك على فراشي" .. (مز ١١٩). بل له كل دقيقة من دقائق حياتك، أنت وكيل عليها .. فهل تظن أن للرب يوماً واحداً في الأسبوع ، وباقى حياتك ليست ملكاً للرب ؟! حاشاً لك يا أخي ، أن تفصل ساعة واحدة من حياتك عن الله!، ولا حتى لحظة منها..

٣ - أنت أيضاً وكيل على جسدك وروحك ..

وهكذا يقول الرسول "لأنكم قد اشتريتم بثمن، فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله" (١كو٦: ٢٠). ما أصعب عبارة "التي هي لله" .. إذن هي ليست لك. جسدك ليس لك، لأن الرسول يقول في نفس الإصحاح "أستم تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح" (١كو٦: ١٥) . وأيضاً "الجسد ليس للزنا، بل للرب" (١كو٦: ١٣) .

مادام الجسد ليس ملكك بل للرب ، يجب أن تعبد الله فيه .

ما أجمل أيضاً في ملكية الله لجسدك ، قول الرسول "أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل الروح القدس الذي فيكم" (١كو٦: ١٩). لذلك ينذر قائلاً "إن كان أحد يفسد هيكل الله، فسيفسده الله.

لأن هيكل الله مقدس هو، الذي أنتم هو" (١كو٣: ١٧) .

مادام جسدك إذن ليس هو لك، بل للرب، ومادام هو هيكل الروح القدس، وأنت مجرد وكيل عليه، إذن احفظه مقدساً لله ... وكذلك روحك . إذ يقول الرسول "لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح" (رو٨: ١) .

الروح ملك لله ، لذلك يقول الكتاب عن حالة الموت "يرجع التراب إلى التراب كما كان. وترجع الروح إلى الله الذي أعطاه" (جا١٢: ٧).

ومادامنا وكلاء على أرواحنا ، فلنهتم إذن بثمر الروح (غل٥: ٢٢) ونذكر أن اهتمام الروح هو حياة" (رو٨: ٦). ولننتكر قول الرسول: "من يزرع للروح ، فمن الروح يحصد حياة أبدية" (غل٦: ٨) .

ومادامنا وكلاء على أجسادنا وأرواحنا، فلنبعد عما ينتسب الجسد والروح، كالبعد عن النجاسة، وعن التدخين، والمخدرات، والسكر، وسائر العادات الرديئة. حتى الصوم ينبغي أن نسلك فيه بافراز وتحت إرشاد. لأنه ليس هدفنا أن نقتل الجسد، بل أن نحفظه منضبطاً.

وأرواحنا علينا أن نتميزها بالعمل الروحي، وبالتدريبات الروحية. فإله قد وهبنا الروح بنفخة من فمه (تك٢: ٧) لكي نكون وكلاء عليها، نتميزها في محبته. وهبنا الجسد لكي نكون وكلاء عليه، نحفظه طاهراً كهيكل للروح القدس .

٤ - أنت وكيل أيضاً على عقلك وفكرك .

لقد خلقك الله مخلوقاً عاقلاً. ووهبك هذا العقل لكي تكون وكيلاً عليه. لا تستعمله إلا في الأمور الصالحة، ولا تخزن فيه إلا كل فكر نقي. حتى لا يخرج من عقلك الباطن ما يعكر نقاوتك، وما يسيئ إلى عواطفك، وما يسيئ إلى علاقتك بالله والناس ...

عقلك هو مخزن لأفكارك ، وهو المدبر لها . هو يستقبل من الحواس، ويصدر إلى القلب، ويشعل الأحاسيس، ويقود الإرادة. وأنت كوكيل لهذا العقل، عليك أن تضبطه في المسار السليم، وتوقفه إذا انحرف ...

أما إن تركت عقلك يسرح حيثما يشاء بلا ضابط، فسوف يسألك الله عنه قائلاً "أعطني حساب وكالتك". وتدان على عدم ضبطك للفكر، وما ينتج عن ذلك .

٥ - أنت أيضاً وكيل على مالك :

العمال الذي عندك، ليس هو لله. إنما أنت وكيل عليه، تتصرف فيه كما يريد إليك أن تتصرف. لا تقل أنا حرّ في مالي، افعل به ما أشاء! لا تقل إن الله لا يملك في مالي سوى العشر، والباقي أنا حرّ فيه، لا شأن لله به!! كلا، فأنت مسئول أمام الله عن كل ما تنفق، لأنك مجرد وكيل ، ولست تملك في واقع الأمر ما عندك.

انظر ، كيف أن الناس عندما تبرعوا لبناء الهيكل، قالوا للرب "منك الجميع، ومن يدك اعطيناك" "أيها الرب، كل هذه الثروة التي

هيتها لنبنى لك بيتاً لاسم قدسك، إنما هي من يدك، ولك الكل" (امل: ٢٩، ١٤، ١٦) .

إذن الله هو صاحب المال. وما تتفقه منه ينبغي أن يكون حسب مشيئته. سواء كان ما تتفقه هو من مالك، أو مال الكنيسة، أو مال جمعية، أو إحدى المؤسسات. في كل ذلك أنت مجرد وكيل .

والناس في تصرفهم في المال ينقسمون إلى قسمين: قسم بخيل، يده مقبوضة لا تتفق إلا بصعوبة، ويظن أن البخل لون من الأمانة في المال. وقسم آخر يبعثر المال، وينسى أنه مسئول عما يبعثره!! والوضع الصحيح هو الحكمة في التدبير ...

أنت أيضاً وكيل على البكور والعشور: إذا لم تعطها لأصحابها من الفقراء أو الكنيسة، يكون هذا المال الذي احتجزته عندك ولم تقدمه لأصحابه هو مال ظلم، ظلمت أصحابه فيه. وعنه قد قال له "اصنعوا لكم أصدقاء من مال الظلم" (لو: ١٦: ٩). فالفقراء الذين تعطيتهم من هذا المال المحجوز عندك وهو من حقهم، سيصلون لأجلك إن أعطيتهم إياه.

والكتاب صريح في هذه النقطة . إذ يقول الرب في سفر ملاخي النبي: "أيسلب الإنسان الله؟! فاتكم سلبتوني. فقلتم بما سلبتناك؟.. في العشور والتقدمة.." (ملا: ٣: ٨) .

ليس فقط من جهة العشور والبكور والتقدمة، بل إن الله بصفته صاحب المال كله، فإنه يقول لكل وكيل له على هذا المال "من سألك فاعطه. ومن أراد أن يقرض منك فلا ترد" (مت: ٥: ٤٢) . بعد هذا نسال: هل الذين يعيشون في ترف زائد، وينفقون على أنفسهم بإسراف في شتى الكماليات، ولا يعطون الفقراء: هل هؤلاء أمناء كوكلاء على المال؟! أم أنهم في أنفاقه يحابون أنفسهم على حساب الفقراء! .

٦ - أنت إذن وكيل على خدمة الفقراء .

سواء من مالك الخاص، أو من مال الكنيسة، أو مال مؤسسات خيرية. مشكلة بعض الهيئات أنها تساعد الأسرات الفقيرة بأسلوب روتيني عن طريق كشف به مساعدات موحدة ثابتة تصرف لكل أسرة، دون بحث احتياجاتها عملياً، وسداد هذه الاحتياجات! مما يلجئ هذه الأسرات المحتاجة أن تطلب من مصادر متعددة.. ويتهمونها حينئذ بالاحتياج! فلا هم أعطوها كل ما يسد احتياجاتها، ولا تركوها وشأنها تطلب من غيرهم!!

كوكلاء عن الفقراء، ليس هذا الأسلوب مقبولاً منهم، ولا من الله! إنما الوكيل الأمين يبحث كل متطلبات الفقير ويتأكد من استيفائها.

يقولون وماذا عن المحتالين، الذين يطلبون من الكل بغير احتياج؟! تقول لقد وصف الرب الوكيل بأن يكون أميناً حكيماً. والحكمة تقتضي أن مال الرب الخاص بالمحتاجين، لا يُعطى للمحتالين. ويأتي هذا بالبحث الجيد للحالات، وتنسيق العطاء بين كافة الهيئات ...

إن هدف كل من يقدم العشور أن يصل عطاؤه إلى الله، وإلى الفقراء بالذات. وعلينا كوكلاء أمناء للفقراء أن نطمئن على وصول

العطاء إليهم .

٧ - أنت أيضاً وكيل في الخدمة الروحية -

يقول القديس بولس الرسول في هذا الأمر "قد استؤمنت على وكالة" فويل لي إن كنت لا أبشر" "إذ الضرورة موضوعة على" (١كو: ١٧، ١٦). إذن هي وكالة. وويل لمن لا يقوم بوكالته ..

أنت مثلاً مدرس في مدارس الأحد، والضرورة موضوعة عليك أن تعلمهم في هذه السن. وقد استؤمنت على هذه المسئولية التي أوكلتها الكنيسة إليك، فويل لك إن لم تقم بها بكل أمانة، بأن تغرس فيهم الإيمان ومحبة الله، ومعرفة العقيدة وممارسة الفضائل. وإلا فإن الله سيقول لك "أعط حسابك ووكالةك" (لو: ١٦: ٢).

ويحاسبك على كل نفس ضلّت بسبب أهالك أو تقيرك .

ونفس الكلام نقوله عن الوكلاء على خدمة الشباب .

ونقوله أيضاً للآباء الكهنة في خدمة الشعب وافتقاده، وحل مشاكله، وإرشاده وتلقي اعترافاته، كوكلاء أمناء، والضرورة موضوعة عليهم. وسيطالبهم الله بدم كل إنسان أهملوه، فمات في خطيئته بسببهم (حز: ٣: ١٨) (خر: ٣٣: ٨) .

ما أجمل وأعق التقرير الذي قدمه ربنا يسوع المسيح عن خدمته لله الأب في (يو: ١٧). قال له فيه "أنا أظهرت إسمك للناس الذين أعطيتني" "حين كنت معهم في العالم كنت أحفظهم في اسمك.. ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب" "عرقهم اسمك، وسأعرقهم. ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به، وأكون أنا فيهم" (يو: ١٧: ٢٦) .

٨ - وفي الخدمة الروحية، أنت أيضاً وكيل عن التعليم الديني

تقدم التعليم الكتابي، الأرثوذكسي، السليم. كما قال القديس بولس لتلميذه تيطس "أما أنت فتكلم بما يليق بالتعليم الصحيح" (تي: ٢: ١) .

نقول هذا لأن البعض يعلم فكره الخاص وليس تعليم الكنيسة!! ويحاول أن يلغي المفهوم العام الراسخ في إيمان الناس، ليبتدع مفهوماً جديداً يقدمه لهم. وهكذا يقع في بدعة، ويشغل طاقات الكنيسة في الرد عليها!! كل ذلك ليثبت أنه يقم ما لا يفهمه غيره.. ولهذا قال القديس يعقوب الرسول "لا تكونوا معلمين كثيرين يا أخوتي، عالمين أننا نأخذ ديثونة أعظم. لأننا في أشياء كثيرة نعثر جميعنا" (يع: ٣: ١، ٢) .

وقد حارب السيد المسيح هذا النوع من الناس، كالكتبة والقرسين، وقال عنهم إنهم قادة عميان، وأظهر أخطأهم في التعليم (مت: ٢٣) .

لذلك أحرص في خدمة التعليم - كوكيل أمين - أنك لا تقدم للناس تعليماً، إلا لو كان لك عليه شاهد من الكتاب المقدس، وتفسير سليم حسب عقيدة الكنيسة، سواء ذلك في خدمة المنبر، أو التأليف، أو الإرشاد، أو خدمة الكلمة عموماً .

ومن حرص الكنيسة على التعليم السليم، قول القديس بولس الرسول "إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم به،



ترجمة كتاب إلى الإيطالية

في زيارة نيافة الأبا برنابا إلى مصر منذ أسبوعين ، تقدم لقداسة البابا ترجمة كتابه [حياة الفضيلة والبر] بعنوان :

La Vita Della Virtu E Della Giustizia

وهو الكتاب رقم ٢١ من كتب قداسة البابا المترجمة إلى الإيطالية

وترجمة كتاب إلى لغة الدنمارك

كما تمت ترجمة كتاب (طبيعة المسيح) للبابا إلى لغة Danish

بعنوان : Kristi Natur ، وأرسلته إلينا كنيسةنا .

هذا الكتاب بالذات تُرجم إلى عديد من اللغات .



تاريخ المقريزي

الذي نُشر قبلاً باسم : القول الأبريزي للعلامة المقريزي .

أصدره في طبع أثيق : الدكتور عبد المجيد دياب، مزوداً بدراسة وتحقيق ، وأسماء [تاريخ الأقباط] .

واسم الكتاب في الأصل (المواعظ والاعتبار ، بذكر الخطط والآثار) والمعروف باسم (الخطط المقريزية) . والمقريزي عالم مسلم كتب عن تاريخ الأقباط وكنائسهم وقيديهم وأديرتهم وعقائدهم بمفهومه الخاص . والكتاب مشهور يتابع التاريخ حتى القرن الرابع عشر .

القمص كيرلس حنين

عاد إلى مصر بعد رحلة في استراليا استمرت من ٩٨/٨/٢ إلى ٩/٣٠ زار فيها كثيراً من كنائسنا وأديرتنا هناك . وأقام القداسات والعشيات ، وألقى كثيراً من العظات . وقدم تقريراً لقداسة البابا عن رحلته .



طفلة تقدم باقة من الزهور لقداسة البابا في زيارته لكنيسة

مارجرس ببروكلن . وإلى جواره الأب القمص مينا كامل .

فليكن أنانيماً" (غل ١: ٨) . وقال القديس يوحنا الرسول "إن كان أحد يأتيكم ولا يجيء بهذا التعليم، فلا تقبلوه في البيت، ولا تقولوا له سلام.." (٢يو ١٠: ١١) . ومن حرص الكنيسة على التعليم، أنها عقدت المجمع المسكونية والأقليمي للحفاظ سلامة التعليم من البدع .

٩ - أنت أيضاً وكيل على المواهب التي يمنحك الله إياها .

كل موهبة صالحة هي من فوق، نازلة من عند أبي الأنوار" (يع ١: ١٧) وهي معطاة منه، لأجل البنيان .

وأنت وكيل على كل موهبة يعطيك الله إياها، لتستخدمها لمجد إسمه، وليس لمجرك الخاص. كما قال المرتل في المزمور "ليس لنا يارب ليس لنا، لكن لاسمك القدوس أعط مجداً" (مز ١١٥: ١) .

لقد وهب الله بعض الناس موهبة العلم، فاستخدموه في الاستساح وفي بنوك البويضات المخصبة، وفي الأسلحة العمرة..! واستخدمت إيزابيل نكاهها في مساعدة زوجها آخاب الملك على سلب حقل نابوت اليزرعيلي (١مل ٢١) . وحاول أختيوتل استخدام نكائه لثقتك بدود الملك (٢صم ١٥: ٣٢) . وهب الله دليلاً جماًلاً فاستخدمته للسيطرة على شمشون وإيقاعه (قض ١٦) . أما أنت فلا تكن كذلك .

إن وهبك الله موهبة، فكن وكياً صالحاً عليها. سواء موهبة في الفن والرسم، أو الشعر والموسيقى (كما كان يفعل داود). أو وهبك نكاه وحكمة، أو وهبك جماًلاً. ليكن كل ذلك لبناء ملكوت، ولمنعفة المجتمع والكنيسة .

لا تكن مثل الذين يظنون من الله موهبة الأسنه، لكي يفخروا بها، ويظهروا أنهم قد وصلوا إلى حالة الملء من الروح !! وإن وهبك الله قوة، فكن وكياً عليها لاستخدامها في الخير . لقد وهب الله أبيجايل حكمة ، فاستخدمتها في نصيح داود وإنقاذه من الانتقام والقتل (١صم ٢٥: ٣٣) . فكانت وكيلة أمينة على الموهبة .

كل موهبة هي نعمة من الله، وقد نصحننا القديس بطرس الرسول قائلاً "ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضاً، كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة" (١بطء: ١٠) .

١٠ - أخيراً الوكالة على سرائر ، وهي خاصة برجال

الكهنوت :

وفي ذلك يقول القديس بولس الرسول "فليحسبنا الإنسان كخدام المسيح، ووكلاء سرائر الله" (١كو ٤: ١) .

فالأب الكاهن أعطاه الله في سر الكهنوت سلطان الحل والربط (مت ١٨: ١٨) فليكن وكيل أميناً على هذا السلطان لا يستخدمه إلا بحكمة وعدل. وأعطاه سر الزواج، فكوكيل أمين لا يعطيه إلا حسب قانون الكنيسة ، وبخاصة الذين يريدون الزواج بعد الطلاق، أو يكونون من طائفة أخرى .

وكوكيل لسر التناول، لا يمنحه إلا لمستحقه .. وهكذا ...

الملاك والإنسان



هل يمكن أن نقول أن الإنسان يكون أعظم من الملاك، بدليل أن الكاهن - وهو إنسان - يحمل جسد الرب ودمه .. وهذا من الأمور التي تشبهى الملائكة أن تطلع عليها" (بطا: ١٢) .



في هذا السرّ بالذات ، يكون الإنسان أفضل من الملاك . ولكن بوجه عام الملائكة أعظم من البشر . بدليل أنه قيل في المزمور "أنقصته قليلاً عن الملائكة" (مز ٨: ٥) . على الرغم من أن هذه الآية بالذات ترمز إلى السيد المسيح في تجسده (عب ٢: ٧) ، والذي قيل عنه في نفس الآية "بمجد وكرامة كلته. أقمته على أعمال يديك. أخضعت كل شيء تحت قدميه (مز ٨: ٥ ، ٦) (عب ٢: ٧ ، ٨) .

فإن كان قد قيل عن السيد المسيح في تجسده "أنقصته قليلاً عن الملائكة، فماذا يقال إذن عن البشر ١٢؟

الملاك إذن أعظم من الإنسان أى إنسان . لأسباب كثيرة :
* الملائكة أرواح (عب ١: ١٤) (مز ١٠٤: ٤) ، وهم غير مرتبطين بالمادة، بعكس الإنسان المتحد بجسد مادي، بكل ما للجسد من مطالب مادية ومن حروب ومشاكل تصل به أحياناً إلى مقاومة الروح (غل ٥: ١٦ ، ١٧) .

* الملائكة تكلموا بالبر ، فلم يعد ممكناً لهم الآن أن يخطئوا . الملائكة قديسون، أما البشر فهم "تحت الألام مثلنا" كما قيل عن إيليا النبي (يع ٥: ١٧) .

* الملائكة يمكن أن ينتقلوا من السماء إلى الأرض في لمح البصر .

* الملائكة قال عنهم المزمور "المقتدرين قوة" (مز ١٠٣: ٢٠) . ملاكان ضرباً أهل سادوم بالعمى (تك ١٩: ١١) . ملاك ضرب كل أبقار المصريين من بكر فرعون الجالس على كرسيه، إلى بكر الأسير الذي في السجن" (خر ١٢: ٢٩) . وملاك ضرب من جيش سنحاريب ١٨٥ ألفاً (مل ١٩: ٣٥) .

* الملائكة أعظم من البشر روحياً ، في تنفيذهم الفوري السريع لأوامر الله. لذلك قيل عنهم "الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه" (مز ١٠٣: ٢٠) .

* حتى الأب الكاهن ، الذي يكون في سر الأفخارستيا في وضع أفضل من الملائكة، فإنه يقول في صلاة الاستعداد لهذا السر "أنت يارب تعرف أنني غير مستحق ولا مستعد ولا مستوجب ، لهذه الخدمة المقدسة التي لك، وليس لي وجه أن أفتح فاهي .. بل ككثرة رافاتك اغفر لي أنا الخاطيء !!...!!



البنوة خارج الزواج



نحن نعلم أن الولادة لا تظهر إلا بالزواج .. فكيف ظهرت الأبوة والبنوة في الثالوث القديس. فنقول الأب والابن ؟



كأنك تحصر الأبوة والبنوة بالنسبة إلى الأجساد فقط !! بينما بالنسبة إلى اللاهوت لا علاقة لذلك بالجسد مطلقاً ، بدليل أنه توجد أبوة حيث لا توجد أمومة ..

وسأضرب لك بعض أمثلة لتوضيح المعنى ..
* العقل يلد فكراً ، فيكون الفكر ابناً للعقل .

وليس في هذا المثال زواج ، لأنها ليست بتوة جسدية .
* مثال آخر : النار تتولد منها حرارة .

إذن الحرارة مولودة من النار ، وليس هناك زواج . نستنتج من هذا، أن هناك أنواعاً من البنوة لا علاقة لها بزواج .

* هناك أيضاً بنوة منسوبة إلى المكان أو الزمان : فنقول نحن أبناء مصر ، أو أبناء النيل .

وتقول هؤلاء أبناء بلدنا، أو عشيرتنا .

ومن جهة الزمان، نقول مثلاً "أبناء هذا الدهر" كما قال السيد المسيح "لأن أبناء هذا الدهر أحكم من أبناء النور في جيلهم" (يو ١٦: ٨)

* لاحظ أنه قال أيضاً "أبناء النور" وهي أيضاً بنوة بغير زواج . ونحن نقول في صلاة نصف الليل قوموا يا بنى النور لنسبح رب القوات" .

* هناك أيضاً بنوة روحية .

كأب الإعراف، أو الأب الروحي في المعمودية أو في الإيمان . كما يقول القديس يوحنا الرسول "يا أولادى اكتب إليكم هذا، لكي لا تخطئوا" (١ يو ٢: ١) . وكما يقول القديس بولس الرسول "إلى

تيموثاوس الابن الصريح في الإيمان" (١ تي ١: ٢) . والمعروف أن بولس الرسول كان بتولاً ، ويوحنا الرسول كان بتولاً . وكل منهما لم يتزوج ، ولكن كان لهما أولاد روحيون .

بنفس الوضع فإن اليشع النبي لما رأى معلمه إيليا النبي صاعداً في مركبة نارية إلى السماء، صرخ قائلاً : يا أبى يا أبى، يا مركبة إسرائيل وفرسانها" (٢ مل ٢: ١٢) .

وفي الثالوث ، لا تنس أن الله روح (يو ٤: ٢٤) . والروح لا ينجب عن طريق زواج ! حاشا ...

٥٩ - رهبان وراهبات

١ - مرتين نزل فيهما القديس الأنبا أنطونيوس من البرية :
ما السبب في كل مرة ؟

٢ - هناك دليل جوهري على أن القديس الأنبا بولا السائح
كان ضد الأريوسية : ما هو ؟

٣ - اذكر إسمي اثنين من الآباء السواح، كانوا راهبين في جبل
القلمون (في دير الأنبا صموئيل) .

٤ - ما هي العبارة التي قالتها الأم سارة لرهبان من الإسقيط
لما كشفوا لها أفكارهم ؟

٥ - من هو آخر راهب رآته القديسة مريم القبطية؟ وما هي
الخدمة الروحية التي طلبتها منه ؟

٦ - أذكر أربعة أمثلة من أخوة جسدية جمعت بين إثنين من
الرهبان، وإثنين من الشهداء، وإثنين من الأساقفة، وإثنين
من الراهبات .

٧ - أذكر إسم قديسة ماتت في ليلة توبتها. ومن الذي قادها إلى
التوبة وكتب سيرتها ؟

عن مسابقة العرواح الحى

١ - الأنبا برسوم العريان - في عهد البابا يوانس الثامن في
القرن ١٣ وبداية القرن ١٤ .

الأنبا رويس : في عهد البابا متاوس الأول في القرن ١٤ .
الأنبا صرابامون أبو طرحة: في عهد البابا بطرس
الجالولى القرن ١٩ .

الأنبا إبرآم أسقف الفيوم : في عهد البابا كيرلس الخامس
القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠ .

الأنبا مرقس الأنطوني : في عهد البابا متاوس الأول، في
القرن ١٤ .

الشهيد سيدهم بشاى : في عهد البابا بطرس الجالولى في
القرن ١٩ .

٢ - الأنبا بولس البوشى سيم أسقفاً على مصر ، في عهد البابا
كيرلس الثالث بن لقلق في القرن الثالث عشر .

والثانى الأنبا بطرس سيم أسقفاً على مصر، في عهد البابا
كيرلس الرابع ، في القرن التاسع عشر .

٣ - وضعت قوانين كنسية في العصور الوسطى :

أ - في عهد البابا غبريال بن تريك : البابا السبعين .

ب - في عهد البابا كيرلس بن لقلق : البابا الثالث والسبعين:
القرن ١٣ .

٤ - اسم البابا يوانس تسمى به ١٩ من بابوات الإسكندرية أى
حوالى ٦/١ عدد البطاركة .

تتيح للبابا يوانس التاسع عشر سنة ١٩٤٢ م .

٥ - تمت سيامة الأنبا بطرس مطراناً على الوجه القبلى بيد
الابا مرقس السابع (١٠٦) فى منتصف القرن ١٨ .
صار أساقفة الوجه القبلى ثمانية فى عهد البابا بطرس السابع
(الجالولى) الذى قام بسيامة ٢٥ أسقفاً فى عهده .

الذين فازوا فى المسابقة

- ١ - مايكل مكرم دوس - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٢ - مكرم دوس شكر الله - نفس العنوان السابق .
- ٣ - مجدى وماجدة وموريس نجيب - ك. العذراء بأرض الشركة
- ٤ - عياد بسيونى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٥ - شوقى رزق الله حنا - ك. العذراء بعياد بك - شبرا .
- ٦ - لييب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ٧ - عاطف صبرى أسكندر - ك. أبو سيفين - المهندسين .
- ٨ - أيزيس ميخائيل جرجس - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ٩ - حنان لييب عوض ميخائيل - نفس العنوان السابق .
- ١٠ - قادى ونادر ومونيكا وجيه - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى
- ١١ - فهم مسمد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ١٢ - يوستينا ويوليانا رأفت - ك. مارجرجس بكفر الخير
- ١٣ - هبه لييب عوض - ك. مارجرجس بالجيشى - شبرا
- ١٤ - سارة وهدى عادل فهم - ك. مارجرجس م. الجديدة
- ١٥ - فيليب فهم عزب - ك. جاورجيوس بأبى طاقية شبرا
- ١٦ - رفعت عطوان عطية - ك. أبى سيفين - المهندسين .
- ١٧ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرجس حمامات القبة
- ١٨ - ساندرا وهالة وسامح العادلى - ك. الأنبا أنطونيوس شبرا

أبيات من الشعر

ليس من مات فاستراح بميتٍ
إِنما الميت ميت الأحياء
لقد سمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادى

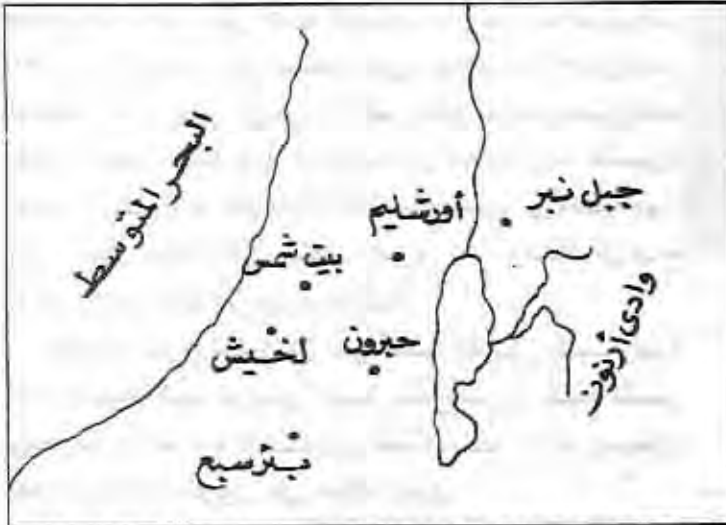
تابع - أخبار كنيسة تان فى ألمانيا
المتحف القبطى :

- * حضر حفل افتتاحه : المحافظ والعمدة، ورئيس مجلس
المدينة، والملحق الصحفى بسفارة مصر، وأكثر من ٢٠ ممثلاً
للهيئات الهامة فى المنطقة .
- * ونيافة الأنبا نعيان يشكر كل من ساهموا بتقديم قطع أثرية فى
المتحف، ويرحب بمن يقدمون قطعاً عن طريق الإعارة .
- * قرر الأستاذ الدكتور V. Moorset والأستاذ الدكتور Krause
وكذلك الدكتور جودت جبره بالتعاون لتقديم عملهم وخبرتهم لخدمة
هذا المتحف القبطى. وسوف يتم تعيين دكتورة فى القبطيات
والمصريات للعمل فيه بميشنة الله .
- * تم تصنيع ١٣ فاترينة للمتحف فى ورش دير القديس
موريس، وفى القرية القبطية .

أمصيا ملك يهوذا للقمصن ميخائيل فهسي



رجعنا وبنى حولها سوراً مزدوجاً تسنده أبراج منيعة، وإلى هذه المدينة هرب أمصيا ملك يهوذا من وجه الذين ثاروا عليه في اورشليم وأدركوه فيها وقتلوه. وقد حاصرها سنحاريب ملك آشور فيما بين ٧٠١ أو ٧٠٠ ق.م. وقد اكتشفت نقوش على ألواح بحرية في قصر سنحاريب في نينوى تظهر الآشوريين يهاجمون المدينة ويحاصرونها، ثم بعد ذلك يسوقون أهلها إلى السبي .



الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالي

الدكتور ألفريد روبيل

أقيم لقداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم

الثلاثاء ٦ أكتوبر بكنيسة السيدة العذراء بالأنبا

رويس والأسرة تشكر من أعماق قلبها قداسة

الابا المعظم : البابا شنودة الثالث

لمحبته وتعبه وتعزيته لأفراد الأسرة كما تشكر

نعيافة الأنبا يونس الأسقف العام

البحر الجليل :

وجميع الآباء الأساقفة والرهبان والكنيسة بمصر وأمريكا .

أخي الحبيب الغالي :

بمرضك فتحت سفر الأحزان في حياتي، الأملك ومعاناتك أثرت كثيراً في حياتي

وكتلك رحيلك ورحيل والدك حزناً عليك، لم يبق لي سوى حزني ودمعي

وصلاتي ، وإيماني بأنك حي في السماء.. أعتك الحزينة مرفت والأسرة بواشنطن

In Loving Memory of **Dr. Alfred Roubil**

Entered Into Eternal Rest October 5, 1997

God Saw you were getting tired, And a cure was not to be, So he put his arms around you And whispered, "come to me" With tearful eyes we watched you, and saw you pass away, although we loved you dearly, we could not make you stay. A golden heart stopped beating. Hard working hands at rest. God broke our hearts but proved to us, He only does the BEST.

ملك أمصيا عرض أبيه يوش ، وقتل عبيده الذين قتلوا أباه، أما بنوهم فلم يقتلهم عملاً بما جاء في (تث ٢٤: ١٦) "لا تقتل الأولاد عن الآباء.. كل إنسان بخطيته يقتل". وجمع جيشاً كبيراً لمحاربة أدوم قوامه ثلاث مئة ألف، كما استأجر من إسرائيل مئة ألف رجل، ولكنه أطلقهم بناء على مشورة رجل الله. أقتاد أمصيا شعبه وذهب إلى وادي الملح، وضرب من بني ساعير عشرة آلاف وكذلك عشرة آلاف أحياء سباهم بنوا يهوذا وأتوا بهم إلى رأس سالع، وطرحوهم عن رأس سالع فتكسروا أجمعون. أما الغزاة الذين أطلقهم أمصيا فاتتحموا مدن يهوذا من السامرة إلى بيت حورون وضربوا ونهبوا نهباً كثيراً .

وادي الملح : يظن أنه السبخة الواقعة جنوبي بحر لوط، وإن كان البعض يظن أنه وادي الملح شرقي بئر سبع .

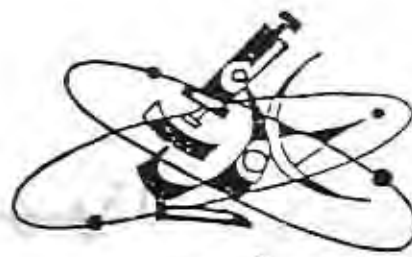
ساعير أو ساعر : وهي سلسلة جبال أدوم وتقع إلى الشرق من وادي عربة ، وتكاد توازيه، وتمتد من جنوبي وادي أرنون إلى أن تصل إلى القرب من العقبة ومن معالمها الرئيسية جبل مور، وكانت هذه المنطقة هامة للبرانيين لأنها كانت تتحكم في الطرق المؤدية إلى عسبون جابر .

سالع: كلمة عبرية معناها "صخرة" وتقع في شق صخري ضيق على الطريق من وادي الملح إلى أدوم، وهو موقع استراتيجي هام، وقلعة حصينة. ومن رأس سالع ألقى أمصيا بالأسرى العشرة الآلاف الذين أخذهم من أدوم فسأوا جميعاً، ودعا إسمها بقتيل، ولعلها هي نفس كلمة يقوثبئيل التي قد تعني وقاية الله.

وسقط أمصيا في العبادة الباطلة، وسجد أمام آلهة بني ساعير، وحارب أمصيا يوش ملك إسرائيل فهزمه يوش في بيت شمس التي ليهوذا ونهب يوش بيت الرب وخزائن بيت الملك. وأخيراً قتل أمصيا في لخيش ودفن مع أبائه في مدينة يهوذا .

بيت شمس : وهي في العبرية بيت شمس في الأرض المنبسطة في الغرب، على الحدود الفاصلة بين أرض يهوذا وأرض الفلسطينيين، وكانت في منطقة أحد وكلاء سليمان الإثني عشر المدعو أين دقر. وجاء في سفر الملوك الأول ٤: ٩ أن منطقة ابن دقر كانت في يهوذا على الحدود الفلسطينية. كما جاء في (٢مل ١٤: ١١) أن أمصيا ملك يهوذا ويوش ملك إسرائيل قد تراعبا مواجهة مما يدل أيضاً على أن بيت شمس على الحدود بين يهوذا وإسرائيل وهي حالياً عين شمس .

لخيش : مدينة حصينة في سهول يهوذا كانت سابقاً تعرف بتل الحمص على بعد ١٦ ميلاً إلى الشمال الشرقي من غزة. وعند احتلال فلسطين سقطت في يد يسوع وقتل ملكها وقد حصنها



روزان العام

رسالة إلى كوكب الأرض

للكاتبة نبيلة ميخائيل



الجوى، بما أضاقته من ملوثات.. وتشير بعض الأرقام إلى حقيقة مزعجة.. وهى أن سكان الأرض يضيفون كل دقيقة مئات الأطنان من ثانى أكسيد الكربون فى الغلاف الجوى للأرض -

والأمر لا يقف عند هذا الحد.. فالمخاطر تمتد إلى أبعد من ذلك، وتمثل فى إلحاق الضرر بطبقة الأوزون، وهى عبارة عن مظلة من الغازات الواقية فى طبقات الجو العليا، تحمى سكان الأرض من الأشعة فوق البنفسجية التى تهدد بحوث كوارث من الأمراض الخطرة.

من هنا ظهرت ظواهر تشير القلق من الأمراض، كما تشير إلى بداية ظهور "البيت الزجاجى" حول غلاف كوكبنا حيث يلاحظ العلماء تناقص كمية الجليد فى المياه المحيطة بالقارة القطبية الجنوبية بالقياس إلى ما كانت عليه فى الثلاثينات من هذا القرن.. كما أن متوسط حرارة الهواء على الأرض زاد بنسبة ملحوظة.. والسبب يكمن فى عجز البشر عن التعامل بحكمة مع الطبيعة من حولهم.

وإذا أكدت الدراسات الجارية الآن وجود معدل مرتفع نسبياً للحرارة، فإن ذلك يؤكد ما تتطوى عليه رسالة التحذير من كوكب الزهرة من دلالات خطيرة ينبغى أن ترغم البشر على إعادة النظر فيما يفعلونه بغلاف كوكبهم.. قضاة "البيت الزجاجى" على كوكب الزهرة يمكن أن تتكرر على الأرض.. الأمر الذى أطلق صيحات التحذير والنذير من علماء البيئة، بأن كوكب الزهرة يمثل المصير الرهيب الذى قد ينتظر الأرض، إذا لم يتحرك سكانه بسرعة لمنع هذا الخطر.

وأعطيهم رعاة حسب قلبى فيرعونهم

بالمعرفة والفهم

خلص التهاى للحر الجليل :

نيافة الأنبا هدراسقف أسوان

فى مناسبة شراقة عام جديد ختمه محبته

لم وجيه إيليا - وجيه إيليا والعائلة

جناد إيليا والعائلة - سلمى صبحى

والعائلة



شعب ولجنة وشمامسة وخدام وخدامات كنيسة

السيدة العتراء بطوه يشكرون :

نيافة الأنبا أرسانيوس

أسقف المنيا وأبو ترقاص لتفضله لترقية أبيهم

القس صموئيل القمص مرقس

إلى رتبة القسسية ويتمنون مزيداً من النعمة.

الزوجة والأبناء: هانى - ماجد - وفاء. والأبنة

هناء وزوجها رجلى وأولاده راسى - بيتر

يهنئون القمص صموئيل القمص مرقس بنعمة القمصية .



منذ عدة سنوات استقبلت الأرض رسالة من كوكب الزهرة تحذر من خطر يهدد الأرض.. وهو ارتفاع حرارتها إلى درجة تكفى لقتل الحياة فوقها، أو على الأقل تكفى لذوبان المناطق الجليدية بها، فتغرق أغلب قارات الكرة الأرضية.. هذه الرسالة حملتها السفن الفضائية إلى علماء الكرة الأرضية .

وكوكب الزهرة يتعد عن كوكب الأرض بمئات الملايين من الكيلومترات.. ومن المعروف أن الغلاف الجوى لهذا الكوكب يسيطر عليه غاز ثانى أكسيد الكربون، وأن حرارته تصل إلى ٤٨٠ درجة مئوية، وأن الضغط الجوى فيه يزيد ٨٦ مرة عن الضغط الجوى على الأرض.. الأمر الذى جعله يحمل لقب "كوكب الجحيم". يعتقد فريق من العلماء أن هذه الظروف المأساوية أصابت كوكب الزهرة نتيجة كارثة غامضة تسببت فى تفتيته بهذا الغاز . يقول العلماء الذين استقبلوا وفسروا هذه الرسالة، أن مناخ كوكب الزهرة، يقدم للأرض درساً ثميناً .

فالغلاف الجوى المكون من ثانى أكسيد الكربون يسبب وجود ظاهرة إسعها "البيت الزجاجى" حيث يسمح بمرور أشعة الشمس ويمنع تسرب الحرارة الزائدة إلى الفضاء بسبب تراكم وسيطرة غاز ثانى أكسيد الكربون على غلافه الجوى .

ومهما كانت الأسباب الكامنة وراء الوضع المأساوى لكوكب الزهرة فإن يقدم لسكان الأرض درساً عميقاً وتحذيراً صارماً.. ذلك أن ما يفعله سكان الأرض بكوكبهم الآن يمكن أن يجعله فى المستقبل البعيد شبيهاً بحالة كوكب الزهرة بسبب تراكم أطنان الملوثات عاماً بعد عام فى الغلاف الجوى للأرض .

فكوكب الأرض الذى يدور حول الشمس منذ آلاف السنين، والذى استطاع خلال تاريخه الطويل الإفلات من كوارث كونية كثيرة، يمكن أن تدهمه الكوارث من داخله.. أى من استهتار سكانه وعبثهم بالتوازن البيئى بما تفتقه صناعاتهم وسياراتهم وتجاريهم النووية والكيميائية من ملوثات مدمرة.. إذ أن حرق الفحم والبترول وغيرهما من مصادر الطاقة العضوية بكميات جنونية تطلق ملايين الأطنان من ثانى أكسيد الكربون فى الجو.. فضلاً عن تدمير الغابات وتسميم البحيرات وتهديد الأحياء المائية فى البحار والمحيطات والأنهار .

ومثل هذا العبث والاستهتار يسفر عن تراكم غاز ثانى أكسيد الكربون فى الجو، ويثير احتمالات تكون "البيت الزجاجى" على الأرض.. أى السماح بدخول أشعة الشمس ومنع تسرب الحرارة الزائدة.

وكما يقول بعض العلماء، فإن مناخ الأرض يتعرض منذ انطلاق الثورة الصناعية الأولى فى القرنين ١٨، ١٩ إلى حرب ظالمة.. عن طريق ملايين الأطنان من الملوثات، وخصوصاً بعد أن دخلت السيارات والطائرات حلبة السباق المتدمر ضد الغلاف

تهنئة وشكر

أيها الحبيب :

نيافة الأنبا بيثوى

عيد سيامة مبارك وعمراً مديداً .

دكتور لسحق إيليا والعائلة .

شكر وحب وعرقان

لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

من أعناق قلوبنا نقدم لقداسكم بكل مشاعر الحب والشكر والعرفان على اهتمامكم بنا وبرعايتنا بائتناكم :

نيافة الأنبا يوحنا

لخدمة ورعاية أبنائكم بمنيسوتا سائين الرب أن يحفظ حياة قداسكم سنين عديدة وأزمنة سلمية مديدة .

لجنة وشعب كنيسة السيدة العذراء بمنيسوتا - أمريكا .

القس بيسنتى عبد المسيح وشمامسة وشعب كنيسة الشهيد العظيم :

مارجرس - بفاتكوفر

يشكرون من كل القلب أبوة ومحبة أب الآباء وراعى الرعاة :

قداسة البابا شنوده الثالث

الذى أعطانا من وقته الثمين وعالي جهده وقام بتكثيف منحنى الكنيسة ومعموديتها في زيارة مباركة كان لها اجمل الأثر في النفوس .. معاصدين قداسه أن نسير مسترشدين بكل كلمة قالها يدهي فمه وحكمة إرشاده .. كما يتقدمون بالشكر للحبر الجليل :

نيافة الأنبا سوريال

والآباء الكهنة وكل من شاركنا هذه الفرحة العظيمة .

لمحبة الأبوة لمسيح الرب

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا يوانس

والقمص موسى الجوهري

تشكر الأسرة محبتكم التي حولت الألام لفرح وسلام بزيارة إنكم فؤاد سعيد سليمان بمدينة بوسطن .

المحتاحون لصلواتكم :

سامية بنوى وأمير لويس بخلوان ،

كنيسة السيدة العذراء بالوادي الجديد

القمص بيثوى المحرقى

وشعب الوادي الجديد يهنئون قداسة :

الابا شنوده الثالث

بسلامة العودة إلى أرض الوطن

رافائيل وإيمان ومحبة خلة

بأمريكا

يهنئون أباهم الحبيب :

القس إيليا القمص برثلماوس

كاهن كنيسة العذراء بجناكليس باليوويل القضى لسيامته المباركة الرب يجعل خدمتك مثمرة بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

القس إيليا القمص برثلماوس

كاهن كنيسة العذراء ويوحنا الحبيب بجناكليس بالإسكندرية



أرق لتهاتى باليوويل القضى لرسامته المباركة ١٤/١٠/١٩٩٨ أنبارك القس سوريال يوسف نيوزيلندا .

القس فيلبس سليمان .

القس أنطون متى

شعب وشمامسة ولجنة وخدام وخدمات الكنيسة يهنئون أيهم الروحي :

القس إيليا القمص برثلماوس

باليوويل القضى ويتكثرون له خدمته وأبوتيه الحانية المتقانية طوال هذه السنوات اجتماع الشباب والشابات -

اجتماع الخريجون والخريجات - أسرة الشهيد أباتوب للعصال - خدمة التربية الكنسية بكل فروعها - أسرة حنة النبوة للأرامل - أسرة السلموى الصالح

للمرضى - بيت الملائكة بجيناكليس وفيكوريا - بيت لعازر لرعاية الأطلال - مركز الأنبا شنوده للحياة الأفضل -

خدام لجنة البر بالكنيسة - مركز جون مارك لتعليم الخياطة - مركز يوسف للتجار للحرفيين - أسرة وسائل الإيضاح والكورال والمسرح - أسرة المكتبات والكومبيوتر - أسرة الحروف العصال .

سنوالى نشر بقية الإجتماعيات

في العند المقبل إن شاء الله

أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة (اتى ٥: ١٧) .

كهنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء بالزيتون يهنئون أباهم المحبوب :



القس أباتاخو أرماتيويس

بمناسبة مرور ثلاثون عاماً لسيامته كاهناً. ذاكرين وشاكرين له تعبه ومحبه وأبوتيه .

ليحفظ الرب لنا كهنوته سنين عديدة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم راعى الرعاة :

الأنبا شنوده الثالث

القس يوانس عوض الله

والعائلة يقدمون الشكر والامتنان القضى لصاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على أبوته وعنايته ورعايته لنا عن أسرة خدمتنا بجنوب أفريقيا لمدة خمس سنوات ونشريكة في الخدمة الرسولية للحبر الجليل :

نيافة الأنبا أنطونيويس مرقس

اسبق عام شتون أفريقيا على تقانيه في خدمة الكرازة في لوريقا والتي عشناها واختبرناها بأنفسنا كما لمسنا أبوتيه وعظاه الذى بلا حدود نحو كل فرد ورعايته لكل نفس والتي تعلمت منها لنا شخصياً الكثير، كما اختسرت أسرته

عنايته التي لا تفضل عن كل صغيرة وكبيرة والذي كان له أكبر أثر في حياتنا وكذا نشكر الحبر الجليل :

نيافة الأنبا بولس

اسبق الكرازة على تشجيعه لنا في الخدمة الرب يديم لنا حياتهما ويحفظ لنا وعلينا حياة أيها الطوبواى قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أطال الله لنا أبوته ورعايته سنيناً عديدة وأزمنة سلمية مديدة .

كنيسة السيدة العذراء والقدوس

أثناسيوس مسيسوجا - كندا

تتكن عينك مقروطين على هذا البيت ليلاً ونهاراً (١مل: ٢٩) .

القسم الرب ولن يندم أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكى صائق (مز ١١٠: ٤)

رسالة شكر وتقدير

إلى أب الآباء وراعى الرعاة حضرة صاحب الغبطة والقداسة أيها الطوبواى البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بابا وطريرك الكرازة المرقسية من أقصى المسكونة إلى أقصاها .

الراعى الصالح والأمين .. الزارع الحكيم لحبة الخردل في كل المسكونة، لكى تصير شجرة ضخمة تأوى إليها كل النفوس المتعبة .. لقد باركتنا بزيارتكم المفرجحة في ٩/٥/٩٥ ووضعتم حجر الأساس للمركز الكندي القبطى والكنيسة الجديدة .. فلبهجت السمايين والأرضيين .. تعجز لسننتنا وقلوبنا عن الشكر لغبطتكم على أيوتكم ورعايتكم ومحبتكم وبركتكم التي عمرتمونا بها ونسال الراعى الصالح أن يحفظ لنا حياتكم سنين كثيرة وأزمنة سلمية زارعاً حكيماً وقائداً للتعمير والبنيان في الكنيسة القبطية في العالم أجمع. كما نشكر الأبحار الأجله الذين باركونا بتسريتهم :

نيافة الأنبا رويس

نيافة الأنبا سراييون

نيافة الأنبا يوانس

نيافة الأنبا سوريال

وكنلك شكر خاص لكل الآباء الكهنة والاكثيوس وكل المسئولين وكل الشعب الذين حضروا معنا هذا الاحتفال التاريخى السرب يعوض الجميع عن محبتهم أجراً صالحاً سماوياً . أمين .

كهنتك يلبسون البر وأبروك يتهجون كنيسة الشهيد العظيم

مارمرقس الرسول

بتروى متشجن - أمريكا

لكاهن والمجلس والشمامسة والخدام وكل الشعب يقدمون خالص التهاتى لقداسة أيهم الروحي المحبوب :

القمص روفائيل صبحى ميخائيل

بمناسبة نيوييل القضى لرسامته ذاكرين تعب محبته واتضاعه وخدمته ورعايته لأولاده راجين من الرب أن يديم كهنوته سنين عديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

معهد الأبحان يطنطا

الأستاذة والخريجون والطلبة يشكرون
الحبر الجليل :

نيافة الأنبا بولا

في وفاة عم نيافته طابين للراحل نيحاً
وفرحاً سمايياً بصلوات صاحب الغبطة
والقداسة : الأنبا شنودة الثالث

الأبرار يضيئون كالشمس في منكوت
أبيهم
الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالي



المتنح القمص يوحنا حنين

كاهن كنيسة مارجرس بكم حمادة
وتلك في القداس الإلهي الذي أقيم على
روحه الطاهرة يوم الأحد الموافق
٩٨/١٠/١١ بالكنيسة وحضور نيافة
الحبر الجليل :

الأنبا باخوميوس مطران البحيرة
وتابعها نيافة الحبر الجليل :

الأنبا تواضروس الأسقف العام
والكنيسة تشكر الجميع على تعب محبتهم

الذكرى السنوية الأولى للأفاضلة :



ليزا تادرس

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها
البارة الساعة الثامنة صباح الخميس
١٠/١٥ بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

جمعية العنراء مريم والقدوس

أنثاسيوس الرسولي بالنعام

نشاطر الأستاذ الدكتور :

ميشيل على سليم

الأحزان لانتقال ابن شقيقه زوجته
راجين من الرب عزاء للأسرة ونيحاً
لروح الطاهرة .

عزاء

الأنبا ياسيليوس

ومجمع رهبان دير القديس الأنبا
صموئيل يودعون لأحضان القديسين
روح :

الراهب الفاضل بولس الصموئيلي

الذي رقد في الرب يوم ٩٨/٩/١٢ كما
يتقدمون بخالص الشكر للحبر الجليل :

نيافة الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس
وجميع الآباء الرهبان بالدير .

نيافة الراهب الفاضل

بولس الصموئيل

الذي رقد في الرب يوم ٩٨/٩/١٢ عن
عمر قارب الستين عاماً قضى معظمها
في زهد وتقوى ويتقدم :

الأنبا يسطس

رئيس دير الأنبا أنطونيوس ومجمع
رهبان الدير بمشاركة مشاعر :

نيافة الأنبا ياسيليوس

رئيس دير الأنبا صموئيل ومجمع رهبان
الدير طابين من الله أن ينيح نفسه البارّة
في فرحوس النعيم ويعطى أسرته ومحبيه
العزاء السمائي .

طوبى لمن أخترته وقبلته ليسكن

في ديارك إلى الأبد .

ومع المسيح ذاك أفضل جداً

في ذكرى الأربعين بقلوب علمورة
بالإيمان وعلى رجاء القيامة
كهنة وشمامسة وشعب ومجلس كنائس
زيورخ وجنيف وباقي أنحاء سويسرا
يتقدمون إلى أسرة المرحوم :



الشماس سعد متياس

بتعزيتات السماء وتقيم الأسرة قداس
الأربعين على روحه الطاهرة يوم الأحد
١٠/١٨ بكنيسة السيدة العنراء مريم
بجنيف - سويسرا .

جمعية الأقباط الأرثوذكس

بسويسرا

الأبرار يضيئون كالشمس في منكوت
أبيهم* الذكرى السنوية الأولى للشمس
الكليريكي :



فايز القمص مرقس حكيم

والذكرى السنوية الثالثة للمنتقلة الغالية
الآنسة المحاسبة :



فايزت فايز القمص مرقس

والدنا الحبيب وأختنا الحبيبة :

فراقكما المفاجئ انسى قلبنا عزاوننا
أنكما مع المسيح سنظلوا دائماً في قلوبنا
أنكرونا أمام المسيح .

زوجتك وأولادك والذئك وأخوتك منحت
أوميل باسم مريم فيولت وكيرلس
وأناجيهما أنجي وأيريني والعائلة .

سيقام القداس الإلهي يوم الجمعة ١٠/١٦
السابعة صباحاً بكنيسة رئيس الملائكة
ميخائيل بدير نركة بأسويوط ويوم
الجمعة ١٠/٢٣ السابعة صباحاً بكنيسة
العنراء بالمعيا .

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة :

والذ الشماس جاد سلامة .

وشقيق الشماس داود جورجوس .

وشقيق الشماس سمير زكي وأخوته .

وشقيقة الشماس ناجح يوسف .

وشقيقة الشماس جميل وبهيج طريف .

وزوجة الشماس قيسر رياض .

وشقيقة الشماس تناغو نصيف .

نيحاً لجميع المنقلين وعزاء لأسراتهم .

كاهن وناظر وخورس وشعب كنيسة
العنراء بنبروه

يودعون للسماء ولذئة مرثل للكنيسة :

منسى مرور سمعان

نيحاً لروحها وللأسرة تعزيت السماء .

أسرة خدام وخدامات القرية

بإيدارشية طهطا

وأسرة مارمينا للجامعين والخريجين
يزفون إلى السماء روح الأرخن الفاضل
الشماس بطرس اسحق تادرس
والذ حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل

نيافة الأنبا اشعيا

أسقف طهطا وجبينة

تعزيت السماء للأسرة للكرمة بصلوات
صاحب الغبطة والقداسة :

النيابا شنودة الثالث

هذه هي راحتى إلى الأبد ههنا لمكن

لانى تشمتيتها (مز ١٣٢ : ١٤) .

الذكرى السنوية التاسعة

للأب الحبيب المتنيح :



القمص شنودة عبد المسيح

سراج سيرتك المنيرة في خدمة أسعدت
الجميع تم نكرها في القداس الإلهي الذي
أقيم يوم الأحد ٩٨/١٠/١١ لروحك
الطاهرة راجين توام نكرنا أمام عرش
النعمة مع طغعات السمائين .
زوجتك سوزان

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

ذكرى الأربعين



للمرحوم ألفونس فهمى جرجس

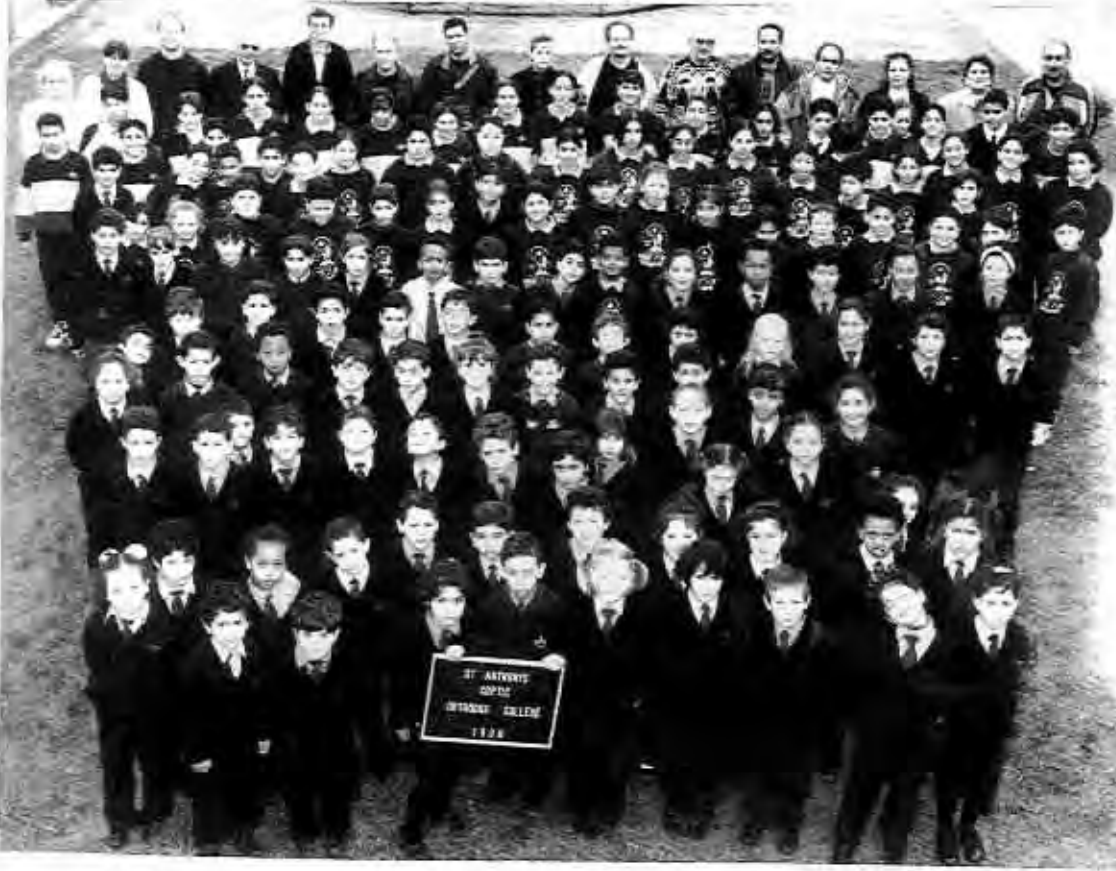
تدعو الأسرة الأهل والأقارب لاقامة
القداس الإلهي على روحه الطاهرة ونك
يوم الجمعة الموافق ٩٨/١٠/١٦ الساعة
١٢ ظهراً بمطرانية الجيزة بشارع مراد
شغرفانيا : د. إدوارد - الهرم

مهتمس بيجيمى القس أنثاسيوس وأخوته

بأبوقرقلس يزفون للسماء والذئ :

المهمنس عبد الله ناجي

أخبار الكنيسة في صور



أولادنا في أستراليا في مدرسة الأنبا أنطونيوس بملبورن

وهي المدرسة الثانية لنا في ملبورن. والمدرسة الأولى هي مدرسة العذراء بملبورن. والمدرسة الثالثة هي مدرسة مارمرقس بسيدني وإنه لأمر مفرح أن يتعلم كل هؤلاء الأطفال في حضن الكنيسة في أستراليا في جو روحي . يتلقون نفس منهج وزارة التعليم، بالإضافة إلى دروس في اللغة القبطية وفي الدين والألحان واللغة العربية . تلاميذ المدرسة حالياً ١٤٠ طالباً، ينتظر زيادتهم إلى ١٨٠ في العام المقبل .

رسامة ثلاثة رهبان في ديرنا بهيلانو

بعد اعتراف المجمع المقدس بدير القديس الأنبا شنوده بميلانو، قام نيافة الأنبا كيرلس في يوم ١٩٩٨/٩/٣ بسيامة أول ثلاثة رهبان بالدير وهم : أبرامو، وأنطونيو، وجوفاني أفاشينوتي .

ويرى نيافته في الصورة مع الرهبان الجدد، وظهر معهم القس غيريال البراموسي والقس أغاثون البراموسي، والقس كيرلس عزيز .

خالص اتنهائي للدير بتعميره الرهباني، وتنهائنا أيضاً للرهبان الثلاثة الجدد، ونيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو .



أطفالنا في رومه

أقام نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه مؤتمر للأطفال حضره سبعون طفلاً من ٦/١٥ إلى ٩٨/٦/٢٠ تحت رعايته وإشرافه وبمشاركة الآباء :

- الراهب القس زكريا السرياني .
 - الراهب القس باخوميوس السرياني .
 - الراهب القس ثاوفيلوس السرياني .
 - القس أنطونيو جيمي فواد .
- وذلك في مقر المطرانية بمدينة رومه.

ويرى الجميع في الصورة ...



أخبار الكنيسة في صور



في دير مارمينا - البابا يقى كلمة على
الآباء الرهبان وظهر في الصورة صاحبنا
النيافة : الأنبا ديمتريوس والأنبا يوانس .

سِيَامَة كَاهِن جَدِيد لِدِيَارْشِيَّة لُوس أَنْجَلُوس

في يوم ٢٧/٩/٩٨ (عيد الصليب) قام
نيافة الأنبا سراييون بسيامة اشماس جابي
ميشيل جبرائيل كاهناً باسم القس ميخائيل.
وذلك لخدمة كنيسة القديسة دميانة في
بيكرزفيل، وكنيسة مارجرس والأنبا بيشوى
في فيسليا .

اشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا
يوسف. وتمت السيامة بكنيسة الملاك
ميخائيل بسانتا أنا باورينج كاتى. ويرى
الجميع في الصورة .

تهانينا للكاهن الجديد ونيافة الأنبا
سراييون ولشعب الكنيسة .



نيافة الأنبا سوريال مع اجتماع شباب بأدمتوت

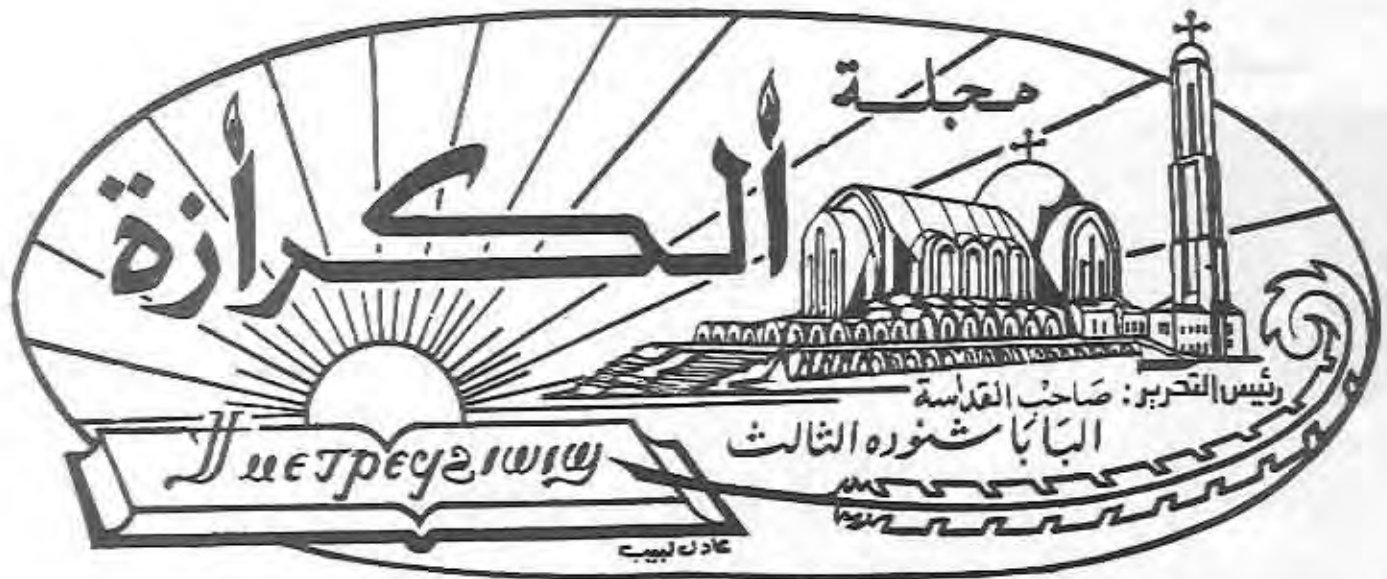
صورة لنيافة الأنبا سوريال الأسقف العام
في زيارته لكنيستنا في أدمتوت بغرب كندا.
الصورة له في اجتماع الشباب بالكنيسة،

وكان موضوع المحاضرة :

Christ among other gods

(المسيح بين "الآلهة" الاخرين)





السنة السادسة والعشرون الجمعة ٣٠ أكتوبر ١٩٩٨ - ٢٠ باه ١٧١٥ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٤١، ٤٢

قداسة بطريرك إريتريا في زيارة للكنيسة القبطية

وصل قداسة البطريرك فيليس الأول بطريرك إريتريا إلى مصر يوم الأحد ١٠/١١ مع وفد مرافق لقداسته مكون من صاحبي النياقة الأنبا أنطونيوس والأنبا مرقس، والقس Beyene Iyassu، ومدير مكتبه Mr. Dessie Berhane. وكان في استقبالهم في المطار صاحباً النياقة الأنبا موسى، والأنبا رويس .
وما أن وصل قداسته إلى المقر البابوي، حتى استقبله قداسة البابا بترحاب كبير، بالألحان من خورس شمامسة الكنيسة الإنكليزية. وتبذلت كلمات المودة، وأعدت مائدة تناول فيها الطعام قداسة البابا مع قداسة البطريرك والوفد المرافق والآباء الأساقفة.
(البقية ص ٣)



البابا يستقبل

رئيس المجلس الشيعي بلبنان
في ظهر الخميس ١٠/١٥ استقبل قداسة البابا فضيلة الإمام محمد مهدى شمس الدين رئيس المجلس الشيعي الأعلى بلبنان، وهو من أصدقاء قداسة البابا ومحبيه.
وقد حضر هذا اللقاء أصحاب الفضيلة: الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، وفضيلة المفتي الشيخ نصر فريد واصل، وفضيلة وزير الأوقاف الدكتور حمدي محمود زقزوق .
كما حضر أيضاً سفير لبنان في مصر السفير هشام دمشقية.



صورة منذ حوالي ٤٥ عامًا



صورة لها تاريخ

صورة للأستاذ نظير جيد روفائيل (قداسة البابا شنودة الثالث). وهو مدرس بالكلية الإكليريكية (قبل الراهنة).
الصورة سنة ١٩٥٣ حينما انتقلت الكلية إلى مبنى الأقباط رويس.
يرى في الوسط القمص بطرس كاهن كنيسة البطرسيّة، وحوله بعض الآباء الكهنة الأقباط، وإلى يمينهم الأستاذ نظير جيد ومعهم بعض الأوراق.

مع وزير خارجية الفاتيكان

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٠/١٩ المونسنيور "جان نوي توران" وزير خارجية الفاتيكان والمونسنيور باولو جالينيو سفير الفاتيكان بمصر. حضر المقابلة دانيو جيوفاني سكرتير الوفد، لوين كالنجا مستشار السفارة بالقاهرة. كما حضر المقابلة صاحباً النيافة الأبقا يوانس والأبقا غيريال.



مع رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الآداب والأمين العام للجامعة

في صباح يوم الخميس ١٠/٢٢ استقبل قداسة البابا في المقر البابوي :
الأستاذ الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة .
والأستاذ الدكتور السيد السيد الحسيني عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة .
والأستاذ محمد فريد الأمين العام للجامعة.
وقد حضروا باعتبار أن قداسة البابا من أبناء كلية الآداب بجامعة القاهرة ...





البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية بعد ظهر الجمعة ١٠/١٦، وعاد إلى القاهرة مساء الأحد ١٠/١٨ .

المجلس العلى العام

اجتمع المجلس العلى العام فى مساء الخميس ١٠/١٥ برئاسة قداسة البابا حيث ناقش بعض الأمور الكنسية الهامة .

وقد قام قداسة البابا مساء الأربعاء ١٠/٢١ برئاسة اجتماع اللجنة الإدارية للمجلس .

مع أساتذة الإكليريكية

فى مساء الأحد ١٠/١١ استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى، كل أعضاء هيئة التدريس بالكلية الإكليريكية، لمناقشة الاستعدادات اللازمة لبدء العام الدراسى الجديد .

وقد تقرر أن تبدأ الدراسة فى القسم النهارى يوم الاثنين ١٠/٢٦، وفى القسم المسائى يوم الاثنين ١٠/٢٦ .

الكنيسة الثامنة عشرة فى كندا

تم ترشيح الدكتور صيدلى جمال زكري لسيامته كاهناً على كنيسة جديدة تنشأ فى منطقة سانت كاترين فى شرقى كندا. سيحضر المرشح لمقابلة قداسة البابا .

مع سفيرتنا فى أستراليا

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الخميس ١٠/٢٢ السيدة السفيرة جيلان علام سفيرتنا الجديدة فى أستراليا ونيوزيلاندا. وكان الحديث عن أبحاثنا فى أستراليا - حضر العقائبة نيافة الأنبا يونس .

نيافة الأنبا بولا

فى يوم الجمعة ١٠/٩ قام نيافة الأنبا بولا برحلته إلى أوروبا وأمريكا للبت فى بعض مسائل الأحوال الشخصية .

مرّ على سويسرا وإنجلترا وفرنسا، ثم ذهب إلى أمريكا. وسيقوم هناك أيضاً بزيارة نيافة الأنبا كاراس .

ينتظر أن يعود نيافته إلى أرض الوطن يوم ١١/١٣ ليتمكن من حضور حفل العام السابع والعشرين لتتويج قداسة البابا .

اليوبيل الفضى للإكليريكية بالدير المحرق

احتفل الدير المحرق العامر بمرور ٢٥ سنة على تأسيس البابا للكلية الإكليريكية بالدير المحرق، فى زيارته للدير فى أكتوبر سنة ١٩٧٣ .

وقد قام نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس الدير بصلاة قداس الاحتفال، وكذلك افتتاح العام الدراسى الجديد يوم الثلاثاء ١٠/١٣ .

خالص تهانينا لنيافته وللكلية الإكليريكية.

نيافة الأنبا يوانس

سافر نيافته إلى الإسكندرية، حيث قام بصلاة قداس الذكرى السنوية على روح المفتح القمص شنودة عبد المسيح وكيل البطريركية الأسبق للإسكندرية. وذلك يوم الأحد ١٠/١١ فى الكنيسة المرقسية الكبرى. خالص العزاء للأسرة الكريمة .

مع الآباء كهنة المهجر .

حضر لزيارة الكنيسة الأم بمصر، من الآباء كهنة المهجر:

- * القمص يوحنا تادرس (من كوينز) .
- وعاد إلى كنيسته يوم الجمعة ١٠/١٦ .
- * القس أنطونيوس طانيوس (من إيست برنزويك). وعاد أيضاً يوم الجمعة ١٠/١٦ .
- * القس جرجس عبد الملاك (من بلتيمور)
- * القس أثناسيوس فهمى (من أيرلنده)
- * القس غبريال صبرى سمعان (من دالاس). وقد عاد إلى أمريكا يوم ١٠/١٦ .
- * القس مينا كامل ديسقورس (من سيدنى باستراليا) .

* القس ميصائيل عطالله (من تورنتو) واستقبل قداسة البابا فى الدير : القس أبانوب عطالله (من ملبورن) . وتدارس معه بعض أمور الخدمة فى أستراليا .

كما استقبل فى الإسكندرية القس روفائيل عبد المسيح (من كنيسة South Jersey) الذى عرض عليه مشروع شراء أرض عليها بناء ليكون كنيسة .

* كذلك استقبل القمص أرسانيوس البراموسى الذى قدّم تاريخ الكنيسة فى هولندا .

مع كهنة البلينا والكشج

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١٠/١٩ القمص أنطونيوس وكيل مطرانية البلينا والقس بولا والقس جبرائيل من قرية الكشج.



رحلة البابا إلى لبنان

* وصل قداسته إلى مطار بيروت في ظهر الخميس ١٠/٨ حيث كان في استقباله سفير مصر في لبنان الأستاذ عادل الخضري، ومعه القنصل الأستاذ نبيل حبشى. وجاء أيضاً من القدس نيافة الأنبا إبراهيم مطران الكرسي الأورشليمي ليكون في استقبال قداسة البابا، ومعه القمص بولس المحرقى، والقس يوانس زكى كاهننا كنيسةنا في لبنان، مع خورس الشماسة. كذلك جاء لاستقبال البابا القس الدكتور رياض جرجور الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. كما أقيم مؤتمر صحفى للبابا في المطار أجاب فيه على أسئلة رجال الإعلام .

* رأس قداسة البابا اجتماع المجلس يوم الجمعة ١٠/٩ وفي هذا الاجتماع تقرر رفض انضمام الكنيسة الأثورية إلى مجلس كنائس الشرق الأوسط باعتبارها نسطورية وبالتالي لا تنضم إلى أية عائلة من العائلات الكنسية الأربع التي تكوّن المجلس .

* في ظهر يوم الجمعة أيضاً استقبل قداسة البابا الأستاذ سازن صباغ مستشار وزارة الإعلام السورية. وقد حضر من دمشق بخصوص الكتاب الذى يعدّه عن قداسة البابا وتنتشره وزارة الإعلام السورية. وقد قدم له فضيلة الإمام محمد مهدى شمس الدين رئيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان

* قدم قداسة البابا إلى لجنة النشر بمجلس كنائس الشرق الأوسط الجزء المطلوب منه في الكتاب الذى ينشره المجلس عن تاريخ الكنيسة في الشرق الأوسط. وقد كتب البابا عن تاريخ الحياة النسكية (الرهبنة) في الكنيسة القبطية: من جهة نشأتها وانتشارها وقديسيها .

مع كبار الشيوخ في بلتان

الصورة في الحفل الذى أقامه سفير مصر: البابا يحيط به (من يمين الصورة) الشيخ القبانى مفتى السنة، والشيخ المهدي شمس الدين إمام الشيعة ، والشيخ مفتى الدروز .

* في مساء الجمعة حضر البابا حفلاً أقيم له في الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية حيث دخل الكنيسة مع قداسة الكاثوليكوس آرام الأول، وصليبا معاً، ثم انتقلا إلى مائدة العشاء. فألقى قداسة الكاثوليكوس كلمة طيبة في الترحيب بقداسة البابا، وردّ البابا بكلمة شكر مع تحية الكنيسة الأرمنية .

* بعد هذا عقد اجتماع فى مقر الكاثوليكوس، حضره مع البابا، أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا إبراهيم من الكنيسة القبطية، ومار أثاناسيوس افرام، ومار جورج صليبا من الكنيسة السريانية، ومارسيبوه من الكنيسة الأرمنية. ودار الحديث فى مودة واتفاق من جهة موقفنا من مجلس الكنائس العالمى، واتفاقنا على انضمام الكنيسة الأرمنية إلى مجموعة كنائسنا الشرقية Oriental Orthodox Churches .

* فى يوم السبت ١٠/١٠ أقيم مؤتمر صحفى لقداسة البابا حضره رجال الصحافة والإذاعة والتلفزيون، أجاب فيه عن أسئلتهم. ثم أقيم حفل عشاء فى السفارة ترحيباً بالبابا حضره كثير من كبار الشخصيات، وتحدث فيه السفير عادل الخضري بكلمة طيبة، وردّ البابا بكلمة مناسبة. وكان مع قداسة البابا على المائدة كبار شيوخ المسلمين

* فى مساء السبت ، ذهب قداسة البابا إلى كنيسة القبطية فى بيروت، حيث كان الزحام يفوق الوصف، وألقى كلمة روحية، حضرها أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا إبراهيم من الكنيسة القبطية، ومار جورج صليبا ومار أثاناسيوس افرام من الكنيسة السريانية مع آباء كهنة من الكنيستين. وبعدها اشترك الجميع فى مائدة محبة .

* بعد ذلك توجه الجميع إلى المطار، حيث كان فى توديع قداسة البابا السفير عادل الخضري، والقنصل نبيل حبشى، والآباء ومن أمكن حضورهم من الأقباط .

* وعاد قداسة البابا إلى مصر يصحبه نيافة الأنبا بيشوى، حيث وجد فى استقباله فى مطار القاهرة عدداً كبيراً من الآباء الأساقفة والكهنة وأعضاء المجلس العلى وبعض الأراخنة والأحباء. وكان ذلك بعد الحادية عشرة مساء ...

نقطة نظام :

فى الندوات والمؤتمرات

تلقى كثير من المحاضرات والبحوث الهامة، ولا يعرف الشعب عنها شيئاً. وتقتصر الاستفادة بها على من حضرها . لماذا لا تُنشر كلها ، أو فقرات منها ؟



أخبار متنوعة

* استقبال البابا في مساء الاثنين ١٠/١٢

المستشار إدوارد غائب سكرتير المجلس الملى العام، والأستاذ عادل روفائيل المحاسب. وذلك لبحث موضوع مبنى مهمشة * واستقبل في نفس اليوم أيضاً الأستاذ مدحت شحاته (من مجلس كنيسة في فانكوفر بكندا) ومعه بعض أفراد أسرته وبعض الأقباط من فانكوفر .

* واستقبل البابا في صباح الخميس ١٠/١٥ الدكتور سمير فوزى رئيس مجلس كنيسة في زيورخ، ومعه السيدة زوجته. وكان الحديث حول الخدمة في زيورخ، وعن مساهمة الدكتور سمير في كتابة تاريخ الكنيسة .

* في مساء الثلاثاء ١٠/١٣ استقبال

قداسة البابا الأستاذ عادل بشاي الأستاذ بالجامعة الأمريكية وعضو مجلس الشورى. وكان معه الأستاذ الدكتور رضى عبد الملك. وحضر اللقاء نيافة الأنبا غبريال .

* واستقبل في مساء الاثنين ١٠/١٢

Prof. Van Mourssel بروفسور فان مورسيل أستاذ القبطيات المعروف الذى عمل من قبل في كشف الأيقونات المغطاة في حوانط كنيسة البراموس ودير السريان .

وكان معه الدكتور مجدى (من مجلس كنيسة بامستردام بهولنده) والسيدة زوجته. وقد قام الجميع بزيارة أديرة وادى النظرون في نفس الأسبوع .

زيارة قداسة (أبونا) فيلبس بطريك إريتريا (بأق ص ١)

أقام قداسة البطريك ومرافقه في جناح خاص في المقر البابوى .

وقد حضر الجميع الإجتماع الروحي لقداسة البابا في الكاتدرائية المرقسية مساء الأربعاء ١٠/١٤ .

وتم الاتفاق على سفر قداسة البطريك إلى إنجلترا للعلاج، وتعذ له الكنيسة القبطية كل ما يلزم لذلك، ويقوم خلال فترة علاجه في المركز القبطى باستيفينج.

وفي صباح السبت ١٠/١٧ سافر قداسة البطريك والنوفد المرافق إلى إنجلترا، حيث كان في استقباله صاحبنا نيافة الأنبا بولا والأنبا أنطونى والآباء الكهنة. واتجه إلى استيفينج حيث قام بإصافته الأب القس أنجيلوس الأنبا بيشوى. وبدأ القمص أنطونيوس ثابت والقمص بيشوى بشرى في الاتصال بالأطباء لمباشرة العلاج.

وفي يوم الثلاثاء ١٠/٢٠ عرض قداسته على أحد الأطباء الإخصائين في أمراض الكلى بلندن ...

* * *

قداسة البطريك في استيفينج يحيط به صاحبنا نيافة الأنبا بولا والأنبا أنطونى، وحضرات الآباء القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى، والقس أنجيلوس الأنبا بيشوى والقس فيلوباتر (من ويلز)، والقس ميخائيل إبراهيم، والقس يوحنا .



رؤساء ومثلا الكنائس في اجتماع الأحوال الشخصية

الصورة أمام المقر البابوى .. عن يمين البابا غبطة البطريك اسطفانوس الثانى، ونيافة المطران غايس عبد الملك. وعن يساره الدكتور صفوت البياضى .

وقد ظهر في الصورة نيافة المطران أنطاكى عن الروم الكاثوليك، وإلى جواره المستشار ملك مينا، ونيافة المطران كاشيشيان عن الأرمن الأرثوذكس، وبعض الآباء الأساقفة والمستشارين .



أخبار متنوعة : أخبار متنوعة : أخبار متنوعة

من تاريخ الكنيسة في المهجر

تسلم قداسة البابا ما يأتي :

* سجلاً وافياً عن تاريخ الكنيسة في هوندا، مزوداً بالصور والبيانات، سلمه له الأب القمص أرسانيوس البراموسى كاهن كنيسة في امستردام .

* تاريخ الكنيسة في رالى بنورث كارولينا بأمرىكا أرسله الأب القس ميصائيل أديب .

* تاريخ كنيسة مارجرس والأبنا أنطونيوس في أوتوا بكندا، سلمه للبابا الأب القمص تادرس يعقوب ملطى .

* تاريخ كنيسة مارمرقس في مونتريال (من منكرات الممتنع القمص روفائيل نخلة يونان - بخطه) أرسله لنا الأب القمص بيشوى اسحق سعد كاهن الكنيسة .

* تاريخ كنيسة مارمرقس بجرسى ستى (بخط الممتنع القمص غبريال عبد السيد) وهى صورة ضوئية .

مع تاريخ هذه الكنيسة باللغة الإنجليزية (مطبوعاً على الآلة الكاتبة) .

* تاريخ كنيسة في مارسيليا . سلمها لنا الأب القمص يواقيم الأنبا بيشوى .

* ووصل إلينا ملخص عن تاريخ كنيسة في لندن من نيافة الأنبا رويس .

وملخص آخر عن تاريخ الكنيسة في لندن وفي المملكة المتحدة من الأب القمص أنطونيوس ثابت .

اللجنة المشتركة للأوقاف

فى يوم ١٢/١٠/٩٨ اجتمعت اللجنة المشتركة بين وزارة الأوقاف وهيئة الأوقاف القبطية وتقرر فى هذا الاجتماع إعادة أكثر من ٩٣ فدناً إلى الكنيسة القبطية كالتى :

س ط ف

من محافظة قنا ٧ ٣ ٢٣

من محافظة أسيوط ١ — ٧٠

وقد صدق على محضر الجلسة السيد

الدكتور حمدى زقروق وزير الأوقاف .

وقد شكره قداسة البابا على روحه الطيبة

البابا فى كنيسة العذراء بروض الفرج - شبرا

يذهب قداسة البابا إلى هذه الكنيسة مساء الجمعة ١١/٦ بمناسبة العيد الذهبى لتدشينها. فىرى أنشطتها ويلقى كلمة تهنئة وذكريات.

خدمة الكنيسة فى أفريقيا فى جوهانسبرج وناميبيا

جاء من نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس:

وصل إلى جوهانسبرج الأب القس باتوب وزوجته تاسونى إيرينى (من بنى سويف) . وبدأ خدمته .

وصل إلى جوهانسبرج الأب القس مرقس صبحى وزوجته تاسونى ميريل قادمين من نيروبي. وسيقضى القس مرقس فترة ثم يبدأ الخدمة فى ناميبيا فى مدينة أوندانجوا Ondangwa حيث بنيت كنيسة هناك سنة ١٩٩٧ .

العمل جارٍ فى بناء الكاتدرائية الجديدة فى جوهانسبرج . وقد تمت الأساسات والهيكلى الخرسانى وتركيب الشبائيك والارتفاع بالطوب الملون وعلى وشك تركيب السقف. إن شاء الله الرب يتم بخير

مع الآباء الكهنة

* استقبل قداسة البابا فى الدير : القمص موسى السريانى أب اعتراف الراهبات .

* واستقبل أيضاً القمص صرايامون عطية كاهن كنيسة العذراء فى منطقة الزهراء بمصر الجديدة .

* واستقبل فى الدير فى صباح الجمعة ١٠/٢٣ الأب القس موسى واصف الكاهن بكنيسة مارجرس بطنطا ومعه أسرته الكريمة، حيث قام قداسة البابا بتعيينه (مايكل) حفيد القس موسى .

عودة الأثر أدرويسيس

فى يوم الثلاثاء ١٠/٢٠ عادت إلى أرض الوطن الأم الفاضلة تاماف أدرويسيس رئيسة دير الأميرة تادرس بحارة الروم ومعها الراهبة يوانا، وذلك بعد رحلة علاج سافرتا فيها إلى لندن، وكثيفلاند، وتوليدو، ونيويورك وقد اطمأن قداسة البابا على سلامتهما .

البابا فى نادى الروتارى

دعى قداسة البابا لإلقاء محاضرة فى نادى الروتارى. فذهب إلى هناك ومعه أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا يوانس، والأنبا غبريال والآباء الرهيان من سكرتارية قداسته وألقى محاضرة عن (القيم والإلتزام) وأجاب على الأسئلة التى قدمت إليه .

البابا مدعو لندوة الدين والصحة الإيجابية

الأستاذ الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أرسل خطاباً إلى قداسة البابا يدعو لحدوث الندوة التى ستعقد صباح الأربعاء ٩٨/١١/١١ بمنتدى الماريوت حول موضوع (الدين والصحة الإيجابية) .

وسيحضر الندوة ممثلو أكثر من عشرين دولة وثلاثين منظمة دولية بالإضافة إلى رجال الإعلام. ومن المدعوين لحضور الندوة فضيلة شيخ الجامع الأزهر وقيادات الكنيستين الكاثوليكية والإنجيلية .

نيافة الأنبا ابراهيم

حضر نيافته إلى الكنيسة الأم يوم الاثنين ١٠/١٩ واستقبله قداسة البابا، وعاد فى نفس اليوم إلى القدس .

نيافة الأنبا بيشوى فى لبنان

سافر نيافته إلى لبنان ليحضر اجتماع اللجنة الدائمة للتخصير لإجتماع بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية .

يعقد الاجتماع بكنائس الأرمين الأرثوذكس بانتيلياس بلبنان خلال يومى ١٠/٢٥، ١٠/٢٦، ١٠/٢٧، وسيعود نيافته مساء الاثنين ١٠/٢٦ إلى القاهرة يمشية الله

نيافة الأنبا توما

سافر نيافة الأنبا توما أسقف القوصية إلى أمريكا يوم ١٠/٢٠ لإجراء بعض فحوص طبية. نرجو له كامل الصحة .

نيافة الأنبا برسوم

سافر نيافته فى رحلة إلى السويد كعادته كل عام. وكان قد خدم هناك فترة وهو كاهن قبل سيامته أسقفاً. واستقبله البابا قبل سفره .

اضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح ثيافة الأنبا بيشوى



إن شرط مغفرة الآب لنا، هو أن نغفر نحن لمن أساء إلينا وذلك قبل أن نطلب المغفرة .

يحكى عن القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم أن فريقين متخاصمين قد أتيا ليحتكما إليه. وبعد مناقشات طويلة لم يتمكن من مصالحتهم بأية حال . فاقترح عليهم أن يقفوا للصلاة. وعند تلاوة الصلاة الربانية قالها القديس بصوت مسموع. وعندما وصل إلى عبارة "وإغفر لنا ذنوبنا.." قال "ولا تغفر لنا ذنوبنا، كما لا تغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا". فاستوقفه أحد المشتركين في الصلاة ليصحح له القول حسب نص الصلاة الأصلي. فرد القديس وقال "يا أبناي إنا يجب أن لا نكذب على الرب في صلواتنا ونطلب المغفرة قائلين كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا" ونحن في الحقيقة لم نغفر.. بل ينبغي أن نقول الصدق لكي لا نخدع أنفسنا ونتصور أن الرب قد قبل صلواتنا.

وقد أوضح القديس بهذا أنه أراد أن يوبخهم على مساواة قلوبهم.

وهنا ندم المتخاصمون وطلبوا من الأسقف القديس الحل والبركة والسماح، إذ قبلوا أن يتصالحوا جميعاً. وهنا ردد معهم القديس الصلاة الربانية بحسب نصها الصحيح ...

إن السيد المسيح يريدنا أن نتشبهه بأبيه السمائي في صفحة وغفرانه للتائبين الحقيقيين، مهما كانت جسامة خطاياهم .

فكما نرتاح نحن لمغفرة الآب لنا، هكذا ينبغي أن نريح الآخرين بمغفرتنا لهم.

وإن كان الرب قد قال كل ما تريدون أن يفعل الناس بكم هكذا افعلوا أنتم أيضاً بهم" (مت ٧: ١٢) فإن هذا بالحرى ينطبق على أن كل ما نريد أن يفعله الله معنا ينبغي أن نفعله نحن مع الآخرين. وذلك لأن مديونيتنا نحن لله في خطايانا هي أبلغ بكثير من مديونية الآخرين لنا في إساءاتهم .

وقد شرح السيد المسيح مثل العبد الذي لم يترك الدين لأخيه بعد أن ترك له سيده الدين الذي عليه. وقال إن سيده حينما علم بذلك، أمر بإلقائه في السجن إبقاءً لما عليه ...

ولكننا ينبغي في مسألة المغفرة أن لا نفرط في حقوق الرب، أو أن نستهن بالمقدسات. فالذي يسلك بأسلوب غير تائب، أو يكون عثرة للآخرين، ينبغي أن تحرس الكنيسة القطيع منه لئلا يكون سبباً في هلاك غيره .

طلب المغفرة :

"وإغفر لنا ذنوبنا ، كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا" (مت ٦: ١٢)

تكلّمنا في المقال الماضي عن طلب المغفرة في الصلاة ، انطلاقاً من شعور الإنسان بضعفه وخطاياها وإحتياجه للمغفرة . إن من يقرع صدره طالباً المغفرة في توبة وإنسحاق مثل العشار ، هو الذي تقبل صلواته أمام الرب ..

أما المتعالي الذي يفخر بأنه قد ضمن الخلاص، وأنه قد داس على الشيطان تحت الأقدام (مثلما يفعل الخمسينيون وأصحاب بدعة الخلاص في لحظة وأمثالهم)، فإن صلواته لا تكون مقبولة أمام الرب. بل تتخلى عنه النعمة لغروره ، ويكون عرضة للسقوط في أية لحظة. بل بالفعل يكون بعيداً عن ملكوت الله، "لأن الله يقاوم المستكبرين أما المتواضعين فيعطيهن نعمة" (يع ٤: ٦) .

هكذا عاش الآباء القديسون ويكون وينوحون على خطاياهم، ويتسابقون في طلب المغفرة والرحمة، بالرغم من حياة السمو والقداسة التي عاشوا فيها .

بل إنهم كلما اقتربوا من الله أكثر ، كلما شعروا بضعفاتهم وتقصيرات محبتهم، وزادوا إنسحاقاً وطلباً للمغفرة . وكان ذلك دافعاً لهم للتزايد في حياة "القداسة التي بدونها لن يرى أحد الرب" (عب ١٢: ١٤) .

كما نغفر نحن أيضاً :

لا تعنى هذه العبارة فقط أننا سوف نغفر في المستقبل ، أو نغفر للمسيئين والمذنبين إلينا في الوقت الحاضر. بل تعنى أيضاً أننا قد غفرنا فعلاً لمن أذنبوا إلينا، وذلك قبل أن نتقدم إلى الصلاة .

إن العبارة كما وردت في النص اليوناني من الممكن أن تعطى معنى كما غفرنا نحن للمذنبين إلينا" .

ولذلك فبعد إنتهاء نص الصلاة الربانية قال السيد المسيح لتلاميذه "فإن كنتم تغفرون للناس زلاتهم، يغفر لكم أبوكم السماوي زلاتكم. وإن كنتم لا تغفرون للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم السماوي زلاتكم" (مت ٦: ١٤، ١٥) .

تقييم الخدمة (ب)

لنيافة الأنبا موسى



الشفاعية ناجي الأب قائلاً: "الذين أعطيتي لم يهلك منهم أحد، إلا إين الهلاك" (يو ١٧: ١٢).. فهل هذا هو شعارنا نحن أيضاً: الاهتمام بالنفس الواحدة، كما علمنا قداسة البابا شنودة الثالث. أليست النفس الواحدة هي خلية الأسرة، والأسرة هي خلية الكنيسة؟ أليست النفس الواحدة غالبية في عيني الرب؟ أليست بها طاقات ووزنات ومواهب يمكن أن تخدم الكنيسة والمجتمع؟ وأليست النفس الواحدة عضو في جسد المسيح، الكنيسة، وكل عضو له وظيفة وعمل، لبنيان الجسد كله.

إن الاهتمام بكل إنسان وصية من معلمنا بولس الرسول الذي قال: "منذرين كل إنسان، ومعلمين كل إنسان، بكل حكمة، لكي نحضر كل إنسان، كاملاً في المسيح" (كو ١: ٢٨).

٥) المؤشر الرعوي :

هل تقوم الكنيسة : الإكليروس والخدام والخدامات، بكل ما عليها وما يمكنها من رعاية لكل إنسان؟ سؤال صعب، ولكنه هام. فالرسول يعقوب ينبهنا لهذه المسؤولية قائلاً: "إن كان أخ أو أخت عريانين، ومعتازين للقوقت اليومي، فقال لهما أحدكم: امضيا بسلام استدفنا واشيعا، ولكن لم تعطوهما حاجات الجسد، فما المنفعة؟" (يع ٢: ١٦). إن الخدمة الأمنية يجب أن تهتم بظروف كل إنسان: الروحية والمادية والصحية والتعليمية والاجتماعية.. ومع أن هذا الهدف كبير، ومسئولياته متشعبة، لكنه ممكن حينما نفهم أن الكنيسة لا تعنى الإكليروس فقط، بل ومعهم طاقات خادمة كثيرة، في طاقة المجالات التي نكرناها وغيرها: الروحية والمادية والصحية والتعليمية والاجتماعية.. لتقديم الخدمة إلى كل محتاج.. وبهذا تكون الرعاية . والرعاية مهمتها الأولى هي إشباع الاحتياجات، ولكن مهمتها الأخطر هي الوقاية من الانحرافات والضياع، والاكتشاف المبكر للسلبات : سواء الانحراف الأخلاقي أو الأديان أو أصدقاء السوء .. وتقديم الحلول البديلة .

(البقية في العدد المقبل)

ويتقابلون أسبوعياً مع الآباء الكهنة، ليقدموا تقريراً عما قابلوه في الاقتاد، وعن احتياجات أسر بعينها .

كذلك يجب أن لا يزور جميع الكهنة بعض الناس، بل أن يقسم الآباء الكهنة المنطقة جغرافياً، ليزور كل أب كاهن منطقة محددة، ويعد أن يقوم بواجبه نحوها، يزور في مناطق أخرى .

إن زيارة المنزل لها أقوى الآثار في حياة الأسرة، وبدونها يضيع الكثيرون، كياراً أو صغاراً .

٢) المؤشر الأسري :

هل من رعاية للأسرة؟! هل من لقاءات للمخطوبين والمتزوجين حديثاً؟ وهل من زيارة دورية للأسر حديثة التكوين لتلتزم بالصلاة العائلية في البيت في كل يوم، ثم بالتناول المشترك بالكنيسة؟ ثم بالإشتراك في الخدمة الكنسية؟ هل من اجتماع خاص بكل كنيسة، يسمى "اجتماع الأسرة"، يسعى نحو التربية الزوجية والأسرية السليمة؟ إن الأسرة هي الخلية الأولى في الكنيسة والمجتمع، وهي الرعاية الأولى للأطفال والفتيان والشباب، وبدون الأسرة يصعب على الكنيسة أن تقوم بدورها الرعوي والتعليمي.

هل من مسابقات على مستوى الأسرة، تجيب عنها الأسرة كلها، إذ تجتمع معاً للإجابة عن الأسئلة؟ وهل من نبذات توزع على البيوت في الاقتاد، تهدف إلى بناء بيت مسيحي مقدس؟

٤) المؤشر الفردي :

إن شعار الكتاب المقدس هو : لكثرة القوة، وكونه شديد القدرة لا يفقد أحد* (أش ٤٠: ٢٦)، والرب يسوع في صلاته

تحدثنا في العدد السابق عن :

- ١ - أهمية تهيئ العمل .
- ٢ - أهمية تقييم الخدمة .
- ٣ - مقومات الخدمة السليمة .

وتحدث في هذا الحد عن :

٤- بعض مؤشرات التقييم :

هذه بعض مؤشرات تستخدمها في تقييم خدمتنا، نعرض لها، في محاولة متواضعة، وباختصار :

١) المؤشر الجغرافي :

أى الوصول إلى كل مكان على خريطة الخدمة، المدن والقرى والنجوع والعزب.. وبخاصة الأماكن التي ليس فيها سوى أعداد قليلة من الشعب.. حيث تصعب خدمتهم، وأحياناً تضمحل، فيكونون في خطر الضياع والذوبان الكامل. وهذا المؤشر يستدعي وجود خرائط جغرافية دقيقة، وبخاصة أن الخرائط يتم تجديدها، ولكن الامتدادات العمرانية تتحرك باستمرار . ولا يمكن الإحساس بوجودها إلا من خلال الزيارة على الطبيعة .

٢) المؤشر المنزلي :

فما أسهل أن تمتلئ الكنائس في القداصات والاجتماعات، ولكن الدراسة الدقيقة تؤكد أن هذه نسبة قليلة وثابتة من أبناء الكنيسة، لا يمكن الإكتفاء بها، والوصول إلى خداع النفس من خلالها أن الخدمة على ما يرام. إن أى خدمة لا تعتمد على الدورية المنتظمة، هي خدمة مبسرة وناقصة، فعدد الذين لا يأتون إلى الكنيسة أكبر بكثير ممن يأتون بانتظام أو حتى بنصف انتظام. لذلك في البيوت من خلال دورات افتقادية منتظمة: في أول العام الدراسي، وإجازة نصف السنة، وبدء الإجازة الصيفية .. على أن يقوم بهذه الخدمة المنزلية الآباء الكهنة يعاونهم فريق منظم ومدرب من الخدام والخدامات.. يزورون المنازل، ويفقدون الكبار والشباب والأطفال.. كل في منطقة صغيرة..



اليوبيل الذهبي لبدء تسجيل كتاب إنطلاق الروح

للكاتبة مينا بدير عبد الملك

* زاد روحي يتناول منه الشخص كلما شعر بالجوع إلى البر .
* صار نبعاً صافياً ومورداً نقياً للروحانية العالية .
* معيناً على السمو والتدرج في التحرر من قيود الجسد والفكر
والحكمة البشرية .

* سلم تتسلقه الروح الراحبة في الانطلاق والتي تشتهي
الانحلال من الكل للارتباط بالواحد .

* يعطى صورة واضحة لروح التأمل السليمة التي تعتبر ثمرة
من ثمار كنيسة العريقة في روحانيتها .

أما عن مؤلف الكتاب ، فقد سجلت مجلة مدارس الأحد في
مقدمة الطبعة الثانية :

سكب نفسه - في مقالات الكتاب - سكبياً، إذ جمع حروفها من
وجدانه وعواطفه وماجاش به قلبه الرقيق من أحاسيس شاعر فنان .
دونها بأسلوبه الطلي وكتبها بقلب كاتب ماهر فاض قلبه بكلام
صالح .

لقد بدأت في قراءة هذا الكتاب في صيف ١٩٦٦ - وأنا طالب
في المرحلة الثانوية، حيث كنت استقل قطار الصحراء متجهاً من
الإسكندرية إلى محطة بهيج (ناحية برج العرب) لقضاء خلوة
روحية بدير مارمينا بمريوط. كان الدير في ذلك الوقت مازال في
مرحلة التعمير والبناء، لذلك كان يتمتع بهوء تام. وكان الفرد منا
وقتها يحس فعلاً بجمال وروعة حياة الصحراء. وعندما وصلت
إلى عتبة الدير كنت قد انتهيت من قراءة ٩١ صفحة من الكتاب، ثم
استعد لقراءة باب جديد بعنوان حدث في تلك الليلة .

لكن حتى ذلك الوقت لم أكن أعرف كاتب هذه المقالات!! وما
أن تقابلت مع أمين الدير - في ذلك الوقت - القمص مينا أقامينا
(فيما بعد طيب الذكر المتيح الأنبا مينا أقامينا)، حتى سألته بليغة
شديدة عن كاتب هذا الكتاب؟ فقال لي فرحاً إنه سيدنا الأنبا شنوده
أسقف التعليم، وقد كتبه قبل رهبنته. ثم استكملت مطالعة الكتاب
وأنا في هدوء البرية منبهراً بالأسلوب الروحي وسمو الأفكار
والشجاعة في معالجة ضعفات النفس .

فياخداً الرب .. أعيدوا قراءة كتاب انطلاق الروح مرة أخرى
ومرات عديدة من أجل الخدمة التي أعطاها لنا الرب ومملوءة سراً:
سر المصالحة، وسر توجيه النفوس، وسر التعب من أجل الآخرين.
في اليوبيل الذهبي لهذا الكتاب الرائع أقول : إننا في أشد
الإحتياج لإعادة قراءته حيث كثرت مآهات الماديات والارتباكات
العالمية والعثرات. إننا في أشد الإحتياج لهدوء النفس وقداسة
الأفكار ونقاوة القلب .

في عدد أكتوبر ١٩٤٨ من مجلة مدارس الأحد - والتي كان
يشرف على إصدارها في ذلك الوقت طيب الذكر الأرشيدياكون
حبيب جرجس - نشرت المجلة مقالاً لأحد الخدام الأتقياء، الممثلين
بكل محبة صادقة نحو الله والكنيسة والوطن، تحت عنوان حدث في
تلك الليلة، وإذ بهذه المقالة تكون باكورة مقالات عديدة تم جمعها
فيما بعد بين دفتي غلاف كتاب يحمل اسم إنطلاق الروح بينما كان
صاحب هذه المقالات الروحانية وهو الأستاذ نظير جيد قد انطلق من
نطاق الاهتمامات العالمية إلى البرية الجوانية بركة شبيهت (ميزان
القلوب) بدير السريان العاشر، وحمل اسم الأب أنطونيوس السرياني.
وبينما الأب أنطونيوس السرياني يستعذب حياة الوحدة والجديت
مع الله، دعاه البابا كيرلس السادس ليتولى مسئولية أسقفية التعليم
في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢، ولم يستطع أن يفلت من بين يدي قداسته.
وظل في أسقفية التعليم يرشد ويعلم باجتهاد وأمانة، وكانت يد الرب
معه. وفي أمانته هذه دعاه الرب لخدمة الكرازة المرقسية في ١٤
نوفمبر ١٩٧١ ليكون خليفة القديس مارمرقس الـ١١٧ باسم البابا
شنوده الثالث .

لذلك في اليوبيل الذهبي (١٩٤٨ - ١٩٩٨)، لبدء تسجيل
مقالات هذا الكتاب يطيب لي أن أسجل بعض الخواطر والذكريات
تقديراً لنعطاء الكاتب، وتقديراً للكنيسة الروحانية التي شكلت
روحانية الكاتب.

كتاب انطلاق الروح قالت عنه مجلة مدارس الأحد في مقدمة
الطبعة الثانية :

هذا الكتاب خدم شباب هذا الزمان خدمة يعجز عنها العديد من
أضخم الكتب والمكتبات والمؤلفات .
تتملذ على هذا الكتاب كثيرون وشربوه كأساً محبوبة طيبة
المذاق .

قال بعضهم : قرأته من أول كلمة إلى آخر كلمة. وقال البعض
الأخر : لا بل قرأته مرتين، والبعض قرأه مرات عديدة. وآخرون
حفظوا منه أجزاء عن ظهر قلب وتغنوا بأشعاره الروحية الحلوة،
وفريق آخر لحنها ووقعها على الآلات الموسيقية فكانت لهم مزامير
يلهجون فيها .

أما أنا - كاتب هذا المقال - فأقول إنه الكتاب الذي قرأته في
السادسة عشرة من عمري، وكان وراء تشكيل منهجي الفكري
والحماسي وغيرتي الشديدة نحو محبة الكنيسة القبطية التي
ترعرت فيها منذ الطفولية .

ثم تضيف مجلة مدارس الأحد في مقدمة الطبعة الثانية قائلة :
هذا الكتاب :

قصة الكنيسة في المهجر

لقداسة البابا شنودة الثالث

نيويورك بتوصية من القس روفائيل يونان نخله الذي كان يقوم بخدمة هذه المنطقة. وأقام قداسات في مناطق متعددة. وأمست خدمته من مايو سنة ١٩٦٩ إلى الأسبوع الأول من أكتوبر ١٩٦٩، عاد بعدها إلى كنيسة في الجزيرة .

*وقد وضع القمص ميتا كامل ينى تاريخاً عن الخدمة في المهجر وخدمته في بروكلن، نشره في كتاب مطبوع .

*في نوفمبر سنة ١٩٦٩ انتدب قداسة البابا الأب القمص بيشوى كامل كاهن كنيسة مارجرس باسبورتنج بالإسكندرية لخدمة كنيسة مارمرقس في لوس أنجلوس بغرب أمريكا. واستمر في خدمتها عشرة أشهر حتى أغسطس سنة ١٩٧٠، حيث استلم الخدمة منه زميله في كنيسة مارجرس باسبورتنج الأب القمص تادرس يعقوب ملطى في نفس الشهر (أغسطس سنة ١٩٧٠) .

وقد وضع القمص تادرس ملطى كتاب عن الخدمة في المهجر، وأرسل لنا مذكرة عن (كنيسة الإسكندرية وتاريخ الخدمة المعاصرة) .

إذن قادم الآباء الكهنة الذين خدموا المهجر هم :

١ - القس مرقس عبد المسيح (تورنتو)



القمص مرقس أ. مرقس
أول كاهن سيم للمهجر

لمونتريال .

*وكان قد حصل من قبل على الدكتوراة من جامعة ستراسبورج بفرنسا، وبهذا كان يجيد اللغة الفرنسية التي يتكلم بها أهل مونتريال وولاية كيبيك. وقد وصل مونتريال في ٨ يوليو سنة ١٩٦٧ .

وبدأ توزيع خدمة كندا وأمريكا بين هذين الكاهنين : القس مرقس، والقس روفائيل، الذي إلى جوار خدمته الكهنوتية في مونتريال، كان يقوم أيضاً بخدمة منطقة نيويورك ونيوجرسي، اللتين كانتا هما أيضاً في حاجة إلى كاهن متفرغ لهما، لأنه حتى ذلك الوقت لم يكن هناك كاهن قبطي لخدمة الأقباط في الولايات المتحدة. وكان كل شرق أمريكا يخدمه القس روفائيل بينما غرب القارة ووسطها يخدمه القس مرقس .

القس روفائيل قدّم لى بخط يده (قبل نياحته) تاريخاً عن خدمته في مونتريال بكندا وخدمته في شرق أمريكا .

*وفي ٥ أغسطس سنة ١٩٧٠ أنتدب قداسة البابا كيرلس السادس نياقة الأقباط مكسيموس أسقف القليوبية لسيامة الشماس الدكتور حكيم أمين عبد السيد كاهناً لكنيسة مارمرقس بجرسي ستي باسم القس غبريال عبد السيد. وكان من قبل قد درس في جامعة مينوسوتا بأمريكا. ولكنه حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة في الرهبنة .

وقد ترك لنا القمص غبريال قبل نياحته تاريخاً ليداية الخدمة في المهجر أحدهما بالإنجليزية والآخر بخط يده بالعربية.

وقد وصل إلى نيويورك في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٧٠ .

*على أنه قبل ذلك بشهور كان قد حضر من مصر لزيارة أمريكا القس ميتا كامل ينى كاهن كنيسة العذراء بالعمرانية بالجزيرة. وكان يقيم في بوسطن، فدعته الجمعية القبطية لصلاة القدااس الإلهي بمدينة

متى بدأت خدمة الكهنوت؟

قبل سنة ١٩٦٤ لم يكن للكنيسة القبطية

كهنة للمهجر .

وما كانوا يتمتعون بخدمة القدااس إلا إذا زارهم أحد الآباء الكهنة أثناء سفره إلى الغرب مثل القمص مكاري السرياني (نياقة الأقباط صموئيل) أو القمص صليب سوريال (كاهن كنيسة مارمرقس بالجزيرة) نبح الله نفسيهما، وكانا قد سافرا إلى أمريكا لتمثيل الكنيسة القبطية في مجلس الكنائس العالمي سنة ١٩٥٤ ومعهم الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية .

ثم بدأت سيامة آباء كهنة لخدمة المهجر، أو إرسال آباء كهنة .

*وفي يوم الأحد ٩ أغسطس سنة ١٩٦٤ انتدب قداسة البابا كيرلس السادس نياقة الأقباط مكسيموس (أسقف القليوبية وتذاك) لسيامة الشماس وحدى انياس عبد المسيح كساً على مذبح الله بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية بأمريكا الشمالية" باسم القس مرقس. وكان قد أرسل قبل ذلك في بعثة دراسية سنة ١٩٥٨ إلى مدينة برنستون بولاية نيوجرسي ثم إلى هارتفورد في كونكتيكت حصل منها على B.D. في اللاهوت المقارن، والماجستير في علم النفس والتربية الدينية .

ووصل القس مرقس انياس عبد المسيح إلى كندا في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٦٤ ويقول في مذكراته إنه من عام ١٩٦٤ إلى عام ١٩٦٧، كانت على أعباء خدمة كل كندا وأمريكا، أي قارة بأكملها... على أن مركز خدمته كان في مدينة تورنتو بكندا .

وقد قدّم لنا تاريخاً مفصلاً عن بداية الخدمة في المهجر .

*وفي صباح الأحد ٢١ مارس سنة ١٩٦٧ أنتدب قداسة البابا كيرلس السادس نياقة الأقباط صموئيل أسقف الخدمات لسيامة الشماس الدكتور بديع يونان نخله كساً

٢- القس روفائيل يونان نخلة (مونتريال)
٣- القس غبريال عبد السيد (جرسى ستى).

وفي زيارة نيافة الأنبا أنطونيوس لأمرىيا سنة ١٩٧١ ومع نيافة الأنبا صموئيل قام بترقية هؤلاء الآباء الثلاثة إلى رتبة القمصية
٤- القمص بيشوى كامل (اسبورتج - لوس أنجلوس).

٥- القمص تادرس يعقوب ملطى (اسبورتج - لوس أنجلوس).

٦- القمص مينا كامل بى (العمراتية - بروكلن).

وقد وضعت أمامى كل ما كتبه هؤلاء الآباء، مع بعض كتابات العلمانيين القدامى، نعتنى أستطيع أن أصوغ منها تاريخاً عن بداية خدمة الكنيسة فى المهجر .

كتابَة هَذَا التاريخ

يقول القمص مرقس الياس عبد المسيح (أول كاهن سيم لخدمة المهجر) :

"إن تسجيل التاريخ هى بلا جدال أمانة فى أعناقنا لا بد أن نوفيها، وحق لجيئنا ولأجيال القادمة من بعدنا لا بد أن نعطيها .. بل بماذا نجيب عندما يسأل أولادنا وأولادهم من بعدهم كيف ومتى نشأت هذه الكنيسة المقدسة فى هذه البلاد؟ وكيف امتدت جذورها فى هذه الأرض" .. نعم إننا إن لم نسجل هذا التاريخ، نكون بالتحقيقه مقصرين فى حق أولادنا.. وفى حق هذه الكنيسة التى دعنا النعمة الإلهية نلكون لها خداماً .

✽ ✽ ✽

✽ ويقول القمص تادرس يعقوب ملطى :
أرجو ألا يكون هذا العمل سرداً تاريخياً مجرداً، ولا منكرات كاهن يروى فيها خبرات بشرية عاشها أو عاصرها، ويخشى أن يطويها الزمن فى وادى النسيان. لكننى أشتهى أن يكون هذا العمل دعوة لاكتشاف خطة الله الفاتحة فى كل حياتنا، وأدراك حقيقى حتى لكل قبطى فى المهجر، ليتعرف على رسالته الإنجيلية، ويحقق غاية حياته فى أرض المهجر. فيرى المهاجر فى نفسه بذرة حية للشهادة وللكرامة بروح الله الفانى

الملتهب بالحب، والمشتاق إلى خلاص كل نفس بشرية .

✽ ✽ ✽
✽ يقول القمص مينا كامل بى كاهن كنيسة مارجرجس ببروكلين :

إن الإنسان المصرى منذ بدء التاريخ نشأ مستقراً فى بلاده الزراعية ذات الخيرات الوفيرة. لا يفكر مطلقاً فى الهجرة. إلى أن تغير الأمر وأصبحت مصر لا تعتمد أساساً على الزراعة فقط، بل أنتعشت النهضة الصناعية فى أنحاء البلاد، مع ازدياد عدد السكان، وبدأ التفكير فى الهجرة فى النصف الثانى من القرن العشرين .

المهاجرون الأوّل

وقال القمص مينا كامل بى أيضاً :
الأقباط الذين هاجروا - عند بدء الهجرة من مصر - نسبة عالية منهم، بل الغالبية العظمى، أشخاص مهنيون وخريجو جامعة: أطباء ومهندسون ومحاسبون ومحامون وزراعيون، وأصحاب مهن أخرى. بل البعض منهم حاصل على درجات علمية مثل الماجستير والدكتوراه .

وقد بدأت هجرة الأقباط إلى الساحل الشرقى فى الولايات المتحدة الأمريكية فى أوائل الخمسينات .

وفى مقدمة الذين هاجروا : سانيا (باشا) حبشى، ودكتور ماهر كامل، ودكتور محروس هارون، ودكتور شوقى كاراس، ودكتور سامى بولس، ودكتور عاطف حنا، ودكتور إلهامى خليل، ودكتور وفيق حبيب، وعونى برسوم، وحربى بطرس، وغيرهم .

✽ ✽ ✽
ومن ذهبوا إلى أمريكا للدراسة :

✽ يوسف عبده الذى أوفدته الكنيسة فى مصر سنة ١٩٥٧ فى بعثة دراسية إلى أمريكا، حصل فى آخرها على الدكتوراه من جامعة الينوى (وهو حالياً القس يوسف عبده كاهن كنيسة العذراء بالزمالك) .

✽ وجدى الياس عبد المسيح، الذى أوفدته الكنيسة سنة ١٩٥٨ فى بعثة دراسية إلى برنتون. وقد صار فيما بعد القس مرقس مرقس كاهن كنيسة مارمرقس بتورنتو بكندا.

✽ ويقول الأستاذ بولس نسيم

من قدامى المهاجرين إلى كندا :

بدأت تحركات كثير من الأقباط إلى الخارج ما أمكن ذلك، غير مقدرين الظروف القاسية التى قد يتعرضون لها فى الأوطان الجديدة، والإحساس بالوحشة والحنين إلى الوطن، وبخاصة السيدات لتعلقهن بأسراتهن، لهذا لم يجدوا بداً من أن يتجمعوا فى فئاتهم القليلة. وبدأوا يتزاورون، ثم يتكادسون فى الكتاب المقدس، مع الترانيم والأحسان التى تعودوا عليها.

ولكن لم يكن هذا كافياً لإرواء وأشباع نفوسهم العطشى إلى القداى الإلهى والتناول من الأسرار الإلهية. وكان يحضر مثلث الرحمة الأنبا صموئيل فى فترات متتالية، لعمل القداىات والخدمات الكنسية كالعماد والزواج وغير ذلك. فكان لهذا وقع كبير على نفوس الأقباط .

مرحلة الجمعيات القبطية

يقول القمص مرقس كاهن تورنتو :
فى أوائل عام ١٩٥٩ اجتمع بمدينة نيويورك الدكتور يوسف عطا الله سلامة، والدكتور عاطف حنا معوض، والدكتور إلهامى فوزى خليل، والشعاس وجدى إلياس عبد المسيح، وبعد الصلاة اتفقنا على تكوين تنظيم بسيط غير رسمى لاستقبال الأقباط الوافدين من مصر، وتسهيل أمور استقرارهم، وبارك الله فى هذه الخدمة .

وفى ٧، ٨، ٩ أبريل سنة ١٩٦١ اجتمع معظم أقباط شرق أمريكا فى مؤتمر روحى عاثرى أيام الجمعة الكبيرة وسبت الفرح وأحد القيامة، فى قرية بولاية بنسلفانيا، فى ضيافة إحدى الكنائس الأمريكية. وحضر المؤتمر أكثر من خمسين رجلاً وسيدة ما عدا الأطفال. وكانت فترة خلوة روحية جميلة شبعنا فيها نفوسنا من ألحان وقراءات وروحانية أسبوع الألام ... ولم ينقصها سوى وجود كاهن قبطى يقود صلوات تلك الأيام، ويقدم لنا قداى العيد .

وفى ختام المؤتمر نبتت فكرة تكوين الجمعية القبطية الأمريكية (C.A.A)

Coptic American Association



الباب شأنه الثالث

أمثال النمو

١- مثل الخميرة

(مت ١٣ : ٣٣)

من بين أمثال السيد المسيح عن النمو ، نذكر ثلاثة أمثال :

- ١ - مثل الخميرة : (مت ١٣ : ٣٣) (لو ١٣ : ٢١) .
- ٢ - مثل حبة الخردل : (مت ١٣ : ٣١ ، ٣٢) (مر ٤ : ٣١ ، ٣٢) (لو ١٣ : ١٩) .

- ٣ - مثل حبة القمح (الزرع الذي ينمو) (مر ٤ : ٢٦ - ٢٩) .
- وهذه الأمثلة في النمو ، تمثل تاريخ الله مع البشرية .

النمو

* في مثل الخميرة ، يقول إنه خبأتها امرأة في ثلاثة أكيال دقيق، حتى "اختمر الجميع" (مت ١٣ : ٣٣). وفي مثل حبة الخردل يقول إنها "نمت وصارت شجرة كبيرة، وتآوت طيور السماء في أغصانها" (لو ١٣ : ١٩) . وفي مثل حبة القمح يقول "والبذار يطلع وينمو.. أولاً نباتاً، ثم سنبلًا، ثم قمحاً ملأً في السنبل" (مر ٤ : ٢٧ ، ٢٨) .

* وهذا النمو يرمز إلى النمو في الأفراد أو في الكنيسة .

فمن شروط الحياة الروحية ، النمو . والإنسان الذي يقف نموه، هو عرضة أن يرجع إلى الوراء. أما الذي يكون نامياً باستمرار، فإن الحرارة الروحية تكون ثابتة في حياته ... ولعل من أمثلة النمو في حياة الأفراد، قول القديس بولس الرسول "فعل شيئاً واحداً . أنسى ما هو وراء، وأمتد إلى ما هو قدام. أسعى نحو الغرض.." (في ٣ : ١٣) .

والتنمو في حياة الكنيسة يعنى النمو في عملها وخدمتها، وفي نشرها الإيمان وملكوت الله في الأرض كلها .

إنه قصة الكتاب كله، من جنة عدن، إلى جزيرة بطمس. أى من أول سفر التكوين إلى سفر الرؤيا .. هي قصة نعمة الله العاملة في الكل . لأنه لا يستطيع أحد أن ينمو إن لم تكن نعمة الله عامنة فيه (١كو ١٥ : ١٠). وفي ذلك يقول سفر الأعمال:

"وكان الرب في كل يوم ، يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع ٢ : ٤٧) .

وفي نحو ٣٠ سنة كان ملكوت الله قد أتى بقوة (مر ٩ : ١) . وامتد إلى آسيا وأوروبا وأفريقيا. وتحقق في رسل السيد المسيح ما تنبأ به عنهم المزمور قائلاً "الذين لا قول لهم ولا كلام.. إلى كل الأرض خرج منطقتهم، وإلى أقصى المسكونة بلغت أقوالهم" (مز ١٩ : ٤ ، ٣) .

وهكذا البداية الصغيرة التي كانت كحبة الخردل، نمت وصارت شجرة كبيرة تتأوى الطيور في أغصانها .

وكان أمثال السيد الرب كانت نبوءة عن مستقبل الكنيسة . من بداية صغيرة، من خميرة بسيطة "حتى اختمر العجين كله" من حبة قمح، حتى صارت سنابل مملوءة قمحاً .

إذن فالقاعدة التي وضعها الرب هي أن ملكوته على الأرض لابد أن يكون نامياً. وقد تنبأ عنه في سفر حزقيال النبي قائلاً: "أغرسه، فبينت أغصاناً ويحمل ثمرًا.. فيسكن تحته كل طائر، كل ذى جناح يسكن في ظل أغصانه" (حز ١٧ : ٢٣) .

ومثلاً الخميرة وحبة الخردل يعطيان مثلين متنوعين عن النمو: مثل حبة الخردل يعطى مثلاً عن النمو الظاهر من الخارج : إذ تصير البذرة شجرة كبيرة عالية تلوى إليها طيور السماء .

وبنفس الوضع مثل حبة القمح التي تصير سنابل مرتفعة منتفخة. أما مثل الخميرة، فيعطى فكرة عن النمو من الداخل ، وكيف تنتشر الخميرة في كل الدقيق دون أن تراها . وستحدث الآن بمشيئة الله عن مثل الخميرة .

مثل الخميرة

يمثل الخميرة - لا في نوعيتها - بل في انتشارها .

على الرغم من أن الخميرة في مواضع كثيرة في الكتاب المقدس، ترمز إلى الشر. كما قال الرب لتلاميذه "اخرسوا من خمير الفريسيين" أى من تعاليمهم الخاطئة (مت ١٦ : ١٢) أو من زياتهم (لو ١٢ : ٢). وكما قال القديس بولس الرسول "إذن لنعبد.. لا بخميرة الشر والخبث، بل بفطير الإخلاص والحق" (١كو ٥ : ٨). وهكذا بعد الفصح كانوا يعيدون أسبوعاً لا يأكلون فيه إلا الفطير. ويعزلون الخمير من بيوتهم . وكل من أكل مختمراً، تقطع تلك النفس من شعبها" (خر ١٢ : ١٥ ، ١٩) .

ولكن الخمير في المثل لا يقصد به إلا الإبتسار وحده .

كما نشبه شخصاً بالأسد ، في الشجاعة والقوة فقط، وليس في الإقتراس والوحشية . فالسيد المسيح قيل عنه في سفر الرؤيا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا، أصل داود" (رؤ ٥ : ٥) . والأربعة أحياء في سفر الرؤيا قيل عنهم "الأول شبه أسد" (رؤ ٤ : ٧) يرمز إلى إنجيل مارمرقس.. على الرغم من أن الشيطان أيضاً شبه بأسد. فقال القديس بطرس الرسول "اصحوا واسهروا، لأن إبليس خصمكم كأسد يزأر، يجول ملتصقاً من بينلعه هو" (١بط ٥ : ٨) .

إذن في كل تشبيه ننتقيد بوجه الشبه المقصود .

وقد يكون للشئ الواحد وجه شبه جيد، ووجه شبه رديء، كما قلنا عن الأسد، وكما نقول عن الخميرة .

كذلك الكلام أيضاً عن الحية. كانت في أغواء أمنا حواء تمثل الشيطان (تك ٣). وكذلك قيل إن الشيطان هو الحية القديمة (رو ١٢: ٩). ومع ذلك يقول الرب "كونوا حكماء كالحيات" (مت ١٠: ١٦).

هنا في وجه شبه محدد وهو الحكمة وليس في الشر ...

وجه الشبه المقصود في المثل من الخميرة هو سرعة الإنتشار. وقدرتها على أن تخمر العجين كله . وكيف أن قطعة صغيرة منها تستطيع أن تقوم بالعمل كله . وهكذا في الحال مع نمو الكنيسة وانتشارها في كل العالم، من بداية صغيرة يمثلها الرسل الإثنا عشر، والكنيسة الصغيرة في عددها .

خَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ

ليس المهم هنا في صغرها ، إنما في قوة عملها .

وعلى رأى المثل الإنجليزي Quality, not quantity (النوع وليس الكمية) . فالكنيسة بدأت بداية صغيرة، كالخميرة أو كحبة الخردل ...

بدأت أولاً بذلك الطفل الصغير في المزود، ومعها أمه العذراء الصغيرة في سنها وفي فقرها، ويوسف النجار الصغير في مركزه الإجتماعي. ومجموعة أخرى لعلها أنتقلت من العالم الحاضر قبل يوم النطقستي (ونعني سمعان الشيخ، وحنه النبوة، وزكريا الكاهن، والبيصابات) .

ثم تمت الكنيسة ، في الرسل الإثني عشر (مت ١٠) ثم في السبعين (لو ١٠) مع قديسين وقديسات تبعوا المسيح (لو ٨). وفي يوم حلول الروح القدس انضم إلى الكنيسة ثلاثة آلاف آمنوا واعتمدوا (أع ٢٤: ٤١). وبعد معجزة شفاء الأعرج صار عدد الرجال المؤمنين خمسة آلاف (أع ٤: ٤). ثم كانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً في أورشليم، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان (أع ٦: ٧) .

ثم تدرج الأمر من انضمام الأفراد إلى انضمام الأمم .

أمنت السامرة واعتمد أهلها (أع ٨) ثم زحفت الكرازة إلى لده وياقا (أع ٩: ٣٢، ٤٢) ثم قيصرية (أع ١٠: ٤) ثم بعد ذلك أنطاكية (أع ١١). ثم العمل الكبير الذي قام به القديس بولس الرسول في آسيا الصغرى وفي بلاد اليونان وفي رومه، وعمل مارمرقس في الإسكندرية وليبيا ...

كل ذلك من خميرة صغيرة بدأ عملها في أورشليم ثم انتشر. كل هذا كان درساً حتى لا نحترق العمل الصغير .

القديس الأنبا أنطونيوس كان فرداً واحداً حينما بدأ حياة النسك، ثم ما لبث أن أنتشرت به الرهينة في العالم أجمع.

والقديس أنبا بولا السائح كان فرداً بسيطاً، ولكنه كان بداية لطقس السواح في الكنيسة كلها ...

كلمة واحدة قالها السيد المسيح لمتى العشار "تبعني" (مت ٩: ٩) كانت بداية عملت فيه وحولته إلى رسول وإنجيلي. وعجاجة واحدة قالها الرب لسمعان بطرس وإندراوس "هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس" (مت ٤: ١٩) هذه العبارة كان لها عملها العميق في قلوبهما جعلهما رسولين من الإثني عشر .

وهكذا كثير من الكلمات البسيطة الصغيرة كانت سبب تحول في حياة كثيرين، كما في لقاء الرب مع شاول الطرسوسي (أع ٩) .

صدقوني يشبه هذا الأمر العمل الكرازي الذي تقوم به الكنيسة القبطية في أفريقيا، والذي بدأ بإرسال راهب قبطي إلى هناك "بلا كيس ولا مزود" . ولكنه انتشر كالخميرة التي خمرت بلاداً كثيرة. فصارت لنا حوالي ثلاثين كنيسة واسقفان وكهنة ..

نفس الوضع في تأسيس الكنائس القبطية في أمريكا وكندا وأستراليا وأوروبا. مجرد خميرة صغيرة وأنتشرت ...

مهما كانت البداية صغيرة، لا يهم. المهم هو الإنتشار .

الكنيسة في أيام الرسل بدأت بداية صغيرة جداً، ثم نقرأ بعد ذلك في سفر أعمال الرسل "وأما الكنائس في جميع اليهودية والجيل والسامرة، فكان لها سلام، وكانت تبنى، وتسير في خوف الرب، ويتعزية الروح القدس كانت تتكاثر" (أع ٩: ٣١) .

عمل الخميرة

كلما نقرأ عبارة كانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً" (أع ٦: ٧)، ننكر حقائق هامة في مثل الخميرة وهي :

قوة الحياة الخفية الموجودة في الخميرة، وقدرتها على العمل. لا شك أن قوة كبيرة خرجت من الخميرة، وعملت في أكيال الدقيق. إنها تعطينا فكرة عن قوة النعمة العاملة في الكنيسة، هذه القوة التي قال عنها القديس بولس الرسول "ولكن بنعمة الله أنا ما أنا. ونعمته المعطاة لي لم تكن باطلة، بل أنا تعبت أكثر من جميعهم. ولكن لا أنا، بل نعمة الله التي معي" (١كو ١٥: ١٠) .

الخميرة في عملها، تمثل العمل السري في الكنيسة .

القوة الخفية التي تعمل ونحن لا نراها، ولكن نرى نتيجة عملها. هي قوة خفية لبناء الملكوت، قوة الروح القدس ..

من فينا يرى العمل السري الذي تقوم به الخميرة في الدقيق؟ ربما يقول العلماء إنها تعمل على تكاثر الخلايا. ولكننا لا نرى شيئاً.

هكذا العمل غير المرئي في الأسرار الكنسية .

لا نرى العمل الخفي الذي تعمله المعمودية في الميلاد الثاني من الماء والروح (يو ٣: ٥) (تى ٣: ٥). وكذلك لا نرى العمل الخفي الذي تقوم به المسحة المقدسة في سر الميرون (١يو ٢: ٢٠، ٢٧). وكيف يسكن الروح القدس في الإنسان، ونصبح هياكل للروح القدس وهو يسكن فينا (١كو ٣: ١٦) (١كو ٦: ١٩) .

كل ذلك يذكرنا بعمل الخميرة السري في العجين .

تلك عمل الخميرة هو عمل داخلي، يتخلل كل نرات الدقيق .

إن الخميرة لا تعمل من الخارج ، بل تعمل عملاً داخلياً عجيباً ، يحول الدقيق إلى شئ آخر غير ما كان عليه في بادئ الأمر . ويظل هذا العمل فيه حتى يكمل اختماره .

وإذ يصبح الدقيق مختمراً ، لا يكون له فضل في ذلك .

إنه لم يصير ذاته هكذا ، بل الخميرة هي التي حولته إلى النصفة الجديدة التي صار إليها . كما قال السيد الرب 'بدونى لا تقدرُونَ أن تعملوا شيئاً' (يو ١٥ : ٥) .

كل ما حدث هو أن الدقيق سلّم ذاته لعمل الخميرة فيه .

لم يقاوم ، ولم تكن ذاته ذات فاعلية تمسك به ، بل هو يعطينا فكرة عن (حياة التسليم) كيف تكون . هذه التي قال عنها القديس بولس الرسول " ..أحيا لا أنا ، بل المسيح يحيا في" (غلا ٢ : ٢٠) . هكذا الدقيق يقول "لا أنا ، بل الخميرة التي تعمل في" .. "أنا ما أنا" (١كو ١٥ : ١٠) .

لا يمكن للدقيق أن يصير خبزاً بإرادته هو ، بل لا يصير عجيباً مختمراً بإرادته هو . إنها الخميرة العاملة فيه .

الجميل في الخميرة إنها تعمل في الحال ، وتعمل باستمرار .

حينما توضع الخميرة في الدقيق ، لا تتباطأ في العمل ، بل تعمل في التو ، وتظل تعمل وتعمل ، حتى تقول أخيراً "قد أكمل" . وهذا هو الذى حدث مع الكنيسة الأولى ، حالما حلّ الروح القدس على التلاميذ ، بدأوا يعملون بلا توقف ، من أول ساعة ، إلى أن نشروا الملكوت . بدأوا عمل الكرازة ، عمل التبشير ، عمل التعليم ، عمل التعويد ، حتى تم انتشار الخميرة في العجين كله .

تماماً كما دخلت الكلمة الإلهية في ابن القديس أنطونيوس ، للحال ظلت تعمل فيه ، حتى باع كل ما يملك وذهب ليكرس كل قلبه وكل فكره لمحبة الرب ، بلا تباطؤ .

أهم ما في عمل الخميرة أنها تنتشر .

تنتشر في العجين ، وتتخلل كل ذراته ، وتحولها .

إن الديانة الحقيقية هي التي تتخلل الإنسان كله وتحوله . تتخلل عقله وقلبه وإرادته ، وتعمل فيه عملاً داخلياً سرياً وهكذا يقول الرسول عن كلمة الله إنها "حية وفعالة ، وأمضى من كل سيف ذى حدين ، وخارقة إلى مقرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ" (عب ٤ : ١٢) .

هكذا الخميرة تتخلل كل ما في الدقيق ، وتكون حية وفعالة .

ولعل أبرز عمل للخميرة أن تغير الدقيق وتحوله إلى خمير .

كل قطعة منه تصلح أن تكون خميرة . لأن الخميرة التي وضعت فيه حولته إلى طبيعتها ، إلى صور منتهى ومثال .. وأصبح هو أيضاً يعمل كعمل الخميرة ذاتها . إن أخذنا جزءاً منها ووضعناه في عجين ، يمكنه أن يخمره . لا يبقى الدقيق دقيقاً ، بل يصير خميراً .

هكذا ساؤل الطرسوسى ، لما اختمر بكلمة الله العاملة فيه ، لم يقتصر فقط على اختماره الشخصى ، بل تحول إلى خميرة يمكنها أن تخمر العجين كله .

وهذا هو العجيب في الخميرة ، إنها تحول الدقيق إلى مثل طبيعتها . وهذا هو عمل الكنيسة في المؤمنين الجدد .

الله يعمل فيك ، لكي يحولك إلى صورته ومثاله .

والذى يؤمن ويدخل إلى العماد المقدس ، يستمع إلى قول القديس بولس الرسول "لأن جميعكم الذى اعتمدتم للمسيح ، قد لبستم المسيح" (غل ٣ : ٢٧) . نعم ، لبستم برة ، ولبستم شكله ، وصرتم مثله بلا خطية في وقت خروجكم من المعمودية .

كأناس يدخلون إلى الإيمان ، وتعمل الخميرة المقدسة فيهم ، فتراهم يتحولون إلى خدام يجذبون غيرهم أيضاً إلى الإيمان ... هكذا كان الشاب أوغسطينوس شاباً ضائعاً بعيداً عن الإيمان . فلما آمن واعتمد ، استطاع أن يحول غيره إلى الإيمان . ولما سلك في الحياة الروحية ، أصبح هو أيضاً يحول كثيرين إلى الحياة الروحية .

من خصائص الخميرة أنها لا تهدأ حتى تخمر العجين كله .

عملها لا يقف عند حد ، بل يستمر حتى يكمل الكل ، كما قال السيد المسيح على الصليب "قد أكمل" (يو ١٩ : ٣٠) .

وكما قال للأب : الذين أعطيتى حفظتهم في اسمك ، ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك" (يو ١٧) . وكما قال "أنتم ملح الأرض" "أنتم نور العالم" (مت ٥ : ١٣ ، ١٤) . فالملح يملح الطعام كله ، بانتشاره فيه . والنور أيضاً يضيء البيت كله ، بانتشاره فيه .

يقول الرب أيضاً في مثل الخميرة ، أنه أخذتها امرأة وخبأتها في ثلاث كيلات دقيق ...

المرأة في هذا المثل ترمز إلى الكنيسة .

كما قيل عن المرأة أيضاً في مثل الدرهم المفقود (لو ١٥) . كما ظلت تبحث عنه حتى وجدته ، هكذا الكنيسة تبحث عن الخاطيء حتى ترده .

المرأة خبأت الخميرة في كيلات الدقيق ، هكذا الكنيسة هي التي بكرارتها تضع الإيمان في قلوب الناس ، وبرعايتها تضع مشاعر التوبة في قلوبهم ، بعمل قوى وعميق .

المرأة لم تضع فقط الخميرة في الدقيق ، بل أولاً حولت الدقيق إلى عجين ، حتى يصلح وضع الخميرة فيه .

أى هيأت الجو المناسب الذى يجعل الخميرة تعمل . فهي لا تعمل في مجرد الدقيق ، إنما يوضع عليه الماء الدافئ ، وبالماء والحرارة يعجن أولاً حتى يصبح مناسباً لعمل الخميرة فيه .

وهذا ما تعمله الكنيسة إذ تهيئ للشعب الجو المناسب . بالأسرار الكنسية ، بالماء والروح ، بالحرارة والدفء .. تأخذ الإنسان وتحوله إلى جو مناسب لعمل النعمة فيه .

تعطيه انعماد ، تعطيه الروح القدس بمسحة الميرون المقدس ، تعطيه الحل في سر التوبة ، تمهده لسر الافخارستيا المقدس .. وباختصار ، تعجبه جيداً قبل أن تخمره بوضع الخميرة فيه .

وهذا يرينا أنه لا يوجد خلاص خارج الكنيسة .

وكما قال أحد القديسين إنك لا تستطيع أن تتخذ الله أباً ، دون أن

ملاحظات :

*نذكر غير ما سبق أن الخميرة ، بالإضافة إلى عملها في سرية، كانت تعمل أيضاً في تدرج . وهذا العنصر ينطبق أيضاً على باقي أمثال النمو، مثل حبة الخردل، والزرع الذي ينمو .
*كذلك فإن الخميرة كانت تعمل بلا مقاومة . كما قال الرب عن كلمته "لا ترجع إلى فارغة، بل تعمل ما سررت به، وتنجح في ما أرسلتها له" (أش ٥٥ : ١١) .

*كذلك فإن إنتشار الخميرة في العجين، يعطينا درساً أننا في خدمة الملكوت ، لا نبتعد عن العالم، بل نخلله ونعمل فيه ، ونؤثر فيه، ونغيره على قدر ما نستطيع . كما تفعل الخميرة ، تدخل إلى العجين، وتنتشر فيه، وتؤثر فيه، وتغيره إلى نفس طبيعتها .

*الخميرة طعمها غير مقبول . ولكن عملها ناجح ونافع . وبالمثل فإن الطريق إلى الله ، من حيث الباب الضيق، وحروب العدو، وضبط النفس في كل شئ، وإنكار الذات، وحمل الصليب .. كل ذلك قد يبدو مرأ، ولكنه نافع لأبدیتنا .
مثله مثل المرّ : طعمه غير مقبول . ولكنه حلو في راحته .
كان من التقدّمات التي قدمها المجوس لطفل المزود . وقيل عن الكنيسة "المر والميعة والسليخة من ثيابك" (مز ٤٥) .

*هناك أشخاص رفضوا عمل الخميرة فيهم ، لأن طعمها غير سائغ لهم: مثل هيرودس الملك الذي قال له يوحنا المعمدان "لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك" (مت ١٤ : ٤) . ومثل الشاب الغني الذي قال له الرب "إن أردت أن تكون كاملاً، اذهب وبع كل مالك واعطه للفقراء.." ففضى حزياً (مت ١٩ : ٢١، ٢٢) .
هؤلاء رفضوا أن تعمل فيهم الخميرة، فلم يصبحوا من بنى الملكوت .

أما نحن فلنقبل عمل هذه النعمة ، لينتشر الملكوت فينا وبنّا .

أخبار العتب

صدر من أسقفية الشباب عديد من الكتب، نذكر من أحدثها :
*علامات الكنيسة :

لنيافة الأنبا موسى أسقف الشباب. صدر في مايو سنة ١٩٩٨ . يتحدث عن صفات الكنيسة أنها : الواحدة الوحيدة، المقدسة، الجامعة الرسولية . الكتاب في ٦٤ صفحة .

المشاركة الوطنية للأقباط في العصر الحديث :

تأليف الأستاذ أمير نصر ، ومراجعة وتقديم نيافة الأنبا موسى . يتناول التاريخ من عهد محمد علي سنة ١٨٠٥ إلى ثورة سنة ١٩١٩ وقرارات من عصرنا الحاضر، ومشاهير رجال الوطنية من الأقباط أمثال سينوت حنا، ومكرم عبيد، ومرقس حنا، وفخرى عبد النور، وتوفيق دويرس، وبطرس غالي، وغيرهم .
الكتاب في ١٩٢ صفحة، مزود بالصور .

تتخذ الكنيسة أمًا. وهكذا يشرح القديس بولس الرسول في رسالته إلى رومية فيقول "لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص . فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به! وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به!؟ وكيف يسمعون بلا كارز!؟ وكيف يكرزون إن لم يرسلوا" (رو ١٠ : ١٣-١٥) . فالكنيسة هي التي ترسل الكارزين، وهؤلاء يقومون بخدمة الكلمة، التي تؤدي إلى الإيمان، فالمعمودية فالخلاص (مر ١٦ : ١٦) . وإن أخطأ الناس بعد هذا ، ويعنوا عن الله، تقوم الكنيسة بخدمة المصالحة ، تتأدى أن اصطلحوا مع الله (٢كو ٥ : ١٨، ٢٠) .

المرأة خبأت الخميرة في ثلاث كيلات دقيق .

خبأتها أي وضعتها في الداخل، في الأعصاق . هذا ما تفعله بكلمة الله حينما تضعها في قلوب المؤمنين ، وما تفعله بالإيمان حينما تضعه في أعصاقهم . وينكرنا هذا بقول المزمور "خبأت كلامك في قلبي لكي لا أخطئ إليك" (مز ١١٩) .

فالخميرة التي توضع خارج الكيلات، لا تأتي بثمر . لكن المرأة أي الكنيسة ، خبأتها في الداخل، في المكان المناسب .
ولكن ما معنى ثلاث كيلات دقيق ؟

ثلاثة أكيال دقيق

الرقم ٣ بوجه عام يرمز إلى الكيان .

فمثلاً الحجم يتكون من ثلاثة : الطول والعرض والارتفاع .

والزمان أيضاً من ثلاثة : الماضي والحاضر والمستقبل .

وأية مبارزة : نتیجتها في ثلاثة : إما غالب ، أو مغلوب، أو متعادل .

وهكذا في العلاقات : إما مويد ، أو معارض ، أو محايد .

والجنس : إما ذكر ، أو أنثى ، أو لا هو ذكرى ولا أنثى ،

كالملائكة .

والمواد أيضاً ثلاثة : صلبة، أو سائلة، أو غازية .

والكائنات الحية التي على الأرض : إنسان ، أو حيوان، أو نبات وتحيا إما أرضية، أو بحرية، أو طيوراً في الجو .

وهكذا في تطبيق المثل: إلى أي شئ ترمز الثلاثة أكيال دقيق؟

إما ترمز إلى البشرية كلها التي تتأسلت من أبناء نوح الثلاثة

سام وحام ويافث .

أو في محيط الأسرة : الأب ، والأم ، والأولاد .

أو أقيت الخميرة في تكوين الإنسان من جسد ونفس وروح .

أو في محيط الكنيسة: الإنكليروس، والمؤمنين، والذين يمكن ضمهم .

أو في محيط الشعب : الأطفال ، والشباب ، والشيوخ .

أو في العهد القديم: في التلموس والأنبياء والمزامير (لو ٢٤ : ٤٤) .

أو في المجال المسيحي : العهد القديم، والعهد الجديد، وتقليد

الكنيسة . كل ذلك ما يمكن أن تعمل فيه الخميرة، أو تعمل بواسطته .

٦٠ - آباء بطاركة ..

- ١ - من هو البطريرك الوحيد الذى كان من رهبان دير السريان، قبل اليايا شنوده الثالث؟ وفي أى قرن عاش؟
- ٢ - اختير إثنان للبابوية من دير القديس الأنبا بيشوى، من هما؟ وفي أى قرن عاش كل منهما؟
- ٣ - من هو أول بابوات القرن التاسع عشر اهتم بمكتبة البطريركية، وزودها بالكتب والمخطوطات، ووضع لها فهرست بخط يده؟
- ٤ - فى عهد من من بابوات الإسكندرية وصلت الحملة الفرنسية إلى مصر؟ متى تمت سياحته؟

من مسابقة العرواى الصحى

- ١ - القديس الأنبا أنطونيوس نزل من البرية مرة لإشتهائه الاستشهاد، وكان يشجع الشهداء. ونزل مرة أخرى فى أخريات حياته ليقول للناس إن إيمان القديس أثناسيوس هو الحق .
- ٢ - الدليل على أن القديس الأنبا بولا كان ضد الأريوسية هو أنه طلب من الأنبا أنطونيوس أن يكفنه فى ثوب للقديس أثناسيوس.
- ٣ - القديس الأنبا غالليون السائح، والقديس الأنبا ميصائيل السائح، كانا راهبين فى جبل القلمون (فى دير الأنبا صموئيل) .
- ٤ - قالت لهم القديسة سارة 'بالحقيقة أنكم إسقيطيون، ما عندكم من الفضائل تخفونه. وما ليس فيكم من النقائص، تتسبون به إلى أنفسكم' .
- ٥ - آخر راهب رآه القديسة مريم القبطية هو الأنبا زوسيماء القس، والخدمة الزوجية التى طلبتها منه هى تناول من الأسرار المقدسة .

- ٦ - ممن جمعت بينهما الأخوة الجسدية : القديسان مكسيموس ودومانيوس من الرهبان، وقزمان ودميان من الشهداء، والقديس باسيليوس الكبير وأخويه غريغوريوس أسقف نيقصص وبترس أسقف سبسطية، من الأساقفة. وأدروسيوس ويوانا من الراهبات .
- ٧ - القديسة التى ماتت فى ليلة توبتها، هى القديسة بانيسة. أما الذى قادها إلى التوبة وكتب سيرتها، فهو القديس يوحنا القصير .

الذين فازوا فى المسابقة

- ١ - ليبيب عوض ميخائيل - ك. العذراء بالوجوه - شبرا .
- ٢ - رفعت عطوان عطية - ك. أبى سيفين المهندسين .
- ٣ - عياد بسيونى خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٤ - مايكل مكرم دوس - نفس العنوان السابق .
- ٥ - ساندرا وهالة وسامح القادى - ك. الأنبا أنطونيوس شبرا .
- ٦ - سارة وهدى عادل فهيم - ك. مارجرس بمصر الجديدة .
- ٧ - فادى ومونيكا ونادر وجيه - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .

- ٨ - هبه ليبيب عوض - ك. مارجرس الجيوشى شبرا .
- ٩ - حنان ليبيب عوض - ك. العذراء بالوجوه شبرا .
- ١٠ - فيليب فهيم - ك. جورجوس أبى طاقية - شبرا .
- ١١ - ايزيس ميخائيل جرجس - ك. العذراء بالوجوه شبرا .
- ١٢ - شوقى رزقى الله حنا - ك. العذراء عياد بك - شبرا .
- ١٣ - ألبير راغب حنا - ك. مارجرس - امبابية .
- ١٤ - بيتر أبو اليمين صليب - ك. الشهيدة دميانة ببابادبلو .
- ١٥ - بيشوى أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٦ - راجى فيليب سعد - ك. ماريوحنا الهرقلى - منفلوط .
- ١٧ - ابراهيم راجى - نفس العنوان السابق .
- ١٨ - رجاه إيليا - نفس العنوان السابق .
- ١٩ - أبو اليمين صليب ابراهيم - ك. الشهيدة دميانة ببابادبلو .
- ٢٠ - سحر سمير ليبيب - نفس العنوان السابق .
- ٢١ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسية - العباسية .
- ٢٢ - يوستينا ويوليانة رأفت حنا - ك. مارجرس كفر الخير .
- ٢٣ - نبيل فكرى نقولا - ك. مارجرس الكبرى بهجورة .
- ٢٤ - تكللا وبافلى القس بأخوميوس - ك. مارجرس شبين الكوم .
- ٢٥ - رؤف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة .
- ٢٦ - منال بشرى اسحق - ك. العذراء - أرض الشركة .
- ٢٧ - سميرة منير زكى - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٢٨ - لوقا اسحق يسطس - ك. الشهيدة دميانة ببابادبلو .
- ٢٩ - مكرم دوس شكر الله - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٣٠ - ماجدة نجيب يوسف - ك. العذراء أرض الشركة .
- ٣١ - مورييس نجيب يوسف - نفس العنوان السابق .
- ٣٢ - مجدى نجيب يوسف - نفس العنوان السابق .
- ٣٣ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. العذراء الأميرية .

أمثال شعبية :

* الغالى تمنه فيه :

أى أن الشئ الغالى الثمن يستحق هذا الثمن بسبب جودته وهذا المثل يحث على شراء الشئ الجيد المتقن مهما ارتفع ثمنه، فهو يستحقه. ولذلك يقال فى نفس المعنى :

* اللى يفرك رخصه ، ترمى نصه :

أى أنك إذا اشتريت شيئاً رخيصاً ، فقد يكون تصفه تالفاً .

* طول الجال يهد الجبال :

أى أن الصبر وطول الأناة يمكنكك من الانتصار على أصعب العوائق، حتى لو كانت فى ثقل الجبال .

* المحفوظ ترميه فى البحر ، يطلع وفى بقه سمكة :

فالذى نعمة الله معه ، لا يصيبه ضرر، مهما حدث له .

أبيات من الشعر

جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها عدوى من صديقى
 وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حصودى



عزياً ملك يهوذا للقمص ميخائيل فهسى

تولى عرش يهوذا وهو ابن ست عشرة سنة وملك اثنتين وخمسين سنة في أورشليم. وعمل المستقيم في عيني الرب، فأنجحه الله، فبنى أيلة وردها إلى يهوذا. وحارب الفلسطينيين وهدم سور جت وسور بينه وسور أشدود وساعده الله على العرب الساكنين في جور بعل والمعونيين .

إيلة :

أو إيلات اسم ميناء على الطرف الشمالي لخليج العقبة على تخوم أدوم، ومعنى اسمها بلوطة لوجود بعض الأشجار المقدسة، ولما هدم داود أدوم سقطت إيلة في يد إسرائيل وكانت في موقع هام للتجارة مع جنوبي شبه الجزيرة العربية، وفيها بنى سليمان أسطونه التجاري بالإشتراك مع حيزام ملك صور، وكذلك عمل فيها يهوشافاط ملك يهوذا سفن ترشيش لكي تذهب إلى أوفير لأجل الذهب، لكنها تكسرت في عصيون جابر وهي حالياً ميناء العقبة على خليج العقبة .

جت :

ومعناها "معصرة النبيذ" وهي إحدى المدن الخمس الفلسطينية الكبرى (غزة - أشدود - أشقلون - عقرون - جت) وكان يحكم كل مدينة منها ملك مستقل. وكان لمدينة جت أسوار مثل أي مدينة في العصور القديمة. وعندما أخذ الفلسطينيون تابوت الرب وضعوه أولاً في أشدود ثم في جت ثم في عقرون على التوالي.. وكان جليات الجبار الذي صرعه داود واحداً من العناقيين من أهل جت وقد قتل داود وعبيده رجالاً من العناقيين من جت كان من بينهم رجلاً طويل القامة كان بكل يد من يديه ويكل رجل من رجليه ست أصابع، وعندما رأى الفلسطينيون أن جبارهم جليات قد مات هربوا من وجه الإسرائيليين إلى مدنهم جت وعقرون. وفي سنوات هروب داود من وجه شاول الملك احتفى مرتين بمدينة جت . وكانت جت موضع بين الإسرائيليين والفلسطينيين في عهد سليمان ورحبعام ويهوشافاط إلى أن استردها عزيا ملك يهوذا وهدم أسوارها .

بينه أوبينثيل :

ومعناها الله يبنى وهي مدينة على حدود يهوذا الشمالية ، وقد أخذها عزيا من الفلسطينيين وهدم حصونها . وهي مدينة كبيرة كثيرة السكان كانت قبيل خراب أورشليم مقراً لمجلس السنهدريم، وهي حالياً قرية كبيرة تدعى بينه على بعد ١٢ ميلاً جنوبي ياقا، بها قبر غساليل وآثار كنيسة قديمة ولها ميناء وإن كان محدود الصلاحية لكثرة الصخور تحت الماء .

أشدود :

ومعناها حصن أو قوة وهي إحدى المدن الفلسطينية الخمس

الكبرى (غزة - أشدود - أشقلون - عقرون - جت) وتقع إلى الغرب من أورشليم بالقرب من ساحل البحر المتوسط. وقد ذهب إليها القديس فيليس بعد اقتراقه عن الخصى الحشوي وكانت في القرن الرابع مقراً للأسقفية، وهي الآن قرية صغيرة على بعد ١٨ ميلاً إلى الشمال الشرقي من غزة .

جور بعل :

اسم كنعاني معناه مسكن بعل ، وهي مقاطعة كان يقطنها العرب يحتمل أن تكون في الصحراء جنوبي بنر سيع وقد ساعد الرب عزيا ملك يهوذا عليهم .

المعونيون :

أهل معون في أدوم ، وهي معان التي تقع جنوب شرقي بئرا بنحو ١٢ ميلاً. وقد أوقعوا ضيقاً على بني إسرائيل زمن القضاة وقد هزمهم عزيا وجعلهم تحت الجزية .

نهاية عزيا :

تعدى عزيا على الكهنوت ودخل هيكل الرب ليوقد على مذبح البخور، فقاومه عزريا الكاهن ومعه ثمانون من الكهنة فحرق عليهم عزيا وضربه الرب بالبرص، وكان عزيا الملك أبرص إلى يوم وفاته، وأقام في بيت المرض لأنه قطع من بيت الرب، ثم اضطجع عزيا مع آبائه ودفنوه في حقل المقبرة لأنهم قالوا أنه أبرص . وخلفه ابنه يوئام .





روائع العلم

قوة الإرادة والصمود

أ. للدكتورة نبيلة ميخائيل

السرطان نفسه.. من هذه النظرة انطلقت تجارب الدكتور جورج ماتيه .

اختار عدداً من الأطفال المصابين بسرطان الدم كانوا عندئذ في المرحلة اليأسية القريبة من الموت.. وقام بحقن كل واحد منهم بنوع من الجراثيم القادرة على دق ناقوس الخطر في الجسم.. ودفع جهاز المناعة للتحرك وإنتاج العقائلات القادرة على مواجهة هذا الخطر.. والعائلات تتمثل في خلايا تي "وإبي".. وبالفعل تحرك جهاز المناعة، ولم يقف عند حدود المواجهة للجراثيم المهاجمة، إنما اندفع نحو الخلايا السرطانية في دماء الأطفال وتمكن من إطالة حياة هؤلاء الأطفال .

وانتقلت التجربة إلى بلاد أخرى ورافقها الكثير من الأساليب الأخرى تستهدف كلها الوصول إلى نفس الهدف وهو تقوية جهاز المناعة ليكون قادراً على المواجهة والإنصاف عند تعرض الجسم لأي خطر .

وإنطلاقاً من أسلوب جورج ماتيه استخدم الباحثون وسائل أخرى للوصول إلى نفس الغرض .

أهم الوسائل التي نجحت لتقوية جهاز المناعة هو رفع الروح المعنوية للمريض. وفي آخر الأبحاث، ثبت أن أصحاب قوة الإرادة والصمود استطاعوا اجتياز أصعب المراحل بمساعدة قوة جهاز المناعة لديهم .

وفي تجارب أخرى، أثبتت دراسات "جون بارلى" من جامعة كاليفورنيا الأمريكية، وجود علاقة وثيقة بين الجهاز العصبي وقوة الشخصية والحالة النفسية وبين الجهاز المناعي في الجسم.. فهناك قنوات تبدأ من مناطق حيوية في المخ يمتد تأثيرها إلى غدد حيوية في الجسم، بعضها يطلق مواد كابتة للمناعة أو منشطة لها، مما يتفق مع الخصائص العامة لكل فرد من ثقة في النفس وإيجابية في السلوك وصلابة في مقاومة الأزمات أو حتى القواجم الأليمة .

ففي إحدى الدراسات ثبت وجود نقص في نوع أساسي لخلايا المناعة منها نقص في عدد كرات الدم البيضاء المسؤولة عن مواجهة الأمراض وقصور في إفراز مواد حيوية وخصوصاً مادة الإنترفيرون المقاومة للفيروسات.. وهي الأسلحة الرائعة التي يعتمد عليها جهاز المناعة، بسبب ضعف الإرادة وسوء الحالة النفسية .

إن قوة الإرادة والصمود في مواجهة الصدمات وتجاوزها من أهم العوامل المسيطرة على تقوية جهاز المناعة سواء في الوقاية من المرض أو الشفاء من المرض .

وزن مكونات الجهاز المناعي في أنحاء الجسم المختلفة يعادل رطلين أو ٨٠٠ جم تقريباً.. بينما يبلغ وزن مخ الإنسان البالغ حوالي ٣ أرطال أو ١٢٠٠ جم تقريباً.. أي أن وزنها متقارب إلى حد كبير .

كما أن الجهاز المناعي يتكون من حوالي تريليون خلية ليمفاوية ومئات التريليونات من الأجسام المضادة لحماية الجسم من الأمراض التي قد يتعرض لها الإنسان طوال حياته .

إن جهازنا المناعي شديد التعقيد .. يتكون من عدة خطوط دفاعية تكونها قوات في مواقع محددة وأخرى متحركة للإنتشار السريع وغير ذلك الكثير .

وهنا يهتما إبراز الذاكرة الغريبة للمناعة.. فالأجسام المضادة تفرز بمواصفات محددة حسب شكل ونوع الكائن الغريب عند غزوه للجسم أول مرة.. وفي حالة تكرار الغزو يجد هذه الأجسام في انتظاره تتصدى له بسرعة بفضل تذكرها المذهل لنوع العدو ورغم مرور عشرات السنين .

الجلوكوز هو الغذاء الوحيد لخلايا المخ.. ففي تجربة أجريت في المركز القومي الأمريكي لأبحاث الإدمان، ثبت أن المخ يستفيد من هذا الجلوكوز وهو في حالته الطبيعية.. وبعد تعاطي المخدرات، يظهر تلف خلايا المخ بطريقة واضحة، إذ تقل الاستفادة من الجلوكوز كما تقل إمكانيات جهاز المناعة .

يقول فريق من العلماء إن السرطان هو أحد الألفاظ المحيرة والمعبرة عن عجز جهاز المناعة عن مواجهته لأسباب غير مفهومة. فالخلايا السرطانية عند إنتشارها تكون قد حطمت الحصنين المنيعين لجهاز المناعة.. وهما خلايا تي "وإبي" حيث تصيبهما بنوع من التخدير أو التثويم أو الخداع حتى تنمو بسهولة دون مقاومة، كما تسخر بعض أجهزة الجسم لخدمتها إلى أن تتمكن من القضاء الكامل على الضحايا .

لذلك حاول العالم الفرنسي الدكتور "جورج ماتيه" أن يجعل جهاز المناعة في حالة من اليقظة والقوة، تدفعه نحو تشديد حراسته والتصدي الحاسم السريع لأي غزو ميكروبي أو فيروسي أو سرطانى .

والأسلوب الذي اختاره العالم الفرنسي ينطلق من الاعتقاد بأن الميكروبات هي أهم أداة لتقوية جهاز المناعة وتمكينه من مواجهة

تهنئة لنيافة الحبر الجليل الأنبا تكلا أسقف دشنا وتوابعها

هوذا خادمي الذي أعضده مختاري
الذي سرت به نفسي" (ثس ١٢: ١)
شعب إبيارثية دشنا بكل فئاته يرفعون
أسمى آيات التهنئة القلبية للحبر الجليل:

نيافة الأنبا تكلا

أسقف دشنا وتوابعها بمناسبة عيد جلوس
نيافته السابع داعين له بتوأم الصحة
والعافية ببركة صلوات صلح الغبطة
والقداسة البابا المعظم :

الأنبا شتوده الثالث

كنيسة الشهيد مار جرجس بدشنا
القمص يوحنا وسوزان ومريم وتوني
القس استغاثوس صبحي وزوجته وأولاده
القس بولس متري وزوجته وأولاده .
القس موسى وديع ومارجريت والأسرة
القس مكسيموس شفيق وزوجته مارسيل
الراهب أعصطونيوس الأنبا بولا
طلبة وطالبات معهد الدراسات اللاهوتية
إجتماع الخدام والخاتمات وإعداد الخمة
أسرة ختمة شباب إبيارثية دشنا
إجتماع أصحاب الأعمار للفرحين والمهنيين
خدمات مركز الرعاية الشاملة للأُم
خدام مركز وسائل الإيضاح والمكتبات
خدام وخدمات الكورال والحضانة بالكنيسة
مركز الأنبا تكلا لأعمال الكمبيوتر
أسرة الأنبا أبرام بمار جرجس
العمالين بمتروسة السلام الخاصة بدشنا
أعضاء نادي الشباب القبطي بدشنا
الشمس نيل ميخائيل دنتيال والأسرة
أسرة القديس لوقا الطبيب

القس استغاثوس صبحي وأخوته فيكتور
وجمال ومجدى تجار مصوغات بدشنا
يهنتون بعيد الجلوس السابع لأسقفهم :

نيافة الأنبا تكلا

المهندس وصفي قديس بولس والأسرة
عضو المجلس المحلي والملي بدشنا
يهنتون بعيد السابع لأسقفهم المحبوب :

نيافة الأنبا تكلا

أنور بطرس داود وأولاده فستوس
وبشري أصحاب مطابع الحرية بأسوان
الدكتور ثروت ميلاد والدكتور ميرفت
وأولادهم تقييد وسالي وبولا والأسرة
الدكتور خلف عبيد عيد المسيح
والدكتورة غلاف باسيلوس وأنجالهم
بسادة وإجي يهنتون من أعماق قلوبهم:

نيافة الأنبا تكلا



زكريا لطفى وأولاده تجار مصوغات
يهنتون بعيد الجلوس السابع لأسقفهم :

نيافة الأنبا تكلا

مصانع السكر والتكرير بدشنا العاملون
بجميع الإدارات وأسره يهنتون من
أعماق قلوبهم :

نيافة الأنبا تكلا

بعيد جلوس نيافته السابع .

أطباء وصيادلة دشنا :

- د. جورج دنتيال والأسرة
- د. مجدى حليم وم. جوزفين وأولادهم
- د. فيكتور قسطنطين وإيمان ومينا
- د. جرجس فكري ود. ميرفت وأولادهم
- د. كمال موريس ود. ماري وأولادهم
- د. جميل حنين ود. جاكين وأولادهم
- د. أنيس ولهم ود. عيبر وأولادهم
- أسرة المرجوم الدكتور صلاح راجب
- د. هاني فاثوس والمحاميه نيقين .
- د. مرثا جورج نسيم والأسرة
- د. سمير ترياس ود. ماري وأولادهم
- د. شتوده مكسيموس ود. فيفيان وأولادهم
- د. بشارة عطية والمحاميه سلوى ولولادهم
- د. رافت لمعي ود. منى وسانترا
- د. إميل لوكلان ود. عنيات وأولادهم
- د. ممدوح ود. ميرفت ومكاربوس
- د. مجدى شفيق ود. مريم وأولادهم
- د. ماجد نصر شتوده والأسرة .
- د. منير ميساك ود. سناء وأولادهم

المحامون والمحاسبون بدشنا :

- أ. سعيد ترياس المحامي وجرمه وأولاده
- أ. بركلت ولهم المحامي وزوجته وأولاده
- أ. جميل سمير المحامي والمحاميه ميرفت
- أ. عصم ليانير المحامي بأبو مناع .
- أ. نشأت صادق المحامي بالشهر القناري
- أ. جرجس يوحنا سحبة المحامي والأسرة
- محاسب أنطون موريس جاد والعائلة
- محاسب أشرف ناشد والمحاسبه سهام
- محاسب أنسي صادق وسلوى وأولاده
- محاسب جوزيف بولس والمحاميه مريم
- محاسب وجيه جيره وماري وأولاده
- محاسب سعد ثابت وزوجته ليقون



محاسب حسنى حسيب وزوجته ميرفت
محاسب بشارة منصور وأخيه لوزي
محاسب أسحق حافظ وسهير وأولاده
تجار مصوغات دشنا :

مصوغات أندروس قديس وأولاده والأسرة
المقدس تجيب مجلع ومنير وأولاده
مصوغات نعيم فاخوري وزوجته وأولاده
أبرام اللعبي وأخيه منتصر السحامي
هنري نيبب وأخوته هارون والشايب
لمعي خليل وميخائيل رزق وأولاده
مصوغات حليم شاكر وزوجته وأولاده
مصوغات حياتي إبراهيم تلمر وأولاده
أسحق أنور وأخيه ميلاد والأسرة
مصوغات للإرمالي صلاح قنانيوس ولولاده
مصوغات النبيل نيبيل رمزي وشركاؤه
تجار وأصحاب شركات دشنا

صدقي ونيس ياسليوس والأسرة
منصور هابيل وعوض ونصر والنصر
فاروق أرثين ومحسن فوكيه والأسرة
رمزي حكيم باسيلوس والأسرة
فتحي فتاح وشلوده جميل والأسرة
منصور صموئيل وألفي وعناد وأيمن
أبراهيم وجميل ونيل عياد حكيم
عزمي حكيم باسيلوس وأولاده
كمال كامل وزوجته نيبلة وأولادهم
فوزي حكيم ياسليوس والأسرة
سيفين شهدي ويوسف وممنوح ويسري
شركة السعادة ممنوح جبره والأسرة
موريس وسمير فواد تجيب والأسرة
أولاد فوزي تجيب لتجارة الأخشاب
أسرة المرجوم تلجي فهمي عبادي

سامح يوحنا سيحه وجاكين وكيرلس
جابر ياخوم وولده شتوده والأسرة
حسنى فريد جيرانيل وزوجته وأولاده
بولا وأنطونيوس أسعد سعد والأسرة
المدرسون والمهندسون والموظفون بدشنا
م. أنيس لويس وأيزيس وأولادهم
م. فيكتور رياض وزوجته هناء .
م. ماهر ظريف وزوجته وأولاده
م. لمعي جرس وزوجته أيزيس
م. جوزيف نبيه وناهد وماريز
صبحي بطرس وزوجته مارسيل وأولاده
هاني شوقي عضو المجلس المحلي .
ثابت محارب ومراد ود. عبد الله .
أنوار مصري وزوجته عنيات وأخوته
جمال عياد ومارميل وكيرلس وبولا

عادل أيوب وزوجته صوفية وأولاده
زكريا ولهم وسهير وأرساني وبولا
صادق حلمي وزوجته غلاف وأولادهم
صموئيل لييب وأخواه كرم ومجدى
أسحق مهنى وزوجته سامية صادق
طلعت صبرى وخطيبته سامية نصر
مجدى ظريف وماركوس وميشيل ومارينا
بصريات البطل أسامة لوكلان والأسرة
مجدى منير وهند وجرجس وأنثرو
صبرى جورج بنك الإسكندرية والأسرة
نشأت فانيق نيني والأسرة .
أكرام مصري هابيل والأسرة .
ماری بولس وأنطونيوس وسوسنة .

عياد نقولا والأسرة يهنتون الحبر الجليل

نيافة الأنبا تكلا

بعيد جلوس نيافته السابع أدامه الرب
بركة لنا وأطال حياته سنين طويلة
وأزمنة عنيده هاتئة .

كهنة وشعب ولجنة وشمامسة كنيسة
الشهيدة دميانة بفار قلي يهنتون :

نيافة الأنبا تكلا

بعيد جلوس نيافته السابع .

القس أناتوب ومتى ومكاربوس وديفيد
عادل لطفى وأخيه عهدي وأولادهم .

كنيسة الملاك ميخائيل بأبو مناع الكهنة
وجميع الأئمة يهنتون أسقفهم المحبوب

نيافة الأنبا تكلا

بالعيد السابع لجلوس نيافته .

كنيسة الأنبا شتوده بالعرب المصري
للجنة والشعب والشمامسة والخدام
والشباب يهنتون أسقفهم المحبوب بعيد
جلوس نيافته السابع .

القمص أنطونيوس حلمي والأسرة
القس بيوشى بضابا والأسرة .

كهنة وشمامسة وشعب دير الأنبا بلاتون
السائح بالقصر والعياد والعيشية وفارو
بحري يهنتون راعيمهم :

نيافة الأنبا تكلا

بعيد جلوس نيافته السابع

العمالون بالإدارة للإراعية بدشنا يهنتون

نيافة الأنبا تكلا

بعيد جلوس نيافته السابع .

كنيسة الأنبا شتوده بأبونياب يهنتون
أسقفهم المحبوب :

نيافة الأنبا تكلا

تهنئة وَشكر

تابع تهنئة نيافة الأبناتكلا

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
بالرصانة قبة الكهنة واللجنة والشعب
والشماسة والخدام يهنئون أسقفهم
المحبيب :

نيافة الأبناتكلا

بعد جلوس نيافته السابع

القصص غيريال القمص عطالله والأسرة
القصص باسيليوس برسوم والأسرة
القصص هرا عيد الشهيد والأسرة
القصص بيستى أنقوس والأسرة
القصص لوكلس شاروبيم والأسرة
أسرة القس يسطس الأبناتكلا
الجمعية الخيرية القبطية ودار الحضارة
نادى شباب الكنيسة ومجلس الإدارة .
مكتبة البيع وخدماتها والعلمين بها .
إجتماع الخدام والخدمات وإعداد الخدمة
اجتماع الشباب والشابات والمكتبة الاستعارة
خدمة أخوة الرب والعلمين بها .
المعلم لمعى وابنه عاطف المحامى
تمرى حبيب برسوم وأخوته والأسرة
م. عيسى نبيه وأخيه يوحنا .
م. ميخائيل شاكرا - أمين الخدمة
ريد فؤاد أمين ثانوى والأسرة .
كمال حكيم أمين ابتدائى والأسرة
عباس صليب المحامى والمجلس العلمى
م. رزقى شكرى مطع والأسرة
ميلاد رزق الله محو الأمية والأسرة
قسى صليب أمين ابتدائى والأسرة
حبيب عبادى والأسرة .
عطلس فؤاد مصرى والأسرة .

شكر كنائس المعادى

الأبناتكلا

الأسقف العام والكهنة والمجانس والخدام
وشعب كنيسة القديس لسانتيوس بطرء
يشكرون من عمق قلوبهم السيد الرئيس:

محمد حسنى مبارك

لتفضله بالموافقة على إعادة فتح كنيستهم
وكذلك السيد :

اللواء حبيبى العادلى

وزير الداخلية ورجال أمن الدولة
ويدينون بالشكر لصاحب القداسة :

البابا شنودة الثالث

الذى شعرنا بمحبتته ولبوتته طائنين
صلواته عنا .

أما القسوس المتبرون حسناً فليحسبوا
أهلاً لكرامة مضاعفة

كنيسة الملاك البحرى

يقدم الكهنة ومجلس الكنيسة والتعب
وجميع الأنشطة إلى أبيهم المحبوب :

القمص مينا حبيبى

بأجل التهنئة القلبية بمناسبة ابوبيل
الفضى لسيامته ذاكرين بالشكر تعب
محبتة الكريمة وأبوتته تحت رعاية قداسة
البابا المعظم :

الأبناتكلا شنودة الثالث

مجلة الكرازة

أسرة مجلة كرازة وجميع الأخوة
العلمين بها يهنئون الأخ :

فيكتور ميلاد وزوجته

فى بدء حياتهما الزوجية متمنين لهما
حياة مقدسة سعيدة بصلوات صاحب
الغبطة والقداسة البابا المعظم :

الأبناتكلا شنودة الثالث

مهندس سامح عوض ابراهيم

تهنئكم بكنالوريوس الهندسة جيد جداً .
عاطف وعفاف ورتيبة وعيادة بالانصر .
صدر حديثاً عند الجديد لمجلة :

نيافا الطفل

رحلة النكبارة لعالم الصغار

مجلة تربية تساعد الوالدين لتربية
أطفالهم بأسلوب سليم تصدرها هيئة
التعمية بمطراثة بورسعيد .
ت: ٠٢/٢٤٩١٣٠٧ القاهرة .

بقية الاجتماعيات فى العدد المقبل

مكتبة المحبة

الأستاذ فيكتور يونان والأسرة

وكل العاملين بمكتبة المحبة يهنئون من
عمق قلوبهم إياهم الحبيب صاحب
القداسة والغبطة :



البابا المعظم الأبناتكلا شنودة الثالث

بمناذبة العيد السابع والعشرين لجلوس
قداسته على كرسي مارمرقس ممتنين
لغبطته عسراً منيداً مشيدين بأعماله
العظيمة فى خدمة الكنيسة ونشر المعرفة
الدينية الصحيحة وتشجيعه للكتاب
القطى. وأن يحفظ بلادنا فى ظل قيادة:
الرئيس محمد حسنى مبارك

أبانا الحبيب :

القمص تادرس سمعان

من أعماق قلوبنا نهنئكم بابوبيل الفضى
لسيامتكم المباركة. الرب يديم حياتكم
وكهنوتكم فخراً لنا وللكنيسة .
أبناؤك بالجود كوست - صموئيل كامل
مجلى وكل العائلة .



القس جرجس عبد الملاك

بنجع حمادى

تهنئكم بعد سيامتكم المبارك .
القس لوكلس وزوجته د. إيفان .
أخوتك رفعت ولييب ومحارب بالكريت
م. قاروز وزوجته د. أوديت .
خالكم د. شكرى والمديرة إيلين .
خالكم م. محروس والشيخ محفوظ .
عمك م. فايز ود. صنقى .
ابنك أرشى ومريم وزوجتك والرب
يحفظ كهنوتك بصلوة أبينا المحبوب :
نيافة الأبناتكلا كيرلس

كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج

١٩٤٨ - ١٩٩٨

تحتفل بابوبيل الذهبى لتسنيها بالقداسات
صباحاً والعشيات والعظات مساء فى
الفترة من ١٠/٣١ إلى ٩٨/١١/٧
بمضور نيف من الآباء المطرسة
والأساقفة ويتوج الاحتفال بتتريف :

قداسة البابا المعظم

الأبناتكلا شنودة الثالث

مانحاً البركة لشعب الكنيسة ومفتحاً
مبنى الخدمات بها ومكرماً مؤسسها
المتتبع الطوباوى :

القس داود المقارى

فى السادسة مساء الجمعة ٦ نوفمبر
١٩٩٨م .

كنيسة مارمينا بشبرا

الآباء الكهنة والمجلس وكل الأنشطة
والشعب يتقدمون لرئيسهم المصروب
قداسة البابا المعظم :

الأبناتكلا شنودة الثالث

بوافر الشكر والتقدير لأبوتته الحنية
ومحبتته الفائقة بتشكيل مجلس الكنيسة
الجديد برئاسة الحر الجليل:

نيافة الأبناتكلا رافائيل

أطال الله حياتهما .

مبارك الآتى باسم الرب

شكر لقداسة البابا المعظم :

الأبناتكلا شنودة الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأبناتكلا سوريل

على زيارتهما وتكريس منيح كنيسة
مارجرس بياتوفور كندا .
نكتور صلاح راغب والعائلة .

كنيسة السيدة العذراء والقديس

مارمرقس بإدمنتون أليرتا - كندا

القس موسى مطر ومجلس الكنيسة
والشماسة والخدام وكل الشعب يقدمون
عشق الشكر لأبيهم الحنون راعى الرعاية
قداسة ابنا المعظم :

الأبناتكلا شنودة الثالث

لإيفاده نيافة حير الجليل :

الأبناتكلا سوريل الأسقف العام

لزياره الكنيسة وإتقده شعبها ويشكرون

نيافة نيافة الأبناتكلا سوريل

على زيارته وتعب محبتة .

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بهولندا



لأنى أنا الرب الهك الممسك بيمينك القائل لك لا تخف أنا أعينك (اش ٤١: ١٣)
المجالس والشعب والشمامسة والخدام وكافة الانشطة يهنئون أباهم الساهر من أجلهم

الراهب القمص: **ازسانفوس الجراموسى** بالعيد العشرين لرهبة قدسه ويصلون أن يسانده الرب فى كل ما تمتد اليه
يده لخدمة كنيستنا فى هولندا بصلوات وارشادات وتوجيهات راعى الرعاة صاحب القبطة والقداسة البايا العظم

الانبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية
صاحب النياحة الأنبا

ايسوزورىس
أسقف ورئيس
دير البراموس العامر



الذى فى عهده المبارك ازدهرت
الحياة الرهبانية وشاركت
مشاركة ايجابية وفعالة
فى العمل الكنسى
والرعوى.



صموئيل غريمال والعائلة

نادر فرنسيس تاشد

عماد حيره والعائلة

نعيم ثابت عطاس

عماد سليمان

يمن سرقيس والعائلة

الانسه ساتدى جرجس

دانيال لطفى والعائلة

فاهر وليم والعائلة

اشرف مرقس والعائلة

سامى ملك والعائلة

يمن نظير والعائلة

عادل نصيف والعائلة

ميلاد نوبس والعائلة

يمن اسحق

فيكتور غريمال والعائلة

اسامه بختيت والعائلة

هاني عبده والعائلة

صيري النجار

تريزا عزيز سليمان والعائلة

ميلاد فاهز نكي موسى والعائلة

اسامه يوسف بطرس

مجدى حليم والعائلة

جمال مرقس والعائلة

ابراهيم راضى والعائلة

ملححت فوزى دانيال

سمير عوض الله والعائلة

ملاك يقطر والعائلة

عادل وعازر عبداللاك والعائلة

مراد خليل والعائلة

جورج قرمان والعائلة

اسحق ويصا

هشام حليم والعائلة

شرف وديع

عماد عدلي

فيكتور بشاي

عماد ستاواؤوس

عيد الله يوسف/ متال

منفوح سمير

هيمن حليم والعائلة

عماد يوسف

هاني يساي

انير حنين و هيفيان

ميلاد يساي والعائلة

لنيس شنوده والعائلة

مجدى عوض والعائلة

رضا رزق جرجس والعائلة

جورج شنوده

ماهر راضى والعائلة

مكرم فخري والعائلة

هاني هنري

اسيل فريد والعائلة

ماهر فوزى والعائلة

صموئيل بطرس

ارميا عياد والعائلة

عماد صبحي حبيب

عاطف سعيد حنا

ملهر شفيق والعائلة

رفيق نسى والعائلة

عماد سوريال والعائلة

الهامي رزقي

عماد صبحي عطا الله

سامح ماهر فرج

جورج عزيز والعائلة

جورج حلمي والعائلة

مراد امون والعائلة

هاني وديع والعائلة

امير ميخائيل والعائلة

امير صبحي مرقس

ماجد بشارة

ميشيل وديع حنا

امير سيف والعائلة

شرف فيليب والعائلة

اشرف سلامة والعائلة

عماد القس حنانيا والعائلة

ماجد بروسوم والعائلة

عصام لبيب والعائلة

رافت حنا مسعد والعائلة

وديع شحاته

عصام عطيه والمدام تريزه

ماجد ستاواؤوس والعائلة

سامح مكرم والعائلة

نزيه حيشي

وجدي بطرس منصور

د. مجدي رمزي والعائلة

د. مجدي لبيب والعائلة

بشري مجلي والعائلة

امازيس درياس والعائلة

موريس فاهز نكي موسى والعائلة

نبيهل حسن والعائلة

عادل سلوانس والعائلة

د. عاطف عزيز والعائلة

مجدى بشرى والعائلة

شكري صادق والعائلة

عادل نبيه والعائلة

م. البع بليغ والعائلة

عاطف جرجس صادق

وليم اسكنبر والعائلة

ايهاب وديع ونيفين

راسى لطف الله والعائلة

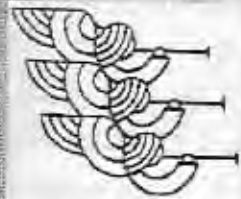
الغواجة سعد درياس

رمسيس درياس

ماريت سلامه والعائلة

مجدى امون والعائلة

عوني لعي يونان



- * أسرة الأنبا إبرام للخدمات الإجتماعية .
- * مكتبة البايا شنوده للبيع والإستعارة .
- * أسرة المركز الثقافي القبطي .
- * أسرة الأنبا بيشوي لخدمة الأغابي .

- * خدام وخدمات مدارس الأحد .
- * أسرة إجتماع الشباب .
- * أسرة القديس اسطفانوس للشمامسة .
- * أسرة الترجمة والنشر ومجلة الطريق .

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت
آبهم

تذكري الأربعين



للمتبح القمص جرجس حبيب

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور
القداس الإلهي على روحه الطاهرة في
تمام الساعة ٩ يوم الأربعاء الموافق
٩٨/١١/٤ صباحاً بكنيسة القديس أبو
مقار بدير السيدة العذراء بجبل الطير .
كاهن وخدام وشعب كنيسة السيدة
العذراء بأبوان يودعون إلى السماء
القمص جرجس حبيب .

لتذكري السنوية لثلاثة للسيدة البارّة



إحسان فهمي

تحيي نكراها العطرة في القداس الإلهي
يوم الأربعاء ٩٨/١١/٤ صباحاً بكنيسة
العذراء مريم بملوي .
حبيبتي الغالية ستظل تذكرك حتى نلتاق
فأتمنى بالفرتونس .
أحياتك أنعام - ظريف .

مع المسيح ذاك أفضل جداً
بقلوب يملؤها الرجاء وثقة في مكافئة
السماء تنكسي جهاد المورخ العظيم
صالح التاريخ للقرن العشرين :
المستشار الدكتور زكي شنفوده
مدير معهد الدراسات القبطية وأسرة
معهد الدراسات القبطية فرع بورسعيد .

مع المسيح ذاك أفضل جداً
رفقت على رجاء القيامة الأم الفاضلة :
لوسيا بقطر بولمن
وائدة الراهب القس أنجيلوس الرزيقي
بالقس والسيد لمعي ووردي ووصفي
بالسوان وفكري بنقادة وفهمي بقنا نيحاً
لروحها الطاهرة .

عزاء

من يغلب لذلك سينس ثياباً بيضاء ولن
أحمر اسمه من مقر الحياة .
تحتفل أسرة الحبيب المتبح :



القمص ميثا حبيب دميان

بالتذكري السادسة لاتصامه لصفوف
القديسين بالقداس الإلهي في الثامنة
صباح الجمعة ٣٠ أكتوبر ٩٨ بكنيسة
مارجرجس بسينى بشر .

جاهدت الجهاد الحسن .. وأخيراً

وضع لي إكليل البر

أسرة المتفكة الودة :



بهية ملك أسخريون

تشكر كل من شاركها في واجب العزاء
وتقيم قداس الأربعين يوم الخميس
٩٨/١٠/٢٩ الساعة ٩ صباحاً بكنيسة
مارجرجس عبط العنب - إسكندرية .

التذكري السنوية الأولى للمتبح :



الشماس زكي سليمان سليمان

بهذه المناسبة يدعو القمص موسى
سليمان الأهل والأصدقاء لحضور
القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم
الاثنين ٩٨/١١/٢٣ الساعة ٨ صباحاً
بالكنيسة المرقمية الكبرى بالإسكندرية .
تغرافياً: د. ناجي زكي - محرم بك .

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت
آبهم

التذكري السنوية الأولى



للمتبح القمص برثماوس عبد

السيد

كاهن كنيسة السيدة العذراء بالمصافرة
قبلى إسكندرية .

القمص شاروبيم الباخومي

وكيل عام بطريركية الأقباط الأرثوذكس
بالإسكندرية وكهنة ونجدة وشعب للكنيسة
يدعونكم لصلاة القداس الإلهي على
روحه الطاهرة يوم الخميس ٩٨/١١/٥
الساعة السابعة صباحاً بالكنيسة .

من آمن بي ولو مات مسيحياً

شكر وتذكري الأربعين

للمرحوم الشماس سعد متياس

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من
تفضل بمواسمتها في مصابها الأليم
المفاجئ وقد أقيم القداس الإلهي لروحه
الطاهرة يوم الأحد ٩٨/١٠/١٨ بكنيسة
العذراء مريم بجبنييف بسويسرا وكنيسة
مارجرجس والأنبا أنطونيوس وكنيسة
العذراء مريم بأثوا - كندا . وكنيسة
العذراء مريم والقديس يوسف
بالإسكندرية .

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن

في ديارك إلى الأبد

أخي وتوأم روحي :

كنت لي القلب المعجم بالحب والمصدر
الذي لتكني عليه جرحي لم يلتئم ودموعي
لن تجف طلباتي وصلواتي لن تقطع
حتى ألقاك . أختك سناء

سنوآلى نشر بقية العزاء المؤجل

في العدد المقبل إن شاء الله

طوبى لمن اخترته ليسكن في ديارك إلى
الأبد

شباب وأهالي قرية عبيد بالمتيا يزفون
إلى السماء آبيهم المحبوب :



القس بيمن عبد الله

راعى كنيسة الملاك ميخائيل ببنى عبيد .
كنت يا أبى شمعة تحترق لأجل الآخرين
وملجأ لكل بائس ومسكين خانماً
للمحتاجين ومعزياً للمتألمين أعطيت
يسقاء وتألقت في صمت رحلت من دنيا
الشقاء فأنعم بالسماء نيحاً لروحك
الطاهرة وعزاء لأسرتك .

تذكري الصديق تدوم إلى الأبد

التذكري السنوية الخامسة للسيد الفاضل



الخوآجا ابتاغو بسادة يوسف

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه
الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٨/١١/٦
ظهراً بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر
وأيضاً بكنيسة العذراء وصارمرقس
بأمريكا .

ولما كملت أيام خدمته رجع إلى بيته
(لو٢: ٢٣)

كنيسة القديس

سمعان النباغ بالمقطم

الكهنة والشمامسة والخدام والشعب
يودعون إلى أحضان القديسين خدام
الرب الأمين :

الشماس أنسى لبيب

أمين الخدمة بالكنيسة متذكرين تعب
محبته وثمار خدمته ستين طويلة
بالكنيسة نيحاً لروحه وعزاء لأولاده
الروحيين وأسرتة .

أخبار الكنيسة في صور



سيامة كاهن جديد بالمنوفية

في يوم الجمعة ١٦/١٠/٩٨ قام نيافة الأبا بنيامين بسيامة الشماس جورج فرنسيس كاهناً باسم يحنس كما على مذبح السيدة العذراء ببلدة جريس منوفية . وقد اشترك في صلوات السيامة : نيافة الأبا متاوس، ونيافة الأبا تكلا وسط فرحة الجميع .

خريجو معاهد محو الأمية يحصلون على دبلومات ثانوية التجارية بعدما درسوا وحصلوا على شهادات محو الأمية



يرى في الصورة صاحب النيافة الأبا مرقس أسقف شبرا الخيمة والقس اشعيا عبد السيد المعنى بخدمة محو الأمية مع أول خريجين حصلوا على دبلوم المدارس الثانوية التجارية هما نعيم شحاته ودانيال جابر، ممن تخرجوا في فصول محو الأمية وأكملوا دراستهم بنفس الفصول حتى الدبلوم. إذ أن الكنيسة خرّجت ٥٢٨ حصنوا على محو الأمية منهم من واصل التعليم حتى الدبلوم، تهانينا للناجحين

رئيس قطاع السجون مع الآباء الكهنة وعاظ السجون



الصورة تمثل السيد اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية رئيس قطاع السجون مع الآباء الكهنة وعاظ مصلحة السجون بالقاهرة والمحافظات . ويرى في الصورة أيضاً اللواء هاني الدغدي وكيل قطاع السجون . وذلك بعد الدورة التدريبية التي أقيمت للوعاظ بمصلحة السجون لمدة يومين . ووافق السيد اللواء نبيل صيام على ما طلبه الآباء الكهنة وعاظ السجون .

مارجرس بالجيشي بشبرا .

المجلس الملي العام وكاهن كنيسة

ويرى عن يمينه الأب القمص متى ساويرس أحد وعاظ السجون وعضو

رؤساء وممثلو الكنائس في مصر يناقشون مشروع قانون الأحوال الشخصية



الموحد السابق لقانون الأحوال الشخصية. وبخاصة لأنه قد مرّ عليه أكثر من ١٨ عاماً، وتغير كثير من رؤساء الكنائس .
وقد حضر الاجتماع من الكنيسة الكاثوليكية غبطة البطريرك اسطفانوس الثاني، ونائبه نيافة المطران يوحنا قلته، ونيافة المطران أنطاكى من الروم الكاثوليك، وبعض ممثلي الكنائس الكاثوليكية الأخرى .

وحضر عن الإنجلييين نيافة المطران غايس عيد الملك رئيس الكنيسة الأسقفية . والدكتور القس صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية، والقس كمال يوسف عن السنودس، وقسوس ومستشارين آخرين يمثلون الطائفة .

وحضر المطران كاشيشيان عن الأرمن الأرثوذكس، وممثل للروم الأرثوذكس. كما حضر من كنيسةنا مع البابا المستشار ملك مينا وبعض الآباء الأساقفة .

في هذا الوقت الذى يستعد فيه مجلس الشعب لمناقشة القوانين الخاصة بالأحوال الشخصية ، دعا قداسة البابا شنودة الثالث رؤساء الكنائس المسيحية في مصر إلى اجتماع لمناقشة المشروع الموحد للأحوال الشخصية الذى كانت الكنائس قد أتفقت عليه وقدمه البابا من قبل لمجلس الشعب في يناير سنة ١٩٨٠ .
وحان الوقت لإعادة النظر في هذا الموضوع . وكان قداسة البابا قد اتفق على عرضه مع السيد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل .

وفى مساء الثلاثاء ١٠/١٣ استقبل قداسة البابا المستشار ألفونس رياض الرئيس الأسبق لمحكمة استئناف القاهرة، وحالياً عضو المجلس القومى الاستشارى للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك .
وفى الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ١٠/٢٠ استقبل قداسة البابا بعض رؤساء الكنائس وممثليها لإعادة مناقشة المشروع

قداسة البطريرك زكّا عيواص مع راهبات دير القديسة دميانة

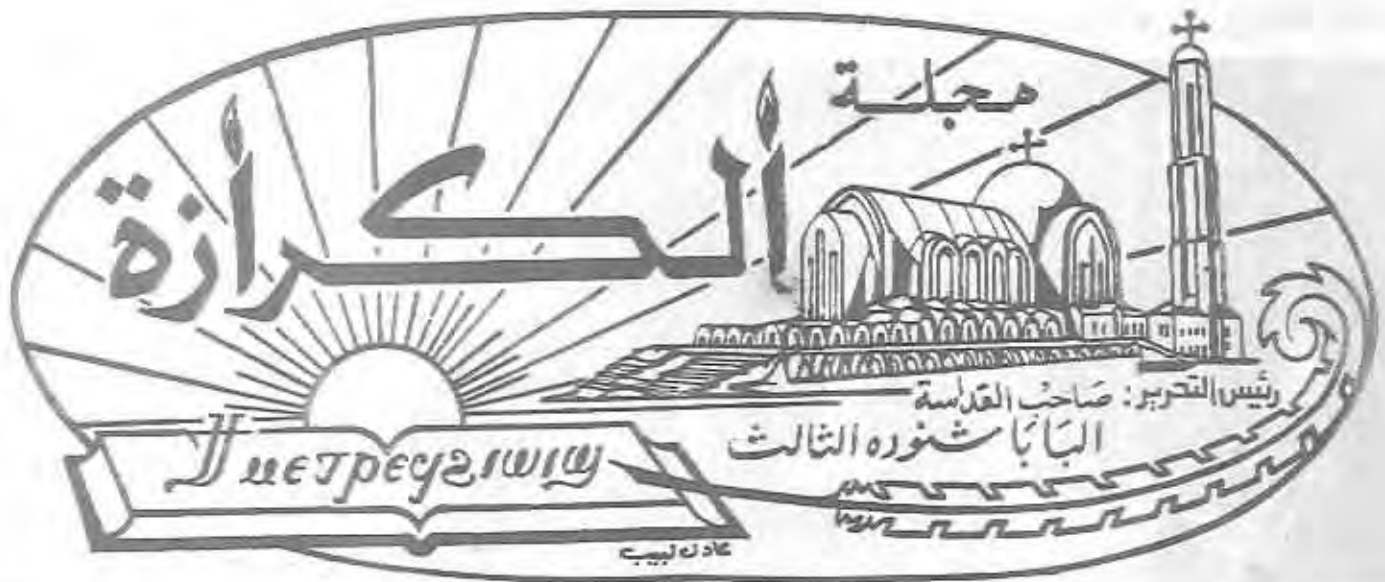
قداسة البطريرك يحيط به الراهبات الأربع اللاتى قمن برسم كثير من الأيقونات فى مقر قداسته فى معرة صدنايا .

ومنها أيقونة قداسته وهو يقدم المقر الجديد لربنا يسوع المسيح .

والصورة الأخرى لسيده العذراء تحملت أسيد المسيح .

كانت أيقونات الراهبات القبطيات موضع رضى قداسة البطريرك وموضع إعجاب الجميع .





السنة السادسة والعشرون الجمعة ١٣ نوفمبر ١٩٩٨ - ٤ هاتور ١٧١٥ الشمن ٥٠ قرشاً العددان ٤٣ ، ٤٤

الإحتفال بالعام ٢٧ لتتويج البابا

إجتماع لجان المجمع المقدس

بمناسبة العيد السابع والعشرين لتتويج قداسة البابا (١٤ نوفمبر ١٩٩٨) سوف تتعقد لجان المجمع المقدس بالمقر البابوي بالقاهرة حسب الجدول التالي :

الأربعاء ٩٨/١١/١١ :

٩.٠٠ - ١١ ص لجنة شئون الأديرة

١١.٣٠ - ١.٣٠ لجنة العلاقات الكنسية

١.٣٠ - ٤.٣٠ راحة

٤.٣٠ - ٦.٣٠ لجنة العلاقات العامة

٦.٣٠ - ٨.٣٠ حضور إجتماع البابا

الخميس ٩٨/١١/١٢ :

٩.٠٠ - ١٠.٣٠ ص لجنة الإيمان والتعلیم

١١.٠٠ - ١٢.٣٠ لجنة الرعاية والخدمة

١٢.٣٠ - ٣.٠٠ غذاء وراحة .

٣.٠٠ - ٤.٣٠ لجنة الطقوس

٥.٠٠ - ٦.٣٠ لجنة شئون الإيبارشيات

٦.٣٠ - ٨.٣٠ لجنتي المتابعة والسكرتارية

إحتفالان بعيد تتويج البابا

١ - احتفال عام بالكاتدرائية بالقاهرة

وهو احتفال عام يحضره الشعب ببطاقات

دعوة. وذلك ابتداء من الساعة السادسة مساء

يوم الجمعة ٩٨/١١/١٣ .

يسبقه معرض فى القاعة الكبرى اسفل

الكاتدرائية، للمنتجات الكنسية والكتب

المسيحية التى أصدرها قداسة البابا، والآباء

الأساقفة والكهنة، وأساتذة الإكليريكية،

والإيبارشيات، مع التسجيلات الصوتية. وذلك من يوم الثلاثاء ١١/١٠ إلى ما بعد عيد تتويج البابا .

٢ - احتفال رهبانى فى دير الأنبا بيشوى

وذلك مساء السبت ٩٨/١١/١٤ يحضره

الآباء المطارنة والأساقفة، ورهبان الأديرة،

وبعض الآباء الكهنة وأراخنة الشعب (بتذكار

دعوة خاصة) .

فترة إعتكاف جزئى

ويعلن قداسة البابا أنه فى حاجة إلى فترة

إعتكاف خلال وجوده فى الدير حتى عيد

الميلاد المجيد. لذلك يعتذر عن كل الزيارات

فى الدير حتى من الآباء المطارنة والأساقفة.



صورة فريدة تكررت فى عيدين : البابا يرفع البخور، والشورية فى وضع أفقى، دون أن يسقط فحم .

أخبار فني صمور



مع الدكتور أسامة الباز

استقبل قداسة البابا في يوم الخميس
١٠/٢٩ الأستاذ الدكتور أسامة الباز مدير
المكتب السياسي لرئيس الجمهورية .
حضر اللقاء صاحب النياقة الأنبا يوانس
سكرتير قداسة أنبا .

مع مساعد وزير الخارجية لشئون الهجرة

في صباح الثلاثاء ١١/٣ استقبل قداسة
البابا السفير عاصم مجاهد مساعد وزير
الخارجية لشئون الهجرة وشئون مجلسي
الشعب والشورى .
وكان الحديث عن حال المهاجرين
المصريين في بلاد الغرب ، وما يمكن أن
تقدمه لهم وزارة الخارجية وسفاراتها
وقنصلياتها .
كان لقاء مودة حضره صاحب النياقة
الأنبا يوانس والأنبا غبريان .



مع سفير كوت ديفوار

البابا في استقباله سفير كوت ديفوار في
مصر الجنرال فيليب أوري .
وهو صديق محب للكنيسة القبطية، وقد
جاء لتحية قداسة البابا وإخباره بالسعي
لإنشاء كنيسة قبطية في ساحل العاج .
كان اللقاء يوم ١٠/٢٦ وقد حضره
صاحب النياقة الأنبا يوانس والأنبا غبريان
والمترجمة لوريس فريد جريس .



نياحة أرخن فاضل



يعزّ علينا إنتقال الصديق العزيز :

الأستاذ عبد المسيح يوسف المحامى

عضو المجلس العلى العام

فارق عالمنا الفاتى يوم الاثنين ١٠/٢٦ .

قام قداسة البابا بالصلاة على روحه

الطاهرة فى كنيسة القديس مارمرقس بمصر

الجديدة، واشترك فى الصلاة معه أصحاب

النيافة الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا

بطرس، والأنبا يوانس، والأنبا غبريال.

وكذلك القمص داود تادرس وكيل

البيتريركية، والقمص أنطونيوس أمين كاهن

الكنيسة، مع عدد كبير من الآباء الكهنة .

كما حضر الجناز الكثير من أعضاء

المجلس العلى العام، ومن المحامين ومن

أصدقاء الأستاذ عبد المسيح ومن مندوبى

الهيئات .

وألقى قداسة البابا العظة ذاكراً علاقة

المحبة الكبيرة التى كانت تربطه بالراحل

الكريم، وأنه كان محامياً خاصاً لقداسته منذ

السبعينات، مشتركاً مع الأستاذ حنا ناروز

المحامى، وقد رحل كلاهما.. وكيف كان

الأستاذ عبد المسيح مخلصاً، جزئياً فى

الحق، وقد أنتخب عضواً فى ائمةجلس العلى

خلال أربع دورات متتالية. وقد باشر الكثير

من قضايا الكنيسة ببراعة ونكاء .

تبع الله نفس هذا الأرخن الفاضل فى

فردوس النعيم، وكافأه عل كل ما قدمه إلى

الكنيسة من خدمات . وخالص العزاء لأسرته

الكريمة ولجميع محبيه .



من مرضه، ودعاه إلى اجتماع درس

الكتاب، حيث تحدث أيضاً عن المسيحية فى

إنجلترا قديماً وحديثاً. ودعاه نيافة الأنبا

أثناسيوس لزيارة أنشطة المطرانية المتعددة.

كما دبر له زيارة إلى دير بياض، ودير

الميمون ومزرعته .

ثم عاد بعد ذلك إلى القاهرة .

حيث قام بزيارة كنائس مصر القديمة

وأديرة الراهبات. كما زار المناطق

السياحية: مثل الهرم وسقارة والمتحف

المصرى، ومقياس النيل .

كما حضر محاضرة قداسة البابا

بالكاتدرائية مساء الأربعاء ١٠/٢٨. وهنا

قداسة البابا يوم السبت ١٠/٣١ بعيد تنويجه

انطلق صباح اليوم التالى إلى إنجلترا

بسلاعة الله .

شئوده مدوح

نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان

حضر نيافته إلى القاهرة يوم ١١/٢

للإشتراك فى احتفالات العيد السابع

والعشرين لتتويج قداسة البابا .

وحضر محاضرات قداسة البابا فى الكلية

الإكليريكية وفى الكاتدرائية. وذهب إلى دير

السريان حيث قضى فترة هناك .

نيافة الأنبا برنابا

حضر إلى مصر نيافة الأنبا برنابا أسقف

الكنيسة القبطية فى تورينو ورومه، لحضور

الاحتفال بالعيد السابع والعشرين لتتويج

قداسة البابا شئوده الثالث .

وقد حضر الاجتماع الأسبوعى للبابا فى

الكاتدرائية مساء الأربعاء ١١/٤ وقضى فترة

فى دير السريان العامر .

واستقبله قداسة البابا .

نيافة المطران الأنبا سارافيم فى زيارة للكنيسة الأم

نيافة الأنبا سارافيم مطران البريطانيين

الأرثوذكس British Orthodox التابعين

لكنيسةنا، وصل إلى القاهرة يوم ١٠/٢٤ مع

أحد شمامسته وابن ذلك الشماس. واستقبلهم

قداسة البابا .

ثم قام برحلة إلى الدير المحرق .

حيث استقبله نيافة الأنبا ساويرس رئيس

الدير، ورحب به طلبة الإكليريكية بالأحضان.

وألقى محاضرة عن المسيحية فى بريطانيا

منذ القرون الأولى، وعودة الأرثوذكسية،

وانضمام كنيسة إلى الكنيسة القبطية .

وصلى بقداس ماريعقوب فى كنيسة

الملاك ميخائيل بحصن الدير .

ثم زار دير الأنبا صموئيل المعترف .

فى جبل القلمون، استقبله نيافة الأنبا

باسيليوس رئيس الدير، ورحب به الآباء

الرهبان بحفاوة. وكانت زيارة خاطفة ،

تبارك فيها برفات القديسين .

ثم توجه إلى مطرانية بنى سويف .

للاطمئنان على صحة نيافة الأنبا

أثناسيوس الذى استقبله بحفاوة على الرغم

من

مع الآباء الأساقفة

نيافة الأنبا مكاريوس الإليرى

حضر نيافته من أمريكا إلى القاهرة يوم

الاثنين ١١/٢ وأقام فى المقر الببوى ،

وحضر محاضرات البابا فى الإكليريكية

والكاتدرائية واستقبله قداسة البابا .

نيافة الأنبا بولس

حضر إلى القاهرة يوم الاثنين ١١/٢

واستقبله قداسة البابا . وحدث قداسته عن

العمل الكرازى فى استراليا والصين .

وكان قد قضى ١٠ أيام فى استراليا .

كما قضى أربعة أيام فى الصين :

وكان معه فى الصين القس يوحنا

بسطوروس من كهنة استراليا .

وسافر نيافته إلى ألمانيا صباح الثلاثاء

١١/٣ لحضور مؤتمر هناك .

Coptic Orthodox Patriarchate

FROM H.H. POPE SHENOUDA III

Deir Anba Rueiss, Ramses Avenue, ABBASSIYA,

CAIRO 11381, EGYPT

CABLE : EL ANBA RUEISS, CAIRO.

بيان
من البابا شنودة الثالث
حول أحداث الكشح

ΠΡΩΤΗ ΠΡΑΞΗ ΤΡΙΑΡΧΗΣ ΠΡΕΣΒΥΤΕΡΟΝ
ΠΟΡΘΟΔΟΣΟΣ

بمركزية الاقباط الانثوزكس

Date { / / 19
/ / 17

- ١- قرية الكشح قرية هادئة جداً في أقاصى الصعيد ، غالبية سكانها من الأقباط . ولم تحدث فيها أية فتنة طائفية ، ولداى خلاف طائفى بين المسلمين والمسيحيين . بل العلاقة بينهم طيبة جداً
- ٢- الجريمة التى حدثت فى هذه القرية فى ١٤ اكتوبر سنة ١٩٩٨ ، وقُتل فيها اثنان من المسيحيين ، هى جريمة قتل عادية ، لا علاقة لها بالهلع الوطنى بالعودة الوطنىة
- ٣- كل ما فى الذم ، انه بعض رجال الشرطة حدثت منهم تجاوزات واعتداءات أثناء التحقيق فى الجريمة . وقد أخذ وزير الداخلية اجراء حاسماً عند المتجاوزين فى هذا الموضوع . والنيابة تتولى التحقيق .
- ٤- انه ما نشر فى وسائل الإعلام الذمجنبية ، كان مبالغاً فيه جداً ، ويؤى الى سمعة مصر ، الذم الذى لا يقبله
- ٥- ارى من الحكمة ان ينتهى الموضوع عند هذا الحد . ولا نوافق على تصعيد الذمور . فاستمرار هذا التصعيد ليس من الصالح فى شئ .
- ٦- ونحن لا نقبل التدخل الذمجنبي فى أمورنا الداخلية التى نقوم بحلها فى حدود المسئولية فى بلادنا . وقد صرحت بهذا مراراً
- ٧- وختاماً ، ندعو الجميع الى تهدئة الذمور ، لا الى إثارة وتقلبه مصر وجهيكم بخير ، وفى سلام

٨
شودة
١٩٩٨/١١/٥

▲ صورة البيان الذى أرسله قداسة البابا بخط يده إلى الصحف المصرية ووكالة أنباء الشرق الأوسط ▲

عيد القديس مارجرجس
بديره فى الرزيقات

عيد القديس مارمرقس
بكنيسته بالإسكندرية

افتتاح الدراسة بالإكليريكية
ومعهد الرعاية

تبدأ الاحتفالات من يوم الاثنين ١١/٩
إلى ١١/١٦ تحضرها مئات الأوف من
محبى القديس . ويشرف عليها أصحاب
النيافة: الأنبا كيرلس ، والأنبا ساويرس ،
والأنبا مرقس ، والأنبا بيمن ، والأنبا يونس .

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية ، فى
صباح الأحد ١١/٨ حيث احتفل بعيد القديس
مارمرقس ، ووضع الأطياب والحنوط على
أنبوتيه . واشترك فى ذلك من كان مع قداسته
مع الآباء المطارنة والأساقفة و الكهنة .

افتتح العام الدراسى الجديد للكلية
الإكليريكية بالأنبا رويس بالقاهرة يوم الثلاثاء
١٠/٢٧ . كما افتتحت الدراسة بمعهد الرعاية
يوم الاثنين ١١/٢ وبدأ قداسة البابا بالقاء
محاضراته فى الإكليريكية ومعهد الرعاية .

نشاط لبعض لجان المجمع المقدس

لجنة الإيمان والتعليم (تحت إشراف نيافة الأنبا موسى)، ولجنة الرعاية والخدمة (تحت إشراف نيافة الأنبا باخوميوس) أقامت كل منهما على التوالي مؤتمراً بدير القديسة دميانة في ضيافة نيافة الأنبا يشوى :

وكان مدة المؤتمرين أربعة أيام .

(من ١٩/١٠/٩٨ - إلى ٢٢/١٠/٩٨)

وقد حضرها حوالي ١٥٠ عضواً (٢٠ كاهناً، ٣٠ مكرسة، ٥٠ خادماً وخادمة) .

وتحدث في المؤتمر سبعة من الأقباط الأجلاء : هم أصحاب النيافة الأنبا فيلبس، والأنبا بيشوى، والأنبا باخوميوس، والأنبا موسى، والأنبا تكلا، والأنبا تواضروس، والأنبا رافائيل .

كما تحدث من الآباء الكهنة والخدام :

القمص بطرس بسطوروس، والقمص أشعياء ميخائيل، والأستاذ فكرى حبيب المحامى، والأستاذ جرجس صالح، والأستاذ حلمى القمص .

وأرسل المؤتمر رسالة إلى قداسة البابا شنودة وقع عليها جميع الحاضرين يؤيدون فيها : خطوات قداسته في الدفاع عن الإيمان الأرثوذكسى كمعلم الأرثوذكسية في هذا الجيل، ويشكرون قداسته على جهوده الكبيرة في الرعاية الكاملة والشاملة لجميع القطاعات ومن بينها الرعاية الأسرية .

وقد قام دير القديسة دميانة بإستضافة كل أعضاء المؤتمر إستضافة كاملة .

وقد دبرت لجنة الرعاية والخدمة الإنتقالات للدير وكان موضوع المؤتمر الأول هو العقيدة الأرثوذكسية السليمة، وموضوع المؤتمر الثانى هو الرعاية الأسرية، والوقاية من الإتهافات .

وقام يسكرتارية المؤتمر كل من : القمص بطرس بسطوروس وكيل مطرانية كفر الشيخ والقمص أشعياء ميخائيل يسكرتير اللجنة الدائمة للرعاية الأسرية .

وقد أصدر المؤتمران توصيات سوف ننشرها بإذن الله.

أخبار مشنوعة

عيد القديس الأنبا رويس

احتفل قداسة البابا بعيد الأنبا رويس مساء الجمعة ١٠/٣٠ . وقد شارك مع قداسته فى الصلوات أصحاب النيافة : الأنبا رويس، والأنبا بيسنتى، والأنبا بطرس، والأنبا يونس، وضمخت مقبرة القديس بالحنوط والأطياب .

مشروع القانون الموحد للأحوال الشخصية

اجتمع قداسة البابا مع رؤساء الكنائس وممثليها لمناقشة مشروع القانون الموحد للأحوال الشخصية. وذلك فى مساء الأربعاء ١٠/٢٨ وفى مساء الخميس ١١/٥ . وسيدعى الجميع قريباً للاجتماع بمشيئة الله للتوقيع على مشروع القانون الموحد وتقديمه لوزارة العدل .

مع سفيرة التشيك

فى صباح الاثنين ١٠/٢٦ استقبل قداسة البابا سفيرة التشيك فى مصر Mrs. Dana Hunatova وحضر اللقاء نيافة الأنبا يونس .

مع المهندس سامى سعد

فى مساء الاثنين ١٠/٢٦ استقبل قداسة البابا المهندس سامى سعد. ثم استقبله مع مجلس كنيسة العذراء بالممالك مساء الأربعاء ١١/١١ .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

فى مساء الثلاثاء ١١/٣ اجتمع قداسة البابا مع الآباء كهنة كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بشبرا ومع حوالي ٦٠٠ من الخدام والخدامات، وكذلك أعضاء ومجلس الكنيسة.. ووجد بأن يكون قداسته اجتماع آخر معهم .

مع نيافة الأنبا ويصا

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ويصا أسقف الجبلينا. ووكيل المطرانية وكاهن الكشخ، مرتين خلال الأسبوعين الماضيين. كما حضر حفل كنيسة العذراء بروض الفرج يوم ١١/٦ بصفته أحد خدامها القدامى فى الستينات .

سيامة آباء كهنة جدد

فى صباح الجمعة ٩٨/١١/١٣ يصلى قداسة البابا القداس الإلهى فى الكاتدرائية الكبرى، ويشترك مع قداسته الآباء المطارنة والأساقفة. ويقوم بسيامة بعض الآباء الكهنة

المرشحون لسيامتهم كهنة

يوم الجمعة ٩٨/١١/١٣

- ١ - الشماس حنا رزق الله حنا .
- ٢ - الشماس كميل عجيب نيروز .
- ٣ - الكنيسة العذراء بروض الفرج - الدكتور وجيه عاطف
- ٤ - الشماس جمال زكرى
- ٥ - الكنيسة فى سانت كاترين بكندا .
- ٥ - الدكتور شاكرا يونان شاكرا
- ٦ - الكنيسة ماريوحنا بحلمية الزيتون
- ٦ - المهندس مورييس بديع عوض الله
- ٧ - الكنيسة العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٧ - الشماس مكرم حوس شكر الله
- ٨ - لخدمة أرض أيوب .
- ٨ - الشماس ماهر القمص أثناسيوس
- ٩ - الكنيسة مارجرس بتجع رزيق .
- ٩ - الشماس أسامة إبراهيم يوسف
- ١٠، ١١، ١٢ - كنيسة العذراء بالممالك .
- * الشماس إدوارد مرقس أخنوخ .
- * الشماس رضا لطفى عطوه
- * الشماس رفعت رمسيس سليم
- ١٣ - الشماس جون ميشيل وهبه
- كنيسة العذراء بمسرة . وأيضاً :
- ١٤ - الشماس أمجد فهمى حنا الله
- وتأجلت سيامته ٣ أشهر ريشما ينتهى من أمور خاصة بعمله .
- ١٥ - الدكتور فليمون شوقى
- كنيسة الملاك والرومانى بالمطرية .
- ☩ ☩ ☩
- وهناك ترشيحات أخرى لكنائس :
- * كنيسة القديسة بربارة بالشرابية .
- * كنيسة مارجرس بالمنيل .
- * لكنيسة أبى سيفين بدائق القية .
- حدثت اللقاءات بعد تقديم المجلة للطبع .

زيارة البابا لكنيسة العذراء بروض الفرج بشبرا في الاحتفال بيوبيلها الذهبي



بدأ تشييد كنيسة العذراء بروض الفرج على يد نيافة الأنبا ثاوفيلوس أسقف ورئيس دير السريان في ٧ نوفمبر سنة ١٩٤٨ م .

وكان مؤسسها هو القس داود المقاري .
أشترى الأرض، وبدأ البناء، وجمع التبرعات لسداد الأقساط المطلوبة.
خدم فيها "تظير جيد" (قداسة البابا شنودة الثالث) في بداية الخمسينات .
وكانت الكنيسة وقتذاك من طابق واحد . فكان ينقى دروسه على طلبته في مدارس الأحد فوق سطح هذا الدور الأرضي الذي أصبح أرضية الكنيسة الحالية .

في ٧ نوفمبر سنة ١٩٩٨ كان اليوبيل الذهبي لهذه الكنيسة التي بدأت سنة ١٩٤٨ . ودُعي قداسة البابا ليرأس هذا الاحتفال . ولكي يفتح كل نشاط من أنشطة مبنى الخدمات في طوابقه الخمسة .

ذهب قداسة البابا إلى هناك، وكان آلاف من الشعب في انتظاره :
الكنيسة مزدحمة جداً على سعتها بالناس في الطابقين الأرضي والعلوي . ومئات من الناس في الشوارع . وأسرات تطل من شرفات المنازل المجاورة . والكل يحيون قداسة البابا، وهو يباركهم بصليبه .

ثم بدأ البابا في افتتاح أنشطة مبنى الخدمات وتشمل الآتي :

١ - عيادة العلاج الطبيعي

٢- أسرة البركة للمعاقين عقلياً

٣ - قاعة المناسبات للعزاء

٤ - قاعة ومسرحاً .

٥ - مركز الحاسب الآلي

٦ - مكتبة الاطلاع .

٧- مكتب الخدمة الاجتماعية

٨ - مركز اللقاءات .

وحضر قداسة البابا

مسرحية اشترك فيها

الأطفال فمثلوا أدوار (الأنبا

بيشوي يغسل رجلي

المسيح)، والأنبا

أنطونيوس، والأنبا موسى

الأسود، والشهيدة مميانة .

وظفل مثل البابا شنوده

يلبس تاجاً ويمسك صليباً (وهو يمين البابا في الصورة). وكان تمثيلها متنقلاً ونال إعجاب الجميع، كذلك كان المكياج . وأخذت لهم هذه الصورة وقداسة البابا في وسطهم .

وفي افتقاد أسرة البركة، استمع إلى مرشدتهم (حنان) وسلم عليهم جميعهم . وأعجب قداسة البابا بمركز الكمبيوتر والمكتبة .

ورأى أن الكنيسة اهتمت باستغلال كل مساحة في المبنى مهما



كانت صغيرة . مثل قاعة المناسبات التي تسع ١٢٠ كرسيًا مع ديكوراتها الرمزية الجميلة .

انتقل البابا إلى الكنيسة وصلى صلاة الشكر . وبدأ إلقاء الكلمات

تحدث الأب القمص ميخائيل داود (حالياً أقدم كاهن في الكنيسة)

ثم بعض آباء الكنيسة وهم القمص داود تادرس (وكيل البطريركية)

والقس يوحنا وديع (الذي كان يقدم المتكلمين) والقس مينا عازر .



وتكلم القس بيشوى وديع (من طنطا) ومن أبناء هذه الكنيسة عن علاقته بها وبالبابا. وكان قد وضع كتيباً عن أمه الكنيسة. ثم تكلم الأستاذ رمسيس فهمي من طلبه البابا في الكنيسة في بداية الخمسينات، وبعده الأستاذ رياض زكي أمين التربية الكنسية .

ثم بدأ تقديم الهدايا :

كان من أهم الهدايا التي قدمتها الكنيسة للبابا خريطة بالكومبيوتر لزيارة العائلة المقدسة لمصر، بالأسمم تشير إلى مواضع الأمكنة (كما في الصورة المقابلة) . ← وأيقونة رمزية تمثل السيد المسيح، ومعه البابا شنودة والقس داود المقارى، وطبق فضي، مع هدايا تذكارية للجميع .

كلمة قداسة البابا

بدأ قداسة البابا بأن شكر الشعب على محبته الكبيرة، وشكر الآباء الكهنة على خدمتهم المثمرة كما شكر الكنيسة على ما قدموه من هدايا. وشكر كل المتكلمين .

ثم تحدث البابا عن ذكرياته في خدمة مدارس الأحد في هذه الكنيسة وخدمته في المنطقة كلها وعلاقته بالمتيخ القس داود المقارى .

وأشاد بالتمو الموجود في الكنيسة :

سواء من جهة مبنى هذه الكنيسة الواسعة الجميلة، أو من جهة مبنى الخدمات ذي الخمسة طوابق الذي استفادت الكنيسة من كل مساحة فيه مهما صغرت. وأظهر إعجابه بكل الأنشطة الموجودة في مبنى الخدمات .

ثم تدرج إلى إلقاء عظة عن النمو في الخدمة وفي الحياة الروحية .

سواء النمو من حيث الطول أو من حيث العمق، في الخدمة والفضيلة. فالصلاة مثلاً ينمو الإنسان في طولها بقدر الوقت الذي يقضيه مع الله. وينمو في عمق الصلاة من جهة ما فيها من خشوع، ومن فهم وتأمل، ومن صلوة بالله ومحبة له، وما في الصلاة من حرارة ومن إيمان .. إلخ .

كما تحدث عن النمو في الخدمة وكيف كان طابع النمو للكنيسة منذ العهد الرسولي. ودعا إلى النمو في خدمة الكنيسة، ليس من

جهة العدد فقط، إنما من حيث تأثير الخدمة في روحيات المخدمين .

بعد إنتهاء العظة وإلقاء البركة ذهب البابا إلى مقبرة القس داود المقارى حيث اشترك مع الآباء في وضع ستر جديد عليها نسجت عليه صورة القس داود .

القس داود المقارى

*الذى كان مرشحاً للبطريركية سنة ١٩٤٦م. وكان العضو القوي المنافس للأبنا يوساب مطران جرجا (البابا يوساب الثاني).

*وُلد باسم (وديع سعيد) فى ١٨٩٤/٧/٢٦ فى حى الأزبكية بالقاهرة .

*حصل على ليسانس الحقوق من جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) ثم على دبلومات للدراسات العليا فى الاقتصاد، وقى القانون العام

*أسس جمعية أبناء الكنيسة فى الفجالة وكان وكيلها .

*كما كان أحد مؤسسى جمعية السلام القبطية الخيرية وسكرتيراً لها.

*كان عضواً بلجنة بناء وإدارة كنيسة مارجرس بالقلى .

*وكان عضواً بمجلس إدارة جامعة المحبة القبطية، وعضواً بملجأ الأيتام القبطى بالظاهر .

*كان عضواً دائماً فى اتحاد جمعيات الشمامسة القبطية .

*وضع تصميم الآلة الكاتبة القبطية، وأشرف على صنعها فى ألمانيا .

*ترهب بدير القديس مكاريوس بوادى النطرون، ورسم قساً .

*أنشأ مجلة (الأور)، كما أنشاء مطبعة صغيرة للمجلة ونشر الكتب القبطية .

*أسس كنيسة العذراء بروض الفرج ، وملجأ للأيتام .

*كان إنساناً وديعاً هادئاً . لم يرد على كل الإهانات التى وجهت إليه .

*كان يتقن عديداً من اللغات : القبطية والإنجليزية والفرنسية والألمانية .

*تتبع فى ٣٠ يناير سنة ١٩٥٤ قبل أن يبلغ الستين من عمره .

بركة صلواته فلنكن مع جميعنا ، أمين .



حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



ولكن الرسول يفرق بين نوعي التجارب التي ذكرناها فينتقل مباشرة للحديث عن التجارب الشريرة ويقول "لا يقل أحد إذا جُرب إنى أُجرب من قبل الله. لأن الله غير مجرب بالشرور وهو لا يجرب أحداً. ولكن كل واحد يجرب إذا إنجذب وإنخدع من شهوته. ثم الشهوة إذا جبلت تند خطية، والخطية إذا كملت تنتج موتاً" (يع: ١: ١٣-١٥).

إن كل شئ يتم بسماح من الله أى أنه يسمح للشيطان المجرب أن يجرب البشر بنوعي التجارب: أى بالضيقات وأيضاً بالتجارب الشريرة. ولكن الله نفسه لا يجرب الإنسان بالتجارب الشريرة. ولا يشاء أن يسقط أحد في الخطية. ولا أن يهلك أحد من الناس بل يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون" (١تى: ٢: ٣). وهو لا يشاء موت الخاطئ مثل أن يرجع وتحيا نفسه كقول الرب "إنى لا أسر بموت الشرير، بل بأن يرجع الشرير عن طريقه وتحيا" (حز: ٣٣: ١١). أى أنه لا يسر بموت الخطاة، ولكن في الوقت نفسه لا يمنع الشيطان من إمتحان البشر لكي تثبت قداستهم وكراهيتهم للخطية، ورفضهم لإطاعة الشيطان والإنسياق للأهواء والشهوات الشريرة والذنبة.

لهذا قال يعقوب الرسول عن سقوط الخطية "لا يقل أحد إذا جُرب إنى أُجرب من قبل الله" (يع: ١: ١٣). لا يحتج الإنسان قائلاً إن الله هو الذى رتب لى السقوط، أو دبر لى الخطية، أو جعلها سهلة أمامى، أو حلوة فى نظرى.. بل إن الشيطان هو الذى يجعل الخطية جميلة وشهية فى نظر الإنسان.. وهو الذى يقترح على الإنسان فكرة التمتع بالخطية وكسر وصايا الله أو نسيانها. هو الذى يحاول إقناع الإنسان بالتعدى على الوصية المقدسة، وهو الذى يجتذب فكر الإنسان بعيداً عن محبة الله، وبعيداً عن مصلحته الأبدية.

ويقول الرسول أيضاً إن الخطية تمر بمراحل فى كيان الإنسان كل واحد يجرب إذا إنجذب وإنخدع من شهوته. ثم الشهوة إذا جبلت تند خطية، والخطية إذا كملت تنتج موتاً. الخطية تبدأ بفكر معروضة على الإنسان فإذا لم يرفضها فإنها تجتذبه بطريقة خادعة إرضاءاً للشهوة. فإذا تفاعل الإنسان مع الشهوة - تسرى لى كيانه عوامل اللذة والذنس حتى يسكر يسحرها ونشوتها. وبسريان تأثيرات الشهوة فى كيان الإنسان يبدأ فى ممارسة الخطية إرضاءاً لشهوته. وكلما توغل فى الخطية كلما اشتعلت الشهوة بزيادة حتى يصل إلى إكمال فعل الخطية دون أن يتراجع فيكون السقوط

ولا تدخلنا فى تحريبة :

هناك نوعان من التجارب :

- ١ - التجارب بمعنى إغراءات الخطية ومحارباتها الشريرة .
- ٢ - التجارب بمعنى الضيقات والآلام .

وقد سميت التجارب هكذا لأنها فى كلتا الحالتين إختبار لمدى قدرة الإنسان على التصدى لها أو إحتماؤها: فإن إجتازها بسلام يكون قد نجح فى الإمتحان، وإن لم يحتملها يكون قد رسب فى الإمتحان .

والتجارب يقوم بها الشيطان المجرب فى كلتا الحالتين وغالباً ما يبدأ بالنوع الأول فإن فشل نتيجة إلتصاق الإنسان بالرب فى حياته الروحية، فإنه يتجه إلى النوع الثانى إنتقاماً من فشله الأول ورغبة منه فى تطويع الإنسان أو إضعاف مقاومته حينما يعاود الكرة ويعود إلى تجارب النوع الأول لعله يفلح فى هذه المرة .. وهكذا . حينما كان الشيطان يقشل فى إخضاع القديسين لعبادته من خلال الأوثان المحرمة، فإنه كان يصب إنتقامه على أجساد هؤلاء القديسين بالآلام مروعة لإضعاف عزيمتهم فى مقاومته بقصد إخضاعهم لعبادة الأوثان بالسجود أو التبخير لها .

المقصود فى الصلاة الربانية :

المقصود بعبارة "لا تدخلنا فى تجربة، لكن نجنا من الشرير" (مت: ٦: ١٣) فى الصلاة الربانية هو تجارب النوع الأول. أى تجارب الخطية وليس تجارب الآلام والضيقات.

وهذا يتضح من قول معلمنا يعقوب الرسول "إحسبوه كل فرح يا إخوتى حينما تقعون فى تجارب متنوعة، عالمين أن إمتحان إيمانكم ينشئ صبراً" (يع: ١: ٢، ٣). ومن الواضح أن المقصود بالتجارب فى قول يعقوب الرسول ليس هو تجارب الخطية بل تجارب الضيقات والآلام خاصة من أجل الرب. وقد أوضح الرسول أن تجارب الضيقات هى إمتحان للإيمان إن كان إيماناً ثابتاً وحقيقياً أم لا. فكل ضيقة هى إمتحان لثبات الإنسان فى محبته لله. ولذلك أكمل يعقوب الرسول كلامه بقوله "طوبى للرجل الذى يحتمل التجربة لأنه إذا تركى ينال إكليل الحياة الذى وعد به الرب للذين يحبونه" (يع: ١: ١٢).

حقيقة الحروب الروحية :

هناك أناس لا يتصورون أن هناك حرباً من الشيطان ضد أولاد الله. ولكن كلمات السيد المسيح التي علمنا إياها في الصلاة الربانية تظهر خطورة الموقف ووطأة الحروب الشيطانية فقال الرب "متى صليتم فقولوا هكذا.. ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير".
إن الصلاة الربانية تحوى أهم الطلبات وأخطرها بالنسبة لخالص الإنسان. لذلك علينا أن ندرك أهمية ترديد هذه الطلبة "لا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير" نطلبها بحرارة.. ومن عقق القلب.. بصراخ.. بلجاجة.. بدموع.. إنها صرخة غريق يطلب من الرب النجاة. كما ذكر قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الرب حياته - قول الشاعر :

صوتى على مثل صرخة غريق بيصرخ بيصرخ بيصرخ
ببصرخ بكل قسواه للحيـاة
إن أهمية هذه الطلبة تؤكدنا كلمات معلمنا بطرس الرسول "إصحوا وإسهبوا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتصقاً من يتلعه هو. فقاوموه راسخين في الإيمان" (١بط: ٥: ١٨، ٩).

إننا نحتاج من الناحية الروحية أن يحارب الرب عنا.. وأن يدفع جحافل قوات الظلمة (أى الشياطين) بقوته الإلهية.. لهذا ينبغي أن نطلب معونته باستمرار.. وبدون هذه المعونة وهذه القوة.. فلن يمكننا أن نغلب. ولكننا حينما نسلح بقوة الرب مجاهدين، حينئذ تكون الغلبة ونترنم قائلين: "الرب قوتى ونشيدى، وقد صار خلاصى. هذا إلهى فأمجده. إله أبى فأرفعه. الرب رجل الحرب. الرب إسمه.. يمينك يارب معتزة بالقدرة. يمينك يارب تحطم العدو" (خر: ١٥: ٢، ٣، ٦).

أعضاء الكنيسة في مجالات لا حد لها ..

⑤ المؤشر الإيماني :

وتقصد به ثبات أبناء وبنات الكنيسة في الإيمان المسيحي والعضوية الكنسية.. ومدى إنتشار ظاهرة الإرتداد، والجهود المبذولة للحد منها أو - بالحري - للإنتهاء منها بنعمة الله .

إن الإغراءات الجسدية والمادية لا تتال من أبناء المسيح الثابتين فيه، والشبايع بنعمته.. "فالنفس الشبعانة تدوس العسل" (أم: ٢٧: ٧).. لذا لا بد من مجهود متشعب المجالات :

توصيل الرعاية الكنسية لكل بيت ولكل نفس.
تمج أبناء الكنيسة فيها بعمق .
التأصيل الإيماني والعقيدى بالنعمة والمعرفة .
المحافظة على المخدومين من الرياح



دون الأخرى فالكنيسة تدعوا الخاطئين إلى توبة صادقة، واعتراف أمين.. ثم تتعهدهم بالإشباع المستمر لينمو في حياتهم المسيحية. وأخيراً تختار منهم من يخدم في القطاعات المختلفة، وما أكثرها: الكلمة، احتياجات القديسين، الإدارة، الماليات، الفئات الخاصة كالمعاقين جسدياً أو ذهنيّاً، المكفوفين والمسنين، والأيتام، وخدمات أخرى: هندسية وفنية وأدبية ومكتبية.. إلخ. إن الكنيسة الحية هي مجال معلوء بالحيوية، يستوعب كل

إن هناك شيطان اسمه شيطان تكميل الفعل. فحينما يبدأ قلب الإنسان يضربه بسبب شروعه في ارتكاب الخطية، يأتى شيطان تكميل الفعل ليندفعه إلى عدم التراجع. وأحياناً يقول له ما فائدة التراجع وقد أغضبت الرب لسبب شروعه في ارتكاب الخطية؟ ولماذا تحرم نفسك من إكمال لذة الخطية وقد حسبت عليك خطية.. إن التراجع لن يفيدك فى شئ. أكمل الخطية وبعد ذلك يأتى التفكير فى التوبة.. وهكذا يظل ينح عليه حتى يتجاسر على تكميل فعل الخطية التى "إذا كملت تنتج موتاً" (يع: ١: ١٥).

كما أن الإنسان ينبغي أن يحترس تماماً من شيطان الفكر والإغراء، فإنه ينبغي أن يحترس بقوة من شيطان تكميل الفعل . إن التراجع عن الشهوة أسهل من التراجع عن الخطية. والتراجع عن الخطية قبل إكمالها أفضل بكثير من الوقوع فيها. لأن إكمال الخطية ينشئ الإعتياد عليها ويجعل طريق التوبة صعباً مخفوفاً بالمخاطر .

وهناك شيطان آخر ينبغي الإحتراس منه وهو شيطان اليأس. الذى بعدما يسقط الإنسان فى الخطية يأتية ليثير فيه مشاعر اليأس وقطع الرجاء .

فقبل السقوط يقول الشيطان للإنسان إن الخطية هي حنوة وجميلة ومن حقاك ولا ضرر في ارتكابها. وبعد السقوط يقول له : ها قد أضعت نفسك فى الخطية وإنفصلت عن الله.. وهو لن يقبل رجوعك إليه ولا أمل فى قبوله لك، ولا أمل فى قدرتك على ترك الخطية ونيس أمامك إلا الإستمرار فيها أو الإستمرار فى البعد عن الله .

إن حيل الشيطان كثيرة ومتنوعة. وفاخاه لا يستطيع أن يفلت منها إلا المتواضعون كما قيل للقديس أنطونيوس فى البرية .

تقييم الخدمة "ج" لنيافة الأبا موسى

تحدثنا فى العدد السابق عن :

٤ - بعض مؤشرات التقييم .

٥ - المؤشر الرعوى .

وتحدثت فى هذا العدد عن :

⑥ المؤشر الروحى :

إن الهدف الروحى من خدمتنا يكمن فى ثلاثة أمور :

- البعيد عن الكنيسة .. يقرب منها .

- والتقريب منها .. يثبت فيها .

- والثبات فيها .. يخدم أخوته .

من هنا يكون الهدف الروحى ثلاثى المراحل: التوبة - النمو - الخدمة .. وهى مراحل مترابطة، يستحيل الاكتفاء بواحدة

المضادة والتيارات السلبية، بالتوعية والرعاية الفردية والأسرية والعامية .
الاكتشاف المبكر للمجالات، وسرعة محاصرتها بالحب والاهتمام والتبنيه .
ترك الباب مفتوحاً لكل من ابتعد، لكي يجد طريق العودة مهدياً لرجوعه ...
الصلاة المستمرة والحارة حتى لا يفقد أحد .

⑧ المؤشر العمري :

هل نحن نخدم كل الأعمار .. ولنبدأ بالحضانة التي لم تكن نلتفت إلى أهميتها، فإن بها أهم مرحلة، حيث فيها تتكون ثقة الطفل بنفسه وبغيره، من خلال الحنان الممنوح له.. كما يجتاز مرحلة الاستقلال إذ يترك حضن الأم الدافئ، ليصارع الحياة العامة، إنها الفترة التي فيها يتعرف الطفل على المسيح والعذراء والقديسين والكنيسة والتناول والكاهن.. بصمت لا تحي. فماذا نقول عن مرحلة الطفولة، وفيها الإنجاز الذي يفرح به الطفل في المجال الدراسي، والكنسي؟ ثم مرحلة الفتوة في سن الإعدادي، سن الإيمان والبطولات والمحفوظات والصدقات.. ثم سن الثاقوي حيث يبدأ تكوين الذات والميل الجنسي؟ ثم الجامعة حيث يدخل في ارتباطات عاطفية سليمة أو صداقات سقيمة مدمرة؟ ثم الرجولة حيث الخصوبة والعطاء والخدمة والتكريس؟ ثم الكهولة حيث الخبرة التي يمكن أن تعطى للأجيال ؟

تحتاج إلى برامج لخدمة كل هذه الأعمار، في عصر تعقدت فيه الحياة والعلاقات وتداخلت الثقافات وسيطر الإعلام وشبكة الإنترنت على أذهان الأجيال الصاعدة ؟

⑨ المؤشر الكنسي :

ما مدى ارتباط الأجيال بالكنيسة من حيث :

الإيمان والتمسك بعقائدها ..

والشيع اليومي بطقوسها ..

والإنتماء إلى تاريخها وقديسيها وآبائها ..

والارتباط بإرشاد أب اعتراف روحى ..

والإسهام في خدمتها كعضو حى فى

الجسد ..

إن الجسد الحى مكون من أعضاء حية

فعالة لها وظائفها، أما الجزء الذى بلا وظيفة فهو مجرد زائدة بلا عمل، يمكن استئصالها دون إيذاء للجسد. لذلك فدأب الكنيسة اليومى، هو فى دمج أبنائها بها كل يوم من خلال : القداسات، والاجتماعات العامة، والنهضات، واجتماعات الفئات، والأنشطة الروحية والمناسبات الكنسية، وأعياد القديسين، والخدمة فى كل المجالات ..

⑩ المؤشر الفتوى :

من الأمور المؤرقة أننا نخدم الشباب المتعلم وننسى الشباب الريفى والعامل والحرفى.. هذا مجرد مثال عن ضرورة الاهتمام بفئات الشعب المختلفة إن الحياة المعاصرة، بتعقيدها وتشعباتها، جعلت خدمة كل فئة بذاتها أمراً هاماً، فما يناسب فئة، لا يناسب أخرى، واحتياجات الطبيب غير المحامى، غير المعلم.. الأمر الذى يحتاج إلى لمسات وبرامج خاصة لكل فئات الشعب.. ربما فى اجتماعات أسبوعية أو شهرية أو فى مناسبات .. حسب الفئة المستهدفة وهذه الخدمة الفتوية سوف تكون نافعة روحياً، إذ تستجيب لاحتياجات كل فئة، ولكنها أيضاً ستكون نافعة فى تبادل الخبرات بين أبناء الفئة الواحدة، بل وتبادل الخدمات أيضاً .

⑪ المؤشر الكرازى :

أى أن يكون عندها تخريج مستمر لخدام جدد، فى المجالات المتنوعة.. من خلال فصول لإعداد الخدام، ليس فقط لدارسى التربية الكنسية، لكن أيضاً للشباب والعمال والحرثيين والقرويين ...
ومعروف أن هناك وسائل عديدة لإعداد الخدام منها :

التعليم المباشر : دروس ومحاضرات وأنشطة .

التعليم الذاتى : حين يخدم الإنسان ويتعلم من خلال الممارسة .

التعليم بالتدريب : حين يخدم المبتدئ مع خادم أقدم منه وأكثر منه خبرة .

التعليم بالإلتقاط : حين يلتقط المتدرب من الخدام الآخرين دروساً متعددة، من خلال

مشاهدته لهم كيف يتكلمون ويتحاورون، ويخدمون.. إلخ .

إن الإجتماع الناجح هو الذى يحو السامعين إلى مفتقدين، والمخدومين إلى خدام.. وذلك من خلال مجموعات نشأة مختلفة: روحية، إعداد برامج، دعوى متكلمين، افتقاد، معرض، مسرحية، نادى رحلات، بحوث، قرى.. إلخ .

⑫ المؤشر التكريسى

إن نجاح أى خدمة يكون بمدى تخريج مجموعة من المكرسين تماماً للرب، فى المجالات المتنوعة: كهنة، رهبان، راهبات مكرسين، مكرسات.. إلخ. فهذا مؤشر يدل على عمق تأثير الخدمة، وتأثير المخدومين بها، حتى يتحولون - بنعمة الرب - إلى مكرسين كل الوقت، وكل الوزنات، وكل الكيان، لخدمة المسيح والكنيسة .

وقديماً بدأت حركة مدارس الأحد برعاية قداسة البابا كيرلس الخامس، والأرشيديكون حبيب جرجس، ومجموعة من الرواد الأوائل مثل قداسة البابا شنودة الثالث.. تحول الشباب إلى خدام، والخدام إلى مكرسين، والمكرسون إلى كهنة ورهبان وراهبات، ثم إلى بابا الكنيسة نفسه، الذى اختار من بينهم أساقفة ورهبان.. إلخ. فكان عمل الله معنا فى هذا العصر المبارك.. حيث امتدت الخدمة إلى كل إنسان، وكل مكان، حتى إلى قارات العالم كلها ...

هذه بعض مؤشرات تراجع بها أنفسنا وخدمتنا وبالطبع سنجد أننا فى الموازين إلى فوق (مز ٦٢: ٩)، فلا نياس، لأن الرب لم يعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح" (٢٢١مو: ٧).. بل نعرف أننا لا نعمل بمفردنا بل مع الرب.. ولا نخدم بطاقتنا الإنسانية الهزيلة بل بقوة الروح ...

"إن لم يبنِ الرب البيت فيسقط تعب البنائون" (مز ١٢٧: ١) . "استطيع كل شئ فى المسيح الذى يقوينى" (فى ٤: ١٣) .

"ليس بالقوة ولا بالقوة، بل بروحى قال رب الجنود" (زك ٤: ٦) .

"الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة" (فى ٢: ١٣) .

الرب يبارك عمله فى كنيسته، يصلوات راعينا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث،

ونعمة الرب تشملنا جميعاً .

كَيْفَ يَوْهَلُنَا الْقَدَّاسُ لِلتَّائُلِ

بِنِيَاةِ الرَّبِّ إِفَانِيك



عندما سلم السيد المسيح جسده ودمه لتلاميذه القديسين، كان يقصد أن يجمعهم جميعاً في جسد واحد، "فإننا نحن الكثيرين خبز واحد وجسد واحد لأننا نشترك في الخبز الواحد" (١كو ١٠: ١٧) .

لأننا عندما نتناول (جسد الرب ودمه) لا يتحولان فينا إلى طاقة وأعضاء - كمثل الأكل الطبيعي - ولكنهما يحولانا إلى أعضاء في المسيح، إلى أعضاء في الجسد الواحد .. "وأما أنتم فجسد المسيح وأعضاؤه أفراداً" (١كو ١٢: ٢٧) .

لذلك لا بد أن يشترك الجميع في هذا الأكل... لا يوجد في ضمير الكنيسة استثناء، إلا إذا كان الشخص غير معمد أو تحت قانون توبة يمنعه من التناول، أو في حالة خصام عنيد، أو خرج عن إيمان الكنيسة الواحدة. أما كل من يحرم نفسه من المذبح بإرادته وباستهتار، فهو كأنه يعلن عملياً أنه لا ينتمي لهذا الجسد الواحد، لأنه كيف تتحقق عضويتنا في المسيح إذا كنا لا نشترك في جسده كلنا معاً؟! كيف يقال إنها كنيسة واحدة وأنت ترى البعض يتقدمون للتناول والآخرين يفرجون؟! إن الكنيسة لا يتحقق معناها ووحدانيتها إلا بالتناول - كلنا معاً - من جسد الرب ودمه .

ولكن قد يتخوف البعض من قول معلمنا بولس الرسول "لأن الذي يأكل ويشرب بدون استحقاق يأكل ويشرب دينونة لنفسه غير مميز جسد الرب" (١كو ١١: ٢٩). طبعاً لا بد وأن نحترس لكي لا نكون 'مجرمين في جسد الرب ودمه' (١كو ١١: ٢٧)، ولكن هذا الإحتراس وهذا الحرص لا يمنعنا من التقدم إلى المذبح، بخشوع وتوبة وإنكسار قلب "فالقلب المنكسر والمتواضع لا يردنه الله" (مز ٥٠: ١٧). "ومن يقبل إلى لا أخرجه خارجاً، فتحذير معلمنا بولس ليس معناه أن نترك التناول بل أن نترك الخطية.

بتسبيحهم وتضرعاتهم.. وأنسى أنا الوحيد المستفيد بصلوات كل هؤلاء الأتقياء، لأننى العضو الوحيد المريض في هذا الجسد الرائع إن صلوات الكنيسة تقسّس الناس والمكان.. وتلهب مشاعرنا بالتوبة والاشتياق إلى القداسة، والإحساس بحضور المسيح في حياتنا، لذلك ليس عيباً أن تطول الكنيسة في تسابيحها وصلواتها، ونغمات أبحاثها، حتى تهيئ الفرصة كاملة لكل نفس أن تأخذ نصيبها من هذا التقديس.. اجتهد أحي القارئ أن تبرك إلى الكنيسة، لتأخذ الجرعة كاملة، مرتلاً مع المزمور "يا الله إلهي إليك أبكر" (مز ٦٣: ١) سالمعاً الوعد الإلهي الصادق "الذين ييكونون إلى يجلوننى" (أم ٨: ١٧) .

(البقية في العدد المقبل)

الرَّبَّاءُ كَهَنَةُ الْمَهْجَرِ

حضر لزيارة الكنيسة الأم :

- * القمص متىاس فريد (سان فرانسكو)
- * القس جرجس صبحي (لونج أيلاند)
- * القس جرجس عيد الملاك (بليتيور)
- * انقس بينوده الأنبا بيشوى (ألمانيا) .
- كما حضر القس موسى مكرم (كينيا) .

* القس مرقس خلة عاد إلى سينتى باستراليا يوم الجمعة ١١/٦ . وقد استقبله البابا مع رحلة من كنيسة مارجرس سينتى

كنيستنا في كولومبس

قداسة أبا انتدب الأب القمص سيداروس عيد المسيح الذى سافر إلى كولومبس يوم الجمعة ١٠/٣٠ واستقبله البابا قبل سفره .

دفعة جديدة لمعهد ديديموس

جاءنا من القمص أنطونيوس السرياني مشرف معهد ديديموس للمترجمين (العراق):
* تم قبول ١٥ طاباً جديداً للصف الأول من عدد المتقدمين (٤٢ طالباً) .

* صار عدد الطلبة في المعهد ٦٣ .

* تخرج العام الماضى ٤ طلاب فقط .

هم كل دفعة ١٩٩٨ وموزعون على

الكنائس .

* عاد للتدريس بالمعهد المعلم فرج عبد

المسيح، بعد زيارته لأولاده في أستراليا .

خاصة إذا انتبهنا إلى هذا التحذير الإلهي أيضاً "الحق الحق أقول لكم إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان، وتشربوا دمه، فليس لكم حياة فيكم" (يو ٦: ٥٣)، مع نداء الكنيسة في كل قداس "خذوا كلوا منه كلكم" .

كيف إذن تتصلح هذه المفاهيم معاً؟ كيف وأنا خاطئ تأمرنى الكنيسة بالدخول إلى الله والتناول من جسده الإلهي، دون أن يحسب ذلك دينونة على؟! .

إن هذا هو دور القداس الإلهي.. أن يعدنى ويهيئنى ويقسنى لكي أتناول باستحقاق، فالقداس يحمل قوته فيه، لذلك سمى قداساً لأتبه يقسنى، كما أنه يقس القرايين ويحولها إلى جسد الرب ودمه .

كيف يعدنا القداس للتناول؟

يعدنا بالصلوات، وبقراءة الإنجيل، وبالتوبة الجماعية، وبحلول الروح القدس:

١ - بالصلوات الطويلة :

فكلنا يعرف أن الصلاة تقس الأسماء، فنحن نصلى على الأكل ليقسسه، ويصلى على المياه وعلى الزيت وعلى البيوت لنقدسها، بل أن الكنيسة نفسها تصير مكاناً مقدساً لأننا نصلى فيه. وأنت نفسك تحرص أن يصلى على رأسك أب كاهن قديس ليباركك، ويقسك. فكم بالحري حينما تجتمع الكنيسة كلها بكليوسا وشعباً، سمانيين وأرضيين، وفى وسطنا عماتوثيل إنها بنفسه. الكن يرفعون صلوات المسيح؟! أليست هذه وسيلة رائعة لتقديس النفس وتهيئتها للاتحاد بالمسيح فى التناول؟

صديقى الشاب : جيد لى ولك أن يدخل كل منا إلى الكنيسة حاسباً فى ضميره أنه أقل الناس وأسوأهم، وأنه أحوجهم إلى صلوات كل الكنيسة.. وأن كل المؤمنين قد اجتمعوا معاً الآن، ليصلوا عنى ويسندوا جهادى

تابع - أمثال النمو

مَثَل حَبَّةِ الْخَرْدَلِ

(مت ١٣ : ٣١ ، ٣٢)

ورد المثل في عبارة قصيرة ، ولكنه يشمل معاني عميقة .
هكذا ورد في (مت ١٣ : ٣١ ، ٣٢) "يشبه ملكوت السموات حبة خردل، أخذها إنسان وزرعها في حقله. وهي أصغر جميع البذور. ولكن متى نمت فهي أكبر البقول- وتصير شجرة حتى أن طيور السماء تأتي وتتأوى في أغصانها".

ورد هذا المثل أيضاً في (مر ٤ : ٣٠-٣٢) ، (لو ١٣ : ١٩) . أى في الثلاثة أناجيل التي كتبت قبل إنجيل يوحنا .

نوعية حبة الخردل

ينبغي أن يكون تركيزنا، لا على صغرها، بل على نموها .
عظمة حبة الخردل أنها - على الرغم من صغرها - تنمو حتى تصير شجرة تتأوى إليها طيور السماء. وبهذا المعنى نفهم قول السيد الرب "لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل، لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا إلى هناك فينتقل" (مت ١٧ : ٢٠) . ليس معنى ذلك أنه لو كان لكم مجرد إيمان ضئيل، إنما الإيمان الصغير الذي ينمو باستمرار ويكبر ...

كما أن هناك تأملاً آخر في حبة الخردل وهو :

من تواضع الله أن يشبه ملكوته بأشياء صغيرة .

إنه شبه ملكوته بحبة قمح (مر ٤ : ٢٦-٢٨) ، مجرد بذرة، وشبهه ملكوته أيضاً بخميرة (مت ١٣ : ٣٣) . وبحبة خردل (مت ١٣ : ٣١ ، ٣٢) . وشبهه الملكوت أيضاً بشبكة تلقى في البحر (مت ١٣ : ٤٧) .

الأشياء الصغيرة

حتى معجزات الله ، استخدم فيها أشياء صغيرة .

معجزة إشباع خمسة آلاف رجل غير النساء والأطفال، استخدم فيها مجرد خمس خبزات وسمكتين (لو ٩ : ١٣ ، ١٤) . وبهذا القدر البسيط أشبع الجموع وفضل عنهم، كذلك في معجزة منح البصر للمولود أعمى، استخدم طيناً (يو ٩ : ٦) . وفي شق البحر الأحمر، جعل الوسيلة لذلك مجرد عصا أمسكها موسى (خر ١٤) . وفي خلق الإنسان استخدم تراب الأرض .

كلها أشياء بسيطة، ولكنها في يد الله عظيمة القدر .

من جهة البشر أيضاً، استخدم أفراداً كانوا قلة في العدد

والمواهب .

أختار لكرارزة في العالم كنه إثني عشر تلميذاً، غالبيتهم كانوا من جهال وضعفاء العالم، ومن المزدري وغير الموجود (١كو ١ : ٢٧ ، ٢٨) . كانوا حبات خردل صغيرة، وصاروا أشجاراً تتأوى إليها طيور السماء !

البابا شنتوده الثالث



ولتبشير هؤلاء بالقيامة ، اختار مريم المجدلية التي كان قد

أخرج منها سبعة شياطين (مر ١٦ : ٩) (يو ٢٠ : ١٧ ، ١٨) .

اختار أيضاً نيقوديموس الذي قابله ليلاً خوفاً من اليهود (يو ٣ :

١ ، ٢) . اختار "أوانى خزفية" (٢كو ٤ : ٧) ، أوانى ضعيفة قليلة

للكسر .

وفي العهد القديم أيضاً اختار صقاراً .

اختار الفتى ارميا الذي قال "لا أعرف أن أتكلم لأني ولد" (إر ١ :

٦) . وقال له "أنظر، قد وكلتلك اليوم على الشعوب وعلى الممالك.."

(إر ١ : ١٠) . واختار صموئيل الطفل، لينقل رسالة خطيرة إلى

عالي الكاهن (اصم ٣) . وليكون صاحب قنينة الدهن التي يرسم بها

ملوكاً (اصم ١٠) (اصم ٦) . واختار الرب داود صغير أخوته

ليكون مسيحاً للرب وأول ملك حسب مسرة قلبه (اصم ١٦ : ١٣) .

أختار موسى "الثقل الفم واللسان" (خر ٤ : ١٠) ليكون كلم

الله!

هذا الذي قال "لست أنا صاحب كلام منذ أسس، ولا أول من

أسس، ولا من حين كلمت عبدك" (خر ٤ : ١٠) بل "ها أنا أغلف

الشفقتين" (خر ٦ : ٣٠) . كان موسى بلاشك في بدء رسالته، حبة

خردل صغيرة ثم نمت . فصار من أعظم الأنبياء، ونقل شريعة الله

إلى الناس .

أيضاً أثناسيوس الشماس كان حبة خردل صغيرة في مجمع

نيقية المسكوني .

كان مجرد شماس وسط ٣١٨ من رؤساء الكنائس وممثليها:

بطاركة ومطارنة وأساقفة.. ولكن حبة الخردل هذه، كانت حبة

ونامية، واستطاعت أن تضع قواعد الإيمان المسيحي. وتآوت إليها

طيور السماء ...

استخدم الله جدعون ليصنع خلاصاً ، ودعاه جبار اليأس .

هذا الذي قال "ها عشيرتي هي الذلي في منسى، وأنا الأصغر

في بيت أبي" (قض ٦ : ١٥) . ولكن الله وضع نعمته في حبة

الخردل الصغيرة هذه وقال له "إنسى أكون معك، وستضرب

المدنيانيين.." (قض ٦ : ١٦) .

استخدم الله أيضاً يوسف الصديق أصغر أخوته .

لكي يكون أباً لفرعون ومتسلطاً على كل مصر (تك ٤٥ : ٨) .

ولكى يكون المنقذ الذى ينقذ شعب مصر وكل البلاد المحيطة من المجاعة، ويصبح سبب بركة لجيله. ويهبه الله موهبة تفسير الأحلام، وحكمة التدبير. ويقول عنه فرعون "هل نجد مثل هذا رجلاً فيه روح الله" (تك ٤١: ٣٨) .

واستخدم الرب داود الصغير ليكون البطل الذى يقتل شمشون الجبار (١ صم ١٧)، وتهتك له النسوة باندخوف والمثنيات والغناء والرقص (١ صم ١٨: ٦، ٧). وأيضاً لى يصبح هذا الصغير رجل الصلاة والتساييح والمزامير، يعزف على العود والقيثارة والعشيرة الأوتار، ويهدئ الملك شاول حين يصصره الشيطان. ثم يقول عنه الرب "فحصت قلب داود، فوجدته حسب قلبي". وقيل إن قلبه كان كاملاً مع الله (١ مل ١: ٤). ويصبح داود أيضاً رمزاً للمسيح .

واستخدام الأشياء الصغيرة، ظهر فى ميلاد المسيح .

فقد وُلد فى مزود حقيراً، صار مزاراً مقدساً تسجد أمامه الملوك والأباطرة، والبطاركة والأساقفة. حبة خردل صغيرة صارت لها قيمتها. وولد المسيح أيضاً من أم بعمية فقيرة، صارت جميع الأجيال تطوبها (نو ١: ٤٨). وولد أيضاً فى قرية بيت لحم التى كانت الصغرى فى أرض يهوذا، فأصبحت حبة خردل خرج منها المدير الذى يرعى شعب الله (مت ٢: ٦) .

أيضاً فى الرهبنة استخدم شاباً واحداً ليصير أباً لجميع الرهبان ذلك هو الشاب أنطونيوس الذى أنتشر به هذا الطقس الملائكى فى كل أنحاء العالم، طقس "الملائكة الأرضيين والبشر السمائيين"، وصار أنطونيوس قائداً لكل قادة الرهبنة، بل مرشداً روحياً للبابا أثناسيوس الرسولى. وبيعت إليه الإمبراطور قسطنطين رسالة يطب بركته .

أيضاً يوحنا القصير ، كان شاباً صغيراً، مجرد حبة خردل، فاستخدمه الله حتى صار شجرة تتأوى إليها طيور السماء. وقيل عنه "إن الأسقيط كنه كان معلقاً بأصبعه". وبالمثل كان تادرس تلميذ باخوميوس حبة خردل صغيرة. أمكن أن يؤسس غاليلية أديرة القديس باخوميوس الكبير، وينظم أحوالها ويعين لها أمناء ومدبرين، وهو بعد شاب صغير..

أمام كل هذه الأمثلة، نتذكر قول السيد الرب :

"انظروا ، لا تحقروا أحد هؤلاء الصغار" (مت ١٨: ١٠) .

نعم ، ما يدرينا لعل واحداً منهم يكون حبة خردل تنمو، مثل الطفل الذى أقامه السيد الرب وسط التلاميذ. وقال لهم "إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال، فلن تدخلوا ملكوت السموات" (مت ١٨: ٣) . وقيل إن هذا الطفل صار القديس أغناطيوس الأنطاكي، أحد الآباء الرسولين الذى لقبوه (الثيوفورس) أى حامل الله .

هناك مشروعات عظيمة فى أيامنا بدأت كحبة خردل ونمت .

مدارس لأحد بدأت كمجرد فصل صغير فى الكنيسة المرقسية بالأزبكية ثم نمت فصارت مراكز قوية فى أسبوط، وفى شبرا، وفى الجيزة، وفى كل أنحاء القطر، وخارجه أيضاً، وصارت شجرة

تتأوى إليها طيور السماء .

تعليم الفتاة بدأ كحبة خردل فى مدرسة أسسها البابا كيرلس الرابع فى حارة السقاين، قبل اهتمام قاسم أمين، وهدى هانم شعراوى. ثم ما لبثت أن أنتشر تعليم المرأة فى كل مكان .

بيوت المغتربات بدأت بفكرة بسيطة كحبة خردل نبتت فى ذهن الأب القمص صليب سوريال بالجيزة. أتت فتاة تيكى وتقول إنها قُبلت طالبة فى الجامعة بالجيزة، ولا تجد مكاناً تقيم فيه وهى من أهل الصعيد ..

ففكر فى إنشاء بيت للطالبات الجامعيات المغتربات. وكانت الفكرة حبة خردل، ما لبثت أن صارت شجرة تتأوى إليها طيور السماء ..

إعادة تأسيس الكلية الإنكليزية سنة ١٨٩٣ فى عهد البابا كيرلس الخامس، كانت مجرد فكرة بسيطة أختير لها بعض طلاب من مدرسة الأقباط الثانوية، وبعض آباء من الرهبان.. كلهم حوالى عشرة ، ونمت الفكرة حتى صارت شجرة تتأوى إليها المئات من الطلبة .

وبالمثل فكرة القسم الليلى بالإكليريكية بدأنا بها كخمسة من الطلبة الجامعيين، تخرجنا سنة ١٩٤٩. كنت واحداً منهم. ونمت حبة الخردل هذه حتى أصبح لنا فى القسم الليلى مئات متعددة من الطلبة .

حبيب جرجس نفسه كان حبة خردل، نمت وانتشرت .

مثل للتشجيع وللرجاء

قال السيد المسيح هذا المثل تشجيعاً أيضاً لتلاميذه .

كانوا عدداً قليلاً يأتمنه الرب على نشر الكرازة فى العالم أجمع.. وكانوا ضعفاء وفى خوف من اليهود ، ومن قسوة الدولة الرومانية وأباطرتها وولاتها، ومن الفلسفة المنتشرة وقتذاك يمدائى غير المسيحية. فكان السيد الرب يقول لهم : لا تخافوا إن الملكوت يشبه حبة خردل صغيرة ولكنها سوف تنمو، وتصبح شجرة تتأوى إليها طيور السماء.

إنه تشجيع لهم، ورجاء يقدمه لهم فى عمل الله فى حبة الخردل هذه. وايضاً كان كلامه فى هذا المثل، وفى مثل الخميرة، ومثل حبة القمح هو نبوءة عن مستقبل الكنيسة ونموها . وقد كان...

تفاصيل المثل

حبة خردل وهى أصغر البذور .

ملكوت الله سيبدأ صغيراً ، مثل حبة الخردل ، وحبة القمح، والخميرة. ومثل التلاميذ الذين قيل عنهم فى المزمور "الذين لا قول لهم ولا كلام، ولا تسمع أصواتهم، فى كل الأرض خرج منطلقهم ، وإلى أقصى المسكونة بنغت كلماتهم" (مز ١٩٠: ٤٣) . هؤلاء هم الصيادون الجهلة .

حبة الخردل صغيرة ، ولكن فيها حياة ، واستعداد للنمو .

المهم أنها حبة . مثل كلمة الله التى قيل عنها إنها "حبة وفعالة"

(عب: ٤: ١٢) . صدقوني إن هذه الحبة الصغيرة تحمل في داخلها صورة الشجرة وكل خواصها وصفاتها . مثل الجنين الذي يبدأ في بطن أمه نطفة بسيطة . ولكن هذه النطفة تحمل في داخلها صورة الإنسان حينما يكبر .

حبة الخردل فيها الحياة ، وفيها طاقة الحياة ، وطاقة الانتشار .
فيها الحياة الكامنة، غير الظاهرة، ولكنها قوية: إذا ما أتيح لها الفرصة يمكن أن تظهر . وتبدو هذه الطاقة في النمو والإنتشار . تذكرني بالبذرة : صغيرة وضيئيلة ، وقد لا تُرى إطلاقاً بالعين المجردة . ولكنها تحوي طاقة جبارة إذا ما أُتيح لها أن تنفجر .

حبة الخردل هذه أخذها إنسان وزرعها في حقله .

كلمة (إنسان) هنا ترمز إلى السيد المسيح، الذي وضع النفس البشرية في حقله أي في كنيسته، أو وضع هذه الكنيسة في رعاية نعمته العامنة فيها . وكثيراً ما تحدث الكتاب عن المسيح كإنسان، أو أنه هكذا قال عن نفسه "إنسان له كرم" "إنسان له حقل" "إنسان يذر بذراً" "إنسان له وكيل" .. الخ .

عبارة "أخذها إنسان وزرعها ، تعني عمل النعمة فينا .

فرق كبير بين حبة خردل قائمة بذاتها، تبقى كمجرد حبة، وقد يفسدها السوس . وحبة خردل أخرى أخذها إنسان وزرعها، وهيا لها وسائل النمو . هكذا ما أكثر أصحاب المواهب الذين لا يجدون من يتعهدهم ويرعاهم ، ويقدم لهم الإمكانيات والوسائل، وتقديم القرص لهم للنمو . وهنا نقول :

حبة الخردل لكي تنمو، قَدِّمت لها ظروف الإنبات .

كما قال القديس بولس الرسول "أنا غرست ، وأبلىوس سقى، والله كان ينمي" (١كو٣: ٦) . أستطيع حبة خردل أن تنمو، بدون وسائل الإنبات هذه: تزرع في أرض جيدة وتتبعدها النعمة بالرى . هكذا بولس الرسول فعل مع تلميذه تيموثاوس : أخذه وتعهده بالتعليم، وسلمه لتعليم السليم . وصيره أسقفاً لأفسس .. وهكذا فعل أيضاً بالسيموس الذي كان مجرد عيد وصيره تافعاً للخدمة وشريكاً له فيها (فل ١١، ١٧) .

المهم في حبة الخردل أن تستسلم لعمل الزارع فيها .

لا تقاوم - حيث يضعها تبقى في مكانها، وتستسلم أيضاً لعمل التربية فيها وتعمل الماء . فتحيا حياة التسليم لكي تنمو .
وهنا نرى اتحاد العمل البشري مع العمل الإلهي . حقاً إن الله هو الذي ينمي البذرة . ولكنه ينمي ما قد غرس وما قد سقى (١كو٣: ٦) .

المهم في حبة الخردل أن تزرع وأن تروى . تدفن في الأرض ويرمز هذا إلى عمل المعمودية "مدقونين معه بالمعمودية" (كو٢: ١٢) وتقبل الماء فيها الذي يرمز إلى الروح القدس (يو٧: ٣٨) .
كذلك عامل الزمن مطلوب لنمو حبة الخردل .

نحن لا نلقى حبة في الأرض ، فتصير شجرة للتو . وإنما تحتاج إلى وقت لكي تنمو، في هدوء وتدرج . ولكل شيء تحت السماوات وقت (جا٣: ١) . وهذا درس لنا في عدم العجلة، فلا

نستعجل الثمر في خدمتنا ولا في حياتنا . هوذا المرتل يقول في المزمور "انتظر الرب . تقوّ وليتسدد قلبك، وانتظر الرب" (مز٢٧: ٤) . أنتظر الرب وأنت مطمئن إلى مجيئه وعمله .

لكن حبة الخردل - في نموها - درساً في انتظار الرب .

نتنظر في إيمان وثقة ، أن البذرة لا بد ستنمو . في الوقت المحدد لها من قبل الرب حسب طبيعتها، وحسب الظروف المحيطة بها، وحسب النعمة العاملة معها والعاملة فيها . كذلك في حياة كل إنسان: يحتاج إلى وقت لكي يتدرج من حياة الخطية إلى حياة التوبة، إلى حياة القداسة، إلى الكمال . وهذا يعطينا درساً في الصبر .

حبة الخردل هذه نمت وصارت شجرة تتأوى إليها طيور السماء .

هذه الطيور ترمز هنا إلى القديسين المنتمين إلى كنيسة الله . طيور تنتمي إلى السماء، وتصعد إلى فوق، إلى السماء فوق مستوى الأرض . إنها ساحة وساحة في السماء كما السواح على الأرض .

تتأوى في أغصانها أي صار لها أخصان وفروع .

وهذا مظهر من مظاهر الإنتشار . وكنيسة الرسل صار لها فروع في اورشليم، وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض (أع ١: ٨) . تتأوى إليها الطيور التي ترمز إلى الأمم .

وكنيسة القبطية صار لها فروع في أفريقيا وفي الأراضي المقدسة، وفي أمريكا وكندا وأوروبا وأستراليا وكل بلاد المهجر . ومدارس الأحد امتدت وصار لها فروع . وكذلك الكنيّة الإكليريكية .

الطيور تسبح في السماء ، ولكنها إذا تعبت ، تأتي إلى الشجرة لتستريح . هكذا المؤمنون يجدون راحتهم في الكنيسة . كذلك فروع الخدمة يستريح على أغصانها المخدومون، مهما ارتفعوا إلى فوق يأتون إلى الشجرة الأم يستريحون على أغصانها ثم يتابعون الطيران من جديد .

لا تتضايق إن بدأت روحياتك بمستوى ضعيف كحبة الخردل، فلا بد أنك ستنمو .

ستنمو مادمت كائناتاً حياً، وقد وضعت ذاتك في يد النعمة العاملة فيك ..

ونكن لا تبقى كمجرد حبة خردل ، بعيدة عن الأرض والماء .

يعز علينا إنتقال الابنة
العزيزة :
الأستاذة نادية أنطون سيدهم
شقيقة المهندس يوسف أنطون
سيدهم عضو المجلس العلى العام
وابنة الأستاذ أنطون سيدهم
مؤسس جريدة وطنى . ونائبة
رئيس شركة إيجانت فواياج للسياحة وقد أنتدب قداسة انبانيا
صاحبة النفاة النبا يوانس والأنبا غبريال للصلاة على روحها
الطاهرة نبح الله نفسها في فردوس النعيم وعزافنا للأسرة الكريمة



البابا شنودة الثالث... أب لكل المصريين

للدكتور مينا بديع عبد الملك



في احتفال الكنيسة القبطية بعيد الجلوس البابوي السابع والعشرين، نذكر من الفضائل العديدة التي وضعها الرب في قداسة البابا شنودة الثالث فضيلة الأبوة، وبمقدار أمانته أعطاه الرب بسخاء من أجل سلام وبنيان الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية.

وكنيستنا القبطية - من خلال كل طقوسها وصنواتها - تضع صورة الأبوة في مكانها اللائق. وهذا يتضمن حتماً إيمان الكنيسة بالبنوة الروحية التي هي أساس علاقتنا بالله، كما يقول القديس يوحنا اللاهوتي في رسالته الأروني: أنظروا أية محبة أعطانا الأب حتى ندعى أولاد الله (١ يوحنا ٣: ١).

وأبوة البابا شنودة تشمل كل ابن من أبناء الكنيسة، ليس هذا فحسب بل كل ابن من أبناء مصر بمختلف مستوياتهم الإجتماعية وثقافتهم وعقائدهم الدينية وأعمارهم.

في ٦ سبتمبر ١٩٥٩ سجل القمص بيشوى كامل في مذكراته التي سجلها بدير السريان أثناء فترة خلوة الأربعين يوماً بعد رسامته فيقول: وصل الأب أنطونيوس السرياني (قداسة البابا شنودة) من مغارته سراً واختفى في الدير. والسر في وصوله أنه في اليوم التالي سيرسم راهبين - من تلاميذه - وذلك كان عليه أن يمكث معهم طول الليل والنهار يرشدهم ويصلي معهم. ثم يكتب القمص بيشوى كامل تعليقه على هذا الموقف فيقول: إنها الرعاية الأمانة. ثم يضيف قائلاً: فطلبت من الله أن أكون أميناً ولو واحد في المائة من هذه الأمانة.

وفي ٧ يناير ١٩٦٠ سجل أيضاً القمص بيشوى كامل قصة لقاء بين الأب أنطونيوس السرياني ومجموعة من الرهبان والآباء الكهنة في مساء ذلك اليوم (عيد الميلاد المجيد) فقال: "جلس أبونا أنطونيوس معنا في المساء، وحدثنا عن الشجاعة والشهادة للحق، وقال لنا: 'ينبغي أن يسير معنا في أورشليم (القلب الداخلي)، ثم اليهودية (منطقة امسئولية)، ثم السامرة (البعيد عن المنطقة) ثم أقاصى المسكونة (شاهد عام)'. إنها بالحقيقة أبوة مستبيرة تلك التي تبدأ من الداخل ثم تتدرج مرحلة مرحلة للخارج حتى لا يفقد الراعي الهدف وتضيع الرعية..."

في ٢٦ مارس ١٩٧٥ في صلاة تجنيز القمص ميخائيل إبراهيم وقف البابا شنودة وفي مشاعر محبة صادقة نحو أبيه الروحي قال: طلبت أن يُدفن أبونا ميخائيل بالكاتدرائية حتى يصير جسد هذا البار سناً لنا.

في أثناء معارك أكتوبر ١٩٧٣ لم يتردد قداسة البابا شنودة في الذهاب إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي ليُقدم تقدير وتحية الكنيسة لأبناء القوات المسلحة مسلمين وأقباطاً. وفي أثناء حرب الاستنزاف كان يذهب قداسته لزيارة أبناء مصر بالقوات المسلحة بجبهات القتال.

منذ بضعة سنوات ذهب أحد شيوخ المسلمين إلى مدينة لندن

للعلاج، فبادر قداسته بالاتصال تليفونياً بالقمص أنطونيوس ثابت بنندن وقال له: (يا أبونا أنطونيوس إحضر باقة من الورود، وسجل على كارت كلمات التمنيات بالشقاء باسم الكنيسة القبطية، وأصطحب معك الآباء الكهنة زملاءك وتوجهوا إلى المستشفى وقدموا الباقة لفضيلة الشيخ). وكان لهذه اللقطة الأبوية آثارها الإيجابية فيما بعد. لم يتردد قداسة البابا شنودة - وهو في هذا السن المتقدم وفي احتياج للراحة - أن يقطع آلاف الأميال لزيارة أسقف أو كاهن مريض بالخارج ويصلي من أجله ويشاركه بمشاعر صادقة في الأم مرضه.

في صدق أبوته يحرص على أن يحصن أولاده بالتعليم السليم. فمن مطار القاهرة الدولي يتجه فوراً إلى الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة - بعد رحلة طيران شاققة مع وجود فرق في التوقيت يتجاوز سبع ساعات - ليلقى عظة الأربعاء على أبناء الكنيسة مقدماً تعاليم الكتاب المقدس وفكر الكنيسة وأقوال الآباء بما يتناسب مع المستويات الفكرية المختلفة.

وفي إجتماعه مع هيئة التدريس بمعهد الدراسات القبطية بالقاهرة، أكد لهم قداسته أهمية القيام بدراسات لاهوتية أكاديمية جادة، بالإضافة إلى أهمية تقديم هذه الدراسات بأسلوب مبسط ليتمكن الإنسان العادي والبسيط من فهمها لأننا مسئولون عنه.

في عمق أهتمامه بالفقراء، يخصص قداسته إجتماعاً أسبوعياً معهم بالقاهرة، وعند حضور قداسته للإسكندرية - كل أسبوعين - يحرص على الإجتماع بهم ليتعرف بنفسه على مشاكلهم وأحتياجاتهم ويعالجها بحكمة حسب غنى عطاء الله له.

كان قداسته يدرك مدى تعلق وارتباط رهبان دير القديس مارمينا بمربوط بأبيهم الروحي تيافة الأبناء مينا آفا مينا. فبعد نياحة الأبناء مينا (ديسمبر ١٩٩٦) حرص قداسته على احتضان هؤلاء الآباء الرهبان حتى لا يشعروا باليتم، فأصبح يذهب إلى الدير بصفة منتظمة عند ذهابه إلى الإسكندرية ويجتمع كأب مع الآباء الرهبان يعلمهم ويرشدهم ويسمع لهم ويدقق عليهم من محبته الفائقة، ويحتضنهم بأبوة معهوده.

هذه الأبوة الرائعة يتحدث عنها القديس أغسطينوس في رسالته إلى الكنيسة فيقول لقد أرسل إليك الرسل كآباء، وعضو الرسل ولدوا لك أبناء، هؤلاء كرسوا أساقفة.. هؤلاء تدعوهم الكنيسة آباء. فمع أنها ولدتهم أبناء مع ذلك وضعتهم في مرتبة الآباء.

في عيد الجلوس البابوي نطلب من الرب أن يسبغ على أبنينا البابا شنودة نعمة الصحة والعافية ليخدم الكنيسة التي أوتمن علينا، من قبل إرادته الصالحة الطوباوية، بأكثر قوة.

قيثارة الكنيسة الأنبا بنيامين

مُطران المنوفية الأسبق (١٩٥٠-١٩٦٣)

بِقَامِ الأَسَازِ أَمِيرْتَصَر



نياقة الأتبا بنيامين
مطران المنوفية الأسبق

الراعي الساهر:

كان الأتبا بنيامين الممكئ من النعمة الإلهية، متميزاً بروحانيته السمائية في كل مواقفه وتصرفاته وسلوكه وخدمته. كان له التكر الثاقب والنظرة البعيدة، والحكمة العالية، فكان يستريح له الكل، بل استطاع بقلبه الكبير وأبوته الصادقة، ومع المحبة والتفاهم والوداعة والتواضع التي كانت فيه، أن يكسب جميع الناس ومن كل الفئات، قرأى فيه المسئولون والرؤساء والكنيسة والشعب وكل من تعامل معه الروح المسيحية الجميلة، فضلاً عن مواجهة كل المشاكل والصعوبات في هدوء وصلابة وصوم وطول بال عجيبة..

كذلك نجده يفتح قلبه وعقله ويبارئته لكل من يريد أن يخدم معه من أجل نهضة كنسية وتعليمية وتنموية في كل الاتجاهات، فخدم عنده الكثيرون من الخدام الأمانة وعلى رأسهم الأستاذ نظير جيد (قداسة انبا شنودة الثالث - أطال الله حياته).

محبه لدير البراموس :

وجيد أن نذكر مدى محبة الأتبا بنيامين لدير البراموس الذي تروى فيه عام ١٩٤٦، فكان يشعر بالانتماء والولاء الكامل للدير فيقول "أنا من مواليد دير البراموس" ولا أعرف أبى وأمى.. أعرف دير البراموس.. لذلك نجده يذهب إلى الدير كل شهر لقضاء عدة أيام في الصلاة والتأمل ويخلو إلى نفسه.

ومن محبته للدير عمل مقصورة رائعة وقيمة ليوضع فيها جسد القديسين الأتبا موسى الأسود والأتبا يسوخورس.. وهى إلى الآن تشهد له ولإرتباطه بديره كأحد رهبانه. أضف إلى ذلك مساهمته في التعمير والترميم بالدير

كانت شخصية الأتبا بنيامين سمائية، وخدم كنيسته وشعبه بكل أمانة وحب وطهارة، وإنطلق إلى السماء لينضم شفيحاً وقديساً.. بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج

لمرة التربية الكنسية والخدام والخانمات
والأنشطة يستودعون السماء نفس خبيهم
العالى والخدام الأمين المتتبع الأيوبياتكون

الدكتور كرم حبيب

امين خدمة شباب ثانوى بالكنيسة ويكرورن
محبه للمذبح والخدمة واحتمائه للأتم بصير
ويشاركون الأسرة وأختيم الدكتور إجلال
ناجى أمينة شابات ثانوى مشاعرهم في نكرى الأربعين لانتقله .



في الذكرى الخامسة والثلاثين (١١ نوفمبر) لنياحة الأب الطوباوى الأتبا بنيامين مطران المنوفية الأسبق، جيد أن نتأمل سيرته الطاهرة، للشهد عمق روحانيته، وإرتباطه بالسيد المسيح، ونعائين شخصيته الوديعه الهادئة، ونرى محبته وتواضعه ولمساته الأيوية، وننمى رجاحة عقله وفكره الثاقب المستتير، وكيف إنعكست فضائله المقدسة على حياة كل الذين عرفوه وعاصروه وتمتعوا بحياته ووجوده وسطهم .

القداس الإلهي :

كان القداس الإلهي هو قمة حياة الشركة للأتبا بنيامين مع المسيح، إذ إختبر روحانيته وعمقه، وتلامس مع المجد اللانهائى الذى فيه، وخذت شهوة قلبه دائماً هى الحضور الدائم مع الله من خلال القداس، ومع موهبة الصوت الجميل المعزى الذى أعطاه له الله فصار قيثارة الكنيسة، كان يصلى بروحانية، ويصلى بالروح ويكل مشاعره الملتببة بالحب الإلهي والتعزية التي تملأ قلبه.. لذلك نجد القداس الإلهي للأتبا بنيامين - وإلى اليوم - يسكب السلام العميق الداخلى في كل نفس، ويزيل كل اضطراب أو شواثب، فيعطى الهدوء والسكون، فتظل منه على الأبدية والحياة مع المسيح.. لقد خدم الأتبا بنيامين بصوته الروحاني وقداسه الروحاني أكثر بكثير جداً من أى خدمة قام بها، وحقاً كما قال قداسة انبا شنودة الثالث "لقد خلص الكثيرون بقداس الأتبا بنيامين" ولقبه 'بانقيثارة الذهبية' .

روح الشفافية :

كان للأتبا بنيامين الشفافية الروحية، التي هى ثمرة عمق حياته مع المسيح، فاستحق أن يرى ما لم تروه عين، وأن ينظر ويتطلع إلى أمور روحية كثيرة. نذكر منها ظهور السيدة العذراء والدة الإله له أثناء صلوات القداس الإلهي في كنيسة القبر المقدس عام ١٩٥٦ وأيضاً نبوته عن قداسة انبا شنودة الثالث كبطريرك للكنيسة..

فقد حدث في يوم ١٨ يونيو ١٩٥٤. أن الأتبا بنيامين كان جالساً مع بعض المحبين، والتقت إليهم قائلاً "يا أحبائى بطريركنا إترهين الشهارده" .. فتعجب الحاضرون من ذلك، وكان هذا اليوم هو يوم رهينة نظير جيد بدير السريان باسم الراهب أنطونيوس السرياني، والذي أصبح قداسة انبا شنودة الثالث - أطال الله حياته - في عام ١٩٧١، وهكذا تحققت نبوته التي تكلم عنها قبل سبعة عشر عاماً.

٦١- عَن التَّابِّين ..

- ٦ - ميتا وراثيا ابراهيم صليب -ك. مارجرس جزيرة بدران
- ٧ - ابراهيم صليب ومنكة حكيم - نفس العنوان السابق .
- ٨ - أبو اليمين صليب - ك. الشهيدة دميانة بابادبلو شبرا .
- ٩ - بيشوى أبو اليمين صليب - نفس العنوان السابق .
- ١٠ - سحر سمير لبيب - نفس العنوان السابق .
- ١١ - هبة لبيب عوض - ك. مارجرس بالجيشي .
- ١٢ - شوقي رزق الله حنا - ك. العذراء بعياد بك شبرا .
- ١٣ - فليب فهيم عزب - ك. جورجيس بأبى طاقية .
- ١٤ - نسيم يعقوب مرقس - ك. العذراء بالوجوه شبرا .
- ١٥ - أيزيس ميخائيل جرجس - نفس العنوان السابق .
- ١٦ - حنان لبيب عوض - نفس العنوان السابق .
- ١٧ - سارة وهدي عادل فهيم - ك. مارجرس مصر الجديدة
- ١٨ - فهيم مسعد تاوضروس - ك. العذراء بالأميرية .
- ١٩ - عياد بسيوني خليل - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٢٠ - فادى ونادر ومونيكا وجيه - نفس العنوان السابق .
- ٢١ - مكرم دوس شكر الله - نفس العنوان السابق .
- ٢٢ - سوسن فايز رزق الله - نفس العنوان السابق .
- ٢٣ - ماجدة كوكب بولس - ك. البطرسيه بالعباسية .
- ٢٤ - مايكل مكرم دوس - ك. العذراء والملاك بالخلفاوى .
- ٢٥ - نشأت فايق مرجان - ك. مارينا العجايبى أسيوط .
- ٢٦ - ساندرا وهالة وسامح العادلى -ك. الأنا أطفونبوس شبرا
- ٢٧ - فاتن رفعت - ك. مارجرس الرشاح المطرية القاهرة
- ٢٨ - ملاك نسيم ميخائيل - ك. العذراء - أشمون المنوفية
- ٢٩ - مجدى وماجدة نجيب يوسف - ك. العذراء بأرض الشركة
- ٣٠ - كيرلس وهديا وبيتر جرجس - نفس العنوان السابق .
- ٣١ - روز ماري أشرف فواد - ك. مارجرس قويسنا المنوفية
- ٣٢ - شادى وشاهر شريف طلعت - ك. العذراء بالزيتون
- ٣٣ - يوسف ورفيق عماد طلعت - نفس العنوان السابق .
- ٣٤ - جورج وجورجينا يسرى - ك. العذراء بالصاغة منوى

- ١ - من هو الأب الذى استقبل موسى الأسود عند وصوله إلى الدير ، وصار أب اعتراف ومرشداً له ؟
- ٢ - فى أى سن تاب أوغسطينوس وآمن واعتمد ؟
- ٣ - على يد من ثابت القديسة بيلاجية؟ وماذا فعلت بعد توبتها؟
- ٤ - اللص الذى تاب ، وهو مصلوب إلى جوار السيد المسيح يقولون إنه لم يعتمد ! كيف ترد عليهم ؟
- ٥ - شاول النظرسوسى الذى كان مضطهداً للكنيسة : على يد من تم عماده ، بعد إيمانه وتوبته؟
- ٦ - ما سبب إيمان كيرياتوس الساحر ؟ وماذا فعل بعد أن ترك السحر وتاب ؟ وماذا صار بعد ذلك ؟
- ٧ - على يد من تاب داود الملك ، وقال : أخطأت إلى الرب ؟
- ٨ - كم سنة قضتها القديسة مريم القبطية سائحة فى البرية ؟
- ٩ - هناك مريم مصرية أخرى قادها خاتها المتوحد إلى التوبة. ما اسمها ؟

من مسابقة العرواى الصحى

- ١ - البطريرك الوحيد الذى كان من رهبان دير السريان قبل البابا شنودة الثالث، هو البابا غيريال السابع (البطريرك ٩٥). وقد عاش فى القرن السادس عشر (من ١٥٢٥م إلى ١٥٦٨م) .
- ٢ - اختير إثنان للبابوية من دير الأنا بيشوى . هما :
أ - انبأيا غيريال الثامن (البطريرك ٩٧) فى القرن السادس عشر (١٥٨٧) .
ب - البابا مكاريوس الثالث (البطريرك ١١٤) فى القرن العشرين (١٩٤٣) .

٣ - البابا الذى كان أول من اهتم بمكتبة البطريركية فى القرن التاسع عشر ، وزودها بالكتب والمخطوطات ووضع لها فهرست بخط يده هو البابا بطرس السابع المعروف باسم بطرس الجاولى (البطريرك ١٠٩) .

٤ - وصلت الحملة الفرنسية إلى مصر (١٧٩٨) فى عهد البابا مرقس الثامن (البطريرك ١٠٨) الذى جلس على الكرسي المرقسى فى ٧ يونيو سنة ١٧٩٦م .

الذين فازوا فى المسابقة

- ١ - طارق مكرم تجيب - ك. مارجرس متشية التحرير .
- ٢ - رفعت عطوان عطية - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ٣ - رؤوف جرجس سليمان - ك. مارجرس حمامات القبة
- ٤ - عاطف صبرى اسكندر - ك. أبو سيفين المهندسين .
- ٥ - بيتر أبو اليمين صليب - ك. الشهيدة دميانة بابادبلو شبرا



فى المسابقات

صدر لقداسة البابا الجزء الثالث من مجموعة المسابقات عن :
مسابقات فى تاريخ الكنيسة وسير القديسين
الكتاب فى ١٦٠ صفحة ويشمل ٢٤٦ سؤالاً وأجوبتها .
ينفع لتشيط المعلومات فى نواح تاريخية كثيرة وفى سير القديسين والتقدسات ، مع إضافة معلومات جديدة .
يمكن تقديمه كهدايا للشباب ومدارس الأحد وللكبار أيضاً .
الثمن ٨٠ قرشاً فقط .
الجزءان السابقان يشملان ٦٩٠ سؤالاً فى الكتاب المقدس وأجوبتها . يمكنك اقتناهما أيضاً لتتكملك المجموعة .

أحاز ملك يهوذا

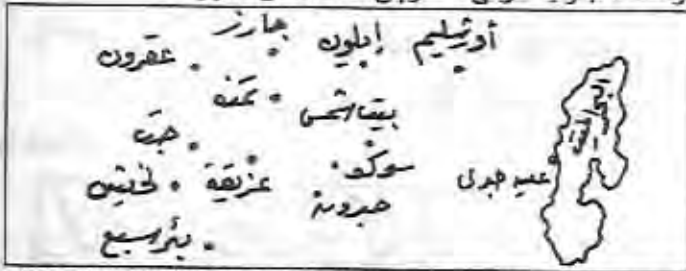
للقمص ميخائيل فهسي



ملك شرير ملك على يهوذا ست عشرة سنة، وعمل تماثيل مسبوكة للتعليم، وأحرق بيته بالنار في وادي بن هنوم حسب رجاسات الأمم .

أنها أعطيت لمسيح دان ونظر ونظراً لوقوعها على الحدود، فيحتفل أنها تنقلت من أيدي القوتين مراراً عديدة، وقد أخذها الملك أحاز من الفلسطينيين وهي الآن خرائب مهجورة تسمى "بينه" على المنحدرات الجنوبية لوادي سوري .

جمزو : ومعناها "جميزة" وهي إحدى المدن التي أخذها الفلسطينيون من الملك أحاز، في نفس الوقت الذي هجم فيه الأدميون على يهوذا مما جعل الملك أحاز يستجد بملك أشور، تغلت فلاسر وهي قرية جمزو الحالية، على بعد ثلاثة أميال ونصف جنوب شرقي اللد وإلى الشمال من جازر .



وادي ابن هنوم : وهو الوادي الذي يمر إلى الجنوب والغرب من القدس، وكان الحد الفاصل بين نصيبى كل من يهوذا وبنيامين وقد تتجس الوادي بعظام الأموات، ويكسر التماثيل حتى جعل مزبلة القدس، ومن اسمه جاءت كلمة جهنم حيث البكاء وصرير الأسنان، وحيث انار الأبدية والعتاب الدائم للخطاة، ويسمى وادي هنوم اليوم وادي الريابة ويسمى الجزء الشرقي منه توفه، وأطلق عليه إرميا اسم وادي القتل . وتعرض أحاز الشرير لكوارج متعده فضربه ملك آرام وسبى منه سبياً عظيماً، وكذلك ضربه ملك إسرائيل قحح بن رمليا وسبى ونهب غنيمة وافرة وأتى بها إلى السامرة، وضربه الأدميون ضربة شديدة وأقتحم الفلسطينين، مدن السواحل وأخذوا بيت شمس وأيلون وجديروت وسوكو وتمنة وجمزو، ورغم أن أحاز استجد بملك أشور لكنه لم يساعده .

بيت شمس : وهي في العبرية "بيت شمس" وتقع في الأرض المنبسطة في الغرب على الحدود الفاصلة بين أرض يهوذا وأرض الفلسطينيين . وكانت في منطقة أحد وكلاء سليمان الإثنى عشر المدعو "ابن دفر" وجاء في سفر الملوك الثاني (١٤ : ١١) أن أمصيا ملك يهوذا وبهوش ملك إسرائيل قد تراعى مواجهة في بيت شمس مما يدل على أنها كانت تقع على الحدود بين يهوذا وإسرائيل قرب الطرف الشمالي من حدود يهوذا الغربية، وقد أعطى سيح يهوذا بيت شمس وضواحيها للأيبيين . والأرجح أنها عين شمس الحالية في فلسطين .

أيلون : مدينة في تخوم دان شرقي تمه، ويرجح أنها هي أيلون بيت حانان التي كانت مع شعليهم وبيت شمس في منطقة ابن دفر أحد وكلاء سليمان، ويرى البعض أن مكانها حالياً هو قرية عليان أو أنها قرية وادي عليان .

جديروت : اسم عبري معناه "حظائر الغنم" وهي إحدى مدن سهل يهوذا وهي إحدى المدن التي اقتحمها الفلسطينيون في أيام الملك أحاز، ويحتمل أن تكون هي "قدرون" المذكورة في سفر المكابيين (١٥ : ٣٩) .

سوكو أو سوكوه : مدينة في سهل يهوذا قرب عدلام وعزيقة، وفيها جمع الفلسطينيون جيوشهم للحرب قبل معركة داود وجليات، وقد قام رجبعام بتحسينها مع غيرها من المدن، ولكن الفلسطينيون استولوا عليها في أيام أحاز، ويرجح أنها الآن قرية عباد الواقعة على بعد ١٤ ميلاً إلى الجنوب الغربي من بيت لحم .

تمه : اسم عبري معناه "التصيب" وهي مدينة على الحدود الشمالية ليهوذا بين بيت شمس وعقرون، وهي المدينة التي شهدت مغامرات شمشون (قض : ١٤ : ١٠) كما أن حما شمشون كان يقب بالتلمي . وكانت تمه في ذلك الوقت في قبضة الفلسطينيين، رغم

عزاء

ذكرى الأربعين وشعر

تقيم أسرة المرحوم :

وليم عبد الشهيد

تتذكر الأربعين في القدس الأليهي
بكنيسة مارمرقس شيرا للثامنة صباح
الثلاثاء ١١/١٧ . وتتقدم الأسرة
بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لمزبل محبته . وكذلك الآباء الأساقفة الذين رأسوا صلاة العزاء أصحاب النيافة : الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، الأنبا بيشوي أسقف حماط، والأنبا بيستى أسقف خلوان والمعصرة، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا متاوس رئيس دير السريان، والأنبا إسكندر أسقف ورئيس دير البراموس . كما تتقدم بالشكر للآباء الذين قاموا بالصلاة لثالث أصحاب النيافة : والأنبا فام أسقف طما، والأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا سمونيل، والأنبا إسوزرس رئيس دير البراموس، كما تشكر نيافة الأنبا إبراهيم لحضوره بالمنزل للعزاء ونيافة الأنبا فيليس مطران النقبية الذي أرسل القصص مكارى وكحل المطرانية ونيافة الأنبا ويصا أسقف البتينا الذي أرسل القص بولا فواد ونيافة الأنبا يسطرس رئيس دير الأنبا أنطونيوس الذي أرسل القص أنطونيوس الأنطوني وكحل الدير والقص أنطونيوس البراموس سكرتير قداسة البابا وكذلك الآباء المطارنة والأساقفة الذين أرسلوا بوقيات عزاء وأيضاً الآباء الكهنة بالقاهرة والأقاليم وأيضاً مجمع رهبان أنيرة السريان والبراموس والأنبا بيشوي والأنبا سمونيل، والأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ومجمع رهبان دير مارمينا وأنيرة الراهبات خلاصة الأم إيربلي رئيس مجمع راهبات دير أبي سيفين وبيت القديسة نعيمة بمصر الجديدة ورابطة القدس والجمعيات الخيرية .

زراعة العلم

فيتامينات النبات ..



للأستاذة الدكتورة / نبيلة ميخائيل

الهواء النقي هو أرخص شئ في الوجود، وأغلى مادة لإستمرار الحياة. فالإنسان يستهلك حوالي كيلوجرام وربع من الطعام كل يوم.. ويشرب كيلوجرامين من السوائل.. بينما تحتاج خلاياه لحوالي تسعة كيلوجرامات من الهواء .

والأرض محاطة بكميات هائلة من الهواء النقي، لو أنها وزعت على سكانها، لبلغ نصيب كل فرد مليون ونصف طن .

لكن هذه الثروة الحيوية تتعرض للخطر نتيجة لتلوث الهواء بالغازات والنفايات .. من هنا اتجه العلم للنباتات يستجد بقدراتها على مواجهة هذا الخطر .

فالنبتات هي المصنع الوحيد لإنتاج الهواء الطبيعي، وأعظم صياد لمخلفات السيارات والمصانع من غازات ونفايات وغيرها من ملوثات الحضارة . فكل فدان من الأرض الخضراء ينقي ١٨ مليون متر مكعب من الهواء.

ولأن صناعات العلماء من خطر تلوث الهواء والبحار تتزايد كل يوم، فإن أساليب مواجهة هذا الخطر لا تتوقف.

يقول العالم الروسي "ريسكي" : "إن عددًا كبيراً من المدن تغطيها سحابة قائمة من الغبار والغازات السامة .. ومع أن الأرض محاطة بمحيط هائل من الهواء، فإن التكنولوجيا الحديثة تبتلع وتلوث كميات هائلة منه.. فالطائرة النفاثة تحرق ٣٥ طناً من الأوكسجين في رحلة واحدة تعبر فيها المحيط الأطلسي .. فكم تستهلك مئات الطائرات المنطلقة كل يوم فوق أجواء كوكبنا؟!"

ويضيف "ريسكي" : [إن تلوث هواء أي دولة له تأثيره على أية بقعة من الكرة الأرضية.. فالتلوث لا يعرف حدوداً سياسية أو اقتصادية أو جمركية.. بل يعبر الحدود بلا تأشيرة دخول، أو جوازات سفر، ولا يحتاج إلى طائرات أو سفن بحرية، مما يعم بضرره على الجنس البشري في أي دولة من العالم] .

ولكن علماء البيولوجيا يشيرون لوسائل سهلة لتنقية الهواء أهمها نشر النباتات الخضراء فوق الأرض.. فكل شجرة كبيرة تمتص في اليوم حوالي كيلوجرام من الغبار والغازات.. وعندما تزرع مساحة فدان واحد من الأرض، فإنك تطهر ملايين الأمطار المكعبة من الهواء.

بعد اقتلاع حوالي ٥٠% من غابات العالم التي كانت تمتص كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون وتنتج ثروة عظيمة من الأوكسجين، ومع استمرار تزايد الملوثات من إنتاج المصانع والمركبات وغيرها، فإن الإنسان هو المسئول عن فقدان التوازن في بيئته وعن كوارث التلوث وعن مأساة تقب الأوزون وغيرهم من المصائب الكونية، ومن واجبه البحث عن سبيل أو طريق يتيح

له الاستمرار في إنتاجه الصناعي بلا تعارض أو تناقض مع التوازن البيئي الذي أتاح لمخلفات كوكب الأرض الاستمرار في الحياة حتى الآن .

ويقول علماء الطبيعة إن الوسيلة الوحيدة لحماية المدن العصرية تكمن في انتشار الحدائق والأشجار .. فنصيب كل فرد من سكانها ينبغي أن يكون ٣٠ متراً مربعاً من الأرض الخضراء حيث أن هذه المساحة تستطيع توفير الهواء النقي الضروري للإنسان .

هكذا تحولت الحدائق والأشجار إلى ضرورات حيوية، فالتخطيط لها يجري بنفس أهمية التخطيط للإنتاج والإسكان وتوفير الطعام والماء .

وسحر النبات لا يقف عند هذا الحد، إنما امتد ليشمل قتل الجراثيم والميكروبات .

تجربة فريدة قام بها علماء أمريكا في مستشفى للأطفال .. نقلوا إحدى الأشجار لقرفة المصابين بالسعال الديكي الحاد، فكانت المفاجأة!

خلال النهار، اتهمت هذه الشجرة كميات الجراثيم من قاطني الحجرة عن طريق مادة خاصة تنتجها النباتات .

كما أنه في منطقة بخاري بروسيا عالجوا بتجاح تصلب الشرايين والتهاب الكلى المزمن عن طريق التعرض المستمر للنباتات والزهور .

من هنا أصبح العلاج المناخي أحد الأسلحة الهامة لعلاج بعض الأمراض.. فالنباتات تطلق فيتامينات هوائية من نوع خاص لتصبح وسيلة لعلاج الحالات التي عجز الطب العادي عن علاجها .

وإذا كان الضجيج هو أحد أمراض العصر، فإن الأشجار تخفف من شروره .. فهي تمتص أكثر من ثلث الأصوات الصادرة من هدير مركبات الترام والسيارات والطائرات كأنها الحاجز السحري الحي لأخطار هذا الضجيج وآثاره على القلب والأعصاب وغيرها من الأمراض .

جاهت الجهاد الحسن لكلمات السعي وحفظت الإيمان وأخيراً وضع لي إكليل البر الذي يهبه لي ذلك اليوم الرب النيان العادل (٢٤: ٧) .

الأنبيا أنطوني

للمص أرشيلوس المقاري ومجلس وشمسة وخدام وشعب كيسة مارجرس وأثناسيوس الرسول نيوكاسل - أنجلترا يدعون على رجاء القيامة :

الأم والخادمة الأمينة : إيلين سعد

ظليل لنفسها البارة نباحاً في فردوس النعيم ولابنها د. سيف وأخوته وجميع أفراد الأسرة خالص العزاء .

تهنئة لقداسة البابا بالعيد الـ ٢٧ لجلوس قداسته

ابنكم القس بيشوى وليم

وكل شعب :

كنيسة كلورادو بأمریکا

الذى يعتر بحبة قداستكم بقصون إلى أبيهم الحبيب القديس العظيم فى البطارقة قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

إن يوم تتويج قداستكم على العرش المرقسى أضاف لولوة عالية على صدر الكنيسة القبطية سوف تتباهى به فى كل عصورها التى تقضيها على الأرض حتى تتبرأ عرش السماء . فأبوكم ومحبتكم وتغانيكم أعمال عظيمة لا يمكن أن توصف ولكنها مطورة بحروف من نور فى حياة الكنيسة أمام الرب حياتكم الثغالية سنينا عديدة وأزمنة سالمة مدينة وأن يعتنا الرب بأبوكم ومحبتكم منى الأجيال وكل عيد تجلس وقداستكم فى منى الصحة والقوة .

كنيسة السيدة العذراء والقديس

مارميئا برود أيلاند أمريكا

القس مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أياهم الطوباوى قداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته السابع والعشرين ثوب يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هائلة مدينة .

القمص بيشوى ديمترى

والقس ميخائيل طوبيا والقس أنطونيوس طاشينوس ومجلس وخدام وخانمات وجميع الأنشطة وكل الشعب بكنيسة السيدة العذراء بايست برتويك يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته السابع والعشرين ضالين من الله أن يتيم حياة ورئاسة قداسته سنين عديدة وأزمنة هائلة مدينة .

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

وقرعوها بأحاء الجمهورية تهنئ قلبياً قداسة البابا شنوده الثالث بعيد جلوس غبطته مشيدين بأعماله العظيمة راجين لقداسته حياة سالمة مدينة

القس تادرس أقلاديوس تادرس

من أعماق القلب أقدم بأخلص التهنئ للجلوس على عرش مارمرقس :

قداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسته المبارك السابع والعشرين -

بشاركتى الفرحه والتهنئة شعب كنيسة القديس تعظيم الأنبا بيشوى York Region كندا وتضرع جميعاً إلى الله أن يتيم حياته ذخراً وبركة للكنيسة علمة

ولما الكنائس فكان لها سلام وكانت تهنئ وتسير فى خوف الرب ويتعزى الروح القدس كانت تتكاثرت (أع: ٩: ١٣) .

مجلس وشمامسة وخدام وكل شعب كنيسة السيدة العذراء والأنبا انرام اجاكس - كندا .

يشكرون من أصاقل قلوبهم راعى الرعاة قداسة البابا شنوده الثالث

لإيغاده للخدمة فى كنيستهم :

القس يوانس عوض الله

ويرجون لكاهنهم حياة مباركة وخدمة مثمرة .

كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو

كاهن الكنيسة وخدامها وشعبها يرفعون لأبيهم الطوباوى صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

أحر التهنئ القلبية مع أطيب التمنيات بمناسبة العيد السابع والعشرين لاحتفاء قداسته العرش المرقسى، سائلين الرب أن يحفظه راعياً ومعلماً وقائداً لشعبه وأن يتيم كهنوت قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مدينة .

كنيسة مارمرقس بشيكاغو

القمص صموئيل ثابت

ومجلس وشمامسة وخدام وخانمات وشعب الكنيسة يرفعون أسمى آيات التهنئ لحضرة صاحب الغبطة والقداسة

الأبنا شنوده الثالث

بالعيد السابع والعشرين لجلوس قداسته على عرش القديس مارمرقس الرسول الرب إله السماء يتيم رئاستكم إلى أزمنة سالمة هائلة مدينة .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشيرا

الأبنا بيسنتى

والكنيسة والمجلس والخدام والخانمات والشعب يرفعون أرق التهنئ بحبة جلوس قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

حفظه الله مدى الأعوام قائداً ومعلماً وكارزاً وراعياً للمسكونة كلها .

هوذا عبيد الذى أعضده مختارى الذى سوت به نفسى، وضعت روحى عليه فيخرج الحق للأمم (ثس ٤٦: ١) -

حضرة صاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

إبناء قداستكم بالبرازيل يرفعون خلاص التهنئ بمناسبة عيد جلوس قداستكم السابع والعشرين على كرسى القديس مارمرقس، ضارعين إلى الرب أن يحفظ لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة هائلة مدينة والجميع متطعمون لزيارة قداستكم تشارك البرازيل وكل قارة أمريكا الجنوبية، وكل عام وقداستكم بخير .

ابن قداستكم القمص أغاثون الأنبا يولا

أسرة المرحوم المستشار

لويس زكري ويصا المحامى

تهنئ قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته لله قائم أن يتيم حياته سنين عديدة ليتسع شعبه ببركاته التى منحها الله له .

ميرى - د. سينوتى - د. ميريام .

كنيسة السيدة العذراء

ومارمرقس الرسول ببباريس -

شانتى مالابرى فرنسا

القمص جرجس لوقا

والمجلس والشمامسة وشعب الكنيسة يهنئون أبيهم الطوباوى :

البابا شنوده الثالث

بعيد تتويجه السابع والعشرين وجلوس قداسته على السدة المرقسية راجين الرب الإله أن يعطيه زمناً هائلاً، وأن يتيم لنا وعيونا حياة غبطة سنين كثيرة وأزمنة سالمة مدينة، وإلى منتهى الأعوام يا بابا القرن العشرين .

الأبنا ميصائيل

وكنيسة ومجلس وخدام وخانمات وجميع الأنشطة بايديار شية برستجيام يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته السابع والعشرين طاشين من الله أن يتيم حياة ورئاسة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مدينة

الأبنا كاراس

ومجمع الرهبان والأخوة ومحبى نير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته السابع والعشرين ضارعين إلى الله أن يحفظ حياة قداسته ويتيم رئاسته سنين عديدة وأزمنة سالمة هائلة مدينة .

كنيسة مارميئا بشيرا

الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام وكل الشعب يتقدمون بعميق الشكر لراعيم المحبوب قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

لأبوته الحانية ومحبته الفاتحة بتشكيل مجلس الكنيسة برئاسة الحبر الجليل :

نياقة الأنبا جبريال

أطال الله لنا حياتهما سنين عديدة وأزمنة سالمة هائلة مدينة .

قداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

راعى الرعاة فم الذهب أب الإصلاح تجمعت فى قداستكم فضائل آباء الكنيسة العظام امتدت واتسعت كرايتكم من أقاصى المسكونة إلى أقاصيا كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وخانمات وشعب :

كنيسة ودير القديس

سمعان الخراز بالمقطم

يهنئون قداستكم بالعيد السابع والعشرين لتجنيستكم على كرسى مارمرقس الرسول الرب يتيم حياتكم سنين عديدة .

سنواى تشر الربا فى جماعة
بقداسة البابا شنوده الثالث
فى الأعداد المقبلة بإذن الله

تهنئة وشكر

كنيسة العذراء برالى - نورث

كارولينا - أمريكا

لقس ميساتيل أنيب والمجلس والشمامسة والخدام وكل الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه السابع والعشرين الرب يحفظه لنا سنين كثيرة وأزمنة سلامية .

مطرانبة الزقازيق ومنيا القمح

كنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بكفر سمري تحت رعاية الحبر الجليل :

نياقة الأبنا ياكوبوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح

تقيم الكنيسة نهضة روحية بمناسبة عيد شقيعها رئيس الملائكة ميخائيل فى الفترة من ٩٨/١١/١٥ إلى الأحد ٩٨/١١/٢٢ وذلك بإقامة قداسات والمسيحات والغطات المسائية وسيراس قداس الأحد ١١/٢٢ الحبر الجليل :

نياقة الأبنا ياكوبوس

بمشيئة الله وصلوات قداسة البابا المعظم

الأبنا شنوده الثالث

يقوم الحبر الجليل :

نياقة الأبنا ياخوميوس

مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ومعها الآباء المطرانة والأساقفة بتدشين كنيسة الشهيد مارجرس برادى التطوس صباح الأحد ٩٨/١١/١٥ والدعوة عامة .

"وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعولكم بالمعرفة والفهم"

جرس عبادى وشنوده باكير لصحاب ورشة إصلاح ماكينات رى بالقصر لعاملين بالورشه يهنئون :

نياقة الأبنا تكلا

بعيد جلوس نياقته السابع .

أسرة المرحوم الأستاذ لويس زكريا ويصا تهنئ :

لقس بطرس بطرس جيد

بنعمة الكهنوت راحين له خدمة مباركة .

بقية الإجتماعيات المؤجلة فى

العدد المقبل إن شاء الله

هذا خير أفى طريق الرب (١٨٤ : ٢٥)

الكاهن والشمامسة والمكرسات والخدام والخدامات وكل الشعب بكنيسة مارجرس بالعرش يهنئون بكل قلوبهم الحبر الجليل :



نياقة الأبنا مكارى

أسقف شبه جزيرة سيناء بالعيد الثانى لجلوس نياقته المبارك. كما يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه السابع والعشرين الرب يحفظ حياتهما سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة .

الخواجة ملاك ميخائيل والعائلة

يهنئون الحبر الجليل :

نياقة الأبنا مكارى

بعيد جلوس نياقته الثانى آله يحفظ حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة .

الكتور جورج تادرس والعائلة والأستاذ رفعت حسنى والعائلة .

يقدمون خالص التهنئة

لنياقة الأبنا مكارى

نياقة الأبنا مكارى

تهدى ثنافتكم خالص تهنئنا بعيد سيامتكم لثانى أسقفاً على شبه جزيرة سيناء .

مجدى شوقى والعائلة .

عائلة المرعى بلخا وسوهاج والقاهرة والإسكندرية يهنئون لئهم وأخويهم المهنتس :

مراد فؤاد جرجس المرعى

لنصونه على ترجة الماجستير فى التقييم الإقتصادى لمشروعات الميكنة الزراعية فى محافظة سوهاج .

بقية تهنئة نياقة الأبنا بيشوى فى

العدد المقبل إن شاء الله



تهنئة للحبر الجليل :

نياقة الأبنا بيشوى

مطران نياط وكفر الشيخ والبرارى ورئيس دير القديسة ميمونة وسكرتير المجمع المقدس

"وأعطيكم رعاة حسب قلبى يقول الرب" كنيسة السيدة العذراء بدمياط :

القمص بيشوى عبد المسيح وكيل المطرانبة والقمص بولس الحنيدى والقمص صرايمون مترى ومجلس

الكنيسة والخدام والخدامات والشعب يقدمون أجمل التهنئ لأبيهم :

نياقة الأبنا بيشوى

بعيد سيامة نياقته السادس والعشرين ويسألون الرب أن يتيم رئاسته عليهم أزمنة سالمة مديدة وصلوات صاحب النيطة والقداسة البابا المعظم :

الأبنا شنوده الثالث

المهندس حنا سامى جرجس والعائلة .

الكتور ماهر جورجى اسكندر والعائلة الأستاذ سمير ناشد والعائلة .

الكتور عادل عزوز والعائلة

الكتور ميشيل فرج فائوس والعائلة

الأستاذ رياض فهمى أسد والعائلة

الأستاذ مختار اسحق والعائلة .

الأستاذ ماهر وليم والعائلة

الأستاذ توفيق السايح والعائلة

المهندس فؤاد ميخائيل والعائلة

كنيسة الشهيد العظيم

مارجرس بفارسكور

لقس ساويرس سليمان وفيسى وبيشوى وأعضاء مجلس الكنيسة الدكتور لويس محارب والأسرة .

الأستاذ عزيز مليكة عيد المسيح والأسرة الأستاذ فكرى نصر الله سلامة والأسرة

كنيسة مارجرس برأس البر

رئيس وأعضاء ومجلس الكنيسة

كنيسة الشهيد العظيم

مارجرس بكفر سعد

لقس بيشوى رجاء

عائلة المرحوم كامل أسكندر

الأستاذ عاطف أنطون والعائلة

كنيسة السيدة العذراء برأس البر

رئيس وأعضاء مجلس الكنيسة .

عزاء

شكر وذكري الأربعاء



للمنتبح القس بيمين عبد الله

تتقدم الأسرة بالشكر إلى جميع من وإسهام سواء بالحضور أو السبق وتخص بالشكر الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أرساتوريوس

ولجميع كهنة إيلارثية المنيا وأبورقاص وكهنة وشمامسة وخدام وشباب وشعب نزلة عيد وشعب بلى عيد وتدعوكم لحضور القداس الإلهي على روحه الطاهرة صباح يومى الجمعة ١١/٢٠ بكنيسة مارمينا نزلة عيد والسبت ١١/٢١ بكنيسة الملاك ميخائيل ببنى عيد .

كنت شمعتا وتور بيتنا عزائنا الوحيد أنك مع المسيح . زوجتك وأولادك .

سريعة هى لحظات انتصائك وقاسية مرارة فراقك . أخوك ثابت والأسرة

طلبنا لك الشفاء نكثك لبيت نداء السماء ابن اختك يوسف والأسرة .

تحية فى ذكرك وقلوبنا لن تتسلك فهينياً بسماك ابن اختك تكى والأسرة .

الذكري السنوية الأولى



للمرحوم وليم زكى

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه صباح يوم الجمعة الثامنة صباحاً ٩٨/١١/٢٧ بكنيسة مارمينا ش مكة عرب الجسر عين شمس .
تلفرافياً : أبانوب وليم .

"الأبرار يصيرون كالشمس فى ملكوت أبيهم"
أسرة الأب الفاضل :



القمص جبرائيل الأنبا بيشوى

تحتفل بالذكري السنوية الثالثة بالقداس الإلهي على روحه الطاهرة بنير الأنبا بيشوى بوادى أنطرون السبت ٩٨/١١/١٤ .

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الأبد

كنيسة العذراء بعياد بك بشبرا تودع لسماء نفس الراحل الكريم :

المتبح عياد فهمى بشاى

شقيق المهندس رمسيس فهمى عضو المجلس طالبين للراحل الكريم الرحمة والنياح ولأسرته تعزيت السماء .

الذكري السنوية الأولى لعروم المسيح



للراهبة صوفياً زكريا عوض

تقيم الراهبة ثيوفانيا كمال زكريا القداس الإلهي يوم ٩٨/١١/٢٧ بكنيسة الملاك ميخائيل بدمهور .

القمص باسيليويس سترارك وشعب كنيسة السيدة العذراء والأنبا إبرام يسالت نويس الولايات المتحدة الأمريكية يقدمون خالص العزاء للدكتور الهام يوسف والعائلة لانتقال شقيقه المرحوم :
الدكتور كمال حكيم يوسف

طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس الحمل (٩٠:١٩٠) .
الذكري السنوية الثانية للمنتبح :



القس برسوم مطر

كاهن كنيسة الملاك ميخائيل وسارجرس بياريس وبهذه المناسبة سيقيم القداس الإلهي بالكنيسة يوم الأحد ٩٨/١١/٢٢ .

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الأبد

الذكري السنوية الأولى للأمم القاضلة



تاسونى فيكتوريا زكى

زوجة القمص اسحق صادق بيهيوسن

تكرام العطرة فى قلوبنا دائماً ونثق أنك فى القرون مع القديسين تصلى من أجلنا كما كنت يا حبيبة قلوبنا وسنقيم القداس الإلهي على روحك الطاهرة يوم الأحد ١١/٢٩ بكنيسة العذراء بيهيوسن والعذراء ويوحنا الحبيب بجناكليس بالإسكندرية. تلفرافياً : القمص اسحق (جنم الإسكندرية) .

كنيسة القديس مارمرقس

بسياتل

تودع لأحضان القديسين الأم البارة :

عزيزة مكار القمص

ولدة الدكتور مختار فام وزوجته ماجدة تعزيت الكنيسة للأسرة .

أولئك نالوا مجداً فى أجيالهم وكانت أيامهم لفرأ (سيراخ :٤٤ :٤٧) .
الذكري السنوية الثانية للحبيب الغالى :



القمص بطرس نبيب

وبهذه المناسبة يحتفل الأنبا بيشوى والأسرة بالقداس الإلهي على روحه الطاهرة فى يوم الجمعة ٩٨/١١/٢٠ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء تنوره .

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته
شكر وذكري الأربعاء

تتقدم أسرة المنتبح للشماس :



ماهر مرقس إسرائيل

بالشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور أو بالبرق وبهذه المناسبة تقيم العائلة القداس الإلهي لروحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٨/١١/٢٧ وتلك الساعة ١٢ ظهراً بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر وتتضرع لإلهنا الصالح نباحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم .

كنيسة مارمرقس بالمعادى

الأنبا دانيال الأسقف العام

والكهنة والمجلس والخدام والشعب يزفون لسماء نفس الراحلة توال رميلة عمه القس مكارىوس موريس وشقيقة الأستاذ موريس رميله عضو المجلس ويطلبون لها تعزيت السماء بصلوات :
قداسة الجايا شنوده الثالث

أخبارنا في صور



صورة في لبنان في كاتوليكية الأرمن

بناء على دعوة من صاحب القداسة الكاتوليكوس آرام الأول، زار قداسة البابا شنودة كاتوليكية الأرمن، ثم حضر اجتماعاً ضم معنّى الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الثلاث: القبطية والسريانية والأرمنية، تم فيه بحث بعض الأمور التي تخصها جميعاً . ويرى قداسة البابا في الصورة مع قداسة الكاتوليكوس، والمطران أنثاسيوس افرام من الكنيسة السريانية .

اللجنة الجمعية لرعاية

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وبنجابوليس ورئيس اللجنة البابوية لرعاية مع الأباء الكهنة وعاظ السجون من شتى الإيبارشيات في المؤتمر الذي عقد في دير القديسة دميانة في الفترة من ١٠/١٩ إلى ١٠/٢٢/٩٨ .



سياحة كاهن لمنطقة الجبل الأصفر

في يوم الجمعة ١٠/١٦ قام نيافة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر بسياسة الشمس المحاسب صبحي روماني بأسم القس كيرلس لخدمة منطقة الجبل الأصفر التي تسكنها أكثر من ثلثمائة عائلة قبطية تحتاج كثيراً من الرعاية .



تكريم قداسة البابا من جامعة القاهرة وكلية الآداب



البابا في لقاء مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي .



البابا يتسلم درع الكلية من رئيس الجامعة وعميد الكلية .

وزير التعليم العالي .
وفي الحفل الذي أقيم في قاعة الجامعة،
دعى قداسة البابا لإلقاء كلمة عن المكرمين.
ثم أخذ درع كلية الآداب، ودرع جامعة
القاهرة. وبعد نهاية هذا الحفل الافتتاحي،
ألتف حوله كثير من رجال الأذاعة والتلفزيون
في أحاديث قصيرة . ثم غادر الجامعة
مودعاً بمشاعر المحبة، وقد أخذ رئيس
الجامعة من قداسته وعداً بإلقاء محاضرة في
الجامعة في فبراير أو مارس المقبلين .

والدكتور أحمد ضيف رئيس المجمع اللغوي،
والدكتور محمد الجوهري الرئيس السابق
لجامعة حلوان ، وآخرون .
وعند وصول قداسة البابا رحب به
ترحيباً كبيراً رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور
فاروق أسماعيل أحمد، وعميد كلية الآداب
الأستاذ الدكتور السيد الحسيني، والأستاذ
الدكتور نبيل صبحي وكبار الأساتذة. والتقى
في مكتب رئيس الجامعة بكثير من أعبائه
وأصدقائه، وبالأستاذ الدكتور مفيد شهاب

في يوم الأربعاء ٢٨/١٠، وبمناسبة
مرور ٢٥ عاماً على وفاة عميد كلية الآداب
وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين،
أقامت كلية الآداب بجامعة القاهرة حفلاً
لتكريمه. ورأت أن تكرم أيضاً جماعة
وصفتهم بأنهم من "شوامخ الخريجين". وكان
في مقدمتهم قداسة البابا، والدكتور نجيب
محمود، والدكتور محمد صبحي عبد الحكيم
أول رئيس لمجلس الشورى، والدكتور
سليمان حزين أول رئيس لجامعة أسيوط.

في سيامة اسقفى الغربية والبحيرة (ديسمبر ١٩٧١)

صورة لها تاريخ



من اليمين : ←

أصحاب النياقة :

الأنبا اغريغوريوس

الأنبا أغابايوس (ديروط)

الأنبا إبرآم (القيوم)

الأنبا لوكلس (منفلوط)

[وقد تتيج الثلاثة]

الأنبا ياخوميوس

(أسقف البحيرة) .

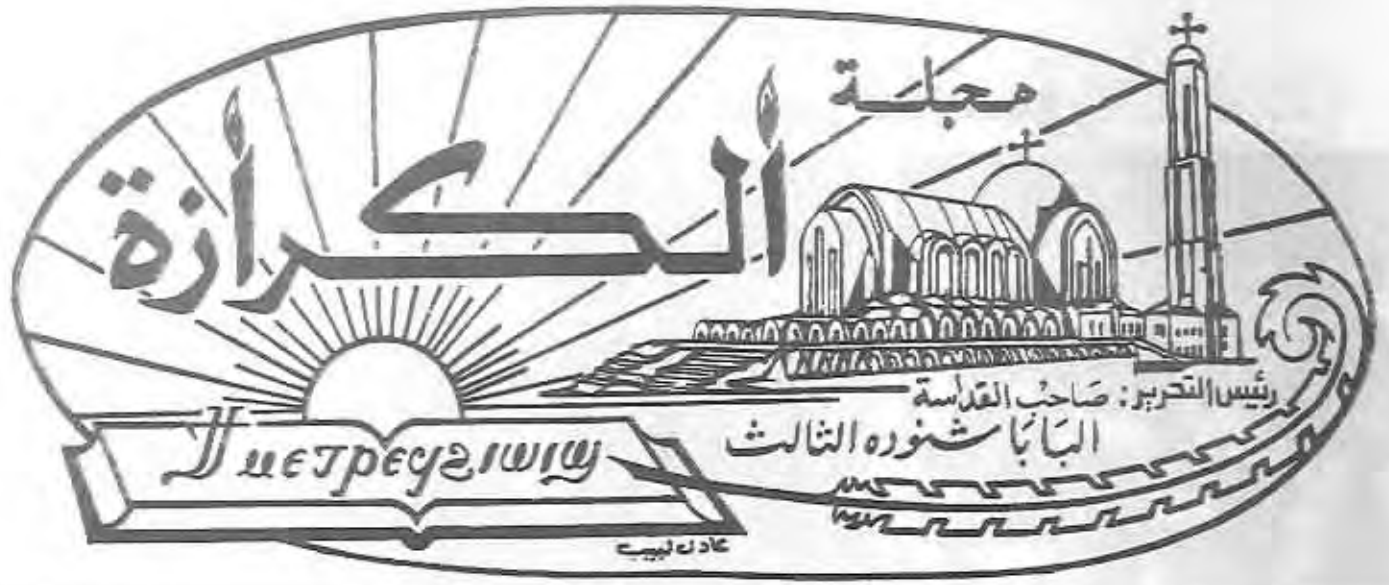
الأنبا يوانس

(أسقف الغربية) تتيج .

الأنبا دوماديوس (الحيزة)

يبدو في شبابه

ثم البابا يلقي العظة .



العددان ٤٥ ، ٤٦

الثمن ٥٠ قرشاً

الجمعة ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨ - ١٨ هاتور ١٧١٥ ش

السنة السادسة والعشرون

عَوْدَةُ بطريرك إريتريا بعد زيارته لمصر



البابا يستقبل قداسة البطريرك عند وصوله في المقر الجاوي



قداسة البطريرك يلقي كلمة في حفل الدير بعيد البابا

كان قداسة البطريرك أبونا فيليب قد جاء إلى مصر يوم ١٠/١١ ومع إثنان من الأساقفة الإريتريين: الأنبا مرقس، والأنبا أنطونيوس، ومدير مكتبه.

ثم سافر قداسته إلى إنجلترا للعلاج ومنها إلى أوسلو. ثم التقى بقداسة الكاثوليكيوس آرام.

وعاد إلى مصر يوم الثلاثاء ١١/١٠ ليحضر الاحتفالات الخاصة بعيد تنويع البابا وما تشمله.

فحضر إجتماع البابا في مساء الأربعاء ١١/١١ وحضر الاحتفال الذي أقيم في الكاتدرائية صباح الجمعة ١١/١٣ وتمت فيه سيامة الآباء الكهنة الجدد.

ثم حضر الاحتفال الذي أقيم في الدير مساء السبت ١١/١٤ وألقى فيه لحناً وكلمة طيبة (كما في الصورة). ←

وقال إن علاقة الكنيسة القبطية بالكنيسة الإريترية هي علاقة الأم ببنتها، وأشد كثيراً بالعمل الذي يقوم به البابا سنوده.

وقد التقى البابا بقداسته، وتحدثا في بعض الأمور الرعوية الخاصة بالكنيستين.

وعاد قداسته إلى إريتريا يوم الجمعة ١١/٢٠ بسلام لله مصحوباً بكل الحب.

أخبار الكنيسة في صور

ندوة عن الصحة الإنجابية

في صباح الأربعاء ٩٨/١١/١١ حضر قداسة البابا الندوة المنعقدة بفندق ماريوت في المؤتمر الرابع للدول الشركاء في السكان والتنمية، مبادرة الجنوب للجنوب، وشارك في الندوة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، والدكتور صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية، والأستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، والأستاذ الدكتور جمال أبو سرور.

والقى قداسة البابا كلمة في الندوة .

ورافق قداسته أصحاب النياقة الأتبا

رويس، والأتبا أنطونيوس مرقس، والأتبا



الدكتور نبيل صبحي .

غبريال ، والقس ارمياء أقامينا، والأستاذ

قداس مشترك في نيويورك لممثلي الكنائس الشرقية الأرثوذكسية

أقيم يوم السبت ٩٨/١٠/١٧ في كاتدرائية مارمرقس للسريلان الأرثوذكس، واشترك فيه من كنيسة نياقة الأتبا سوريلان، ومن الكنيسة السريانية صاحبا النياقة المطران ماريوحنا ابراهيم، والمطران ماركيرس أقرام . ومن الكنيسة الأرمنية نياقة المطران خاشيغ بارساتيان، ومن الكنيسة الأثيوبية نياقة المطران متياس . وكذلك عدد من الآباء الكهنة . إنه عمل روحي جميل في الوحدة .



زيارة الرسميين لدير الرزقيات

في يوم الجمعة ٩٨/١١/١٣ حضر لتهنئة الأقباط بعيد مارجرس ، السادة : اللواء صفوت شاكر محافظ قنا . واللواء سعيد أبو النصر مساعد أول وزير الداخلية لأعلى الصعيد . واللواء محمد ابراهيم مدير أمن قنا . والسادة مفتش مباحث أمن الدولة وأمن الأقصر .

ويرى معهم أصحاب النياقة الأتبا كيرس، والأتبا مرقس، والأتبا بيمن، وبعض الآباء الرهبان .



أخبار الكنيسة في صور

مع الوفد الطبي الألماني

في صباح الاثنين ١١/٩ استقبل قداسة البابا نياقة الأثينا دميان والوفد الألماني المكون من :

Prof. Dr.Med. Schroeder رئيس قسم الجراحة العامة وجراحة الباطنة والأوعية الدموية في مدينة بيت ايل .

Dr.med. Busse أخصائي الجراحة العامة ومساعد رئيس القسم السابق .

Mrs. Yacobs Petra & Mrs. Lindig . Marianne

الأستاذ إدوارد زكي أحد الأراخنة في مدينة هرفورد .

Mr. Berger القس الإنجليزي، والمسئول عن التعاون المسكوني في مدينة برلين وبراندنبورج .

Mrs. Berger القائمة برعاية مصالح

الأجانب في مدينة براندنبورج .
الراهب القس البنديكت Paul من دير في

مدينة Passau .
المهندسة Nagel .



مع مديري أنشطة دار الكتاب المقدس

في صباح الأربعاء ١١/١٨ استقبل قداسة البابا مدير دار الكتاب المقدس ومجموعة كبيرة من كبار العاملين في الدار. وشكرهم على مجهودهم وأبدى ملاحظاته على الترجمة والنشر .
وقد حضروا اجتماع قداسه مساء الأربعاء ووزع عليهم أناجيل كهدية .



البابا يحيى الطفلة (أزهار) بعد إلقاء كلمتها البليغة .



راهبات دير القديسة مميانة مع راهبات سرياتيات

قداسة البابا يفتح معرض منتجات الأديرة والإيبارشيات

للقس آرميا آفامينا



في صباح الثلاثاء ١١/١١ قام قداسة البابا بافتتاح معرض منتجات الأديرة والإيبارشيات، الذي أقيم في القاعة الكبرى بأسفل الكاتدرائية .

وكان من الأديرة والمكتبات التي قامت بالمعرض :

المكتبات الصوتية لقداسة البابا .
المركز القبطي لوسائل الإيضاح .
دير الأنبا بيشوى ، ودير السريان ، ودير البراموس، ودير الأنبا يولا، ودير مارمينا، ودير القديسة دميانة .

ومن الإيبارشيات والأسقفيات العامة :

أسقفية الخدمات العامة، وأسقفية البحث العلمي، وأسقفية الشباب، ومطراية دمياط، وأسقفية حلوان، والمنوفية، وطما، ورابطة القدس، وشئون أفريقيا، وبورسعيد، ودير مارجرجس بسدمنت .

ومن الكنائس ودور النشر :

كنيسة الأنبا رويس، وكنيسة العذراء والأنبا بيشوى، وكنيسة الملاك بالظاهر، وكنيسة العذراء بعين شمس الغربية، وكنيسة الملاك القبلى، وكنيسة القديسة بربارة، وكنائس المعادى، وكنيسة مارجرجس والأنبا صرابامون عذبة الورد، وكنيسة العذراء بمدينة السادات، ومؤسسة القلب الفرحان، وطاحونة البابا كيرلس، ودار الكتاب المقدس، ودار فيلوباترون، مكتبة مارمينا بشبرا .

وحضر افتتاح المعرض أصحاب النياقة: الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا رويس، والأنبا مرقس مطران فرنسا ومساعدته الأنبا أثناسيوس، والأنبا بيسنتى، والأنبا بساده، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان، والأنبا رافائيل، والأنبا غيريال .

وقد طاف البابا في كل أرجاء المعرض، وافتتح كل جزء فيه، وشجع الذين قاموا بالمنتجات وعرضها .

آباء كهنة حضروا من الخارج لتهنئة قداسة البابا

- * القمص بولس المحرقى (لبنان وسوريا)
- * القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى (النمسا)
- * القمص أنطونيوس ثابت (لندن) .
- * القمص بيشوى يشرى (لندن) .
- * القمص متياس فريد (سان فرانسيسكو)
- * القمص مينا ابراهيم (مليورن) .
- * القمص أنجيلوس سعد (كندا) .
- * القس أرسانيوس الأنبا يولا (مانشستر)
- * القس أنجيلوس الأنبا بيشوى (استيفينج)
- * القس بولس الأنبا بيشوى (برمنجهام)
- * القس بيمن المحرقى (ألمانيا)
- * القس ميخائيل ابراهيم (لندن)
- * القس أمونيوس جرجس (كندا)
- * القس بيشوى سوريال (فرنسا)
- * القس شنوده ماهر (روتشستر)

أخبار جاءوا من الخارج لحضور حفل قداسة البابا

وصل إلى مصر من خارج القطر لتهنئة قداسة البابا بعيد تتويجه الـ ٢٧ أصحاب النياقة الأبحار الأجلاء :

- * نياقة الأنبا ابراهيم (القدس) .
- * نياقة المطران الأنبا مرقس (فرنسا) .
- * ومعه نياقة الأنبا أثناسيوس (فرنسا) .
- * نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس (أفريقيا)
- * نياقة الأنبا سراييون (لوس أنجلوس) .
- * نياقة الأنبا مكاريوس الأريترى .
- * نياقة الأنبا كيرلس (ميلانو) .
- * نياقة الأنبا برنابا (رومه) .
- * نياقة الأنبا يوسف (جنوبى أمريكا) .
- * نياقة الأنبا صرابامون (عطبرة وأمدرمان)
- * نياقة الأنبا أنطوني (أسكتلنده)
- * نياقة الأنبا دميان (ألمانيا) .
- * نياقة الأنبا سوريال (أمريكا) .
- * نياقة الأنبا بولس (أفريقيا) .

ومن الأبحار الذين حضروا من سفر لهم في الخارج :

- * نياقة الأنبا أشعيا أسقف طهطا .
- * نياقة الأنبا بساده أسقف أحميم .
- * نياقة الأنبا يولا أسقف طنطا .

عنوان Site المقر البابوي

على الـ Internet

<http://www.copticpoppe.org>
E-mail: copticpoppe@copticpoppe.org
copticpoppe@tecmina.com

وتجد فيه :

- * المحاضرة الأسبوعية لقداسة البابا
- (آخر عشرة محاضرات) .

سِيَامَةُ ١٦ كَاهِنًا فِي يَوْمِ عِيدِ الْبَابَا

أقام قداسة البابا قداًساً صباح يوم الجمعة ١١/١٣، وقد قام قداسته بسيامة ١٦ من الآباء الكهنة الجدد :

* الأستاذ حنا رزق الله حنا كاهناً لكنيسة العذراء بروض الفرج باسم القس أبانوب .
* الأستاذ كميل عجيب نيروز كاهناً لكنيسة العذراء بروض الفرج باسم القس تادرس .
* الدكتور وجيه عاطف وهيب كاهناً لكنيسة العذراء بالنزهة الجديدة باسم القس موسى .
* الأستاذ إدوارد مرقس أخنوخ كاهناً لكنيسة العذراء بالزمالك باسم القس بولا .
* المهندس رضا لطفى عطوه كاهناً لكنيسة العذراء بالزمالك باسم القس رافائيل .
* الأستاذ فاروق فواد كاهناً عاماً لخدمة الشباب باسم القس يسطس .

* المهندس مورييس بديع عوض الله كاهناً لكنيسة العذراء والملاك بالخلفاوى شبرا باسم القس رويس .
* الأستاذ مكرم دوس شكر الله كاهناً لخدمة أرض أيوب بالخلفاوى شبرا باسم القس فيلوباتير .
* الدكتور شاكر يونان شاكر كاهناً لكنيسة ماريوحنا بحلمية الزيتون باسم القس أرسانيوس .



* المهندس مختار نجيب ابراهيم كاهناً عاماً للخدمة فى إيارشية سيناء باسم القس مرقس .
* الدكتور جمال زكرى كاهناً لكنيسة مارجرجس وأبى سيقين - سانت كاترين بكندا باسم القس أنطونيوس .
* الدكتور حمدي مورييس الذهبى كاهناً لكنيسة الملاك والأنبا أنطونيوس - ملبورن باستراليا باسم القس يوحنا .
وذلك يكون قداسة البابا قد قام بسيامة ٥٣٧ كاهناً عدا الرهبان .

* الدكتور أمير صابر بسطا كاهناً لكنيسة مارجرجس بالمنيل- باسم القس بيشوى .
* المهندس جون ميشيل وهبه كاهناً لكنيسة العذراء بمسرة باسم القس يوحنا .
* الأستاذ أسامة ابراهيم يوسف كاهناً لكنيسة مارجرجس بالزاوية الحمراء باسم القس أنطونيوس .
* الشمساس ماهر القمص أنثاسيوس كاهناً لكنيسة مارجرجس بنجع رزىق باسم القس جرجس .

حَفَلٌ فِي الْكَاتَدْرَائِيَّةِ لِعِيدِ تَتْوِيْجِ الْبَابَا

* كلمة من طفلة مسلمة من طنطا (أزهار عبد المجيد محمود قليفل) :
قدما نيافة الأنبا بولا بأنها تحب قداسة البابا وتحفظ الكثير من أقواله .
وقد ألفت كلمة شاملة عن قداسة البابا وعن مواقفه وكلماته وتاريخه، وعن الوحدة الوطنية .
ونالت كلمتها إعجاب الجميع، ومدحها قداسة البابا، ووصفها بالجرأة والذكاء والفصاحة وقوة الذاكرة العجيبة لمن فى سنها وتخللت الكلمات ألحان من فرق الكورال *وترنيمة من تاسولى سلوى ابنة القس يوحنا إسكندر بمصر الجديدة .

* القس شرودر أحد رؤساء مجلس إدارة مدينة بيت إيل الطبية والمتحدث الرسمي باسم المدينة، وألقى الكلمة نيابة عن أسقف مدينة Westfalen وهو من الكنيسة الإنجيلية.
* القمص أنطونيوس ثابت (من لندن)
* القس رياض جرجور (الأمين العام لكنائس الشرق الأوسط) .
* نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة
* نيافة الأنبا يوانس الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا .
* الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي العام .
* القمص صليب متى ساويرس .

وذلك فى مساء يوم الجمعة ١١/١٣ وحضره آلاف من الشعب فى الكاتدرائية الكبرى بالعباسية بالقاهرة، كما حضره أيضاً ٤١ من الآباء المطارنة والأساقفة، وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان . وبعض فرق الكورال من كنائس القاهرة والإسكندرية كما حضر الجنرال فليكس أورى سفير جمهورية كوت ديفوار . وحضر أيضاً أعضاء المجلس الملي العام .
قدم الحفل نيافة الأنبا بيشوى .
وتكلم فى الحفل :
* نيافة الأنبا أنثاسيوس مطران بنى سويف
* القمص بولس باسيلي .

تهنئة من الكنيسة الكاثوليكية للبابا في عيدهِ

في مساء الخميس ١١/١٢ حضر للمقر البابوي تهنئة قداسة البابا: غبطة البطريرك الأنبا استفانوس الثاني، ومعه أصحاب النيابة: الأنبا جورج اسكندر - ماروني - زحلة لبنان - الأنبا لويس بولاتر - لاتيني - تركيا .

الأنبا أرماندو بورتولازو - لاتيني - حلب سوريا .
الأنبا فارس معكرون - كاثوليك روم - اللاذقية سوريا .
الأنبا أندراوس سلامة - قبطي كاثوليكي - مصر .
الأنبا جورج كوينر - روم كاثوليك - صيدا لبنان .
الأنبا ابراهيم نعمة - روم كاثوليك - حمص سوريا .
الأنبا أنطوان بينونه - سريان كاثوليك - حلب سوريا .
الأنبا يوحنا قلته - قبطي كاثوليكي - مصر .

وحضر أيضاً: القس أيوب زكي عن الآباء الفرنسيين سكان

وتهنئة من الكنيسة الإنجيلية :

كما حضر القس الدكتور صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية ومعه :

القس سليمان صادق رئيس السنودس .
القس كمال يوسف كنيسة حدائق القبة .
والمستشار مكرم لمعى .
والأستاذ جرجس ميخائيل المحامى .

حفلة يوبيل ذهبى لإثنين من رهبان دير السريان

أقام دير السريان حفلاً بمناسبة مرور خمسين عاماً على رهبنة الأبوين الراهبين القمص فلتاؤوس السريانى، والقمص ميخائيل السريانى، حضرها قداسة البابا، كما حضر رؤساء الأديرة، ونيافة الأنبا مكاريوس الأريترى وألقيت فيها كلمات مناسبة، وقدمت فيها الهدايا . وفى الصورة البابا يهنئ القمص فلتاؤوس السريانى باليوبيل الذهبى لرهينته .

وقد تكلم فى الحفل نيافة الأنبا متاؤوس رئيس الدير، ثم القمص متاؤوس والقمص فلتاؤوس . واختتم بكلمة من قداسة البابا .



قداسة البابا شنوده الثالث وطقس الكنيسة

لنيافة الأنبا يوانس

الهيكل فلا يدخله إلا خدام المذبح، وهم طاهرون مستعدون للتناول.

٣- استبدل قداسته كلمة حجاب الهيكل بكلمة "الأيقونostas" أى (حامل الأيقونات). فليس حجاب الهيكل بيننا وبين الله، بعد أن نقض رب المجد الحاجز المتوسط، كما يقول القديس الفريغورى "والحاجز المتوسط نقضته، والعداوة القديمة هدمتها" .

٤ - شدد قداسته على أن تكون الأيقونات موافقة لعقيدة الكنيسة وتاريخها، فعلى سبيل المثال :

أ - أيقونة العشاء الربانى : لا يكون فيها الـ ١٢ صفحة و١٢ كروباً التى نوليمة الفصح . ولا يكون فيها يهوذا إلا خارجاً .

ب - أيقونة العذراء الملكة : (وهى الأيقونة الطقسية لأمناء العذراء) : فتكون العذراء مع رب المجد (وليس وحدها) باعتبارها والدة الإله .

يرسم تاج فوق رأس السيدة العذراء ورب المجد الطفل يسوع . وتكون أمناء العذراء عن يمين رب المجد، كما يقول المزمور "قامت الملكة عن يمينك أيها الملك" .

وترسم هالة المجد فوق رأس السيدة العذراء ورب المجد الطفل يسوع .

تتميز كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية بطقسها الزاخر المتميز، الذى وصل إلينا من جيل إلى جيل بدماء آبائنا الشهداء، وجهاد آبائنا القديسين ..

وجاء قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث محافظاً للغاية على هذا الطقس الروحانى المتميز .

أما حديثنا عن قداسة البابا والطقس .. فهو عن ما أحياده من طقوس إنشترت أو تهافتت، وما عطله من طقوس قديمة، وما أضافه من طقوس جديدة ..

هذه كلها وافق عليها المجمع المقدس لكنيسةنا القبطية .

أولاً : قداسة البابا وطقس مبنى الكنيسة :

١ - أضاف قداسة البابا على طقس مبنى المعمودية، بناء سلام داخلية وخارجية لتسهيل تعميده الكبار . ولا يذفن قداسته أية معمودية ليست فى مكانها الطقسى السليم، أو ليست بها سلام داخلية وخارجية .

٢ - يقوم قداسته بتدشين المذبح فقط، وليس كل مبنى الكنيسة . وذلك لأن مبنى الكنيسة يدخله جميع الناس، أياً كانت حالتهم، أما

وترسم أيضاً الملائكة حولهما، فأما العذراء هي السماء الثانية.

ج - أيقونة الهروب إلى أرض مصر :

يرسم فيها القديس يوسف النجار شيخاً وليس شاباً .

د - أيقونة الصلاك ميخائيل : لا يرسم له سرة، فهو ليس مولود من امرأة .

هـ - أيقونة القديس يوحنا المعمدان : أوصى قداسة البابا أن تكون الأيقونة الطقسية للقديس يوحنا المعمدان وهو يعمد رب السجد. ليس الأيقونة التي يرسم فيها بجناحين وهو يحمل رأسه على يديه، والتي تشير إلى أنه الملاك الذي يهين الطريق أمام الرب، وإلى إستشهاده من أجل الحق. فأهم ما في حياته أنه عمد السيد المسيح، ولذلك نسميه المعمدان .

و - أيقونة مارمرقس الرسول : ويرسم فيها القديس مرقس شاباً ليس شيخاً، كما يرسمه خطأ بعض الفنانين .

ثانياً : قداسة البايا وطقس الصلاة بالكنيسة :

١ - نرى قداسة البايا عند دخوله إلى الكنيسة يسجد أمام هيكل الله مترنماً مع داود النبي "أما أنا فيكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد قدام هيكلك المقدس بمخافتك" وبعد ذلك يأخذ بركته.. وهكذا كل من يدخل بعد قداسته إلى الكنيسة، يسجد أولاً أمام الهيكل ثم يقبل يديه الطاهرتين .

٢ - نرى قداسته (منذ سيامته أسقفاً) عند دخوله إلى الهيكل ينحني ويقبل مذبح الله المقدس بكل خشوع .. وهكذا صار طقساً لكل الآباء عند دخولهم إلى الهيكل .

٣ - أحيا قداسته طقس خلع غطاء الرأس عند بداية الصلاة، خشوعاً وانسحاقاً أمام مجد الله وجلاله. وكذلك عند قراءة الإنجيل احتراماً لكلام الله .

٤ - كذلك أحيا قداسته طقس إرتداء التونية أو الصفرة في جميع الصلوات الطقسية، رمزاً لتسربل الكاهن بالبهاء عندما يقف أمام الله .

٥ - أحيا قداسته أيضاً طقس عدم دخول الهيكل إلا لخدام المنبج وتجد هذا الطقس واضحاً في الكنائس القديمة بوجود طاقتين في الأيكونوستاس لتناول الرجال والسيدات خارج الهيكل، حيث لم يكن يدخل الهيكل إلا الكاهن والشمامسة فقط .

٦ - أضاف قداسته في أوشية المسافرين كلمة "أو في الجو" .. فيقول الكاهن "والذين يضمرون السفر في كل مكان سهل طرقهم أجمعين ، إن كانوا في البحار أو الأنهار أو الطرق المسلوكة أو الجو .. سهل طرقهم أجمعين" . وذلك كثرة السفر بالطائرات الآن .

٧ - ضم قداسته أوشية صعود مياه الأنهار ، والزرور والعشب، وأهوية السماء وثمرات الأرض بالنسبة لكنائسنا في المهجر . حيث أن طقس بلاد المهجر يختلف تماماً عن طقس بلادنا.

٨ - أرسى قداسته طقس دخول قريثة واحدة إلى الهيكل لتقدسها في القداس الإلهي، فبعد إختيار الحمل يحفظ القربان المتبقى خارج الهيكل .

٩ - أوصى قداسته أن يقف خدام المنبج عن يمين المنبج، حيث نجد في الكتب الطقسية أن يرشم الكاهن خدام المنبج عن يمين المنبج .

١٠ - أوصى قداسته أيضاً أن يكون الماسنيد (المنقعة) مستطحاً (شبه مقلطح) لا مجوف، لتسهيل تناول من الدم الكريم ولعزير من الحرص على الأسرار الإلهية .

١١ - كذلك أوصى قداسته أن يقوم الأب الكاهن - لا الشعاس - بتوزيع لقمة البركة (الأوجية) بعد القداس . وذلك ليأخذ الناس بركة اليد التي حملت جسد المسيح، ويعرف الكاهن الذين لم يحضروا القداس ويفتقدهم .

١٢ - أرسى قداسته أن تصلى أوشية الراقدين في الصلاة على المنتقلين حتى في أيام الخماسين المقدسة .

١٣ - واستبدل قداسته جناز الأربعين بصلوة القداس الإلهي يوم الأربعين، إذ أن طقس جناز الأربعين إستحدث في الكنيسة أيام المرحوم بطرس باشا غالي، وإذ لم يكن له أصل جف .

ثالثاً : قداسة البايا وطقس الصوم بالكنيسة :

١ - أحيا قداسة البايا طقس عدم أكل السمك يومي الأربعاء والجمعة باعتبارهما من أصوام الدرجة الأولى (فيما عدا أيام الخماسين المقدسة) .

٢- كذلك أحيا قداسته طقس صوم الأب البطريرك والأب الأسقف سنة كاملة من يوم سيامته (كما تعلمنا قوانين الكنيسة المقدسة) .

٣ - كما أحيا قداسته أيضاً طقس صوم واعتكاف الأب الكاهن أربعين يوماً بعد سيامته. وبذلك يبدأ كل من الأب البطريرك، والأب الأسقف، والأب الكاهن، ختمتهم المقدسة بالصلاة والصوم.

رابعاً : قداسة الآباء وطقس الآباء بالكنيسة :

أ - الأب البطريرك :

قداسة آباء المعظم الأتبا شنوده الثالث هو أول بابا بطريرك يرتدى يرتس فوق الملابس السوداء ، وكم لهذا البرنس من بهاء ملوكي في منظره وفي معناه ، وفي رمزه .

ب - الأب الأسقف :

١ - عدل قداسته في طقس لبس الإسكيم المقدس فقبلاً كان الأب البطريرك يقوم بإلباس الإسكيم للراهب الذي اختير للأسقفية عشية سيامته أسقفاً، رمزاً لاختيار الأسقف من الدرجة الرهبانية العالية التي للإسكيم المقدس بطقسها وقوانينها المتميزة. ولكنه إتضح استحالة أن يعارس الآباء أساقفة الإيباشيات طقس الإسكيم من وحدة وصمت وصوم، وسط مشغولياتهم الرعوية المتعددة وضيق وقتهم. ولذلك قام قداسة البابا شنوده الثالث بإلغاء إلباس الإسكيم المقدس لئلا سيامة أسقف الإيباشية. وقام بإلباسه للآباء الأساقفة رؤساء الأديرة بعد مرور أكثر من خمسة وعشرين سنة على رهبنتهم .

٢ - أضاف قداسته في طقس سيامة الأب الأسقف تعهداً خاصاً بالأسقف العام، وأخر بأسقف الإيباشية يتعهد به عشية سيامته أمام

الله وملانكته وقديسيه وأمام قداسة البابا البطريرك والإكليروس وكل الشعب .

٣ - كما أضاف قداسته فى طقس ملابس الأسقف العمامة البيضاء لخدمة الهيكل استكمالاً للتسربل بالبنهاء أمام الله. بعد أن كان الآباء الأساقفة يقدسون الأسرار بالعمامة السوداء .

٤ - كذلك ألقى قداسته الطريوش التركي من العمامة السوداء، التي كان يتعممها الآباء الأساقفة القدامى .

٥ - كما أرسى قداسته طقساً رائعاً للغاية ، أن يكون اجتماع المجمع المقدس للآباء الأساقفة فى صحن الكنيسة، ليس فى قاعة إجتماعات عادية .

والياً يجتمع أعضاء المجمع المقدس فى كنيسة البابا الخاصة فى المقر البابوى .

ج - الأب الكاهن :

١ - ألقى قداسته كلمة كاهن علمائى ، التي كانت تطلق من ذى قبل على الآباء الكهنة المتزوجين. لأن كلمة علمائى تعنى إنتماءه إلى العالم، أما الأب الكاهن فقد ترك ما للعالم، وكرس كل حياته لله. فدعوه بالكاهن المتزوج .

٢ - أرسى قداسته طقس سيامة الأب الكاهن بالروب الأسود بعد سيامته شماساً . بعد أن كان قبلاً يسام الكاهن بخلته العلمانية .

٣ - أضاف قداسته فى طقس سيامة الأب الكاهن تعهداً خاصاً يتعهد به قبل سيامته أمام الله وملانكته وقديسيه وأمام قداسة البابا البطريرك أو الأب الأسقف والإكليروس وكل الشعب .

٤ - ألقى قداسته طقس زفة الكاهن لزوجته بعد إنقضاء فترة الأربعين يوماً فى الدير وعودته للكنيسة. لأن الكاهن يعود لكنيسته وشعبه وليس لزوجته .

خامساً : قداسة البابا وطقس

الشماسة والشماسات بالكنيسة :

١ - أحيأ قداسته طقس سيامة الأبطلتس للصغار . ووضع له

مع الآباء الأساقفة

* استقبال قداسة البابا نيافة الأنبا سرابيوس

أسقف نوس أنجلوس وهونولولو .

* واستقبل أيضاً ظهر الأحد ١١/١٥

صاحبى للنيافة الأنبا دانيال ، والأنبا يوسف

أسقف جنوبى أمريكا .

* فى صباح الاثنين ١١/١٦ استقبال

قداسة البابا نيافة الأنبا سوريال ثم نيافة الأنبا

بيسنتى .

كاهننا فى لاهاي بهولندا

فى يوم السبت ١١/١٤ سافر للخدمة فى

لاهاي (دن هاخ) بهولندا الأب القس يونان

عبيد . نرجو له التوفيق .

صلوات جديدة ..

٢ - كما أحيأ قداسته طقس الشماسة فى الكنيسة بعد أن إنذر منذ القرن الثالث عشر.. كانت ترتب الشماسات فى الطقس القديم، اغسطسة، ابدياكونة، دياكونة.. والياً مكرسة، مساعدة شماسة، شماسة .

سادساً : قداسة البابا وطقس

الرهبان والراهبات بالكنيسة :

١ - أحيأ قداسة البابا طقس لبس القلموسة للرهبان منذ إنقلته الكرسي المرقسى. وأيضاً للراهبات منذ انعام الماضى .

٢ - أضاف قداسته تعهداً خاصاً يقرأه الراهب قبل سيامته، وآخر قبل سيامته كاهناً .

٣ - كما وضع قداسته طقساً جديداً لتعيين رئيسة لدير الراهبات .. بعد أن كان قداسة البابا البطريرك يقوم بتعيين رئيسة الدير بمجرد خطاب .

سابعاً : قداسة البابا وطقس

أعياد القديسين بالكنيسة :

١ - كانت أعياد القديسين من ذى قبل تسمى بالموالد . أما الآن فتسمى (أعياد القديسين) وتقام فى كل دير احتفالات روحية بعيد القديس، ببرنامج روحى متكامل من قداسات وتسابيح وعظات ورفة لأيقونة القديس..

٢ - نرى إهتمام قداسة البابا بإعداد الحنوط وتطيين رفات القديسين فيذهب للإسكندرية خصيصاً فى عيد مارمرقس ، ولأديرة وادى التطرون فى عيد كل قديس ...

الرب يديم لنا حياة وقيام قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث حامى حى إيماننا الأقدس، وطقسنا القويم لسنين عديدة وأزمنة هادئة سالمة مديدة .

دورة تدريبية جديدة للتمية الشاملة

تحت إشراف المركز القبطى لتنمية

العوارى البشرية بأسقفية الخدمات العامة

والإجتماعية، بدأت يوم الاثنين ١١/١٦ دورة

تدريبية جديدة لتدريب الخدام على التمية

الشاملة بالقرى الأتية :

قرية المرانشة (نجع حمادى) - قرية دير

النجاميش (النبينا) - قرية نجع السك (طهطا)

قرية نجع السوق (طما) - قرية الودينة (أبو

تيج) - قرية دير الجبراوى (أنوب) - قرية

نزلة عيد المسيح (دير موس) - قرية دير

الميمون (بنى سويف) - قرية أبو حمرة

(البحيرة). الرب يبارك كل عمل لمجد إسمه

القدوس

نياحة كاهن فاضل

يعز علينا الانتقال المفاجئ للكاهن

المحبوب والوديع

القس إيليا عزيز

كاهن كنيسة مارجرس بجزيرة

بدران فجر الاثنين ١١/٩ .

وقد انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا

يوانس للصلاة على روحه الطاهرة .

نطلب من الرب نياحاً لنفسه فى

فردوس النعيم، وعزاء لكل شعبه وأسرته

ومحببيه .

حفل دير الأنا بيشوى بالعيد ٢٧ لتتويج البابا

لنيافة الأنا بيشوى

كنيسة لنا في غرب أفريقيا وثاني دولة تتكلم باللغة الفرنسية .
وقال إنه قد تم طبع الخولاجي والأجبية بلغتي الزولو والكوسا .
وقال أيضاً إن الخدمة في جنوب أفريقيا تنمو بسرعة، وقد نالت
كنيستنا إعجاب مجموعة من أهبس هناك من الكنيسة المصلحة
الهولندية Dutch Reformed Church .

كلمة نيافة الأنا مكارىوس الأريترى :

تحدث نيافة الأنا مكارىوس الأريترى عن ذكرياته مع قداسة
الابا منذ أوائل الخمسينات، وكيف تتلمذ على قداسة البابا منذ ذلك
الحين، ثم في الإنكليزية ولازال يتلمذ على يدي قداسته .

كلمة قداسة البطريرك الأريترى :

قال "أبدأ كلمتي بعبارة الملك داود في المزمور 'ما أحسن وما
أحلى أن يجتمع الإخوة معاً' ومثلما ذكرت من قبل فقد حضرت
إلى مصر في سبتمبر ١٩٣٠م وتمت سيامتي كاهناً على يد البابا
يوانس التاسع عشر. وفي السيامة الثانية في مصر في هذه السنة
تمت سيامتي بطريركاً لكنيسة إريتريا الأرثوذكسية على يد قداسة
الابا شنودة الثالث باسم فيليس الأول بنعمة الله .

وأنا أقول لقداسة البابا شنودة الثالث: مثلما رفعتم الكنيسة
القطبية الأرثوذكسية إلى ما هي عليه اليوم. فأنا أذكركم بأن
تساعدوا الكنيسة الإريترية لكي ترتفع مثل الكنيسة القطبية الأم .
ثم قال قداسته لحناً باللغة التيجرية تحية لقداسة البابا وما
ترجمته 'يسير بالروح وبقوة مارمرقس الرسول. ليس أحد أعظم
من بابا شنودة الثالث' . (تصفيق من الحاضرين) .

وقد رد قداسة البابا على كلمة قداسة البطريرك فقال :

"نحن نشكر قداسة البطريرك فيليس الأول على كتمته الطيبة،
وباستمرار سنضع أنفسنا في خدمة كنيسة إريتريا في كل ما تحتاجه
إنني ما زلت عند وعدى في إنشاء مدرسة إنكليزية هناك،
ومناهج مدارس أحد كما يحبون. وما زلت عند وعدى أيضاً في
الذهاب إلى إريتريا مرة ثانية لعمل الميرون المقدس هناك. ونحن
نصلي جميعاً من أجل أن يسود السلام وتنتهي فترة الحرب..
وبمشيئة الرب عندما تهدأ الأمور سنحدد موعد السفر لعمل
الميرون، ولكن في خلال هذه الفترة إلى أن نذهب لنصنع الميرون
سنزود كنيسة إريتريا بكمية كبيرة من الميرون المخزون هنا في
دير الأنا بيشوى .

وأنا أشكر قداسة أبونا فيليس على حضوره للحفلة في هذا
الدير، وربنا يديم المحبة بيننا وبين بعض .

وحقبة قداسة أبونا فيليس قاتلاً : يا صاحب القداسة: ربنا
يطول عمركم لأن الكنيسة القطبية الأرثوذكسية، والكنيسة الأريترية
هي أم وإينتها (وهنا صفق الحاضرون) .

حضر الإحتفال قداسة البطريرك الإريترى أبونا فيليس الأول
و ٥١ من الأباء المطارنة والأساقفة ووكيلا البطريركية بالقاهرة
والإسكندرية وأعضاء المجلس الملي العام والمجلس الملي
الإسكندري وعدد كبير من الأباء الكهنة من داخل مصر وخارجها
من المهجر ورهبان الأديرة وبعض الضيوف من الطوائف الأخرى
في مصر وفي ألمانيا ومجموعة من الشمامسة والمرتلين والأراخنة
والشخصيات العامة وكورالات الكنائس .

وقد افتتح قداسة البابا الإحتفال في السادسة والنصف مساءً
بالصلاة ، ثم توالى الكلمات :

كلمة نيافة الأنا صرا بامون رئيس دير الأنا بيشوى :

كانت عن عمل قداسة البابا في الرعاية : برعايته لكنيسة
إريتريا وسيامة بطريرك لها هو قداسة أبونا فيليس الأول، وسفر
قداسته إلى هناك لتجليس البطريرك الجديد، حيث تلامس شعب
إريتريا مع رعاية قداسة البابا ومحبه لهم على الطبيعة. ثم تحدث
عن سيامة قداسة البابا لمئات من الكهنة الذين قام بسيامتهم لمزيد
من العمل الرعوي في القاهرة والإسكندرية وبعض بلاد المهجر .

كلمة نيافة الأنا تيهوتاوس :

كانت عن إجتماع قداسة البابا الأسبوعي ، وتأثير عظاته في
نفوس الحاضرين وأعطى مثلاً بشخص من الصعيد كان بعيداً عن
المسيح وحضر مع أحد أصدقائه بعد إنحاحه عليه للحضور،
وبمجرد سماع عظة قداسة البابا عن التوبة والخطاة الذين تابوا
وعن الذين يموتون بخطاياهم، تبدلت مشاعرهم وقرر أن يتوب،
وسافر إلى بلده حيث قدم توبة وإعترافاً كاملياً أمام الأب الكاهن
هناك .

وعلق قداسة البابا : بأننا ينبغي أن نصلي من أجل من يبدأ
حياة التوبة، لكي يثبت فيها . لأن الشيطان حينما يجد شخصاً قد
تاب، فإنه يبدأ في محاربه لكي يجتذبه مرة أخرى بعيداً عن
مشاعر اتوبة .

كلمة نيافة الأنا أنطونيوس مرقس :

كانت عن الخدمة في أفريقيا، وإهتمام قداسة البابا الشديد بها
حتى أنه في الفترة الأخيرة قد زارها بمعدل زيارة كل عام ونصف
(يناير ١٩٩٤ - أغسطس ١٩٩٥ - مارس ١٩٩٧) ومنتظر أن
يزورها في المستقبل القريب لتدشين الكاتدرائية القطبية
الأرثوذكسية في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا .
وقال أيضاً إن الكنيسة القطبية الأرثوذكسية قد أصبحت كنيسة
رسمية معترفاً بها في ساحل العاج (كوت ديفوار) وبذلك تكون أول

كلمة نيافة الأنبا أنطوني :

تحدث نيافة الأنبا أنطوني عن الفترة التي قضاها قداسة البابا في الدير ما بين سنة ١٩٨١، ١٩٨٥ وكانت فترة معزية جداً للرهبان في دير الأنبا بيشوى. إذ امتلأ الدير بالنشاط الروحي والمعماري، وكان الدير كأنه كلية إكليريكية قائمة لتعليم الرهبان المعارف الرهبانية واللاهوتية مثل اللاهوت العقائدي والنظري والمقارن.. إلخ - وكيف كان الله يدير بصورة عجيبة إحتياجات مواد الإنشاءات في الدير بنفس المقدار الذي يذكرونه أمام قداسة البابا ، مثل خمس وعشرون طناً من الأسمنت، وصلت إلى الدير بتدبير من الله بمجرد التعبير عن الإحتياج إليها .

وتكلم عن غناية قداسة البابا بالمحتاجين مالياً داخل مصر وخارجها. وعن إهتمامه بالجماعات الصغيرة مثل مجموعة عائلات قبطية قليلة في جزر هاواي. وجماعات أخرى صغيرة في بعض بلاد إنجلترا. وكل جماعة صغيرة تنمو وتكبر ويصير لها كنيسة خاصة بها، نتيجة الإهتمام برعايتها.

ثم تحدث عن إتسامه قداسة البابا التي يلاحظها الكل: فمثلاً يرى فيها الأجانب من الطوائف الأخرى إتسامه حب وعدم تعصب.. ويرى فيها البعض إتسامه إعجاب وتقدير - وعتد سماع خبر سار تشاهد الإتسامه، إتسامه فرح وشكر بعمل الله - في العمل داخل الكنيسة من أجل كل خدمة في بدايتها وهي صغيرة تجد إتسامه التفاضل بالمستقبل - عندما يسمع قداسة البابا مديحاً هو يستحقه ترى إتسامه الخجل والإتضاع .. كل إتسامه عند قداسة البابا لها معنى وتأثير .. إتسامته تدخل القلوب .

فإن كنا من مجرد إتسامه قداسته نتعلم الكثير فكم يكون من خلال العظات والكتب والمؤتمرات والسيمنارات .. أو ماذا نقول عن أعمال وحياته قداسته بالكنيسة !؟

كلمة نيافة الأنبا موسى :

تحدث نيافته عن ملامح الوعظ عند قداسة البابا، مشيراً إلى أن قداسته قد حصل على جائزة أحسن واعظ في العالم لسنة ١٩٧٨. فقال إن هناك خمس ملامح لعظات قداسة البابا :

١ - صوته الروحاني المؤثر :

لا أحد ينكر أن هذه نعمة حلوة من عند ربنا.. أي نعمة الصوت ولكن هناك بُعد آخر وهو العمق الذي وراء الصوت ذاته. ف وراءه جهد ودموع وصلوات ودراسة كتاب مقدس بعمق وحياته في المغارة في البرية. وقال إنه قد حضر عظة لقداسة البابا وقت أن كان قداسته سكرتيراً للمنتخب البابا كيرلس السادس في الكاتدرائية المرقسية بكنوت بك. وكانت العظة بعنوان "امتننوا بالروح" وامتلات الكاتدرائية بالسامعين. وكانت عظة لها جاذبيتها الروحية للناس .

٢ - الأسلوب السهل الممتنع :

فلم يسمع أحد كلمات ثقيلة صعبة في الكتابة - في الكلام - في التقاهد. وهو ما يسمى بالأسلوب السهل الممتنع. لهذا أعطى الرب لهذا الواعظ التقدير إنتشاراً في كل أنحاء العالم عن طريق شرائط

الفديو والكاسيت وعن طريق الإنترنت. حتى يمكننا أن نقول مثلاً قتل عن الآباء الرسل "في كل الأرض خرج منطقتهم، وإلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم" .

٣ - الإستخدام الكتابي :

وإنما الكتاب المقدس إلى جوار قداسة البابا وهو يعظ. يقب صفحاته كأنه موسيقار بارع يحرك بأصابعه أوتار القيثارة. فهو يعرف مكان الآية في الصفحة. لدرجة أن أحد قادة الكنائس الإنجيلية قال لقداسته: سوف نطلق على قداستكم لقب "البطريرك الإنجيلي". فرد قداسته عداًباً "نعم أنا إنجيلي ولكن أنتم البروتستانت" بمعنى أن كنيستنا هي كنيسة ملتزم بتعاليم الإنجيل ولكنها ليست كنيسة بروتستانتية .

٤ - التنوع :

يتكلم قداسة البابا في كل فروع العلوم اللاهوتية، وكثير من العلوم والآداب العامة. لدرجة أن الأستاذ عادل الصفتي وقت أن كان سفيراً لمصر في كندا، عندما إتقى بقداسة البابا لأول مرة، قال إن هذا الرجل هو شخصية موسوعية (أي مثل الموسوعات العلمية والأدبية) .

٥ - التجديد :

على مدى هذه السنوات الطويلة في خدمته في الأسقفية ومن بعدها في البطريكية، من يستطيع أن يقول أن قداسة البابا قد كرر نفسه في الوعظ؟ في كل عام مثلاً في عظة عيد الميلاد أو عظة عيد القيامة، يقول نقاطاً جديدة. إنه منجم روحاني ينطق عليه كلام السيد المسيح "كل كاتب متعلم في ملكوت السموات يشبه رجلاً رب بيت، يخرج من كنزه جديداً وعتقاء" (مت ١٣: ١٢) .

وإختتم نيافة الأنبا موسى كلمته قائلاً : "قداسة البابا بالنسبة لنا هو أحسن واعظ في القرن العشرين، وبمشيئة الرب في القرن الواحد والعشرين" .

وعقب قداسة البابا قائلاً : "صلوا من أجلي - كما قال بولس الرسول - لكي أعطى كلاماً عند افتتاح قسي" (أف ٦: ٢٠) وبخاصة لكي أجد رؤوساً للمواضيع أتكلم فيها .

كلمة نيافة الأنبا بولس الأسقف العام للكرامة :

تحدث نيافة الأنبا بولس الأسقف العام للكرامة فقال : "إن عمل قداسة البابا في حياتنا هو سر نجاح العمل" وقال إن سمات تلك ثلاثة :

١ - النبوة : قداسة البابا يمنحنا إرشادات أحياناً لا نفهمها في وقت قوله لها. ولكننا نكتشف فيما بعد صحتها وأهميتها. نشعر بروح نبوة قلب متحد بإرادة ربنا. كل لقاء مع قداسته، فيه رؤية جديدة وقوة جديدة للخدمة .

٢ - التشجيع : مثال لذلك بداية الخدمة في الصين وهو ما آثار إستغراب الناس - كان لذلك قصة عجيبة. فبعض الشباب القبطي من أستراليا حضروا في أجازاتهم للخدمة في أفريقيا، ولكن لم

يتمكنوا من معاودة الحضور وقلوا إن أفريقيا بعيدة عن أستراليا، وتكاليف تذاكر السفر تكون مرتفعة جداً. نحن نريد أماكن قريبة من أستراليا.

وكان عندنا حلم أن يمتد عمل كنيسة الروحى فى آسيا، ووجدنا أن كاتسنا فى أستراليا قد انضم إليها بعض الأشخاص من الصين. وطالما أن خمس تعداد العالم هو فى الصين.. فكرنا : لماذا لا نبدأ الكرازة فى الصين.. وهكذا بدأنا بتشجيع من قداسة البابا. وتوجد أفكار جديدة لإمتداد عمل كنيسة فى بلاد أخرى فى آسيا، وقداسة البابا دائماً يشجع. فقلب قداسة البابا يتسع لكل العالم وهو فى القاهرة. ولو كان قداسته يملك الوقت الكافى لقام بذلك بنفسه .

٣ - الفرح : حينما التقى بقداسة البابا أشعر بأن الأقبال التى أحملها فى خدمتى قد إنزاحت من على كاهلى. قداسته بإبتسامته يملأ أنفسنا بالفرح .

كلمات الرباء الكهنه :

تحدث جناب القمص داود تادرس وكيل البطريركية بالقاهرة مهنتاً قداسة البابا بعيد جلوسه وشكر قداسته على محبته ورعايته التى تجلت فى زيارته لكنيسة العذراء فى روض الفرج فى مناسبة يوبيلها الذهبى. وقصائنه عدة ساعات فى تفقد جميع أنشطة الكنيسة. ثم ألقى القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية قصيدة من الشعر الزجلى لتحية قداسة البابا .

ثم تحدث القمص بيشوى بشرى الكاهن بكنيسة مارمرقس بلندن فقال 'دعى قداسة البابا لإلقاء كلمة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك فى جامعة بون فى ألمانيا فى إحتفال عظيم لمناسب حصول قداسته على الدكتوراه الفخرية فى اللاهوت من هذه الجامعة .

وتكلم قداسته عن أمجاد الكنيسة المصرية بإعتبارها الكنيسة الوحيدة خارج أورشليم التى ورد عنها نبوة فى الكتاب المقدس فى اشعيا ١٩ : ١٩ . وبإعتبار أن كنيسة الإسكندرية هى كنيسة القديس أنطاسيوس الذى كتب قانون الإيمان للعالم المسيحى كله وكنيسة الأنبا أنطونيوس مؤسس الرهبنة فى العالم ...

لدرجة أن السفير المصرى فى بون قال 'ماذا أقول عن مصر أكثر مما قاله قداسة البابا' .

وقرأ القمص بيشوى خطاباً لقداسة البابا أرسله إلى أبنائه فى لندن، يشجعهم فيهم على إنشاء كنائس جديدة لخدمة الأقباط الموزعين على مساحات كبيرة فى المدينة.

ورد فى هذا الخطاب ما نصه 'كنت قد قلت لكم أن مدينة لندن أوسع بكثير جداً من أن تكفيها كنيسة واحدة. وعمل الخدمة يلزمنا أن نتحدث عن كنائس أخرى فى أحياء أخرى متباعدة، حتى يمكننا أن نخدم كل أحد فى كل مكان، كما نخدم أيضاً الإنجليز الذين يحبون حضور الصلوات فى كنيسة أو الإنضمام إليها.. أرجو أن يساعدكم الرب على تحقيق هذه الخدمة.. وتكن كنيسة (حى) كنسجتون أما لكانس كثيرة' .

نحن فى عصر عظيم، عصر ملآن نعمة.. فإنه حتى عام ١٩٦٩

كان الأقباط فى لندن ينتظرون أى كاهن زائر لكى يقضوا فترة صلاة موسمية لكى يصلوا فى كنيسة موحدة. ووقتها كان قداسة البابا يشجع اللجنة على شراء كنيسة وسجلت اللجنة هذا التشجيع . بعد ذلك تحدث القمص موسى الأنبا بيشوى كاهننا فى كنيسة الملاك ميخائيل ومارجرس فى باريس وألقى كلمة بعنوان 'بابا النفس الواحدة' نشرت فى مقال خاص ص ١٦، ١٧) .

وتحدث الأب جبرائيل يلى من الكنيسة الأسقفية فى مصر ممثلاً للمطران غايس عبد الملك وقد شكره قداسة البابا على كلمته التى حوت كثيراً من التواريخ، كما شكر المطران غايس على تهنتته (وهى منشورة فى مقال خاص ص ١٨) .

وتحدث القس مينا ابراهيم كاهننا فى ملبورن بأستراليا عن اهتمام قداسة البابا الواضح بالأطفال، وحكى كيف إهتم بهم جداً أثناء زيارته لجوهانسبرج، وأرسل القس مينا لشراء أفلام كرتون وهدايا لهم يدخل السرور إلى قلوبهم .

وقام بتسليم صور مجموعة من خطابات قداسة البابا أرسلها لأحد أبنائه فى مصر فى بداية الخمسينات، وهو يعيش حالياً فى ملبورن.

كلمات الأراخنة والشخصيات العامة :

ثم أقيمت بعد ذلك كلمات من رجال المجلس العلمى . من المستشار فواد جرجس وكيل المجلس العلمى الإسكندرى ومن الدكتور عيسى جرجس سكرتير المجلس العلمى الإسكندرى ومن المستشار إيوارد غالب سكرتير المجلس العلمى العام . ومن المستشار وصفى ناشد مقرر اللجنة القانونية بالمجلس العلمى العام .

أما الدكتور ثروت باسلى وكيل المجلس العلمى العام، فكان قد ألقى كلمته يوم الجمعة ١٣/١١ فى الكاتدرائية الكبرى .

تحدث بعد ذلك فى حفل البير :

الأستاذ الدكتور نبيل صبحى وكيل معهد الرعاية، ورئيس قسم الإجتماع بمعهد الدراسات القبطية، والمشراف على جمعية الرجاء بأرض الجوف .

وتحدث الأستاذ ملك شنوده الأمين الإدارى لكنيسة الملاك بباريس

ثم ألقى الأستاذ صبحى فرج زجلاً فى آخر الإجتماع .

وأختتم الحفل بالصلاة وكلمة البركة من قداسة البابا .

ترجمة إلى السريانية



قامت الكنيسة السريانية الشقيقة بترجمة ثلاثة كتب لقداسة البابا إلى اللغة السريانية وطبعها فى كتاب واحد، وهى :
١- كتاب حياة التوبة والنقاوة . ٢ - كتاب حروب الشياطين.
٣ - كتاب حياة الإيمان .

اهتم بالنشر نيافة المطران ماريوحنا ابراهيم مطران حلب . وقام بالترجمة المفوفون حنا سوان قرمز (وهو من سريان السويد حالياً) . الكتاب يقع فى ٦٣٦ صفحة بالحجم الكبير .

مَثَل حَبَّةِ القَمْحِ

(الذرع الذي ينمو)

(مر ٤ : ٢٦ - ٢٩)

البَابُ شَنُودُهُ الثَّالِثُ



مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ ...

غالبية أمثال السيد المسيح تبدأ بعبارة "يشبه ملكوت السموات..". ولاشك أنه تُفهم من هذه الحقيقة الآتية :

إن موضوع ملكوت السموات كان يشغل السيد الرب .. وكان يشغله من بدء رسالته على الأرض ..

فمثلاً نقرأ في أول اصحاح من إنجيل مارمرقس أن السيد الرب "جاء إلى الجليل، يكرز ببشارة الملكوت. ويقول قد قرب الزمان واقترب ملكوت الله. فتوبوا وأمنوا بالإنجيل" (مر ١ : ١٤). وفي ذلك يقول عنه إنجيل متى إنه كان "يطوف كل الجليل، يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب" (مت ٤ : ٢٣) .

وتبدأ عظته على الجبل بعبارة "ملكوت السموات" أيضاً فيقول "طوبى للمساكين بالروح، فإن لهم ملكوت السموات" (مت ٥ : ٣) . ويكرر عبارة "ملكوت السموات" في قوله "طوبى للمطرودين من أجل انبر، فإن لهم ملكوت السموات" (مت ٥ : ١٠) ويقول أيضاً "إن لم يزد بركم على الكتبة والفريسيين، لن تدخلوا ملكوت السموات" (مت ٥ : ٢٠) . وعبارة "السموات" تتكرر مراراً في هذه العظة .

فما مضى قوله "قد اقترب الملكوت" (مر ١ : ١٤) .

لاشك أن الله يملك السموات والأرض . وقد قيل في المزمور "لرب الأرض وملوها، المسكونة وجميع الساكنين فيها" (مز ٢٤ : ١) . ونقول له كل يوم في آخر الصلاة الربية "لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد، آمين" (مت ٦ : ١٣) .

لكن أتى وقت بدأ فيه الشيطان يختطف هذا الملك عملياً. وقيل عنه في الإنجيل إنه "رئيس هذا العالم" (يو ١٤ : ٣٠) (يو ١٦ : ١١) . وهكذا تمكن الشيطان أن يقود العالم القديم إلى الفساد وإلى الوثنية وعبادة الأصنام. واستمر هذا الأمر حتى بداية المسيحية حيث كانت تقاوم من الوثنية مقاومة شديدة .

ولما بدأ المسيح رسالته، قال قد اقترب الملكوت، ولم يقل قد جاء الملكوت، لأن الملكوت بدأ على الصليب، حينما ملك الرب على خشبة .

فنادى السيد : قد كمل الزمان، زمان النبوءات والرموز التي تحققت . واقترب الملكوت ، لأنه لم يبق سوى حوالي ثلاث سنوات ونقول "الرب قد ملك ونبس الجلال" (مز ٩٣ : ١) "الرب قد ملك، فلنبتئج الأرض" (مز ٩٧ : ١) . إنه ملكوت أعد الله الرب بصليبه، لكي

يناله الناس بالإيمان والتوبة. لذلك قال "فتوبوا وأمنوا بالإيمان" (مر ١ : ١٤) .

وهكذا نادى الرب بملكوت السموات وقال "وأما من عمل وعمر فهذا يدعى عظيماً في ملكوت السموات" (مت ٥ : ١٩) .

ونكر للناس أمثالاً كبيرة تبدأ بعبارة "يشبه ملكوت السموات". ومن ضمنها الأمثلة التي قالها عن الزارع، وعن الخبز والزران، وعن الخميرة، وحب الخردل، والكنز المخفي في الطاب، واللؤلؤة الكثيرة الثمن، والشبكة المطروحة في البحر، والكت المتعلم الذي يُخرج من كنزه جنداً وعتقاء .. وكل هذه قد كتبت في (مت ١٣) .

يضاف إليها مثل العذارى، مثل الوزنات في (مت ٢٥) .. إلخ وأمثال كثيرة وردت في إنجيلي متى ولوقا .

وحتى بعد قيامته، قضى مع تلاميذه أربعين يوماً يُحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله" (أع ١ : ٣) . وعلمنا أن نصلي قائلين "ليأت ملكوتك" (مت ٦) .

ونحن نعترف به كملك . وتناديه قائلين "ياملك السلام، اعطنا سلامك" . وفي مقدمة قراءة الإنجيل نقول "ربنا وإلهنا ومخلصنا وملئنا كلنا..". وفي سفر الرؤيا رآه القديس يوحنا جالساً على عرشه (رؤ ٤ : ٢، ٣) . ونزل له في المزمور قائلين "قامت الملك عن يمينك أيها الملك" (مز ٤٥) . وفي يوم الجمعة الكبيرة من أسبوع الآلام، نزل له ذلك المزمور العجيب "عرشك يا الله إلى دهر الدهور . قضيب الاستقامة هو قضيب ملكك" (مز ٤٥ : ٦) .

ونحتفل به في أحد الشعانين كملك . وقد تحدث دانيال النبي عن ملكوته فقال "سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول. وملكوته ما لا ينقرض" (دا ٧ : ١٤) .

على أنه لا تزال هناك مقاومات لملكوته .

لا يزال العدو يزرع زواناً وسط حنطته (مت ١٣ : ٢٥) .

ولعلنا نسأل متى تنتهي هذه المقاومة؟ ستنتهي حينما يُسلم الملك لله الأب" وتبطل كل رئاسة وكل سلطان وكل قوة" "لأنه يجب أن يملك حتى يضع جميع الأعداء تحت قدميه. وآخر عدو يبطل هو الموت" (١كو ١٥ : ٢٤ - ٢٦) .

وحينئذ يبدأ الملكوت الأبدي ..

لا تكون هناك خطية، ولا موت. ولا يكون هناك عمل للشيطان.

وبملكوت الله يملك البر. "حينئذ يضئ الأبرار في ملكوت أبيهم" (مت ١٣: ٤٣). ويملك الرب على الأرواح والأجساد. كما قيل عنه إنه "إله أرواح جميع البشر" (عد ٢٧: ١٦). وعندما أقام لعازر من الموت، لم يقم جسده فقط، بل نادى على روحه أيضاً، حينما قال: "لعازر هلم خارجاً" (يو ١١) .

وقد ذكرنا أسماء أمثال من إنجيلي متى، ولوقا :

على أن هناك مثلاً لم يرد إلا في إنجيل مرقس (٤: ٢٦ - ٢٩) وهو مثل حبة القمح، أو الزرع الذي ينمو. وهذا ما سنتحدث عنه الآن :

مَثَلُ حَبَّةِ الْقَمْحِ :

هكذا قال الرب في هذا المثل :

" قال : هكذا ملكوت الله : كأن إنساناً يلقى بذراً على الأرض. وينام ويقوم ليلاً ونهاراً ، والبذار يطلع وينمو، وهو لا يعلم كيف. لأن الأرض من ذاتها تأتي بثمر: أولاً نباتاً ثم سنبلاً . ثم قمحاً ملأً في السنبل" (مر ٤: ٢٦ - ٢٨) .

والآن نشرح هذا المثل نقطة نقطة :

قال : هكذا ملكوت الله :

عجالة الملكوت وردت بثلاثة تعبيرات : ملكوت الله ، وملكوت السموات، والملوكوت الأبدى. وقيل عن ملكوت الله :

"ملكوت الله داخلكم" (لو ١٧: ٢١) .

ومعناها أن يملك الله على كل ما في داخل الإنسان: يملك على قلوبكم، وعلى أفكاركم، وعلى أرواحكم، وعلى مشاعركم، وعلى وقتكم. يملك على كل شيء .

وفي الواقع أن المسيحية كلها تتلخص في الملكوت .

كل شيء فيها يدور حول ملكوت الله : سواء الإيمان، أو العبادة، أو ثمار الروح. كلها هدفها أن يملك الله .

فليست المسألة مجرد عقائد نظرية، بقدر ما هي حياة يملك فيها الله على الإنسان المؤمن، وعلى إرادته وعمله .

وملكوت الله يقبله الإنسان بكامل حريته. فالله ليس كرؤساء العالم، يفرضون سلطتهم على الناس. بل هو يملك علينا بكامل حريتنا وإرادتنا .

وهو أيضاً ملكوت دائم مستمر ، لا ينتهي .

حتى في بشارة الملاك للعذراء ، قال عن القديس المولود منها "ولا يكون لملكه إنقضاء" (لو ١: ٣٣). وهذا يذكرنا بما قيل في نبوءة دانيال النبي "وملكوته ما لا ينقرض" (دا ٧: ١٤) .

التصد من ملكوت الله، أن يجعل الإنسان باراً نقياً .

وأن يجعله شبه الله ، على صورته ومثاله .

ومن طبيعة ملكوت الله داخلنا أنه ينمو .

وقد شرح الرب هذا النمو في مثل حبة الخردل ، وفي مثل الخميرة. وفي مثل الوزنات . وفي هذا المثل ، مثل الزرع الذي ينمو، أو مثل حبة القمح .

من جهة الكنيسة - إن طبقنا هذا المثل عليها ، فهي تنمو في

العدد وفي نشر الإيمان، كما كانت الكنيسة في العصر الرسولي، وفيما بعد (مرسوم ميلان) سنة ٣١٣م الذي كفل الحرية الدينية .

وإن طبقنا هذا المثل على الفرد ، على حالة قلبه من الداخل : فإنه ينمو في الفضيلة. وينمو في محبة الله، أو تنمو محبة الله فيه. وخصوصاً تنمو صلته بالله وتتعمق يوماً بعد يوم .

إن ملكوت الله ملكوت روحي، وحرّ ، وينمو ...

ونموه نمو تدريجي :

لا يوجد إنسان يصل إلى الكمال دفعة واحدة، بل يتدرج .. كما قيل في هذا المثل "أولاً نباتاً، ثم سنبلاً، ثم قمحاً ملأً في السنبل" .

كل شيء يأتي في وقته الحسن . من الخطأ عند بعض المرشدين الروحيين ، أنهم يريدون أن ينمو أولادهم بسرعة قد تكون غير طبيعية!

من المفروض في الإنسان أن ينمو بالتدريج من الناحية الروحية، كما ينمو بالتدريج من الناحية الجسدية .

وملكوت الله هو أيضاً ملكوت سرى :

إنه ملكوت داخل الإنسان في سره. لا يعلم به إلا الله وحده . بل حتى الإنسان لا يدرك بالضبط أنه ينمو ، ولا يعرف كيف ينمو..!

أحياناً يسألنا بعض الشبان : كيف نشعر أننا ننمو روحياً ؟

وفي الواقع من الخطورة عليك أن تشعر أنك تنمو ..!

أنظر ماذا يقول هذا المثل "إنسان يلقى بذراً على الأرض، وينام ويقوم ليلاً ونهاراً. والبذار يطلع وينمو، وهو لا يعلم كيف!"

هو لا يعلم كيف. لأن ملكوت الله ينمو فيه بعمل الروح القدس. والكتاب يقول إن ملكوت الله لا يأتي بمراقبة" (لو ١٧: ٢٠) .

ويأتي ملكوت الله بتجاوب الإنسان مع عمل التعمية فيه .

أى أشترك الإنسان مع العمل الإلهي داخل قلبه ...

وهكذا قال القديس بطرس الرسول "لكسى تصيروا شركاء الطبيعة الإلهية (أى شركاء في هذا العمل) ، هاربيين من الفساد الذي في العالم بالشهوة. ولهذا عينه وأنتم باذلون كل اجتهاد، قدموا في إيمانكم فضيلة.. (٢بط ١: ٤ - ٧). فذكر اشترك الإنسان مع الله ، مقدماً كل اجتهاد وكل فضيلة . إن المجهود البشري لازم مع ملكوت الله .

حقاً إن الله هو الذي يلقى البذار في الأرض ، ولكن لا بد من المجهود البشري .

البذرة التي يضعها الله في الإنسان تحمل كل صفات الحياة .

تحمل الحياة في داخلها، وتحمل عنصر النمو في داخلها .

البذرة تلقى في الأرض ، فتنمو . ولكن كيف تنمو؟ كيف تطلع

إلى فوق؟ كيف تزداد يوماً بعد يوم؟ هذا ما لا نعلمه ..

إنه من طبيعة البذرة ذاتها . من موهبة الله لها، موهبة الحياة التي وضعها في البذرة ..

وأنت كذلك تنمو في حياتك الروحية . ولكن كيف تنمو ؟

بالروح التي وضعها الله فيك ، ووضع صفاتها . وبالعقل الذي وضعه الله فيك، ووضع مواهبه. أنت لا تدري كيف . ولكن عمل

الله مستمر فيك. وكما يقول المثل عن الزرع إنه ينمو، والإنسان لا يعرف كيف ؟

طبيعة البذرة أنها تأتي بثمر. ولكن لا بد من اتحاد حريتها مع المشيئة الإلهية. كما قال بعضهم إن شريعة الله بدأت تعمل، حينما اتحدت السماء مع سينا. أي حينما اتحد الإنسان في شبه جزيرة سينا مع شريعة الله التي من السماء (على جبل الشريعة، حيث أعطى الله للإنسان الوصايا العشر) .

يقول الكتاب إن الزرع كان ينمو ليلاً ونهاراً .

أي في النور وفي الظلام ، في الحرارة وفي البرودة .
إننا نشكر الله الذي منح البذرة الروحية التي في داخلنا، أن تنمو حتى في الظلام، حتى في البرودة، إنها تحتمل الطبيعة، سواء في السعة أو في الضيقة. كما يقول الرسول لذلك أسرّ في الضيقات "الموت يعمل فينا.. لا نفشل" (٢كو٤: ١٢، ١٦) ، وقال القديس يعقوب الرسول "أحسبوه كل فرح يا أختوتي، حينما تقعون في تجارب متنوعة. عالمين أن امتحان إيمانكم ينشئ صبراً، وأما الصبر فله عمل تام، لكي تكونوا نامين وكاملين" (يع ١: ٢-٤) .

البذرة تنمو . يمر عليها الليل، كما النهار، وهي تنمو .
طبيعة النمو جزء من حياتها . ولا يؤثر عليها البرد أو الحر. إنها تنمو مهما كانت الأوضاع.

أنت تستريح . والرب يعمل فيك. وتنام، وعمل الله مستمر فيك. ويمر عليك الليل والنهار، وعمل الله لا يزال فيك .

المهم أنك تنمو وأن الله يعمل فيك. لا تفكر في نفسك: ما هي قائمتي الروحية اليوم؟! وماذا سأصير غداً؟! هذا التفكير ليس من صالحك. ليس المهم كيف تنمو؟ إنما المهم أن تنمو. ويقول الكتاب: "الصديق كالنخلة يزهر، كالأرز في لبنان ينمو" (مز ٩٢: ١٢) .
النخلة في كل يوم تزداد نمواً، كما يظهر كل عام أنها تنمو، وهكذا أرز لبنان. وهكذا أشجار الكافور والكاورينا. ونحن لا نعرف كيف؟ نفس الوضع في حياتنا الروحية ...

عملنا هو أن نضرم موهبة الله التي فينا .

كما قال القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس (٢ تي ١: ٦) .

وهكذا تنمو لكي تأتي بثمر .

أولاً نباتاً . ثم سنبلاً ، ثم قمحاً ملآن في السنبل .

نباتاً : أي أن البذرة بدأت تنفتح ، والحياة الداخلية التي فيها، ظهرت خارجاً. فتم تعد مجرد حياة كامنة داخل البذرة ، بل أخذت تتحول إلى نبات .

ثم سنبلاً : أي أخذت تطلع إلى فوق ، ويتكون فيها الوعاء الذي يدخل فيه القمح .

ثم قمحاً ملآن في السنبل : أي علامة النضوج وكماله ..

المفروض في الكنيسة أن تكون بهذا النمو ، وكذلك الفرد ..
لا تبقى حياتنا مجرد بذرة ، وإنما تنفتح ، وتخرج الحياة التي فيها وتظهر .. هكذا إذا كانت البذرة وهي تلقى في الأرض، تحاط بكل وسائل الإتمام .

لو بقيت البذرة وحدها ، لا تأتي بحياة .

بل ربما تسوس ، أو يكون استعمالها محدوداً. كحبة القمح التي تطحن وتتحول إلى جزء من خبز وتنتهي. أو تطبخ وتتحول إلى فريك وتنتهي.. ولكن لا تتحول إلى هذا النمو المذكور في المثل إلا إذا أقيت في الأرض وزُرعت ، وتفتحت الحياة التي فيها ، لكي تصير قمحاً ملآن في السنبل .

عليك إذن أن تلقى البذرة في الأرض لكي تنمو .

حتى مواهبك التي منحك الله إياها، لا بد أن تلقىها وسط الناس لكي تنمو. إن حبة القمح إذا أقيت في الأرض، ستتحول إلى سنبلة مألنة بالقمح. ربما قدح واحد من بذار القمح، يتحول - إن أقيته في الأرض - إلى طن .

إذن لا تترك الحياة التي فيك كامنة ، بل استخمسها .

لا تدفن الوزن في الأرض ، بل تاجر بها واريح اعمل بها ..
ليس فقط من جهة المواهب ، بل حتى المال الذي عندك، لا تستيقه مكنوزاً في الأرض لا يأتي بنتيجة . إن وزعت أو وزعت منه على الفقراء، سيفتح لك الرب كوى السماء، ويفيض عليك بركة (ملا ٣: ١٠) . ويتحول مالك من مجرد بذرة إلى قمح ملآن في السنبل .

الثمر الذي تنتجه البذرة هو علامة نضوجها .

حينما يتغير اللون، لون السنبال، ترى "الحقول قد أبيضت للحصاد" (يو ٤: ٢٥) . وحينئذ تصبح السنبال مستعدة للحصاد .. وحينئذ يبدأ الحصاد ، وتصبح أجران الله مملوءة قمحاً .. أي أن الله يقبلها في ملكوته ..

إن عمل الله يستمر معنا ، منذ البداية إلى وقت الحصاد .

هو معنا في لقاء البذار على الأرض، وفي منحها الحياة، ومعنا في منحها النمو. وهذا النمو يتم في الموعد المحدد له للنضوج . فلا نستعجل هذا النضوج، إنما نصبر وننتظره، كما قال الرب "من يصبر إلى المنتهى ، فهذا يخلص" (مت ٢٤: ١٣) .

ليس لنا أن نرغم البذرة على النمو سريعاً، إنما ننتظر حسب طبيعتها .

هناك بذار تأتي بثمر سريع، وبذار أخرى تبقى في الأرض إلى أن يحين وقتها . وطبيعة كل شجرة تختلف عن الأخرى .

وعمل الزارع هو أن يبذر وينتظر .

ثم يحصد في الوقت المناسب ...

الذكرى السنوية الأولى

تحتفل كنيسة السيدة العذراء والملاك
شارع أحمد عصمت لقاهرة بإقامة قداس
الإلهي يوم السبت ٩٨/١٢/٥ الساعة الثالثة
صباحاً بمناسبة انتقال أمينة للخدمة :

نوال زكي البيلاوي

زوجة القمص صرابامون عطية
كامن الكنيسة ولكل مدعو للاحتفال.





حضور اجتماع مجلس الشعب

بناء على دعوة من مجلس الشعب حضر قداسة البابا حفل المجلس لدورته التي ألقى فيها الرئيس محمد حسنى مبارك خطاباً هاماً. وذلك في ظهر يوم السبت ١٤/١١/٩٨ .

ندوة عن طابا

في صباح الأحد ١٥/١١/٩٨ وبناء على دعوة من المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل حضر قداسة البابا الجلسة الافتتاحية للندوة القومية للاحتفال بالذكرى العاشرة لصعود حكم محكمة التحكيم فى قضية طابا .

نيافة الأنبا رويس فى لندن وباريس

قام نيافته برحلة إلى لندن يوم السبت ١١/٢١، حيث صلى العشية والقداس فى كنيسة مارمرقس بلندن، وفى كنيسة برايتون وكنيسة برمنجهام. وأقام اجتماعاً للشباب والخدام فى كنيسة مارمرقس بلندن .
وجدوله فى باريس يبدأ يوم السبت ١١/٢٨ فى كنيسة مارمرقس بباريس، ثم يوم الأحد فى كنيسة الملاك، وبعد القداس اجتماع للشعب فى نفس الكنيسة .
يعود نيافته إلى القاهرة بمشينة الله يوم الثلاثاء ١٢/١ بعد منتصف الليل .

مع مندوبى W.C.C.

فى صباح الخميس ١١/١٢ استقبل قداسة البابا القس دوين ابس مدير قسم العدالة والسلام بمجلس الكنائس العالمى، والسيدة سالى ليكيجيان سكرتير تنفيذى العلاقات الدولية بمجلس الكنائس العالمى، وذلك بخصوص بيان عن القدس سيصدر عن الجمعية العمومية .

كنيسة قبطية فى إسبانيا

الأب القمص موسى الأنبا بيشوى، كاهن كنيسة الملاك بباريس، قام بافتقاد كل العائلات القبطية فى إسبانيا.

وأخذ اعترافاتهم، وقام لها بصلوة القداس الإلهى بعد سنتين وشهرين من آخر قداس أقامه لهم المنتيج القس برسوم. وقد نشر هذا الخبر فى جرائد إسبانيا.

وتقوم حالياً اتصالات للحصول على كنيسة لنا هناك، ولاعتراف الدولة بكنيستنا. وقد كتب قداسة البابا الخطابات الرسمية اللازمة .

رسامة رهبان فى القدس

سافر نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى مع نيافة الأنبا ابراهام مطران القدس لرسامة بعض الرهبان فى القدس. ومعهما الأب القمص موسى الأنبا بيشوى (للألحان) وذلك يوم الأحد ١٥/١١ .
تهاتينا بسيامة الرهبان الجدد .

أخبار الآباء الكهنة

* استقبل قداسة البابا القس أبانوب عطالله قبل سفره لأستراليا .
* استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٩/١١ :
القمص صليب متى ساويرس .
القمص مينا ابراهيم بخصوص سيامة كاهن لمبورن .

* كما استقبل فى يوم الأحد ١١/١٥ الآباء الأربعة كهنة كنيسة الأنبا أنطونيوس فى شبرا القاهرة . وفى عصر نفس اليوم استقبل خدام هذه الكنيسة .

* وفى مساء الأحد ١١/١٥ استقبل قداسة البابا الأب القمص موسى الأنبا بيشوى ومعه الأستاذ ملاك شنوده بخصوص الخدمة فى فرنسا وإسبانيا .

* وقد استقبل قداسة البابا الأب القس أمونيوس من كنيسة مارمرقس بتورنتو . وتحدث معه عن الخدمة هناك .

* كما استقبل القمص بيشوى بشرى الذى قدم لقداسته تاريخاً مستفيضاً عن الكنيسة فى إنجلترا .

الكنيسة فى أفريقيا

* صرح نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس : بأن كاتدرائيتنا فى جوهانسبرج قد كمل بناؤها. وبأن المبنى القديم قد اعتبرته حكومة جنوب أفريقيا تراثاً قوياً ينبغى المحافظة عليه وتقوم الحكومة بما يلزمه من صيانة .

* كما تحدث عن الإجراءات التي تتم فى سبيل إنشاء كنيسة قبطية فى ساحل العاج بمجهود سفير العاج فى مصر، وسفير مصر فى ساحل العاج .

وساحل العاج دولة فى غرب أفريقيا تتكلم باللغة الفرنسية .

* وذكر نيافته بأنه قد تم ترجمة الأجيبة والخلواجى إلى لغة الزولو ولغة الكوسا، من اللغات المحلية الأفريقية. كما تم طبع هذه الترجمة .

الكنيسة فى فرنسا

* جاءنا من القمص موسى الأنبا بيشوى :

أنه قد زار مدينة ليون، وافتقد كل العائلات القبطية التى فيها وشبابهم، وأخذ اعترافاتهم .

* وأنه لأول مرة قد تمت طباعة كتاب الأيصلمودية السنوية بثلاث لغات معاً (الفرنسية والقبطية والعربية) فى ٢٦٦ صفحة .

* وأنه جارى طباعة كتاب البصخة (صلوات أسبوع الآلام، باللغة الفرنسية) .
* كذلك صدور العدد الثالث لمجلة الكرازة باللغة الفرنسية بالألوان .

* وأنه جارى القيام بترجمات واسعة بالفرنسية لقاموس المصطلحات الكنسية للأطفال الذى أصدره الأب القمص نادرس يعقوب ملطى.. مع كتب تلوين للأطفال (فن قبطى) عن سير القديسين .

* كما تمت ترجمة ٢٠ ترنيمة للأطفال على وزن التسبحة، باللغة الفرنسية .

* نعدّ الكنيسة الجديدة التى تم شراؤها، لإقامة أول قداس فيها يوم الأحد ١١/٢٢ بمشينة الله .

كلمة الأب جبرائيل يني - من الكنيسة الأسقفية بمصر

الكنيستين أكثر من ١٥٠٠ سنة .

سيدة قداسة البابا شنودة الثالث - بابا الإسكندرية وبطريك

الكرزة المرقسية :

بعد تقبيل يديك الطاهرتين والتتين فكّرت فيهما وأنا أقبلهما في العام الماضي، وفي نفس التوقيت والتاريخ وقلت: إنتى وأنا أقبل يدي قداسكم أفكر في شينين :

الشئ الأول : تقبيل يدي قداسة البابا شنودة المعلم .

الشئ الثاني : تقبيل يدي قداسة البابا شنودة الراهب .

والآن وأنا أقبل يديكم الطاهرتين ونحن نحتفل بعيد جلوس قداسكم السابع والعشرين - أفكر أيضاً في شينين :

أولاً : يدي قداسة البابا والعمل المسكونى .

ثانياً : يدي قداسة البابا والخدمة فى المهجر .

قداسة البابا ومجال العمل المسكونى :

مطلقاً لم يحدث من قبل أى اهتمام بالعمل المسكونى، وبوحدة الكنائس مثلما حدث فى عهد قداسكم عندما توليت قيادة الكنيسة - فكانت لقاءات الكنائس - وتدعيم علاقاتها بعضها ببعض - وفى كل رحلاتكم للخارج كنت قداسكم حريص كل الحرص على أن تلتقى وتتقابل مع رؤساء وقادة الكنائس فى كل البلاد التى تزورها - كما كنت حريص قداسكم كل الحرص أيضاً على مقابلة جميع رؤساء وقادة الكنائس الذين يأتون فى زيارات لبلادنا مصر .

ولقد كنت قداسكم أول بطريك قبضى منذ القرن الخامس يقوم بزيارة بابا روما فى مايو ١٩٧٣، وأيضاً زيارة قداسكم للبطريك المسكونى ديمتريوس الأول بطريك كرسى القسطنطينية فى عام ١٩٧٢، كما قمت بزيارة روسيا لحضور إحتفالاتها بالعيد الألفى عام ١٩٨٨ .

وهنا فى هذا الدير العامر دير القديس الأنبا بيشوى، استقبلتم قداسكم بطريك روسيا فى ٣٠ من سبتمبر عام ١٩٩١ فى أول زيارة له لمصر .

كما استقبلتم قداسكم بالقاهرة البطريرك المسكونى الراحل ديمتريوس الأول بطريك القسطنطينية عام ١٩٨٧ .

وكان أول حوار لاهوتى بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الإنجيلية فى ١٦ يناير ١٩٨٩، وكان الحوار فى ضيافة قداسكم بالمقر البابوى بالأنبا رويس، وكان إجتماعاً تاريخياً استمر ٤ ساعات واتسم بالصراحة الكاملة وبروح المودة، ثم كان لقاءً ثانياً فى ٢٧ يونيو ١٩٨٩، ولقاءً ثالثاً فى ١٢ فبراير ١٩٩٠ أيضاً بالمقر البابوى .

أما بالنسبة للكنائس الأرثوذكسية البيزنطية (الخلفيونيين) فقد دارت حوارات بينها وبين قداسكم وأخرها اللقاء الذى كان فى الفترة من ٢٠ - ٢٥ يونيو ٨٩ فى المقر البابوى هنا بدير الأنبا بيشوى وفى ضيافة قداسكم، وقد أسفر هذا اللقاء على إتفاق تاريخى ينهى الخلاف حول طبيعة السيد المسيح والذى دام بين

لما بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية فقد بدأ الحوار الرسمى معها فى أعقاب الزيارة التاريخية التى قمت بها قداسكم عام ١٩٧٣ لبابا الفاتيكان الراحل بولس السادس وتشكلت لجان من الكنيستين لبحث نقاط الخلاف وأسفرت هذه اللقاءات الرسمية وغير الرسمية على الإتفاق على بعض البنود وأهمها الإتفاق على طبيعة السيد المسيح والذى تم بدير الأنبا بيشوى هنا بوادى النطرون فى عام ١٩٨٨ . ولا ننسى الحوار اللاهوتى الأول الذى دار بين الكنيسة الإنجيليكانية (الأسقفية) والكنيسة الأرثوذكسية والذى تم فى لندن، وكان اللقاء الثانى هنا فى ضيافة قداسكم بدير الأنبا بيشوى فى أكتوبر ١٩٨٨ مع رئيس أساقفة كانتربرى روبرت رونسى، وكانت هناك موافقة بتعديل إحدى فقرات قانون الإيمان والذى نسير عليه حتى الآن .

وهنا نشكر قداسكم لتفضلكم بزيارة كاتدرائية جميع القديسين بالزمالك وبيت الكهنة فى وقت تدشينها فى أكتوبر عام ١٩٨٨ . ثم كان لقاءً ثالثاً بين الكنيستين هنا بالدير فى الفترة من ١٢ - ١٨ مارس ١٩٩٠ مع رئيس أساقفة كانتربرى وبعض الأساقفة من كندا والهند ونيافة المطران غايس عبد الملك المطران الرئيسى للكنيسة الأسقفية بمصر وأورشليم والقدس .

كل هذا حدث فى عهد قداسكم ، غير العديد من الحوارات التى اشتركت فيها الكنيسة الأرثوذكسية مع الكنائس الأخرى مثل كنائس السويد والكنائس المصلحة . واعترافاً وتقديراً بجهود قداسكم فى العمل المسكونى وتدعيمه تم اختيار قداسكم فى عام ١٩٩١ رئيساً لمجلس الكنائس العالمى . وفى عام ١٩٩٤ تم اختيار قداسكم أيضاً رئيساً لمجلس كنائس الشرق الأوسط .

بلاشك أن تاريخ الكنيسة لم يشهد من قبل أعمالاً مسكونية بهذا الإتساع الذى تم فى عهد قداسكم من حوارات لاهوتية وعقائدية مع مختلف الكنائس فى العالم، وزيارات متبادلة مع قادة الكنائس وتقارب وود مع الكنائس كلها ليتحقق قول السيد المسيح 'ليكون الجميع واحداً كما أنك أنت أيها الأب فى وأنا فيك' .

ثانياً : يدي قداسة البابا شنودة وما عملته بالنسبة للمهجر سيدة قداسة البابا : لقد زرت العالم بأكمله فى أسفار لم يري التاريخ مثلها فى تعب ومشقة لم يكابدها أحد خلفاء القديس مارمرقس من قبلك .

ترحال وجولات حول العالم واقتنادات للكنائس وتنظيم سنون هذه الكنائس وتدبير الرعاية لهم ورسالة الأساقفة .

لقد كانت أولى إهتماماتك يا قداسة البابا أن تجمع الرعية كلها تحت جناحى الكنيسة، ووضعت نصب عينيك أن الذين هم بعيدون عن الكنيسة لتذهب الكنيسة إليهم فى مكائهم وتصميم تحت

جناحيها، فلقد أصبح عدد الكنائس بالمهجر يفوق عن الـ ١٥٠٠ كنيسة يخدمها أكثر من ١٦٠ كاهن برعاية أكثر من ٩ أساقفة، بالإضافة إلى تيرين في أستراليا (سيندي وملبورن) ومدرستان قبطيتان في ملبورن وقرية قبطية في ملبورن أيضاً يوجد بها بيت للمسنين، وكلية إكليريكية في ملبورن ودير في كاليفورنيا بأمريكا ودير في برمنجهام في لندن بالإضافة إلى مقر للرئاسة الدينية في نيويورك وجرسي سيتي خلاف ما عمل في بعض الدول الأخرى بأفريقيا.

ونقد بلغ إعجاب وتقدير الرسميين وكبار رجال الدول التي قمت قداسكم بزيارتها إلى حد أن كثير من محافظي هذه الدول سلموا قداسكم الميداليات التذكارية، ومفاتيح المدن. وكان اللف تعليق قلته يا قداسة البابا عندما سلمك أحد رؤساء المدن مفتاح المدينة، قلت له قداسكم : (أعدك أني لن أفتح المدينة إلا في حضورك) . كما تسلمت قداسكم من كثير من المدن التي قمت بزيارتها شهادات شرفية وشهادات تقدير نذكر منها (اختيار مؤسسة برونج بأمريكا قداسة البابا لجائزة عام ١٩٧٨ لأفضل واعظ ومعلم للدين المسيحي).

أيضاً إهداء قداسكم ميدالية هيئة السلام والسياحة لعام ١٩٧٩ من إيطاليا .

ولأول مرة يدعو الكونجرس الأمريكي في ٩ سبتمبر ٨٩ قداسكم لإفتتاح دورته بالصلاة وقد تسلمت قداسكم شهادة تقدير لهذه الزيارة .

كما أصدر عمدة سان فرانسيسكو بأمريكا قراراً بأن يطلق على الفترة من ٢٤ - ٢٨ أكتوبر من كل عام اسم (أيام البابا شنوده الثالث) وذلك تخليداً لذكرى زيارة قداسكم للمدينة عام ١٩٨٩ .

ولأول مرة في تاريخ بابوات الكرسي المرقسي تمنح ٤ جامعات مختلفة لأحد البابوات شهادات الدكتوراه الفخرية . ففي عام ٧٧ الدكتوراه الأولى في العلوم الإنسانية . وفي نفس العام الدكتوراه الثانية في العلوم الإنسانية من جامعة سان بيتر .

وفي عام ١٩٨٩ الدكتوراه الثالثة في العلوم اللاهوتية من جامعة سان قانسان . وفي عام ١٩٩٠ الدكتوراه الرابعة في العلوم اللاهوتية من جامعة بون بألمانيا .

هذا قليل من كثير في تقدير العالم كله لجهود قداسكم من أجل الكنيسة ورسالتها في المهجر وجهود قداسكم في العمل المسكوني . أما عن زيارات قداسكم :

ففي فترة السبعينات قمت قداسكم بثماني رحلات، بدأت بزيارة ليبيا في ٧٢ وانتهت بزيارة إنجلترا وسويسرا في ٧٩ .

وفي فترة الثمانينات قمت قداسكم برحلتين في ٨٨ زيارة إلى روسيا وفي ٨٩ قمت قداسكم بزيارة إلى إنجلترا وأمريكا وأستراليا وفي فترة التسعينات وحتى الآن قمت قداسكم بأكثر من ٢٠ زيارة .

وأختم بالقليل من كثير ببعض العبارات الشهيرة لقداسكم التي أرجو أن لا تكون للحفظ فقط، ولكن لكي نعمل بموجبها في حياتنا اليومية : يقول قداسة البابا :

- ١ - الأمانة شرط أساسي للخدمة .
- ٢ - الإنسان المعاند يخسر نقاوة قلبه .
- ٣ - الإنسان الوديع يتعامل بسهولة مع كل أحد يتقابل معه .
- ٤ - الخادم الروحي ينبغي أن تكون كلمته هي كلمة الرب ولكي يأخذ هذه الكلمة يلزمه أن تكون حياته ثابتة في الله .
- ٥ - إن دخلت بيتاً فلندخل كلمة الله معك .
- ٦ - البعض قد يستريح للخدمة السهلة التي لا تعب فيها ولا صعوبة ولكن قوة الخدمة تظهر في صعوبتها واحتمال هذه الصعوبة بكل بذل وفرح .
- ٧ - ليس عملك أن تخضع الزوان ولكن أن تنمو كالحنطة .
- ٨ - ليس نجاح الخدمة في كثرة عدد المخدمين وإنما في الذين غيرت الخدمة حياتهم وأوصلتهم إلى الله .
- ٩ - الخدمة هي المدرس قيل أن تكون الدرس وهي حياة تنتقل من شخص إلى آخر أو آخرين .
- ١٠ - من حق الشعب أن يختار راعييه .

١١ - يا أخي متى أنظر إلى نفسي فأراك وأنظر إليك فأرائني ، وكأنني أنظر في مرآة وكأننا إثنان في واحد؟ هذه هي الوحدة الوطنية .

١٢ - كل جنيات له داود ينتظره وينتصر عليه باسم رب الجنود .

١٣ - من السهل أن تحارب فكراً لكن ليس من السهل أن تقتله نهائياً .

هذه يدك يا قداسة البابا وأنا أقبلهما في عيد جلوس قداسكم السابع والعشرين فكرت فيهما في شينين :

يدى قداسة البابا وعملها المسكوني

ويدى قداسة البابا وعملها لأبناء الكنيسة بالمهجر .

مبارك في الحياة

نوعان يحتاجان إلى إنقاذ

نلاحظ في انقاذ الناس نوعين من البشر .
نوعاً تنقذه من غيره الذي يبغي ضرره .
ونوعاً تحاول أن تنقذه من نفسه، التي هي سبب كل متاعبه ومشاكله .
والعجيب أن النوع الأول هو الذي يسعى ظالماً من ينقذه .
أما النوع الآخر الذي يضر نفسه ، فلا يعترف بأنه السبب في ضرر نفسه ، ولا يطلب من أحد أن ينقذه من ذاته .
بل ربما ينقلب على الشخص الذي يريد أن ينقذه من نفسه! ويحسبه عدواً .

بَابَا النَفْسِ الْوَاحِدَةِ

للقص موسى الأتيا بيشوى - باريس

لشعب فرنسا (لا يتعدوا ٥٠ شخصاً).. وأبحث لهم عن كنيسة (رغم قلة عددهم).. وحالياً بأدرس اللغة الأسبانية لأخذ الإترافات بالأسبانية وأعد بالأسبانية وأكل بالأسبانية.. والكنيسة الكاثوليكية والدولة هناك وعدوني بإعطائي أول كنيسة لنا في أسبانيا على الإطلاق.. وبدأ شبابنا في أسبانيا - هذا الشهر - في ترجمة الأجيبة، والقداس الإلهي، وكتاب (حياة الشكر) لقداسة البابا بالغة الأسبانية - إنها خدمة النفس الواحدة.. وأخيراً..

يا حبيب نفوسنا كلنا
وتسأل علينا كلنا
وتتجى بسرعة عننا

يا (بابا النفس الواحدة)
تعيش لينا يا بابانا
وتدشن كنيستك بفرنسا

وبهذه المناسبة أحب أفرح قلب قداسة البابا وأقدم له أول طبعة متكاملة من كتاب الإصلمودية السنوية بالثلاث لغات (فرنسية وقبطى وعربى) فى ٢٦٦ صفحة.. قام بعملها شمامسة الكنيسة.. وأقول له إنه جارى طباعة كتاب (صلوات أسبوع الألام) باللغة الفرنسية.. حيث تلحن مزامير البصخة باللغة الفرنسية.. وتقدم لقداسه كمان العدد الثالث من مجلة الكرازة باللغة الفرنسية..

بجلوسك نفرح يا بابا

للمهندس موري حليم

بجلوسك نفرح يا بابا
ونبشر أهلاً وصحابة
ونجى لبابك أسرابا
لننال سلاماً وثوابا
العيد بهيج وأنيس
وقداسة روحك تقديس
العرش تاريخه يمتاز
وطريق الضيقة يجتاز
عرش بجلوسك يرتاح
وهوموم العالم تنزاح
عرش من عزك شعبان
والتاج برأسك فرحان
بالصحة تحيا وتقوم
والحق بوعتك معلوم
وكيانك فوقه وضاح
مادام عمارك غلابا
وبنور بهائك مُزْدَانُ
ويطول قيايا وسحابا
والطقس ببرك مخدوم
للناس وينشر أدايا

سمعتا قداسة البابا أمس - فى كلمته للأباء الكهنة الجدد - ينصحهم أن يهتموا بالنفس الواحدة .

وكما تقول التسقولية : (إن الأسقف عليه أن يهتم بكل أحد ليخلصه).. أى (بالنفس الواحدة).. وهذا ما رأيناه فى البابا شنوده:

١ - هو بابا الجماهير .. وأيضاً بابا النفس الواحدة .
٢ - يعظ الجماهير فى الكاتدرائية .. وأيضاً يفرح قلب طفلة صغيرة مسلمة جاءت خصيصاً أمس للكاتدرائية لتهنئة قداسه .. بابا النفس الواحدة .

٣ - يسافر إلى أستراليا وأمريكا ويجتمع بالجماهير .. وأيضاً ينزل فى جزيرة هونولولو ليصلى القداس الإلهي لجماعة لا تزيد عن ٦ عائلات .. بابا النفس الواحدة .

٤ - يجتمع بالأخبار الأجلء أعضاء المجمع المقدس مجتمعين.. وأيضاً يهتم بصحة كل واحد منهم على حده : كالأتيا دوسادبوس.. والأتيا غريغوريوس.. والأتيا أنثاسيوس.. والأتيا كاراس .. بابا النفس الواحدة .

٥ - يقوم بعمل سيمينارات للأباء كهنة المهجر مجتمعين .. وأيضاً يجلس مع كل واحد منهم منفرداً ليسمع له ويرحبه وينصحه.. بابا النفس الواحدة .

٦ - يهتم بالمرأة عموماً فى عظاته ومحاضراته .. وأيضاً يعين امرأة مدرسة فى الكلية الإكليريكية .. بابا النفس الواحدة .

٧ - يصدر ٣ كتب عن (الخدمة الروحية والخادم الروحى) .. يتحدث فيها عن روحانية الخدمة عامة .. وأيضاً يخصص بابين فى الكتاب عن (العمل الفردى) .. بابا النفس الواحدة .

٨ - يصلى لأجل كل المرضى فى أوشية المرضى .. وأيضاً يزور المريض فى المستشفى بنفسه ، ويسأل عن سلامته ويدفنه بالزيت ويعطينا درساً عملياً .. بابا النفس الواحدة .

٩ - يسافر رحلات رعية طويلة جداً (أطولها كان سنة ٨٩ لمدة ٤ شهور) .. وأيضاً يسافر رحلة إلى لبنان هذا العام لمدة يومين .. بابا النفس الواحدة .

١٠ - يهتم بكورالات الأطفال فى الكاتدرائية وعددهم كبير.. وأيضاً يفرح بطفل يرتل لوحده منفرداً فى الكاتدرائية (فى الاجتماع العام) ويمتدحه .. بابا النفس الواحدة .

هذه مجرد عينات بسيطة تظهر كيف أن البابا شنوده هو بابا النفس الواحدة .

وإننا تعلمنا من سيدنا السؤال عن النفس الواحدة.. كلنا : فى الإفتقاد.. فى الإعتراف.. لدرجة على الرغم من كبر حجم الخدمة فى فرنسا (حوالى ١١٠٠ عائلة)، أعاننى ربنا أن أذهب الأسبوع الماضى إلى أسبانيا (لأول مرة)، ووجدت عددهم قليل جداً بالنسبة

٦- في العقائد والطقوس ..

- ١ - ما هي أسرار الكنيسة التي لا يمكن إعادةتها ؟
- ٢ - ما معنى كلمة (سر) في أسرار الكنيسة ؟
- ٣ - ما معنى كلمة (طقس) في طقوس الكنيسة ؟
- ٤ - ما هو أول سر من أسرار الكنيسة، تبنى عليه باقي الأسرار ؟
- ٥ - ما هو الشرط اللازم قبل جميع الأسرار، والذي بدونها لا يمكن إجراء أي سر ؟
- ٧ - من الذي يُطلق عليه لقب (خادم الأسرار) ؟

من مسابقة العرواح

نشرت الإجابة في كتاب المسابقات الجزء الثالث في تاريخ الكنيسة وسير القديسين ص ١٤٩ ولا داعي للتكرار .



نصائح لطالب رهبنة

سؤال

أريد أن التحق بالدير لأحيا حياة الرهبنة. فبماذا تتصحنى ؟

الجواب

أولاً : لا بد أن يكون أب اعترافك موافقاً على أن تكون راهباً، من حيث أنه أكثر الناس معرفة بروحياتك وشخصيتك وما تعانته من حروب روحية .

ثانياً : كن حريصاً على انتقاء الدير الذي ستلتحق به، بحيث يمكنك أن تحيا فيه حياة هادئة، برهنية سليمة، وتحت إشراف أب اعتراف حكيم وطيب القلب، ويمكنه أن يقود حياتك، ومع أخوة من الرهبان يساعدونك في حياتك الروحية، ويكونون لك قدوة .

ثالثاً : يلزمك أن تزور الأديرة، في أيام خلوة، لترى الحياة فيها بنفسك. ولا تعتمد على ما تسمعه من كلام الناس .

رابعاً : في زيارتك تصارح رئيس الدير الذي تريد الالتحاق به بأنك تريد الرهبنة. فإن وافق على ذلك تكون قد ضمنت جانب الدير. لئلا تترك العالم للرهبنة، ثم يرفضك الدير، فتكون في موقف عصيب، لا ربحت سماء ولا أرضاً .

خامساً : اختبر في فترات الخلوة التي تقضيها في الدير مدى قدرتك على الاستمرار في مثل هذه الحياة، ومدى احتمالك البعد عن العالم وعن كل ما فيه من أصحاب ومن أنشطة .

سادساً : انصحك بأن تأخذ من عمالك (أجازة سنة بدون مرتب) قبل التحاقك بالدير، حتى أن لم يعجبك الحال في الرهبنة ولم

توافقك، أو إن رفضك الدير، تكون قد احتفظت لنفسك بخط الرجعة سابعاً : درب نفسك من الآن على حياة الصلاة، وبعضاً من الوحدة، وعلى حياة الوداعة والاتضاع، ليساعدك ذلك كتمهيد للحياة في الدير ...

من هم أولئك القديسون ؟

سؤال

سمعت قداستكم أثناء منح البركة في نهاية الاجتماع بالكاتدرائية تقول "بركة جميع قديسي هذه المنطقة". فمن هم هؤلاء القديسون؟ كما تقولون في كنيسة مارمرقس بالإسكندرية "وبركة جميع قديسي هذه البيعة" فمن هم أولئك القديسون ؟

الجواب

في القاهرة : يوجد رفات القديس الأنبا رويس الذي توجد الكاتدرائية في أرضه، ومعه رفات سليمان البسيط، والشهيد أبالي بن بسطس .

كما يوجد في مقبرة الآباء البطارقة في كنيسة الأنبا رويس الأثرية، رفات القديس البابا متاؤس (٨٧) المعاصر للقديس الأنبا رويس. وأيضاً يوجد رفات آباء بطارقة آخرين. هم البابا يوانس الحادى عشر (٨٩)، والبابا متاؤس الثانى (٩٠) والبابا غيريال السادس (٩١) .

أما في كنيسة مارمرقس الكبرى بالإسكندرية، فقد دفن ٦٥ من الآباء البطارقة . لأن مقر البابا لم ينتقل إلى القاهرة إلا في عهد البابا خرستوذولس البطريك ٦٦ في القرن العاشر . والذين سبقوه دفنوا في الإسكندرية .

الذين فازوا في المسابقة

- ١ - رفعت عطوان عطية .
- ٢ - لبيب عوض ميخائيل .
- ٣ - رؤوف جرجس سليمان .
- ٤ - فهمي مسعد تاوزروس .
- ٥ - عياد بسوي خليل .
- ٦ - عصمت رسمى ملك .
- ٧ - مايكل مكرم توم .
- ٨ - القس فيلوياتيوس توم .
- ٩ - نادى ونادر ومونيكا وجيه .
- ١٠ - شوقى رزق الله حنا .
- ١١ - حنان لبيب عوض .
- ١٢ - هبه لبيب عوض .
- ١٣ - ساندرا وهاله وسامح للعادلى .
- ١٤ - أيزيس ميخائيل جرجس .
- ١٥ - طارق مكرم نجيب .
- ١٦ - عاطف صبرى اسكندر .
- ١٧ - بيتر أبو اليمين صليب .
- ١٨ - بيثوى أبو اليمين صليب .
- ١٩ - أبو اليمين صليب إبراهيم .
- ٢٠ - سحر سمير لبيب .
- ٢١ - سمير إبراهيم وزوجته ماجدة عزت .
- ٢٢ - يوستينا ويوليانا رافت حنا .
- ٢٣ - سارة وهندى عادل فهمي .
- ٢٤ - أيريشى يواقيم عبد الملك .
- ٢٥ - عادل اسحق أكلابوس .
- ٢٦ - البير راغب ينى .
- ٢٧ - ماجدة ومجدى نجيب .
- ٢٨ - مدام تريزا نجيب .
- ٢٩ - مورييس نجيب يوسف .
- ٣٠ - سمير منير زكى .
- ٣١ - يحيى مشرقى عطية .
- ٣٢ - مريم منير زكى .
- ٣٣ - وليد ستاده عوض .
- ٣٤ - ماجدة كوكب بولس .
- ٣٥ - ملاك نسيم ميخائيل .
- ٣٦ - فؤاد فهمي عزت .
- ٣٧ - نعمة عزيز إبراهيم ميخائيل .
- ٣٨ - نائلت فائق مرجان .
- ٣٩ - لوقا اسحق بسطس .
- ٤٠ - كرمينا ومارينا نوقا اسحق .

تهنئة لقداسة البابا بالعيد الـ ٢٧ لجلوس قداسته

في العيد السابع والعشرين

من عصر أمجاد الكنيسة القبطية وازدهارها وانتشارها ولهيبتها وضيبتها وقد امتلأت قلوبنا بالفرح ونطق لساننا بالتهليل نقدم لسمي وأعق انتهائى القلبية لأيننا الحبيب راعى الرعاة وب الأباء :

قداسة البابا شنودة الثالث

بعد جلوس قداسته على عرش مارمرقس الرسول ذاكرين بكل حب وشكر ومشاعر الأوبة والحب والرعاية التى يشملنا بها دائماً سائين الرب أن يحفظ حياة قداسته ستين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

الأبنا يوحنا الأسقف العام

ولجنة وخدام وشعب كنيسة

العذراء مريم بمينيسوتا - أمريكا

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة العذراء بيتسبرج - بنسلفانيا يهنون من أعماق قلوبهم أبيهم الطويلى قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسته ضارعين لى الله أن يديم رئاسته ويحفظه للكنيسة بركة وخرأ .

القس بيجول الأبنا بيشوى

وكنيسة العذراء مريم

بالعين الإمارات

يهنون قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

بعد الجلوس السابع والعشرين لادم الرب رئاستكم للكنيسة راعياً للرعاة ومكماً لجهك اثناسيوس الرسولى وكبيرلس عاصود النين وديوسقورس بطر الأوثونكية وينكرون بكل الحب آوبة ورعاية :

نيافة الأبنا ابراهام

ونيافة الأبنا صرايامون

مجلس وشعب وكنيسة مارمرقس بوليج كندا يهنون :

قداسة البابا شنودة الثالث

بعد جلوس قداسته السابع والعشرين لادم الله حياته نخرأ للكنيسة ويشكرون قداسته اعلمه بأمر رعاية كنيتهم .

كنيسة القديس مارمرقس

الرسول بالكويت

الأبنا ابراهام

والقس عزرا الأبنا بيشوى وشمامسة ولجنة لكنيسة وخدام وشعب يهنون من أعماق قلوبهم صاحب القداسة والغبطة :



الأبنا شنودة الثالث

بعد تتويج قداسته السابع والعشرين متلين لقداسته العصر الطويل والأزمنة الهادئة المنيدة .

الأبنا ابراهام

مطران القمن والشرق الأدنى وكنيسة وخدام وشعب الكنيسة القبطية بتولة الإمارات العربية المتحدة يهنون :

قداسة البابا شنودة الثالث

بعد جلوس قداسته السابع والعشرين لادم الله رئاسته وكنيسته ومتعه بسنين سلامية عديدة . كما يهنون أبناءهم :

القس روفائيل مرقس

القس أنطونيوس زكرى

القس يوحنا الذهبى

بنعمة الكهنوت وبنقة ومعبية ووضع يد قداسة البابا ونرجو لهم كهنوتاً مقدساً وخدمة مثمرة فى كرم الرب .

القمص بطرس الأبنا بيشوى وشعب كنيسة الأبنا أنطونيوس بأبو ظبي .

القمص توماس الأبنا بيشوى وشعب كنيسة مارمرقس بدي .

القس بيجول الأبنا بيشوى وشعب كنيسة السيدة العذراء بالعين .

الكنيسة القبطية فى لبنان وسوريا

كينة ولجنة وشمامسة الكنيسة يتكلمون من صاحب القداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

بأحر وأسمى التهائى القلبية بعد جلوس قداسته حفظه الله لى مدى الأعوام ويتكلمون بلتهنئة أيضاً من أبيهم الطويلى نيافة المطران الحبر الجليل :

الأبنا ابراهام

بعد سيامة نيافته ، الرب إله السماء يديم حياتهما نخرأ لنا وللكنيسة ستين كثيرة وأزمنة سالمة هانئة مديدة .

صاحب الخبطة والقداسة ابنا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

تهانينا القلبية بالعيد السابع والعشرين لاعتلائكم عرش مارمرقس الكاروز . نتمم للكنيسة نخرأ وللمسيحية رمزاً . أبناؤكم القمص زكريا ومجلس ولجان وشعب العذراء والأبنا ابرام ببرايتون بانجلترا .

القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل كاهن كنيسة مارمرقس بكيفلاتند - أوهايو ومجلس وشمامسة وخدام وخلصات وشعب الكنيسة يتكلمون لأبيهم حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

تهانيم القلبية بعد رسالة قداسته السابع والعشرين طالبين من رب المجد يسوع المسيح أن يديم رئاسة قداسته لنا ستين عديدة وأزمنة سلامية وطالين صلوات قداستكم عنا ومتمنين لقداسته مرقور الصحة والفرح التام بعمل الله على يديه تطاهرين .

كنيسة مارجرس والقديس

بشنونة بغم الخليج

القس أسطنطين والقس اسطفانوس كاهنا الكنيسة ورئيس المجلس ومجلس الكنيسة وشمامسة والترية الكنسية وكل الأنشطة يهنون الكنيسة بالعيد السابع والعشرين لجلوس حبر الأوثونكية الأعظم :

البابا شنودة الثالث

على السدة المرقسية لادم الله حياة قداسته لسنين عديدة نخرأ .

هيئة الأوقاف القبطية

أصحاب نيافة المطرانة والأراخنة أعضاء الهيئة وتعاملين ونظار الأوقاف يرفعون تهانيم القلبية :

لصاحب الغبطة والقداسة

البابا شنودة الثالث

بعد التتويج السابع والعشرين .

القس تادرس أفلايوس - كندا

وتاسونى أيفون

تقدم من أعماق القلب بأخلص التهائى للجلوس على عرش مارمرقس :

قداسة البابا المعظم

الأبنا شنودة الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسته المبارك السابع والعشرين .

كنت متشوق أن أكون من ضمن المهنتين الحاضرين لنوال بركة قداستكم الرسولية فى هذه المناسبة السعيدة ضارعاً لى الله أن يديم لنا حياة قداستكم أزمنة سلامية مديدة .

كنيسة القديسة العذراء

بالعباسية الشرقية

القمص سوريل فهمى والقس يوحنا جرجس والمجلس والترية الكنسية ولجنة السيدات وجميع الأنشطة يرفعون أجمل التهائى لصاحب الغبطة والقداسة :

البابا شنودة الثالث

كنيسة السيدة العذراء بالوادى الجديد القمص بيشوى المحرقى والشمامسة والترية الكنسية وخدام وجميع الأنشطة وكل الشعب بالخارجة والناخلة والفرافرة والقرى يهنون راعى الرعاة قداسة البابا المعظم :

الأبنا شنودة الثالث

بعد جلوس قداسته على السدة المرقسية . لادم الله لنا حياته ومتحاً بصلواته .

معهد ديديموس لإعداد مرثى الكنيسة تهنى صاحب القداسة :

البابا شنودة الثالث

بعد جلوس قداسته السابع والعشرين على السدة المرقسية .

عظيم القمص أنطونيوس السريانى مشرف المعهد .

تهنئة لنيافة الأنبا بيشوى

مطراتية دير القديسة دميانة بالبرارى
القمصن صرابامون الباخومى وكيسل
المطراتية ومجمع الراميات وجماعة
مكرسات التير والأخوة لخدام وجميع
العاملين بالمطراتية يهنئون بكل قلوبهم
أبيهم الحبيب :

نيافة الأنبا بيشوى

بلعيد السادس والعشرين لسيامته أسقفاً
الرب يديم أبوتكم ورناسكم سنين كثيرة
وأزمنة سلمة بصلوات صاحب القداسة
الابا شتوده الثالث
الأستاذ مجدى زكى جريس وزوجته وأولاده
الأستاذ كيرلس إسكندر وزوجته وأولاده
الأستاذ عماد ابراهيم وزوجته .

كنيسة السيدة العذراء بنبوه
كاهن وناظر الكنيسة وخورس الشماسة
والشعب يهنئون بكل قلوبهم أبيهم
المحبيب :

نيافة الأنبا بيشوى

القس يوانس القمص بطرس والعائلة
المقدس ميشيل رفة والعائلة
المقدس نصيف شحاته والعائلة
الدكتور تونرى مرقس حنا والعائلة
الأستاذ سمير جبران والعائلة .
الأستاذ ماهر يعقوب قلاده والعائلة
المقدس صبرى يوسف ميخائيل والعائلة
أبناء حليم يعقوب وأسرته .

كنيسة مارجرجس المزاحم ببساط النصارى

القمص بولا ورزق وزوجته ووديع
والأستاذ حبيب عبد المسيح ومجلس
الكنيسة والمقدس عادل شفيق والأمره
وخورس الشماسة والخدام والشعب
يهنئون بكل قلوبهم أبيهم الحبيب :

نيافة الأنبا بيشوى

بالعيد السادس والعشرين لسيامته أسقفاً

كنيسة السيدة العذراء ببلقاس

القس أبرام القمص يوسف والأمره
والمهندس عزيز ميخائيل والعائلة
واللجنة والشماسة والأراخنة والشعب
وكافة الاجتماعات وجمعية لصدقاء
وصديقات الكتاب المقدس والخدام
والخاضعات يهنئون بكل قلوبهم أبيهم
الحبيب :

نيافة الأنبا بيشوى

بالعيد السادس والعشرين لسيامته أسقفاً .

كنيسة مارجرجس بشربين

لقمص شتوده مرقس والأمره .
والدكتور وجيه منبا ومجلس الكنيسة
وخورس الشماسة واجتماعات الشبان
والشابات والفتيان والفتيات ومدارس
الأخذ والخدام والخاضعات وكل الشعب
يهنئون أبيهم المحبوب :

نيافة الأنبا بيشوى

بلعيد السادس والعشرين لسيامته أسقفاً
راجين بركة صلوات نيافته وأن يديم
الرب حياته سنين كثيرة بصلوات
صاحب القداسة :

الابا شتوده الثالث

المهندس نبيل سليمان والأمره بشربين

"وأعطيك رعاة حسب قلبى يقول الرب"
تهنئة لأينا المحبوب الحبر الجليل :

نيافة الأنبا بيشوى

مطران نعيماط وكفر الشيخ والبرارى
ورئيس دير القديسة دميانة وسكرتير
المجمع المقدس بمناسبة عيد سيامته
الساحس والعشرين لادم لله حياته لنا
سنين كثيرة بصلوات قداسة الابا المعظم

الابا شتوده الثالث

الأستاذ فكرى ويصا
المهندس سيدهم ميخائيل
الأستاذ بديع نادر سعد والعائلة
المهندس نبيل ميخائيل جرجس والعائلة
المهندس حسام أمين شاكر والعائلة .
الأستاذ صموئيل سمير ناهد والعائلة
المهندس عماد أنيب مرقس والعائلة
الدكتور سلمى نعيم بنتلى والعائلة .

كنيسة القديسة دميانة بالبرارى

لقمص حنرا تصيف والأسرة
والكليريكى مدحت والشماسة والشعب
والخدام بالكنيسة وجمعية المحبة القبطية
يهنئون بكل قلوبهم أبيهم الحبيب :

نيافة الأنبا بيشوى

بالعيد السادس والعشرين لسيامته نيافته .

كنيسة الشهيد مارجرجس بعزبة راعب

لقمص مرقس جرجس والأمره
والشماسة والخدام والشعب وخدمة
القرى ببلقاس يهنئون من كل قلوبهم
أبيهم الحبيب :

نيافة الأنبا بيشوى

بالعيد السادس والعشرين لسيامته أسقفاً
أ. ميلاد يواقيم والأمره بعزبة راعب

تهنئة وشكر

رفعت وعادل وسعيد جيد ورزق سيف
يهنئون من القلب الحبر الجليل :

نيافة الأنبا تانرس

أسقف بورسعيد وتوايها بالعيد الثانى
والعشرون لسيامته .
سلمى صليب أسعد وأولاده .

كنيسة القديس مارمرقس

الرسول بالكويت



القس عزرا الأنبا بيشوى والكنيسة بكل
خوفها يهنئون :

نيافة الأنبا ابراهيم

بعيد سيامته السابع مطراناً للقدس
والشرق الأخرى راجين لنيافته العسر
الطويل والأزمنة الهائلة المثبته .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

الكنيسة والمجلس والخدام والخاضعات
والشعب يهنئون ابن الكنيسة بنعمة
الكهنة :

القس أنطونيوس زكري

ويتلون له خنمة مباركة بصلوات :

الابا شتوده الثالث

يعقوب أيوب وهناء ابراهيم وأنجالهم
لاريمان ومينا وبيشوى يهنئون :

القس أنطونيوس زكري

والقس يوحنا الذهبى

بنعمة الكهنة وثقة قداسة الابا .

د. نبيل كمال ومارى نصر وأنجالهم مينا
ومارينا يهنئون :

القس أنطونيوس زكري

والقس يوحنا الذهبى

بنعمة الكهنة وثقة قداسة الابا .

د. وحيد تكري والكتورة ساهد ايليا
وأبناءهم سيريت وبيتر يهنئون :

القس أنطونيوس زكري

والقس يوحنا الذهبى

بنعمة الكهنة وثقة قداسة الابا .

نيافة الأنبا لوكاس

بلعيد الثانى عشر لجلوس نيافته وتشكره
على ترقية :

القمص بيشوى سيف

إلى رتبة القمصية .

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بنسوق
تشكر أينا :

نيافة الأنبا بيشوى

لسيامته الأمهات المباركات من بنات
الكنيسة اللاتى اخترن النصيب الصالح
بغير القديسة دميانة الأم طابيشا، والأم
أنجيلا، والأم برسيس، والأم فاسيليا،
والأم بريسكلا .

أما الغالية برسيس من أصاقل قورينا

تهنئك بنعمة الرهبنة. انكرينا وصلى عنا

والدك عزيز ميخائيل ووالدتك وريمون

الأم المباركة برسيس فرحنا وفرحت

قورينا بتوالتك نعمة الرهبنة .

مجدى وحنان وأندرو .

الام المباركة برسيس سحيت لطلب

الأبدية فمباركة لك الحياة الرهبانية .

ريمون فوزى ومارى وجولى .

جمعية الرعاية القبطية بشمال سيناء

يهنئون أياهم المحبوب :

نيافة الأنبا مكارى

أسقف شبه جزيرة سيناء بالعيد الثانى

لجلوس نيافته المبارك .

كهنة وشماسة وشعب وأخوة الرب

والمعلم ابراهيم عباد بكنيسة الأباء

الرسول بأشروبه بنى مزار بطلينون الشفاء

العاجل لمطراتنا المكرم الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أنطونيوس

ويشكرون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا خريال

لزيارته المباركة لكتيستا ومباركة شعبنا

"ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل

المدعو من الله كما هرون أيضاً"

(عبه: 4)

أبينا الحبيب القس بيشوى صابر

لهنكم لوالكم نعمة الكهنة المقدس .

م. سمير صبحى وزوجته تيرمين رمزى

العبد السلسس لنيافة نيافة الرصحت لينا
الطوباوى نيافة العبر الجليل :

المتتبع الأتبا استطفاتوس

من يغتلب فذاك سيلبس ثياباً بيضاء ولن
أحمر اسمه من سفر الحياة مازالت
روحك ترفرف بيننا وتعاليمك تسيير
طريقنا بصلاة صاحب القداسة :

البايا شنوده الثالث

اسرة المقدس :

بخيت عبد الشهيد الجيهنى

أسعد بخيت وأولاده المقاول بالعمرية
عبد السيد بخيت رجل أعمال وأولاده
ريمون وكريستيان ومارلين وأن ماريما
جمال بخيت موجه بالتربية والتعليم
وماهر بخيت وأولاده مقاول بالهرم

ومازالت نذكرك لى قلوبنا بصلوات
القوى الأتبا موسى الأسود
عطاس بخيت عبد السيد رجل الأعمال .

كنيسة مارميثا بنزلة عبيد

بقلوب حزينة يتذكرون أبنهم الروحي :
المتتبع القس بيمين عبد الله
فى نكرى الأربعين لما له من ثمار طيبة
ورائحة عطوة .
عنهم كهنة ومجلس وشمامسة وخدام
وخادمت الكنيسة .
محاسب اسحق شفيق فلاح والمائة .
دكتور عادل ملك برسوم والعائلة
دكتور فوزى رزق عياد والعائلة
دكتور سامح أمين حنا والعائلة
محاسب داود نمر عبد الملاك والعائلة
الأستاذ كمال عبد التوار والعائلة بنزلة
فرح الله .

النكرى السنوية الأولى



للمتتبع القمص زكريا سيداروس
كاهن كنيسة العذراء بجريس متوفية .

الأتبا بنيامين

أسقف كرسى المنوفية وكنيسة ولجنة
وشعب الكنيسة يدعونكم لحضور القداس
الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت
٩٨/١٢/٥ الثامنة صباحاً بالكنيسة .

عزاء

تركوا كل شئ وتبعوه

شكر ونكسرى الأربيعين للمرحوم
المهندس الشمس :



ميلاد عبد الملاك قديس

بقلوب مملوءة بالإيمان وعلى رجاء
القياسة تتقدم الأسرة بخالص الشكر
لجميع المتفضلين بالمشاركة بالحضور
أو بالبرق وتخص بالشكر العبر الجليل :

نيافة الأتبا هنرا

وكنيسة الإيبارشية وكنيسة وشعب كنيسة
السيدة العذراء مريم بأدفو ومجمع رهبان
دير القديس الأتبا باخوميوس بحاجر أنفو
وسيقام القداس الإلهى على روحه
الطاهرة الأحد الموافق ٩٨/١١/٢٩
بكنيسة العذراء مريم بأدفو .
تخريفياً : عبد الملاك قديس لفر .

أنتقلك المفاجئ إلى السماء ترك الحزن
والمرارة ولن ننساك إلى الأبد عزازنا
أنك فى أحضان القديسين .
والدتك والدك .

غادرت الحياة بعد أن علمتنا معنى الحب
فكنت مثلاً للمحبة وطيبة القلب ستظل
دائماً فى قلوبنا كمثل أعلى حينئذ لك مع
القديسين فى الفردوس .

آخرتك : ناجى ، عايذة وزوجها ميخائيل
زاعوث - نعمة - ايرنى - شلوه -
كيرلس .
عك الأستاذ عادل عطالله المحامى
وزوجته نبيلة نجيب .
عك أسعد عطالله وأسرتة .

عك فاخورى خليل وأولاده ميخائيل -
صموئيل - وصا .
عك شهدي قديس .

خالك خير جرجس سيدهم والعائلة
خالك بطرس صالح والعائلة
أولاد خالك ابراهم هنرا الباخومى -
زكر - زغول - بركات .
ابن عك صموئيل رمزى وزوجته .

المقدس سعد نجيب وأولاده صوفى -
صبرى - نسيم - ملك .
ابراهيم رزق وأولاده سمير - سلمى -
صائق - عادل - حناصى - مهن .
القمص كيرلس استخيريون وابنه ملبد .
م يوسف اسحاق وأولاده ايهاب - لمد
- أشرف .
عياد بشير وأولاده رومانى - هانى -
بهاء .
جميل جيد وأخوته ميثل - د. صالح
رومانى عياد بساده .
متير أسكنتر وأولاده سراح - صلاح .
ممدوح صالح خلة والعائلة .
أليب قديس وأولاده قديس - زكريا .

"النكرى يارب متى جنت فى ملكوتك"
(لو ٢٣ : ٤٢)
شكر ونكسرى الأربيعين للمرحومة :

طوى لمن آخرته وقبته ليسكن لى
ديارك إلى الأبد
النكرى السنوية الأولى لعروسة السماء



لوسى حليم

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من وساهم وقد
أقيم القداس الإلهى يوم الأحد ١٥ نوفمبر
١٩٩٨ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس
بلانت سبتى فلوريدا - الولايات المتحدة.

تتقدم بخالص العزاء لأسرة المنتقلة :

طامسونى سبهر مرجان

زوجة القمص بيشوى كاهن كنيسة الأتبا
بيشوى بوسعيد .
سامى صليب أسعد وأولاده .



أمامى عوفى ساويرس

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها
الطاهرة وذلك صباح الأحد ٩٨/١١/٢٩
بكنيسة العذراء بأدفو ومارجرجس
ببجيرة .

ضاهت البسمة وستبقى النكرى الطاهرة
والدك عوفى والدتك وأخوك أيمن .

أسقفية الشباب
لقاء المغتربين
الأتبا موسى - الأتبا رافائيل - أ. رمسيس نجيب
الاثنين ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٥ بالقاعة المرقسية بالكاتدرائية

بيت العذراء المغيثة - أبو تلات بالإسكندرية

تعان كنيسة العذراء المغيثة بحارة الروم بالقاهرة عن تشغيل بيتها بلوتلات
خلال أجازة نصف العام لتمتمرات والأيام الروحية للكنائس والأجواج .
شاليهات ٣٠٢ مريز - قاعات للمجموعات .
الاستعلام والحجز بالكنيسة ت : ٥١٠١٥٦٥٥ طوال أيام الأسبوع .



الآباء الكهنة الجدد في دير القديس باخوميوس (الشايب)

سوى عائلات من المتزوجين ولبنائهم .
خالص التهاى لدير الشايب .
بإعادة الحياة الرهبانية إليه .

منهم ٨ من الآباء الكهنة يمكنهم أن يقيموا
القداسات اليومية فى الدير.. بعد أن كان
الدير لا يسكنه راهب واحد، ولا توجد فيه

أما الرهبان الجدد الذين رسموا :
فهم الراهب أنطونيوس، والراهب
أنثاسيوس، والراهب بولا، والراهب بيشوى،
والراهب أرسانيوس، والراهب بلامون،
والراهب يسطس، والراهب مكارىوس،
والراهب شنوده، والراهب مرقس .

وأما الآباء الكهنة الجدد فهم :
انقس داود ، والقس إيليا ، والقس
أشعيا، والقس أرميا، والقس حزقيال،
والقس دانيال .

وهؤلاء تغير شكلهم من رهبان ينتمون
إلى دير مارجرس بالرزىقات إلى رهبان
ينتمون إلى دير القديس باخوميوس المعروف
بالشايب ومعهم أيضاً القمص هدرا ، والقس
باخوم .

وأصبح رهبان دير الشايب ١٨ راهباً .

مع نيافة الأنبا سربايون وبعض أطباء لوس أنجلوس

فى يوم الأربعاء ١١/١٨ استقبال قداسة
الأنبا نيافة الأنبا سربايون أسقف لوس
أنجلوس وجنوبى كاليفورنيا ومعه مجموعة
من الأطباء .

وكان الحديث عن العمل الطبى الذى
يحتاج إليه الفقراء وذوو الدخل المحدود، وما
يمكن أن يقدم لهم من خدمة سواء فى
الخارج أو من أطباء يحضرون من الخارج .



توقيع عقد شراء كنيسة الملاك بياريس

نيافة الأنبا دميان ونيافة الأنبا مرقس
(شبرا الخيمة) ومعهما القمص موسى الأنبا
بيشوى وإثنان من أعضاء لجنة الكنيسة
الأستاذ مارك شنوده، والدكتور حلمى أمين
أثناء توقيع عقد شراء كنيسة الملاك
ومارجرس بياريس مع موقفة الشهر
العقارى وذلك يوم ٩/٢٢/٩٨ .



سِيَامَةُ آبَاءِ كَهَنَةِ وَرَهْبَانِ لَدَيْرِ الرِّزِيْقَاتِ وَالشَّايِبِ ١٥ رَاهِبًا جَدِيدًا ، ١١ كَاهِنًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ



الرهبان الجدد في دير مارجرجس بالرزيقات

كان يوم الثلاثاء ١٧/١١/٩٨ يوماً تاريخياً مشهوداً قام فيه قداسة البابا بهذه السيامات في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي.

واشترك مع قداسته أصحاب التنيافة :

الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا متاوس رئيس وأسقف دير السريان، والأنبا فام أسقف طما، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا ييمن أسقف قوص ونقادة، والأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا، والأنبا غبريال الأسقف العام .

فلرهبان الجدد لدير الرزيقات هم :

الراهب ارميا، والراهب أبانوب، والراهب مكسيموس، والراهب دوماديوس، والراهب توماس .

والآباء الكهنة الجدد هم :

القس أفلاديوس ، والقس أنطونيوس ، والقس تادرس، والقس بولا، والقس أنثاسيوس .

وكان يوم الثلاثاء ١٧/١١/٩٨ يوم تعبير رهبانى لدير الشايب هو يوم تاريخى بسيامة ١٥ رهبان :

وذلك بعد اعتراف المجمع المقدس به كدير رسمى فى الكنيسة.

فقد كانت تسكن فى الدير بعض عائلات بنسائها وأطفالها منذ زمان فى بيوت داخل الدير. وقد بذلنا جهوداً كبيرة لإخلاء الدير من تلك العائلات، بمجهود من إدارة الآثار المصرية التى قررت إخلاء هذا الدير الأثرى منهم، وبدفع مئات الآلاف من الجنيهات لإيجاد مساكن لهم تريحهم . وبعد الإنتهاء من هذه المشكلة أمكن أن يعترف المجمع المقدس بالدير، وأمكن أنتداب رهبان من أديرة قبطية أخرى للسكنى فيه وتعميره . ثم تحويل شكل أولئك الرهبان ليصبحوا من رهبان دير الشايب بدلاً من ديرهم الأول .

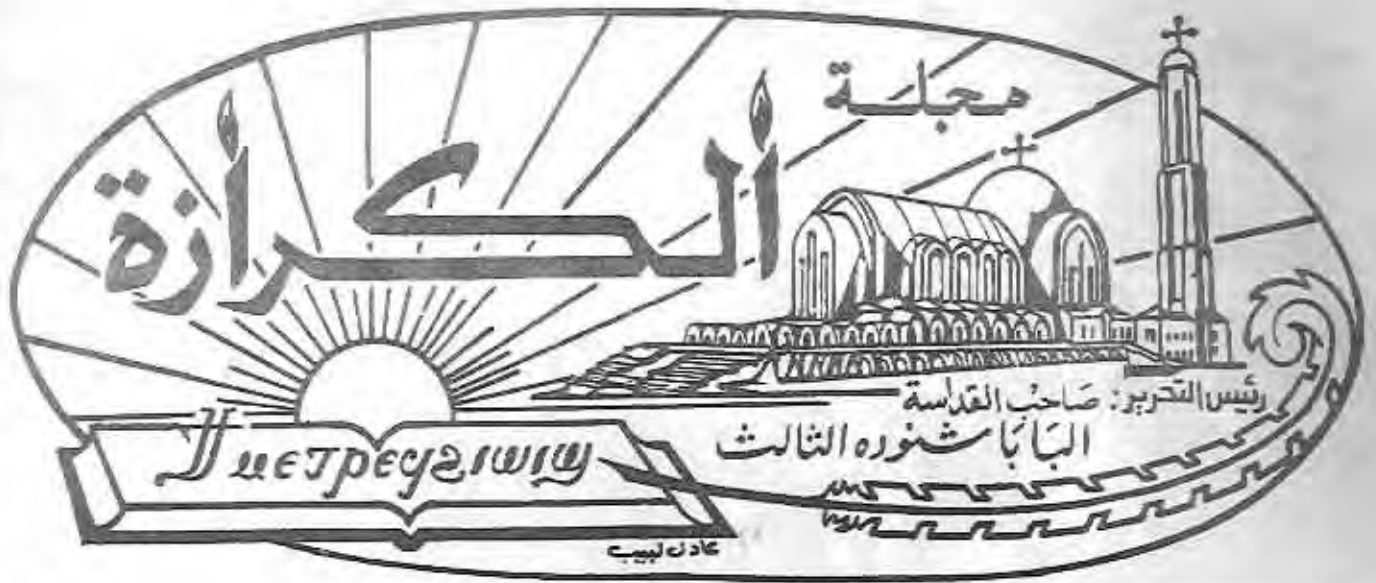
(البقية خلتها)



الآباء الكهنة الجدد في دير مارجرجس بالرزيقات



الرهبان الجدد في دير القديس باخوميوس (الشايب)



السنة السادسة والعشرون الجمعة ١١ ديسمبر ١٩٩٨ - ٢ كيهك ١٧١٥ ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٤٧ ، ٤٨

زِيَارَةٌ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ الْيُونَانِ لِكَنِيسَتِنَا



صاحب القداسة رئيس الأساقفة خرسطونولوس رئيس أساقفة أثينا وكل بلاد اليونان، حضر لزيارة كنيستنا القبطية في مساء الاثنين ٩٨/١١/٣٠ ومعه قداسة البطريرك بطرس السابع بطريرك الروم الأرثوذكس في الإسكندرية وكل أفريقيا. وقد استقبلهما قداسة البابا شنودة استقبالا حافلا، وحياهما خورس الكنيسة الإنكليكية بالألحان. وألقيت في هذا اللقاء كلمات تحية ومحبة من قداسة البطريرك بطرس، وقداسة رئيس الأساقفة، وقداسة البابا. وتبذلت الهدايا، وكان لقاء مودة له أثره. وقد نشرنا كلمة رئيس أساقفة أثينا في ص ٦ والصورة تمثل البابا بين صاحبي القداسة

وحولهما بعض مطارنتهما وأساقفتها. وظهر في الصورة أيضاً نيافة الأنبا بيشوى .

الدكتور راجب مفتاح يبلغ المائة عاماً



الدكتور راجب مفتاح رئيس قسم الموسيقى والألحان في المعهد العالي للدراسات القبطية، ورائد الألحان في جيننا، سيبلغ المائة من عمره يوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/٢١ لأنه ولد يوم ١٨٩٨/١٢/٢١ وبهذه المناسبة سوف تُقام له في يوم عيد ميلاده المئوية حفلة مناسبة تليق بمن كرس عمله كله لحفاظ هذا التراث العظيم من الألحان، ليس فقط بالصوت، وإنما بالنوتة الموسيقية أيضاً التي تعهدت الجامعة الأمريكية بنشرها .

تهنئة خاصة لهذا القبطي الغيور الذي مَدَّ الله في عمره المثمر حتى أتى به إلى هذا الحفل المئوي، مؤدياً رسالة ما كان يستطيعها إلاه .

وشكراً لله على حفظه لنا، وشكراً على حفظه لألحاننا ، بمجهوده وتكريسه .

وقد ظهر في الصورة أثناء تهنئة قداسة البابا له في المقر البايوي بالقاهرة يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/١

أخبار الكنيسة في صور

مع المجلس الأعلى للأثار

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الجمعة ١١/٢٠ بالدير الأستاذ الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، وبرفقته عدد من كبار قيادات هيئة الأثار.

وكان الحديث عن ترميم الأثار القبطية. والدور الذي قام به المجلس الأعلى للأثار في ترميمها. وكذلك أهمية دير الزجاج والعمل على ترميمه.

حضر المقابلة أصحاب النيابة: الأنبا متاوس، والأنبا أيسودورس، والأنبا يوانس، والأنبا أنطوني وعدد من الآباء الرهبان.

(كما في الصورة)



سيامة ٦ رهبان للقدس

جاءنا من نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسي الأورشليمي، أنه :
في يوم عيد مارجرس، واحتفالاً بالعيد الـ ٢٧ نتتويج انبا، تم تطييب رفات الشهيد مارجرس، وسيامة ٦ رهبان هم :
الراهب أنطونيوس، والراهب بولا،
والراهب مكسيموس، والراهب دومانيوس،
والراهب يوسف، والراهب يسطس. وذلك
بمشاركة ومباركة نيافة الأنبا صرايامون
رئيس دير الأنبا بيشوى العامر. وكان يوماً
مفرحاً .

تهانينا لنيافة الأنبا ابراهام وللآباء
الرهبان الجدد بهذه السيامة التاريخية .



مباركة الأرض الجديدة لكنيسة جرنفيل

نيافة الأنبا تادرس في زيارة
أرض الكنيسة الجديدة بجرنفيل
(ساوث كارولينا).

مع شعب الكنيسة بعد انتهاء
القداس الإلهي في الكنيسة الحالية
وصلاة تبريك المياه التي تم رشها
في الأرض.

تهانينا لأهباط جرنفيل .



مشروع القانون الموحد للأحوال الشخصية

لجنة كبار رجال القانون، المنبثقة من اجتماع رؤساء وممثلي الكنائس المصرية، انتهت من اللزمات الأخيرة في صياغة مشروع القانون الموحد للأحوال الشخصية. وقد استقبل قداسة البابا في مساء الاثنين ١١/٣٠ المستشار ملك مينا جورجي بهذا الشأن. مشروع القانون يعد الآن للطبع، وتوقيع رؤساء ممثلي الكنائس عليه، تمهيداً لإرساله إلى وزارة العدل لإتخاذ اللازم.

مع رهبان وراهبات الكومبيين

في صباح الثلاثاء ١١/١ استقبل قداسة البابا حوالى الستين من رهبان وراهبات الرهبنة الكومبنيانية الكاثوليكية، من حوالى ٢٥ جنسية (وهم ينتمون إلى رهبنة الأب دانيال كومبوني). وبعضهم من طالبى الرهبنة وبناء على طلبهم، حدثهم البابا عن الكنيسة القبطية في ماضيها وحاضرها، وأجاب على أسئلتهم.

نيافة الأنبا بولا مع المحامين في الإسكندرية

اجتمع نيافة الأنبا بولا في الإسكندرية مع عدد كبير من المحامين.. وشرح لهم تعليم الكتاب المقدس وآياته الخاصة بالأحوال الشخصية. وناقش معهم ما قدموه من أسئلة حول هذا الموضوع.

قداسة البابا في دير القديس مارمينا

احتفلت الكنيسة يوم الثلاثاء ١١/٢٤ بعيد الشهيد العظيم مارمينا.

وفي ديره العامر بصحراء مريوط أقيم احتفال روحى حضره الآلاف من محبى القديس.

وقد توجه قداسة البابا صباح السبت ١١/٢١ إلى دير مارمينا حيث قام بإعداد الحنوط وتطيب رفات القديس. اشترك مع قداسه أصحاب النياقة الأنبا ديمتريوس، والأنبا يوانس، والأنبا أنطونى، والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية، ورهبان الدير.

وبعد ذلك كان لقداسه جلسة روحية مع الآباء الرهبان، عاد بعدها إلى الإسكندرية لينقى دروسه اللاهوتية في الكلية الإكليريكية تمهيناً بعيد القديس مارمينا.

نيافة الأنبا بيشوى

سافر نيافته إلى أنجلترا صباح الجمعة ١١/٢٧ حيث ألقى دروسه في كليتنا اللاهوتية باستيفينج. وصلى القداس في كنيسة الملاك بالمركز القبطى هناك. وعاد مساء الاثنين ١١/٣٠ وحضر محاضرة البابا بالإكليريكية بالقاهرة يوم الثلاثاء ١٢/١ وسافر نيافته في فجر الخميس ١٢/٣ ليحضر مع الوفد القبطى اجتماعات الجمعية العامة لمجلس الكنائس العالمى.

من أخبار الكنيسة



البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية مارا بالدير يوم الجمعة ١٢/٤، واستقبل أعضاء المجلس الملى السكندري، واجتمع مع مجمع الآباء الكهنة. وحضر لجنة الير، وألقى دروسه فى الإكليريكية، كما ألقى محاضرته العامة على الشعب.

مع الدكتور يحيى الجمل

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١١/٢٤ الأستاذ الدكتور يحيى الجمل أستاذ القانون الدولى، ووزير العدل الأسبق. وكان لقاء محبة.

عيد القديس الأمير تادرس والاحتفال به في دير

احتفل دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم بالقاهرة بعيد هذا القديس الشهيد، واشترفت على الاحتفال الراهبة الفاضلة الأم أندروسيس رئيسة الدير. انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة ليصلى القداس الإلهى فى الدير بهذه المناسبة.

مع وزير الأوقاف العراقى

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ١١/٢٥ السيد الدكتور عبد المنعم أحمد صالح وزير الأوقاف والشئون الدينية بالعراق، وبرفقته السيد عبد اللطيف هميم رئيس مجلس إدارة المصرف الإسلامى بالعراق، والسيد حاتم عباس الجبائى رئيس قسم رعاية مصالح العراق بالقاهرة.

حضر اللقاء صاحباً النياقة الأنبا يوانس، والأنبا غبريال. وكان لقاء مودة ساهه التعاطف على شعب العراق الذى يقاسى من الحصار، مع نقص الأدوية والأغذية مما يفتك بكثير من الأطفال.



مع سفير أيرلندا الجديد

استقبل قداسة البابا في صباح الثلاثاء ١١/١١ Mr. Peter Gunning سفير أيرلندا الجديد في مصر. وكانت مقابلة تعارف بدأت بالحديث عن جهود الرهبان الأقباط السبعة في تأسيس كنيسة أيرلندا في العصور الأولى. وتداول الحديث عن تاريخ الكنيسة القبطية وأنشطتها .

حضر اللقاء صاحباً النياقة: الأنبا يونس، والأنبا غبريال .

اجتماع الجمعية العامة

لمجلس الكنائس العالمي W.C.C.

بدأ اجتماع الجمعية العامة لمجلس الكنائس العالمي في هراري بأفريقيا، وذلك يوم ٣ ديسمبر ٩٨، وهو يناسب الاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس المجلس .

وقد انتدب قداسة البابا ١٣ عضواً (حسب نظام المجلس) لتمثيل الكنيسة القبطية في الاجتماع . وهم :

*من مصر: صاحباً النياقة الأنبا بيشوى، والأنبا يونس، والقمص اشعيا ميخائيل. وقد اعتذر نياقة الأنبا موسى عن الذهاب .

*من أمريكا : صاحباً النياقة الأنبا سراييون، والأنبا سوريال .

*من أفريقيا : صاحباً النياقة الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا بولس .

*ومن أوروبا : نياقة الأنبا دميان، والقمص أنطونيوس ثابت .

*وعن المرأة : إنتدب الدكتورة مارسيل صبحي، والدكتورة وداة عباس .

*وعن الشباب : انتدب بيشوى القمص ميخائيل إدوارد، والأستاذ جرجس صالح .

وبهذا الاجتماع تنتهي مدة رئاسة البابا شنودة، نائباً عن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في المجلس. وقد تم الاتفاق على ترشيح غبطة البطريرك زكا عيواص ليمثل

كنائسنا الشرقية .

تنتهي إجتماعات الجمعية العامة للمجلس

يوم ١٤/١٢/٩٨ .

يعود نياقة الأنبا يونس فجر الأحد ١٣/١٢، وباقى الوفد يوم ١٥/١٢ .

اليوبيل الذهبي لكنيسة مارينا بفلمنج

أقيم احتفال روحى كبير لمدة أسبوع من الاثنين ١١/١٧ إلى الاثنين ١١/٢٤ بمناسبة عيد الشهيد العظيم مارينا، واليوبيل الذهبى لكنيسة مارينا بفلمنج التى تأسست سنة ١٩٤٨ .

وقد بارك قداسة البابا هذا الاحتفال مساء الجمعة ١١/٢٠ حيث حضر أيضاً السيد اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية، وعدد كبير من رجال الدولة بالإسكندرية.

وكان حفلاً جميلاً هادئاً، أظهر فيه الكل شعورهم الطيب نحو محافظهم المحبوب.

وتحدث فى الحفل :

* القس يوحنا حنين أقدم كهنة الكنيسة .
*الأستاذ رؤوف جيبب عن مجلس الكنيسة
*الأستاذ جرجس تادرس (القي زجلاً) .
*الدكتور مينا بديع (عن جمعية مارينا العجايبى) عن تاريخ الكنيسة .

*الأستاذ برسوم سلامة البرت عضو مجلس الشورى (عن الجمعيات القبطية) .

*د. صيدلى نسيم عازر (القي زجلاً) .
*المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس

الملى الإسكندرى .
*القمص شاروبم الباخومي وكيل

البطريركية .
واختتم الحفل بثلاث كلمات:

*دكتور محمد أحمد عبد اللاه
رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس

الشعب ونائب رئيس جامعة الإسكندرية. ألقى كلمة محبة عن الوحدة الوطنية وشعوره نحو

قداسة البابا .
*ثم ألقى السيد المحافظ اللواء محمد عبد

السلام محجوب كلمة تهنئة وتحية ومحبة .
*ثم ألقى قداسة البابا كلمة الختام .

ونحن نهنيئ كنيسة مارينا بالإسكندرية بيوبيلها الذهبى ذاكرين خدماتها ونشاطها .

كنيسة مارينا بفلمنج

كنيسة مارينا بفلمنج بالإسكندرية صدر بها مرسوم ملكى فى يناير سنة ١٩٢٧ ومع

ذلك لم يبدأ بناؤها جدياً إلا بعد ذلك بأكثر من ٢٠ سنة، برغبة من القمص مينا المتوحد (البابا كيرلس السادس فيما بعد) الذى شجع جمعية مارينا العجايبى بالإسكندرية على بناء كنيسة باسم مارينا. وفعلاً تم بناء الكنيسة ونُشئت سنة ١٩٤٨ فى عهد البابا يوساب الثانى .

وأول من خدم بها : القمص أثناسيوس بطرس الجبلاوى، ثم القس مينا أسكندر سنة ١٩٥٩ الذى قام فيها بأنشطة عديدة جداً. وتم التبرع ببنتين إلى جوار الكنيسة عن طريق الأستاذ صابونجى، والسيدة دميانة. وتكوّن فيها مبنى للخدمات .

ثم خدم بها القس يوحنا حنين سنة ١٩٦٢، والقمص فليمون لبيب الذى تتيح فى ٢/١ سنة ١٩٧٨، كما تتيح القس مينا أسكندر فى ١/١/١٩٩٧ . وقد دفن كلاهما بمدفن خاص أسفل الكنيسة .

وفى ١٩/٢/٧٦ تمت سيامة القس صرابامون عطية ليخدم هذه الكنيسة مع القس يوحنا حنين . وفى أيامهما تم بناء بيت المغتربات، والدور الثالث لمبنى الخدمات، وبه قاعة كبيرة مجهزة ، كما تمت بعض إنشاءات كثيرة فى الكنيسة، وصارت مركزاً لأنشطة عديدة ...

ولا ننسى أنه حينما أنشأ البابا شنوده الثالث الكلية الإكليريكية فى أول عهده فى

فبراير سنة ١٩٧٢ اختار قاعات كنيسة مارينا بفلمنج لتكون مقراً للكلية الإكليريكية

التي استمرت هناك عدة سنوات ثم انتقلت إلى الكنيسة المرقسية .

كذلك فإن أسقفية الخدمات العامة أنشأت بها بعض أنشطتها .

نرجو لهذه الكنيسة القديمة النشيطة كل بركة من الرب .

مع الأستاذ مازن صباغ

استقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء ١٢/٢ الأستاذ مازن يوسف صباغ مستشار

وزير الإعلام السورى وكتب له تصديراً للكتاب الذى سوف تصدره وزارة الإعلام

السورية عن البابا شنوده .

مع بعض أخبار الكنيسة

* عاد إلى فرنسا صاحبنا النيافة : الأتبا مرقس والأتبا أنطونيوس وقد استقبلهما البابا في يومى الثلاثاء ١١/٢٤، والأربعاء ١١/٢٥ ينتظر إجراء عملية جراحة عظام فى فرنسا نيافة الأتبا مرقس فى ركبته شفاه الله
* عاد إلى أفريقيا نيافة الأتبا أنطونيوس مرقس . وقد استقبله قداسة البابا يوم ١١/٢٥، وتداول معه فى أمور الخدمة .
* وسافر نيافة الأتبا مكارىوس الأريترى إلى أمريكا. وقد استقبله قداسة البابا قبل سفره .

* واستقبل قداسة البابا فى المقر البابوى بالقاهرة نيافة الأتبا صرابامون رئيس دير القديس الأتبا بيشوى، بعد عودته من القدس يوم الثلاثاء ١١/٢٤ .

* كما استقبل صباح الاثنين ١١/٢٣ فى المقر البابوى بالقاهرة نيافة الأتبا هدرا أسقف أسوان .

* واستقبل نيافة الأتبا أنطونى أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرقى إنجلترا وذلك فى المقر البابوى بالإسكندرية فى صباح الأحد ١١/٢٢ .

* واستقبل نيافة الأتبا بيسنتى فى المقر البابوى يوم الأحد ١١/٢٩ .

نيافة الأتبا مرقس الإريترى

كان نيافته قد سافر فى رحلة إلى السويد وهولندا وبلجيكا وألمانيا. وحضر إلى مصر يوم الاثنين ١١/٣٠ واستقبله قداسة البابا واستفسر عن أخباره .
وعاد نيافته إلى أريتريا مساء الخميس ١٢/٣ مصحوباً بسلامة الله .

قرار بابوى

خاص بكنيسة حارة الروم

صدر القرار البابوى رقم ٢٨/٨ بانتداب القس يسطس فواد الكاهن العام للخدمة فى كنيسة العذراء الأثرية بحارة الروم. وذلك بناء على ترشيح نيافة الأتبا رافائيل الأسقف العام .

الكنيسة القبطية بإسكتلندا تنظم اجتماع كل الطوائف

فى يوم السبت ٢٤ أكتوبر تم أول إجتماع من نوعه تنظمه كنيسةنا بإسكتلندا بحضور Prof. Alan Main رئيس الكنيسة الإسكتلندية (الذى يزور شعبه وهذا الجزء من أيارشيتة التى تقع فيها كنيسةنا مرة كل عشرة سنوات) وكذلك بحضور مندوبى الكنائس الأخرى كالكنيسة الكاثوليكية، والأسقفية، والإسكتلندية الحرة، والكنائس الأرثوذكسية الخلقوتية وغيرهم .

حضر الاجتماع حوالى ٤٥ من رجال الدين إلى جانب حوالى ١٥ عضواً من مختلف الكنائس. ومن هذا الاجتماع، بدأ أول إجتماع صلاة شهري تنظمه الكنيسة القبطية [مصائل

لأسبوع الصلاة العالمى لوحدة الكنائس] .
كذلك ستقام أول ورشة عمل عن المعمودية فى الحياة اليومية [وبالإشارة للقرون الأولى لتبشيرية] فى ٣٠ يناير ١٩٩٩ وهى أيضاً لجميع الطوائف وتنظمها أيضاً الكنيسة القبطية .
الغرض من إجتماع الصلاة والدراسات الأبائية، هو تقديم كنيسةنا القبطية لبقية الكنائس الأخرى .

وفى الصورة من اليمين :

١ - Rt. Rev. Prof. Alan Main

رئيس الكنيسة الإسكتلندية

٢ - ثم نيافة الأتبا أنطونى ،

٣ - ثم Rev. John ويعمل :

Intrim Moderator of Kinkenedy

٤ - ثم كاهننا القس مارك عزيز .



١٣ وافية متعددة، فيكون المجموع

س ط ف

١٨,٥ ١٦ ٥٨

شكرنا الجزيل للجنة المشتركة والروح

الطيبة التى يعمل بها ممثلو وزارة الأوقاف.

سفر نيافة الأتبا رافائيل

نيافة الأتبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، سافر إلى لندن فى صباح الخميس ١٢/٣ للعلاج. نرجو لنيافته كامل الصحة .

بقية الأخبار ص ١٦

٥٨ فداناً من الأوقاف

عادت إلى الكنيسة القبطية

فى اجتماع يوم الاثنين ١١/٢٣ بين

الهيئة المصرية للأوقاف

وهيئة الأوقاف القبطية

تم الاتفاق على استرداد الكنيسة القبطية

للأوقاف الآتية :

(أ) فى محافظة أسيوط :

س ط ف

استرداد ١٦ ٣ ٩ عبارة عن وقف

المرحومة نوسية إلياس بشاى .

(ب) فى محافظة المنيا :

س ط ف

استرداد ٢,٥ ١٣ ٤٩ عبارة عن

كلمة من غبطة خريستوذولوس رئيس أساقفة أثينا وسائر اليونان

يا صاحب القداسة :

أن استمرار هذه المحاولات ستودي بنعمة الله إلى النتائج المرجوة لأننا نثق أن النوايا الحسنة للتقارب موجودة والجو الملائم قائم .
يا صاحب القداسة :

إن القديس شنودة رئيس المتوحدين والذي تحملون اسمه عن جدارة، كان متبحراً في العلوم والثقافة الهيلينية الإسكندرانية. وكما هو معروف كان ضليعاً ومتبحراً في اللغة اليونانية وآدابها. ولهذا اختاره القديس كيرلس الكبير مساعداً له. ولعل درايته الكبيرة باللغة اليونانية وآدابها، قد أهله لأن يصير مؤسساً للأدب القبطية الرفيعة المقام . إننا نملك تراثاً مشتركاً ينبع من التراث الرسولي الواحد والحس الكنسي الواحد، الذي صاغه آباؤنا المشتركون والمؤسسون للكنيسة الشرقية .

صاحب القداسة وأخي في المسيح :

نحن على يقين أنه كم في شخصكم الموقر تجتمع وتضئ كل الخصال المسيحية التي لكنيسة مصر الشاهدة والشهيدة. ونقدر ونفخى إجلالاً لحضوركم الروحي الشاهد في أرض مصر. نحن نؤمن أن الأشواق التي تجتاح نفوسنا لأجل استعادة شركتنا الكاملة، لها دوافع إلهية ولهذا فواجبنا أن نؤسس هذه الوحدة على أساس (حجر الزاوية) الذي هو شخص يسوع المسيح الإله بكل دقة وحذق لمجد اسمه . ونعبر عن خالص فرحنا الأخوي بجهودكم المستمرة لإقامة علاقات أخوية في المسيح مع صاحب الغبطة فرحنا الأخوي بجهودكم المستمرة لإقامة علاقات أخوية في المسيح مع صاحب الغبطة بطريرك الإسكندرية بطرس ومع مجعته المقدس وشعبه المؤمن الذي لهذه الكنيسة المحلية في مصر وسائر أفريقيا .

نحن نترجى أن تأتي الساعة المقدسة والتي سيتحقق فيها قول باسيليوس الكبير بأن (تصير كنيسة المسيح واحدة وإن تعددت فيها الشعوب والبلاد، لأن شعب المسيح واحد وواحد هم الذين أنقوا رجاءهم عليه. ومن أجل هذه الساعة المقدسة نرسل صلواتنا نحو الرب، راجين من نعمته أن يظهر لقاتنا هذا للجميع وأن كل من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله* (يو ٤ : ٧) .

بمحبة كبيرة في الرب وشرف كبير لنا شخصياً نقوم بهذه الزيارة ولنلتقي مع هذه القامة العالية التي لرئاسة كهنوتكم الجليل الإحترام ومع مجمعكم المقدس الجليل وشعب كنيستكم التقى ونحن نأتي إليكم مجئ الأخوة إلى أخوة لهم أجباء .

إن الكنيسة التي ترتقون سديتها لكنيسة ضاربة جذورها في أعماق التاريخ، كنيسة مجيدة، ولكنها أيضاً كنيسة جازت آلام فصحية، وقد ارتبطت وعانت مع كنيستنا بآلام مشابهة وتجارب مريرة . ونحن على يقين بأن المحاولات التي نبذلها لاستعادة الوحدة بيننا وبينكم يمكن أن تعطى ثمرها إذا ما اتقنا على أن لانمس جوهر عقيدة الكنيسة الواحدة المقدسة للجامعة الرسولية .

إن حضورنا هنا لأمر يتعدى حدود مجرد مقابلة روتينية أو زيارة تقليدية، ولكنها تقدمه أعجاب وعرافان بالجميل لكنيستكم الشاهدة والشهيدة .

يا صاحب القداسة :

ويشهد التاريخ أن الكثير من أسلاقي رؤساء أساقفة اليونان قد قاموا على فترات تاريخية متعددة بمحاولات كبيرة لتحقيق التقارب، وفتح طرق وقنوات مشتركة. وفي أيامنا هذه نظر الرب إلينا وتحن علينا، وسمح ببداية حوار لاهوتي بين كنائسنا، ونستطيع أن نصفه بأنه حوار جاد، صريح، وموضوعي ومتحرر من أوجاع الماضي. وهذا الحوار مستمر قرابة الثلاثين عاماً (١٩٧١-١٩٩٨) ويمكن لهذا الحوار اللاهوتي أن يتقدم بارشاد الروح الكني القداسة، وذلك بالطبع بدون أن تمس جوهر العقيدة الصحيح والإيمان الواحد الذي أعطى للمسكونة قوامها وجمالها وذلك لكي نصل إلى الوحدة حسب وصية الرب "ليكونوا واحداً" (يو ١٧ : ١١) .

ولا يمكن أن نسي ونحن نجول في التراث التاريخي الضخم، واجبنا نحو رب الكنيسة، وأن نرفع إليه التضرعات لأنه أظهر بيننا في هذه الأيام الأخيرة رجالاً أمتاء ومحبين للرب، الذين حملوا بأمانة وفي ملء المساواة بيننا والحرية المطلقة نير الحوار اللاهوتي. وذلك بهدف إنعاش وتثبيت العلاقات الأخوية التي ربطتنا في المسيح على مر التاريخ .

ظهر بوضوح اهتمام كنيستنا بعمل اتصالات وإقامة علاقات مع كنيستكم وشاركت الكنيسة القبطية، بناء على دعوة رسمية، في الاحتفالات الرسمية بمرور ١٩٠٠ عاماً على تأسيس الرسول بولس لكنائس اليونان وذلك عام ١٩٥٢. وأيضاً شاركت كنيستكم في الاحتفال بمرور ألف عام على تأسيس دير لافرا وبداية الحياة الرهبانية في جبل أتوس (١٩٦٣) والتي شاركتكم فيها قداسكم شخصياً .

وبعدما ازداد الاهتمام بكم في اليونان وظهر ذلك جلياً في صدور كتب عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، والمشاركة في المؤتمرات. وزادت الرحلات إلى مصر لزيارة الأماكن المقدسة والأديرة القبطية. وأخيراً وفي عهدكم جاء إلى كليات اللاهوت بأثينا وتسالونيكى أكليزيكيون وعلمانيون لدراسة اللاهوت. ونحن نؤمن



الباپا يستقبل رئيس أساقفة أثينا وكل بلاد اليونان
وظهر خلف البابا القس أنثاسيوس حنين الذي ترجم من اليونانية

اضواء من الإنجيل تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



بالمسيح يسوع ربنا :

لم ترد هذه العبارة في الصلاة الربانية كما نطق بها السيد المسيح في وقتها، وكما سجلتها الأناجيل على فمه المبارك. لأنه من ناحية هو الذي علمها لتلاميذه، فلا يمكن - والحال هكذا - أن يقول هو عن نفسه "بالمسيح يسوع ربنا".

ومن الجانب الآخر فإن صياغة صلوات الكنيسة الذي سيقترن على إتمام القداء قد ارتبط بأحداث القداء. وفي ليلة آلامه بدأ السيد المسيح يوضح لتلاميذه كيف ينبغي تقديم الصلوات للأب السماوي بعد إتمام القداء على أساس أنها ينبغي أن تقدم باسمه "فأنتم كذلك الآن عندكم حزن. ولكني سأراكم أيضاً فتفرح قلوبكم، ولا ينزع أحد فرحكم منكم. وفي ذلك اليوم لا تسألوني شيئاً. الحق الحق أقول لكم: إن كل ما طلبتم من الأب باسمي يعطيكم. إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا، ليكون فرحكم كاملاً.. في ذلك اليوم تطلبون باسمي" (يو ١٦: ٢٢-٢٤، ٢٦).

وقد أوضح السيد المسيح بذلك أنهم لم يكونوا بعد قد صلوا الصلاة الربانية باسمه فقال لهم "إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملاً.. في ذلك اليوم تطلبون باسمي" فمن غير اللائق إطلاقاً تقديم الطلبات للأب السماوي بعد إتمام القداء دون أن تكون باسم الرب يسوع المسيح. فكل صلاة نصليها تسبقها الصلاة الربانية وتردد فيها هذه العبارة الخالدة "بالمسيح يسوع ربنا".

لقد شجع السيد تلاميذه أن يوجهوا الصلاة الربانية إلى الأب مباشرة. ولكن من يستطيع أن يصلي إلى الأب بدالة البنوة إن لم يطلب باسم الإبن الوحيد القادى والمخلص يسوع المسيح. لذلك قال معلمنا بولس الرسول "إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف، بل أخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا أبا الأب (أي أيها الأب أبانا)" (رو ٨: ١٥). إن المصالحة التي صنعها السيد المسيح قد أعطتنا دالة البنوة.

لهذا وضعت الكنيسة عبارة بالمسيح يسوع ربنا كما تسلمت ذلك من الآباء الرسل في الصلاة الربانية. ومما يؤكد أيضاً هذه الحقيقة أن الآباء الرسل كانوا يستخدمون اسم الرب يسوع المسيح

في صنع المعجزات، وفي الكرازة بالإنجيل، وفي التعميد، وفي طلب المعجزات من الله الأب، وفي كتابة رسائلهم إلى الكنائس والمؤمنين - كما في كتابة الأناجيل بطبيعة الحال - وصارت قاعدة لا يمكن التغاضي عنها أن هذا الإسم قد صار هو عنوان كل شئ في المسيحية، ترده الكنيسة في الصلاة الربانية، وعند قراءة الإنجيل، وفي كل صلواتها الليتورجية وتسابيحها، ويرده القديسون بلا فتور، ويهزمون به كل قوة العدو. فما أجمل ترديد صلاة "يا رب يسوع المسيح خلصني".

ولكى نوضح أهمية اسم الرب يسوع المسيح في حياة الكنيسة في عصر الرسل نقدم الأمثلة التالية على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر :

أولاً: في معجزة شفاء الأعرج من بطن أمه قال له بطرس الرسول "يس لي فضة ولا ذهب ولكن الذي لي فإياه أعطيك باسم يسوع المسيح الناصري قم وامش" (أع ٣: ٦).

ثم قال للشعب "إن إله إبراهيم واسحق ويعقوب، إله آباءنا، منجد فتاه يسوع، الذي أسلمتموه أنتم وأنكرتموه أمام وجه بيلاطس، وهو حاكم بإطلاقه.. الذي أقامه الله من الأموات، ونحن نشهد لذلك. وبالإيمان باسمه شئت اسمه هذا الذي تنظرونه وتعرفونه، والإيمان الذي بواسطته أعطاه هذه الصحة أمام جميعكم" (أع ٣: ١٣، ١٥، ١٦).

ويلاحظ أنه باسم يسوع المسيح قد تم الشفاء بحسب تطرق بطرس الرسول، وأيضاً بالإيمان بهذا الإسم. أي بالتطرق والإيمان بالإسم القدوس معاً.

ثانياً: في المعمودية يوم الخمسين بعد عظة بطرس الرسول للجموع المحتشدة، إذ نخسوا في قلوبهم، قالوا لبطرس ولسائر الرسل "ماذا نصنع أيها الرجال الأخوة؟" قال لهم بطرس "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على إسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس. لأن الموعد هو لكم ولأولادكم ولكل الذين على بُعد، كل من يدعو الرب إلهنا" (أع ٢: ٣٨، ٣٩).

ومن الواضح هنا أن المعمودية تتم حسب وصية الرب يسوع المسيح على إسم الأب والإبن والروح القدس. والإبن الذي على إسمه تتم المعمودية مع الأب والروح القدس هو الرب يسوع المسيح. فالمعمودية على إسم المسيح هي المعمودية العهد الجديد على إسم الثالوث القدوس، بالإيمان بيسوع المسيح أنه هو إبن الله مخلص العالم.

ثالثاً: في كرازة الرسل كان إسم يسوع هو محور كرازتهم فقال بطرس لرؤساء الكهنة وعشيرتهم وكتبتهم في اورشليم بعد شفاء الأعرج "قليكن معلوماً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل، أنه بإسم يسوع المسيح القاصري، الذي صليتموه أنتم، الذي أقامه الله من الأموات، بذلك وقف هذا أمامكم صحيحاً.. وليس بأحد غيره الخلاص لأن ليس إسم آخر تحت السماء قد أعطى بين الناس، به ينبغى أن نخلص" (أع: ٤: ١٠، ١٢) .

وكان اليهود ورؤساؤهم يفرعون كثيراً من إسم الرب يسوع وقال رئيس الكهنة للأبء الرسل "أما أوصيناكم وصية أن لا تعلموا بهذا الإسم؟ وها أنتم قد ملائتم اورشليم بتعليمكم.. فأجاب بطرس والرسل وقالوا : ينبغى أن يُطاع الله أكثر من الناس" (أع: ٥: ٢٨) . وبعد ذلك جلدوا الأبء الرسل "وأوصوهم أن لا يتكلموا بإسم

مع صوم الميلاد المجيد (١)

الله والإنسان

لنيافة الأوتيا موسى

إلهنا العظيم - في علاقته بالبشرية - كان يحتفظ بالإنسان في أعماق كيانه غير المحدود، كان في قلبه.. حياً.. وفي عقله فكرة! مكتوب عن الله أنه "اختارنا فيه (أى في المسيح) قبل تأسيس العالم" (أف ١: ٤) .

لذلك فتحن قابعون في أعماق قلب الله منذ الأزل، كما أننا موضوع انشغاله ومسرته وحبه.. حتى قبل أن يخلصنا .

وفي هذا يقول أقتوم "الحكمة" أو اللوغوس "منذ الأزل مسحت، منذ البدء، منذ أوائل الأرض.. لما ثبت (الله) السموات كنت هناك أنا.. لما رسم دائرة على وجه الغمر.. كنت عنده صانعاً (أى خالقاً)، وكنت كل يوم لذته، فرحة دائماً قدامه.. ولذاتى مع بنى آدم" (أم: ٨: ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣١) .

وفي هذه الآيات - التي أخطأ في فهمها أريوس الهرطوقى - إثبات أكيد لأزلية السيد المسيح.. "منذ الأزل مسحت"، ودليل قاطع على ألوهيته "كنت عنده صانعاً" . وتمايز أكيد بينه وبين البشر.. "الرب قناتى أول طريقه" وأول طريق الله هو الأزلية وليس الزمن.. من قبل أعماله منذ القدم (أى أنه غير مخلوق، ومنفصل عن المخلوقات).. إذ لم يكن قد صنع الأرض بعد!! (أم: ٨: ٢٢) .

(٢٦)



كما أن هذا النص الإلهي يعطينا فكرة عن مشاعر الله نحو البشر، إذ يقول "ولذاتى مع بنى آدم" (أم: ٨: ٣١) . إذن، فرحلة الله إلى الإنسان، أو إن شئت فقل مع الإنسان.. تبدأ منذ الأزل، حين كان الإنسان مخلوقاً محبوباً، ومشروعاً إلهياً، وفكرة للتنفيذ .

لماذا خلقنا الله؟

هذا السؤال التقليدى يحتاج في إجابته إلى قلب أب.. فالخلق عملية بقوة، ونتاج حب متدفق!! تماماً كما يشتاق الرجل إلى أن يكون أباً، فيتعاون مع الزوجة.. التى تشتاق أن تكون أماً.. فى إيجاد طفل - بمعونة وسماح الله - لكى يعطياه كل ما فيهما من حب، ويبدلا من أجله كل جهد حتى إلى النماء عطاء الحب - إذن - هو سر الخلق، إذ يستحيل على الله المحبة الخالدة غير المحدودة، أن تضن بحبها على مخلوقات حرّة.. لكى تستمتع هذه الكائنات، بذلك الحب الخالدا!! من هنا كان خلق الإنسان.. الذى من أجله خلق الله كل شئ، حتى الملائكة الذين صار بعضهم بالخطيئة شياطين .

يسوع، ثم أطلقوهم، وأما هم فذهبوا فرحين من أمام المجمع، لأنه حسبوا مستأهلين أن يهاتوا من أجل إسمه. وكانوا لا يزالون كل يوم فى الهيكل وفى البيوت معلمين ومبشرين بيسوع المسيح" (أع: ٤٠ - ٤٢) .

وهكذا كان قد حدث أيضاً مع بطرس ويوحنا بعد شفاء الأعرج بإسم الرب يسوع المسيح بينما هما يخاطبان الشعب "أقبل عليهما الكهنة وقائد جند الهيكل والصدوقيون، متضجرين من تعليمهما الشعب، وندائهما فى يسوع المسيح بالقيامة من الأموات.. وجعلوا يسألونهما بأية قوة وبإى إسم صنعتما هذا" (أع: ٤: ١، ٢، ٧) وقرروا أن يهدوهما "أن لا يكلما أحداً من الناس بهذا الإسم. فدعوهما وأوصوهما أن لا يتلقا البتة، ولا يعلما بإسم يسوع" (أع: ٤: ١٧، ١٨) .

(البقية فى العدد المقبل)

فأله حينما خلق الملائكة أبراراً مقدسين، كان يهدف من خلقهم إلى أن يكونوا فى خدمة الإنسان :

أ - فالملائكة القديسين : يصيرون أرواحاً مرسله للخدمة للعتيدين أن يرثوا الخلاص.. يحرسون البشر.. ويتدخلون لإنقاذهم.. ويتشفعون فيهم "لأن ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم" (مز ٣٤: ٧) . وفى كل ضيقهم تضايق، وملاك حضرته خلصهم" (أش ٦٣: ٩) .. وهم الذين سيجمعون البشر من الرياح الأربع، فى اليوم الأخير، للحصاد النهائى (مت ١٣: ٣٩ - ٤١) .

ب- أما الملائكة الساقطون: الذين ساروا وراء إبليس الذى اختار أن يفصل عن الله.. ويكتفى بذاته.. واشتهى أن يضع كرسيه فوق الكواكب.. وأن يصير مثل العلى.. وهيهات للمحدود أن يصير كاملاً غير محدود.. نأنطفأ سراجة تماماً.. هو ومن تبعه من الطغمة الساقطة.. هؤلاء الملائكة الساقطون، لهم دور هام فى حياة الإنسان.. وخدمة جوهرية.. ذلك أن الله سمح باستمرار وجود الشيطان بعد سقوطه.. وكان من الممكن أن يبیده ويفنيه.. وذلك ليعطى فرصة للإنسان أن يمارس حرّيته، وأن يختار بين الخير والشر، وبين النور والظلمة!

الله لم يره أحد قط!!

هكذا عبر يوحنا الحبيب عن ارتقاع الله فوق البشر والمخلوقات، واستحالة أن يراه - فى جوهره الإلهى - بالحواس المجردة، أو

أن نستوعب لاهوته غير المحدود، بالعقل البشري المحدود.. "الله لم يره أحد قط.. الإبن الوحيد الذى هو فى حضن الأب هو خبز" (يو: ١٨). كذلك يقول الرسول بولس "الذى وحده لا يدنى منه، الذى لم يره أحد من الناس، ولا يقدر أن يراه، الذى له الكرامة والقدرة الأبدية، أمين" (١٦: ٦) وكان الرب يقول فى العهد القديم "الإنسان لا يرانى ويعيش" (خر: ٣٣: ٢٠)، وحينما قال موسى للرب "أرنى مجدك" قال له الرب "أجيز كل جودتى قدامك.. لا تقدر أن ترى وجهى، لأن الإنسان لا يرانى ويعيش، هوذا عندى مكان، فتقف على الصخرة، ويكون متى اجتاز مجدى، أنى أضحك فى نقرة من الصخرة، وأسترك بيدي حتى اجتاز، ثم أرفع يدي، فتتظر ورائى، وأما وجهى فلا يرى" (خر: ٣٣: ١٨ - ٢٢).

وحينما ظهر الرب لمتوح وامراته، فى شكل إنسان نورانى، أن ملاك الرب صعد فى لهيب المذبح، ومنوح وامراته ينظران، فسقطا على وجهيهما.. فقال منوح لأمراته: نعوت موتاً لأننا قد رأينا الله" (قض: ١٣: ٢٠ - ٢٢).

إلهنا العظيم روح لا نهائى، أزلى أبدي، أصل الوجود، وواجب الوجود، الخالق من العدم، وسر الحياة، القدوس قداسة مطلقة،

كيف يؤهلنا القديس للتناول؟

سيرة الأنبا إرفايل الأسقف العام

تكلما قبلاً عن كيف يعدنا القديس الإلهي للتناول فنكرنا إنه يعدنا لذلك بالصلوات الطويلة. نتابع ذلك الإعداد فنقول إنه يعدنا بقراءة الإنجيل، وبالتوبة وبحلول الروح القدس:

٢- بقراءة الإنجيل :

إن الإنجيل فى الكنيسة ليس كتاب تعليم فقط، بل هو كتاب تقديس أيضاً. لذلك قال السيد المسيح لتلاميذه، الذين سمعوا كلامه،

والقادر قدرة لا نهائية.. لذلك فمن المستحيل على الإنسان المحدود والضعيف، المخلوق الصغير، أن يستوعب لا نهائية الأوهمة، داخل محدودية عقله وكيانه الإنسانى .

بل أكثر من ذلك، أن هذا الجسد الكثيف الخاطئ، يحجب عنا الرؤيا الإلهية، لهذا يقول أيوب الصديق: "وبعد أن يفنى جدى هذا، وبدون جسدى أرى الله" (أى: ١٩: ٢٦). لقد كان الرب يظهر كثيراً لبني إسرائيل، وفى أشكال حسية متعددة : النار فى العنيقة، وعمود النار، وعمود القمام، والدخان الذى كان يملأ الخيمة، وكان يظهر فى شكل ملاك، ولكن أكثر ظهوراته كانت فى شكل إنسان .. حياً فى الإنسان .. وتمهيداً للتجسد.. سر الخلاص والاتحاد بالله.

ظهر لأدم ماشياً فى الجنة، وتجاذب معه أطراف الحديث (تك: ٣: ٨) .

وظهر لابراهيم مع ملاكين (تك: ١٨: ١). وظهر ليعقوب، وصارعه حتى طلوع الفجر.. وباركه هناك (تك: ٣٢: ٢٤) . وظهر لموسى وأشرف بنى إسرائيل "وتحت رجليه شبه صتعة من العقيق الأزرق الشفاف، وكذات السماء فى التقاوة ولكنه لم يعد يده إلى أشرف بنى إسرائيل" (خر: ٢٤: ١٠، ١١) .

وظهر ليشوع كرئيس جند الرب (يش: ٤: ١٠، ١١) .



وتعلموا منه "أنتم الآن ألقوا بسبب الكلام الذى كلمتكم به" (يو: ١٥: ٣)، فكلمة الله تنقى القلب وتطهره، وتطرد منه قوات الظلمة، وتهينه للاتحاد بالمسيح فى التناول، وكلنا يذكر قصة الأب الراهب الذى سأل مرشده الشيخ عن عدم استفادته من قراءة الإنجيل، فأمره أن يملأ (سلة الخبز) بالماء، وطبعاً لأن السلة لا تجمع الماء بداخلها، فقد

١٣- ١٥) .

وظهر لجدعون، وهو يخبط الحنطة (قض: ٦: ١١- ١٥) .

وظهر لمتوح واند شمشون، ولامراته (قض: ١٣: ٣- ٢٣) .

وظهر لدانيال فى رؤى الليل، مع سحب السماء، مثل ابن الإنسان، أتى وجاء إلى القديم الأيام، فقبوه قدامه، فأعطى سلطاناً ومجداً وملكوته، لتتعبد له كل الشعوب، والأمم والأسنة، سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول، وملكوته ما لا يفترض" (د: ٧: ١٣، ١٤) .

إن فىناك فى الأزل السحيق، كان الإنسان صورة فى فكر الله، حتى قبل أن يخلقه، ثم خلق الكل لأجله: الملائكة، والسماء والأرض، والبحار والأنهار، والنباتات والأسماع.. وبعد أن أنجز كل شئ قال عنه: "حسن"، ثم لما خلق الإنسان قال "حسن جداً". ذلك لأن الإنسان مخلوق على صورة الله ومثاله .

ومن الأزل.. قبل الخليقة المادية والبشرية، والروحية، فعرفنا الله الخالق، بعد مشروعاً فى فكر الله الأزلى فلقد خلقنا على صورته ومثاله: فى القداسة والحريية والحكمة، والخلود، فلما سقطنا فدانا، ثم سكن فى داخلنا، وما هو يشع من خلاننا إلى أن نترك هذا العالم، ونحيا معه فى خلود مقيم وأبدية سعيدة .

استخدمها الأب الشيخ كوسيلة إيضاح، ليفهم تلميذه أن الماء وإن لم يستقر فى السلة ولكنه ينظفها. كذلك الإنجيل وإن لم يستقر فى القلب، ولكن يغسل الضمير وينقى القلب.. "قدسهم فى حلقك. كلامك هو حق" (يو: ١٧: ١٧) .

لذلك تؤمن الكنيسة أن ربنا يسوع المسيح يحضر فيها ، ونحن حينما نسمع الإنجيل فى الكنيسة بخشوع وتقوى، إنما نسلم قلوبنا وعقولنا لعمل كلمة الله الحية التى لا ترجع فارغة، "لأن كلمة الله حية وفعالة، وأمضى من كل سيف ذى حدين، وخارقة إلى مفروق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميزة أفكار القلب ونياته" (عب: ٤: ١٢) .

فقراءة الإنجيل فى الكنيسة فى القديس لها

فعل تقديسى للمؤمنين، ليهيئهم للاتحاد بالمسيح الذبيح فى نهاية القداس.. "لأنه يقس بكلمة الله والصلاة" (اتى ٤: ٥).

يقول الرب: "أليست هكذا كلمتى كنار يقول الرب وكمطرقة تحطم الصخر" (إر ٢٣: ٢٩).

لأن "سيف الروح الذى هو كلمة الله" (أف ٦: ١٧)، يدخل إلى مداخل القلب ليبتز منه كل انحراف، ويكشف له كل ميول رديئة، ويحفزه على التوبة وطلب تقديس الروح. لذلك رأى يوحنا اللاهوتى السيد المسيح "وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه" (رؤ ١: ١٦). ولما تكلم عن الهراطقة، نبه ملاك كنيسة برغامس قائلاً "تنب وإلا فإنى أتيك سريعاً وأحاربهم بسيف فمى" (رؤ ٢: ١٦)، فكلمة الله لنا هى سيف يقطع كل انحراف فىنا. لذلك رتل داود "خبأت كلامك فى قلبى لكيلا أخطئ إليك" (مز ١١٩: ١١).

"من كل شر منعت رجلى، لكى أحفظ كلامك" (مز ١١٩: ١٠١)، سراج لرجلى كلامك، ونور لسبيلى" (مز ١١٩: ١٠٥).

وفى المقابل "الخلاص يعيد عن الأشرار، لأنهم لم يلتسوا قرائضك" (مز ١١٩: ١٥٥). لذلك فالإنسان المسيحى يجتهد أن يبكر إلى الكنيسة: ليحضر القراءات من بدايتها، حاسباً فى نفسه أنه أثناء القراءة، يخضع لعمل تقديس الكلمة لقلبه. ليتيهاً للتناول من الأسرار المقدسة.

٣- بالتوبة الجماعية

لاشك أن التوبة لها عمل تقديسى فى حياتنا، وهى التهيئة الأساسية لقبول المسيح فىنا "توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات" (مت ٣: ٢). وعدم التوبة يؤدى إلى هلاك أبدي "إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٣).

القداس يهئ لنا فرصة رائعة للتوبة الجماعية، فيها ينحنى كل الشعب تائباً معترفاً بخطيته، فيسعد قلب الله بهذه الكنيسة التائبة المتسكبة، ويقبلها ويظهرها بروحه القدس.. وأنا وسط الكنيسة، حتى ولو كانت توبتى ضعيفة مريضة، ولكنها ستقبل وسط الجماعة، مسنودة بتوبة أختى، وأبى الكاهن على المذبح عنى، وهذا هو مصدر قوة

التوبة الجماعية وروعها.. لا تنسى توبة أهل نينوى كجماعة، وكما كانت جنيرة برفع غضب الله عن الشعب كله.

إن الفرص التى توفرها الكنيسة للتوبة الجماعية يمكن أن نصنفها تحت هذه البنود:

أ- دورات البخور: حينما يمر الأب الكاهن بالكنيسة ليخبر.. إنها دعوة للتوبة والإعتراف، فينحنى كل إنسان ويعترف سراً أمام الله بخطيته. والأب الكاهن ينقلها على المذبح بعد عودته للهيكل ليصلى سر اعتراف الشعب قائلاً: "يا الله الذى قبل إليه اعتراف اللص على الصليب المكرم، أقبل إليك اعتراف شعبك، وأغفر لهم جميع خطاياهم، من أجل اسمك القدوس الذى دعى علينا، كرحمتك يارب وليس كخطايانا".

والبخور فى الكنيسة رمز للتطهير من الخطية، فعندما تدمر بنو إسرائيل، وعاقبهم الله بالوبأ قال موسى لهرون خذ المجرمة، واجعل فيها ناراً من على المذبح، وضع بخوراً، واذهب بها مسرعاً إلى الجماعة، وكفر عنهم، لأن السخط قد خرج من قبل الرب، قد ابتدأ الوبأ. فأخذ هرون كما قال موسى، وركض إلى وسط الجماعة، وإذا الوبأ قد ابتدأ فى الشعب، فوضع البخور، وكفر عن الشعب، ووقف بين الموتى والأحياء، فامتنع الوبأ" (عد ١٦: ٤٦-٤٨).

لذلك فعندما أرى الأب الكاهن خارجاً من الهيكل بالشورية ليخبر الكنيسة، يتبادر لذهنى أنها فرصة للتوبة، والعودة إلى حضن الأب، فأنسكب أمام الله وأعترف فى الحال بخطيتى، مردداً "حل واغفر واصفح لى يا الله عن سيئاتى التى صنعتها.. إلخ). أو معترفاً بالتفصيل بالخطايا التى سقطت فيها، لكى أتقدم بضمير صالح لأتناول من الأسرار المقدسة...

وفرصة هذا البخور المطهر تتكرر عدة مرات أثناء الليتورجيا: فى عشية وياكر والبولس والأبركسيس.. ويلاحظ أنه أثناء دورات البخور هذه أننا نصلى صلوات فيها طلب غفران الخطايا "مثل الهيبتيات"، أو ألحان فيها ذكر القديسين "مثل أرباع الناقوس والفكصولوجيات، ومردات الأبركسيس، وطباى شورى، وتى شورى.. إلخ" لأن

البخور أيضاً يرمز إلى صلوات القديسين "وجاء ملاك آخر، ووقف عند المذبح، ومعه مبخرة من ذهب، وأعطى بخوراً كثيراً، لكى يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم، على مذبح الذهب الذى أمام العرش، فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله" (رؤ ٨: ٣، ٤)، والأربعة والظنرون قسيساً فى السماء "لهم كل واحد قيثارات، وجامات من ذهب مملوءة بخوراً هى صلوات القديسين" (رؤ ٥: ٨)، "لتسبتم صلواتى كالبخور قدامك" (مز ١٤١: ٢).

ب- نداء الشمس احتوا روقكم للرب: هذا النداء هو دعوة للتوبة الجماعية، حيث إحناء الرأس هو علامة انكسار القلب بالتوبة أمام الله والخضوع له "أمامك يارب".

وهنا ينحنى كل إنسان معترفاً بخطيائه، بينما يكون الأب الكاهن على المذبح منسكباً يعترف بخطيته الخاصة وبخطايا وجهالات الشعب، "وإن كنا أخطأنا إليك بالقول، أو بالفعل، فسامح واغفر لنا كصالح ومحب البشر"، "أذكر يارب ضعفى أنا أيضاً واغفر لى خطاياى الكثيرة، وحيث كثر الإثم قلتنك هناك نعمتك، ومن أجل خطاياى خاصة، ونجاسات قلبى، لا تمنع شعبك نعمة روحك القدوس". وأيضاً فيما يقدم هذه التوبة يصلى التحاليل لغفران الخطايا "فليكن يا سيد عينيك أبائى وأخوتى وضعفى، محاللين من قسى بروحك القدوس" "اللهم حاللنا وحالل كل شعبك من كل خطية، ومن كل لعنة، ومن كل جحود، ومن كل يمين كاذب، ومن كل ملاقة الهراطقة والوثنيين" أى موافقتهم فى رأيهم...

وكذلك يصلى الأب الكاهن أن يقبل الله التوبة، ويثبتها، ويعطينا أن نثمر كما يليق بالتوبة "اللهم يا حامل خطية العالم أسبق بقبول توبة عبديك منهم، نوراً للمعرفة، وغفراناً للخطايا، لأنك أنت إله رؤوف ورحوم، أنت طويل الأناة كثير الرحمة وبار "نعم لنا يا سيدنا بعقل وقوة وفهم، لنهرب إلى التمام من كل أمر ردى للمضاد، واسنحنا أن نصنع مرضاتك كل حين. أكتب أسماغنا مع كل صفوف قديسيك فى ملكوت السموات". ويذكر أسماء أبنائه المتعثرين فى خطاياهم،

والمعاقين عن النمو الروحي بسبب مشاكلهم. أمام هذه التوبة الجماعية والروح الواحدة المنسكية أمام الله، فإنه يغفر لأنه صادق وأمين. "إن اعترفا بخطايانا فهو أمين وعادل، حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" (يو ١: ٩). لذلك يصرخ الشماس معلناً حدوث الخلاص لكل الشعب، فيرفع الجميع رؤوسهم، ويرتلون بفرح "أمين كيرياييصون كيرياييصون" .. فيقول أبونا "القدسات (الجسد والدم) للقدسين (المؤمنين المعترفين توا بخطاياهم)" حقاً لقد صرنا قدسين وتثبتت القداسة فينا، بفعل الروح القدس، عندما قدمنا توبة جماعية..

ولكن الكنيسة بروح وديعة منكسرة، ترفع صوتها قاتلة "واحد هو الأب القدوس، واحد هو الإبن القدوس، واحد هو الروح القدس أمين" معترفة بأن الله وحده هو القدوس، وأن كل قداسة فينا إنما هي إنعكاس لأشعة قداسة الله في حياتنا، وتقدم بناء على هذا الرجاء للتناول من جسد الرب ودمه، وكل منا يقول "أنا لست مستحقاً ولا مستعداً ولا مقدساً ولكنني محتاج".

فرصة التوبة هذه تتكرر في نهاية كل صلاة ليتورجية (رفع بخور عشية وياكر)، وفي القداس بصفة خاصة، مع هذا الحوار الرائع بين الشماس والشعب والأب الكاهن.

ج - طوال القداس :

نقدم صلوات فيها إلتماس رحمة الله "يارب ارحم"، "كرحمتك يارب وليس كخطايانا" ارحمنا يا الله الأب يا ضابط الكل.. وصلوات فيها إنكسار القلب بالتوبة وطلب التطهير "تحن عبيدك الخطاة غير المستحقين"، "طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا" ..

وبالإجمال فإن القداس كله بكلماته الروحية ونغماته الخشوعية، وما يصاحبه من بخور وملابس كهنوتية وأنوار وأيقونات.. كله يدعو النفس للتخضع، والتوبة، والدخول في مجال عمل الروح للقدس. مع ملاحظة أن هذه التوبة الجماعية في القداس، تكمل التوبة التي نقدمها في سر الإعراف على يد الأب الكاهن وفي مسامحة

ولا تغنى عنها. (والتوبة والاعتراف سنفردها مقالاً خاصاً بإذن الله).

٤ - يحلول الروح القدس :

في أوشية حلول الروح القدس، يسجد الكاهن، ويصلى سراً (في صلاة الحجاب الكيرلسي) "تسألك أيها الرب إلهنا نحن عبيدك الخطاة غير المستحقين، نسجد لك بمسرة صلاحك، ليحل روحك القدوس علينا (مشيراً على ذاته)، وعلى هذه القرايين الموضوعه (مشيراً على القرايين)، فيحل فينا الروح القدس، ليهيئنا ويقدسنا، ويعدنا لقبول الإبن الكلمة في أحشائنا، بالتناول من جسد الرب ودمه الأقدس "أعطني يارب روحك القدوس، النار غير المادية، التي لا يفكر فيها، التي تأكل كل الضعفات، وتحرق كل الأشياء الرديئة (الشهوات)، وليقتل أعضاء الجسد التي على الأرض، ويلجم حركات الفهم التي تقوده إلى الخيالات المملوءة أوجاعاً وآلاماً، وكما يليق بالكهنة يجعلني فوق كل فكر ميت، وليجعل في الكلمة المطهرة". "ومتى جاء ذلك يبكت العالم على خطية، وعلى بز، وعلى دينونة" (يو ١٦: ٨).

فالروح القدس يغسل القلب ويطهره، ويبرره، "لكن أعستلم بل تقدستم بل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح إلهنا" (١كو ٦: ١١) والروح القدس الساكن فينا هو محفزنا على حفظ قداسة هيكله "أم لستم تعلمون أن جسديكم هو هيكل للروح القدس، الذي فيكم الذي لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم لأنكم قد اشتريتم بثمن، فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله" (١كو ٦: ١٩، ٢٠). "أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم، إن كان أحد يفسد هيكل الله فيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس، الذي أنتم هو" (١كو ٣: ١٦، ١٧).

فالروح القدس عندما ينسكب فينا في القداس الإلهي، يطهرنا ويقدسنا، ويحقق عضويتنا في المسيح، ونكون بالحق هيكل مقدساً له، مستعداً لإستقبال المسيح في سر التناول، "وصيرنا أطهاراً بروحك القدوس" (القداس الباسيلي)، "أيها الملك السمائي المعزى روح الحق الحاضر في كل مكان،

والمالئ الكل، كنز الصالحات ومعطي الحياة لهم تفضل وحل فينا، وطهرنا من كل دنس، أيها الصالح وخلص نفوسنا" (من صلوات الأجيبة).

هكذا يحملنا القداص على أجنحته، ليقدسنا بالصلوات والتسابيح، بالكلمة والتوبة، وأيضاً بحلول الروح فينا..

عندما أدخل الكنيسة أشعر في ذاتي أنني إنسان سيء للغاية، ولا أستحق مجرد الوقوف على عتبة بيت الله.. ولكن القداص يحملني، فيقدسني، ويقدمني إلى الهيكل كإبن محبوب، ويأدي الكاهن فيما يضع جسد المسيح في فمي إن (القدسات للقدسين)، وأتناول بحب وخشوع، حاسباً في نفسي أنني لست بالحق قدسياً، ولكن الله وحده هو اقدوس، وقد قدسني لأنه يحبني فضلاً...

المجد لك ياربي يسوع، لأنك تركت لنا في كنيستك هذا الكنز العظيم- القداص الذي يقدسني في كل يوم ويقربني إليك ويتحدثني.

نقطة نظام :

الله في سر الاعتراف

يظن البعض أن سر الاعتراف، هو بين المعترف وأب الاعتراف وحدهما! ناسين وجود الله في هذا السر !!

*والحقيقة أنه أثناء الاعتراف :

يدين المعترف نفسه أمام الله .

في سمع الأب الكاهن .

*وفي نواله الحل من خطاياه :

ينال الحل من الله .

من فم الأب الكاهن .

عنوان Site المقر البابوي

على الـ Internet

<http://www.copticpope.org>

E-mail: copticpope@copticpope.org

copticpope@tecmina.com

وتجد فيه :

*أنت تسأل وقداسة البابا يجيب (أسئلة

الشعب قبل المحاضرة) (مُنْتَقاد) .

*محاضرة قداسة البابا في اللاهوت

المقارن (شهود يهوه، الأذنتست) .



الباب شأنه الثالث

خرج الزارع ليزرع

مثل الزارع الذي خرج ليزرع هو مثل مشهور، سجلته كل الأناجيل الثلاثة الأولى المعروفة باسم Synoptic Gospels (ذات النظرة المتفقة) فهو في (مت ١٣: ٣-٨) (مر ٤: ١٠-١٢) (لو ٨: ٩، ١٠) ثم شرحه .. قال فيه الرب :

"خرج الزارع ليزرع . وفيما هو يزرع ، سقط بعض على الطريق فجاءت الطيور وأكلته . وسقط آخر على الأماكن المحجرة ، حيث لم تكن له تربة كثيرة . فنبت حالاً .. وإن لم يكن له أصل جف . وسقط آخر على الشوك ، فطنع الشوك وخنقه . وسقط آخر على الأرض الجيدة ، فأعطى ثمراً . بعض مئة ، وآخر ستين ، وآخر ثلاثين . وشرح الرب المثل في (مت ١٣: ١٨-٢٣) .

فماذا يضي هذا المثل ، بمقارنته بأمثال الرب الأخرى ؟

هناك أمثلة تشرح عمل النعمة في الإنسان ونعمه ، مثل مثل الخميرة ، ومثل حبة الخردل ، ومثل حبة القمح (الزرع الذي ينمو) . فكلها نمت وانتشرت بعمل النعمة فيها . وليس بجهد بشري . وهناك مثل عن محاربة الشيطان لعمل الله ، وهو مثل الحنطة والزوان . فهناك عدو زرع الزوان وسط الحنطة ومضى . أما مثل الزارع فيتعلق بطبيعة الإنسان الذي يتلقى عمل الله فيه ، ونوعيته ، ومدى قبوله .

ففي هذا المثل : أنواع من التربة تلتق البذار . أما الزارع فهو نفس الزارع ، والبذار هي نفس البذار . ولكن الأرض التي وقعت عليها البذار فهي تختلف . فالبذار وقع بعضها على الطريق ، والبعض على أرض محجرة ، والبعض على أرض فيها شوك ، والبعض على أرض جيدة . وحسب طبيعة الأرض ، اختلفت النتيجة .

يذكرنا هذا المثل بالكلمة التي قالها الرب للشباب القضي :

قال له "إن أردت أن تكون كاملاً ، اذهب وبع كل مالك واعطه للفقراء - فيكون لك كنز في السماء - وتعال اتبعني" (مت ١٩: ٢١) . أما الشاب ، فلما سمع الكلمة مضى حزينا ، لأنه كان ذا أموال كثيرة" (مت ١٩: ٢٢) .

نفس الكلمة سمعها شاب غني آخر اسمه أنطونيوس ، سمعها في الكنيسة من قس عادي أو شماس يقرأ الإنجيل ، فلم يمتد حزينا ، بل مضى وباع كل ماله ووزعه على الفقراء ، وصار أياً لجميع الرهبان .

المهم إذن هو نوعية القلب الذي يستقبل الكلمة ومدى استجابته لها . الكلمة هي هي ، ولكن المهم في الـ Response (الاستجابة) . السيد في هذا المثل شرح خبرة خدمته ، وما سوف يحدث لتلاميذه في خدمتهم .

وكانه يقول لهم : أنا سأرسلكم لتكرروا وتعلموا الناس ، وتنادوا

لهم بالخلاص وبالملكوت . فلا تظنوا أن كل من يسمع كلامي سيقبله ويعمل به ! فهناك أنواع كثيرة من السامعين - كما في هذا المثل : هناك الأرض المحجرة ، والأرض المملوءة بالشوك ، والأرض الجيدة . وليس الكل سيسمع لكم . ولذلك ختم مثل هذا بعبارة 'من له أذنان للسمع فليسمع' (مت ١٣: ٩) . وحتى الذين سيسمعون ، على درجات . منهم من يكون ثمرة مئة ، أو يكون ثمرة ستين ، أو مجرد ثلاثين ..

إنه درس للخدام وللكارزين ، حتى لا تصغر نفوسهم أحياناً !

حتى لا تصغر نفوسهم ، أو يدركهم اليأس والإحباط ، إن تم تلك خدمتهم أحياناً بثمر ، أو أتت بثمر ضئيل ، أو أتت بثمر وسط البعض ثم ارتدوا ..

القديس بولس الرسول في أول خدمته بأثينا ، بعد أن بذل كل جهده في الشرح والإقناع ، سمع هذه العبارة المستهزئة "ماذا يريد هذا المهذار أن يقول ؟" (أع ١٧: ١٨) . وخرج بثمره كانت بسيطة وهي "ليونسيوس الأريوياعي ، وأمرأة اسمها ديماس ، وآخرون معهم" (أع ١٧: ٣٤) . ومرة أثمرت خدمته تلميذاً اسمه ديماس خدم معه فترة . ثم ارتد ديماس وترك بولس ، إذ أحب العالم الحاضر (٢ تي ٤: ١٠) .

✪ ✪ ✪

والآن فلنأخذ تفاصيل هذا المثل موضوعاً لتأملنا .

الزارع

من هو الزارع الذي خرج ليزرع ؟ إنه المسيح له المجد .

* هو الذي خرج من عند الأب وأتى إلى العالم (يو ١٦: ٢٨) .

وقد ألقى بذار الإيمان في أنواع كثيرة من الأرض . بعضها كانت أرضاً جيدة هي تلاميذه القديسون . هؤلاء الذين التصقوا به ، وقالوا له 'تركنا كل شيء وتبعناك' (مت ١٩: ٢٧) 'كلام الحياة الأبدية هو عندك' (يو ٦: ٦٨) . والبعض سقطت بذاره على الطريق وحفظها الشيطان . والبعض آمنوا وارتدوا : منهم من رجعوا إلى النوراء ، ولم يعودوا يمشون معه" (يو ٦: ٦٦) . ومنهم من قالوا لبيلاطس "اصنبه اصلبه" (لو ٢٣: ٢١) .

نعم ، السيد المسيح هو الزارع الذي ألقى بذاره . وحسب نوعية الأرض ، كان هناك المؤمنون والمقاومون والمرتدون ..

* أيضاً كلمة (الزراع) قد تعنى خدام الرب الذين يحملون كلمته:

منهم الرسل والأنبياء والتلاميذ، والمعلمون والكارزون، والرعاة والكهنة والوعاظ، وكل خدام الكلمة. مثلما قال القديس بولس الرسول "أنا غرست ، وأبّوس سقى. والله كان ينمى" (١كو ٣: ٦). هؤلاء كانوا يقرن الكلمة. فهناك من يقبلها ، ومن لا يقبلها . أيضاً الملائكة كانوا أحياناً يحملون كلمة الله إلى الناس . والروح القدس يعمل في الناس ، فهناك من يقبل عمله، ومن لا يقبل. بل يطفئ الروح ، أو يحزن الروح، أو يقاوم الروح..!

البذار

هى كلمة الله التى تصل إلى الإنسان : إما فى الكتاب المقدس، أو يسمعها من أحد الخدام أو المرشدين أو الآباء، أو من أى مصدر، فيشعر إنها رسالة من الله إليه، أو لا يسمع ، أو لا يقبل . وقد تكون البذار هى نعمة الله التى تفتقده . فيقبلها أن تعمل فيه. مثلما قال القديس بولس الرسول "ولكن لا أنا، بل نعمة الله التى معى" "ولكن بنعمة الله أنا ما أنا" (١كو ١٥: ١٠) .

وهناك من يرفض النعمة، من قيل عنه "أزدرى بروح النعمة" (عب ١٠: ٢٩) . ألم تفرح للنعمة على أبواب البعض فلم يفتحوا؟! (نش ٥: ٢، ٣) (رو ٣: ٢٠) .

كم مرة طرقت النعمة قلب بيلاطس، وقلب فرعون، وقلب بلعام؟!!

الأرض

المهم هو نوع الأرض. وعلاقتها بالبذرة : هل تبقى البذار فى الأرض أم تُخطف ؟ وهل تصنع البذار جذراً ؟ ويمتد الجذر فى الأرض، ويصنع ساقاً يصعد إلى فوق، ثم يصنع ثمراً ؟

هل الجذر يكون له عمق أم لا يكون؟ أى هل يكون للكلمة تأثير عميق فى القلب، أم يكون تأثيرها سطحياً؟

هذا وقد قسم الرب الأرض إلى أربعة أنواع : الأرض التى على حافة الطريق . مدوسة من المارة . الأرض المحجرة ، التى لها تربة طينية بسيطة ليس لها عمق . والأرض التى فيها شوكة . والأرض الجيدة .

والعجيب أن الله ألقى بذاره على كل أنواع الأرض !! حتى الأرض المحجرة لم يحرمها من نعمته ! حتى الأرض المملوءة شوكة!! بذار الرب وصلت إلى الكل، حتى إلى الطريق ! لأنه "يريد أن الجميع يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون" (١تى ٢: ٤) . ولا يشاء موت الخاطئ ، بل أن يرجع ويحيا (جز ١٨: ٢٣) .

إنه يلقي كلمته إلى الخاطئ، مهما كان قلبه قاسياً، كفرعون ! يلقي كلمته إلى بلعام ، وهو يعرف أن بلعام محب للمال . ألقى كلمته إلى الكتبة والقربيين والصدوقيين، وإلى الكهنة

ورؤساء الشعب .

وأرسل موسى ليلقى كلمته إلى شعب معاند مقاوم (رو ١٠: ٢١)، وإلى فرعون، والرب يعرف تماماً ما هى طبيعة فرعون . وأرسل كلمته على لسان لوط إلى أهل سدوم. فكان كمازح وسط أصهاره (تك ١٩: ١٤) .

لا تقبل : لم تصل إلى كلمة الله !

نقد وصلت . فما مفعولها فيك ؟

وصلت إليك الكلمة عن طريق الكتاب المقدس الذى تمت طباعته بكل اللغات. ووصلت إليك عن طريق القراءات فى قداسات الكنيسة وصلواتها .

ووصلت إليك عن طريق العظات والكثير من الكتب الروحية . ووصلت إليك عن طريق الأحداث التى تمر بك حاملة رسالة: مثلما حدث للقديس الأنبا أنطونيوس عند وفاة والده. هذه الوفاة أوصلت إليه رسالة عن أن العالم زائل، وأن آياه لم تنفعه ثروته ولا سلطانه، بل خرج من العالم بغير إرادته. فاحتفظ أنطونيوس وترك العالم بهواه .

إن أنت بلا عذر أيها الإنسان، فالبذرة أوصلت إليك رسالة . البذرة بطبيعتها فيها حياة . ولكن إذا لم تستجب لها الأرض، تبقى تلك الحياة بلا فاعلية ...

فما هى الأرض ؟ وما هى التربة ؟ وكيف تتم الفاعلية ؟

الأرض هى العقل ، والقلب ، والإرادة .

وهذه الثلاثة تتم بها الرغبة فى التنفيذ .

إنما يجب على الذين يوصلون كلمة الله ، أن يوصلوا كلمة الله ذاتها، وليست كلمة من عندياتهم، ويوصلوها بطريقة ذات تأثير .

ومع أن الله هو الذى ينمى ، إلا أنه تلتزم شروط وهى :

أن البذرة تكون حية ، والأرض تقبل البذرة . والزراع يكون عارفاً بمواسم الزراعة، ويهتم بالأرض فى ربيها وسماها .

نتحدث الآن عن الأنواع الأربعة التى ذكرها الرب .

١- بذار سقطت على الطريق

أى أنها لم تسقط على الأرض المحروثة المشققة التى تقبل البذرة . إنما إلى جوارها فى الأرض المدوسة من الناس .

فخطفها الطير ، أى الشيطان ، فلم تأت الكلمة بفائدة .

ليس لأن الكلمة ضعيفة فى ذاتها، إنما لعدم قبول السامع .

سقطت على الطريق ، أى خارجاً ، لم تدخل إلى القلب، إلى تربة الأرض. فخطفها الشيطان وطار. ذلك لأن الشيطان واقف إلى جوار الحقل يرقب . فحينما يلقي الزارع البذار، ينتهز الشيطان أية فرصة يخطف فيها هذه البذار، ليمنع دخولها إلى الأرض، إلى القلب .

يذكرنا هذا النوع بمقاومى السيد المسيح الذين لم يقبلوا كلامه مثل الكتبة والقربيين والصدوقيين والناموسيين، ورؤساء الكهنة، وشيوخ الشعب.. كل هؤلاء الذين رفضوا أن تدخل كلمة الله إلى قلوبهم. لم يكن لهم الإيمان الذى يقبل الكلمة. وحتى عندما

كان الرب يشرح لهم، ما كانوا يفهمون، أو ما كانوا يريدون أن يفهموا .

ونس فقط لم يقبلوا الكلمة، بل أيضاً المعجزات وما تدل عليها.

كانت معجزات الرب تحمل رسالة وهي أنه الله الظاهر في الجسد (أى ٣: ١٦) . كانت تحمل إليهم معنى لاهوتياً ، ولكنهم لم يقبلوه . بل قاوموه !!

فالسيد المسيح يمنح بصراً للمولود أعمى، الأمر الذى لم يحدث قط من قبل (يو ٩: ٣٢) . ولكنهم يرفضون أن يدخلوا دلالة المعجزة إلى قلوبهم وإلى أفهامهم. بل يرون صانع المعجزة رجلاً خاطئاً، لأنه أجراها في يوم السبت!! كان عبارة السبت هي الريح التي تعصف بالبذرة إلى الطريق، خارج الأرض، فلا تدخلها..

ويحاول المولود أعمى أن يقنعهم. ويكون كلامه بذرة أخرى يرفضون قبولها. فشمموه، وأخرجوه خارج المجمع، وأخرجوا البذرة أيضاً معه! قالوا له في استهزاء: "فى الخطايا وكُدت بجملتك، وأنت تعلمنا!!" (يو ٩: ٣٤) أى تجروا أن تعلمنا! وهكذا رفضوا التعليم، وبقيت البذرة على الطريق يخطفها الطير .

أيضاً السيد المسيح يقيم لعازر من الموت في اليوم الرابع، فيرفضون المعجزة ودلالاتها بنفس السبب: إنها حدثت في يوم السبت. ومع أن عدداً كبيراً من الناس آمنوا لأن البذرة وقعت على أرضهم الطيبة. إلا أن رؤساء الكهنة والفريسيين تشاوروا على السيد منذ ذلك اليوم أن يقتلوه (يو ٩: ٥٣). كان الحقد والحسد وسوء الفهم رباحاً تلقى بالبذرة إلى الطريق خارج الأرض!

والرب أيضاً كان يخرج الشياطين . ولكن هؤلاء القادة العميان (مت ٢٣: ٢٤) كانوا لا يرون قوة المعجزة، بل يدعون أنه "يبعليزبول يخرج الشياطين" (مت ١٢: ٢٤) . فيشرح الرب لهم استحالة ذلك، لأن كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب.. ولكنهم لم يقبلوا الشرح، ولم يقبلوا دلالة المعجزة. كان العناد والإصرار على محاربتهم، من الرياح التي أبعدت البذرة عن أرضهم، فخطفها الطير .

لم يسمعوا كلام الرب، بل رفضوه عن آذانهم. وكما قال الشاعر لقد سمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادى ومن أمثلة البذار التي وقعت على الطريق أيضاً :

ما حدث نيولس الرسول وهو يشرح رؤياه وإيمانه أمام الملك أغريباس، أن صرخ الوالى فستوس بصوت عظيم "أنت تهذى يا يولس.. الكتب الكثيرة تحولك إلى الهذيان" (أع ٢٦: ٢٤) . وبهذا الإدعاء أبعد كرازة يولس عن قلبه فلم تدخل إليه. وتحولت البذار إلى الطريق فخطفها الطير .

نفس الوضع حدث بالنسبة إلى الإنذار الذى أنذر به لوط البار أهل سدوم فكان كمازح فى عين أصهاره (تك ١٩: ١٤) . وهكذا أبعدوا الكلمة عن آذانهم ، وهلكوا .. بسبب شهوات قلوبهم الفاسدة، الرافضة للنصح .

البذار التي وقعت على الطريق ، هي التي لم تدخل الآذان ولا القلوب .

وكان لذلك أسباب كثيرة قد صدتها كما قلنا . أسباب داخل القلب منعتها عنه: كالجهل، والعناد، والغيرة، والحقد، والحسد، والإصرار على الرفض، وعدم الإيمان، وشهوة القلب، وغير ذلك من دواعى الرفض .

نوع آخر من البذار ، وقعت على أرض محجرة .

٤- بذار على أرض محجرة

الأرض المحجرة ، أحيانا يوجد بين تشققاتها ، بعض الطين، عبارة عن تربة طينية خفيفة سطحية، لا عمق لها. هذه تسمح بعض الشيء لأن تستقبل بذرة تثبت فيها قليلاً. وهذا النبات قال عنه الرب "وإذ لم يكن له أصل جف" (مر ٤: ٦) .

إنه نبات يمثل الإيمان السطحي الذى بلا عمق .

مثمما يوجد بعض الطين فوق سطح منزل، تقع عليه بذرة، وبشيء من المطر أو الندى، تثبت. ولكن بلا عمق . ما تثبت أن تقع عليها الشمس فتجف.

قال الرب عن هذا النوع إنه "الذى يسمع الكلمة، وحالاً يقبلها يفرح. ولكن ليس له أصل فى ذاته، بل هو إلى حين. فإذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة، فحالاً يعثر" (مت ١٣: ٢٠، ٢١) هذا النوع سطحي فى إيمانه، وسطحي فى معرفته وفى مشاعره يقبل الكلمة بسرعة، ويعثر بسرعة . قد يؤمن بسرعة، ويرتد بسرعة. مثله أولئك الذين كانوا من تلاميذ الرب. ومع ذلك لما تحدث عن تناول من جسده ونمته "رجعوا إلى الوراء، ولم يعودوا يمشون معه" (يو ٦: ٦٦) .

قد يدعى إنسان إلى الكنيسة، فيقبل ذلك بفرح، ويعمل عضواً فى الكنيسة.. ولكن بسبب عثرة من أحد الخدام، أو بانتهاز غيب من أب كاهن، يترك هذا المؤمن الكنيسة ويترك العمل فيها. ويقول لمن ينصحوه بالرجوع: إن كان الخدام هكذا، والكاهن هكذا، فلماذا أبقى فيها؟!

أو إنسانه كانت بعيدة عن الله، ثم تقبل الكلمة بفرح، وتعيش فى الكنيسة فترة. لكنها قد تتقدم فى إحدى المرات وهى مترينة بزينة لا يقبلها الكاهن منها، فيوبخها بشدة. فلا ترضى بذلك، وتشعر أنها قد جُرحت فى لحظة مقدسة، وتترك الكنيسة إلى غير رجعة معتزة بكرامتها!!

إنه إيمان غير ثابت، سهل الإهتزاز. سريع الارتداد .

ليس له عمق فى الأرض . فرق بين هذا النبات، وبين شجرة بلوط ضخمة، أو شجرة أرز، يعصف بها الريح فلا تهتز، بينما هذا النوع الضعيف الذى تهزه أية عثرة أو أية ضيقة ، يذكرنى بقول الشاعر :

أنا يا نجم ضعيفٌ خائرٌ إن أولى أناس بالعطف أنا
أنا طفل فى حياة الروح لم يغتن القلب ولا العقل إغتنى
أنا فى الصحراء تبتٌ واهنٌ كلما مرّت به الريح انتشى

داخله، وتقده عمل النعمة فيه، وليس من الضروري أن تكون هذه الخطية شهوة جسدية. ربما تكون مثلاً شهوة مفاصب، أو شهوة الشهرة، أو محبة جمع المال وتخزينه. كما قال ذلك الغنى القبى: "أهدم مخازنى، وأبنى أعظم منها. وأجمع هناك جميع غلاتى وخيراتى وأقول لنفسى: يا نفس! لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين عديدة. استريحى وكلى واشربى وافرحى" (لو ١٢: ١٨، ١٩).

وهكذا المشغوليات لا تعطيه وقتاً للتفكير فى روحياته، فتبدل وتختلق .

* أو كإنسان فى البحث عن وظيفة، أو للنجاح فى انتخابات أو لنشر فكره الخاطى، أو لتحدى سلطة أو رئاسة، أو لمحبة الظهور، أو ما أشبه، يضيع كل طاقته ووقته وكل ما كان عنده من شعور دينى. فيختلق كل ذلك داخله، وينتهى..!

* إن السيد الرب قد حذر مرثاً من هذا الاهتمام الذى يمتص الروحيات. فقال لها "أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة. ولكن الحاجة إلى واحد..". (لو ١٠: ٤١، ٤٢).

* أو قد يترك البعض كل وسائل التعمية. ويصبح كل تفكيره وسعيه فى أمور العالم. وليس أمامه سوى: ماذا سأكون؟ وكيف أصل؟ ومتى أصل؟ وما هى العوائق؟ وكيف أنلها؟ وقد تكون تلك العوائق هى وصايا الله! أو هى الإيمان!!

وهكذا تختلق كل صلته بالله ويهلك!!

حقاً إن "محبة العالم هى عداوة لله" (يع ٤: ٤) و"إن أحب أحد العالم، فليست فيه محبة الأب" (١ يوح ٢: ١٥). وتكون محبة العالم هى الشوك الذى يخنق كل زرع روحى...

ومحبة العالم - كما قال الرسول - تشمل شهوة الجسد، وشهوة العين، وتعظم المعيشة" وهذا العالم يبيد وشهوته معه" (١ يوح ٢: ١٦، ١٧).

عجيب أن الشوك أقوى من النبات، ويستطيع أن يخنقه!

فقد تكون العثرات أقوى من الروحيات. لذلك أمرنا الكتاب أن نبعد عنها. وقيل لنا إن "المعاشرات الردية تفسد الأخلاق الجيدة" (١ كو ١٥: ٣٣). وقد حذرنا المزمور الأول من هذه المعاشرات الردية. فقيل لنا "طوبى للإنسان الذى لم يسلك فى مشورة الأشرار، وفى طريق الخطاة لم يقف، وفى مجلس المستهزئين لم يجلس" (مز ١: ١).

إن أشهى وأقوى الأطعمة، يمكن لقطرة سم أن تفسدها! يمكن أن يتوب الإنسان ويتناول ويقضى يوماً روحياً جميلاً. ثم تصدمه عثرة قوية، فتضيع التأثير الروحى العميق الذى تمتع به! لذلك علينا بكل قوتنا أن نهرب من الشوك، وننقى حقولنا منه. فلا يستطيع إنسان أن يعبد ربين أو يكرم سيدين (مت ٦: ٢٤) أو أن يجمع بين محبة الله ومحبة العالم! فإما الله، وإما العالم، لأنه لا شركة بين النور والظلمة (٢ كو ٦: ١٤). والعالم هو الشوك..

نتنقل إلى النوع الرابع، وهو الأرض الجيدة:

ومثال ذلك أيضاً: إنسان يصلى ويصوم لأجل أمر ما، ويشعر أن صلواته وصومه لم تكن لهما استجابة، فيضعف إيمانه بالصوم والصلوة، ويقرر إبطالهما، وكذلك يفعل بالنذور والاستشفاع بالقدسين. إنه عنصر غير ثابت، ليس له عمق. يلزمه التدريب على قول الرسول كونوا راسخين غير متزعزعين، مكثرين فى عمل الرب كل حين، عالمين أن تعبك ليس باطلاً فى الرب" (١ كو ١٥: ٥٨).

هكذا أن تكون جذورنا ثابتة فى الأرض، لا تتأثر بأية متاعب داخلية أو خارجية، شخصية أو عقائدية.

كإنسان يقول إنه مسيحى وأرثوذكسى، ثم يتعرض بعض أوقات إلى شكوك من طوائف كشهود يهوه أو المسيحيين، فيهتز إيمانه أو يرتد.

إيمانه إيمان سطحى، أو إيمان مؤقت، كنبات نبت فى أرض محجرة...

نذكر كمثال له فى الكتاب: ديماس تلميذ بولس الرسول (٢ تي ٤: ٩) وآخرين قال عنهم "كنت أذكرهم لكم مراراً. والآن أذكرهم بلكياً. وقد صاروا أعداء صليب المسيح" (فى ٣: ١٨). إما لأسباب شخصية أو عقيدية. فديماس "أحب العالم الحاضر". والذين ذكرهم القديس بولس بلكياً قال عنهم "الذين إلههم بطنهم، ومجدهم فى خزيبهم، الذين يفكرون فى الأرضيات" (فى ٣: ١٩).

لذلك فأصحاب العلاقة الشخصية مع الله، قد تكون سبب ارتدادهم هو محبة العالم وشهوته.

مثل هؤلاء الذين نكرناهم، ومثل بلعام "الذى أحب أجره الإثم" (٢ بط ٢: ١٥)، ومثل يهوذا الإسخريوطى (يو ١٢: ٦).

لذلك ينبغى أن يكون الإنسان مبنياً على أسس روحية عميقة. وإلا فإنه يشبه البذار التى تثبت فى تربة حجرية.

٣- بذار وسط شوك

قال عنه الرب أن "الشوك طلع وخنقه" (مر ٤: ٧) أما الشوك فقال إنه "موم الحياة وغناها ولذاتها" (لو ٨: ١٤). مع أنه من الذين "يسمعون الكلمة" (مت ١٣: ٢٢) فى بادئ الأمر. لذلك فإنه ينبت أولاً ثم يختلق.

المشغوليات والاهتمامات الدنيوية تضغط عليه، فتتسبه العمل الصالح، أو تضع ما بدأ به، أو تفقده أماتته من نحو الله.

مثلاً كاد يهلك سليمان بسبب الملاذ الكثيرة التى أحاطت به (٢ جا)، ونسأوه أيضاً أبعده عن الله و"أمن قلبه وراء آلهة أخرى. ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه" (١ مل ١١: ٤)، غير أن الله أخرجه من بين الشوك، كما وعد من قبل أن يؤديه بقضيب للناس، وبضربات بنى آدم، ولكن لا ينزع رحمته منه" (٢ صم ٧: ١٤، ١٥).

أو أن خطية محبوبة داخل قلب الإنسان يمكن أن تخنق الكلمة

٤- الأرض الجيدة

يقول الرب إن البذار التي وقعت على الأرض الجيدة أعطت ثمراً البعض أعطى مئة ، والبعض ستين والبعض ثلاثين (مت ١٣: ٨) -

فما هي الأرض الجيدة ؟

هي الأرض المستعدة لقبول البذار ، التي ترتل مع المزمور : "مستعد قلبي يا الله، مستعد قلبي" (مز ٥٧: ٧). ترحب بكلمة الله وتفرح بها كمن وجد غنائم كثيرة (مز ١١٩) .

هي الأرض الخالية من الشوك، وإن لاحظت شوكاً يزحف إليها، تستأصله بسرعة. فلا يكون مجال لأن يخفق الشوك زرعها. وهي الأرض ذات التربة العميقة التي تستطيع فيها الجذور أن تتعمق. وهكذا فإن كلمة الله يكون لها عمق في داخلها. بل تستطيع جذورها أن تمتد وتقوى وتحمل أشجارها قوية لا تعصف بها ريح. هذه الأرض تكون لها استجابة لعمل النعمة فيها. تكون لها شركة مع الروح القدس. ولا تكون فيها عوائق تعطل عمل النعمة. ومع ذلك ، فحتى هذه الأرض الجيدة على درجات في إثمارها. ليست كلها تعطى مئة، بل منها ما يعطى ستين، وما يعطى ثلاثين . كل منها حسب ظروفه، وحسب استعدادته، وحسب نوع الموهبة أو مقدار النعمة الممنوحة له. وأيضاً حسب نوعية الحروب التي يتعرض لها، ومدى شدتها وطول مدتها .

عجيب هو الرب في محبته وحنانه ، إذ وصف الأرض التي

تعطى ثلاثين فقط، بأنها أرض جيدة .

على أنه يحسن بنا أن نتأمل في نوعيات هذه الأرض الجيدة :

*ربما الذي يثمر ثلاثين فقط هو المبتدئ في حياة الإيمان. والذي يثمر ستين هو النامي في حياة النعمة، السائر في الطريق. أما الذي يثمر مئة فهو الذي وصل إلى الكمال .

*ربما الذي يثمر ثلاثين هو المؤمن العادي، والذي يثمر ستين هو المؤمن الخادم. والذي يثمر مئة هو الكارز الواسع العمل في كرازته مثل القديس بولس الرسول. أو هو المؤمن الذي في موضع قيادي كبير في الخدمة، يدير خدمات عديدة لها ثمار كثيرة .

*وقد يكون تنوع الخدمات من مئة إلى ستين إلى ثلاثين، هو بحسب التوزنات المعطاة لكل مؤمن (مت ٢٥). أو حسب نوعية المواهب واستخدامها (١ كو ١٢) أو حسب المسؤوليات، التي يعهد بها الله وتتوفاها في الخطورة (أف ٤: ١١) .

نشكر الله أن الجميع من الأراضي الجيدة .

والأرض الجيدة هي أيضاً تتميز بميزات جوهرية .

١- فهي ترمز للمؤمن الحقيقي، الذي يحب الله من كل قلبه (مت ٦: ٥)، ويبعد عن محبة العالميات، ويسلك حسب الروم وليس حسب الجسد (رو ٨: ١) ، ويتصرف بالإيمان ، وبالغيرة، ويكون مثمراً في إيمانه بثمار الروح (غل ٥: ٢٢، ٢٣) . ويسعى نحو الكمال (١ كو ١٣: ١٢) .

ولنتكف بهذا، لأن صفات الأرض الجيدة، من الصعب أن تتسع

لها هذه الصفحات .

- ٤ - المهندس عادل عريان (سكرتيراً) .
- ٥ - المهندس مراد سوريال .
- ٦ - الدكتور صبرى عموض .
- ٧ - المهندس هاني كيرلس .
- ٨ - الدكتور صبرى عوض .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس تكلان هيمانوت بيرامبتون بكندا

صدر القرار البابوي رقم ٢٨/٦ بتشكيل

مجلس مؤقت للكنيسة :

برئاسة الأب الكاهن وعضوية :

- ١ - الأستاذ جون نسيم أميناً للصندوق .
- ٢ - الأستاذ نادر مرقس عوضاً .
- ٣ - الأستاذ مجدى عبد المسيح عضواً .

كاهن كنيسة وينيج

انتدب قداسة انبا الأب القمص سوريال

فهى الكاهن بالعباسية وعضو المجلس

الإكليريكي ليكون أول كاهن مقيم لكنيستنا في

وينيج بغرب كندا .

كنيسة مارمينا بهومديل بنيوجرسي بأمريكا

صدر القرار البابوي رقم ٨/٤ بتشكيل

مجلس مؤقت للكنيسة برئاسة الأب الكاهن :

وعضوية :

- ١ - الأستاذ نبيل سعيد .
- ٢ - الدكتور مايكل واصف .
- ٣ - الأستاذ رمسيس غالى .
- ٤ - المهندس محفوظ سليمان .
- ٥ - الأستاذ ميشيل بطرس .
- ٦ - الأستاذ فايق سوريال .
- ٧ - المهندس شكري بولس .
- ٨ - المهندس نسيم نسيم

كنيسة القديس مارمينا بكالجري ، بالبرتا ، بكندا

صدر القرار البابوي رقم ٢٨/٥ بتشكيل

مجلس الكنيسة من :

- ١ - الأب كاهن الكنيسة .
- ٢ - الأستاذ مختار قهيم .
- ٣ - المهندس سمير عطية (أميناً للصندوق)

مجالس كنائس في أمريكا وكندا

في الزيارة الرعوية التي قام بها نيافة الأنبا تادرس إلى أمريكا وكندا، منتدياً من قداسة انبا . استطلع رأى شعب كل كنيسة في اختيار أعضاء مجلس لها، واستقر الرأى على النتائج الآتية، التي صدرت بها قرارات من قداسة انبا :

كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بملووكي بأمريكا

صدر القرار البابوي رقم ٢٨/٣ بتشكيل

مجلس كنيسة من :

- ١ - الأب كاهن الكنيسة .
- ٢ - الدكتور منير عجياي .
- ٣ - الدكتور جميل خير .
- ٤ - النصيدي نادر يوسف بطرس .
- ٥ - الدكتور وديع عبد الله .
- ٦ - الدكتور سمير حلقه .
- ٧ - الدكتور حليم حنس

دكتور راغب مفتاح .. وسيمفونية العطاء الكنسى

للدكتور مينا بدیع عبد الملك



عالم المصريات بلاكمان Blachman، وعالم القبطيات كرم Crum،
وعالم الفيزياء أينشتين Einstein .

وفى عام ١٩٣٢ وجهت الحكومة المصرية الدعوة لكبار
الموسيقيين من ألمانيا والنمسا وفرنسا وأنجلترا والمجر وغيرها من
البلدان، بلغ عددهم ٢٩ موسيقياً، إلى مؤتمر لدراسة الموسيقى
الشرقية للنهوض بها علمياً. كما وجهت الدعوة للأستاذ راغب
مفتاح ممثلاً للموسيقى القبطية. وكان من بين هؤلاء العلماء بيلا
برتوك Bartock، وإيجون فلز Welles الذى فك رموز الموسيقى
البيزنطية القديمة، ومدام هيرشر كليمنص Climance رئيسة
الجمعية الموسيقية فى باريس. وقد طنب هؤلاء العلماء الموسيقيون
من الأستاذ راغب إقامة قداش فى إحدى الكنائس الأثرية، فوقع
الاختيار على كنيسة السيدة العذراء الشهيرة بالمعلقة بمنطقة
مارجرس بمصر القديمة حيث أدى القمص مرقس شنوده صلوات
القداش واشترك معه فى ترديد المراتم والألحان المرتل ميخائيل
جرجس، فتأثر الجميع تأثراً بالغاً حتى أن الأستاذ فلز قال (إنه لم
يتأثر فى حياته بعدوية ترديد الصلوات والألحان مثلما تأثر بها فى
هذا القداش)، وقال آخر (إذا كانت هناك موسيقى دينية تستحق
الإبقاء عليها فإنها تكون الموسيقى القبطية) .

فى عام ١٩٤٠ قام الأستاذ راغب بتكوين خورس من طلبة
الكلية الإكليريكية بمهمنة ومن شمامسة موهوبى الصوت وخورسين
أحدهما من طلبة الجامعات، والثانى من طالبات الجامعات.

ثم فى عام ١٩٤٥ قام بتأسيس مركز لتسليم الألحان للمرتلين
والشمامسة بمنطقة مصر القديمة، وآخر بالقرب من ميدان باب
الحديد (ميدان رمسيس) لكبار المرتلين لاستلام وتثبيت الألحان،
كان يبذل فيهما المرتل ميخائيل جرجس عصاره قلبه. وقد تسلم
فيهما عشرات من كبار المرتلين فى جد وهمة. وكان من يحضر
منهم الحصة يتقاضى عشرين قرشاً مكافأة بدل انتقال. فعاد هذا
العمل بفائدة كبيرة على تثبيت الألحان وانتشارها فى الخدمات
الطقسية فى الكنيسة والمعاهد المختصة .

وعندما افتتح المعهد العالى للدراسات القبطية بالقاهرة عام
١٩٥٥ تولى الأستاذ راغب رئاسة قسم الموسيقى والألحان. فقام
بنقل نواة الأستوديو الذى أسسه من قبل فى كنيسة العذراء قصرية
الريحان بمصر القديمة، ثم استكمل تجهيزاته فيما يعد بمعهد
الدراسات القبطية .

وفى عام ١٩٧٠ أوجه الدعوة للعلامة الموسيقية المجرية د.مارجريت

دكتور راغب حبشى مفتاح الذى نحتفل بمئوية ميلاده فى ٢١
ديسمبر، هو أحد الرواد الأمناء الذين حفظوا لنا بكل أمانة
واخلاص نهر الموسيقى متدفقاً منذ عرف المصريون القماء موسيقاهم
فمنذ فجر شبابه أنفق - من جيبه الخاص - أموالاً طائلة،
لخدمة الألحان القبطية، واستطاع بالصبر والإصرار والحب
الحقيقى لكنيسته القبطية أن يؤكد مكانة الألحان القبطية بالمعهد
العالى للدراسات القبطية بالقاهرة، الذى ساهم فى تأسيسه مع
الدكتور عزيز سوريال عطية، والدكتور سامى جبره، والدكتور
مراد كامل، هذا بالإضافة إلى مكانة هذه الألحان فى الأكاديميات
العالمية المتخصصة .

استطاع الدكتور راغب مفتاح -بعد كفاح مشرف- أن يسجل
القداش الباسيلى كاملاً على النوتة الموسيقية الصوتية، وقد قام بنشر
هذا العمل التاريخى قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة حيث
جاء النص، باللغات القبطية والإنجليزية والعربية، فى نحو ٧٠٠ صفحة
من القطع الكبير ويضم أكثر من ٥٥٠ صفحة من المدونات الموسيقية
وقد تم توقيع عقد اتفاق بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ممثلة
فى شخص قداش البابا شنوده الثالث، الذى شجع هذا العمل بأبوة
صادقة، ومجموعة المؤلفين وهم الدكتور راغب مفتاح، والدكتور
مارجريت توث، والدكتورة مارثا روى. وبموجب هذا العقد تحتفظ
الكنيسة القبطية بحقوق نشر هذا المجلد التاريخى الضخم .

وإذا تتبعنا السيمفونية الرائعة التى عزفها الفنان الدكتور راغب
مفتاح فى سبيل المحافظة على نقاوة اللحن القبطى وأصالته، نجد
أنه فى عام ١٩٢٧ (وهو يبلغ من العمر ٢٩ عاماً) سافر إلى
أنجلترا حيث تعرف على الأستاذ أرنست نيولاند سميث الأستاذ
بالأكاديمية الموسيقية الملكية بنندن، واتفقا - بعقد مكتوب - على
أن يحضر الأستاذ سميث إلى مصر ويقم بها لمدة سبعة شهور
سنوياً (أكتوبر - أبريل) على نفقة الأستاذ راغب وذلك لتدوين
الموسيقى القبطية. واستمر هذا العمل (١٩٢٨-١٩٣٦) .

قام الأستاذ راغب مفتاح باختيار المرتل ميخائيل جرجس
البيتانونى كبير مرتلى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة (رقد
فى الرب مساء ١٨ أبريل ١٩٥٧ وكان يوافق خميس العهد)، وذلك
من بين العديد من المرتلين المشهورين من جميع أنحاء البلاد. وقد
أتم الأستاذ سميث تسجيل كل طقوس الكنيسة القبطية - من خلال
جلسات استماع للألحان وقد جاءت فى ١٦ مجلداً .

فى عام ١٩٣١ سافر الأستاذ راغب إلى إنجلترا مع الأستاذ
سميث حيث قاما بإلقاء ثلاث محاضرات فى جامعات أكسفورد
وكمبردج ولندن. وفى المحاضرة التى أقيمت فى أكسفورد حضرها

توث-رئيسة قسم موسيقى الفولكلور بالأكاديمية الموسيقية المجرية-
تلتعاون في استكمال القداى الباسيلى الذى كان قد بدأه الأستاذ سميث،
واستمر العمل حتى تم القداى بكل ألقائه بالنوثة الموسيقية الصوتية
إنها سيمفونية عطاء مبدعة بها لحن الحب الخالص. مع تمنياتنا
للدكتور راغب -الأب والصديق- بالعمى الطويل والصحة والعافية
ومن أجل اهتمام الفنانة مارجريت توث بالموسيقى القبطية،
قامت بدراسة اللغة القبطية لمدة عام فى جامعة بودابست، قبل
مجيئها إلى مصر. وكانت قد اشتركت مع عالمة الموسيقى القبطية
أيلونا بورساي فى وضع كثير من المقالات والمؤلفات عن
الموسيقى القبطية .

وفى عام ١٩٨٤، قام قداسة البابا شنودة الثالث بصفته الرئيس
الأعلى لمجلس إدارة معهد الدراسات القبطية بالقاهرة بمنح درجة
الدكتوراه الفخرية للأستاذ راغب مفتاح تقديراً لمجهوداته الصادقة
فى الحفاظ على تراث الموسيقى القبطية، وفى نفس اليوم الذى كان
يوافق ليلة عيد الميلاد المجيد ٧ يناير ١٩٨٤ منح المعهد أيضاً
درجة الدكتوراه الفخرية لكل من الأستاذ ساكر باسيلوس لمجهوداته
فى اللغة القبطية والفنان الأستاذ أيزاك فانوس لإبداعه فى الفن
القبطى .

استمر الدكتور راغب مفتاح فى مواصلة عمله الجاد فى تسجيل
الموسيقى القبطية حتى عام ١٩٨٨ عندما أتم تسجيلات تشمل:
طقس الإكليل، طقس الصوم الأربعينى المقدس، طقس أحد
الشعائين، طقس سبت الفرح، طقس صوم الرسل، طقس صوم
السيدة العذراء، ثم القداى الغريغورى. وقد استقبله قداسة البابا
شنودة الثالث بالمقر البابوى بالقاهرة فى نوفمبر ١٩٨٨ حيث تناقش
قداسته مع الدكتور راغب مفتاح فى كيفية الحفاظ على الألقان
القبطية. وقد قام د. راغب بتسليم قداسة البابا نسخة من التسجيلات
التي قام بها .

وفى عام ١٩٨٩ أشارت مجلة الكرازة بعددها الصادر فى ١٧
مارس ١٩٨٩ إلى بدء قسم الموسيقى والألقان بمعهد الدراسات

القبطية فى إعداد نوثة موسيقية للطبع على أساس علمى سليم وذلك
لأول مرة فى تاريخ الكنيسة.

وفى عام ١٩٩٥ قام الدكتور راغب مفتاح بإهداء مجموعة
تسجيلات صوتية، موثقة بها جميع الألقان القبطية، لمكتبة
الكونجرس الأمريكية ليتم حفظها كتراث هام من مجموعة التراث
الموسيقى بهذه المكتبة العريقة (التي بها أكثر من ٨٠ مليون
كتاب)، وقد كرمه قداسة البابا شنودة الثالث بهذه المناسبة كما
أقامت الجامعة الأمريكية بالقاهرة حفل تكريم له .

ومن أجل أن يستفد أبناء الكنيسة القبطية بهذا التراث القبطى
العظيم، وبالأخص خريجي الكلية الإكليريكية، صدر قرار بلبوى
فى أكتوبر ١٩٩٦ بتدريس النوثة الموسيقية لضبط الألقان بالكلية
الإكليريكية وذلك بعد أن تم الإنتهاء من توقيع الألقان الكنيسة على
النوثة الموسيقية بواسطة خبراء متخصصين وتحت إشراف الدكتور
راغب مفتاح .

العمل التاريخى الذى قام به الدكتور راغب مفتاح جذب أنظار
العالم، وبدأت بعض الدول الأوروبية توجه الدعوة لخورس ألقان
معهد الدراسات القبطية بقيادة الدكتور راغب مفتاح لزيارة المدن
الأوروبية لأداء بعض الألقان الكنسية. ففى عام ١٩٨٩ بناء على
دعوة من أذاعة برلين أصطحب الدكتور راغب خورس المعهد إلى
ألمانيا لبضعة أسابيع حيث استمع الشعب الألمانى - لأول مرة -
للموسيقى الكنسية القبطية. ثم تكررت بعد ذلك زيارات مماثلة .

وفى الاحتفال التاريخى الذى ستقيمه الجامعة الأمريكية بالقاهرة
فى ١٧ ديسمبر ١٩٩٨ لتكريم الدكتور راغب مفتاح بعد ميلاده
المنوى وكذلك بمناسبة صدور كتاب الموسيقى القبطية كأول تسجيل
علمى متكامل لموسيقى ليتورجية القديس باسيليوس الكبير، سيقوم
خورس الألقان بمعهد الدراسات القبطية بأداء بعض الألقان
القبطية بالقاعة الشرقية بالجامعة والمهتمين بالموسيقى القبطية
ورجال الإعلام والصحافة كحدث تاريخى يذكر بكل الفخر لتراث
الكنيسة القبطية العريق .

نيافة الأنبا سوريال فى ألبانى بأمرىكا

زار نيافته كنيسة القديسة
العذراء والقديس مارجرجس
بألبانى بمنطقة نيويورك.
وهو فى الصورة مع بعض
شماسة هذه الكنيسة التى تحتاج
إلى أب كاهن لرعايتها .



الذين فازوا في المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب رزق الله
٢ - عباد بسونى خليل
٣ - لحة شاكى عزيز
٤ - أمير راعى بنى
٥ - لوقا ماركو لوقا
٦ - بيشوى ويتر سعد عبد الله
٧ - سحر سمير لبيب
٨ - هبة لبيب عوض
٩ - وليد سناه عوض
١٠ - أيريتى يواقيم عبد الملك
١١ - سمير ابراهيم وماجدة عزت
١٢ - مريانا يواقيم عبد الملك
١٣ - فيليب فهدى عزب
١٤ - شوقى رزق الله حنا
١٥ - جرجس عوض حنين
١٦ - ليزيس ميخائيل جرجس
١٧ - ماريان نادى قايز
١٨ - رقت عطوان عطية
١٩ - لبيب عوض ميخائيل
٢٠ - عاطف صبرى ألكندر
٢١ - نادية وديع مثرى
٢٢ - ليو اليمين صليب ابراهيم
٢٣ - بيتر أبو اليمين صليب
٢٤ - بيشوى أبو اليمين صليب
٢٥ - عصمت رسمى ملك
٢٦ - حنان لبيب عوض
٢٧ - ماجدة كوكب بولس
٢٨ - رؤوف جرجس سليمان
٢٩ - ايهاب نصيف حنا
٣٠ - شيرلى شارل شاكى
٣١ - مينا القس اسطفانوس نيروز
٣٢ - سارة وهدى عادل فهدى
٣٣ - بسرى طلعت القليض وزوجته
٣٤ - وجيه نسيم مسيحة
٣٥ - ملك نسيم ميخائيل
٣٦ - فهدى مسعد تاروسوس
٣٧ - بوسينا وبوليانا رافت حنا
٣٨ - فادى وتادى ومونيكا وجيه
٣٩ - ساندرا وهالة وسامح العادلى
٤٠ - القس فيلوثاير دوس
٤١ - ميكل مكرم دوس
٤٢ - مريم فريد سمعان الرشيدى
٤٣ - عماد نصيف حنا
٤٤ - نشأت فايق مرجان
٤٥ - أمال سليمان عجايبي
٤٦ - ماجدة نجيب يوسف
٤٧ - سميرة منير زكى
٤٨ - مريم منير زكى
٤٩ - يحيى مشرقى عطية
٥٠ - ماريسا وأنطونيوس طلعت مشرقى
٥١ - ليرينى القس اسحق لوز

٦١ - حول المعمودية ..

- ١ - أنكر ثلاث آيات بشواهد تثبت لزوم المعمودية للخلاص. ومنها آيتان تتعلقان بربط المعمودية بالميلاد الثانى أو الميلاد من الماء والروح .
٢ - أنكر آيتين بشواهدهما عن مفعول الخطية فى مغفرة الخطايا.
٣ - ما الذى كان يرمز إلى المعمودية فى العهد القديم ، وبه كان يصيغ الشخص عضواً فى شعب الله ؟
٤ - أذكر حادثة فى عصر الرسل تثبت أن المعمودية بالانغماس
٥ - أذكر (بالشاهد) وصية الرب لتلاميذه بتعميد المؤمنين .

عن مسابقة العروال صلى

- ١ - أسرار الكنيسة التى لا يمكن إعادتها ، هى المعمودية والميرون والكنهوت .
٢ - معنى السر الكنسى ، هو نعمة غير منظورة (سرية) ، تعطى بعمل (طقس) منظور .
٣ - كلمة طقس معناها نظام، وتمثل الأنظمة الكنسية فى العبادة
٤ - أول سر كنسى تبنى عليه باقى الأسرار هو المعمودية .
٥ - الشرط اللازم قبل جميع الأسرار ، والذى بدونها لا يمكن إجراء أى سر ، هو الإيمان . ولكن بالنسبة إلى الطفل ينال الأسرار بإيمان والديه .
٦ - الكاهن الشرعى هو الذى يقب (بخادم الأسرار) ..

تحية الشعر لقداسة البابا

للقمص بولس بأسبلى

أنت الذى ملأ البلاد كرازة
حولت أقوال الكتاب لمنهج
قابلت أهوال الحياة ببسمة
ملأ السلام فؤادكم وحياتكم
الشاعر المطبوع فى أشعاره
أنا ما رأيتك يا أبانا غاضباً
فى كل مشكلة تراك تحلها
يا راعياً صرفاً اللبالي باحثاً
كم خاطئى قد جاء تحرك تائباً

قد صرت بالعمل العظيم عظيماً
تعطى المثال وتنتشر التعليما
وأحلت سيل دموعها ترنيما
ومضيت تسعى فى الحياة كريماً
فى الوعظ كنت مؤثراً وعلماً
بل عاطفاً متعطفاً ورحيماً
بالحب بالرائى السليم حكيماً
عن يضل لكى يعود سليماً
قومت من معوجته تقويماً

أخبار الآباء الكهنة

- * الأب القس شنودة ماهر اسحق عاد إلى خدمته فى روتشستر بنيويورك، بعد أن ألقى دروسه فى الكلية الإكليريكية باسنتيفينج، وبالإكليريكية فى القاهرة. وقد استقبله قداسة البابا قبل سفره .
* الأب القس بولس الأنبا بيشوى خادم الشباب فى برمنجهام قضى فترة فى دير بيرية شيهيت .
* الأب القس موسى مطر كاهن كنيسة فى أمنتون بغرب كندا، حضر لزيارة الكنيسة الأم فى مصر .

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
أسقفية الشباب
مجموعة الحياة الكنسية

مؤتمر تثبت العقيدة
للشباب والخدام

بصلوات قداسة البابا شنودة الثالث
ويحضور أصحاب النيابة
الأنبا بيشوى - الأنبا موسى - الأنبا زافايل

اليوم	الحاضرة الأولى	الحاضرة الثانية
الأحد ٢٠ ديسمبر	الخلاص - والمعصية	الخلاص - والكنيسة
الاثنين ٢١ ديسمبر	الخلاص - والافخرستيا	الخلاص - والكنهوت

+ بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس بين ٦-٩ مساءً

فى العدد المقبل إن شاء الله

- ١ - مقال القمص صليب كيش - طنطا .
٢ - مقال جغرافية الكتاب للقمص ميخائيل فهمى .
٣ - مقال روائع العلم للدكتور تبيلا ميخائيل .

تحفة لدراسة البابا المعظم الأنطونيوس الثالث

أبينا الطوباوي الغالي

قداسة البابا شنودة الثالث

هذا هو اليوم الذي فيه أعلنت السماء اختيار قداسة البابا ورئيس أساقفة وراعياً حكيماً وأباً حنوناً عطوفاً وعالماً ومعلماً قديراً ليرعى شعبه . الرب ينعم لنا حياتكم بالصحة والقوة والروح لتحتفل بالعيد المنوي لجلوسكم . صلى عنا .

أولادك شعب سياتل أمريكا

القس تكل عزمي

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بالزاوية الحمراء، الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية والجمعيات والأنشطة والمرتلين والشمامسة وكل الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد رسالة قداسة السابع والعشرين ويشكرون قداسة على رسامته :

القس أنطونيوس إبراهيم

كاهناً وكنيسة تقدم له التهنئة على هذه النعمة طليبين له خدمة ناجحة .

كنيسة السيدة العذراء

بعزية النخل

الكنيسة ومجلس الكنيسة والخدام والخانمات والشمامسة وجميع العاملين وكل الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسة السابع والعشرين الرب يحفظه لنا سنين كثيرة وأزمنة سلامية .

كنيسة العذراء مريم بدكرمنس

الأنبا فيلبس مطران الدقهلية

القس رافائيل فريد والقس ميخائيل يوحنا والمجلس والشعب يهنئون قداسة :

البابا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسة وكرامته لكل المسكونة راجين لقداسة كل معونة سماوية .

كنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية

تهنئ قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد جلوس غبطته السابع والعشرين ونشكره على تشریف قداسة بالاحتفال باليوبيل الذهبي للكنيسة .

مجلس وشعب كنيسة

مارمرقس شارلوت - أمريكا

يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسة السابع والعشرين الرب ينعم حياتكم لنا أزمنة مديدة سلمة ويوجهون الشكر لقداسة لانتقادنا وارسال نيافة الحبر الجليل :

الأنبا سوريل الأسقف العام

على تعب محبته وزيارته لنا ونحن نصلى ونطلب من قداسة إرسال كاهن دائم لنا .

كنائس جنوب أونتاريو - كندا

الكنيسة ومجلس الشمامسة والخدام والخانمات والشعب تهلّل قلوبهم وتفرح نفوسهم ويرفعون التهنئة من قلب مملوء حباً إلى أبينا الطوباوي البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسة السابع والعشرين شاكرين الله الذي أنعم على كنيسته ببركة قيادته المملوءة حكمة وحباً وبذلًا طليبين من الراعي الصالح أن يديمه لنا ولمصر والعالم أجمع أباً وراعياً ومحبباً نسين كثيرة وأزمنة هادئة مديدة .

القمص بولس عيد المسيح والأسرة

يهنئون أباهم قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد رسالة قداسة السابع والعشرين كما يهنئون القس أنطونيوس إبراهيم بنوال نعمة الكهنوت شاكرين لقداسة البابا محبة الأيوبي .

كنيسة الشهيد أبي سيفين بحدائق القبة

الكنيسة والمجلس والشمامسة والخدام والخانمات والخمسة الاجتماعية والشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بالعيد السابع والعشرين لرامته للكنيسة الرب يحفظ حياته سنين عديدة مديدة .

يسرى مكاري وحياته بولس المحاميان

يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد رسالة قداسة الرب يحفظه لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

الكنيسة والمجلس والخدام والخانمات والشعب يشكرون اهتمام ورتاسة قداسة :

البابا شنودة الثالث

لمحبتهم كما يقترنون الرعية السابقة :

لنيافة الأنبا بيمنتي

عوض الرب آتياها ومحبتها وحكمتها

القس يوانس عوض الله

ومجلس وشمامسة وخدام وكل شعب كنيسة السيدة العذراء والأنبا ايرام اجاكس - كندا

يهنئون راعي الرعاة :

قداسة البابا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسة السابع والعشرين ويسألون الله أن يديمه على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

كنيسة السيدة العذراء

بروض الفرج

الآباء الكهنة والمجلس وكل الشعب وقد غرقتهم الفرحه وتهللت قلوبهم بترانيم المسرة والابتهاج بزيارة لب الآباء وراعي الرعاة رئيس كهنة مخلصنا قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

للكنيسته في يوبيلها الذهبي في يوم تاريخي لا ينسى يرفعون أيات شكر والبنوة والحب لقداسة إذ طوق أعناقنا بجنيلا لا يوصف وأبوة حانية عتيقة أسرت قلوب الكل . مهنئين غبطته بعيد جلوس قداسة السابع والعشرين وشاكرين تحمله بسيامة الآباء الجدد :

القس أبانوب رزق الله

والقس تادرس عجيب نيروز

مع تقدير الكنية لمحبة الآباء المطارنة والأساقفة والكنيسة والمهنئين من كل طوائف الشعب

كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنودة

بجنوب لندن وكرويون

الكاهن والشمامسة والخدام ولجنة الكنيسة وكل الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعيد جلوس قداسة السابع والعشرين الرب يديمه على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة .

مجمع رهبان دير الشهيد

العظيم مارجرس بالرزقيات

من أعناق قلوبنا تقدم بكل مشاعر الشكر والعرفان لصاحب القداسة والنيافة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

وأصحاب اتفاقية أعضاء اللجنة البابوية :

نيافة الأنبا كيرلس

أسقف نجع حمادى

ونياافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة

ونياافة الأنبا بيمس

أسقف لقاده وقوصه

ونياافة الأنبا يوانس

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا

على اهتمامكم بنا ورعايتكم لنا وتعبكم منا بسيامة الآباء الكهنة القس أنطونيوس الرزقي، والقس أنطونيوس الرزقي، والقس تادرس الرزقي، والقس بولا الرزقي والقس ثئسسيوس الرزقي والراهب ارميا والراهب مكسيموس والراهب نومانتيوس والراهب توماس .

الأنبا متاوس

ومجمع رهبان دير السريان يهنئون من أعناق قلوبهم مجمع رهبان دير مارجرس بالرزقيات بسيامات الكهنة والرهبان راجين للدير كل نمو وازدهار برعاية وصلوات :

قداسة البابا شنودة الثالث

الرئيس الأعلى للرهبنة القبطية

الأنبا متاوس

ومجمع رهبان دير السريان يهنئون من أعناق قلوبهم مجمع رهبان دير الشايب بالأقصر بسيامات الكهنة والرهبان راجين للدير كل نمو وازدهار برعاية وصلوات :

قداسة البابا شنودة الثالث

الرئيس الأعلى للرهبنة القبطية

كنيسة الشهيدين العظيمين أبي سيفين ومارجرس سانت كاترين - كندا يقومون خالص الشكر لأبينا الطوباوي :

البابا شنودة الثالث

على محبته ورعايته لهم برسامة الأب الموقر :

القس أنطونيوس ذكري

مهنئين تشبه بتمعة الكهنوت طليبين له خدمة مباركة مثمرة .

تهنئة لنيافة الأنبا بيشوى



الأباء الكهنة ولجان الكنائس والشمامسة والخدام والخدمات وكل الاجتماعات والأنشطة وفصل الدراسات اللاهوتية وكل الشعب بمحاطة كثر الشيخ يقدمون من أعماق قلوبهم خالص التهنئة لأبيهم ومعلمهم :

نيافة الأنبا بيشوى

بالعيد السادس والعشرين لسيامته وعطائه المستمر من أجل كنيسة الرب يديم رئاسته علينا ويعطيه كل الصحة والعافية لىظل باستمرار الشمعة المضيئة فى الكنيسة القبطية بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بكفر الشيخ كنيسة السيدة العفيفة بميانة بكفر الشيخ كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بدموق كنيسة السيدة العذراء بسخا

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بسدى سالم كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بببلا كنيسة الشهيد العظيم مارجرس ببلطيم كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بالحامول كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بكفر الخير كنيسة مارجرس بكفر يوسف حنس منيخ للقدوس الأنبا موسى الأسره بالرياض خدمة القرية بمحاطة كثر الشيخ

تهنئة وَشكر

مجمع رهبان دير الأنبا باخوم

الشباب الأقصر

يقدمون خالص الشكر لقداسة :



البايا شنوده الثالث

على اهتمامه بالدير وسلامته عشرة رهبان وستة كهنة كما نشكر أصحاب النيافة الأساقفة الذين حضروا :

نيافة الأنبا كيرلس

نيافة الأنبا قام

نيافة الأنبا مرقس

نيافة الأنبا متاوس

نيافة الأنبا يمين

نيافة الأنبا يوانس

نيافة الأنبا غبريال

عنهم القمص هدرا الشايب أمين الدير

الرأعي الحكيم قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث الرسولى

نهنتكم بعين جلوسكم ونشكركم لاجتماعكم بأرلاكم بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

إنتم هاتى كامل مجلج

وكيل شتال الأكماتية للأرثايش العلوية ٢٤ ش على ت: ٣٩٥٤٧٤٧ . فاكس: ٣٩١٩٠٢٠

الأنبا أنطونيوس مرقس

الأسقف العام لشئون أفريقيا والكنيسة والتسامسة والشعب يشكرون قداسة البابا البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على ثقته الثغالية ومواقفته على خدمة اقس يوانس عوض الله بكنيسة أجلكس بكندا وعلى أسوة قداسته نحو أبنائه ويشكرون اقس يوانس وتاسوتى تريفينا على تعبهما فى خدمة الجميع لمدة خمس سنوات ويزجون بالقس ابانوب صبحى وتاسوتى ايرينى فى جوهانسبرج طالبين من الرب أن يعطيهم نعمة فى خدمتهما.



القمص قسطنطين نجيب

كاهن كنيسة مارجرس بباتروس بالإسكندرية يسجد للرب شكراً لمواقفة قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أطال الرب حياته على سماحه لى بزيارة استراليا ويتقدم بالشكر للأباء كهنة سينتى وملبورن وكل الشعب على محبتهم والرب يعوضهم بالبركة .

القمص داود تادرس

وكيل عام البطريركية

يهنى من أعماق قلبه :



الأرشمندريت جورج ميشال بكر

بطريركية الروم الكاثوليك بمناسبة تكري الوبيل الفضى الكهنوتى ويشيد بمجهوده فى المدرسة البطريركية بالقاهرة ورعايته لاحفاده مينا وجورج وأمير تيودور وديع .

صاحب النيافة الحبر الجليل :

نيافة الأنبا سراييون

بمناسبة عيد سيامة نيافتكم صحت لنا أباً وراعياً ومرشداً بصلوات صاحب النيافة البابا المعظم الأنبا شنوده

الرب يديم لنا حياتكم سنين عديدة وأزمة سلامة جديدة طالبين صلواتكم المقبولة عنا سمير ورضنا وعصا ووفاء بنوركو بكاليفورنيا

كنيسة السيدة العذراء والقدوس

أخصيوس مسوجا - كندا

يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لرسامة جناب الأب الموقر :

القس أنطونيوس نكرى

ويهنئون قسه بنعمة الكهنوت طالبين له خدمة مباركة .

"لا يأخذ أحد هذه الكرامة إلا المدعو من الله كما لهارون".

سلمى ابراهيم بشارة والأمره يهنئون أبيهم نيافة الحبر الجليل :

الأنبا تادرس أسقف بورسعيد

على حكمته فى إختيار خادم للشباب الأمين الشماس المهنس وجيه لبيب كاهناً لكنيسة مارجرس ببورسعيد باسم اقس دانيال لبيب طالبين له كل نجاح فى خدمة شباب وشعب الكنيسة .

عزاء

نكرى الصديق تدمم إلى الأبد

النكرى السنوية الأولى لحبيب المسيح :



الغالى المتبحر المقدس

هارون عبد الله شحاته

وبهذه المناسبة يدعو :

الأنبا يمين

أسقف نقادة وقوص والأسرة الأهل والأصناف للمشاركة فى القداس الإلهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١٩٩٨/١٢/١١ بكنيسة مارجرس بمنظوط أمام المحطة .



قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

يبارك الشماس فيكتور ميلاد وزوجته أمانى ومعهما أسرة العروسين - بمناسبة إكليلهما المبارك. وإدارة مجلة الكرازة وجميع العاملين فيها يهنئون العروسين بالإكليل السعيد . ويتمنون لهما حياة مباركة سعيدة .

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها وأسرة
المكتبة الصوتية لقداسة البابا يودعون
على رجاء القيامة خلة كل من :

نيافة الأنبا يوانس

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا

ونيافة الأنبا غيريال

الأسقف العام بالقاهرة وبنى سويف

ويطلبون للراحة الكريمة نياحاً مع
القديسين وتعزيات للسماء للأسرة
الكريمة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها
والمكتبة الصوتية لقداسة البابا يشاركون
المهندس ميشل راغب مشاعره فى انتقال
السيدة الفاضلة والنته .

كما يشاركون الدكتور محروس سمك
مشاعره فى انتقال السيدة الفاضلة شقيقته
طالبين من الله أن يعطى العزاء
للأسرتين الكريمتين بصلوات قداسة البابا
المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين فيها
يشاركون :

الدكتور غالى حنا غالى - بلندن

مشاعره لانتقال السيد الفاضل والسنة
طالبين للراحل الكريم نياحاً مع القديسين
وتعزيات للسماء للأسرة المباركة
بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

طوبى لأقبياء القلب لأنهم يعاينون الله
(مت: ٥: ٨)

الذكرى السنوية للأخ والوالد الحبيب :



المقدس رزق دوس شنوده

تقيم الأسرة القداة الإلهى على روحه
الطاهرة يوم الجمعة ١٢/١١ الساعة
لثانية عشر بكنيسة الشهيد العظيم
مارجرس بأرمنت البلد .

عزاء

مع المسيح ذك أفضل جداً
الذكرى السنوية الأولى للأب اليازة :



تهانى زكري عيد الملك

ماما كنت لنا الأم والصديقة رمزاً لتحية
البائنة والتواضع والبساطة كنت كالشمعة
المضيئة لنا دائماً تألمنا كثيراً بالألمك
وتلفينا لشفتاك لكن الرب شملك بالراحة
الأبدية فى أحضان القديسين وتقيم
الأسرة القداة الإلهى على روحها
الطاهرة يوم الجمعة ١٢/٢٥ بكنيسة
الشهيد العظيم مارجرس بالقويم .
زوجك قاصد أولائك : مريم ومرجريت
وماريان ومينا .

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالية



كمال تادرس عبد الشهيد

انتقالك أسمى قلوبنا عزائنا أنك فى
أحضان القديسين وسيقام القداة الإلهى
على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة
العزراء النمشرية بمصر القديمة الجمعة
١١/١٢/٩٨ .

زوجك مسعد وأولائك فريال وسعيد
وتريزة ورافت وجورج وثلاث وشنوده
وجرجس .

الكاترلية المرقسية الكبرى بالإسكندرية
أصدرت حديثاً الفيلم الوثائقي التاريخي :

همسة حب

عن حياة قداة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

ويطلب من ت : ٠٣/٤٨٤١٨٦٦

٠١٢٢١٦٥١٧٨

دكتور سمك محروس ويوسف وحنا
سمك وشقيقاتهم يودعون على رجاء
القيامة شقيقتهم الغالية :

جوزفين عزيز سمك

زوجة المهندس صلح الحجري وولدة
صفوت وصفاء وذكورة ملوى وذكورة
حنان وجميع أفرك الأسرة يشكرون من
قلوبهم قداة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لعميق محبته وكريم أبوته ومواساته كما
يشكرون الحبر الطيب :

نيافة الأنبا يوانس الأسقف العام

سكرتير قداة البابا والأباء أعضاء
السكرتارية وموظفى المقر البساوى
وهيئة الكلية الإكليريكية ومجلة الكرازة
والأباء المطارنة والأساقفة ورجال
الإكليريوس وكل من تفضل بالعزاء .

الذكرى الثانية للملاك الطاهر

كيرلس كشار جرجس

بالقداة الإلهى بكنيسة العنزاء مريم
سياتل - أمريكا .

روح قلبى وحياتى رحلت كالإختلاف
صورتك فى قلبى وغنى وصوتك فى
أذنى حتى نلتك بالسماء .

ماما وبابا

حبيبى كيرلس ١٦ سنة كان عمرك
مرت كحلم وستين لانتقالك كأنهما دهر
عزائنا أنك مع الملائكة الأطهار هنيئاً
لك بالنعيم - صلى عنا .

أختك شميرين وإيهاب

كان يزداد حبك وأنت معنا بجسدك ولما
رحلت أصبح حبك لهيب فى قلوبنا .

أخوك كسابا

علمان مضت على فرقك ولكن نشعر
أنك فى وسطنا لا تغيب عن قلوبنا لن
ننساك حتى نلتك .

أخوك جرجس وهاندى

حبيبنا الغالى كيرلس يا حبيب البابا
كيرلس كنت شمعة تحترق فى وسطنا
لتضى لنا من يوم رحبتك والدموع لم
ترحل عنا يا غالى يا طيب يا طاهر
إسمك فى قلوبنا وعقولنا صلى عنا لكى
تجف الدموع .
خالك موريس وزوز - سميرة وعفاف

قد جاهت الجهاد الحسن أكنمت السرى
حفظت الإيمان وأخيراً قد وضع لى
لكيل البر" (٢٢: ٤-٧) .

كنيسة القديس العظيم

الأنبا بيشوى ببورسعيد

ترفا للسماء الخاتمة الأمانة



تاسونى مهير مرجان

زوجة القمص بيشوى لقرى

كاهن الكنيسة

لما الحبيبة تاسونى سير :

كنت لنا الأم والصديقة رمزاً للمحبة
البائنة والبساطة والحكمة تألمنا كثيراً
لألمك وصنينا لشفتاك لكن الرب اختار
نك النصيب الصالح لا تنسى أبداً خدمتك
بيننا فصلى لأجل الخمة التى زرعتها
ونعدك أننا سوف نسير على دربك لكى
تكمّل ما تعلمناه منك فيثباتك مع
الأبرار والقديسين وتشارك أينا النوع
القمص بيشوى وتطلب تعزيات السماء
للأسرة .

خدمة ابتدائى - خدمة اعدادى بنين وبنات
خدمة ثانوى بنين وبنات

اجتماع للشباب والشابات - والسيدات
وسيقام قداة الأربعين بكنيسة القديس
العظيم الأنبا بيشوى ببورسعيد يوم
الجمعة الموافق ١٨/١٢/١٩٩٨ .

أسرة الأنبا موسى الأسود

ببورسعيد

ترفا إلى السماء الخاتمة الأمانة النشيطة
تاسونى مهير مرجان بسطا
وتستودع روحها الطاهرة فى بنى الرب
يسوع المسيح ذاكرين لها تعب محبتها .

دير الشهيد العظيم

مارجرس بالرزقيات

يعتذر عن عدم قبول الرحلات وزيارات
المبيت خلال فترة الصوم والزيارات
قاصرة على حضور القداة .

أخبار الكنيسة في صور



سيامة كاهن جديد لبورسعيد

في يوم الجمعة ٩٨/١١/٢٠ قام نيافة الأتبا تادرس أسقف بورسعيد بسيامة الشماس المهندس وجيه لبيب كاهناً على كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس باسم :
القس دانيال لبيب
خالص تهانينا نيافة الأسقف وللكاهن الجديد ولشعب بورسعيد .
والصورة بعد السيامة مع الآباء كهنة الإيبارشية .

معهد التدريب المهني

بجوجوليتا Guguleta بمدينة الكاب

في يوم ٩٨/١١/٥ تم تخريج أول دفعة من معهد التدريب المهني الخيري باسم الدكتور مفيد راغب بمنطقة جوجوليتا بمدينة الكاب بأفريقيا، لتدريب السيدات على مهنة الخياطة، مع منحهن شهادة بذلك وماكينه خياطة .

وهذا المعهد قد وضع البأبا حجر أساسه سنة ١٩٩٥ وبأشر المعهد نشاطه سنة ١٩٩٧ .
ويظهر في الصورة نيافة الأتبا أنطونيوس مرقس ومندوب المحافظ ومجلس الكنائس والأب الكاهن وبعض الخريجات .
تهانينا للجميع .



في مركز مارمرقس بمدينة نصر

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١١/٢٤ بزيارة مركز مارمرقس بمدينة نصر حيث التقى قداسه بالقادات العاملة فيه .
كما التقى بالخدام الميدانيين لتسع قرى في مرحلة الإعداد للتنمية الشاملة .



أخبار الكنيسة فى صور

تدشين كنيسة وادى النظرون

فى يوم الأحد ١١/١٥ قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وبنجابونيس بتدشين كنيسة العذراء ومارجرس بوادى النظرون. واشترك معه أصحاب النياقة:

الأنبا صرايامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا ويصا، والأنبا متاوس، والأنبا أندراوس، والأنبا قام، والأنبا إبرآم، والأنبا ديمتريوس، والأنبا صرايامون أسقف عطبرة وأمدرمان، والأنبا تواضروس .

وبحضور السيد اللواء أحمد زكى مساعد مدير الأمن، والسيد سمير بسيونى رئيس المدينة، والعقيد زكريا جلال مأمور القسم ورجال أمن الدولة .



تهانينا بتدشين هذه الكنيسة التى صدر بها

قرار جمهورى سنة ١٩٧٣ .

سيامة كاهن جديد للبرارى

فى يوم الأحد ١١/٢٢ قام نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى بسيامة كاهن جديد لمنطقة البرارى باسم القس ديسقورس .

ويرى نيافته فى الصورة مع القس ديسقورس وبعض كهنة الإيبارشية .

تهانينا بهذه السيامة الجديدة .

قام نيافة الأنبا بيشوى أيضاً بسيامة خمس راهبات جدداً لدير القديسة دميانة بالبرارى .



رسامة آباء كهنة جدد لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص

فى يوم الجمعة الموافق ٩٨/١١/٢٧ قام نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبوقرقاص بسيامة سبعة شمامسة إكليزيكيين كهنة عموميين لخدمة مراكز وقرى الإيبارشية وهم :

١ - القس أبابكر حنا .

٢ - القس يوحنا بشرى .

٣ - القس توماس عازر .

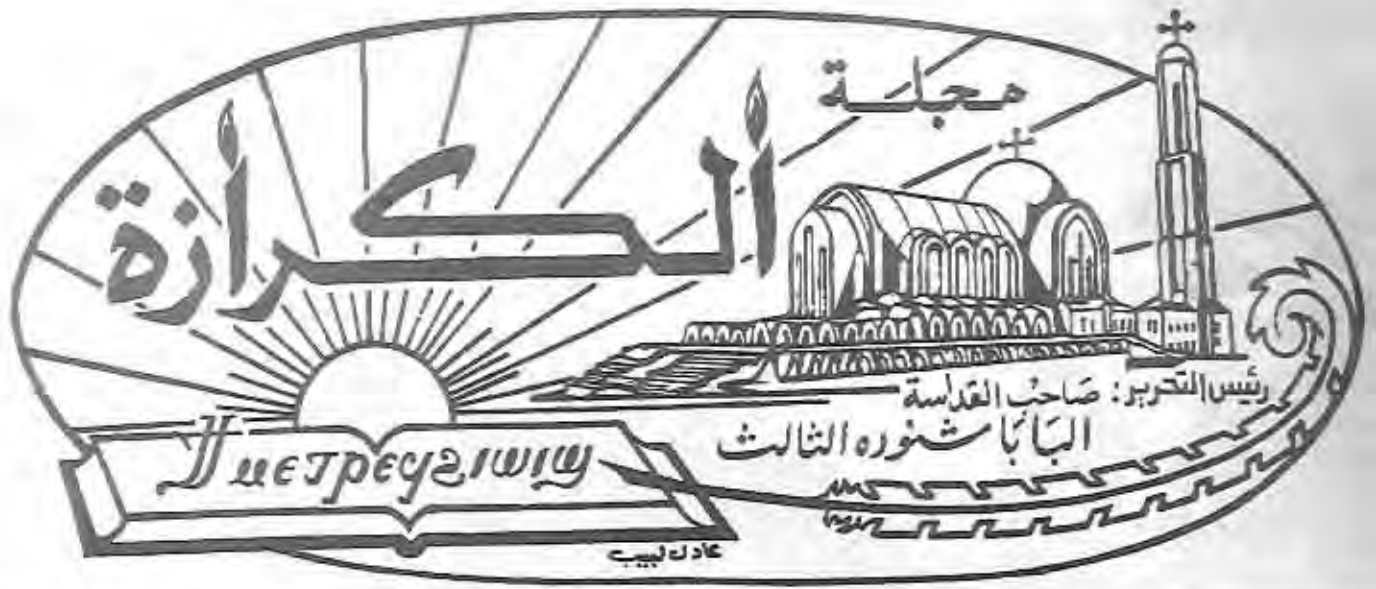
٤ - القس فليمون شوقى .

٥ - القس ويصا عياد .

٦ - القس إبرآم زكى .

٧ - القس أغابوس سعد .





العددان ٤٩ ، ٥٠ . الجمعة ٢٥ ديسمبر ١٩٩٨ - ١٦ كيهك ١٧١٥ ش الثمن ٥٠ قرشاً السنة السادسة والعشرون

جَلْسَة حَسَاب فِي آخِرِ الْعَامِ

* في عام ١٩٩٨ توقفت علاقتنا مع شقيقتنا الكنائس الأرثوذكسية الشرقية . ففي لبنان وقّعنا اتفاقاً مشتركاً مع صاحبى القداسة مارزكا عيواص بطريرك الكنيسة السريانية، والكاثوليكوس آرام رئيس الكنيسة الأرمنية في كينيا. وقاما بزيارتنا في مصر وتحديثاً في الكاتدرائية، واشتركا في افتتاح مزار القديس أثناسيوس .

* كما زارنا الكاثوليكوس كاراكين رئيس الكنيسة الأرمنية في أرمينيا ووقعنا معاً بروتوكولاً ، وتبادلنا الزيارة .

* وفي نفس العام قمنا بتتويج أبونا فيليب بطريرك لاريتريا، وسافرنا إلى أسمره، حيث جلسناه على كرسيه. أيضاً وقّعنا معه بروتوكولاً، وتوقفت العلاقات .

* وزارنا من كنائس الروم الأرثوذكس بطاركة الإسكندرية والبانيا وقبرص .

* كما دعونا رؤساء الكنائس المسيحية في مصر، واتفقنا معاً على مشروع قانون موحد للأحوال الشخصية تقدمه للدولة .

* ولأول مرة تمت سيامة ٥ رهبان جدد في القدس، و٣ رهبان في ميلانو، ٣ رهبان في السودان. وتم تعمير ديرى الشايب والزبيقات رهبانياً .

* وأصبح لنا ٣ قسوس في نيبيا لخدمة كنائسنا في طرابلس وبنغازى ومصراته،

وكاهن للعين في الإمارات العربية .

* ووضعنا حجر الأساس لكنيستنا في فينا

* وإنشاء كنيسة جديدة في كولومبس .

* وتوقيع عقد شراء لكنيسة الملاك في باريس، ونمو العمل في ديرنا بفرنسا .

* وتم إنشاء مدرسة مارمرقس القبطية في سيدنى، ومشروع مدرسة أخرى في سيدنى، ومدرسة قبطية في مونتريال .

* ونجح عمل اللجنة المشتركة بين وزارة الأوقاف وكنيستنا في استرداد كثير من الأوقاف في عدة إيبارشيات .

* أقيم أول قداس لكاتدرائتنا الجديدة في برلين، واستلام كنيسة في فرانكفورت .

* أصبح لنا ٣ كنائس و٣ آباء كهنة في هولندا، لخدمة كنائس امستردام، ودن هاخ، وأوترخت وأيندهوفن .

* صارت لنا كنائس في كنت، ودونكاستر واشترينا بيتاً في أيرلنده .

* أقيم أول قداس قبطى في فنلندا . كما أقيم القداس في سنغافورة .

* بدأت خدمة الكنيسة القبطية في أوغنده وتنزانيا، ومشروع إنشاء كنيسة قبطية فى ساحل العاج وتعميد كثيرين .

* تم تدشين كنائسنا فى واشنطن، وفى بروكلين، وريفرسايد .

* وضع حجر أساس كرمة العذراء فى ضواحي بوسطن ، وتدشين كنيستها ، وإقامة

سيمنار الآباء كهنة أمريكا وكندا فيها .

* تأسيس ثلاثة كنائس فى كندا : فى أجاكس وسانت كاترين ، وويتنج، يارسال كهنة لها. فأصبحت كنائسنا فى كندا ١٩ .

* تم تدشين كنيستنا الكبيرة فى ميسوجا، وأيضاً تدشين كنيستنا فى فانكوفر

* شراء أراضٍ ومطراينة جديدة فى ميلانو، وشراء بيت فى بريشيا .

* تشكيل مجالس لكنائس كثيرة لنا فى أمريكا وكندا .

* سيامة عدد كبير من الكهنة لكنائس القاهرة والإسكندرية والإيبارشيات .

* شراء أرض لدير الأمير تادرس .

* الاهتمام بالتنمية الريفية والتنمية الشاملة، ومحو الأمية ، ورعاية المسجونين، والمتخلفين عقلياً، ومعالجة المدمنين .

* الاحتفال باليوبيل لكنائس العذراء بروض الفرج ، ومارمينا بفلمنج، ومارجرس ببروكلين، ومارجرس فى سيدنى، والإنكليزية بدير المحرق .

* إرسال راهبات قبطيات لرسم أيقونات فى بطريركية السريان فى صيدنايا .

* إقامة سيمينارات للآباء الكهنة فى المهجر .

* ترجمة كتاب لاهوت المسيح وطبيعة المسيح إلى اليونانية، وإطلاق الروح إلى الأرمنية، وكتب روحية إلى السريانية .

أخبار الكنيسة في صور

زيارة نيافة الأنبا أنثاسيوس
في عيادة أ.د. رفعت كامل



نيافة الأنبا أنثاسيوس مطران بنى سويف تعرض لوعكة جديدة، فذهب قداسة البابا لزيارته في عيادة الأستاذ الدكتور رفعت كامل . ويرى قداسة البابا بين الأستاذ الطبيب ونيافة الأنبا أنثاسيوس . وظهر في الصورة أصحاب النياقة الأنبا موسى، والأنبا دانيال، والأنبا يونس، والأنبا غبريال وأيضاً القس أرميا آفا مينا . نرجو لنيافته كامل الشفاء .

البايا يصلى القديس الإلهي
في كنيسة العذراء بأرض الجولف

قام قداسته بصلاة القديس الإلهي في كنيسة العذراء بأرض الجولف يوم الأحد ١٢/١٣ واشترك معه في الصلاة نيافة الأنبا يونس ، والآباء الرهبان بالبطريركية : القمص موسى السرياني، والقمص أنطونيوس البراموسي، والقس أرميا آفامينا والآباء كهنة الكنيسة : القمص يوحنا ثابت، والقس أنجيلوس، والقس يسطس، والقس ميخائيل . وقام قداسته بافتقاد مركز الرجاء، والعيادة الطبية وباقي أنشطة الكنيسة، وتناول الغذاء مع الآباء والخدام وأراخنة الشعب .



مع رئيسة
دير أبي سيفين



استقبل قداسة البابا في المقر الببوي بالقاهرة الراهبة الفاضلة الأم إيريني رئيسة دير أبي سيفين بمصر القديمة ومعها الراهبة سينونيا . وذلك صباح الثلاثاء ١٢/١٥ وحضر اللقاء نيافة الأنبا رويس ، وحضر جزءاً منه نيافة الأنبا يونس .



البابا يلقي محاضراته

يوم الاثنين : من الخامسة والنصف في معهد الرعاية . ومن السابعة في معهد الدراسات القبطية (محاضرات في التاريخ) .
يوم الثلاثاء: محاضرات لاهوتية للإكليريكية
يوم الأربعاء: المحاضرة العامة بالكاتدرائية

البابا في الإسكندرية

توجه قداسة البابا إلى الإسكندرية مساء الجمعة ١٢/١٨ حيث حضر اجتماع أقامته كنيسة القديس في جانتكليس من أجل رعاية المعوقين عقلياً، وقد حضر السيد المحافظ الوزير عبد السلام محبوب والدكتورة مرفت التلاوي وزيرة الشؤون الإجتماعية .
وفي يوم السبت حضر اجتماع لجنة البر، والتقى بالأباء الكهنة ثم ألقى دروسه في الكلية الإكليريكية .
ويوم الأحد كانت له بعض لقاءات ثم ألقى محاضراته العامة في الكنيسة المرقسية، وعاد إلى القاهرة .

مع وكيل برلمان النمسا

في يوم الاثنين ١٢/٧ استقبل قداسة البابا وكيل برلمان النمسا Prim. Dr. Yunker Leiner وكان معه : سفير النمسا في مصر Dr. Heinrich Querner والسيدة زوجته . وحضر اللقاء نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو ونيافة الأنبا غيريال . وكان الحديث عن الكنيسة القبطية في النمسا ، ونشاط الكنيسة في مصر .

نيافة الأنبا رويس

اعتكف نيافته الأسبوع الماضي لوعكة صحية، فلم يحضر القداس الإلهي مع قداسة البابا في كنيسة العذراء بأرض الجوف .
زاره البابا مساء السبت ١٢/١٢ في قلايته بالأنبا رويس . وقد غادر نيافته الفراش وعاود نشاطه المعتاد .

اجتماع البابا مع أساتذة معهد الدراسات القبطية

لقاء البابا مع أساتذة المعهد كان مساء يوم الخميس ١٢/١٠ .

وكان للتفاهم على السياسة التي ينتهجها المعهد لإعداد الطلبة وللدراسات العليا .
وأيضاً على الحفل الذي سيقام للدكتور راجب مفتاح بمناسبة بلوغه سن المائة من عمره .

لائحة معهد الدراسات

أعد مشروع اللائحة الأستاذ الدكتور نبيل صيحي رئيس قسم الاجتماع بالمعهد، وأستاذ الاجتماع بكلية الآداب بجامعة القاهرة .
وقد تم طبع نسخ كافية من مشروع اللائحة ، ووزعت على الأساتذة ، واجتمع بهم قداسة البابا يوم الاثنين ١٢/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر لمناقشة اللائحة تمهيداً لاعتمادها وإصدارها .

البابا يلقي محاضرات عن تاريخ الكنيسة

ابتداء من العام الدراسي الجديد في معهد الدراسات القبطية، بدأ قداسة البابا في إلقاء محاضرات عن تاريخ الكنيسة تمثل منهجاً دراسياً لطلبة المعهد وذلك مساء يوم الاثنين ٩٨/١٢/١٤ .

ستكون المحاضرات في القاعة الكبرى بمبنى الأنبا رويس الساعة السابعة مساء كل يوم إثنين .
والجميع مدعوون . وطلبة المعهد سوف يمتحنون في هذه المادة آخر العام .
كذلك سيحضر المحاضرة طلبة الكلية الإكليريكية .

حفلات إفطار رمضان

للبطريركية ووزارة الأوقاف

يوم ١/٨ حفلة وزارة الأوقاف
يوم ١/٩ حفلة البطريركية بالإسكندرية
يوم ١/١١ حفلة الكاتدرائية بالقاهرة

نيافة الأنبا يوانس

عاد نيافته إلى القاهرة بعد منتصف ليل السبت ١٢/١٢ من رحلته إلى هراري لحضور اجتماع اللجنة العامة لمجلس الكنائس العالمي . واشترك مع قداسة البابا في صلاة القداس الإلهي بأرض الجوف صباح الأحد ١٢/١٣ .

باقي أعضاء الوفد القبطي في مجلس الكنائس العالمي

عاد باقي الأعضاء إلى إيبارشواتهم، وعاد إلى القاهرة : نيافة الأنبا بيشوي، والقمص اشعيا ميخائيل، والدكتور ودا عباس، والأستاذ جرجس صالح .
كما حضر أيضاً نيافة الأنبا سراييون .

مع خدام المعوقين عقلياً

في صباح الاثنين ١٢/٧ استقبل قداسة البابا مجموعة من خدام المعوقين عقلياً، ومعهم تاسوني راعوث المشرقة على هذا المشروع في أسقفية الخمنات وفي جمعية كاريثاس .

وقد تدارس معهم قداسة البابا ما يقومون به في خدمة المعوقين عقلياً .
وبدورهم قدموا اقتراحاتهم للنهوض بهذه الخدمة في المناطق المتعددة .

كنيسة تالته في هولندا

انتدب قداسة البابا الأب القس يوسف منصور كاهن كنيسة مارجرس بحمامات القبة للخدمة في هولندا في منطقتي أيندهوفن وأوترخت . وقد استقبله مع السيدة زوجته قبل سفرهما إلى هولندا .

ويعتبر القس يوسف منصور ثالث كاهن لنا في هولندا، مع القمص أرسانيوس البراموسي الذي يخدم امستردام ، والقس يونان عبده الذي يخدم لاهاي (دن هاخ) .

المستشار عوني يرسوم

كان قد ذهب إلى أمريكا للدراسة ، ضمن الرعيل الأول الذي ذهب إلى هناك، ليدرس القانون وليس كمهاجر . فلزم التنويه لتلا يلتبس الأمر فيما سبق نشره .

نيافة الأتبا باخوميوس في أستراليا



سافر نيافته إلى أستراليا يوم ١٩/١١ لمدة ١٨ يوماً .

وخلال تلك الرحلة قام نيافته بزيارة سيدني، وحضر الاحتفال بالعيد القضى لكنيسة مار جرجس. كما زار كنائس العذراء، وأبى سيفين، والأتبا أنطونيوس، ومارمرقس، وكنيسة الآباء الرسل، وكنيسة الملاك، وكنيسة القديسة دميانة . وصى العشيّات والقداسات والقى العظات مع اجتماعات بناءة وأيضاً زار مليون ، ودير الأتبا شنوده، وبعض كنائس مليون . كما زار إيدليد ، وجولد كوست . كما زار بيرث في غرب أستراليا يوم ١٢/٨ حيث ألقى عظة في المساء . وزار القنصل العام الدكتور عصام رمضان

نيافة الأتبا باخوميوس والقنصل العام في أستراليا

يرى في الصورة نيافة الأتبا باخوميوس مع الدكتور عصام رمضان القنصل العام لمصر في أستراليا الذي حضر إلى الكنيسة مرحباً بنيافته يوم ٢٢/١١/٩٨ .

وقد زاره نيافة الأتبا باخوميوس حيث أقيم حفل شاي . وكان لقاء ودياً للوحدة الوطنية تبودلت فيه عبارات المحبة، ومجالاً لتهدئة المشاعر بعد مشكلة الكشخ ، وبخاصة بعد أن وصلهم خطاب البابا الخاص بها، وحضر هذا اللقاء الأعضاء العاملون بالقنصلية

ماريكفيل مدينة شقيقة لدمنهور

أقام عمدة ماريكفيل حفل لنيافة الأتبا باخوميوس، وأعلن فيه أن هذه المدينة شقيقة Sister City لدمنهور .

قداس في سنغافورة

أقام نيافة الأتبا باخوميوس قداساً لأبنائنا في سنغافورة ، وذلك يوم ٨/١٢ في رحلة عودته من أستراليا . كذلك زار (أبوظبي) يوم ٩/١٢ ودبي يوم ١٠/١٢ وألقى عظة في المساء في كل منهما . وعاد إلى مصر يوم ١١/١٢ وقدم تقريراً عن رحلته لقداسة البابا .

نيافة الأتبا باخوميوس يزور المدرسة القبطية في سيدني

زار نيافته مدرسة مارمرقس في سيدني، واستقبله الكاهن النشط القس أنطونيوس قلدس المشرفاً على المدرسة، ومعه بعض أعضاء مجلس إدارتها. وهي تقع في مبنى جميل كما في الصورة .

قرار جمهوري بكنيسة في حوش عيسى

صدر القرار الجمهوري رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٩٨ بالترخيص بإقامة كنيسة الأتبا أنطونيوس بمدينة حوش عيسى بمحافظة البحيرة .
شكراً للسيد الرئيس محمد حسني مبارك وتهنئة لنيافة الأتبا باخوميوس مطران البحيرة وللقباط في حوش عيسى .



مع بعض أخبار الكنيسة

* استقبل قداسة البابا في الإسكندرية نيافة الأبا بولا في يوم السبت ١٢/٥ - وكان الحديث عن أمور خاصة بالأحوال الشخصية، وبعض مسائل خاصة بالخدمة في لسترايا، بعد زيارة نيافة الأبا بولا لها .

* وفي مساء الثلاثاء ١٢/٨ استقبل قداسة البابا ، نيافة الأبا برسوم أسقف ديروط الذي قدم لقداسته تقريراً عن زيارته للسويد .
* كما استقبل قداسته نيافة الأبا كيرلس أسقف ميلانو بخصوص تفويضه لشراء مبانٍ لنا في جراتس بالنمسا .

* واستقبل أيضاً نيافة الأبا يونس، ثم باقى أعضاء الوفد القبطى الموفد إلى مجلس الكنائس العالمى، بعد عودتهم بسلامة الله من هراى . واستمع إلى تقرير عن رحلتهم .

* واستقبل قداسته يوم ١٢/١٦ نيافة الأبا أغاثون مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأبا بولا . وحضر اللقاء نيافة الأبا يونس .
* واستقبل فى يوم ١٢/١٥ نيافة الأبا مكارى أسقف سيناء .

* واستقبل نيافة الأبا صموئيل بخصوص حفل تكريم الدكتور راجب مفتاح .

* والتقى بنيافة الأبا رويس مرتين .

أخبار الآباء الكهنة

* القمص مينا ميخائيل كاهن كنيسة الأبا بيشوى والأبا شنوده بملبورن - أسترايا حضر إلى مصر يوم الاثنين ٣٠/١١/٩٨ . وصاد إلى أسترايا يوم الأربعاء ١٦/١٢/٩٨ .

قدم لقداسة البابا تقريراً شمل جزءاً من تاريخ الكنيسة فى أسترايا . وقضى فترة خلوة فى دير الأبا بيشوى ودير البراموس .
* واستقبل قداسته يوم الخميس ١٢/١٧ القس فيلويباتير كاهننا فى جينيف قبل عودته إلى سويسرا .

* القس شنوده منصور بكنيسة الأبا انطونيوس بسيدنى أصيب بأزمة قلبية احتاجت إلى عملية جراحية . نرجو له من الرب الصحة والشفاء .

عام اليوبيل الفصحى لكنيسة مارجرجيس بأستراليا

جاءنا من الأبوين الكاهنين القس مرقس خلة، والقس روفائيل اسكندر:

أنه أقيمت احتفالات روحية بهذا اليوبيل فى سيدنى، كما قامت مجموعة من الشعب برحلة إلى أثينا ورومه ومصر، وحضور عيد جلوس البابا يوم ١٤/١١ واجتماع الاربعاء ١٨/١١ .

وزارهم فى سيدنى صاحبيا النيافة الأبا باخوميوس مطران البحيرة والأبا ثاوقليس أسقف محافظة البحر الأحمر مع نهضات روحية فى عشيات وعظات وقداس .

وأصدر كورال مارجرجيس شريطاً صوتياً مسجلاً على C.D. مع نهضة روحية فى موضوع كتاب (الوساطة الروحية) لقداسة

البابا تهاينا لكنيسة مارجرجيس بيويلها القضى

بعض الوظائف فى انتخابات مجلس الكنائس العالمى

* اختير قداسة البطريرك الأنطاكى مارزكا عيواص رئيساً من رؤساء المجلس ممثلاً لكنائسنا الشرقية الأرثوذكسية .

* اعيد إختيار قداسة الكاثوليكوس آرام كاشيشيان رئيس الكنيسة الأرمنية بكيكيا (أنتلياس) ليكون moderator .

* اختير أسقفان من كنيستنا ليكونا عضوين فى اللجنة المركزية للمجلس هما نيافة الأبا سراييون، ونيافة الأبا يونس .

لقاءات متنوعة

* فى صباح الخميس ١٢/١٠ استقبل قداسة البابا الأب عمانوئيل رئيس دير للكاثوليك فى بلجيكا .

* فى مساء الأحد ١٢/١٣ استقبل قداسة البابا الصحفى الكبير رجب اينبا رئيس تحرير مجلة أكتوبر ورئيس مجلس إدارة دار المعارف .

* وفى صباح الخميس ١٢/١٧ استقبل قداسته Mrs. Victoria owen سفيرة أسترايا فى مصر .

* واستقبل أيضاً محاميه الخاص الأستاذ فايق فهم فى بعض موضوعات قضائية

عيد القديس الأنبا صموئيل

تحتفل الكنيسة المقدسة بعيد القديس الأنبا صموئيل المعترف يوم ٨ كيهك الموافق ١٧ ديسمبر الحالى. وستقام احتفالات كبيرة بهذه المناسبة فى ديره العامر بجبل القلمون .

وفى يوم الاثنين ٧/١٢ استقبل قداسة البابا نيافة الأبا باسيليوس رئيس الدير ومعه القس بساده الصموئيلى ، حيث تم الاحتفال بإعداد الحنوط اللازم . وذلك فى كنيسة الأبا انطونيوس بالمقر البابوى .

واشترك مع قداسة البابا فى إعداد الحنوط أصحاب النيافة الأبا رويس، والأبا ياسينيوس ، والأبا غبريال .

بركة القديس الأبا صموئيل المعترف ، وبركة ديره العامر فنكن مع جميعنا .



نبذة عن الملائكة

صدرت النبذة العاشرة لقداسة البابا عن : [الملائكة] فى ٣٢ صفحة من الحجم الصغير - الثمن ٢٥ قرشاً .

وذلك بمناسبة عيد الملاك ميخائيل فى ٢١/١٢/٩٨ . وينتظر جمع التنبذات العشر فى كتاب واحد بعنوان :

تأملات فى عشرة أعياد

مع بقاء طبع كل نبذة على حدة ، لتوزيعها فى إجتماعات الشباب ومدارس الأحد، وللشعب فى مناسبات الأعياد .

إنتهى جمع ٣٢ مقالة فى كتاب من :

(رومية ١٤)

تمثل منهجاً روحياً متكامللاً لا يستغنى عنه من رسالة القديس بولس الرسول . والكتاب ثمره محاضرات ألقاها قداسة البابا فى سنة ١٩٧١ (وهو أسقف) وأكملها سنة ١٩٩٨ ونشرت تباعاً فى جريدة وطنى فى ٣٢ عدداً .

حالياً فى المطبعة ، ستصدر فى كتاب (أكثر من ٢٠٠ صفحة) خلال شهرين إن شاء الله .

في الجمعية العامة الثامنة لمجلس الكنائس العالمي في هراري

لنيافة الأببا بيثوي

مار أغناطيوس زكا الأول في إجتماعهما معه في شهر مارس الماضي في دير الأببا بيثوي بوادي النظرون بمصر .
بهذا يكون قد تحقق ما إتفق عليه في إجتماع الأباء بطاركة كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية بشأن دورها في الحركة المسكونية. وسوف يتم متابعة نتائج المرحلة السابقة في إجتماعهم المرتقب في سوريا بدير مار أفرام بمعرة صيدنايا في فبراير المقبل بمشيئة الرب.

وقد تم الإتفاق أن يتضمن برنامج هذا الإجتماع إنضمام الكنيسة الإريترية الأرثوذكسية إلى عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية .

العلاقات مع كنيسة إثيوبيا :

أثناء إنعقاد الجمعية الثامنة لمجلس الكنائس العالمي إلتقى وفد كنيسة بوفا الكنيسة الإثيوبية برئاسة قداسة أبونا باولوس بطريرك إثيوبيا، الذي طلب تكوين لجنة مشتركة للعلاقات بين الكنيستين ولبحث العلاقة مع كنيسة إريتريا، وتم الإتصال تليفونياً من هراري بقداسة البابا شنودة الثالث الذي وافق على ذلك . وينتظر أن يتم تكوين وفد الكنيستين في هذه اللجنة على أن يجتمعاً قريباً لتتابع تنفيذ البروتوكول المشترك بين الكنيستين، والعلاقات بين كنيسة إثيوبيا وكنيسة إريتريا، كما سوف تبحث إمكانية عقد إجتماع موسع لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية يدعو إليه قداسة البابا شنودة حسبما إقترح قداسة البطريرك الإثيوبي أبونا باولوس وعدد غيره من بطاركة هذه الكنائس .

وكان الوفد القبطي قد قام بتسليم البطريرك الإثيوبي صورة من بيان إجتماع الأباء بطاركة الثلاثة في الشرق الأوسط الصادر في مارس الماضي. وأيدى إعجابه وإرتيابه لهذا الإجتماع الذي أوجد موقفاً موحداً للكنائس الثلاث في المحافل المسكونية والحوارات اللاهوتية. وأبدى رغبة في أن يتم توسيع ذلك ليشمل العائلة الأرثوذكسية الشرقية على الصعيد العالمي حسبما ورد في نص البيان المذكور .

زيارة قداسة الكاثوليكوس آرام لكنيسة القبطية في هراري :

في يوم الأحد ١٣ ديسمبر حضر قداسة الكاثوليكوس آرام الأول في القداس الإلهي وألقى العظة ، وقام مع كهنة من الأرمن بصلوات أرمنية . كما قام السريان الأرثوذكس بالحنان سريانية. وقام نيافة الأببا بيثوي بتهنئة الكاثوليكوس باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة السريانية الأرثوذكسية بإنتخابه مقررراً للجنة المشتركة لمجلس الكنائس العالمي. وأشار قداسة الكاثوليكوس إلى وحدة الإيمان في العائلة الأرثوذكسية الشرقية .



تم إقرار مبدأ تكوين لجنة مشتركة نصفها تعينها الكنائس الأرثوذكسية، والنصف الآخر تعينه اللجنة المركزية للمجلس. وهذه اللجنة تقوم بإعداد مشروع إعادة هيكلة المجلس وقوانينه وأنظمته لتلائم المشاركة الأرثوذكسية في المجلس بما لا يجعل الأرثوذكس أقلية أمام البروتستانت، وتشجع الأرثوذكس على الإستمرار في عضوية المجلس. وهذه اللجنة ترسل مقترحاتها إلى اللجنة المركزية أولاً بأول لتتخذ اللجنة المركزية قرارات بشأنها فيما عدا تعديل النظام الأساسي الذي ستقوم بتعديله الجمعية العامة التاسعة. وقد تحدد لهذه اللجنة المشتركة ثلاث سنوات للإنتهاء من عملها .

تم إقرار مشروع لإنشاء مجلس حوار موسع Forum تتضمن إليه الكنيسة الكاثوليكية وبعض الكنائس المسيحية والمؤسسات المسكونية الأخرى التي لم تتضمن إلى مجلس الكنائس العالمي على أن يكون شرط الإنضمام هو الإستجابة للدعوة المشتركة للإله الواحد الأب والإبن والروح القدس، والإعتراف بيسوع المسيح إلهاً ومخلصاً حسب الكتب المقدسة، في طاعة كاملة لله في المسيح.

تم انتخاب قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول بطريرك أنطاكية وسائر المشرق رئيساً من رؤساء المجلس في الدورة القادمة عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية، وعن منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعد إنتهاء مدة رئاسة قداسة البابا شنودة الثالث الذي سيستمر في رئاسته لمجلس كنائس الشرق الأوسط لمدة ثانية بعد ترشيح قداسته لذلك بالإتفاق مع عائلة كنائسنا في الشرق الأوسط في الدورة القادمة بمشيئة الرب .

تم إنتخاب قداسة الكاثوليكوس آرام الأول بطريرك الأرمن الأرثوذكس لكينيا مقررراً للجنة المركزية والتنفيذية لمجلس الكنائس العالمي للدورة الجديدة ولمدة سبع سنوات . وقد شغل قداسته نفس هذا المنصب في الدورة السابقة وأعيد إنتخابه لإعجاب الجمعية العمومية بالدور الكبير الذي أذاه في الحفاظ على إستمرارية الكنائس الأرثوذكسية في المجلس وفي كفاءته وحسن إدارته لجلسات اللجنة المركزية ودوره المسكوني الواضح في إيجاد علاقات طيبة بين الكنائس. وسوف يكون قداسة الكاثوليكوس آرام نور كبير في التغيير المرتقب لإيجاد التوازن بين عائلة الكنائس الأرثوذكسية وعائلة الكنائس البروتستانتية في المجلس . وهي لرغبة التي عبر عنها قداسة البابا شنودة الثالث وقداسة البطريرك

الله الخالق

لنيافة الأنبا موسى

في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله (يو: ١: ١) .

في البدء خلق الله السموات والأرض (تك: ١: ١) .

فرق شامع بين كلمة "البدء" في كل من الآيتين السابقتين .. "في البدء كان الكلمة" .. أي منذ الأزل ، فالله لا نهائي، غير محدود، ليس له بداية ولا نهاية ، ككل الكائنات المخلوقة، فالله لا يتغير، أصل الوجود، واجب الوجود سر الوجود ، الذي خلق كل شيء ، ولم يخلقه أحد، لأنه اللانهاية التي لا تميل لها، ولا يمكن للمحدود استيعابها ..

أما "في البدء خلق الله السموات والأرض" .. فهذا الحديث عن الزمن ، عن بداية الأرض ، والجلد والشمس والقمر والنجوم، النباتات والإنسان والحيوان .. هذا كله حدث في الزمن، حينما خلق الله السموات والأرض، ونحن نعرف ثلاث سموات: سماء الطيور .. "انظروا إلى طيور السماء" (مت: ٦: ٢٦) والمقصود بها المنطقة القريبة من الأرض .. والجلد .. وسماء الأقمار .. "السموات تحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه" (مز: ١٩: ١) .

أما السماء الثالثة فهي سماء الفردوس .. "أعرف إنساناً في المسيح أفي الجسد؟ لست أعلم، أم خارج الجسد؟ لست أعلم، الله يعلم .. اختطف هذا إلى السماء الثالثة" (١كو: ١٢: ٤) . وفوق هذا كله "سماء السموات" حيث الخلود المقيم مع الله بعد أن تنتهي فترة انتظار الأرواح البارة في الفردوس، تكافأ إلى الأبد في أورشليم السماوية .. إنها سماء الملكوت ..

أما الأرض فقد خلقها الله للإنسان ، وأبنت فيها النباتات ، ورسم لها الشمس والقمر والنجوم، وأعطاهما الجلد، أي الغلاف الجوي، الذي بدونها تستحيل الحياة على الأرض .

أما الإنسان فقد خلقه الله "على صورته ومثاله" خلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه، ذكراً وأنثى خلقهم" (تك: ١:



(٢٧) .. "جبل الرب الإله آدم نفساً حية" (تك: ٢: ٧) .

وقال الرب الإله، بعد سقوط آدم، "هوذا الإنسان قد صار كواحد منا، عارفاً للخير والشر ، والآن لعنه يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضاً ، ويأكل ويحيا إلى الأبد، فأخرجه الرب الإله من جنة عدن.." (تك: ٣: ٢٢، ٢٣) . وكان خروج آدم وحواء خوفاً من أن يستمرا إلى الأبد في الطبيعة التي فسدت، وهكذا يصير فسادهما خالداً، الأفضل طبعاً أن يبقى آدم وحواء خارج الجنة، إلى أن يتم فدأؤهما وتقديسهما وعودة الصورة الإلهية إليهما، ثم يعودا إلى الفردوس المقفود، بل إلى الملكوت .

على صورة الله خلقه :

هناك - على الأكل - أربعة أوجه للشبه بين آدم، حينما خلق ، والله العظيم الخالد ..

١ - القداسة : فقد خلق آدم باراً ومقدساً، وكان مع حواء متشاحاً ببر الله وقدسته، وكانا معاً لا يخجلان من عرى الجسد، بسبب انتشاح الروح بثوب البر .

٢ - الحكمة والنطق : فالله هو "اللوغوس" الأب هو "الحكيم" والابن هو "الحكمة"، والروح القدس هو "روح الحكمة". والإنسان خلق وفيه عقل واج، قادر أن يفكر ويحلل ويستنتج .. وقادر أيضاً أن يعبر عن نفسه بالكلمة المنطوقة والمقروءة والمسموعة

٣ - الحرية : فالله حر ، لا يعرف الشر، فالشر هو العدم، هو عدم الخير، وليس له وجود حقيقي .. والشر هو amartia أي "خطأ الهدف" وعدم الوصول إليه والاتجاه نحوه، والإنسان خلق حرأ، وقد كلفت الحرية الله الكثير: سقوط الشيطان، واستمراره في الوجود ليكون أمام الإنسان اختياراً: الشر والخير، ثم سقوط الإنسان

وما أعقبه من خطة خلاص إلهية هي التجسد والفداء والقيامة وإرسال الروح القدس وكرازة الرسل وتأسيس الكنيسة والصراع بين الخير والشر ، حتى إلى الإنتصار النهائي لله والخير والإنسان المؤمن الذي اختار أن يحيا مع الله بمحض إرادته .

٤ - الخلود : فإله خالد لا يموت، وكذلك الإنسان حتى لو عاش شريراً، ومات في خطيئته .. ففي الإنسان روح عاقلة خالدة، هي نعمة الحياة التي استودعها الله في الجسد لفترة مؤقتة، ثم تعود إليه لتحيا إلى الأبد: إما في خلود السماء .. أو خلود جهنم .. لا قدر الله!

لقد خلقنا الله .. من فرط حبه! ثم تجسد لأجلنا .. من فرط حبه! ثم فدأنا على الصليب .. إعمالاً لحبه وعدالته! ثم قام من بين الأموات .. ليقيمنا معه! ثم صعد إلى السموات جسدياً .. كسابق لأجلنا .

لهذا يناجي داود نفسه قائلاً "ارجعني يا نفسي إلى موضع راحتك" (مز: ١١٦: ٧)، ولم يقل "أذهبى يا نفسي" .. وهذا معناه أن الوجود الحقيقي الأصيل للإنسان هو في السماء في لدن الله .. نفخة قدسية .. ونفخة حياة إلهية .. استودعها لفترة في تراب الجسد .. وعندما يموت الإنسان جسدياً يرجع التراب إلى الأرض كما كان، وترجع الروح إلى الله الذي أعطاهما" (جا: ١٢: ٧) .

إن الإنسان هو مخلوق إلهي ، سماوي ، خالد .. مدعو للحياة الأبدية .. وشركة الطبيعة الإلهية ..

يسر أسقفية الخدمات العامة والإجتماعية وخدمة المعوقين بها أن تعلن عن فتح باب الاشتراك في دورات متخصصة لإعداد خدام وذلك في منتصف شهر يناير سنة ١٩٩٩ بإسقفية الخدمات بالأنبا رويس بالعباسية :

١ - دورة في الإعاقة الذهنية
٢ - دورة في الكف البصري .
وستعاقب الدورات المتخصصة تباعاً .
للاستعلام : تأسوني راعوث
تليفون : ٢٨٤٣٠١٨ - ٢٨٤٣١٥٩ -
٢٨٤٥١٢٤ .

أيام الجمعة والسبت والاثنتين من كل أسبوع من الثامنة صباحاً حتى الثالثة ظهراً

قراءات أحاد كيهك

نياحة الأنبارافانيك
الأسقف العام



رتبت الكنيسة بإلهام الروح القدس ،
قراءات أحاد شهر كيهك ، فجامت بحكمة
بارعة تشرح فى تسلسل مبدع قصة خلاص
الإنسان .

الأحد الأول :

مزمور عشية : "إلى متى يارب
تتسأني؟! إلى الإنقضاء؟! حتى متى تصرف
وجهك عنى؟ أنظر واستجب لى. أتر عيني"
(مز ١٣) . هذه هي صرخة البشرية، وهي
تنن متوقعة مجئ للفاى الشافى.. لقد أخذنا
الوعد منذ آدم أن يأتى المسيح ليشفى طبيعتنا،
وها قد مرت آلاف السنون ولم يأت بعد.
فحتى متى يارب تتسأني؟ أنظر واستجب لى،
أتر عيني لأنتى فى ظلام الجهل والخطية،
التي أعمت عيني. لقد بلغت البشرية قمة
احتياجها إلى المسيح، لذلك فهي تصرخ
بأنين عميق تطلب سرعة مجيئه لينقذها .

إنجيل عشية : (مر ١٤ : ٣ - ٦) .

يتكلم عن المرأة التي جاءت إلى بيت
سمعان الأبرص، ومعها قارورة طيب
ناردين خالص كثير الثمن، وسكبته على
رأس المسيح وهو متكئ.. ومن الضروري
أن نلاحظ أن هذه المرأة غير التي سكبت
الطيب على قدمي المسيح، فى بيت سمعان
القريسى (لو ٧ : ٤٦) .

فنحن الآن أمام امرأة فاضلة (مدحها
المسيح) تسكب الطيب على رأسه، فى بيت
رجل نجس (الأبرص). أما القصة الأخرى
فهي امرأة خاطئة سكبت الطيب على قدمي
المسيح، فى بيت رجل بار فى عيني نفسه
(قريسى) .

وفى باكر : (الأحد الأول) :

يجيب الله على سؤال المساء (حتى متى)
فيقول المزمور "نظر الرب من السماء على

البشرية العاقرة قد حبلت وأنجبت إنساناً .
أليصابات هي النطق اليونانى لكلمة العبرية
"اليشيع"، أى "أقسم الله" فاسمها يذكرنا بوعود
الله وأقسامه لإبراهيم واسحق ويعقوب وداود
والآباء ، خاصة أن زكريا يعنى "يهوه قد
ذكر" فالله ذكر أقسامه لذلك أعطانا يوحنا
"يهوه حنون" أعطانا حنانه وشفقته ورفاقته،
وأرسل ذلك بيد جبرائيل (أى جبروت الله)،
فقد أرسل رحمته بيد عزيزة وذراع رقيقة،
وجبروت، ينقذنا من فم الأسد المفترس
(إيليس الحية القديمة) .

الأحد الثاني :

يبدو أن الكنيسة قد تعشمت خيراً بسبب
وعود إنجيل الأحد الأول. والإجابة السريعة
على سؤالها.. ولكن ها قد مر أسبوع، ولم
يولد المسيح.. لذلك فى عشية الأحد الثاني
نجدها تلح فى طلبها الأول: "يارب طاطى
السموات وأنزل، ألمس الجبال فتدخن..
أرسل يدك من العلو، أنقذنى وتجنى" .

يارب أنزل لأنتى عاجز عن أن أصدق
إليك. أنت يمكنك أن تاتى إلى، أما أنا فلا
أستطيع أن أقرب إليك.. أنزل إلينا حتى ولو
دخنت الجبال .. أنزل لى ما رآه بنو
إسرائيل قديماً "وكان جميع الشعب يرون
الزعود والبروق وصوت البوق، والجبل
يدخن، ولما رأى الشعب، ارتعدوا ووقفوا من
بعيد ، وقالوا لموسى : تكلم أنت معنا فنسمع،
ولا يتكلم معنا الله لنلا نموت" (خر ٢٠ :
١٨ - ١٩) .

أرسل يدك من العلو.. إن المسيح هو يد
الله لأن به أيضاً عمل العالمين" (عب ١ : ٢).
وبه يحمل كل شئ "حامل كل الأشياء بكلمة
قدرته" (عب ١ : ٣) يا الله أرسل يدك من
العلو إنقذنى وتجنى .

إنجيل عشية :

يتحدث عن المرأة الخاطئة التي دخلت
بيت القريسي لتقدم توبة نقية .. من هي
المرأة الخاطئة إلا البشرية الساقطة، وقد
تقدمت لتتقابل مع فاديها فى بيت اليهود
ومكانهم. إذ قبل الخاطئة فى بيت القريسي
المتشدد ..

الأرض لسمع تهجد المغلولين (المربوطين)
ليخبروا باسم الرب تسبحة الرب فى
أورشليم" (مز ١٠٢) . نحن نصرخ ليلاً (فى
العشاء يحل البكاء)، والرب يجيبنا نهياراً
"وفى الصباح السرور" (مز ٣٠ : ٥) . البشرية
تصرخ فى ظلمها وقشلها وضلالها، والرب
يشرق علينا بنوره العجيب، فيجعل ظلمة
الضلالة التي فينا تضى من قبل مجئ الابن
الوحيد .. وصراخ البشرية الذي سمعناه فى
العشية ، يصفه مزمور باكر بأنه تهجد (أنين)
ليشرح الحالة التي وصلت إليها البشرية من
عجز وإنعدام قدرة فصار صراخها أنيناً .

وفى إنجيل باكر (مر ١٤ : ٤١ - ٤٤) :

يشرح لنا قصة الأرملة التي أقت
الفلسين.. هذه الأرملة هي رمز للبشرية،
التي كانت فى اتحاد مع الله ، ثم فقدت الله
كصديق، وصارت مترملة لا تستطيع أن
تجيب فضيلة، أو ثمرة للروح، أو خلاصاً.
أما الفلسان فهما رمز للحب.. ربي يسوع
فيما أنا عاجز بسبب خطيئتي التي فصلتني
عك وصيرتني كالأرملة.. لكن أنظر إلى
فلسى الحب اللذين أمكهما ولا أمك سواهما.
فأنا أحبك، بالحق أحبك، وسقطاتي هي
ضعف وليست عناداً . أنا ساقط لأنتى
ضعيف، ولكننى لا يمكن إلا أن أحبك..
أنظر إلى تقدمه حى الهزيلة ، واستحسنتها
كما فعلت مع الأرملة المسكينة .

وفى مزمور إنجيل القديس يقول :

"أنت يارب ترجع وترأف على صهيون.
لأنه وقت التحنن عليها .. لأنه جاء الوقت" .
حقاً لقد جاء الوقت الذى طالما أنتظرت
البشرية، جاء وقت التحنن، وها نحن نرى
اليوادر فى الأيام التي فيها نظر إلى، لينزع
عارى بين الناس" (لو ١ : ٢٥). وها إن

وفي مزموه باكر :

جاعت الإجابة على ندائنا فى عشية ..
وجاعت أكثر مما نسال أو نفهم .. أنت طلبت
أن يلمس الجبال فتدخن .. ولكنه ينزل مثل
الطل على الجزة، وكقطرات تقطر على
الأرض كلها" .

نعم سينزل هذه المرة ، ولكن ليس كنار
حارقة، وإنما كندى بارد يروى الأرض،
ويشفي ظمأها، ويطفى لهيب قسارها ..
سينزل كالطل على الجزة .. إنها جزة
جدعون .. "وقال جدعون لله، إن كنت
تخلص بيدي إسرائيل كما تكلمت، فما أتى
واضع جزة الصوف فى البيدر. فإن كان طل
على الجزة وحدها، وجفاف على الأرض
كلها، علمت أنك تخلص بيدي إسرائيل كما
تكلمت، وكان كذلك. فبكر فى الغد وضغط
الجزة وعصر طلامن الجزة ملء قصعة
ماء، فقال جدعون لله: لا يحم غضبك على
فأتكلم هذه المرة فقط. أمتحن هذه المرة فقط.
بالجزة. فليكن جفاف فى الجزة وحدها،
وعلى كل الأرض ليكن طل. ففعل الله كذلك

فى تلك الليلة، فكان جفاف فى الجزة وحدها
وعلى الأرض كلها كان طل" (قض 6: 36-
40) . إن الجزة (صوف الخراف) هى رمز
للإهودية (المرتبطة بالذباح). والأرض كلها
رمز للأمم .. والطل هو رمز لنعمة الله التى
نزلت أولاً بفيض على الجزة وحدها، ثم
جفت الجزة (فقد الإهود نعمة الله) لكى تبتل
الأرض كلها بندى نعمة المسيح، لذلك يقول
المزمور "ينزل مثل الطل على الجزة،
وكقطرات تقطر على الأرض كلها، يشرق
فى أيامه العدل وكثرة السلام" .

وإنجيل باكر :

يرد أيضاً على مزموه عشية .. أنت
طلبت يد الله، ها أنا بإصبع الله أخرج
الشياطين" لقد جاء المسيح لكى يطرد
الشيطان، ويطرحه خارجاً، وينقى معدن
البشرية ليسكن فيها الروح القدس .. طوبى
للطن الذى حملك، والتدين اللتين
رضعتهما .. طوبى للذين يسمعون كلام الله
ويحفظونه" .

والعذراء القديسة مريم قد نالت

التطويبتين، فقد حملت ورضعت، وسمعت
وحفظت، فيهدف مزموه القديس "اسمعى يا
ابنتى وانظرى وأملى سمعك وأنسى شعبك
وبيت أبك" .. الملك السماى أختار طهرتك
يا أم النور .. تعطيك السلام مع غبريال
الملك قائلين السلام لك يا ممتننة نعمة الرب
معك .

ها قد تحقق الخير والأمل .. والرب
العالى صار فى وسطنا الآن، وقد حمل إلينا
البشارة غبريال الملك العظيم .. لا تخافى يا
مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله .. هذه
الفتاة الحكيمة الحفيدة النقية صارت سبب
خلاص لكل البشرية، إذ قد وجدت نعمة فى
عيني الله .. لذلك فقد صارت أم لابن الله ..
القدس المونود منك يدعى ابن الله .. ليس
شئ غير ممكن لدى الله ..

يا نفرحة البشرية .. لقد صرنا فى قرابة
جسدية مع الله .. فبنت آدم صارت أم الله
.. وابن الله صار ابناً للإنسان .. وبه تصير
علنا أبناء الله (هو أخذ الذى لنا، وأعطانا
الذى له، نسبه ونمجد، ونزيده علواً) .

اليوبيل الذهبى

كنيسة الشهيد مارجرجس بدمنهو

احتفلت كنيسة الشهيد مارجرجس بدمنهو باليوبيل الذهبى
لإنشائها (١٩٤٨ - ١٩٩٨) حيث قام نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ومطروح والنبتابوليس ونيافة الأنبا تواضروس
الأسقف العام بالإيبارشية بأن أودعا فى الكنيسة جزءاً من رفات
الشهيد مارجرجس الإسكندرى كانت مودعة بكنيسة مارمرقس
برشيد. كما قاما بتدشين مذبح جديد بالكنيسة على اسم السيدة
العذراء والشهيد مارمينا .

وقد استمرت الاحتفالات لمدة عشرة أيام، وتخللها نهضة مباركة
حضرها عدد من الأباء الأساقفة والكهنة. كما افتتحت عدة
مشروعات جديدة بالكنيسة .

وتم طبع كتاب لليوبيل الذهبى وذكريات خمسون عاماً شارك
فيها كثير من الأباء الذين خدموا بالكنيسة وتم توزيع الكتاب على
كل الرعية وهدايا أخرى تحمل ذكريات المناسبة .

وجدير بالذكر أن هذه الكنيسة بدأت خدمتها بسيامة المتبشع
القمص بولس بولس وكان من أوائل الجامعيين الذين أنظموا فى
خدمة الكهنوت ويخدم فى الكنيسة حالياً الأباء القمص شنوده متى
والقس بولس نعمة الله والقس يوانس يوسف .



لقاءات البركة والرحمة والكرم مع صاحب القداسة البابا المعظم أنابا شنودة الثالث

لقمص صليب كيش - بطنطا



وأحاول أن أعيشها وأطبقها في حياتي، وهي "كن ابناً وسط أخوتك، ولكن أماً وسط أولادك".

الموقف الثاني : كان الخادم الذى يتابع قلاية نياقة الأنبا شنودة اسمه "كمال" وقد تعود أن يقوم بتجهيز الطعام يومياً ويقدمه لنياقته ولى. ويبدو أن الأخ كمال ذهب لقضاء مصلحة ما وتغيب عن الحضور. فما كان من نياقته إلا أنه قام بتجهيز الطعام، وإذ بي فى الليل أسمع طرقاً على باب الحجرة، ولما قمت وفتحت الباب فوجئت بنياقته يحمل صينية وعليها المكولات وهى من صنع يديه، ويقدم لى اعتذاراً لسبب تغيب كمال والتأخير فى تقديم الطعام .

أية بركة وأى حب وأى كرم أعظم من هذا .. ؟

اللقاء الثالث : مع غبطة أنابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

١٩٨٣ بدير الأنبا بيشوى العامر :

كان هذا اللقاء فى فترة عصيبة مرت بها الكنيسة، وكانت الكنيسة كلها تصلى باكية وتطلب تدخل مراحل الرب. ولأننا نعوذنا على التمتع برؤية قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة والتعامل معه عن قرب، إذا بذلك جهداً كبيراً لدى المسؤولين للسماح لنا بزيارة قداسه بالدير .

ومع ثلاثة من أخوتى الآباء كهنة طنطا، تحدد لنا يوم الزيارة، وتذكر أننا كنا متأثرين جداً ومتألمين ومتسائلين؟ كيف سنرى قداسة البابا بعد فترة غياب كبيرة؟ وكيف حاله يا ترى؟ وكيف ستكون نفسيته؟

وذهبنا ورجعنا من الدير ونحن فى قمة الفرح والسعادة والتعزية، لما لمسناه من صلابة إيمانيه فى حياة قداسه، لقد أحبط بقوة إلهية غير عادية وكانت حياته ومعنوياته مرتفعة للغاية، والابتسامة والبهجة مرسمة على جبينه، وقلبه متهلل وفرح جداً. والدليل على ذلك الكم الكبير من الكتب الذى كتبها وسطرها خلال هذه الفترة ، والتلمذة الحقيقية للعديد الكثير من الآباء، والتعير العظيم الذى تم فى هذه الفترة .

وكان تعليق قداسه : لقد ظن البعض أن وجودى داخل أسوار

الدير، وعدم خروجى إلى العالم سيضايقنى ويؤلمنى، لكننى كراهب أحب الدير، وأحسست أن هذه الفترة سبب بركة لى وللكنيسة .

وهكذا عدنا ونحن محمولون بالبركات الروحية، فضلاً عن البركات الجسدية التى اعتاد قداسه أن يمنحنا أياها فى رحلة العودة طوباك يا صاحب القداسة .. الرب يحفظ حياتكم نحرأً وبركة للكنيسة وللوطن . وإلى لقاءات أخرى الرب ينفعنا ببركة صلواتكم وإلى مائة عام الرب يديم لنا وعلينا رناستكم ومحبتكم .

بمناسبة احتفال الكنيسة بالعيد السابع والعشرين لأرتقاء غبطته على كرسي مارمرقس، ولأننى شرفت بالتلمذة على يدي غبطته مدة ثلاثة أعوام بالقسم المسائى بالكلية الإكليريكية فى الستينات. لذلك وجدت نفس مدفوعاً لأكتب ولو القليل عن بركات الانتقاء مع غبطته وأخذت ثلاث لقاءات، اختلفت فى زمانها ومكانها .

اللقاء الأول : مع الأستاذ نظير جيد بالقاعة اليوسابية ١٩٥٣ :

وكان خدام مدارس الأحد بمدينة طنطا قد قاموا برحلة إلى مدينة القاهرة لزيارة كنائس مصر القديمة، وبعض معالم القاهرة والحيزة. وكان ضمن البرنامج زيارة القاعة اليوسابية والكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، وحينما ذهبنا إلى هناك استقبلنا نخبة من الخدام المباركين (هم أعضاء اللجنة العليا لمدارس الأحد) ورحب بنا الأستاذ نظير جيد أمين هذه اللجنة. وإذ بنا نجلس أمام عملاق فى الخدمة حدثنا عن الخدمة والخادم الروحى ومواصفاته، أنه لا يعمل بقدراته، وأنه لحن جميل فى الكنيسة، وهو أيقونة يتبارك بها الناس، وهو درس عملى أكثر مما هو معلم، وهو إنسان أمين يتعب بكل جهده فى غير مقدسة.. إلخ . ثم أهدانا صورة للراعى الصالح كانت محفوظة عندي إلى وقت قريب، فخرجنا ونحن مشحونين ببركة غير عادية بعد هذا اللقاء الطيب. وقد علمنا أنه ذهب إلى الدر بعد أيام قليلة من هذا اللقاء .

اللقاء الثانى : مع صاحب النياقة الحبر الجليل الأنبا شنودة

أسقف التعليم :

بحكم دراستى بالكلية الإكليريكية، ثم دعوتى للكهنة فى يوليو ١٩٦٨، ولم يكن هناك التزام بضرورة قضاء الأربعين يوماً بعد الرسامة بالدير. لذلك بعد رسامتى بمدينة طنطا توجهت مع كاهن زميلى إلى صاحب النياقة الحبر الجليل الأنبا شنودة أسقف التعليم ومدير الكلية الإكليريكية، وطلبت إلى نياقته أن يسمح لى بقضاء هذه الفترة مع نياقته .. ففرح جداً ورحب باستقبالي وأمر بأعداد حجرة خاصة ملحقة بمسكنه بالأنبا رويس، وبمحبته المعهودة وكرمه السخى شاركته الحياة مدة أربعين يوماً حتى فى مأكله وشرابه وهنا أنكر موقفين :

الموقف الأول :

أننى طلبت من نياقته أن يسمح لى ببعض الجلسات الخاصة لأخذ مشورته فى بعض أمور الخدمة وأن استمع إلى النصائح بأعتبارى كاهناً صغيراً وجديداً. ولكونه دائم المشغولية سمحت عناية الله أن أجالسه مرتين، المرة الأولى يوم أن استقبلنى وأعطانى مفتاح الحجرة وأعد لى كل ما احتاج إليه بحب وكرم زائد. والمرة الثانية تصحنى بنصيحة واحدة مازلت أعتز بها

مصطلحات الكتاب المقدس

The Biblical Terminology

الله

(يو: ١٨) "الله لم يره أحد قط . الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبّر" . واضح هنا أن الآب لم يره أحد قط .

(يو: ٤: ٩) "بهذا أظهرت محبة الله فينا : أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به". طبعاً الله الآب هو الذي أرسل ابنه. (يو: ٤: ١٠) "في هذا هي المحبة : ليس أننا أحببنا الله ، بل أنه هو أحبنا ، وأرسل ابنه كفارة لخطايانا" .

وأيضاً (عب: ١: ١-٢) "الله بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق شتى، كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه..".
*كذلك حينما يُقال إن الله خلق العالم بالابن ، يقصد طبعاً أن الله الآب خلق العالم بالابن .

ومثال ذلك "الله .. الذي به عمل العالمين" (عب: ١: ٢) أي بالابن (الكلمة - اللوجوس) الذي هو عقل الله الناطق، أو نطق الله العاقل. أي أن الله الآب خلق العالم بعقله الناطق أو بنطقه العاقل .

٣ - ظهورات الله في العهد القديم كانت ظهورات لابن .

وهذا واضح من قول الكتاب "الله لم يره أحد قط" (يو: ١: ١٨)، فالذي رآه إبراهيم مثلاً ، والذي رآه موسى .. كان هو الابن وليس الآب . وكذلك في ظهوره في هيئة ملاك أو إنسان .
*أيضاً الآيات التي يوصف بها الله أنه القادي هي خاصة بالابن أيضاً. مثل "قاديماً رب الجنود اسمه" (أش: ٤٧: ٤) . "أنا الرب فاديك وجابلك" (أش: ٤٤: ٢٤) .

٤ - وهناك آيات مشتركة فيها الآب والابن :
كما في (يو: ١: ١) "في البدء كان الكلمة . والكلمة كان عند الله (أي الآب). والكلمة كان الله (أي الابن) .



سوف تنتشر (مصطلحات الكتاب المقدس) في كتاب قريباً إن شاء الله .

الفنان الترائي المثابر الدكتور راجب مفتاح
شكراً لله وتيننة للكنيسة كلها وعلى رأسها قداسة البابا المعظم
الأبنا شنوده الثالث
بيلوغك المعجزى سن المائة الأولى وعقبال المائة الثانية
تلميذك المحب : القمص ثيودوسيوس السرياني
المشرف السابق لمعهد نيديموس لإعداد مرتلي الكنيسة

اسم الله يرد في الكتاب المقدس بثلاث كلمات في العبرية وهي: الوهيم ، ادوناي ، يهوه ... كما يرد أيضاً باسم (الرب) أو رب الجنود، أو الرب الإله ..

المهم حينما ترد كلمة (الله)، ماذا يقصد بها من جهة الأقانيم؟ هل يعني بها الله المثلث الأقانيم؟ أم يقصد بها الآب؟ أم الإبن؟ هذا ما سنبحثه بمعونة الرب في هذا المقال .

١ - الله المثلث الأقانيم :

كل الآيات المتعلقة بالخلق ، المقصود بها الثالوث القنوس .
*حسبما ورد في (تك: ١: ١) "في البدء خلق الله السموات والأرض" . أي أنه بأقانيمه الثلاثة خلق السموات والأرض .
*وبالمثل في (أش: ٤٢: ٥) "هكذا يقول الله الرب خالق السموات وناشرها ، باسط الأرض..".
*وكذلك ما ورد في (اكو: ١٥: ٢٨) "بحي يكون الله لكل في الكل" .

*وأيضاً (مت: ٤: ١٠) "لأنه مكتوب: للرب إلهك تسجد، وإياه وحده تعبد" وهي مأخوذة من (تث: ٦: ١٣) .

*وأيضاً "وأنتم شهودي يقول الرب ، وأنا الله" (أش: ٤٣: ١٢) .
*وأيضاً قوله "أنا الرب وليس آخر ، لا إله سواي.. أنا الرب صانع كل هذه" (أش: ٤٥: ٥ ، ٧) .

*أيضاً حينما يقول "أنا وليس غيري" (أش: ٤٧: ٨ ، ١٠) "أنا الرب وليس آخر ، لا إله سواي" (أش: ٤٥: ٥ ، ٦) . "أنا الله وليس آخر" (أش: ٤٥: ٢٢) . لأنه من غير المعقول أن يقول أقنوم واحد "أنا وليس غيري" بل هذا يقوله الله المثلث الأقانيم .

*كذلك عبارة "أنا الله وليس آخر" (أش: ٤٥: ٢٢) .
*وأيضاً "يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك" (يو: ١٧: ٣) .

٢ - أحياناً ترد كلمة (الله) بمعنى الآب :

كما في (يو: ٣: ١٦) "هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" .
*واضح طبعاً ، حينما ترد كلمة الله ، والابن ، أو ابنه ، يكون المقصود هو الله الآب .

ومثال ذلك أيضاً قول القديس بولس الرسول :
(غل: ١: ١٥ ، ١٦) "لما سرَّ الله الذي أفرزني من بطن أمي، ودعاني بِنِعْمَتِهِ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ اسْتَشِرْ نَحْمًا وَلَا دَمًا..". .. وأيضاً :



الباب ثنونه الثالث

مَثَل العَشْر عَذَارَى

قال السيد الرب "يشبه ملكوت السموات عشر عذارى أخذن مصابيحهن، وخرجن للقاء العريس. خمس منهن حكيمات، وخمس جاهلات" (مت ٢٥: ١، ٢). فإلى أي شيء يرمز هذا؟

رقم خمسة

في الواقع إن رقم خمسة يرمز إلى الإنسان (إلى البشر).

وهكذا ترمز الخمس عذارى الحكيمات إلى كل البشر الحكماء.

وترمز الخمس عذارى الجاهلات إلى كل البشر الجهلاء.

وقد ذكر القديس أوغسطينوس إن رقم خمسة يرمز إلى الإنسان

لأن الإنسان يتميز بأن له خمس حواس. كما أن له خمسة أصابع

في كل واحدة من يديه، وفي كل قدم من قدميه.

ونلاحظ ورود هذا الرقم كثيراً فيما يتعلق بالبشر.

ففي أشهر معجزة لإشباع الجموع، أشبعهم الرب بخمسة أرغفة

وسمكتين. وكان الأكلون خمسة آلاف رجل غير النساء والأطفال

(مت ١٤: ١٧، ٢١). وكمثال نجاسة الإنسان قيل عن المرأة إنه

كان لها في الخطية خمسة أزواج (يو ٤: ١٨). ولكي يقارن السيد

الرب في نقل الخطية بين سمعان الفريسي والمرأة الخاطئة الباكية،

قال له: "إنسان كان له مدينان على الواحد خمسمائة دينار، وعلى

الأخر خمسون. وإذا لم يكن لهما ما يوفيان، سامحهما جميعاً" (لو ٧:

٤٢، ٤١).

وفي حديث الرب عن المواهب والمسئوليات، ذكر أن أكثر

الذين أخذوا كان صاحب الخمس وزنات، الذي ربح خمس وزنات

آخر (مت ٢٥: ١٧، ٢٠). والقديس بولس الرسول عن التفهم في

موهبة الألسنة: "أشكر إلهي أني أتكلم بألسنة أكثر من جميعكم.

ولكن في الكنيسة أريد أن أتكلم خمس كلمات بذهني أكثر من عشرة

آلاف كلمة بلسان" (١ كو ١٤: ١٨، ١٩).

وداود في محاربة جنيات، ليبرهن على أقصى ما يعمل من

مجهود كإنسان أخذ معه في كنفه كراع "خمس حجارة ملساء"

(اصم ١٧: ٤٠).

حِكِيمَات وَجَاهَلَات

النفوس الحكيمة هي الحكيمة في تصرفها، وفي النظر إلى

مستقبلها.

كما مدح الرب وكيل الظلم (لو ١٦: ٨) لأنه تصرف بحكمة

ونظر إلى مستقبله.

وهنا العذارى الحكيمات "أخذن زيتاً في آنيتهن مع مصابيحهن"

(مت ٢٥: ٤). فكان عندهن استعداد لاستقبال العريس بمصابيح

مضيئة، أي استقبال الرب عند مجيئه الثاني بنفوس مستبيرة.

أمر هو من قبل وقال "لتكن أحقاؤكم منمنطقة، وسُرْجكم موقداً

وأنتم مثل أناس ينتظرون سيدهم.." (لو ١٢: ٣٥، ٣٦).

أما الجاهلات، فلم يكن عندهن مثل هذا الاستعداد.

وكلمة الجهل لا تعني الأمية أو عدم الثقافة، بل كثيراً ما تعلق

على الخطاة وحتى على الملحدين ...

كما قيل في المزمور "قال الجاهل في قلبه ليس اله" (مز ١١٤:

١). وقد يكون من الفلاسفة الملحدين. ومع ذلك فهو جاهل، لأن

يعرف الله.. وكذلك قال أيوب الصديق لزوجه، حينما تكلمت بكلام

تجديف: تتكلمين كلاماً كإحدى الجاهلات" (أى ٢: ١٠).

والقديس بولس الرسول تصح أهل افسس قائلاً "أنظروا كيف

تسلكون بتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء" (أف ٥: ١٥). وقد

وصف بالجهل من لا يسلك في حياته بتدقيق. وقال سليمان الحكيم

"الحكيم عيناه في رأسه. أما الجاهل فيسلك في الظلام" (جا ٢: ١٤)

وقد قال السيد الرب "من يسمع كلامي ولا يعمل به، يشبه برجل

جاهل يبنى بيته على الرمل" (مت ٧: ٢٦).

إن العذارى الجاهلات كن حقاوات لا يفكرن في مستقبل

الأبدى.

لذلك حسن قيل عنهن في ترجمة King James بالإنجليزية:

And five were foolish. وحقاً أكبر حماقة أن الإنسان لا يستقبل

لمستقبله الأبدى ...

هؤلاء العذارى العشر، كان بينهن أوجه تشابه وأوجه اختلاف

أما عن أوجه التشابه: فنذكر من بينها أنهن كلهن خرجن من

لاستقبال العريس. تماماً كما نقول إن العالم كله ينتظر مجيئ الرب

متى يأتي.. هكذا كانت كل العذارى (على الأقل من الخارج)

وكل منهن كانت تحمل مصباحها معها.

وقيل عنهن جميعاً "ولما أبطأ العريس نعسن كلهن ونعمن".

ولعله يقصد بالنوم في هذا المثل: الموت. فنتيجة لتأخر مجيئ

الرب ماتت أجيال عديدة من الأبرار والأشرار. ولكن الجب

قاموا معاً في القيامة العامة. كما قيل "يسمع جميع من في القبر

صوته. فيقوم الذين فعلوا الصالحات.. ويقوم الذين فعلوا السيئات

(يو ٥: ٢٩).

ولكن متى يقومون؟ يقول المثل:

في البداية وليس في النهاية. تشابها إلى وقت مجئ العريس،
وحينئذ تنكشف حالة كل مجموعة على حقيقتها. أو لنقل إنه يبدو
تشابه بينهن في هذا العالم فقط، وليس في وقت القيامة. كما كان
يبدو التشابه بين الحنطة والزوان، ولكن فقط إلى يوم الحصاد
(مت ١٣: ٤٠-٤٢). نقطة أخرى نتأملها، وهي عبارة (عذارى) .

عذارى

أظن أن هذا المثل لا يرمز فقط إلى البشر عموماً ...
بقدر ما يرمز إلى نوعية الخدام الموجودين في الكنيسة .
ويمكننا أن ندرك هذا من معنى كلمة (عذارى) . والمعروف أن
العذراء هي الأنثى غير المتزوجة أي غير المرتبطة برجل، بل هي
متفرغة لله وعمله. وفي ذلك يقول القديس بولس الرسول :
"إن بين الزوجة والعذراء فرقاً؛ غير المتزوجة تهتم في ما
للرب.. أما المتزوجة فتهتم في ما للعالم كيف ترضى رجلها"
(١كو ٧: ٣٤) .

إذن هؤلاء العذارى كن بين المهتمات في ما للرب .
وللأسف وجد في هذا النوع بعض الجاهلات، ضيقن أنفسهن!
مع أن لهن مظهر التدين من الخارج، مؤمنات، ويحملن
مصاييح، وينتظرن العريس مثل الحكيمات تماماً. ويقالن "ربنا ربنا"
(مت ٢٥: ١١)

أي أن الكل كان عندهن إيمان . ولكنه عند الجاهلات كان إيماناً
نظرياً أو ميتاً وكان عند الحكيمات إيماناً حياً عملاً مشراً متيناً.
والذي يجعلنا نميل إلى هذا التفسير أن الرب في نفس الإصحاح
أو في نفس المناسبة التي حكي فيها مثل العذارى، ذكر أيضاً مثل
العبيد أصحاب الوزنات الذين سلمهم الرب وزنات ليتاجرُوا بها
ويربحوا (مت ٢٥: ١٤-٣٠) .
وفي نفس الأسبوع ذكر أيضاً مثل الكرامين الأردباء الذي "لما
سمعه رؤساء الكهنة والفريسيون، عرفوا أنه تكلم عليهم" (مت ٢١: ٤٥)

الزيت

كان الفرق الرئيسي بين هاتين المجموعتين من العذارى هو
الإحتفاظ بالزيت لإضاءة المصابيح. فما هو الزيت هنا وما رموزه؟
الزيت في الكتاب المقدس يرمز إلى فاعلية الروح القدس .

فقد أمر الرب موسى في الإصحاح الثلاثين أن يصنع المسحة
المقدسة من زيت الزيتون ومن أوفر الأطياب ، فيكون دهناً مقدساً
للمسحة، تمسح به خيمة الإجتماع، وكل مذابحها وأنيبها. فتصبح
قدس أقدس للرب، كل ما مسها يكون مقدساً (خر ٣٠: ٢٣-٢٩) .
وهكذا كان .

وأمره بأن يمسح بهذا الزيت المقدس هرون وبنيه، فيقدسهم
للرب ليكهنوا له (خر ٣٠: ٣٠) . وتصير مسحتهم لهم كهنوتاً أبدياً
(خر ٤٠: ١٥) .

فهل هؤلاء العذارى الجاهلات كانت تنقصهن هذه المسحة

وفي نصف الليل ، صار صراخ : هوذا العريس قد أقبل .
يظن البعض أن موعد مجئ الرب في مجيئه الثاني للدينونة،
سيكون في نصف الليل! وهذا خطأ واضح ، لأن نصف الليل في
شرق الدنيا غير في غربها. ونصف الليل في المناطق القطبية غير
ذلك في متلقة خط الاستواء. والوقت يختلف من قطر إلى آخر
أحياناً ...

إنما المقصود بنصف الليل، أي في الوقت الذي يكون فيه الناس
نياماً، أي غير متوقعين هذا المعجى ...!

على أن التشابه بين العشر عذارى ، كان تشابهاً من الخارج.
كان تشابهاً ظاهرياً . أما من الداخل ، فكان يوجد اختلاف .
أول خلاف أن بعضهن كن حكيماً، والبعض الآخر كن
جاهلات.

ونتيجة للاختلاف في الحكمة والجهل، أخذت الحكيمات معهن
زيتاً في أنبيتهن مع مصابيحهن "أما الجاهلات فأخذن مصابيحهن،
ولم يأخذن معهن زيتاً" (مت ٢٥: ٣، ٤) . وهذا يدل على اختلاف
ثالث بينهن: وهو أن الحكيمات فكرن في المستقبل باستعداد له. أما
الجاهلات فلم يكن لهن هذا التفكير في المستقبل، ولا هذا الاستعداد
له ...

الجاهلات لم يختبرن مصابيحهن قبل النوم، للتأكد من وجود
زيت كافٍ فيها. تماماً كما يستعد السائق الحكيم قبل السفر بعريته،
فيختبر العربة: هل فيها البنزين الكافي ، وهل هي مشحمة،
والفرامل مضبوطة؟

الحكيماً كان عندهن الحرص والاهتمام والاستعداد والتفكير
فيما سوف يقابلن به العريس. أما الجاهلات فكان تفكيرهن في
الحاضر فقط، وليس في ما قد يحدث في منتصف الليل .

اهتمام الحكيمات بالمستقبل، يفكرنا بمدح السيد لوكيل الظلم.
ونأخذ وجه الشبه من ناحية واحدة فقط، وهي اهتمامه بما سوف
يحدث له في المستقبل. واستعداده لذلك حينما تؤخذ منه الوكالة
(لو ١٦: ٣، ٤) . نأخذ الشبه بين المثلين، والقياس مع الفارق .

وقد ضرب الرب لنا هذا المثل، لنستعد لمجئ الرب، ونكون
حكيماً. كما فعلت العذارى الحكيمات "وكما فعل ذلك الوكيل الحكيم
(لو ١٦: ٨) .

قلنا إن التشابه بين العذارى الحكيمات والجاهلات كان من
الخارج فقط. من حيث أنهن كلهن عذارى، وكلهن ينتظرن
العريس.

إنه يشبه - في الشكل الخارجي - تشابه الورد الطبيعي
والورد الصناعي!

الشكل الخارجي قد يكون واحداً من حيث اللون والمظهر . أما
عن الجوهر فالورد الطبيعي فيه حياة، ورائحة ، ونعومة وليونة،
بينما لا يوجد شيء من هذا كله في الورد الصناعي. إذن لا نحكم
حسب الظاهر ...

كما أن التشابه بينهما كان تشابهاً مؤقتاً .

المقدسة التي تكرسهن لخدمة الرب؟ فتضى بها مصابيحهن ...
 إن شاول الملك لما مسح بهذا الزيت المقدس، أعطاه الرب قلباً
 آخر". - وحنّ عليه روح الله قتباً (اصم ١٠: ٩، ١٠) وصار
 مسيحاً للرب (اصم ٢٤: ٦). وداود الفتى الصغير - لما مسح بهذا
 الزيت المقدس - حلّ روح الرب عليه من ذلك اليوم فصاعداً
 (اصم ١٦: ١٣) .

بل إن يعقوب أبا الآباء، لما صب زيتاً على الحجر الذي كان
 تحت رأسه كرس المكان بيتاً للرب وقده ودعاه بيت إيل (تك ٢٨:
 ١٨، ١٩، ٢٢) .

فهل العذاري الجاهلات: كان نقصان الزيت، يعنى نقص عمل
 الروح فيهن؟ وبالتالي نقص الدعوة الالهية .
 هوذا الرسول يقول "كيف يكرزون إن لم يُرسلوا؟! (رو ١٠:
 ١٥) .

إن القديس يوحنا الرسول يحدثنا عن أهمية المسحة في العهد
 الجديد فيقول "وأما أنتم فلكم مسحة من القديس وتعلمون كل شيء"
 "وأما أنتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم، ولا حاجة بكم إلى
 أن يحلمكم أحد، بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء،
 وهي حق" (١يو ٢: ٢٠، ٢٧) .

ألعل زيت مصابيح العذاري، يذكرنا بزيت الميرون الذي
 يقديسنا؟

وبه تصبح هياكل لله، والروح القدس يسكن فينا" (١كو ٣:
 ١٦) .. وبهذا الروح ننال إستارة من الرب. كما قال الرسول "الذين
 أستقبروا مرة، وذاقوا الموهبة السماوية، وصاروا شركاء الروح
 القدس" (عب ٦: ٤) ..

حقاً إن الروح القدس هو نور لنا. لذلك يحذرنا الكتاب قائلًا "لا
 تطفئوا الروح" (١تس ٥: ١٩) .

فهل حدث مثل هذا الإطفاء للعذاري الجاهلات ؟

إننا نبدأ حياتنا مع الله بأن تولد من الماء والروح في المعمودية
 (يو ٣: ٥). ثم ننال الروح القدس وسكانه فينا بالمسحة المقدسة في
 سر الميرون. هذه النعمة التي نالها المؤمنون في بداية العصر
 الرسولي بواسطة أيدي الرسل (أع ٨: ١٧) (أع ١٩: ٦) .

فهل مجرد نوال الروح القدس يكفي ؟

بل يقول الكتاب "امتلئوا بالروح" (أف ٥: ١٨). هذا هو الذي
 كان ينقص العذاري الجاهلات. على الأقل لم يضرمو الروح فيهم.
 هذا الذي نصح به بولس الرسول تلميذه تيموثاوس قائلًا له :
 "انكرك أن تضرم أيضاً موهبة الله التي فيك بوضع يدي" (٢تى ١:
 ٦) .

لا يكفي أن تكون عندنا مصابيح ، بل يجب أن نملأها زيتاً،
 ونضرم الروح الذي فينا. ولكن كيف ؟

بأن نحيا بالروح، ونسلك بالروح (رو ٨: ١) وتكون لنا شركة
 مع الروح القدس (٢كو ١٣: ١٤)، وننال الإستارة من الروح. لأن
 هذه الإستارة مصدرها الزيت، كما كانت السرج في خيمة

الإجتماع في العهد القديم يجب أن تكون موقدة باستمرار، كما أمر
 الرب الشعب "أن يقدموا زيت زيتون مريض نقياً للضوء
 لاصعاد السرج دائماً" (خر ٢٧: ٢٠) .
 وقد أمر الرب في الاستعداد لمجيئه قائلًا "اتكن أحقاؤكم
 منمنطق، وسرجكم موقدة. وأنتم مثل أناس ينتظرون سيدهم متى
 يرجع.." (لو ١٢: ٣٥، ٣٦) .

وكيف كانت السرج تضى، في ذلك العصر قبل الكهرباء ؟
 تضى بزيت يصن إلى قتيلة مشتعلة، فيدوم إشعالها بنوام
 وصول الزيت إليها. فإذا أتمهى الزيت، انطفأت . وهكذا حال
 الإنسان مع الروح القدس .

ونفس الوضع بالنسبة إلى الشموع المصنوعة من الزيت، تضى
 طالما زيتها فيها. كالقديس ينيير بالروح القدس العامل فيه.. فالروح
 القدس هو مصدر النور بالنسبة إلى قتيلة السراج، ونور الشمعة ..
 كرمز. والمهم أن يحافظ الإنسان على مصدر الزيت الذي يضى
 مصباحه حتى لا ينطفئ .

مصَابيحنا تطفئ

مأساة العذاري الجاهلات هي قولهن "إن مصابيحنا تطفئ"
 (مت ٢٥: ٨) .

معنى هذا أنه ليس لهن روح الله عاملاً فيهن. جاء الرب في
 وقت لم تكن فيه لهن شركة مع الروح القدس . لذلك لم تكن لهن
 صلاحية للدخول إلى العرس. لم تكن لهن الإستارة الداخلية التي
 تؤهلن لذلك .

العجيب أنهن ظنين من الحكيمات أن يعطين لهن من زيتهن !
 ولم يكن هذا ممكناً. فالزيت يعبر عن عمل الروح في القلب.
 وهذا بلا شك هو أمر شخصي، لا يمكن فيه لإنسان أن يمنح حالته
 الشخصية لأخر. لا يستطيع أن يمنحه علاقته بالله أو شركته مع
 الروح القدس !

كل شخص مصباحه يضى بالزيت الذي فيه، وليس بزيت
 غيره!

ير الإنسان مسألة شخصية، لا تُعار لغيره، كما قيل في سفر
 حزقيال النبي "بر البار عليه يكون. وشر الشرير عليه يكون"
 (حز ١٨: ٢٠) .

بر داود لم يكف لإتقاد أشالوم. فهلك أشالوم على الرغم من
 كونه ابناً لداود! وصلاح ابينا ابراهيم لم ينفع الغنى الذي عاصر
 لعازر المسكين. بل إن ذلك الغنى طلب قطرة ماء يئبل بها لسانه
 من عذاب اللهب، ولم يجدها عند لعازر ولا عند ابراهيم (لو ١٦:
 ٢٤، ٢٦) .

وصلاح الإشع النبي لم ينفع تلميذه جيحزى، حينما أخذ عكاز
 الإشع ليضعها على ابن الثونمية الميت لكي يحيا. بل بركة عكاز
 الإشع مصدرها الإشع نفسه، ولا تتوافر هذه البركة في يد جيحزى
 (٢مل ٤: ٢٩-٣١) .

وأغلق الباب

مجيئ الرب سيكون في اليوم الذي لا تتوقعه، وفي الساعة التي لا تعرفها" (لوقا ١٢: ٢٦). "في نصف الليل، في الظلام، وأنت نائم لا تدرك. تسمع صوتاً يقول لكل العذارى "هكذا العريس قد أقبل، فاخرجن للاقائه". فيخرج الجميع، ولكن ليس بمشاعر واحدة. القلوب المستعدة تقابله بفرح أما غير المستعدون فتقول "للجبال غطينا، وللتلال أسقطي علينا" (لوقا ٢٣: ٣٠) (رؤيا ١٦: ١٦). من خوف الملاقة. حينئذ لا توجد فرص بعد، ويغلق الباب.

أغلق باب التوبة، وباب الرجاء، وأغلقت كل فرص الاستعداد. لا توبة بعد الموت، ولا زيت يُباع وقتذاك. وباب الملكوت يُغلق على من فيه. لا الذين في الداخل يخرجون منه، ولا الذين في الخارج يستطيعون أن يدخلوا. وكما كان من قبل "الله يفتح ولا أحد يغلق" الآن - بعد القيامة - هو "يغلق ولا أحد يفتح" (رؤيا ٣: ٧).

واسقاه على الفرص الضائعة لقد كان الباب مفتوحاً قبل الموت! كان الباب مفتوحاً أمام داود الذي أخطأ وتاب. وكان مفتوحاً أيضاً أمام أغسطينوس، وموسى الأسود، وشاول مضطهد الكنيسة، وأريانوس والي أنصنا. كنهم أخطأوا وتابوا ودخلوا من الباب المفتوح، كما دخلت بيلاجية ومريم القبطية وكثيرات. أما بعد غلق الباب فلا توجد فرصة للاستعداد ولا لابتغاء الزيت!

فاستعد الآن يا أخي، فالباب لا يزال مفتوحاً.

اختبر آيتك كل يوم، وكن على الدوام مستعداً. هوذا القديس بولس الرسول يقول "جربوا أنفسكم: هل أنتم في الإيمان؟ امتحنوا أنفسكم" (١ كورنثوس ١٣: ٥).

لا تفعل كالعذارى الجاهلات، اللاتي ذهبن في حيرة وفي يأس يبتعن زيتاً، بينما الباب قد أغلق. وأصبحن يقرعن بلا رجاء فيجيبهن الرب:

إني لا أعرفكن

كانت هذه هي المأساة الثالثة والأخيرة والمرعبة: أن يقول لهن الرب "إني لا أعرفكن".

لا أعرفكن كبعض من خاصتي، ومن خرافي. لا أعرفكن كأبناء النور وأبناء الملكوت! لا أعرفكن. لأن من ينكرني قدام الناس، أنكره أنا أيضاً قدام أبي الذي في السموات" (متى ١٠: ٣٣). أنا لا أعرف أصحاب المصاييح غير المضيئة. لا أعرف الذين لم تكن لهم شركة مع الروح القدس. هكذا قال نفس العبارة للذين قالوا له "يارب يارب، أليس باسمك تبئنا، وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟" (متى ٧: ٢١-٢٣). أما هو فأجابهم "إني لا أعرفكم قط".

"لا أعرفكم" تعني أنكم لا تستحقون معرفتي لكم.

عبارة صعبة ومخيفة، إذ يقول الكتاب لأمثال هؤلاء "مخيف هو الوقوع في يدي الله الحي" (عب ١٠: ٣١). طبعاً مخيف لغير المستعدين.

لذلك، حاول أن تملأ آيتك زيتاً من الآن، قبل أن يُغلق الباب.

الروح القدس الساكن في اليشم، لم يمكن أعارته لجيحي. إن بر أينا نوح لم ينتقل إلى حفيده كنعان، بل استمر كنعان في لعنته أجيالاً وأجيالاً، حتى إلى لقاء السيد الرب مع المرأة الكنعانية (تك ٩: ٢٥) (متى ٥: ٢٢، ٢٦).. لهذا لم تستطع العذارى الحكيمات أن يعطين من زيتهن للجاهلات.. اللاتي كانت لهن مصاييح، ولكن بلا زيت ...

حقاً، ما فائدة المصاييح، إن لم يكن فيها زيت.

ماذا ينفع الإنسان إن كان له اسم مسيحي، وليس له إيمان بالمسيح! ماذا ينفعه الاسم. أو إن كان له إيمان، ولكنه إيمان شكلي نظري، ليست له شركة من الروح القدس ومن العمل الروحي! ماذا ينتفع خادم في منتهى النشاط والحركة، ولكن بدون روح! وكأنه مصباح بدون زيت! هكذا كانت العذارى الجاهلات.

المصباح هو شخصية الإنسان، والزيت هو الروح العامل فيه. أما آيتتهن التي يكفن فيها الزيت، فهي القلب والفكر والإرادة... وقد عاشت الحكيمات طول عمرهن يكفنن زيتاً في آيتتهن. وعندما تعسن وتمن، كانت آيتتهن مملوءة زيتاً، لأنه كان لهن هذا الاستعداد قبل نوم الموت. أما الجاهلات فكانت آيتتهن فارغة من الزيت... وللأسف لم يكتشفن ذلك إلا بعد فوات الفرصة.

لم يفحصن آيتتهن جيداً قبل النوم، حسب نصيحة الكنيسة لنا في صلاة النوم وصلوات نصف الليل التي نقول فيها:

توبى يا نفسى مادمت في الأرض ساكنة. لأن التراب في القبر لا يصيح. ليس في الموتى من ينكر، ولا في الجحيم من يشكر! حقاً لا يمكن ابتياع الزيت بعد الموت. وبتاع الزيت الوحيد هو الله، الذي يكون قد أغلق الباب وانتهى زمن البيع.

إن الكنيسة علمتك دوام الاستعداد، وأن تتذرك نفسك قائلاً:

"لو كان العمر ثابتاً، وهذا العالم موبداً، لكنت لك يا نفسى حجة واضحة. لكن إذا انكشفت أفعالك الرديئة وشرورك القبيحة أمام الدين العادل، فأى جواب تجيبي وأنت على سرير الخطايا منظرحة، وفي إخضاع الجسد متهاونة؟"

ومع ذلك، فالعذارى الجاهلات لم يستمعن إلى الإنذارات، ولم يذهبن ليبتعن زيتاً. وظللن هكذا إلى وقت مجيئ المسيح الثاني. يقول الكتاب:

وصار صراخ: هوذا العريس قد أقبل" (متى ٢٥: ٦).

هذا الصراخ، هو صوت الملائكة بأبواق معلنة مجيئ الرب.. لأن الكتاب يقول "لأن الرب نفسه بهتاف، بصوت رئيس ملائكة، وبوق الله، سوف ينزل من السماء" (١ تس ٤: ١٦) "في لحظة، في طرفة عين، عند البوق الأخير. فإنه سيبوق فيقام الأموات.." (١ كورنثوس ١٥: ٥٢).

يجيئ الرب "والمستعدات يدخلن معه في فرح، ويغلق الباب" (متى ٢٥: ١٠).

كانت المأساة الأولى للعذارى الجاهلات أنهن وجدن مصاييحن تنطقن. أما المأساة الثانية، فكانت أن باب الرب قد أغلق دونهن.

الذين فازوا في المسابقة

- ١ - طارق مكرم نجيب رزق
٢ - أبو اليمين صليب ابراهيم
٣ - بيتر ويشوى أبو اليمين صليب
٤ - سحر سمير لبيب
٥ - رفعت عطوان عطية
٦ - وجيه نسيم مسيحة
٧ - سمير ابراهيم وماجدة عزت
٨ - ماجدة كوكب بولس
٩ - يوستينا ويوليانا رافت
١٠ - يوستينا عزت مشرقى
١١ - ماريانا وانطونيوس طلعت
١٢ - أمال سليمان عجائبي
١٣ - هاني ألقى يوسف يعقوب
١٤ - نيمية ومارينا نجيب زكريا
١٥ - لبيب عوض ميخائيل
١٦ - مارة وهدى عادل فهم
١٧ - ليزيس ميخائيل جرجس
١٨ - ساندرا وهالة وسامح العادلى
١٩ - جرجس عوض حنين
٢٠ - مريم فريد سمعان
٢١ - ماجدة ميخائيل حكيم
- ٢٢ - فهم مسعد تارظروس
٢٣ - وئيد سناهد عوض
٢٤ - عاطف صبرى اسكندر
٢٥ - ماجدة نجيب يوسف
٢٦ - موريس نجيب يوسف
٢٧ - تجوى نجيب يوسف
٢٨ - عياد بسويلى خليل
٢٩ - مايكل مكرم نوس
٣٠ - عصمت رسمى ملك
٣١ - مارلين واندرى حبيب سليمان
٣٢ - نشات فايق مرجان
٣٣ - فيليب فهم عزت
٣٤ - فادى ونادر ومونيكا وجيه
٣٥ - هبه لبيب عوض
٣٦ - لوقا ماركو لوقا
٣٧ - منى ميخائيل حكيم
٣٨ - شوقى رزق الله حنا
٣٩ - حنان لبيب عوض
٤٠ - تبيل فكرى نقولا
٤١ - رؤوف جرجس سليمان
٤٢ - نجاة شاكر عزيز

٣- نوال الروح القدس

- ١ - كيف كان يُدال الروح القدس فى بداية العصر الرسولى ؟
اذكر مثالين لإجابات ذلك من سفر أعمال الرسل .
٢ - اذكر آيتين تدلان على ممارسة المسحة المقدسة فى زمن الرسل ؟
٣ - كيف منح الرب لتلاميذه الروح القدس فى سر الكهنوت ؟
٤ - كيف حلّ الروح القدس على التلاميذ فى يوم الخمسين ؟
٥ - أين ورد ذكر صنع المسحة المقدسة فى العهد القديم ؟
٦ - من هو أول إنسان تم مسحه بها؟ ولأى غرض؟
٧ - ما نتائج مسح شاول الملك بالمسحة المقدسة ؟
٨ - اذكر آية تدل على مسح شخص نبياً. من هو ؟
٩ - اذكر آية تدل على نوال الروح القدس بعد سر المعمودية.
١٠ - اذكر ٣ آيات عن وعد الرب لتلاميذه بارسال الروح القدس إليهم .

أنتدابات عيد الميلاد الجيد

فى أمريكا :

- نيافة الأنبا مكاريوس للصلاة فى قرزنو .
نيافة الأنبا يوحنا للصلاة فى مينوسوتا .
نيافة الأنبا دانيال للصلاة فى تالاهاسى بجنوب أمريكا .
القمص داود تادرس للصلاة فى جرينفيل .
القمص اشعيا ميخائيل للصلاة فى موديسكو بشمال كاليفورنيا .
القس رويس مرقص للصلاة فى شارلوت .
القس ميخائيل ميخائيل للصلاة فى Howell .
القس سرجيوس سرجيوس للصلاة فى ألبانى .
القس اسطفانوس عزيز للصلاة فى لانكستر .
القس يوحنا لوقا للصلاة فى كونكورد .
القس تادرس بهنام للصلاة فى Annville, Pa .
القس ميخائيل شنوده للصلاة فى ديلاوير .
القس أرسانيوس باسيلي للصلاة فى مارمرقس جرسى سيقى
القس بيشوى عبد الملك للصلاة فى سكرامنتو .

فى كندا :

- القمص سوريال فهمى للصلاة فى وينج
القس مينا عادل للصلاة فى كالجرى .
القس جرجس سامى للصلاة فى هاليفاكس .

فى أوروبا :

- القمص أنطونيوس البراموسى للصلاة فى جوتنبرج السويد .
القس باخوميوس راغب للصلاة فى استكهولم بالسويد
القمص رويس الأنبا بيشوى للصلاة فى تورويك بالمملكة المتحدة
القس هدرا عقداوى للصلاة فى الدنمارك .
وبمعونة الرب سوف تدبر البطريركية آباء كهنة للصلاة فى :
كاتسيس سيقى - Sera Cu Se (سيراكوز) - أوترخت

مسابقة العبد

- ١ - ثلاث آيات تثبت لزوم المعمودية للخلص .
* (مر ١٦ : ١٦) "من آمن واعتمد خلص" .
* (تى ٣ : ٥) "بل بمقتضى رحمته خلصنا، بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس"
* (بط ٣ : ٢٠ ، ٢١) "إذ كان الفلك يُبنى، الذى فيه خلص قليون، أى ثمانى أنفس بالماء. الذى مثله يخلصنا نحن الآن أى المعمودية" .
٢ - آيتان عن مفعول المعمودية فى مغفرة الخطايا .
(وعزراً عن الخطأ الذى ورد فى السؤال فى العدد الماضى)
* (أع ٢ : ٣٨) "توبوا ونيعمد كل واحد منكم على اسم يسوع، لغفران الخطايا" .
* (أع ٢٢ : ١٦) "والآن لماذا تتوانى؟ قم واعتمد واغسل خطاياك"
٣ - الختان كان يرمز إلى المعمودية فى العهد القديم .
وبه كان يصبح الشخص عضواً فى شعب الله (تك ١٧) قارن مع (كو ٢ : ١١ ، ١٢) "وبه أيضاً ختنتم ختاناً غير مصنوع بيد، بخلع جسم خطايا البشر بختان المسيح. مدفون معه بالمعمودية"
٤ - معمودية الخصى الحبشى تثبت العماد بالتغطيس فى العصر الرسولى :
وقد قيل فى ذلك "فتزلا كلاما - فيلبس والخصى - فعمده . ولما صعدا من الماء ، خطف روح الرب فيلبس ، فلم يبصره الخصى" (أع ٨ : ٣٨ ، ٣٩) .
٥ - وصية الرب لتلاميذه بتعميد المؤمنين :
وردت فى (مت ٢٨ : ١٩) "اذهبوا وتلمنوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" .

كنيسة الشهيد العظيم

مارينا يفلنج بالإسكندرية

كهنة ومجلس وشمامسة وشعب كنيسة مارينا يفلنج يشكرون من عمق قلوبهم

قداسة البابا المعظم

الأبنا سنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية على تشريفه برئاسة احتفال البوويل الذهبي للكنيسة ويقدمون لقداسه تهنيتهم بأعياد رأس السنة الميلادية وعيد الميلاد المجيد الرب بنيم لنا حياته وورثاسته سلين عديدة وأزحمة سائمة مدينة وايضاً يقدمون الشكر :

لثيافة الأبنا يوانس

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا.

وثيافة الأبنا أنطوني

أسقف أيرلندا واسكندندة وشمال إنجلترا والقمص شارريم الباخومي وكيل عام البطريركية بالإسكندرية والأباء الكهنة بالإسكندرية وكل الأبناء الذين شاركونا فرحة هذا الإحتفال .

يتوجه شعب ومجلس وخدام وشمامسة

كنيسة رئيس الملائكة الجليل

ميخائيل والأبنا أنطونيوس

يمليوزن - استراليا

بالشكر لله على اختياره :

أبونا يوحنا موريس الذهبي

للخدمة الكهنوتية جنباً إلى جنب مع قنس أيينا القمص مينا ابراهيم . ويتوجهون بخلص الشكر إلى أبيهم راعي الرعاة قداسة البابا المعظم :

الأبنا سنوده الثالث

لاهتمامه وصلواته وموافقته على الرسالة هذا الأمر الذي أشاع في الكنيسة فرحة وبهجة غامرة. ويصلون إلى الله أن يمنح أبيهم قنس أبونا يوحنا خدمة بولس الرسول وحكمة أيينا سليمان وفرح يوحنا الذهبي وحب يوحنا الحبيب وبركة مصالبتين القديسين .

مطرائية بنى سويقا

أصدرت مفكرة الأسرة بها كل ما يهم للكنيسة وبها القراءات الكنسية على مدار السنة تتلج جيب مفرد ومجوز ٨ لون هدايا العيد رائعة ومدعمة ومعيدات متنوعة . تطلب من المطرائية ومن دار البنيويح النقالي ١٦ ش للكنيسة المرقسية بالأزبكية ت : ٥٨٨٠٦٦٠ .

تهنئة وشكر

راعى الرعاة ومعلم المسكونة وزانى الكنيسة القبطية :

قداسة البابا سنوده الثالث

القس ميخائيل يوسف والخدام وشعب كنيسة العزراء ومارمرقس باندياسابوليس بأمریکا ويقدمون بكل الحب بالتهنئة بعيد جنوس قداسكم السابع والعشرين على كرسى مارمرقس وعيد الميلاد المجيد حفظكم الرب لنا ستين عديدة وأزمنة سائمة وإلى منتهى الأعمار .

كنيسة القديسين بالجولد كوست

الكاهن والشمامسة والمجلس وكل الشعب تهلى من عمق القلب أب الآباء راعى الرعاة رئيس رؤساء كهنتنا حبيب المسيح :

البابا سنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه الـ ٢٧ على كرسى مارمرقس راجين الرب أن يحفظ لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سائمة مديدة .

كاهن ومجلس وخدام وشعب كنيسة

السيدة العزراء بكولمبس أوهايو

يرفعون قلوبهم شاكرين صالح الخيرات مهننين بساعيد السابع والعشرين نرة الكنيسة الصالح فوق عرش القديس مرقس الرسول قداسة البابا المعظم :

الأبنا سنوده الثالث

شاكرين حالته واستجابته السريعة الحكمة لتبنيهم رعايتهم بإرسال الأب الموقر المعلم والمرشد القمص سياروس عبد المسيح ليرعى كنيسة الله وبخاصة الشباب والأولاد المتعلمون للإرتواء من نعمة المسيح. حفظكم الله لنا يا قداسة البابا سلين عديدة وأزمنة سلمية مديدة. كما يقدمون الشكر لمعبة وسعى الأخبار الأجلء .

ثيافة الأبنا يوانس

وثيافة الأبنا بنيامين

كما يشكرون بالشكر والتقدير خدمة ومجهودات الأب الموقر القس يوحنا راجب ساتلين القديس أن يبارك خدمته دائماً .

كهنة وخدام وخدامات فرسوط يهننون صاحب الثيافة الحبر الجليل :

ثيافة الأبنا كيرلس

أسقف فرسوط وبهجورة وتجع حمادى وأوتشتت بسيامة الآباء القس يوسف نظير والقس مقياس فوزى .

دير الأمير تادرس

للراهبات بحارة الروم

الأم لاروسين رئيسة الدير ومجمع راهبات الدير يهننون من عمق قلوبهم أبيهم الحبيب للقديس العظيم فى البطركة حبيب المسيح :

قداسة البابا المعظم

الأبنا سنوده الثالث

بعيد جلوس قداسه السابع والعشرين طالبين من الله أن ينيم حياة ورتاسة قداسه سنين عديدة وأزمنة هاندة عديدة ، ويقدمون بخلص شكرهم ومن عمق قلوبهم لقداسه لتعضيده وموارثه ومساعدته للدير حتى تمكن من استرداد أملاكه المتعصبة بحدوس آدم بالدرب الأحمر بالقاهرة .

كما يخلصون بالشكر محاميه الخاص :

الأستاذ فائق فهيم عوض الله

على جهده غير العادية فى استرداد لملاك الدير المتعصبة متمنين له كل توفيق من الرب .

كنيسة مارمرقس يمونتريال

ومدرسة القديس الأبنا أنطونيوس

يطبق بنا أن نسيح لله ونزيده علواً من أجل هذه السنوات التى تزايدت فيها الثمار وأمنت إلى أقصى المسكونة لى حبرية :

قداسة البابا سنوده الثالث

إن كنيسة مارمرقس ومترسة الأبنا أنطونيوس تعيشان فى بركة مرور قداسكم لى عيد النيروز الماضى أدامكم الله لنا فخراً وبركة وقوة للخدمة والكراسة إلى أقصى الأرض . كاهنا الكنيسة ومجلسها وشعبها .

تتهج قلوبنا كل عام وبمشينة الرب إلى منتهى الأعمار وتمجده لمظم عطيايه برئاسة غبطة باباتا المعظم :

الأبنا سنوده الثالث

مع خالص التهنئة بعيد تتويج قداسه والشكر القلبى لمعبه قداسه بتشكيل مجلس للكنيسة برئاسة الحبر الجليل :

ثيافة الأبنا يوانس

الرب يحفظ حياتهما لمجد كنيسته سنين كثيرة وكل عام وقداسكم بخير .

ابناؤكم بكنيسة مارجرس بجزيرة

بدران بشبرا

استاذنا الوقور :

الدكتور راجب مفتاح

كل عام ولتتم بخير لنامكم لله وانداً اول وقد غاصرنا مجهوداتكم العظيمة عن قرب لأكثر من نصف قرن سابقاً فى خصمة لسان كنيستنا للمجيدة العريقة تحت قيادة وصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأبنا سنوده الثالث

مهندس الشح اسحق القمص والعائلة

قديس سلامة بنك الإسكندرية والأسرة لطفى شكرى أمين أيتالى بالرحمانية تهنى الحبر الجليل :

ثيافة الأبنا تكلا

بعيد جنوس ثيافته السابع .

مجمع الآباء الكهنة بايارشبية طلسا يهننون :

القس بقطر كمال

بتوال نعمة الكهنوت وكذلك نوال نعمة القمصية :

للقمص ابرآم موسى

ويشكرون الأخبار الأجلء :

ثيافة الأبنا فام

وثيافة الأبنا ويصا

وثيافة الأبنا أندراوس

وثيافة الأبنا دانيال

لمشاركتهم فى السيامة المباركة .

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تيقوسيا - قبرص

ترجو الأخوة الأبناء علم دخول قبرص للعمل بدون فيزا عمل وذلك حرصاً عن الكنيسة على أبنائها من المشتقة لتسى يتعرضون لها والكنيسة غير مستولة عن عدم الإلتزام بتلك وعلى ابن الطاعة تحل البركة .

الراهب القس زكريا الأبنا يولا

تهنئة كنيسة القديسين

بالجولد كوست

لبنى من عمق القلب الأبح

الدكتور أميل ملك

بنجاحه فى معاملة الطب راجين له دوام النجاح والتوفيق .

بقية التهنات فى العدد المقبل إن

شاء الله

تهنئة وشكر

شكراً لمحبتك



يتقدم رضا خليل جرجس وزوجته جيهان فهمى بشاى بالشكر :
لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
وشريكه فى الخدمة نيافة الأنبا يوانس
وأبونا شارويعم لنوال نعمة المعمودية لإبتهم نور .

وجيه نجيب بالمكتبة الصوتية لقداسة البابا يتقدم بخالص الشكر والتقدير :



لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
تفضلته بعماد أولاد شقيقته التوأم : مينا - مونيكاً زكريا .

تم بمشيئة الله يوم السبت الموافق ١١/٢١/١٩٩٩ بكنيسة السيدة العذراء مريم
بهيوستن بولاية تكساس الأمريكية إنجيل :



الأستاذ شريف صبرى شنودة والأنسة أميرة اسحق أسعد
بارك صلاة الإنجيل

نيافة الحبر الجليل الأنبا يوسف أسقف جنوبي أمريكا
ألف مبروك للعرومين - والدك اسحق أسعد أنطون

سوف ننشر فى العدد المقبل إن شاء الله التهنئة الخاصة :
القس موسى وهيب القس أرساتيوس يوان

أبناء الرقاقة بدولة الكويت

يشكرون الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مينا

مطران كرسى جرجا وتوابعها

ترقية القس أبرام قمصاً

ويهنئون أببهم المحبوب القمص أبرام

القمص يوسف آدم الله كهنوته .

قرياقوص ، عاطف أربابيس

رفعت والأمد بولس ، الأمد بشارة

رزق الله وعباد صابر

جاد الهل رزق وكمال عوضين

وهيه الزاخر ، ورهزى صديق

ناجح وأيمن موسى وتامر كريج

رضا حبيب وشمعون حتا وفريد شوقى

شبيب عجيب وأخوته، شنوده جرجس

منير وتييل توفيق ، جابر ونيس

شكر الله وشاكر بخيت ، جرجس لبيب

ناجى وكامل وتامر كمال ، سمير هاييل

أسعد وجوزيف ابراهيم، سمير إسكندر

عقوب وإسحاق صابر، جابر نان

حسب الله ميخائيل ، زكريا عطية
يوسف حبيب ، ناصر سعد الله
جاد الله جاد السيد ، مسعود لغزى
رشدى ناشد، جيد ومجدى مكارى
سمير وحمام رثبى ، لويس وصفى
ابراهيم وميلا شهنى وأخوتهم
جمال الطيب وأخوته ، مشرقى منبى
نعيم ونس وأخوته ، رومانى جاد
الضغ ابراهيم معادى عبد الكريم
مرقص دانيال ، مرقوص محروس
سامى رانيت ، جاد عياد .
مرقص سلامة ، عاطف وهانى صابر
ملاك محروس .

أسرة مكتبة التسمية ومستولى البراج
والخدام المنقذون والقادة المصلين
يشكرون : نيافة الأنبا أرساتيوس
ويهنئون بنعمة الكهنوت الأب حبيب :

القس أبرام زكى عياد

ويطلبون بركة صلوات صاحب القداسة:

البابا شنودة الثالث

عزاء

الكنيسة البطرسيية

كهنة الكنيسة ومجلسها وشمامستها
واجتماع الأسرة المسيحية واجتماع
الشباب والخدمة الإجتماعية والترية
الكنسية وجميع الأنشطة بالكنيسة وشعبها
يزقون إلى السماء الأم اليلارة :

السيدة عايده زكى صليب

والدة الأب الحبيب القس أنطونيوس منير
كاهن الكنيسة ضارعين إلى الله أن يفتح
نفسها الطاهرة فى فردوس النعيم ويعطى
الأسرة الصبر والعزاء .

نكرى الصديق تدوم إلى الأبد

النكرى السنوية الثانية للحبيب الغلى :



الشماس يوسف سعد

نذكر لك دانماً لى قلوبنا وميلادك هي
نيراس حياتنا، صلى من أحتنا وبهذه
المناسبة تحتفل الأسرة بإقامة القداس
الإلهى صباح الجمعة ١١/١/٩٨ بكنيسة
الشهيد العظيم مارجرس بدسوق .
زوجتك وأولادك وأحفادك .

أسرة مجلة الكرازة

تودع على رجاء القيامة نفس الراحل
للكرام :

السيد حلمى خله

والد المهندس خلسه بالإسكندرية وتطلب
تعزيت السماء للأسرة بعنوت قداسة
البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

شكر ونكرى الأربعين

للراحة الكريمة الأم اليلارة المقدسة

بهية يوسف حبشى

حرم المتتبح المهندس راغب سمعان
يتقدم المهندس ميشيل راغب وجميع
أفراد الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا
الأنبا شنودة الثالث

لعميق محبته وكرام تعزياته وسائر
الأباء المطارنة والأساقفة والكهنة
ورئيس الطائفة الإنجيلية وأسرة مجلة
الكرازة والمكتبة الصوتية لقداسة البابا
ويشكرون الأحبار الأجلاء :

الأنبا رويس - الأنبا يوانس

والراهب القس ارميا أقامينا والآباء كهنة
كنيسة مارجرس بمصر الجديدة
لمشاركتهم الصلاة ويقام القداس الإلهى
على روحها الطاهرة للثامنة صباح
السبت ١٢/٢٦ بكنيسة مارمرقس بمصر
الجديدة .

الحيد السادس نياحة منث الرحمت ايينا
الطوباوى نياحة الحبر الجليل :



المتنيح الأتبا اسطفانوس

من يظف فذاك سيليس ثياباً بيضاء ولن
أحو اسمه من سفر الحياة مازالت
روحك ترقرف بيتنا وتعاليمك تسيير
طريقنا بصلاة صاحب القداة :

البايا شنوده الثالث

اسرة المتنيح المقس :

بخيت عبد الشهيد الجهيني

أسد بخيت وأولاده المقاول بالعمراتية
عبد السيد بخيت رجل أعمال وأولاده
ريمون وكريستيان ومارلين وأن ماريما
جمال بخيت موجه بالتربية والتعليم
وماهر بخيت وأولاده مقاول بالهرم

ومازالت تذكرك في قلوبنا بصلوات
القوى الأتبا موسى الأسود

عطلس بخيت عبد السيد رجل الأعمال .

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت

أبيهم

كنت العقل المفكر والخادم الأمين تركت
دنيا الأئين ورحلت للقداى الأمين فانعم
مع الأبرار والقديسين

الذكري السنوية الأولى



للشماس شفيق ميخائيل

بقتوب خاشعة وعيون باكية أنماها
الفراق ونفوس راضية مؤمنة بإرادة الله
انكرنا أمام العرش الإلهي إتنا لا تنساك
حتى نلقك، زوجتك مرجريت وأولادك
زؤوف، رايق، راجي، رأفت والمائلة
لحضور القداى الإلهي على روحه
الطاهرة السبت ١٠ يناير ١٩٩٩ الساعة
التاسعة صباحاً بكنيسة العنراء بمونتريال
كندا والجمعة ٩ يناير بكنيسة الأتبا تكلا
بالإسكندرية الساعة ٩ صباحاً .

شكر وذكري الأربعين

لطيب الذكر المتنيح :

واصف بهمان دوس

تقدم الأسرة بالشكر لصاحب القداة :

البايا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نياحة الأتبا صرابامون

أسقف ورنيس دير الأتبا بيشوى ومجمع
رهبان الدير .

ونياحة الأتبا كيرلس

أسقف نجع حمادى الذى قام بالصلاة
على الجثمان الطاهر . كما يشكرون
جميع الأباء المطارنة والأساقفة
وسكرتارية قداة ثباب وأسرة كنيئة
الإكليريكية بالقاهرة والأباء رؤساء
الأديرة والمجامع الرهبانية وكهنة وشعب
وخدام فرشوط . وكل من شارك
بالحضور أو انشر أو السرق وسيقام
القداى الإلهي لذكري الأربعين في تمام
الثامنة صباح الأربعاء الموافق ٣٠
ديسمبر ١٩٩٨ بكنيسة رئيس الملائكة
ميخائيل بقرشوط .

كهنة وخدام وخانمات فرشوط يشاركون
بمشارعهم : الراهب القمص اسطفانوس
الأتبا بيشوى والكتور رشدى واصف
والأستاذ قصى والأستاذ حضا لانتقال
والدهم :

المقدس واصف بهمان

طالبين للراحل الشكرم نياحاً في القربوس

اسرة المرحوم :



المستشار لويس ذكري ويصا

تحفل بتذكار السنة الأولى لانتقاله باقامة
القداى الإلهي على روحه الطاهرة يوم
الثلاثاء ١٢/٢٩ الثامنة صباحاً بكنيسة
مارمرقس بكيويوترا كما يشارك شعب
كنيسة مارجرس بالماظة في ذكراه
العطرة ذاكرين له خدماته الجليلة ومحبه
للجميع بصلوات صاحب القبطة والقداة
الأتبا شنوده الثالث

زاد

ذكري الصديق كنوم إلى الأبد
ذكري الأربعين للمتنيح المقس



بخيت عبد السيد

عميد عائلة حبشى بجهينة

تدعو الأسرة الأهل والأبناء لحضور
القداى الإلهي الذى سيقام على روحه
الطاهرة الساعة ٩ صباحاً السبت
الموافق ٩٨/١٢/٢٦ بكنيسة القديس
الأتبا أبرام بالملك فيصل بالهرم وكنيسة
مارجرس بجهينة لغربية والأسرة
تقدم بالشكر لكل من شاركهم الأهم
سواء بالحضور أو السرق وتخص
بالشكر قداة البابا المعظم :

الأتبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نياحة الأتبا أيسيدروس

أسقف ورنيس دير البراموس ومجمع
رهبان دير البراموس العامر وكهنة
كنيسة الأتبا أبرام وكهنة كنيئة
مارجرس بجهينة .

والذى الحبيب : كنت دائماً شمسنا ونور

بيتنا عزاوننا الوحيد لك مع المسيح .

ابنك عبد السيد بخيت عبد السيد

والذى الحلون : سريعة هى لحظات
انتقلك وقاسية مرارة لواقك .

ابنك عطلس بخيت عبد السيد

الذكري السنوية الأولى للمتنيح :

سميح ذكري فرج

يقام القداى الإلهي على روحه الطاهرة
على مذبح كنيئة مارجرس
ومارمرقس بمرسيليا . تطلب لروحه
راحة ونياحاً في قردوس التميم .

زوجتك ايونى مسد

وبنتك سيلفى وفرونك .

الذكري الثالثة للحييين

د . رضا نجيب مظلوم بولس

م . ميرفت هنرى فهم ميناك

وتحم الأسرة القداى الإلهي بكنيسة
الملاك ميخائيل شيراتون الساعة ٨
صباحاً السبت ٩٨/١٢/٢٦ . الرب
يبارك أولادها يوسف وأيرنى .

للمنتقلة رتيبة جيد سليمان

زوجة للمتنيح فخرى ملجع جاد الرب
تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور
القداى الإلهي المقام لروحها الطاهرة
بكنيسة الشهيد مارجرس والأتبا شنوده
بجرسى سبى السبت ٩٨/١٢/٢٦
الساعة ٩ صباحاً بربلس القداى الإلهي :

نياحة الأتبا سوريال

الأسقف العام بالريكا

وأيضاً القداى الإلهي الصيس
٩٨/١٢/٣١ الساعة ٩ صباحاً بكنيسة
رئيس الملائكة ميخائيل بخريال
بالإسكندرية ويرأس للقداى الإلهي نياحة
الحبر الجليل :

الأتبا بيشوى

مطران حياط وسكرتير المجمع المقس

لما الغالية : أنتكرك حتى أفاك .

ابنك تبيل ملجع

تيئة الحبيبة : أنا بحبك يا تيئة

مرمر تبيل ملجع

ولما كملت أيام خدمة مضى إلى بيته
شكر وذكري الأربعين لعميد أسرة يسى
سليمان بالقاهرة وأبو قرقاص البلد
زهير يسى سليمان
تقدم الأسرة بالشكر لكل من وساهم
بالحضور أو السرق وتخص بالشكر
قداة البابا المعظم :

الأتبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية :

نياحة الأتبا ديسقورس

وجميع العاملين بمجلة الكرازة وتلك
بقامة القداى الإلهي على روحه
الطاهرة يوم الجمعة ١٢/٢٥ وتلك
بكنيسة السيدة العنراء بابوقرقاص ببلد .
لبنك وصفى مفرح سمحت- ملح

أبانا الذى فى السموات
 ليتقدس اسمك
 ليأت ملكوتك
 لتكن مشيئتك
 خبزنا الذى للغد اعطنا اليوم
 واغفر لنا ذنوبنا
 طلب المغفرة
 ولا تدخلنا فى تجربة
 بالمسيح يسوع ربنا
 الجمعية العامة الثامنة لمجلس الكنائس
 العالمى فى هرارى

مقالات نيافة الأنبا موسى :

التجسد طريق الفداء
 التجسد طريق الاتحاد بالله
 تشبيه الملك
 تشبيه المعلم
 مقدمة لرسالة رومية
 شرح نظرى لفكرة التبرير
 كيف نتحدث إلى الشباب - البعد الروحي
 ٢ - البعد الكتابي
 ٣ - البعد الكنسي
 أ - طقس حى
 ب - جذور آبائية
 ٤ - البعد الإنساني
 ٥ - البعد التكريني
 ٦ - البعد العلمى
 ٧ - البعد التطبيقي
 تقييم الخدمة
 الله والإنسان
 الله الخالق

مقالات نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس :

قوة الصنيب فى خدمة الكرازة
 ٨/٣ ، ٧/١

مقالات نيافة الأنبا سراييون :

قراءة فى تاريخ المسيحيين :

تعميد القبائل المتبررة فى أوروبا
 الكرازة فى غرب أوروبا
 اجتماع لجان الحوار الأرثوذكسي
 الكرازة فى شرق أوروبا
 ١١/١٩ ، ٨/١٥ ، ١٠/١٣
 للجمعية العمومية الثامنة لمجلس الكنائس
 ١٤/١٣

مقالات نيافة الأنبا كيرلس :

٤/٢٥
 ٦/٢٧ طلبات تنقصها أختام
 ٤/٢٩ غسلت يديّ بدموع قلبي
 ٥/٣١ هل أنت برئ من دم هذا الثيار؟
 ٤/٣٣ أحكى يا قيامة
 ٥/٣٥ روح القيامة فى قلب الخادم
 ٦/٣٩ خادم فى شبكة المخدومين
 ٧/٤١ الأرض لا تنسى بصماتك
 ٨/٤٣ تصيبى هو الرب
 ٧/٤٧ يا أمى من مثلك
 عتاب من رغيث

مقالات نيافة الأنبا رافائيل :

٦/٢٥ حضور المسيح فى الكنيسة
 ١٠/٢٧ المسيح المعلم
 ٧/٣١ ، ٨/٢٩ المسيح النبيح
 ٨/٣٥ ، ٨/٣٣ المسيح الراعى
 ٩/٩ كيف يؤهلنا القداوس للتناول
 ٩/٤٧ ، ١٠/٤٣ قراءات آحاد كيهك
 ٨/٤٩

مقالات لنقص بطرس جيد :

١١/١٥ ذكريات فى عيد القيامة
 ١٠/٢١ الغالى والطيب والمحب
 ١٥/٢٥ قصص أمهات فضليات
 ١٥/٣٣ مشاكل تحلها العناية الإلهية

جغرافية الكتاب المقدس :

داود فى مغارة عدلام
 داود فى صقلغ
 مملكة داود
 أنتصارات داود
 يوأب يطارد شيع بن بكرى
 فتنة أدونيا ومسح سليمان ملكاً
 تثبيت الملك بيد سليمان

١٨/٣
 ١٧/٥
 ١٩/١١
 ١٨/١٣
 ١٧/١٥
 ١٥/١٧

١٧/٢٣ ، ١٨/٢١ ، ٢١/١٩
 ١٨/٢٥ عظمة سليمان وسلامة ملكه
 ١٧/٢٧ النمو العمرانى فى عهد سليمان
 ١٧/٢٩ السنوات الأخيرة فى العصر الذهبى
 ١٩/٣١ أنتصار أبيا على يربعام
 ١٩/٣٣ آسا ملك يهوذا
 ١٩/٣٥ يهورام ملك يهوذا
 ١٩/٣٩ أمصيا ملك يهوذا
 ١٧/٤١ عزيا ملك يهوذا
 ١٩/٤٣ أحاز ملك يهوذا

مقالات الدكتور مينا بديع :

١٦/١٣ ليايا شنوده مرشد أمين فى رحلة الآلام
 ١٤/١٧ البابا شنوده وروية إنجيلية
 ٧/١٩ البابا شنوده ورعايته لكنيسة إريتريا
 ١٥/٢٧ البابا شنوده ثمرة من ثمار الرهينة
 ١٥/٢٩ الذكرى المئوية أ. يسى عبد المسيح
 ٩/٤١ البوييل الذهبى لكتاب انطلاق الروح
 ١٥/٤٣ البابا شنوده أب لكل المصريين
 ١٧/٤٧ د. راغب مفتاح وسيمفونية العطاء

لقاءات مسكونية :

٣/١١ البيان المشترك للأباء البطاركة الثلاثة
 ٢/٣٩ اجتماع رابطة المعاهد اللاهوتية بالشرق

صورة لها تاريخ :

٢٣/١ لقاء مع السياسى محمود فوزى ١٩٧٢
 أ. نظير جيد مع الأنبا ثاوفيلس ١٩٥٣ ٢/٩
 زيارة البابا شنوده لاثيوبيا ١٩٧٣ ٢/١٥
 فى الحبشة ٢٤/٢١
 صورة بمدارس الأحد ١٩٤٩ ٢٣/٢٣
 عشية سيامة الأنبا شنوده أسقفاً للتعليم ٢٤/٢٧
 أمام البيت الأبيض ١٩٧٧ ٢/٢٩
 حفل الإكليريكية سنة ١٩٣٨ ٢/٣٣
 الأنبا ابرام أسقف الفيوم ١٩٠٢ ٢/٣٥
 الأسبوع الأول لتتويج البابا شنوده ٢/٣٩
 صورة أ. نظير جيد بالإكليريكية ١٩٥٣ ٢/٤١
 سيامة أسقفى الغربية والبحيرة ١٩٧١ ٢٤/٤٣

موضوعات متنوعة :

١١/١ النوبة المسيحية
 ١٦/١ الحاسب الإلكتروني
 ١٨/١ شنترة الخمس خبزات والسكتين
 ١١/٣ الأسقف ايسوذورس ١٨٩٧-١٩٤٢
 ١٥/٣ الأوعية السمع بصرية
 هذه الكائنة من أقاصى المسكونة

١٠ ، ٥/٢٧ ، ٥/١٣ ، ٤/٩ ، ١٨/٧
 ٧/١١ القمص ميخائيل إبراهيم والقراء
 ١٠/١٥ شبكة الإنترنت
 ١٤/١٥ تأمل فى قطع صلاة الغروب
 ٨/٢٧ تأثير الكنيسة القبطية على حضارة أيرلندا
 ١٠/٢٩ يوميات من أفريقيا
 ١٧/٣٣ تعلمت من أبى
 ١٠/٣٥ قصة كاهنين ترامين ١٨٨٥-١٩٦٧
 ١٠/٣٩ ذكريات خادم
 ١٦/٤٣ الأنبا بنيامين ١٩٥٠ - ١٩٦٣

٦/٤٥	البابا شنودة وطقس الكنيسة	٦٢ - آباء بطاركة	١٦/٤١
١٦/٣٥	كلمة للأب جبرائيل بنى	٦٣ - عن التائبين	١٧/٤٣
١٨/٤٥	بابا النفس الواحدة	٦٤ - فى العقائد والطقوس	١٩/٤٥
١٦/٤٥	بجلوسك نفرح يا بابا	٦٥ - حول المعمودية	١٩/٤٧
٦/٤٧	كلمة من غبطة خريستوذولوس	٦٦ - نوال الروح القدس	١٦/٤٩
١٩/٤٧	تحية الشعر تقداسة البابا		
	رسائل القراء :		
٩/١	الدراسة فى الإكليريكية بالمراسلة	مؤتمرات الشباب فى ملبورن	١٠/١
	أدبيات :	لقاءات الشباب والخدام بالإيثارشيات	١١/٩
١٧/٣	أمثال شعبية-شعر-أقوال مأثورة	مؤتمر الشباب القبطى بألمانيا	١١/٢٣
١٦/٥	أقوال مأثورة	المسابقات الصيفية للشباب	٨/٢٥
١٤/٩	أمثال شعبية - شعر	مؤتمرات الشباب بالمهجر	٧/٢٩
١٧/١٣	شعر - أقوال مأثورة	مهرجانات صيف ١٩٩٨	٤/٣٣
١٥/١٥	أمثال شعبية-شعر-أقوال مأثورة	كيف تحصل على قرض	٩/٣٣
١٦/١٩	أمثال شعبية-شعر	مؤتمرات الشباب بالمهجر	١٠/٣٣
١٧ ، ١١/٢١	أمثال شعبية - شعر	مؤتمر للشباب جنوبى أفريقيا	٢٤/٣٥
١٦/٢٣	أمثال شعبية	مهرجانات صيف ١٩٩٨	١٧/٣٥
١٦/٢٧	أقوال مأثورة - شعر	مهرجان الشباب بالإسكندرية	١١/٣٩
١٨/٣١	شعر		
١٨/٣٣	أمثال شعبية - شعر	روائع العلم :	
١٨/٣٥	شعر - أمثال شعبية	أسرار نداء سم النحل وصمغ النحل	١٩/٣
١٨/٣٩	شعر	مشكلة الغذاء العالمى	١٨/٩
١٦/٤١	أمثال شعبية - شعر	نحو حياة أفضل ٢٠/١١ ، ١٩/١٣ ، ١٨/١٥	١٨/١٥
		١٦/١٧ ، ١٩/٢١ ، ١٩/٢٥ ، ١٨/٢٧ ، ١٨/٢٩ ، ١٨/٣١ ، ٢٠/٣٣	١٦/١٧ ، ١٩/٢١ ، ١٩/٢٥ ، ٢٠/٣٣
		المشى علاج نفسى وعضوى	٢٠/٣٥
		رسالة إلى كوكب الأرض	٢٠/٣٩
		قوة الإرادة والصمود	١٨/٤١
		فيتامينات النباتات	١٩/٤٣
		أخبار الكنيسة :	
١٤/٧	٤٨-قديسون مع حيوانات أو طيور	وضع حجر الأساس للمركز القبطى فى كاتبرا	٢/١
١٧/٩	٤٩ - السواح	مؤتمر لرعاية كبار السن ونوى الإعاقة الذهنية	٤/١
١٨/١١	٥٠ - مرطقات وبدع	مشروع للكومبيوتر بدير مارمينا	٢٤/١
١٧/١٣	٥١ - آباء وكتب	مع البطريرك بطرس للروم الأرثوذكس	٥/٣
١٦/١٥	٥٢ - قديسات وكنائس	استقبال الكاثوليكوس كاركين الأول	٢/٥
١٦/١٩	٥٣ - كنائس وآباء	وضع حجر أساس لكنيسة دالاس	١٠/٥
١٠/٢١	٥٤ - من هو أول؟	الكنيسة القبطية فى تنزانيا	٢١/٥
١٧/٢٣	٥٥ - أين ؟	مع ممثلى الكنائس الشرقية الأرثوذكسية	١٦/٧
١٧/٢٥	٥٦ - عن الشهداء	رحلة الأنا بيشوى إلى أرمينيا وقبرص	٦/٩
١٦/٢٧	٥٧ - ألقاب	الأنا أنطونيوس مرقس فى أفريقيا وأستراليا	٧/٩
١٦/٢٩	٥٨ - أرامل	من أخبار الإيثارشيات	٢٣/٩
١٨/٣١	٥٩ - أشهر كتاب التاريخ	استقبال اثنين من بطاركة الروم الأرثوذكس	٢٤/٩
١٨/٣٣	٦٠ - مقر الكرسي البابوى	أول كاهن قبطى فى رومه	٢٤/٩
١٨/٣٧	٦١ - قديسون وأساقفة وباباوات		
٣/١١	البيان المشترك للآباء البطاركة الثلاث		
٢/١٣	حجر أساس لعنصرة مارمرقس بسينى		
٢/١٧	حجر أساس لكنيسة عزراء الزيتون بفينا		
٢/١٩	قداسة البطريرك أبونا فيلبس الأول		
٣،٢/١٩	حفل تتويج أبونا فيلبس الأول		
٢/١٩	سيامة أربعة آباء كهنة لخدمة أفريقيا		
٤/١٩	بروتوكول بين الكنيسة القبطية والإيرتيرية		
٦/١٩	تعهد قداسة البطريرك فيلبس الأول		
٨/١٩	الأوقاف التى تسلمتها هيئة الأوقاف القبطية		
٨/١٩	أخبار الكنيسة فى ألمانيا		
٢٢/١٩	الأنا بونس فى أوغنده		
٨/٢٣	قرار هام للمجمع المقدس		
	الاعتراف بدير الأنا ياخوم (الشايب)		
١٠/٢٣	والأنا شنوده بميلانو		
٢٤/٢٥	حفل البيوبيل القضى للأنا صرايامون		
	إجتماع قسم الإيمان والوحدة لمجلس		
٢٤/٢٧	كنائس الشرق الأوسط		
٩/٢٩	حفل عيد الرهبنة تقداسة البابا		
٢٣/٢٩	أكبر كنيسة فى المهجر		
١١/٣١	العيد ٧٥ تقداسة البابا		
١٤/٣٣	الأنا نيمان يتسلم مفتاح ك. فى شترتجارت		
٢٣/٣٥	حجر أساس لكنيسة كلير ووتر بفلوريدا		
٤/٣٧	البابا فى زيارة الآباء المرضى بالمهجر		
٢٤/٣٧	سيمنار الآباء كهنة أمريكا وكندا		
٢/٣٩	اجتماع رابطة المعاهد اللاهوتية		
	رؤساء وممثلو الكنائس فى مصر يناقشون		
٢٤/٤١	مشروع قانون الأحوال الشخصية		
٤/٤٣	بيان من البابا حول أحداث الكشح		
	الاحتفال باليوبيل الذهبى لكنيسة		
٦/٤٣	السيدة العذراء بروض القرج		
٢٤/٤٣	تكريم البابا من جامعة القاهرة		
١١-٤/٤٥	عيد تتويج قداسة البابا الـ ٢٧		
١٥/٤٥	كنيسة قبطية فى أسبانيا		
٥/٤٧	الكنيسة القبطية باسكتلندا تنظم		
٣/٤٩	اجتماع كل الطوائف		
٢٤/٤٩	كنيسة ثالثة فى هولندا		
٤/٤٩	وفد الكنيسة القبطية		
٤/٤٩	فى مجلس الكنائس العالمى		
٥/٤٩	رحلة الأنا ياخوميوس لاستراليا		
٥/٤٩	عام البيوبيل القضى ك. مارجرس باستراليا		
٢٤-٢٣	(أنظر الافتتاحية وأخبار فى صور من ٢٣-٢٤)		
	وأخبار الكنيسة ص ٢، ٣، ٤		

أخبار الأيبارشيات في صور



سِيَامَة كَاهِنِينَ إِيبارشِيَّة بِنِي سُويف

في يوم السبت ١٢/٥ قام نيافة الأبا
أثناسيوس مطران بني سويف بسيامة كاهنين
جديدين هما :

١ - الإكليركي ماركو القمص صليب
فيلبس كاهناً على كنيسة الأمير تادرس
الشاطبي بدير النقورية ببني مزار باسم القس
مرقس .

٢ - والإكليركي عياد محروس كاهناً
باسم القس صموئيل لكنيسة مارجرس ببني
على مركز بني مزار .

واشترك مع نيافته في صلوات السيامة نيافة الأبا غبريال . تهنينا لنيافته ولكاهنين الجديدين .

سِيَامَة كَاهِن جَدِيد إِيبارشِيَّة أَمْدْرَمَان بِالسُّودَان

في يوم الأحد ٩٨/١٢/٦ قام نيافة الأبا
صرايامون أسقف عطبرة وأمدرمان بسيامة
الشماس منير رمزي أمين (ليسانس حقوق)
كاهناً باسم القس ابرام على منطقة الثورة
بأمدرمان. واشترك في صلوات السيامة نيافة
الأبا ابرام أسقف الفيوم. كما يظهر في
الصورة .

تهانينا لنيافة الأسقف ولكاهن الجديد
ولأقباط أمدرمان .



حَفَلَاتُ إِيبارشِيَّة أبنوب والفتح

مع بدء احتفالات إيبارشية أبنوب والفتح
بعيد الشهيد العظيم مارجرس بكنيسته ببني
مر وبمناسبة العيد الثاني عشر لتجليس نيافة
الأبا لوكاس. أقيم احتفال كبير حضره
الأستاذ الدكتور محمد رجائي الطحلاوي
محافظة أسيوط واللواء أحمد السيد طه مدير
إدارة المخبرات العامة للمنطقة الجنوبية
واللواء فاروق الصاوي نائباً عن مدير أمن
أسيوط الذي حضر في اليوم التالي للتهنئة .
واللواء فؤاد خليل سكرتير عام محافظة
أسيوط، وفضيلة الشيخ رمضان هيكل رئيس
لجنة الفتوى بالمحافظة ورؤساء المدن
الحاليين والسابقين وأعضاء مجلس الشعب



وعدد كبير من الأخوة المسلمين وعدة
آلاف من أبناء أبنوب والفتح .

والشورى الحاليين والسابقين وأعضاء
المجالس المحلية .

وَفَدْنَا الْقِبْطِي فِي إِجْتِمَاعَاتِ مَجْلِسِ الْكَنَائِسِ الْعَالَمِيِّ

البطريرك أبونا باولس

رئيس الكنيسة الأثيوبية



في لقائه مع نيافة الأتبا بيشوى في
هرارى بزيمبابوى أثناء حضور اجتماع
الجمعية العامة لمجلس الكنائس العالمى
(أنظر مقال نيافة الأتبا بيشوى ص ٦) .
وكان لقاء مثمراً حول التعاون مع كنيسةنا
وباقى الكنائس الشرقية الأرثوذكسية .
ويرى خلفهما فى الصورة بعض
المطارنة الأثيوبيين فى اجتماعات هرارى .



وفد الكنيسة القبطية فى مجلس الكنائس العالمى

كان الوفد من ١٣ عضواً ، غاب عن
الصورة صاحباً النيافة الأتبا أنطونيوس مرقس
والأتبا بولس لم يكونا قد وصلا بعد .
ويُرى جالسين إلى المائدة أصحاب
النيافة: الأتبا بيشوى، والأتبا سراييون والأتبا
سوريال والوقوف (من اليمين) هم :
الأستاذ جرجس صالح، والدكتورة وداد
عباس، والقمص اشعيا ميخائيل، نيافة الأتبا
دميان، نيافة الأتبا يوانس، القمص صموئيل
(من زيمبابوى)، الدكتورة مارسيل صبحى،

وكان حضور وفدنا القبطى مشرفاً فى
المجلس بقيادة نيافة الأتبا بيشوى .

القمص انطونيوس ثابت، الأستاذ بيشوى
القمص ميخائيل إدوارد .



أصحاب النيافة : الأتبا بيشوى ، والأتبا يوانس ، والأتبا دميان، والشماس بيشوى
مع بعض أعضاء كنيسةنا من الأثريين فى زيمبابوى وهم يرتلون